

اگر تم علم نہیں رکھتے، تو اہل علم سے دریافت کرو (القرآن)

6

فتاویٰ بحر العلوم

تصنیف الطیف

بقیۃ السلف رحمۃ اللہ علیہم

حضرت علامہ مفتی عبدالملک عظمیٰ دامتہ اللہ



فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

اگر تم علم نہیں رکھتے، تو اہل علم سے دریافت کرو

فتاویٰ بحر العلوم

تکمیل یافتہ

بقیہ اساتذہ کرام بحر العلوم

حضرت علامہ مفتی عبدالملک اعظمی مدظلہ العالی

6



زبیدہ سنٹر ۴۰، اردو بازار لاہور

فون: 042-37246006

شبیر برادرز

کتاب الوصایا

ابواب	تعداد فتاویٰ	صفحہ نمبر
وصیت کا بیان	۲۲	۵
خیانت کا بیان	۱	۱۹
لقطہ کا بیان	۶	۲۱
غصب کا بیان	۱۱	۱۱
کل میزان فتاویٰ		۴۰

الافتاء والفتاویٰ

جملہ حقوق ملکیت سے بحق ناشر محفوظ ہے

فتاویٰ بحر العلوم

ترتیب و تہذیب: مولانا محمد حنیف خاں رضوی بریلوی صدر المدینہ دین جامہ نوریہ رضویہ، باقر علی شریف
تصحیح و تنقیح: مولانا عبدالسلام رضوی، استاذ جامہ نوریہ رضویہ، باقر علی شریف
مولانا محمد حنیف خاں رضوی، مولانا محمد حنیف رضا خاں

با اہتمام ملک شیر حسین

بن اشاعت اپریل ۲۰۱۰ء / ربیع الثانی ۱۴۳۱ھ

طابع اشتیاق اے مشتاق پرنٹر لاہور

کمپوزنگ مولانا شمس الدین برکاتی
مولانا زاہد شاہدی اور ساتھی

سرورق اے ایف ایس اینڈ ورٹھائیر دور
0345-4653373

قیمت روپے



ضروری التماس

قارئین کرام! ہم نے اپنی بساط کے مطابق اس کتاب کے متن کی تصحیح میں پوری کوشش کی ہے، تاہم پھر بھی آپ اس میں کوئی غلطی پائیں تو ادارہ کو آگاہ ضرور کریں تاکہ وہ درست کر دی جائے۔ ادارہ آپ کا بے حد شکر گزار ہوگا۔

فہرست آیات کریمہ فتاویٰ بحر العلوم مکمل چھ جلدیں

﴿الفاتحة: ۱﴾

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ۷] ۲۸۸/۱

[البقرة: ۲]

- ﴿الْم - ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ۱] ۲۶۲/۴
- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ۲] ۲۶۴/۴
- ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ۲] ۹۸/۱
- ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ۳] ۹۶/۲
- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ۲۳] ۲۶۳/۲
- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ [البقرة: ۲۳] ۲۶۴/۴
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ۲۹] ۳۴۳/۵
- ﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ۲۹] ۱۱۳/۲
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ۳۰] ۳۴۶/۵
- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ۳۰] ۴۰۴/۴
- ﴿أَتَتُومِنُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ۸۵] ۱۶۸/۶

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ۹۶] ۵۱۸/۱
- ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ۱۰۲] ۳۵۵/۵
- ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ۱۰۲] ۳۵۶/۵
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: ۱۱۴] ۴۹/۲
- ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ۱۲۴] ۱۲۰/۱
- ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخَوْهُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ۱۳۱] ۴۶۷/۳
- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ۱۵۲] ۱۸۰/۵
- ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ۱۵۷] ۹۶/۲
- ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ۱۷۳] ۲۹۲/۵
- ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ۱۸۵] ۲۶۵/۲
- ﴿ثُمَّ آتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ۱۸۷] ۲۴۵/۲
- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ۱۹۱] ۱۰۲/۵
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: ۲۰۸] ۱۲۰/۴
- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ۲۱۷] ۴۷/۲
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ۲۲۰] ۴۸/۲
- ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ۲۲۹] ۱۸/۳
- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ [البقرة: ۲۲۹] ۵۸/۳
- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

- تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿البقرة: ٢٢٩﴾ ٥٦٣/٢
- ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٠﴾ ٥٨/٢
- ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ ٢٤٠/٢
- ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ﴿البقرة: ٢٤١﴾ ٤٨٠/٢
- ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٣﴾ ٥٣٣/٢
- ﴿فَاتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْ يَشْقُوا﴾ ﴿البقرة: ٢٢٣﴾ ٣٠/٣
- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ ﴿البقرة: ٢٢٨﴾ ٢٦٢/٣
- ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٠﴾ ١٠/٣
- ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٣﴾ ٣٧٦/٣
- ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٧﴾ ٨٣/٣
- ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ ﴿البقرة: ٢٣٧﴾ ١٣/٣
- ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ ٢٥٥/٣
- ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
- وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿البقرة: ٢٢٩﴾ ٤٦٣/٣
- ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ

- عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٢٦﴾ ٤٨٤/٣
- ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ ﴿البقرة: ٢٧٥﴾ ٥٦/٤
- ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ ﴿البقرة: ٢٨٦﴾ ١٢٥/٤
- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ ﴿البقرة: ١٨٥﴾ ١٤٢/٤
- ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزُرِ﴾ ﴿البقرة: ١٧٣﴾ ١٦٤/٤
- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ ﴿البقرة: ٢٥٦﴾ ٣٦٦/٤
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ﴾ ﴿البقرة: ٢١٧﴾ ٤١١/٤
- ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ﴾ ﴿البقرة: ٢١٧﴾ ٤١٢/٤
- ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿البقرة: ٢١٦﴾ ٤٣٢/٤
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ ﴿البقرة: ١١٤﴾ ١١٧/١
- ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ ﴿البقرة: ٢٨٢﴾ ٥٣٤/٤
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ ﴿البقرة: ٢٢٢﴾ ٨٠/١
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ﴿البقرة: ٢٥٥﴾ ١١٤/٦
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾ ﴿البقرة: ٢٠٨﴾ ١٦٨/٦
- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ ﴿البقرة: ٢٥٥﴾ ١٨٢/٦
- ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنْزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾ ﴿البقرة: ٢١٣﴾ ٢٠١/٦
- ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ ﴿البقرة: ٢٥٣﴾ ٢٠١/٦
- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ ﴿البقرة: ١٢٧﴾ ٢٠٨/٦
- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ ﴿البقرة: ٦١﴾ ٢٣٣/٦
- ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿البقرة: ١٣٤﴾ ٢٨٣/٦
 ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿البقرة: ٢٦١﴾ ٢٩٧/٦
 ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿البقرة: ٢٤٥﴾ ٢٩٧/٦
 ﴿أَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ ﴿البقرة: ١١٥﴾ ٣٣٠/٦
 ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ ﴿البقرة: ١٣٣﴾ ٤٤٣/٦
 ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿البقرة: ٣٥﴾ ٢٥٦/٤
 ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ ﴿البقرة: ١٢٥﴾ ٢٤٧/٤
 ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ ﴿البقرة: ١١٤﴾ ٨٥/٥

﴿آل عمران: ٣﴾

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿آل عمران: ٧﴾ ٢٧٤/٤
 ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿آل عمران: ٧﴾ ٢٨٨/٦
 ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ﴿آل عمران: ١١٠﴾ ٣٣٢/٤
 ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ مُوتِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ ﴿آل عمران: ١٩﴾ ٤١١/٤

﴿وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿آل عمران: ٢٦﴾ ٤٠٢/٤
 ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾ ﴿آل عمران: ٣٥﴾ ٤٤٤/٤
 ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿آل عمران: ٣٩﴾ ٥٨٩/٢
 ﴿أَنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِبَحْيٍ﴾ ﴿آل عمران: ٣٩﴾ ٥٧/٦
 ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ- وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ- قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ- وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ- وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿آل عمران: ٤٥-٤٨﴾ ٢٥٨/٤
 ﴿إِنْ مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿آل عمران: ٥٩﴾ ٢٥٩/٤
 ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿آل عمران: ٦١﴾ ٢٩٧/١
 ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ- إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿آل عمران: ٦٧﴾ ٣٩٦/٦
 ﴿قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿آل عمران: ٧٣﴾ ٢٧٨/٦
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿آل عمران: ٨٠﴾ ٥٢٨/٥
 ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ﴿آل عمران: ٩٢﴾ ١٩٠/٥
 ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ ﴿آل عمران: ٩٦﴾ ٢٤٨/٤
 ﴿مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿آل عمران: ٩٧﴾ ٣١٥/٦
 ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿آل عمران: ١٠٤﴾ ١٣/٢
 ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ﴿آل عمران: ١١٠﴾ ٥١٦/٢
 ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿آل عمران: ١٣٩﴾ ٣١٠/٤

- ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]
 ٨٣/٥
 ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]
 ١٩٠/٥
 ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠]
 ٢٤٤/٥
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠: ١٣/٤]
 ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ غَفْوَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٦-١٣٥]
 ٤٥٨/٥
 ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتِبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ١٧٩]

﴿النساء: ٤﴾

- ﴿فَإِنْ كُنْتُمْ أَحِبُّونَ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء: ٣]
 ٣٤٦/٢
 ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٣]
 ٣٦٨/٢
 ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا بَيْنَ نَحْلَةٍ﴾ [النساء: ٤]
 ٤٩٠/٢
 ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]
 ٤٣٥/٢
 ﴿لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾ [النساء: ١١]
 ٥٠٣/٤
 ﴿وَأَتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠]
 ٤٧٧/٢
 ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ [النساء: ٢٣]
 ٥٠٦/٢
 ﴿وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ [النساء: ٢٣]
 ٣٦٨/٢
 ﴿وَأَنْ تَحْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ [النساء: ٢٣]
 ٣٠٣/٢
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]
 ٣٢٨/٢
 ﴿وَأُجِّلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]
 ٢٩٨/٢

- ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [النساء: ٢٤]
 ٤٦٤/٢
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ٤٨]
 ٤٠٧/١
 ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]
 ٨٠/٤
 ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]
 ٢٠٢/٦
 ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَحَزَّ أَوْهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣]
 ٤٩١/٤
 ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]
 ٣٥٦/٢
 ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧]
 ٣٤٦/٤
 ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧]
 ٦٦/٢
 ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠]
 ٦٦/٢
 ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]
 ٦٧/٢
 ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٢٩]
 ٣٥١/٢
 ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٣٠]
 ٣٥٢/٢
 ﴿وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٣٠-١٢٩]
 ٤٥٢/٢
 ﴿وَرَبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٣]
 ٤٩٩/٢
 ﴿وَأَتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [النساء: ٢٠]
 ٥٦٢/٢
 ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقًا بَيْنَ نَحْلَةٍ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]
 ٤١/٣
 ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٣٤]
 ٢٨/٣
 ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]
 ٢٩/٣
 ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٣٠]
 ٨٨/٣

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١] ١٦٥/٣
 ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥] ٢٦٤/٤
 ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٤٦] ٤١٢/٤
 ﴿أُطِيعُوا اللَّهَ وَأُطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] ١١٥/١
 ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩] ٣٢٥/٥
 ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩] ١٤٤/١
 ﴿وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] ١٧٢/١
 ﴿وَأَنْ تَحْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ [النساء: ٢٣] ٢٩٨/١
 ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١١] ٦/١
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [النساء: ١٣٥] ٤٤/٦
 ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ﴾ [النساء: ١٢] ٤٨/٦
 ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: ١١] ٨١/٦
 ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ﴾ [النساء: ١٢] ٨١/٦
 ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾ [النساء: ١٢] ٩٠/٦
 ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٨] ١١٢/٦
 ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: ١١] ١١٢/٦
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥] ١٣٤/٦
 ﴿وَإِذَا جَاءَ هُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبْطِنُونَ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٢] ١٨٩/٦
 ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] ٢٠٢/٦

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣] ١٧٤/٦
 ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥] ٢٠٣/٦
 ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤] ٢١٦/٦
 ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩] ٢٣١/٦
 ﴿لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧] ٢٦٧/٦
 ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] ١٦٩/٦
 ﴿وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ٢٤] ١٧٩/٥
 ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١] ٢٢٦/٥
 ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْحَهِرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨] ٢٨٠/٥
 ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ [النساء: ١١٣] ٣٠٦/٥
 ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣] ٣٠٥/٥
 ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١] ٥٦٢/١

المائدة: ٥

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أِهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبَحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ﴾ [المائدة: ٣] ٥١٧/٤
 ﴿الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ [المائدة: ٣] ٤١١/٤
 ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] ٢٥٣/٦
 ﴿قُلْ أَجَلُ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْحَوَارِجِ مَكْلَبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤] ٥٠٦/٤
 ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٥] ٥٠٦/٤

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

۳۳۲/۲

[المائدة: ۵]

﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ۱۲] ۲۰۳/۶

۲۰۲/۶

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ۱۵]

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [المائدة: ۱۱۲]

۲۳۳/۶

﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ [المائدة: ۱۱۴]

۲۶۹/۶

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ۶۴]

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ۵۱] ۲۰۳/۶

۱۶۸/۲

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ۲] ۱۶۸/۲

﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ [المائدة: ۸۹]

۴۵۰/۴

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ۹۰]

۶/۴

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ۳۲] ۴۹۱/۴

۲۲/۴

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ۸۸]

۱۲۳/۴

﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ۴۷]

۳۷/۴

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ۲] ۳۷/۴

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ۳۲] ۱۸۰/۴

۲۶۴/۴

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [المائدة: ۴۸] ۲۶۴/۴

۲۶۴/۴

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ۱۵]

﴿الْيَوْمَ يَنْسَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾ [المائدة: ۳] ۴۱۱/۴

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ۳] ۴۱۱/۴

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ۵۷] ۴۱۲/۴

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ۳۲] ۱۸۰/۴

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [المائدة: ۴۸] ۲۶۴/۴

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ۱۵] ۲۶۴/۴

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ۵۷] ۴۱۲/۴

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ۲] ۹۳/۱

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ۳] ۵۰۲/۵

[المائدة: ۳]

الانعام: ۶

﴿مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الانعام: ۳۸] ۱۷۷/۶

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الانعام: ۵۰]

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الانعام: ۵۹] ۱۷۱/۶

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ [الانعام: ۶۱] ۵/۲

﴿وَإِذَا يُنْفِثُ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الانعام: ۶۸] ۱۱۲/۵

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الانعام: ۷۸] ۴۳۷/۴

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ [الانعام: ۹۰] ۲۰۱/۶

﴿وَبِذَلِكَ حُجَّتْنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْتَبِينَ وَرَزَقْنَاهُ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [الانعام: ۸۳-۸۴-۸۵-۸۶] ۲۰۱/۶

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ [الانعام: ۸۰] ۲۰۱/۶

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ [الانعام: ۸۰] ۲۰۱/۶

المُشْرِكِينَ ﴿[الانعام: ٧٩]

٤٤٦/٢

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [الانعام: ٩٥]

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الانعام: ١٠٣]

١٣٤/٦

﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَلْعَنُونَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ فَيسُبُّوا اللَّهَ عُلُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الانعام: ١٠٨]

٣٦٦/٤

﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ [الانعام: ١١٨]

٥٠٦/٤

﴿تَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئِينَ وَمِنَ الْمَعْرِئَتِينَ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبَوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْإِبْلِئَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِئَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الانعام: ١٤٣-١٤٤]

٥٠٧/٤

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [الانعام: ١٤٦]

٥٠٦/٤

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الانعام: ١٥١]

١٨٠/٤

﴿وَلَا تَرْزُقُوا زُرَّةً وَزُرَّةً أُخْرَى﴾ [الانعام: ١٦٤]

٣٢٤/٤

﴿الاعراف: ٧﴾

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [اعراف: ٣٢]

٥٠٠/٥

﴿أَدْعُوا رَبُّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الاعراف: ٥٥]

٢٥٣/١

﴿قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي﴾ [الاعراف: ١٤٢]

١٣٤/٦

﴿فَلَمَّا تَحَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَبِقًا﴾ [الاعراف: ١٤٣]

٢٢٩/٤

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ [الاعراف: ١٥٧]

٢٠٩/٦

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْمَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ [الاعراف: ١٨٨]

٢٠٩/٦

﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْمَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ [الاعراف: ١٨٨]

١٧٢/٦

﴿وَإِذَا قُرِءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الاعراف: ٢٠٤]

١٩٠/٦

﴿الانفال: ٨﴾

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الانفال: ١٣]

٢٠٣/٦

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الانفال: ٢٤]

٢٣١/٦

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [الانفال: ٢٧]

٢٠٣/٦

﴿التوبة: ٩﴾

﴿وَإِنْ تَكُونُوا أِيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢]

٤١٢/٤

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [التوبة: ١٨]

٢٠٦/٢

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ. إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]

٢٢٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ [التوبة: ٢٨]

١٥/٢

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠]

٣٠٧/٦

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: ٣٤]

٢٠٣/٦

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩]

٤٠٦/٤

﴿إِنَّمَا الصَّلَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]

١٦٨/٢

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٦١]

٢٠٣/٦

- ﴿أَبَا اللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥] ٧/٣
 ﴿لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦] ٥٩/٤
 ﴿وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (التوبة: ٧٤) ٤٠٦/٤
 ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة: ٨٤] ٣٤٧/٤
 ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] ١١٠/٢
 ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ﴾ [التوبة: ١١٣] ٩٤/٢
 ﴿حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨] م ٤٧٩/٤
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠] ٤٦٣/٢
 ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢] ٣٩٦/١
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ﴾ [التوبة: ١٢٨] ٤٦٨/١
 ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: ١٢٨) ١٢٥/٦

﴿يونس: ١٠﴾

- ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨] ٢٥١/٦
 ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] ٥٠٤/٥
 ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس: ٦٢) ٢٠٦/٦
 ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ آلَآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩٠-٩١] ٤٢٠/٤
 ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [يونس: ١٢٨] ١٣٦/٤

﴿هود: ١١﴾

- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦] ١٧١/٢
 ﴿لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١] ٥٦٢/٢
 ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (هود: ٢٧) ٢٠٨/٦

- ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ [هود: ٣١] ١٧٢/٦
 ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ [هود: ٤٦] ٣٣٦/٤
 ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٤٩] ١٧٤/٦
 ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [هود: ١٢٣] ١٧١/٦

﴿يوسف: ١٢﴾

- ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف: ١] ٢٦٤/٤
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْهَاطِلِينَ﴾ [يوسف: ٥٢] ٣٤٨/٦
 ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: ٧٦) ١٧٦/٦
 ﴿إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧] ١٤١/٦
 ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦] ٣٠١/٦
 ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ١١١] ١٧٧/٦

﴿الرعد: ١٣﴾

- ﴿الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ١] ٢٦٢/٤
 ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا ابَّ﴾ (الرعد: ٢٩) ٢٠٦/٦
 ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنٍ﴾ (الرعد: ٣٨) ٤٠٢/٤

﴿ابراهيم: ١٤﴾

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ (سورة ابراهيم: ٤) ١٣١/٦
 ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الانبياء: ٣٣] ١٤٨/٦
 ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [ابراهيم: ٣٧] ٢٤٨/٤

الحجر: ١٥

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٢٩] ٢٦٠/٤
 ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ﴾ [الحجر: ٣٩] ٢٨٩/٦
 ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧] ١٨٨/٦

النحل: ١٦

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَنَا كُلُّوْا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤] ٥٠٧/٤
 ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣] ٧٠/٢
 ﴿وَلَوْحِي رَبِّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ لِبْنِائِ يُونَا وَمِنْ لَشَجَرٍ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨] ٢٦٤/٢
 ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩] ١٧٤/٦
 ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠] ٥٤٨/٥
 ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] ٣١٩/٦
 ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤] ٢٥١/٦
 ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ [النحل: ١١٦] ١٢٨/٦
 ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥] ٧٣/١
 ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦] ٥٦٨/٥
 ﴿وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦] ٥٦٩/٥

الاسراء: ١٧

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغْنِ عِنْدَكَ الْكَبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا

تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الاسراء: ٢٣-٢٤] ٥٥٦/٥
 ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الاسراء: ٢٣] ٥٤٣/٥
 ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الاسراء: ٢٤] ٥٤٤/٢
 ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الاسراء: ٣١] ٦٠٦/٢
 ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الاسراء: ٨٢] ٩٨/١

الكهف: ١٨

﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠] ٣١١/٦
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الكهف: ١٠٧] ٩٧/٢
 ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ﴾ [الكهف: ١٠٧] ٩٧/٢

مريم: ١٩

﴿كَهْبَعَصَ - ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ١] ٢٦٢/٤
 ١٩ ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١] ٢٦٤/٢
 ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا - فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا - قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ نَقِيًّا - قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا - قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا - فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا - فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنِيًّا﴾ [مريم: ١٦-٢٣] ٢٥٧/٤
 ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا﴾ [مريم: ٢٠-٢١] ٢٨٢/٤

٤٤٤/٤

﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ [مریم: ٢٦]
 ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ [مریم: ٥٨]

٢٠١/٦

طه: ٢٠

٢٦٢/٤

﴿طه- مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ٢]
 ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْغُلْدِ وَمُلْكٌ لَّا يَبْلَى- فَكَلا
 مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ [طه: ١٢٠]

٢٥٦/٤

الانبیاء: ٢١

١٤٩/٢

﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الانبیاء: ٢٣]
 ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الانبیاء: ٧]
 ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الانبیاء: ٨٧]
 ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ [الانبیاء: ٩١]
 ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الانبیاء: ١٠٧]

١٢٩/٤

٤٤٤/٦

٢٦٠/٤

٢٠٢/٦

الحج: ٢٢

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
 وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ- وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ
 فَجٍّ عَمِيقٍ- لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
 بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَيْتِ الْفَقِيرِ﴾ [الحج: ٢٦-٢٨]
 ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢]
 ﴿وَلَبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦]
 ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الحج: ٧٨]

٢٥٢/٤

١٥٦/١

٢٧٨/٥

٣٩٦/٦

المؤمنون: ٢٣

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحریم: ١]
 ﴿فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]

٢٨٦/٦

النور: ٢٤

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ- وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
 أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ١-٢]

٤١١/٤

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
 تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤]

٢٥٨/٥

﴿لَوْ لَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ
 الْكَاذِبُونَ﴾ [النور: ١٣]

٥٨١/٢

﴿لَوْ لَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ١٣]
 ﴿لَوْ لَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور: ١٣]

٤٦٠/٣

٣١٥/١

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ٢٣]

٥٧٩/٢

﴿الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيَّاتِ لِلطَّيَّاتِ وَالطَّيَّاتُ لِلطَّيَّاتِ﴾ [النور: ٢٦]

٢٠٢/٤

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ٢٧]

٤٢٤/٥

﴿قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور: ٣٠]
 ﴿وَلْيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾ [النور: ٥٥]

٣٠٥/٥

٤١٢/٤

﴿لَا تَحْمِلُوا دُعَاءَ الرُّسُولِ يَنْتَكُمُ كَدُّعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣]

٢٠٢/٦

﴿الفرقان: ٢٥﴾

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧] ٢٠٢/١
 ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣] ٧٥/٢
 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢] ٢٦٤/٤
 ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ﴾ [الفرقان: ٦٣] ٢٤٩/١

﴿الشعراء: ٢٦﴾

﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩] ٩٣/٢
 ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] ٣٧١/٢

﴿النمل: ٢٧﴾

﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ [النمل: ٦١] ٣١٢/٦
 ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥] ١٧١/٦

﴿القصص: ٢٨﴾

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص: ٣٠] ١٣٤/٦
 ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦] ١٣١/٤

﴿لقمان: ٣١﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] ٥٧٧/٥
 ﴿وَلَا يَخْرُجُكَ اللَّهُ الْغُرُورَ﴾ [لقمان: ٣٣] ٣٠٠/٦

﴿حم السجدة: ٣٢﴾

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٤] ١٢٠/١
 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَعُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَهْلِكُونَ﴾ [حم السجدة: ٢٦] ١٩٠/٤

﴿الاحزاب: ٣٣﴾

﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ. ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الاحزاب: ٤-٥] ٥٧١/٢
 ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الاحزاب: ٦] ٤٤٠/١
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الاحزاب: ٩] ٢٥١/٦
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ خَلَابِئِهِنَّ﴾ [الاحزاب: ٢٢] ٣٤١/١
 ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الاحزاب: ٣٣] ٥٧١/٢
 ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الاحزاب: ٤٠] ١٩٨/٤
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾ [الاحزاب: ٤٥] ١٦٣/٦
 ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الاحزاب: ٥٦] ١٨٩/٦
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [الاحزاب: ٥٧] ١٣٦/٦
 ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الاحزاب: ٧٢] ١٢٠/٦

﴿الفاطر: ٣٥﴾

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: ٢٨] ٢٠٧/٦
 ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَالِقٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: ١٢] ٣١١/٦

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

١٤٨/٦

﴿الصفات: ٣٧﴾

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ - فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ - فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ - فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ - وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ - قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ - إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٠ تا ١٠٧]

١٣٥/٤

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٧]

﴿سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [الصفات: ١٣٠]

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصفات: ١٨٠، ١٨١، ١٨٢]

٢٥١/٤

٢٥١/٤

٣١٢/٥

٢٩٤/٢

﴿ص: ٣٨﴾

١٨٤/٢

﴿وَعُذِّ بِيدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ﴾ [ص: ٤٤]

﴿الزمر: ٣٩﴾

٢٠٧/٦

٥/٢

٣٠٠/٦

٤٠٢/٤

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]

﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٦٣]

﴿الشورى: ٤٢﴾

١٣٨/٦

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣]

﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥]

﴿وَجَزَاءَ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠]

﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ [الشورى: ٥٠]

﴿وَمَا كَانَ لِيَخْشِيَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [الشورى: ٥١]

٣٢١/٦

٣٧٠/٢

٥٥٥/٢

٦١١/٢

٢٨٧/٦

﴿الدخان: ٤٤﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]

٣٠٣/٦

﴿الفتح: ٤٨﴾

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩٠]

﴿يَذُ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠]

﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩]

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَذُ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠]

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ﴾ [الفتح: ٢٩]

٢٠٢/٦

٣٣٠/٦

٤٥٠/٥

٥٧٤/٥

٤٢٥/٦

﴿الحجرات: ٤٩﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات: ٤-٥]

﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]

٢٠٢/٦

٢٠٢/٦

٢٣٣/٦

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦] ٣٤٣/٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦] ٣٤٣/٢

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] ٥٩/٤

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِضَاسْمِ الْفُسُوقِ﴾ [الحجرات: ١١] ١٤٧/٤

﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِضَاسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١] ٢٤٦/٥

﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] ٥١٦/٢

﴿إِن بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: ١٢] ٤٢٦/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٣٨٦/٦

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٩٣/١

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ٤٥٩/٢

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠]

﴿الرحمن: ٥٥﴾

﴿وَالنَّحْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ - مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ -

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ٢١ تا ٢٦]

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِن أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: ٣٣]

﴿الواقعة: ٥٦﴾

﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]

﴿الحديد: ٥٧﴾

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]

﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا

مِن بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠]

﴿المجادلة: ٥٨﴾

﴿لَا تَحِجُّ قَوْمًا يُّؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ

هُم أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ

مِّنْهُ وَيَدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢]

﴿لَا تَحِجُّ قَوْمًا يُّؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ

أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢]

﴿لَا تَحِجُّ قَوْمًا يُّؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ

أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢]

﴿ق: ٥٠﴾

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١]

﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]

﴿النجم: ٥٣﴾

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣]

﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ. ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ. وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ. ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ

قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٦-٧-٨-٩]

﴿المتحنة: ۶۰﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ۱] ۲۰۳/۶
﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المتحنة: ۹] ۱۹۱/۵
﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [المتحنة: ۱۰] ۲۱۶/۴

﴿المنافقون: ۶۳﴾

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون: ۹] ۳۲۱/۴
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾ [التوبة: ۱۱۳] ۳۲۱/۴

﴿الطلاق: ۶۵﴾

﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ﴾ [الطلاق: ۱] ۵۲۹/۲
﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ۱] ۴۵۷/۲
﴿أَتُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ۱] ۴۲۴/۳
﴿وَأَشْهِدُوا ذُوَىٰ عَدَلٍ مِّنْكُمْ﴾ [الطلاق: ۲] ۲۳۴/۳
﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ۲] ۳۷۱/۲
﴿وَأَشْهِدُوا ذُوَىٰ عَدَلٍ مِّنْكُمْ﴾ [الطلاق: ۲] ۴۲۴/۲
﴿وَأُولَٰئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ۴] ۳۸۳/۲
﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ۶] ۲۸۳/۲
﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ۶] ۵۲۵/۲

﴿التحریم: ۶۶﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: ۶] ۱۸۳/۲
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا﴾ [التحریم: ۱۲] ۲۵۹/۴

﴿القلم: ۶۸﴾

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ۴] ۱۳۶/۶

﴿نوح: ۷۱﴾

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ۱۰] ۳۴۳/۲

﴿الجن: ۷۲﴾

﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ۱۵] ۱۴۲/۶
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن: ۲۶، ۲۷] ۱۷۳/۶

﴿القيامة: ۷۵﴾

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ۲۲-۲۳] ۱۳۷/۶

﴿الانسان: ۷۶﴾

﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [الانسان: ۲] ۱۳۶/۴

﴿التكوير: ۸۱﴾

﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ۲۰] ۲۰۹/۶
﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ۲۳] ۱۷۴/۶

﴿الاعلى: ٨٧﴾

٢١٥/٦

﴿سَنَقْرُوكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الاعلى: ٦]

﴿الضحى: ٩٣﴾

١٣٠/٤

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥٠]

١٨٩/٦

﴿وَلَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]

﴿العلق: ٩٦﴾

١٧٥/٦

﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ٥٠]

٥٣٨/١

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ - [العلق: ١٠٠٩]

﴿القدر: ٩٧﴾

٢٨٨/٢

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ - تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ

١٤٢/٤

أَمْرٍ﴾ [القدر: ٣]

﴿البينة: ٩٨﴾

٢٩٩/٦

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥٠]

٣٩٦/٦

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

٣٠٣/٥

وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (١) إبراهيم: ٥٠

٢٥٧/٥

﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨]

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾ - جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ

عَذْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ

٣٣٥/٥

خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٧-٨]

﴿الماعون: ١٠٧﴾

٩٤/١

﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٤٠]

﴿الكوثر: ١٠٨﴾

١٩٢/٦

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: ١)

﴿الكافرون: ١٠٩﴾

٣٦٦/٤

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]

فہرست احادیث نبویہ فتاویٰ بحر العلوم مکمل چھ جلدیں

الف

۱۹۴/۴	اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
۳۷۹/۱	اللهم اني أتوجه اليك بنبيك محمدا
۶/۲	اللهم انت ربها وانت خلقتها
۳۱۲/۵	اللهم نى احبه فأحبه
۴۱۳/۴	اللهم انى اسئلك العفو والعافية
۱۸۶/۵	اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث
۴۲۴/۶	اللهم علم المعاوية الكتاب والحساب
۲۵/۲	اللهم فاطر السماوات والارض
۱۴۲/۴	اللهم لا يأتى بالحسنات الا انت
۵۷۲/۲	اللهم هؤلاء بيتى
۲۷۲/۶	أتى باب الجنة فاستفتح
۷۲/۲	أتبعوا السواد الأعظم.
۹۱/۳	أبغض الحلال إلى الله الطلاق.
۵۷۱/۲	ابو بكر وعمر سيدا كهول الجنة.
۱۶۰/۲	أتحبان أن يسور كما الله تعالى بسوارين من نار.



- أتدرون ما الكوثر. قلنا الله ورسوله أعلم. ۳۹۴/۲
- إتقوا مواضع التهم. ۳۷۲/۱
- إتقوا خضراء الدين. ۴۰۹/۲
- أحاديثنا ينسخ بعضها بعضاً. ۱۸۷/۵
- أحل الذهب والحريز للأناث. ۳۱۵/۵
- أحب الأعمال إلى الله أدومها. ۴۸۶/۱
- إدرو الحدود من المسلمين. ۴۲۰/۲
- إذا آتاك ما لا فليرى عليك. ۵۰۱/۵
- إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله. ۵۰۸/۴
- إذا استيقظ أحدكم من منامه. ۶۷/۱
- إذا أقبل الليل من هنا وأدبر النهار. ۲۶۶/۲
- إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. ۳۰۵/۱
- إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. ۱۴۷/۱
- إذا أمن الإمام فأمنوا. ۲۵۶/۱
- إذا أكفر الرجل أخاه. ۴۸/۲
- إذا توضأ العبد المسلم. ۱۵۳/۶
- إذا رأيت شحاً مطاعاً. ۲۰۰/۱
- إذا دعا جعل بطن كفه إلى وجهه. ۲۱۳/۲
- إذا سكت المؤذن من أذان الفجر قام فركع (الصديقة) ۱۹۴/۱
- إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله. ۲۵۸/۱

- إذا صلى منكم إلى ستره فليدن منها. ۱۲۷/۱
- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم. ۲۴۷/۱
- إذا فزع أحدكم من النوم فليقل. ۲۶/۲
- إذا قال أحدكم آمين قالت الملائكة. ۲۵۶/۱
- إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم. ۲۵۶/۱
- إذا كان رسول الله ﷺ صائماً أمر رجلاً. ۲۶۶/۲
- إذا كان يوم عيد ويوم جمعة. ۲۴۶/۱
- إذا كان يوم القيامة نادى مناد. ۱۹۳/۶
- إذا مات الإنسان إنقطع عمله. ۱۰۰/۲
- إذا مدح الفاسق اهتزله عرش الرحمن. ۳۲۱/۴
- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم. ۹۱/۱
- إذا عملت سيئة فأحدث عندها. ۱۹۳/۶
- أذكروا أنتم لاسم الله فكلوا. ۵۰۸/۴
- أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد. ۳۳۴/۶
- أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام. ۳۴۹/۶
- أزار المؤمن إلى أنصاف ساقه. ۴۴۶/۱
- أشد الناس عذاباً. ۴۳۵/۱
- أستشارني ربي في امتي ثلاثاً. ۳۴۶/۵
- أصبح من عبادي مؤمن بي وكافري. ۱۴۱/۴
- أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم. ۱۹۳/۱

- ۱/۲۰۷: لعزل عنها إن شئت فإنه سيأتها.
- ۲/۱۱۵: أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه.
- ۲/۶۱۴: أعطاها درعك فأعطاهما.
- ۶/۳۴۲: أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة.
- ۲/۲۴۰: إن الله تعالى قد أمدّه لرؤيته.
- ۱/۹۵: إن الله تعالى لا يحب الفاحش.
- ۶/۳۵۱: إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً.
- ۴/۹۰: إن الله حرم على الأرض أن تأكل.
- ۴/۴۱۳: إن الله عزوجل يبعث لهذه الأمة على رأس.
- ۱/۵۱۲: إن الله يقبض العلم بقبض العلماء.
- ۵/۴۸۱: إن الله تعالى تجاوز عن أمتي ما وسوست به.
- ۵/۵۵۷: إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات.
- ۶/۱۸۱: إن الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها.
- ۲/۸۲: إن الله تعالى لم يرض في الصدقات بتقسيم ملك مقرب ولا بنى مرسل.
- ۵/۳۲۶: إن الله تعالى يقبض العلم بقبض العلماء.
- ۲/۲۱۸: إن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببردة منسوجة.
- ۲/۲۸: إن أمي ماتت فأى الصدقة أفضل.
- ۲/۴۵: إن رسول الله ﷺ أتى برجل قتل.
- ۲/۱۲۴: إن رسول الله ﷺ نعى النجاشي.
- ۵/۳۵۶: إن النبي ﷺ سحر حتى يخيل.

- ۱/۴۳۶: إن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته.
- ۶/۳۳۹: إن النبي ﷺ مر بقبر موسى عليه السلام.
- ۵/۱۵۰: إن عادى الأرض لله ولرسوله.
- ۱/۲۴۶: إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن.
- ۶/۳۰۰: إن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة.
- ۶/۳۰۳: إن الركن والمقام ياقوتتان من.
- ۶/۲۸۹: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم.
- ۵/۴۴۸: إن الملائكة لا يدخلون بيتاً فيه.
- ۱/۲۲۶: إنا لا نستعين بمشرك.
- ۲/۲۲۲: إنا لا نقبل شيئاً من المشركين.
- ۱/۴۳۵: إن أصحاب هذه الصور يعذبون.
- ۴/۴۱۶: إن أمي أفتكت نفسها وأظنها لو تكلمت.
- ۵/۵۷۲: إن أول ما ظهر على وجه الماء.
- ۲/۶۸: إن بنى إسرائيل تفرقت على ثنتين.
- ۲/۵۵۷: إن لزوجك عليك حقاً.
- ۵/۵۱۲: إن لله ملائكة سياحين.
- ۶/۳۴۱: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة.
- ۴/۴۱۵: إنه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه.
- ۱/۲۲۰: إن هذه المساجد لم تبني لهذه.
- ۲/۱۲۵: إن اليهود جاؤا إلى النبي ﷺ برجل منهم.

- أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بركة الفطر صاعاً. ٧١/٢
- أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت. ١١٢/٢
- أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام. ٣٧٨/١
- أمسكوا الشيطان لأن يمتلى جوف. ١٠١/٢
- أنزل عن القبر لا تؤذ صاحب القبر. ١٦٨/١
- أنا سيد ولد آدم. ٥٧١/٢
- أنا والله لا نولى على فقد العمل أحدا. ١٠١/٥
- إعلنوا هذا النكاح. ٣٠٣/٥
- أعطيت مفاتيح خزائن الأرض. ٤٠٥/٤
- أكلت مع رسول الله صلى عليه وسلم لحم الحبارى. ٥٠٨/٤
- أما يخشى الذى يرفع رأسا قبل الإمام. ٣٠٠/٥
- ألق عنك شعر الكفر ثم أختن. ٣٨٣/٥
- أن تغتسل لكل صلاة. ٧٨/١
- أن لا أدع تمثالا إلا تمثته. ٤٣٦/١
- إن أمراك أن يخرج من أهلك وما لك فاخرج. ٩٠/٣
- أنا خاتم النبيين لا نبى بعدى. ١٧٠/٦
- أنا لا ندخل بيتا فيها كلب أو تصاوير. ٢٦٣/٥
- إنما أنا قاسم والله يعطى. ٤٠٦/٤
- إنما الأعمال بالنيات. ١٥٨/١
- إنما الإمام ليؤتم به. ٢٤٧/١

- إنه صلى الله عليه وسلم يأتى قبور شهداء أحد. ٢٧/٢
- إنى تركت فيكم ما ان اخذتم به. ٣٢٣/٦
- إنى لأستغفر الله فى اليوم سبعين مرة. ٢٨٩/٤
- إنى عند الله مكتوب خاتم النبيين. ٢١٣/٢
- إنى نهيت عن زبد المشركين. ٢٢٥/١
- إنى لا أشهد على الجور. ١١١/٤
- إنى لا أقبل هدية مشرك. ٢٢٢/٢
- أول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر. ١٥٢/٦
- آية المنافق ثلاثة إذا حدث كذب. ٢٣٤/٢
- أى امرأة سألت زوجها طلاقا فى غير بأس. ٢٦٩/٣
- أى مسجد وضع أول قال المسجد الحرام. ٢٤٨/٤
- أى داء أدوى من البخل. ٢١٠/٢
- أى الدعاء اسمع قال جوف الليل. ٤٨١/١
- إياك وما يسوء الاذن. ١٦٩/٦
- إياكم وزى الأعاجم. ٤١٩/٥
- إياكم وهاتين اللعبتين (النرد والشطرنج). ٨٧/٤
- إياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. ٢٤٥/١
- أيما مسلم دعا به فى مرضه أربعين مرة. ٤٤٤/٦
- الأنبياء إخوة من علات. ٤٠٩/٤

- بايعونى على ان لا تشرکوا بالله
بعثت من خير قرون بنى آدم
البخيل الذى من ذكرت عنده.
البينة على المدعى واليمين على من أنكر.
(ت)
تجلى لى كل شيء وعرفت
تنكح المرأة لأربع لما لها.
توبه السر بالسر والعلانية بالعلانية.
التائب من الذنب كمن لا ذنب له.
التكبير في الفطر سبع.

(ث)

- ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاناً أن يصلى فيهن. ٦١/٢
ثلث لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة.
ثلث لا يكلمه الله يوم القيامة..... المسبل.
ثلاثة لا ترفع لهم صلواتهم.
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه.
ثلاثة لا يستخف إلا منافق.

(ج)

- جعلت الأرض كلها لى ولأمتى مسجداً.
الجماعة من سنن الهدى.

- الجمعة سيد الأيام وأفضلها.
(ح)
حدثوا الناس بما يعرفون
حدثوا الناس بما يفهمون.
حق المسلم على المسلم خمس.
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
الحمو الموت.
الحياء شعبة من الإيمان.

(خ)

- خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم.
خذوا القرآن من أربعة. عبد الله بن مسعود.
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة.
خمروها فإنه لا ينبغي في قبلة البيت.
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم.

(د)

- دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد.
الدعاء مخ العبادة.

(ذ)

- ذلك رجل بال الشيطان في أذنه.

(ر)

- رب قنا عذابك يوم تبعث. ٣٤٠/١
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن حسن (ابو الرافع) ٢٢/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم يترصد. ٢٦٦/٢
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاجة. ٥٠٨/٤
- رضا الله في رضا الوالد. ٥٤٤/٥
- رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على. ٥١٣/٥
- رفع عن أمتي الخطأ والنسيان. ٣٠٦/٥
- رفع القلم عن ثلث: عن النائم. ٣٦٦/٥
- الراشي والمرثى كلاهما في النار. ٥٦٥/١
- الرحم شجنة من الرحم. ٥٥٧/٥
- الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان. ٤٨١/٥
- (س)
- سباب المسلم فسوق. ٩٥/١
- سبح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسبحنا طويلاً. ٣١/٢
- سترون ربكم عياناً. ١٣٥/٦
- سل إقال: أسئلك مرافقتك في الجنة. ٤٠٥/٤
- سنوا بهم سنة أهل الجنة. ٣٢٧/٢
- سور المؤمن شفاء. ٩٦/١
- سووا صفوفكم وحاذوا بين المناكب. ٣٩٧/١
- السنة أن يقوم الإمام وسط الصف. ١٦٠/١

(ش)

الشهر تسعة وعشرون ليلة. ٢٣٩/٢

(ص)

- صلى خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجر آمين. ٢٦١/١
- صلاة في مسجدى هذا خير من. ٢٤٨/٤
- صلاة الجماعة سبع وعشرين درجة. ٢٤٧/١
- صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة. ١٣٨/٢
- صلاة المرء في بيته أفضل. ١٩٥/١
- الصلاة واجبة عليكم وعلى كل مسلم. ٤٥/٢
- صل من قطعك واعف عمن ظلمك. ٨٨/٢
- صلوا كما رايتموني أصلى. ٥١٥/٥
- صوموا الرويته. ٢٣٧/٢
- صيام يوم عرفة يحسب على الله أن يكفر. ١٤٢/٤

(ض)

ضحوا فإنها سنة أبيكم. ١٨٢/٥

(ط)

طلب العلم فريضة. ٣٤١/١

(ظ)

- ظنوا المؤمنين خيراً. ٣٥٥/١
- الظلم ظلمات يوم القيامة. ١٣٤/٥

(ع)

- عادی الارض لله ولرسوله. ۱۵۳/۱
 عدة المؤمن كالأخذ باليد. ۴۴۱/۲
 علماء امتی كانبیاء بنی اسرائیل. ۳۳۷/۵
 علمنی ربی فاحسن تعلیمی. ۲۱۵/۶
 علیکم بستی وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. ۱۹۴/۱
 العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. ۱۴۵/۲
 العرب أكفأ بعضهم لبعض. ۴۲۶/۴
 العلماء ورثة الانبياء. ۲۰۷/۶
 العين تدمع والقلب يحزن. ۳۷۳/۵

(ف)

- فإذا رأيت الذين يبتغون ما تشابه. ۲۷۵/۴
 فأظفر وا بذات الدين. ۴۰۹/۲
 فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا. ۲۳۹/۱
 فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج. ۳۳۲/۵
 فضل العالم على العابد كفضلي على امتي. ۹۳/۵
 فعلمت علم الاولين والآخرين. ۱۷۶/۶
 فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا. ۱۸۰/۶
 فوعظهن وأمرهن بالصدقة. ۳۸۱/۵

(ق)

- قال الله تبارك وتعالى له وَلِيَّكُمْ: سل اقال: إنك اتخذت إبراهيم. ۲۷۲/۴
 قال الله تبارك وتعالى: إنني أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملك. ۴۰۲/۴
 قال الله تبارك وتعالى: قرنت إسمك مع إسمي. ۵۷۱/۵
 قال الله تبارك وتعالى: لولاك لما خلقت الدنيا. ۵۷۲/۵
 قال الله تبارك وتعالى: لولاك لما خلقت الأرض. ۵۷۳/۵
 قال آمين وأخفى بها صوته. ۲۶۱/۱
 قتال المسلم كفر وسبابه فسق. ۳۳/۵
 قصور الشوارب واعفو اللحي. ۱۴۰/۱
 قوموا إلى سيدكم. ۴۵۰/۵

(ك)

- كان النبي وَلِيَّكُمْ أتى مسجد بنى الأشهل. ۱۹۵/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ إذا رفا الإنسان إذا تزوج. ۲۹۵/۲
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يسوي صفوفنا إذا قمنا. ۱۴۷/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ ليسوينا في الصفوف كما يقوم القدر. ۱۴۶/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يصلي الظهر بالهاجرة. ۱۰۳/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يصلي في بيتي. (الصديقة) ۱۹۵/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يطوف على نساءه. ۳۴۱/۵
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يقول في دبر كل صلاة. ۴۸۳/۱
 كان النبي وَلِيَّكُمْ يكبر أربعاً. ۵۸۲/۱
 كان رسول الله وَلِيَّكُمْ إذا انصرف صلاته استغفراً. ۴۸۲/۱

- ۲۶۰/۱ کان رسول اللہ ﷺ إذا قرء ولا الضالین.
- ۲۸۲/۱ کان رسول اللہ ﷺ إذا کبر سکت بین التکبیر.
- ۳۴۰/۱ کان رسول اللہ ﷺ إذا صلی أقبل علينا بوجه.
- ۲۸۲/۱ کان رسول اللہ ﷺ تقطع قرأته.
- ۴۸۲/۱ کان رسول اللہ ﷺ إذا سلم من صلاته.
- ۲۰/۲ کان رسول اللہ ﷺ یجلس معنا فی المسجد فإذا قمنا.
- ۱۶۱/۶ کان رسول اللہ ﷺ یخیط نعله
- ۲۶۴/۲ کان رسول اللہ ﷺ یرغب فی قیام رمضان.
- ۲۹۷/۱ کان رسول اللہ ﷺ یوتر بثلاث.
- ۳۴۰/۱ کان رسول اللہ ﷺ ینحرف، عن یمینہ.
- ۲۹۷/۱ کان رسول اللہ ﷺ لا تزد فی رمضان.
- (کان)
- ۱۰۹/۱ کان بلال یؤذن علی باب المسجد.
- ۱۰۹/۱ کان عثمان زاد النداء الثالث.
- ۱۱۵/۱ کان یؤذن بین یدی رسول اللہ ﷺ.
- ۱۹۳/۱ كانت الکلاب تقبل وتدبر فی المسجد.
- ۵۶۸/۱ کبر فی العیدین فی الأولى سبعاً.
- ۲۷۷/۵ کسر عظم المیت ککسر عظم الحي.
- ۱۸۷/۵ کلامی لا ینسخ کلام اللہ.
- ۲۶۷/۲ کل أمر ذي بال لم يبدأ بحمد اللہ.

- ۲۶۷/۲ کل أمر ذي بال لم يبدأ بيسم اللہ.
- ۵۶۵/۲ کل بنی آدم ینمون إلی عصبه.
- ۲۶۳/۲ کل عمل ابن آدم یضاعف الحسنه.
- ۴۵۵/۱ کل قرض جر منفعة فهو حرام.
- ۵۶/۴ کل قرض جر منفعة فهو رباً.
- ۸۳/۵ کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیتہ.
- ۱۵۵/۱ کل لہو لہابہ المؤمن.
- ۲۱۱/۵ کل مسکر حرام.
- ۵۷۲/۲ کل نسب وسبب ینقطع يوم القيامة إلا.
- ۳۶۰/۵ کل مولود یولد علی الفطره.
- ۲۳۲/۲ کلوا وادخروا واتجروا.
- ۱۰۱/۲ کنت مع رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فسمع صوت مزمار.
- ۲۷/۲ کنت نہیتکم عن زیارة القبور.
- (ل)
- ۱۹۴/۱ لا أدري ما بقائی فيکم.
- ۱۰۸/۶ لا اشهد علی الزور
- ۲۱۶/۴ لا تجالسوہم ولا تواکلوہم.
- ۱۷۲/۴ لا تقولوا ما شاء اللہ وشاء فلان.
- ۳۰۸/۶ لا تکتبوا ومن کتب عنی فلیمحہ
- ۱۹۶/۱ لا تمنعوا نساکم المساجد.

- لا تنكحوا النساء إلا الأكفاء. ٤٢٦/٤
لا تنسوا كتكبير كم الجنابة. ٥٨٣/١
لا ربا بين المسلم والحربي. ١٦٧/٢
لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب. ١٢٤/٢
لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. ٣١٠/١
لا ضرر ولا ضرار. ٢٨/٥
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ١٠٧/١
لا عدوى ولا طير. ٨٠/١
لا فضل لعربي على عجمي. ٣٤٩/٤
لا تقبل صلاة بغير طهور. ١١٨/٢
لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا. ٢٨٣/١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه. ٤٣٦/١
لا تصوموا حتى تروا الهلال. ٢٣٩/٢
لا تزكوا أنفسكم. ٢٤٦/٥
لا تمنعوا أماء الله مساجد الله. ١٩٧/١
لا: حتى تذوقى عسيلته ويذوق. ٤٣٦/٢
لا مال لك: إن كنت صلقت عليها. ٤٨٢/٢
لا نكاح إلا بشهود. ٦١٧/٢
لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع. ٤٣٢/١
لا فضل للعربي على العجمي. ٤٩٣/١

- لا نكاح إلا بولي. ٤٤٢/١
لا وجع الا وجع العين. ٣٤٨/٦
لا وصية لوارث. ١٩/٥
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. ٢٦٦/٢
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهود ولا نصراني. ٩٤/٢
لا يقبل الله صلاة من تقدم. ٤٢٠/٢
لا يمنع أحدكم أن يفرز خطياً. ٥٤٥/٥
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من يجر إزاره. ٤٤٣/١
لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم. ٤٣٧/١
لا يحد امرأة على ميت فوق ثلث ليال إلا على الزوج. ٤٥٣/٥
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه. ٤٦٨/٥
لا يجوز الهبة إلا مقبوضة. ٢٠/٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله. ٤٤٦/٥
لا يخلون رجل بامرأة. ٢٦٠/٥
لا يؤمن أحدكم حتى أكون. ٥٧٠/٥
لا يدخل الجنة قاطع ولا منان. ٥٥٧/٥
لا يقعد قوم يذكرون الله. ٢٠٦/٦
لتركبن سنن من كان قبلكم. ٢٦٥/٥
لعلهما يخفف عنهما ما لم ييبسا. ١٦٨/١
لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الخمر عشرة. ١٢٧/٤

لعن الله زوارات القبور.

٩٨/٢

لعن الله المصورين.

٣٣٩/٥

لعن الله اليهود والنصارى جعلوا قبور.

١٠١/٢

لله تعالى تسعة وتسعون اسما

١١٧/٦

لقد عذت. الحقى بأهلك.

٣٦٧/٢

لن يجعل الله الشفاء في حرام.

٢١٣/٥

لو مرت الصدقة على يد مائة لكان لهم من الأجر.

١٨١/٢

لولا خلقتك لا خلقت ارضا

٢٠٠/٦

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب.

٣٩٤/٤

ليس من دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله.

٣٢٤/٤

ليس من رجل من ادعى لغير أبيه.

٥٧٠/٢

ليس المؤمن بالطعان واللعان.

١٤٧/٤

ليكونن في أمتى أقوام يستحلون الحر.

١٥٥/١

ليلة الجمعة ليل أعز.

١٤٢/٤

ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى.

١٣٠/٤

لينتهين أقوام يفتخرون بأبائكم.

٣٥٧/١

(م)

ما أخرجت الأرض ففيه العشر.

١٥٣/٢

ما أغناك الله فلا تسئل الناس شيئاً.

٢١٧/٢

ما أمرت بتشيد المساجد.

١١٦/٢

ما أنت بمحدث قوما لا تبلغوا.

٧/٢

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل.

٥٠٨/٤

ما بال هذا؟ قالو: يتشبه بالنساء.

١٥٠/٤

ما حق لإمرأ مسلم له شيء يوصى فيه.

٤١٥/٤

ما حلف بالطلاق مؤمن وما استحلف.

٤٥٣/٤

ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن.

٤٤٤/٥

ما صلى رسول الله صلى تعالى عليه وسلم على ابني البيضاء في المسجد. ١٣٠/٢

١٣٠/٢

ما كان من العين والقلب فمن الله.

٣٧١/٥

ما من أحد مسلم على إلا رد الله على روحى.

٩٠/٤

ما من امرأ مسلم تحضره الصلاة

٢٩٩/٦

ما من دابة في البحر إلا وقد زكاها الله.

٥٠٩/٤

ما من مسلم يتوضأ فيحسن

١٥٤/٦

ما من مسلم ومسلمة يصاب بمصيبة.

٣٧١/٥

ما من مسلم يموت يوم الجمعة.

٨/٢

ما منكم إلا وقد وكل به قرينه من الجن.

٢٥٥/٥

ما هذه الأضاحى يا رسول الله ﷺ قال: سنة أبيكم إبراهيم.

٢٥٢/٤

مطل الغنى ظلم.

٥٥٠/٥

من أتى بهيمة فاقتلوه.

٤٧٣/٥

من أتى كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد.

٣١٤/١

من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله.

٥٩٢/٢

- من اتاه أخوه معتذراً فليقل. ۳۷۰/۲
- من ارسل نفقة في سبيل الله واقام ۳۰۱/۶
- من أفتى بغير علم فضل وأضل. ۴۵۷/۱
- من أفتى بغير علم كان إثمہ على من أفتاه. ۴۲۰/۲
- من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض. ۹/۲
- من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه. ۱۱۵/۱
- من أكلهما فلا يقربن مسجدنا. ۴۳۸/۱
- من ترك الصلاة متعمداً. ۲۹۶/۴
- من تشبه بقوم فهو منهم. ۵۵/۲
- من رأى منكم منكراً. ۱۴۵/۱
- من رأى فقد رأى الحق. ۲۲۵/۶
- من ربك وما تقول. ۳۵۰/۵
- من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة. ۱۴۳/۴
- من سلك طريقاً يلتمس فيه العلم. ۵۶۲/۲
- من سن في الإسلام سنة حسنة. ۴۸۶/۱
- من جمع بين الصلاتين من غير عذر. ۱۱۹/۲
- من حدثكم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبول قائماً. ۱۳۷/۲
- من صام رمضان إيماناً وإحساباً. ۲۶۲/۲
- من صلى ركعة لم يقرأ فيها. ۲۴۷/۱
- من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن. ۱۲۴/۲

- من صلى على جنازة في المسجد. ۱۱۷/۴
- من صام يوم الخامس عشر من شعبان. ۲۷۱/۲
- من عادى لي ولياً. ۲۹۶/۶
- من عمر أرضاً ليست لأحد. ۹۷/۶
- من غشنا فليس منا. ۱۳۴/۵
- من قال لأخيه المسلم يا كافر فقد باء بها أحدهما. ۱۳۳/۴
- من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة. ۱۵۰/۴
- من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ. ۳۲۵/۵
- من قرء الإخلاص أحد عشر مرة. ۹۹/۲
- من قطع صفاً قطعه الله. ۲۱۷/۴
- من قطع حق امرء مسلم يمينه. ۲۸/۶
- من قتل عصفوراً فما فوقها. ۵۰۹/۴
- من حدث عني كذبا بحديث يرى أنه. ۱۴۶/۴
- من كانت له مظلمة لأخيه. ۵۵۵/۲
- من كنت مولاه فعلي مولاه. ۳۵۸/۴
- من جاءني زابراً لا يعمل له حاجة. ۵۴۱/۴
- من حج لله فلم يرفث ولم يفسق. ۲۷۹/۲
- من حج ولم يزرني فقد جفاني. ۵۳۶/۴
- من مات على وصية. ۴۱۵/۴
- من زار قبري وجبت. ۵۳۶/۴

- من زار قبری حلت له شفاعتی. ۵۴۱/۴
- من زارنی بعد مماتی فکانما زارنی. ۵۳۶/۴
- من زارنی وزار أبی ابراهیم فی عام واحد. ۵۳۶/۴
- من مسح العینین بباطن أنملة. ۵۳۴/۵
- من مشی مع ظالم لبعینه وهو یعلم. ۲۳۳/۲
- من نذر وسمی فعلیه الوفاء. ۲۴۲/۴
- من نظر فی کتاب أخیه بغير إذنه. ۳۲۱/۵
- من وجد سعة ولم یضح فلا یقر بن مصلانا. ۱۶۰/۲
- من وقر صاحب بدعة اهتزله عرش الرحمن. ۴۲۵/۱
- من ولد له مولود فسماه محمدا. ۱۳۰/۶
- من ولد له ولد تأذن فی أذنه. ۲۲/۲
- من یرد الله به خیرا یرفعه فی الدین. ۲۰۷/۶
- من یرید علی درهم؟ مرتین أو ثلاثاً. ۱۰/۴
- من یشترى هذا المجلس والقدح. ۱۰/۴
- من السنة أن تفتح علی الإمام. ۳۷۸/۱
- من السنة وضع الیمین علی الشمال. ۴۳۴/۴
- المستبان ما قالاً فعلی البادی. ۴۶۸/۵
- المستغفر من الذنب وهو مهر علیه. ۲۹۱/۴
- المسلم من سلم المسلمون. ۱۵۶۴
- المؤمن کالبنيان یشد بعضه بعضاً. ۵۹/۴

- المیت یتأذى بما یتأذى به الحي. ۱۱/۲
- (ن)
- نحن أمة أمية لا نكتب ولا بحسب. ۲۵۹/۲
- نزل حجر الأسود من الجنة. ۱۸۷/۱
- نعم وأزرره ولو بشوكة. ۴۴۷/۱
- نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن یحص القبر. ۱۶/۲
- نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بیع الخمر. ۲۱۱/۵
- نهى النبی صلى الله تعالى عليه وسلم عن بیعتین فی بیعة. ۱۳/۴
- نهى النبی صلى الله تعالى عليه وسلم عن قیل وقال. ۳۲۵/۵
- نية المؤمن خیر من عمله. ۲۸۰/۲
- نهى النبی صلى الله تعالى عليه وسلم أن ینشد الأشعار فی المسجد. ۳۴۲/۵
- النذر نذران. فمن كان نذر. ۴۴۴/۴
- (و)
- ولان مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا. ۱۹۴/۴
- والذى نفسى بیده لو بدأکم موسى. ۱۲۲/۴
- الولد للفراس وللعاشر الحجر. ۴۹۹/۱
- (ه)
- هاتوا صدقة الرقة من. ۱۷۳/۲
- هذا الذى تحرك له العرش. ۳۲/۲
- هذه الصدقات إنما هی أو ساخ الناس. ۱۸۹/۲

هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

٢٩٦/٦

هلا شققت قلبه.

٣٧٥/٥

هلكة أمتي على يدي غلصة من قریش

٣٤٠/٦

هما جنتك ونارك.

٥٥٧/٥

هو عليها صدقة ولنا هدية.

١٨٥/٢

هي من قدر الله.

٢٥/٢

(ی)

يأتى على الناس زمان يكون حديثهم.

١٤٦/٥

يأتيه ملكان فيقعدانه.

٤١٢/٤

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون.

١٠٧/٢

يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز.

٤٩٦/٥

يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته.

١٠٨/١

يا جابر ان الله خلق نور نبيك قبل

١٦٢/٦

يا على ثلثة لا تؤخر هن: الصلاة.

٦٠/٢

يا محمد إن ربك يقول: أما ترضى.

٥١٢/٥

يكون في آخر الزمان دجالون

١٩١/٦

الفاجر تدع الدار.

٤٥١/٤

اليد العليا خير من اليد السفلى.

٢٢٠/٢

آثار الصحابة

أربع يخفيهن الإمام.

٤٣٤/٤

أعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثا الصلوات الخمس.

١٧١/٤

إن هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون (عثمان بن عفان)

٤١٣/٤

لم تحسبون عن الصلاة عمر بن الخطاب.

١٠٣/٢

إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعرض القرآن كل سنة.

٢٦٥/٤

إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأتي عليه ما تنزل عليه.

٢٦٥/٤

إن أشد وثبة الذي يشب قبر عثمان بن مظعون.

١١٤/٢

إنما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. (حذيفه)

٢٩٩/٥

إننا كنا نأتى الختان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. (عثمان بن ابي

العاص) ١٧/٢

انفجنا أرنباً بمر الظهران فأخذتها.

٥٠٨/٤

ألا أبعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. (ابو هياج

الأسدي) ١١٠/٢

كنا إذا بايعنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السمع والطاعة.

١٢٦/٤

كنا نؤلف القرآن من الرقاء عند رسول الله ﷺ (زيد بن ثابت)

٢٦٥/٤

لقد نهى عمر رضى الله تعالى عنه النساء عن الخروج إلى المساجد.

١٩٧/١

لقد نورت مساجدنا نور الله قبرك يا عمر. (على)

٥٠٢/٥

لا يجعل أحدكم للشيطان من صلاة. (ابن مسعود)

٣٤٠/١

۳۷۷/۵

الزروع المستسقية بالنجاسات لا تكره. (ابی مسعود)

لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ هذا صامت وأنا ناطق. ۳۳۷/۵

۱۹۷/۱

لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء. (الصدیقه)

۵۲۲/۵

ثلاث يصفين لك. ودأحك.

فہرست مسائل

جلد ششم

ہبہ کا بیان

- (۱) اپنی جائیداد عورت کے نام رجسٹری کرنے کا سوال؟..... ۵
- (۲) شوہر کی وصیت بیوی کے لئے نافذ نہیں۔ تو اس جائیداد کے علاوہ بھائیوں کا بھی حصہ ہوگا..... ۵
- (۳) زبیدہ خاتون کے پاس دو ہزار روپے تھے جبکہ وہ زیارت حرمین کے لیے جاتی تھی اب اس کا انتقال ہو گیا اور اس کے ذمہ قضاء نماز روزہ بھی ہیں تو اس کا کیا حکم ہے؟..... ۵
- (۴) زبیدہ نے لاعلمی کی وجہ سے جب کوئی وصیت نہ کی تو اب بغیر ورثہ کی اجازت سے نہ فدیہ دیا جا سکتا ہے نہ اور کسی مصرف میں صرف ہو سکتا ہے اس کی تجہیز و تکفین کے بعد نصف شوہر پائے گا اور بقیہ اس کی سوتیلی بہن..... ۶
- (۵) زید نے اپنے مرض الموت میں اپنے نصف گھر کو مسجد دینے کی وصیت کی اور نصف لڑکی مسماۃ نسیب کو ہندہ نے نسیب کے انتقال کے بعد نسیب کا حصہ فروخت کر دیا اور مسجد کے حصہ میں خود رہتی ہے اور کہتی ہے کہ زید نے وصیت واپس لے لی تھی..... ۶
- (۶) زید نے مرنے کے بعد جو ترکہ چھوڑا اگر مذکورہ بالا مکان و مال و ترکہ تہائی ہو تو حسب وصیت آدھا نسیب کا ہوگا۔ اور آدھا مسجد کا۔ اس کی بیع ناجائز ہے..... ۶
- (۷) جب تک کہ نسیب گواہ نہ پیش کرے رجوع ثابت نہ ہوگا..... ۶
- (۸) زید کے انتقال کے بعد اس کی بیوی اور والدین کو پھر زید کے بعد والد نے انتقال کیا چھوڑا بھائی اور بیوی کو تو زید کی بیوی نسیب مہر اور جہیز کی حقدار ہوگی یا نہیں؟ اور نکاح سے پہلے جو زیور دیا گیا تھا وہ کس کا ہوگا..... ۷
- (۹) مریم زید کے مال سے مہر پانے کی حقدار ہے اور جہیز کا سامان بھی عورت کو ملے گا..... ۷

- ۱۰) شادی کے پہلے جو زیور عورت کو دیا گیا وہ اگر بطور ملکیت دیا گیا تو عورت مالک ہے ورنہ زید کے ورثہ.....
- ۱۱) زید نے ایک ہزار نقد اپنی ملک کے اور پندرہ سو روپے عورت کی ملکیت سے جو وفات پا چکی ہے مسجد میں دینے کی وصیت کی ہے تعمیر مسجد کے وقت وہ روپے نفل سکے ورثانے اب دیئے تو اسے کس کام میں صرف کیا جائے؟.....
- ۱۲) ورثاء کی رضا مندی سے جب وہ روپیہ مسجد میں دے دیا گیا تو اب کسی دوسری مسجد میں اسے صرف نہیں کیا جاسکتا ہے.....
- ۱۳) زید نے اپنی جائداد اپنی بیوی کے بعد مسجد میں دینے کی وصیت کی۔ ہندہ اس پر قابض رہی اس نے بھی اس کی وصیت مسجد کے لئے کی تھی۔ اپنی مجبوری کی وجہ سے پرورش کی معاوضہ میں ایک شخص کو دے دیا تو کیا حکم ہے؟.....
- ۱۴) زید کی وصیت اپنی جائداد کے ثلث حصہ میں صحیح ہے بقیہ ہندہ نے جو وصیت کی اس کو بیع کر کے باطل کر دیا.....
- ۱۵) ایک شخص نے اپنا مکان مسجد پر وقف کیا اس پر کہا میرے بعد میری عورت جب تک رہنا چاہے اس کو نکال نہ جائے۔ کچھ عرصہ بعد عورت نے دوسری شادی کر لی اور مکان چھوڑ دیا اب پھر اس کی طلاق ہو گئی۔ تو دوبارہ اس مکان میں رہ سکتی ہے یا نہیں؟.....
- ۱۶) اب دوبارہ عورت کو مکان میں رہنے کا حق نہیں.....
- بحالت مرض عبد الجبار مرحوم نے انتقال سے نو دن پہلے اپنا دو قطعہ مکان اپنے دو لڑکوں کے نام لکھ دیا۔ اور ایک لڑکا اور لڑکے کے نام کچھ نہیں ایک مکان بھی ہے تو اس صورت میں کیا حکم ہے؟.....
- ۱۸) مرض الموت میں عبد الجبار نے جو تصرفات کئے سب وصیت کا حکم رکھتے ہیں۔ اور تین مکانوں میں وارثت جاری ہوگی.....
- ۱۹) ہندہ نے مرض الموت میں وصیت کی کہ میرے انتقال کے بعد میرے سامان جہیز وغیرہ سے جو کچھ بھی ہے وہ سب انھیں لوگوں کے لئے چھوڑ دیا.....
- ۲۰) ہندہ کے والدین نے ہندہ سے اپنے دیئے ہوئے زیورات اس کی زندگی میں ہی مانگ لیا

- ۱۱) تھا ان کا کیا حکم ہے؟.....
- ۲۱) شوہر نے اپنے دیئے ہوئے زیورات شادی کے کچھ دن بعد فروخت کر دیئے تھے ان کے لئے کیا حکم ہے؟.....
- ۲۲) ہندہ اپنی سسرال میں ہی بیمار ہو کر انتقال کر گئی۔ علاج کے اخراجات والد نے ہی دیئے تو کیا حکم ہے؟.....
- ۲۳) ہندہ کے کل ترکہ کا تہائی حصہ جہیز ہو تو پورے ورنہ جتنا ترکہ کا بتاتی ہو اس میں ہندہ کی وصیت جاری ہوگی۔ اور شوہر کو اس سے کچھ نہ ملے گا.....
- ۲۴) ہندہ کے بقیہ ترکہ اور مہر کو چھ جگہ تقسیم کر کے ایک حصہ ماں اور دو حصہ اس کے باپ کو اور تین حصہ شوہر کو دیا جائے گا.....
- ۲۵) شادی کے وقت طرفین کے زیورات شوہر کے زیور عاری نہ ہوتے ہیں اور والدین کے زیور ہبہ کے طور پر مگر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ہندہ کے والد نے عاریتہ دیا تھا بھی واپس لے لیا.....
- ۲۶) علاج کا خرچ اسی پر پڑیگا جس نے برداشت کیا.....
- ۲۷) متوفیہ نے زیور مسجد پر دیا اس کے بعد دوسری نئی مسجد بنی تو یہ زیور اس میں صرف ہو سکتا ہے یا نہیں.....
- ۲۸) ہندہ کے زیور دینے کی وصیت اس وقت نافذ ہوگی جبکہ یہ زیور اس کے ترکہ کا تہائی حصہ ہو ورنہ ترکہ کے تہائی میں نافذ ہوگی.....
- ۲۹) اور مصرف وہی پرانی مسجد ہوگی جو وصیت کے وقت موجود تھی.....
- ۳۰) محمد دادا خان نے اپنی لڑکی نور جہاں کی شادی اپنے بھتیجے محمد عمر خان سے کرنے کی وصیت کی اور کہا کہ پونے تین بیگہ میرا حصہ میری لڑکی اور دادا کو دیدینا.....
- ۳۱) زمین بارہ سال محمد عمر خان کے قبضہ میں رہی۔ نور جہاں سے ان کی ایک لڑکی اسامیدہ ہوئی اب سوال یہ ہے کہ محمد عمر خان کے دو بھائی نادر خان کا حصہ اسامی والی زمین ایک بیگہ میں ہے یا نہیں؟.....
- ۳۲) محمد دادا خان کی وصیت کو ان کے شریک تینوں بھائیوں عمر داد اور نور جہاں کے حق میں نافذ کر دیا۔ تو وہ نصف نصف دونوں میاں بیوی کا ہو گیا.....
- ۳۳) اس کا تو ذکر کریم داد اور دبیر داد نے کیا تو یہ ظلم اور زیادتی ہے اس کو انہیں واپس کرنا چاہئے؟.....

- (۳۴) رضا خان صاحب مرحوم کے لڑکوں کو کچھ نہ ملے گا..... ۱۴
- (۳۵) زید نے مرتے وقت اپنی بیوی کو اپنی جائیداد کا مالک بنادیا۔ عمر نے یہ بھی کہا کہ میں زندگی بھر تمہاری سرپرستی کروں گا اس شرط پر ہندہ نے دین مہر بھی معاف کر دیا لیکن بعد میں ان لوگوں نے ان کو گھر سے نکال دیا تو وہ ان لوگوں سے دین مہر اور عدت کا خرچ طلب کر رہی ہے..... ۱۵
- (۳۶) اگر ہندہ نے مہر معاف کرتے وقت یہ شرط لگائی ہو کہ زندگی بھر پرورش کی شرط پر میں مہر معاف کرتی ہوں تو شرط کی خلاف ورزی پر مہر معاف نہ ہوگا ورنہ معاف ہوگا، اور اب مطالبہ نہیں کر سکتی۔ البتہ موت کی عدت کا کھانا خرچ شوہر پر نہیں..... ۱۵
- (۳۷) زید نے اپنے تمام ترکہ کو اپنے لڑکوں اور متوفی کے لڑکے کی بیوہ کے نام وصیت کر دی..... ۱۵
- (۳۸) زید نے مرض الموت میں اپنے نواسہ کے لئے اپنے مکان کی وصیت کی تو اس کا کیا حکم ہے؟..... ۱۶
- (۳۹) اگر یہ مکان پوری جائیداد متروکہ کا تہائی حصہ ہے تو پورا مکان نواسہ کو ملے گا ورنہ جتنا پورے ترکہ کا تہائی ہوا تہائی ملے گا..... ۱۶
- (۴۰) زید کا ایک لڑکا پیدا ہوا اس کی ماں مر گئی اس کے بعد زید نے ایک بغیر طلاق عورت کو رکھ لیا جس سے چار لڑکیاں پیدا ہوئیں..... ۱۶
- عمر ابن زید کے ایک لڑکا پیدا ہوا اور عمر انتقال کر گیا اس کی عورت نے کوئی شادی نہ کی..... ۱۶
- (۴۱) زید نے اپنی ناجائز لڑکیوں میں سے ایک کے لڑکے کو اپنی تمام جائیداد لکھ دی اور عمر کے لڑکے کو کچھ نہ دیا۔ تو کیا حکم ہے؟..... ۱۶
- (۴۲) نکاح کے بعد چھ ماہ میں بچہ پیدا ہوا بچہ ناجائز ہوگا یا جائز؟..... ۱۶
- (۴۳) جس عورت کے ناجائز بچہ پیدا ہوا اس کا شوہر اس کو اپنے نکاح میں رکھ سکتا ہے یا نہیں؟..... ۱۶
- (۴۴) زید نے اپنی صحت کے عالم میں اگر اپنی تمام جائیداد اس لڑکے کے نام کر دی اور اس پر قبضہ بھی دلا دیا تو وہ جائیداد اس لڑکے کی ہوگئی۔ اس پر زید ظالم ہوگا کہ اس نے اپنی جائز اولاد کا حق مارا..... ۱۷
- (۴۵) اس میں بچہ جائز مانا جائے گا..... ۱۷
- (۴۶) ایسی صورت میں باپ بچہ سے انکار کرے تو لعان کی ضرورت ہوگی..... ۱۷
- (۴۷) لعان کے بعد قاضی ان دونوں میں جدائی کر دے گا اور انکار نہ کرے تو وہ بدستور اس کی بیوی

- ۱۷
- (۴۸) وارث کو پوری جائیداد وصیت کرنے کی ایک صورت..... ۱۷
- (۴۹) متوفی کا عورت کے علاوہ کوئی وارث نہ ہو تو عورت کو پوری جائیداد کی وصیت کر سکتا ہے..... ۱۸
- (۵۰) وصی اپنی جائیداد کو کسی کے نام وصیت کرے اس جائیداد سے کسی دوسرے کام کے لئے وصیت کر نیکاح نہیں رکھتا..... ۱۹
- (۵۱) خائن کو صدر یا متولی بنانے کا سوال؟..... ۱۹
- (۵۲) خزانچی عہدے سے استعفیٰ دیکر عہدہ واپس کرائے تو کیا یہ صحیح مانی جائیگی..... ۲۰
- (۵۳) خطبے کے وقت چندہ وصول کرنا کیسا ہے؟..... ۲۰
- (۵۴) بر تقدیر صدق مستفتی صدر و خزانچی سب کو ان کے عہدوں سے علیحدہ کر دیں اور مسلمان ایسے لوگوں کو علیحدہ نہ کر سکیں تو ایسے اداروں میں چندہ ہی نہ دیں..... ۲۰
- (۵۵) خطبہ کے درمیان ہر قسم کا کلام دعاء نماز وغیرہ ممنوع ہیں تو چندہ مانگنا بدرجہ اولیٰ منع ہوگا..... ۲۰
- (۵۶) کسی کی بکری زید کے گھر آگئی۔ اس کو کوئی لینے نہیں آیا وہ یہاں سے گئی اور بچہ دیا زید اس خسی کی قربانی کر سکتا ہے یا نہیں؟..... ۲۱
- (۵۷) مادہ کسی کو تحفہ دیا اس کے بچے کی وہ رشتہ دار قربانی کر سکتا ہے یا نہیں؟..... ۲۱
- (۵۸) زید کو بکری کے کھلانے پلانے کا کوئی معاوضہ نہیں ملے گا..... ۲۱
- (۵۹) جو بچہ پیدا ہوا اس کا مالک بھی زید نہیں ہوگا..... ۲۱
- (۶۰) اگر اتنے دن کے بعد زید کو اطمینان ہو گیا ہو کہ مالک اب نہیں آئے گا تو خود محتاج ہوا اپنے صرفہ میں لائے۔ ورنہ کسی دوسرے مسکین و فقیر کو دیدے..... ۲۱
- (۶۱) اور صدقہ کرنے کے بعد مالک آ گیا تو اس کا تاوان لینے کا مستحق ہوگا لفظ پانے والے یا جس فقیر کو دیا اس سے..... ۲۱
- (۶۲) ایسا دودھ کھا سکتے ہیں؟..... ۲۲
- (۶۳) امین امانت دار کو امانت واپس نہیں کرتا اور کہتا ہے تم اپنے سب حصہ داروں کو بلاؤ میں ان میں تقسیم کروں گا؟..... ۲۲
- (۶۴) امین کو وہ رقم واپس کرنا ضروری ہے..... ۲۲
- (۶۵) صدر نے مسجد کی رقم خزانچی سے نور محمد کو دلا دی اس نے وہ رقم ٹھیکیدار کو دی وہ اب واپس نہیں

- کرتا..... ۲۲
- (۶۶) لفظ کا سوال و جواب؟..... ۲۳
- (۶۷) غصب کی زمین پر مسجد بنوانے والوں کے لئے کیا حکم ہے؟..... ۲۳
- (۶۸) مغصوبہ زمین پر مسجد و مدرسہ بنانا جائز اور ایسی زمین پر نماز پڑھنا منع ہے..... ۲۳
- (۶۹) ویران مسجد میں تصرف کر کے اس کو مکان بنالیا کیسا ہے؟..... ۲۳
- (۷۰) وہ زمین قیامت تک مسجد ہی رہے گی اس میں کسی قسم کا تصرف کرنا جائز و منع ہے..... ۲۳
- (۷۱) جو وہاں مکان بنانا چاہتا ہے اس کو روک لیکن نہ مانے تو سب مسلمان اس کا بایکٹ کریں..... ۲۳
- (۷۲) زید مسجد کی چیز جو قابل فروخت تھی لیکر پیسہ نہ دیا اور مطالبہ پر مسجد چھوڑ نیکی دھمکی دی اس کا کیا حکم ہے؟..... ۲۵
- (۷۳) مسجد سے انکار کرنا بھی شدید حرام ہے..... ۲۵
- (۷۴) اہل اسلام اس کا بایکٹ کر سکتے ہیں..... ۲۵
- (۷۵) میمونہ کا بھائی اس کا زیور لیکر چلا گیا پھر میمونہ انتقال کر گئی۔ شوہر بہن اور نانی کو چھوڑا تو کیا حکم ہے؟..... ۲۵
- (۷۶) میمونہ کا بھائی وہ زیور وارثوں کو دیدے جس میں شوہر نانی اور بہن تینوں حصہ دار ہونگے..... ۲۵
- (۷۷) زید نے اپنی گندی نالی اپنے پڑوسی کے دروازے پر بھائی ہے۔ تو اس کی امامت صحیح ہے یا نہیں؟..... ۲۶
- (۷۸) اگر زید نے نالی اپنی زمین پر بنائی ہو تو اس سے باز پرس نہیں ہو سکتی لیکن اخلاقاً پڑوسی کو ایذا دینے سے بچنا چاہئے..... ۲۶
- (۷۹) زمین کا جھگڑا زید و عمر کے مابین چل رہا تھا۔ عمر زمین سے دست بردار ہو گیا مگر زید کے تغیر میں رخنہ ڈالنے کیلئے کلکٹر کے یہاں درخواست دی پچایت نے اس کا بایکٹ کر دیا تو کیا حکم ہے..... ۲۷
- (۸۰) عمر کا مقاطعہ ختم کرنا چاہئے..... ۲۷
- (۸۱) کسی کی زمین پر زبردستی قبضہ کرنا کیسا ہے؟..... ۲۷
- (۸۲) محلہ والوں کا ہندہ کی زمین پر قبضہ کرنا ظلم ہے..... ۲۸
- (۸۳) مسجد کی جائداد کے خلاف امام مسجد کا مقدمہ قائم کرنا کیسا ہے؟..... ۲۸
- (۸۴) ظلم و زیادتی ہے۔ ایسے شخص کی امامت مکروہ ہے..... ۲۸

- (۸۵) کسی کی گھڑی ضائع کرنے کا کیا تاوان ہوگا..... ۲۹
- (۸۶) جس زمانہ میں گھڑی غصب کی اس کی جو قیمت ہو اب زید سے وصول کی جائے..... ۲۹
- (۸۷) کسی مسجد و قبرستان کے لئے گورنٹ سے زمین ملی۔ اس پر قبضہ کرنا کیسا ہے؟..... ۲۹
- (۸۸) ظلم اور گناہ کبیرہ ہے..... ۲۹
- (۸۹) مسجد کی زمین پر کسی نے قبضہ کیا تو کیا حکم ہے؟..... ۳۰
- (۹۰) مسلمان ہر ممکن تدبیر سے اس پر قبضہ کریں اور مجبور ہو تو اس سے اس زمین کو وصول کریں..... ۳۰
- (۹۱) کیا عورت کے مہر میں اس کے والدین اور بھائی وغیرہ حصہ دار ہونگے؟..... ۳۲
- (۹۲) عورت کے ترکہ میں چوتھائی حصہ شوہر کا ہوگا، تین چوتھائی میں لڑکیوں کو ایک حصہ اور بھائیوں کو ڈبل حصہ ملے گا..... ۳۲
- (۹۳) حکیم عبدالسلام نے اپنی حیات میں نیا مکان تین لڑکوں کو لکھ دیا۔ اور ایک لڑکے کو کچھ نہ دیا۔ اور تا حیات اسی مکان میں رہے..... ۳۲
- (۹۴) حکیم صاحب نے اپنی زندگی میں اگر اپنا قبضہ ہٹا کے ان تین لڑکوں کو ان کے حصہ پر قبضہ کر دیا تو اور وارثوں کو کچھ نہ ملیگا مگر ایک لڑکے کو محروم کیا تو گنہگار ہونگے..... ۳۲
- (۹۵) قبضہ کا مطلب..... ۳۲
- (۹۶) قبضہ کے بغیر حہ نام نہیں ہوتا..... ۳۲
- (۹۷) زید نے اپنا گھر چار جگہ تقسیم کر کے چار لڑکوں کو سپرد کر دیا۔ ایک کمرہ اپنے پاس رکھا زید کے انتقال کے بعد زید کی بیوی خدمت کے عوض وہ کمرہ صرف کسی ایک لڑکے کو دے سکتی ہے یا نہیں؟..... ۳۳
- (۹۸) زید کے انتقال کے بعد وہ کمرہ زید کا ترکہ ہوگا جس میں بیوی کا آٹھواں حصہ ہوگا۔ اور وہ جس کو چاہے دے سکتی ہے..... ۳۳
- (۹۹) زید کا انتقال ہوا۔ اس نے بیوی تین بھائی اور ایک لڑکی چھوڑی عورت نے عدت کے بعد نکاح کر لیا تو اس کو زید کے ترکہ سے کچھ ملے گا یا نہیں؟..... ۳۳
- (۱۰۰) زید کا کل ترکہ آٹھ حصہ کر کے ایک حصہ بیوی کو چار حصہ لڑکی کو اور ایک ایک حصہ تینوں بھائیوں کو ملے گا..... ۳۳
- (۱۰۱) زید نے انتقال کے بعد بیوی چھ لڑکے اور چار لڑکیاں چھوڑیں عورت مدعی ہے کہ ایک کمرہ مجھے مہر کے عوض دیا ہے تو کیا حکم ہے؟..... ۳۳

- رسولؐ اپنا دعویٰ گواہوں سے ثابت کر دے تو وہ رسولؐ کا ہوگا اور بقیہ میں وارثت جاری ہوگی..... ۳۵
- (۱۰۳) تقسیم اس طرح ہو کہ عورت کو جائیداد کا آٹھواں حصہ دیکر بقیہ جائیداد کو ۱۶ جگہ تقسیم کر کے لڑکیوں کو سب لڑکوں کو ڈبل حصہ دیا جائے گا..... ۳۵
- (۱۰۴) عورت نے وارثین میں ماں ایک سگی بہن اور پانچ بھائی اور تین چچا چھوڑے اور شوہر تو ترکہ کس طرح تقسیم ہوگا..... ۳۵
- (۱۰۵) شوہر کو ترکہ کا نصف اور بھائی کو چھٹا حصہ بقیہ بھائیوں کو اس طرح دیا جائے کہ بھائیوں کا حصہ ڈبل ہو اور بہن کا اکہرا..... ۳۵
- (۱۰۶) باپ نے اپنی جائیداد تقسیم کرنی چاہی تو لڑکیوں نے اپنا حصہ لینے سے انکار کیا اور باپ نے اپنے تینوں لڑکوں کو جائیداد تقسیم کر کے قبضہ دلادیا۔ اب لڑکیاں اپنے حق کا دعویٰ کریں تو صحیح ہوگا یا نہیں؟..... ۳۵
- (۱۰۷) جب باپ نے اپنی حیات میں جائیداد تقسیم کر کے وارثوں کو دے دیا تو بہت مکمل ہو گیا۔ کسی دو سرے وارث کو اس میں کوئی حق نہیں..... ۳۶
- (۱۰۸) اپنی زندگی میں والد کسی ایک لڑکے یا لڑکی کو نہ دیکر دوسرے کو اپنی جائیداد دیدے تو کیا حکم ہے؟..... ۳۶
- (۱۰۹) جو شخص اپنی زندگی میں اپنی جائیداد اپنے کسی وارث یا غیر وارث کو بہتہ کر دے اور اس پر قبضہ کرا دے تو وہ جائیداد اس کی ہوگئی۔ البتہ وراثت کو محروم کرنے کی وجہ سے گنہگار ہوگا..... ۳۷
- (۱۱۰) زوجہ کے انتقال کے بعد اس کی اور وہ رقم جو میکہ والوں نے چھینکا کے موقع پر دی اس کا حق کس کو ہوگا..... ۳۷
- (۱۱۱) جہیز کی مالک لڑکی ہوتی ہے ان اطراف کا ہی عرف ہے..... ۳۸
- (۱۱۲) اسی طرح رخصتی کے موقع پر جو کڑے وغیرہ شوہر کی طرف سے لڑکی کے لئے بھیجے جاتے ہیں انکی مالک بھی لڑکی ہوگی..... ۳۸
- (۱۱۳) شوہر کے لئے جوڑہ عورت کی طرف سے آتا ہے وہ شوہر کا ہوتا ہے..... ۳۸
- (۱۱۴) اور مہر کی ادائیگی شوہر پر لازم ہے اسکی غریبی اور محتاجی کا عذر قابل قبول نہیں..... ۳۸
- (۱۱۵) تو مہر اور سامان جہیز اور اس کے علاوہ بھی کوئی سرمایہ ہو تو عورت کی ملک ہے اور اس کے انتقال کے بعد اس کا ترکہ قرار دیا جائے گا..... ۳۸

- (۱۱۶) اور وارثوں پر حسب شرع تقسیم ہوگا جس میں شوہر کا بھی حصہ ہوگا..... ۳۹
- (۱۱۷) ایک باپ کی عیال میں رہنے والے ایک مشترکہ خاندان کی آمدنی کی تقسیم سے سوال؟..... ۳۹
- (۱۱۸) والد اور اس کے اہل و عیال والد کے ساتھ مل کر کام کرتے رہے اور مال کسی کا نہ تھا تو جتنا کمائیں گے سب مال باپ کا ہوگا اور بیوی اور تمام بچے باپ کے مددگار تصور کیے جائیں گے..... ۴۰
- (۱۱۹) ان میں سے جس کا کاروبار خاندان کے ان مشترکہ کاروبار سے الگ ہوگا اس آمدنی کا مالک وہی ہوگا جس نے کمایا..... ۴۰
- (۱۲۰) مشترکہ خاندان میں آمدنی کا مالک جب والد ہے تو وہ اپنی زندگی میں جس کو اس کا مالک بنادیا وہ اس کا مالک ہو جائے گا..... ۴۰
- (۱۲۱) ہاں اگر دوسرے بچوں کو بھی اس کے برابر نہ دے تو وہ اس عمل میں ظالم ہوگا..... ۴۱
- (۱۲۲) علیحدہ سے پایا ہوا لڑکا باپ کی وفات کے بعد بھی میراث میں حصہ دار ہوگا..... ۴۱
- (۱۲۳) اس طرح الگ رہنے والے کو دوہرا حصہ اور ساتھ رہنے والوں کو ایک بار ہی حصہ ملے گا..... ۴۲
- (۱۲۵) تقسیم کی صورت..... ۴۲
- (۱۲۶) کم ملنے والوں کے اشک شونی کی ایک صورت..... ۴۲
- (۱۲۷) شادی کے اخراجات کا کسی بھائی کو کوئی معاوضہ نہ ملے گا۔ کیونکہ لڑکیاں تو خود بھی ان بھائیوں کی شریک تھیں..... ۴۲
- (۱۲۸) زید کی بیویوں کی اولاد زید کے ساتھ ہی رہتی رہیں۔ زید کے انتقال کے پانچ سال بعد ایک فریق نے دوسرے فریق جس کا تصرف پوری جائیداد پر تھا اپنا شرعی حصہ مانگا۔ مگر اب دوسرا فریق راضی نہیں تو شرعی حکم کیا ہے؟..... ۴۲
- (۱۳۰) اصل حکم تو یہی ہے شرعی تقسیم کے موافق پوری جائیداد سے ہر فریق حصہ اس کو دیا جائے..... ۴۲
- فیصلہ سے قبل فریقین میں سے کسی کو بھی رجوع کا حق حاصل ہوتا ہے فیصلہ ہو جانے کے بعد نہیں..... ۴۲
- (۱۳۲) جائیداد غیر منقولہ کے لیے جماعت نے جو فیصلہ کیا وہ نافذ ہے اس سے رجوع کا کسی کو حق نہیں..... ۴۳

- (۱۳۴) شرعاً کسی کو عاق کرنے کا کیا حکم ہے؟..... ۴۴
- (۱۳۵) وراثت کا حق اجباری ہے اس لیے والد کے زبانی اعلان کر دینے سے لڑکا محروم نہ ہوگا..... ۴۵
- (۱۳۶) ہاں اپنی زندگی میں اس جائداد کو بیچ دے یا کسی کو ہبہ کرے اس پر قبضہ دلا دے تو البتہ لڑکا حصہ نہ پاوے گا..... ۴۵
- (۱۳۷) زید نے اپنی زندگی میں اپنے دو لڑکوں کو ایک قطعہ مکان نصف نصف دے دیا۔ بعد انتقال مال متروکہ میں دوسرے لڑکے کا بھی حق ہے یا نہیں؟..... ۴۵
- (۱۳۸) ترکہ میں دوسرے لڑکے کا بھی حصہ ہے اور بے اس کی اجازت کے خدمت گار لڑکے کا اس سے فائدہ اٹھانا جائز نہیں..... ۴۶
- (۱۳۹) بوہری فرقے کا باپ تھا اب اس کے لڑکے مسلمان ہو گئے تو اپنے باپ کے ترکہ کے مالک ہوں گے یا نہیں؟..... ۴۶
- (۱۴۰) لڑکے وارث نہ ہوں گے..... ۴۶
- (۱۴۱) زید نے اپنے چند بیٹوں کو برابر حصہ دیا۔ اور ایک حصہ اپنے لیے رکھا۔ ایک لڑکے نے باپ کو اپنے ہمراہ رکھا تو باپ اپنے حصہ میں سے کچھ دے سکتا ہے یا نہیں؟..... ۴۶
- (۱۴۲) اپنی زندگی میں اگر اس کو کچھ دیکر قبضہ دلا دیا تو وہ چیز اس کی ہو جائے گی۔ اور بے قبضہ دلائے مر گیا تو تمام لڑکے حصہ اس میں سے پائیں گے..... ۴۶
- (۱۴۳) والد کی زندگی میں ان کے دو بڑے لڑکے بھی کام کرتے تھے۔ اور ان لوگوں نے کچھ سامان خرید اٹھا تو کیا اس میں لڑکیوں کا حصہ بھی ہوگا..... ۴۷
- (۱۴۴) والد کے انتقال کے بعد جو روپیہ یا سامان ایسا موجود تھا جس پر کسی کا حق نہ ہو وہ ترکہ ہے۔ اس میں بھائی بہن سب کا حق ہوگا..... ۴۷
- (۱۴۵) ہندہ کے جہیز کے سامان اور مہر اور اس کی بچی کو جو زیور تحفہ میں دیے تھے ہندہ اور اس کی لڑکی کے انتقال کے بعد ان کا کون وارث ہوگا..... ۴۷
- (۱۴۶) ہندہ کا مہر زید کے ذمہ ہے عورت کے انتقال کے بعد اس کا چوتھائی شوہر نصف لڑکی اور بقیہ چوتھائی ہندہ کے والد کو لڑکی کے ترکہ کا مالک اس کا باپ ہوگا..... ۴۸
- (۱۴۷) جہیز میں جو سامان رہا وہ اس میں وہی تقسیم جاری ہوگی جو مہر میں بیان ہوئی..... ۴۸
- (۱۴۸) زید کی دو شادی ہوئی تو تمام لڑکے اس کے مال میں برابر کے حصہ دار ہوں گے..... ۴۸

- (۱۴۹) ہم چھ بھائی بہن۔ والدہ کے انتقال کے بعد والد اپنی جائداد کا دو تہائی ہم لوگوں کو دیا۔ اور ایک اپنے قبضہ میں رکھا۔ والد صاحب نے ایک بیوہ سے شادی کر لی۔ تو والد کے انتقال کے بعد جائداد کس طرح تقسیم کی جائے گی..... ۴۹
- (۱۵۰) صرف اس جائداد میں سے آٹھواں حصہ دوسری والدہ کو ملے گا جو والد نے اپنے پاس رکھا تھا والد کے مقبوضہ آراضی کی کھیتی اور پیداوار اور جائداد جو چھوٹی ہو سب میں اس کا آٹھواں حصہ ملے گا..... ۴۹
- (۱۵۱) مرحوم کی وصیت ان کے ترکہ کے تہائی حصہ میں جاری ہوگی..... ۴۹
- (۱۵۲) زید اپنی والدہ کا نافرمان ہے تو باپ کی میراث سے اسے حصہ ملے گا یا نہیں؟..... ۵۰
- (۱۵۳) والدہ لڑکے کی نافرمانی کی وجہ سے لڑکے کو اپنی جائداد سے محروم کر سکتی ہے یا نہیں؟..... ۵۰
- (۱۵۴) زید ضرور باپ کی جائداد سے حصہ پائے گا..... ۵۰
- (۱۵۵) ماں کو خطرہ ہو کہ میرے بعد لڑکا میرا مال غلط راستے میں خرچ کرے گا۔ تو وہ اپنے مال کو اپنی زندگی ہی میں کسی بھی مصرف خیر میں صرف کر سکتی ہے..... ۵۰
- (۱۵۶) ترکہ کے چار وارثوں میں اختلاف اور مورث کے اپنی زندگی میں تین وارثوں کا اپنے کاروبار میں شریک کرنے کا دعویٰ..... ۵۰
- (۱۵۷) عام طور سے لڑکوں کو کاروبار میں شریک کرنے کا مقصد کچھ تجارتی اور قانونی فائدہ حاصل کرنا ہوتا ہے ان کو مالک بنانا نہیں ہوتا ہے۔ پس صورت مسئلہ میں وہ پوری جائداد زید کی ہوگی اور اس میں تمام وارثوں کا حصہ ہوگا..... ۵۱
- (۱۵۸) اختیارات روک دینے سے وارث پر اثر نہیں پڑتا..... ۵۱
- (۱۵۹) باپ کی زندگی میں لڑکے کا اپنے حق کا مطالبہ..... ۵۱
- (۱۶۰) باپ کے انتقال کے بعد ورثہ کو حصہ پانے کا حق ہوتا ہے اس کی زندگی میں کسی مطالبہ کا حق نہیں..... ۵۲
- (۱۶۱) ایک ایسی جائداد سے سوال جس کی تعمیر و تکمیل میں اس کے دو لڑکوں نے جو باپ کے عیال میں تھے اپنی ذاتی کمائی سے حصہ لیا..... ۵۲
- (۱۶۲) دونوں بھائی والد کی حیات میں اور اس کے بعد بھی ساتھ رہے مشترک کاروبار کی آمد کے بارے میں سوال؟..... ۵۳

- (۱۶۳) نانہال سے ماں کو جو ترکہ ملا اس میں سرکاری کاغذات بڑے بھائی کا نام تھا نہ مالک کا نہ ہی دوسروں کا تو بقیہ وارثوں کا اس میں حصہ ہوگا یا نہیں؟..... ۵۵
- (۱۶۴) والدہ کے دختری حق پران بڑے لڑکے کا نام سرکاری کاغذات میں تحریر ہو جانے سے وہ بڑے بھائی کے لیے خاص نہ ہوگا اس میں سب وارثوں کا حق ہوگا..... ۵۵
- (۱۶۵) جھوٹا حلف اٹھانا سخت گناہ ہے..... ۵۵
- (۱۶۶) لڑکی کو میکے سے جو زیور ملا اس کے انتقال کے بعد اس کے حقدار کون لوگ ہونگے..... ۵۵
- (۱۶۸) عورت کو شادی بیاہ کے وقت شوہر کی طرف سے زیور دیا جاتا ہے وہ کس کا ہے۔ میکے کے زیورات اور مہر کا کیا حکم ہے؟..... ۵۶
- (۱۶۹) اس دور میں شوہر زیور کا مالک عورت کو نہیں بناتا صرف پہننے کے لیے دیتا ہے تو انتقال کے بعد اس کو واپس ملنا چاہیے..... ۵۶
- (۱۷۰) میکے کے زیورات اور مہر رقم میں آدھا حصہ شوہر اور بقیہ والدین کا ہے..... ۵۶
- (۱۷۱) اگر عورت کچھ وصیت کر گئی ہو تو تہائی حصہ تک وصیت پوری کی جائے..... ۵۶
- (۱۷۲) تقسیم میراث کا سوال و جواب..... ۵۶
- (۱۷۵) دادا کی موجودگی میں لڑکے کا انتقال ہو تو پوتے کیوں محروم ہوتے ہیں..... ۵۶
- (۱۷۶) غیر ممالک میں دو، تین دن پہلے عید کیوں مناتے ہیں..... ۵۶
- (۱۷۷) حضرت عیسیٰ و یحییٰ علیہما السلام ماموزاد بھائی ہیں یا خالہ زاد..... ۵۷
- (۱۷۸) بہت سارے مسائل میں حق و ناحق کا معیار حالات و زمانہ اور مختلف اقوام کے عوائد و رسوم سے مختلف جیسے مشرق و مغرب کے تہذیب و اقتدار کا اختلاف۔ پہلی مثال..... ۵۷
- (۱۷۹) دوسری مثال..... ۵۷
- (۱۸۰) وراثت بھی اسی قسم کے مسائل میں سے ہے..... ۵۷
- (۱۸۱) اسلام میں استحقاق وراثت کی بنیاد مورث سے نسبی قربت اور دوری کی بنیاد پر ہے..... ۵۸
- (۱۸۲) پہلا گروپ..... ۵۸
- (۱۸۳) دوسرا گروپ..... ۵۸
- (۱۸۴) تیسرا گروپ..... ۵۸
- (۱۸۵) اس اصول کا تقاضا ہے کہ قریبی عزیز کے ہوتے ہوئے دور والے کو حصہ نہ ملے..... ۵۸

- (۱۸۶) پوتے بہر حال یتیم و بے سہارا نہیں..... ۵۹
- (۱۸۷) یتیموں کے مال کی حفاظت اور نگہداشت کے لیے اولیا کو حکم..... ۵۹
- (۱۸۸) یتیموں کی مدد اور ان کی پرورش کا سوال قانونی نہیں اخلاقی ہے..... ۵۹
- (۱۸۹) مسلم سوسائٹی پر یتیموں کی ذمہ داری ایک اخلاقی فریضہ ہے..... ۵۹
- (۱۹۰) قرابت داروں کے لیے یتیموں کے ساتھ سلوک کے احکام..... ۶۰
- (۱۹۱) مجبور یتیموں کی پرورش کی دادا پر ذمہ داری..... ۶۰
- (۱۹۲) اسٹیٹ اور حکومت کے لیے یتیموں کی پرورش کی ذمہ داری..... ۶۱
- (۱۹۳) ایک دل گداز حدیث..... ۶۱
- (۱۹۴) یتیموں کی پرورش کے فضائل..... ۶۲
- (۱۹۵) اسلامی حکومت کے عہد میں یتیموں کا مسئلہ آج کی طرح لاینحل نہ تھا..... ۶۲
- (۱۹۶) ایک سوال کا جواب..... ۶۲
- (۱۹۷) چاند کے سلسلہ میں عرب اور ہندوستان چاند کی رویت میں کمی بیشی کے اسباب..... ۶۳
- (۱۹۸) سعودی حکومت کی روش چاند کے بارے میں کچھ اسی قسم کی کمی بیشی ہوتی ہے کچھ لوگوں کو یہ کہتے سنا کہ مصری تقویم پر عمل کرتے ہیں..... ۶۳
- (۱۹۹) تفسیر نعیمی کی کتابت کی غلطی کی وضاحت..... ۶۳
- (۲۰۰) میراث کا ایک سوال و جواب..... ۶۳
- (۲۰۱) بیوی کی زمین پر شوہر نے مکان بنوایا تو بیوی کے انتقال کے بعد صرف زمین میراث ہوگی یا عمارت بھی؟..... ۶۵
- (۲۰۲) مکان بنواتے وقت شوہر نے یہ کہہ دیا ہو کہ مکان میں جو رقم صرف ہو رہی ہے میں بطور قرض صرف کر رہا ہوں تو صرف زمین میں وراثت جاری ہوگی ورنہ پورے مکان میں..... ۶۵
- (۲۰۳) زید نے اپنے شیر خوار بچے کو اپنی بہن کو پرورش کے لیے دیدیا وہ وہیں پلا بڑھا شادی ہوئی اور بس گیا تو کیا آج ۳۷ سال کے بعد زید کے ترکہ میں وہ حصہ دار ہوگا..... ۶۵
- (۲۰۴) صورت مسئلہ وہ اپنے باپ کے ترکہ میں ضرور حصہ دار ہوگا..... ۶۶
- (۲۰۵) میرے دو بچے آوارہ اور نافرمان ہو گئے ہیں ان کو عاق کرنے کا کیا طریقہ ہے؟..... ۶۶
- (۲۰۶) کسی کے خلاف یہ بدگمانی ہوئی اس نے ہاتھ میں قرآن لے کر اور اللہ پاک کی قسم کھا کر اپنی

- برأت ظاہر کی تو اس قسم کا اعتبار کیا جائے یا نہیں؟..... ۶۶
- (۲۰۷) با وضو میاں بیوی نے ایک دوسرے کا بوسہ لیا تو وضو قائم رہا یا ٹوٹ گیا؟..... ۶۶
- (۲۰۸) پریشانی دور کرنے کی کوئی دعائیں..... ۶۶
- (۲۰۹) جو بچے والدین کے نافرمان ہوں شریعت میں انہیں عاق کہا جاتا ہے..... ۶۷
- (۲۱۰) لیکن زبانی یا تحریری رجسٹری کے ذریعہ ایسے بچوں کو وراثت سے علیحدہ کیا جائے تو شرعاً وہ محروم الارث نہیں ہوئے..... ۶۷
- (۲۱۱) اس صورت میں وضو نہیں ٹوٹے گا..... ۶۷
- (۲۱۲) مصائب سے نجات حاصل کرنے کی دعا..... ۶۷
- (۲۱۳) مرحومہ امین نے جو ایک عورت تھی اور اس کے رشتہ دار نہیں تھے اس نے اپنا کل اثاثہ مسجد کے نام پر محلہ کے سربراہوں کو دیا۔ بعد میں معلوم ہوا کہ اس کے شوہر کی اور بیویاں تھیں اور لڑکی بھی ہے..... ۶۸
- (۲۱۵) مرحومہ کی ذاتی ملکیت کی مرحومہ مالک ہوگی کہ نہیں؟..... ۶۹
- (۲۱۶) کمرہ کرایہ پر تھا تو وہ ترکہ میں شامل نہ ہوگا۔ اس کا مالک مکان والا ہوگا اور اب جس سے معاملہ طے ہو وہ اس کا کرایہ دار ہوگا..... ۶۹
- (۲۱۷) اور زیور وغیرہ سامان اگر شوہر کا ہو تو وہ عورت اس کے آٹھویں حصہ کی مالک ہوگی اور اسی میں اس کی وصیت جاری ہوگی۔ عورت کا ہو تو اس کے شوہر کی لڑکیاں جو دوسری عورت سے ہے اس کی میراث میں حقدار نہ ہوں گی..... ۶۹
- (۲۱۸) مرحومہ دو حقیقی بھائی چھوڑ کر مر اس کا پانچ سو روپیہ ایک بھائی کے پاس ہے بقیہ دوسرے بھائی کے پاس ہے۔ تقسیم وراثت کی کیا صورت ہوگی..... ۶۹
- (۲۱۹) جو پانچ سو ہیں اس کے نصف کا مطالبہ دوسرا بھائی مسائل سے کر سکتا ہے اور اس کے پاس ہے اس میں سے ان کو نصف کے مطالبہ کا حق ہے..... ۷۰
- (۲۲۰) ہندہ کی پوتی اور اس کی مانی موجود ہیں کیا ہندہ ان کی موجودگی میں اپنے بھانجے کے لڑکے کو مکان دے سکتی ہے؟..... ۷۰
- (۲۲۱) یہ بھانجا اس بات کا مدعی ہے کہ میں چار سال سے کر رہا ہوں جب کہ پرورش صرف دو سال سے کر رہا ہے..... ۷۰

- (۲۲۲) وراثت کا سوال ہندہ کی موت کے بعد اٹھے گا فی الحال وہ اپنی جائداد جس کو دیدے گی وہ اس کا مالک ہو جائے گا..... ۷۰
- (۲۲۳) جھوٹ بولنے والے کی امامت مکروہ تحریمی ہے..... ۷۰
- (۲۲۴) زید نے اپنے مکان کو دس جگہ قرار دے کر اپنے ورثہ میں کم و بیش وصیت کی اور اپنے چھوٹے لڑکے کو وہ مکان بھی دیدیا جو اس کو اس کے ماموں نے دیا تھا۔ کیا حکم ہے؟..... ۷۰
- (۲۲۵) زید نے اپنی زندگی میں سب کا حصہ تقسیم کر کے اس میں ان کا قبضہ دلادیا تو وہ تقسیم نافذ ہوگئی..... ۷۱
- (۲۲۸) اسی مسئلہ سے متعلق ایک دوسرا سوال۔ جس کا جواب وہی ہے جو اس سے قبل کے سوال کا ہے..... ۷۱
- (۲۲۹) مسئلہ کی شرعی نوعیت کا بیان..... ۷۲
- (۲۳۰) اور بچوں نے مشترکہ کاروبار سے الگ اگر کچھ کمایا تو وہ خاص ان کا ہوگا..... ۷۲
- (۲۳۱) صورت مسئلہ کی شرعی پر تطبیق..... ۷۲
- (۲۳۲) شبہات کا جواب..... ۷۳
- (۲۳۳) ترکہ سے پہلے حاجی صاحب مرحوم کا قرض ادا کیا جائے پھر وصیت ہو تو اس کو بقیہ مال کے ٹکٹ سے ادا کیا جائے پھر ورثہ میں تقسیم کیا جائے..... ۷۳
- (۲۳۴) ہر فریق کو اپنے حصہ میں تصرف کا حق ہوگا دوسرے کے حصہ میں نہیں..... ۷۳
- (۲۳۵) زید نے عورت کلثوم کو تین طلاق دیدی پھر اس کا انتقال ہو گیا..... ۷۳
- (۲۳۶) کیا کلثوم زید کی وارث ہو سکتی ہے؟..... ۷۳
- (۲۳۷) زید کا انتقال کلثوم کی عدت میں ہوا ہو تو کلثوم وارث ہو سکتی ہے۔ ورنہ نہیں..... ۷۳
- (۲۳۸) مورث کی موت کے بعد اس کا لڑکا اور پوتا اور اس کا بوڑھا باپ رہ گیا ہے۔ تقسیم کی کیا صورت ہے..... ۷۳
- (۲۳۹) پوتا دادا کی میراث سے اس کے لڑکے کی موجودگی میں حصہ نہیں پائے گا..... ۷۴
- (۲۴۰) زید کی موت کے بعد اس کی زمین پر بکر نے قبضہ کر لیا ورثہ نے اس کا مطالبہ کیا تو ایک دوسرے شخص نے انہیں دوسری زمین دی جس پر مکان بنالیا..... ۷۴
- (۲۴۱) زید کے ورثہ دوسری زمین پا کر اپنی میراث سے دستبردار ہو گئے۔ تو اب زید کے ورثہ اس کے

- مستحق نہ ہوں گے اور دست بردار نہ ہوئے ہوں تو انہیں کو وہ زمین ملے گی..... ۷۴
- (۲۳۲) وارثوں میں کسی نے مورث کی خدمت نہ کی تو وہ میراث سے حصہ پائے گا یا نہیں؟..... ۷۵
- (۲۳۳) ضرور حصہ پائے گا..... ۷۵
- (۲۳۴) تا خلف اولاد سے قطع تعلق کا کیا حکم ہے؟..... ۷۵
- (۲۳۵) عادی مجرموں کے ساتھ قطع تعلق اور عدم قطع دونوں کا حکم ہے۔ جس میں اصلاح کی توقع ہو وہ کرے..... ۷۵
- (۲۳۶) پس اصلاح کی امید ہو تو بالکل قطع تعلق نہ کرنے اور تنبیہ و ہدایت اور اس سے اصلاح کی کوشش کریں..... ۷۶
- (۲۳۷) اور بالکل مایوس ہو تو اس سے یک لخت قطع تعلق کرے بلکہ میراث سے بھی محروم کر دے..... ۷۶
- (۲۳۸) اس کا طریقہ یہ ہے کہ سائل اپنی زندگی ہی میں دوسرے وارثوں میں اپنی زمین تقسیم کر دے اس پر ان کا قبضہ دلا دے..... ۷۶
- (۲۳۹) گھر کے کسی فرد کی خلاف شرع روش سے مالک راضی نہ ہو تو اس کو آخرت میں کوئی ذمہ داری نہیں..... ۷۷
- (۲۴۰) شہراتی نے بیوی اور دو بچے چھوڑے عورت نے نکاح جمعی سے کیا پھر جمعی کا انتقال ہوا تو اس نے بھی دو لڑکے اور عورت کو چھوڑا۔ جمعی کے دو لڑکوں کا شہراتی کی جائداد میں حصہ ہو گا یا نہیں؟..... ۷۷
- (۲۴۱) یہ لڑکے شہراتی کی جائداد میں تو کوئی حصہ نہیں پائیں گے لیکن ان کی ماں کو شہراتی کے حصہ میں سے ملے گا..... ۷۸
- (۲۴۲) نابالغ بچوں کا ولی باپ ہوتا ہے اور ان کی کفالت باپ کے ذمہ ہوتی ہے والد اس حق سے ان کو محروم نہیں کر سکتا۔ اور جو بچے سات سال کے ہو گئے ان کو عورت سے علحدہ کر سکتا ہے بشرطیکہ یہ اپنے اختیارات غلط نہ استعمال کرے..... ۷۸
- (۲۴۳) بکر کا روپیہ زید پر باقی تھا۔ تقاضا کرنے پر کہا ابھی تو میرے پاس نہیں ہے ہو گا تو ضرور دوں گا تم مر گئے تو تمہاری قبر پر رکھ دوں گا اتفاقاً بکر مر گیا تو اب قرض کا روپیہ کس کو دیا جائے..... ۷۸

- (۲۴۴) وہ روپیہ زید کے وارثوں کو حسب حصہ شرعی دیدے یہی طریقہ اس کی ادائیگی کا ہے..... ۷۹
- (۲۴۵) اگر کوئی وارث اپنا حصہ بقیہ وارثوں کو دیدے تو کیا حکم ہے؟..... ۷۹
- (۲۴۶) ایسا ہو سکتا ہے اور اس کا حصہ بقیہ وارثوں پر تقسیم ہو..... ۷۹
- (۲۴۷) فصیح اللہ کی دو شادی ہوئیں زوجہ اول سے لڑکے لڑکیاں اور دوسری شادی سے ایک لڑکی جو فصیح اللہ کے انتقال کے بعد فوت ہوئی۔ تو ترکہ کس طرح تقسیم ہوگا..... ۷۹
- (۲۴۸) صورت مسئلہ میں فصیح اللہ کا ترکہ دو لوم اور سامان خاندانی ہیں۔ ان کے تقسیم کا طریقہ..... ۷۹
- (۲۴۹) حصوں کی مقدار..... ۸۰
- (۲۵۰) عورت کو شوہر کے ترکہ سے کتنا ملے گا..... ۸۰
- (۲۵۱) شوہر کی کوئی اولاد نہ ہو تو اس کی بیوی کو کل مال کا چوتھائی حصہ ملے گا..... ۸۰
- (۲۵۲) عالم دین اپنی بیوی کی کمائی کھا سکتا ہے..... ۸۱
- (۲۵۳) لے پا لک کو مورث کی جائداد سے حصہ ملے گا یا نہیں؟..... ۸۱
- (۲۵۴) بیوی شوہر کی پاس ہو تو اس کا خرچ رہنے کا مکان شوہر کے ذمہ ہے۔ اور عورت پر شوہر کی ایسی کوئی ذمہ داری نہیں..... ۸۲
- (۲۵۵) البتہ شوہر اور بیوی کا ایسا تعلق ہوتا ہے ہر ایک دوسرے کے مال کو اپنا تصور کر کے صرف کرتا ہے..... ۸۲
- (۲۵۶) تو آسیہ نے اپنی زندگی میں شوہر کو جو کچھ دیا اس کا کوئی مطالبہ نہیں..... ۸۲
- (۲۵۷) لے پا لک کو گود لینے والے کے ترکہ سے کچھ نہیں ملے گا..... ۸۲
- (۲۵۸) ہاں اس کے ترکہ کا تہائی حصہ آسیہ کی وصیت کی وجہ سے اس کو دیا جائے گا..... ۸۲
- (۲۵۹) بقیہ ورثہ میں تقسیم کیا جائے گا..... ۸۲
- (۲۶۰) میری ملک میں ایک زمین ہے جس کے اگلے حصہ میں دو کانیں لڑکوں نے بنوائیں جس میں زیادہ رقم ایک لڑکے کی لگی ہے..... ۸۲
- (۲۶۱) ورثہ کے نام کی تفصیل..... ۸۲
- (۲۶۲) پورا قطعہ زمین سائل ہی کی ہے اور لڑکوں نے جو دو کانیں بنوائیں ان کی ملکیت کے مالک دونوں لڑکے اپنے خرچہ کے لحاظ سے ہونگے..... ۸۳

- ۸۳..... (۲۷۴) عقود الدریۃ کا جزیہ.....
- ۸۳..... (۲۷۵) زمین کی لڑ کے اور لڑکیوں میں تقسیم کی صورت.....
- ۸۳..... (۲۷۶) تقسیم میں ایسا لحاظ رکھا جائے کہ ان دونوں بھائیوں کی تعمیر اس حصہ زمین پر پڑے تو اور زیادہ مناسب ہوگا.....
- ۸۳..... (۲۷۷) مورث کے چند وارثوں میں سے صرف دو نے پوری رقم آپس میں بانٹ لی تو ان کے پیچھے نماز جائز ہے یا نہیں؟.....
- ۸۳..... (۲۷۸) سات لڑکوں ایک بیوی اور ایک لڑکی میں کس طرح تقسیم ہوگی.....
- ۸۳..... (۲۷۹) تقسیم کی تفصیل.....
- ۸۳..... (۲۸۰) پورے مال پر ناجائز قبضہ کرنے والوں کے پیچھے نماز کا حکم.....
- ۸۳..... (۲۸۱) توبہ کی پہلی شرط یہ کہ سب حقداروں کو ان کا حصہ واپس کریں.....
- ۸۳..... (۲۸۲) دو بیویوں میں سے ایک شوہر کی زندگی میں ہی انتقال کر گئی اس کو شوہر کی میراث سے حصہ ملے گا یا نہیں؟.....
- ۸۵..... (۲۸۳) شوہر کی زندگی میں مرنے والی عورت کو ترکہ سے حصہ نہیں ملے گا.....
- ۸۵..... (۲۸۴) بیوی باپ بھائی بہن میں میراث کس طرح تقسیم کی جائے.....
- ۸۵..... (۲۸۵) صورت تخریج حصص.....
- ۸۵..... (۲۸۷) چچا کی موجودگی میں ماں یا دادی بچی کی ولی ہو سکتی ہے یا نہیں؟.....
- ۸۵..... (۲۸۸) عمر کے تین لڑکے زید، بکر، مرشد عمر کا انتقال ہوا پھر مرشد کا ترکہ کس طرح تقسیم ہوگا.....
- ۸۵..... (۲۸۹) مسجد کی زمین کرایہ پر لے کر صدقہ و زکاۃ سے اس کی تعمیر ہوئی کیا حکم ہے؟.....
- ۸۵..... (۲۹۰) تحصیل و قصبہ محمد آباد میں تین جگہ نماز عید ہوتی ہے۔ تینوں جگہ دیوبندی امام ہو گئے ہیں تو سنی چوتھی جگہ ایسی جماعت کر سکتے ہیں یا نہیں؟.....
- ۸۶..... (۲۹۱) چچا کی موجودگی میں وہی ولی ہوگا ماں اور دادی نہیں.....
- ۸۶..... (۲۹۲) اگر عمر کے وارث یہ تین لڑکے ہی ہوں تو تینوں کو برابر برابر ملے گا۔ اور مرشد کے بچے ہوں تو ان کا حصہ ان کے بچوں کو ملے گا.....
- ۸۶..... (۲۹۳) زکاۃ و فطرہ کی رقم حیلہ کر کے مدرسہ کے مصارف میں خرچ کی جاسکتی ہے ورنہ محتاجوں کا حق ہے.....
- ۸۶.....

- ۸۶..... (۲۹۴) ضرور جامع مسجد میں نماز عید پڑھی جاسکتی ہے.....
- ۸۷..... (۲۹۵) عورت کے انتقال کے بعد اس کے پورے ترکہ کے مطالبہ کا حق کس کو ہے؟.....
- ۸۷..... (۲۹۶) چھوٹا بچہ ہے اس کی حفاظت اور ولایت کون کرے گا.....
- ۸۷..... (۲۹۷) ہندہ کے جہیز اور مہر یا کچھ رقم ہے، تو سب اس کا ترکہ ہے ہندہ کے والد والدہ کو کل مال کا تیسرا حصہ اور شوہر موجود ہو اس کو چوتھائی حصہ بقیہ کا وارث لڑکا ہوگا.....
- ۸۷..... (۲۹۸) لڑکے کا حصہ اس کے اولیا و باپ دادا کی حفاظت میں رہے گا.....
- ۸۷..... (۳۰۰) اور وہ بددیانت ہو تو کسی امانت دار کے پاس محفوظ رکھا جائے.....
- ۸۷..... (۳۰۱) انتقال کے بعد حاجی اصغر کی ۴ لڑکیاں چار بیٹے اور ایک بہن۔ اور متوفی لڑکے کی تین بچیاں اور دو پوتے۔ حصہ کس طرح تقسیم ہوگا.....
- ۸۷..... (۳۰۲) دو تہائی میں چاچا اور لڑکیاں۔ ایک ٹکٹ میں پوتے پوتیاں بھائی محروم ہونگے.....
- ۸۸..... (۳۰۳) عورت نے مرتے وقت مہر لیا نہیں اور معاف بھی نہیں کیا تو اب کیا کیا جائے؟.....
- ۸۸..... (۳۰۴) مہر عورت کا ترکہ ہے عورت کی اولاد ہو تو شوہر کو چوتھا ملے گا اور بقیہ اولاد کو اور اولاد نہ ہو تو آدھا شوہر کو بقیہ دیگر ورثہ کو ملے گا.....
- ۸۸..... (۳۰۵) امیر کے تین لڑکے اور چھ لڑکیاں۔ حصہ کیسے تقسیم ہوگا.....
- ۸۸..... (۳۰۶) حصہ تقسیم کرنے کا طریقہ.....
- ۸۹..... (۳۰۸) زین اللہ خاں نے انتقال کیا ان کا ترکہ کس طرح تقسیم ہوگا.....
- ۸۹..... (۳۱۰) کل ترکہ کا چھٹا حصہ ماں کا بیوی کو آٹھواں حصہ بقیہ دونوں بھائیوں کو برابر برابر.....
- ۸۹..... (۳۱۱) عورت نے دوسری شادی کر لی ہو تب بھی حصہ پائے گی.....
- ۸۹..... (۳۱۲) زید کی زندگی میں اس کی جائداد کی تقسیم کا کسی کو حق نہیں اس کے انتقال کے بعد بھی اس کی جائداد میں مرحوم کے بچوں یا بیوی کا کوئی حق نہ ہوگا.....
- ۸۹..... (۳۱۳) خلیل احمد خان جو اپنی ماں کے انتقال کے وقت موجود تھے ماں کی جائداد میں ان کا حصہ ہوتا ہے یا نہیں؟.....
- ۹۰..... (۳۱۵) خلیل احمد خان چونکہ اپنی والدہ کے انتقال کے وقت زندہ تھے اس لیے ان کی جائداد میں سے ان کو اور بھائیوں کو برابر کا حصہ ملے گا اور اس کے بعد ان کے بچے اس کے حقدار ہونگے.....
- ۹۰..... (۳۱۶) والدہ کی میراث سے ان کے لڑکوں اور لڑکیوں کو حصہ ملے گا۔ لڑکوں کو ڈبل اور لڑکیوں کو

- سنگل (سوال و جواب)..... ۹۱
- (۳۱۷) زید کی دو بیویاں تھیں ایک سے چار لڑکے اور دوسری سے دو۔ ترکہ کس طرح تقسیم ہوگا..... ۹۱
- (۳۱۸) عورت کو کل ترکہ کا آٹھواں حصہ دے کر چھ لڑکوں کو بقیہ مال برابر، برابر تقسیم ہوگا..... ۹۱
- (۳۱۹) زید کی زندگی میں اس کے ایک بیٹے کا انتقال ہو گیا تو اس کی بیچوں اور بیوی کا زید کی جائداد میں حصہ ہوگا یا نہیں؟..... ۹۱
- (۳۲۰) بچے نے اپنی بیماری میں والد سے علاج کے لیے درخواست دی کہ میں بچ گیا تو میں دو ٹکا ورنہ آپ میرے پرائیویٹ فنڈ سے وصول کر لیجے گا..... ۹۱
- (۳۲۱) متوفی لڑکے کی بیوی اور اس کی لڑکیوں کو زید کی جائداد سے کوئی حصہ نہ ملے گا..... ۹۲
- (۳۲۲) پھر بھی زید اگر اپنی پوتیوں اور اس کی ماں کے لیے کوئی ٹھکانا دیدے تو اسلامی اخلاق کا اظہار ہوگا..... ۹۲
- (۳۲۳) زید پرائیویٹ فنڈ سے اپنا قرض پورالے کر بقیہ رقم وارثوں میں تقسیم کر دے باپ کو بھی حصہ ملے گا..... ۹۲
- (۳۲۴) باپ کی موجودگی میں زید کا انتقال ہو گیا۔ زید پر قرضہ باپ کی جائداد سے ادا ہوگا یا نہیں؟..... ۹۲
- (۳۲۵) زید کے چھوٹے بھائی نے اپنی بیوہ بھالہ سے نکاح کر لیا اب وہ سب کو اور ماں کو لے کر رہتا ہے..... ۹۲
- (۳۲۶) بڑا بھائی علیحدہ رہتا ہے ترکہ کی تقسیم کی کیا صورت ہے..... ۹۲
- (۳۲۷) بکر کی صحیح وارثان کی بیوی چھوٹے بڑے دونوں لڑکے اور لڑکیاں وارث ہیں..... ۹۳
- (۳۲۸) دونوں یتیم پوتے محبوب ہیں بہو خسر کی وارث نہیں..... ۹۳
- (۳۲۹) زید چونکہ بکر سے پہلے انتقال کر گیا لہذا وہ بھی وارث نہیں..... ۹۳
- (۳۳۰) زید نے اگر اپنا نجی کوئی ترکہ چھوڑا تو اس کی جائداد سے قرض ادا کیا جائے اور جو بچے اس میں حسب شرعی ماں باپ بیوی اور یتیموں کو بقیہ ملے گا..... ۹۳
- (۳۳۱) بکر کی وصیت لڑکیوں کے حق میں درست نہ ہوگی بکر سے پوتوں کے لیے وصیت میں چوک ہوئی اب اس کی تلافی ممکن نہیں..... ۹۳
- (۳۳۲) یتیم محتاج ہوں تو ان کا نفقہ دونوں چچاؤں پر ہے..... ۹۳

- (۳۳۳) دادی کا خیال مبارک ہے۔ لیکن وصیت کرنے میں پوتوں کا کوئی خاص بھلا نہ ہوگا ہاں بکر وزید کے ترکہ سے اپنا حصہ علیحدہ کر کر پوتوں کو دے کر رجسٹری کرادے تو یہ ٹھیک ہوگا..... ۹۳
- (۳۳۴) قطب الدین نے انتقال کیا ایک لڑکی اور ایک بیوی۔ تین بھائی دو بہن چھوڑی۔ حصہ کس طرح تقسیم ہوگا..... ۹۳
- (۳۳۵) تقسیم ترکہ کی تفصیل..... ۹۵
- (۳۳۶) ہندہ نے شہزادی اور جمہراتی سے یکے بعد دیگرے نکاح کیا اور دو لڑکے پہلے شوہر سے اور دو لڑکے دوسرے شوہر سے..... ۹۵
- (۳۳۷) ہندہ کو دونوں شوہروں کے ترکہ سے آٹھواں حصہ ملے گا۔ اور بقیہ تقسیم کی تفصیل..... ۹۵
- (۳۳۹) زید نے اپنی بیوی کو اس کی زندگی میں حق زوجیت کے نام سے کچھ دیدیا۔ اب زید کا انتقال ہوا اس نے بیوی، علاقہ، بہن اور چچا زاد بھائی چھوڑا۔ حصہ کس طرح تقسیم ہوگا..... ۹۵
- (۳۴۰) اگر ورثہ زید کی تقسیم پر راضی ہوں۔ تو یہ صلح صحیح ہوگی بقیہ تقسیم کی تفصیل..... ۹۶
- (۳۴۱) بنجر زمین پر نبی بخش نے قبضہ کیا اور اس پر مکان بنایا جس کی تصدیق کچہری سے بھی ہوگئی۔ اس زمین میں نبی بخش کے نواسے اپنی ماں کے حصہ کے حقدار ہونگے یا نہیں..... ۹۶
- (۳۴۲) بنجر زمین کو جو آباد کرے وہ اس کا مالک ہے۔ اور اس کے بعد اس میں اس کے ورثہ کا حق ہوگا..... ۹۷
- باپ اور بیٹوں کے مشترکہ کاروبار کے بارے میں سوال کہ وارثین میں چھ لڑکے اور دو لڑکیاں حصہ کیسے تقسیم ہوگا..... ۹۷
- اس صورت میں لڑکا جو کمائے گا وہ اس کی ملکیت ہوگی۔ باپ کے ترکہ سے اس کو انتقال کے بعد بھی حصہ ملے گا..... ۹۸
- اور جو لڑکے باپ کے ساتھ مل کر کماتے ہیں تو جو کچھ سرمایہ جمع ہوگا وہ باپ کا ہوگا اور والد کے انتقال کے بعد حسب حصہ شرع سب وارثوں کو ملے گا..... ۹۸
- دوسری صورت یہ کہ والد بعض لڑکوں کو یہ کہہ کر کچھ دیتا ہے کہ یہ تمہارا حصہ ہے آج سے تم کو میری جائداد سے کوئی تعلق نہیں میرے مرنے کے بعد بھی کچھ نہیں ملے گا..... ۹۹
- دوسری صورت کا حکم..... ۹۹
- حصوں کی تقسیم..... ۹۹

- غلام محمد کے اخیانی بھائی لا ولد فوت ہوئے تو ان کی جائداد میں غلام محمد کا کچھ حصہ ہوگا یا نہیں؟ ۹۹.....
- غلام محمد کو اپنے اخیانی بھائی محمد حسن کے ترکہ سے چھٹا حصہ ملے گا۔ بقیہ پانچ حصہ اس کے حقیقی بھائی رمضان کو حاصل ہوگا۔ ۱۰۱.....
- حافظ عبداللطیف صاحب کے تین لڑکے ان کے ترکہ کی تقسیم سے سوال؟ ۱۰۱.....
- مشرکہ فیملی کا سرمایہ مشترکہ ہوگا یا غیر مشترکہ ہوگا اس کی تفصیل ۱۰۲.....
- زید کا انتقال ہوا بیوی اور ایک بچی اور ۳ رنا بالغ کو چھوڑا وہ کئی جائداد کا مالک تھا اس کے ترکہ کی خرید و فروخت کے بارے میں سوال؟ ۱۰۳.....
- حاجی محمد طاہر کی جائداد منقولہ اور غیر منقولہ کی تقسیم سے سوال؟ ۱۰۴.....
- حاجی طاہر نے اپنی زندگی میں جس کو جتنا دیا اس پر قبضہ کرایا وہ اس کا مالک ہو گیا۔ بقیہ جائداد میں ان کے مرحوم اولاد کا کوئی حصہ نہ ہوگا۔ ۱۰۵.....
- صورت تخریج ۱۰۵.....
- شیخ خلیل احمد کے تین لڑکے باپ کے انتقال کے بعد بھائیوں نے مکان اور جائداد باہم تین حصوں میں تقسیم کر لی اس کے بارے میں تفصیلی سوال و جواب ۱۰۵.....
- بکر نے اپنے ایک بھتیجے کی بارے میں اپنی کل جائداد کی وصیت کی باقی بھتیجیوں کو کچھ نہ دیا کیا حکم ہے؟ ۱۰۵.....
- بکر کی وصیت نافذ ہونے کی صورت ۱۰۷.....
- صورت مسئلہ میں عمر کو جو معاوضہ ملا وہ اس کے لیے جائز ہوگا۔ ۱۰۷.....
- زید و عمر کی ایک متنازعہ زمین کو ان کے وارثین نے مسجد پر وقف کیا، اور ان لوگوں کا سودی کاروبار بھی تھا؟ ۱۰۸.....
- جب فریقین وقف پر راضی ہوں تو وقف صحیح ہوگا۔ ۱۰۹.....
- ایک ترکہ تقسیم سے متعلق سوال و جواب ۱۰۹.....
- زید کے دو سگے بھتیجے ہیں اور ایک سوتیلے چچا ترکہ کیسے تقسیم ہوگا۔ ۱۱۰.....
- بکر نے اپنے سوتیلے بھتیجیوں کو اپنی جائداد کا ایک حصہ دیا۔ اب وہ بکر کے بچوں کو پریشان کرتے ہیں تو کیا بکر ان کو دیا ہوا حصہ واپس لے سکتا ہے۔ ۱۱۰.....
- دو بھتیجیوں کو آدھا آدھا ملے گا چچا محبوب ہوگا۔ ۱۱۰.....

- اگر جائداد پر بھتیجیوں کو قبضہ نہ کرایا ہو تو کوہبہ صحیح نہیں وہ زمین بکر کی ہے اور تقسیم کر کے قبضہ کرا دیا ہو تو واپس نہیں لے سکتا۔ ۱۱۰.....
- زید نے اپنے ایک لڑکے کو الگ کر دیا۔ اور اس نے اپنی محنت سے مال اور جائداد رسید کری۔ اس صو رت میں اس لڑکے کی کمائی زید کی شمار ہوگی یا نہیں؟ ۱۱۰.....
- سوال کا تفصیلی جواب ۱۱۱.....
- عبدالقدوس اور عبدالمنان دو بھائی مکان موروثی پر دونوں کا نام ہے اور زمین کا شکاری کی کل عبد القدوس کے نام ہے اس کی تقسیم سے سوال و جواب ۱۱۱.....
- صورت مسئلہ میں مندرجہ بالا جائداد میں چاروں بھائیوں کا حق ہے یا نہیں؟ ۱۱۱.....
- زید و عمر کے بزرگوں کا ایک کنواں تھا اس میں لگا ہوا سامان فروخت کر کے خرچ میں لا سکتے ہیں یا نہیں؟ ۱۱۳.....
- کنواں اگر نجی ہے تو یہ سامان بھی انہیں کی ملک ہوگا اور اگر وقف ہو تو اس کو بیچ کر کسی رفاہی کام میں صرف کیا جائے۔ ۱۱۳.....
- شوکت علی کے ترکہ کی تقسیم سے سوال؟ ۱۱۴.....
- شوکت علی کے تینوں بھائی سخت مجرم و گنہگار ہیں اور حقوق العبد میں گرفتار ہیں۔ بیوی کو اپنے شو ہر کے ترکہ سے چوتھائی حصہ ملنا چاہیے۔ ۱۱۴.....

کتاب الکلام والعقائد

- کسی آدمی کو قیوم کہنا کیسا ہے؟ ۱۱۷.....
- زید ایک پیر کا مرید تھا اس کے پیروں میں ایک صاحب کا لقب قیوم تھا بکر نے کہا کسی بندے کو قیوم کہنا کفر ہے زید کو تو بہ کرا کر اپنا مرید کر لیا۔ ۱۱۷.....
- حالانکہ مکتوبات امام ربانی اور تفسیر نعیمی میں اس کو منجانب اللہ عطا کردہ ایک لقب بتایا گیا ہے۔ ۱۱۷.....
- بخاری شریف میں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی حدیث ہے کہ قیوم اللہ تعالیٰ کے اسمائے گرامی میں سے ایک نام ہے۔ ۱۱۷.....
- قرآن عظیم آیہ الکرسی میں بھی اللہ تعالیٰ کو قیوم فرمایا گیا ہے۔ ۱۱۷.....
- تفسیر روح البیان قیوم کو اللہ تعالیٰ کا اسم اعظم اور معنی یہ بتائے ہیں کہ خود قائم و موجود ہے اور دوسروں

- کو وجود بخشے والا ہے..... ۱۱۸.....
تفسیر ابوالسعود میں بھی اسی کے لکھ بھگ اس لفظ تفسیر کی اور یہ بتایا کہ یہ نام اللہ تعالیٰ کی ذات کے لئے خاص ہے..... ۱۱۸.....
کسی بندے کو قیوم کہنے کو مجمع الانہر میں کفر بتایا گیا..... ۱۱۸.....
شرح فقہ اکبر میں بھی یہی تصریح ہے..... ۱۱۹.....
خلاصہ یہ ہے کہ یہ لفظ جس معنی میں ذات باری تعالیٰ کے لیے بولا جاتا ہے اسی معنی میں غیر خدا کے لیے بولا جائے تو کفر ہے..... ۱۱۹.....
مسئلہ کی تنقیح کے لیے وضاحت ضروری ہے غیر خدا پر یہ لفظ بولنے والے اسی معنی مراد لیتے ہیں یا لغوی..... ۱۱۹.....
اور لفظ قیوم اللہ تعالیٰ کے اسمائے مخصوصہ میں ہے یا نہیں بالتفصیل وضاحت..... ۱۱۹.....
اس دولت کے سزاوار حضرت ابوالبشر آدم علیہ السلام ہیں اور یہ منصب تو اصل میں انبیائے اولوالعزم کے ساتھ مخصوص ہے..... ۱۲۰.....
حضرت مجدد صاحب کی عبارت میں قیوم کے وہی معنی مراد لیے گئے ہیں جو دیگر حضرات ائمہ تصوف کے نزدیک غوث و قطب ہیں۔ اور شریعت میں لفظ قیوم ذات باری کے لیے خاص نہیں..... ۱۲۱.....
صاحب تفسیر نعیمی مولانا احمد یار خاں علیہ الرحمۃ کی تقریر..... ۱۲۱.....
مراتب صوفیہ میں جس طرح غوث و قطب ایک مرتبہ ہے اسی طرح یہ بھی ایک مرتبہ ہے..... ۱۲۱.....
قیوم حقیقی اللہ تبارک و تعالیٰ ہے اور قیوم مجازی اولیاء کرام ہیں یعنی ان کے واسطے سے اللہ تعالیٰ فیض و کرم بندوں تک پہنچاتا ہے..... ۱۲۱.....
حضرت نعیمی صاحب کی تقریر..... ۱۲۲.....
حضرت نعیمی صاحب اور زید میاں میں تعارض..... ۱۲۳.....
حضرت علامہ سیوطی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی توضیحات اور درجات تصوف کا بیان..... ۱۲۳.....
دوسرا مسئلہ یہ لفظ ذات باری تعالیٰ کے لیے خاص ہے یا نہیں..... ۱۲۵.....
اللہ ذات باری کا اسم ذات اور اسی کے ساتھ خاص ہے..... ۱۲۵.....
اللہ کے دو صفاتی نام رحمن و رحیم ذات باری کے ساتھ خاص ہے..... ۱۲۵.....
امام بیضاوی کا قول..... ۱۲۶.....

- قدوس، رحمن، قیوم ذات الہی کے لیے خاص ہیں..... ۱۲۶.....
حضرت زید کے اس قول کی سند ہمارے لیے نہیں کہ شریعت میں یہ لفظ ذات باری کے لیے خاص نہیں..... ۱۲۶.....
لغت اور زبان کے لحاظ سے لفظ قیوم بمعنی فیض نہیں بولا جاتا..... ۱۲۶.....
حضرت نعیمی صاحب کی تنبیہ کہ لفظ قیوم سے بڑا دھوکہ ہوتا ہے..... ۱۲۷.....
۸۶ لکھنے کا حکم کیا ہے؟..... ۱۲۸.....
اللہ تعالیٰ اور اس کے حبیب ﷺ کے نام سے تبرک جائز ہے..... ۱۲۸.....
اور اس کے لیے عربی حروف میں لکھنا ضروری نہیں کسی بھی زبان یا رسم الخط میں ہو جائز ہے..... ۱۲۸.....
کسی امر کے حلال یا حرام ہونے کے لیے شرع کی طرف سے دلیل ضروری ہے..... ۱۲۸.....
اور جس کے بارے میں کوئی تصریح نہ ہو وہ مباح ہے..... ۱۲۸.....
مسئلہ کی تائید ملا علی قاری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے قول سے..... ۱۲۹.....
مولوی عبداللہ رحمانی کی تائید..... ۱۲۹.....
کوئی کام شروع کرنے سے پہلے بسم اللہ کی تائید حدیث شریف سے..... ۱۳۰.....
امام شافعی رحمۃ اللہ کا فتویٰ..... ۱۳۰.....
جہاں اللہ تعالیٰ کا ذکر ہو وہاں رسول اللہ کا ذکر بھی ہو..... ۱۳۱.....
نام خدا سے برکت حاصل کرنے کا اثر..... ۱۳۱.....
اولاد زینہ کی پیدائش کا علاج..... ۱۳۱.....
شریعت کی طرف سے ذکر زبانی تحریری دونوں کی اجازت ہے..... ۱۳۱.....
جملہ مسلمانوں کا عمل اسی پر ہے اپنی تحریر تو اللہ و رسول کے ذکر سے شروع کرتے ہیں..... ۱۳۱.....
تحریر کے لیے کسی خاص تحریر کی پابندی ضروری نہیں..... ۱۳۱.....
مکاتبت و رسائل میں عددی تحریر کرنے کی وجہ..... ۱۳۲.....
مسلمانوں کے روحانی علاج میں علماء و صلحائے سابقین کے تعویذ کے لیے عددی خط ایجاد کیا تاکہ با وضو اور بے وضو دونوں ہی اسے استعمال کر سکیں..... ۱۳۲.....
غیر خدا کو قیوم کہنے سے سوال اور اس کا مختصر جواب..... ۱۳۲.....

رویت باری کا بیان

- رویت باری تعالیٰ کے بارے میں سوال؟..... ۱۳۴
- قرآن کی شہادت ہے کہ کوئی کبھی اللہ تعالیٰ کو دیکھ نہیں سکتا..... ۱۳۴
- اور حدیث شریف ہے کہ تم قیامت میں اپنے رب کا دیدار کرو گے..... ۱۳۵
- دنیا میں اللہ تعالیٰ کا دیدار نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے لیے خاص ہے اور آخرت میں ہر سنی کے لیے واقع ہے..... ۱۳۵
- دیدار قلبی یہ تمام اولیا اور انبیاء کو حاصل ہے..... ۱۳۵
- آپ یہ بتائیں کہ امام اعظم نے اللہ تعالیٰ کو کس بت کی صورت میں دیکھا تھا..... ۱۳۵
- احادیث میں رسول کے کردار کو مسخ کیا گیا ہے..... ۱۳۶
- حق کو چھپانا گناہ عظیم ہے..... ۱۳۶
- گواہیاں بدلنا غضب الہی کا سبب ہے۔ اور انبیاء کرام کی سیر و کردار مسخ کرنا افسوس ناک امر ہے..... ۱۳۶
- سوال کی تنقید..... ۱۳۶
- رویت الہی کے بارے میں مسائل نے دو آیتیں پیش کیں لیکن ایک آیت بھول گئے کہ قیامت کے دن کچھ تروتازہ چہرے اپنے رب کو دیکھتے رہیں گے تو اس میں انہوں نے ایک حق کو چھپالیا..... ۱۳۶
- گواہی میں ہیرا پھیری..... ۱۳۷
- اس لفظ کا ترجمہ دیکھنا نہیں ہے احاطہ کرنا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ کوئی آنکھ اللہ تعالیٰ کا احاطہ نہیں کر سکتی اور خدا تمام آنکھوں کا احاطہ کرتا ہے..... ۱۳۸
- اسی سے گندے سوال کا جواب بھی ہو گیا کہ اللہ کو امام صاحب نے کس بت کی صورت میں دیکھا..... ۱۳۸
- موسیٰ علیہ السلام کی سیرت مسخ کرنے کا ذکر..... ۱۳۸

عقائد اہل سنت کا بیان

- ایک منکر صحابہ کے بارے میں سوال؟..... ۱۳۹

- امام ابو حنیفہ فرماتے ہیں ابو بکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی افضلیت اہل سنت و جماعت کی شرط..... ۱۳۹
- امام ابن ہشام فرماتے ہیں جو علی کو شیخین سے افضل مانے بدعتی ہے..... ۱۳۹
- فتاویٰ بزاز یہ میں ہے کہ جو خلفائے اربعہ کو مسلمان نہ مانے اس کی خلافت کا قائل نہ ہوان کی صحابیت کا منکر ہو تو کافر ہے..... ۱۳۹
- ان کی فضیلت کا انکار کرے تو گمراہی ہے۔ ان کی پیروی سے انکار کرے تو محروم ہے..... ۱۴۰
- امامین کریمین کا فضل اللہ تعالیٰ کے کرم و فضل سے ہے..... ۱۴۰
- ایسا کہنا صحیح بھی ہو سکتا ہے..... ۱۴۰
- کون کون سی مایوسی کفر ہے؟..... ۱۴۰
- دنیا اور دین دونوں معاملہ میں اللہ تعالیٰ سے مایوسی کفر ہے..... ۱۴۰
- اللہ تعالیٰ کی جہت سے مایوسی کو قرآن عظیم نے کفر بتایا ہے..... ۱۴۱
- علم کلام میں اس کو کفر لکھا اور فقہانے گناہ کبیرہ فقہاء کی بات موافق سنت ہے..... ۱۴۱
- مدینہ شریف کو یثرب کہنا درست ہے یا نہیں؟..... ۱۴۱
- یزید کافر ہے یا مومن؟..... ۱۴۱
- مدینہ شریف کو یثرب کہنا منع ہے..... ۱۴۱
- امام احمد بن حنبل یزید کو کافر کہتے ہیں اور ہمارے امام اعظم توقف کرتے ہیں امام شافعی مسلمان..... ۱۴۱
- جنابت کا انجام کیا ہوگا؟..... ۱۴۱
- جن آگ اور ہوا سے بنے ہیں شکل بدل سکتے ہیں..... ۱۴۲
- پہلے دنیا میں جب آباد تھے سرکشی کی تو فرشتوں کو بھیج کر انہیں جزیروں اور پہاڑوں میں ہنکوادیا..... ۱۴۲
- کافر جن جہنم میں جائیں گے۔ کسی کو بے تحقیق وہابی کہنا سخت غلطی ہے اس کو صاحب معاملہ سے معافی مانگنا چاہیے..... ۱۴۲
- کافر پل صراط سے گذریں گے یا نہیں؟..... ۱۴۳
- دونوں قسم کی روایتیں ہیں..... ۱۴۳
- زیر عرش کی لمبائی پانچ سو برس کی راہ ہے..... ۱۴۳
- وہ پیدل یا سواری سے لے کر اور جانوروں سے لے کر ہوائی جہاز تک ہے..... ۱۴۳
- زمین آسمان کی دوری کتنی اور یہ ہوائی جہاز سے طے ہو سکتی ہے یا نہیں؟..... ۱۴۳

- حدیث: کل مولود یولد علی الفطرة۔ کا مطلب ۱۳۲
- سوال قبر صرف حضور کی امت سے ہوگا یا اوروں سے بھی ۱۳۲
- جو مسلمان شب جمعہ یا رمضان میں مرے گا اس سے سوال ہوگا یا نہیں؟ ۱۳۵
- آسمان کی مسافت کے بارے میں ایک حدیث ۱۳۵
- سائنس داں کا قول ۱۳۵
- آپ کا سوال آدمی وہاں پہنچ سکتا ہے یا نہیں؟ ۱۳۵
- چاند سے زمین تک کی دوری صرف دو لاکھ انیس ہزار میل بتائی جا رہی ہے ۱۳۶
- قرآن وحدیث میں کہیں ان مسائل سے بتصریح بحث نہیں کی گئی ۱۳۶
- اس عالم میں مسلمانوں کو ان مسائل میں سرکھپانے کی ضرورت نہیں۔ قرآن وحدیث میں جیسا ہے اسی پر ایمان اور تفصیلات خدا کے سپرد کریں ۱۳۷
- چاند اور سورج اور تمام ستاروں کے بارے میں جمہور مفسرین کا قول کیا بتایا گیا ہے یہ سب آسمان کے پیچھے ایک لہر میں ہیں؟ ۱۳۷
- اولاد مشرکین کے بارے میں علما کے چند قول ہیں ۱۳۷
- ابن حجر کہتے ہیں کہ صحیح یہ ہے کہ جنتی ہوں گے ۱۳۸
- محققین کا قول ہے کہ گزشتہ امتیوں سے سوال ہوگا ابن علی ترمذی کہتے ہیں اسی امت ہے ۱۳۸
- اس سوال کا جواب کہیں نظر سے نہیں گذرا ۱۳۸
- صحیح یہ ہے کہ زمین ساکن ہے اور ستارے گھوم رہے ہیں ۱۳۸
- کیا اچھے اور برے کام اللہ کی مرضی سے ہوتے ہیں؟ ۱۳۸
- یہ قضا و قدر کا مسئلہ ہے اور عام لوگوں کی سمجھ سے باہر ہے ۱۳۸
- اچھا ہو چاہے برا سارے کام اللہ کی مشیت اور اس کے حکم سے ہوتے ہیں مگر وہ اچھے سے راضی اور برے سے ناراض ہوتا ہے ۱۳۸
- جو کہے جادو کو مانتا ہوں مگر یہ نہیں مانتا کہ کچھ اثر کرے گا۔ ایسے کے بارے میں شریعت کا کیا حکم ہے؟ ۱۳۹
- جادو کی تاثیر کا مطلقاً انکار گمراہی ہے ۱۳۹
- دنیا کی کوئی چیز خدا کے حکم کے بغیر نہ نفع پہنچا سکتی ہے نہ نقصان ۱۳۹

- اللہ ہر جگہ موجود ہے ایسا کہنا صحیح ہے یا نہیں؟ ۱۵۰
- ایسا جملہ نہیں بولنا چاہئے جس سے خدا کا مکان میں ہونا ظاہر ہے ۱۵۰
- یزید کو حق پر اور امام حسین کو ناحق پر کہنے والے خارجی ہیں ۱۵۱
- یزید کے بارے میں ائمہ کے تین اقوال ہیں ۱۵۱
- جو کہے کہ دیوبندی مسلمان ہیں اور ان کے کفر یا سے مطلع بھی ہوں وہ خود کافر ہے ۱۵۱
- حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور یزید پلید کے احکامات سے سوال؟ ۱۵۱
- دیوبندیوں کے متعلق احکام سے سوال؟ ۱۵۲
- کسی حدیث میں یزید کی جنتی ہونے کا ذکر نہیں ۱۵۲
- وہ حدیث جس سے عباسی نے یزید کو جنتی بتایا ۱۵۲
- قیصر کے دودار السلطنت تھے یورپ میں قسطنطنیہ اور ایشیا میں انطاکیہ حدیث میں قسطنطنیہ کی تصریح نہیں ۱۵۲
- اصل یہ ہے کہ یہ حدیث ان حدیثوں میں سے ہے جن میں فضائل اعمال کا بیان ہے ۱۵۳
- جیسے وضو کو رسول اللہ ﷺ نے گناہوں کا کفارہ بتایا علماء فرماتے ہیں کہ گناہ صغائر کا کفارہ ہے ۱۵۳
- حضور نے فرمایا جس مسلمان نے اچھا وضو کر کے در رکعت نماز پڑھی وہ جنتی ہے ۱۵۳
- حضور نے فرمایا لا الہ الا اللہ پڑھنے والے جنتی ہیں ۱۵۳
- یزید کے فسق پر اجماع ہے تو وہ یقیناً پلید ہے ۱۵۵
- امام راشد عمر ابن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ نے یزید کو امیر المؤمنین کہنے پر سزا دی ۱۵۵
- امام حسین رضی اللہ عنہ حق پر تھے اور ظلماً شہید کئے گئے ۱۵۵
- چار اماموں کے علاوہ کوئی مسلک نہیں ۱۵۶
- اعلیٰ حضرت کا مسلک کہنا کیسا ہے؟ ۱۵۶
- لغت کے اعتبار سے مذہب اور مسلک کے معنی میں کوئی خاص فرق نہیں ۱۵۶
- منجد میں فقہ کے ہر چار مذاہب کا ذکر کیا گیا ۱۵۶
- مسلک کے معنی راستہ ہے ۱۵۶
- فرہنگ آصفیہ میں مذہب کے تین معنی گنائے ہیں اس میں مسلک بھی شمار کیا ہے ۱۵۷
- ائمہ اربعہ کے مکاتب فکر کو عام طور سے مذہب کہا جاتا ہے ۱۵۷

- مقرر صاحب نے یہ بھی غلط کہا کہ صرف چار ائمہ کے دینی افکار کو مسلک کہا جاتا ہے..... ۱۵۷
- صحیح یہ ہے کہ جملہ ائمہ متقدمین اور متاخرین کو مسلک سے تعبیر کیا جاتا ہے..... ۱۵۷
- ایک اعتراض کا جواب..... ۱۵۸
- اس غلطی کی اصلاح لفظ مسلک کی نسبت میں کی گئی..... ۱۵۸
- حضرت داتا صاحب چندی مسلک تھے..... ۱۵۸
- مسلک طریقت..... ۱۵۸
- لفظ مذہب کی تاریخ..... ۱۵۸
- فقہاء میں اس کا استعمال..... ۱۵۹
- ائمہ عقائد میں اس کا استعمال..... ۱۵۹
- صوفیاء میں اس لفظ کا استعمال..... ۱۵۹
- مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی خدمات اسلام..... ۱۶۰
- قرآن عظیم میں حضور کو نور کہا گیا ہے..... ۱۶۱
- کیا رسول اللہ ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں ایسا ماننے والے کا کیا حکم ہے؟..... ۱۶۲
- کیا ایسے عقیدے والے منکر کو مالی تکلیف پہنچائی جاسکتی ہے..... ۱۶۲
- حضور ﷺ کو حاضر و ناظر ماننا صحیح ہے..... ۱۶۳
- کیا کر بلا میں امام حسین نے حصول سلطنت کے لئے لڑائی لڑی..... ۱۶۳
- امام حسین کا نوحہ کیوں پڑھتے ہیں رسول اللہ ﷺ کا نوحہ کیوں نہیں پڑھتے..... ۱۶۳
- یزید فاسق و فاجر تھا اس سے مسلمانوں کو نجات دلانے کے لیے امام حسین رضی اللہ عنہ نے جنگ فرمائی..... ۱۶۳
- آدمیوں کے درمیان خدا ہوتا ہے یا نہیں؟..... ۱۶۳
- خدا ہر جگہ موجود ہے یا نہیں؟..... ۱۶۳
- انبیاء کو غیر نبی پر فضیلت دینا کفر ہے..... ۱۶۵
- علم رسول تمام مخلوقات سے زائد ہے آپ کے بعد کوئی نبی نہیں آسکتا خدا جھوٹ نہیں بول سکتا اس کے خلاف عقیدہ رکھنے والے کو نہ ماننا چاہئے؟..... ۱۶۶
- جو شیطان کے علم کو رسول اللہ سے زائد کہے کافر ہے..... ۱۶۶

- جو شخص کہے کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد نبی آسکتا ہے وہ بھی اسی حکم میں ہے..... ۱۶۶
- جو یہ کہے خدا جھوٹ بول سکتا ہے وہ کافر ہے..... ۱۶۶
- مولوی اسماعیل دہلوی کہتے ہیں پیغمبر کا درجہ بڑے بھائی کی طرح ہے..... ۱۶۶
- چار امور کے علاوہ بھی ضروریات دین ہیں انکا انکار بھی کفر ہے..... ۱۶۷
- ایک بے تکا معارضہ..... ۱۶۸
- اللہ تعالیٰ تمام عیوب سے پاک ہے اس لیے جو شخص معاذ اللہ کو جھوٹ بولنے والا یا مکار کہے وہ کافر ہے..... ۱۶۹

ختم نبوت کا بیان

- رسول اللہ کے بعد نبی آنے کو ممکن بتانے والے کو ناجی ماننا کیسا ہے؟..... ۱۷۰
- زید اپنے اس عقیدہ کی وجہ سے کافر ہے..... ۱۷۰
- حضور کو قرآن مجید میں خاتم النبیین فرمایا ہے..... ۱۷۰
- عالمگیری میں ہے جو حضور ﷺ کو آخر الانبیاء نہ مانے وہ کافر ہے..... ۱۷۰
- عزل جائز ہے یا نہیں؟..... ۱۷۰
- اگر امکان وقوعی ہے تو کفر ہے..... ۱۷۱
- شریعت یا جہالت کی تصحیح..... ۱۷۲

علم غیب کا بیان

- نبی ﷺ عالم غیب ہیں..... ۱۷۲
- قرآن کی پانچ ایسی آیتیں ہیں جن سے سمجھا جاتا ہے کہ سوا خدا کے کسی کو علم غیب نہیں..... ۱۷۲
- تعزیر داری کا کیا حکم ہے؟..... ۱۷۳
- دو ایسے الفاظ جن سے غلط فہمی ہو سکتی ہے..... ۱۷۳
- غیر خدا کو عالم الغیب نہیں کہنا چاہیے۔ عالم غیب کہہ سکتے ہیں..... ۱۷۳
- کیا جو بتا دیا جاتا ہے وہ غیب نہیں رہتا؟..... ۱۷۵
- خدا اور رسول کے علم کے برابر ہونے والے اعتراض کا جواب..... ۱۷۶

- پوشیدہ باتوں کا علم بتانے کے بعد بھی غیب ہی رہتا ہے..... ۱۷۷
- تیسرے اعتراض میں امتی اور رسول کے علم کے برابر ہونے کا اعتراض..... ۱۷۷
- حضور ﷺ پر عالم ماکان و مایکون پر دلالت کرنے والی آیات و احادیث کا حوالہ..... ۱۷۷
- ذات کے لیے کوئی وصف ثابت ہونے کے لیے اس کا لازم ہونا ضروری نہیں..... ۱۷۸
- غوث پاک کے لیے علم غیب ثابت تھا یا نہیں؟..... ۱۷۸
- کیا شب معراج حضور ﷺ غوث پاک کے کندے پر پیر رکھ کر براق پر سوار ہوئے..... ۱۷۸
- غیر نبی کے واسطے سے علم غیب حاصل ہو سکتا ہے..... ۱۷۸
- واقعہ اقلک سے رسول ﷺ کے عدم علم غیب پر استدلال..... ۱۸۰
- بیان واقعہ میں سائل کی غلط بیانی..... ۱۸۰
- واقعہ یہ ہے کہ یہ خبر پھیلنے کے بعد حضور ﷺ نے قسم کھا کر گواہی دی کہ مجھے اپنے اہل کے بارے میں خیر کا یقین ہے..... ۱۸۰
- آپ غیب کی باتیں بتانے پر بخیل نہیں ہیں..... ۱۸۱
- احادیث جن میں آپ نے فرمایا میں نے ساری کائنات کف دست میں دیکھی..... ۱۸۱
- علم غیب کا مطلقاً انکار کرنے والا کافر ہے یا نہیں؟..... ۱۸۲
- معراج کے منکر کا کیا حکم ہے؟..... ۱۸۲
- معراج شریف کا انکار بھی کفر ہے..... ۱۸۲
- یعلم ما بین ایدیہم و ما خلفہم سے حضور کے علم کا کیسے ثبوت ہوتا ہے..... ۱۸۲
- علمہ شدید القوی کی تفسیر..... ۱۸۳
- الاول والاخر الا یہ..... ۱۸۳
- یعلم ما بین ایدیہم کی تفسیر روح البیان..... ۱۸۵
- نیشاپوری کا حوالہ..... ۱۸۶

حاضر و ناظر کا بیان

- حضور ﷺ اللہ تعالیٰ کی عطا سے حاضر و ناظر ہیں..... ۱۸۷
- ایک غیر مقلد مولوی حضور کے حاضر و ناظر ہونے کو غلط اور قیام فاتحہ کو شرک کہتا ہے..... ۱۸۸

- سینہ پر ہاتھ باندھنے اور رفع یدین، آمین بالجہر کو رسول اللہ کی دائمی سنت کہتا ہے قرأت خلف الامام واجب کہتا ہے ان سب کا کیا حکم ہے؟..... ۱۸۸
- حضور ﷺ کا انتقال کرنا ان کے حاضر و ناظر ہونے کے منافی نہیں..... ۱۸۸
- غیر مقلدین جو بلا علم و اجتہاد عدم کا دعویٰ کرتے ہیں۔ بحکم آیت کریمہ گمراہ ہیں..... ۱۸۹
- سینے پر ہاتھ باندھنے کے بارے میں مولوی صاحب جھوٹ بولتے ہیں۔ ملا علی قاری کی تکذیب کرتے ہیں..... ۱۸۹
- آمین بالجہر کے بارے میں بھی ان کا بیان غلط ہے آمین بالجہر کی حدیث..... ۱۸۹
- مقتدی کے لیے امام کے پیچھے قرأت سورہ فاتحہ ضروری قرار دینا بھی غلط ہے..... ۱۹۰

اختیارات رسول کا بیان

- اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو پوری دنیا کا اختیار دیا..... ۱۹۱
- مجدد الف ثانی کس عقیدہ پر تھے..... ۱۹۱
- بد مذہب و بے دین کا نام محمد ہو تو وہ بخشا جائے گا یا نہیں؟..... ۱۹۱
- کیا نماز میں سرکار کا تصور قصد کیا جاسکتا ہے..... ۱۹۱
- اختیار مصطفیٰ کے ثبوت احادیث سے..... ۱۹۲
- احادیث کریمہ میں محمد نام رکھنے کی فضیلت..... ۱۹۳
- مجدد الف ثانی کا مذہب..... ۱۹۳
- نماز میں حضور قلب اور خاطر جمعی کا حکم..... ۱۹۳
- نماز میں قصد تصور غیر سے حضور قلب میں خلل ہو تو یہ ممنوع اور جو حضور ﷺ ہو وہ جائز..... ۱۹۴
- تشہد میں رسول اللہ کا خیال قصد الا تاثریعت میں محمود و مطلوب ہے..... ۱۹۴
- اقامت میں حی علی الفلاح پر قیام مسنون ہے..... ۱۹۵

معجزات کا بیان

- دستر خوان کو آگ میں ڈال کر صاف کرنے والے معجزہ رسول کی روایت..... ۱۹۵
- علامہ جامی کی شواہد النبوة کی تحریر..... ۱۹۵

باب معراج کی ایک روایت کی تنقیح سے سوال؟..... ۱۹۵

فضائل انبیاء کا بیان

- فضائل انبیاء کا سوال؟..... ۱۹۷
- دروود ابراہیمی سے ابراہیم علیہ السلام کے افضل ہونے کا ارشاد ملتا ہے..... ۱۹۷
- اس پر اعتراض کہ درود ابراہیمی کو مشبہ بہ کہا اور مشبہ بہ مشبہ سے بہتر ہوتا ہے..... ۱۹۷
- اس سے افضلیت ابراہیم پر استدلال صحیح نہیں..... ۱۹۷
- اولاً تشبیہ میں ہمیشہ مشبہ بہ ہی افضل نہیں ہوتا کبھی تشبیہ معکوس بھی ہوتی ہے..... ۱۹۸
- ثانیاً: یہاں تشبیہ دونوں حضرات کی ذات میں نہیں ہے ان پر بھیجے گئے درودوں میں ہے..... ۱۹۸
- ثالثاً: جزئی فضیلت مدار فیصلہ نہیں..... ۱۹۸
- نص قرآنی اور تقریر زید میں کوئی تعارض نہیں..... ۱۹۸
- حکیم الامت نے وہ نکتہ کسی منکر کے جواب میں بیان کیا تھا..... ۱۹۸
- آپ کے جسم مبارک کے سایہ سے سوال؟..... ۱۹۸
- کیا آپ کے جوں پڑتی تھی؟..... ۱۹۹
- آپ کے والدین کو کافر اور جہنمی کہنا کیسا ہے؟..... ۱۹۹
- حضور ﷺ جہان کی جان ہیں یہ کہاں سے ثابت ہے..... ۲۰۰
- احادیث کریمہ سے شعر کی تائید..... ۲۰۰
- چند آیات کا بیان..... ۲۰۱
- آیات فضائل..... ۲۰۱
- خاص حضور سید عالم کے فضائل کی آیات..... ۲۰۲
- دشمنان خدا اور رسول سے دوستی رکھنے والوں کا حکم..... ۲۰۳
- شامان رسالت کے احکام..... ۲۰۳
- فضیلت اولیا قرآن میں..... ۲۰۶
- فضیلت اولیا حدیث میں۔ قرآن میں علما کی فضیلت..... ۲۰۷

- سلام و دعا کے چند اشعار بعد نماز پڑھنا کیسا ہے؟..... ۲۰۸
- بلاشبہ رسول اللہ ﷺ دافع البلاء ہیں اور ان کے وسیلہ سے دعا مانگنا جائز و حلال ہے..... ۲۰۹
- جماعت دعوت اسلامی کا کیا حکم ہے؟..... ۲۱۰
- حضرت ابوسفیان اور معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو برا کہنے والا کیسا ہے؟..... ۲۱۰
- روایت: نعمة البدعة هذه..... ۲۱۰
- سوال والے پر تنقیحات..... ۲۱۰
- معراج شریف کی ساریوں کی تفصیل..... ۲۱۱
- وعظ کی اجرت کا بیان..... ۲۱۱
- اصلاً عبادات پر اجرت لینا حرام ہے لیکن ائمہ متاخرین نے ضرورتاً بعض عبادتوں پر اجرت لینا جائز قرار دیا۔ وعظ بھی اسی میں سے ہے..... ۲۱۲
- خلاصہ یہ کہ اخلاص کے ساتھ ایسا جائز ہے طمع و حرص کے ساتھ ممنوع..... ۲۱۲
- واعظ کے سفر خرچ اور غیر حاضری پر جو تنخواہ کنتی ہے اس کا معاوضہ وعظ کرانے والوں پر واجب ہونا چاہیے..... ۲۱۲
- تراویح کا حوالہ..... ۲۱۳
- آپ کو امی بمعنی ان پڑھ کہنا جائز ہے یا نہیں؟..... ۲۱۳
- آپ کے ردائے مبارک کو کالی کملی کے بجائے نور والی چادر کہنا کیسا ہے؟..... ۲۱۳
- لفظ امی کی تحقیق..... ۲۱۳
- امی حضور کا لقب ہے کہ آپ نے کسی آدمی سے تعلیم حاصل نہ کی مگر شان یہ ہے..... ۲۱۳
- امی ہونا آپ کا معجزہ ہے..... ۲۱۳

توسل کا بیان

- توسل کا سوال؟..... ۲۱۵
- آپ کی زندگی اور وفات دونوں صورتوں میں آپ سے توسل جائز ہے..... ۲۱۷
- حاضری دربار کے بعد طلب استغفار کی تاریخی حیثیت..... ۲۱۸
- حضرت عثمان ابن حنیف کی روایت..... ۲۱۹

- ۲۲۰..... حضور ﷺ سے ضرورت پوری کرنے کی درخواست
- ۲۲۷..... فتنہ وہابیت کی تاریخ
- ۲۲۸..... شیخ ابن عبد الوہاب کی تحریک وہابیت
- ۲۲۹..... اسماعیل دہلوی موجد ترک تقلید
- ۲۲۹..... حضرت زید صاحب کی تحقیق
- ۲۳۱..... رسول اللہ کا بلا نا خدا کا بلا نا ہے
- ۲۳۱..... آیت: استجبوا للہ ولرسلہ
- ۲۳۱..... اختلاف میں ان کی طرف رجوع کرنے کا حکم دیا
- ۲۳۱..... اللہ کی بارگاہ کو رسول اللہ کی بارگاہ کہنا نہ کفر ہے نہ شرک نہ عورت شوہر کے نکاح سے نکلی
- ۲۳۱..... ندائے یار رسول اللہ کی حدیث

ندائے یار رسول اللہ کا بیان

- ۲۳۳..... قرآن عظیم میں انبیاء اور سید الانبیاء کو پکارنے کی بہت سی آیتیں ہیں
- ۲۳۳..... بلکہ آپ کو القاب اور آداب کے ساتھ پکارنے کا حکم ہے ایسا مختلف تفاسیر میں لکھا ہے
- ۲۳۵..... کیا حضور ﷺ کو حاضر و ناظر سمجھ کر پکارنا شرک ہے؟
- ۲۳۵..... حضور کو حاضر و ناظر جاننا اور مدد کے لیے انکو پکارنا جائز ہے۔ اس سے انکار وہابیوں کو ہے ان سے بچنا اور دور رہنا چاہیے
- ۲۳۵..... یا محمد کہنا کیسا ہے؟
- ۲۳۵..... صدیق اکبر کو رسول اللہ کا دوست و یار کہنا کیسا ہے؟
- ۲۳۵..... یا محمد سے ایک سوال غیر مقلدین کا ہے کہ غیر اللہ کو پکارنا قطعاً منع ہے
- ۲۳۶..... ندائے غیر اللہ قرآن وحدیث سے ثابت ہے
- ۲۳۷..... اصحاب رسول کو یاران رسول کہنا جائز ہے
- ۲۳۸..... حضور ﷺ کو نام نامی کے ساتھ پکارنا کیسا ہے؟
- ۲۳۸..... ثانی باندھنے کا کیا حکم ہے؟
- کسی قوم سے ممانعت مطلقاً ممنوع نہیں صرف شعار میں مشابہت ممنوع ہے شعار کی تین قسمیں ہیں

- ۲۳۹..... اس کی تفصیلی بحث
- ۲۴۰..... ثانی کی حیثیت پر اظہار خیال

سنت و بدعت کا بیان

- ۲۴۰..... جمہور اہل اسلام کو حضور نے سوا دا عظیم کہا
- ۲۴۲..... جمعہ کی اذان اول عہد عثمانی میں شروع ہوئی
- ۲۴۳..... یہ ایسی بدعت حسنہ ہے کہ آج کوئی کلمہ گو اس کا انکار نہیں کرتا
- ۲۴۳..... تدوین قرآن شریف
- ۲۴۳..... نقطے اور اعراب عہد تابعین کی ایجاد
- ۲۴۳..... محراب و کنگورہ اور منارے قج تابعین کے زمانہ میں ایجاد ہوئے
- ۲۴۳..... خطبات جمعہ وعیدین میں خلفائے راشدین اور امامین کریمین کے نام
- ۲۴۵..... نو ایجاد امور کا شرعی حکم
- ۲۴۷..... نو ایجاد چیزوں کے جائز و ناجائز ہونے کا امر قوانین اسلام کے موافق
- ۲۴۸..... میلاد شریف کی تاریخ
- ۲۵۱..... مجلس میلاد شریف کی اصول شرعیہ سے موافقت
- ۲۵۱..... حضور اللہ تعالیٰ کی سب سے بڑی نعمت ہیں اور انعامات کے ذکر و تذکرہ کا حکم قرآن نے دیا ہے
- ۲۵۱..... قرآن نے رسول اللہ ﷺ کی تعظیم و توقیر کا حکم دیا۔ اور ذکر میلاد اس تعظیم و توقیر کا اعلیٰ مظہر ہے
- ۲۵۱..... سنت کسے کہتے ہیں؟
- ۲۵۷..... سنت کے کتنے درجے ہیں؟
- ۲۵۷..... سنت کی کتنی قسمیں ہیں؟
- ۲۵۷..... شرک کسے کہتے ہیں؟
- ۲۵۷..... بزرگان دین کا کلام اور فرمان سنت کا مقام حاصل کر سکتا ہے
- ۲۵۷..... کیا سنت قول و فعل رسول اور صحابہ کا نام ہے
- ۲۵۷..... صرف حضور کے قول و فعل کو سنت کہتے ہیں

- سنت کا اطلاق نماز میں فرائض کے علاوہ ہوتا ہے..... ۲۵۷
- سنت سے مراد مشروعات فی الدین ہیں یہ ایک عام اطلاق ہے..... ۲۵۸
- سنن زوائد میں اور ترجیح مشکل ہے..... ۲۵۸
- حدیث: لا تجعلوا قبری عیدا کے ایک اور معنی..... ۲۵۹
- ابن تیمیہ کا رد..... ۲۵۹
- بے شک حضور ﷺ کو شہد اور حلوہ کے سوا اور چیزیں بھی پسند تھیں..... ۲۵۹
- یا بالفاظ دیگر یہ کہیے کہ بدعت ہر نئی چیز کو کہتے ہیں بدعت حسنہ اور سنیہ..... ۲۶۰
- الوہیت اور عبادت میں کسی کو خدا کا شریک کرنا شرک ہے..... ۲۶۰
- اگر مسائل کی مراد سنت سے دلائل شرعیہ ہوں تو سنت سے مراد قول و فعل رسول ہے اور کوئی دوسرا مطلب تو مسائل واضح کرے..... ۲۶۰

تقلید کا بیان

- ضرورت ترک تقلید کی تائید میں چند حنفی احکام کے تعذر سے استدلال..... ۲۶۱
- کسی عام آدمی کا دنیاوی غرض کے لیے اپنا مذہب چھوڑنا شرعاً ممنوع ہے..... ۲۶۱
- داڑھی ایک مشیت سے زیادہ رکھنا گناہ تو نہیں؟..... ۲۶۳
- ائمہ اربعہ کے علاوہ کوئی پانچواں مذہب اختیار کرے تو اس کا کیا حکم ہے؟..... ۲۶۳
- زائد رکھنا کوئی جرم نہیں کم رکھنا البتہ حرام ہے..... ۲۶۳
- مذہب اربعہ سے الگ کوئی مذہب اختیار کرے گمراہی ہے..... ۲۶۳
- ائمہ مجتہدین میں سے کسی ایک مقلد کی نماز دوسرے امام کے مقلد کے پیچھے ہوتی ہے یا نہیں؟..... ۲۶۵
- اگر نماز نہ ہوتی ہو تو کیا کسی مصلحت کے تحت اس کی اجازت ہے..... ۲۶۵
- مسائل شرع سے ناواقف کو شرعی مسائل میں فتویٰ دینا یا دخل اندازی کرنا کیسا ہے؟..... ۲۶۶
- زید بکر دونوں غلطی پر ہیں اور صحیح یہ ہے کہ مسئلہ میں تفصیل ہے..... ۲۶۶

تخلیق عالم کا بیان

سیرت رسول عربی میں تخلیق مذکور تخلیق عالم کی تفصیل اور حدیث کعب احبار میں تعارض سے

- سوال..... ۲۶۷
- پیشانی حضرت آدم میں حضور کا نورانی مادہ ودیعت رکھا گیا تھا..... ۲۶۸
- اللہ تعالیٰ کل عالم کا خالق ہے تو سب کا عالم بھی ہوگا۔ اور کل موجب کلیہ کا سور ہے تو اللہ تعالیٰ کا علم بھی محدود ہو گیا حالانکہ اس کا علم غیر متناہی ہے..... ۲۶۸
- چنانچہ وجہ اللہ ید اللہ وغیرہ الفاظ کے معنی میں یہی بتایا گیا ہے..... ۲۶۹
- ان اللہ علی کل شیء قدير۔ پر حافظ ملت کا ایک نکتہ..... ۲۷۰
- اللہ تعالیٰ کے علم کے لیے لفظ کل کا بھی یہی معاملہ ہے..... ۲۷۰

مناقب کا بیان

- جنت میں سب سے پہلے لکڑہارے کی عورت جائے گی یا خاتون جنت رضی اللہ تعالیٰ عنہا؟..... ۲۷۰
- سیدہ کی کہانی کی کیا حقیقت ہے..... ۲۷۱
- تعویذ و گندہ کی اجرت لینا اور غیر مسلموں کی آیات قرآنی کا تعویذ دینا..... ۲۷۱
- امام نے کمرڈانس دیکھا تو اس کی امامت کا کیا حکم ہے؟..... ۲۷۱
- مقتدی کا اپنے امام کو اچھا یا برا کہنا کیسا ہے؟..... ۲۷۱
- مسافر اپنی نماز مکمل پڑھے تو کیا حکم ہے؟..... ۲۷۱
- حضور ﷺ فرماتے ہیں میں حضرت آدم علیہ السلام سے دو چیزوں میں بڑا ہوں..... ۲۷۱
- مغایر کی بودا لے مسئلہ کی تفصیل..... ۲۷۱
- سانپ بچھو مارنے کے لیے نماز توڑنے کی اجازت ہے..... ۲۷۳
- سب سے افضل زمین پر نماز پڑھنا ہے اس کے بعد چٹائی کے اوپر۔ رومال بچھا کر نما ہو جائے گی..... ۲۷۳
- اسلام سے قبل جب کوئی عرب میں شریعت نہ تھی تو لوگ تمام برائیوں میں مبتلا تھے..... ۲۷۳
- یہ ایسا مسئلہ نہیں کہ اس کے لیے آپ فتویٰ پوچھیں۔ ان کے بارے میں حضرت علی کا قول..... ۲۷۳
- صورت مسئلہ میں زید نے فسق کیا تو بہ کرے تو اس کے پیچھے نماز پڑھ سکتے ہیں..... ۲۷۳
- کسی کی غیبت الگ گناہ اور نماز الگ عبادت اول گناہ ہوگا اور ثانی عبادت..... ۲۷۳
- مسافر ۲ کے بجائے چار رکعت پڑھے اور دو پر قعدہ کیا ہو تو اس کی نماز ہو جائے گی پھر بھی وہ گنہگار

- ہوگا..... ۲۷۳
- قطب کسے کہتے ہیں؟..... ۲۷۵
- قطب کی شناخت کیا ہے؟..... ۲۷۵
- کیا قطب کے لیے حکم شرعی کی معافی ہے؟..... ۲۷۵
- جو احکام شرع کی پابندی نہ کرے اس کو قطب کہنا کیسا ہے؟..... ۲۷۵
- اللہ تعالیٰ نے قطب کو پوشیدہ رکھا ہے۔ جس کی معرفت سب کو ضروری نہیں..... ۲۷۶
- صاحب ہوش مسلمان کو اتباع شرع کے بغیر چارہ نہیں..... ۲۷۷
- اور مجاذیب کو اپنا ہوش نہیں رہتا وہ دائرہ تکلیف سے باہر ہوتے ہیں عوام کو نہ تو پاگل دیوانے کو ولی کہنا چاہیے نہ لوگوں کو آزاد درویش کے پیچھے لگنا چاہیے..... ۲۷۷
- الاعتقاد جمعہ کی چھ شرائط..... ۲۷۷
- حضرت مجدد الف ثانی کی فضیلت کے سلسلہ میں حضور غوث پاک کی جس وصیت کا آپ نے ذکر کیا بالکل فرضی اور فراڈ ہے..... ۲۷۹
- مولانا جامی علیہ الرحمۃ اور طریقت کی حقیقت..... ۲۷۹
- بایزید بسطامی کا واقعہ..... ۲۸۰
- ابوسعید ابوالخیر کی حکایت..... ۲۸۰
- کیا حضرت مجدد صاحب کا خیر طینت محمدیہ کے بچے ہوئے حصہ سے ہے..... ۲۸۱
- کیا آپ قیوم اول ہیں؟..... ۲۸۱
- کیا آپ کے مریدوں کو شیطان بوقت موت پریشان نہ کرے گا..... ۲۸۱
- کیا آپ کے پاس کعبہ معظمہ آیا اور زمزم کا کنواں آپ کے مقبرہ کے قریب ہے؟..... ۲۸۱
- مجمع الانہر کا جزئیہ کہ غیر خدا کو قیوم کہنا کفر یا حرام؟..... ۲۸۲
- حضرت زید فاروقی فرماتے ہیں کہ لفظ قیوم کا مطلب غوث ہی ہے..... ۲۸۵
- اول لفظ قیوم کے اطلاق میں کلام اور ثانی قیوم کے معنی غوث تو قیوم کے معنی غوث سے افضل کیسے ہوں گے؟..... ۲۸۶
- اطلاق قیوم میں غوث کی نرالی شان..... ۲۸۶
- حضرت ملا علی قاری کا بیان کہ حضرت غوث اعظم اوسط اور امام مہدی قطب اخیر..... ۲۸۶

- حضرت مجدد صاحب مقام سابقین اولین تک پہنچنے الغرض کہ وہ جہاں تک پہنچے انہیں اقرار ہے کہ حضرت غوث پاک کی مدد سے پہنچے..... ۲۸۶
- ہر مولود پر اس کی قبر کی مٹی چھڑکی جاتی ہے۔ تو حضرت مجدد کی قبر ہندوستان میں کیوں ہے؟..... ۲۸۷
- بے واسطہ رب تبارک و تعالیٰ سے کلام کرنے کی بات تو وحی ربانی کے خلاف ہے..... ۲۸۷
- معارضہ حضور کے بعد ذریعہ کلام الہی الہام ہے..... ۲۸۷
- الہام تمام اولیاء کی صفت ہے..... ۲۸۷
- لذت بخشے والی چیزوں کی طرف میلان حد سے زیادہ ہو تو عشق ہے۔ اور اس سے کم ہو تو محبت ہے..... ۲۹۲
- روحانی محبت فرشتوں میں ہوتی ہے..... ۲۹۳
- فرشتوں کی روحانی محبت کا حدیث سے ثبوت..... ۲۹۳
- ملا علی قاری کی توضیح مزید..... ۲۹۳
- جبرئیل علیہ السلام کو حضور سے محبت نہ ہونے کا استدلال سدرہ سے آگے نہ بڑھنے سے کرنا نادانی ہے..... ۲۹۳

فضائل کا بیان

- فضائل شب برأت کے موقعہ پر حسب فرمان رسول کہنا کیسا ہے؟..... ۲۹۵
- اور یہ بیان کرنا کہ اس رات میں حضور اپنے گناہوں کی برأت کرتے کہنا کیسا ہے؟..... ۲۹۵
- یہ دونوں ٹکڑے حدیثوں کے ہیں..... ۲۹۵
- کسی تحریر میں اللہ کے فضل اور اس کے رسول کے فضل اور غوث پاک کے فضل لکھنا کیسا ہے؟..... ۲۹۶
- ایسا لکھنا جائز ہے اور یہ اولیا کرام کے بڑے رتبے ہیں..... ۲۹۶
- دینی کتاب کے سرورق پر تعین اقدس کے تشبیہ بنانا کیسا ہے؟..... ۲۹۷
- اللہ تعالیٰ کسی بندے کو اس کی نیکی کا اجر دیتا ہے اس کا شمار نہیں..... ۲۹۷
- احادیث فضائل اعمال..... ۲۹۷
- ضعیف حدیثیں بھی اعمال میں مقبول ہیں..... ۲۹۸
- ریاکاری کی نماز کا ثواب ضائع ہو جاتا ہے..... ۲۹۹

- مقام ابراہیم کیسا پتھر ہے..... ۳۰۳
 حجر اسود اور مقام ابراہیم دونوں جنتی پتھر ہیں..... ۳۰۳
 شب برأت کی ابتدا کب سے ہوئی؟..... ۳۰۳
 حرم قربانی کی رقم مکتب میں خرچ کر سکتے ہیں یا نہیں؟..... ۳۰۳
 شب برأت کی فضیلت اور معمولات قرآن وحدیث سے ثابت ہیں..... ۳۰۳
 فضائل کی آیات اور احادیث..... ۳۰۳
 حرم قربانی کی رقم سے مکاتب کے مدرسین کی تنخواہ دی جاسکتی ہے..... ۳۰۳

کتاب الشتی

قرآن وتفسیر کا بیان

- قرآن میں کتنے انبیاء علیہم السلام کا ذکر ہے..... ۳۰۷
 عام مقام میں نام کی تعداد کچھس ہے۔ اور اعلیٰ حضرت نے ایک نام حضرت عزیر علیہ السلام کا بھی ذکر کیا..... ۳۰۷
 بلا متن قرآن عظیم کا ترجمہ شائع کرنا جائز ہے یا نہیں؟..... ۳۰۷
 قرآن عظیم کو منزل کی صورت میں باقی رکھنا حتمی حکم ہے..... ۳۰۸
 درود پڑھنے کا طریقہ بتایا گیا ہے یا نہیں؟..... ۳۰۹
 شریعت پاک کے اصول وقواعد ہوتے ہوئے اگر کسی نے گھٹا بڑھا کر کچھ رائج کیا تو اس کا کیا حکم ہے؟..... ۳۰۹
 الفاظ احکام قرآن کی بیسوں قسمیں فقہائے اسلام نے قرار دی ہیں..... ۳۱۰
 ما عنتم کا صحیح ترجمہ کیا؟..... ۳۱۳
 نبوت کے معنی اگر اطلاع علی الغیب ہے تو لازم آئے گا کہ مطلع علی الغیب نبی ہو..... ۳۱۳
 مسجد میں بلند آواز سے تقریر کرنا کیسا ہے؟..... ۳۱۳
 مسائل نے جو توجیہ کی ہے۔ قول تفسیر سے اس کی تائید ہوتی ہے..... ۳۱۳
 لفظ غلام کا یہ اطلاق صحیح ہے..... ۳۱۳

- نبی کے معنی مطلع علی الغیب ہی ہیں۔ لیکن مسائل نے جو استحالة قائم کیا ہے وہ لازم نہیں آتا..... ۳۱۴
 وجہ تسمیہ علت تامہ نہیں ہوتی..... ۳۱۴
 چندہ وصول کرنے والوں کو پچاس فیصد تک حق الخدمت دینا کیسا ہے؟..... ۳۱۵
 تفاسیر کی تصریحات سے محشی جلالین کی تضعیف..... ۳۱۵
 محشی کا منشا غلط..... ۳۱۶
 ثبوت عقیدہ کے لیے بے سند باتوں کا اعتبار نہیں..... ۳۱۶
 حضور کے قد مان مبارک کا پتھر میں نشان ہونا مشہور و معروف ہے..... ۳۱۷
 اس لیے سفراء اور ارکان مدرسہ دونوں ہی احتیاط سے کام لیں کہ فیصد کرتے وقت یہ صاف کریں کہ اجرت وصولی سے نہیں دیں گے۔ اور سفراء کل وصولی مدرسہ میں جمع کر دیں اور ذمہ داران مدرسہ کے خزانہ سے ان کی اجرت ادا کریں..... ۳۱۷
 اجرت کا مجہول ہونا بھی مفید اجارہ ہے۔ مگر وصول مکمل ہونے کے بعد اجرت متعین ہو جاتی ہے تو یہ جائز ہے..... ۳۱۷
 حاشیہ کا جواب کہ عالمین زکوٰۃ بھی زکوٰۃ کے مستحقین میں سے ہیں..... ۳۱۸
 وجہ فرق یہ ہے کہ عالمین اسلامی گورنمنٹ کی طرف سے ایک عہدیدار ہے اور یہ ایک مزدور دونوں کا حکم باب زکوٰۃ میں علیحدہ ہے..... ۳۱۸
 ربح الاول پر چراغاں کرنا کیسا ہے؟..... ۳۱۹
 خطبہ سے پہلے اعوذ باللہ اور بسم اللہ پڑھنا کیسا ہے؟..... ۳۱۹
 کسی آدمی کو کسی دوسرے انسان کا بندہ کہنا کیسا ہے؟..... ۳۱۹
 زکوٰۃ صدقہ فطرہ کا مصرف مسجد ہے یا نہیں؟..... ۳۱۹
 حضور کا نام پاک سن کر انگوٹھے چومنا کیسا ہے؟..... ۳۱۹
 روشنی تعظیم اور اظہار مسرت کے لیے ہو تو جائز یا کاری اور فخر کے لیے ہو تو ناجائز ہے..... ۳۲۰
 اعوذ باللہ قرآن کی تلاوت کے ساتھ خاص ہے خطبہ کے شروع میں بسم اللہ پڑھنا مسنون ہے..... ۳۲۰
 قرآن نے ایسوں کو رسول کا بندہ کہا..... ۳۲۰
 عبد کے معنی غلام بھی ہیں لہذا جائز ہے..... ۳۲۰
 درست نہیں..... ۳۲۰

- اذان میں ایسا کرنا مستحب ہے دوسرے مواقع پر بھی یہ ادب کرنا چاہیے تو حرج نہیں..... ۳۲۰
- نماز چھوڑنا حرام ہے اور پیر کا تصور الی اللہ کا ذریعہ ہے..... ۳۲۰
- بوسیدہ اور اوراق قرآن کو جلانا کیسا ہے؟..... ۳۲۰
- مصحف شریف کا جلانا جائز نہیں..... ۳۲۱
- اہل بیت کی محبت تبلیغ رسالت کا اجر بتانا اور اس کا انکار کرنا کیسا ہے؟..... ۳۲۱
- آیت: لا أسلکم علیہ أجر الا المودة فی القربی کی تفسیر..... ۳۲۱
- مولوی کا اگر یہ مطلب ہے کہ ان کی محبت فرائض اسلام میں سے نہیں۔ تو یہ درست ہے لیکن حضور کی آل کی محبت ایک محبوب و محترم عمل ہے..... ۳۲۲
- معوذتین کو قرآن کا جز نہ ماننے والے کا شرعی حکم کیا ہے؟..... ۳۲۳
- یہاں دو قاعدے ہیں..... ۳۲۴
- (۱) جو چیز روایت متواترہ سے ثابت ہو اس کا منکر کافر..... ۳۲۴
- الجھن کی وجہ یہ ہے کہ ایک روایت یہ ہے کہ عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ معوذتین کو قرآن شریف کا جز نہیں مانتے تھے۔ تو وہ کیا ہوئے؟..... ۳۲۴
- قاضی فقیہ النفس نے یہ فتویٰ دیا کہ منکر معوذتین کافر نہیں..... ۳۲۵
- لیکن یہ مسئلہ نوازل کا ہے جس میں معتبر اور غیر معتبر سبھی قسم کے اقوال ہیں..... ۳۲۵
- اجماع کے سلسلہ میں متعدد روایتیں..... ۳۲۶
- اعلیٰ حضرت کی تحقیق یہ ہے کہ قرآن یہ معوذتین ضروریات دینی میں سے ہیں..... ۳۲۷
- آیات قرآنی لکھی ہوئی چادروں کو جنازہ پر ڈالنے کا کیا حکم ہے؟..... ۳۲۷
- لفظ اسراء ہے یا اسریٰ اور افراط و تفریط ہے یا افراد و تفری..... ۳۲۷
- عربی زبان کا لفظ رد و بدل کے بعد افراد تفری ہو گیا یہی رائج ہے..... ۳۳۲

آداب تلاوت کا بیان

- تلاوت کے وقت اور اوراق قرآن کو لعاب لگا کر الٹنا جائز ہے یا نہیں؟..... ۳۳۳
- جس کو شیر نے کھا ڈالا اس پر عذاب قبر کہاں ہوگا؟..... ۳۳۳
- قبر کا طواف جائز نہیں؟..... ۳۳۳

- تعطیسی سجدہ جائز ہے یا نہیں؟..... ۳۳۳
- عمامہ کھڑے ہو کر باندھنا یا بیٹھ کر؟..... ۳۳۳
- جس کو جنگلی جانور کھالیں اس کا سوال و جواب جانور کے شکم میں ہی ہوگا..... ۳۳۴
- مزار کا طواف جائز ہے ہاں حصول تبرک کے لیے گرد مزار پھرے تو حرج نہیں..... ۳۳۴
- قبر کی طرف یا قبر پر سجدہ حرام ہے..... ۳۳۴

حدیث کا بیان

- باب حدیث میں افراط و تفریط..... ۳۳۵
- حدیث حضور نے نجد کے بارے میں دعائے فرمائی..... ۳۳۸
- حضرت موسیٰ علیہ السلام کے اپنی قبر میں نماز پڑھنے کی حدیث..... ۳۳۹
- حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو خواب میں دیکھنے کی روایت..... ۳۳۹
- حضرت موسیٰ حضرت عیسیٰ و حضرت ابراہیم علیہم السلام کی حدیث..... ۳۳۹
- انبیاء کو قبر میں محسوس رزق دیا جاتا ہے..... ۳۴۲
- مسئلہ یہ ہے کہ جس کی گمراہی حد کفر تک پہنچی ہو اس کے پیچھے نماز نہیں ہوتی..... ۳۴۲
- نجدیوں پر علمائے اسلام کا فتویٰ کفر..... ۳۴۲
- لامہدی الایسیٰ ابن مریم کی تنقیح..... ۳۴۴
- یہ حدیث متفردات امام مشافعی سے ہے امام ذہبی کہتے ہیں یہ حدیث منکر ہے..... ۳۴۴
- یہ حدیث منقطع ہے..... ۳۴۵
- حضور ﷺ کی معراج جسمانی ایک بار ہوئی جمہور اہل اسلام کا قول ہے..... ۳۴۸
- حضرت موسیٰ اور حضرت جبریل علیہ الصلوٰۃ والسلام کا واقعہ..... ۳۴۹
- حضرت موسیٰ علیہ السلام کے طمانچہ مارنے کی وجہ..... ۳۵۰

دعوت و تبلیغ کا بیان

- جس نے باقاعدہ مدرسہ میں پڑھ کر سند حاصل نہیں کی مگر ضرورت کے مسائل سے آگاہ ہے تو کیا اس کو مولوی کہا جاسکتا ہے؟..... ۳۵۲

پیر نے جس کو صرف خلیفہ مجاز کیا وہ عوام اور علما کے سجادہ بنانے سے سجادہ نشین ہوگا یا نہیں؟..... ۳۵۳
سجادہ نشین میں استحقاق قربت نسب کا ملحوظ ہے یا نہیں؟..... ۳۵۳

سجادگی کا بیان

کسی شیخ طریقت کے جانشین اور صاحب سجادہ ہونے کے بارے میں سوال؟..... ۳۵۳
صورت مسئلہ میں خانقاہ کا سجادہ نشین احمد ہی ہے۔ البتہ حامد اپنے والد ماجد کا بشرطیکہ وہ اس کو اپنے سلسلہ کا سجادہ نشین بنائیں..... ۳۵۳
سلسلہ کے بزرگوں کے عرس کی مجلس مقرر کرنا بھی جائز ہے اس طرح کی خانقاہ کے اصلی سجادہ کے حقوق انتظام میں مداخلت نہ ہو..... ۳۵۳
مسئلہ درگاہ کے سجادہ نشین نے اپنے خلفا میں سے جس کو جس کام کا اہل سمجھا اس کے لیے لائحہ عمل بھی مقرر کر دیا..... ۳۵۷
پیر میں چار شرط ضروری..... ۳۵۹
اپنے پہلے شیخ سے معافی مانگ کر انہیں سے تجدید بیعت کرے۔ ہاں ضرورت سمجھے تو دوسرے شیخ سے طالب ہو..... ۳۵۹
پیر جامع شرائط میں زید اس امر کا اضافہ کرتا ہے کہ ایسا عالم ہو کہ فتاویٰ حسام الحرمین کی تصدیق کرے..... ۳۶۰
مرید ہونے کے پہلے شرائط کی تحقیق..... ۳۶۱
لا علمی میں مرید ہوا اور بعد ان کی خلاف شرع حرکات کا علم ہوا تو ان سے بیعت توڑنے کا کیا طریقہ ہے..... ۳۶۲
فتح بیعت کے لیے اتنا کافی ہے کہ آپ اس پیر کو مطلع کر دیں کہ میرا اعتقاد آپ سے فتح ہو گیا ہے..... ۳۶۲
پریشان خیالی کا علاج کیا ہے..... ۳۶۲
اورادو وظائف میں سب کو پابندی مشکل ہے..... ۳۶۳
اس لیے اپنے پیر کے بتائے ہوئے اوراد پر عمل کریں..... ۳۶۳
خیال ایک جگہ رکھنے کی کوشش کیجیے اس پر بھی پریشان خیال ہو تو گھبرائیے مت۔ اور نماز کے بعد

لاحول پڑھیے اور کہیے اے شیطان ملعون اللہ پاک میری نماز ایسے ہی اپنے کرم سے قبول فرمائے گا..... ۳۶۳
پیر اسرار الحق صاحب کا حال..... ۳۶۵
سجادہ نشین کا مطلب اوقاف درگاہ اور جملہ نظم و نسق کی نیابت مطلقہ..... ۳۶۷
منصب اور ذات کی سجادہ نشینی کی تفریق کی کوئی مثال تصوف کی تاریخ میں نہیں ملتی..... ۳۶۸
رحمۃ للعالمین حضور کی صفت خاصہ ہے..... ۳۶۹
اگر پیر صاحب مریدوں کے اس اختلاط سے راضی نہیں اور ان کو کرتے بھی نہیں تو ان پر کوئی جرم عائد نہیں اور اگر یہ جانتے ہوں کہ میرے قطع تعلق سے ان کی اصلاح ہوگی تو قطع تعلق کریں عورتوں کے لیے مزارات پر حاضری نا جائز ہے..... ۳۷۰
سر جھکانے والے کو سجدہ نہیں کہنا چاہیے..... ۳۷۰
غیر خدا کو سجدہ بھی حرام جس کو بقدر وسعت روکنا ہر شخص کو چاہیے..... ۳۷۰
البتہ ان بہتات سے عرس یا زیارت قبر کو نا جائز نہیں کہا جاسکتا..... ۳۷۰
ایک سجادہ نشین نے اپنے سات سال کے نواسے کو اپنی خلافت دی ایسے بچے سے مرید ہونا کیسا ہے؟..... ۳۷۲
سات سال کا بچہ ارشاد کا اہل نہ خلافت کا..... ۳۷۲
وہ خانوادہ طریقت کے مرید ان کو ایک دوسرے کی ماتحتی میں امور دین و دنیا انجام دے سکتے ہیں یا نہیں؟..... ۳۷۳
شریعت و طریعت میں اس کی کوئی ممانعت کہ ایک سلسلہ کے واسطہ دوسرے سلسلہ کے تعلق کی قیادت و امامت نہ کر سکتا ہے..... ۳۷۳
بیعت و ارادت اور اجازت و خلافت سب مستحب و مستحبات میں سے ہیں..... ۳۷۴
ایک صاحب سجادہ کے انتقال کے بعد اب کون سجادہ نشین ہونے کا مستحق ہے؟..... ۳۷۵
مسجد کا وقف قدیم جس کے قواعد و شرائط کا علم نہیں اس موجودہ متولی نے حسب رواج قدیم ایک متولی مقرر کر دیا تو شرعاً متولی ہوا یا نہیں؟..... ۳۷۵
جب وقف نامہ کے شرائط مفقود ہوں تو موجودہ متولی اپنا نائب مقرر کر سکتا ہے..... ۳۷۶
کیا فرشتوں کے سجدے کے وقت حضرت آدم علیہ السلام منزل عبودیت میں تھے؟..... ۳۷۹

- کیا ایک بکرے میں سات آدمیوں کی قربانی ہو سکتی ہے؟..... ۳۷۹
- نماز مغرب کے بعد افطار کرنا چاہیے؟..... ۳۷۰
- خلیفہ اول ابو بکر صدیق ہیں..... ۳۸۰
- حضرت علی کو خلیفہ اول کہنے والا گمراہ رافضی ہے..... ۳۸۰
- اہل تصوف کے نزدیک خلافت کا معنی..... ۳۸۱
- انبیائے کرام کے بارے میں تلاوت قرآن کے علاوہ کچھ بھی کہنا ممنوع ہے..... ۳۸۱
- یہ عقیدہ آیات قرآنی کے خلاف ہے..... ۳۸۱
- نماز مغرب کے بعد افطار کرنا مکروہ حکم حدیث کے خلاف اور شیعوں کا طریقہ ہے..... ۳۸۲
- مذکورہ بالا خیالات کے ماننے والے گمراہ و بددین ہیں اور ان کی ارادت ناجائز ہے..... ۳۸۲
- میراجیر جامع شرائط نہ تھا میں نے بیعت فسخ کر کے ایک اہل کامل پیر سے بیعت کر لی۔ میرے گھر والے دوسروں کے مرید ہیں..... ۳۸۲
- میں نے اپنے بھائی کو ہدایت کرنا چاہی تو وہ کہنے لگا اگر میرے پیر کفر کرنے کو کہیں تو میں کافر ہو جاؤں گا۔ اس صورت میں کیا حکم ہے؟..... ۳۸۲
- ہاں ایسے حضرات سے قطع تعلق کر سکتے ہیں..... ۳۸۲
- بیعت کرنا سنت یا مستحب؟..... ۳۸۲
- بکر کا دعویٰ ہے بیعت حضور ﷺ سے ثابت ہے..... ۳۸۵
- حدیث عبادہ رضی اللہ عنہ..... ۳۸۵

حسب و نسب کا بیان

- اسلام میں حسب و نسب کی برتری کا لحاظ ہے یا ایمان اور عمل صالح کا؟..... ۳۸۵
- حدیث شریف میں امامین کریمین کو سید کہا گیا..... ۳۸۷
- قرآن عظیم میں سادات کی تعظیم کا ذکر آیا ہے..... ۳۸۸
- سید اور غیر سید میں امامت کی ایک مثال..... ۳۸۹
- یہ قول بھی غلط ہے کہ اہل بیت کی تعظیم و توقیر کا حکم بعد کے علما نے دیا..... ۳۸۹
- اہل بیت کا خیال رکھنے کا حکم حدیث میں ہے..... ۳۸۹

- حضرت ابو بکر نے قرابت رسول کو وجہ ترجیح بتایا..... ۳۸۹
- رضا "راء" کے زبر کے ساتھ ہے یا زیر کے ساتھ؟..... ۳۹۱

موالی کا بیان

- کیا باندیاں مولیٰ کے لیے بے نکاح حلال ہیں..... ۳۹۰
- نماز پڑھتے ہوئے چادر سر سے ڈالنا چاہیے یا کندھے پر ڈال لینا ہی کافی ہے..... ۳۹۰
- کیا فحش ڈپازٹ کی زائد رقم حلال ہے..... ۳۹۰
- حافظ کی موجودگی میں لنگڑا آدمی امامت کر سکتا ہے یا نہیں؟..... ۳۹۰
- بغیر قرآن پڑھے اس کا ثواب بخشا جاسکتا ہے یا نہیں؟..... ۳۹۰
- ابتداء تسمیہ کی تحریر کے بجائے ۸۶ لکھنے کا رواج کیا ہے؟..... ۳۹۳
- جمعہ کی اذان ثانی میں حضور کے نام پاک پر انگوٹھ چوم کر آنکھ سے لگانا کیا ہے؟..... ۳۹۳
- جس لڑکی کے والد جماعت اسلامی سے تعلق رکھتے ہوں اس سے شادی کرنا جائز ہے یا نہیں؟..... ۳۹۳
- مشکل حل کرنے کے لیے استخارہ کا کیا حکم ہے؟..... ۳۹۳
- گناہ فارسی زبان کا لفظ ہے جو معصیت کے ہم معنی ہے اور معصیت میں نافرمانی کا مفہوم شامل ہے۔ اس لیے اس کی نسبت کرنے والے اور جس کی نافرمانی کی ہو دونوں کی طرف ہوتی ہے۔ قرآن وحدیث سے اس کی مثال..... ۳۹۳
- اعلیٰ حضرت کا مسلک کہنا صحیح ہے یا غلط؟..... ۳۹۳
- مشائخ طریقت نے لوگوں کو سچے مذہب کی تعلیم دی تو لوگ حنفی قادری حنفی شافعی وغیرہ لکھواتے..... ۳۹۳
- علامہ تفتازانی فرماتے ہیں مگر اہوں سے امتیاز کرنے کے لیے مسلمانوں نے اپنے کو اہل سنت کہنا شروع کیا..... ۳۹۷
- حسن نظامی کی شہادت..... ۳۹۸
- علمائے اہل سنت نے باتفاق مولانا احمد رضا رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے مسلک کو حق قرار دیا..... ۴۰۰
- اب اخلاف نے ان کے خلاف کچھ غلط سوال دکھائے بعض نے کہا کہ ائمہ اربعہ کے علاوہ کوئی مذہب نہیں اس لیے ہمیں کسی اور مسلک کی ضرورت نہیں..... ۴۰۰

- لفظ مسلک کی بحث کہ مسلک صرف چار ہیں خفی، شافعی، مالکی، حنبلی..... ۳۰۱
 ان چاروں کو تاریخ اسلام میں مذہب کے لفظ سے یاد کیا گیا..... ۳۰۱
 ائمہ اربعہ کے علاوہ دوسرے روحانی طریقوں کے پیشواؤں کے طریقوں پر بھی مسلک کا لفظ بولا گیا ہے..... ۳۰۲
 ائمہ عقائد کے طریقہ کو مسلک کہا گیا..... ۳۰۲
 صوفیائے کرام کے طریقوں کو مسلک کہا گیا..... ۳۰۲
 قبر میں ہر مسلمان اسلام کو اپنا دین کہے گا..... ۳۰۲

تاریخ کا بیان

- شہدائے کربلا کا مدفن کہاں ہے اور سر امام حسین کی تدفین کہاں ہوئی؟..... ۳۰۳
 سوانح کربلا ایک معتبر کتاب ہے..... ۳۰۵
 کیا حضور نے ایک دن میں چھ سو یہودیوں کو قتل کیا..... ۳۰۶
 تو حقہ کہ بنائے لا الہ ہست حسین کہنا کیسا ہے؟..... ۳۰۶
 نماز جمعہ کے بعد دعا سے پہلے چندہ وصول کرنا کیسا ہے؟..... ۳۰۷
 ہر جمعہ کو ایک ہی خطبہ پڑھنا کیسا ہے؟..... ۳۰۷
 آپ نے چھ سو یہودیوں کا جو واقعہ تحریر کیا ہے یہ جنگ خندق کے بعد کا ہے..... ۳۰۷
 نماز کے بعد مختصر دعا مانگنے کا حکم ہے درمیان میں چندہ مانگنے کی مصلحت مسجد کی زیادہ امداد ہے..... ۳۰۹
 ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی شادی حضور سے کس عمر میں ہوئی تھی..... ۳۱۰
 ۹ سال کی عمر میں رخصتی پر غیر مسلموں کو اعتراض ہے..... ۳۱۰
 بخاری کی روایت ہے کہ شادی چھ سال کی عمر میں اور رخصتی نو سال کی عمر میں۔ اور مسلم کی روایت ہے شادی ۷ سال میں رخصتی نو سال کی عمر میں اور زر قانی میں ہے کہ دسویں سال میں رخصتی ہوئی..... ۳۱۰
 مصری مورخ عباس محمود نے رخصتی کا وقت ۱۲ سال کی عمر سے پندرہ سال کی عمر تک متعین کیا ہے..... ۳۱۰

- حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا رشتہ حضور سے پہلے جبر ابن مطعم سے طے تھا..... ۳۱۱
 روایات کی ہی روشنی میں رخصتی کے وقت کی عمر دس سال آٹھ ماہ یا ساڑھے گیارہ سال بنتی ہے..... ۳۱۲
 سید احمد رائے بریلوی اور اسماعیل دہلوی کے حالات سے سوال و جواب..... ۳۱۵
 زمین پر جنات کی آبادی کتنے دن رہی..... ۳۱۶
 ابلیس کو فرشتوں کی سرداری کب اور کس وجہ سے ملی..... ۳۱۶
 ابلیس کے توالد و تناسل کا سلسلہ کیسے شروع ہوا؟..... ۳۱۶
 جنوں کی قوت شجاعت و بصارت انسانوں جیسی ہے یا نہیں؟..... ۳۱۶
 حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق سے جن ہزار سال قبل زمین پر آباد رہے۔ اور ایک سال تک ابلیس ان میں جج یا قاضی رہا..... ۳۱۶
 اس وقت حالات بھی ٹھیک رہے پھر ابلیس کے ہی اغوا سے یہ خراب ہوئے اور پہاڑوں اور جزیروں میں کھدیڑ دیا گیا..... ۳۱۶
 ابلیس کے بارے میں ایک روایت کہ وہ فرشتوں میں سے تھا..... ۳۱۷
 حضور نے ایک دفعہ جبریل امین کو فضا میں بیٹھے ہوئے دیکھا..... ۳۱۷
 جنوں میں نیک برے اولیا کبھی ہوتے ہیں..... ۳۱۷
 فرشتے قیامت میں فتاکے جائیں گے..... ۳۱۷
 جنوں کی شجاعت و بصارت انسانوں سے تیز ہوتی ہے..... ۳۱۷
 حضرت آدم علیہ السلام کے لڑکوں کے نام کیا ہیں؟..... ۳۱۷
 قاتیل نے ہانبل کو کیوں مارا؟..... ۳۱۷
 طوفان نوح علیہ السلام کے بعد کل کتنے آدمی بچے تھے؟..... ۳۱۷
 حضرت موسیٰ علیہ السلام کے لڑکوں اور اہلیہ کا نام..... ۳۱۷
 موسیٰ و عیسیٰ علیہما السلام میں کتنے دنوں کا فاصلہ ہے؟..... ۳۱۷
 حضرت داؤد علیہ السلام حضرت موسیٰ علیہ السلام سے پہلے تھے یا بعد میں؟..... ۳۱۷
 بیت المقدس میں مسلمان نماز پڑھتے تھے یا نہیں؟..... ۳۱۹
 حضرت عیسیٰ علیہ السلام داؤد علیہ السلام کے کتنے دنوں بعد پیدا ہوئے؟..... ۳۱۹
 بقیہ آسمانی کتابیں کس زبان میں نازل ہوئیں؟..... ۳۱۹

- چگا دڑ کو مرغ عیسیٰ کیوں کہتے ہیں؟..... ۴۱۹
- عربی زبان میں حرمت کے کتنے اقسام ہیں؟..... ۴۱۹
- حروف علت کون کون ہیں؟..... ۴۱۹
- حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے جو پرندہ بنا کر اڑایا تھا وہ چگا دڑ جیسا تھا۔..... ۴۱۹
- باعتبار مخارج حروف ہجا کی قسمیں..... ۴۲۰
- مروان ابن الحکم کی جلاوطنی کب اور کس بنیاد پر ہوئی؟..... ۴۲۰
- فاروق اعظم اور صدیق اکبر نے اپنے عہد خلافت میں انہیں مدینہ آنے کی اجازت نہ دی..... ۴۲۰
- معرکہ صفین جنگ حق و باطل تھی یا دونوں فریق حق پر تھے..... ۴۲۰
- علی و معاویہ میں بشرطیکہ مقابلہ قاتل و مقتول پر کیا حکم ہے؟..... ۴۲۰
- جعدہ کس قبیلہ کی تھی اور کب امام حسن کے نکاح میں آئی..... ۴۲۱
- معاویہ کا معاملہ حضرت علی کے ساتھ عداوت کا تھا یا دوستی کا..... ۴۲۱
- حضرت علی کے فضائل کی حدیثیں ضعیف کیوں ہیں؟..... ۴۲۱
- اہل بیت کو مٹانے والے کلمہ گو ہو سکتے ہیں؟..... ۴۲۱
- معاویہ کو یہ حق تھا کہ ریحان رسول پر چڑھائی کریں..... ۴۲۱
- کیا حضرت علی پر لعن طعن کرانے والے صحابی ہو سکتے ہیں؟..... ۴۲۱
- شاہان بنو امیہ اور بنو عباس نے خاندان رسالت کو مٹانے میں کوئی کمی کی؟..... ۴۲۲
- ائمہ یازدہ کون کون ہیں؟..... ۴۲۲
- فضائل ذوالنورین کی احادیث..... ۴۲۳
- حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے فضائل کی احادیث..... ۴۲۴
- وہ احادیث جس میں صحابہ پر لعن طعن کی ممانعت آئی..... ۴۲۵
- صحابہ کا ذکر خیر سے کرنا چاہیے..... ۴۲۵
- صحابہ کے بارے میں اہل سنت کا عقیدہ..... ۴۲۵
- جلاوطنی کا حکم مروان کو نہیں تھا اس کے والد کو تھا..... ۴۲۷
- یہ لڑائی کفر و اسلام کی تھی..... ۴۲۸
- مجتہد کی غلطی جرم نہیں..... ۴۲۸

- حضرت معاویہ کے موافق حضرت علی کی گواہی..... ۴۲۹
- عمر القضاء کے موقع پر امیر معاویہ کو حضور نے اپنے تراشے ہوئے بال عطا کیے۔ توفیح مکہ سے قبل مسلمان ہوئے..... ۴۲۹
- حضرت عباس رضی اللہ عنہ بھی بدر میں کافروں کے ساتھ میدان جنگ میں آئے تھے..... ۴۲۹
- حضرت امیر معاویہ کا تب خطوط بھی تھے اور کا تب وحی بھی..... ۴۳۰
- دونوں امور ممکن ہیں اور امام حسین کی شان کے خلاف نہیں..... ۴۳۰
- امام نے مدینہ میں ٹھہر کر کوفہ جانے کا ارادہ نہیں کیا۔ بلکہ مکہ میں کوفیوں کی طلب کے بعد ارادہ کیا..... ۴۳۰
- حضرت علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم کی قبر کہاں ہے؟..... ۴۳۲
- حضرت آدم علیہ السلام کی قبر کہاں ہے؟..... ۴۳۲
- حضور کی نانی جان کا نام کیا ہے؟..... ۴۳۲
- قبیلہ بنو حنیفہ کی ایک عورت سے حضرت علی نے شادی کی جن سے محمد ابن الحنفیہ پیدا ہوئے..... ۴۳۲
- اور جنوں سے جنگ کے جو واقعات مشہور ہیں سب افسانہ ہیں..... ۴۳۲
- آپ دارالامارۃ کوفہ میں مسجد کے پاس دفن کیے گئے آج کل اس شہر کا نام نجف اشرف ہے..... ۴۳۲
- آپ کی قبر کے بارے میں مختلف روایتیں ہیں..... ۴۳۵
- آپ کی نانی کا نام برہ بنت عبدعزیٰ ہے..... ۴۳۵
- فیضی اور ابوالفضل کس کے لڑکے تھے..... ۴۳۵
- مہاجرین کے سب سے پہلے امام کون صاحب..... ۴۳۵
- حضور ﷺ پر درود پڑھنے کا حکم کب نازل ہوا..... ۴۳۵
- حضرت یوسف علیہ السلام نے کس سنہ اور تاریخ میں خواب دیکھا تھا؟..... ۴۳۵
- کون کون تاریخ کو روزہ رکھنا حرام ہے؟..... ۴۳۵
- حضرت یوسف علیہ السلام نے یہ خواب لیلۃ القدر جمعہ کو دیکھا..... ۴۳۵
- عید کا ایک دن یقرعید کے ۳ یوم..... ۴۳۵
- لیلیٰ کس قبیلہ سے تھی..... ۴۳۶

- شق القمر کا ثبوت کس روایت سے ۴۳۶
- سیرۃ کی مشہور کتاب مدارج النبوة میں یہ واقعہ درج ہے ۴۳۷
- سب سے پہلے نماز کس نے پڑھی اور پڑھائی ۴۳۷
- رمضان عید الاضحیٰ کب سے شروع ہوئے اور محرم سب سے پہلے کس نے منایا ۴۳۷
- بارہ مہینوں کے نام اسلام سے قبل کے یا بعد کے؟ ۴۳۸
- وہابی کی پیدائش کہاں سے ہے ۴۳۹
- ان کے پیچھے نماز ہوگی یا نہیں؟ ۴۳۹
- اذان ثانی کہاں ہو؟ ۴۳۹
- تکبیر کے وقت سب کو کھڑا ہونا چاہیے؟ ۴۳۹
- ابراہیم علیہ السلام کے والد کا نام آزر ہے یا تارخ اور کسی نبی کے والدین کافر ہو سکتے ہیں یا نہیں؟ ۴۴۱
- راجح یہ ہے کہ حضور کے اباؤ امہات آدم علیہ السلام سے عبد اللہ تک سب اصحاب توحید و اسلام تھے ۴۴۳

مآخذ و مراجع

نام کتاب مصنف کتاب سن وفات ہجری

القرآن الکریم

(الف)

- الاشباہ والنظائر ۹۷۰
- اشیۃ الممعات ۱۰۵۲
- احیاء العلوم ۵۰۵
- الاصابة فی تمییز الصحابة ۸۵۲
- الاتقان ۹۱۱
- الشیخ زین الدین بن ابراہیم بن نجیم
- الشیخ عبدالحق المحدث الدہلوی
- الامام محمد بن محمد الغزالی
- الحافظ شہاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی
- الحافظ جلال الدین بن عبد الرحمن السیوطی

- اتحاف السادة المتقين ۱۲۰۵
- انوار الحديث ۱۳۶۷
- انوار ساطعة ۱۳۱۸
- اطیب البیان ۱۳۶۷
- ابناء المصطفى ۱۳۴۰
- المعتمد المستند ۱۳۴۰
- التمہید لابن عبد البر ۴۶۳
- الذبدۃ الزکیۃ لتحريم سجود التحية ۱۳۴۰
- العلامة سید محمد بن محمد مرتضیٰ الزبیدی
- العلامة المفتی جلال الدین احمد الامجدی
- العلامة عبد السمیع الرامفوری
- العلامة السید محمد نعیم الدین المراد آبادی
- الامام احمد رضا المحدث البریلوی
- الامام احمد رضا المحدث البریلوی
- الحافظ یوسف بن عبد اللہ القرطبی
- الامام احمد رضا المحدث البریلوی

(ب)

- بدائع الصنائع ۵۸۷
- البدایۃ (بدایۃ المبتدی) ۵۹۳
- البحر الرائق ۹۷۰
- البنایۃ شرح الھدایۃ ۸۵۵
- بہجۃ الاسرار ۷۱۳
- براہین قاطعہ ۱۹۰۵
- بہار شریعت ۱۳۶۷
- العلامة علاء الدین ابی بکر مسعود الکاسانی
- العلامة علی بن ابی بکر الرغینانی
- شیخ زین الدین بن ابراہیم بن نجیم
- الامام بدر الدین ابو محمد العینی
- الشیخ یوسف بن جریر اللغنی الشطنوفی
- رشید احمد گنگوہی
- العلامة المفتی امجد علی الاعظمی

(ت)

- تاج العروس ۱۲۰۵
- تاریخ ابن عساکر ۵۷۱
- الترغیفات لسید شریف ۸۱۶
- العلامة سید محمد بن محمد مرتضیٰ الزبیدی
- العلامة علی بن الحسن الدمشقی ابن عساکر
- العلامة سید شریف علی بن محمد البحر جانی

تفسیر ابن جریر	العلامة محمد بن جریر الطبری	۳۱۰
تفسیر البیضاوی	العلامة عبد الله بن عمر البیضاوی	۶۹۱
تفسیر الجلالین	العلامة جلال الدین المحلی و جلال الدین السیوطی	۹۱۱
تفسیر الجمل	العلامة سلیمان بن عمر الجعفی الشہر بالجمل	۱۲۰۴
تفسیر القرطبی	العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبی	۶۷۱
التفسیر الکبیر	الامام فخر الدین الرازی	۲۶
تفسیر البغوی	العلامة ابو محمد الحسین بن مسعود البغوی	۵۱۶
تفسیر النیشابوری	العلامة نظام الدین الحسن بن محمد النیشابوری	۷۲۸
تبیین الحقائق	فخر الدین عثمان بن علی الزیلعی	۷۴۳
تنویر الابصار	العلامة شمس الدین محمد بن عبد الله التمر تاشی	۱۰۰۴
تاریخ الطبری	العلامة محمد بن جریر الطبری	۳۱۰
الترغیب والترہیب	الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری	۶۵۶
تفسیرات احمدیہ	العلامة احمد بن ابوسعید المعروف ملا جیون	۱۱۳۰
التفسیر المنظہری	العلامة قاضی ثناء اللہ پانی پتی	۱۲۲۵
تحفہ اثنا عشریہ	العلامة الشاہ عبد العزیز الدہلوی	۱۲۳۹
تفسیر الخازن	العلامة علاء الدین علی بن محمد البغدادی	۷۲۵
تفسیر الصاوی	العلامة الشیخ احمد بن محمد الصاوی المالکی	۱۲۳۱
تفسیر ابوالسعود	العلامة ابوالسعود	۹۸۲
تفسیر روح المعانی	العلامة ابو الفضل شہاب الدین محمود آلوسی	۱۲۷۰
تفسیر روح البیان	العلامة الامام الشیخ اسماعیل الحنفی	۱۱۲۷

تفسیر البیضاوی	العلامة عبد الله بن عمر البیضاوی	۶۹۱
تفسیر الجلالین	العلامة جلال الدین المحلی و جلال الدین السیوطی	۹۱۱
تفسیر الجمل	العلامة سلیمان بن عمر الجعفی الشہر بالجمل	۱۲۰۴
تفسیر القرطبی	العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبی	۶۷۱
التفسیر الکبیر	الامام فخر الدین الرازی	۲۶
تفسیر البغوی	العلامة ابو محمد الحسین بن مسعود البغوی	۵۱۶
تفسیر النیشابوری	العلامة نظام الدین الحسن بن محمد النیشابوری	۷۲۸
تبیین الحقائق	فخر الدین عثمان بن علی الزیلعی	۷۴۳
تنویر الابصار	العلامة شمس الدین محمد بن عبد الله التمر تاشی	۱۰۰۴
تاریخ الطبری	العلامة محمد بن جریر الطبری	۳۱۰
الترغیب والترہیب	الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری	۶۵۶
تفسیرات احمدیہ	العلامة احمد بن ابوسعید المعروف ملا جیون	۱۱۳۰
التفسیر المنظہری	العلامة قاضی ثناء اللہ پانی پتی	۱۲۲۵
تحفہ اثنا عشریہ	العلامة الشاہ عبد العزیز الدہلوی	۱۲۳۹
تفسیر الخازن	العلامة علاء الدین علی بن محمد البغدادی	۷۲۵
تفسیر الصاوی	العلامة الشیخ احمد بن محمد الصاوی المالکی	۱۲۳۱
تفسیر ابوالسعود	العلامة ابوالسعود	۹۸۲
تفسیر روح المعانی	العلامة ابو الفضل شہاب الدین محمود آلوسی	۱۲۷۰
تفسیر روح البیان	العلامة الامام الشیخ اسماعیل الحنفی	۱۱۲۷
تفسیر احکام القرآن	العلامة ابو بکر محمد بن عبد الله المالکی	۵۴۳

تفسیر خزائن العرفان	العلامة السيد محمد نعیم الدین المراد آبادی	۱۳۶۷
تنقیح فتاویٰ الحامدیہ	العلامة محمد امین بن عمر الشہیر بابن عابدین	۱۲۵۲
تجلی الیقین	الامام احمد رضا المحدث البریلوی	۱۳۴۰

(ج)

جامع الترمذی	ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی	۲۷۹
جامع الرموز	شمس الدین محمد الخراسانی	۹۶۲
الجامع الصحیح للبخاری	امام محمد بن اسماعیل البخاری	۶۵۲
الجامع الصغیر فی الفقہ	امام محمد بن حسن الشیبانی	۱۸۹
الجامع الصحیح للمسلم	امام مسلم بن حجاج القشیری	۲۶۱
الجوہرۃ النیرۃ	العلامة ابو بکر بن علی بن محمد بن ابی المفاخر	۵۶۵
جواهر البحار	العلامة السيد عبد الغنی النابلسی	

(ح)

المختصرۃ النندیہ	العلامة عبد الغنی النابلسی	۱۱۴۳
حلیۃ الاولیاء	ابو نعیم احمد بن عبد اللہ الاصمغانی	۴۳۰
حجۃ اللہ البالغہ	العلامة الشاہ ولی اللہ دہلوی	۱۱۷۹
الحاوی للمفتاویٰ	الحافظ جلال الدین عبد الرحمن السیوطی	۹۱۱
حسامی	العلامة حسام الدین محمد بن محمد الاخیشی	۶۴۳

(خ)

الخصائص الکبریٰ	الحافظ جلال الدین عبد الرحمن السیوطی	۹۱۱
-----------------	--------------------------------------	-----

(د)

الدراۃ	شہاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی	۸۵۲
الدراۃ المختار	العلامة علاء الدین الحکفی	۱۰۸۸
الدراۃ المشہور	الحافظ جلال الدین عبد الرحمن السیوطی	۹۱۱

(ر)

رد المحتار	العلامة محمد امین ابن عابدین الشامی	۱۲۵۲
رمز الحقائق	الامام بدر الدین محمود بن احمد العینی	۸۵۵

(ز)

زہر الربیٰ علی المجتبیٰ	الحافظ جلال الدین عبد الرحمن السیوطی	۹۱۱
-------------------------	--------------------------------------	-----

(س)

السنن لابن ماجہ	الامام ابو عبد اللہ محمد بن یزید ابن ماجہ	۲۷۳
السنن لابن داؤد	ابوداؤد سلیمان بن اشعث	۲۷۵
السنن للنسائی	ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب النسائی	۳۰۳
السنن للبیہقی	العلامة ابو بکر احمد بن حسین بن علی البیہقی	۴۵۸
السنن لدارقطنی	العلامة علی بن عمر الدارقطنی	۳۸۵
السنن للدارمی	العلامة عبد اللہ بن عبد الرحمن الدارمی	۲۵۵
سیرت ابن ہشام	العلامة ابو محمد عبد الملک بن ہشام	۲۱۳
سراجی فی المیراث	العلامة سراج الدین السجاوندی	ساتویں صدی ہجری
سراج العوارف	الشیخ ابو الحسن احمد النوری	

(ش)

شرح الاشباہ والنظائر	العلامة ابراہیم بن حسین بن احمد بن محمد ابن البیری	۱۰۹۹
----------------------	--	------

۵۹۲	الامام قاضی خان حسین بن منصور	شرح الجامع الصغیر
۵۱۶	العلامة حسین بن منصور البغوی	شرح السنة
۶۷۶	العلامة شیخ ابوزکریا یحییٰ بن شرف النووی	شرح المسلم للنووی
۳۲۱	العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی	شرح معانی الآثار
۱۱۲۲	العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقانی	شرح مواهب الدنیة
۷۴۷	العلامة صدر الشریعة عبید اللہ بن مسعود	شرح الوقایة
۹۵۶	العلامة الشیخ بن محمد بن ابراهیم الحلی	شرح المذیة الصغیر
۵۳۳	العلامة ابو الفضل عیاض بن موسیٰ قاضی	الشفائی تعریف المصطفیٰ
۷۹۲	العلامة سعد الدین مسعود بن عمر التفتازانی	شرح العقائد النفسی
۱۰۱۴	العلامة علی بن سلطان محمد القاری	شرح الفقه الاکبر
۵۳۳	العلامة ابو الفضل القاضی عیاض	شرح شفا
(ص)		
۳۵۳	الامام محمد بن اسحاق ابن خزیمہ	صحیح بن خزیمہ
۹۷۳	العلامة شهاب الدین احمد بن حجر	الصواعق المحرقة
(ط)		
۱۳۰۲	العلامة سید احمد الطحاوی	الطحاوی علی الدر
۱۳۰۲	العلامة سید احمد الطحاوی	الطحاوی علی المراقی
۹۸۱	العلامة محمد بن بکر علی المعروف بمرکلی	الطریقة المحمدیة
۷۴۳	العلامة شرف الدین الحسین بن محمد	طبی شرح المشکاة
(ع)		

۸۵۵	علامة بدر الدین ابی محمد محمود بن احمد العینی	عمدة القاری
۷۸۶	العلامة اکمل الدین محمد بن محمد الباری	العناية
۱۰۶۹	العلامة شهاب الدین الخفاجی	عنایة القاضی
۱۲۵۲	العلامة محمد امین ابن عابدین الشامی	عقود الدرر
۳۶۴	العلامة ابو بکر احمد بن محمد ابن السنی	عمل الیوم واللیلہ
۶۳۲	العلامة شهاب الدین سہروردی	عوارف المعارف
۸۳۰	العلامة شاه ولی اللہ بن عمر الحنفی البخاری	عقد الجید
۱۳۲۹	ابو عبد الرحمن العظیم آبادی	عون المعبود
(غ)		
۱۰۹۸	العلامة احمد بن محمد الحمودی المکی	غز عیون البصائر
۱۰۶۹	حسن بن عمار بن علی الشرنبلانی	غنیة ذوالاحکام
۹۵۶	العلامة محمد ابراهیم بن محمد الحلی	غنیة المستملی
۵۶۱	الامام الربانی الشیخ عبد القادر الجیلانی	غنیة الطالبین
(ف)		
۸۵۲	العلامة شهاب الدین احمد بن علی ابن حجر العسقلانی	فتح الباری شرح البخاری
۸۶۱	کمال الدین محمد بن عبد الواحد بابن الہمام	فتح القدر
۸۲۷	العلامة محمد بن محمد بن شهاب ابن بزاز	فتاویٰ بزازیة
۱۰۸۱	العلامة خیر الدین بن احمد بن علی الرملی	فتاویٰ خیریة
۵۹۲	العلامة حسن بن منصور قاضی خان	فتاویٰ قاضی خان
جميعت علماء اورنگ زیب عالمگیر		
فتاویٰ ہندیہ		

فتاوى ظهيريه	العلامة ظهير الدين ابو بكر محمد بن احمد	٦١٩
فتاوى ولوالجيه	العلامة عبد الرشيد بن ابى حنيفه الولوالجى	٥٣٠
فقه الاكبر	الامام الاعظم ابى حنيفه نعمان بن ثابت الكوفى	١٥٠
فواتح الرحموت	العلامة عبد العلى محمد بن نظام الدين الكندى	١٢٢٥
فصول العمادى	العلامة محمد بن محمود اسروشى	٦٣٦
فتاوى تاتار خانیه	العلامة بن العلاء الانصارى الدهلوى	٤٨٦
فتح العزيز	العلامة عبد العزيز بن ولى الله التمر تاشى	١٠٠٣
الفتاوى الرضويه	الامام احمد رضا المحدث البريلوى	١٣٣٠
الفتاوى الحديثيه	العلامة ابو بكر عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى	٩١١
الفتاوى الامجديه	العلامة المفتى امجد على الاعظمى	١٣٦٤
فرجك آصفيه	المولوى عبد الحق الدهلوى	
(ك)		
كتاب الآثار	الامام محمد بن حسن الشيبانى	١٨٩
كتاب الآثار	الامام ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصارى	١٨٢
كنز العمال	العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين	٩٤٥
كنز الدقائق	العلامة عبد الله بن احمد بن محمود	٤١٠
الكشاف	العلامة جارا الله محمود بن عمر الزخشرى	٥٣٨
الكفاية	العلامة جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمى	٨٠٠
كتاب الخراج	الامام ابو يوسف يعقوب الكوفى	١٨٤

لمعات الفتح	العلامة شيخ عبد الحق المحدث الدهلوى	١٠٥٢
لسان العرب	العلامة جمال الدين محمد بن منظور البصرى	٤١١
الآلى المصنوعة	العلامة ابو بكر عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى	٩١١
(م)		
مبسوط السرخسى	العلامة شمس الانعمه محمد بن احمد السرخسى	٣٨٣
مجرى الانهر	العلامة نور الدين على الباقانى	٩٩٥
مجمع بحار الانوار	العلامة محمد طاهر القفنى	٩٨١
مجمع الانهر	الشيخ عبد الله بن محمد بن سليمان	١٠٤٨
مراقى الفلاح	العلامة حسن بن عمار بن على الشرنبلانى	١٠٦٩
مرقاة	العلامة على بن سلطان ملا على القارى	١٠١٣
المستدرک للحاكم	العلامة ابو عبد الله الحاكم	٣٠٥
مسلم الثبوت	العلامة محبت الله البهارى	١١١٩
مسند ابى يعلى	العلامة احمد بن على الموصلى	٣٠٤
مسند الام احمد بن حنبل	الامام احمد بن حنبل	٢٣١
مسند الفردوس	الامام شهر دار بن شيرويه الديلمى	٥٥٨
مصنف ابن ابى شيبه	العلامة ابو بكر عبد الله محمد احمد النخعى	٢٣٥
معرفه الصحابه	العلامة ابو قيس احمد بن عبد الله الاصمغانى	٣٣٠
المعجم الاوسط	العلامة سليمان بن احمد الطبرانى	٣٦٠
المعجم الكبير	العلامة سليمان بن احمد الطبرانى	٣٦٠
معراج الدرليه	العلامة قوام الدين محمد بن محمد البخارى	٤٣٩

مشکوٰۃ المصابیح

العلامة شيخ ولي الدين العراقي ٤٣٢

مختصر القدوري

العلامة ابو الحسين احمد بن محمد القدوري الحنفي ٣٢٨

المفردات

العلامة حسين بن محمد بن مفضل الاصفهاني ٥٠٢

مجمع الزوائد

العلامة نور الدين علي ابن ابی بکر الهيتمي ٨٠٤

منحة الخالق

العلامة محمد امين ابن عابدين الشامي ١٢٥٢

موطأ امام مالك

العلامة امام مالك ابن انس المدني ١٤٩

ميزان الشريعة الكبرى

العلامة عبد الوهاب الشحراني ٩٤٣

ميزان الاعتدال

العلامة احمد بن موسى ابن مردويه ٤٣٨

مصنف عبد الرزاق

الامام ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعائي ٢١١

موطأ الامام محمد

الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ١٨٩

موضوعات ابن جوزي

العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٥٩٤

مقاصد حسنة

العلامة شمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوي ٩٠٢

المواهب اللدنية

العلامة احمد بن محمد القسطلاني ٨٣٣

مكاشفة القلوب

الامام محمد بن محمد الغزالي ٥٠٥

مشكل الآثار

الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي ٣٢١

مسند ابی حنيفة

العلامة الخوارزمي

مختصر المعاني

العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التتازاني ٤٩٢

المستفاد

العلامة فضل رسول البدايوني

مبسوط

العلامة ابو بكر محمد بن احمد بن ابی سهيل الحنفي ٣٩٠

وصیت کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے اپنی جائداد اپنی زوجہ کے نام وصیت رجسٹری کیا جب کہ زید لا ولد ہے زید کے ماں باپ انتقال کر چکے ہیں، زید کے تین بھائی ہیں با حیات، خالد، عمر، فخر، جواب طلب امر ہے کہ زید کی زوجہ نے اپنی جائداد خالد کے ایک لڑکے کو ہبہ کر دیا خدمت کے صلہ میں، اب جائداد پر خالد کے لڑکے کا قبضہ ہے، شرع کی روشنی میں تفصیل سے جواب عنایت فرمائیں۔

الجواب

اللہ تعالیٰ مسلمانوں کو ایمان دیانت عطا فرمائے۔ اگر سائل درحقیقت ایک مسئلہ کی دو شکلیں اور ہر ایک کا جواب علیحدہ علیحدہ چاہتا ہے کہ اس میں سے جو میرے موافق پڑے گا اس پر عمل کروں گا، تو وہ سوچ لے کہ کوئی شخص اللہ تعالیٰ کو دھوکہ نہیں دے سکتا، اور مفتی کے لکھنے سے وہ چیز اس کے لئے حلال نہیں ہو سکتی۔ اب دونوں مسئلوں کا جواب سنئے: اگر زید نے اپنی یہ جائداد ہبہ کے لئے وصیت کی تو یہ وصیت باطل اور اس جائداد میں حسب تقسیم شرع دیگر ورثاء مثلاً بھائی کا بھی حصہ ہوگا، ہاں ورثہ اس وصیت کو تسلیم کریں تو وصیت صحیح ہو جائے گی اور عورت کے مہر کے بدلے میں رجسٹری کیا تو اس جائداد کی مالک زید کی زوجہ ہوگئی۔ اگر اس نے وہ جائداد خالد کے لڑکے کو ہبہ کر کے زندگی میں اس کو قبضہ دلادیا تو خالد کا لڑکا اس کا مالک ہو گیا اور اس میں کسی دوسرے کا کچھ حصہ نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی ضلع مونا، ۱۴ ارڈوالحجہ ۱۹۸۹ء

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زبیدہ خاتون دونوں آنکھوں سے مجبور ہے لیکن اس کی خواہش اکثر یہ رہتی تھی کہ کسی طرح زیارت حرمین شریفین نصیب ہوتی۔ موروثی جائداد سے اس کو ترکہ میں دو ہزار روپے کم و بیش ملے تھے اور اس کی سوتیلی بہن کو گیارہ سو روپے ملے تھے، دونوں الگ تھلگ رہتی تھیں اور آپس میں اختلاف اس طرح رہتا تھا کہ ایک دوسرے سے جدائی رہتی تھی اور زبیدہ کا شوہر جو عرصہ سے دوسری جگہ زندہ ہے اور اپنی بیوی سے کئی تعلق زن و شوہر کا نہیں رکھتا ہے، زبیدہ کے مرنے کے بعد جو رقم بچی ہے وہ بعد تجنیز و تکفین کے سب مال اس کی سوتیلی بہن لینا چاہتی ہے حالانکہ زبیدہ کی نماز بھی بہت زیادہ عرصہ تک نہیں ہوئی تھی۔ اور حرمین شریفین کے زیارت کی تمنا بھی رکھتی تھی ایسی حالت میں مال کا صحیح مصرف کیا ہو سکتا ہے اور وارثوں میں

سوتیلی بہن اور شوہر کو کتنا ملنا چاہیے۔ جبکہ اس کی اکثر نمازیں اور بھی بہت قضا ہوئے ہیں۔ زبیدہ نے لا علمی کی وجہ سے نمازوں اور روزوں کے فدیہ کی وصیت نہیں کی تو اس مال سے فدیہ دینا چاہئے یا نہیں؟ اگر دینا چاہئے تو فدیہ کے روپیہ کو مسجد کی تعمیر میں لگایا جائے یا نہیں۔ زبیدہ کی سوتیلی بہن (بالکل) مال اپنے صرف میں لائے اور تھوڑا فاقہ وغیرہ میں خرچ کرے گی۔ کسی کے کہنے سے مانتی نہیں۔ ایسی حالت میں کیا کرنا چاہئے۔

راقم عبد الحمید صدیقی متولی جامع مسجد ہزاری باغ بہار

الجواب

صورت مسئلہ میں جبکہ زبیدہ نے لا علمی کی وجہ سے کوئی وصیت نہ کی تو اس کے ترکہ سے ورثہ کی مرضی کے بغیر نہ فدیہ دیا جاسکتا ہے نہ کسی اور مصرف میں صرف کیا جاسکتا ہے۔ (عالمگیری ۶/۵۵۵) ی میں ہے: "والشركة تتعلق بها حقوق أربعة: جهاز الميت ودفنه، والدين، والوصية، والميراث" اور صورت مسئلہ میں جبکہ عورت پر نہ قرض ہے اور نہ اس نے وصیت کی تو تجہیز و تکفین کے بعد جو باقی رہے گا اس میں وراثت جاری ہوگی، نصف شوہر پائے گا کہ قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ (النساء: ۱۱) اور بقیہ اس کی سوتیلی بہن کو ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

مسمی زید نے اپنے مرض الموت میں اپنی بیوی ہندہ سے رو برو دو گواہان مندرجہ ذیل یہ وصیت کیا کہ یہ مکان جس میں میں رہتا ہوں اس کا نصف حصہ مسجد پر دیتا ہوں اور نصف حصہ لڑکی مسماۃ زینب کو دیتا ہوں، زینب کے انتقال کے بعد ہندہ نے مسماۃ زینب کا حصہ فروخت کر ڈالا اور مسجد کے حصہ میں رہنے لگی، اب اس کو فروخت کرنا چاہتی ہے اور مسجد کے حصہ سے انکار کرتی ہے کہ یہ مسجد کا نہیں ہے کیونکہ متوفی زید سے میں نے کہا کہ میں کہاں رہوں گی تو متوفی زید نے وصیت کو واپس لے لیا تھا۔ لیکن کسی گواہ سے یہ بات ثابت نہیں ہوئی۔ اب سوال یہ ہے کہ بقیہ نصف حصہ جس کو متوفی نے مسجد پر دیا تھا وہ مسجد کا ہوا کہ نہیں اور اگر فروخت کرے تو مصلیان مسجد کو روکنے کا حق ہے یا نہیں۔ جواب کتب معتبرہ سے مرحمت فرمایا جائے

بنیو اتو جروا گواہان۔ عبد الصمد۔ برکت اللہ۔ نظام الدین۔ نور محمد

الجواب

زید نے اپنے مرنے کے بعد جو ترکہ چھوڑا ہے۔ اگر مذکورہ بالا مکان و مال ترکہ کا تھا ہی ہو تو

حسب وصیت آدھا زینب کا ہوگا اور آدھا مسجد کا اور اس کی بیع ناجائز ہوگی۔ ورنہ مکان کے اتنے ہی حصے میں وصیت جاری ہوگی جتنا زید کے کل ترکہ کا تھا ہی ہو اور اسی میں آدھا مسجد اور زینب کا ہوگا بہر نوع مسجد کا جو حصہ مکان میں ہوا اس کی بیع ناجائز ہے اور ہندہ کا یہ دعویٰ کہ زید نے وصیت سے رجوع کر لیا تھا بلا گواہوں کے مقبول نہ ہوگا۔ حدیث شریف میں ہے: "البیعة علی المدعی والبیمن علی من انکر" (مشکوۃ المصابیح۔ باب الاقضية والشهادات: ۷۴/۲) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

انتقال کیا زید نے اور چھوڑا اپنی بیوی اور والدین کو۔ پھر انتقال کیا زید کے والد نے اور چھوڑا اپنے بھائی اور بیوی اور والدہ کو۔ زید کے انتقال کے بعد زید کی بیوی مریم اپنا جہیز اور مہر لینا چاہتی ہے۔ زید کے چچا اور اس کی والدہ دینے سے انکار کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ شرعاً مریم کا کچھ نہیں ہوتا۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ جہیز کا سامان مریم پانے کی حقدار ہے یا نہیں۔؟ نکاح سے پہلے جو زیور مریم کو دیا گیا تھا وہ کس کا حق ہے۔ بنیو اتو جروا۔ امیر احمد انصاری خیر آبادی۔ ۵۹/۶۲

الجواب

مریم زید کے مال سے مہر پانے کی حقدار ہے ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ۴] عالمگیری میں ہے: "والمهر يتأكد باحد معان ثلثة: بالدخول والخلوة الصحيحة وموت احد الزوجين" جہیز کا سامان بھی عورت کو ملے گا۔

عالمگیری میں ہے: "جهز بنته و زوجها، ثم زعم ان الذي دفعه اليها ماله و كان على وجه العارية عندها، وقالت هو ملكي: جهز تني به او قال الزوج ذلك بعد موتها، فالقول قول لهما دون الالب" [الباب السابع في المهر: ۱۵/۴] جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جہیز کے بارے میں عورت کی زندگی میں شوہر کو دعویٰ کرنے کا حق نہیں عورت ہی دعویٰ کر سکتی ہے۔ کیونکہ وہ اس کی ملک ہے لہذا عورت ہی کو ملنا چاہئے۔ ہاں وہ چیزیں جو خاص طور سے شوہر کو دی گئیں جیسے ہمارے دیار میں شادی کے موقع پر آنگن میں کچھ روپیہ گھڑی وغیرہ نوشہ کو دیا جاتا ہے۔ وہ شوہر کا ہے۔ واپس عورت کو نہ ملے گا۔ نکاح سے پہلے کا زیور اگر بطور عاریت صرف پہننے کے لئے دیا گیا تھا تو شوہر کے ورثہ کو ملے اور اگر

بطور تملیک دیا گیا تھا تو نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۶/۱۲/۱۳۸۱ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) زید نے اپنی نقد ملکیت ایک ہزار روپے کی دیو پورہ مسجد میں وقت تعمیر دینے کا وصیت نامہ لکھا۔
(۲) میرے کھاتہ میں پندرہ ہزار روپے میری اہلیہ کے بھی جمع ہیں۔ اس میں سے بھی پندرہ سو روپے دیو پورہ کی مسجد میں لگائے جائیں۔ اس تحریر کے وقت عورت مر چکی تھی۔ وصیت کے بعد زید کا بھی انتقال ہو گیا۔ تحریر وصیت نامہ کی تاریخ ۱۹۲۸ء کی ہے مسجد کی تعمیر جدید ۱۹۲۳ء میں ہوئی۔ وراثہ کی آپسی ناچاقی کی وجہ سے کل پچیس سو روپے کی رقم مسجد میں نہیں دی گئی۔ اب دے رہے ہیں تو کس مد میں خرچ کیا جائے۔

(۳) مسجد مذکورہ خود کفیل ہے تو یہ رقم مسجد کے لئے جائداد کی خریداری میں صرف کی جاسکتی ہے

(۴) یا مسجد کی مرمت رنگ و روغن پر خرچ کئے جاسکتے ہیں۔

(۵) دوسری مسجد میں ضرورت ہے تو اس کے بازو میں زمین خریدی جاسکتی ہے۔ جس کی آمدنی

سے یہ دوسری مسجد خود کفیل ہو جائے۔ فقط حاجی عبدالغفار اشرفی قادری ۳/جمادی الاولیٰ ۸۰

الجواب

صورت مسئلہ میں وراثہ کی رضامندی سے وہ روپیہ جب مدینہ مسجد کو دیدیا گیا۔ تو وہ روپیہ کسی دوسری مسجد میں صرف نہیں کیا جاسکتا۔ کتب فقہ میں ہے: "شرط الواقف کنص الشرع" ہاں فی الحال مدینہ مسجد کو اس کی ضرورت نہ ہو۔ اور دوسری کو اس کی ضرورت ہو تو وہ رقم بطور قرض دوسری مسجد میں صرف کی جائے۔ اور جب مسجد میں پیسے آجائیں تو مدینہ مسجد کو وہ رقم واپس کر دی جائے۔ عالمگیری میں ہے: "مال الوقوف علی المسجد الجامع واجتمعت من غلاتها ثم نابت لاسلام نائبة فليقاضى ان يصرف فی ذالك لكن علی وجه القرض فيكون دینا فی مال الفیء (باب فی المسجد: ۲/۵۰۴)" پھر یہ رقم صرف مدینہ مسجد کی تعمیر میں صرف کی جاسکتی ہے۔ رنگ و روغن و آرائش میں نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ یکم ربیع الثانی ۱۳۸۱ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے ہوش و حواس کی درنگی میں کہا کہ میری موت کے بعد میری جائداد سے میری بیوی ہندہ تاحیات نفع حاصل کرتی رہے اور اس کی موت کے بعد کل جائداد میری تعمیر کردہ مسجد میں صرف کی جائے۔ چنانچہ زید کی موت کے بعد ہندہ اس کی جائداد سے نفع حاصل کرتی رہی کچھ دنوں کے بعد ہندہ نے بھی مسلمانوں سے کہا کہ میری موت کے بعد کل جائداد مسجد میں لے لی جائے گی مگر مسلمانوں نے اس کے جواب میں کچھ نہ کہا پھر ہندہ نے ضعف و ناتوانی کی اپنی حالت دیکھی اور دیکھ بھال کرنے والا کسی کو نہ پا کر اپنی کل جائداد پرورش کے معاوضے میں کچھ مسلمانوں کے مشورے سے بکر کے نام لکھ دیا اور چند سال بکر کے زیر پرورش رکھ فوٹ کر گئی۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ ہندہ کی جائداد شرعاً مسجد کی ملکیت قرار دی جائے گی یا بکر کی؟

المستفتی علی حسن انصاری مقام وپوسٹ اوجھانج ضلع بہتلی ۱۳/رمضان المبارک ۱۳۸۷ھ

الجواب

زید نے اپنی جائداد کے لئے مسجد کے نام وصیت کی اور وصیت ثلث میں نافذ ہوتی ہے۔ حدیث شریف میں ہے: "والثلث کنیر" یعنی تہائی بہت ہے۔ تو زید کی جائداد سے تہائی مسجد کا اس میں ہندہ کے تصرف سے کچھ اثر نہیں پڑے گا۔ بقیہ جائداد کے لئے ہندہ نے بھی وصیت کی لیکن وصیت نافذ ہونے سے قبل ہی اس جائداد کو اس نے دوسرے کے ہاتھ بیچ کر اپنی وصیت باطل کر دی اس لئے اب مسجد کا صرف تہائی حصہ ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۹/رمزی القعدہ ۱۳۸۷ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک شخص تھا جو اپنا مکان ایک مسجد پر وقف کرنا چاہتا تھا مگر وقف کرنے میں کچھ قانونی دشواری تھی لہذا اس مکان کو مسجد کے لئے مبلغ چار سو روپیہ لیکر رجسٹرار صاحب کے سامنے انہوں نے ایک وصیت زبانی چار آدمیوں کے سامنے کی جو وصیت حسب ذیل ہے جو اپنی بیوی کے لئے کہا تھا۔ دیکھئے مکان تو ہم نے بیچ نامہ کر دیا ہے لیکن جب تک ہماری مسماۃ اس مکان میں رہنا چاہیں تو رہنے دیجئے گا اور اس سے مستفید ہونا چاہیں تو آپ لوگ مستفید ہونے دیجئے گا تاکہ میرے مرنے کے بعد ان کو کوئی تکلیف نہ ہو لہذا ان کے مرنے کے بعد بیوہ اس مکان میں رہا کرتی تھی۔ اور اس میں کرایہ دار بھی رکھتی تھی۔ کرایہ خود لیکر خرچ کرتی

تھی۔ کبھی مسجد کو روپیہ بھیج دیتی تھی کئی سال کے بعد مسماۃ نے متولی اور کچھ ممبران کو بلا کر کہا کہ مکان بڑا ہے اس میں دو حصہ بنوایا جائے تو مسجد کا فائدہ ہوگا اور ایک حصہ میرے لئے بہت ہے اور کرایہ بھی زیادہ ملے گا لہذا متولی مسجد نے اس کو دو حصہ بنوایا ایک حصہ میں مسماۃ خود رہتی تھی اور دوسرے حصہ میں ایک کرایہ دار مبلغ سولہ روپیہ ماہوار پر رکھا گیا کچھ روز تک مسجد کو وہ کرایہ ملتا رہا۔

پھر مسماۃ نے متولی صاحب کو بلا کر کہا کہ اب میں تکلیف میں ہوں لہذا کرایہ مجھ کو ملتا تو اچھا ہوتا لہذا متولی صاحب اور سب ممبران نے طے کیا کہ مسماۃ کو مبلغ دس روپیہ ماہ وار کرایہ کی آمدنی سے دیا جائے اس پر مسماۃ بھی راضی ہو گئی اور انکو برابر ہر ماہ مبلغ دس روپیہ ماہ وار کرایہ کی آمدنی سے دیا جاتا رہا۔ اب قریب چھ سات ماہ ہوا کہ مسماۃ نے ایک شخص سے اپنا نکاح پڑھالیا بعد نکاح مکان خالی کر کے مسجد کے ذمہ کر دیا اب اس حصہ کو بھی مسجد نے کرایہ مبلغ سولہ روپیہ ماہ وار پردے دیا اور مسماۃ کو کوئی واسطہ مکان اور کرایہ سے نہیں رہا اب تین ماہ ہوا کہ مسماۃ کی طلاق ہو گئی۔ لہذا مسماۃ نے پھر خواہش ظاہر کی کہ ہم کو پھر مکان رہنے کے لئے ملنا چاہئے ایک درخواست مسماۃ نے متولی صاحب کو دیا اس پر تحریر کیا کہ میں مجبور ہوں رہنے کا کوئی ذریعہ نہیں لہذا مسجد کے مکان میں پھر رہنے کی جگہ دی جائے۔

لہذا انہوں نے ایک میٹنگ کی ممبروں کو جمع کیا درخواست میٹنگ میں رکھی جس پر ممبران نے غور کیا کثرت سے رائے ہوئی کہ مسماۃ کو مکان رہنے کے لئے دیا جائے مگر متولی صاحب کی رائے ہوئی کہ مکان مسجد کا ہے اور متوفی نے وصیت اپنی بیوی کے لئے بتایا تھا اور جب انہوں نے دوسرا نکاح کر لیا لہذا ہم لوگوں کو اپنی مرضی سے کوئی حق نہیں کہ مکان مسجد کا دے دیا جائے۔ لہذا علمائے دین اس مسئلہ پر کیا فتویٰ دیتے ہیں کہ مسماۃ کو مکان مسجد خالی کر دیا جائے اور مستفید ہونے کا حکم دیدیا جائے۔

المستفتی متولی مسجد چوک بازار اعظم گڑھ

الجواب

عورت اگر اس مکان میں قیام پذیر رہی واقعی وصیت کے موافق اس کا حق اسی مکان کے متعلق تھا لیکن اس نے خود مکان سے الگ ہو کر حق کھودیا کیونکہ وصیت یہی تھی کہ جب تک وہ رہنا چاہیے جب وہ اس مکان سے نکل گئیں تو یہ وصیت ختم ہو گئی دوبارہ حق نہ ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ
الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

عبدالجبار مرحوم کا جب وقت آخر ہوا اور چلنے پھرنے سے معذور ہوئے یہاں تک کہ بحالت مرض ہوش جو اس بھی بجا نہ رہتے تھے۔ اور سہارا دیکر اٹھتے بیٹھائے جاتے تھے۔ مرنے سے صرف نو دن پہلے انہوں نے اپنا دو قطعہ مکان اپنے لڑکوں کے نام لکھ دیا۔ اور ایک مکان کے بارے میں نہیں لکھا۔ مرحوم کے ان دو لڑکوں کے علاوہ ایک لڑکا اور ایک لڑکی اور بھی تھے۔ لیکن ان کے نام کچھ بھی نہیں لکھا۔ معلوم یہ کرنا ہے کہ جس لڑکے اور لڑکی کے نام نہیں لکھا ان کا حصہ ان مکانات میں ہوگا یا نہیں جو دو لڑکوں کے نام لکھ گئے ہیں۔ اور جو مکان کسی کو نہیں لکھا اور ان تینوں بھائیوں میں ایک بہن کا حصہ ہوتا ہے۔ اب حق دو بھائیوں کے نام والد نے کچھ نہ لکھا تو اس مکان میں اب بہن کا کتنا حصہ ہوگا۔

المستفتی حاجی ایوب محلہ ادھے پور بنارس ۷ محرم الحرام ۱۳۸۹ھ

الجواب

مرض الموت میں عبدالجبار نے جو تصرف کئے سب وصیت کا حکم رکھتے ہیں اور حدیث شریف میں ہے: "لا وصیۃ للوارث (مسند امام احمد بن حنبل: ۶/۶۹)" اس لئے شرعاً عبدالجبار مرحوم کا اپنے دو لڑکوں کو مکان لکھنا کا لحدم قرار دیا جائے اور ان کی جائداد میں اگر صرف یہی ورثاء ہیں سات حصوں پر تقسیم ہو کر ایک حصہ لڑکی اور دو حصہ لڑکوں کو ملے گا۔ ہاں آپس میں اگر کسی پر یہ لوگ صلح کر لیں تو اور بات ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۹-۱۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

ہندہ نے مرض الموت میں وصیت کیا تھا کہ میرے انتقال کے بعد میرا سامان جہیز وغیرہ جو کچھ میری سسرال میں ہے اس کو وہیں چھوڑ دیا جائے یعنی سسرال کے لوگوں سے طلب نہ کیا جائے۔ وصیت کے چند روز بعد ماں باپ اور شوہر کو چھوڑ کر انتقال کر گئی لہذا دریافت طلب یہ امر ہے کہ ہندہ کی وصیت کس طرح جاری ہوگی اور اس کے ترکہ اور منہر کا کیا حکم ہے؟

(۲) حسب دستور شادی کے وقت ہندہ کے والدین اور شوہر نے ہندہ کو کچھ زیورات دئے تھے پھر کچھ ہی دنوں بعد ہندہ کے والد نے اپنے زیورات ہندہ سے واپس مانگ لیے اور ان زیورات کی زکوٰۃ وغیرہ ہندہ کے والد ہی ادا کر رہے ہیں ان زیورات کا کیا حکم ہے؟

(۳) ہندہ کے شوہر نے اپنے زیورات کو شادی کے کچھ ہی دنوں بعد ہندہ سے لیکر فروخت کر ڈالا ان زیورات کا کیا حکم ہے؟

(۴) ہندہ میکے ہی میں تھی کہ بیمار ہو گئی اور میکے ہی میں انتقال کر گئی علاج و معالج کا کل خرچہ ہندہ کے والد ہی نے برداشت کیا یہ اخراجات کس کے اوپر نافذ ہوں گے ہندہ کے والد ہی پر یا ہندہ کے شوہر پر؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب مرحمت فرمائیں تاکہ ہندہ کا ترکہ مع زیورات ومہر حکم شریعت کے مطابق تقسیم کر دیا جائے۔ المستفتی، نور الہدیٰ مخدوم پورہ، بھیرہ پوسٹ ولید پور ضلع منو ۱۳/ صفر ۱۴۱۱ھ

الجواب

(۱) ہندہ کے کل ترکہ کا جہیز تہائی حصہ ہو تو پورے جہیز میں ورنہ ترکہ کے تہائی حصہ بھر جہیز میں ہندہ کی وصیت جاری ہوگی۔ اور اس وصیت والے حصہ میں شوہر کو کچھ نہیں ملے گا۔ حکم شرع ہے ”لا وصیۃ لوارث“ ہندہ کے بقیہ ترکہ اور مہر کو چھ جگہ تقسیم کر کے ایک حصہ ماں کو دیا جائے گا دو حصہ باپ کو اور تین حصہ شوہر کو دیا جائیگا۔

(۲) شادی کے وقت طرفین سے جو زیور عورت کو دیئے جاتے ہیں ان میں شوہر کے زیور کے بارے میں عرف یہی ہے کہ وہ شوہر کی ملک ہوتا ہے۔ عورت کو صرف پہننے کے لئے عاریہ دیتا ہے۔ میکہ کا زیور بطور ہبہ لڑکی کو دیا جاتا ہے جس کی وہ مالک ہوتی ہے ہاں باپ ماں وغیرہ جو دیتے ہیں اگر دیتے وقت یہ تشریح کر دیں ہم نے مالک نہیں بنایا صرف پہننے کے لئے دیا تو لڑکی مالک نہیں ہوگی۔

(۳) صورت مسئلہ میں شوہر والا زیور ترکہ نہیں قرار دیا جاسکتا البتہ والد والے زیور میں دونوں صورتیں ممکن ہیں مالک بنایا ہو تو عورت کا ترکہ قرار دیا جائے گا ورنہ والد کی ملک ہوگا۔

(۴) علاج کا خرچ جس نے برداشت کیا اس کے ذمہ گیا شوہر پر اس کی ادائے کی ضروری نہیں واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی منو ۳۰ ربیع الاول ۱۴۱۱ھ

(۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کے گاؤں میں ایک مسجد ہے اور ہندہ بھی اسی گاؤں میں رہتی ہے۔ ہندہ نے اپنے انتقال سے پہلے یہ کہا کہ میرا زیور مسجد میں دیدینا۔ پھر ہندہ کا انتقال ہو گیا جب تک گاؤں کے لوگوں میں مسجد کے بارے میں اختلاف ہو گیا تو کچھ لوگوں نے گاؤں میں ایک نئی مسجد بنائی اور وہ زیور جس کو ہندہ نے مسجد میں دینے کو کہا تھا اسی نئی مسجد کی تعمیر میں صرف کر دیا حالانکہ یہ لوگوں میں رواج ہے کہ جس مسجد سے تعلق رکھتے ہیں اسی میں اکثر روپیہ پیسہ دیتے ہیں۔

تو آیا یہ زیور نئی مسجد پر لگ سکتا ہے یا نہیں؟ مفصل جواب قرآن وحدیث کی روشنی میں عنایت فرمائیں۔ المستفتی، عبدالستار بھیلو پاٹریا، بچلا پورہ سرواں منو یوپی۔

الجواب

صورت مسئلہ میں ہندہ کی وہ بات کہ زیور مسجد میں دیدینا وصیت ہے۔ اور زیور ہندہ کے ترکہ کا تہائی حصہ تک ہو تب تو وصیت نافذ ہوگی اور تہائی سے زائد ہو تو زائد میں دیگر ورثاء کی رضا مندی ضروری ہے۔ اور چندہ کی رقم چندہ دینے والے کی مرضی کے موافق ہی خرچ کرنا چاہئے نئی مسجد میں صرف نہیں ہو سکتا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۲۴ ربیع الثانی ۱۴۱۳ھ

(۱۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ گلاب خان مرحوم کے کل چار لڑکے ہیں ان کی کل زمین گیارہ بیگہ ہے۔

میت گلاب خان
لڑکے محمد دادخان رحیم دادخان دبیر دادخان صاحب رضاخان
محمد دادخان کی ایک لڑکی نور جہاں

صاحب رضاخان کے تین لڑکے محمد عمرخان نادرخان حنیف خان

محمد دادخان وصیت کئے کہ نور جہاں کی شادی محمد عمرخان سے کر دینا اور میری زمین وجائد امیری لڑکی نور جہاں اور محمد عمرخان کو دیدینا۔ تو محمد دادخان کے انتقال کے بعد دونوں کی شادی کر دی گئی، شادی کے دو سال بعد محمد عمرخان کے والد صاحب رضاخان کا انتقال ہو گیا۔ شادی کے چھ سال بعد نور جہاں کے شکم سے ایک لڑکی پیدا ہوئی جس کا نام عاصمہ ہے، جب عاصمہ چھ سال کی ہوئی تو اس کی ماں نور جہاں کا انتقال ہو گیا۔

محمد دادخان کی وصیت کے مطابق پونے تین بیگہ زمین محمد دادخان کے حصہ کی محمد عمرخان کو دیدی گئی۔ زمین بارہ سال محمد عمرخان کے قبضہ میں رہی، اس کے بعد رحیم دادخان اور دبیر دادخان پونے تین بیگہ زمین جو اس کے خسر محمد دادخان کی وصیت والی تھی لے لئے اور ایک بیگہ عاصمہ کو دیئے باقی پونے دو بیگہ تین جگہ تقسیم کر دیئے، یعنی رحیم دادخان، دبیر دادخان لئے اور ایک حصہ اپنے بھائی صاحب رضاخان مرحوم کے لئے نکال دیئے۔

گلاب خان کی کل زمین گیارہ بیگہ تھی، ایک تقسیم تو ان کے چاروں لڑکے محمد دادخان، رحیم دادخان، دبیر دادخان، صاحب رضاخان پہلے ہی کر دیئے تھے، جو کہ پونے تین تین بیگہ پڑی تھی۔ اب اصل

نزاع صاحب رضا خان کے تینوں لڑکے محمد عمر خان، نادر خان، حنیف خان کے درمیان ہے۔ پہلی تقسیم جو وصیت والی زمین ہوئی وہ تقسیم کیسی ہے اور اب عاصمہ والی زمین محمد عمر خان کے بھائی لینا چاہتے ہیں اس کا مسئلہ کیا ہے۔ بینا تو جروا المستفتی: ایم ڈی عمر خان ساکن جیتاری پوسٹ مصطفیٰ آباد ضلع سیوان

الجواب

صورت مسئلہ میں جبکہ محمد داد خان کی وصیت پر ان کے حقیقی بھائیوں رحیم داد خان، دبیر داد خان اور صاحب رضا خان نے عملدرآمد کر دیا اور ان کی پوری زمین محمد عمر خان کے قبضہ میں دیدی تو محمد داد خان کی وصیت نافذ ہوگئی۔ حدیث شریف میں ہے: لا یجوز الوصیۃ لوارث الا ان یشاء الورثۃ (سنن الدار قطنی: ۱۵۲/۴) وارث کے لئے وصیت جائز نہیں ہاں دیگر ورثہ جائز کر دیں تو وصیت جائز و نافذ ہے۔

پس صورت مسئلہ میں حسب وصیت محمد داد خان جب ان کا پورا حصہ محمد عمر کے قبضہ میں دیدیا گیا تو دونوں میاں بیوی اس پونے تین بیگہ زمین کے نصف نصف کے مالک ہو گئے۔ فتاویٰ رضویہ جلد گیارہ ص ۲۷۲/۲۷۱ میں ہے:

”اگر رؤف النساء کے یہی تینوں وارث تھے، دو دختر اور ایک بھائی اور رؤف النساء نے دونوں دختر کے نام وصیت کی تو کل جائداد اس بنا پر کہ برادر نے اس وصیت کو جائز اور نافذ کیا ان دونوں دختر کی ملک ہوگی۔“

اسی طرح یہاں بھی جب محمد داد خان کے تینوں بھائیوں نے ان کی وصیت نافذ کر دی تو نور جہاں دختر اور محمد عمر برادر زادہ پونے تین بیگہ کے برابر مالک ہو گئے۔ یہاں تک جو ہوا صحیح ہوا۔ لیکن اس کے بعد رحیم خان اور دبیر خان نے جو اس زمین کو واپس لے لیا غلط کیا۔ اسی کتاب کے ص ۱۷۲ پر ہے:

”وارث بعد وصیت جائز کر دے تو پھر اسے رجوع کرنے اور اپنا حق مانگنے کا اختیار نہیں“

پس صورت مسئلہ میں پونے تین بیگہ کا نصف جو محمد عمر کو از روئے وصیت ملا تھا انہیں واپس ملنا چاہئے اور بقیہ نصف جو محمد عمر نور جہاں کا ترکہ ہے وہ ان کے ورثہ میں مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق تقسیم ہوگا۔ پونے تین بیگہ کا نصف جو نور جہاں کا ترکہ ہے اس کے آٹھ حصہ کئے جائیں جس میں چار عاصمہ کے اور دو محمد عمر کے اور ایک رحیم داد خان اور ایک دبیر خان کو، نور جہاں کے ترکہ میں صاحب رضا خان کے دیگر لڑکوں کا کوئی حصہ نہیں۔ عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مٹوا ۸ شعبان ۱۳۱۸ھ

(۱۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید نے اپنی بیوی ہندہ کو مرتے وقت وصیت کی کہ میں نے اپنی کل جائداد تم کو دیدیا۔ زید کے

انتقال کے بعد زید کے بھائی عمر و خالد نے دین مہر کو معاف کراتے وقت ہندہ سے کہا کہ میں نے تم کو کل جائداد ان کی تمہارے سپرد کیا اور عمر بھر تمہاری سرپرستی کرونگا۔ اس شرط پر ہندہ نے دین مہر معاف کر دیا۔ بعد کو گھر سے ہندہ کو نکال دیا۔ اب ہندہ اپنا دین مہر اور حق زوجیت اور عدت کا کھانا چاہتی ہے۔ اس کے بارے میں کتب احادیث و قرآن سے جواب مرحمت فرمائیں۔

المستفتی: محمد مجید موضع بادشاہ نگر پوسٹ جمال نگر بہار

الجواب

اگر ہندہ نے مہر معاف کرتے وقت یہ کہا کہ میں مہر اس شرط پر معاف کرتی ہوں کہ تم لوگ زندگی بھر میرے خرچ کے ذمہ دار ہو گے یا یوں کہا کہ اگر تم ذمہ دار ہو گے تو میں نے معاف کیا۔

خلاصہ یہ ہے کہ عورت نے شرط کا ذکر خود کیا ہو تب تو جب شوہر کے گھر والوں نے نکال دیا تو شرط نہیں پائی گئی اور مہر معاف نہ ہوگا۔ اور اگر شرط کے طور پر معاملہ نہ ہوا ہو بلکہ شوہر کے گھر والوں نے وعدہ کیا ہو کہ ہم زندگی بھر تمہارے کفیل رہیں گے اور عورت نے بلا شرط کے مہر معاف کر دیا ہو تو مہر بہر حال معاف ہو گیا، شوہر کے گھر والوں نے نکال دیا تب بھی۔ چونکہ وہ لوگ وعدہ خلافی کر رہے ہیں اس لئے ان پر گناہ ہوگا، ہاں زید کے ترکہ سے اپنا حق ہندہ نے چونکہ معاف نہیں کیا ہے اس لئے وہ ہر حال پائے گی، جس عورت کا شوہر مر گیا ہو وہ عدت کے اندر نفقہ کھانا وغیرہ کی حقدار نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۵ شوال ۸۳ھ
الجواب صحیح: عبد الرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ الجواب صحیح: عبد العزیز عفی عنہ
(۱۶-۱۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس بارے میں کہ

(۱) زید نے اپنی تمام جائداد متروکہ اپنے لڑکوں کو اور ایک فوت شدہ لڑکے کی بیوہ ہندہ کو وصیت کر دی اور کہہ دیا کہ میری وفات کے بعد ہی پانچوں میرے جائز وارث ہیں، یہی لوگ میری وفات کے بعد میری تمام جائداد متروکہ کے مالک قابض ہو کر نسلاً بعد نسل مستحق ہوں گے۔

(۲) مندرجہ بالا وصیت نامہ کی شرائط پر زید کے وارثوں کو اتفاق نہیں ہے۔ اب عرض یہ ہے کہ بیوہ ہندہ کا پوری جائداد متروکہ میں کون سا حصہ ہے؟

(۳) اگر عدالت مجاز میں زید کے وارثوں کی طرف سے بیوہ ہندہ کی طرف سے صلح نامہ ہو جائے کہ ہندہ زید کی جائداد پر اپنی حیات تک ہی قابض رہے گی تو از روئے شریعت یہ صلح نامہ جائز ہے یا ناجائز؟ براہ کرم جواب جلد عنایت فرمائیں۔

ایک استفتاء کافی عرصہ ہوا طویل مضمون کے ساتھ جوابی لفافہ رکھ کر بھیجا گیا تھا جس کا اب تک جواب نہیں ملا۔ مودبانہ گزارش یہ ہے کہ اس کا جواب جلد عنایت فرمائیں۔ فقط

الجواب

(۱) زید کے وارثوں کو وصیت نامہ سے اتفاق ہو یا نہ ہو۔ زید کی بیوہ بہو مال کے پانچویں حصہ کی وارث ہو جائے گی۔

(۲) اگر طرفین باہمی رضامندی سے کسی بات پر صلح کر لیں تو شرعاً اس میں کوئی قباحت نہیں بشرطیکہ دونوں میں کوئی نابالغ نہ ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(۱۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید نے بیماری کی حالت میں اپنی لڑکی سے مخاطب ہو کر اپنے نواسے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا کہ بچی بابو کی یعنی نواسہ کی دیکھ بھال اچھی طرح کرنا یہ مکان بھی اپنے مکان کی طرف اشارہ ہے بابو کا یعنی نواسہ کا ہے اور بقیہ تمام جائیداد یعنی کھیت باغ وغیرہ میں جس کا حق جتنا ہوگا لے لیگا۔

محمد شعیب مبارک پور اعظم گڑھ

الجواب

اگر زید نے مرض الموت میں کہا تو وصیت ہے۔ یعنی تہائی مال میں نافذ ہوگی۔ مطلب یہ ہے کہ اگر مکان کی مالیت کل جائیداد کا تیسرا حصہ ہو تو نواسہ کو ملے گا ورنہ اتنا ہی ملے گا جتنا اس کا ترکہ تیسرا حصہ ہوا۔ وہ بھی قرض وغیرہ حیات کی ادائیگی کے بعد۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۱ رذوالحجہ ۸۵ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۱۹-۲۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) زید کا ایک لڑکا عمر کے پیدا ہونے کے چند سال بعد عمر کی والدہ انتقال کر گئیں اور عمر کے والد زید نے ایک بغیر طلاق شدہ عورت کو رکھ لیا جس سے چار لڑکیاں پیدا ہوئیں۔ اور زید کی پہلی بیوی کے لڑکے عمر کی شادی ہونے کے بعد ایک لڑکا پیدا ہوا بعدہ عمر کا انتقال ہو گیا۔ اب عمر کی بیوی نے کوئی شادی نہیں کی اور اسی ایک لڑکے کو لیکر بیٹھی رہی۔ اور ادھر زید سے جو چار ناجائز لڑکیاں پیدا ہوئیں تھیں ان کی بھی شادی ہو گئی اور یہ سب بچہ والیاں ہو گئیں، اور زید نے اپنی ناجائز لڑکیوں میں سے ایک لڑکی کے لڑکے کو صرف اپنی تمام جائیداد لکھ دیا اور زید اپنے لڑکے کے لڑکے کو کچھ نہیں دیا۔ از روئے شرع مطہرہ مطلع

فرمائیں کہ زید کی جائیداد کا مستحق کون ہے؟ بالتفصیل جواب مرحمت فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

(۲) ہندہ کے شکم سے چھ ماہ کی مدت میں بچہ پیدا ہوا بچہ جائز تسلیم کیا جائے گا۔ جب کہ عوام اس کو

ناجائز کہتے ہیں اور ہندہ اور ہندہ کے گھر والے اس کو جائز سمجھتے ہیں جواب بحوالہ کتب مرحمت فرمائیں۔

المستفتی: کریم الدین موضع پیدولی خورد پوسٹ ویل سنج ضلع گورکھپور

الجواب

(۱) زید نے اگر اپنی صحت کے عالم میں اپنی تمام جائیداد اس لڑکے کے نام کر دی اور اپنا قبضہ ہٹا کر اس کو قبضہ دلادیا ہو تو اس نے ظلم کیا کہ اپنی حقیقی اولاد کو محروم کر کے غیروں کو مالک بنا دیا لیکن جب اس نے ایسا کر دیا تو وہی اس کا مالک ہو گیا کہ زید کو اپنی ملکیت میں تصرف کا حق حاصل تھا وہ جس کو چاہے دے۔ چنانچہ اگر مرض الموت میں وصیت کی ہو یا ہبہ کے بعد اپنا قبضہ اس سے نہ ہٹایا تو اب اس میں سب وارثوں کا حصہ شرعی تقسیم کے موافق ہوگا۔

(۲) ضرور بچہ جائز تسلیم کیا جائے گا۔ ہدایہ میں ہے: اکثر مدۃ الحمل سستان و اقلہ ستۃ اشهر

(باب نبوت النسب: ۱/۱۳۷) "بچہ ماں کے شکم میں کم از کم چھ مہینہ رہ سکتا ہے اور زیادہ سے زیادہ دو سال۔

واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۲۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

میں صفات اللہ خان ولد صفی اللہ خان ساکن ادوی اندارا سپہ نصر اللہ پور پر گنہ گوی ضلع اعظم گڑھ۔ کا ہوں چونکہ ہماری عمر ساٹھ سال ہو چکی ہے ہماری کوئی اولاد لڑکا لڑکی نہیں ہے۔ صرف ہماری عورت ہے جس کا نام لطیفہ بانو عرف حسینہ ہے جو ہمارے مرنے کے بعد ہماری تمام جائیداد کی وارث ہے اکثر دیکھا گیا کہ مرنے کے بعد اس کی جائیداد پر طرح طرح کے جھگڑے پیدا ہوتے ہیں اور مرنے والے کی جائیداد برباد ہو جاتی ہے اور اس کی وجہ سے روح کو کافی تکلیف ہوتی ہے۔ اس لئے ہم یہ سمجھتے ہیں کہ اپنی جائیداد کا انتظام اپنی زندگی میں کر دیں۔ تاکہ مرنے کے بعد ہماری جائیداد پر کسی قسم کا جھگڑا نہ ہونے پائے۔ لہذا احقر بخوشی و رضامندی بہوش و حواس سمجھ بوجھ کر یہ وصیت بحق وارث لطیفہ بانو عرف حسینہ زوجہ صفات اللہ خان ہم نے لکھ دیا۔ تاکہ سند رہے اور وقت ضرورت کام آئے۔

(۱) یہ کہ جب تک میں زندہ رہوں گا اپنی تمام جائیدادوں اور ارضیات بھوم دہری اور سردھری مکان وغیرہ کا مالک اور قابض رہوں گا۔

(۲) یہ کہ بعد مرنے احقر کی تمام جائیداد منقولہ وغیرہ منقولہ کا بھوم دہری اور سردہری مالک اور قابض ہماری عورت لطیفہ بانو عرف حسینہ ہوگی۔

(۳) یہ کہ احقر کی عورت کے مرنے کے بعد ہماری منقولہ وغیرہ منقولہ جائیداد کا نصف حصہ کا مالک مدرسہ امجدیہ اور جامع مسجد اہل سنت و جماعت موضع ادوی رہے گا بقیہ نصف حصہ کا مالک دونوں آدمیوں کا خدمت کرنے والا یا خدمت کرنے والی رہے گی۔

(۴) یہ ہے احقر کی لکھی ہوئی پہلی اور آخری وصیت ہے۔

(۵) یہ ہے کہ اس وصیت نامے کے مقابلہ میں اگر کوئی آدمی ناجائز طریقہ ہی ہماری جائیداد پر کھڑا ہوئے تو وہ جھوٹا اور باطل سمجھا جائے گا (یہ رجسٹری کا مضمون ہے) صفات اللہ خان کے مرنے بعد ان کی بیوی نے وہ جائیداد ایک اشامپ پر اپنی حقیقی بہن کے بڑے لڑکے کو دیدیا حسینہ بیوی کے انتقال کے بعد ان کے بھتیجے (بھائی کے لڑکے نے) عدالت میں مقدمہ دائر کر دیا پھر بعد میں بہن بھائی کے لڑکوں نے آپس میں صلح کر لی اور بھائی کا لڑکا عدالت میں اپنے حق سے مستغنی ہو گیا۔

حسینہ بی بی کی کوئی اولاد نہیں ہے صرف بھائی بہن کی اولاد ہیں حقیقی بھائی کے دو لڑکے ایک لڑکی بڑا لڑکا اور لڑکی حسینہ کی زندگی ہی میں انتقال کر گئے اب صرف ایک بھتیجہ اور بڑے بھتیجے کی اولاد زندہ ہیں حقیقی بہن کے چار لڑکے اور دو لڑکیاں ایک لڑکی حمیدہ خاتون جولاولد تھی اس کا انتقال حسینہ کے انتقال کے بعد ہوا اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ صفات اللہ خان مرحوم کی جائیداد کن کن لوگوں میں تقسیم ہوگی مسجد مدرسہ کا کتنا حصہ ہوا حسینہ کے حقیقی بہن بھائی کی اولاد کو کتنا حصہ ملے گا خدمت کرنے والوں کو کتنا حصہ ملے گا حسینہ بی بی نے بہن کے لڑکے کو جو اشامپ پر لکھ دیا اس کا کیا ہوگا بہر حال ہر ایک حصے کی وضاحت کر دی جائے تاکہ ہر ایک کو اس کا حصہ مل جائے۔

نوٹ:- نیز جس مدرسہ کے لئے صفات اللہ خان مرحوم نے وصیت کی تھی اب اس مدرسے کا وجود نہیں ہے۔ بنوا تو جروا

الجواب

وصیت نامہ کی تحریر سے یہ ظاہر ہے کہ متوفی صفات اللہ خان کا ان کی عورت کے سوا کوئی وارث نہ تھا ایسی صورت میں وہ اپنی پوری جائیداد کی وصیت اپنی تہاوارث لطیفہ بانو عرف حسینہ کو کر سکتے ہیں اور یہ وصیت صحیح ہوگی۔ خانیہ میں ہے۔ (بحوالہ فتاویٰ رضویہ جلد یازدہم ص ۲۲۰)

ولو اوصی لزوجہ اوہی لہ ولم یکن ثمة وارث آخر تصحیح الوصیۃ۔

مرد نے اپنی عورت کے لئے وصیت کی یا عورت نے مرد کے لئے وصیت کی اور کوئی دوسرا وارث نہیں ہے تو وصیت صحیح ہوگی۔

اور شامی میں ہے: "اذا عدم من تقدم ذكره يبدأ لمن اوصی له بجميع المال لتكامل له وصیۃ لان منعه لما زاد على الثلث كان لاجل الورثة فلما لم يوجد منهم احد فله عندنا ماعین له كملاً"۔ (حوالہ مذکورہ بالا ص ۲۳۳)

ترجمہ: اس سے پہلے جن لوگوں کا ذکر ہوا اگر وہ نہ ہوں تو اسی کو سارا مال دیدیا جائے گا جس کے لئے کل مال کی وصیت کی ہے کیونکہ ثلث سے زائد وصیت کی ممانعت دوسرے ورثہ کی ہی وجہ سے تھی۔ اور جب کوئی وارث ہی نہیں تو جس کو پورے مال کی وصیت کی تھی اس کو کل دیدیا جائے گا۔

اور جب وصیت نامہ کی دفعہ ۲ کی رو سے صفات اللہ کی موت کے بعد مسماۃ لطیفہ بانو عرف حسینہ ان کی تمام جائیداد کی مالک قابض ہوئی تو وصیت نامہ میں لکھی ہوئی دفعہ نہیں معطل ہوگی۔

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں رضی اللہ تعالیٰ عنہ فتاویٰ رضویہ میں حصہ یازدہم ص ۲۱۳ میں فرماتے ہیں: شاہ محمد خاں اگر بیع و دین کرے تو روپیہ میری روح پر بخش دے، یہ ایصال ثواب کی وصیت نہیں ہو سکتی۔ بعد اس کے کہ مکانات ملک موسیٰ لہ کر چکا۔ پرانی ملک میں اسے وصیت کا کیا اختیار ہے۔ وصیت ایجاب ہے۔ اور ملک غیر میں اس کے لئے کوئی بات واجب نہیں ہو سکتی مالک کو اختیار ہے مانے نہ مانے فقہانے ایسی ہدایات کو مشورہ قرار دیا ہے۔ تو جب مسماۃ لطیفہ بانو عرف حسینہ نے شوہر کے مشورہ سے روگردانی کر کے ساری جائیداد جس کی وہ از روئے دفعہ ۲ مالک ہو گئی تھی اپنے بھانجے کو دیدیا تو اب وہ شرعاً بھی اسی کا ہوگا اب اس جائیداد میں مسجد یا مدرسہ یا خدمت گزار اور حسینہ کے دیگر بھتیجوں اور بھانجوں کا کوئی حق نہ ہوگا فقط۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤرخ ۱۸ رجب الثانی ۱۴۱۹ھ

خیانت کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ ایک انجمن اسلامیہ کمیٹی رابرٹس سٹریٹ ضلع مرزا پور ۱۹۳۶ء سے قائم ہے جس کا کام مسجد، مکتب، قبرستان نیز عیدین کی نماز وغیرہ کا انتظام اور دیکھ بھال وغیرہ ہے۔

(۱) اس کمیٹی کا صدر مدنی میاں ہے جو کہ شرابی ہے اور ایک چوری کے مقدمہ میں دو سال کی سزا بھی پا چکا ہے۔ پولس کی نگرانی بھی رہتی ہے۔ اس کو ایک گورنمنٹ ملازم کی سازش میں صدر بتالیا تھا۔ کیا

ایسا شخص صدارت کے لائق ہے، اور اس کا شرعی حکم اور فیصلہ کیا ہے؟

(۲) اسی انجمن کے خزانچی حبیب ہاشمی تھے آج عرصہ پانچ سال سے وہ اس عہدہ سے جمعہ کی نماز میں عام مسلمانوں کے سامنے مستعفی ہو گئے تھے۔ چونکہ وہاں کے مسلمان ان لوگوں سے تنگ اور عاجز آ گئے تھے۔ کہ آج بیس سال سے نہ تو کمیٹی نے حساب و کتاب دکھایا اور نہ فرصت کے وقت مسلمانوں کو طلب کر کے مطلع کیا۔ جب مسلمانوں نے بہت آواز بلند کی اور احتجاج کیا تو حبیب نے صدر موصوف اور بعض ارکان کمیٹی اور سرکاری ملازم فیاض احمد کی برائیوں اور اسلامی خزانہ کے بے ایمانیوں کو چھپانے کے لئے پھر سے اعلان کر دیا کہ میرا استعفاء منظور نہیں ہوا تھا میں سابق دستور اپنے عہدوں پر چلا آ رہا ہوں اور حبیب ہاشمی نے تمام کاغذات پر ایک دن ہی میں دستخط کر دیا تاکہ عدالت اور پولس والوں سے تمام لوگ محفوظ رہ جائیں۔ ایسے شخص پر اسلام کا کیا فیصلہ ہے؟

(۳) عیدین کی نماز کے بعد انجمن اسلامیہ کے چند با اثر اور ذمہ دار ارکان حضرات چندہ فراہم کرنے لگے ہیں جس سے عام مسلمان خطبہ سننے سے محروم رہ جاتے ہیں اور منع کرنے پر وہ مسجد ہی میں سخت سوال و جواب کرتے ہیں اس سلسلہ میں شریعت کا کیا حکم ہے۔ بینو اتو جروا
المستفتی ڈاکٹر فیاض احمد قریشی۔ قریشی کلینک رابرٹس سٹریٹ ضلع مرزا پور

الجواب

اگر سائل سچا ہے تو سوال میں جن صدر انجمن اور خزانچی کا ذکر کیا گیا ہے یہ سب اس لائق ہیں کہ انہیں ان کے عہدوں سے الگ کر دیا جائے۔ درمختار ۶/۳۵۲ میں ہے: ”وینزع وجوباً بالو الواقف۔“
غیرہ بالاولی غیر مامون او عاجزا او ظہر بہ فسق وان شرط عدم نزعه“ اور مذکور بالا لوگوں پر سوال میں فسق خیانت سبھی کا الزام ہے۔ اگر مسلمان ان کو الگ کرنے پر قادر نہ ہوں تو ایسے ادارہ میں چندہ ہی نہ دیں کہ قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدہ: ۲) خطبہ کے وقت چپ رہ کر خطبہ سننا واجب ہے۔ اور کلام مکروہ۔ عالمگیری ۱/۱۸۵ میں ہے: ”اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام“ جو لوگ اس کے خلاف کرتے ہیں منع کرنے پر جھگڑنے پر آمادہ ہو جاتے ہیں۔ گناہ کرتے ہیں انہیں اپنے اس فعل سے توبہ کرنی چاہئے، اور آئندہ اس سے بچنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۷/ جمادی الالی ۱۳۸۸ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

لقطہ کا بیان

(۳-۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) ایک بکری کہیں سے آ کر زید کے دروازے پر رکی چونکہ ان کے دروازے پر ایک خسی رہتا تھا اور وہ ابھری ہوئی تھی زید نے ہر چند کوشش کیا کہ وہ چلی جائے لیکن وہ جاتی نہیں تھی۔ اسی طرح چند دن گزر گئے اعلان کے باوجود کوئی لینے نہیں آیا۔ تب زید نے اسے اپنے یہاں رکھ لیا اور چارہ وغیرہ دینے لگا۔ یہاں تک کہ وہ بچہ جنی تو وہ مونٹ رہا۔ پھر دوبارہ بچہ جنی تو خسی تھا۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید اگر اس خسی کو قربانی کرنا چاہے تو کر سکتا ہے کہ نہیں؟ بینو اتو جروا۔

(۲) دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ پہلی مرتبہ بکری نے جو بچہ جنازید اسے اپنے کسی رشتہ دار کو بطور تحفہ دیدیا اور یہ بکری خسی جنی تو آیا رشتہ دار اسے قربانی کرنا چاہے تو کر سکتا ہے کہ نہیں؟

(۳) مسئلہ یہ ہے کہ ایک بکری ہے جو کبھی خسی کے پاس نہیں گئی ہے اور وہ دودھ دیتی ہے تو اس دودھ کا کیا حکم ہے پی سکتے ہیں کہ نہیں؟ بینو اتو جروا
المستفتی ڈاکٹر اقبال احمد صاحب عمر گنج بلیا

الجواب

زید نے اس بکری کے کھلانے پلانے پر جو خرچ کیا اس کا کوئی معاوضہ نہیں پائے گا۔ بہار شریعت حصہ دہم ص ۱۰ میں ہے: ”لقطہ پانے والے کو کوئی اجرت نہ ملے گی اور جانور ہو تو کھلانے پلانے میں جو خرچ ہو اس کا کوئی معاوضہ بھی نہیں ملے گا۔“

اور جو بچہ پیدا ہوا زید اس کا بھی مالک نہ ہوگا۔ مذکور بالا کتاب کے صفحہ ۱۳ پر ہے: ”ایک کی بکوتری اور دوسرا کا بکوتر جوڑا لگ گیا اور انڈے بچے ہوئے تو بکوتری والے کے ہیں۔“

اگر اس بکری اور بچوں کو اتنے دن کے بعد کہ غالب گمان ہو گیا ہو کہ مالک اب تلاش نہ کرتا ہو اگر زید فقیر محتاج ہو تو اس کو اپنے صرفہ میں لاسکتا ہے رشتہ دار فقیر ہو تو اس کو بھی دے سکتا ہے مالدار ہوں، تو اپنے یا کسی رشتہ دار کے یہاں دینے اور مصرف میں لانا ناجائز ہے، اسے محتاج اور فقیروں کو ہی دینا چاہے۔ اسی کتاب میں ہے:

”اٹھانے والا فقیر ہے تو مدت مذکورہ تک اعلان کے بعد خود اپنے مصرف میں بھی لاسکتا اور اپنے رشتہ والے فقیر ہوں تو ان کو بھی دے سکتا ہے۔“ (ص ۹)

صدقہ کرنے کے بعد مالک آگیا تو اس کو اختیار ہے چاہے تو صدقہ کو جائز کر دے مالک کو ثواب

ملے گا اور جائز نہ کرے تو اسکا تاوان لے سکتا ہے چاہے لفظ پانے والے سے چاہے فقیر سے۔ الغرض گری پڑی چیز پانے والا فقیر نہ ہو تو وہ نہ تو کسی صاحب نصاب کو دے سکتا ہے نہ خود لے سکتا ہے اور صدقہ کی صورت میں بھی اگر اصلی مالک آگیا اور صدقہ سے راضی نہ ہوا تو بکری اور بچوں کا ڈنڈ بھرتا پڑیگا۔

(۳) وہ دودھ کھا سکتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۹ رزوالقعدہ ۱۴۱۸ھ

(۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید نے چار گواہوں کے سامنے بطور امانت کچھ نقد رقم امین کے یہاں رکھا ہے۔ اور اب ضرورت پڑنے پر جب زید اپنی رکھی ہوئی امانت مانگتا ہے تو امین کہتا ہے کہ اسی رقم کے جتنے حقدار ہوں سب کو بلا کر لاؤ حسب حصہ میں سب کو یہ رقم تقسیم کرونگا۔ جب کہ امین کا اس رقم میں کوئی حصہ نہیں ہے۔ از روئے شرع مذکور جملہ کے ساتھ امین کا انکار کرنا درست ہے یا نہیں؟

عبد الحفیظ والد حاجی محمد سلیم مبارکپور

الجواب

صورت مسئلہ میں امین پر واجب ہے کہ وہ رقم زید کو واپس کر دے۔ قرآن عظیم میں ہے ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء: ۵۸) اور جب زید نے ہی وہ رقم امین کے یہاں رکھی ہے۔ تو وہی اس کا اہل ہے اور اسی کو واپس کرنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۳ شعبان ۸۴ھ

الجواب صحیح: عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبد الرؤف غفرلہ

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

ایک مسجد کے سلسلہ میں صدر عظیم الدین نے خزانچی ریاض الدین سے مبلغ دو سو پچاس روپیہ سینٹ خریدنے کو نور محمد کو دلویا۔ موصوف نے ٹھیکیدار ہمیش سے بات طے کی اور اس نے وعدہ کیا کہ ہم سینٹ مسجد کے لئے دیں گے۔ اس کے وعدہ کرنے پر نور محمد نے کل روپیہ قیمت سینٹ دو سو پچاس روپیہ ہمیش کو دیدیا لیکن ہمیش نے وعدہ پر سینٹ نہیں دیا نہ روپیہ واپس کیا۔ سوال یہ ہے کہ شرعی طور پر اس روپیہ کا دین دار کون ہے؟ آیا خزانچی یا صدر یا نور محمد سے روپیہ وصول کیا جائے۔ خلاصہ جواب عنایت فرمائیں۔

بینو اتو جروا

نوٹ۔ صدر جناب عظیم الدین صاحب نے پہلے ایک سود لویا تھا۔ اور ایک سو پچاس خزانچی

ریاض الدین صاحب نے دیا تھا۔ ۲۲ رمضان المبارک ۱۳۸۳ھ

الجواب

سوال میں درج کئے ہوئے تینوں حضرات کی طرف سے اگر اس سلسلہ میں کسی بددیانتی یا سازش کا ثبوت نہیں ہے، تو ان میں سے کسی سے روپیہ وصول نہیں کیا جائے گا۔ کہ ان لوگوں نے اپنے اختیار سے بڑھ کر کوئی چیز نہیں کی۔ روپیہ ہمیش ٹھیکدار سے وصول کرنا چاہئے کہ مسجد کو یہ نقصان اسی نے پہنچایا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبد الرؤف غفرلہ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل میں کہ

زید ذرا نیور ہے اس کی گاڑی پر آدمی بوری سے کچھ زائد چاول معمولی اور غالباً کسی ہندو کا چھوٹ گیا زید نے اس چاول کو دو ماہ اپنے پاس رکھا کہ شاید جس کا چھوٹا ہے وہ آوے اور لیجائے۔

لیکن دو ماہ کے بعد اب تک کوئی وارث نہ آیا اس چاول کو زید استعمال کر سکتا ہے یا نہیں؟ چاول مذکورہ کو کنٹرول ریٹ سے خرید لے اور قیمت غریبوں یا ضرورت مندوں یا مسکین کو دیدے اور چاول خود تصرف میں لاوے جائز ہے کہ نہیں۔ جائز طریقہ بمطابق مسئلہ چاول کو کیا کرنا چاہئے۔ سرفراز

الجواب

وہ چاول لفظ ہے۔ اس کا شرعی حکم یہ ہے کہ اولاً لوگوں میں اسے شہرت دی جائے کہ جو اس کا مالک ہو آکر لیجائے کوئی نہ آئے تو محتاج خود بھی کھا سکتا ہے لیکن مالک تلاش کرتا ہوا آئے تو اس کا دام دینا ہوگا اور مالدار صدقہ کر دے۔ لیکن مالک آجانے کی صورت میں صدقہ کے بعد بھی قیمت مالک کو دینا ہوگی اگر مالک صدقہ پر راضی نہ ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲ صفر ۸۵ھ

الجواب صحیح: عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبد الرؤف غفرلہ

غصب کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

عرض خدمت یہ ہے کہ ایک میری زمین ہے اور میں زمینداری کے زمانہ سے اس پر قابض ہوں اور جشڑی سرکاری پر بھی میرا نام درج ہے۔ اس پر ناجائز طریقے سے قبضہ کر کے مدرسہ تعمیر کرنا مسجد تعمیر

کراتا اور نماز پڑھنا نماز جمعہ یا نماز عیدین پڑھنا کیسا ہے۔ اس سلسلے میں آپ کیا فرماتے ہیں؟
المستفتی، سید علی اسفاد، محمد آباد گہنہ ضلع اعظم گڑھ

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی مغصوبہ زمین میں مسجد و مدرسہ بنانا ناجائز ہے اور مغصوبہ زمین میں نماز پڑھنا منع ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی، مئس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۲۱/ربیع ۱۴۰۹ھ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ہمارے یہاں ایک مسجد جو کہ زیادہ دنوں سے ویران پڑی تھی کسی کا اس پر قبضہ نہیں تھا کیونکہ وہ تو مسجد تھی اور خدا کا گھر۔ لیکن اس جگہ رشید شاہ گھربنار ہے ہیں ان کے لئے بہت لوگ منع کر رہے ہیں لیکن وہ نہیں مانتے ہیں گھربنار ہے ہیں اور اس گاؤں میں پہلے کی مسجد وہیں تھی لیکن اب دوسری مسجد بن گئی ہے اور ایک حافظ مبین الدین بھی ہیں وہ بھی ساجھی ہیں لیکن ان کا بھی ارادہ ہے کہ مسجد بنے ایک ہی مسجد سے کام چل جائے گا لیکن اگر سب لوگ نماز پڑھنے لگیں تو صحیح معنی میں ایک مسجد سے کام نہ چلے گا۔

المستفتی عبد الستار موضع روپن پور ڈاکخانہ رپور ضلع اعظم گڑھ

الجواب

صورت مسئلہ میں رشید شاہ شدید ترین گناہ کے مرتکب ہو رہے ہیں اگر حکومت اسلامیہ ہوتی تو ان کو ایسی عبرت ناک سزا ملتی کہ دنیا دیکھتی۔ در مختار ۴۲۹/۱ میں ہے: "ولو خرب ما حوله واستغنی عنه یبقی مسجد عند الامام ابدال الی قیام الساعة و به یفتی" شامی ۴۲۹/۶ میں ہے: "وکذا لو خرب و لیس له ما یعمره به وقد استغنی الناس عنه لبناء مسجد اخر" مسجد تو قیامت تک مسجد ہی رہے گی اور اس کا اعزاز و احترام مسجد کی طرح ہی کیا جائے گا، اگرچہ آس پاس کی بستی اجاڑ ہو گئی ہو خود مسجد ویران ہو کر منہدم ہو گئی اور کوئی اس کو تعمیر کرنے والا نہیں اور لوگوں نے دوسری مسجد بنالی، اس لئے اس مسجد کی ضرورت نہ رہی ہو۔ بہر حال جو ایک دفعہ مسجد ہو گئی قیامت تک مسجد ہی رہے گی۔ مسلمانوں پر ضروری ہے کہ ہر ممکن طریقہ سے رشید شاہ کو اس حرکت ناشائستہ سے روکیں اور وہ باز نہ آئے تو ان سے سلام و کلام شادی بیاہ کھان پان سارے ہی معاشرتی تعلقات ختم کر دیں۔ تا آنکہ وہ اس حرکت قبیحہ سے توبہ کریں اور مکان بنانے سے باز آئیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۴/ربیع الثانی ۱۴۰۸ھ

الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبد الرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے مسجد کے متولی سے مسجد کا کچھ سامان خرید امثلاً درخت اور غلہ وغیرہ لیکن جب متولی اور قوم نے اس سے بتایا پیسہ کا مطالبہ کیا تو اس نے وعدہ کر کے ٹال دیا پھر دوبارہ سہ بارہ مطالبہ بتایا رقم کا کیا گیا تو اس نے بتایا رقم دینے سے صاف صاف انکار کر دیا اور یہ کہا کہ میں نہ تو بتایا رقم دوں گا نہ مسجد میں نماز پڑھوں گا۔ اس پر عوام نے زید سے ہاتھ جوڑ کر کہا کہ پیسے بھٹلے نہ دو لیکن نماز پڑھنے سے انکار نہ کرو۔ اس کے باوجود وہ انکار کرتا رہا۔ زید نے جو پیسہ مسجد میں دیا تھا واپس لے لیا۔ بتایا رقم بھی نہ دیا اور نماز پڑھنے سے عوام میں بار بار انکار کرتا رہا۔ المستفتی محمد اسلام موضع جام ڈیہہ پوسٹ گھوسی اعظم گڑھ

الجواب

زید نے مسجد کی رقم دبا کر سخت جرم کیا۔ اس پر لازم ہے کہ مسجد کا روپیہ فوراً ادا کرے اور صدق دل سے توبہ کرے اور اسی طرح کوئی عذر شرعی صحیح نہ ہو تو مسجد میں نماز پڑھنے سے انکار کر کے بھی سخت مجرم ہوا۔ اگر زید اپنی ناشائستہ حرکتوں سے باز نہ آیا اور اہل رائے دیندار مسلمان بایکاٹ ہی مناسب سمجھیں تو زید کا بایکاٹ کر سکتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۶/ربیع الثانی ۱۴۰۸ھ

الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبد الرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

مسماۃ میمونہ کو اس کی ثانی نے کچھ زیور دیا، جو مشترک تھا۔ پھر وہ زیور اس کا خالہ زاد بھائی کہیں لے کر چلا گیا۔ اسی دوران میمونہ کا انتقال ہو گیا۔ پھر اس کا خالہ زاد بھائی حاضر ہوا میمونہ کا شوہر اور اس کی ثانی دونوں اس زیور کا مطالبہ کرتے ہیں تو اس کا خالہ زاد بھائی کس طرح اس کو واپس کرے۔

علی احمد جاروب کش مبارکپور

الجواب

تنقیح کے بعد معلوم ہوا کہ ثانی نے وہ زیور میمونہ کو دیا تھا۔ اور یہ کہ میمونہ نے اپنے مرنے کے بعد شوہر، ایک بہن اور ایک ثانی کو چھوڑا ہے اس لئے خالہ زاد بھائی پر لازم ہے کہ وہ زیور تینوں کو دے۔ اور تینوں اس کے برابر چودہ حصہ کر کے ۲ حصہ ثانی کو اور چھ حصہ شوہر اور بہن لے لیں۔ یا خالہ زاد بھائی اس حساب سے ان تینوں کو تقسیم کر دے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۶/ربیع الثانی ۱۴۰۸ھ

الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبد الرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید سنی مسلمان ہے صوم و صلوة کا پابند ہے اور اکثر امامت بھی کرتا ہے اس کے پڑوسی کچھ سنی مسلمان ہیں سارے پڑوسیوں کے ساتھ نازیبا حرکت کرتا ہے اور پڑوسی مسلمان اس کی نازیبا حرکات سے از حد پریشان ہیں فی الحال ایک غریب پڑوسی کے ساتھ ایسا کیا کہ پڑوسی کے دروازہ کی طرف پانچا نہ بنوایا ہے اور آبدست پانچا نہ دھلنے کا جو پانی گرتا ہے وہ پڑوسی کے دروازہ پر ہی سے بہتا ہے۔ زید کا کھیت پڑوسی کے دروازہ پر ہے پانی لے جانے والی نالی اپنے کھیت میں پڑوسی کے دروازہ پر ہی بنا رکھی ہے پڑوسی محض غریب ہے اس کے پاس دوسری زمین بھی نہیں ہے کہ اپنے مکان کو چھوڑ کر مکان دوسری جگہ منتقل کر لے، دروازہ پر بیٹھنا پڑوسی کے لئے دو بھر ہو گیا ہے۔ پڑوسی محض مجبور ہے، علمائے دین کا راستہ دیکھتا ہے۔ اکثر علمائے کرام آتے ہیں لیکن نہ وہ کچھ زید کو کہتے ہیں نہ یہ کسی سے شکایت کرتا ہے زید کے بارے میں علمائے دین فتویٰ صادر فرمائیں۔

آیا زید کی امامت صحیح ہے یا نہیں؟ اور زید کا فعل اس کے سنی ہونے میں کوئی رخنہ تو نہیں ہے۔ اللہ و رسول کے نزدیک زید کا یہ فعل کیسا ہے۔ بیواؤ تو جروا

المستفتی مولوی نور الدین موضع سیوالا پوسٹ اسٹور حاصل بستی

الجواب

سوال میں اس امر کی تشریح نہیں ہے کہ زید نے گندے پانی کی نالی اپنی زمین پر بنائی ہے یا غریب پڑوسی کی زمین میں۔ اگر پڑوسی کی زمین میں بنائی ہے تو ضروریہ غصب ہے اور اس کے پیچھے وہ تحریمی ہوگی لیکن اگر وہ زمین زید کی ہے تو شرعاً اس پر الزام نہیں کہ ہر آدمی اپنے حسب منشاء اپنی زمین میں تصرف کرنے کا حق رکھتا ہے اور اس کے پیچھے نماز نہ ہونے کی کوئی وجہ نہیں۔ زید کو اخلاقاً چاہئے کہ اپنے پڑوسی کی دل دہی کرے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۵ محرم ۱۳۸۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک زمین کا جھگڑا زید اور عمرو کے درمیان چل رہا ہے ۱۹۵۶ء میں زمین کے تصفیہ کے لئے ایک پنچایت ہوئی جس میں زید نے کہا: رب کعبہ کی قسم میں صدق نیت سے اللہ و رسول کو حاضر و ناظر جان کر کہتا ہوں کہ وہ زمین عمرو کی ہے اور تا قیامت اسی کی رہے گی میں اس کا طلبگار نہیں ہوں گا۔ عمرو نے تعمیر

کی درخواست ٹاؤن ایریا میں دی جس کو منظور کر لیا گیا وسعت نہ ہونے کی بناء پر تعمیر نہ ہو سکی ۱۹۶۱ء میں پھر عمر نے اس زمین پر درخواست ٹاؤن ایریا میں دی جس کو منظور کر لیا گیا جس پر زید نے کلکٹر صاحب کے اجلاس میں ایک اپیل کی کہ زمین پر تعمیر کی اجازت نہ دی جائے کیونکہ اس پر میرا حق ہے پھر پنچایت زید نے جمع کیا مگر عمر کو پنچایت کی اطلاع نہیں دی اور اس روز عمر مکان پر موجود نہ تھا اس لئے پنچایت میں شریک نہ ہو سکے، اس وجہ سے عمر کو برادری سے ظلماً خارج کر دیا گیا۔ عمر کے لڑکے پنچایت میں موجود تھے انہوں نے کہا کہ ہمارے والدین مکان پر موجود نہیں ہیں کہیں باہر چلے گئے ہیں رات بھر کا موقع دیا جائے تاکہ ہم ان کو بلا لیں لوگوں نے نہ مانا۔ پھر شعبان میں پنچایت ہوئی جس میں پاس ہوا کہ عمرو کا روزی روزگار بند کر دیا جائے مگر اس پر مکمل طور پر عمل نہ ہو سکا۔ پھر یکم صفر ۱۳۸۸ھ کو پنچایت ہوئی اور مکمل طور پر بائیکاٹ کیا گیا۔ واضح ہو کہ عمر ایک خاص پیشہ کرنے والا ہے اس کا کوئی ذریعہ معاش نہیں۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ کسی کا رزق بند کرنا جائز ہے کہ نہیں؟ شریعت اسلامیہ کا کیا حکم ہے ایسے افراد پر کیا حکم لاحق ہوگا قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب مرحمت فرمائیں۔

المستفتی نور الحق پرانی بستی مبارکپور اعظم گڑھ ۶ صفر ۱۳۸۸ھ

الجواب

اگر سائل اپنے سوال میں سچا ہے تو عمر کے ساتھ زید اور پنچایت والوں نے جو سلوک کیا سخت ناروا اور ناجائز ہے۔ ان سب پر لازم ہے کہ اس ظلم و ستم سے باز آئیں عمر سے معافی مانگیں اور اس کا مقاطعہ شتم کریں۔ حدیث شریف میں ہے: "من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله له منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم" [صحیح البخاری باب المظالم ۱/۳۳۱] واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۰ صفر ۱۳۸۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

بکرنے آج سے تقریباً ۱۷ سال پہلے اپنی زوجہ کے نام سے زمین خریدی تھی کچھ زمین خالی تھی محلے والے ۱۰ سال سے محرم کا اکھاڑ نکالا کرتے تھے۔ اس سال تعزیر بنایا ہندہ نے منع کیا کہ میری زمین پر تعزیر مت رکھئے روکنے پر ہنگامہ ہوا اور محلے والے ایک ہو کر ہندہ کی زمین کو مقدمہ بازی کر کے قبضہ کرنا چاہتے ہیں۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ یہ قبضہ از روئے شرع شریف جائز ہے یا نہیں؟
سائل عبدالقیوم

الجواب

اگر واقعہ وہ زمین ہندہ کی ہے تو محلے والوں کا وہاں اکھاڑا قائم کرنا، تعزیر بنانا اس زمین کو ہندہ کی ملک سے نہیں نکالے گا اور اگر محلے والے زبردستی یا غلط پیروی کے ذریعے اس پر قبضہ کر لے گئے تو سخت گنہگار ہوں گے۔ حدیث شریف میں ہے: ”من قطع حق امری مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة“ جس نے کسی مسلمان کا حق جھوٹی قسم وغیرہ سے حاصل کیا تو اللہ تعالیٰ نے اس کے لئے جہنم واجب فرمائی اور جنت اس کے لئے حرام قرار دی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک شخص محمد ایوب شاہ نے مسماۃ زبیدہ خاتون کو کھڑا کر کے ایک فرضی مقدمہ مسجد کی موقوفہ جائیداد کو اپنی ذاتی ملکیت ثابت کرنے کی غرض سے عدالت میں دائر کیا جس کی پیروی میں شخص مذکور مع اپنے چند ساتھیوں کے پیش پیش رہا مگر کچھ باحمیت مسلمانوں نے اس کے اس بے ایمانی کے خلاف مقدمہ میں انتہائی جانفشانی کے ساتھ پیروی کی اس کے نتیجہ میں الحمد للہ مقدمہ کا فیصلہ مسجد کے حق میں ہوا اور جائیداد اللہ تعالیٰ نے بچائی لہذا جواب طلب امر یہ ہے کہ خانہ خدا کی ملکیت میں ایسی غاصبانہ حرکت کے باوجود کیا محمد ایوب شاہ کی امامت میں نماز جائز ہے؟ اور جائیداد مسجد ہڑپ کرنے کی شرم ناک بے ایمانی کے ارتکاب پر محمد ایوب شاہ اور اس کے مذکور حمایتوں اور گواہان کے ساتھ مسلمانوں کو کیا برتاؤ کرنا چاہئے۔ بنیوا تو جروا

سائل حافظ سعید احمد صدیقی کرنیل گنج ضلع گوئدہ

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی محمد ایوب اور اس کے حمایتی فاسق معین ہیں اور جب تک توبہ صادقہ نہ کر لیں ان کی امامت مکروہ تحریمی اور ان کا امام بنانا گناہ۔ شامی میں ہے: ”مشی فی شرح العنبة علی ان کراهة تقديمه کراهة تحریم“ (باب الامامة: ۲/۲۵۰) ایسے لوگوں کی تعظیم و تکریم یا مسلمانوں میں کوئی اہم عہدہ دینے سے شریعت میں منع فرمایا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۳ جمادی الاخریٰ ۱۳۸۸ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

۱۹۳۳ء میں محمد یونس نے محمد حنیف کو ایک گھڑی بغرض مرمت و صفائی دیا۔ محمد حنیف یہ کہہ کر لیا کہ میرا ایک دوست بہت اچھا کاری گر ہے مفت بنا دیگا۔ تقریباً پندرہ بیس روز کے بعد محمد حنیف نے رات کو کہا کہ گھڑی بکرا آگئی ہے تو محمد یونس نے فوراً گھڑی لینے کی خواہش کی۔ محمد حنیف نے رات کے وقت دینے سے انکار کر دیا اور کہا کہ صبح کو دے دوں گا۔ مگر صبح ہوتے ہی یہ خبر مشہور کر دی کہ رات میرے گھر میں چوری ہوگئی اور گھڑی بھی چلی گئی اس کے بعد محمد یونس کے گھر والوں نے محمد حنیف کو پکڑا کہ گھڑی دے دو انہوں نے اپنی غلطی کا اعتراف کرتے ہوئے کہا کہ میں گھڑی کی قیمت ادا کر دوں گا، آج تک نہ انہوں نے گھڑی دیا اور نہ گھڑی کی قیمت۔ اب قیمت اس زمانہ کے حساب سے لیں یا اس زمانہ کے حساب سے، جبکہ چیزوں کی قیمت میں کافی فرق ہے۔ بنیوا تو جروا

الجواب

اس زمانہ کی قیمت وصول کی جائے گی جس زمانہ میں گھڑی غصب کی تھی۔ ہدایہ ۳/۳۷۳ میں ہے: ”وما لا مثل له فعليه قيمته يوم غصبه“ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین حسب ذیل مسائل میں کہ

مسجد و قبرستان کی زمین ہے جسے کچھ مسلم بھائیوں نے مل کر مسجد والی زمین کو اپنے مصرف میں لے لیا ہے اور قبرستان والی زمین میں دروازہ کھولا ہے اور یہ کہ قبرستان والی زمین چک بندی میں ملی ہے اس میں کوئی قبر نہیں ہے جبراً لوگ اسے اپنے مصرف میں لانا چاہتے ہیں کیا ایسا کرنا درست ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس پر شریعت کا کیا حکم ہے قرآن و حدیث کی روشنی میں تحریر فرمائیں۔

المستفتی، محمد عین الحق مقام ما جھایار پوسٹ سکندر پور ضلع بلیا (یوپی)

الجواب

کسی کی زمین غصب کرنا ظلم اور گناہ کبیرہ مسجد اور قبرستان کی زمین غصب کرنا تو اور بڑا گناہ ہے فتاویٰ رضویہ میں اس کو سخت گناہ کبیرہ اور ظلم شدید لکھا ہے حدیث شریف میں ہے جو بالشت بھر زمین ناحق دبا بیگا قیامت کے دن اتنا حصہ زمین کے ساتوں طبق کا اس کے گلے میں ڈالا جائے گا ہر مسلمان خصوصاً متولیان مسجد و مقبرہ کو اس پر حق مواخذہ حاصل ہے اور فرض ہے کہ ہر جائز چارہ جوئی سے اس سے زمین

نکال کر مسجد (ومقبرہ) میں شامل کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۴۱۵ھ

(۱۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید نامی ایک شخص بستی کی مسجد کی زمین میں جو موجودہ عمارت مسجد کے سامنے پڑے شکل میں واقع ہے۔ اس میں اپنی دوکان اور برآمدہ بنالیا۔ سروے اور سابقہ واقعات بتاتے ہیں کہ مسجد کی وہ زمین مسجد ہی میں شامل ہے۔ اب ایسی صورت میں شرعی مسئلہ کیا ہے؟ کیا زید کی یہ حرکت صحیح ہے یا غلط شرعی طور پر اور آیا اب اس متعلقہ زمین کو اپنی ملکیت میں لانا چاہے تو لاسکتا ہے یا نہیں؟ بستی کے لوگوں میں اس کی اس حرکت سے بہت اختلاف ہے شرعی مسئلہ سے آگاہ فرمائیں۔

رمضان علی، عبدالرحیم، منصور احمد اشرفی وغیرہ

الجواب

غصب بہر حال جرم و گناہ ہے۔ کسی کی چیز غصب کی جائے بالخصوص مسجد کی زمین۔ زبردستی قبضہ تو شدید ترین گناہ و غصب الہی کا باعث ہے، اگر اس زمین سے مسجد کو کوئی نفع ہے مسجد کو اس کی ضرورت ہے تو زید پر واجب ہے کہ مسجد کی وہ زمین واپس کر دے۔ زید کے لئے اس کے سوا چارہ نہیں اور مسجد کے لوگ بھی ہر جائز اور ممکن ذریعہ سے اس زمین کی واپسی کے لئے جدوجہد کریں۔

ہر طرح سے مجبور و لاچار ہو جائیں کسی طرح وہ زمین واپس نہیں ہو سکتی تو زید سے اس کی قیمت وصول کر سکتے ہیں۔ لیکن واضح ہو کہ زید کے جرم میں کمی نہ ہوگی۔ وہ بدستور ظالم و خطا کار ہوگا۔ اور اگر وہ زمین مسجد کے لئے نفع بخش نہ ہو بلکہ مسجد کے باہر ہو تو مسجد کے متعلقین میں سے اس کی واجبی قیمت وصول کر کے اسی دام سے کوئی اچھی ایسی جائیداد خرید لیں جو مسجد کے لئے نفع پہنچانے والی ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۷/۴/۸۴ھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ

کتاب الفرائض

ابواب تعداد فتاویٰ صفحہ نمبر

۳۳

۱۱۵

وراثت کا بیان

۱۱۵

کل میزان فتاویٰ

وراثت کا بیان

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علماء دین مفتیان شرع متین مندرجہ ذیل صورت میں کہ

جناب حکیم عبدالسلام مرحوم نے ایک ہبہ نامہ اپنے لڑکوں نجم الاسلام و قمر الاسلام رضاء الاسلام کے نام تحریر فرمایا ہے کہ میں نے اپنا قبضہ و دخل مالکانہ مکان مذکور سے ہٹا کر ان لوگوں کا دخل کر دیا اس تاریخ سے مکان مذکور پر ہمارا کوئی حق مالکانہ یا مکان مذکور سے کوئی واسطہ و سروکار باقی نہ رہا اور وہ ہبہ نامہ جو ساتھ منسلک ہے حکیم عبدالسلام مرحوم نے مکان مذکور ہی میں بیٹھ کر لکھا ہے۔ اور حکیم عبدالسلام مرحوم تاحیات اس مکان مذکور میں مذکورہ بال بچوں کے ساتھ بود و باش بھی رکھتے تھے۔ کیا ایسی صورت میں یہ ہبہ نامہ از روئے شرع درست ہے۔ تفصیلاً قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب مرحمت فرمائیں۔

نوٹ:- حکیم عبدالسلام کی پہلی بیوی سے بھی ایک لڑکا ہے جس کا ہبہ نامہ میں کوئی تذکرہ نہیں ہے کیا اس کا مکان مذکورہ میں کوئی حق ہوتا ہے کہ نہیں۔ بیوا تو جروا

المستفتی، ریاض الاسلام الاعظمی، محلہ رضا ٹر ضلع اعظم گڑھ

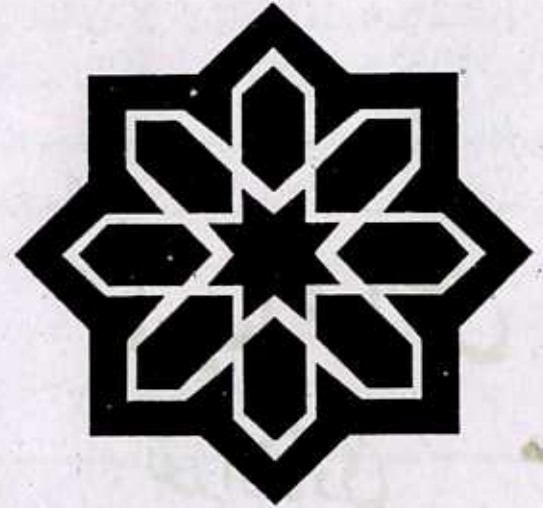
الجواب

حسب تحریر ہبہ نامہ اگر حکیم عبدالسلام صاحب نے اپنی صحت کی حالت میں اپنے مکان سے اپنا قبضہ ہٹا کر مکمل قبضہ کر دیا ہو تو مکان ضرور ان لڑکوں کا ہو گیا جن کو انہوں نے ہبہ کیا ہے دوسرے لڑکے جسے نہیں دیا اسے کوئی حق نہیں۔

بہار شریعت میں ہے: حکم قضا ہے کہ مورث اپنے مال کا مالک ہے۔ حالت صحت میں وہ اپنا سارا سامان ایک ہی لڑکے کو دیدے۔ اور دوسروں کو کچھ نہ دے۔ یہ کر سکتا ہے۔ دوسرے لڑکے کسی قسم کا مطالبہ نہیں کر سکتے۔ ہاں اگر حکیم صاحب نے ایک لڑکے کو محروم کرنے کی غرض سے ایسا کیا تو گنہگار ہونگے۔ مکمل قبضہ کا مطلب یہ ہے کہ تھوڑی ہی دیر کے لئے خود اس مکان سے الگ ہو گئے ہوں اور اپنا سارا سامان نکال لیا ہو اور ان لڑکوں سے کہا ہو تم اس پر قبضہ کر لو چاہے پھر ساری زندگی اسی مکان میں ان کی اجازت سے یا بلا اجازت ہی رہے ہوں۔ اسی میں ہے: ”ہبہ نام ہونے کے لئے قبضہ کی بھی ضرورت ہے۔ بغیر اس کے ہبہ نام نہیں ہوتا۔“ و تصح بالایجاب والقبول والقبض

اور اگر ایسی صورت نہ ہو تو قبضہ مکمل نہ ہوگا۔ اور بڑے لڑکے کو بھی حق پہنچے گا۔

عالمگیری میں ہے: لا یحوز للرجل ان یهب لا مرأته ولا ان تهب لزوجها ولا جنبی



دارا و ہما فیہا ساکنان و كذلك ولد الكبير۔ [كتاب الہبة : ۴ / ۱۴۵] واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ

(۴) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ
زید کے چار لڑکے ہیں اس نے اپنے گھر کو چار حصوں میں تقسیم کر کے اپنے چاروں لڑکوں کے
سپرد کر دیا۔ اس میں سے ایک کمرہ یہ کہہ کر اپنے پاس رکھا کہ ہمارے زوجین کے لئے ہے چند سال بعد زید
کا انتقال ہو گیا زید کی بیوی ہندہ ابھی بقید حیات ہے اور اب یہ چاہتی ہے کہ اپنے حصہ کے مکان کو والدین
کی کفالت دیکھ رکھنے کی وجہ سے اپنے منجملے لڑکے خالد کو دے دے وضاحت طلب یہ امر ہے کہ ہندہ ایسا
کرے گی تو جائز ہے یا نہیں اور اس کے اس فعل پر کوئی شرعی مواخذہ تو نہ ہوگا۔ از روئے شرع جواب
مرحمت فرمایا جائے۔ بیوا تو جروا المستفتی، سیف الدین ساکن، بڑا گاؤں گھوسی ضلع اعظم گڑھ

الجواب

صورت مسئلہ میں جب زید اسی ایک کمرہ کے بارے میں کوئی فیصلہ نہیں کر گیا تو وہ اب زید کا
ترکہ قرار پائے گا جس میں اس کی بیوی کا آٹھواں حصہ ہوگا اور بقیہ میں تمام شرکاء حصص شرعی کے حساب
سے حصہ دار ہوں گے ہندہ اپنے آٹھویں حصہ کو بقیہ شرکاء سے علیحدہ کر کے جسے چاہے اپنی زندگی میں دے
سکتی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی، شمس العلوم۔ سی اعظم گڑھ، ۵ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۷ھ

(۵) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
زید کا انتقال ہوا اس نے ایک بیوی تین بھائی اور ایک لڑکی چھوڑی۔ عدت گزرنے کے بعد بیوی
نے دوسری شادی کر لی تو زید کی جائداد سے ترکہ کی تقسیم کس طرح ہوگی وضاحت سے بیان کر دیا جائے۔
المستفتی، محمد احمد کریم الدین پور گھوسی اعظم گڑھ

الجواب

بعد تقدیم ما تقدم علی الارث زید کا کل ترکہ ۸ حصوں پر تقسیم ہو کر ایک حصہ بیوی کو ۴ حصہ لڑکی کو اور ایک
ایک حصہ تینوں بھائیوں کا ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ،

(۶) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
حافظ محمد یحییٰ ولد حفیظ اللہ نے انتقال کیا یحییٰ اپنی زوجہ اولیٰ کو چھ لڑکوں محمد زکریا، محمد الیاس، محمد
اخلاق، محمد رضا الحق، محمد فتح اللہ محمد معصوم، اور چار لڑکیاں، رضیہ خاتون، حسینہ خاتون، زریںہ خاتون، معراج
النساء، کو چھوڑا حافظ محمد یحییٰ کا ترکہ ان وارثین میں کس طرح تقسیم ہوگا۔ رسولایہ کہتی ہے کہ میرے شوہر

حافظ محمد یحییٰ نے ایک پلہ مکان مجھے دین مہر میں دیا ہے یہ مکان مرحوم کے ترکہ میں شامل ہوگا یا نہیں
المستفتی، محمد فتح اللہ محلہ کریم الدین باغ گھوسی

الجواب

رسول اگر گواہوں کے ذریعہ یہ ثابت کر دے کہ شوہر نے یہ مکان اس کو مہر کے عوض دیا ہے۔ تو وہ
مکان ترکہ سے الگ کر دیا جائے گا بقیہ میں میراث جاری ہوگی۔ اور اگر وہ اپنا دعویٰ گواہوں سے ثابت نہ
کر سکی تو وارثوں کو قسم کھانی پڑے گی اور وہ قسم کھا کر کہہ دیں گے کہ مورث نے یہ مکان رسول کو نہیں دیا تو یہ
مکان ترکہ ہی میں شمار کیا جائے گا۔ اور پوری جائداد میں سے مہر کا حصہ الگ کر کے ترکہ تقسیم ہوگا بہر
صورت تقسیم کی صورت یہ ہے کہ پورے ترکہ میں سے آٹھواں حصہ عورت کا بقیہ سات حصہ میں اس طرح
تقسیم کی جائے گی کہ لڑکوں کو ڈبل حصہ ملے اور لڑکیوں کو سنگل ملے گا۔

حدیث شریف میں ہے: البینه علی المدعی والیمین علی من انکر۔ (ترمذی: ۱۳۴۱)
اور قرآن عظیم میں ہے: ﴿لِلَّذِکْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِیِّنَ﴾ (النساء: ۱۱)۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ

(۷) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
ہندہ مری اس نے شوہر ایک ماں اور ایک سگی بہن اور پانچ بھائیوں اور تین چچا کو چھوڑا ہندہ کا کل
ترکہ کن کن لوگوں میں تقسیم ہوگا مفصل تحریر فرمائیں۔
المستفتی، صوفی محمد افضل۔ کریم الدین پور کھنڈر گھوسی اعظم گڑھ، ۸ صفر المظفر ۱۴۰۷ھ

الجواب

صورت مسئلہ میں بعد تقدیم ما تقدم علی الارث شوہر کو کل ترکہ کا نصف اور ماں کو چھٹا حصہ اور
بقیہ ترکہ گیارہ حصہ پر تقسیم کر کے سگی بہن کو ایک اور بھائیوں کو دو حصہ دیا جائے چچا محروم ہوں گے۔ واللہ
تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، خادم دارالافتادہ العلوم، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۸ رذو قعدہ ۱۴۰۷ھ

(۸) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ
ایک شخص کے تین لڑکے دو لڑکیاں تھیں۔ ان کی حیات میں ایک لڑکی کا انتقال ہو گیا۔ باقی تین
لڑکے ایک لڑکی بچی۔ وہ اپنی حیات میں اپنی جائداد کا بٹوارہ کرنے لگے تو تینوں لڑکے اور دونوں لڑکیاں
با حیات تھیں۔ جب بٹوارہ کرنے لگے تو لڑکیوں سے پوچھا کہ تم لوگوں کا حصہ نکال دو تو دونوں لڑکیوں

نے کہا کہ ہم دونوں بہنیں اپنا اپنا حصہ ہم اپنے بڑے بھائی کو دے رہی ہیں۔ اس طور سے بٹوارہ پر سب کو اتفاق ہوا۔ اور سب اپنی اپنی ملکیت پر رہنے لگے۔ کچھ دنوں کے بعد بڑی لڑکی کا انتقال باپ کی حیات میں ہو گیا۔ اس کے بعد باپ کا انتقال ہوا تو کچھ دنوں کے بعد بڑی لڑکی کے لڑکے نے عدالت میں اپنی ماں کے حصہ کے لئے مقدمہ دائر کر دیا۔ تو چھوٹی لڑکی نے عدالت میں جواب دہی داخل کیا کہ ہم دونوں بہنوں نے اپنا حق و حصہ اپنے بڑے بھائی کو دے دیا ہے۔ اس لئے ہم لوگوں کا اب حق و حصہ نہیں۔

قریب تیس سال کے بعد چھوٹی لڑکی نے عدالت میں دعویٰ کیا کہ اب حق و حصہ چاہئے۔ اس کے دعویٰ کے بہت پہلے تینوں لڑکوں نے اپنا اپنا مکان فروخت کر دیا اور باقاعدہ رجسٹری کر دی۔ اور رجسٹری پر چھوٹی لڑکی کے لڑکے کی گواہی بھی ہے۔ جس مکان کا بٹوارہ لڑکوں میں ہوا اب اس مکان کا کچھ بھی حصہ بچا نہیں ہے سب لوگوں نے فروخت کر دیا ہے۔ تینوں بھائی اور بہن کا بھی انتقال ہو گیا ہے۔

جواب طلب یہ ہے کہ چھوٹی لڑکی کے لڑکوں کا حق و حصہ مانگنا جائز ہے یا نہیں؟

۲۔ بڑے بھائی کے حق میں ان کا حق و حصہ ہوتا ہے یا نہیں؟ برائے کرم فتویٰ صادر فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

الجواب

فتاویٰ رضویہ جلد ہشتم ص ۶۱ پر ہے: حیات میں ورثہ اس کی جائداد کے وارث نہیں ہو جاتے۔ ہر شخص اپنی صحت میں اپنے مال کا مختار ہے۔ اگر کسی اجنبی کو دیدے تو کون ہاتھ روک سکتا ہے۔ درمختار میں ہے: لو وھب فی صحته کل المال للولد جاز (کتاب الہبہ: ۴۳۴/۸)

پس صورت مسئلہ میں اگر مسائل اپنے بیان میں سچا ہے تو باپ کی جائداد میں لڑکوں اور لڑکیوں کا کوئی حق نہیں تھا۔ وراثت کا حق تو باپ کی موت کے بعد متعلق ہوتا ہے۔ تو باپ نے لڑکوں کو جو کچھ دیا بطور وراثت نہیں دیا بلکہ بطور ہبہ دیا۔ اور ہبہ کی صحت کے لئے موهوب کو تقسیم کر کے موهوب لہ کا اس پر قبضہ دلانا ضروری ہے اور حسب بیان مسائل باپ نے اپنے تینوں بیٹوں کو جائداد تقسیم کر کے قبضہ دلادیا۔ تو ہبہ مکمل ہو گیا۔ اب لڑکوں اور ان کے وارثوں کو اس جائداد میں مطالبہ کا کوئی حق نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ضلع مو

(۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

میرے والد محترم جناب ماسٹر حاجی عبدالباری صاحب نے یکے بعد دیگرے دو شادیاں کیں۔ پہلی بیوی جن کا انتقال ہو گیا مرحومہ سے ایک بیٹا ریاض احمد پیدا ہوا تھا ہے اور دوسری بیوی یعنی موجودہ سے دو لڑکے ہیں جو صحیح و سالم ہیں۔ میرے والد محترم ماسٹر حاجی عبدالباری صاحب سرکاری ملازم

ریٹائرڈ اپنی خریدی ہوئی جائیداد اور فنڈ کو فقط اپنی موجودہ بیوی اور ان سے جو دو لڑکے ہیں انہیں کے نام رجسٹری کر رہے ہیں ان کا کہنا ہے کہ جو جائداد میں نے باپ دادا سے وراثت میں لیا ہے اور جو میں نے خریدا ہے سب کا مالک میں ہوں، میں جو چاہوں کروں، جس کو چاہوں دوں، مجھے (ریاض احمد نابینا) کو پیدائش کے بعد ہی سے نابینا کی وجہ سے نیچی نگاہ سے دیکھتے رہے حتیٰ کہ میری پرورش نانہال اور دیگر جگہوں پر ہوئی۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ میرے والد محترم ماسٹر حاجی عبدالباری صاحب کی موروثی اور خریدی ہوئی جائداد میں شرعاً میرا حق ہے یا نہیں؟ بیٹو تو جروا

المستفتی: ریاض احمد نابینا بیسوداڑا گھوسی

الجواب

اگر کوئی شخص اپنی ساری جائداد (خواہ اپنی کمائی کی ہو یا وراثت میں ملی ہو) ایک ہی بیٹے کو دیدے یا چند لڑکوں کو دے اور دوسرے لڑکی یا لڑکوں کو نہ دے تو اس کا یہ فعل صحیح اور نافذ ہے۔ اگرچہ ایسا شخص گنہگار ہوگا۔ درمختار میں ہے: ان وھب کل المال للولد جاز واثم۔ (کتاب الہبہ: ۴۳۴/۸)

فتاویٰ رضویہ جلد ہشتم ص ۹۷ میں ہے: (جس کو) ہبہ کیا وہ مالک ہو جائیں گے مگر زید دیگر ورثہ کو محروم کرنے کے سبب گنہگار ہوگا، حدیث شریف میں ہے: من فربعیراث وارثہ قطع اللہ میراثہ من الجنة۔ (الترغیب: ۳۲۹/۴) جو شخص اپنے کسی وارث کو ناقص محروم کرے اللہ تعالیٰ اسکو جنت سے محروم کریگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مو ۲۴ رذوالحجہ ۱۴۲۳ھ

(۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

احمد علی کی شادی شریعت کے مطابق بتاریخ ۱۳/۱۱/۱۹۹۹ء کو اس کی زوجہ تبسم کے ساتھ مبلغ پانچ سو روپیہ دواشرنی میں مجمع عام میں ہوئی، بعد عقد اس کی زوجہ کا انتقال مورخہ ۳۰ جنوری ۲۰۰۳ء میں بیماری کی وجہ سے ہو گیا۔ احمد علی کی زوجہ کے مرنے کے بعد اس کے میکہ والوں نے دین مہر اور جو رقم چھینکا میں دئے تھے طلب کر رہے ہیں، احمد علی کی زوجہ سے ایک لڑکا قریب دو سال کا ہے، احمد علی نہایت غریب و کمزور آدمی ہے۔ مندرجہ بالا رقم کی وصول احمد علی کے سرال والے بار بار مانگ رہے ہیں اور دباؤ بھی ڈال رہے ہیں۔ اس مسئلہ میں شریعت کا کیا حکم ہے؟ قرآن وحدیث کے حوالہ سے جلد روانہ کریں، عین نوازش ہوگی۔ مقامی علما دین مہر اور چھینکے کی رقم احمد علی کی زوجہ تبسم کے والد کو دینے کے لئے کہہ رہے ہیں، کیا یہ شریعت اور قرآن وحدیث سے جائز ہے۔

المستفتی: احمد علی بیک محلہ دمن پورہ قصبہ سکندر پور ضلع بلیا

الجواب

شادی کے موقع پر لڑکی رخصت کرتے ہوئے جو سامان یا رقم جہیز کے نام سے لڑکی کے ساتھ دیا جاتا ہے اس کے بارے میں عرف یہی ہے کہ لڑکی کو دیا جاتا ہے اور وہی اس کی مالک ہوتی ہے۔ اس لڑکی کے والدین یا شوہر اگر اس کی ملکیت کا دعویٰ کریں تو غلط تصور ہوگا اور پورے جہیز کی مالک لڑکی ہوگی۔

شامی میں ہے: کل احد يعلم ان الجهاز للمرأة اذا طلقها تاخذ كله و اذا ماتت يورث عنها۔ (كتاب النکاح: ۴/۲۳۲)

ہر شخص جانتا ہے کہ جہیز عورت کی ملک ہے۔ اسی لئے جب شوہر طلاق دیتا ہے تو عورت اپنا کل سامان واپس لے لیتی ہے۔ اور جب عورت مر جاتی ہے تو اس میں وراثت جاری ہوتی ہے۔ عورت کی رخصتی کے موقع پر دونوں طرف سے ڈال بری کی رسم کے طور پر جوڑے وغیرہ سامان کا ایک دوسرے کے وہاں بھیجتا معروف ہے۔ وہ بھی ادھار اور عاریتہ کے طور پر نہیں، بلکہ ہبہ اور تملیک کے طور پر۔ اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

شوہر کا جوڑا جو ادھر سے آتا ہے بعد قبضہ قطلاً ملک شوہر ہو جاتا ہے۔ اور دلہن کا گہنا اور جوڑہ جو بری میں جاتا ہے، اگر نصایا عرفاً اس میں بھی تملیک ہوتی ہو جیسا کہ شکر میوہ وغیرہ میں مطلقاً تملیک، زنی ہے تو وہ بھی قبضہ منکوحہ کے بعد ملک منکوحہ ہوگا، ہمارے یہاں شرعاً یا عرفاً ظاہر یہی ہے۔

ایسی صورت میں اگر شری موہوب موہوب لہ کے پاس ختم ہوگئی مثلاً کپڑا تھا پہن کر پھاڑ ڈالا، روپیہ تھا صرف کر ڈالا وغیرہ تو ادھار کو موہوب لہ سے تاوان لے لے کا کوئی حق نہیں اور اگر باقی تو اس کو واپس لینا گناہ ہے۔ عقود الدریہ میں ہے: من دفع شیئاً علی وجه الهبة واستهلكه القابض ليس له استردادہ، اور حدیث شریف میں ہے: العائد فی ہبۃ کالکلب یعود فی قبضہ۔ چھینکا کے موقع پر طرفین سے مال و اسباب کا لین دین ڈال بری کی رسم کی طرح سے ہے اس لئے اس کا حکم بھی وہی ہے کہ جس کو دیا گیا اس نے خرچ کر دیا تو واپسی کی کوئی صورت نہیں، اور باقی ہو اور واپس لے لیا تو گناہ گار ہوئے۔

رہ گئی مہر تو وہ شوہر پر ضرور واجب ہے، اس کی ادائیگی شوہر پر واجب اور ضروری ہے۔ غریبی اور محتاجی کا عذر قابل قبول نہیں یہ ساری تفصیل فتاویٰ رضویہ جلد پنجم باب المہر اور باب الجہاز میں مرقوم ہے۔ آپ کے وہاں کے مولانا حضرات کو اس مسئلہ پر مذکورہ بالا تشریح کی روشنی میں نظر ثانی کرنی چاہئے۔

مگر صورت مسئلہ میں تبسم زوجہ احمد علی کے انتقال کے مسئلہ کی شرعی نوعیت بدل گئی کہ اب مہر کی رقم جہیز کا سامان اور اس کے علاوہ بھی کوئی مال متاع جس کی مالک شرعاً مرحومہ تبسم رہی ہو وہ سب میراث

اور ترکہ قرار دیا جائیگا۔ جیسا کہ ہم اوپر درمختار کے حوالہ سے لکھ آئے کہ 'و اذا ماتت یورث'۔ اور تمام وارثوں کو حسب تقسیم شرع حصہ ملے گا۔

سوال میں وارثوں کی کوئی تفصیل نہیں مگر جتنے لوگوں کا ذکر ہے اگر وہی وارث ہوں تو تقسیم کی صورت یہ ہے کہ مرحومہ تبسم کے تمام متروکہ مال کو ۱۲ حصہ کر کے تبسم کے والد کو ۲ حصہ اور اسکے شوہر احمد علی کو تین حصہ اور بقیہ ۷ حصہ تبسم کے دو سالہ بچے کو اور اگر تبسم کی والدہ بھی زندہ ہو ۲ حصہ اس کا بھی اور اب بچے کا حصہ ۷ کے بجائے پانچ ہو جائے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۱۸ محرم ۱۴۲۵ھ

(۱۱-۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) زید اپنے پانچ لڑکے اور تین لڑکیاں اور اہلیہ کی موجودگی میں انتقال کر گیا، زید نے اپنی حیات ہی میں گھریلو بخشش کی بنا پر اپنے بڑے لڑکے کو الگ کر دیا لیکن کرائے کے جس مکان میں لڑکا رہتا تھا اس کا کرایہ ایک سال تک زید نے ہی ادا کیا تھا، زید نے ایک فریق کی شرکت میں ثانی کا ایک چہرہ خانوایا، زید نے چہرے کا اپنا حصہ بڑے لڑکے کو کھانے کمانے کے لئے دیدیا، اور دو یا تین سال کے بعد زید نے بڑے لڑکے کو ڈیڑھ بسہ زمین کا ۱/۳ حصہ دیا، اس زمین پر زید کی نگرانی میں بڑے لڑکے نے اپنے خرچ سے مکان تعمیر کیا اور اس میں روزگار کیا جس سے دوپارہ لوم اور ایک کانڈ کی مشین خریدی، زید کے بڑے لڑکے کے علاوہ چار لڑکے اور تین لڑکی ہیں اس میں ان کا حق بنتا ہے یا نہیں؟

(۲) زید نے اپنی حیات میں ایک لڑکے کو سرکاری نوکری میں لگایا، اس وقت زید کے کبھی لڑکے زید کے ساتھ تھے کوئی الگ نہیں تھا، کچھ دنوں کے بعد بڑا لڑکا گھریلو بخشش کے سبب الگ ہو گیا تو بکری تنخواہ میں یا جو تنخواہ کا حصہ کٹ کر بینک میں جمع ہو رہا ہے، اس میں بڑے لڑکے کا حصہ ہوتا ہے یا نہیں؟ اگر بنتا ہے تو بڑے لڑکے کا کب سے کب تک؟ اور بقیہ بھائیوں کا جو ان کے ساتھ ہیں کتنا کتنا بنتا ہے؟

(۳) زید اپنے ترکہ میں ایک کرایہ کی دکان جو حسب معمول چلتی ہے اور چار پارہ لوم ایک اثاثہ مشین اور کانڈی مشین اور اس کے علاوہ کھیت مکان چھوڑا ہے جس کا تعلق جائداد سے ہے۔

امر طلب یہ ہے کہ زید کا بڑا لڑکا جو تقریباً سولہ یا سترہ سال سے الگ رہتا ہے اس جائداد میں بڑے لڑکے کا کم و بیش جو بھی ہوا روئے شرع بعد تقسیم ترکہ وضاحت فرمائیں۔

نوٹ: زید کے انتقال کے بعد چاروں لڑکوں نے ملکر جو زید کے گھر میں ایک ہی میں رہتے ہیں یہ دو لڑکے اور ایک لڑکی کی شادی کی اس شادی میں زید کا بڑا لڑکا حسب استطاعت شریک تھا لیکن چاروں

بھائیوں کا کہنا ہے کہ بڑے بھائی نے ہم لوگوں کے حساب سے روپیہ نہیں دیا، از روئے شرع بتائیں کہ بڑے لڑکے کا اور بھائیوں کے برابر خرچ کرنا ضروری ہے؟
استفتیٰ: ضیاء القمر خیر آباد ضلع منو

الجواب

آپ کے استفتائیں چند بنیادی امور ہیں ان کا حل معلوم ہو جائے تو جملہ امور مسئلہ کا شرعی حکم معلوم ہو جائے گا۔
(اول) ماں باپ، بیٹا بیٹی، شوہر بیوی، ایک خاندان کے لوگ ساتھ ملکر کام کر رہے ہیں، اس جد و جہد سے جو پیداوار ہوئی اس کا مالک کون ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ کاروبار ایک ہو اور سب بچے بچیاں، بیوی، باپ کی عیال داری اور اس کی پرورش میں ہوں تو سارا مال باپ کا ہوگا۔ اور بچے، بیوی اس کے معین و مددگار ہوں گے۔

عالمگیری میں ہے: الاب وابنه یکتسبان فی صنعة واحدة ولم یکن لهما شیء کان الکسب کله للاب ان کان الابن فی عیاله لکونه معینا له الا تری انه لو غرس شجرة تکون للاب و کذا الحکم للزوجین اذا لم یکن لهما شیء ثم اجتمع بمعملها اموال کثیر فھی للزوج و تکون المرأة معینة له الا اذا کان لھا کسب علی حدة فھو لھا۔

(شامی، فصل فی الشركة الفاسدة: ۳۹۲/۶)

اس عبارت میں لڑکی کا ذکر نہیں مگر حکم ان کا بھی یہی ہے کہ گھر کے مشترکہ کاروبار میں لڑکی کی کوشش سے جو آمدنی ہو اس کا مالک بھی باپ ہی ہوگا، اسی طرح اس حکم کے استثناء میں بھی اولاد کا ذکر نہیں بیوی کا ذکر ہے کہ اس کی علیحدہ کوئی جد و جہد جو اس کاروبار سے الگ ہو تو وہ اس کی ملک ہوگی مگر حکم اولاد کا بھی یہی ہے۔ ان کی تجارت یا مزدوری مشترکہ کام سے الگ ہو تو اس کی آمدنی باپ کی ملک سے خارج اور کام کرنے والے کی ذاتی پونجی ہوگی۔

پس اس عبارت سے دو باتیں ثابت ہوئی:

- (۱) مشترکہ کاروبار کی تمام پونجی کا مالک باپ ہوگا اولاد اور بیوی اس کے مددگار مانے جائیں۔
 - (۲) ان میں سے جس کا کاروبار اس مشترکہ کاروبار سے الگ ہوگا مالک وہی ہوگا باپ کو اس کی ملکیت میں دخل نہ ہوگا۔ فتاویٰ خیرہ میں ہے: ھی للابن حیث کان له کسب مستقل بنفسه
- (دوم) دوسرا بنیادی نکتہ یہ ہے کہ باپ کو اپنی مذکورہ بالا ملکیت میں ہر قسم کے جائز تصرف کا حق حاصل ہے یا نہیں؟

جواب یہ ہے کہ اس کو زندگی میں ہر قسم کے جائز مصارف میں مال خرچ کرنے کا حق حاصل

ہے۔ اپنی پوری جائیداد بھی کسی کو دیدے وہ مالک ہو جائے گا، فتاویٰ رضویہ میں درمختار کے حوالہ سے ہے: ولو هب فی صحته کل المال لولده جاز۔ (کتاب الہیۃ: ۴۳۵/۸)

اگر کسی نے اپنی صحت کی حالت میں اپنا سارا مال اپنے ایک ہی لڑکے کو دیدیا تو جائز ہے لیکن وہ گناہ گار ہوا۔ گناہ گار ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اپنے دوسرے بچوں کو محروم کر گیا۔ جبکہ حکم یہ ہے کہ اپنی زندگی میں تحفہ کے طور پر جتنا ایک بچے کو دے اتنا ہی سب بچوں بچیوں کو دے۔ اس کا خلاف کیا تو ظلم ہوا، ایک ایسے ہی معاملہ میں حضور نے فرمایا: ”انی لا اشهد علی الزور“ ظلم پر گواہ نہیں بنوں گا۔

(سوم) تیسرا نیا سوال یہ ہے کہ جس لڑکے کو باپ نے اپنی زندگی میں بہت کچھ دیدیا، باپ کے مرنے کے بعد میراث میں سے اس کو کچھ ملے گا یا نہیں؟

اس کا جواب یہ ہے کہ وہ لڑکا بھی اپنے باپ کے مرنے کے بعد ان کی متروکہ جائیداد سے اپنا پورا شرعی حصہ پائے گا۔ مولانا احمد رضا خان صاحب فتاویٰ رضویہ میں فرماتے ہیں: حق میراث حکم شرع ہے، اللہ تبارک و تعالیٰ نے اس کو مقرر فرمایا ہے، کسی کے ساقط کرنے سے ساقط نہیں ہوگا۔ اشباہ وغیرہ میں ہے: الارث جبری لا یسقط بالاسقاط۔

مثلاً بیٹا اپنے باپ کا اس لئے وارث ہوتا ہے کہ یہ باپ کا بیٹا ہے، تو جس طرح یہ اپنے بیٹے ہونے کو نہیں مٹا سکتا، اسی طرح اپنے حق میراث کو ساقط نہیں کر سکتا۔

اب آپ اپنا جواب اسی تفصیل سے نکال لیں جب تک پانچوں بھائی، تینوں بہن اور بیوی زید کے ساتھ رہے، اس وقت تک ساری کمائی کا مالک باپ (زید) رہا۔ جب بڑے لڑکے کو علیحدہ کر دیا اور اسکو اپنی ملکیت کا کچھ حصہ دیدیا تو اب اس دیئے ہوئے مال کا بڑا لڑکا مالک ہو گیا۔ اور آئندہ اس نے جو کمایا اس کا بھی وہی مالک ہوا۔ باپ بھائیوں وغیرہ کا اس میں کوئی قانونی حق نہیں۔ البتہ اس وقت باپ (زید) پر یہ لازم تھا کہ اپنی جائیداد سے اتنا اتنا ہی حصہ بقیہ بچوں اور بچیوں کو اپنی زندگی میں دیدیتا۔ مگر اس نے ایسا نہیں کیا تو زید گنہگار ہوا اور اس نے اپنی دوسری اولادوں کے ساتھ ظلم کیا۔

لیکن اگر اب اس کی تلافی اسی طرح کی جائے کہ میراث کی رقم سے ان سب کو اتنا اتنا دیدیا جائے۔ یہ ناممکن ہے کیونکہ یہ حق تو زید کی اپنی زندگی میں اپنے مال سے دینے کا تھا، انتقال کے بعد تو اس کی چھوڑی ہوئی سب جائیداد کے ساتھ سب وارثوں کا حق متعلق ہو گیا۔

اسی طرح جس لڑکے کو زید نے ملازمت پر لگایا اس کی تنخواہ یا کٹوتی کی آمدنی بھی باپ کی ملکیت میں شامل نہیں۔ وہ اس لڑکے کی ذاتی آمدنی ہے، البتہ اس میں سے جتنی رقم لڑکا زید کو دیگا زید اس کا مالک

ہوگا۔ بقیہ کا خود لڑکا ہی مالک ہے، اس کی اس رقم میں بھی دوسرے بھائیوں یا بہنوں کا کوئی حق بحالت موجودہ نہیں، البتہ باپ کے تمام متروکہ سے اس کو بھی اور بھائیوں کی طرح حصہ ملے گا۔

رہ گئے بقیہ بچے بچیاں اور بیوی تو چونکہ ان کا نالگ سے کوئی کاروبار تھا نہ اپنی زندگی میں زید نے ان کو کچھ جائداد دیکر لگ سے مالک بنایا، بلکہ یہ لوگ زندگی بھر والد کے ساتھ انہیں کے کاروبار میں جدوجہد کرتے رہے۔ اس لئے یہ والد کے صرف معین و مددگار رہے اور جائداد کل زید کی ہی بنی، ان کی موت کے بعد ان کا پورا متروکہ ان کے تمام وارثان کو حصہ رسدی تقسیم کیا جائے گا۔

تقسیم کی صورت یہ ہے کہ زید کے ذمہ کسی کا قرض ہو تو اس کو ادا کیا جائے، اگر وصیت کی ہے تو اس کے تہائی مال تک وصیت پوری کی جائے۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾ (النساء: ۱۱) اور بقیہ ورثا میں تقسیم کیا جائے۔ وارثوں کی جو تفصیل آپ نے تحریر کی اس حساب سے متروکہ کے ۱۰۴ حصے کئے جائیں، جس میں سے عورت کو ۱۳ سہام دئے جائیں، پانچوں لڑکوں کو ۱۴، ۱۴ سہام اور تینوں لڑکیوں کو سات (۷) سات سہام، یہ تو شرعی حکم اور فتویٰ ہوا۔

نوٹ: لیکن صورت مسئلہ میں زید کی لاعلمی یا کوتاہی کی وجہ سے ایک نامناسب صورت حال پیدا ہو گئی کہ جن بچوں نے زید کی پوری زندگی اعانت و مدد کی ان کو زید کی میراث سے صرف ایک حصہ ملا اور جو ان سے دامن جھاڑ کر لگ ہو گئے یا باپ کی مدد چھوڑ کر اپنا کاروبار کرنے لگے ان کو دوبار حصہ ملا، جس سے ان کی حق تلفی ہوئی، اس کے ازالہ کی ایک تدبیر یہ بھی ہو سکتی کہ یہ دونوں بھائی اپنے حصوں میں سے بقیہ بھائیوں کو اتنا حصہ دیدیں کہ، جس سے ان کی اشک شوی بھی ہو جائے گی۔ اور اللہ تعالیٰ کی رحمت سے امید ہے کہ ان بچوں پر ہونے والے ظلم کی سزا بھی اللہ تعالیٰ معاف فرمائے۔

رہ گیا شادی بیاہ کے اخراجات کا معاملہ تو اولاً ان چھوٹے بھائیوں نے اپنے ذاتی پیسہ سے کیا، یہ ان کا تبرع و احسان ہے یہ اس لئے نہیں کیا جاتا کہ اس کو واپس لیا جائے۔ اور اگر مشترکہ سرمایہ سے کیا تو اس میں تو خود ان کا حصہ بھی تھا اور عرفاً مشترکہ خاندان میں ہر شخص کو اپنی ضرورت کے موافق خرچ کرنے کی اجازت رہتی ہے، کمی بیشی کا کچھ لحاظ نہیں ہوتا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی (۱۳-۱۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید مرحوم کی پہلی مرحومہ بیوی سے ایک لڑکا بکر ہے اور دوسری موجودہ بیوی سے عمرو وغیرہ تین لڑکے اور دو لڑکیاں ہیں۔ زید کے انتقال کے بعد تمام ورثاء پانچ سال تک ایک ساتھ رہے مگر ہر چیز نقد و زیور حساب و کتاب عمرو وغیرہ فریق دوم کی تحویل میں رہا۔ پانچ سال کے بعد بکر کو عمرو وغیرہ نے علیحدہ کر دینا

چاہا۔ بکر نے کہا کہ چند لوگوں کو بلا کر میرا شرعی حصہ دیدو تو میں علیحدہ ہوتا ہوں۔ چنانچہ دونوں فریق نے جنوری ۱۹۵۰ء کو ایک جماعت بلائی جس میں ۲۲/۲۰ معزز اشخاص شریک ہوئے کہ حساب و کتاب کی جانچ کی اور جماعت کی طرف سے چند آدمیوں پر مشتمل ایک کمیٹی بنادی جنوری ۱۹۵۰ء میں اپنی رپوٹ جماعت میں پیش کردی اس سے قبل ۱۹۵۶ء میں ہی فریق دوم کے مطالبہ پر کمیٹی نے بکر کو دو مہینہ کیلئے عارضی طور پر علیحدہ کر دیا تھا جبکہ فریق اول نے خدشہ کیا تھا کہ میری علیحدگی سے فریق اول کا مقصد حاصل ہو جائے گا جائداد کی آمدنی سے خورد و نوش کیلئے خرچہ مقرر کر دیا گیا تھا۔ رپوٹ کے بعد جائداد غیر منقولہ کا فیصلہ بکر کے حق میں ہو گیا۔ باقی فیصلہ کیلئے جماعت ملتوی ہو گئی۔ اور فریق دوم معاملات التواء میں ڈالتا رہا چند معزز افراد نے ایک پیشگی اقرار نامہ لکھوانے کی تجویز رکھی جس پر فریق راضی بھی ہو گئے تھے۔ اب جماعت کے بعض لوگ اقرار نامہ کی تائید نہیں کرتے۔ اس صورت میں مندرجہ سوالات کا شرعی حکم کیا ہوگا؟

(۱) تحریری اقرار نامہ شرعاً درست ہے یا نہیں؟

(۲) بعض لوگوں کے عدم موافقت کی صورت میں کیا حکم ہے؟

(۳) کوئی فریق تحریری اقرار نامہ سے انکار کرے تو کمیٹی کیا کرے؟

(۴) جماعت اس مقدمہ سے علیحدہ ہونا چاہتی ہے۔ بکر کا یہ مطالبہ درست ہوگا کہ نہیں کہ مجھے پہلے کی طرح فریق دوم کے ساتھ شریک کر دیا جائے؟

(۵) جائداد غیر منقولہ کے فیصلہ کی تعمیل کی کیا صورت ہے؟

(۶) کوئی فریق انکار کرے تو جماعت دوسرے فریق کا ساتھ دے سکتی یا نہیں؟

اے۔ احمد، مدنپورہ بمبئی۔ ۸/۲۰ جنوری ۱۹۵۹ء

الجواب

بکر فریق اول کا اس کے مرحوم باپ کی پوری جائداد میں شرعاً جو حصہ ہوتا ہے وہ اسے ضرور ملنا چاہئے۔ اور اس صورت میں جماعت کی کوئی تخصیص نہیں، جماعت اور ہر اس شخص کو اس کی مدد کرنی چاہئے بلکہ مدد ضروری ہے جس کی مدد سے وہ اپنا شرعی حق جائداد منقولہ اور غیر منقولہ سے حاصل کر سکے بلکہ خود فریق دوم پر بھی لازم ہے کہ بکر کا پورا حق دیکر وہاں آخرت اور عذاب قبر سے چھٹکارا حاصل کریں۔

یہ معاملہ کا اصل حکم ہے۔ البتہ حکم فیصلہ نافذ ہونے کے سبب بچوں کا اتفاق ضروری ہے اختلاف کی صورت میں فیصلہ نافذ نہ ہوگا۔ عالمگیری میں ہے: "ولو حکما رجلیین من اجتماعہما حتی لو حکم احدہما دون الاخر فان ذلك لا یجوز۔" (کتاب ادب القاضی۔ ۳/۴۳۵) اگر کسی کو

اختلاف ہو تو فیصلہ نافذ نہ ہوگا پس صورت مسئلہ میں (۱) فریقین سے اقرار نامہ حاصل کرنا اگرچہ درست تھا لیکن (۲) جب جماعت میں بعض حضرات کا اختلاف تھا۔ ایسی صورت میں صرف بعض حضرات کے کہنے سے فریقین کو مجبور نہیں کیا جاسکتا۔ اسی طرح تحکیم کیلئے بھی یہ ضروری ہے کہ فیصلہ کے وقت تک فریقین حکم کو ماننے ہوں۔ ولکل من الحکمین ان یرجع مالہما لہما فاما حکم لہما۔ فیصلہ کرنے سے پہلے فریقین کو تحکیم سے رجوع کا حق حاصل ہے اور فیصلہ کے بعد یہ حق ختم ہو جاتا ہے اور فیصلہ لازم ہو جاتا ہے۔

(۳) اب فریقین میں سے کوئی اگر تحریری اقرار نامہ سے انکار کرے تو گویا اب حق ماننے سے انکار کر رہا ہے۔

(۴) فریق اول کو ضرور اس مطالبہ کا حق حاصل ہے کیونکہ اسی شرط پر عارضی طور سے وہ الگ ہوا تھا کہ جماعت پورے معاملہ کا فیصلہ کرے گی۔ اور جب مکمل فیصلہ کی صورت نہیں تو یہ عارضی حالات بھی قائم نہ ہونے چاہئے۔

(۵) جائیداد غیر منقولہ میں جماعت نے جو فیصلہ کیا ہے وہ نافذ ہے اور اس کے نفاذ کیلئے ہر جائز طریقہ پر عمل کیا جاسکتا ہے۔ عالمگیری میں ہے: "اذا اصطلاح الرجلان علی حکم یحکم بینہما فقضی لا حد ہما علی صاحبہ فی بعض الدعاوی الذی حکم فی ذلک ثم رجع الذی قضی علیہ عن تحکیم لہذا الحکم فیما بقی بینہما من الدعاوی فان القضاء الاول نافذ وما یقضی بعد ذلک لا ینفذ۔" (کتاب ادب القاضی: ۳/۴۳۷) دو آدمیوں نے ایک آدمی کو حکم بنایا اور اس نے ایک فریق کے موافق کچھ دعویٰ کا فیصلہ کر دیا اور دوسرے فریق نے اس کو فیصلہ بنانے سے رجوع کر لیا تو جتنا فیصلہ رجوع کرنے سے پہلے کیا نافذ ہے اور جو رجوع کے بعد ہے غیر نافذ ہے۔

(۶) ضرور ساتھ دینا چاہئے۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ [النساء: ۱۳۵] واللہ تعالیٰ اعلم۔ عبد المنان اعظمی
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرزاق غفرلہ

(۲۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے اپنے لڑکے کو اس کی حرکات بد سے عاجز آ کر مسجد میں مقتدیوں کے سامنے یہ کہا آپ لوگ گواہ رہیں کہ اپنے لڑکے کو ہم عاق کرتے ہیں۔ اب ہم سے اور ہماری جائیداد سے کوئی واسطہ دوسرے کا نہیں۔ لہذا بکر از روئے شریعت زید کے مرنے کے بعد زید کی جائیداد میں حق دار ہو سکتا ہے یا نہیں۔ بیوا تو جروا
منشی نظام الدین محلہ نورنگ پوسٹ بہرام ضلع شاہ آباد

الجواب

اگر زید نے اپنی زندگی میں اپنی جائیداد کسی اور کو دیکر اس پر اس کا قبضہ نہ کرایا ہو صرف زبان سے یہ کہنا یا تحریر لکھ دینا کہ ہم لڑکے کو عاق کرتے ہیں۔ اس کا جائیداد سے کوئی تعلق نہ رہے گا کچھ کارگار نہ ہوگا اور زید کا لڑکا اس کے مرنے کے بعد اس کے ترکہ میں حصہ ضرور پائے گا۔ حدیث شریف میں ہے: "من ترک ما لا فلو رثتہ (البخاری کتاب فی الاستقراض ۹۱/۲) "قرآن عظیم میں ہے: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِي﴾ [النساء: ۱۱] موطا امام محمد میں ہے: "ان ابابکر کان نحلها جذاذا عشرين وسقا من مالہ بالعالیۃ فلما حضرته الوفاۃ قال واللہ یا بنتی ما من الناس احب الی غناء بعدی منك ولا اعز علی فقرا منك وانی قد نحللت من مالی جذاذا عشرين وسقا فلو كنت جذاذتہ كان لك فانما هو اليوم مال وارث قال محمد وبهذا كله ناخذ فمن نحل نحلة ولدا او غيره فلم يقبضها الذی نحلها حتی مات الناحل او المنحول فهو مردود علی الناحل او علی ورثتہ" جس سے صاف ظاہر ہے کہ مرنے کے بعد مال سے وارثوں کا حق متعلق ہو جاتا ہے، مورث کا یہ کہنا کہ فلاں کو کوئی سروکار نہیں کوئی اثر نہیں رکھتا۔ ہاں سرے سے مال ہی نہ چھوڑے کہ ترکہ کا سوال پیدا ہو تو اور بات ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ عبد المنان اعظمی اشرفیہ مبارکپور
الجواب صحیح عبدالرزاق غفرلہ
۱۲ ربیع الثانی ۸۱ھ

(۲۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
زید نے اپنی وفات کے بعد اپنے دو لڑکے بکر اور خالد اور دو قطعہ مکان چھوڑا۔ نیز کچھ نقد روپے و دیگر سامان چھوڑا جس میں ایک قطعہ مکان اپنی حیات میں اپنے دونوں لڑکوں کو تقریباً نصف نصف تقسیم کر دیا۔ اور ایک قطعہ مکان و دیگر سامان جس کو زید نے کسی معتبر گواہ کے سامنے کسی لڑکے کو دینے کے لئے کہا ہے۔ اور نہ کوئی تحریر موجود ہے۔ باوجود اس کے بکر اس مکان سے بغیر خالد کی رضا کے فائدہ اٹھا رہا ہے۔ اتنا ضرور ہے کہ آخر وقت تک زید کی خدمت بکر نے کی ہے۔ جواب طلب امر یہ ہے کہ بکر کو زید کی خدمت کرنے کی وجہ سے وہ مکان و سامان نقد روپیہ مل جائے گا کہ نہیں؟ اور کیا خالد اس کا حقدار ہے یا نہیں؟ اور اس مکان سے بکر جواب تک فائدہ اٹھا رہا ہے وہ از روئے شرع کیسا ہے۔ بحوالہ کتب جواب عنایت فرمائیں۔ بیوا تو جروا۔
امستفتی محمد ممتاز محلہ نوادہ مبارکپور

الجواب

اگر صورت حال یہی ہے کہ دوسرے مکان کو زید نے تقسیم نہیں کیا تھا تو خالد کے حصہ سے بغیر خالد

کی رضا کے بکر کو فائدہ اٹھانا جائز نہیں۔ درمختار میں ہے: ”وکل من شرکاء المملک اجنبی فی الامتناع عن التصرف مضر فی مال صاحب (کتاب الشرح: ۶/۳۶۴)“ بکر نے اپنے والد کی جو خدمت کی یہ اس کی سعادت مندی ہے۔ اس کا معاوضہ اس نوکر سے نہ ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۳ محرم ۸۳ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید کا باپ بڑھری تھا اب اس کا لڑکا سنی ہو گیا تو اس کے لڑکے اور لڑکیاں جو تبدیلی مذہب کے بعد پیدا ہوئے۔ زید کے باپ کے شرعی وارث ہو سکتے ہیں۔

مستفتی عبد المجید ساکن پورہ سیوان

الجواب

زید کا باپ جب مرتد تھا تو اس کی کمائی فے ہو جائیگی اور اس میں وراثت جاری نہ ہوگی۔ بدایہ میں ہے: ”وکان ما اکتسبه فی حال ردته فیما (هدایہ۔ باب احکام المرتدین ۲/۶۰۱)“ واللہ تعالیٰ اعلم۔ عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۳ صفر ۸۰ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید کے چند بیٹے ہیں زید نے سب کو برابر برابر ہبہ کر دیا اور اپنا حصہ بھی بیٹوں کے برابر لیا۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید جس لڑکے کے ساتھ رہتا ہے اس کو اپنی جائداد جو بانٹنے کے بعد بچی ہے دے سکتا ہے کہ نہیں؟ عبدالرؤف ساکن مہواؤنی دوہولی

الجواب

زید اپنی زندگی میں اپنی جائداد کا مالک ہے اس میں جو تصرف چاہے کر سکتا ہے۔ اس نے سب لڑکوں کو برابر دیا اچھا کیا کہ حدیث شریف میں کم وبیش دینے کو ظلم فرمایا گیا ہے۔ خود اپنے حصہ میں جو جائداد رکھ چھوڑی ہے بغیر کسی کو دئے مر گیا تو اس میں وارثوں کا حصہ شریعت کے حکم کے موافق لگے گا۔ جو لڑکا زید کی خدمت کرتا ہے اس کو اگر اس کی اطاعت شعاری کی وجہ سے اپنا حصہ دیدے تو مواخذہ شرعی نہ ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۵ رجب ۱۳۸۷ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ حاجی عباد اللہ کی موجودگی میں ولی محمد ونور محمد کام کرتے تھے اور اپنی کمائی سے سامان وغیرہ خریدتا تھا جو کہ والد صاحب کی موجودگی میں کچھ سامان ضائع ہو گیا اور کچھ سامان موجد ہے اور روپیہ بھی موجود تھا مگر والد صاحب کے مرنے کے بعد روپیہ بھی ختم ہو گیا اور آج بنوارا ہوتا ہے لہذا جو سامان یا روپیہ تم ہو گیا ہے اس میں بہنوں کا بھی کچھ حصہ ہے کہ نہیں۔ فدوی نور محمد، ولی محمد ولد حاجی عباد اللہ مرحوم، رہانی مبارکپور

الجواب

ضرر بہنوں کا حصہ ہے اور اس مال کے صرف کرنے والوں پر اس کا تاوان ہوگا تویر الایصار ۱۰/۳۵۵ میں ہے: ”یبدأ من ترکه المیت بتجهیزه ثم دیونہ التي لها مطالاب من جهة العباد: ثم وصيته ثم یقسم الباقي بین الورث“ میت نے جو کچھ مال چھوڑا سب سے پہلے اس میں سے تجهیز و تکفین کی جائے پھر قرض ادا کیا جائے گا پھر باقی تمام مال وارثوں میں تقسیم کر دیا جائے گا اور ترکہ کی تعریف شامی کتاب الفرائض ۱۰/۳۵۹ میں ہے: ”الترکه فی الاصطلاح ما ترکہ المیت من الاموال صافیا عن تعلق الغیر بعین من الاموال“ میت جو مال چھوڑے اور اس میں کسی غیر کا حق متعلق نہ ہو وہ ترکہ ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ مرنے کے بعد میت نے جو جائداد منقولہ یا غیر منقولہ چھوڑی

سب سے ہی تمام وارثوں کا حق متعلق ہو جاتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۳ رجب المرجب ۱۳۷۹ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید کی بیوی ہندہ اس کی رضا مندی سے علالت کی حالت میں اپنے والد موصوف کے گھر گئی اور وہاں علاج بھی کما حقہ حسب استطاعت زید اور زید کے والد کرتے رہے۔ چند گھنٹہ قبل وفات آپس میں کچھ کشیدگی ہو گئی اور اسی روز ہندہ انتقال کر گئی زید نے ابھی تک اس کا مہر ادا نہیں کیا نہ تو کوئی اس کا تذکرہ ہوا۔ اس کے پاس ایک لڑکی تھی جس کی پرورش زید کے گھر ہوئی تھی دو مہینہ سات روز کے بعد وہ بھی انتقال کر گئی۔ علاوہ اس کے اب جو سامان اور زیورچینی کے سلسلہ میں زید کی لڑکی کو ملتا ہے اس کے بارے میں اور جو چیز زید کے خسر نے زید کی بیوی ہندہ کو دیا ہے چھ سات برس ہوا کہ جس کا کسی قسم کا تذکرہ پہلے وفات سے نہیں ہوتا تھا محض بخششی کی بنا پر۔ ہندہ کے وارثوں یا بارہ روز سے کہتے ہیں کہ میں نے ہندہ کو مختار نہیں بنایا تھا اور چیز کے بارے میں کہ وہ ہندہ کا ہے۔ کو مستحق ہے۔ بقلم سراج الدین خیر آباد

الجواب

ہندہ کا مہر زید کے ذمہ ہے لیکن چونکہ عورت کا انتقال ہو گیا ہے اس لئے اس کا چوتھائی حصہ خود زید کو ملے گا اور نصف کی مالک لڑکی ہوگی بقیہ چوتھائی ہندہ کے والد کا۔ قرآن مجید میں ہے: ﴿فَإِنْ كَانَتْ لَهَا رُبُعٌ مِّمَّا تَرَكَتْ﴾ [النساء: ۱۲] اسی میں ہے: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: ۱۱] اسی کی لڑکی کو چھٹی کے سلسلے میں جو سامان اور زیور ملا ہے یا تو اس کا مالک باپ ہے یا لڑکی بہر حال وہ سامان لڑکی کے مرنے کے بعد اس کے حقیقی باپ کا ہوگا۔ جہیز میں اگر ایسی چیزیں تھیں جنہیں رواجاً جہیز میں دیا جاتا ہے اور دیتے وقت والد نے عاریہ دینے کی تصریح نہیں کی بلکہ بعد میں کہا کہ میں نے مختار نہیں بنایا تھا تو اس میں شوہر کی بات قسم کے بعد معتبر ہوگی اور سامان جہیز میں ہندہ کے مرنے کے بعد وراثت جاری ہوگی جس کی تفصیل مہر کے بیان میں گزری۔ کہ کس کا کتنا حصہ ہوگا۔

عالمگیری میں ہے: ”جہز بنتہ و زوجہا، ثم زعم أن الذی دفعه الیہا مالہ، وکان علی وجہ العاریۃ عندها، وقالت: هو ملکى او جہزتنی به او قال الزوج ذلك بعد موته، ان كان العرف ظاهراً بمثلہ فی الجہاز کما فی دیارنا، فالقول قول الزوج (کتاب النکاح۔ الباب السابع فی المہر ۱/ ۴۱۵)“ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید کی شادی ہوئی اور ایک لڑکا پیدا ہوا اور اس کی زوجہ مذکورہ مرگئی۔ پھر زید نے دوسری شادی کی اس شادی سے چار لڑکے ہوئے۔ زید کا مال متاع لڑکوں میں برابر برابر بانٹا جائے گا یا پہلی شادی سے جو لڑکا ہے اس کو نصف اور دوسری شادی سے جو لڑکے ہیں ان کو نصف میں تقسیم کیا جائے گا۔

المستفتی محمد رضوان ہڑیل گنج محلہ نوشہرہ ضلع گورکھپور

الجواب

صورت مسئلہ میں زید کے تمام لڑکوں کا حصہ برابر ہوگا۔ پہلی شادی دوسری شادی کے لڑکوں میں کوئی تفریق نہیں ہوگی۔ اپنے باپ کے سب حقیقی لڑکے ہیں۔ ایک حدیث میں اس قسم کی تفریق کو حضور ﷺ نے جوہر ظلم قرار دیا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ہم لوگ چھ بھائی ایک ماں سے ہیں۔ والدہ کا انتقال ہونے کے بعد ہم لوگوں کے اختلاف کے باعث والد صاحب نے اپنی جائداد کے تین حصے کئے دو حصے جائداد ہم لوگوں کو دیدیا جواب تک بدستور ہم لوگوں کے قبضے میں ہے اور ایک حصہ جائداد اپنے مصرف میں رکھ کر اپنی دوسری شادی اپنے ہی خاندان کی ایک بیوہ سے کیا اور اس کے پہلے شوہر سے ایک لڑکا تھا اور اس بیوہ کا مکان میرے ہی مکان سے ملا ہوا تھا اسی کے مکان میں والد صاحب رہنے لگے۔ اور بیس سال سے زائد عرصہ تک زندہ رہ کر قضا کر گئے۔ اس شادی سے بال بچے نہیں ہوئے۔ والد صاحب اپنی وفات سے دو روز قبل ہم لوگوں کو وصیت کر گئے کہ میری بیوی کو نان و نفقہ نہ دیا جائے بلکہ شرع محمدی کی رو سے جتنا حق حصہ اس کا ہوتا ہو کھیت دیدیا جائے اور اسے پابند نہ کیا جائے۔ جس سے چاہے کاروبار کھیتی کرائے اپنا گزر بسر کرے۔ اس کے بعد مرنے کے تم لوگ اس جائداد کو لے لینا اور سب بھائی آپس میں تقسیم کر لینا۔ دین مہر کی معافی ہو چکی ہے۔

(۱) اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ والد صاحب مرحوم محمد اسلام اللہ صاحب کی جائداد کس طرح تقسیم ہوگی۔ پوری جائداد میں بیوہ مذکورہ کا حصہ ہوگا یا محض ایک تہائی مقبوضہ آراضیات میں؟ شرعاً بیوہ مذکورہ کا حق و حصہ کتنا ہوگا؟

(۲) مقبوضہ آراضیات ہم لوگوں میں اگائی ہوئی فصل ہم لوگوں کی ہے اور تہائی زمین جو والد صاحب کے قبضے میں ہے اس میں انہیں کی اگائی ہوئی فصل ہے۔ شرعی نقطہ نظر سے یہ فصل جو ابھی کھیتوں میں ہے کس طرح تقسیم ہوگی؟

المستفتی محمد افہام اللہ موضع پہاڑ پور ڈاکخانہ روضہ درگاہ تحصیل بانگاؤں ضلع گورکھپور، ۵ مارچ ۱۹۶۸ء

الجواب

چونکہ جائداد کے دو حصوں پر آپ کے والد صاحب نے آپ لوگوں کو دیکر قبضہ دلادیا تھا اس لئے اب ان کی وفات کے بعد صرف ایک حصہ جائداد جو ان کے قبضے میں تھی ترکہ قرار پائے گی اور اسی میں وراثت جاری ہوگی۔ اور جائداد مذکورہ سے صرف دو آٹھواں (آٹھواں) حصہ آپ کے والد کی دوسری بیوی کو ملے گا بقیہ کے آپ لوگ وارث ہوں گے۔ والد کی مقبوضہ آراضی اس کی کھیتی اور اس کے علاوہ کوئی جائداد آپ کے والد نے چھوڑی ہو تو اس میں یہی جاری رہے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۷ ربیع الثانی ۱۴۰۸ھ الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲۹-۲۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

- (۱) زید کے والد کا انتقال ہو گیا اور زید اپنی والدہ کے حقوق ادا نہیں کرتا ہے اور اس کے ذاتی خرچ سے بری الذمہ ہے۔ کیا ایسی صورت میں زید اپنے باپ کا وارث قرار دیا جاسکتا ہے؟
- (۲) زید کی والدہ اپنے لڑکے کی نافرمانی کی وجہ سے اسے اپنی جائداد سے محروم کر دینا چاہتی ہے کیا ایسا کرنے کے بعد وہ حق بجانب ہوگی۔ بیوا تو جروا المستفتی عبدالحکیم سکندر پور بلیا

الجواب

- (۲) ضرور باپ کا ترکہ پائے گا۔ قرآن عظیم میں وراثت کے لئے رشید و غیر رشید ہونے کی کوئی شرط نہیں (۲) اگر ماں کو یہ خطرہ ہے کہ میرے بعد یہ روپیہ گناہ میں خرچ کرے گا تو اس مال کو نیک کام میں خرچ کر دے اس میں کوئی جرم نہیں بلکہ اس کے لئے بھی بہتر ہوگا۔
- عالمگیری میں ہے: "لو كان ولده فاسقاً واراد ان يصرف ماله في الخير ويحرمه عن الميراث هذا خير من تركه له" واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ بارکپور اعظم گڑھ ۷ صفر ۱۳۸۱ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید کا جنوری ۱۹۶۸ء کو انتقال ہوا۔ اس کے چار لڑکے اور تین لڑکیاں ہیں۔ زید کی املاک پر اس کے تین لڑکے بکرم و جبر و کابضہ بحیثیت کاروباری کے ہے، زید کے چوتھے لڑکے خالد کو تیجہ کے روز عمرو نے کہا کہ آج سے تم ہمارے بھاگیدار یعنی کاروبار میں برابر کے شریک ہو، ہم لوگ یومیہ سات روپیہ لیتے ہیں تم کو بھی سات روپیہ دیں گے اور تین ماہ کے بعد جو آپس میں منافع تقسیم کریں گے اس میں بھی تمہیں برابر چوتھائی حصہ کے حساب سے ملے گا۔ بکرم و جبر و عمرو سے خالد نے کہا تو اس کے قانونی کاغذات کب بناؤ گے اس کے جواب میں انہوں نے کہا تم کو ہم لوگوں پر بھروسہ کرنا پڑے گا اور یہ نہیں ہو سکتا یعنی قانونی کاغذ نہیں بن سکتا پھر انہوں نے کہا کہ والد صاحب کا جو کچھ نقد وغیرہ ہے ہم لوگوں کو بخشش ہے۔ رہ گیا یہ کارخانہ تو اس میں چار حصہ دار ہیں۔ تین بھائی ہم چوتھے والد صاحب۔ ہمارے پاس اس سلسلہ میں ڈاکومنٹ وغیرہ ہیں اور والد صاحب ایسا کر گئے ہیں کہ ہم کو کوئی مٹا نہیں سکتا ہے۔ نہ ہمارا کاروبار ایک منٹ کے لئے رکوا سکتا ہے اور والد صاحب کی وصیت ہے کہ جو بھی تمہارے سامنے مقدمہ کرے اس کے پیسہ سے اسی کے سامنے مقدمہ لڑنا یعنی اتنا روپیہ اس کا کٹ جائے گا۔ زید کے لڑکوں میں بکرم کہتا ہے کہ مجھ

سے والد صاحب نے کہا تھا کہ میری کل املاک میں چوتھائی خالد کو دینا، اگر نہ دو گے تو حشر کے میدان میں پکڑوں گا۔ اور کہتا ہے کہ یہ سب والد صاحب کا ہے ہمارا تو نام ہے۔

آیا اس سلسلہ میں شریعت مطہرہ کا کیا حکم ہے خالد کو سات روپے یومیہ اب بھی مل رہا ہے۔ بیوا راقم احمد عمر ڈوسا بقلم خود، ۱۱ محرم الحرام ۱۳۸۸ھ

الجواب

عام طور سے لڑکوں کو کاروبار میں شریک کرنے کا مقصد کچھ تجارتی اور قانونی فائدہ حاصل کرنا ہوتا ہے مالک بنانا مقصود نہیں ہوتا، اس لئے زید کے تین لڑکوں کا یہ کہنا کہ کارخانہ کے تین حصے کئے تو ہم بھی بھاگی ہوں گے بحیثیت مالک لیکن چوتھے میں وارث کی حیثیت سے حصہ لیں گے، غلط ہے۔ پورا کارخانہ زید کی میراث ہوگا اور تمام وارثوں کا حسب شرع حصہ ہوگا، اور اگر بالفرض یہ مان بھی لیا جائے کہ اپنے تین لڑکوں کو اپنی فرم میں زید نے حصہ دار بنایا تھا تو صورت یہ ہے کہ ہوئی اور اسکے لئے موہوب کو الگ کر کے قبضہ دلا تا ضروری تھا لیکن جب باپ بھی اس میں ایک حصہ کا شریک رہا تو اپنی ملک سے الگ کر کے قبضہ دلانے والی شکل نہ پائی گئی اس لئے بہت نام نہاد اور پورا کارخانہ زید ہی کا رہا اور اس کے مرنے کے بعد تمام وارثوں کو حصہ اسلامی ملنا چاہیے۔

عالمگیری کتاب الہبۃ ۵۱۴/۳ میں ہے: "وفی المستفتی عن ابی یوسف لا یجوز للرجل ان یهب لامرأته ولا ان تهب لزوجها ولا جنسی ولا ذلوا وھما فیھا ساکان وکذا للک الولد الکبیر کذا فی النخبة" اسی طرح غیر منقولہ جائداد کے بارے میں ان تینوں کا دعویٰ ہے کہ والد نے ہم کو دیا تھا اس کے لئے ان کو شرعی گواہ پیش کرتے ہوں گے۔ کہ باپ نے صحت کی حالت میں یعنی مرض الموت سے قبل یہ ساری چیزیں ان تینوں کو دیکر قبضہ دلایا تھا اگر ایسا نہ ہو تو خالد کو اس میں بھی حصہ ملے گا۔ اختیارات روک دینے سے وراثت پہ اثر نہیں پڑتا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید کے پاس چند لڑکے ہیں جس میں بڑے لڑکے کی شادی ہو چکی ہے بقیہ لڑکے زید کے زیر پرورش ہیں شادی شدہ لڑکے کی جانب سے حق کا مطالبہ ہو رہا ہے۔ اور زید حق دینے سے انکار کر رہا ہے اور کہتا ہے کہ ابھی میرے زیر پرورش چند لڑکے ہیں جن کی ابتدائی زندگی کی ذمہ داری میرے سر پر ہے۔

اب سوال یہ ہے کہ شادی شدہ لڑکے کا مطالبہ صورت مسئلہ میں از روئے شرع درست ہے کہ نہیں؟۔ بیٹا
تو جروا
المستفتی محمد اسلم قصبہ بڑیل گنج کوکھپور

الجواب

باپ کے ترکہ اور میراث کا حقدار وارث باپ کے مرنے کے بعد ہوتا ہے۔ باپ اپنی زندگی میں
کل جائیداد کا مالک ہے۔ بالغ لڑکے کو اس میں کسی قسم کے مطالبہ کا حق نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور
(۳۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

حاجی واحد علی کے دو لڑکے ہیں جن میں ایک نابالغ تھا اور پڑھ رہا تھا اور بڑا لڑکا جو باپ کے
ساتھ مل کر کام کر رہا تھا باپ کی مرضی سے ایک زمین خریدنے کی رائے ہو گئی۔ اتفاقاً بڑے لڑکے نے
زمین اپنے نام لکھوائی اور پھر باپ یعنی واحد علی اور بڑے لڑکے نے مل کر مکان بنوایا اور چھوٹا لڑکا نابالغ ہو
نے کے بعد وہ بھی باپ اور بڑے بھائی کے ساتھ ہر کام کاج کرتا رہا۔ اب سوال یہ ہے کہ باپ یعنی واحد
علی کے مرنے کے بعد اس زمین جس کو بڑے لڑکے نے باپ کے ساتھ رہ کر باپ کی رائے سے خریدی تھی
اور باپ کے روپے کے ساتھ مکان بنوایا تھا تو چھوٹے بھائی کا حصہ ہو گا یا نہیں؟ محمد شفیع اللہ

(۲) میں رفیع اللہ اپنے والد کا بڑا لڑکا ہوں میرے والد نے مجھے پڑھایا اور لکھایا اور ۱۹۳۲ء میں
ملازم ہو گیا اس وقت میرے والد صاحب ایک ہیڈ ماسٹر تھے اور ان کی تنخواہ چالیس پینتالیس روپیہ تھی۔
ایک مسکن مکان تھا تقریباً دو گنٹھا کھیت تھا اور ہم دو بھائی اور دو بہن تھے۔ بڑی بہن کی شادی ہو چکی تھی۔
میری بیوی اور ایک سال کا ایک بچہ تھا جن کے کفیل والد صاحب تھے۔ میرے بھائی کی عمر تقریباً ۹ سال
تھی۔ ۱۹۳۶ء میں والد صاحب رٹائر ہو گئے۔ اور ایک دوسری ملازمت مبلغ ۳۰ روپیہ ماہواری کر لی۔
میری تنخواہ ۱۹۳۲ء میں مبلغ ۷۵ روپیہ تھی۔ جس سے جنوری ۱۹۳۳ء میں مستعفی ہو گیا۔ اور ایک دوسری
ملازمت مبلغ ۳۶ روپیہ ماہواری کی کر لی، جو جلد ہی بڑھ کر ۱۹۳۸ء میں ۵۰ روپیہ اور ۱۹۵۶ء میں ۲۵۰
روپیہ اس وقت پانچ سو بارہ روپے ہے۔ اسی طرح میں اپنی ملازمت میں ترقی کرتا رہا اور اپنی ضروریات
سے بچا کر گھر کے اخراجات کے لئے نقد روپے راشن تیل مسالہ کپڑا کفیل تک دیتا رہا۔ اس لئے کہ بچے
بھی گھر ہی پر رہتے تھے۔ ۱۹۵۱ء تک میرا بھائی گھر ہی پر زیر تعلیم تھا اس عرصہ میں میرے والد صاحب نے
چار بیگہ زمین خریدی جس میں دو بیگہ زمین والد صاحب نے اپنے پیسے سے خریدی بقیہ دو بیگہ میں ایک ہزار

لگا جس میں پانچ سو روپیہ میں نے قرض سے دیا تھا ۱۹۵۱ء کے بعد میرا چھوٹا بھائی اپنی غلطی کی بنا پر ایک
مقدمہ میں ماخوذ ہو گیا۔ اور اس کے دفاع میں میرا تقریباً ایک ہزار روپیہ لگا ۱۹۵۲ء میں والد صاحب نے
آٹھ ایکڑ زمین مزید ایک دوسرے ضلع میں خریدی تھی۔ اور سامان راحت وغیرہ میں قسط وار دو ہزار روپے
دیا تھا میں جہاں ملازم تھا ایک قطعہ مکان ۱۹۵۱ء میں اپنے نام اپنی تنخواہ سے بنوایا جس پر تقریباً ڈیڑھ ہزار
روپیہ سے کچھ زائد صرف کیا ۱۹۵۵ء سے میرے بھائی نے بھی کماتا شروع کر دیا۔ یہ بھی حقیقت ہے کہ جو
مکان میں جائے ملازمت بنوا رہا تھا جب مالی تنگی کی بنا پر اس کا آخری برآمدہ نہیں بن پارہا تھا تو تین
شہتیریں والد صاحب نے خرید کر مجھے دیا تھا والد صاحب کی ایک عدد پرانی سائیکل جسے میں نے ۱۹۴۸ء
اپنی جائے ملازمت میں لا کر استعمال کرتا تھا اسے ۱۹۵۵ء میں والد صاحب نے بھائی کو دینے کے لئے کہا
اور بھائی کے روزگار میں اضافہ کے لئے بھی کہہ کر مانگا کہ ہو تو شہتیر کا دام ہی دیدو۔ شہتیر کا دام زیادہ سے
زیادہ ستر یا پچھتر روپیہ ہو گا۔ میں نے قرض لیکر ایک دوسری عمدہ انگلش سائیکل خرید کر گھر پہنچا دیا مبلغ
ایک سو روپیہ نقد والد صاحب کو دیا تھا تاکہ ان کی مانگ ختم ہو جائے اس نئی سائیکل کو بھائی صاحب اپنے
روزگار پر لے گئے۔ اور اس وقت تک ان کے استعمال میں ہے۔ ۱۹۵۶ء کے سیلاب میں گھر کا مسکنہ
مکان کافی مخدوش ہو گیا تھا جس کی مرمت اور دو کمروں کی پختہ کرنے میں تقریباً ڈھائی ہزار روپیہ لگا۔ جس
میں نو سو روپے قرض لیکر دیا تھا۔ ۱۹۶۳ء میں والد صاحب کے انتقال کے دو ماہ قبل دو بیگہ زمین خریدی جس
پر تقریباً چھ ہزار روپے لگے جس میں چار ہزار پانچ سو بیس روپے میں نے دیا اس وقت میرا چھوٹا بھائی مجھ
سے علیحدہ ہونا چاہتا ہے اس کا خیال ہے کہ اس نے ان زمینوں میں بھی جو والد صاحب کی زندگی میں اور
ان کی نگرانی میں خریدی گئیں اور ان زمینوں میں بھی جس سے میں نے دوسرے ضلع میں خریدی اور اس
مکان میں حصہ ملنا چاہئے کیا اس کا مطالبہ صحیح ہے۔ اور شرعاً مجھے تمام جائیدادوں میں اسے حصہ دینا چاہئے
میں نے پورا واقعہ سنایا اور اس لئے لکھا ہے تاکہ یہ واضح ہو سکے کہ والد صاحب کی آمدنی کیا تھی اور ان کے
اخراجات کیا تھے اور اس جائیداد میں جو رقم لگی کتنی تھی۔ اور اس نئی جائیداد کے لئے یہ روشنی مل سکے کہ اس
کے مورثی جائیداد ہونے میں یا والد صاحب کا ترکہ قرار پانے میں واقعہ کا کتنا دخل ہے۔ ہم اس مسئلہ میں
اللہ و رسول کا فیصلہ چاہتے ہیں امید ہے کہ آپ کا جواب دنیا و آخرت کے لئے فلاح کا ذریعہ بنے گا۔

سائل محمد رفیع اللہ بیڈیل گنج گورکھپور

الجواب

سائل کے بیان سے یہ امر واضح ہے کہ والد صاحب کی حیات میں اور اس کے بعد اب تک

دونوں بھائی ساتھ ہی رہے اور جب جب جو بھی اہل ہوا گھر کی آمدنی میں والد کا ہاتھ بٹاتا۔ یہ الگ بات ہے کہ کسی سے والد کو فائدہ ہوا اور کسی سے نقصان ہوا ہو پس اس صورت میں جو کچھ بھی کسی بھائی نے کمایا ہو یا اپنی علیحدہ محنت کی کمائی سے گھر خرچ یا جائداد کی خریداری میں باپ کی مدد کی ہو سب باپ کی آمدنی میں شمار ہوگی۔ در مختار ۶/۳۹۲ شامی کتاب الشریکۃ میں ہے: "الاب وابنہ یکتسبان فی صنعة واحدة ولم یکن لهما مال فالكسب کلہ للاب ان كان الابن فی عیال ابیہ لكون معینا لہ الا تری انہ لو غرس شجرة تكون للاب"

ہاں اگر اپنی علیحدہ آمدنی سے خاص اپنے لئے کوئی جائداد بنائے جیسا کہ رفیع اللہ نے بیان میں ایک مکان کے لئے لکھا کہ ملازمت کی آمدنی سے دوسری جگہ بنایا اور والد صاحب کی تین شہتروں کا نام تک ادا کر دیا تو ایسی صورت میں وہ جائداد اسی بنانے والے کی ہوگی۔ اسی میں ہے: "الا اذا كان لهما كسب علیحدہ فہو لہما اخلاقاً" تو بھی ایک قسم کی چالاکی ہے کہ جب سب لوگ مشترک رہ رہے ہیں تو آمدنی کا جز حصہ اپنے لئے مخصوص کیا لیکن شرعی قانون میر کی مواخذہ اور تادان نہ ہوگا اور چیز بنا نے والے کی ملک ہوگی والد کے انتقال کے بعد باپ کی جو چھوڑی ہوئی جائداد سے آمدنی ہوئی دونوں بھائیوں نے مزید جو آمدنیاں کیں وہ سب ایک مشترک خاندان کی ہی آمدنی رہی، بڑا بھائی بجائے باپ کے سربراہ رہا اور چھوٹا بھائی بھی ساتھ رہ کر جیسا کچھ اس سے ہوسکا کام کاج میں مصروف رہا تو اب جو کچھ جائیداد اور روپے میں اضافہ ہوا اور کہیں بھی ہوا سب مشترک ہوگا ہاں اگر اس میں کسی بھائی نے کوئی جائیداد خاص اپنی نیت سے خریدا ہو تو دوسرے بھائی کے حصے کا معاوضہ ادا کرے۔ جائداد اسی کی ہوگی۔

شامی میں ہے: "يقع كثيراً فی الفلاحین ونحوہم ان احدهم یموت فتنقوم اولادہ علی ترکتہ بلا قسمة ویعملون فیہا من حرث وزراعة وبيع وشراء واستدانة ونحو ذلك وتارة یكون کبیرہم هو الذی یتولی مہما تہم ویعملون عنده بامرہ وکل ذلك علی وجہ الاطلاق والتفویض فاذا کان سعیہم واحدا ولم یتمیز ما حصلہ کل واحد منہم بعملہ یكون ما جمعوہ مشترکاً بینہم بالسویۃ وان اختلفوا فی العمل والرأی کثرة وصوابا وما اشتراہ احدهم لنفسہ یكون لہ ویضمن حصۃ شرکائہ من ثمنہ"

خلاصہ یہ ہے کہ صورت مسئلہ میں اگر رفیع اللہ کا بیان اس مخصوص مکان کے بارے میں صحیح ہے کہ والد کی حیات میں اپنی تنخواہ کی کمائی سے اپنے لئے ہی بنوایا تھا تو وہ مکان انہیں کو ملے گا چھوٹے بھائی کا اس میں شرعاً کوئی حصہ نہیں بقیہ جائداد والد صاحب کی زندگی میں یا اس کے بعد بڑھائی گئی سب دونوں

بھائیوں میں ہوگی۔ اگر رفیع اللہ نے خاص کوئی زمین اپنے نام سے خریدی ہو تو اس کے نصف قیمت کا معاوضہ بھائی کو ادا کرے زمین اسی کو مل جائے گی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۷/رمادی الاخریٰ ۱۳۸۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور
(۳۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

محمد عمر کے چار لڑکے ہیں اور "عمر کو اپنی سسرال کی جائداد کا نوواں حصہ ملا تھا" ان کی وفات کے بعد وراثت ان کی بڑے لڑکے کے نام سے چلی آئی اس کے ساتھ تین چھوٹے بھائی کھاتے کھاتے ہیں بعد میں کچھ نا اتفاقی سے مقدمہ بازی کا دور چلا جس میں تینوں چھوٹے بھائیوں نے کلام پاک عدالت میں رکھا کہ اگر ہم تینوں بھائیوں کا حق نہ ہو تو اسے اٹھا لو بڑے بھائی نے شوق سے اٹھا لیا خلاصہ یہ ہے کہ انکار کیا کہ تمہارا حق بالکل نہیں ہے ان باتوں کو مد نظر رکھتے ہوئے حکم شرع بیان کریں۔ اور کلام پاک اٹھانے پر کفارہ ہے یا نہیں؟
راقم مولوی رئیس الحق خان مکتبہ بمبئی

الجواب

خط کشیدہ عبارت سے مراد غالباً دختر حق ہے۔ تو اس میں ماں کی موت کے بعد چاروں بھائی برابر کے حصہ دار ہیں۔ سرکاری کاغذات میں بڑے بھائی کا نام لکھ جانے سے اس کی جائداد نہ ہوگی۔ اس نے قرآن شریف اٹھا کر سخت گناہ کیا ہے۔ اسے چاہئے کہ اس سے توبہ کرے اور اس جائداد سے اپنے تین چھوٹے بھائیوں کو حصہ دے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۲/رمادی القعدہ ۱۳۸۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور
(۳۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک لڑکی کی شادی ہوئی وہ اپنے شوہر کے یہاں رہنے لگی کچھ روز کے بعد وہ لڑکی بیمار ہوئی۔ دوا وغیرہ شوہر نے نہیں کیا بالآخر مجبور ہو کر لڑکی نے میکہ آنے کی اجازت مانگی۔ اس پر شوہر نے کہا جاؤ اب کبھی مت آنا لڑکی نے کہا میں بیمار ہوں اگر مر جاؤں تو اس نے کہا مر جانے پر مٹی بھی دینے نہیں آؤں گا۔ چنانچہ لڑکی میکہ آئی اور قریب چھ سات ماہ بیمار رہی شوہر کبھی اس کو دیکھنے نہیں آیا۔ اور کم و بیش سال بھر گزر جانے کے بعد شوہر نے ایک دو آدمی بھیجا کہ جو شرعی حکم ہو زیورات میں اس کے متعلق صفائی ہو جائے۔ تو شوہر کے زیورات اس وقت سب موجود ہیں۔ اور میکہ کے زیورات چار عدد تھے۔ جس میں تین عدد اس کے نام

سے خرچ ہو گئے اس میں لڑکی کے نام قربانی ہوئی اور کچھ روپیہ مسجد مدرسہ کے نام دیا گیا۔ اس کے نام پر کچھ روپیہ موجود ہے۔

الجواب

اس دیار میں شوہر زیورات پہننے کے لئے دیتا ہے۔ اس لئے وہ شوہر کو ملنا چاہئے۔ مہر کی رقم اور میکہ کی زیورات میں شوہر کا آدھا حصہ بھی ہے۔ اگر عورت کے کوئی اولاد نہ ہو تو بقیہ والدین کی ملک ہے۔ ہاں اگر عورت کوئی وصیت کر گئی ہو تو اس کے ترکہ کا تہائی حصہ وصیت میں خرچ کیا جائے گا اور بقیہ میں اوپر ذکر کئے ہوئے طریقہ سے تقسیم ہوگی اگر عورت قربانی اور مسجد مدرسہ کے لئے وصیت کر گئی تو اس کے ترکہ کا تہائی حصہ وصیت میں خرچ کیا جائے گا۔ اور بقیہ میں اوپر ذکر کئے ہوئے طریقہ سے تقسیم ہوگی اگر عورت قربانی اور مسجد مدرسہ کے لئے وصیت کر گئی ہو تو یہ رقم پورے ترکہ کے تہائی حصہ کے اندر ہونا چاہئے بقیہ جو خرچ زائد ہوگا خرچ کرنے والے کو اس کا تاوان دینا ہوگا اگر وصیت نہ کر گئی ہو اور ماں باپ نے اس کی طرف سے خرچ کیا ہو تو آدھے ترکہ کے اندر ہونا چاہئے جو ان کی ملک ہے۔ بقیہ آدھا شوہر کا ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۲ رذوالحجہ ۱۳۸۸ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید کا انتقال ہو گیا۔ زید کے یہ ورثاء ہیں کس کو کتنا ملے گا۔ لڑکی۔ بھتیجا۔ بھتیجی۔ بھانجا۔ بھانجی۔ یکم اپریل ۱۹۹۷ء

الجواب

بعد تقدیم ما تقدم علی الارث زید کا کل ترکہ نصف اس کی لڑکی کو ملے گا۔ اور بقیہ سے نصف اس کی بھتیجی کو ملے گا۔ اور نصف اس کے بھتیجے کو ملے گا۔ بقیہ محروم ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۹ صفر ۱۳۸۹ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۳۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین ان مسائل میں کہ

(۱) دادا کی موجودگی میں والد کا انتقال ہو جائے تو پوتا دادا کی وراثت سے محروم ہوتا ہے۔ اس مسئلہ پر نکتہ چینی کرتے ہوئے ایک غیر مسلم وکیل نے کہا کہ اسلام نے یتیموں کی حق تلفی کی ہے۔

(۲) کیا وجہ ہے عربی ممالک میں ہندوستان سے دو تین روز پہلے عیدین کی نماز ہو جاتی ہے جب

کہ جغرافیائی اعتبار سے بمشکل دو تین گھنٹہ کا فرق ہے۔

(۳) صاحب خزائن العرفان نے زیر آیت ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ۳۵] تحریر فرمایا ہے کہ قاتوذا کی دختر ایشاع جو حضرت یحییٰ کی والدہ ہیں اور ان کی بہن حنہ جو قاتوذا کی دوسری دختر اور حضرت مریم کی والدہ ہیں اس رشتہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت عیسیٰ اور حضرت یحییٰ علیہما السلام ماموں بھانجے ہیں مگر ایک ہی صفحہ بعد زیر آیت ﴿أَنَّ اللَّهَ يَنْشُرُكَ يَبْنِي﴾ [آل عمران: ۳۹] تحریر فرماتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ اور حضرت یحییٰ علیہما السلام خالہ زاد بھائی تھے۔ تحقیق حق کیا ہے دو اول الذکر سوالوں کے جوابات مسکت اور مدلل عطا فرمائیں اللہ تعالیٰ اجر عظیم عطا فرمائے گا۔ فقط والسلام

المستفتی، نور الحسن نوری پنت مگر نینی تال (یوپی)

الجواب

(۱) بہت سارے مسائل میں حق و ناحق کا معیار حالات وزمانہ اور مختلف اقوام کے عواہد و رسوم کے اعتبار سے مختلف ہوتا رہتا ہے جس کی بہت سامنے کی مثال یہ ہے کہ مغربی اقوام کی جدید تہذیب میں نفاسی اور بے حیائی کی کوئی اہمیت نہیں نہ اس کو انسانیت بلکہ شرافت کے خلاف سمجھا جاتا ہے جس کی وجہ سے غیر شادی شدہ ماؤں کی کثرت ہے اور مادہ تولید ضائع کرنے اور حمل گرانے والیوں کا حدود شمار نہیں۔ حد یہ ہے کہ ہم جنسی کو بھی قانون کا سہارا حاصل تھا اب ایڈس کے قدرتی عذاب کی وجہ سے اس امر پر کچھ بندش عائد کی گئی ہے اور اپنی انھیں بے حیائیوں پر انھیں فخر ہے اور اس کے فقدان کو وہ بد تہذیبی اور جہالت سے تعبیر کرتے ہیں دیکھئے اس مسئلہ میں حق و ناحق کے معیار کے بارے میں مشرقی اور مغربی تہذیب کا کتنا زبردست اختلاف ہوا؟ اللہ کا شکر ہے کہ اہل اسلام اس معاملہ میں بھی اپنے معیار کو ہی حق و صحیح سمجھتے ہیں۔

اسی طرح ایک مسئلہ کثرت ازدواج اور یک زوجی کا بھی ہے اہل مغرب ایک ساتھ چند عورتوں سے نکاح کرنے اور زوجیت میں رکھنے کے سخت خلاف ہیں اگرچہ ناجائز طور پر کئی کئی داستانیں رکھنے میں ان کے نزدیک کوئی حرج نہیں جس کے لئے گرل فرینڈ کی اصطلاح وضع کر رکھی ہے آپ مغربی دنیا کے بہت بڑے بڑے لوگوں کی ہٹری پڑھ جائیں تو ہماری اس بات کی تصدیق آپ کو ملے گی جب کہ مشرق میں سابقہ وقتوں میں بڑے بڑے مہاراجہ نیک دل راجہ مہاراجہ بلکہ اولیاء وغیرہ تک ایک ساتھ کئی کئی عورتوں کو نکاح میں رکھتے تھے اور اس میں کوئی خرابی نہیں تصور کرتے تھے۔ البتہ اب مغرب کے اثر سے اس مسئلہ میں مشرق کی بعض اقوام کا انداز فکر بھی بدل گیا ہے اور وہ کثرت ازدواج کے خلاف ہو گئی ہیں۔

وراثت کے جس مسئلہ کا آپ نے ذکر کیا وہ بھی کچھ اسی قسم کا ہے، عرب ہو یا بھارت ہر جگہ قانون

تھا کہ باپ کے مرنے کے بعد اس کی پوری جائیداد کا وارث اس کا بڑا لڑکا ہوتا تھا، چھوٹے لڑکے اور لڑکیوں کو کچھ نہیں ملتا تھا، بھارت میں تو اس کی زندہ مثال رام جی کی ہے کہ راجہ دسرتھ کی راج گدی کے جائز وارث رام جی کو ہی سمجھا جاتا ہے نہ تو خود رام جی نے اوتار ہوتے ہوئے اس کو حق و انصاف کے خلاف اور قانون کے مخالف سمجھا اور نہ ان کے چھوٹے بھائیوں کو کوئی اعتراض ہوا کہ باپ کی حکومت میں ہمارا بھی حق ہوتا ہے نہ آج تک کسی کو یہ بات بے انصافی کی نظر آتی ہے ہماری گورنمنٹ نے گواب قانون بنادیا ہے کہ باپ کی جائیداد میں سب لڑکوں کو لڑکیوں کا برابر برابر حصہ ہوگا لیکن عمل درآمد اسی پر ہے کہ لڑکیاں باپ کی جائیداد سے محروم رکھی جاتی ہیں اور عرب میں تو عرب کی متعدد تاریخوں بلکہ حدیث کی کتابوں میں اس بات کی تصریح ملے گی کہ باپ کی کل جائیداد بڑا لڑکا پاتا تھا پس جب ہم چوں قسم کے مسائل میں حق و ناحق کے معیار میں ہی اتفاق رائے نہیں تو کسی کو کیا حق پہنچتا ہے کہ اپنی پسند کو دوسروں پر زبردستی تھوپے۔

جب حضور ﷺ تشریف لائے تو عرب بلکہ تمام پیروان اسلام میں وراثت کا جو قانون جاری ہوا اس قانون میں قرآن عظیم نے منطقی اور عقلی بنیادوں پر وارثوں کے گروپ بنائے۔

پہلا گروپ وہ ہے جو میت سے بلا واسطہ منسلک ہے اس میں مرد کی طرف سے ماں باپ لڑکا لڑکی بیوی آتے ہیں بیوی کا شوہر سے کو کوئی نسبی تعلق نہیں مگر نکاح کے ذریعہ انہیں اب مضبوط علاقہ قائم ہو گیا جو نسبی تعلق سے کسی طرح کم نہیں ہے اور عورتوں کی طرف سے بھی ماں باپ لڑکا لڑکی۔ دیکھ لیجئے ان رشتوں میں میت اور وارثوں کے درمیان کوئی اور شخصیت نہیں آتی جو دونوں میں واسطہ بنتی ہو ان کا حکم یہ ہے کہ ان کے ہوتے ہوئے میت کے کسی اور رشتہ داروں کو کچھ نہیں ملیگا سارا مال انہیں میں تقسیم کر دیا جائیگا۔

دوسرا گروپ وہ ہے کہ میت اور اسکے درمیان کسی شخص کا واسطہ جیسے بھائی بہن کہ ان دونوں میں باپ کے واسطہ سے رشتہ ہے پوتا پوتی اور دادا دادی کہ ان کا رشتہ باپ اور بیٹے کے واسطے سے ہوتا ہے اس کا حکم یہ ہے کہ پہلے گروپ کی عدم موجودگی میں مال ان میں تقسیم کر دیا جائیگا۔

تیسرا اور سب سے مؤخر گروپ ذوی الارحام کا ہے کہ جس کا رشتہ میت سے کسی عورت کے واسطہ سے قائم یا ایک سے زائد واسطوں سے میت کا اس سے تعلق ہو۔

پس اسلام میں جب وراثت کی بنیاد رشتہ کے قرب و بعد پر ہے تو قانوناً اور عقلاً یہ فیصلہ کیسے صحیح ہوگا کہ پہلے گروپ کی موجودگی میں دوسرے گروپ کے کسی حقدار کو حصہ دیدیا جائے اگر ایسا کرنا عقلاً یا قانوناً درست ہو تو پوتے کی کیا خصوصیت ہے باپ کی موجودگی میں دادا کو کیوں نہ حصہ دیدیا جائے جب کہ اس

کا رشتہ پوتے سے ٹھیک اسی طرح کا ہے جیسے پوتے کا دادا سے۔ ممکن ہے کہ کوئی کہے ہاں ہم جس طرح لڑکے کی موجودگی میں پوتے کے حق دلانے کے حق میں ہیں اسی طرح باپ کی موجودگی میں دادا کو بھی حق دلانے کے حق میں ہیں تو ہم گزارش کریں گے کہ آپ وراثت کی اس قانونی بنیاد کو ہی ڈھادینا چاہتے ہیں جسے اسلام نے تسلیم کر کے قانون وراثت نافذ فرمایا بلکہ پھر دادا کی ہی کیا خصوصیت ہے اس طرح تو مردہ کے دور اور قریب کے ہر ہر رشتہ دار کو ہی حصہ دینا پڑیگا اور رشتہ داری کا یہ دائرہ کہاں تک وسیع ہوگا غور کریں تو اس طرح قانون وراثت ایک کھلوڑا ہو جائیگا۔ بندہ پرور! اگر فرق مراتب نہ کئی زندہ لیتی۔

ہاں یہ کہا جاسکتا ہے کہ پوتے یتیم اور بے سہارا ہوتے ہیں اسلئے قانون اسلام کو ان کے ساتھ رحم و مروت شفقت اور مہربانی کا سلوک کرنا چاہئے تھا اور حصہ دلا دینا چاہئے تھا ہماری گزارش ہے اولاً یہ ضروری نہیں کہ ہر یتیم بچہ بے سہارا اور محتاج ہو کتنے لڑکے مشترکہ خاندان اور باپ سے علیحدہ ہو کر اپنی مستقل کمائی کرتے ہیں اور اتنا اثاثہ جمع کر لیتے ہیں کہ ان کے یتیم بچوں کے حصے میں مال کی وافر مقدار آتی ہے اور یہ بات اسلامی معاشرہ میں کثرت سے پائی جاتی ہے کیونکہ اسلام نے ہر فرد کی نجی ملکیت تسلیم کی ہے چنانچہ قرآن عظیم میں بہت سی آیتیں اسی مضمون کی ہیں کہ یتیموں کے اموال میں خیانت کرنا بڑا جرم اور اس کی حفاظت اور صیانت بلکہ اس میں نمو اور اضافہ یتیموں کے اولیاء پر لازم اور ضروری ہے۔

(۱) بری نیت سے یتیموں کے مال کے قریب مت جاؤ اور ان کے بالغ ہونے تک نیک نیتی سے ان کے مال کی حفاظت کرو۔ (سورۃ النعام)

(۲) بالغ ہو جائیں تو یتیموں کا مال انہیں واپس کر دینا ان کے اچھے مال کو اپنے برے مال سے بدل دلو (سورۃ نساء)
(۳) جو لوگ یتیموں کا مال زبردستی سے کھا لیتے ہیں وہ اپنے پیٹ میں آگ ڈالتے ہیں (سورۃ نساء)
ان آیتوں سے معلوم ہوا کہ نزول قرآن کے وقت بہت سے یتیموں کی ایسی پوزیشن تھی کہ وہ دادا کے مال کے محتاج نہیں تھے بلکہ دادا کو خود ہی ان کے مال و جائیداد کا محافظ بنایا گیا تھا۔

ثانیاً: یہ سوال قانونی ہونے کے بجائے خالص اخلاقی ہے اس لئے اس کا حل بھی اخلاقی بنیادوں پر ہونا چاہیے پھر آپ دیکھیں گے کہ اسلام نے یتیموں کے بارے میں کیا احکام صادر فرمائے ہیں پہلے ہم قرآن کی آیتوں کو پیش کرتے ہیں پھر کچھ حدیثیں ذکر کریں گے۔

(۱) عام انسانوں کو یتیموں کے لئے احکام:
(الف) تم ہر گز یتیموں کا اکرام نہیں کرتے اور لوگوں کو مسکینوں کو کھلانے پر آمادہ نہیں کرتے (الفجر)
(ب) تم نے دین جھٹلانے والوں کو نہیں دیکھا جو یتیموں کی خبر گیری نہیں کرتا (الماعون)

(ج) یتیموں پر قہر نہ ڈھاؤ اور سانکوں کو جھڑکومت (الضحیٰ)

اس آیت میں یتامیٰ اور سانکوں کے سلوک کا حکم اور بدسلوکی کو سختی سے روکا گیا ہے۔

(د) عبادت تو اللہ تعالیٰ ہی کی کرو اور والدین قرابت داروں اور یتیموں کے ساتھ حسن سلوک کرو (البقرہ)

اس آیت میں یتیموں مسکینوں اور والدین کے ساتھ حسن سلوک کو اللہ تعالیٰ نے اپنی عبادت کے

ساتھ شمار کیا۔

(ه) وہ لوگ خوب ہیں جو مال کی محبت کے باوجود اسے مسکینوں یتیموں قیدیوں پر خرچ کرتے ہیں (البقرہ)

(و) کچھ خرچ کرو تو والدین قرابت داروں اور یتیموں پر (البقرہ)

(۲) قرابت داروں کو یتیموں کے لئے احکام

(الف) تم مصیبت کے دنوں میں قرابت دار یتیموں کے کھلانے پر ٹوٹ کیوں نہیں پڑتے ہو (البلد)

اس آیت سے پتہ چلتا ہے کہ ایک یتیم کے دس رشتہ دار ہوں تو خبر گیری کے لئے سب کو اسکے گھر

جانا چاہئے۔

(ب) لوگ آپ سے یتیم رشتہ داروں کے بارے میں سوال کرتے ہیں آپ فرما دیجئے کہ ان کی

خیر خواہی میں ہی بھلائی ہے (البقرہ)

(ج) اور جب تقسیم میراث کے وقت محروم قرابت دار یتیم اور مسکین آئیں تو اس میں سے

انہیں بھی کچھ دے دیا کرو (النساء)

یہ حکم خاص تقسیم میراث کے موقع پر ہے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ تقسیم

میراث کے وقت ایسے یتیموں کے تطیب خاطر کے لئے متروکہ جائیداد سے انہیں کچھ دینے کا حکم اب بھی

ہے لیکن لوگوں نے اس آیت پر عمل درآمد میں سستی برتی ہے (بخاری شریف)

(د) تمہیں یہ حکم دیا جاتا ہے کہ یتیموں کی خبر گیری انصاف اور دیانت کے ساتھ کرو (النساء)

(ه) خاص دادا پر واجب ہے کہ باپ کی زندگی ہی میں اگر وہ مجبور ہو تو پوتوں کے قیام و طعام

اور لباس کا دادا کفیل ہو (رد المحتار المعروف بہ شامی) تو جب والد موجود ہو اور یتیم ضرورت مند ہوں تو دادا پر

یتیم پوتوں کی خبر گیری اور نگہداشت بلکہ اپنے بعد کے لئے بھی انتظام کر جانا کیوں نہ ضروری ہوگا اس لئے

وہ اگر اپنی زندگی میں اپنے پوتوں کو جائیداد کا کچھ حصہ ہبہ کرے تو یہ شرعاً نافذ ہوتا اور دیگر ورثاء کو اعتراض

کا کوئی حق نہ ہوگا اور مرض الموت میں بھی تہائی مال کی وصیت کرنے کا اس کو حق حاصل ہے ورنہ اس کو حق

اعتراض نہیں تو دادا جس کے وہ پوتے ہیں ان کے لئے وہ سب کچھ کر سکتا ہے جو لڑکوں کو وراثت سے ملنے

والا ہے ایسی صورت میں اگر دادا پوتوں کے لئے کچھ نہیں کر جاتا ہے تو یہ کوتاہی اسلامی قانون کی نہیں دادا کی

ہے یہ ٹھیک ایسا ہی ہے کہ دادا اپنی زندگی میں کل جائیداد اپنے لڑکوں کے لئے چھوڑنے کے بجائے غیروں کو

دیدے لڑکوں کے لئے بھی کچھ نہ چھوڑے تو باپ کے مرنے کے بعد لڑکے بھی اس جائیداد سے محروم ہو

جائینگے تو کیا اس بنیاد پر یہ کہا جاسکتا ہے کہ اسلام نے باپ کو اپنی زندگی اپنی جائیداد میں تصرف کا اختیار دیکر

لڑکوں کے ساتھ نا انصافی اور حق تلفی کی؟ نہیں یہ کہا جائیگا کہ جو کیا باپ نے کیا پس اس طرح اسلام نے تو

دادا کو پوتوں کے لئے سب کچھ کرنے کا اختیار بلکہ حکم دیا تو اسلامی قانون کا کیا قصور ہے۔

(۳) اسٹیٹ اور حکومت کو یتامیٰ کے لئے احکام

(الف) مال غنیمت کا پانچواں حصہ اللہ و رسول، قرابت دار، اور یتیم اور مسکینوں کے لئے ہے۔ (النساء)

(ب) مال غنیمت کا پانچواں حصہ اللہ، رسول، قرابت دار، اور یتیم اور مسکینوں کے لئے ہے۔ (الحشر)

اسلامی عہد حکومت میں ان احکام پر کس طرح عمل ہوتا تھا ایک دل گداز حدیث ملاحظہ فرمائیں:

حضرت عمر کے غلام حضرت اسلم بیان فرماتے ہیں کہ میں حضرت عمر کے ساتھ مدینہ کی ایک گلی سے گزر رہا تھا

کہ آپ کے سامنے ایک نوجوان عورت آئی اور کہنے لگی یا امیر المؤمنین میرے شوہر کا انتقال ہو گیا ہے اس

نے یہ چھوٹے چھوٹے بچے چھوڑے، خدا گواہ ہے کہ اس نے ان کے لئے نہ ایسے جانور چھوڑے جنہیں ذبح

کر کے انہیں گوشت کھاؤں، نہ دودھ والے جانور چھوڑے کہ دودھ سے ان کی پرورش کروں نہ کھیت

اور باغ چھوڑے جو ان کا ذریعہ معاش ہو، نہ میں انہیں اکیلا چھوڑ دوں نہ مزدوری کیلئے کہیں جاسکتی ہوں، ڈر

ہے کہ انہیں بھیڑیا اٹھالے جائیگا میں خفاف بن ایماء انصاری کی بیٹی ہوں، میرے باپ حدیبیہ کے واقعہ

میں حضور ﷺ کے ساتھ تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس عورت کو مرحبا کہی اور جس کام کو چاہا

تھے فی الوقت اس کو موقوف کیا اور عورت کو ساتھ لیکر گھر لوٹے ایک مضبوط اونٹ منگایا اسکے دونوں پہلو پر غلہ

سے بھرے دو بورے لادے، ان کے اوپر بیچ میں مزید سامان اور کپڑوں سے بھر ایک بورا رکھا، اور اونٹ کی

مہار اس عورت کے ہاتھ میں تھادی اور فرمایا سب لے جاؤ انشاء اللہ صرف ہونے سے پہلے دوبارہ تمہارے

پاس اخراجات کے لئے سامان پہنچ جایا کریگا اب تمہیں یہاں آنے کی تکلیف گوارا کرنی نہیں پڑے گی،

میں نے عرض کی امیر المؤمنین! آپ نے ایک معمولی عورت کی طلب پر اسے بہت دیدیا، آپ فرمانے لگے

تیری ماں تجھے روئے میرے سامنے کی بات ہے کہ اس کے باپ اور بھائی جہاد میں شریک ہوئے قلعوں پہ

قلعے فتح کئے اور جام شہادت نوش کیا، بعد میں ہم نے مال غنیمت تقسیم کیا، اب ہم تو کھائیں اور یہ ان کی بیٹی

اور اس کے یتیم بچے بھوکے مریں یہ مجھے کب گوارہ ہوگا۔ (بخاری شریف جلد دوم صفحہ ۵۹۹)

اب کچھ حدیثیں ملاحظہ فرمائیں:

(۱) جو شخص یتیم کو اپنے کھانے پینے میں شریک کرے اللہ تعالیٰ اس کے لئے جنت ضرور واجب کر دیگا (شرح السنۃ)

(۲) میں اور وہ عورت جس کے رخسار میلے ہوں دونوں اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح بیچ اور کلمہ والی انگلیاں پاس پاس ہیں۔ اس سے مراد وہ عورت ہے جو منصب اور جمال والی تھی اور بیوہ ہو گئی اور اس نے یتیموں کی خدمت کی (ابوداؤد شریف)

(۳) مسلمانوں کے گھروں میں سب سے اچھا وہ گھر ہے جس میں کسی یتیم کی کفالت کی جاتی ہو اور سب سے برا وہ گھر ہے جس میں یتیم ہو اور اسکے ساتھ برائی کی جاتی ہو (ابوداؤد شریف)

الحقیر اللہ تعالیٰ اور رسول اللہ ﷺ کے انھیں فرامین کے نتیجہ میں عہد اسلام میں یتیموں کی بڑی اہمیت تھی، صرف یتیم ہی کیا ہر آدمی کے روٹی کپڑے اور مکان کی ذمہ داری اسٹیٹ پر تھی اور اس کی وجہ سے کسی کے ضائع ہونے کا امکان نہ تھا، چنانچہ خلافت راشدہ میں بچہ جیسے ہی دودھ چھوڑتا حکومت کی طرف سے اسکی تنخواہ مقرر ہو جاتی جو برابر اس کو ملتی رہتی تھی، اسی لئے مسلم معاشرہ میں اس مسئلہ کا کوئی پرالیم نہیں تھا اور آج بھی معترض خیر غیر مسلم ہے آپ تو بحمدہ تعالیٰ مسلم ہی ہیں نور الحسن نوری ہیں آپ بتائیے کہ شاید کہیں ہزار دو ہزار میں کوئی ایسی مثال ہے کہ یتیم سہارا نہ ملنے کی وجہ سے ضائع ہوا۔ دادا دادا خود اپنی زندگی میں انتظام کر جاتا ہے وہ نہ ہو تو اعزاء و اقرباء ان کی نگہداشت کرتے ہیں عام مسلمان اس کا خیال رکھتے ہیں۔

پس ایسی صورت میں محض اختلاف کی بنیاد پر خلاف عقل و نقل لڑکوں کے ساتھ پوتوں کو وارث بنانے کی کیا ضرورت ہے ہر مسئلہ کو اپنے حدود کے اندر ہی ہو جانا چاہئے۔

اصل یہ ہے کہ کسی قانون کو بھی اس کے اپنے معاشرے کے ڈھانچے میں دیکھنا چاہئے نہ کہ آج کے معاشرہ و ماحول کے اندر جو سراسر وحشت و بربریت کا ماحول ہے جہاں عملاً جنگل کا قانون رائج ہے یہ تو ایسا ہی ہے کہ کوئی شخص ہوائی جہاز کا پرزہ موٹر کار میں فٹ کرے اور جب وہ فٹ نہ ہو تو کہنے لگے یہ پرزہ ہی خراب ہے۔ اب صرف کہنے کو یہ بات رہ گئی ہے کہ اگر اس کا باپ زندہ ہوتا تو وہ اپنا حصہ لیتا ہی، وہی حصہ کیوں نہ اس کے یتیم بچوں کو دیا جائے، مگر آپ خیال فرمائیں خود لڑکوں کا بھی باپ کی موجودگی میں اسکے مال میں کوئی حصہ نہیں ہوتا نہ کسی قسم کا ان کا حق اس مال سے متعلق ہوتا ہے، وراثت کا حق تو قطعاً مورث کی موت کے بعد وجود میں آتا ہے، تو مرنے والا لڑکا باپ کی موت سے پہلے ہی کیسے اس مال میں حق دار ہوتا ہے، یہاں تو آلے باپ ہی لڑکے کا وارث قرار دیا جائیگا۔

الغرض مذکورہ بالا وجوہ کی بنیاد پر ہمارا یہ کہنا ہے کہ اسلام کا لڑکوں کی موجودگی میں پوتوں کو وارث نہ بنانا قطعاً حق تلفی نہیں ہے، حق ہو تو تلف کرنے کا سوال ہو سکتا ہے، جب حق ہی نہیں تو تلف کرنا کیسا ہے؟

(۲) یہ مسئلہ علم توقیت سے متعلق ہے، اتنا تو سب جانتے ہیں کہ چاند انتیس یا تیس تاریخ کی شام کو پچھم میں مغربی افق پر نظر آتا ہے، سورج اس کے آگے ہوتا ہے اور افق کے نیچے چلا جاتا ہے اور چاند اس کے پیچھے افق کے اوپر ہوتا ہے، پھر روزانہ تھوڑا تھوڑا پورب کی طرف کھسکتا جاتا ہے یہاں تک کہ ستائیس تاریخ کی صبح دن نکلنے سے قبل پوربی افق پر نظر آ کر دودن کے لئے نظروں سے اوجھل ہو جاتا ہے، فی الحقیقت چاند کہیں غائب نہیں ہوتا بلکہ سورج کے بالکل قریب ہو جاتا ہے اور سورج کی تیز روشنی کی وجہ سے وہ نظر نہیں آتا۔ دودن تک وہی کیفیت رہتی ہے کہ وہ سورج کے آگے پیچھے لگا رہتا ہے۔ انہی دودنوں میں وہ سورج کی تیز روشنی کی حد سے باہر آ جاتا ہے اور شام کو غروب آفتاب کے وقت مغربی افق پر نظر آتا ہے، پرانے بیت دانوں نے آسمان کے پورے دور (سرکل) کو ۳۶۰ درجوں میں تقسیم کیا ہے، چاند اس پورے چکر کو ایک مہینے میں طے کر لیتا ہے جو کبھی انتیس دن کا ہوتا ہے اور کبھی ۳۰ یوم کا، اسی سے چاند کی یومیہ رفتار کی کوئی متعینہ مقدار اور قطعی نہیں، پھر بھی سورج کے آس پاس ۸ درجے سے ۱۲ درجے تک چاند کے نظر نہ آنے کی مقدار ہے، یعنی چاند سورج سے ۸ درجے سے کم دوری پر ہو تو نظر نہیں آئیگا، ۸ سے بارہ درجے کی دوری ہو تو رویت مشکوک رہے گی اور ۱۲ درجے سے زائد دوری پر ہو تو قطعاً نظر آئیگا۔ اگر آپ کو علم بیت سے کچھ تعلق ہو تو یہ باتیں بیکار، آپ کو خود ہی معلوم ہوں گی مگر میں نے احتیاطاً ذکر کر دیں۔ اب آپ اپنے سوال کا جواب سنئے:

آپ نے یہ بات خود بیان کی ہے کہ ہندوستان کے افق سے عرب کے افق میں اتنی دوری ہے کہ سورج کو اسے طے کرنے میں ساڑھے تین گھنٹے لگ جاتے ہیں، اب ہم یہ صورت فرض کرتے ہیں کہ ۲۹ کو جب ہندوستانی افق پر تھا تو سورج اور چاند میں آٹھ سے بارہ درجے تک کا فاصلہ تھا، اسلئے سورج کی روشنی کی وجہ سے چاند یہاں نظر نہ آیا، مگر عرب میں سورج ابھی افق سے اتنی اوپر ہے کہ افق تک پہنچنے میں اس کو ساڑھے تین گھنٹے لگیں گے، تو جتنی دیر میں سورج یہ فاصلہ طے کر کے افق پر پہنچے گا، چاند کچھ اور پیچھے کھسک کر سورج سے کچھ اور دور ہوگا، پہلی صورت میں آٹھ درجے سے زائد اور دوسری صورت میں ۱۲ درجے یا اس سے زائد، تو اسی انتیس تاریخ کو چاند ہندوستان میں نظر نہ آنے کا اور عرب میں نظر آنے کا امکان ہے، اس لئے از روئے بیت ایسا تو ممکن ہے کہ ۲۹ تاریخ کو ہندوستان میں چاند نظر نہ آئے اور مکہ میں نظر آ جائے جس سے تاریخ میں ایک یوم کا فرق پڑ سکتا ہے۔ دودن کا فرق بھی پڑنے کی یہ صورت ہے کہ ابرو وغیرہ کسی ارضی یا سماوی عارض سے ہندوستان میں مسلسل دو مہینہ ۲۹ چاند نظر نہ آئے، مگر یہ واقعی

فرق نہیں ہوا رویت کی غلطی ہوئی۔

ویسے سعودی حکومت کے لئے کسی ایسی تاویل کی ضرورت نہیں، نجدی نہات بے ایمان قوم ہے؟ ایک سال تو اس نے سات تاریخ کو ہی حج کرا دیا تھا، اس زمانہ میں دلی سے ایک اردو ماہنامہ مشہور نکل رہا تھا جو لوگ اس سال حج کے لئے گئے تھے میں نے واپسی پر انہیں خط لکھا تو جواب آیا کہ ہاں اس سال عام ہندوستانی حاجی کہتے ہیں کہ دو دن پہلے حج ہوا مگر اس کا وبال سعودی حکومت پر ہوگا، میں نے یہ بھی سنا کہ وہ لوگ مصری تقویم پر عمل درآمد کرتے ہیں جیسے یہاں کے بوہرے جو ہر سال ایک دو یوم قبل ہی عید کر لیتے ہیں۔

(۳) آپ کے سوال کے بعد میں نے ترجمہ رضویہ کنز الایمان منکا کر دیکھا جو کراچی میں چھپا ہے اور یہ اسی نسخے کا فوٹو ہے جس کو خود صدر الافاضل مولانا نعیم الدین رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ مصنف خزانہ العرفان نے اپنے مطبع نعیمی مراد آباد میں چھپوایا تھا، اس میں زیر آیت: ﴿وَإِنَّمَا يَشْرِكُ بِكَ بِحُجَّتِكَ﴾ [عمران: ۳۹] لکھا ہے کہ یہ دونوں ماموں بھانجے تھے۔ معلوم ہوا کہ جو نسخہ آپ نے دیکھا اس میں کاتبوں کی غلطی یا ناشرین کے تصرف سے غلط شائع ہو گیا ہے۔ ویسے یہ دونوں حضرات حقیقی ماموں بھانجے نہیں تھے (علیہما السلام) بلکہ دو بہنوں کی اولاد تھے، اس طرح کہ حضرت حنہ اور حضرت ایشاع دونوں آپس میں حقیقی بہنیں تھیں، تو حضرت حنہ جو حضرت مریم کی ماں تھیں ان کے نواسے حضرت عیسیٰ اور حضرت ایشاع کے بیٹے حضرت یحییٰ، لہذا حضرت مریم اور حضرت یحییٰ خالہ زاد بھائی بہن ہوئے، اس لیے بعض حدیثوں میں بھی ان دونوں کے لئے ”ابنی الخالۃ“ (تفسیر الجلالین ۹۲۲) آیا ہے، یعنی یہ دو ایسی عورتوں کی اولاد ہیں جن کے درمیان بہنوں کا رشتہ تھا کہ حضرت یحییٰ علیہ السلام کی والدہ حضرت مریم کی خالہ اور ان کی والدہ حضرت یحییٰ علیہ السلام کی خالہ تھیں۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

(۳۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

مندرجہ ذیل وارثان میں حصہ کس تناسب سے بٹے گا۔ سنی خفی مرحوم اپنے پیچھے ایک لڑکا ۸ لڑکیاں اور ۲ بیوائیں چھوڑ گئے ہیں۔

سوال نمبر ۱۔ یعنی ایک لڑکا ۸ لڑکیاں ۲ بیوائیں۔ ایک لڑکے کا ایک لڑکی سے حصہ کتنا زیادہ ہے۔

سوال نمبر ۲۔ ایک سو روپیہ میں مندرجہ بالا وارثان میں حصہ کس تناسب سے بٹے گا۔

جناب میں آپ کے جواب کا منتظر ہوں جواب لکھ کر ممنون فرمائیں۔

امستفتی، محمد طاہر ایڈوکیٹ کانپور

الجواب

صورت مسئلہ میں عورت کا آٹھواں حصہ ہے تو ساڑھے بارہ روپے میں نصف نصف دونوں عورتوں کو ملے گا۔ ساڑھے ستاسی روپے میں لڑکوں اور لڑکیوں کا حصہ لگے گا۔ وہ اس طرح کہ لڑکے کا لڑکی کے ڈبل یعنی لڑکیوں کو آٹھ روپے ۵۷ پیسے کے حساب سے اور لڑکے کو ۷۱ روپے ۵۰ پیسے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۲/ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۵ھ

(۴۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

احمد اللہ مرحوم نے ایک مکان اپنی بیوی دولت کو مہر دین میں دے دیا دولت بیوی نے انتقال کیا چھوڑا ایک لڑکی میم النساء کو اور وہ مکان خستہ حالت میں تھا گر جانے کے بعد میم النساء کے شوہر عبدالحق نے بنوایا اس پر ان کا قبضہ تقریباً پینتالیس سال سے ہے، اب میم النساء کا بھی انتقال ہو گیا اس نے چھوڑے دو لڑکے اور دو لڑکیاں اور شوہر عبدالحق کو لہذا از روئے شرع ہر ایک کا حصہ کتنا ہوگا۔ جناب عبدالحق صاحب نے اس مکان کو فروخت کر دیا۔ دس ہزار روپے میں لہذا تقسیم روپیوں کی صرف زمین کی قیمت کے لحاظ سے ہوگی یا زمین مع مکان

امستفتی، عبدالحق ادوی اعظم گڑھ، ۱۰/ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۵ھ

الجواب

شوہر نے مکان بنواتے وقت اگر اس بات کے گواہ نہ بنا لئے ہوں کہ مکان میں جو صرف کر رہا ہوں بطور قرض دے رہا ہوں۔ جو کچھ صرف کیا بطور تبرع اور احسان صرف کیا۔ تو اب اس کو واپس نہیں لے سکتا پورا مکان مع زمین بیوی کا ترکہ قرار دیا جائے گا بیوی کے انتقال کے بعد شوہر کو وہ مکان بیچنا نہیں چاہئے تھا۔ کہ اب اس میں بیوی کے دوسرے وارثوں کی شرکت تھی۔ اگر وہ در ثناء بالغ ہوں اور اس بیچ پر راضی ہوں تو پوری قیمت میں سے چوتھائی شوہر کو اور بقیہ مال کا چھ حصہ کر کے ایک ایک حصہ لڑکیوں کو۔ اور دو دو حصہ لڑکوں کو دیا جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۳۰/ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۵ھ

(۴۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے اپنی وراثت میں بکر اور خیم النساء و شمس النساء کو چھوڑا ہے لیکن بکر کو زید نے اپنی موجودگی میں اپنی بہن ریحی کو ایک سال کی عمر میں گود میں دے دیا تھا۔ جب سے آج تک وہیں پر وہ پورش پاتا رہا۔ اور وہیں پر شادی وغیرہ ہوئی۔ اور وہیں پر بال بچے بھی ہوئے آج ۴۷ سال بعد زید کے مکان میں بکر حصہ مانگتا ہے۔ لہذا شرع کے مطابق یہ بتائیں کہ ان کا حصہ گھر میں ہوتا ہے کہ نہیں اگر ہوتا ہے تو کتنا۔ اس کا جواب جلد سے جلد عنایت فرمائیں۔

امستفتی، قمر الزماں ازہری

الجواب

اسلام میں وراثت کا حق سب سے مضبوط ہوتا ہے۔ لڑکے کا باپ کے ساتھ رہنا یا اس سے علیحدہ رہنا کچھ بھی اثر نہیں کرتا اس صورت مسئلہ میں بکراپنے باپ زید کی میراث کا ضرور حقدار ہے۔ اور سوال میں ذکر کئے ہوئے وارثوں کے علاوہ کوئی اور وارث نہ ہو تو بکرا کو ادھالے گا اور بقیہ آدھے میں اس کی دونوں لڑکیوں نجم النساء اور شمس النساء کو برابر حصہ ملے گا۔

قرآن عظیم میں ہے: ﴿يُوْصِيْكُمْ اللّٰهُ فِیْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِیْکُمْ لِلَّذِیْکُمْ مِثْلُ حَظِّ الْاُنثٰی﴾ (النساء: ۱۱)
واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ ۱۱/شوال ۱۴۰۵ھ

(۳۲-۳۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) میرے دو چھوٹے لڑکے جن کی عمریں لگ بھگ ۲۷ سال، ۲۴ سال کی ہیں۔ شیطانی طریقہ اپنائے ہوئے ہیں، دین سے غافل ہیں، غیر شادی شدہ ہیں کسی طرح سمجھانے بھانے کا ان پر اثر نہیں ہوتا۔ عیش و عشرت کے لئے روپیہ کے علاوہ اور کوئی سوال نہیں ہوتا ہے۔ ہم لوگ کافی مقروض ہو چکے ہیں۔ جب ان لوگوں کا دماغ گرم ہوتا ہے تو فحش کلامی پر اتر جاتے ہیں۔ یہاں تک کہ والدین کو بھی نہیں چھوڑا جاتا ہے، گھر میں کسی کی قدر و قیمت نہیں ہے۔ گھر میں دوسیاں بیچیاں ہیں ان کے لئے کوئی فکر میرے دونوں بچوں کو نہیں ہے۔ دونوں بھائی کبھی کبھی حد سے بھی گزر جاتے ہیں، چھوٹا لڑکا کھجلی سطح پر ہے، منشیات کا بھی استعمال کرتا ہے، حالت کبھی کبھی بد سے بدتر ہو جاتی ہے، اس سے زیادہ کیا لکھوں عاق کرنے کی حد کہاں سے شروع ہوتی ہے اس پر روشنی ڈالیں۔

(۲) اکثر ایسا ہوتا ہے یا دیکھا جاتا ہے کہ بد قسمتی سے بدگمانی پیدا ہو جاتی ہے لوگ ایسے حالت پیدا کر دیتے ہیں کہ دلوں میں دراڑ پیدا ہو جاتی ہے۔ حالت جب خراب سے خراب ہو جاتی ہے تو ایک فریق با وضو قرآن مقدس کو ہاتھ میں لے کر اپنی بے گناہی کی خدا کی قسم کھاتا ہے۔ شریعت کے مطابق اس قسم پر کہاں تک یقین کیا جائے؟ روشنی ڈالیں۔

(۳) دو میاں بیوی جن کی عمریں لگ بھگ ۵۵ سے ۶۵ سال کے درمیان ہیں۔ صبح کی نماز کے بعد بوسہ لینے کے بعد ان لوگوں کا وضو قائم رہا یا نہیں؟ اس پر روشنی ڈالیں۔

(۴) ذاتی سوال، کہ کوئی ایسی مختصر دعا تحریر کر دیں جس کا ورد ہم لوگ روزانہ کریں جس کے ذریعہ خداوند عالم ہم لوگوں کی دنیاوی پریشانیوں سے نجات و چھٹکارا دیدے۔

عبد الشکور کراف محمد حسین صاحب اسٹوڈیو ہمدرد بار روڈ نیاباز اریبوان

الجواب

(۱) جو شخص ماں باپ کا حکم بے غدر شرعی نہ مانے، یا معاذ اللہ والدین کو آزار پہنچائے وہی عاق ہے۔ (فتاویٰ رضویہ ۹: ۲۱۷)

اس نا فرمان کے لئے دنیا و آخرت دونوں جگہ کے لئے سخت وعیدیں احادیث کریمہ میں مذکور ہوئیں ہیں۔ لیکن کوئی اگر یہ چاہے کہ گورنمنٹ میں کوئی ایسی تحریر دیدے یا زبانی ہی اعلان کر دے کہ میں نے اپنے فلاں فلاں لڑکوں کو عاق کیا اور انہیں اپنے ترکہ سے محروم کیا، تو وہ عند اللہ بھی محروم الارث ہو جائے۔ شریعت میں ایسا کوئی مسئلہ نہیں آپ لاکھ اعلان کریں کورٹ میں درخواست دیں، انتقال کے وقت جو جائداد آپ چھوڑ جائیں گے، شرعی قانون کے موافق فرمانبردار اور نا فرمان دونوں ہی قسم کی اولاد کا حصہ ہوگا۔

ہاں جو اولاد فاسق و فاجر معاصی میں گرفتار آپ کے نا فرمان اور آپ لوگوں کو ایذا پہنچانے والے ہیں۔ جس کے بارے میں اندیشہ ہے ہو کہ میرے بعد میری جائداد گناہوں میں صرف کر کے مجھے بھی بالواسطہ اعانت علی المعصیہ کا مجرم بنائیں گے تو ان سے بچاؤ کا ایک الگ طریقہ ہے کہ سائل اپنی زندگی میں ہی اپنی پوری جائداد یا جتنی وہ مناسب سمجھے اپنی فرمانبردار اولادوں (جیسا کہ سوال میں آپ نے دو ضرورت مند بچیوں کا ذکر کیا) کو دیدیں اور ہر ایک کو اس کے حصہ پر قبضہ دلا دیں بلکہ ان کے نام رجسٹری بھی کر دیں تاکہ وہ جائداد آپ کی ملک سے نکل کر ان کی ملک میں چلی جائے۔ اور یہ فاسق و فاجر اولاد منہ تکتی رہ جائے ایسا کرنے میں آپ پر شرعاً کوئی مواخذہ نہ ہوگا۔ فی الوجیز للامام کردری ان اراد ان یصرف ماله الی الخیر وابنہ فاسق فالصرف الی الخیر افضل من ترکہ لانه اعانة علی المعصیة۔ وجیز کردری میں ہے کہ جو شخص اپنا مال متاع کسی کار خیر میں صرف کرنا چاہے تو میراث چھوڑنے سے بہتر یہ ہے کہ اسے کار خیر میں صرف کر دے کیونکہ ایسی صورت میں میراث چھوڑنا لڑکے کی گناہ میں مدد ہوگی۔

(۲) صورت مسئلہ میں وضو نہیں ٹوٹے گا۔ حدیث شریف میں ہے: انه علیه السلام كان یقبل بعض ازواجه ثم یصلی ولا یتوضأ۔ (مشکوٰۃ کتاب الطہارۃ: ۱/۷۸) حضور ﷺ اپنی بعض ازواج مطہرات کا بوسہ لیتے تو وضو نہیں فرماتے۔ لیکن اس مسئلہ میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا اختلاف ہے تو پرہیز ہی بہتر ہے کہ دونوں اماموں کے مذہب پر طہارت باقی رہے۔ در مختار جلد اول میں ہے: ولا ینقضہ مس ذکر لکن یغسل یدہ ندباً وامراً لکن یندب للخروج من الخلاف (کتاب الطہارۃ: ۱/۲۴۹)۔ اپنے اکہ تناسل کو بے حجاب ہاتھ لگانے سے اور عورت کو

چھونے سے وضو نہیں جاتا لیکن اختلاف سے بچنے کے لئے چھولیا تو وضو مستحب ہے۔

(۴) اپنے نام کے اعداد نکالیں اور اسی کی موافق یعنی اتنی مرتبہ یہ آیت چوبیس گھنٹہ میں ایک بار کسی بھی نماز کے بعد پڑھ لیا کریں۔ حسبی اللہ ونعم الوکیل۔ نعم المولیٰ ونعم النصیر۔ اور بلا کسی قید کے یہ شعر دہراتے رہیں:

یا اکریم الخلق مالی من ألوذ به سواک عند حلول الحادث العمم

[فصل عاشر۔ ۱/۴۰] واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مٹہ رجمادی الاولیٰ ۱۳۱۸ھ

(۴۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

۱۳ اکتوبر ۱۳۶۳ء بروز اتوار شب میں تقریباً دس بجے محلے کے سربراہ آوردہ لوگوں کی ایک جماعت امینیہ بلڈنگ میں منعقد ہوئی، مسئلہ زیر غور یہ تھا کہ مرحومہ مسماۃ کی وصیت پر جو اختلاف ہوا ہے اس پر غور کیا جائے۔ مرحومہ کا انتقال تقریباً ایک ماہ قبل ہوا تھا۔ مرحومہ مسماۃ کے شوہر کا تقریباً ۱۳ سال قبل انتقال ہو چکا تھا۔ مرحومہ بیوہ تھی مگر کسی طرح سے اپنا گذر اوقات کرتی رہی اور اس تیرہ سال کی مدت میں اس کا کوئی رشتہ دار کفیل نہیں ہوا۔ مرحومہ نے مرنے سے قبل جو کچھ اس کے پاس زیورات وغیرہ تھے اور ایک کمرہ تھا جس کا بل اس کے شوہر کے نام پر تھا محلے اور حال کے سربراہوں کے نام سپرد کر دیا، اور وصیت کی کہ میرے مرنے کے بعد تجھ پر تکفیل سے جو بچے اس کو مسجد میں دے دیا جائے کیونکہ اب کوئی رشتہ دار نہیں ہے۔

مرحومہ کے انتقال کے چند ہی دن کے بعد دعویٰ دار وطن سے آئے۔ ان سے معلوم ہوا کہ مرحومہ اپنے شوہر کی تیسری بیوی تھی، پہلی بیوی سے ایک لڑکی جو کہ شادی شدہ ہے۔ یہ دونوں حق کے طلب گار ہیں۔ یہ مسئلہ پیچیدہ ہوا تو محلہ والوں نے ایک جماعت بنائی۔ بحث کے بعد لوگ اس نتیجے پر پہنچے کہ معاملہ شرع کا ہے، لہذا اس کو شرعی طریقہ سے ہی حل ہونا چاہئے اور پورے واقعہ کو مختصر کہہ کر مولوی صاحب سے فتویٰ لینا چاہتے ہیں۔ چند باتیں جو جماعت نے محسوس کی وہ یہ ہیں:

(۱) ان دونوں کے تعلقات مرحومہ سے کبھی بھی خوش گوار نہ تھے۔

(۲) یہ نہ معلوم ہوسکا کہ مرحومہ کے شوہر نے مہر کی رقم ادا کی تھی یا نہیں۔

(۳) تیرہ سال کے بعد بھی کرایہ کا کمرہ بیوی کا ہو جاتا ہے یا نہیں؟ اور اس میں قانون کو ملحوظ رکھنے کی ضرورت ہے یا نہیں؟

(۴) ان دونوں لڑکیوں کا شرعی طریقے سے کتنا حصہ ہے، اور کس حساب سے لکھا ہے؟ تاکہ

باقی رقم جو بچے وہ مسجد میں دیدیا جائے۔

(۵) مرحومہ کی ذاتی ملکیت جو چیز وغیرہ کے قسم کی تھی وہ مرحومہ کا حصہ ہے کہ نہیں؟

حاجی محمد ظہور عطر فروش دوکان بڑی مسجد منہ پور ممبئی

الجواب

کمرہ چونکہ کرایہ کا تھا۔ اس لئے اس میں میراث کا کوئی سوال پیدا نہیں ہوتا۔ اب مالک مکان کا معاملہ جس سے درست ہو شرعاً بھی وہ اس کا کرایہ دار ہوگا۔ اس لئے وہ نہ شوہر کا ترکہ ہے نہ بیوی کا۔ ہدایہ باب فتح الاجارۃ: ۳/۳۱۵ میں ہے:

”واذا مات احد المتعاقدين وقد عقد الجارة لنفسه انفسخت الاجارة۔“

بقیہ زیورات وغیرہ جو عورت چھوڑ گئی اگر واقعی طور پر یہ بات ثابت ہو جائے کہ یہ شوہر کا ہے تب اس میں سے دوا نہ عورت کا ہوگا اور اسی میں اس کی وصیت جاری ہوگی۔ اور اگر یہ ثابت نہ ہوسکا تو کل مال عورت کا ہوگا۔ اور اس کی وصیت کے مطابق مسجد میں دیا جائے گا۔ کیونکہ اس کے شوہر کی لڑکیاں جو دوسری عورت سے ہیں اس کی وارث نہیں بن سکتیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۱ رجمادی الاولیٰ ۱۳۸۳ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

(۴۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

میرے حقیقی بھائی منیر الدین مرحوم کا تقریباً چھ سو روپیہ قرضہ میرے ذمہ ہے جس میں میں نے طے کر لیا تھا کہ مسجد میں لگا دوں گا جس سے مرحوم کو ثواب پہنچتا رہے۔ مرحوم کا پانچ سو روپیہ پاکستان میں بھی ایک رشتہ دار کے پاس موجود ہے۔ مرحوم صرف دو حقیقی بھائی مسکمی منظور الدین احمد اور زین الدین احمد، وارث چھوڑ کر مرے، غالباً منظور الدین صاحب اپنے حصہ کا روپیہ لینا چاہتے ہیں۔

ایسی صورت میں ان سے مرحوم کی جائداد کا حساب لیکر دینے کو تیار ہوں، مگر کوئی شرعی رکاوٹ نہ ہو کیونکہ میں اس جائداد سے بھی نصف پانے کا مستحق ہوں جو تقریباً دس سال سے منظور الدین صاحب کے قبضہ میں تھا رہی۔ خدا جانے کیوں میرا ضمیر مجھ کو اسی بات پر آمادہ کر رہا ہے۔ اپنے پاس کا روپیہ کسی کار خیر میں مرحوم کی طرف سے لگا دوں۔ بہر حال اس بارے میں اپنی رائے سے جلد آگاہ فرما کر ممنون کیجئے تاکہ اسی کے مطابق عمل درآمد کیا جائے۔

کترین: زین الدین

الجواب

متوفی منیر الدین نے اپنے مرنے کے بعد جو کچھ سرمایہ از قسم جائیداد منقولہ وغیرہ چھوڑا، وہ سب ترکہ خواہ کسی کے پاس ہو، اور حسب بیان سائل جب وارثوں میں صرف دو بھائی ہی چھوڑے تو دونوں حصہ مساوی کل ترکہ کے وارث ہیں اس لئے وہ روپیہ سائل کے پاس ہے، اس کے نصف کا مطالبہ سائل کا بھائی کرے تو دینا ہوگا اور اس کے پاس متوفی کا جو سرمایہ ہو اس سے نصف کا مطالبہ سائل کر سکتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

(۳۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

ہندہ اپنے باپ کے بخشے ہوئے مکان کی مالکہ ہے۔ ہندہ کے لطن سے ایک لڑکا تھا۔ جس کو انتقال کئے بارہ سال کا عرصہ ہوا اس کے نطفہ سے ایک لڑکی ہے اور لڑکے کی بیوی ماں۔ کیا ہندہ اپنے پوتا اور پوتی کی موجودگی میں اپنی جائیداد و مکان اپنے بھانجے کے لڑکے کو ہبہ کر سکتی ہے یا نہیں؟ اور یہ شخص ہبہ کردہ مکان لے سکتا ہے یا نہیں؟ اگر لے سکتا ہے تو کیا ایسے شخص کے پیچھے نماز درست ہے کہ نہیں؟ یا ہبہ لینے والے نے یہ دعویٰ کیا ہے کہ ہندہ کی پرورش چار سال سے کر رہا ہوں لیکن حالات کے جاننے کے بعد معلوم ہوا کہ صرف دو برس سے دیکھ رکھ کر رہے ہیں جس سے ان کا جھوٹ بولنا ثابت ہوتا ہے، کیا جھوٹا شخص اس لائق ہے کہ امامت کر سکے؟۔ بینوایا لکتاب و توجرد ایوم الحساب

المستفتی: محمد شبیر سوداگر ضلع گونڈہ

الجواب

ہندہ کے پوتا اور پوتی اگر حقدار ہونگے تو ہندہ کی موت کے بعد کہ وراثت کا تعلق مورث کی موت کے بعد ہی قائم ہوتا ہے۔ ہندہ اپنی زندگی میں اپنا مکان جس کو چاہے دے سکتی ہے۔ جھوٹ بولنا گناہ ہے جھوٹا نماز پڑھانے مکروہ تحریمی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۸ جمادی الآخرہ ۱۳۸۴ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

(۳۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کے والد کا ایک مکان ہے زید کی چار لڑکیاں اور تین لڑکے ہیں۔ زید نے انتقال سے کچھ یوم قبل ایک وصیت نامہ تحریر کیا اور مکان چونکہ دس چھٹے ہے اس کی تقسیم زید نے اس طرح کی کہ تین لڑکوں

میں سب سے بڑے لڑکے کو دو چھٹے، بچھلے کو صرف ایک چھٹہ اور چھوٹے لڑکے کو دو چھٹے ایک لڑکی اکیلی کو دو چھٹے، باقی کو ایک ایک، یہ وصیت نامہ میں تحریر تھا۔

اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید نے جو دس چھٹے مکان کی تقسیم کی ہے، وہ شرعاً درست ہے یا غلط؟ اور جب تقسیم غلط ہے تو وصیت نامہ قابل عمل ہے یا نہیں؟ دیگر یہ کہ جائیداد شرعی طور پر چار بہنوں اور تین بھائیوں میں کس طرح تقسیم ہونا چاہئے اس کا مفصل بذریعہ قرآن مجید و دیگر کتب فقہ جواب تحریر فرمائیں۔

محمد فخر عالم خاں حافظ مولانا نور عالم صاحب پیش امام جامع مسجد ضلع اندورا ایم پی

الجواب

زید نے اس مکان کی جس طرح تقسیم کی اگر دیا ہی تقسیم کر کے اور ہر ایک کو اس کے حصہ پر قبضہ دلایا، جب وہ تقسیم نافذ ہوگی اور اس کے خلاف نہیں ہو سکتا۔ یہ اور بات ہے کہ اگر تقسیم میں اس نے انصاف ملحوظ نہ رکھا اور بلا سبب صحیح کسی کو زیادہ کسی کو کم یا محروم کیا ہوگا تو ظالم ہوگا۔

حدیث شریف میں ہے: "انی لا اشہد علی الزور"

اور اگر صرف وصیت ہی ہے، اس کا نفاذ نہیں ہوا ہے تو زید کے انتقال کے بعد یہ وصیت کا عدم ہو جائے گی۔ حدیث شریف میں ہے "لا وصیۃ لوارث" (مشکوٰۃ کتاب الفرائض: ۱/۵۵۶) اور اس مکان میں حسب ہدایت شرعی قواعد میراث جاری ہوں گے۔ اگر زید کے صرف یہ ورثاء ہیں جو سوال میں مذکور ہوئے تو اس کا کل ترکہ دس حصوں پر تقسیم ہو کر لڑکیوں کو ایک ایک حصہ اور لڑکوں کو دو دو حصے ملیں گے۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ حَظِّ الْأُنثِیِّن﴾ (النساء: ۱۱) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۸ جمادی الاولیٰ ۱۳۸۴ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

(۵۰-۵۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) حاجی یاد علی مرحوم فرم حاجی یاد علی اینڈ سنس کے مالک کی حیثیت سے اپنی زندگی میں ابتدا کا رو بار تجارت کرتے رہے ان کے لڑکے جو بڑے ہو گئے کاروبار میں شریک ہوتے گئے۔ پھر لڑکے تجارت مستقلاً کرتے رہے حاجی یاد علی مرحوم اپنی نیچی کام کا نقش بندی کا بھی کرتے رہے کچھ دنوں سے اس کا معاوضہ اور کسی کو نہیں دیتے تھے۔

(۲) لڑکوں میں بھی بڑے لڑکے الگ ہو گئے تھے بقیہ لڑکے فرم میں کام کرتے رہے اور اس کے نفع نقصان میں قابض و ذخیل رہے، سوال یہ ہے کہ ان کے انتقال کے بعد ان کا ترکہ کیا قرار دیا جائے گا؟

آج تک کی تجارت پوری کی پوری ترکہ میں شمار کی جائے گی یا اس وقت تک ترکہ قرار دیا جائے گا جب تک کہ حاجی صاحب مرحوم اس میں کام کرتے رہے۔ اور جب سے کام چھوڑ دیا وہ ترکہ سے خارج ہوگا۔ بر تقدیر اس کی تقسیم اس فرم میں جو قرض ہے اس کے ادائیگی بعد ہوگی یا پہلے ادا کیا تقسیم کی غرض سے اس فرم کا مزید کاروبار روک دیا جائے گا۔ فقط والسلام عمل الدین پورہ صوفی اعظم گڈھ

الجواب

صورت مؤلہ میں ملکیت کے فیصلہ کے لئے اس مسئلہ پر روشنی پڑنی ضروری ہے کہ موجودہ سانچ میں جب کہ ایک ساتھ بال بچے رہتے ہیں لڑکوں کی کیا پوزیشن ہے کیا وہ باپ کے مددگار ہیں۔ عرف یہی ہے کہ عموماً گھر کا ایک مشترکہ کاروبار ہوتا ہے جس میں سب مل کر کاروبار کرتے ہیں کوئی کم کوئی زیادہ، کوئی نہیں بھی کرتا ہے۔ باپ جب تک ضرورت محسوس کرتا ہے خود ہی متصرف ہے اور جب اہلیت دیکھتا ہے بچوں کو کام سونپ دیتا ہے، اور خود ایک طرح سے چھٹی کی زندگی گزارنے لگتا ہے۔

لیکن اس پورے دور میں بچے اپنے کسب کے نہ تو مالک قرار دیئے جاتے ہیں نہ باپ کے ساتھ شریک اور حصہ دار مانے جاتے ہیں بلکہ سرمایہ کا کاروبار کل باپ کا ہی قرار دیا جاتا ہے اور بچے اس کے معاون اور مددگار قرار دیئے جاتے ہیں۔ ہاں بعض فعال گھرانے میں یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ بعض افراد گھر کے مشغلہ کے ساتھ ساتھ اپنا کچھ ہاتھ پاؤں بھی چلاتے ہیں اور یہ آمدنی نہ باپ کو دیتے نہ باپ ان سے تعرض کرتا ہے۔ ظاہر ہے کہ یہ انہیں کی ملکیت ہے۔

شریعت نے بھی یہ صورت تسلیم کی ہے۔ عالمگیری میں ہے:

”الاب وابنه یکتسبان فی صنعة واحدة لم یکن لهما شیء فالکسب کله للاب ان کان الابن فی عیاله لکونه معینا له الا تری لو غرس شجرا تکنون للاب و کذا الحکم فی الزوجین اذا لم یکن لهما شیء ثم اجتمع بعملهما اموال کثیرة فہی للزوج وتکون المرأة معینة له الا اذا کان لها کسب علی حدة فہو لها کذا فی الغنیة“

(شامی، فصل فی الشریکة الفاسدة: ۳۹۲/۶)

پس صورت مؤلہ میں حاجی یا دہلی مرحوم کی ملک کو اب ان کا ترکہ قرار دیا جائے گا۔ حاجی یا دہلی انڈنس کے پورے تجارتی سرمایہ کے مالک شروع سے اخیر تک حاجی یا دہلی ہونگے۔ بڑے لڑکے کی علیحدگی سے پہلے جو کاروبار تھا اور اس کے بعد بھی بقیہ لڑکوں نے ملکر جو کچھ حاصل کیا سب کا سب حاجی یا دہلی مرحوم کی ملک اور اب ان کا ترکہ قرار دیا جائے گا۔ اور اس میں سارے ہی وارثوں کو حسب تقسیم بشرع حصہ ملے گا۔ یہ

کہ انہوں نے کاروبار کرتا چھوڑ دیا تھا ان کی ملکیت کے منافی نہیں کہ عرف اور شرع دونوں لڑکوں کو جو والد کے عیال میں ہوں مددگار ہی تصور کرتے ہیں، پس مددگار کی ملک کا سوال ہی پیدا نہیں ہوتا۔

پھر یہ خیال بھی صحیح نہیں کہ حاجی یا دہلی مرحوم بالکل الگ ہو گئے۔ کیونکہ فرم کے سربراہ ہونے کی حیثیت سے اس کی قانونی جواب دہی کرتے رہے ہونگے، کس کے بارے میں انہیں سے سوال ہوتا ہوگا۔ ترکہ سے سب سے پہلے قرض ادا کیا جائے گا اس کے بعد وصیت ہو تو نافذ کی جائے گی اس کے بعد اگر جو کچھ بچا وارثوں میں تقسیم ہوگا۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذُنْ﴾ [النساء: ۱۱] چونکہ تمام ورثاء ترکہ میں شریک ہیں اس لئے اس میں تصرف سب کی مرضی سے ہی ہو سکتا ہے بغیر رضامندی کے نہیں۔ در مختار میں ہے: ”وکل من شرکاء المملک اجنبی فی الامتناع عن التصرف مضر فی مال صاحبه“ (کتاب الشریکة: ۳۶۴/۶)

پس کوئی تصرف از قسم بیع و شراء اپنے حصہ کے بارے میں تو کر سکتا ہے دوسرے کے حصہ میں نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ ۷/ربیع الاول ۸۵ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

(۵۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کی شادی کلثوم کے ساتھ ہوئی قریب پانچ سال کی عمر میں زید نے کسی بات پر کلثوم کو تین طلاق دیدیا۔ کلثوم طلاق کے وقت میکہ میں تھی کچھ دنوں بعد زید کی وفات ہوگئی۔ زید کے کوئی لڑکا یا بھائی پٹی دار نہیں ہے۔ کہ زید کے مالیت کا حق دار ہو، کیا کلثوم ہو سکتی ہے۔ کلثوم کی زندگی بھر کا کوئی ذریعہ معاش نہیں ہے۔ جواب جلد از جلد ارسال کریں۔ وسیع اللہ بزمی فروش گولا

الجواب

اگر کلثوم کی عدت ہی میں زید کا انتقال ہوا تو کلثوم وارث ہوگی ورنہ نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

(۵۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک آدمی کے دو لڑکے ایک لڑکی باپ کی موجودگی میں انتقال کر گیا جس سے ایک لڑکا ہے اب صرف بڑا باپ اور لڑکا اور پوتا باقی رہ گیا ہے۔ کچھ سال کے بعد بڑے باپ کا بھی انتقال ہو گیا اب صرف

چچا اور بھتیجا باقی رہ گئے۔

ایسی صورت میں قانون شریعت کا کیا حکم ہے؟ بڑھے باپ کی جائداد کا مالک کون ہوگا چچا ہوگا یا بھتیجا براہ کرم حضور سے درخواست ہے کہ آپ ثبوت کے ساتھ تحریر فرمائیں ہم کو شکر یہ کا موقع عنایت فرمائیں۔ کترین مسئلہ کے جواب کا خواہاں ہے، بہت جلد تحریر فرمائیں۔ جمیل احمد

الجواب

صورت مسئلہ میں پوتا دادا کی میراث سے حصہ نہیں پائے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۵۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کو ایک زمین وراثت ملی تھی زید اپنی بیوی کی کمزوری کی وجہ سے اس زمین کو بکر کے قبضہ میں چھوڑے ہوئے تھا۔ زید کے ورثاء نابالغ ہی تھے کہ زید کا انتقال ہو گیا تھا۔ زید کی بیوی نے ایک دوسرے آدمی سے شادی کر لی۔ زید کے ورثاء نابالغ ہی کی حالت میں بمبئی چلے گئے، کافی عرصہ کے بعد جب وہ لوگ بمبئی سے واپس آئے تو بکر سے اپنی زمین مانگی، بکر نے انکار کیا تو زید کے ورثاء نے کانگریس کے دفتر میں درخواست دی کانگریس کے دفتر سے کچھ ممبران ان کی تحقیقات میں آئے تو ایک دوسرے شخص نے زید کے ورثاء سے کہا کہ تم لوگ کیوں جھگڑا کرتے ہو چلو میں تم لوگوں کو زمین دیدوں زید کے ورثاء نے ایسا ہی عمل کیا ایک نئی جگہ پر اپنا مکان بنالیا۔

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی سوال اور اس کی بعد کی تشریحات سے معلوم ہوتا ہے کہ زید کے ورثاء نے جب کانگریس کے دفتر میں درخواست دی اور تحقیقات آئی تو ایک شخص نے انہیں مکان بنانے کے لئے زمین دی ان لوگوں نے مکان بنالیا اور درخواست سے باز آئے۔ پس اگر واقعہ یہ صورت حال ہے کہ زید کے ورثاء بدلہ لے کر اپنے حق سے دست بردار ہو گئے تو بکر کا قبضہ حق بجانب ہوگا اور زید کے ورثاء اسے فروخت نہ کر سکیں گے اور اگر کوئی ایسی صورت پیش نہ آئی اور نہ ورثاء نے اپنے حق سے دست بردار ہوئے تو صرف قبضہ سے بکر کا حق ثابت نہ ہوگا۔ بلکہ جتنے دن وہ زمین پر قبضہ رکھے گا گنہگار ہوگا۔ حدیث شریف میں ہے: "من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دنيا رر لا درهم" (کتاب المظالم والغصب ۱۰۴/۲) اگر کسی نے اپنے دوسرے مسلمان بھائی کی

عزت یا اور کسی چیز پر زیادتی اور ظلم کیا تو قیامت سے پہلے آج ہی اس کی صفائی کرے۔

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۲/۳/۸۳ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۵۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

حافظ نعمت اللہ کی زندگی میں ہی ان کے اکلوتے لڑکے برکت اللہ کا انتقال ہو گیا۔ برکت اللہ نے اپنے پیچھے دو لڑکے عبداللہ اور حمایت اللہ دو لڑکیاں نجمہ اور حلیمہ کو چھوڑا۔ برکت اللہ کے انتقال کے بعد حافظ نعمت اللہ کی دیکھ بھال ان کے پوتے عبداللہ کرتے رہے۔ اور حمایت اللہ باپ کے انتقال کے بعد باہر رہنے لگے۔ اور ابھی تک باہر ہی رہتے ہیں بوقت وصال حافظ نعمت اللہ نے اپنے گھر کے تمام کاغذات عبداللہ کو سونپ دیئے یہ کہتے ہوئے کہ اسے رکھو چنانچہ عبداللہ نے ان کاغذات کو رکھ لیا۔ اس کے بعد کوئی بات حافظ صاحب موصوف نے نہیں کہا۔

دریافت طلب امر یہ ہے کہ حافظ نعمت اللہ مرحوم کی جائداد میں کس کا کیا حق عندا الشرع ہے۔ بیٹا

توجروا المستفتی عبداللہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب

صورت مسئلہ میں حافظ نعمت اللہ صاحب کا کل ترکہ چھ حصوں میں تقسیم ہو کر ۲،۲ حصہ عبداللہ و حمایت اللہ کو ملے گا۔ اور ایک ایک حصہ نجمہ اور حلیمہ کو، کاغذ سونپنے سے یہ بات نہیں ہوتی کہ انہوں نے اپنی جائداد عبداللہ کو ہیہ کی اسی طرح حمایت اللہ کے غائب رہنے اور دادا کی خدمت نہ کرنے سے وہ وراثت سے محروم نہ ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۲۲/شوال ۱۲ھ

(۵۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

"الف" پدر ہے "ب" کا کچھ دنوں سے خراب سوسائٹی میں رہ کر دائرۃ دین داروں سے باہر ہو گیا شادی شدہ۔ جوان العمر و جیہ حسین تعلیم یافتہ باوجود قدرت کے تارک صوم و صلوة ہے، مئے نوشی کا عادی غصہ و مغلوب الغضب والدین کا نافرمان غاصب برائیوں میں مبتلا ہو گیا ہے۔ اہل خانہ پریشان ہیں ایسی حالت میں الف عاق کرنا چاہتا ہے شرعاً قانوناً الف ب کے خلاف کارروائی کرنا چاہئے۔

المستفتی، فقیر رحمت علی، املا بازار مؤ

الجواب

جو لوگ گناہ کبیرہ کے عادی مجرم ہوں جیسے۔ "ب" ایسے لوگوں سے تعلق باقی رکھنے اور قطع تعلق

کرنے میں علماء کی رائیں مختلف ہیں۔ کوئی جائز کہتا ہے اور کوئی منع کرتا ہے۔ اور قول فیصل یہ ہے کہ یہ دیکھا جائے گا کہ صورت واقع میں کیا زیادہ مفید ہے اس پر عمل کیا جائے گا۔

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فتاویٰ رضویہ کتاب الخطر والاباحۃ میں فرماتے ہیں: مرتکبان کبائر کے ساتھ اختلاف میں نظر علماء مختلف رہی ہے۔ اور قول فیصل یہ ہے کہ اس کا فیصلہ عالم ماہر کی نظر پر ہے جو اصل سمجھے اس پر عمل کرے۔

حجت الاسلام امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ احیاء العلوم جلد ثانی میں فرماتے ہیں:

وتعزیر العلماء فیہ مختلف والصحیح ان ذالک یختلف باختلاف نية الرجل۔

مثلاً صورت مسئلہ میں الف اپنے معاملہ پر اخلاص کے ساتھ غور کرے۔ اور صورت حال ایسی ہو کہ ب کو اپنے ساتھ رکھنے میں اس پر کچھ دباؤ کی صورت ممکن ہو جس سے اس کی اصلاح کی امید ہو یا گناہ کرنے میں وہ کچھ شرم و لحاظ کرے گا۔ اور اس کی بدکاری پر فی الجملہ ہی سہی کچھ روک رہے گا۔ تو الف اس کو اپنے ساتھ رکھے۔ اس کی اصلاح کے لئے تدبیر و دعا کرتا رہے۔ خود بھی ایسا کرے اور ب کی والدہ ہو تو اس سے کرائے۔ تدبیر کا یہ مطلب ہے کہ اسکے کھانے کا برتن الگ کر دے اس کے رہنے کا انتظام گھر کے ہی کسی ایسے علحدہ کمرے میں کرے کہ گھر کے اور افراد سے اس کا خللا ملانہ رہے۔ اور گھر میں آنے جانے کی اس کو کھلی چھوٹ نہ دے وقت مقرر کر دے اور اخراجات جو واجب ہوں وہی پورے کرے۔ وغیرہ دعا کا اثر اگر آج ظاہر نہیں ہو رہا ہے ان شاء اللہ کل ظاہر ہوگا۔ والدین کی دعا اولاد کے حق میں مقبول ہوتی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ ب اپنے انتقال سے پہلے بھی اگر توبہ صادقہ کر لے گا۔ آخرت کے ہولناک عذاب سے بچ جائے گا تو یہ والدین کی دعا کی کتنی بڑی کامیابی ہوگی۔

اور اگر الف ب کی طرف سے بالکل ہی مایوس ہو گیا اور اس سے دینی و دنیاوی نقصانات کا ہی خطرہ ہے تو وہ اس سے بے شک قطع تعلق کر سکتا ہے۔ اس کو گھر سے ایک دم نکال دے بلکہ ڈر ہو کہ اس کی جائیداد شراب نوشی اور عیاشی میں برباد کر دے گا۔ تو اس کو میراث سے بھی محروم کر سکتا ہے اس پر کوئی شرعی مواخذہ نہ ہوگا۔ مگر محرومی کی صورت یہ ہے کہ اپنی زندگی اور صحت و سلامتی کے وقت میں ہی اپنی پوری جائیداد دوسرے جائیدادوں میں تقسیم کر کے اس پر ان کا قبضہ کرادے۔ ان دونوں باتوں میں سے کسی میں کمی رہی۔ مثلاً ”ب“ کا حصہ تقسیم نہ کیا یا کیا مگر اس پر دوسرے کا قبضہ نہ کرایا تو یہ صحیح نہ ہوگا اور الف کے انتقال کے بعد اس جائیداد میں وراثت جاری ہوگی۔ اور ب حصہ پائے گا۔ الف نے سوال میں عاق کرنے کے بارے میں جو پوچھا ہے تو عاق کا میں جو مطلب سمجھا ہوں وہ یہ ہے کہ عاق کرنے کے بعد عاق کرنے

والے پر عاق شدہ کے کسی فعل کی ذمہ داری نہیں رہتی۔

اور مرنے کے بعد وہ عاق کرنے والے کی جائیداد میں حصہ نہیں پاتا۔ تو شریعت میں آدمی پر دو قسم کے حقوق ہوتے ہیں۔ حقوق دنیا اور حقوق آخرت جہاں تک آخری حقوق کا تعلق ہے تو گھر کے کسی بالغ کے کسی ناجائز فعل کا گھر کا مالک آخرت میں ذمہ دار نہیں اگر وہ اس کی مرضی اور رضا سے نہ ہو بلکہ وہ اس کا مخالف ہو۔

قرآن شریف میں ہے: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (الانعام: ۱۶۴)

آخرت میں کوئی شخص کسی دوسرے کے گناہ کا ذمہ دار نہیں ہوگا۔ گو وہ دونوں دنیا میں ایک ساتھ

ہی رہتے ہیں۔ شامی میں ہے: لا یجب تطلیق الفاجرة۔

کسی کی عورت زنا کار ہو اور شوہر اس کے اس فعل کے خلاف ہو اور کوشش بھر اس کی حرام کاری سے روکتا ہو تو شوہر کو کوئی گناہ نہیں نہ اس کو یہ حکم دیا جائے گا کہ اس عورت کو طلاق دے دے۔ وہ اس کو طلاق نہ دے تو کوئی جرم نہیں۔ یہی صورت مسئلہ میں الف جب ب کے کثرت سے اس درجہ نالاں ہے تو ان شاء اللہ اس کے جرم میں اس پر مواخذہ آخرت کا تو کوئی خطرہ نہیں اور بلوغ کے بعد بہت سے دنیاوی حقوق بھی ساقط ہو جاتے ہیں جیسے بالغ اولاد کا نفقہ باپ کے سر نہیں۔ مگر دنیاوی قانون بہت سے معاملات میں گھروالوں کو پکڑتا ہے جیسے لڑکا قتل کر کے بھاگ جائے تو گھر پر قرقی آئی۔ لڑکا کسی کا پیسہ لے لے تو وہ باپ پر تالش کرتا ہے۔ ایسے مصائب سے بچنے کے لئے ہماری نظر میں بہتر یہی ہے کہ الف عاق کی قانونی کارروائی کر دے تاکہ اس قسم کی الجھنوں سے محفوظ ہو جائے۔ باقی ب کو میراث سے محروم کرنا ہو تو شرعاً اس کا وہی طریقہ ہے جو اوپر مذکور ہوا۔ خالی زبان یا تحریر سے عاق کرنے سے شریعت کے نزدیک اس کا حق ساقط نہ ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۱۷ محرم الحرام ۱۴۱۳ھ

(۵۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ مرحوم شہزادی نے چھوڑا اپنی بیوی کریمہ اور دو بچے عبدالرشید اور رفیق احمد کو۔ پھر مرحوم شہزادی کی بیوی نے دوسرا نکاح کیا جمعی سے پھر جمعی نے چھوڑا اپنی بیوی اور دو بچے علی احمد اور الطاف کو تو کیا شہزادی کی جاگیر میں جمعی کے بچوں کا حق ہوا یا نہیں اور اب نہ جمعی موجود ہے اور نہ ان کی بیوی موجود ہے اور اگر والدہ کا حق ہوتا ہے تو کیسے ہوتا ہے اور کتنا ہوتا ہے ترک نکال دیں۔

المستفتی، عبدالرشید

الجواب

جمعی کی اولاد کا شہراتی کے ترکہ میں کوئی حصہ نہیں۔ البتہ شہراتی کے ترکہ میں اس کی بیوی کریمہ کو آٹھواں حصہ ملے گا۔ اور اس آٹھویں حصہ میں سے علی احمد اور الطاف کو بھی ایک ایک چوتھائی ملے گا۔ بشرطیکہ یہ دونوں کریمہ کے لطن سے ہوں۔ لیکن اسی طرح جمعی کے ترکہ میں سے عبدالرشید اور رفیق احمد کو بھی ایک ایک چوتھائی ملے گا۔ اگر وہ دونوں بھی کریمہ کے لطن سے ہوں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۰ صفر المظفر ۱۴۱۳ھ

(۵۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

پنچھی بالک چھول پھل الگ الگ آکار۔ مائی گھر ایک ہے سب ہیں رشتہ دار

عزت مآب عالیجناب مفتی صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

ضروری عرض یہ ہے کہ میں دہشت گردوں مفتاح العلوم منو کے کلرک مظہر اور اسکے بھائی اختر ٹیلر پرانا اسٹیٹ بینک رسرٹر کے چنگل سے اپنے چند بچوں کو نہ نکال سکا۔ تو لوگوں سے یہ کہا کہ مجبوراً تین بچوں کو عاق کرتا ہوں۔ برائے مہربانی دین کی روشنی میں جواب دینے کی زحمت کریں عین کرم ہوگا۔

المستفتی، ناصر علی انصاری

الجواب

نابالغ بچوں کا ولی باپ ہوتا ہے جس پر ان بچوں کی ناداری کی صورت میں ان کا نان و نفقہ اور ان کی تعلیم و تربیت اور ان کے حق میں جائز تصرفات ہوتے ہیں۔ یہ ذمہ داریاں یا حقوق والد کو شرعاً حاصل ہوتے ہیں والد اگر ان کو باطل کرنا چاہے تو بالکل نہیں کر سکتا۔ غالباً آجکل کے دنیاوی قانون میں اولاد کو لوگ اسی لئے عاق کرتے ہیں کہ بچوں کی ذمہ داری ان کے سر نہ رہے، یہ شرعاً نہیں ہو سکتا۔ یوں ہی ان بچوں میں جو سات سال کے ہو گئے ہوں ان کو ماں کی پرورش سے نکال سکتا ہے۔ ہاں والد کا سوء اختیار ثابت ہو تو اور بات ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۸ صفر المظفر ۱۴۱۳ھ

(۵۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

زید نے بکر سے کچھ روپے قرض لئے تھے بکر نے ایک دو مرتبہ زید سے روپے کا تقاضا کیا۔ لیکن

زید کے پاس اس وقت روپیہ نہیں تھا۔

لہذا بکر سے زید نے کہا کہ میں روپیہ بعد میں دیدوں گا پھر بکر نے زید سے کچھ دنوں کے بعد

روپیہ کا تقاضہ کیا تو زید نے کہا کہ میں روپیہ دوں گا مگر ابھی میرے پاس روپیہ نہیں ہے۔ اس بات پر بکر نے کہا کہ دو گے جب میں مرجاؤں گا تب۔ اس پر زید نے کہا کہ آپ جب مرجائیں گے اگر میرے پاس روپیہ ہو جائے تو میں آپ کی قبر پر رکھ دوں گا۔ اتفاقاً ایک سال بعد بکر کا انتقال بھی ہو گیا اور اب زید بکر کا قرضہ ادا کرنا چاہتا ہے۔

معلوم کرنا یہ ہے کہ قرض سے سبکدوش ہونے کا کیا طریقہ ہے؟ کیا وہ روپیہ ورثہ میں تقسیم ہو گیا بکر کی قبر پر رکھ دیا جائے گا۔ المستفتی، اختر کرہانی، مدرسہ عزیزہ و جہن مسجد رشتہ اہلیا

الجواب

صورت مسئلہ میں اس روپیہ کے قبر پر رکھ دینے کا کوئی جواز نہیں اس روپیہ سے بکر کے انتقال کرتے ہی اس کے وارثوں کا حق متعلق ہو گیا۔ اس لیے زید پر واجب ہے کہ بکر کے وارثوں کو وہ روپیہ حصہ رسدی ادا کرے تب ہی قرض سے سبکدوش ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۱۸ صفر المظفر ۱۴۱۳ھ

(۶۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

ایک شخص کا انتقال ہو گیا اس نے اپنے پیچھے تین لڑکے اور ایک لڑکی چھوڑی ان تین لڑکوں میں سے ایک لڑکا باپ کی جائداد سے کچھ نہیں لیتا بلکہ اپنا حصہ بقیہ مذکورہ وارثوں میں تقسیم پر راضی ہے۔ (کیونکہ اس نے اپنی نجی جائداد بنالی ہے)۔

جواب طلب امر یہ ہے کہ مرحوم کی جائداد وارثوں میں کس طرح تقسیم ہوگی۔ جواب دیکر ممنون فرمائیں۔ المستفتی، نور الحق ابن محمد ظہور، بڑا گاؤں گھوسی مؤ

الجواب

صورت مسئلہ میں کل مال کے پانچ حصے کئے جائیں۔ ایک لڑکی کو اور دو دو بھائیوں کو دیا جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۳ ربیع الاول ۱۴۱۳ھ

(۶۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

عظیم اللہ باحیات ہے جن کے دو لڑکے فصیح اللہ اور مطیع اللہ۔ پانچ لڑکیاں اور زوجہ صالحہ ہے جن میں فصیح اللہ کا انتقال تقریباً دو ماہ قبل ہوا ہے۔ جو اپنے آبائی مکان میں رہتا رہا۔ زوجہ اول کا نام زکس ہے جس سے چار لڑکیاں اور ایک لڑکا ہے۔ قریب اٹھارہ یا بیس ماہ قبل آپسی تنازع کی وجہ سے کچھ بچوں کے ہمراہ میکے میں رہتی رہی۔ مقدمہ بھی چلتا رہا۔ بعد فصیح اللہ نے دوسری شادی حسن بانو سے کی جس سے

ایک لڑکی پیدا ہوئی۔ جو والد فصیح اللہ کے انتقال سے کچھ دن بعد گذر گئی۔ فصیح اللہ کے انتقال کے بعد زوجہ اول آئی اور بچوں کے ہمراہ رہتی رہی۔ اور بٹوارہ چاہتی ہے۔ جبکہ مرحوم کی ملک سے صرف دولوم اور کھانے پینے کا سامان ہے۔ مکان والد کا ہے۔ جیسا کہ مذکور ہوا۔ ساتھ ہی مقروض بھی ہے۔ اب سوال یہ ہے کہ کون سی چیز میراث ہوگی۔ اور بٹوارہ کیسے ہوگا۔ صورت حال کا جائزہ لے کر قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب دیکر عند اللہ مامور ہوں۔

المستفتی، عظیم اللہ، بلاتی پورہ منو

الجواب

آدمی کے انتقال کے بعد اس کی ذاتی ملکیت جو باقی بچے اور اس سے کوئی حق متعلق نہ ہو۔ تو اس کو ترکہ کہتے ہیں۔ پس صورت مسئلہ میں فصیح اللہ کا ترکہ وہی دولوم اور سامان خانہ داری ہے۔ جس کا سوال میں ذکر ہے۔ سراجی میں ہے۔ تتعلق بتركة الميت حقوق اربعة مرتبة الاول يبدء بتكفينه وتجهيزه من غير تبذير ولا تقتير ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقى بعد الدين ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب والسنة۔ (الحقوق المتعلقة بالتركة: ۹)

پس صورت مسئلہ میں صرف اس لوم اور سامان سے قرضہ ہو تو وہ ادا کیا جائے۔ اور کچھ وصیت کی ہو تو تہائی مال سے وہ ادا کی جائے ورنہ پورا مال اسی طرح تقسیم کیا جائے کہ آٹھویں حصے میں اس کی دونوں عورتوں کو۔ چھٹا حصہ اس کے والد کو۔ اور بقیہ اس کے لڑکے اور لڑکیوں کا۔ اس حساب سے کہ لڑکے کو دو گنا اور لڑکیوں کو اکہرا حصہ دیا جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی منو، ۲۸ ربیع الاول ۱۴۱۳ھ

(۶۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ عزیز النساء کے شوہر کا اکیڈنٹ کے بعد انتقال ہو گیا۔ جو فوج میں ملازم تھے۔ مرحوم لا ولد تھے اور ان کے دو بھائی زندہ ہیں۔ مرحوم کی زندگی میں ہی ایک بھائی الگ ہو گئے لیکن ایک بھائی ساتھ تھے۔ مرحوم نے اپنی زندگی میں ہی کچھ مکان وغیرہ بھی ساتھ والے بھائی کو لیکر بنوایا اس طرح تین قطعہ مکان موجود ہے جس میں ان کے والد کا تعمیر کردہ بھی ہے۔ مرحوم کے دونوں بھائیوں نے اب عزیز النساء کو گھر سے نکال دیا ہے۔ کہتے ہیں تمہاری کوئی اولاد نہیں ہے اور جس کا تمامہ مر گئے۔ تمہارا یہاں کچھ بھی نہیں ہے۔ از روئے شرع عزیز النساء کا کیا حق بنتا ہے۔

المستفتی عزیز النساء بکری بستی

الجواب

سائلہ اپنے بیان میں سچی ہے تو اپنے شوہر کے انتقال کے بعد ان کی جائداد سے مہر نہ پایا ہو تو

پہلے مہر کی رقم دی جائے گی۔ اس کے بعد مکان کھیت نقد زور وغیرہ جو کچھ شوہر کا ہوگا۔ ان سب میں سے چوتھائی حصہ عورت کا شرعی حق ہوگا۔ جسے اس کے مرحوم شوہر کے بھائیوں کو ادا کرنا پڑے گا۔ اور اس کے بعد جو بچے کا اس میں دونوں بھائی یا عزیز النساء کے شوہر کے اور وارث جو ہو گئے وہ پائیں گے۔

قرآن شریف سورہ نساء پارہ ۴ میں ہے:

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾ [النساء: ۱۲]

شوہر مر جائے اور کوئی اولاد نہ چھوڑے تو عورت کو شوہر کے ترکہ سے چوتھائی حصہ ملے گا۔ اور اولاد چھوڑی ہو تو آٹھواں حصہ ملے گا۔ وصیت اور قرض کی ادائیگی کے بعد۔

صورت مسئلہ میں شوہر نے کوئی اولاد نہیں چھوڑی تو عورت ترکہ سے چوتھائی حصہ کی حقدار ہے مثلاً شوہر نے کوئی وصیت کی ہو یا اس پر قرضہ ہو جیسے یہ مہر کی رقم ہی ہے۔ تو پہلے قرضہ ادا کیا جائے جیسے عورت کا مہر یا دوسرے قرض خواہوں کا قرضہ۔ اسکے بعد بچی ہوئی رقم کو چار برابر حصہ لگا کر ایک عزیز النساء کو دیا جائے۔ اور بقیہ میں دونوں بھائی یا اور کوئی وارث ہو تو شریعت کے فیصلہ کے حساب سے بانٹ لیں۔ اگر اس کے خلاف کریں گے تو بڑا ظلم ہوگا۔ دنیا میں عورت مقدمہ لڑ کر لے لے گی۔ اور آخرت کی سزا الگ رہی۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی منو

(۶۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

بکر ایک حافظ وعالم ہیں ان کی پہلی شادی آسیہ سے ہوئی، کئی سال پہلے چھپنے کی وجہ سے بکر نے دوسری شادی کر لی۔ پہلی بیوی آسیہ اسکول ٹیچر تھیں۔ ٹیچری کا کام بھی شادی کے دو تین سال بعد آسیہ کے بھائیوں کی کوشش و خرچ سے ملا، حافظ صاحب بیوی کے لئے پہلے کام کی کوشش کو کہتے رہتے ہی تھے۔ (بیوی سے کہتے کہ بھائی سے کہہ کر ٹیچر کا کام بنوا لو) ٹیچر کا کام ملنے کے چند سال بعد کہنے لگے بیوی کی کمائی کھانا مجھے پسند نہیں۔ چند علماء مجھ پر نکتہ چینی کر رہے ہیں۔ حالانکہ بیوی سے جیب خرچ بھی لیا کرتے تھے۔ بیوی کو پہلے کی طرح محبت سے نہیں دیکھتے۔ بیوی ہمیشہ غم زدہ ہو گئی ان کی لا پرواہی سے اتنی غمزدہ ہوئی کہ دل و دماغ نے بیمار کو اور بیمار کر دیا آخر پندرہ دن اسپتال میں رہنے کے بعد انتقال ہو گیا۔ آخری دم تک شوہر سے نالاں تھی حالانکہ شوہر موصوف نے اسپتال میں تیمارداری کی مگر مریضہ دیکھنے اور پچانے کی حالت میں نہیں تھی۔ بیوی نے اپنے سکے بھائی کی چھوٹی بچی کو تقریباً دو تین ماہ کی عمر میں گود لیا تھا۔ جواب تقریباً دس گیارہ سال کی ہے۔ شوہر نے بیوی کی تنخواہ اور انشورنس میں سے قرض لیکر

ایک اسکو خریدا ہے۔ اور مکان میں بھی پیسہ لگایا ہے۔ ادھر بیوی کی وصیت یہ ہے کہ حکومت سے جو کچھ مجھے ملتا ہے۔ اس کی حقدار صرف میری لے پالک ہے۔ آسیہ کے ورثاء میں چار بھائی، اور دو بہن اور شوہر ہے جس کے بارے میں سوال ہے کہ کیا عالم دین کو بیوی کی کمائی جائز ہے۔ اور لے پالک کا حصہ ہوگا یا نہیں؟ آسیہ کے دو بڑی بہن چار بھائی زندہ ہیں اور ان ہی لوگوں نے بچپن سے پال پوس کے شادی بھی کئے ہیں تفصیل سے جواب لکھنے کی گزارش ہے۔
المستفتی محمد بابا خاں

الجواب

بیوی اگر شوہر کی پابند ہو۔ اور اس کے ساتھ رہتی ہو تو اس کا خرچ، رہنے کا مکان شوہر کے ذمہ واجب ہے اور عورت پر شوہر کے مصارف کی کوئی ذمہ داری نہیں۔

البتہ میاں بیوی میں ایسا انبساط اور تراضی ہوتی ہے کہ ان میں سے ہر ایک دوسرے کے مال میں تصرف کرتا ہے اور اس کو اپنا سمجھتا ہے۔ اس لئے مسماۃ آسیہ نے اپنی زندگی میں اپنی رضا سے بکر کو جو کچھ دیا۔ اب بکر سے شرعاً اس کا کوئی مطالبہ نہیں۔ ہاں یہ صحیح ہے کہ ماحول اور سماج میں شوہر کا بیوی کی کمائی کھانا بے غیرتی اور چھپچھور اپن ہے۔ جو زبانی جمع خرچ سے دور نہیں ہوگا۔

گود لینے والی کے ترکہ میں شرعاً لے پالک کا کوئی حصہ نہیں۔ البتہ آسیہ نے اپنی بھتیجی کے لئے چونکہ اپنے کل ترکہ کی وصیت کی ہے۔ اور شرعاً وصیت صرف تہائی مال میں جاری ہوتی ہے اس لئے آسیہ کے کل ترکہ سے تہائی حصہ آسیہ کی بھتیجی کو دیا جائے۔ اور بقیہ دو حصہ سے نصف اس کے شوہر کو نصف اور حصہ آسیہ کی دو بہنیں اور چاروں بھائیوں کا ہوگا۔ اس کی تفصیل یہ ہے کہ آسیہ کا کل ترکہ تیس (۳۰) سہام پر تقسیم کر کے۔ وصیہ آسیہ کی بھتیجی کو ۱۰ اردیا جائے اور ۱۰ اور اہل بیت اس کے شوہر بکر کو اور چاروں بھائیوں کو ۲۔۲ حصہ اور دونوں بہنوں کو ایک ایک حصہ دیا جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مو، ۲۹ رجب المرجب ۱۴۲۰ھ

(۶۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و ارباب حل و عقد شرع تین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) ایک قطعہ زمین میرے نام اور میری ملکیت ہے۔ جس کے اگلے حصہ میں دو دکانیں ہیں۔ اور پیچھے کی زمین احاطہ نما ہے اس میں مکان کی کوئی تعمیر نہیں۔

(۲) میرے بطن سے دو لڑکے اور دو لڑکیاں ہیں جو بالغ اور شادی شدہ ہیں لڑکیاں اپنی سسرال میں شوہر و عیال کے ساتھ رہتی ہیں اور لڑکے اپنے باپ کے ساتھ مکان میں سکونت پزیر ہیں۔

(۳) مندرجہ بالا زمین کا ایک بٹوارہ نہیں ہوا ہے میں شمس النساء اپنی زندگی میں ہی اس زمین کو

اپنے لڑکے لڑکیوں میں بانٹنا چاہتی ہوں تاکہ آئندہ ان کے مابین کوئی نزاع واقع نہ ہو۔
(۴) متذکرہ بالا دونوں دوکانیں دونوں بھائیوں نے ملکر بنوائی ہیں مگر بڑے لڑکے کا تعاون زیادہ رہا ہے جس کے سبب وہ دونوں دوکانوں پر قابض ہے اور یہ قبضہ دونوں کے نزاع و جدال کا سبب رہا ہے۔
(۵) میرے شوہر با حیات ہیں میں انکے ساتھ اپنے مکان میں رہتی ہوں نزاع میری مملوکہ آراضی کا ہے۔

در یافت طلب امر یہ ہے کہ اس آراضی کا بٹوارہ میں اپنے تمام بچوں میں کیسے کروں دونوں دوکانوں میں بڑے کا تعاون زیادہ ہے تو اسے کتنا دوں بچوں کو کتنا دوں اللہ و رسول کے فرمان کے مطابق فیصلہ دیں تاکہ مرنے کے بعد میری گرفت نہ ہو۔ اور نزاع کا خاتمہ ہو جائے۔
المستفتی شمس النساء زوجہ ممتاز احمد محلہ منشی پورہ (مو)

الجواب

سائلہ نے اپنے بیان میں اس حصہ کو بھی جس پر دونوں لڑکوں نے دوکانیں بنوائیں اپنی ملک قرار دیا۔ اور یہ ظاہر کیا کہ میں اپنی مملوکہ پوری زمین کو اپنے بچوں میں تقسیم کرنا چاہتی ہوں جس سے صاف ظاہر ہے کہ اس نے اب تک کوئی حصہ بھی کسی کو نہیں دیا ہے۔ اور سوال لانے والے نے بتایا کہ اس زمین کے جس حصہ پر ان دونوں بھائیوں نے جو دو دکانیں بنوائی ہیں خاص اپنی کمائی سے بنوائی ہیں۔

اگر واقع یہی ہے تو صورت مسئلہ میں وہ دوکانیں جس زمین پر بنی ہیں اور اس کے علاوہ جو زمین غیر تعمیر شدہ ہے وہ سب کی سب مسماۃ شمس النساء کی ہیں، البتہ ان دونوں دوکانوں کی دیواروں اور چھت کے مالک اس کے دونوں لڑکے ہیں، جنہوں نے وہ دوکانیں بنوائیں اور مسماۃ شمس النساء نے وہ زمین ان دونوں کو بطور رعایت اور معافی کے دی ہے وہ جب چاہے اپنے زمین واپس لے سکتی ہے۔ وہ لوگ اپنا ملکہ جہاں چاہیں لے جائیں۔

عقود الدریہ میں ہے: "رجل بنی بعمال نفسه قصراً فنی دار ابیه باذنه فهل یكون القصر لبنیه ویكون كالمستعیر اجاب نعم"

تو مسماۃ شمس النساء اپنی پوری زمین (یعنی جس پر دوکان بنی اور جو احاطہ کا باقی ہے) چار حصے کر کے دونوں لڑکوں اور لڑکیوں کو برابر دیدے یا ایک ایک حصہ لڑکیوں اور ۲۔۲ حصہ لڑکوں کو اس صورت میں زمین کے چھ حصہ کرنے ہوں گے یہ طریقہ بھی جائز ہے۔

دونوں دوکانوں کی تعمیر میں جو سرمایہ لگا ہے۔ اس میں ہر بھائی کے حصہ کی تعیین ہو سکتی ہے مثلاً کم

والے نے ایک چوتھائی رقم دی ہے اور زیادہ والے نے تین چوتھائی یا کم والے نے ایک تہائی اور زیادہ والے نے دو تہائی تو اس تناسب سے دونوں بھائی صرف دوکانوں کی عمارت کے مالک ہونگے اور رقم کی تعین نہ ہو سکے تو دونوں بھائی برابر کے شریک ہونگے۔ (فتاویٰ رضویہ ج ۸ ص ۷۹)

اگر ممکن ہو سکے تو شمس النساء اپنی زمین کی اس لحاظ سے تقسیم کرے کہ دونوں بھائیوں کے حصہ ان کے دوکانوں کے نیچے کی زمین بھی آجائے تاکہ مزید الجھنوں سے نجات رہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مو، ۷ ارزو القعدہ ۱۴۲۰ھ

(۶۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ
زید کے پاس تین لاکھ کی رقم تھی زید کا انتقال ہوا تو اس نے سات لڑکے ایک بیوی ایک دختر چھوڑے ان میں سے دو بھائیوں نے ساری رقم نکال کر تقسیم کر لی اور پانچوں کو محروم کر دیا صورت مسئلہ میں ان دونوں شخص کے پیچھے نماز جائز ہے یا نہیں ان لوگوں کو کتنی کتنی رقم ملنی چاہئے۔

(۱) محمد افتخار (۲) محمد ابرار (۳) محمد انتخاب (۴) محمد اسحاق (۵) ابراہیم (۶) السلیل (۷) اصغر (۸) فاطمہ۔ المستفتی: محمد فیروز عالم اشرفی بھگلپوری محترم مدرسہ تبلیغہ مر جاد پٹی پوسٹ بھدوہی وارانسی

الجواب

بعد تقدیم علی الارث صورت مسئلہ میں مبلغ تین لاکھ کا آٹھواں حصہ (۳۷۵۰۰) ساڑھے سینتیس ہزار زید کی بیوی کا حصہ ہوا ساڑھے سترہ ہزار روپے لڑکی فاطمہ خاتون کے ہوئے۔ اور ۳۵/۳۵ ہزار روپے ساتوں لڑکوں کا بحساب: $\frac{1}{2}$ للذکر مثل حظ الأنثیین [النساء: ۱۱]

جن وارثوں نے بقیہ وارثوں کا حصہ ہڑپ کر لیا۔ اگر عام طور سے لوگوں کو یہ بات معلوم ہے تو وہ فاسق ملعن ہوئے۔ جب تک وہ توبہ نہ کریں ان کو امام بنانا گناہ اور ان کے پیچھے پڑھی ہوئی نماز دوہرا نا ضروری۔ شامی میں ہے: "ومشی فی شرح المنیہ علی ان کراہۃ تقدیمہ کراہۃ تحریم"

(باب الامامۃ ۲/۲۵۵)

توبہ تریبی ہے کہ جن کا حصہ لے لیا ہے ان کو واپس کریں یا ان سے ان کے حقوق معاف کرائیں اور آئندہ ایسی حرکت سے توبہ صادقہ کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی ضلع مو، ۷ ار محرم الحرام ۱۴۱۰ھ

(۶۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
زید نے اپنی زندگی میں دو عقد نکاح کیا پہلی بیوی سے چار لڑکے اور تین لڑکیاں پیدا ہوئیں اور

دوسری عورت سے کوئی اولاد نہیں ہوئی۔ پہلی عورت شوہر کی زندگی میں فوت ہو گئی جبکہ دوسری مورث شوہر کے انتقال کے بعد بہت دنوں تک زندہ رہی وضاحت طلب مسئلہ یہ ہے کہ دونوں بیویوں کے شوہر کے ترکہ میں سے کیا حصہ (شوہری حق) ملے گا ازراہ شرع تحریر فرمائیں۔

المستفتی محلہ بڑا گاؤں نیچے پوسٹ گھوسی مو

الجواب

صورت مسئلہ میں زید کی دوسری بیوی کو اس کے ترکہ میں سے پورا شوہری حق یعنی آٹھواں حصہ ملے گا پہلی بیوی کو کچھ نہ ملے گا کیونکہ وہ شوہر کی زندگی میں فوت ہو گئی (مرگئی) حق وراثت کا تعلق مورث کی موت کے بعد سے ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مو ۲۱ ربیع الاول ۱۴۱۰ھ

(۶۷-۶۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ
(۱) شیخ کرامت علی نے اپنے وارثوں میں تین لڑکے مسکئی ثار احمد، ظہیر احمد، ضیاء الحق اور ایک لڑکی (جس کا نام) حفیظہ چھوڑا زروئے شرع ترکہ تقسیم فرمادیں۔

(۲) شیخ علی اختر نے لا ولد انتقال کیا چھوڑا اپنے والد اور بھائی بہنوں کو اور ایک بیوی کو ازروئے شرع کس کو کتنا ترکہ ملے گا۔ قرآن و سنت کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں۔ فقط
محمد نذیر احمد فریدی، مقام وپوسٹ سر بیلا، ضلع سہرما

الجواب

(۱) مسئلہ تین لڑکے ایک لڑکی
بشرط صحت سوال بعد ادائے ما وجب شیخ کرامت علی مرحوم کی جائداد متروکہ سات حصوں پر منقسم ہو کر ہر لڑکے کو دو حصے اور لڑکی کو ایک حصہ ملے گا۔

(۲) مسئلہ بیوی باپ بھائی بہن
بشرط صحت سوال بعد ادائے ما وجب علی اختر مرحوم کی جائداد متروکہ چار حصوں پر منقسم ہو کہ ان کی بیوی کو ایک حصہ اور ان کے والد کو تین حصے ملیں گے، بھائی بہن اس صورت میں محبوب ہیں۔

(۶۹-۷۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ
(۱) زید کے دو لڑکے ایک حامد اور دوسرا محمود ہے۔ محمود کی شادی ہوئی اور اس سے ایک لڑکی شبنم پیدا ہوئی زید اور محمود دونوں کا انتقال ہو گیا۔ محمود کی والدہ باحیات ہے۔ تو شبنم کی ولی (دادی، چچا، ماں) کون ہوگی؟

(۲) عمر کے تین لڑکے زید، بکر، مرشد تینوں لڑکے شادی شدہ بال بچے دار۔ عمر کے انتقال کے بعد مرشد کا بھی انتقال ہو گیا۔ تو عمر کی جائداد اور اس کی مالیت کا حصہ کس طرح تقسیم ہوگا؟

(۳) مسجد کی زمین بطور کرایہ مدرسہ کے لئے لی گئی۔ اور اس کی عمارت فطرہ و زکوٰۃ کے رقم سے تعمیر ہوئی۔ اور اس میں یتیم مسکین بچوں کی تعلیم و تربیت اور ان کے قیام و طعام کا بھی نظم رکھا گیا۔ کیا شرعی رو سے صحیح ہے؟

(۴) قصبہ محمد آباد میں عید بقرعید کی نماز تین جگہ ہوتی ہے۔ ایک جگہ اہلسنت والجماعت کے امام پڑھاتے ہیں۔ تو اکثر عقائد اہل سنت والے اس مسجد میں نماز ادا کرتے ہیں۔ اس وقت وہاں بھی دیوبندی امام ہو گئے ہیں۔ میرے محلے میں جامع مسجد اہلسنت کی ہے۔ لیکن عید بقرعید کی نماز نہیں ہوتی تھی۔ کچھ حضرات کا خیال ہے کہ عقائد کی بنیاد پر عید و بقرعید کی نماز محلہ کی مسجد میں ہونی چاہئے۔ تو اس ماحول میں شریعت کا کیا حکم ہے؟ جوابات حدیث و قرآن کی روشنی میں عنایت فرمائیں کرم ہوگا۔

العارض: احمد رضا محمد آباد غازی پور

الجواب

(۱) صورت مسئلہ میں چچا ولی ہوگا۔ ماں اور دادی کو ولایت کا حق نہیں۔

شرح وقایہ میں ہے: ثم الاصل البعید کا لعم۔

(۲) سوال میں وارثوں کی تفصیل نہیں لکھی ہے۔ اس لئے ہر وارث کا حصہ متعین کرنا مشکل ہے۔ عمر کا اگر کوئی وارث نہ ہو اس کے انتقال کے بعد اس کے صرف یہ تین لڑکے زندہ رہے ہوں تو عمر کی کل جائداد تین حصہ کر کے ایک ایک حصہ لڑکوں کو دیا جائے۔ مرشد چونکہ عمر کے انتقال کے بعد زندہ تھا۔ اس لئے اس کا حصہ اس کے وارثوں کو دیا جائے۔

(۳) زکوٰۃ اور فطرہ کی رقم اگر حیلہ شرعی کر لیا گیا ہو تو وہ رقم مدرسہ کی تعمیر مسجد کی زمین کے کرایہ اور مدرسین کی تنخواہ اور طالب علم سب پر خرچ کیا جاسکتا ہے۔ اور حیلہ نہ کیا گیا ہو تو سوائے طالب علم کے اور کسی پر صرف نہ ہو سکے گی۔

فالحيلة ان يتصدق به المتولى على الفقراء ، ثم الفقراء يدفعونه الى المتولى ثم المتولى يصرف الى ذلك (عالمگیری: کتاب الخلل ۶: ۳۹۶)

(۴) صورت مسئلہ میں اس مسجد میں جہاں جمعہ کی نماز ہوتی ہے۔ نماز عید بقرعید قائم کرنا جائز ہے شرعاً کوئی ممانعت نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۵/ربیع المرجب ۱۴۲۲ھ

(۷۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین حسب مسئلہ ذیل میں کہ ہندہ انتقال کر گئی اس کی ایک زینہ اولاد موجود ہے بایں صورت ہندہ کے والد و دیگر رشتہ داروں کا کہنا ہے کہ ہندہ کو جو کچھ مال جہیز میں دیا گیا ہے وہ سب ہم لیجائیں گے اور جب اس کا لڑکا بڑا ہو جائیگا تو اس کی امانت اس کو لوٹا دیا جائیگا فی الوقت اس مال کی حفاظت زید سے نہ ہو پائیگی دوسری بات یہ ہے کہ ہندہ کی جو مہر مقرر کی گئی ہے اس سے وہ نصف کے طلب گار ہیں اسے وہ لوگ ہندہ کے نام پر کسی نیک کام میں خرچ کریں گے لہذا صورت مسئلہ میں زید سے ہندہ کے رشتہ داروں والد صاحب وغیرہ کا جہیز کا مال اور نصف مہر کا لینا از روئے شرع درست ہے یا نہیں؟ اور درحقیقت ان جہیزوں کا حقیقی مالک کون ہے بحوالہ قرآن و حدیث جواب مرحمت فرمائیں۔ فقط والسلام بینا تو جروا۔

المستفتی خلیل احمد مدرسہ جامع مسجد کیندوپاڑہ کنک اڑیسہ

الجواب

ہندہ کے جہیز تمام چیزیں اور اس کا مہر ترکہ قرار دیکر وارثوں میں تقسیم کر دیا جائیگا جس میں شوہر موجود ہو تو اس کا حصہ چوتھائی رہے گا۔ ہندہ کی ماں موجود ہو تو اس کا چھٹا حصہ ہوگا اور باپ موجود ہو تو اس کا بھی چھٹا حصہ بقیہ مال لڑکے کا حصہ ہوگا اور جو موجود نہ ہو تو اس کا بھی حصہ لڑکے کو ملے گا المختصر ہندہ کے میکے والے وہی رقم لیجاسکتے ہیں جو شرعاً ان کے حصہ میں آئے اور اس کو چاہے جس مصرف میں لائیں۔ شوہر کے حصہ میں وہ کوئی تصرف نہیں کر سکتے لڑکے کا حصہ اس کے اولیاء کو دیا جائے گا جو لڑکے کے لئے محفوظ رکھیں اور اگر وہ بددیانت ہوں اور خرچ ہو جانے کا خطرہ ہو تو ایسے امانت کی جگہ رکھیں جہاں اس کے بچے کا مال محفوظ رہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۵/ربیع الثانی ۱۴۱۷ھ

(۷۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ حاجی اصغر کی موجودگی میں ان کے لڑکے شمس الدین کا انتقال ہو گیا حاجی صاحب کے ورثاء اس طور پر موجود ہیں کہ ۴ لڑکیاں چار بھائی ایک بہن اور شمس الدین کی تین بیچیاں اور دو بچے حاجی صاحب کا ترکہ از روئے شرع کس طرح تقسیم ہوگا اور شمس الدین کے بچے بیچیاں وارث ہوں گے کہ نہیں؟

المستفتی محمد سعید ۳۰ رمضان المبارک ۱۴۱۷ھ

الجواب

بعد تقدیم ما تقدم على الارث صورت مسئلہ میں حاجی اصغر کا کل ترکہ اس طرح تقسیم ہوگا۔ کل ترکہ کا دو تہائی چار لڑکیوں کو اور ایک ٹکٹ میں دونوں پوتے اور تینوں پوتیاں اس طرح کہ

پوتے کو ذیل حصہ ملے گا اور پوتی کو سنگل اور بھائی و بہن محروم و محجوب ہوں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۲۰ شوال ۱۲۱۵ھ

(۷۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

اپنی بیوی کا دین مہر پہلے دیا جاتا ہے کہ بعد کو یہ بات مجھ کو معلوم نہیں تھی جب معلوم ہوا تو میں نے دینے کو کہا تھا اس نے نہیں لیا مرتے وقت دیا مگر انکار کیا۔ معاف بھی نہیں کیا تو ایسی صورت میں علمائے کرام کیا فرماتے ہیں؟ خادم لقم حسین پر سائر پوسٹ سندر بازار ضلع مہراج سنج پوٹی۔

الجواب

عورت کے انتقال کے بعد اس کے مہر میں میراث کا قانون جاری ہوگا۔ اگر عورت کی کوئی اولاد نہ ہو تو شوہر کا حصہ آدھا ہوگا اور اولاد ہو تو چوتھائی یقینہ دیگر ورثاء کا ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی منو ۱۵ جمادی الاخریٰ ۱۲۱۵ھ

(۷۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

امیر خاں کے تین لڑکے۔ محمد انور۔ محمد ظہر۔ محمد محبوب۔ اور چھ لڑکیاں۔ اچھی بی بی۔ مبارک بی بی۔ سہری بی بی۔ عطیہ بی بی، شاہینہ بی بی۔ زہرہ بی بی۔ یہ سب شادی شدہ ہیں۔ جواب طلب امریہ ہے کہ امیر خاں کے انتقال کے بعد ان لوگوں کا کہنا ہے کہ حصہ چاہئے۔ واضح ہو کہ اچھی بی بی بے اولاد ہیں انھوں نے سسرال کی جائیداد جو ان کے نام تھی اپنے بہن کے لڑکوں کے نام وصیت کر دیا تھا کہ حیات میں مالک رہوں گی بعد انتقال بہن کے لڑکے اور رجسٹر پر اپنی دونوں بھائیوں کو گواہ بھی بنایا تھا۔ اچھی بی بی کے انتقال کے بعد ان کی وصیت کے مطابق لڑکوں کو جائیداد مل گئی اب جواب طلب امریہ ہے کہ اچھی بی بی نے اپنی زندگی میں لڑکوں کو جائیداد کا وارث بنا دیا تھا تو ان کے والد امیر خاں مرحوم کی جائیداد میں ان لڑکوں کا حق ہے یا نہیں؟ تفصیل سے بیان فرمائیں مشکور ہوگا۔ فقط والسلام

المستفتی ارشاد احمد خاں خالص پور اداری ضلع منو پوٹی ۱۶/۱۲/۹۲

الجواب

بعد تقدیم ما تقدم علی الارث امیر خاں کا ترکہ ۱۲ اسہام پر تقسیم ہو کر تینوں لڑکوں کا دودھ حصہ اور ۶ لڑکیوں کو ایک ایک حصہ ملے گا۔ اچھی بی بی کی وصیت کے بارے میں یہ بات صاف نہ ہو سکی کہ انھوں نے صرف سسرال کی جائیداد اپنے بھانجوں کو بطور وصیت دیا یا اپنی ملک۔ کیوں کہ سائل اس بات کو اپنے زبانی بیان میں مبہم کر رہا ہے بہر تقدیر اچھی بی بی کی پوری وصیت تب نافذ ہوگی جب ان کے

ورثاء ان کے وصال کے بعد اس کی اجازت دیدیں اور اگر ورثاء راضی نہ ہوں تو جتنی جائیداد کہ اچھی بی بی نے وصیت کی ہے وہ اگر ان کے کل ترکہ کا ثلث ہو تو بھانجوں کو کل وصیت شدہ حاصل دلا دیا جائے اور ثلث سے زائد ہو تو اتنے میں ہی وصیت نافذ ہوگی۔ جتنا ثلث کی مقدار کے برابر ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو پوٹی ۳۳۱ رجب ۱۲۱۵ھ

(۷۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ہذا کے بارے میں کہ

زین اللہ خاں کا عرب میں انتقال ہو گیا، گورمنٹ نے اس کا خوں بہا چھ لاکھ تراسی ہزار نو سو پچانوے روپیہ دیا۔ ان کے بعد ان کے مندرجہ ذیل رشتہ دار موجود ہیں والد چرکٹ خاں والدہ میم النساء و بھائی معین الحق اور عین الحق پانچ بہنیں زاہدہ خاتون، راہد النساء، وحیدہ النساء، محبت النساء، دولڑکے، امتیاز خاں۔ سجاد خاں بیوی سروری خاتون، تو ان لوگوں کا کتنا حصہ ہوگا؟

نوٹ: بیوی نے شوہر کے انتقال کے بعد دوسری شادی کر لی ہے۔

چرکٹ خاں مقام و پوسٹ سالار پور ضلع گورکھپور

الجواب

بعد تقدیم ما تقدم علی الارث صورت مسئلہ میں زین اللہ خاں کا کل ترکہ ۲۸ حصوں میں منقسم ہو کر باپ اور ماں کو آٹھ آٹھ حصے، بیوی کو چھ حصہ اور دونوں لڑکوں کو تیرہ تیرہ حصے ملیں گے بھائیوں اور بہنوں کو کوئی حصہ نہیں ملے گا عورت کے دوسری شادی کرنے کی وجہ سے اس کے حصہ پر کوئی اثر نہ پڑے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی ۱۰ شوال ۱۲۱۵ھ

(۷۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

زید کے چار بیٹے جس میں ایک بیٹے کا انتقال ہو گیا۔ زید کی موجودگی میں مرحوم نے اپنے پیچھے تین بچوں کو چھوڑا ہے مرحوم کی اہلیہ اور تین بھتیجیاں ہیں اور مرحوم نے اپنی کوئی ذاتی ملکیت نہیں چھوڑی ہے آیا زید کی ملکیت ہے مرحوم کی اہلیہ نیز بچوں کو حصہ ملے گا یا نہیں اور اگر ملے گا تو کتنا؟ بیواؤ تو جروا۔

المستفتی، عابد حسین کریم الدین پور گھوسی منو ۲۳ رزی الحج ۱۳۱۵ھ

الجواب

سوال میں اس امر کی کوئی تشریح نہیں ہے کہ مورث اعلیٰ زید کا انتقال ہو گیا ہے یا وہ موجود ہے اگر موجود ہے تو انکی میراث کی تقسیم کا کوئی سوال ہی نہیں اٹھتا، میراث اور ترکہ سے وارثوں کا حق مورث کی موت کے بعد متعلق ہوتا ہے اس وقت جو صورت حال ہوگی اس حساب سے زید کا حصہ تقسیم ہوگا ہاں اگر

مسئلہ کی یہ صورت ہو کہ زید کا انتقال ہو گیا اس نے تین لڑکے اور تین پوتیاں چھوڑیں اور ایک بہو جس کا شوہر زید کی زندگی ہی میں فوت ہو گیا ہے تو قانوناً بچیوں یا بہو کو کچھ نہیں ملیگا سراجی میں ہے ”و یسقطن بالابن“ (فصل فی النساء: ۲۱) ”ہاں اخلاقاً وارث لڑکوں کو چاہئے کہ انہیں بھی کچھ دیدیں جس سے ان کا گزران کا سہارا بھی ہو سکے قرآن عظیم میں ہے کہ ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (النساء: ۸) خود زید کو بھی چاہئے کہ اپنی زندگی میں ہی ان بے سہارا بچیوں کیلئے کچھ کر جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۲۳ ذی الحجہ ۱۳۳۷ھ

(۷۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

محمد حبیب خان کی دوشادی ہوئیں پہلی بیوی رسولن بی بی سے تین لڑکے غلام محمد خاں، نذیر احمد خان، اور خلیل احمد خان، اور دوسری بی بی قبولن بی بی سے چار لڑکے ہیں محمد حبیب خان، کی موجودگی میں خلیل احمد خاں کا انتقال ہو گیا مگر غلام احمد خاں نے اپنے باپ کے ترکہ میں سے خلیل احمد خاں کے لڑکوں کو برابر دیا، وہ اس پر قابض و خیل رہے جب کہ از روئے وہ شرع خلیل احمد خاں کے لڑکے محبوب ہیں رسولن بی بی کے انتقال کے وقت خلیل احمد خاں موجود تھے رسولن بی بی کا ایک مکان کچا تھا جسے میکہ کے لوگوں نے ان کے ہاتھ بیچ کر دیا تھا اس مکان پر رسولن بی بی قابض رہیں ان کے مرنے کے بعد ان کی تینوں اولادیں اس میں رہنے لگیں اور آپس میں کوئی تنازع نہ پیدا ہوا ایک عرصہ کے بعد وارثین میں تنازع پیدا ہو گیا کہ خلیل احمد خاں جو اپنے ماں کے انتقال کے وقت موجود تھے ان کی جائداد میں خلیل احمد خاں کا حصہ ہوتا ہے یا نہیں کچھ لوگوں کا کہنا ہے کہ رسولن بی بی کی جائداد میں خلیل احمد خاں کا کوئی حصہ نہیں ہوتا ہے از روئے شرع قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں مہربانی ہوگی۔ بینوا تو جروا

امستفتی، محمد شمیم احمد خاں محلہ ڈومن پورہ سکندر پور بلیا

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی اگر صورت حال وہی ہے جو سوال میں مذکور ہے تو رسولن بیوی کی جائداد میں ان کے لڑکے خلیل احمد خاں کو ضرور حصہ ملے گا اگرچہ ان کو محمد حبیب خاں کی جائداد سے کچھ نہیں ملتا اس لئے وہ محمد حبیب خان کی زندگی میں ہی فوت کر گئے تھے اور رسولن بی بی کے انتقال کے وقت چونکہ وہ موجود تھے تو ان کے ترکہ سے وہ کیوں محروم ہونے لگے تو لوگ باپ کی جائداد سے محرومی کی وجہ سے انہیں ماں کی جائداد سے محروم کرنا چاہتے ہیں وہ قرآن و حدیث کی خلاف سوچتے ہیں۔ سراجی میں ہے ”یسر جحون

بقرب الدرجة اعنی اولہم بالمیراث جزء ا لمیت ای البنون“ (باب العصبات: ۲۴) میت کی میراث سے حصہ پانے کے حقدار سب سے پہلے اس کے لڑکے ہیں استثناء لانے والے کا بیان ہے کہ محمد حبیب خان اپنے محروم پوتوں کے بارے میں یہ وصیت کر کے مرے تھے کہ انہیں حصہ رسدی دیا جائے اور محمد حبیب کے لڑکوں نے اپنے والد کی وصیت کے موافق انہیں حصہ بانٹ کر دیا تو وہ اس جائداد کے بھی مالک ہو گئے اسے ان سے کوئی لے نہیں سکتا قرآن عظیم میں ہے ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾ (النساء: ۱۱)۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۹ ذی الحجہ ۱۳۳۷ھ

(۸۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

محمد فاروق تین وارث چھوڑ کر مرے۔ محمد، واحد۔ حدیث النساء۔ لہذا جواب طلب امر یہ ہے کہ محمد فاروق صاحب کی جائداد میں حدیث النساء کا کتنا حصہ ہوگا؟ قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب مرحمت فرمائیں۔ بینوا تو جروا۔

امستفتی، ممتاز احمد فتح پور ضلع منو ۲۹ ذی الحجہ ۱۳۳۷ھ

الجواب

اللہ تعالیٰ مسلمانوں کے حال پر رحم کرے انہیں مسئلہ پوچھنے کا بھی ڈھنگ نہیں سوال میں کچھ مذکور نہیں کہ محمد فاروق سے ان کا رشتہ کیا ہے تو جائداد کس طرح تقسیم کی جائے اگر یہ تینوں محمد فاروق کی ہی اولاد ہیں یعنی آپس میں سگے بھائی، بہن ہیں اور یہی تینوں وارث ہیں اور کوئی نہیں ہے۔ تو محمد فاروق کی کل جائداد پانچ حصے کر کے ایک حصہ حدیث النساء کو ملے گا اور دو حصے محمد اور واحد کو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، یکم محرم الحرام ۱۳۳۷ھ

(۸۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں

کہ زید کے چار بیٹے ہیں جس میں ایک بیٹے کا زید کے زندگی ہی میں انتقال ہو گیا در انحالیکہ زید آج بھی زندہ ہے۔ مرحوم نے اپنے پیچھے تین بچے کو چھوڑا ہے مرحوم کی اہلیہ سمیت تین بچیاں ہیں۔ آیا زید کی ملکیت سے مرحوم کی اہلیہ اور بچیوں کو حصہ ملیگا یا نہیں۔ اگر ملیگا تو کتنا۔ نیز مرحوم کی اہلیہ اپنی بقیہ زندگی اپنے میکہ میں گزار دیگی یا سسرال میں جب کہ اس کی عمر بہت کم ہے اور وہ دوسری شادی نہیں کرنا چاہتی۔ مرحوم ایک پرائیویٹ فرم میں ملازم تھا ایام علالت میں مرحوم نے زید سے (یعنی اپنے والد سے) کہا کہ آپ میرے علاج کے لیے پوری جدوجہد فرمائیں اگر میں بچ گیا تو پورا خرچہ ادا کرونگا بصورت دیگر میرے بعد آپ میرے فنڈ سے لے لیجئے گا۔ غور طلب امر یہ ہے کہ مرحوم کے فنڈ سے علاج وغیرہ کا

خرچہ زید کو دیکر نیز فنڈ کے حصوں کیلئے جو اخراجات زید نے کئے ہیں اس کو نکال کر ما بقیہ رقم کی تقسیم کس طرح ہوگی۔ نیز مرحوم کی اہلیہ اور بچیوں اور زید کو کتنا کتنا حصہ ملے گا وضاحت فرما کر مشکور فرمائیں۔ بینوا تو جروا۔

۲۸ ذوالحجہ ۱۴۱۳ھ

الجواب

صورت مسئلہ متوفی لڑکے کی لڑکیوں اور اس کی زوجہ کو زید کی جائیداد میں کوئی حصہ نہیں ملے گا اس بات کو ہم اس سے قبل ایک فتویٰ میں واضح کر چکے ہیں۔ جس عورت کا شوہر مر چکا ہو اسکے رہنے کے لیے شریعت اسلامیہ کی طرف سے کوئی خاص جگہ متعین نہیں۔ اگر شوہر کے ترکہ سے اس کے حصہ میں اتنا مکان آئے کہ وہ اس میں رہ سکتی ہو یا زید اسلامی رحمہ لی اور انسانی شرافت سے کام لیتے ہوئے بن باپ کی پوتیوں اور ان کی دیکھ رکھ اور پرورش کرنے والی ماں کو خسر زید ہی کوئی ٹھکانا عاریتہ دیدے تو ہمارے نزدیک سسرال میں رہنے کو ہی ترجیح ہوگی آخر پوتیوں کی محتاجی کی صورت میں ان کا نفقہ بھی تو شرعاً دادا (زید) کے ذمہ ہی ہوگا اگر ایسا ممکن نہ ہو اور وہ میکے والے تیار ہوں تو وہاں بھی رہ سکتی ہے الغرض دین و ایمان کی سلامتی اور عزت و آبرو کی حفاظت کے ساتھ جہاں رہنا ممکن ہو رہ سکتی ہے۔

میت کے ترکہ سے سب سے پہلے اس کا قرض ادا کیا جائے قرضہ باپ کا ہو یا پرانے کا ہو قرآن شریف میں ہے ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء ۱۱] اس کے بعد مرحوم کے ترکہ کو چوبیس سہام حصہ کر کے ۱۶ سہام بیٹیوں لڑکیوں کو اور تین سہام بیوہ کو اور بقیہ پانچ سہام زید کو فقط۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۵ محرم الحرام ۱۴۱۴ھ

(۸۲-۸۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید کا انتقال اسکے والد بکر کے موجودگی میں ہوا۔ چند ماہ بعد بکر کا بھی انتقال ہو گیا۔ زید شادی شدہ تھا اس نے دو نابالغ بچے اور ایک بیوہ بیوی چھوڑی بعد میں زید کے سگے چھوٹے بھائی نے اپنا نکاح زید کی بیوہ سے کر لیا اور اس طرح زید کے دو یتیم نابالغ بچے اپنے چچا کے ساتھ پرورش پا رہے ہیں یہ چچا وہی ہے جس نے ان بچوں کی بیوہ ماں سے نکاح کر لیا۔ زید کا بڑا بھائی ایک اور ہے جو اپنے بال بچوں کے ساتھ الگ رہ رہا ہے۔ کہ زید کی ماں یعنی بکر کی بیوہ اپنے چھوٹے بیٹے اس کی بیوہ (زید کی بیوہ یعنی یتیم بچوں کی ماں) اور دونوں نابالغ بچوں کے ساتھ ایک مکان میں رہ رہی ہے زید کے اوپر کچھ قرض بھی ہے جو اس کی موت کے بعد بھی اب تک ادا نہیں کیا گیا ہے وارثوں کی فہرست اس طرح ہے۔

زید۔ میت کے وارث۔ دو نابالغ بچے اور ایک بیوہ جس نے اب زید کے چھوٹے بھائی سے

نکاح کر لیا ہے۔

بکر زید کا باپ تھا۔ پہلے زید کا انتقال ہوا تھا بعد میں بکر کا بھی انتقال ہو گیا۔ اب ترکہ کے بعد تقسیم کا مسئلہ ہے۔ مرحوم زید کے چھوٹے بھائی (جس نے زید کی بیوہ سے نکاح کر لیا ہے اور یتیم بچوں کی پرورش کر رہا ہے) کا کہنا ہے کہ زید کے اوپر جو قرض ہے اسے پوری جائیداد میں سے ادا کیا جائے گا اور بعد میں بکر کی جائیداد میں سے یتیم بچوں کو بھی حصہ ملے گا کیوں کہ یتیم پوتوں کے حق میں اسلئے وصیت نہیں کیا تھا کیونکہ وہ وصیت کرنے کے بارے میں لاعلم تھے۔

پہلے بکر کی جائیداد تقسیم طلب ہے۔ تفصیل کے ساتھ برائے کرم وضاحت فرمایا جائے کہ

(۱) بکر کے صحیح وارث کون کون لوگ ہونگے اور کل ترکہ وارثوں میں کس طرح تقسیم ہوگا۔

(۲) زید کے وارث کون کون لوگ ہونگے اور زید مرحوم کی جائیداد وارثوں میں کس طرح تقسیم ہوگی۔

(۳) بکر نے اپنی وارث بیٹیوں کے لئے جو زبانی وصیت کی اس کی اب کیا حیثیت ہوگی۔

(۴) زید کی بیوی جس نے اب نکاح کر لیا ہے اس کو اپنے پہلے شوہر کے ترکہ میں سے کچھ ملے گا یا نہیں۔

(۵) زید کی ماں کو زید کے ترکہ میں سے کچھ ملے گا یا نہیں؟

(۶) بکر نے اپنی جائیداد میں سے ایک حد تک اپنے یتیم پوتوں (غیر وارث رشتہ دار) کیلئے جانکاری نہ ہونے کے سبب وصیت نہیں کی اس کو اب پورا کیا جاسکتا ہے یا نہیں؟ آخر یتیم کی پرورش کون کریگا۔ پرورش کے لئے شرعی قوانین کے تحت کس پر ذمہ داری عائد ہوتی ہے؟

(۷) زید کی ماں یعنی یتیم پوتوں کی دادی یہ چاہتی ہے کہ وہ اپنی جائیداد اپنے یتیم پوتوں کے لئے وصیت کر دے یہ وصیت کس حد تک کی جاسکتی ہے؟

(۸) کیا دادی اپنے یتیم پوتوں کے نام اپنی کل جائیداد لکھ سکتی ہے یا نہیں؟

المستفتی ایم ایس عالم اورنگ آباد بہار۔

الجواب

آپ نے بکر کے جو وارث ذکر کئے ہیں ان میں بیوی اور لڑکے لڑکیاں صحیح وارث ہیں دونوں یتیم بچے محبوب ہیں۔ بہو خسر کی وارث ہی نہیں۔ اسلئے بکر کی پوری جائیداد کو آٹھ حصہ کر کے ایک حصہ بیوی کو اور ایک حصہ لڑکیوں اور دو حصہ دونوں لڑکوں کو دیا جائے گا۔ زید چونکہ پہلے ہی انتقال کر گیا ہے اسلئے یہ بھی وارث نہیں۔

(۲) زید کی اپنی جائیداد ہو تو اس کے انتقال کے بعد اس جائیداد سے سب سے پہلے قرض ادا کیا جائے جو زید کے ذمہ ہو اور جو بچے اس کے ۲۴ حصہ کر کے ۴ حصہ ماں کو اور چار حصہ باپ کو ۳ حصہ بیوی کو اور بقیہ پورا مال دونوں لڑکوں کو دیا جائے گا بھائیوں اور بہنوں کو کچھ نہیں ملے گا۔

(۳) یہ وصیت باطل ہے حدیث شریف میں ہے۔ ”لا وصیة لوارث“

(مشکوٰۃ کتاب الفرائض ۱/۵۵۶)

(۵،۴) کا حکم پہلے اور دوسرے جواب سے ظاہر ہے۔

(۶) بکر سے جو چوک ہوئی اب اس کے ترکہ میں سے اس کی تلافی کی کوئی صورت نہیں۔ یتیموں کی پرورش اس مال سے ہوگی جو انہیں ان کے باپ کے ترکہ سے ملا ہے۔ ہاں ان کے پاس مال نہ رہ جائے۔ اور محتاج ہوں تو انکا نان و نفقہ شرعاً زید کے دونوں بھائیوں پر ہوگا (یعنی چھوٹا بھائی فی الوقت بچے جس کی پرورش میں ہے اور بڑا بھائی جو علاحدہ رہ رہا ہے)

(۷-۸) دادی کا خیال مبارک ہے۔ لیکن وصیت کرنے میں پوتوں کا کوئی خاص بھلا نہ ہوگا مضبوط طریقہ یہ ہوگا کہ وہ زید اور بکر دونوں کے ترکہ سے اپنا حصہ علیحدہ کر لے اور اسے اپنی صحت و سلامتی کے عالم میں اپنے یتیم پوتوں کو دیکر اس پر چچا اپنے چھوٹے لڑکے کا قبضہ کرادے اور جائیداد غیر منقولہ ہو تو پوتوں کے نام ان کی رجسٹری بھی ضرور کرادے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۲۶ محرم الحرام ۱۴۱۳ھ

(۹۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ جناب عبدالرب خاں نے اپنی زندگی میں اپنے چار لڑکوں کے درمیان اپنی پوری جائیداد کو تقسیم کر دیا اور ان لوگوں کا نام ذیل میں درج ہیں۔

(۱) ظہیر الدین (۲) نصیر الدین (۳) نجم الدین (۴) قطب الدین نیز سب بھائی اپنے اپنے حصے پر قابض ہو گئے۔ اس کے بعد عبدالرب خاں کا انتقال ہو گیا۔

بعدہ قطب الدین خاں کا انتقال ہوا اور اسکی دو شادی ایک شادی سے صرف ایک لڑکی اور دوسری شادی سے کوئی اولاد نہیں لہذا انھوں نے بوقت موت تین بھائی اور دو بہن، ایک لڑکی اور ایک بیوی کو چھوڑا نیز موجودہ بیوی کی یہ لڑکی نہیں ہے بلکہ پہلے بیوی کی لڑکی ہے اب سوال یہ کہ از روئے شرع قطب الدین کی جائیداد کا کن کو کتنا حصہ ملتا ہے واضح فرمائیں۔ السائل، ظہیر الدین خاں گھوسی منو

الجواب

صورت مسئلہ میں جب کہ عبدالرب خان صاحب نے اپنی پوری جائیداد اپنے لڑکوں میں تقسیم کر کے انکا قبضہ کر دیا تو بہت مکمل ہو گیا اور چاروں بھائی اپنے حصہ کے مالک ہو گئے اب کہ قطب الدین خان کا انتقال ہوا تو وارثوں میں صرف ان کی جائیداد تقسیم ہوگی والد سے جو ملی وہ بھی اور انہوں نے کما کر اس میں کچھ اضافہ کی وہ بھی! تقسیم کا طریقہ یہ ہوگا کہ ان کی کل جائیداد کے ۶۴ حصے کر کے ۳۲ حصے ان کی لڑکی کو ملیں گے اور آٹھ حصے ان کی موجودہ بیوی کو ملیں گے اور بقیہ ۲۴ حصہ میں چھ حصے ان کے تینوں بھائی پائیں گے اور تین تین حصے انکی دونوں بہنوں کے ہوں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(۹۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) انتقال ہوا جمہراتی کا انھوں نے چھوڑا اپنی زوجہ اور دو لڑکے بچن اور رفیق احمد کو پھر زوجہ جمہراتی نے نکاح ثانی کیا شہراتی سے پھر انتقال ہوا شہراتی کا اور انہوں نے چھوڑا دو لڑکے علی احمد اور الطاف کو اور زوجہ کو پھر انتقال ہوا زوجہ مذکورہ کا اور انہوں نے چھوڑا ۱۱ اپنے چار مذکورہ لڑکوں کو اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ شہراتی، جمہراتی، اور ان دونوں کی زوجہ کا ترکہ ان کے وارثین پر کس طرح تقسیم ہو کیا جائے گا۔

(۲) یہ واضح کر دیا جائے کہ جمہراتی یا شہراتی کے ترکہ سے مذکورہ وارثین کو کتنا کتنا حصہ ملے گا۔

المستفتی، عبدالجبار مقام و پوسٹ بلیا ضلع منو

الجواب

صورت مسئلہ میں جمہراتی کی کل جائیداد کا آٹھواں حصہ ان کی بیوی کو ملے گا اور بقیہ میں آدھے آدھے کے ان کے دونوں لڑکے مسکئی بچپن اور رفیق احمد مالک ہونگے اسی طرح شہراتی کے ترکہ میں بھی آٹھواں حصہ ان کی زوجہ اور بقیہ میں آدھا آدھا ان کے دونوں لڑکوں علی احمد اور الطاف کو ملے گا۔

پھر زوجہ مذکورہ کے ترکہ میں یہ چاروں برابر کے شریک ہوں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۹ ربیع الاول ۱۴۱۳ھ

(۹۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے اپنی زندگی میں اپنی بیوی کو کچھ جائیداد اس مضمون کے ساتھ رجسٹری کر دیا کہ میرے مرنے کے بعد جو تمہارا حق زوجیت ہوگا وہ تمہیں دے رہا ہوں اور اس جائیداد پر قابض و دخل بھی بنادیا اس کے چند سال کے بعد زید کا انتقال ہو گیا اور اس نے وارث چھوڑا ایک علاقائی بہن اور تین چچا زاد بھائی

اور وہی بیوی جس کو اپنی زندگی میں حق زوجیت مضمون کے ساتھ کچھ جائیداد دیدیا تھا۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید کے وارثین میں کس کو کتنا ملے گا؟

میت۔ بیوی۔ علاقائی بہن۔ چچا زاد بھائی زید

کیا ایسی صورت میں زید کی بیوی کو بھی متروکہ جائیداد سے حصہ دیا جائے گا بلکہ ان کو اپنی زندگی میں حق زوجیت دیدیا تھا اثبات نفی میں جواب وضاحت کے ساتھ تحریر فرمائیں تاکہ وارثین کے درمیان جو تنازع ہے وہ ختم ہو جائے۔ مثلاً زید کے پاس آٹھ بیگہ زمین تھی اس نے اپنی زندگی میں چوتھائی حصہ دو بیگہ اپنی بیوی کو لکھ دیا اس کے بعد چھ بیگہ زمین زید کے مرنے کے بعد صرف بھائیوں اور بہنوں میں تقسیم ہو یا پھر دوبارہ ان کی بیوی کو متروکہ جائیداد سے حصہ ملے گا؟

قرآن وحدیث کی روشنی میں مفصل جواب عنایت فرما کر شکریہ کا موقع دیں۔ عین نوازش ہوگی۔ فقط والسلام المستفتی، میر محمد اشرفی سربیلہ سہرسہ بہار۔

الجواب

فتاویٰ رضویہ میں ہے۔ وارث۔ اس کے حصہ میراث کے بابت جو صلح حیات مورث میں کی جائے تحقیق یہ ہے کہ باطل اور بے اثر ہے اس سے وارث کا حق ارث اصلاً زائل نہیں ہوتا۔ ہاں اگر بعد موت مورث اس صلح پر رضا مند ہو جائے تو اب صحیح ہو جائیگی پس صورت مسئلہ میں اگر بیوی اور دیگر ورثاء زید کے اس عمل پر راضی ہوں تو جس قدر زید نے اپنی زندگی میں اس کو میراث کے نام سے دیا ہے وہ اس کے لئے چھوڑ دیں اور بقیہ حصہ کو چھ جگہ کر کے تین حصے زید کی علاقائی بہن کو دیدیں اور ایک ایک حصہ تینوں چچیرے بھائی لے لیں۔ اور اگر زید کے معاملہ پر راضی نہ ہوں تو زید نے جو حصہ بیوی کو دیا ہے اسے بھی میراث میں شامل کر کے جمع شرکاء کو ۱۲ حصہ پر تقسیم کر کے تین حصے بیوی کو دیدیں چھ حصے بہن کو اور ایک ایک حصہ تین بھائی لے لیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۷۱۳ھ

(۹۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ نبی بخش مرحوم جس مکان میں تھے وہ غیر مزروعہ زمین تھی اور پشت ہاپشت قبل سے اس زمین پر رہتے آ رہے تھے اس زمین کی ملکیت سوائے اس کے کہ نبی بخش کا اس پر قبضہ تھا کوئی دوسرا کاغذی ثبوت نہیں ہے کیونکہ یہ غیر مزروعہ یعنی بے لگان زمین ہے۔

اس زمین پر جب مکان بوسیدہ بلکہ منہدم ہو گیا تو نبی بخش مرحوم کے لڑکے نے اس زر نو مکان بنوایا مکان بنواتے وقت پڑوسی نے اس زمین پر اپنی ملکیت کا دعویٰ کیا چنانچہ اس سلسلہ میں مقدمہ ہوا اور مقدمہ

کا فیصلہ نبی بخش مرحوم کے لڑکے کے حق میں ہوا کہ یہ زمین محمد صابر علی کی ہے۔

اب دریافت طلب یہ ہے کہ نبی بخش مرحوم کے نواسہ مذکورہ زمین پر اپنی والدہ کے واسطے سے حق حصہ والد مرحوم کے بنوائے مکان میں اپنے بال بچوں کے ساتھ رہتے ہیں ایسی شکل میں نبی بخش مرحوم کے نواسہ کا حق حصہ ہو گا یا نہیں؟ حدیث وقرآن کی روشنی میں جواب سے مطلع کریں فقط والسلام المستفتی، محمد ثاقب حسین

الجواب

بنجر زمین جو کسی کی ملکیت نہ ہو اس پر جو مکان بنا لے اور آباد کر لے وہی اس کا مالک ہے حدیث شریف میں ہے ”من عمر ارضاً لیست لاحد فهو احق“ (مشکوٰۃ: باب احياء الموات والشرب ۵۴۰/۱) تو شرعاً وہ مکان اور زمین نبی بخش کی ہوگی ورنہ ان کے بعد ورثاء اس کے مالک ہونگے۔

اور جب کہ نبی بخش کے لڑکے نے بقیہ وارثوں کا حصہ اپنی زندگی میں ادا کر دیا جس کا اقرار ان کے وارثوں نے کیا اگر اس بات کے شرعی گواہ موجود ہوں جیسا کہ سوال میں تحریر ہے تو اب اس جائیداد میں کسی کا حصہ نہیں وہ صرف محمد علی کی مانی جائیگی کہ المرء ما سخو ذباقرارہ“ اور ان کے بعد ان کے لڑکے ثاقب حسین کی گواہی کہ محمد علی نے اپنے والد کے وارثوں کا حق دیا ہے اس بات کے اگر شرعی گواہ موجود ہوں تو رجسٹری کی کچھ ضرورت نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی منو،

(۹۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل میں کہ

حاجی ولی اللہ مرحوم کے چھ لڑکے اور دو لڑکیاں ہیں حاجی صاحب نے اپنی زندگی ہی میں ایک لڑکے کو ایک قطعہ زمین خرید کر کے اور اس کو بنوا کر دیدیا وہ لڑکا اس میں اپنی بال بچوں سمیت رہنے لگا ایک اور لڑکا بھی حاجی صاحب کی موجودگی میں علیحدہ ہو کر اسی مکان میں رہنے لگا باقی چار بچے حاجی صاحب کے ساتھ رہتے تھے اور کاروبار بھی کرتے تھے اور آج تک کرتے چلے آئے حاجی صاحب کا اچانک انتقال ہو گیا، انتقال ہوئے عرصہ دراز ہوا اب بنوارے کی نوبت آگئی ہے لہذا دریافت طلب امر یہ ہے کہ حاجی صاحب کے مکان اور ان کے مذکورہ کاروبار میں از روئے شرع کون لوگ حقدار ہونگے جو بچے علیحدہ ہیں وہ کاروبار اور مکان میں حقدار ہونگے یا نہیں۔

حاجی صاحب نے اپنے انتقال کے بعد چھ لڑکے عین الدین، شمس الدین، قمر الدین، بدر الدین سراج الدین، امام الدین۔ دولڑکیاں زہب النساء، بدر النساء کو چھوڑا۔

المستفتی، شمس الدین پورہ رانی مبارک پور اعظم گڑھ

الجواب

صورت مسئلہ کے کئی رخ ہیں اور ہر رخ کا حکم علیحدہ ہے ذیل میں ہم بقدر ضرورت اس کی تفصیل تحریر کرتے ہیں۔

(۱) جو بچے باپ سے علیحدہ ہوتے ہیں باپ کبھی تو ان کو یونہی الگ کر دیتا ہے کچھ بھی نہیں دیتا اور کبھی کچھ دے بھی دیتا ہے اور یہ دینا لڑکے کی مدد کے لئے ہوتا ہے اپنی میراث سے اس کا حصہ سمجھ کر نہیں دیتا ہے اور حصہ کھکر دے تو اس کا کوئی اعتبار نہیں ان دونوں صورتوں میں لڑکا علیحدہ ہو کر جو کماتا ہے وہ اسی کی ملکیت ہوتی ہے اس میں باپ یا بھائیوں کا کوئی حصہ نہیں ہوتا ہے عقود الدریہ میں ہے ”سئل فی ابن کبیر ذی زوجة و عیال له کسب مستقل حصل به اموال هل هی لوالده احباب لابن حیث له کسب مستقل و اما قول علمائنا لکون کله للاب فمشرط کما یعلم من عباراتهم بشرط منها اتحاد الصنعة و عدم مال سابق لهما و کون الابن فی عیاله فاذا عدم واحد منها لا یکون کسب لابن للاب“ ایک بال بچے دار بڑے لڑکے کے بارے میں پوچھا گیا جو اپنا علیحدہ کاروبار کر رہا تھا اور اس سے سرمایہ بنایا۔ کیا لڑکے کی کمائی باپ کی ہوگی جواب دیا کہ نہیں جب لڑکا مستقل کاروبار کر رہا تھا تو کمائی اسی کی ہوگی اور جو ہمارے علماء فرماتے ہیں کہ کمائی باپ کی ہوگی اس کے لئے تین شرطیں ہیں نمبر ایک کاروبار ایک ہو (۲) لڑکے یا باپ میں سے مال کسی ایک کا نہ ہو بلکہ دونوں ہی محنت و مزدوری کر رہے ہوں (۳) لڑکا باپ کی پرورش میں ہو اور اسی کے ساتھ رہتا ہو ان تین باتوں میں سے کسی ایک میں کمی ہوئی تو کل کمائی لڑکے کی ہوگی۔

لڑکے باپ کے ساتھ اس کی پرورش میں ہوں اور باپ کے ساتھ مل جل کر کام کرتے ہوں تو وہ باپ کے مددگار سمجھے جائیں گے اور جو کچھ سرمایہ جمع ہو سب باپ کا سمجھا جائے گا فتاویٰ خیر یہ اور عقود الدریہ میں ہے۔

”حیث کان من جملة عیاله و المعین له فی امورہ و احواله فجميع ما حصله بکده و سعيه فهو ملک خاص لایبیه لا شیء له فیہ حیث لم یکن له مال ولو اجتمع له بالکسب جملة اموال فانه فی ذالک لایبیه معین“

اور جس صورت میں لڑکے باپ کے عیال میں ہوں اور ہر کام میں والد کا ہاتھ بٹاتے ہوں تو اولاد کی محنت و کوشش سے بھی جو کچھ حاصل ہو اسب والد کا ہوگا اور لڑکے صرف مددگار مانے جائیں گے۔

والد کے انتقال کے بعد وہ پوری جائیداد وارثوں میں شریعت کے موافق تقسیم ہوگی اگر والد کے انتقال کے فوراً بعد تقسیم نہ ہو اور لڑکے مل کر کام کرتے رہے اور سرمایہ میں اضافہ ہو تو اس میں بھی حصہ

رسمی سب شریک ہونگے اور پوری جائیداد تمام بھائیوں میں حسب تقسیم شرعی بانٹی جائے گی۔ شامی میں ہے: ”و کذا لو اجتمع اخوة یعملون فی تركة ابيهم و نما المال فهو بینهم سوية ولو اختلفوا فی العمل و الراى“ (کتاب الشریعة: ۶/۳۹۲) بچے جب باپ کے ترکہ میں مل جل کر کام کریں اور میراث میں اضافہ ہو جائے تو گو کام کسی نے کم کیا ہو اور کسی نے زیادہ سب برابر کے شریک ہونگے۔

(۳) باپ سے لڑکوں کے علیحدہ ہونے کی اک صورت یہ ہوتی ہے کہ باپ اپنے کسی ایک لڑکے یا چند لڑکوں کو اپنی زندگی میں ہی یہ کہہ کر علیحدہ کر دیتا ہے کہ میرے انتقال کے بعد کسی قسم کا جھگڑا نہ ہو اس لئے میں تم کو اتنا مال یا جائیداد تمہارے حصہ کے عوض دیدیتا ہوں چاہے کم پڑے یا زیادہ اب تم کو میری میراث سے کوئی سروکار نہیں میرے مرنے کے بعد میرا ترکہ میرے دوسرے لڑکوں اور وارثوں کو ملے گا اور لڑکا تسلیم کر کے اور مال لیکر علیحدہ ہو جاتا ہے اس کو تحریم کہتے ہیں۔

شریعت میں اس صورت کا حکم یہ ہے کہ مورث کے مرنے کے بعد دونوں فریق یعنی جن کو علیحدہ کیا اور جن کو میراث دی دونوں والد کی اس تقسیم پر راضی ہوں تو اسی کو نافذ کر دیا جائیگا اور دونوں میں سے کوئی ناراض ہو تو یہ معاملہ تحریم باطل قرار دیا جائیگا اور الگ ہو نیوالے والد سے ملے والا مال اور اس سے پیدا ہونے والا منافع اور اور دیگر ورثہ پوری جائیداد اور بعد میں اس پر بڑھا ہوا منافع لا کر جمع کریں اور سارے سرمایہ کو تمام شرکاء پر حسب تقسیم شرع تقسیم کیا جائے ”ان المریض اذ عین لواحد من الورثة شیئا کالدار علی ان لا یکون له فی سائر التركة حق یحوز و قبل هذا اذا رضی ذاک الوارث به بعد موته حیث یذکر یكون تعین المیت کمثل الباقی“ (جامع الرموز)

سوال میں جو صورت مذکور ہے اس کا تعلق دوسری قسم سے نہیں کیوں کہ وہاں وہ صورت ہے کہ مورث کے سب لڑکے مل جل کر والد کے ساتھ کام کر رہے ہیں اگر پہلی صورت ہے کہ والد نے ایک لڑکے کو مکان بنوادیا یا وہ صورت ہے کہ کچھ نہیں دیا جیسا کہ سوال میں ہے کہ دوسرے لڑکے نے اپنی کمائی سے مکان بنوادیا تو ایسی صورت میں دونوں ہی لڑکوں کا حصہ اس مال و جائیداد میں بھی ہوگا جو حاجی ولی اللہ صاحب اور ان کے چاروں بچوں نے ان کے ساتھ مل جل کر کمایا اور ان دونوں بھائیوں نے جو کمایا اس میں بقیہ بھائی بہنوں کا کوئی حصہ نہیں اور اگر تیسری صورت ہو کہ اس ایک لڑکے کا مکان بنواتے وقت کہا ہو کہ یہ تیرا حصہ ہے اب میرے بعد میری میراث میں سے تجھ کو کچھ نہ ملے گا اور حاجی صاحب کے اس حصے داری پر سب رضا مند ہوں تو صرف اس کو حاجی صاحب کے میراث سے کچھ نہیں ملے گا حاجی صاحب نے اپنی زندگی میں جو دیدیا دے دیا اور اگر اس تقسیم پر دونوں فریق یا کوئی ایک فریق راضی نہ ہو تو حاجی صاحب

رمضان کے مورث اعلیٰ منیٰ - نور محمد - رمضان، محمد حسن لا ولد فوت
رمضان :- خیر النساء، قریشاء، میمن النساء، لیلین النساء، نور الدین، شمس الدین
غلام محمد کے مورث اعلیٰ۔

عبداللہ - حکیم نور محمد - غلام محمد، محمد عمر، عابدہ، فاطمی۔
غلام محمد :- منیٰ، فضیلت، عبدالحق،

(۱) غلام محمد نے اپنے حقیقی والد حکیم نور محمد ولد عبداللہ ساکن عالم پورہ کی جائداد پر اپنا نام
چڑھانے کی غرض سے میونسپلٹی بنارس میں تیس جولائی ۱۹۳۶ء کو ایک درخواست داخل کی ہے اس میں غلام
محمد نے اپنے والد کا نام حکیم نور محمد لکھا ہے اس سے ثابت ہو گیا کہ غلام محمد نور محمد ولد منیٰ کے ذکور وراثت میں
نہیں ہے سچ یہی ہے اس کے حقیقی والد حکیم نور محمد ہیں۔

(۲) چونکہ محمد حسن ولد نور محمد لا ولد فوت ہو گئے محمد حسن کا حصہ کس کی طرف جائیگا اس کے سگے
بھائی رمضان کو ملے گا یا غلام محمد کو یا دونوں کو مندرجہ بالا شجرہ سے محمد حسن کے حصہ کے حقدار کون ہے بیٹا
تو جروا۔ قرآن وحدیث کی روشنی میں فیصلہ صادر فرمائیں۔

المستفتی، شمس الدین ولد رمضان ساکن محلہ پھلر یہ بنارس

الجواب

اس طویل بیان میں ہماری سمجھ سے سائل صرف یہ پوچھنا چاہتا ہے کہ غلام محمد جو کہ محمد حسن کا
اخیاں (ماں جایا) بھائی ہے محمد حسن کے لا ولد فوت ہونے کی صورت میں غلام محمد کو محمد حسن کی جائداد سے
کچھ حصہ ملیگا یا نہیں۔ اس کا جواب یہ ہے کہ بر تقدیر صدق مستفتی وانحصار وارثین بر مذکورین غلام محمد کو اپنے
مرحوم بھائی محمد حسن کی جائداد سے صرف چھٹا حصہ ملے گا بقیہ پانچ حصہ رمضان کو حاصل ہوگا۔ سراجی میں
ہے "اولاد الام فله فاحوال ثلث السدس للواحد [باب معرفة الفروض: ۱۷]" فقط۔ واللہ تعالیٰ
اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۹ جمادی الاولیٰ ۱۳۱۳ھ

(۹۶) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں مفتیان کرام مسئلہ ذیل میں کہ

حافظ عبداللطیف مرحوم کے تین لڑکے ہیں حافظ عبدالستار، حاجی محمد خلیل و محمد طیب۔ تینوں
بھائیوں نے ایک ساتھ رہ کر اپنی آمدنی سے چار مکانات بنوائے دو مبارک پور میں جس میں سے ایک
مکان کا مقدمہ ایک غیر آدمی سے چل رہا ہے جو حافظ عبدالستار صاحب کے نام ہے دوسرا مکان محمد طیب
صاحب کے نام تھا جس کو تینوں بھائیوں نے تقسیم کر لیا تیسرا مکان کلکتہ میں اور چوتھا مکان بمبئی میں جو

کے دیئے ہوئے پیسہ سے جو کمایا اس پیسہ اور مکان کے ساتھ پیش کرے اور حاجی صاحب اور ان کے بھائی
نے ملکر جو پیدا کیا سب یک جا کر کے رشتہ داروں پر حسب حصہ شرعی تقسیم کیا جائے۔ سوال میں جن
وارثوں کا ذکر ہے اگر اتنے ہی وارث ہیں تو جس صورت میں مکان چاہنے والا لڑکا وارث نہ ہو حاجی
صاحب کی کل جائداد کے بارہ حصہ کر کے پانچ لڑکوں کو دو دو حصہ اور دو لڑکیوں کو ایک ایک حصہ دیا جائیگا اور
یہ ہے وہ صورت ہے کہ حاجی صاحب نے اس لڑکے کو اپنی زندگی میں ترکہ دیکر علحدہ کیا اور حاجی صاحب
کے اس فعل پر سب راضی ہوں اور اگر راضی نہ ہوں تو اس لڑکے نے حاجی صاحب کے سرمایہ سے جو کمایا
اور جو کچھ حاجی صاحب نے چھوڑا یا بڑھایا سب یکجا کر کے کل مال کا چودہ حصہ کیا جائے دو دو حصہ چھ
بھائیوں کو اور ایک ایک حصہ دونوں بھائیوں کو دیا جائے اور اگر یہ صورت ہو کہ ایک بھائی کو تو کچھ دیا ہی نہیں
اور دوسرے بھائی کو دیا تو مگر حقہ اور امداد کے طور پر دیا تو اس صورت میں صرف حاجی صاحب اور ان کے
ساتھ چار بچوں والی کمائی کو چودہ جگہ تقسیم کر کے سب بھائی بھائیوں کو اسی حساب سے دے دیا جائے جو اوپر
مذکور ہوا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۸ رجب الثانی ۱۳۱۳ھ

(۹۵) مسئلہ : کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ

حکیم نور محمد ولد عبداللہ ساکن محلہ عالم پورہ حلقہ آدم پورہ بنارس نے اپنی بیوی کو طلاق دیدیا اس
وقت عورت حاملہ تھی عورت کا میکہ محلہ لا دھن پورہ مکان نمبر ۲۲/۲۳ جے تھا وہیں لڑکا پیدا ہوا تاریخ پیدائش ۸
ستمبر ۱۸۹۸ء ہے والد کا نام حکیم نور محمد ولد عبداللہ ساکن محلہ علم پورہ حلقہ آدم پورہ بنارس پیدائش کی رسید میں
یہ بھی اندراج ہے بعد میں حکیم نور محمد کی مطلقہ بیوی کا دوسرا نکاح نور محمد ولد منیٰ سے ہوا ساکن نیا پورہ پھلور یہ
بنارس شادی ہونے کے بعد نور محمد ولد منیٰ کی بیوی جو لڑکا میکہ میں پیدا ہوا تھا اس کو لیکر موجودہ شوہر کے گھر
آئیں اس لڑکے کا نام غلام محمد تھا اس کے حقیقی والد کا نام حکیم نور محمد تھا مسماۃ مذکورہ کو نور محمد ولد منیٰ کے
لڑکے پیدا ہوئے جن کا نام رمضان و محمد حسن ولد نور محمد منیٰ ہے یہی دونوں لڑکے نور محمد ولد منیٰ کے ذکور اولاد
سے ہیں ان کی پیدائش مکان نمبر ۳۳/۷۵ A میں ہوئی واقع محلہ نیا پورہ پھلور یہ بنارس بعدہ نور محمد ولد منیٰ
کے اپنی جائداد ۸۳۳۰/۱۷۵ واقع پھلور یہ بنارس اپنے دونوں لڑکے سمنی رمضان و محمد حسن ولد نور محمد ولد
منیٰ ذکور و اولاد سے ہیں اور غلام محمد جو حکیم نور محمد کی اولاد ہیں ان تینوں افراد کے نام اپنا مکان
۸۳۳۰/۱۷۵ جون ۱۹۶۶ء کو ہبہ و بخشش کر دی تاکہ آئندہ کوئی نزاع نہ ہو دے مکان کا کوئی بیٹا وارث
تقسیم نہ اس وقت ہوا تھا اور نہ حال میں کوئی بیٹا وارث تقسیم نامہ اب تک ہوا ہے غلام محمد کے حکیم نور محمد ہی حقیقی
والد ہیں غلام محمد کی والدہ غلام محمد کو لیکر ہمارے یہاں آئیں اس کی صراحت شجرہ ذیل ظاہر ہوگی۔

حاجی محمد خلیل صاحب کے نام ہے۔ حاجی محمد خلیل صاحب کے انتقال کے بعد ان کے لڑکے کا کہنا ہے کہ بہمنی اور کلکتہ والا مکان ہمارے والد کے نام ہے اس لئے ہم کسی کو نہیں دیں گے۔ محمد طیب صاحب کا کہنا ہے جب کہ میرے نام والا مکان تین جگہ تقسیم ہو چکا ہے تو سب مکانات تین جگہ تقسیم ہونگے کیونکہ مکان ایک ساتھ کاروبار میں شریک رہ کر بنا ہے اور یہی اعتراض حافظ عبدالستار صاحب کا بھی ہے جواب طلب امر یہ ہے کہ جب ایک مکان تین جگہ تقسیم ہو چکا ہے تو بقیہ تینوں مکانات میں تینوں بھائیوں کا حصہ ہوتا ہے کہ نہیں شریعت کے مطابق جواب عنایت فرمائیں۔ المستفتی، غلام قادر علی نگر مبارک پور اعظم گڑھ

الجواب

سئل فی اخوة خمسة سعيهم وكسبهم واحد ومعلمتهم واحدة حصلوا بسعيهم وكسبهم اموالا فهل تكون الاموال المذكورة مشتركة بينهم اجماساً - الجواب بينهم اجماساً۔
سئل فی اخوة خمسة تلقوا من تركه ابيهم فاختلوا فی العمل والا كسباً فیها علی قدر استطاعتهم فی مدة معلومة وحصل الربح فی المدة فورد علی الشركة غرامة فبلغوا ما من المال فهل تكون الشركة ما حصلوا با كسبهم سويقوا ان اختلفوا فی العمل والرأى كتركوا صواباً - نعم۔ اذ كل احد منهم يعمل لنفسه واخوته علی وجه الشركة واجاب خير الرأى بقوله هو بالسوية حيث لا يميز كسب هذا من هذا ولا يختص احدهم به ولا ما علی الآخر والتفاوت ساقط كملقط السنايل اذا اختلط ما التقطا وحيث كان كل واحد صاحبه لا يكون قول واحد منهما بقدر حصه الآخر لو كان احدهما صاحب اليد الآخر خارج واختلفا فالقول لذی اليد البينة للخارج (عقود الدرر ۹۲) وفيه مات رجل وترك اولاد اصغاراً وكباراً وامراً لكبارها او من امرأة غيرها فحرثه الكبار وزرعوا فی ارض مشتركة او فی الغير كما هو المعتاد والا ولاد كلهم فی عيال المرأة تعاقد هم وهم يزرعون ويجمعون الغلة فی بيت واحد ويتقوتون ذالك جملة قال صارت هذه واقعة الفتوى - وانفقت الاخوة ان زرعوا من بذرا نفسهم بلا اذن فالغلة للزارعين (۹۳)

باپ کے انتقال کے بعد اس کے چند لڑکوں کے مشترکہ طور پر باپ کے متروکہ مال میں کاروبار کرنے کی چند شرطیں ہیں سب کار بہن بہن خاندان ایک ہو، ان کی سعی و کسب مشترک ہو یعنی کاروبار ایک ہو جو کما تے ہوں سب لاکر ایک ہی میں ملا دیتے ہوں جس پر قبضہ سب کا ہو، ان بھائیوں میں سے کسی کا کسب علیحدہ ہو تو اس میں سب کا مشترکہ سرمایہ سب بھائیوں کی اجازت سے لگا ہو۔ تب حاصل کیا ہوا سرمایہ مشترکہ ہوگا سب بھائیوں کا برابر حصہ لگے گا یہ خلاصہ ہے عقود الدرر کی مذکورہ بالا عبارتوں کا اور اگر ان

شرطوں میں سے کسی ایک میں خلل ہو تو حکم اور ہی ہوگا اور صورت مسئلہ میں جیسا ہم کو پتہ چلا واقعہ یہ ہے کہ متوفی حاجی خلیل صاحب عرصہ سے اپنی فیملی کے ساتھ علیحدہ رہتے تھے ان کے ذرائع آمدنی بقیہ بھائیوں سے الگ تھلگ اور مختلف تھے تو اس صورت میں شرکت کی بنیادی شرائط متحقق نہیں ہونگی جب تک بقیہ بھائی شرعی گواہوں سے یہ ثابت نہ کر دیں کہ سارے کاروبار ان کے والد کے متروکہ سرمایہ اور ہم سب کی اجازت اور رضامندی سے ہوئے تھے وہ گواہ نہ پیش کر سکیں اور متوفی حاجی خلیل صاحب کے ورثہ قسم کھا لیں کہ وہ کاروبار مشترکہ نہ تھا تو قسم کے ساتھ انھیں کی بات معتبر ہوگی اور دوسرے بھائیوں کو ان جائیدادوں سے کچھ نہ ملے گا اور ہمیں تو یہ بھی معلوم ہوا کہ حاجی صاحب مرحوم نے اپنے ایک بھتیجے کو اپنے پاس رکھا بھی مگر شریک بنا کر نہیں مزدور اور اجیر بنا کر۔

سوال میں جس مکان کو محمد طیب کے نام لکھا ہے وہ غالباً وہی مکان ہے جو مرحوم حافظ عبداللطیف صاحب نے بطور ترکہ چھوڑا تھا تو اس کو محمد طیب کے نام لکھنا صحیح نہیں اس کو تو مرحوم حافظ صاحب کے ورثہ میں تقسیم ہونا چاہئے اس کو ان مکانات اور جائیداد پر قیاس کرنا صحیح نہیں جس کا مشترک ہونا ابھی خود بار ثبوت کا محتاج ہے اور بالفرض یہ لوگ شرکت ثابت بھی کر دیں تو چونکہ بہمنی اور کلکتہ کے مکانات متوفی حاجی محمد خلیل صاحب نے اپنے لئے خریدے تھے اس لئے ان مکانات میں سے ان بھائیوں کو کچھ نہ ملیگا ہاں اگر ان مکانوں کی خریداری میں انھوں نے مشترکہ سرمایہ کی رقم صرف کی ہو پھر تو ان بھائیوں کے حصہ کی جتنی رقم ملے گی ہے اس کا معاوضہ ان بھائیوں کو دلایا جائیگا بہار شریعت میں ہے اگر شرکاء میں سے بعض نے کوئی چیز اپنے لئے خریدی اور اس کی قیمت مال مشترک سے ادا کیا تو یہ چیز اسی کی ہوگی مگر قیمت چونکہ مال مشترک سے دی ہے لہذا بقیہ شرکاء کے حصہ کا معاوضہ ان کو دینا ہوگا (حصہ دہم ۲۲) واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۵ محرم الحرام ۱۴۱۵ھ

(۹۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس صورت میں کہ

زید اپنے انتقال سے پہلے کئی اور جائیداد کا مالک تھا جب اس کا انتقال ہوا تو لوگوں نے دوکانوں کو بیچ دیا اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کے وارثین میں ایک بیوی ایک لڑکی اور تین لڑکے نابالغ تھے اس لئے وہ کچھ بھی نہیں کر سکتے تھے آخر ایک دوکان رہ گئی تھی جو وارثین کے لئے باقی رہی لیکن لوگوں کی بری نظریں اس پر بھی رہیں ان حالات کو دیکھ کر زید کا ایک وفادار ملازم جو غیر مسلم تھا اس نے دیکھا کہ اگر میں درمیان میں نہ رہا تو اس دوکان کو بھی ضائع کر دیا جائے گا تو اس نے گاؤں کے معزز لوگوں کو بلایا جن کا تعلق زید سے ہے با واسطہ اور بلا واسطہ دونوں میں کوئی نہ کوئی تھا ان سب لوگوں کی موجودگی میں اس ملازم نے بکر کو

دوکان چلانے کے طور پر اس طور سے دی کہ بکرزید کے نابالغ بچوں کو کمائی کا کچھ حصہ دیتا رہے گا اور جب بچے بالغ ہو جائیں گے تو ان کی دوکان انہیں کے سپرد کر دی جائے گی۔ بکر نے اس شرط کو قبول کر لیا اور زید کے وارثین کو کمائی کا کچھ حصہ دیتا رہا جب زید کے لڑکے بالغ ہو گئے تو انہوں نے اپنی دوکان واپس لینے کا مطالبہ کیا تو بکر دینے سے منکر ہو گیا زید کے لڑکوں نے اور لوگوں نے اس سے خوب ٹکراؤ و بحث کی لیکن بکر پر اس کا ذرہ برابر بھی اثر نہیں ہوا اور بکر نے اس دوکان مخصوبہ کو اپنی اور اپنے باپ کی جائیداد سمجھتے ہوئے اپنے چھوٹے بھائی کو دیدیا بکر کا چھوٹا بھائی اس دوکان میں کاروبار کر رہا ہے چونکہ بکر صوم و صلوة کا پابند ہے نیز میلاد خواں بھی ہے اور امسال اپنے خاندان کے آٹھوں افراد کے ساتھ حج کو بھی گیا ہے۔

مذکورہ بالا حالات کو دیکھتے ہوئے عرض ہے کہ۔

(۱) دوکان کا حقدار کون ہے؟

(۲) کسی کا ناحق مال کھانا کیسا ہے؟

(۳) بکر کے بھائی کو دوکان کو زید کے وارثین کو لوٹنا ضروری ہے یا نہیں؟

(۴) بکر جو فریضہ حج ادا کرنے گیا ہے اس کا حج قبول ہوگا یا نہیں؟

المستفتی، عبد اللہ بھاکروری تار منزل پوسٹ کمیادی ضلع ناگور۔ راجستھان۔

الجواب

صورت مسئلہ میں وہ دوکانیں جو پہلے بچی گئیں اگر ان کے بیٹے والے ان بچوں کے اولیاء مال نہ تھے یا غیر معمولی خساروں سے بچی گئیں تو وہ بھی ناجائز اور جس نے خریدا اس پر ان کی واپسی یا بلوغ کے بعد ان بچوں سے معاملہ ضروری ہے اور یہ دوکان جس کو بکر اور اس کے بھائی نے قبضہ کر لیا ہے وہ تو صریح غصب ہے اور دونوں پر واجب ہے کہ فوراً اس کو واپس کریں۔ حدیث شریف میں ہے۔ من کانت له مظلمة لاحد من عرضه او شبعی فلیتحللہ منه الیوم قبل ان لایکون دینار ولا درہم۔ (بخاری: کتاب المظالم ۵۸۶/۲)۔ جس نے اپنے بھائی پر ظلم کیا تو قیامت سے پہلے ہی اس کا تدارک کرے ورنہ قیامت کے دن اس کا کوئی معاوضہ نہ قبول ہوگا۔ بہار شریعت میں ہے۔ مال حرام سے حج کو جانا حرام ہے اور اسی میں جس کا قرض ہے یا امانت اس کے پاس ہوا دے اور جن کا مال ناحق لیا ہوا واپس کر دے۔ بکر اور اس کا بھائی سخت فاسق اور مجرم ہیں ان کی امامت مکروہ تحریمی ہے اور ان کو امام بنانا حرام ہے جب تک کہ ان مظلوموں کا حق نہ ادا کر دیں اور صحیح توبہ نہ کر لیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع ۹ صفر ۱۴۱۵ھ

(۹۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ حاجی محمد طاہر کے تین لڑکے۔ حاجی امتیاز احمد۔ ارشد احمد۔ حاجی شمشاد احمد۔ پانچ لڑکیاں اور ایک زوجہ ہیں جس میں ایک لڑکی مسماۃ فاطمہ کا انتقال ایک عرصہ پہلے ہی ہو چکا ہے۔ بعدہ حاجی امتیاز احمد کا بھی انتقال ہوا۔ حاجی امتیاز احمد کے بعد مورث اعلیٰ حاجی محمد طاہر صاحب نے اپنے حیات ہی میں بیس سال پہلے تینوں لڑکوں کو برابر ہاشمی مکان بانٹ دیا اور اس میں لڑکوں نے مکان تعمیر کیا ہے۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ حاجی محمد طاہر کی جائیداد منقولہ وغیرہ منقولہ کی تقسیم ان کے وارثوں کے درمیان کس طرح ہوگی؟ جواب از روئے شرع شریف مرحمت فرمائیں۔

المستفتی۔ احمد رضا۔ نیا پورہ خیر آباد ضلع اعظم گڑھ

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی وانحصار ورثہ مذکورہ سوال متوفی حاجی محمد طاہر نے اپنی زندگی میں جس جس کو اپنی جائیداد منقولہ یا غیر منقولہ میں سے جتنا دیکر قبضہ کرادیا وہ اسی کا ہو گیا اب اس میں میراث جاری نہ ہوگی بقیہ جائیداد میں تقسیم ترکہ کا قانون جاری ہوگا اس طرح کی بقیہ جائیداد کا آٹھواں حصہ حاجی محمد طاہر کی زوجہ کو ملے گا زوجہ کا حصہ نکالنے کے بعد جو جائیداد باقی بچی اسے آٹھ حصوں میں تقسیم کیا جائے اور ایک حصہ لڑکیوں کو اور دو حصہ لڑکوں کو دیا جائے۔

صورت تخریج یہ ہے حاجی محمد طاہر میت۔ مسئلہ ۸

بیوی ۱ ارشد احمد ۱۳ شمشاد احمد ۱۳ لڑکی ۷ لڑکی ۷ لڑکی ۷ لڑکی ۷

واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

(۹۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں

(۱) شیخ خلیل احمد مرحوم کے تین لڑکے۔ اسرار احمد پہلی بیوی سے ابرار احمد اور بدر الدین دوسری بیوی سے۔ والد شیخ خلیل احمد مرحوم کے انتقال کے بعد ۱۹۶۰ء میں تینوں بھائیوں نے مکان و جائیداد باہم تین حصوں میں بانٹ لیا۔ اسرار احمد کے صرف ایک لڑکی واحدہ خاتون زندہ با حیات ہے انھوں نے اپنا ایک بٹا تین حصہ اپنی لڑکی کے حق میں خفیہ طور پر وصیت کیا کہ مرے مرنے کے بعد میری لڑکی میرے حصہ کی مالک ہوگی۔

(۲) ۱۹۹۲ء میں بدر الدین کا انتقال ہوا ان کی آراضی پر ان کی بیوی فاطمہ خاتون کا نام مرحوم

کے حصہ مکان پر اس کا قبضہ تھا فاطمہ نے اپنے شوہر کے نام کے بجائے اپنا نام کر لیا پھر جن آراضیوں پر بد

والدین کا نام درج کیا اس کو اس کی بیوی فاطمہ اپنی چھوٹی بہن امیر النساء کے حق میں ہبہ کی رجسٹری کردی خبر ملی تو عدالت میں دعویٰ عائد کر کے امیر النساء کے نام پر اسے کر دیا، فی الحال آراضیوں پر بیوہ فاطمہ کا نام کا شکاری ہے نام کے حساب سے مکان و آراضی پر بیوہ فاطمہ قابض ہے۔

(۳) اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ اسرار احمد مرحوم کی لڑکی کے حق میں وصیت اور فاطمہ خاتون کے ہبہ کے بارے میں شریعت مطہرہ کا کیا حکم ہے؟ شیخ ابرار احمد کا مرحوم بھائیوں کے حصہ میں کچھ حق ہوتا ہے یا نہیں؟ سائل شیخ ابرار احمد محلہ ڈوبن پورہ ضلع بلیا

الجواب

خلیل اللہ مرحوم کی جائداد کے بارے میں شرعی حکم معلوم کرنے سے پہلے کھیتی کی زمین کی نوعیت کا تعین ضروری ہے ہندوستان میں کاشتکاری کی زمین دو طرح کی ہوتی ہے ایک جن پر کاشتکار کو مالکانہ حق حاصل ہوتا تھا دوسری وہ جس کا یہ دار ہوتا تھا جب تک سالانہ مالگداری ادا کرتا رہتا زمین کا فائدہ اٹھاتا رہتا اور جہاں مالگداری موقوف کرتا کھیت سے بے دخل کر دیا جاتا، مرحوم خلیل اللہ کی زمین جس کا ان کے تینوں لڑکوں نے بٹوارہ باہمی کیا اس کی نوعیت اگر پہلی قسم کی زمین کی ہو اور تینوں بھائی اپنی اپنی زمینوں کے بھومی دھرتے اور سوال میں جن وارثوں کا ذکر ہے ان کے علاوہ کوئی اور وارث نہ ہوں تو ان کی پوری جائداد بشمول آراضی کاشت ان کے دونوں مرحوموں (ابرار احمد اور بدر الدین) کا ترکہ قرار پائے گی ورنہ اس میں میراث کا شرعی قانون جاری ہوگا۔

اس صورت میں پہلے سوال کا جواب یہ ہے کہ متوفی اسرار احمد کی وصیت ان کی لڑکی کے حق میں شرعاً نافذ نہیں حدیث شریف میں ہے ”لا وصیۃ للوارث“ (مشکوٰۃ کتاب الفرائض: ۵۵۶/۱) ہاں واحدہ خاتون از روئے وراثت مرحوم اسرار احمد صاحب کی پوری جائداد کے نصف حصہ کی وارثت ہوگی آدھا کھیت میں بھی اور آدھا مکان میں بھی اور مرحوم کے حصہ کے نصف کا مالک ابرار احمد ان کا علاقائی بھائی ہوگا عصبہ ہونے کی وجہ سے۔

اور دوسرے سوال کا جواب یہ ہے کہ اس صورت میں متوفی بدر الدین کی زوجہ فاطمہ خاتون کے تمام تصرفات جو انھوں نے اپنے شوہر کے حصہ میں کئے کالعدم ہو گئے انکو بھی اپنے شوہر کی پوری جائداد کا، چوتھائی حصہ حق شوہری ملے گا بقیہ کا ابرار احمد مالک ہوگا اور کھیت کی نوعیت دوسری ہو یعنی وہ ان کی ملکیت نہ ہو بلکہ اجارہ کے طور پر ان کے قبضہ میں رہا ہو تو انتقال کے بعد ان زمینوں پر جس نے بھی قانوناً اپنی اجارہ داری قائم کر لی ہو اور اس میں جو کچھ قانونی تصرف کیا ہو وہی صحیح ہوگا اور کھیتوں میں تقسیم ترکہ کا قانون نافذ

نہ ہوگا صرف مسکونہ مکانات میں مذکورہ بالا تفصیل کے موافق تقسیم ہوگی۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۵ اجزاء، ۱۳۱۵ھ

(۱۰۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ زید کے چچا بکر نے تین شادی کی مگر کسی عورت سے کوئی بھی اولاد پیدا نہیں ہوئی مجبوراً بکر نے انتقال کے وقت اپنے پورے جائداد کی وصیت اپنے دوسرے بھتیجے خالد کو کر دیا اور ثبوت کے طور پر ایک تحریر بھی لکھ دیا اور زید کو محروم کر دیا جب کہ خالد وزید دونوں دوماں سے پیدا ہوئے ہیں یعنی زید کے والد نے دو شادی کی تھی ایک سے زید ہے اور دوسرے سے خالد ہے زید کیساتھ ایک بہن بھی ہے کیا زید کا حصہ بکر کے جائداد منقولہ وغیرہ منقولہ میں بنتا ہے اور اگر بنتا ہے تو کتنا بنتا ہے بیان فرمایا جائے بکر اسی جائداد کا مقدمہ غیر سے لڑ رہا تھا تو زید نے اپنے چچا بکر کو کافی روپیہ دیا مقدمہ لڑنے کے لئے اور بکر مقدمہ جیت بھی گیا لہذا قرآن وحدیث کی روشنی میں اس مسئلہ کی وضاحت فرمائیں عین۔ کرم ہوگا۔
المستفتی، محمد حنیف برکاتی محلہ بلاتی پور شہر گورکھ پور

الجواب

سوال میں ذکر کئے ہوئے لوگوں کے علاوہ بکر کا کوئی وارث نہ ہو اور سائل اپنے بیان میں سچا ہو تو بکر کی وصیت نافذ ہونے کی صرف ایک صورت ہے کہ زید اور اس کی بہن یہ منظور کریں کہ بکر کی وصیت کے موافق ساری جائداد خالد کو دے دی جائے اور یہ راضی نہ ہو تو وصیت جاری نہ ہوگی حدیث شریف میں ہے ”لا وصیۃ للوارث (مشکوٰۃ کتاب الفرائض: ۵۵۶/۱)“ اور بکر کا ترکہ پانچ حصہ میں تقسیم ہو کر ایک حصہ زید کی، بہن کو اور دو حصہ خالد کو اور دو حصہ زید کو ملے گا۔

زید کا یہ خیال کہ خالد کے بھتیجے ہونے میں شبہ ہے اور اس کی یہ دلیل کہ خالد زید کی والد کی دوسری بیوی سے ان کی اولاد ہے سب لایعنی ہے اور بے معنی ہے آخر اس طرح خالد بھی تو کہہ سکتا ہے کہ زید کے بھتیجے ہونے میں شبہ ہے کہ وہ میرے والد کی دوسری عورت سے ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۹ ربیع الاول ۱۳۱۶ھ

(۱۰۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ زید کے تین لڑکے ہیں عمر، بکر، خالد جس میں عمر بڑا لڑکا ہے لیکن زید نے اپنی جائداد کو بکر و خالد کی بیویوں کو لکھ دیا اپنے بڑے لڑکے عمر کو حصہ سے محروم کر دیا اس کے بعد چھ ماہ تک وہ اپنے لڑکے بکر و خالد کے پاس رہا جب کاغذات درست ہو گئے تو دونوں لڑکے یعنی بکر و خالد نے کہا کہ آپ اپنے بڑے لڑکے عمر

کے پاس چلے جائے آپ کی دیکھ رکھ یہاں کون کرے گا؟ ساتھ ہی تکلیف دینے لگے۔ بڑا لڑکا آتا جاتا رہا تو زید نے بڑے لڑکے سے کہا کہ میں تمہارے ساتھ چلوں گا تو ساتھ میں آئے اٹھارہ دن کے بعد کہا کہ ہم نے اپنی جائداد اپنے دو بہوؤں کے نام لکھ دیا ہے اس کے بعد زید نے کہا کہ ہم نے بہت بڑی غلطی کی اللہ کے یہاں ہماری پکڑ ہوگی لہذا تم چلو کورٹ میں ہم دعویٰ کرتے ہیں کہ تمہارا حصہ مل جائے لہذا زید کے دعویٰ کرنے کے بعد ساڑھ پانچ سال عمر خالد اور بکر سے مقدمہ لڑا آخر صلح پر بات طے ہوگئی کہ تم اپنے حصہ کا عوض لیلو۔ لہذا بکر و خالد نے اپنے بڑے بھائی عمر کو عوض دے دیا، انھوں نے عمر سے لکھوا لیا کہ اب ہم سے اس جائداد سے سروکار نہیں کسی عمر کو جو حصہ یا عوض ملا بعد میں اس کا لینا جائز ہے یا نہیں؟ اس میں زید کی آخرت میں پکڑ ہوگی یا نہیں باپ کو کس لڑکے کو اپنی جائداد سے محروم کرنے کے بعد دوبارہ دینے کا حق ہے یا نہیں شریعت مطہرہ کا کیا حکم ہے بیواؤ تو جروا۔

الجواب

زندگی میں لڑکوں کے درمیان ہبہ میں تفریق کرنا ظلم اور زیادتی ہے حدیث شریف میں ہے ”لا اشہد علی الزور“ (بخاری: ۲۶۱۳) ”تو خالد اور بکر مل کر جب زید سے عمر پر ظلم کر رہے تھے تب ان کو شریعت و مسئلہ نہیں سوجھا اب جب ان پر زور پڑی تو شریعت مطہرہ کا حکم پوچھ رہے ہیں بکر اور خالد نے عمر کو اس کے حصہ کا جو معاوضہ دیا وہ اپنے اختیار اور رضا مندی سے ہے اس لئے عمر کو اس کا لینا روا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۳۰ ربیع الثانی ۱۴۱۶ھ

(۱۰۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان کرام مندرجہ ذیل مسئلہ کے بارے میں کہ

زید و عمر بہت دنوں تک آپس میں سود کا کام کرتے تھے اتفاق ایسا ہوا کہ زید نے عمر کو سود پر کچھ روپیہ دئے، لیکن دین میں کچھ فرق پڑنے پر زید نے اپنے روپیہ کے لئے کورٹ میں عمر کے خلاف مقدمہ دائر کر دیا۔ اسی عوض میں عمر کی ایک زمین قرق کر لی گئی بعد میں جو کورٹ نے فیصلہ دیا زید کے حق میں کہ اس میں سے کچھ حصہ زمین کا زید کو بھی ملے۔ لیکن یہ لوگ آپس میں طے نہ کر پائے اور اسی درمیان میں ان دو نوں کا انتقال ہو گیا۔ اب دونوں کے وارثان آپس میں صلح کر کے اس زمین میں سے جو زید کے حصہ کی ۲۰ فٹ زمین ہے وہ زید کے لڑکے ایک مسجد میں وقف کرنا چاہتے ہیں اور ساتھ ہی ساتھ عمر کے لڑکے بھی ۵ فٹ زمین مسجد کو وقف کرنا چاہتے ہیں۔ ایسی صورت میں شریعت محمدیہ کی روشنی میں مفصل جواب عنایت فرمائیں۔ اگر قرآن و حدیث کی رو سے کوئی سبیل ہو تو واضح کریں تاکہ وہ زمین جو مسجد کے متعلق ہے مسجد میں شامل کر لیا جائے۔ المستفتی محمد حسین انصاری مقام پوسٹ برہم بازار پٹھان ٹولہ ضلع دیوبند یوپی

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی زید کے لڑکوں نے عمر کے لڑکوں سے پائی ہوئی ۲۰ فٹ زمین جو مسجد پر وقف کی ہے اگر عمر کا لڑکا بھی اپنی زبان سے یہ کہہ دے کہ میں نے زید کے لڑکے کے اس وقف کو جائز کیا۔ تو اس زمین کو مسجد میں شامل کرنے میں کوئی حرج نہیں اور شرعی قباحت نہیں بلاشبہ اس پر مسجد بن سکتی ہے کتب فقہ میں ہے: ”کل عقد صدر عن فضولی له مجیز حال العقد انعقد موقفاً“۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

(۱۰۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل میں کہ

عبد الغنی نے انتقال کیا اس نے اپنی بیوی مسماۃ دولت اور دو لڑکیاں آمنہ اور سائرہ کو چھوڑا۔

میت عبد الغنی ورثاء زوجہ دولت بیٹی آمنہ بیٹی سائرہ

پھر دولت نے اپنا نکاح ثانی عبدالحق سے کیا جس سے ایک لڑکی مسماۃ خاتون پیدا ہوئی۔ مسماۃ دولت کی دو لڑکیاں جو زوج اول سے تھیں۔ آمنہ۔ سائرہ۔ عبدالحق ہی کے گھر پرورش پائیں پھر عبدالحق کا انتقال ہو گیا۔ اس نے ایک لڑکی خاتون اور زوجہ مسماۃ دولت اور دولت کی دو لڑکیاں آمنہ اور سائرہ کو چھوڑا۔

متوفی عبدالحق ورثاء زوجہ بنت

دولت خاتون

دولت نے تیسرا نکاح احمد اللہ سے کیا جس سے ایک لڑکی میمونہ پیدا ہوئی پھر احمد اللہ کا انتقال ہو گیا۔

میت احمد اللہ زوجہ بنت

دولت میمونہ

احمد اللہ کا انتقال تقریباً بیس سال بعد مسماۃ دولت کا بھی انتقال ہو گیا۔ لہذا دریافت طلب امر یہ ہے کہ عبد الغنی۔ عبدالحق۔ احمد اللہ کے ترکہ سے مسماۃ دولت اور دولت کی مذکورہ لڑکیاں کتنے کتنے حصہ کی حقدار ہوں گی۔ از روئے شرع تحریر فرمائیں۔ المستفتی محمود الحق ادرودی

الجواب

صورت مسئلہ میں مسماۃ دولت کو اپنے تینوں شوہروں کی جائداد سے آٹھواں آٹھواں حصہ ملے گا۔ تینوں شوہروں کے ترکہ کی جو دولت کو ملے گا مجموعی مالیت روپیہ میں چھ آنہ ہوگی۔ اور آمنہ اور سائرہ کو اپنے والد عبد الغنی کے ترکہ سے سات سات آنے ملے گا۔ خاتون عبدالحق کے ترکہ سے چودہ آنے پائے گی، اسی طرح میمونہ اپنے والد احمد اللہ کے ترکہ سے چودہ آنے پائے گی۔

ان چاروں کی والدہ کا ترکہ چھ آنہ جو اسکے شوہروں سے ملا تھا۔ چاروں بہنوں کو ڈیڑھ ڈیڑھ آنہ برابر ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۰ صفر ۱۴۰۵ھ

(۱۰۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(الف) زید کے دو سنگے بھتیجے ہیں اور ایک سوتیلے، چچا اس کے عصبات اور ذوی الفروض میں سے کوئی نہیں ہے تو زید کی وراثت وارثین (موجودین) پر کیسے تقسیم ہوگی؟

(ب) بکر کے لڑکے اور لڑکیاں ہیں اس کے باوجود اس نے اپنے دو سوتیلے بھتیجے کو اپنی جائداد کا ایک حصہ دیدیا۔ دی ہوئی جائداد سے زیادہ پر وہ جابرانہ قبضہ کرنا چاہتے ہیں اور بکر کے بچوں کو ناحق پریشان کر رہے ہیں جو ناقابل برداشت ہے۔ تو کیا بکر اپنی موجودگی میں دی ہوئی جائداد واپس لے سکتا ہے؟ بینو اتو جروا
امستفتی: خورشید علی انصاری آغا دریا خاں شہر ہستی

الجواب

(الف) بر تقدیر صدق مستفتی صورت مسئلہ میں زید کا ترکہ اس کے دونوں بھتیجوں کے درمیان آدھا آدھا تقسیم ہوگا اور چچا محبوب ہوگا۔

(ب) اگر اب تک جائداد موہوبہ پر بکر نے بھتیجوں کا قبضہ نہ کرایا ہو تب تو بہ صحیح ہوا ہی نہیں اور قبضہ کرادیا ہو تو شرعاً اس کی واپسی جائز نہیں کہ یہ بھتیجے اس کے ذی محرم ہیں اور ذی محرم کو ہبہ کر کے واپس کرنا ممکن نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مٹوا ۲۵ رذوالحجہ ۱۴۱۸ھ

(۱۰۵-۱۰۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل کے بارے میں کہ

(۱) زید کے پانچ لڑکے اور تین لڑکیاں ہیں۔ آج سے تقریباً آٹھ سال قبل زید نے کسی بناء پر اپنے دوسرے لڑکے کو بغیر کچھ پیسہ دیئے ہوئے صرف رہنے کا مکان دیکر الگ کر دیا اور بقیہ اپنے چار لڑکوں کے ہمراہ کاروبار کرتا رہا۔ زید کا دوسرا لڑکا جو الگ ہے اس نے اپنی محنت و مشقت سے ایک معتد بہ جائداد بنالیا ہے۔ اب زید اپنی جائداد کو اپنے کبھی لڑکوں کے مابین تقسیم کرنا چاہتا ہے۔ دریں صورت زید اپنے دوسرے لڑکے کی جائداد کو اپنی جائداد کے ساتھ ملا کر تقسیم کرے گا یا کوئی اور صورت ہوگی ابھی بھی دوسرا لڑکا الگ ہی ہے مزید براں بطور گزارہ والدین بھی ایک حصہ لیتا چاہتے ہیں۔ اس طرح مع والدین ۹ رنو ہو گئے مذکورہ بالا صورت میں شرعاً کیا طریقہ کار ہوگا۔

(۲) زید اپنے چند لڑکوں کے مابین جائداد کو تقسیم کیا جس میں ایک بچہ نابالغ تھا تو زید کے بڑے لڑکے نے نابالغ بھائی کو اس کا پورا حصہ لے کر اپنی کفالت میں لیا ہے اور اس حصہ کو اپنے حصہ کے ساتھ

ملا کر پرورش کرتا رہا۔ اب وہ شادی شدہ ہو گیا ہے بعد شادی وہ الگ ہونا چاہتا ہے، دریں صورت اس وقت اس کا بڑا اس کو کتنا حصہ دے گا۔ بینو اتو جروا۔

امستفتی: حاجی محمد اسماعیل قصبہ مہراج سنج اعظم گڑھ

الجواب

(۱) صورت مسئلہ میں جو جائداد لڑکے نے والد سے الگ ہو کر اپنی محنت سے جمع کیا اس کا مالک لڑکا ہے باپ کو اس میں تصرف کرنے کا حق ہے نہ والد اس کی جائداد کو اپنی جائداد میں ملا کر تقسیم کر سکتا ہے۔ تنقیح فتاویٰ الحامدیہ میں ہے: ”فہو مشروط کما یعلم من عباراتهم بشروط منها اتحاد الصنعة وعدم مال سابق لهما وكون الابن فی عیال فاذا عدم واحد منها لایکون کسب الابن للاب“

ہاں خاص اپنی جائداد میں والد اپنی زندگی میں جو تصرف چاہے کر سکتا ہے۔ چاہے تو حصہ کر کے ایک حصہ اپنے لئے اور بقیہ حصہ لڑکوں لڑکیوں کے لئے۔ چاہے کل اولاد میں ہی برابر تقسیم کرے اور یہ بھی کر سکتا ہے کہ ایک لڑکے کو جو مکان دے چکا ہے اب بقیہ جائداد میں حصہ لگاتے وقت اس کو اتنا کم دے۔

عامہ کتب فقہ میں ہے: ”للمرء ان یتصرف فی ملکہ کیف یشاء“

(۲) ایسی صورت میں ظاہر یہی ہے کہ ان دونوں بھائیوں کے حصہ میں جو اضافہ ہوا اصل اور اضافہ دونوں ہی میں دونوں بھائیوں کا نصف نصف ہوگا۔ بہار شریعت میں شامی کے حوالہ سے ہے

ہندوستان میں ایسا ہوتا ہے کہ باپ کے مرجانے کے بعد بیٹے یکجا کام کرتے ہیں اور ترکہ پر قابض ہوتے ہیں۔ اس صورت میں جو کچھ کاروبار اور تجارت کے ذریعہ اضافہ کریں گے سب برابر شریک ہوں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۲۵ محرم الحرام ۱۴۰۸ھ

(۱۰۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل میں کہ

عبد القدوس اور عبد المنان دد سنگے بھائی تھے۔ عبد القدوس کو شریعت پر بد معاش نے زمین کے معاملات کے تحت قتل کر دیا؟ اب ایک بچی جو چھوٹی ہے اور کل جائداد کی کچھ بھال عبد المنان چھوٹا بھائی بذات خود کرتا ہے آٹھ سال بعد مقتول بھائی کی بیوی آگئی اور اس نے تالا وغیرہ توڑ کر کے گھر میں رہنا شروع کیا اور کہنے لگی کہ یہ میری جائداد ہے اس میں کسی کا حق نہیں پہنچتا ہے جب کہ وہ اپنے شوہر (عبد القدوس) کے قتل کے گیارہ ماہ بعد دوسرے شخص سے شادی کر لی تھی اور شوہر بھی باحیات ہے ابھی دوسرے شوہر کے ساتھ ہی میں ہے اور مقتول شوہر عبد القدوس سے ایک لڑکی بھی ہے جو وہ اپنے کفالت میں

رکھی ہے جو وہ ابھی بالغ نہیں ہوئی ہے۔

(۲) گھر والی جوزمین ہے اسکے کاغذات دونوں بھائیوں کے نام ہیں باقی زمین جو کھیتی کی ہے وہ بڑے بھائی عبدالقدوس کے ہی نام ہے چھوٹے بھائی عبدالمنان کے نام سے نہیں ہے۔ لہذا برائے کرم شریعت مطہرہ کی روشنی میں میری رہنمائی فرمائیں۔
المستفتی، عبدالمنان آسام

الجواب

سوال میں یہ تفصیل مذکور نہیں کہ دونوں بھائی کی بود باش اور کاروبار مشترک تھا۔ یا علیحدہ علیحدہ۔ اگر دونوں علیحدہ علیحدہ رہتے تھے تو عبدالقدوس متونی کی جائداد میں سے عبدالمنان کو چھ آنے ملیں گے اور لڑکی کو آٹھ آنے دو آنے کی حقدار عورت ہوگی اور اگر سارا کاروبار مشترک رہا ہو تو گھر اور کھیتی بلکہ پوری جائداد میں عبدالمنان نصف کا مالک ہوگا اس لئے کہ وہ عبدالقدوس کا شریک و سہم تھا۔ اور عبدالقدوس کی آدمی جائداد سے بھی اوپر لکھے ہوئے حساب سے روپیہ میں دو آنے ملے گا۔ اور اس کی عورت کو بھی ۲ آنے اور لڑکی کا آٹھ آنے بشرطیکہ کھیتی کی زمین بھی مشترک دونوں بھائیوں نے خریدا ہو کسی مصلحت سے نام صرف بڑے بھائی کا درج کر دیا ہو۔ علیحدہ رہی تب بھی خاص عبدالقدوس کی زمین سے اس کو چھ آنے ملیں گے بقیہ ۲ آنے عورت کا اور لڑکی کا آٹھ آنے۔ بظاہر لڑکی کی پرورش کا حق اس کی ماں کو حاصل نہیں کیونکہ اس نے شادی کر لی ہے۔ بچی کو اسکے چچا کی تولیت میں دیا جائے۔ ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ (النساء: ۱۱) ان آیات سے عورت اور لڑکی کے حصہ کا ثبوت ہوا اور بقیہ بھائی کا از روئے عصبہ۔ ”لو اجتمع اخوة يعملون فی ترکه ابیہم وانمی المال فهو بینہم بالسویۃ، ولو اختلفوا فی الرائی والعمل“۔ شامی۔ باب الشریکۃ: ۳۹۶/۶

اس عبارت سے مشترک معیشت اور مشترک کاروبار کا مسئلہ معلوم ہوا۔

”والحضانۃ یسقط بنکاحہا“ یہ عبارت عورت کے پرورش کا حق ساقط ہونے پر دلالت کرتی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ

(۱۰۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

محمد یار خاں کے تین لڑکے ہیں رحمۃ اللہ خاں، حفیظ اللہ خاں، محمد رفیع اللہ خاں۔ یہ تینوں لڑکے باپ کی زندگی میں موجود تھے تینوں لڑکوں کی موجودگی میں اپنی جائداد تینوں لڑکوں کو بانٹ دیا اور قبضہ بھی دے دیا تھا مگر کاغذ پر کسی کا نام نہیں چڑھا تھا تقسیم کے وقت تینوں لڑکے بالغ تھے محمد رفیع اللہ کا انتقال باپ کی موجودگی میں ہو گیا بعد میں محمد رفیع اللہ کے محمد یار خاں نے اپنی جائداد دونوں لڑکوں رحمۃ اللہ خاں اور

حفیظ اللہ خاں اور چار پوتوں کے نام لکھ دیا اسکے بعد اپنے پوتے محبوب کا حصہ زبردستی قبضہ کر لیا محمد رفیع کے انتقال کے بعد باپ اور ماں اور چار لڑکے دونوں بہنیں ایک بیوی زندہ تھی محمد رفیع خاں نے ایک شادی کی جس سے دو لڑکے تھے محمد رفیع کے سامنے پہلی بیوی کا انتقال ہو گیا پھر دوسری شادی کی جس سے صرف دو لڑکے تھے پہلی بیوی کے دو لڑکے بالغ تھے اور دوسری بیوی کے دونوں لڑکے نابالغ تھے اس میں ایک لڑکا الگ تھا لہذا جواب طلب امر یہ ہے کہ مندرجہ بالا جائداد میں چار بھائیوں کا حق ہے یا نہیں۔ اور کتنا ہوگا۔
المستفتی، محمد محبوب خاں ساکن فتح پور تال نرجہ

الجواب

جب محمد یار خاں نے اپنی زندگی میں اپنی جائداد اپنے تینوں لڑکوں کو تقسیم کر دیا اور ان کا قبضہ بھی کر دیا تو اب تینوں اپنے اپنے حصے کے مالک ہو گئے، اسکے بعد محمد یار خاں نے اس جائداد میں جو کچھ تصرف کیا سب ناجائز ہوا کیونکہ قرابت دار کو ہبہ کر کے لوٹا یا نہیں جاسکتا، پس اب مسئلہ کی صورت یہ ہے کہ محمد رفیع کے انتقال کے بعد ان کی ساری جائداد جو انہیں باپ سے ہبہ میں ملی یا ان کی نجی کمائی کی تھی قرضہ اگر ہو تو وہ اور وصیت کی ہو تو تہائی کے اندر وہ ادا کر کے بقیہ جائداد نیچے لکھے ہوئے حساب سے تقسیم ہوگی ہر وارث کو اتنا ہی ملے گا جتنا اس کے نام کے نیچے لکھا ہے۔ ۲۳ ص ۹۶

ماں	باپ	چار بیٹے	بیوی	بہنیں
۴	۴	۱۳	۳	۴
۱۶	۱۶	۵۲	۱۲	

محمد رفیع خاں کی کل جائداد میں ۹۶ حصے قائم کر کے ماں باپ کو ۱۶/۱۶ بیوی کو ۱۲ اور ہر لڑکے کو ۱۳ حصہ ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۷ صفر المظفر ۱۴۰۹ھ

(۱۰۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

زید و عمر کے بزرگوں کا ایک کنواں تھا۔ جو موجودہ وقت میں خراب ہو کر بند ہو گیا ہے۔ اب نشان تک باقی نہیں لیکن کوئیں میں ایک لوہے کا گارڈ تھا۔ پانی نکالنے میں جس پر گراری لگائی جاتی تھی۔ وہ لگا ہوا تھا اب زید و عمر کے پاس رکھا ہوا ہے۔ کیا حضور زید اپنے کام میں لاسکتے ہیں۔

نیز فروخت کر کے اپنے خرچ میں لاسکتے ہیں۔ یا کسی نیک کام میں لگانا ہوگا۔ جواب صواب سے نوازیں۔

الجواب

کنواں اگر زید و عمر کے بزرگوں کا نجی رہا ہو۔ پانی اگر دوسروں کو بھی بھرنے کی اجازت رہی تب

تویہ گارڈر بھی انہیں کی ملک ہوگا۔ اور ان کے بعد ترکہ قرار پا جائے گا۔ اگر صرف زید و عمر وارث رہ گئے ہیں تو ان دونوں کا ورثہ اور ورثہ کے ساتھ اس کا بھی اس میں حصہ ہوگا۔ اور اگر کنواں موقوفہ ہو۔ اور اب کنواں بند ہو گیا ہو۔ تو اس کو بیچ کر یا یونہی کسی ایسے ہی رفاہی مصرف میں صرف کیا جائے۔

فتاویٰ رضویہ میں ہے: حاصل تلك الرواية زوال المسجد بقاء الوقفية فلا يعود الى ملك الباني او ورثته ويجوز النقل والاستبدال۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۲۳ ربیع الثانی ۱۴۱۳ھ

(۱۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ زبیدہ خاتون نے اپنے شوہر شوکت علی کے انتقال کے بعد اپنے حق کے لئے تحصیل دار صاحب کے یہاں وراثت کی درخواست دی کہ ہمارا بیٹہ چار حصہ ہمارے نام سے وراثت ہونی چاہیے، اس کے جواب میں انہوں نے مقدمہ دائر کیا یعنی برادران شوکت علی، سید علی، عبد العلی، محمد علی نے اپنے مفاد کے لئے اپنے بھائی شوکت کے انتقال کے ۹ سال کے بعد انہوں نے یہ غلط الزام لگایا ہے، زبیدہ کو کہ وہ بہت غلط تھی بہت بدسلوک تھی بدکردار تھی اس کا مزاج بہت غلط تھا جس کی وجہ سے بھائی شوکت علی عاجز آ کر اسے طلاق دے دیے اور وہ اس وقت اپنے میکے چلی گئی اور وہیں رہنے لگی، تین سال کے بعد شوکت علی کا انتقال ہوا اس وقت بھی نہیں آئی، سید علی نے خود درخواست دیا ہے جس میں ایک غیر مسلم گواہ سے بھی کہلوایا ہے جب کہ یہ بات بالکل غلط ہے نہ اس کو انہوں نے طلاق دیا ہے نہ وہ ایسی ہے ایک نہایت شریف عورت ہے وہ جس گھر میں رہتی تھی دس برس پہلے اب بھی وہ اسی گھر میں شوکت علی کا انتقال ہوا دونوں آدمی ایک ساتھ ہی رہتے تھے مرنے کے بعد بھی وہ اسی گھر میں رہتی ہے شوکت علی کو انتقال ہوئے ۱۰ سال ہو گیا دس سال کے اندر زبیدہ کو نہ تو ایک کپڑا دیئے ہیں نہ ایک ٹائم کھانے کے لئے زبیدہ کی عمر ۶۰ سال کی ہے وہ کسی حال سے محنت مزدوری کر کے جی رہی ہے، انہوں نے جو غلط الزام لگایا ہے اس کے بارے میں شرع کیا کہتی ہے۔ جواب تحریر فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔ المستفتی ثار احمد کرہاں

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی صورت مسئلہ میں مسمی سید علی عبد العلی و محمد علی سخت مجرم و گنہگار اور حقوق العبد میں گرفتار قابل تعزیر ہیں۔ اور زبیدہ خاتون بدستور شوکت علی کی بیوہ ہے اور اس کو شوکت علی کے ترکہ سے آٹھواں حصہ ملنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۲۳ ربیع الثانی ۱۴۱۳ھ

کتاب العقائد والكلام

ابواب	تعداد فتاویٰ	صفحہ نمبر
اسمائے باری تعالیٰ کا بیان	۳	۱۱۷
رویت باری تعالیٰ کا بیان	۱	۱۳۹
عقائد اہل سنت کا بیان	۳۱	۱۳۹
ختم نبوت کا بیان	۵	۱۷۰
علم غیب کا بیان	۱۰	۱۷۲
حاضر و ناظر کا بیان	۳	۱۸۷
اختیارات رسول کا بیان	۱	۱۹۱
معجزات کا بیان	۱	۱۹۵
معراج کا بیان	۱	۱۹۵
فضائل انبیائے کرام	۱۵	۱۹۷
توسل کا بیان	۲	۲۱۵
ندائے یار رسول اللہ کا بیان	۵	۲۳۲
سنت و بدعت کا بیان	۱۱	۲۴۰

تقلید کا بیان

۱۱

۲۶۱

تخلیق عالم کا بیان

۲

۲۶۷

مناقب کا بیان

۳۰

۲۷۰

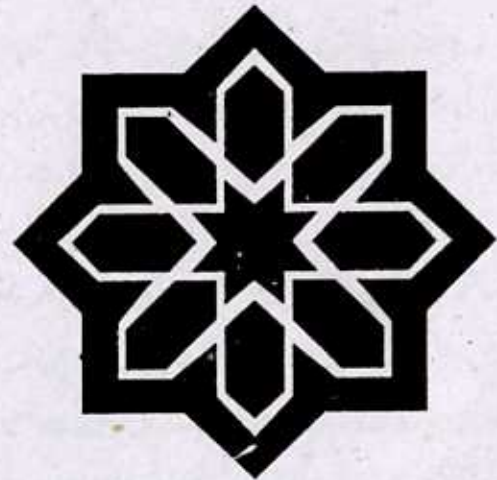
فضائل کا بیان

۶

۲۹۵

کل میزان فتاویٰ

۱۳۸



اسمائے باری تعالیٰ کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

بکر کسی موقع سے ہمارے قریب کے گاؤں میں تشریف لائے جو کہ پیری مریدی بھی کرتے ہیں ایک آدمی نے زید سے مرید ہونے کے لئے کہا جو پہلے ہی سے کسی سے مرید تھا۔ بکر نے زید سے مزید استفادہ کیا۔ تو انہوں نے اپنے پیر و مرشد کا شجرہ لا کر دیدیا۔ اس میں ایک ولی اللہ کے نام کے پہلے لقب ”قیوم زماں“ دیکھا تو اس پر بکر نے سختی سے مخالفت کی۔ اور یہاں تک کہہ دیا، کہ کسی بھی خاص الخاص بندے پر اس لفظ کا اطلاق نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ یہ لفظ کسی بندے کے لئے استعمال کرنا کلمہ کفر ہے۔ اور ایسی حالت میں تمہاری بیعت ہی فاسد ہے۔ مزید اپنے اثر و رسوخ سے زید پر دباؤ ڈال کر توبہ و استغفار بھی کرایا، بلکہ اپنی مریدی میں شامل بھی کر لیا۔

جبکہ خاکسار کے تحقیق کرنے پر ظاہر ہوا کہ لفظ قیوم زمان اللہ تعالیٰ کا عطا کردہ اعلیٰ منصب ہے۔ ایسی حالت میں زید کی پہلی بیعت قائم ہے یا فاسد اور بکر کے خیالات کی بنیاد پر خود بکر دائر اسلام میں اب بھی داخل ہے یا خارج؟ حق کا اظہار فرما کر عالم اسلام کی رہنمائی کریں۔

نوٹ تحقیقات کا حوالہ مکتوبات امام ربانی دفتر دوم حصہ دوم مکتوب ۷۷۔ تفسیر فیسی حصہ سوم ۳۹۔ ان بزرگوں کے مقام قیومیت اور رسم و قیوم زمان کی توضیح کیا ہے؟ ان کے بارے میں کیا خیال ہے؟
خاکسار: منصور احمد ابن الحاج محمد فاروق مرحوم خیر آباد ضلع منو

الجواب

بخاری شریف کتاب الدعوات جلد دوم ص ۹۴۹ میں ہے:

لله تعالى تسعة وتسعون اسما. ما الا واحد من احصاها دخل الجنة۔

اللہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں۔ ایک کم سو۔ جو ان کا ورد کرے جنت میں داخل ہوگا۔

مشکوٰۃ شریف میں ترمذی اور بیہقی کے حوالہ سے ص ۱۹۹ پر ان ناموں کی تفصیل بیان کی گئی ہے۔

۶۵ ویں نمبر پر اسم حسن القیوم مذکور ہے۔

ان دونوں حدیثوں سے یہ ثابت ہوا کہ لفظ قیوم اللہ تعالیٰ کے اسمائے حسنی میں سے ہے۔ نیز آیہ

الکری میں بھی اللہ تعالیٰ نے اپنے دونوں ناموں کو خاص طور سے ذکر کیا ہے: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ۲۵۵]

تو قرآن شریف سے بھی یہ بات ثابت ہوگئی کہ لفظ قیوم اللہ تعالیٰ کے پاک ناموں میں سے ایک نام ہے۔

تفسیر روح البیان جلد سوم ص ۸۷ پر ہے:

ذهب جميع الى ان القیوم اسم الله تعالى اعظم و فسروه هولاء بانه القائم بذاته و المقيم لغيره۔ ایک گروہ کا قول ہے کہ قیوم اللہ تعالیٰ کا اسم اعظم ہے۔ اس کے معنی یہ ہیں کہ جواز خود قائم و موجود ہے اور اپنے علاوہ سب کو وجود بخشنے والا اور قائم رکھنے والا ہے۔

تفسیر ابوسعود جلد دوم ص ۳۹۲ اور تفسیر روح البیان: (۴۰۴/۱) پر ہے:

معنى الحى الباقي الذى لا سبيل عليه للموت و الفناء۔ والقيوم دائم القيام بتدبير الخلق و حفظه۔

جی کے معنی ایسا باقی جس پر موت اور فنا کو کوئی قابو نہیں۔ اور قیوم کے معنی جو اپنے بندوں اور مخلوق کی ہمیشہ حفاظت اور تربیت کرنے والا ہو۔

ومن ضرورة اختصاص ذينك الوصفين به تعالى اختصاص المعبودية تعالى۔
تو جس طرح معبود ہونا اللہ تعالیٰ کی خصوصیت ہے اسی طرح ان دونوں وصفوں کا ذات باری کے ساتھ خاص ہونا ضروری ہے۔

ان دونوں تفسیروں سے (روح المعانی و ابوسعود) قیوم کے معنی معلوم ہوئے۔ اور یہ بھی پتہ چلا کہ قیوم اللہ تعالیٰ کا صفاتی نام ہے۔ جو اللہ تعالیٰ کے ساتھ خاص ہے۔ اور غیر خدا پر اس کا اطلاق صحیح نہیں اور اس کی تائید بداهت عقل سے بھی ہوتی ہے۔ کہ اپنے وجود میں کسی کا محتاج نہ ہونا ہمیشہ باقی رہنا۔ کبھی فنا نہ ہونا اور ساری مخلوق کو وجود بخشنا۔ اس کی حفاظت اور تربیت کرنا۔ ایسے اوصاف ہیں جو ذات باری تعالیٰ کیساتھ خاص ہیں۔ اور دوسری کسی مخلوق میں یہ اوصاف پائے جانا محال ہیں۔

تو یہ لفظ قیوم جس کے معنی اوپر بیان ہوئے اگر کوئی شخص اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی بندہ یا مخلوق پر بول دے تو شرع اسلام میں ایسے شخص کا کیا حکم ہے؟ یہی آپ کا بھی سوال ہے؟ جواب ہے کہ مجمع الانہر جلد اول ص ۶۰۹ پر ہے:

اذا اطلق على المخلوق من الاسماء المختصة بالخالق جل و علا، نحو القدوس والقيوم، و الرحمن وغيرها كفر (كتاب السر والجهاد: ۳۲۹/۲)

مخلوق میں سے کسی پر ان اسمائے الہی میں سے کسی کا اطلاق جو ذات باری تعالیٰ کے ساتھ خاص

ہوں کفر ہے۔ جیسے قدوس، قیوم اور رحمن کہ ان میں سے کوئی لفظ غیر خدا پر بولنا کفر ہے۔
اور شرح فقہ اکبر ملا علی قاری ص ۲۳۸ پر ہے:

من قال لمخلوق يا قدوس او القیوم او الرحمن او قال اسما من اسماء الخالق يكفر الا ان يراد بها المعنى اللغوي لا الخصوص الاسمي۔

جس نے مخلوق میں سے کسی کو یا قدوس یا قیوم یا رحمن کہا یا اللہ تعالیٰ کے خاص اسماء میں سے کسی کو کسی اور پر بولا تو کافر ہو گیا۔ ہاں یہ لفظ غیر خدا کے لئے بول کر اس کے لغوی معنی مراد لئے۔ اسم الہی ہونے کی حیثیت سے جو معنی مراد لئے جاتے ہیں وہ مراد نہ لئے ہے تو کافر نہ ہوا۔

مجمع اور شرح فقہ اکبر کی یہ دونوں عبارتیں، اس باب میں دونوں متفق ہیں کہ غیر خدا کے لئے اللہ تعالیٰ کے اسمائے خصوصی میں کوئی اسم بولنا کفر ہے۔ مگر شرح فقہ اکبر میں اتنا اضافہ ہے کہ اس اسم کے ایسے معنی مراد لئے جو بندوں اور مخلوق کی صفت ہو تو ان کو غیر خدا کے لئے بولنا کفر نہیں۔

اسی کو حضرت ملا علی قاری نے لغوی معنی سے تعبیر کیا۔ اور ایسے معنی مراد لئے جو باری تعالیٰ کے لئے خاص ہے تو کفر ہے۔ اس کو حضرت ملا صاحب نے معنی اسی سے تعبیر کیا ہے۔ اس طرح مجمع الانہر اور شرح فقہ اکبر کی عبارتوں میں اجمال و تفصیل کا فرق ہوا کہ مجمع الانہر میں حکم مطلقاً ہے۔ اور شرح فقہ اکبر میں معنی اسی کی قید لگا کر حکم کو مقید کر دیا ہے۔ اور مسئلہ چونکہ ایک ہے۔ اس لئے مجمل و مطلق کو مقید پر حمل کیا جائے گا۔ لہذا مجمع الانہر کی عبارت کا بھی یہی مطلب ہوگا کہ اسم الہی غیر خدا پر اسی معنی میں بولنا کفر ہوگا۔ اور لغوی معنی میں بولنا کفر نہیں ہوگا۔

یہاں تک پہنچ کر مسئلہ کا حکم معلوم کرنے کے لئے دو باتوں کی تنقیح ضروری ہے۔
(۱) جن لوگوں نے لفظ قیوم کو غیر خدا کے لئے استعمال کیا ان لوگوں نے اس لفظ کے لغوی معنی مراد لیا جو غیر خدا پر بولا جاتا ہے یا اسی معنی مراد لئے جو ذات باری تعالیٰ کے لئے خاص ہے غیر خدا پر اس کا اطلاق کفر ہے۔

(۲) لفظ قیوم اللہ تعالیٰ کے اسمائے مخصوصہ میں ہے یا نہیں؟
پہلے اس امر کی تنقیح کے لئے ہم حضرت مجدد صاحب کے مکتوبات سے ہی مدد لیتے ہیں۔ کیونکہ مجدد صاحب سے پہلے کسی عالم یا شیخ نے نہ تو مقام قیومیت کا انکشاف کیا نہ قیوم ہونے کا دعویٰ کیا۔ آپ ہی نے اپنے کو قیوم اول کہا اور اپنے صاحبزادے کو قیوم دوم۔ پھر آپ کے سلسلہ کے مشائخ میں یہ رواج چل پڑا۔ چنانچہ آپ مکتوبات ربانی دفتر دوم خط ۷۳ میں فرماتے ہیں:

یہ پوری معرفت والا عارف جب تمام امکانی مراتب طے کر لیتا ہے تو اس اسم تک رسائی ہوتی ہے جو اس کا قیوم ہے۔

اور مکتوب ۴ میں ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الاحزاب: ۷۲] کی توضیح کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

”اس حقیر کے خیال میں وہ امانت نیابت کے طور پر تمام اشیاء کی قیومیت ہے جو کہ انسان کے کامل افراد کے ساتھ مخصوص ہے۔ یعنی انسان کامل کا معاملہ اس حد تک پہنچ جاتا ہے کہ بحکم خلافت اس کو تمام اشیاء کا قیوم بنادیتے ہیں۔ اور تمام مخلوق کے وجود و بقا اور تمام کمالات ظاہری و باطنی کے فیوض اس کے واسطے سے پہنچاتے ہیں۔ یہ عارف جو قیومیت اشیاء کے منصب پر مقرر ہوا۔ یہ وزیر کا حکم رکھتا ہے کہ مخلوقات کی مہمات اسی کی طرف راجع ہیں۔ کہ انعامات تو بادشاہ ہی کی طرف سے ہیں۔ لیکن ان کی وصولی وزیر ہی کے توسط سے وابستہ ہے۔

اس دولت کے سزاوار حضرت ابو البشر آدم علیہ السلام ہیں۔ اور یہ منصب تو اصل میں انبیاء اولوالعزم کے ساتھ مخصوص ہے۔ اور ان بزرگوں کی جمعیت اور وراثت میں جس کو چاہیں اس دولت سے مشرف کریں۔

حضرت مجدد صاحب کی اس عبارت میں بیان کردہ قیوم بندوں اور مخلوق اور دیگر بندگان خدا کی حاجتوں اور ضرورتوں کے لئے ذریعہ اور واسطہ، حادث اور فانی اور پروردگار کا محتاج ہے۔ جبکہ اللہ تعالیٰ جل جلالہ قیوم حقیقی، سب کا خالق اور مالک اور پروردگار ہے۔ قدیم غیر حادث ہے۔

تو بلاشبہ حضرت مجدد صاحب نے اس قیوم کے جو معنی بتائے اس کا قیوم حقیقی پر صدق محال ہے۔ کہ یہ خالص بندوں کی صفت ہے۔ اس لئے ان معنوں میں کسی بندہ خدا کو قیوم کہنا کفر نہیں ہے۔ اس مسئلہ پر سلسلہ مجددیہ کے ایک شیخ وقت اور نسبی علاقہ سے آپ کی اولاد کے ذی علم فرد حضرت زید سجادہ نشین خافہ مظہر یہ فاضل جامعہ ازہر نے روشنی ڈالی ہے۔ جو آسان اور قریب الفہم اور مبنی بر حقیقت ہے۔ آپ مجدد صاحب پر اس سلسلہ میں اعتراض کرنے والوں کو جواب دیتے ہوئے تحریر کرتے ہیں:

حضرت مجدد صاحب کی عبارت میں بھی قیومیت کے وہی معنی مراد لئے گئے ہیں جو دیگر حضرات ائمہ تصوف مثلاً شیخ اکبر وغیرہ کے نزدیک غوث و قطب کے ہیں اور شریعت میں لفظ قیوم کا اطلاق ذات باری کے لئے خاص نہیں (ملخصاً) (حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ص ۱۷۷/۲۲)

حضرت زید کی اس تحریر کا حاصل یہی ہے کہ حضرت مجدد صاحب نے لفظ قیومیت سے کسی نئے

منصب اور مرتبہ کا انکشاف نہیں فرمایا ہے بلکہ یہ منصب اور مرتبہ وہی ہے جس کو قدیم ایام سے تمام سلسلہ کے شیوخ اور ائمہ تصوف قطب الاقطاب اور غوث کے نام سے جانتے اور پہچانتے ہیں۔ اور ہر سلسلہ میں متعدد بزرگوں کے لئے عوام و خواص سبھی اس کے مدعی ہیں اور اسی نام سے ان کو پکارتے ہیں۔

اور حضرت زید کی یہ بات مبنی بر حقیقت ہے کہ غوث و قیوم اور قطب الاقطاب ہم معنی ہیں۔ تو جب یہ منصب اور مرتبہ وہی ہے۔ فرق صرف نام کا ہے تو جس طرح اوروں کو غوث و قطب کہنے میں کوئی کفر لازم نہیں آتا تو حضرت مجدد صاحب کو قیوم کہنا کیسے کفر ہوگا۔

ہاں اس لفظ قیوم میں کوئی خصوصیت ہو کہ یہ لفظ غیر خدا کے لئے کسی حال میں بولا ہی نہیں جاسکتا تو اور بات ہے۔ مگر بقول زید صاحب کے شریعت میں ایسی کوئی خصوصیت نہیں اس لئے اس کے بولنے میں کوئی حرج نہیں۔ یہاں تک سوال کے ایک حصہ کا جواب مکمل ہو گیا کہ چونکہ غیر خدا کے لئے لفظ قیوم بولنے والوں نے وہ معنی مراد نہیں لئے جو ذات باری تعالیٰ کے لئے خاص ہیں۔ بلکہ ایسے معنی مراد لئے ہیں جو بندوں کے لئے خاص ہے۔ یا بالفاظ حضرت زید بمعنی غوث و قطب ہیں۔ تو ان کی تکفیر نہیں کرنی چاہئے لیکن سائل نے اپنے سوال میں صاحب تفسیر نعیمی کا بھی حوالہ دیا ہے۔ اس لئے اس کے بارے میں بھی ہم کچھ لکھنا مناسب سمجھتے ہیں۔ حکیم الامت حضرت مولانا احمد یار خاں صاحب نعیمی اہل سنت و جماعت کے بڑے عالم دین تھے۔ قرآن عظیم کی تفسیر لکھی مشکوٰۃ شریف کی ایک مبسوط شرح لکھی۔ موجودہ مبتدعین کے ساتھ مختلف فیہ مسائل پر ایک مبسوط کتاب موسوم بہ جاء الحق تحریر کی۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے قلم اور ان کے کام میں بڑی برکت دی تھی۔ وہ اپنی کتاب تفسیر نعیمی حصہ سوم ۲۲ پر لکھتے ہیں:

جو آپ خود موجود ہو اور دوسرے بھی اسی سے موجود و قائم ہوں اس کو قیوم کہتے ہیں۔ رب تعالیٰ قیوم حقیقی ہے کہ اس کے اذن اور ارادہ سے عالم موجود ہے۔ اور بعض صوفیاء قیوم بالعرض ہیں جن کے ذریعے رب تعالیٰ نے عالم کو قائم رکھا ہے۔ یہاں آیہ الکرسی میں قیوم حقیقی یعنی جہان کو قائم رکھنے والا مراد ہے۔ اس عبارت میں محترم نعیمی صاحب نے دو قسمیں کی ہیں۔

(۱) قیوم حقیقی صرف اللہ تعالیٰ ہے۔ اور اس کے معنی پھر وہی بیان کئے ہیں جو ہم نے کئی سطروں میں تفسیر روح المعانی اور تفسیر ابوسعود کے حوالہ سے بیان کیا ہے۔ اور جس کو خود زید صاحب نے اپنی کتاب میں وصف الہی کے طور پر تسلیم کیا ہے۔

(۲) قیوم بالعرض یا قیوم مجازی جو بندوں تک اللہ تعالیٰ کا فیض پہنچانے کا ذریعہ ہو اور اسی معنی میں اولیاء کرام درجہ قیومیت پر فائز المرام ہیں۔ اور اس بات کو حضرت مولانا نے ۳۹۰ جلد سوم پر حریر

تفصیل کے ساتھ تنبیہ ضروری کے عنوان سے بیان کیا ہے۔

آپ لکھتے ہیں: صوفیائے عظام کی اصطلاح میں ولایت کا ایک درجہ قیومیت بھی ہے اس درجہ کے لوگ قیوم عالم کہلاتے ہیں، اس لحاظ سے حضرت مجدد قدس سرہ کی کتابوں میں بعض اولیا کرام کو قیوم اول اور قیوم دوم کہا گیا ہے۔ وہاں قیوم کے معنی ہی اور ہیں۔ (یعنی وصول فیض باری کا وسیلہ اور ذریعہ) فقہائے عظام فرماتے ہیں کسی بندہ کو قیوم کہنا کفر نہیں (جیسا کہ فقہاء نے اس کی تصریح کی) انکا یہ مطلب ہے کہ جس معنی میں خدا کو قیوم کہتے ہیں۔ اس معنی میں اوروں کو قیوم کہنا کفر ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ عالم کو قائم رکھنے والا ہے۔ اس لئے وہ قیوم حقیقی ہے۔ اور حضرات اولیاء اللہ کے ذریعہ عالم قائم ہے۔ لہذا عالم میں ابدال اوتاد اور قطب اور قیوم کا ہونا ضروری۔ فقط

صاحب تفسیر نعیمی کی ان دونوں عبارتوں کا خلاصہ بھی یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ دونوں عالم کو اپنے اذن و ارادہ سے قائم رکھے ہوئے ہے۔ تو وہ قیوم حقیقی ہے۔ اور اس معنی میں کسی اور (غیر خدا) کو قیوم کہنا کفر ہے۔ اور یہی فقہاء کے اس صریحی جز یہ کا معنی ہے کہ غیر خدا کو قیوم کہنا کفر ہے۔ اور حضرت مجدد صاحب نے صوفیائے کرام میں سے بعض کو جو قیوم لکھا ہے۔ اس کے معنی اور ہیں۔ یعنی وہ بندگان خدا اس معنی میں قیوم ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے ذریعہ عالم کو قائم رکھا ہے۔ یہ لوگ اللہ تعالیٰ کے فیض و انعام کو مخلوق تک پہنچانے کا ذریعہ ہیں۔ پس ان کو اس دوسرے معنی کے لحاظ سے قیوم کہنا کفر نہیں۔ یہی بات ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے بھی فرمائی۔ اور اسکو معنی اسی اور معنی کفری سے بیان کیا اور یہی حضرت زید کی تحریر کا بھی مدعا ہے جس کو انہوں نے یہ کہہ کر واضح فرمایا کہ حضرت مجدد نے اولیاء کو جس معنی میں قیوم کہا ہے وہ معنی ہے جس کو دوسرے مشائخ غوث و قطب کے لفظ سے تعبیر کرتے ہیں۔ اور یہی بات ان بزرگوں کے کلام کی روشنی میں ہم نے بھی کہی کہ لفظ قیوم کو غیر خدا پر دوسرے معنی کے لحاظ سے بولا جائے تو کفر نہیں۔ اور حضرت مجدد وغیرہ کی تحریروں سے ثابت کیا کہ ان لوگوں نے لفظ قیوم کو غیر خدا کے لئے اس معنی میں نہیں بولا جو اللہ تعالیٰ کے لئے خاص ہے۔ بلکہ اس معنی میں بولا اور استعمال کیا جو بندوں کے لئے خاص ہے۔ یعنی واسطہ اور ذریعہ فیض لہذا کفر نہیں۔

البتہ نعیمی صاحب نے وہی بات اس اسلوب اور انداز میں کہی کہ ان کی عبارت اور حضرت زید کے بیان میں تعارض و تداخل ہو گیا۔

حضرت نعیمی صاحب کے کلام سے یہ متبادر ہوتا ہے کہ درجہ قیومیت اور اس منصب پر فائز قیوم شروع سے ایک مسلمہ منصب اور ابتدا سے ہی ایک مشہور شخصیت ہے۔ جبکہ حضرت زید صاحب کے تحریر

سے منصوص طور پر یہ ثابت کہ ظہور تصوف سے نو سو سال کے بعد یہ منصب جلیل قیومیت کے نام سے سب سے پہلے حضرت مجدد کو ملا۔ اب قیامت تک جو بھی قیوم ہوگا۔ آپ کے نقل سے خارج نہ ہوگا۔

(شیخ مجدد اور ان کے ناقدین ص ۶۶)

حضرت نعیمی صاحب نے درجات تصوف کا ذکر کرتے ہوئے فرمایا: لہذا عالم میں ابدال، اوتاد، قطب اور قیوم ہونا ضروری ہے۔ آپ نے درمیان سے غوث کا ذکر ہی حذف فرمایا۔ حالانکہ حضرت مجدد صاحب سے پہلے جملہ سلسلہ ہائے تصوف خود حضرت مجدد صاحب کے شجرہ بیعت نقشبندیہ میں بھی حضرات صوفیہ کی اصطلاح ابدال، اوتاد، قطب و غوث کی ہی ہے۔ ان درجات میں قیومیت اور قیوم کا لفظ کسی نے نہیں ذکر کیا۔ بلکہ حضرت زید صاحب نے تو وہ بات کہی جس سے نعیمی صاحب کی توجیہ ہی ختم ہو جاتی ہے آپ فرماتے ہیں:

انسان کامل اور قطب الاقطاب کے متعلق جو کچھ شیخ اکبر نے کہا۔ حضرت مجدد نے بھی وہی کہا۔ تمام مشائخ نے وہی بات کہی۔ اگر فرق ہے تو صرف نام میں کسی نے غوث کہا، کسی نے قطب الاقطاب نام رکھا۔ کسی نے قطب المدار اور کوئی مشکل کشا کہتا ہے۔ کوئی کرتا دھرتا، کوئی قیوم۔ منصب ایک ہے اور نام مختلف۔ (ناقدین ص ۶۶)

کتنا فرق ہے دونوں صاحبان کے بیان میں۔ صاحب تفسیر نعیمی کے قول کے مطابق صوفیائے کرام نے مطلقاً درجہ قیومیت کو جانا اور مانا ہے۔ اور حضرت زید کے قول کے مطابق (تصوف اور اہل تصوف کے ظہور کے نو سو سال کے بعد) حضرت مجدد صاحب نے اس درجہ قیومیت کا انکشاف کیا ہے۔ تو گذشتہ نو سو سال تک کے بزرگ اس کو کیسے جانیں گے۔

پھر آپ ترقی کر کے فرماتے ہیں: یہ درجہ کوئی نیا درجہ نہیں ہے۔ جملہ سلسلہائے تصوف کے مشائخ کرام نے اس منصب کا حال بیان کیا ہے۔ فرق صرف یہ ہے کہ پہلے کے بزرگوں نے غوث اور قطب الاقطاب وغیرہ کے لفظ سے اس منصب کو بیان کیا۔ اور حضرت مجدد صاحب نے قیوم کے نام سے۔ تو حضرت مجدد کے بیان میں جو چیز نئی ہے وہ صرف نام ہے۔

ہمارے نزدیک ان دونوں توجیہوں میں حضرت زید کی توجیہ مناسب قریب الفہم اور مٹی بر حقیقت ہے اور اس کی تائید دیگر ائمہ و مشائخ کے اقوال سے بھی ہوتی ہے۔

حضرت امام عبدالرحمن جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ جو حضرت مجدد صاحب سے صرف ۶۰ سال پیشتر گذرے ہیں۔ اپنی کتاب حاوی الفتاویٰ جلد دوم ۲۳۱ پر تحریر فرماتے ہیں:

”مجھے خبر ملی کہ بعض جاہل اولیائے کرام کے مراتب اور درجات کی تفصیل کا انکار کرتے ہیں کہ ان میں ابدال، نقباء، اوتاد اور اقطاب نہیں ہوئے حالانکہ یہ رسول اللہ ﷺ کی احادیث کریمہ اور آثار تابعین سے ثابت ہے۔ تو میں نے اس سلسلے کی احادیث و آثار اور اقوال مشائخ میں مختلف درجات کی تفصیل ان کی ترتیب ان کے احوال و آثار کے توضیح کی سینکڑوں نصوص اپنے رسالے میں جمع کیے۔ چودہ پندرہ صفحہ کے اس رسالہ کی پوری تفصیلات کو معلوم کرنے کے لئے اس کی طرف رجوع کرنا چاہئے۔ نمونہ ایک دو عبارت نقل کرتے ہیں۔ یہ حدیث شریف حلیۃ الاولیاء ابو نعیم نے حضرت عبداللہ ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی:

حضرت ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے تین سو آدمیوں کو پیدا فرمایا۔ جن کے قلوب مشرب حضرت آدم علیہ السلام پر ہیں اور چالیس لوگوں کے دل قلب موسیٰ علیہ السلام پر ہیں۔ سات آدمیوں کے قلوب قلب ابرہیم خلیل اللہ علیہ الصلوٰۃ والسلام پر ہیں۔ اور پانچ آدمی کے دل قلب جبرئیل علیہ السلام پر ہیں اور تین آدمیوں کے دل میکائیل علیہ السلام پر ہیں۔ اور ایک آدمی کا قلب اسرافیل علیہ السلام پر۔ ان میں سے کسی کا انتقال ہوتا ہے تو نچلے درجے سے ایک شخص کو ترقی دیکر وفات پانے والے کے قائم مقام کر دیا جاتا ہے۔ سب سے نچلے درجے میں کسی کی موت ہوئی تو عامۃ المسلمین میں سے ایک کو ان کے قائم مقام کر دیا جاتا ہے۔ تو لوگوں کی موت و حیات بارش اور جانات اور دفع بلا انہیں حضرات کی برکت سے ہوتا ہے۔

(کتاب مذکور ص ۲۳۷)

اسی کتاب کے صفحہ ۲۵۲ پر حضرت امام عبداللہ یافعی رحمۃ اللہ علیہ سے نقل کرتے ہیں۔ صالحین کی بڑی تعداد ہے۔ یہ عوام میں ملے جلے رہتے ہیں۔ تاکہ دنیا اور دین کے معاملات میں عوام کی مدد کریں۔ اور نجبا جو تعداد میں صالحین سے کم ہوتے ہیں۔ اور نقباء ان سے بھی کم۔ ان دونوں طبقوں کے لوگ خواص میں ملے جلے رہتے ہیں اور ابدال شمار میں اور کم ہوتے ہیں۔ جو بڑے بڑے شہروں میں متعین ہوتے ہیں۔ اور اوتاد تعداد میں چار ہوتے ہیں جو مشرق و مغرب، شمال و بحین میں رہتے ہیں۔ اور قطب پوری دنیا میں چاروں طرف آتے جاتے رہتے ہیں۔ انہیں کو غوث بھی کہا جاتا ہے۔

اسی ۲۵۲ پر بعض عارفین سے مروی ہے کہ قطب وہی ایک فرد ہے۔ جس کا ذکر حدیث عبداللہ بن مسعود میں آیا ہے۔ جو قلب اسرافیل علیہ السلام پر ہوتا ہے۔ ان کا مرتبہ اولیائے کرام میں اس مرکزی نقطہ کی طرح ہے جو دائرہ کے پتھوں بیچ میں ہوتا ہے۔ اسی کے ذریعہ ہمارے عالم کی صلاح و فلاح ہے۔

انھیں امام سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے اس رسالہ میں صوفیاء کرام کے درجات و مراتب اور مناصب جلیلہ کا بار بار مختلف طریقوں سے بیان نقل کیا ہے۔ لیکن مرتبہ قیومیت کا کہیں ذکر نہیں ہوا جس سے معلوم

ہوتا ہے کہ قیومیت اور قیوم کا لفظ اس وقت تک صوفیاء کی اصطلاح میں شامل نہیں ہوا تھا۔ یہ لفظ صرف مجدد صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی دین ہے۔ بقیہ تفصیلات میں حضرت مجدد صاحب اور امام سیوطی دونوں حضرات کی تحریروں کا مفاد ایک ہے۔ کہ ایک صاحب انسان کامل کے درجات کی ترقی کی آخری حد کا نام درجہ قیومیت قرار دے کر اس کی یہ تشریح کرتے ہیں کہ قیوم اللہ تعالیٰ کے انعام کو اس کے بندوں تک پہنچانے کا ذریعہ ہوتا ہے۔ اور دوسرے صاحب اولیاء اللہ اور اہل معرفت کہہ کر ان کے آخری منصب کو پرکار سے تشبیہ دے کر ان کا لقب غوث اور قطب بتاتے ہیں۔ اور مجدد صاحب کی طرح ان کو ذریعہ فلاح و صلاح عالم قرار دیتے ہیں۔ جس سے حضرت زید کے اس قول کی تصدیق ہو جاتی ہے۔ کہ مجدد صاحب کی قیومیت سابقہ مشائخ کہ غوثیت اور قطبیت سے الگ کوئی چیز نہیں۔ صرف نام کا فرق ہے۔ یہ منصب دونوں کے نزدیک ایک ہی ہے اس لئے لفظ قیوم یا قیوم جہاں یا قیوم اول و دوم پر تکفیر صحیح نہیں۔

اور ہمارے گذشتہ معروضات سے یہ بات واضح ہو گئی ہے کہ صرف اس قول پر کسی کی تکفیر نہیں کی جائے گی۔ دوسری تنقیح لفظ قیوم ذات باری تعالیٰ کے لئے خاص ہے۔ یا دوسروں پر بھی اس کا اطلاق ہو سکتا ہے۔ اس بات کی تنقیح کی اس لئے ضرورت پڑی کہ ذات باری تعالیٰ کے اسماء حسنی کی کئی قسمیں ہیں۔ اور اسی کے لحاظ سے ان کے مختلف احکام ہیں۔ مثلاً بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ میں اللہ تعالیٰ کے تین پاک اور مبارک نام آئے ہیں۔

اللہ: یہ باری تعالیٰ کا اسم ذات اور اس کا علم ہے۔ اس کی خوبی یہ ہے کہ بقیہ تمام اسماء الہی اس اسم کی صفت اور خبر بنیں گے۔ مگر یہ کسی اور اسم کی صفت یا خبر نہیں بنے گا۔ یعنی یوں کہا جاتا ہے: اللہ واحد کریم قادر۔ مگر یوں نہیں کہا جاسکتا: الواحد القادر الکریم اللہ۔ اور دوسری خوبی یہ ہے کہ یہ لفظ ذات باری کے ساتھ خاص ہے۔ اس کی پاک ذات کے علاوہ دوسرے کو اللہ نہیں کہہ سکتے۔

اسی بسم اللہ شریف میں اللہ تعالیٰ کے دو نام اور ہیں۔ الرحمن۔ الرحیم۔ یہ اس معبود برحق کے صفاتی نام ہیں۔ دونوں کے حروف اصلی ایک ہیں۔ رح م۔ اور ترجمہ بھی دونوں کا تقریباً ایک ہی ہے۔ بہت مہربان رحمت والا۔ الرحیم: یہ نام اللہ تعالیٰ کا ہے مگر اس نے خود اپنی رحمت سے یہ مبارک نام اپنے بندوں کو بھی عطا فرمایا۔ ارشاد الہی ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (التوبة: ۱۲۸) رسول اللہ ﷺ مسلمانوں پر بڑے مہربان اور نہایت رحیم ہیں۔ سبحان اللہ

وہ نامی کہ نام خدا نام تیرا روف و رحیم و علیم و علی ہے

مگر دوسرا نام الرحمن جو لفظ و معنی میں رحیم کی طرح ہے اس کی خصوصیت یہ ہے کہ وہ اللہ تبارک و

تعالیٰ کے علاوہ کسی اور کے لئے بولا نہیں جاسکتا ہے۔

امام قاضی بیضاوی رحمۃ اللہ علیہ اپنی مشہور تفسیر میں فرماتے ہیں:

لانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره (الفاتحة: ۵۸)

لفظ الرحمن اللہ تعالیٰ کے ”علم ذات“ کی طرح ہو گیا ہے۔ تو اس لفظ کا اطلاق اللہ تعالیٰ کے علاوہ

کسی دوسرے پر نہیں ہو سکتا۔ اور اس کے حاشیہ عنایۃ القاضی میں ہے:

فی لسان الشرع معتنع اطلاقه علی غیره مطلقاً۔ (عنایۃ القاضی ص ۶۶)

اور شریعت کی زبان میں اس لفظ کو غیر خدا کے لئے بولنا ممنوع ہے۔

تو لفظ قیوم کے بارے میں جو اللہ تعالیٰ کے صفاتی اسماء میں سے ایک اسم ہے۔ جب تک یہ ثابت

نہ ہو جائے کہ یہ لفظ ذات باری کے لئے خاص ہے یا نہیں؟ اس بات کا فیصلہ کیسے ممکن ہوگا کہ یہ لفظ غیر خدا پر بولنا جائز ہے یا ناجائز؟

اسی لئے ہم نے بالکل ابتدا میں اس امر پر روشنی ڈالی ہے کہ فقہ حنفی کے فتاویٰ کا معتبر مجموعہ مجمع

الانہر اور عقائد کی مشہور کتاب شرح فقہ اکبر دونوں میں اسی امر کی تشریح ہے کہ قدوس، رحمن اور قیوم ان

اسماء الہی میں سے ہیں جو ذات الہی کے لئے خاص ہیں۔ تفسیر ابوسعود کا بھی یہی مفاد ہے۔ کہ جس طرح

معبود ہونا، اللہ تعالیٰ کی صفت خاص ہے۔ اسی طرح قیوم کو بھی ذات باری کے ساتھ اختصاص ہے۔

حضرت مولانا احمد یار خاں صاحب بھی جنہوں نے درجہ قیومیت کی بھرپور حمایت کی ہے۔ اخیر

میں حضرات مجددیہ سے یہ گزارش کئے بغیر نہ رہ سکے۔ یہ بات ضرور خیال رکھیں اس لفظ قیوم پر بڑا دھوکا

ہوتا ہے۔ یعنی یہ بھی خدا کے لئے اس لفظ کے استعمال کو اچھا نہیں سمجھتے۔ اور لوگوں کو دھوکہ میں پڑنے کے

خطرہ سے احتیاط برتنے کی تاکید کرتے ہیں۔

حضرت زید صاحب اس لفظ کو ذات باری تعالیٰ کے لئے مختص نہیں مانتے۔ لیکن اس اصول سے

ان کو بھی اتفاق ہے یہ بات ان کے کلام سے مفہوم مخالف کے طور پر ثابت ہو رہی ہے۔

ہم نہیں جانتے کہ وہ باحیات ہوتے تو مذکورہ بالا نصوص کا کیا جواب دیتے۔ لیکن ہم تو انہیں

نصوص کی روشنی میں یہ کہنے پر مجبور ہیں کہ لفظ قیوم ذات باری تعالیٰ کے ساتھ خاص ہے۔ اس لئے کسی معنی

میں بھی اس کا اطلاق غیر خدا پر کفر نہ سہی ممنوع اور ناجائز ضرور ہے۔

اس مسئلہ پر فقہ حنفی کے ایک دوسرے اصول سے بھی روشنی پڑتی ہے۔ لغت کی کتابوں میں لفظ

قیوم کے صرف ایک معنی مذکور ہیں۔ ”القائم بذاتہ و المقیم لغيرہ“۔ جو اپنی ذات سے موجود اور قائم ہو

اور دوسروں کو وجود دینے والا اور قائم رکھنے والا ہو۔ یہ معنی ذات باری کے ساتھ خاص ہے۔ اور دوسرے

معنی ”واسطہ“ اور ذریعہ وصول فیض جسے حضرت مجدد صاحب نے انسان کامل کی صفت مانی ہے۔ اس کا

کہیں کوئی ذکر نہیں۔ اس کا یہ مطلب ہوا کہ لغت اور زبان و بیان کے اعتبار سے لفظ قیوم کا اطلاق صرف

پہلے ہی معنی پر ہے دوسرے پر نہیں۔

عرف شرع میں بھی لفظ قیوم بول کر دوسرے معنی مراد لینے کی کوئی مثال قرآن وحدیث میں نہیں

دیکھی گئی۔ اور ایسا ہو بھی کیسے سکتا ہے؟ جبکہ اس کا انکشاف بقول حضرت زید سب سے پہلے حضرت مجدد

صاحب پر ہوا۔ تو عرف عام اور عرف شرع کسی میں بھی اس لفظ کا پہلا معنی ہی معروف ومتداول و متبادر

ہوگا۔ دوسرے معنی میں نہیں۔ کہ یہ دوسرا معنی تو صرف حضرت مجدد قدس سرہ اور ان کے متعلقین کی اصطلاح

خاص ہے۔ اس طرح لفظ قیوم کے دو معنی ہوئے معنی اول (خود قائم اور دوسروں کو قائم رکھنے والا) یہ معنی

معروف، قریب، اور متبادر ہے۔ اور یہ ذات باری کے لئے خاص ہے۔ معنی دوم ”ذریعہ وصول فیض الہی“

یہ معنی غیر معروف بعید اور غیر متبادر ہے۔ لفظ قیوم بول کر غیر خدا کی ذات مراد لی اور معنی اول مراد لیا تو کفر

ہوا اور معنی ثانی مراد لیا تو کفر نہ ہوگا۔

اور جب صورت حال ایسی ہو کہ کوئی ایسا لفظ بولا جائے جس کے دو معنی ہوں ایک مشہور ومتبادر مگر

کفری اور دوسرا غیر معروف اور غیر متبادر غیر کفری، تو لفظ کو غیر کفری معنی کے لئے بولنا بھی ناجائز و حرام ہے۔

کہ آپ نے تو لفظ بول کر صحیح معنی مراد لیا۔ لیکن اس معنی کے بعید اور غیر متبادر، اور غلط معنی کے متبادر ہونے کی

وجہ سے سننے والے کا دماغ غلط کی طرف متوجہ ہوگا۔ اصطلاح معانی و بیان میں اس کو ایہام کہتے ہیں۔ اور

ایہام معنی غلط کی وجہ سے ایسا لفظ بولنا بھی حرام ہوگا۔ رد المحتار جلد سوم ص ۲۵۴ پر ہے: مجرد ایہام اللفظ ما

لا یجنوز۔ کاف فی المنع۔ کسی لفظ کا بولنا ناجائز ہونے کے لئے غلط معنی کا ایہام بھی کافی ہے۔

یہی نکتہ ہے جس کی طرف مولانا احمد یار خاں صاحب نے نہایت بلیغ اشارہ فرمایا کہ لفظ قیوم پر بڑا

دھوکا ہوتا ہے۔

پس خلاصہ کلام یہ ہوا کہ لفظ قیوم بول کر حضرت مجدد صاحب کا انسان کامل مراد لینا کفر تو نہیں مگر

ناجائز و منع ہے۔ اور یہ لفظ اس معنی میں بھی بولنا نہیں چاہئے۔

پس بصورت موجودہ ہم مجدد صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو کچھ نہیں کہہ سکتے۔ البتہ کوئی ہم سے استغنا

کرے تو غیر خدا کے لئے بھی اس لفظ کے بولنے کی بھی اجازت نہیں دے سکتے۔ اور یہ جواب بھی ہم نے

مجدد صاحب علیہ الرحمہ کے کلام سے سیکھا کہ وہ حضرت شیخ محی الدین بن عربی کے مسئلہ وحدت الوجود کو

جواز کے خلاف کہہ کر تکبر بھی فرماتے ہیں۔ اور ان کو اللہ تعالیٰ کا ولی بھی کہتے ہیں۔

آپ فرماتے ہیں: ”عجب معاملہ ہے کہ باوجود اس کلام کے اور ایسی شیط (سگر آمیز بات) خلاف جواز کے جناب شیخ مقبول بارگاہ کبریا میں سے نظر آتے ہیں۔

شیخ کا رد کرنے والا خطرہ میں ہے۔ اور ان کے قول کے ساتھ ان کا قبول کرنے والا بھی خطرہ میں ہے۔ شیخ کو قبول کیا جائے اور ان کے خلافی کلام کو نہ قبول کیا جائے۔ یہ راہ وسط ہے جو شیخ کو قبول کرنے اور نہ کرنے کے معاملہ میں میرا اختیار مسلک ہے“

(مکتوب ۷۷ و دفتر سوم بحوالہ حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ص ۷۳)

رہ گئے بکر صاحب تو انہوں نے اس مسئلہ میں جو کچھ کہا ہے۔ علما کے فتاویٰ کے حوالہ سے کہا ہے۔ اور جو تاویل کے ساتھ تکفیر کرے۔ اس پر حکم کفر نہیں لوٹتا۔ مولانا احمد رضا خاں صاحب فتاویٰ رضویہ تیسری جلد پر ص ۲۲۷ پر فرماتے ہیں: ”ان الاکفار باکفار المسلم اذا كان ذلك لا عن شبهة و الا فلا“ کسی مسلمان کو کافر کہنے سے کہنے والے پر کفر اس وقت پلٹتا ہے جب بلاشبہ تکفیر کرے اور شبہ یا تاویل کی بنا پر تکفیر کرے تو کفر نہیں لوٹتا۔ واللہ تعالیٰ اعلم و علمہ اتم و احکم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ضلع مٹوا ۱۱ ربیع الاخری ۱۴۲۳ھ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ زید اور بکر میں گفتگو ہو رہی تھی، زید نے کہا کہ ۸۶/۹۲ لکھنا درست ہے بکر نے کہا کہ غلط ہے، قرآن و حدیث میں کہیں لکھا ہوا نہیں ہے اگر کہیں سے ثابت ہو تو پیش کرو۔ لہذا حضرت سے گزارش ہے کہ زید اور بکر میں سے کس کا قول صحیح ہے مع حوالہ کتب جواب ارسال فرمائیں، عین تواضع ہوگی۔

امستفتی: محمد اعجاز اختر محترم مدرسہ سراج العلوم لطیفیہ نہال گڑھ

الجواب

سوال میں چند باتیں قابل غور ہیں۔

(الف) اللہ پاک جل جلالہ اور اس کے حبیب ﷺ کے اسمائے مبارکہ سے تبرک جائز ہے یا نہیں؟
(ب) اگر جائز ہے تو کیا عربی رسم الخط کے ساتھ ہی خاص ہے یا دوسرے رسم الخط میں بھی اسے تحریر کیا جاسکتا ہے۔
(ج) جس طرح کسی امر کے جواز کے پہلو کے لئے دلیل کی ضرورت ہوتی ہے اسی طرح اس کی ممانعت کے لئے بھی دلیل شرعی درکار ہے۔ بلکہ ممانعت کی دلیل کا منصوص ہونا ضروری ہے کیونکہ شرع سے کسی امر کا منوع نہ ہونا ہی دلیل جواز ہے۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السَّبْتُ الْكُذِبَ﴾

هَذَا خَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ﴿النحل: ۱۱۶﴾

اور نہ کہو اسے جو تمہاری زبانیں جھوٹ بیان کرتی ہے یہ حلال ہے اور یہ حرام کہ اللہ تعالیٰ پر جھوٹ باندھو۔ حدیث شریف میں ہے: ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها و حرم حرمت فلا تنتهكوهما و حد حدودا فلا تعتدوها و سكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبثوا عنها (مشکوٰۃ: کتاب الایمان ۵۵/۱)۔

اللہ تعالیٰ نے کچھ فرائض مقرر کئے تو اسے ضائع نہ کرو اور کچھ چیزوں کو حرام قرار دیا تو اس کے قریب نہ جاؤ، اور کچھ حدیں متعین فرمائیں تو اس کے آگے نہ بڑھو اور بے بھول چوک کچھ چیزوں کا تذکرہ نہ کیا تو اس کی کرید نہ کرو۔

اس آخری جملہ کی شرح میں حنفی عالم حضرت ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: دل علی ان الاصل فی الاشياء اباحت۔

اس جملہ سے یہ پتہ چلا کہ قرآن و حدیث میں جس کو نہ حلال کہا گیا ہو نہ حرام قرار دیا گیا ہو وہ مباح ہے۔ اس کی تائید اللہ تعالیٰ کے اس قول سے ہوتی ہے: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا﴾ [البقرة: ۲۹] زمین میں جو ہے تمہارے فائدہ کے لئے ہے۔ (مرقات جلد اول ص ۲۱۶)

اور غیر مقلد مولوی عبید اللہ رحمانی لکھتے ہیں:

وسکت عن اشياء ای ترك ذكر اشياء ای حکمها من الحرمة والحل والوجوب وهو محمول علی ما انتفى فيه دلالة النص علی الحكم بجمع وجوها المعبرة فتستدل حينئذ بعدم ذكره بايجاب او تحريم او تحليل علی انه معفو لا حرج علی فاعله ولا علی تاركه۔
کچھ چیزوں کا تذکرہ نہ کیا یعنی نہ یہ بتایا کہ یہ واجب ہے نہ یہ کہ حرام ہے نہ یہ کہ حلال ہے۔ مطلب یہ ہے کہ احکام نصوص سے جن جن طریقوں سے ثابت ہوتے ہیں ان میں سے اس کے بارے میں کسی حکم کا پتہ نہیں چلتا تو یہ اس بات کی دلیل ہے کہ معاف ہے نہ اس کے کرنے والے سے باز پرس نہ کرنے والے سے۔

مذکورہ بالا آیات و احادیث سے یہ معلوم ہوا کہ کسی چیز کے بارے میں کوئی حکم قرآن و حدیث میں نہ ہونا اس کے حرام اور منع ہونے کی دلیل نہیں۔ جیسا کہ بکر بے خبر کا قول ہے بلکہ یہ اس بات کی دلیل ہے کہ اس کو کر سکتے ہیں شرع سے اس کی کوئی ممانعت نہیں۔ اور بکر نے اس کو غلط کہا تو قرآن و حدیث سے اس کا ثبوت پیش کرے کہ کہاں قرآن و حدیث میں اس کی ممانعت آئی ہے۔ اب ہم اس بات کی دلیل پیش کرتے

ہیں کہ اللہ جل جلالہ اور رسول اللہ ﷺ کے اسمائے مبارکہ سے مسلمان اپنے فعل کے شروع میں تبرک حاصل کر سکتا ہے، اس کے لئے کسی زبان اور کسی رسم الخط کی خصوصیت نہیں اور تحریری یا تذکرۂ زبان کی تخصیص نہیں۔ (الف) بسم اللہ شریف سے جملہ اہم امور شروع کرنے کی تاکید حدیث شریف میں ہے جس کو حافظ عبد القادر نے اپنی اربعین میں، اور ابوداؤد و نسائی و ابن ماجہ نے اپنی مرویات میں اور ابن حبان اور ابو عوانہ نے اپنی صحاح میں مختلف الفاظ سے روایت کیا۔ اور ابن حبان اور ابو عوانہ نے اور ابن صلاح نے تحسین و تصحیح فرمائی ”کمل امر ذی بال لم یبدأ فیہ بذكر الله و بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع“ (یعنی جلد اول ص ۱۱)

جو اہم کام اللہ کے ذکر اور بسم اللہ الرحمن الرحیم سے نہ شروع کیا گیا وہ ناقص ہے۔

اسی میں ص ۱۲ پر ہے: ”وروی الشافعی ایضا انها لیست من اوائل السورة غیر الفاتحة انما یستفتح السور بها تبرکاً“

امام شافعی فرماتے ہیں کہ بسم اللہ الرحمن الرحیم شریف سورہ فاتحہ کے علاوہ کسی سورت کا جز نہیں مگر ہر سورت کے شروع میں تبرک کے لئے لکھا جاتا ہے۔

(ب) حضور ﷺ کا نام نامی اللہ تعالیٰ کے مبارک نام کے ساتھ ذکر کرنا آیت قرآنی سے ثابت ہے: یعنی حوالہ مذکورہ بالا میں ہے: ”لان ذکرہ ﷺ مقرون بذكره تعالى ولقد قالوا فی قوله تعالى و رفعناک ذکرک معناه ذکرک حیثما ذکرک“

حضور ﷺ کا ذکر اللہ تبارک و تعالیٰ کے ذکر سے ملا ہوا ہے۔ مفسرین کرام آیت قرآنی ﴿ورفعناک ذکرک﴾ کا معنی یہ بتاتے ہیں جہاں میرا ذکر ہوگا وہیں تیرا ذکر ہوگا۔

ابن عساکر و حافظ حسین ابن احمد ابن عبد اللہ ابن بکر حضرت ابوامامہ باہلی رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ذکر کرتے ہیں: من ولد له مولود فسماه محمدا حبیبی و تبرک باسمی کان هو و مولوده فی الجنة ترجمہ: جس نے میری محبت اور میرے نام سے حصول برکت کے لئے اپنے نو مولود بچے کا نام محمد رکھا تو وہ اور اس کا بچہ دونوں جنتی ہوں گے۔

امام جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں:

”هذا امثل حدیث و رد فی هذا الباب و اسنادہ حسن“ اس بارے میں یہ سب سے عمدہ حدیث ہے اور اس کی سند حسن ہے۔ (بحوالہ فتاویٰ رضویہ جلد دہم نصف اول ص ۲۰۲)

فتاویٰ امام سخاوی میں ہے کہ ابواشعث حرانی نے امام عطا سے روایت کیا:

من اراد ان یکون حمل زوجته ذکراً فلیضع یدہ علی بطنها و لیقل ان کان ذکراً فسمیته محمداً فانہ یکون ذکراً۔

صاحب روح المعانی علامہ الوسی نے اپنی تفسیر میں زیر آیت: ”فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه“ تحریر فرمایا: ”قیل رأى مكتوباً على ساق العرش محمد رسول الله فتشفع به (۱/۳۷۷)“ حضرت آدم علیہ السلام نے ساق عرش پر نام محمد ﷺ لکھا دیکھا ان کے واسطے سے دعا مغفرت کی تو اللہ تعالیٰ نے اس کی برکت سے آپ علیہ السلام کی توبہ قبول فرمائی۔

مندرجہ بالا تفصیل سے یہ واضح ہو گیا کہ جملہ جائز امور کی ابتدا میں تبرک کا اللہ جل جلالہ اور رسول اللہ ﷺ کے اسمائے گرامی کا ذکر محبوب و مندوب ہے اور ذکر زبان اور تحریر دونوں ہی صورتوں کو عام ہے کوئی تحریر ہو رہی ہو تو اس کی ابتدا میں یہ ذکر ہو اور دیگر امور ہوں تو زبان سے ذکر کیا جائے۔

چنانچہ حضور سید عالم ﷺ نے حدیبیہ کے مقام پر اہل مکہ سے جو تحریری معاہدہ صلح فرمایا اس کی ابتدا بھی بسم اللہ الرحمن الرحیم سے کی (یعنی اول ص ۱۲)

قرون اولی سے ہی عام طور سے اسلامی مصنفین کا یہ دستور ہو گیا کہ وہ اپنی تصنیفات کی ابتدا بسم اللہ اور حمد و صلوة سے کرتے ہیں اگر کسی نے اس کا خلاف کیا تو اس پر طرح طرح کے اعتراضات کئے جاتے رہے خود امام بخاری بھی اس سلسلہ میں اعتراضات کی بوچھاڑ سے نہ بچ سکے۔

اب ہم اس امر پر روشنی ڈالتے ہیں کہ ذکر خدا اور رسول کے لئے کسی خاص زبان یا رسم الخط کی تخصیص نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ (سورۃ ابراہیم: ۴)۔ اللہ تعالیٰ نے ہر رسول کو اسی کی قوم کی زبان کے ساتھ بھیجا۔ تفسیر نیشاپوری میں ہے:

ثم لما من الله على المكلفين بانزال الكتاب و ارسال الرسول ذكر ان من كمال تلك النعمة ان يكون ذلك الكتاب بلسان المرسل اليهم۔

(نیشاپوری علی حاشیہ طبری جلد ۱۲ ص ۱۰۴)

اللہ تعالیٰ نے مکلفین پر اپنا یہ احسان ظاہر فرمایا کہ میں نے تمہارے لئے کتاب اتاری اور رسول بھیجے اور اس انعام کا کمال یہ ہے کہ کتاب اسی قوم کی زبان میں ہے جس پر اتاری گئی۔

اس آیت کی تفسیر میں تفسیر طبری جلد ۱۲ ص ۱۲۱ میں ہے:

يقول تعالى ذكره ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾ الى امة من الامم يا محمد من قبلك و من قبل قومك

﴿رَسُولًا إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ الامۃ التي ارسلناه اليها ولغتهم ليفهمهم ما ارسله الله به اليهم من امره ونهيہ۔

اللہ تبارک وتعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: کہ اے محمد ﷺ ہم نے آپ سے اور آپ کی قوم سے پہلے جو رسول بھی بھیجے تو اس قوم کی زبان اور لغت میں بھیجے۔ تاکہ وہ پیغمبر اللہ تعالیٰ کے احکام انہیں خوب سمجھائیں اور ظاہر یہی ہے کہ کتاب جس زبان میں اترے گی رسم الخط بھی اسی زبان کا ہوگا۔ اور اللہ و رسول کے ذکر و اسما بھی اس رسم الخط میں تحریر ہوں گے۔ جس سے یہ امر آفتاب کی طرح روشن ہو گیا کہ اللہ جل جلالہ و رسول اللہ ﷺ کے اسماء و صفات و آیات ذکر کا کسی رسم الخط میں لکھنا منع نہیں، بلکہ جائز و معمول ہے۔ اب ہم عددی رسم الخط کے بارے میں کچھ عرض کرتے ہیں:

خطوط و مراسلات میں ان اسماء کے ساتھ تہرک اگر عربی رسم الخط میں ہو تو اس میں اس بد احتیاطی کا خطرہ تھا کہ اس کو پاک یا ناپاک سمجھی جھوٹے ہیں اور اس کو زمین پر بھی ڈال دیتے ہیں۔ تو اس بد احتیاطی سے بچانے کے لئے ایک نیا رسم الخط ایجاد کیا جس میں عربی حروف چھٹی کی عددی حیثیت مقرر کی مثلاً: الف کے لئے ”ا“ اور ”ب“ کے لئے ”ب“، ج کے لئے ”ج“، د کے لئے ”د“ اور دال کے لئے ”د“ الی آخرہ۔ اور کسی اسم ذات یا آیت میں ان سب کا عددی قیمت جوڑ کر اس کے مجموعہ کو اس اسم یا آیت کی علامت قرار دیا۔ مثلاً: بسم اللہ الرحمن الرحیم میں کل انیس حرف لکھنے میں آتے ہیں، ان حروف کی عددی قوت کا مجموعہ ۸۶ ہوا، اس کو لکھ دینے کے بعد بسم اللہ الرحمن الرحیم کا تہرک بھی حاصل ہو گیا اور ممکنہ بے ادبی کے خطرہ سے بھی حفاظت ہو گئی۔ یہ ساری تفصیل ہم نے آپ کی تسلی کے لئے لکھ دی ہے ورنہ معترض بکر کا کام تو وہیں سے تمام ہو گیا کہ اس کے جواز میں دلیل دینا ہماری ذمہ داری نہیں ہے البتہ اس کے ناجائز ہونے کی آیت یا حدیث پیش کرنا بکر صاحب کا کام ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مٹہ

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

غیر خدا کو قیوم یا قیوم اول یا قیوم زمان کہنا کیسا ہے؟ زید کا کہنا ہے کہ ایسا کہنا کفر ہے۔ جبکہ مجدد الف ثانی شیخ احمد سرہندی رضی اللہ تعالیٰ عنہ مکتوبات امام ربانی دفتر دوم مکتوب ۷۳ میں عالم امر اور عالم خلق کو بیان کرتے ہوئے آگے چل کر فرماتے ہیں:

”یہ پوری معرفت والا عارف جب تمام امکانات مرآت طے کر لیتا ہے اس کو اس اسم تک رسائی ہوتی ہے جو اس کا قیوم ہے۔“

اسی دفتر دوم مکتوب ۷۴: ”ان الله خلق آدم على صورته“ کی تفسیر میں فرماتے ہیں: آسمان و زمین و پہاڑ وہاں معیت کہاں سے لائیں کہ اللہ کی صورت میں مخلوق ہوں اور اس کی خلافت کے حقدار ٹھہریں اور اس کا بوجھ اٹھائیں ایسا محسوس ہوتا ہے کہ اگر بالفرض اس امانت کے بوجھ کو آسمان و زمین اور پہاڑ کے حوالے کر دیا جائے تو وہ پارہ پارہ ہو جائیں۔ آگے فرماتے ہیں: ”اس حقیر کے خیال کے مطابق وہ امانت نیابت کے طور پر تمام اشیاء کی قیومیت ہے۔ جو کہ انسان کے کامل افراد کے ساتھ مخصوص ہے۔ یعنی کامل انسان کا معاملہ اس حد تک پہنچ جاتا ہے کہ بحکم خلافت اس کو تمام اشیاء کا قیوم بنادیتے ہیں۔“

لہذا مکتوب کی عبارت پر غور کرتے ہوئے قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب عنایت فرما کر شکر یہ کا موقع عنایت فرمائیں۔

محمد طبع اللہ قادری نقشبندی خطیب و امام مسجد گلشن رضا بلڈنگ ۱۳ مالونی ملاؤ ممبئی

الجواب

آپ نے مکتوبات سے مقام قیومیت کے بارے میں جو نقل کیا۔ اور اس پر زید کے حوالہ سے جو اعتراض کیا۔ وہ دونوں ہمارے علم میں ہیں۔ اور ہم یہ بھی جانتے ہیں کہ زید کی اس بات کو فقہ حنفی کی مشہور و معروف کتاب مجمع الانہر کے اس جزئیے سے تائید مل رہی ہے:

اذا اطلق على المخلوق من الاسماء المختصة بالخالق جل و علا نحو القدوس، والقيوم، والرحمان، وغيرها كفر۔ (کتاب السیر والجهاد: ۲/۳۲۹)

اور اس اعتراض کو جناب زید فاروقی مجددی نے اپنی کتاب ”حضرت مجدد اور ان کے ناقدین“ میں نقل کر کے جواب بھی دیا ہے۔ کہ حضرت مجدد کی عبارت میں قیومیت کے وہی معنی مراد لئے گئے ہیں جو دیگر حضرات ائمہ صوفیہ کے نزدیک غوث اور قطب کے ہیں۔ اور شریعت میں لفظ قیوم کا اطلاق ذات باری کے لئے خاص نہیں۔

یہاں پہنچ کر ہم نہ فیصلہ کر پائے کہ مجمع الانہر کے مذکورہ بالا جزئیہ کا انہیں علم ہی نہ تھا۔ اور اگر تھا تو اس جزئیے کے عدم صحت پر ان کے پاس کیا دلیل ہے۔ البتہ فتاویٰ رضویہ جلد ششم ص ۱۵۳ پر ہے: ”حضرت منصور اور سرمد وغیرہ نے ایسے الفاظ کہے جن سے خدا کی ثابت ہوتی ہے۔ لیکن وہ ولی اللہ کہے جاتے ہیں۔ اور فرعون و ہامان و شداد نے دعویٰ کیا تو کافر مخلد فی النار ہوئے۔ وجہ فرق کیا ہے؟

جواب: ان کافروں نے خود کہا ملعون ہوئے۔ اور انہوں نے خود نہ کہا بلکہ اس نے کہا جسے یہ کہنا

شایان شان ہے۔ آواز ان میں سے مسموع ہوئی۔ جیسے موسیٰ علیہ السلام نے درخت سے سنا ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص: ۳۰] میں ہی ہوں اللہ رب سارے جہان کا۔ کیا درخت نے کہا تھا حاشا بلکہ اللہ نے۔ یوں ہی یہ حضرات اس وقت شجر موسیٰ ہوتے ہیں۔

اس سے معلوم کہ بزرگوں پر وجد و سرمستی طاری ہوتی ہے اس وقت ان سے خلاف ظاہر الفاظ صادر ہوتے ہیں اس وقت ان پر حکم شرع لاگو نہیں ہوتا کہ مجذوبوں سے حکم شرع مرفوع ہے۔

یہاں ہمیں یہ نہیں معلوم کہ حضرت مجدد صاحب نے یہ الفاظ جذب و مستی اور حالت سکر میں کہے ہیں یا حالت صحو میں۔ اس لئے ہم کسی کو غیر خدا پر ان الفاظ کے اطلاق کی نہ اجازت دیں نہ حضرت مجدد پر کفر کا فتویٰ لگائیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مٹوا ۲۸ صفر ۱۴۱۹ھ

رویت باری تعالیٰ کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ۱۳۵]

ترجمہ: اے ایمان والو مضبوطی کے ساتھ انصاف پر قائم رہو۔ اور خدا لگتی گواہی دو۔ اگرچہ (یہ گواہی) خود تمہارے یا تمہارے ماں باپ یا قرابت داروں کے لیے مضر (ہی کیوں) نہ ہو، خواہ مالدار ہو یا محتاج ہو، (کیونکہ) خدا تمہاری نسبت ان پر زیادہ مہربان تو تم (حق سے) کتراتے ہوئے خواہش نفسانی کی پیروی نہ کرو۔ اور اگر گھما پھرا کر گواہی دو گے، یا بالکل انکار کرو گے (تو یاد رہے جیسی کرنی ویسی بھرنی) کیونکہ جو کچھ تم کرتے ہو خدا اس سے خوب واقف ہے۔

عقیدہ اللہ تعالیٰ کو دیکھنے کا

﴿لَا تَذَرْنِي الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الانعام: ۱۰۳]

ترجمہ: اس کو آنکھیں دیکھ نہیں سکتیں (نہ دنیا میں نہ آخرت میں) اور وہ نظروں کو خوب جانتا ہے

﴿قَالَ رَبِّ ارْنِي إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي﴾ [الاعراف: ۱۴۲]

ترجمہ:۔ حضرت موسیٰ نے عرض کی خدایا مجھے اپنی ایک جھلک دکھا دے، کہ میں تجھے دیکھوں۔ خدا نے فرمایا تم مجھے ہرگز نہیں دیکھ سکتے۔

ان آیات ربانی سے ثابت ہے کہ اللہ تعالیٰ کو کوئی دیکھ نہیں سکتا۔ لیکن حدیث شریف میں اس کے برعکس ہے کیوں؟

احادیث:

(۱) سترون ربکم عیاناً۔ (صحیح بخاری ج ۳ ص ۳۲۱)

عنقریب تم خدا کو علانیہ دیکھو گے۔

(۲) کنا عند النبی الی ان قال هذا القمر۔ (بخاری ج ۳ ص ۳۱۲)

رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حضرات صحابہ چاندنی شب میں موجود تھے، آنحضرت ﷺ نے فرمایا عنقریب تم لوگ خدا کو بھی اسی طرح دیکھو گے جیسے اس چاند کو دیکھ رہے ہو۔

(۳) مشکوٰۃ ص ۱۱۰ و ۱۳۶

(۴) انوار اللغہ پارہ ۱۵ ص ۲۳ و ۲۵

(۵) مشکوٰۃ ص ۴۰

(۶) صحیح بخاری پارہ ۲ ص ۲۵۴

(۷) بخاری پارہ ۳ ص ۷۴۵

دنیا کی زندگی میں اللہ عز و جل کا دیدار نبی ﷺ کے لئے خاص ہے اور آخرت میں ہر سنی کے لئے ممکن بلکہ واقع۔

رہا قلبی دیدار یا خواب میں یہ دیگر انبیاء علیہم السلام بلکہ اولیاء کے لئے بھی حاصل ہے۔ ہمارے

امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو خواب میں سو (۱۰۰) بار زیارت ہوئی۔ بہار شریعت جلد ۱ ص ۶

محترم قبلہ آپ یہ رہنمائی کریں کہ اللہ تبارک و تعالیٰ کو امام اعظم نے کس بت کی شکل میں دیکھا تھا؟ کیونکہ بہار شریعت میں تفصیل سے ذکر نہیں۔

محمد رسول اللہ ﷺ

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِيمِ﴾ [البقرة: ۱۱۹]

اے رسول ہم نے تم کو دین حق کے ساتھ (بہشت کی) خوشخبری دینے والا اور (عذاب سے)

ڈرانے والا بنا کر بھیجا ہے۔

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [الاحزاب: ۵۷]

بے شک جو لوگ خدا و رسول کو اذیت دیتے ہیں ان پر خدا نے دنیا و آخرت میں لعنت کی اور ان کے لئے رسوائی کا عذاب تیار کر رکھا ہے۔

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ۴]

بے شک تمہارے اخلاق اعلیٰ درجہ کے ہیں۔

لیکن افسوس کہ احادیث میں رسول کے کردار کو کس طرح مسخ کیا گیا ہے۔

سائل ملک وحی الدین گج پور گف ضلع کوٹہ

الجواب

بلاشبہ سچائی کی گواہی ہر مسلمان پر فرض ہے۔ خواہ یہ گواہی خود اس کے خلاف ہی کیوں نہ ہو اور گواہی سے انکار اور حق کو چھپانا بحکم قرآن عظیم سخت گناہ اور موجب عذاب آخرت ہے۔ اور گواہی کو بدلنا یا اس میں ہیر پھیر کرنا غضب الہی کا سبب اور شدید وعید کا موجب ہے اور بیشک انبیاء کرام کی سیرت و کردار کو مسخ کر کے پیش کرنا نہایت افسوس ناک امر ہے۔

اب آئیے دیکھیں خود ملک وحی الدین گج پوری قرآن حکیم کے ان اصولوں پر کس قدر پورے اترتے ہیں۔ کیونکہ دیدار الہی کے بارے میں انہوں نے بھی ایک گواہی دی ہے۔ ملاحظہ ہو

عقیدہ اللہ کو دیکھنے کا

﴿لَا تُذِرْكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذِرُكَ الْأَبْصَارُ﴾ [انعام: ۱۰۳]

اس کو آنکھ نہیں دیکھ سکتی (نہ دنیا میں نہ آخرت میں) اور وہ نظروں کو خوب جانتا ہے۔

﴿قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَ اِنِيْ﴾ [الاعراف: ۱۴۳]

حضرت موسیٰ علیہ السلام نے عرض کی تو مجھے اپنی ایک جھلک دکھلا دے تاکہ میں تجھے دیکھوں فرمایا تم مجھے ہرگز نہیں دیکھ سکتے۔

ہمیں نہایت افسوس ہے کہ ملک صاحب کی اس گواہی میں اوپر ذکر کئے ہوئے تینوں عیب پائے جاتے ہیں۔

(۱) گواہی مکمل نہیں اس کے بعض حصے کا انکار ہے (یعنی اس کو چھپایا)

(۲) گواہی میں گھماؤ پھراؤ بھی ہے یعنی گواہی بدل دی ہے اور اس میں کچھ اپنی طرف سے ملا دیا ہے۔

(۳) نبی معصوم حضرت موسیٰ علیہ السلام کے کردار کو مسخ کر کے پیش کیا ہے۔ اب ہم ہر ایک کو نمبر دار بیان کرتے ہیں۔

(۱) گواہی چھپانا

دیدار الہی کے بارے میں قرآن عظیم میں صرف یہی دو آیتیں نہیں ہیں، ایک تیسری آیت سورہ قیامہ میں بھی ہے۔ لیکن چونکہ ملک وحی صاحب کے مسلک کا اس میں صاف صاف رد تھا، اس لئے انہوں نے اس کو صاف چھپا لیا ہے۔

آیت یہ ہے: ﴿وَجُودُهُ مُؤَمِّلًا نَاضِرًا. اِلٰی رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القیامہ: ۲۲-۲۳]

قیامت کے دن کچھ تر و تازہ چہرے اپنے رب کو دیکھتے رہیں گے۔

اس آیت مبارکہ میں کیسا صاف صاف بیان ہے کہ قیامت کے دن کچھ چہرے تر و تازہ اور حشاش بٹاش ہونگے اور اپنے رب کے جمال سے اپنی آنکھوں کو سیراب کریں گے۔ پوری پوری گواہی ادا کر دیتے تو ہر شخص سمجھ جاتا کہ جب قیامت میں دیدار الہی کا ثبوت سورہ قیامہ میں ہے تو سورہ انعام میں یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ کوئی آنکھ خدا کو دیکھ نہیں سکتی۔ ضرور ایک کے ترجمہ میں گج پوری صاحب نے خواہش نفسانی کی پیروی کی ہے اور گھما پھرا کر ترجمہ کیا ہے۔

(۲) گواہی میں ہیرا پھیری کا ثبوت

قرآن عظیم کی آیت مبارکہ سورہ انعام ایک بار پھر تیرہ لی جائے۔

﴿لَا تُذِرْكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذِرُكَ الْأَبْصَارُ﴾ [الانعام: ۱۰۳]

اس آیت مبارکہ میں تمام آنکھوں سے جس چیز کی نفی کی گئی ہے اللہ تعالیٰ کے لئے اسی کو ثابت کیا گیا ہے۔ اور اسی کو قرآن عظیم نے لفظ ادراک (لَا تُذِرُكَ) سے بیان کیا ہے۔ تو جب آیت کے دونوں حصوں میں نفی و اثبات صرف ایک چیز کا بیان ہے۔ اور دونوں جگہ اس کو ایک ہی لفظ سے بیان بھی کیا گیا ہے۔ تو ترجمہ بھی اس لفظ کا دونوں جگہ ایک ہی ہونا چاہئے۔ لیکن ملک وحی صاحب اگر ایسا کرتے تو ان کے عقیدہ کا تانا بانا ہی غت ربود ہو جاتا۔ اس لئے انہیں ترجمہ میں پوری طرح ہیرا پھیری کرنی پڑی۔ آپ ورق الٹ کر وحی صاحب کا بیان کردہ ترجمہ میں آیت کے پہلے حصہ میں تدرک کا ترجمہ ”دیکھیں“ کیا ہے اور دوسرے حصہ میں اسی لفظ کا ترجمہ ”جانتا ہے“ کیا ہے۔ اور آیت مبارکہ میں دنیا و آخرت کا کوئی ذکر نہیں۔ مگر ملک صاحب نے کیسی چابک دستی سے تو سین میں اس پیوند کا بھی اپنی طرف سے اضافہ کیا۔

ملک صاحب کی اس حرکت سے ہر آدمی سمجھ سکتا ہے کہ اگر دال میں کچھ کالا نہیں ہے تو اس

ہیرا پھیری کی ضرورت کیا ہے؟

لفظ کا صحیح ترجمہ جو سید المفسرین ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور سعید بن مسیب اور جمہور مفسرین سے منقول ہے وہ احاطہ ہے، اب مطلب صاف ہو گیا۔ آنکھ خدا کا احاطہ نہیں کر سکتی ہے اور خدا تمام آنکھوں کا احاطہ کئے ہوئے ہے۔ ظاہر ہے احاطہ اور گھیراؤ مادی چیزوں کا ہوگا۔ اور اللہ تعالیٰ غیر مادی لا محدود ہے تو کوئی آنکھ اس کا احاطہ کیسے کر سکتی ہے۔ اور سورہ قیامہ میں یہ ہے کہ کچھ لوگ قیامت میں اللہ تعالیٰ کا دیدار کریں گے تو دیکھنا ثابت ہے اور احاطہ گھیراؤ کی نفی ہے۔ یعنی اللہ تعالیٰ کو اس طرح نہیں دیکھا جاسکتا جس طرح اور مادی چیزوں کو دیکھا جاتا ہے، اللہ تعالیٰ کا دیدار جہت اور کیفیت سے پاک ہوگا۔ ہماری اس تشریح سے ملک صاحب کے اس سوال کا جواب بھی ہو گیا کہ امام اعظم نے اللہ تعالیٰ کو کس بت کی شکل میں دیکھا تھا؟ کہ اللہ تعالیٰ کا جمال صورت کیفیت اور ہیئت سب سے پاک ہے ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشوری: ۱۱]

(۳) نبی معصوم کے کریکٹر کو مخ کرنا۔

ملک وحی الدین صاحب نے سورہ اعراف کی آیت بھی اس امر کے ثبوت میں پیش کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کو دیکھ نہیں سکتے، چنانچہ لکھتے ہیں کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے عرض کی خدایا تو مجھے اپنی جھلک دکھلا دے خدا نے فرمایا تم مجھے ہرگز نہیں دیکھ سکتے۔

سوال یہ ہے کہ جس عقیدہ کا وحی الدین صاحب نے بیان کیا ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کو اس کا علم تھا یا نہیں؟ خود حضرت موسیٰ علیہ السلام کا عقیدہ اس کے خلاف تھا یا ان کا بھی یہی عقیدہ تھا۔ اگر آپ یہ کہیں کہ ان کا اس کے خلاف تھا۔ یعنی وہ یہ مانتے تھے کہ خدا کو دیکھنا ممکن ہے۔ تو آپ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے کردار کو کتنا مخ کیا کہ وہ تو کہتے ہیں خدا کو دیکھنا ممکن ہے اور آپ کہتے ہیں یہ غلط ہے۔ خدا کو دیکھا ہی نہیں جاسکتا۔ اس کا دیکھنا ہی محال ہے۔ اور اگر آپ یہ کہیں کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا بھی یہی عقیدہ تھا کہ خدا کو دیکھا نہیں جاسکتا اس کا دیکھنا محال ہے۔ مگر پھر بھی آپ نے ان کی تصویر مخ کر ڈالی۔ کیونکہ اسی نبی معصوم کے بارے میں آپ یہ بیان دے رہے ہیں کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام یہ عقیدہ رکھتے ہوئے بھی کہ خدا کو دیکھ نہیں سکتے۔ یہ عیث اور لایعنی سوال خدا سے کر دیا کہ تو مجھے اپنے کو دکھا دے۔ جب خدا کا دیکھنا ہی محال بنے تو دیکھنے کے سوال کا کیا مطلب؟ کیا کوئی پیغمبر ایسی لایعنی حرکت کر سکتا ہے؟ معلوم ہوا آپ نے اپنا عقیدہ بنانے کے لئے پیغمبر عظیم الشان کی عظمت بگاڑی اور ان کے اخلاق کو مخ کیا۔ اس لئے اللہ تعالیٰ کی وعید کو پھرد ہرایئے۔ اور اپنے کریکٹر کا اسی کی روشنی میں جائزہ لیجئے۔

ارشاد الہی ہے: تو تم حق سے کتراتے ہوئے خواہش نفسانی کی پیروی مت کرو۔ اور اگر گھما پھرا کر گواہی دو گے۔ یا بالکل انکار کرو گے تو یاد رہے جیسی کرنی ویسی بھرنی۔ کیونکہ جو کچھ تم کرتے ہو خدا اس سے خوب واقف ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی ۹ شوال ۱۴۰۶ھ

عقائد اہل سنت کا بیان

(۳-۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

- (۱) زید کا کہنا ہے کہ چاروں خلیفہ میں حضرت صدیق اکبر، حضرت فاروق اعظم، حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہم میں سب سے افضل حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔
- (۲) چاروں خلیفہ کو نہ ماننے میں کوئی شرع قباحت نہیں، البتہ اہل سنت کو نہ ماننے والا کافر ہے۔
- (۳) زید سے جب پوچھا جاتا ہے تو کہتا ہے ”ہذا من فضل حسین بن علی“ شریعت مطہرہ کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں، کرم ہوگا۔ المستفتی، احتشام خالد گھوسی (یوپی)

الجواب

(۱) حضرت امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرات شیخین ابو بکر و عمر رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کی افضلیت کو اہل سنت و جماعت کی علامت قرار دیا۔ یعنی جلد ۳ صفحہ ۹۷ میں ہے ”راہ ابو حنیفہ من شرائط اہل السنة والجماعة فقال نحن نفضل الشیخین ونحب الختین ونرى المسح على الخفین“ وہ شخص جو مولیٰ علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو ان سے افضل مانے اہل سنت و جماعت سے خارج اور بدعتی ہے ”ان من فضل علیاً علی الثلاثة فمبدع“ فتح القدیر جلد اول صفحہ ۳۰۴۔ حدیث شریف میں ایسے لوگوں سے دور رہنے اور پرہیز کرنے کا حکم ہے: ”ایساکم وایساکم لا یضلونکم ولا یفتنونکم۔ (صحیح مسلم۔ المقدمة: ۱۲۱)

(۲) نہ ماننے کا لفظ مبہم ہے، نہ ماننے سے زید کی کیا مراد ہے؟ اگر یہ مراد ہے کہ خلفائے اربعہ کو مسلمان نہیں مانتا۔ یا یہ مطلب ہے کہ ان کی خلافت کا قائل نہیں۔ یا یہ مطلب ہے کہ ان کو صحابی نہیں مانتا۔ اگر زید ان معانی میں نہ ماننے میں کوئی شرعی قباحت نہیں سمجھتا تو یہ کفر ہے ”ویحب اکفارہم باکفار عثمان وعلی وطلحة وزبیر وعائشة۔ (فتاویٰ بزاز یہ جلد ۶ صفحہ ۳۸۱)

اور فتح القدیر میں مذکورہ بالا عبارت کے بعد ہے: وان انکر خلافتہ او عمر رضی اللہ عنہما فهو کافر (حوالہ مذکورہ بالا) طحاوی علی مرقا الفلاح صفحہ ۱۶۵ میں ہے: ”وان انکر خلافتہ

الصدیق کفرو الحق فی الفتح عمر فی هذا الحكم والحق فی البرهان عثمان ايضاً ولا تحوز الصلاة خلف منكر الصحابة۔

نہ ماننے کا یہ مطلب بھی ہو سکتا ہے ان کی کسی فضیلت کا انکار کرے جیسا کہ اوپر کے بیان سے ظاہر ہوا کہ روافض مولیٰ علی پر شیخین کی فضیلت کو تسلیم نہیں کرتے، یہ گمراہی ہے۔ نہ ماننے کا مطلب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ ان کی کسی بات کی اتباع سے انکار کرے، جیسے کسی سے کہا جائے حضرت صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اذان میں سرکار کا نام سن کر انگوٹھا چوم کر آنکھوں سے لگاتے تھے، تو وہ جواب دے، ہم ان کو نہیں مانتے۔ مطلب یہ کہ اس بات میں ان کی پیروی نہیں کرتے، تو اسے محروم قرار دیا جائیگا۔ پس جب تک نہ ماننے کی وضاحت نہ ہو زید کے لئے کوئی متعین حکم نہیں لگایا جاسکتا۔ یہی حال ماننے کا ہے۔ روافض دوازده (۱۲) امام کو جو اہل بیت سے ہیں انبیاء سے افضل مانتے ہیں یہ کفر ہے۔ اور اہل سنت ازواج مطہرات کو بھی اہل بیت میں شامل مانتے ہیں، رافضی ان کو نہیں مانتے، ان پر تہمت اٹھاتے ہیں حالانکہ ان کی پاک دائمی قرآن سے ثابت ہے، تو یہاں اہل بیت کا نہ ماننا کفر ہوا۔ الغرض زید اپنے کلام میں جب تک ماننے اور نہ ماننے کا معنی و مطلب متعین نہ کرے ہم اس پر حکم نہیں لگائیں گے۔

(۳) حضرت امام عالی مقام امام حسین رضی اللہ عنہ کا فضل و کرم بھی ان کا ذاتی نہیں ہے، خدا کے دیے سے ہے تو اگر زید اس عقیدے سے وہ جملہ کہتا ہے تو حرج نہیں، البتہ یہ عام رواج کے خلاف ہے، ایسے موقع پر شیعہ صاحبان بھی جو حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ کے ساتھ حسن اعتقاد کے مدعی ہیں ہذا من فضل ربی ہی کہتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۶ صفر المظفر ۱۴۱۵ھ

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین کہ کون کون اور کس کس طرح کی مایوسی کفر ہے؟ مدلل جواب عنایت فرمائیں۔
امستقی، محمد جمیل اختر رضوی قادری پوسٹ بارہ کان پور

الجواب

شرح عقائد میں ہے ”الیاس من اللہ تعالیٰ کفر (استحلال المعصیۃ کفر: ۱۶۱) اللہ تعالیٰ کی طرف سے مایوسی کفر ہے۔ اس کی شرح نبراں میں ہے ”سواء کسان فی حوائج الدنیویۃ او الآخریۃ“ دنیاوی معاملہ میں ہو یا اخروی معاملہ میں ہو، مثلاً آدمی بیمار ہو تو یہ یقین کرے کہ اب مجھے اللہ تعالیٰ اچھا نہیں کرے گا، یا گنہگار ہو تو سوچے کہ اللہ تعالیٰ مجھے نہیں بخشے گا، علیٰ هذا القیاس۔

قرآن عظیم میں ہے:

﴿إِنَّهُ لَا يَنَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ [یوسف: ۸۷]

اللہ تعالیٰ کی رحمت سے کافر قوم مایوس ہوتی ہے۔

علامہ خازن رحمہ اللہ تعالیٰ نے لفظ روح کی تفسیر میں فرمایا ”یعنی من رحمة الله وقيل من فضل الله وقيل من فرج الله“ یہ تینوں لفظ تقریباً ہم معنی ہیں جس کا مطلب ہوتا ہے، تنگی، تکلیف، یا مصیبت کے بعد کشادگی، اس کو صاحب نبراں نے حوائج دنیویہ اور اخرویہ سے تعبیر کیا ہے، یعنی دنیوی اور اخروی ضرورتیں۔ علامہ آلوسی اپنی تفسیر روح المعانی میں فرماتے ہیں کہ امام رازی یاس من اللہ کو کفر کہتے ہیں، اس کے برخلاف حضرت شہاب فرماتے ہیں کہ ناامیدی کو جمہور فقہائے کرام نے گناہ کبیرہ بتایا ہے، یہ کفر نہیں ہے، حضرت ابن نجیم نے تحریر فرمایا کہ کلام کی کتابوں میں یہ کفر لکھا ہوا ہے، اور فقہاء کے نزدیک یہ گناہ کبیرہ ہے کہ ناامیدی کافروں کا کام ہے، مسلمان اللہ کی رحمت سے ناامید نہیں ہوتا۔ ابن نجیم فرماتے ہیں کہ فقہاء کی بات سنت کے موافق ہے۔ علامہ آلوسی بھی اسی کو ترجیح دیتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۳ صفر المظفر ۱۴۱۵ھ

(۵-۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

- (۱) مدینہ شریف کو یثرب کہنا درست ہے یا نہیں؟
- (۲) یزید کافر ہے یا مومن؟

امستقی، محمد ادریس مراد پور

الجواب

(۱) مدینہ شریف کو یثرب کہنا شرعاً منع ہے۔

(۲) امام احمد علیہ الرحمۃ یزید کو کافر کہتے ہیں۔ امام شافعی علیہ الرحمۃ مسلمان۔ اور ہمارے امام اعظم توقف کرتے ہیں، یہی ہمارا مذہب ہے کہ اس کا معاملہ خدا کے سپرد کرتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۷ صفر المظفر ۱۴۱۵ھ

(۷-۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

- (۱) کہ ایک شخص بولا کہ جنات جنت میں نہیں جائیں گے، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے ان کو عقل نہیں دی ہے، اگر برے کام کریں گے جہنم میں جائیں گے، نیک کام کریں گے تو فنا کر دیے جائیں گے۔
- (۲) ایک مسلمان نے دوسرے مسلمان سے پوچھا کہ بینک جو بیاج دیتی ہے تو اس کو کھانا جائز ہے یا ناجائز؟ تو دوسرے مسلمان نے کہہ دیا کہ ناجائز، اور تم وہابی ہو۔ بغیر تحقیق کے اس نے وہابی کہہ دیا

تو اس کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے؟

(۳) ایک لڑکی نے زنا کرانی تو برادری والوں سب نے مل کر اس کو بند کر دیا اور اس کے سب گھر والوں کو بھی بند کر دیا پھر اس کے بعد برادری والوں نے ایک جگہ بیٹھ کر یہ فیصلہ کیا کہ پانچ سو ایک روپیہ جرمانہ لگا دیا تو پیسہ جرمانہ کا تھا اس پیسہ کو کسی مزار شریف میں لگا دیا اور پلیٹ وغیرہ خرید کر برادری میں کرایہ سے چلاتے ہیں۔ اس کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے؟ فقط والسلام۔

المستفتی، آپ کا خادم محمد محمود مقام پوسٹ امر پور ضلع شہدول

الجواب

(۱) جلالین کے حاشیہ صاوی میں جنوں کے بارے میں لکھا ہے کہ ”الجن اجسام نارية هوائية لها قدرة على التشكلات بالصور الشريفة والخسيسة وتحكم على الصورة“ جن آگ و نار سے بنی ہوئی ایک مخلوق ہے جس کو شکل بدلنے پر اللہ تعالیٰ نے قدرت دی ہے اچھی شکل بھی بدلتے ہیں اور بری بھی اور جیسی شکل بدلتے ہیں ویسا ہی کام کرنے لگتے ہیں (جلالین صفحہ ۶۷۷)

صدر الشریعہ مولانا امجد علی صاحب عالیہ الرحمۃ مصنف بہار شریعت فرماتے ہیں: ان کی عمر یں بہت طویل ہوتی ہیں، ان کے شریروں کو شیطان کہتے ہیں، یہ سب انسان کی طرح ذی عقل اور ارواح واجسام والے ہیں، ان میں تو الد و تناسل ہوتا ہے، کھاتے پیتے ہیں مرتے جیتے ہیں

(بہار شریعت جلد اول صفحہ ۲۴)

ان میں مسلمان و کافر بنی اور بد مذہب بھی ہوتے ہیں (حوالہ مذکورہ بالا)

حضرت حسن بصری و امام سدی فرماتے ہیں: ”الجن امثالکم فمنہم قدریہ ومرجیہ ورافضیہ۔“ (حاشیہ جلالین صفحہ ۶۷۷)

مدارک شریف میں لکھا ہے: ”لما خلق الله الارض اسكن فيها الجن واسكن في السماء الملائكة فلما فسدت الجن في الارض فبعث اليهم طائفة من الملائكة فطردهم الى جزائر البحار وشعوب الجبال۔“ (خازن جلد اول صفحہ ۴۴)

اللہ تعالیٰ نے جنوں کو پیدا کیا تو ان کو زمین میں آباد کیا اور فرشتوں کو آسمان میں بسایا، جنوں نے زمین میں فساد پھلایا تو اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کو بھیج کر انہیں جزیروں اور پہاڑوں کی طرف کھدیڑ دیا۔

قرآن شریف میں سورہ اعراف، سورہ ہود اور سورہ جن تین جگہ فرمایا گیا کہ کافر جن جہنم میں جائیں گے۔ ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ۱۵] ظالم جن جہنم کا ایندھن

ہوں گے۔ مسلمان جنوں کا انجام کیا ہوگا اسکی کوئی تشریح ہماری نظر سے نہیں گذری، البتہ امام بیہقی نے حضرت انس سے ایک روایت کی ”انہم (ای اصحاب الاعراف) مومنوا الجن (حاشیہ جلالین صفحہ ۱۳۳)

مقام اعراف میں مؤمن جن رہیں گے۔ اور اعراف وہ جگہ جہاں کے لوگ بالآخر جنت میں جائیں گے۔ اور آپ کا بولنے والا شخص تو غلط بولتا ہے، اس نے جنوں کے جنت میں نہ جانے کی وہ وجہ بتائی کہ ان کے عقل نہیں ہوتی جب کہ بہار شریعت کی عبارت گذر چکی کہ یہ سب انسان کی طرح ذی عقل ہوتے ہیں۔

(۲) دوسرے مسلمان نے ایک مسلمان کو بے تحقیق وہابی کہہ کر سخت غلطی کی ہے اس کو اس مسلمان سے معافی مانگنی چاہئے، اور اس نے مسئلہ بھی غلط بتایا، بینک سے زائد ملنے والی رقم کو بیاج مان کر بیاج بنا کر کھانا حرام ہے۔

(۳) زانیہ عورت سے توبہ و استغفار کرنا چاہئے تھا، اسکی نگرانی کر کے اس کو نیک چلن بنانا چاہئے تھا، اس پر مالی جرمانہ لگانا حرام تھا، فوراً (۵۰۱) پانچ سو ایک روپیہ اس کو واپس کریں ورنہ عذاب الہی میں گرفتار ہوں گے فقط واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۲۳ ربیع الاول ۱۴۱۵ھ

(۱۰) مسئلہ: ما ذا يقول العلماء الكرام دامت ظلالهم العالیة فی المسئلة الآتیة

ماہی النصوص الصریحة التي یثبت بها المرور علی الصراط للکافرین والمشرکین؟

اجیبوا عنها دالین علی صورة النصوص المتعلقة من الكتاب والسنة والاجماع واقوال السلف مع اسماء الکتب ورقوم صفحا تھا متفضلین علینا نحن مکلفو کم وطلبوا دعائکم۔

ریاض احمد قادری و اصغر علی قادری و مظہر علی قادری وغیرہم من ارکان المدرسة

الغوثیة۔ ساؤتہ ملونی گنج جلیپور (۲) ایم پی ۹ شوال المکرم ۱۴۱۱ھ

الجواب

صرح ابن مرجان فی الارشاد بان الکفار لا یمرّون علی الصراط وفي الاحادیث

ما یشهد له وفي احادیث اخر ما یقتضی خلاف ذلك انهم یمرون فجملت ذلك علی المنافقین لكون بعض الروایات فیها ما یدل علی ذلك۔ ثم رأیت القرطبی صرح بأن فی الاخرة صراطین، صراط لعموم الخلق الا من یدخل الحنة بغير حساب ومن یتقطعهم عنق النار۔ وصراط للمومنین خاصة وهذا جمع حسن وعرف منه ان من یتقطعهم عنق النار هم

طوائف مخصوصة من الکفار لا یعمرون علی الصراط اصلاً و كذلك بعث النار الذی ینخرج من الخلق الیہا قیل نصب الصراط دلت الاحادیث علی انہم لا یعمرون علی الصراط اصلاً و ہم طوائف من الکفار والظاہر انہ لا یعمرون علی الصراط الا المنافقون و اهل الکتابین اليهود والنصارى فان هؤلاء الفرق الثلاث ورد فی الحدیث انہم یحملون علیہ فیسقطون منہ فی النار و كذلك من ینصب لہ المیزان من الکفار و ہم طائفة مخصوصة منہم یعمرون علیہ فیحضر و وزنہم المیزان انما ہو علی الصراط۔

هذا ملخص القول فی ذلك وبسطہ فی کتابنا مستی بالبدور السافرة فی امور الآخرة (الحاوی للفتاویٰ جلد ۲/صفحہ ۱۹۶) واللہ تعالیٰ اعلم ۲۵ صفر المعظفر ۱۴۱۱ھ عبد المنان اعظمی شمس العلوم گوی

(۱۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) زیر عرش ایک لوح ہے جس کا طول پانچ سو برس کی راہ ہے، لہذا اس طول سے پیدل کی مسافت مراد ہے یا کسی جاندار سواری کی مسافت مراد ہے؟ تو ہوائی جہاز سے یہ مسافت چند دنوں میں پوری ہو سکتی ہے یا نہیں؟

(۲) زمین سے آسمان اول کی دوری کتنی ہے اور اول سے دوم و سوم وغیرہ کی کیا ہے؟ اور یہ دوری ہوائی جہاز سے طے ہو سکتی ہے یا نہیں؟

(۳) قمر زمین و آسمان کے مابین معلق ہے یا آسمان پر ہے تو کس آسمان پر ہے؟ لہذا زید ہوائی جہاز سے چاند پر پہنچ سکتا ہے یا نہیں؟ اگر پہنچ سکتا ہے تو اس پر سکونت اختیار کر سکتا ہے یا نہیں؟

(۴) (حد: ۱) کل مولود یولد علی الفطرة فابواه یهودانہ او ینصرانہ او یمجسانہ (بخاری: کتاب الجنائز ۳۲۷/۱)۔ لہذا اس حدیث کے ماتحت کافروں کے بچے جو حالت نا باطنی میں مر گئے کیا حشر ہوگا؟ عذاب قبر ہوگا یا نہیں؟ اور ان کے دوزخی اور جنتی ہونے میں کیا خیال رکھنا چاہیے؟

(۵) سوال قبر حضرت محمد مصطفیٰ ﷺ کی امت سے خاص ہے یا دیگر انبیائے کرام علیہم السلام کی امت سے بھی ہوا کرتا تھا؟

(۶) در حدیث آمدہ است، جو مسلمان شب جمعہ یا روز جمعہ یا رمضان المبارک کے کسی دن رات میں مر گیا سوال نکیرین و عذاب قبر سے محفوظ رہے گا۔ لہذا ان ایام میں فوت شدہ مومنین کو قبر میں حضور

ﷺ کا دیدار ہوگا یا دیدار سے محروم رہیں گے؟
(۷) سائنس بتاتی ہے کہ زمین گھومتی ہے اور سورج اپنی جگہ پر ساکن ہے کیا یہ صحیح ہے؟ اب جناب قبلہ سے امیدوار ہوں کہ اس کا پورا پورا ثبوت قرآن و حدیث کی روشنی میں دیا جائے۔ بینوا تو جروا المستفتی جواد احمد ساکن اساور ڈاکخانہ مبارک پورا عظیم گڑھ یوپی

الجواب

(۲) آپ کے دوسرے سوال سے ہم جواب شروع کرتے ہیں۔ بیشک حدیث شریف میں آیا ہے کہ زمین سے آسمان کی دوری پانچ سو برس کی راہ ہے اور آسمان کا دل پانچ سو برس کی راہ ہے۔ اسی طرح ساتوں آسمان تک۔ تو ساتویں آسمان تک ۷ ہزار برس کی راہ ہوئی مگر یہیں سے بس نہیں اس کے اوپر سردی انتہی ہے۔ یہ عالم امکان کی حد ہے۔ اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب بریلوی رضی اللہ عنہ اپنی کتاب الملقوظ حصہ چہارم میں فرماتے ہیں:

”زمین سے سدرۃ المنتہی تک ستر ہزار برس کی راہ ہے، سدرۃ المنتہی کے بعد مقام مستوی ہے، حضور ﷺ نے اپنے سفر معراج میں یہاں بھی پہنچنے کا ذکر فرمایا ہے، اس کا بیان نہیں کہ سدرۃ المنتہی اور مقام مستوی میں کتنا فاصلہ ہے، بس اللہ تعالیٰ جانے۔ مقام مستوی کے بعد عرش الہی ہے اور عرش مستوی کے درمیان نور کے ستر ہزار حجاب ہیں اور ہر حجاب کا فاصلہ پانچ سو برس کی راہ ہے، اور عرش ہی کے نیچے لوح محفوظ ہے جیسا نمبر اول میں آپ کی ذکر کی ہوئی حدیث سے ظاہر ہے، تو سب سے پہلے آپ کسی اچھے حساب داں سے ان ستر ہزار حجابوں کا کافی حجاب پانچ سو برس کا ٹوٹل لگوائیں، پھر اس مجموعہ میں زمین سے سدرہ تک کے ستر ہزار برس جوڑیں تو سالوں میں کل مسافت معلوم ہو جائے گی، مگر سدرہ اور مستوی کے بیچ کا فاصلہ اب بھی لا معلوم رہے گا کہ قرآن و حدیث میں اس کا کوئی بیان ہی نہیں، اور بے بیان کون بتائے۔

اب ہم آپ کے سوال کے اس حصہ کی طرف متوجہ ہوتے ہیں کہ مسافت پانچ سو سال جو بیان کی گئی ہے وہ پیدل کی ہے یا سواری کی ہے، تو حدیث کی شرح کرنے والے بعض علماء نے بیان کیا ہے کہ بے حد تیز رفتار سواری کی ہے، جبکہ دوسرے علماء کا بیان ہے کہ اصل مقصد مسافت کی کوئی خاص مقدار بیان کرنا نہیں ہے بلکہ یہ بتانا ہے کہ اس کی مسافت کی کوئی حد و شمار نہیں ہے جیسے بہت بڑا مجمع ہو کہ شمار نہ کیا جاسکے تو کہہ دیتے ہیں کہ لاکھوں آدمی تھے۔

سورج ۹ کروڑ تیس لاکھ میل کی دوری پر ہے جو چوتھے آسمان پر ہے اور حسب بیان حدیث چو

تھے آسمان تک چار ہزار برس کی راہ ہے۔ تو نو کروڑ تیس لاکھ میل برابر چار ہزار برس کے ہوا۔ اوپر جو سالوں کا مجموعہ حاصل ہوا تھا اس کو چار ہزار سے تقسیم کر کے حاصل قسمت کو نو کروڑ تیس لاکھ میل میں ضرب دیجئے تو میلوں سے مسافت معلوم ہو جائے گی۔ ہم نے اپنے یہاں کے کشی سے حساب لگوا دیا تو تین کروڑ پچاس لاکھ ستر ہزار برس کی راہ ہوئی اور میلوں کا حساب لگایا تو نو کھرب چونتیس عرب تینتالیس کروڑ تیس لاکھ میل ہوتے ہیں، اس میں سدرۃ المنتہی اور مستوی کے درمیان کی مسافت نہیں معلوم، اللہ ہی بہتر جانے۔

اب ہم آپ کے سوال کے اس حصہ کی طرف متوجہ ہوتے ہیں کہ آدمی ہوائی جہاز سے وہاں پہنچ سکتا ہے یا نہیں؟ اور وہاں سکونت اختیار کر سکتا ہے یا نہیں؟ تو سائنس دانوں نے چاند سے زمین کی دوری صرف دو لاکھ اڑتیس ہزار میل تک بتائی ہے۔ اس کو طے کرنے کیلئے مخصوص قسم کی سواری بنائی گئی، خاص قسم کے لباس تیار کئے گئے، سواری میں خاص قسم کے حالات پیدا کئے گئے، ان حالات میں زندگی گزارنے کی مشق کرائی گئی، ایک دو دفعہ شور بھی کیا کہ ہم چاند پر پہنچ گئے اور وہاں سے نکل کر پھر بھی لائے، لیکن اس سلسلہ میں اب روس اور امریکہ دونوں محاذ پر سناٹا ہے، روس کا تو خیر دیوالیہ ہی پٹ گیا ہے۔ امریکہ کا بھی کچھ پتہ نہیں کہ چاند پر جانے کا پروگرام کتنا آگے بڑھا اور کیا ہو رہا ہے، جب ڈھائی لاکھ میل کی مسافت میں یہ لوہے لگ رہے ہیں تو ساڑھے اکیاسی سکھ سے زائد میل مسافت کا کیا حال ہوگا؟

اور چاند کے حالات تو سائنس دانوں نے یہ بتائے ہیں کہ پانی اور ہوا جو انسانی زندگی کیلئے ضروری ہے وہاں بالکل ہی نہیں، دن میں گرمی اتنی پڑتی ہے کہ وہاں کسی جاندار کا جینا محال ہے۔ اور رات میں سردی اتنی زیادہ ہوتی ہے کہ نقطہ صفر سے بھی دو سو درجہ کم ہو جاتا ہے۔ وہاں سبزی یا کسی جاندار کا نشان نہیں ہے۔ اسی لئے بحالت موجودہ وہاں زندگی گزارنا محال ہے۔

ان سب حالات و عواقب کے باوجود اصل جواب یہی ہے کہ قرآن و حدیث میں کہیں بھی ان مسائل سے بترجیح بحث نہیں کی گئی ہے۔ اسلام براہ راست انہیں مسائل سے بحث کرتا ہے جس کا تعلق انسان کی صلاح و فلاح سے ہو، اس لئے ہم مسلمانوں کے عقائد پر اس کے سوالات سے نفیاً یا اثباتاً کوئی اثر نہیں پڑتا۔ مثلاً انسان اپنی ساری جدوجہد کر کے تھک ہار جائے اور اعتراف کر لے کہ خلائی سفر ناممکن ہے، تب بھی فلاح و نجات کے لئے اسلام کی ضرورت ہوگی اور اسلام کے کسی عقیدہ پر اثر نہ ہوگا، یا تمام مواقع پر غالب آکر سفر کی راہیں آسان کر دے، اور تمام سیاروں میں بود و باش شروع ہو جائے تب بھی اسلام کے عقائد پر کوئی اثر نہ پڑیگا اور انسان اسلامی ہدایتوں کا محتاج رہے گا۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا

تَنْفُذُوا إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ (الرحمن: ۳۳) اے انسانوں اور جنوں کے گروہ! آسمانوں اور زمینوں کے کناروں سے نکل بھاگ سکتے ہو تو بھاگ جاؤ جہاں بھی جاؤ گے اسی ایک پروردگار کی حکومت ملے گی اور اس کی قدرت سے بھاگ کر نہیں نکل سکتے۔

اس لئے ہم عام مسلمانوں کو اس میں سرکھپانے کی ضرورت نہیں جیسا کہ قرآن و حدیث سے ثابت اس پر ایمان لائیں اور تفصیلات کو خدا کے سپرد کریں۔ حضرت علامہ آلوسی اپنی تفسیر روح المعانی میں لوح محفوظ کے بیان میں فرماتے ہیں: عن ابن عباس والعهدۃ علی الراوی لوح من درۃ بیضاء طولہ مابین السماء والارض وعرضہ مابین المشرق والمغرب نحن نؤمن بہ ولا یلزمنا البحث عن ماہیئہ وکیفیئہ وکتابتہ ونحو ذالک۔ [تفسیر سورة البروج: ۲۲] ابن عباس رضی اللہ عنہ کی روایت ہے جس کی ذمہ داری راویوں پر ہے۔ کہ لوح محفوظ سفید موتی کا ہے اور اس کی لمبائی زمین و آسمان کے بیچ کا فاصلہ ہے اور چوڑائی مشرق و مغرب کا فاصلہ ہے۔ ہم کو اس پر ایمان لانا چاہئے اور اس بحث میں نہ پڑنا چاہئے کہ اس کی حقیقت کیا ہے اور کیفیت کیا ہے اور اس میں کیسی تحریر ہے وغیرہ۔

اس روایت سے یہ بھی معلوم ہوا کہ اصل روایت میں پانچ سو برس کی راہ بتایا گیا ہے۔

چاند اور سورج اور تمام ستاروں کے بارے میں جہور مفسرین کا قول ہے: "فی موج مکفوف تحت السماء"۔ یہ سب آسمان کے نیچے ایک لہر میں ہیں۔ یہاں تک آپ کے تین سوالوں کا جواب ہو گیا (۴) اولاد مشرکین کے بارے میں علمائے اسلام کے مندرجہ ذیل اقوال ہیں "انہم من اہل النار تبعاً لبوین۔ وقیل من اہل الجنة نظراً الی اصل الفطرۃ۔ وقیل انہم خدام اہل الجنة۔ وقیل انہم یكونون بین الجنة وجہنم لامنعمین ولا معذبین۔ وقیل من علم اللہ منہ ان یومن ویسموت علیہ ان عاش ادخلہ الجنة ومن علم منہ انہ یفجر ویکفر ادخلہ النار۔ قیل بالتوقف فی امرہ وعدم القطع وهو الاولیٰ۔ قال ابن حجر هذا قبل ان یزل فیہم شیء لأن الاصح انہم من اہل الجنة۔

(۱) وہ اپنے ماں باپ کے تابع ہو کر جہنمی ہوں گے (۲) دین فطرۃ پر مرنے کی وجہ سے جنتی ہوں گے (۳) وہ جنتیوں کے خادم ہوں گے (۴) وہ جنت اور دوزخ کے بیچ میں ہوں گے نہ ان پر عذاب ہوگا نہ انہیں انعام ملے گا (۵) ان کا فیصلہ اللہ تعالیٰ کے علم کے موافق ہوگا جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ کو معلوم ہے کہ بڑے ہوتے تو مومن رہتے ایمان پر ہی خاتمہ ہوتا وہ جنتی ہوں گے اور جو اس کے خلاف ہو جہنمی (۶) اکثر اہل سنت کا یہ خیال ہے کہ ان کے بارے میں جنتی و دوزخی ہونے کا کوئی فیصلہ نہ کیا جائے

ان کا معاملہ خدا کے سپرد کیا جائے (۷) ابن حجر کہتے ہیں کہ حضور کے پاس ان کے بارے میں جب تک تفصیلی بیان نہیں آیا تھا تو یہ حکم تھا۔ صحیح یہی ہے کہ وہ جنتی ہوں گے۔

(۵) علمائے حنفیہ کا قول ہے کہ گذشتہ امتوں سے سوال ہوتا تھا۔ اور محمد ابن علی ترمذی کہتے ہیں کہ اسی امت کے ساتھ مخصوص ہے۔

(۶) ان دنوں میں وفات پانے والوں کے لئے اس بات کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری کہ حضور ﷺ کا دیدار انہیں قبر میں نصیب ہوتا ہے یا نہیں۔

(۷) زمین گھومنے کی بات صحیح نہیں۔ اللہ تعالیٰ قرآن عظیم میں ارشاد فرماتا ہے ﴿إِنَّ الْأَرْضَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ۱۷] اللہ تعالیٰ نے زمین و آسمان دونوں کو روک رکھا ہے کہ اپنی جگہ سے کھسک سکیں۔ سورج چاند اور تمام سیارے البتہ گھومتے ہیں۔ ارشاد الہی ہے: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الانبیاء: ۳۳] ہر ایک اپنے گھیرے میں تیر رہے ہیں۔ اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رضی اللہ عنہ نے اس موضوع پر دور سالتے تحریر فرمائے ہیں ”نزول آیات فرقان بسکون زمین و آسمان“ اور ”فوز زمین در حرکت زمین“ ان میں ان مسائل کو عقلی و نقلی ہر قسم کے دلائل سے واضح کیا ہے۔

فقط واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۷ ربیع الثانی ۱۴۱۲ھ

(۱۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید کہتا ہے کہ میرا اچھا کام ہو یا برا اللہ تعالیٰ کی مرضی سے ہوتا ہے مگر کہتا ہے کہ صرف اچھا کام اللہ تعالیٰ کی مرضی سے ہوتا ہے اور برا کام اس میں شیطان کی رضا کو دخل ہے۔

دریافت طلب یہ امر ہے کہ اس میں کس کا قول صحیح ہے اور کس کا غلط ہے اور رضا و مشیت اور قدرت میں کیا فرق ہے۔

المستفتی، محمد رفیق عرف بابو ہند پورہ کھیرہ سنبھل ضلع مراد آباد

الجواب

اس مسئلہ کا تعلق تقدیر سے ہے جس کے بارے میں صدر الشریعہ مولانا امجد علی صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

”قضاء و قدر کے مسائل عام لوگوں کی عقل میں آنہیں سکتے ان میں زیادہ غور کرنا سبب ہلاکت ہے صدیق و فاروق رضی اللہ عنہما اس مسئلہ پر بحث کرنے سے روک دیئے گئے مادشا کس گنتی میں ہیں؟“

(حصہ اول بہار شریعت صفحہ ۷)

مسئلہ یوں سمجھ لیجئے کہ کام اچھا ہو یا برا سب اللہ تعالیٰ کے ارادے اور اس کے چاہنے (مشیت)

سے ہوتا ہے۔ اس کے حکم کے بغیر ذرہ نہیں ہلتا لیکن برے کام سے اللہ تعالیٰ راضی نہیں۔ یہ عقیدہ کہ اچھا کام اللہ تعالیٰ پیدا کرتا ہے اور برا شیطان سخت گمراہی ہے اللہ تعالیٰ اپنی قدرت سے سب کو پیدا کرتا ہے۔ کیا کسی بندے میں یہ طاقت ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ارادہ کے بغیر گناہ کرے لیکن برا کام کر کے تقدیر کی طرف نسبت کرنا اور مشیت الہی کے حوالہ کرنا بہت بری بات ہے بلکہ حکم یہ ہے کہ جو اچھا کام کرے اس کو من جانب اللہ کہے اور جو برائی سرزد ہو اسے شامت نفس سمجھے بس اس مسئلہ میں ہمارے ماننے کی بات وہی ہے جس کو ہم نے شروع میں لکھ دیا ہے۔ عام آدمی کو اپنے دماغ پر طاقت سے زیادہ بوجھ نہیں ڈالنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۳ شعبان المعظم ۱۴۱۲ھ

(۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

کہ زید کا قول ہے کہ جادو برحق ہے میں مانتا ہوں لیکن میں یہ نہیں مانتا کہ جادو سے کچھ ہوگا تو ایسے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا حکم ہے قرآن و احادیث رسول اکرم ﷺ کی روشنی میں مدلل و مفصل جواب عنایت فرمائیں، کرم ہوگا۔

المستفتی، محمد موسیٰ دارالعلوم خیر فیض عام محلہ مداپور شمس پور گھوسی مٹو پوہ

الجواب

شامی جلد اول صفحہ ۳۱ میں ہے ”وفی شرح الزعفرانی السحر حق عندنا ہو وجودہ وتصویرہ واثرہ“ (السحر انواع: ۱۲۴/۱) جادو ثابت ہے اس کا وجود اور اس کا تصور اور اس کا اثر۔ جادو کی تاثیر کا مطلقاً انکار گمراہی ہے۔ جادو کے بارے میں قرآن عظیم پارہ السم میں فرمایا: یہود جادو سکھاتے ہیں (جادو) جو بائبل میں ہاروت و ماروت پر اترا اور وہ دونوں کسی کو کچھ نہ سکھاتے جب تک یہ نہ کہہ لیتے کہ ہم تو نری آزمائش ہیں تو اپنا ایمان نہ کھو، اسے سکھاتے ہیں وہ جس سے جدائی ڈالیں مرد اور اس کی عورت میں اور اس سے ضرر نہیں پہنچا سکتے کسی کو مگر خدا کے حکم سے۔

تو اگر زید جادو کی تاثیر سے اس لئے انکار کرتا ہے کہ بے خدا کے حکم کے کچھ بھی نہیں ہوتا تو بات صحیح ہے مگر اس میں جادو کی کوئی خصوصیت نہیں دنیا میں کسی چیز کو فائدہ یا نقصان خدا کے حکم کے بغیر نہیں پہنچ سکتا۔ حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ نے دشمنان اسلام کے مطالبہ پر زہر پی لیا اللہ تعالیٰ کی مرضی نہیں تھی تو ان کو کچھ نقصان نہ ہوا۔ اور دنیا میں لوگ بڑے بڑے ڈاکٹر کا علاج کرتے ہیں اور قیمتی سے قیمتی دوائیں کھاتے ہیں لیکن حکم الہی نہیں ہوتا تو ان دواؤں کا کچھ اثر نہیں ہوتا بلکہ مرض میں اضافہ ہوتا جاتا ہے تو کیا یہ کہا جاسکتا ہے کہ زہر میں نقصان پہنچانے کی تاثیر نہیں اور دوا میں فائدہ کی تاثیر نہیں تو آدمی کو ہر مسئلہ

میں شریعت اور حکم خدا و رسول کے دائرے میں رہنا چاہئے (واللہ تعالیٰ اعلم)

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۳ ذی الحجہ ۱۴۱۶ھ

(۱۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

خالد اپنی تقریر میں یہ جملہ استعمال کیا کہ اللہ ہر جگہ موجود ہے زید کا قول ہے کہ یہ غلط ہے ایسا جملہ نہیں بولنا چاہئے لہذا اہل جواب مرحمت فرمائیں۔

المستفتی: محمد ناظم علی رضوی مدرسہ مفید الاسلام مصطفیٰ آباد سیوان (بہار)

الجواب

اللہ تعالیٰ جسم و جہت سے پاک ہے اس لئے اس کی شان میں ایسا لفظ نہیں بولنا چاہئے جس سے اس کا مکان میں ہونا ثابت ہو۔ مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب فتاویٰ رضویہ میں تار تار خانہ اور طریقہ محمدیہ وحدیقہ وعالمگیری اور جامع الفصولین سے نقل کیا کہ ایسا کہنا کوئی مکان یا گوشہ نہیں جہاں ذات خدا موجود نہ ہو مکملہ کفر ہے۔ سوال میں ذکر کئے ہوئے جملہ میں ٹھیک ٹھیک وہی الفاظ تو نہیں مگر وہ مطلب بھی نکالا جاسکتا ہے اس لئے اس کو نہ بولنا چاہئے البتہ یوں کہہ سکتے ہیں اللہ تعالیٰ ہر جگہ موجود ہے جیسا اس کی شان کے لائق ہے۔ یا اللہ تعالیٰ اپنے علم و قدرت کے اعتبار سے ہر جگہ موجود ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۲۴ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۲ھ

(۱۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل میں

(۱) زید نے کہا کہ کربلا کی جنگ حق و باطل کی جنگ نہیں ہے بلکہ سیاسی جنگ تھی۔

(۲) یزید حق پر تھا اور امام حسین ناحق پر تھے اور امام حسین نے خلیفہ وقت پر خروج کیا۔

(۳) زید نے یہ بھی کہا کہ نہ میں بریلوی ہوں اور نہ ہی دیوبندی ہوں بلکہ میں امام ابوحنیفہ کے

مسک کا ہوں اور حنفی مسلک کا ہوں۔

(۴) ان سوالوں کے جواب میں امام ابوحنیفہ کیا فرماتے ہیں۔

(۵) زید کے بارے میں آپ کیا کہتے ہیں۔

المستفتی: ممتاز احمد کریم الدین پور گھوسی اعظم گڑھ

الجواب

(۱) یزید پلید فاق و فاجر مرتکب کبار تھا۔ معاذ اللہ اس سے اور ریحانہ رسول اللہ ﷺ سیدنا

امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کیا نسبت۔ آج کل جو بعض گمراہ کہتے ہیں کہ ہمیں اس معاملہ میں کیا دخل

ہمارے وہ بھی شہزادے وہ بھی شہزادے ایسا کہنے والا مردود خارجی ناموسی مستحق جہنم ہے۔

(بہار شریعت حصہ اول ص ۷۷)

یزید کے بارے میں ائمہ اہل سنت کے تین قول ہیں۔ امام احمد وغیرہ اکابر اسے کافر جانتے ہیں۔

تو ہرگز بخشش نہ ہوگی اور امام غزالی وغیرہ مسلمان تو اس پر کتنا ہی عذاب ہو بالآخر بخشش ضرور ہوگی اور

ہمارے امام (ابوحنیفہ) سکوت فرماتے ہیں۔ کہ نہ ہم کافر کہیں نہ مسلمان لہذا یہاں بھی سکوت کریں گے۔

(فتاویٰ رضویہ جلد ششم ص ۱۵۴)

اس سے معلوم ہوا کہ کربلا کی جنگ سیاسی جنگ کہنے والے اور یزید کو حق پر بتانے والے گمراہ اور

خارجیوں کے راستہ پر ہیں وہ تو اتنا بڑا پاپی تھا کہ ائمہ اربعہ میں سے امام احمد نے اسے کافر کہا ہے۔

(۳) زید کا یہ قول دور نہ ہے۔ اگر اس کا یہ مطلب ہے کہ میں دیوبندیوں کے کفر پر مطلع ہو کر بھی

انہیں کافر نہ کہوں گا جیسا کہ بریلوی کہتے ہیں تو یہ اپنے منہ سے لاکھ دیوبندی نہ کہے شریعت کی نگاہ میں

دیوبندی (کافر) ہو گیا۔ حنفی بھی گمراہ ہوتے ہیں جیسے پرانے زمانے میں بہت سے حنفی معتزلی تھے۔ اسی

طرح آج کل دیوبندی بھی اعمال میں حنفی ہیں۔ عقیدہ گمراہوں اور بددینوں کا رکھتے ہیں۔

(۵۴) ان دونوں سوالوں کا جواب اوپر ذکر کئے ہوئے جوابوں سے ہو گیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم

(۱۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے اہلسنت والجماعت اس بارے میں کہ

(۱) کیا یزید بفرمان رسالت جنتی ہے؟

(۲) کیا یزید کو برا کہنا شرعاً جرم ہے؟

(۳) کیا یزید واجب التعظیم ہے؟

(۴) کیا یزید کو خلیفۃ المسلمین یا امیر المؤمنین کہہ سکتے ہیں؟

(۵) کیا یزید کی روح کو ایصال ثواب درست ہے؟

(۶) کیا یزید کے نام کے ساتھ علیہ السلام یا رضی اللہ تعالیٰ عنہ لکھ سکتے ہیں؟

(۷) کربلا میں امام حسین حق پر تھے یا یزید؟

(۸) کیا امام حسین کو شہید کہہ سکتے ہیں؟

(۹) کربلا میں پیش آنے والے واقعہ کو جہاد کہیں گے یا صرف ایک لڑائی؟

(۱۰) کیا امام حسین کو ظالم کہہ سکتے ہیں؟

(۱۱) کیا کر بلا میں گلستان نبوت کے نو نہالوں کی تمام قربانیاں جو ہوئیں ہوں اور اقتدار کی خاطر تھیں؟

(۱۲) اقتدار کی خاطر تھیں یا حفاظت دین کے لئے؟

(۱۳) اور ساتھ ساتھ یہ بھی بتائیں کہ دیوبندی کے پیچھے اگر ہم نماز پڑھیں تو نماز ہو جائے گی یا نہیں، سلام و مصافحہ کرنا کیسا ہے شادی وغیرہ ان سے جائز ہے یا نہیں۔ اور ان کے روپیہ وغیرہ سے مسجد بنی ہے تو ان میں نماز پڑھنا کیسا ہے؟

استفتی نظام الدین سنی عفی عنہ، مقام بھیڑاپوٹ ولید پور اعظم گڑھ

الجواب

اس سوال کا اگر مطلب یہ ہے کہ کسی حدیث شریف میں یزید کا نام لیکر یہ فرمایا گیا ہے کہ یزید جنتی ہے تو یہ بالکل غلط ہے کتب احادیث میں کوئی ایسی حدیث نہیں ہے جس میں یہ تصریح ہو۔

اصل اس کا پس منظر یہ ہے کہ امروہہ کے محمود احمد عباسی نام کے کسی آدمی نے ایک کتاب لکھی ”خلافت معاویہ و یزید“ اس میں یزید کی تعریف کرتے ہوئے لکھا ہے کہ حدیث مبارک کی رو سے یزید بخشا ہوا ہے وہ حدیث یہ ہے: اول حیث من امتی یغزون مدینة قیصر مغفور لهم۔

(صحیح البخاری: کتاب الجہاد ۷۱۴/۲)

جو لشکر سب سے پہلے قیصر کے شہر پر چڑھائی کرے گا وہ بخشا جائے گا۔

آپ حیرت میں ہونگے کہ اس حدیث میں نہ تو یزید کا نام ہے نہ امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نہ علی کا نہ امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کا نہ اور کسی کا۔ پھر یزید کی بخشش کی خوشخبری اس حدیث سے کس طرح ثابت ہوئی۔ تو وہ کہیں گے کہ قسطنطین پر سب سے پہلے یزید نے ایک لشکر کے ساتھ چڑھائی کی تھی اور بخشش کی بشارت پورے لشکر کے لئے ہے اور یزید اس کا سپہ سالار تو اس کی بخشش ضرور ہوئی۔ محمود احمد عباسی کی یہی کتاب آج کل کے تمام یزیدیوں کا توشہ ایمان ہے اور اسی بنیاد پر وہ یزید کو بفرمان رسول جنتی کہتے ہیں۔

مگر سوال یہ ہے کہ یہاں چند باتوں پر دھیان دینا چاہئے۔

(۱) حدیث شریف میں ہے۔ مدینہ قیصر اور یہ کہتے ہیں کہ یزید نے قسطنطین پر چڑھائی کی۔ تو اگر مدینہ قیصر اور قسطنطین دونوں ایک ہی جگہ کا نام ہو تو تب تو یہ بات صحیح ہو سکتی ہے۔ کہ مدینہ قیصر قسطنطین ہے اور یزید نے قسطنطین پر چڑھائی کی، لہذا اس بشارت میں یزید داخل ہے۔ لیکن میں کہوں گا کہ جس

طرح یورپ میں قسطنطین قیصر کا دار السلطنت تھا اسی طرح ایشیاء میں انطاکیہ قیصر کا دار السلطنت تھا، تو یہ بھی مدینہ قیصر یعنی قیصر کا شہر ہوا۔ پس مدینوں کے پاس کون سی ایسی گارنٹی ہے کہ مدینہ قیصر سے مراد انطاکیہ نہیں ہے اور انطاکیہ مراد ہونے کی صورت میں یزید قطعاً اس بشارت میں داخل نہیں، کیونکہ انطاکیہ پر حملہ حضرت خالد بن ولید رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد میں ہوا تھا جس میں یزید شریک نہ تھا۔

(۲) ہم کو یہ بھی تسلیم نہیں کہ یزید اس لشکر میں تھا جو قسطنطین پر پہلے حملہ آور ہوا تھا، امام بدر الدین عینی نے اپنی کتاب عمدة القاری میں تصریح کی ہے کہ حملہ میں یزید شریک نہ تھا۔ وہ اس وجہ سے بھی اس بشارت کا مستحق نہیں۔

(۳) حدیث شریف میں صرف قیصر کے شہر پر حملہ کرنے کی بات نہیں ہے، یہ بھی ہے کہ جو لشکر قیصر کے شہر پر پہلے حملہ کرے گا مغفور ہوگا۔ اگر یزید اس لشکر میں شریک بھی رہا ہو تو یہ پہلا لشکر نہیں ہے۔ پہلا لشکر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا ہے جس نے حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانے میں قیصر کے علاقہ پر سمندر کے راستے سے حملہ کیا تھا اور جزیرہ قبرص تک پہنچ گئے تھے۔

(۴) چلئے ہم آپ کی خاطر یہ مان لیتے ہیں کہ مدینہ قیصر سے مراد صرف قسطنطین ہے۔ یہ بھی مان لیتے ہیں کہ یزید اس لشکر کا سپہ سالار تھا جس نے قسطنطین پر حملہ کیا تھا۔ ہم یہ بھی مان لیتے ہیں کہ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا لشکر پہلا لشکر نہیں تھا۔ یزید کا لشکر ہی پہلا لشکر تھا اور اس کے لئے رسول اللہ نے مغفرت کی بشارت دی تھی۔ پھر بھی سوال یہ ہے کہ کیا اس بشارت میں وہ سب جاہل داخل ہیں جو لشکر میں موجود تھے یعنی اس لشکر کے جتنے لوگ چاکر غلام خدمت گار تھے چاہیں کافر ہی رہے ہوں۔ (جیسا کہ اس وقت بھی اس کا رواج تھا) سب مغفرت پا گئے جنتی ہو گئے۔ کیا کوئی اس بات کا قائل ہوگا کہ اس لشکر میں شریک ہونے والے مسلمانوں میں سے بعد کو کوئی اسلام سے پھر جائے کافر ہو جائے تو اس لشکر میں شرکت کی وجہ سے یہ دین سے پھرنے والا بھی جنتی ہو جائے گا؟ ظاہر ہے کہ کوئی بھی عقل والا مسلمان اس بات کا قائل نہیں ہوگا۔ پھر یزید ان کا لے کر تو توں کی وجہ سے جن کو اس نے اس لشکر میں شرکت کے بعد کیا کیوں نہیں پکڑا جائے گا، اس کی کیوں مغفرت ہوگی۔

اصل قصہ یہ ہے کہ یہ حدیث بھی انہیں حدیثوں کی طرح بشارت کی ایک حدیث ہے مختلف اعمال خیر پر جن میں مغفرت اور حصول جنت کی بشارت دی گئی ہے۔ تو جو مطلب ان حدیثوں کا ہے وہی اس کا بھی ہے۔ مثلاً رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں:

إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر

البها بعینه مع الماء او مع آخر قطر الماء۔ فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يدها مع الماء او مع آخر قطر الماء۔ فاذا غسل رجله خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب۔ رواه مسلم

(مشکوٰۃ المصابیح: کتاب الطہارۃ ۱/۱۷۱)

کیا کسی کو یہ حق پہنچتا ہے کہ کہے کہ وضو سے سارے گناہ ختم ہو جاتے ہیں تو ایک آدمی وضو کرے پھر جس کو چاہے قتل کرے۔ جس کے ساتھ چاہے منہ کالا کرے۔ کیونکہ اس کے سارے گناہ وضو نے تو ختم ہی کر دیئے۔ یا اگر کسی نے یہ گناہ کر لئے ہوں تو صرف وضو کر کے وہ پاک ہو جائے صاف ہو گیا نہیں بلکہ علماء فرماتے ہیں کہ اس حدیث میں الذنوب سے مراد گناہ صغیرہ ہیں کیونکہ گناہ کبیرہ تو بغیر توبہ کے معاف نہیں ہوتے۔

ایک دوسری حدیث میں ہے:

ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلًا عليهما بقلبه ووجهه الا وحت له الحنة۔ رواه مسلم۔ (مشکوٰۃ المصابیح: ۷۲/۱)

عباسی صاحب نے یزید کو جنتی بنانے کے لئے تاق اتنا پاڑ پڑھایا۔ یزید کو جنتی بنانے کے لئے ان کے اصول پر یہی حدیث کافی ہے۔ کیا یزید اپنی عمر میں دو رکعت بھی حضور قلب کے ساتھ نہ پڑھ سکا ہوگا۔ ضرور ایسا ہوگا۔ کہ دو رکعت میں بھی اسے حضور قلب حاصل ہوگا۔

اور حدیث میں ہے: جو دو رکعت نفل حضور قلب سے پڑھے وہ جنتی ہے لہذا یزید جنتی۔

بلکہ ہم تم سارے کلمہ کو جنتی ہیں یا حدیث شریف میں ہے:

من قال لا اله الا الله دخل الجنة۔

تو کون دعویٰ دار اسلام ہے جس نے لا الہ الا اللہ نہیں کہا لہذا سب جنتی۔ اس کے بعد خوب قتل کرو زنا کرو جو اکیلو۔ ظاہر ہے کہ کوئی بھی سلیم الطبع ان حدیثوں کا یہ مطلب نہیں لے گا۔ مطلب یہ ہے کہ نماز اور کلمہ کا ضرور اثر ہے جب کہ کبائر سے بچے اور نیکیوں پر کار بند ہو۔ اور یہ ایسی بات ہے کہ رات دن اس کا ہم کو سابقہ رہتا ہے۔ کہتے ہیں۔ گل بفسخ بخار کو دور کرتا ہے سستان کھانسی کی حتمی دوا ہے۔ تو اس کا یہ مطلب ہرگز نہیں ہو جاتا کہ بد پرہیزی کرتے رہو بلکہ مطلب یہ ہوتا ہے کہ پرہیز کرو گے تب اسی طرح اس حدیث کا مطلب یہی ہے۔ کہ مدینہ قیصر پر حملہ کرنے والے ضرور بخشے جائیں گے اگر جہنم میں لے جانے والی حرکتوں سے بچے پس بھلا یزید اس بشارت میں کیسے داخل ہوگا جس نے اس غزوہ کے بعد پوری

زندگی جہنم میں جانے کا انتظام کیا بلکہ بعض روایتوں کے موافق تو اسی چالاکی کی وجہ سے اس غزوہ میں شریک ہی ہوا تھا۔ کہ بخشش ہو جانے کے بعد جو چاہوں گا کروں گا چنانچہ یزید باجماع اہل سنت فاسق و فاجر اور جری علی الکبائر تھا۔ اس پر ائمہ کا اتفاق ہے البتہ اس کی تکفیر اور اس پر لعن میں اختلاف ہے۔ امام احمد بن حنبل تو اسے کافر کہتے ہیں۔ اور نام لیکر اس پر لعنت بھیجتے ہیں۔ امام غزالی وغیرہ اس کو مسلمان کہتے ہیں۔ یہ نام لیکر لعنت بھیجنے کو اس پر منع کرتے ہیں اور ہمارے امام اعظم سکوت فرماتے ہیں نہ لعنت بھیجیں نہ اس کے لئے مغفرت کی دعا کریں۔

اس تفصیل سے آپ کے چھ سوالوں کا جواب ہو گیا۔ نمبر ۱۔ کے جواب میں تو یہ ہماری پوری تقریر ہی ہے۔ دوسرے کا جواب یہ ہے کہ جب اس کے فسق پر اجماع ہے تو وہ قطعاً پلید ہے اور پلید کو پلید کہنا کوئی جرم نہیں۔ نمبر تین کا جواب یہ ہے کہ فاسق کی اہانت کا حکم ہے اس کی تعظیم کا نہیں۔ ایصال ثواب ایک قسم کی دعاء ہے جو کافر کہتے ہیں یا لعنت کرتے ہیں وہ منع کریں گے۔ کہ کافر کے لئے دعائے مغفرت بحکم قرآن منع ہے۔ جو مسلمان جانتے ہیں ان کے یہاں گنجائش ہے۔ پانچویں کا جواب یہ ہے کہ خلیفہ راشد حضرت عمر ابن عبدالعزیز نے یزید کو امیر المؤمنین کہنے والے کو سزا دی تھی۔ یزید پلید جیسے فاسق دشمن آل رسول کو علیہ السلام لکھنے والا خارجی ہو گا سنی نہیں ہوگا۔

(۵) امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ امام مجتہد تھے بلاشبہ میدان کربلا میں یہی حق پر تھے۔ ابو مکتور اسلمی کے حوالے سے حاشیہ شرح عقائد میں ہے: قال اهل السنة والجماعة ان الحسين رضي الله

تعالى عنه كان الحق في يده وقد قتل ظلماً۔ (شرح عقائد ص ۱۱۷)

بعد کے دو نمبر کا جواب اسی سے ظاہر ہے جب ظلماً قتل کئے گئے تو ضرور شہید ہوئے اور جب یہ حق پر تھے تو بلاشبہ ان کی لڑائی جہاد تھی۔

(۱۰) امام حسین کو ظالم کہنے والا خارجی ہوگا۔

(۱۱) اس کا جواب بھی نمبر ۷ سے ظاہر ہے۔ (۱۲) یہ سوال مکرر ہے۔

(۱۳) وہابیوں دیوبندیوں کے پیچھے نماز ناجائز۔ ان سے سلام مصافحہ شرعاً ممنوع۔ شادی بیاہ حرام۔ ان کے روپیہ سے مسجد کے نام پر زمین خریدی گئی تو وہ شرعاً مسجد ہوگی ہی نہیں صورت شکل مسجد کی طرح بنادینے سے کیا ہوتا ہے۔ اور اگر مسجد پرانی تھی جسے سنیوں نے قائم کیا اس کی تعمیر جدید دیوبندیوں نے کی تو وہ مسجد ہی رہے گی۔ اور وہاں نماز پڑھنے سے مسجد ہی کا ثواب ملے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ ۱۳ شوال ۱۴۰۵ھ

(۱۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

(۱) ہمارے شہر ہاسپیٹ کی عید گاہ میں عید کے دن خطیب صاحب قبلہ نے دوران خطبہ کہا کہ اسلام میں مسلک چار ہیں، حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی۔ چار کے سوا کوئی مسلک نہیں، کسی کے نام کے ساتھ مسلک کا لفظ لگانا اگر صحیح ہوتا تو پیران پیر کا مسلک ہوتا، خواجہ اجیری کا مسلک ہوتا وغیرہ، کیا ان کا یہ کہنا صحیح ہے؟

(۲) اب موجودہ زمانے میں بعض لوگ اعلیٰ حضرت کے نام کے ساتھ مسلک کا لفظ لگاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ مسلک اعلیٰ حضرت۔ یہ مسلک کا لفظ پہلے زمانے میں کسی بزرگ یا عالم دین کے ساتھ کیوں نہیں لگایا گیا؟ اب یہ کس کی ایجاد ہے؟ اور بتائے ہوئے عید الفطر کے خطبہ کے موقع پر جو خطبہ میں مولانا صاحب کے کہنے کے مطابق، پیران پیر، خواجہ اجیری وغیرہ کے ساتھ یہ لفظ استعمال ہوتا۔ مگر دیکھا گیا ہے کہ کسی بھی زمانے میں یہ لفظ چاروں اماموں کے سوا کسی کے ساتھ نہیں استعمال ہوا، اسی طرح پہلی صدی سے آج تک جتنے بھی مجدد آئے ان کے ساتھ بھی یہ لفظ استعمال نہیں ہوا۔ لہذا یہ لفظ کا استعمال غلط ہوا کیونکہ اس سے پانچویں مسلک کا گمان بھی ہوتا ہے (یہ ایک دوسرے مولانا کا کہنا ہے کیا ان کا کہنا ٹھیک ہے؟) ان سوالوں کا جواب تفصیل سے دیکر ہماری رہنمائی فرمائیں۔

خادم مسلک رضا: محمد سرمد باشاہ قادری

الجواب

اللہ تعالیٰ مسلمانوں کو فاضل باتوں میں الجھنے اور فتنہ و فساد کی آگ بھڑکانے سے محفوظ رکھے۔ آمین۔ لغت کے اعتبار سے مذہب اور مسلک کے لفظ میں کوئی خاص فرق نہیں معلوم ہوتا۔ عربی کی لغت منجہ میں ہے: "المذہب جمع مذہب المعتقد، الطريقة الاصل مذہب الاسلام، اربعة، الحنفی، والشافعی، والحنبلی، والمالکی"

مذہب اس کی جمع مذہب ہے۔ اعتقاد، طریقہ، اصل کو کہتے ہیں۔ اسلام میں مشہور چار مذہب ہیں، حنفی، شافعی، مالکی اور حنبلی۔ (ص ۲۳۰)

جس سے معلوم ہوا کہ مذہب کے تین معانی ہیں۔ اسی میں مسلک کی تشریح میں لکھا ہے:

المسلک، الطريق (ص ۳۳۶) مسلک کے معنی راستہ ہیں۔

اردو میں مسلک کے معنی عام طور سے طریقہ کے معنی میں بولا جاتا ہے۔

اردو کی مستند لغت فرہنگ آصفیہ میں ہے:

مذہب، (۱) جائے رفتن، راستہ، پتہ، طریقہ (۲) دین، دھرم، آئین، ایمان، عقیدہ۔

(۳) ملت، کیش، مشرب، مت۔ (جلد سوم ص ۲۰۷)

مسلک، راہ، راستہ، (۲) قاعدہ، طریقہ (ص ۲۱۰)

اس لئے اگر کہیں ایسا ہو کہ ایک شخص نے عقائد و اعمال کے جس مجموعہ کو لفظ مذہب سے تعبیر کیا دوسرا شخص اسی کو مسلک کے لفظ سے تعبیر کرے تو اس میں کوئی حرج نہیں کہ طریقہ کا مفہوم ان دونوں لفظوں میں مشترک ہے۔

لیکن آپ کے مقرر صاحب کا یہ دعویٰ بالکل صحیح نہیں کہ لفظ مسلک کی نسبت صرف ائمہ اربعہ کی طرف کی گئی ہے۔ دوسرے کی طرف نہیں۔ پہلا ٹکڑا تو یوں غلط ہے کہ ائمہ اربعہ کے مکاتب فکر کی تعبیر عموماً مذہب کے لفظ سے کرتے ہیں مسلک کے لفظ سے نہیں۔ مجدد کی عبارت گزر گئی کہ اس کے مصنف نے ان کو مذہب اسلام کے لفظ سے یاد کیا،

علامہ سید احمد طحاوی مصری رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب حاشیہ در مختار میں فرماتے ہیں:

”نجات پانے والا اگر وہ آج ان چار مذہبوں میں منحصر ہے، یہ حنفی، مالکی، شافعی اور حنبلی ہیں۔“

امیر المؤمنین فی الحدیث حضرت عبداللہ بن مبارک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

میرے لئے یہی بھلائی (جسے میں نے قیامت کے روز اللہ تعالیٰ کی رضا کے لئے تیار رکھا ہے)

کافی ہے ایک تو پیغمبر خدا حضرت محمد مصطفیٰ ﷺ کا دین ہے، دوسرے امام ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا

مذہب ہے۔ (در مختار جلد اول ص ۲۶)

ان حوالوں سے ظاہر ہوا کہ ائمہ اربعہ کے مکاتب فکر کو عام طور سے مذہب ہی کہا جاتا ہے۔

اور دوسرا ٹکڑا یوں غلط ہے کہ تمام علمائے متاخرین و متقدمین کے دینی افکار و اقوال کو ان کا مسلک

کہا جاتا ہے، چنانچہ مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ اپنے فتاویٰ ششم ص ۱۲۲ پر تحریر فرماتے ہیں:

آیات تشابہات میں اہل سنت عظیم اللہ تعالیٰ کے دو مسلک ہیں اول تقویٰ یعنی کہ ہم ان کے معنی

کچھ نہیں جانتے۔ اللہ و رسول جل جلالہ ﷺ جانتے ہیں، جو معنی مراد الہی ہے ہم اس پر ایمان لے آئے

یہی مسلک سلف ہے وہی صحیح و معتمد ہے۔ دوم تاویل کہ ایسی آیات کو حسب محاورہ معنی جائز پر محمول کرتے

ہیں جس سے چمن نہ لینے والی طبیعتوں کو سکون ہو اور ایمان سلامت رہے یہ مسلک خلف کا ہے (ملخصاً)

اسی طرح المعتقد کے حاشیہ ص ۱۰۵ میں ہے:

”ہمارے ائمہ ماترید یہ رحمہم اللہ نے مسلک وسط اختیار کیا اور فرمایا حکم تو اللہ تعالیٰ کے لئے ہی ہے

اور افعال کے لئے حسن و قبح عقلی ہے۔“

مذکورہ بالا بحث سے یہ بات بالکل واضح ہوگئی کہ آپ کے مقرر صاحب کی نہ تو یہ بات صحیح ہے کہ مسلک کا لفظ ائمہ اربعہ کے لئے خاص ہے، نہ یہ ٹکڑا کہ کسی دوسرے کے لئے مسلک کا لفظ نہیں بولا گیا۔

مگر دنیا میں نا سمجھوں کی کمی نہیں اپنے دعویٰ کو اس طرح غلط ہوتے دیکھ کر وہ پلٹ کر اب یہ اعتراض کر سکتے ہیں کہ ائمہ اربعہ کی فقہ کے لئے مذہب کا لفظ کیوں بولا جائے۔ کیا انہوں نے صحابہ کرام کے مذہب کے علاوہ کسی نئے مذہب کو رواج دیا تو پھر ان مجتہدین کے مکاتب فکر کو ان کا مذہب کیوں کہا جاتا ہے، خلفائے راشدین کا مذہب کیوں نہ کہا جائے؟

تو ایسے بھولے بھالے انسان کو کیسے سمجھایا جائے کہ بیشک مذہب تو صحابہ و رسول کا ہی ہے، خود سرکارِ دو عالم ﷺ نے اس لئے فرمایا: ما انا علیہ واصحابی۔ وہ میرا اور صحابہ کا مذہب ہے۔ لیکن جس زمانے میں یہ لفظ ائمہ اربعہ کے لئے بولا گیا، اس زمانے کی مصیبت یہ تھی کہ سارے باطل پرست بھڑیے بھی بھیڑی طرح کھال اوڑھ کر مسلمانوں میں شامل ہو گئے تھے اور خود کو سچا پاک مسلمان اور بیعت شریعت کہتے تھے۔ اس لئے اس وقت کے طالبان حق کو کسی موجودہ اسوہ و نمونہ کی ضرورت تھی جو صحیح صحیح رسول اکرم ﷺ اور صحابہ کرام کے نقش قدم پر ہو جسے دیکھا کر مسلمانوں کو ان باطل پرستوں کی تلبیس سے بچایا جائے۔

پوری امت نے ان چاروں اماموں کو رسول اللہ ﷺ اور صحابہ کرام کے نقش قدم پر پایا اور ان کے مکاتب فکر کو مذہب کا لقب دیا، اس کا یہ مطلب نہیں کہ انہوں نے رسول اور صحابہ کے مذہب سے الگ کوئی مذہب ایجاد کیا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ لوگ اسی صحیح و سچے مذہب اسلام کے پیروی کرنے والے ہیں۔

اسی طرح یہ کہنا بھی غلط ہے کہ لفظ مسلک کی نسبت ائمہ صوفیائے کرام کی طرف نہیں کی گئی، تصوف کا دوسرا نام سلوک ہے، اور مسلک کا لفظ اسی لفظ سے بنا ہے تو اس کو مسلک صوفیا کہنا کیوں غلط ہوگا۔ بلاشبہ حضور غوث الثقلین شیخ عبدالقادر جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا طریقہ مسلک قادریت ہے اور سلطان الہند خواجہ غریب نواز رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا طریقہ ضرور مسلک چشتیت ہے۔ یوں ہی مسلک سہروردیت اور مسلک نقشبندیت ہے۔ رضی اللہ تعالیٰ عن صاحبہم ورضو اعنہ۔

ہمیں افسوس ہے کہ آپ کے مقرر صاحب نے تصوف کی مشہور و معروف کتاب کشف المحجوب بھی نہیں دیکھی اس کے ص ۷۷ پر حضرت داتا گنج بخش رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں لکھا ہے کہ

”حضرت داتا صاحب تصوف و طریقت میں جنیدی مسلک کے قبیح تھے“

یہاں مسلک کی نسبت حضرت جنید بغدادی کی طرف کی گئی ہے۔

ص ۸۸ پر حضرت داتا گنج بخش فرماتے ہیں: ایک طبقہ ایسا بھی ہے جس نے لباس کے ہونے نہ

ہونے میں تکلف نہ کیا، اگر اللہ نے انہیں گدڑی دی تو زیب تن کیا اگر قبادی تو وہ بھی پہن لی اور اگر برہنہ رکھا تو برہنگی میں بھی صبر و شکر کیا۔ میں نے اس مسلک اعتدال کو اختیار کر رکھا ہے اور لباس پہننے میں اسی طریقہ کو پسند کرتا ہوں۔

تو لباس پہننے کے ایک خاص طریقہ کو آپ نے اپنا مسلک بتایا۔ ص ۹۰ پر فرماتے ہیں: مشائخ طریقت کی عادت ہے کہ جب کوئی طالب و مرید تارک الدنیا ہو کر ان سے وابستہ ہوتا ہے تو اسے تین سال تک تین معنی میں مودب اور خوگر بناتے ہیں اگر وہ اس پر قائم و مستحکم رہا تو بہتر ہے ورنہ اس سے کہتے ہیں کہ مسلک طریقت میں تمہاری گنجائش نہیں۔

اس عبارت میں تو پورے تصوف کو مسلک سے تعبیر کیا گیا ہے۔ الغرض آپ کے مقرر صاحب نے اس سلسلہ میں جو کچھ کہا سب بے بنیاد بات ہے اسلامیات میں اس کی کوئی سند نہیں۔

اب ہم ان الفاظ کے اجراء انتساب کی مختصر تاریخ لکھتے ہیں جس سے یہ حقیقت واضح ہو جائے گی کہ عہد بعہد اسلامی تاریخ میں باطل پرستوں سے امتیاز کے لئے اہل حق نے ایسے امتیازی اسما اختیار کئے ہیں اس میں کوئی خلاف شرع اور غلط بات نہیں۔ چنانچہ شرح عقائد نسفی میں ہے:

قرون اولیٰ کے مسلمانوں میں صحابہ و تابعین رضی اللہ تعالیٰ عنہم، جمیعین کے عقائد صاف ستھرے تھے۔ یہ بات حضور کی صحبت کی برکت اور ان کے زمانہ کی قربت کی سعادت، اور قلت واقعات و اختلافات اور ثقہ علما کی طرف رجوع کی آسانی کی وجہ سے تھی اور انہیں وجہ سے یہ لوگ علم کلام و علم فقہ کی تدوین اور ترتیب سے بے نیاز تھے۔

لیکن جب مسلمانوں میں فتنے اور ائمہ دین سے بغاوت شروع ہوئی اختلاف آراء اور فتنہ و گمراہی کی طرف رجحان ظاہر ہوا اور واقعات و فتاویٰ کی کثرت ہوئی اور بڑی تعداد میں لوگ علمائے دین کی طرف رجوع ہونے لگے تو یہ حضرات بھی نظر و استدلال اجتہاد و استنباط اور تمہید قواعد و اصول ترتیب الجواب و فصول اور تبیین مذاہب و اختلاف کی طرف متوجہ ہوئے اور احکام شرعیہ کو ان کی تفصیلی دلائل سے جاننے کا نام علم اصول فقہ رکھا، اور عقائد کو دلائل تفصیلی سے جاننے کا نام علم کلام رکھا۔ اور گمراہی سے امتیاز کے لئے اپنا نام اہلسنت و جماعت رکھا۔ (ص ۶۵ و ۶۶)

اور صرف اسی پر اکتفا نہیں کیا اسلامی عقائد و اعمال میں سے ایسے امور کو جو اس زمانے میں اہل حق کے ساتھ مخصوص ہو گئے تھے، انہیں اہل سنت و جماعت کی علامت اور ان کا شعار قرار دیا اگرچہ یہ اعمال و عقائد فرائض و واجبات میں سے نہ تھے۔ یعنی جلد ثالث میں ہے: و مثل ابو حنیفہ من شرائط

السنة فقال نحن نفضل الشيخين و نحب الختین و نرى المسح على الخفين۔

حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ مسح علی الخفین کو اہل سنت کی شرائط میں شمار کرتے ہیں۔ فرماتے ہیں: ہم ابو بکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی فضیلت کے قائل ہیں، حضور کے دونوں دامادوں سے محبت رکھتے ہیں اور دونوں موزوں پر مسح کو جائز سمجھتے ہیں۔ (ایضاً ص ۹۷)

یہ تو گمراہوں سے امتیاز کے لئے ہوا، ائمہ اربعہ میں بھی جو جزوی اختلافات تھے ان میں باہمی تمیز کے لئے حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی اسما کا رواج ہوا۔

اسی طرح ائمہ عقائد میں بھی جو جزوی اختلافات تھے اگرچہ ہر اختلاف نزاع لفظی کے درجہ میں تھا، ان میں بھی باہمی امتیاز کے لئے حضرت امام ابو الحسن اشعری کی طرف منسوب کر کے مذہب اشعری، اور حضرت امام ابو منصور ماتریدی کی طرف منسوب کر کے مذہب ماتریدی کہا جانے لگا۔

یوں ہی اصحاب معرفت نے وصول الی اللہ کے لئے عبادت و ریاضت اصول اعتقادات کی حدیں دین و سنت کی روشنی میں متعین فرمائیں تو اپنے اپنے طریقوں کا نام سلوک، مشرب، اور مسلک رکھا اور چار سرآمد سلسلہ بزرگوں کے نام پر قادریت، چشتیت، سہروردیت اور نقشبندیہ رکھا۔

اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ یہ حضرات اپنے اپنے اصول کی روشنی میں کتاب و سنت سے عقائد و احکام کی تشریح کرتے ہیں۔ یہ مطلب نہیں کہ معاذ اللہ اور رسول کے فرمان سے کوئی الگ کوئی دوسرا مذہب ایجاد کرتے ہیں۔ ان تاریخی حقائق کی روشنی میں آپ اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد کو دیکھیں جب اسلام اور دین کے نام سے کتنے باطل فرقے عالم وجود میں آگئے تھے ان میں سے کتنے اپنے کو حنفی شافعی، قادری اور چشتی بھی کہتے تھے۔ اس زمانے میں ایسے لوگوں کی سرکوبی اور تردید اور مسلمانوں کو ان کو غلط عقائد سے بچانے، مراسم اہلسنت کی تائید و تقویت اور امارت بدعت اور احیائے سنت کے لئے، علمائے حق کا جو گروہ میدان میں آیا مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ قادری بالاتفاق سب کے سرگروہ تھے۔ آپ نے گمراہی کی ان آندھیوں کے خلاف تردیدی کتابوں کی سد سکندری چن دی۔ دلائل کے پہاڑ کھڑے کر دیئے اپنی عملی جدوجہد سے کئی مردہ سنتوں کو زندہ فرمایا۔ جیسے اقامت میں قیام علی جی علی الصلوٰۃ والسلام، اذان ثانی بیرون مسجد مقابل امام، بہت سے مستحبات کو شعار اہلسنت کی حیثیت دی جیسے اذان میں نام پاک پر انگوٹھا چومنا، اذان کے بعد تحویب بصدۃ و سلام، میلاد، فاتحہ، قیام و سلام، ذخیرہ خیرات و مبرات، اور کتنی بدعات و ممنوعات کے خلاف سینہ سپر ہوئے جیسے عورتوں کے لئے زیارت قبور کا مسئلہ، شادی بیاہ کے بہت سارے ناجائز رسوم۔

آپ کی ان غیر معمولی کوششوں کے نتیجے میں اس وقت مراکز اہلسنت کے علمائے کرام نے انہیں مجدد وقت کا خطاب دیا، ان کے موید مسائل کو ان کے مسلک کا خطاب دیا، تو مسلمان اہلسنت کو اسے برا ماننے کی ضرورت نہیں، اگر مزید کچھ مراکز کے کسی بزرگ کی ایسے اسلامی خدمات کے نتیجے میں اہل اسلام ایسا اعزاز بخشیں تو ہمیں خوشی ہوگی، اس لئے ایسے موضوع پر آپس کی جنگ و جدال بے کار ہے اور تضييع اوقات و فضول ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مئو ۱۳ ارزی قعدہ ۱۴۱۷ھ

(۱۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

عن عمرة قالت قبل لعائشة ماذا كان عمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يغسل ثوبه و يحلب شاته و يخدم نفسه“ (فضائل نبوی اردو ترجمہ شمائل ترمذی کتب خانہ سہارنپور)

(۲) قتل المودى قبل الايذاء حديث صحاح ستہ۔

الجواب

جی ہاں، یہ حدیث ہے اور یہ بھی ہے ”لم یکن له یَلْبَسُ ظِل فی شمس و لا قمر لانه کان نورا“ (زر قانی ص ۲۲۰)

جس کا مطلب یہ ہوا کہ حضور ﷺ کو نور مانا جائے۔ آپ کی ذکر کی ہوئی روایت امام زر قانی امام احمد کے حوالے سے ان الفاظ میں نقل کرتے ہیں: ”عن عائشة قالت کان رسول الله ﷺ یخبط نعله و یرقع دلوہ و یفلی ثوبہ و یحلب شاته و یخدم نفسه“ اس کے بعد فرماتے ہیں: ”قال ابن السبع لم یکن فیہ قمل لانه نور ولان اکثرہ من العفونة ولا عفونة فیہ ومن العرق و عرقه طیب ولا یلزم من التفلية و جود القمل فقد یكون التعلیم او التفتیش نحو خرق او لما علق نحو شوك او وسخ الخ“

دیکھئے ایمان دار اور محبین رسول ﷺ کس کس طرح اس حدیث عائشہ کی توجیہ کرتے ہیں۔ آپ کے کپڑوں میں جوں تھی ہی نہیں کہ آپ نور ہیں۔ جوں بدبو اور آلائش کی وجہ سے ہوتی ہے، اور حضور اس سے پاک ہیں۔ یا پسینہ کی وجہ سے ہوتی ہے اور حضور کا پسینہ تو عطر تھا پھر کپڑے کے لئے جوں کا ہونا ضروری نہیں یہ تعلیم امت کے لئے بھی ہو سکتی ہے اور دیکھنے کے لئے کہ کپڑا پھٹ تو نہیں گیا ہے۔ اس لئے بھی کہ کانا تو نہیں پھنس گیا سیونوں میں میل تو نہیں جم گیا وغیر ذلک۔

علاوہ ازیں یہ حدیثیں علماء نے جہاں کہیں نقل کی ہیں حضور کا مرتبہ بیان کرنے کے لئے نہیں آپ

کی توضیح و انکساری ظاہر کرنے کے لئے۔ پس کسی کو کیا حق پہونچتا ہے کہ اسی کو پیغمبر کی حقیقت سمجھ لے۔ اپنی روایت کردہ عبارت میں بھی غور فرمائیں۔ سوال حضور کے منزلی اعمال سے ہے اس کے جواب میں حضرت عائشہ کے قول میں حقیقت کے اظہار کا کیا موقع تھا صرف اعمال منزلی کا بیان کافی تھا کہ حضرت عائشہ کے قول: ”کان بشراً من البشر“ کا صاف مطلب ہماری زبان کا یہ محاورہ ہوا کہ حضرت اپنے مکان میں دوسرے تمام آدمیوں کی طرح ہی گھر کا ہر کام کرتے ہیں۔ پس اگر اس سے کوئی یہ مطلب نکالے کہ حضور ٹھیک ہماری طرح بشر تھے، غلط ہوگا۔ حقیقت تو یہ ہے کہ حضور جامہ بشریت میں تو آئے تھے لیکن حقیقت آپ کی نورانی تھی قرآن عظیم میں ہے ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (المائدہ: ۱۵) حضرت امام جلال الدین فرماتے ہیں: ای محمد ﷺ، امام عبدالرزاق نے اپنی سند سے حدیث نقل کی ”یا جابر ان اللہ خلق نور نبیک قبل الاشیاء کلہا“ (کشف الخفاء: ۱/۳۱۰) تو قرآن وحدیث میں آپ کو بشر و نور دونوں فرمایا گیا تو تطبیق کی صورت یہی ہے جو ہم نے ذکر کیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء، دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ، ۲۳/ ذوالقعدہ ۱۳۸۳ھ
الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ، الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور
(۱۹-۲۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

مسلمانوں میں کچھ لوگ ایسے بھی ہیں جو رسول اللہ ﷺ کو حاضر و ناظر اور ہر جگہ موجود کا عقیدہ رکھتے ہیں، کیا یہ عقیدہ شریعت مطہرہ کے نزدیک صحیح ہے؟

(۲) کیا حضور ﷺ کو حاضر و ناظر جاننے والا خارج از اسلام ہے؟
(۳) کیا ایسے عقیدے کے منکر کو مالی تکلیف پہونچائی جاسکتی ہے، کسی مسلمان کو جائز ہے؟
براہ کرم قرآن وحدیث اور ائمہ متقدمین کے ارشادات کی روشنی میں مندرجہ بالا سوالات کے جوابات عنایت فرما کر مشکور فرمائیں۔

عرض ہے کہ ہماری مسجد میں ایک حافظ صاحب جن کا نام محمد اعظم ہے اور وہ اعظم گڑھ کے رہنے والے ہیں، وہ امامت کرتے تھے۔ حال ہی کا واقعہ ہے کہ انہوں نے کہا تھا کہ حضور اکرم ﷺ حاضر و ناظر نہیں، اس پر تمام مسلمانوں نے اعتراض کیا اور ان کے پیچھے نماز پڑھنا ترک کر دیا، کچھ لوگ ان کے بھی ہم خیال ہیں۔ جس کی وجہ سے محلہ میں اختلاف بڑھ جانے کا اندیشہ ہے۔ نیز براہ کرم اس کے ساتھ بھیجے ہوئے سوالات کے جوابات قرآن وحدیث کی روشنی میں اہل سنت والجماعت کے عقائد کے مطابق

مصدقہ جلد از جلد روانہ فرمائیں، کرم ہوگا۔
المستفتی: عثمان غنی سکریتی جماعت المسلمین مونگرویسٹ اندھیری

الجواب

(۱) حضور ﷺ کو حاضر و ناظر ماننا شرعاً صحیح اور اسلامی احکام کے مطابق ہے۔
قرآن عظیم میں ہے: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيداً﴾ [الاحزاب: ۵۰] یا رسول اللہ ﷺ ہم نے آپ کو حاضر و ناظر بنا کر بھیجا ہے۔ حدیث شریف میں ہے: ”تجلی لی کل شیء و عرفت“ تو مجھ پر ہر چیز روشن ہوگئی اور میں نے پہچان لیا۔
(۲) آج کل سرور عالم ﷺ کی اس فضیلت عظمیٰ سے انکار وہابیوں اور دیوبندیوں کا وطیرہ ہو گیا ہے، پس اگر وہ شخص اپنے عقائد و افکار میں وہابی اور دیوبندی ہے تو ضرور خارج از اسلام ہے ورنہ صرف اس فضیلت کے انکار پر خارج از اسلام نہیں ہوگا، مگر اہل بدعتیہ ہو سکتا ہے۔

(۳) بلا ضرورت شرعیہ کسی کو بھی جانی مالی تکلیف پہونچانا جائز نہیں۔ واضح ہو کہ ایسے شخص کو امامت سے علیحدہ کرنا نقصان پہونچانا نہیں ہے۔ بلکہ اپنی نمازوں کو درست کرنا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ، روضہ مظفر ۱۴ھ
الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ، الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور
(۲۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) زید کہتا ہے کہ امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے میدان کربلا میں جو جنگ لڑی تھی وہ تخت و تاج اور حصول سلطنت کے لئے لڑی تھی نہ کہ اپنے مذہب و ملت کے لئے، اس کے برخلاف عمر کہتا ہے کہ ایسی باتیں نہیں انہوں نے اپنی جان کو اپنے مذہب و ملت کے لئے قربان کیا۔ ان دونوں میں سے کس کا قول صحیح ہے مفصل و مدلل جواب تحریر فرمائیں۔

(۲) زید کہتا ہے کہ لوگ امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا نوحہ پڑھتے ہیں؟ اور کہتے ہیں کہ غم حسین میں رونا بھی ایک عبادت ہے اور حضور ﷺ کا نوحہ کیوں نہیں پڑھتے آخر ایسا کیوں؟ مفصل مدلل جواب تحریر فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

نقطہ والسلام محلہ مفتی سرائے قاضی اعظم گڑھ بمعرفت: محترم مدرسہ دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ

الجواب

یزید کے بارے میں علمائے اسلام کی یہ تصریحات ہیں اس کی حکومت میں واقعہ حرہ واقع ہوا جس

میں بے شمار اصحاب قتل ہوئے اور مدینہ لوٹا گیا اور ہزاروں عصمت دریاں ہوئیں۔ تاریخ اختلاف میں ہے:

”ولما فعل یزید باہل مدینة ما فعل مع شرہ الخمر و اہانتہ المکرمات اشتد علیہ الناس“

ایسے فاسق و فاجر و نا اہل کے ہاتھ سے امت مسلمہ کو نجات کے لئے جدوجہد کرنی ہر مسلمان پر ضروری تھی یہ حضرت امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا تمام امت مسلمہ پر احسان ہے کہ انہوں نے امت کی طرف سے یہ فریضہ ادا کیا اور اس راہ میں اپنی جان تک کی قربانی دیدی۔

حدیث شریف میں ہے: ”افضل الجہاد کلمۃ حق عند السلطان الجائر“ (کنز العمال ۳/۳۰)

اسی میں ہے: ”من رأى منکم منكرا فليغيره بيده“

پس ان احادیث کی روشنی میں امام حسین کا یہ کارنامہ اسلامی جہاد اور باطل کے خلاف اعلان حق تھا اس کو دنیاوی لڑائی کہنے والا بد نصیب ہے اور بالفرض امام حسین تخت و تاج کے لئے لڑے ہوں تو وہ حق بجانب ہی تھے کہ بلاشبہ ان کے مقابل یزید نا اہل تھا۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مو

(۲۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) ہم لوگ خدا کو حاضر و ناظر جانتے ہیں یہ درست ہے یا کفر؟ اور کیا یہ عقیدہ رکھنے والا اسلام سے خارج ہو جاتا ہے؟

(۲) جب چند لوگ ایک جگہ بات چیت کرتے ہوں تو ان کے درمیان وہاں خدا ہوتا ہے یا نہیں؟

(۳) خدا ہر جگہ ہے یا نہیں؟ راقم الحروف: عبدالحفیظ کانپور

الجواب

(۳/۲۱) خدا کے ہر جگہ حاضر و ناظر ہونے کا مطلب یہ ہے کہ اس کو ہر جگہ کا علم ہے۔ اور ہر جگہ پر اس کا قبضہ ہے۔ ہر جگہ اس کی جلوہ گری ہے یعنی اس کی ذات کی نشانی موجود ہے۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ جس طرح ہم کہیں موجود ہوتے ہیں کہ زمان اور مکان ہم کو گھیرے رہتا ہے۔ اس طرح خدا بھی ہر جگہ موجود ہے۔ جو ایسا عقیدہ رکھے گا ضرور کفر ہوگا۔ بس تینوں سوالوں میں اگر واقعی وہ معنی نکلے جو ہم نے اولاً ذکر کئے ہیں تو اس میں کوئی حرج نہیں، یہ عین اسلام ہے۔ اور؟ مراد ہوں تو کفر و خلاف اسلام ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ ۶ رذوالحجہ ۸۶ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

(۲۳-۲۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

فقیر محمد اعظم پاکستان حضرت قبلہ شیخ الحدیث علامہ ابوالفضل محمد سرمد دار احمد صاحب مدظلہ العالی کے ادنیٰ خدام میں سے ہے۔ حضرت موصوف سے ہی آپ کا پتہ معلوم ہوا۔ مندرجہ ذیل مسائل کا جواب ارسال فرما کر ذرہ نوازی فرمائیں۔

(۱) نبی و رسول سے غیر رسول بزرگوں کو فضیلت دینے والے کی تکفیر درست ہے یا نہیں؟

(۲) ملائکہ میں بھی رسول ہوتے ہیں یا نہیں؟ یا جملہ ملائکہ رسول ہوتے ہیں؟

(۳) علیہ السلام کا لفظ حضرات انبیاء کرام ملائکہ عظام کے علاوہ صحابہ اہل بیت پر بھی درست ہے یا نہیں؟

(۴) لاؤڈ اسپیکر پر نماز درست ہے یا نہیں؟

(۵) ریڈیو، ٹیلیفون، تار، پر اعلان سے روزہ رکھنا اور عید کرنا درست ہے یا نہیں؟

المستفتی: فقیر محمد حسن قادری رضوی ناظم جمعیت خدام رضا اہل سنت چوک غوثیہ رضویہ ضلع ملتان پاکستان

الجواب

(۱) درست ہے شرع عقائد میں ہے: ”فما نقل عن البعض الکرامیۃ من جواز کون الولی افضل من النبی کفر و ضلال“ (لایبلغ ولی درجۃ الانبیاء: ۱۵۸) یہی شرح فقہ کبر للملا علی قاری میں ہے۔ نیز اس میں بھی یہی ہے اور اس کے قریب ”البواقیت و الجواهر للشعرانی“ اور شرح موافق میں ہے۔

(۲) ملائکہ بھی رسول ہوتے ہیں۔ قال اللہ تعالیٰ ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: ۲۲] و هم المقربون الذی یبلغون الامر و النهی الی عوام الملائکة و الی انبیاء البشر۔

(۳) شرح فقہ کبر للملا علی قاری میں ہے: ”وفی الخلاصة ایضا ان فی الاجناس عن ابی حنیفہ لا یصلی علی غیر الانبیاء و الملائکة الا علی وجه التبعية فهو غافل من الشیعة التي یسمیها الر و افض انتھی و مفہومہ ان حکم السلام لیس كذلك و لعل الوجه ان السلام تحية اهل الاسلام لا فرق بین السلام علیہ و علیہ السلام الا ان قول علی علیہ السلام من شعار اهل البدع فلا یستحسن فی مقام العرام۔“

(۴) لاؤڈ اسپیکر پر نماز پڑھنے سے بچنا چاہئے۔

(۵) ناجائز ہے۔ جس کی تفصیل اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی المولیٰ تعالیٰ عنہ کے فتویٰ میں

ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور ۶ شعبان ۱۳۸۲ھ
الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس اشرفیہ مبارک پور

(۲۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کا عقیدہ ہے کہ نبی کریم ﷺ کا علم تمام مخلوقات سے زیادہ اور اس کا عقیدہ ہے کہ آپ کے بعد کوئی نبی نہیں سکتا، اس کا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ جھوٹ نہیں بول سکتا، اس کا عقیدہ ہے کہ جو یہ سمجھے کہ آپ کو ہم پر اتنی ہی فضیلت ہے جتنی بڑے بھائی کو چھوٹے پر تو وہ دائر ایمان سے خارج ہے۔ لہذا زید کو کافر کہنا جائز ہے کہ نہیں اگر نہیں ہے تو کہنے والے پر کیا حکم صادر ہوگا۔ فقط المستفتی، فیاض احمد ۹۸-۱۱-۹

الجواب

(۱) نبی کریم ﷺ کا علم تمام مخلوقات سے زیادہ ہے صحیح اور اسلامی عقیدہ ہے لیکن آپ کا زید اگر اسی کے ساتھ ساتھ یہ کہے کہ اس لمبی چوڑی زمین کا علم شیطان کو رسول اللہ ﷺ سے زیادہ ہے تو آپ ہی بتائیے آپ زید کو کیا کہیں گے؟ شیطان کے لئے زمین کا علم رسول اللہ سے زیادہ جائز کہہ کر وہ مسلمان رہ جائے گا اور ایسے آدمی کو کیوں نہ کافر کہا جائے؟

(۲) بے شک یہ قرآن وحدیث کافران اور تمام مسلمانوں کا ایمان ہے کہ حضور ﷺ کے بعد دوسرا نبی نہیں آسکتا، مگر آپ کا زید یہ بھی کہے اور چھاپے کہ آپ کے زمانہ میں یا اس کے بعد کوئی نبی آئے تو آپ کی خاتمیت میں فرق نہیں پڑے گا۔ تو رسول اللہ ﷺ کے بعد دوسرے نبی کے آنے کی بات جائز جان کر زید نے اپنے پہلے قول کو جھٹلایا یا نہیں تو اس کا اس بات پر ایمان کیا رہا کہ آپ کے بعد کوئی نبی نہیں آسکتا۔

(۳) اسی طرح خدا جھوٹ نہیں بول سکتا یہ سب مسلمانوں کا ایمان ہے مگر آپ کا زید اتنا اور کہتا ہے اللہ تعالیٰ جھوٹ بولے گا تو نہیں مگر جھوٹ بول سکتا ہے تو زید نے اپنی کبی ہوئی بات کو جھٹلایا یا نہیں؟ تو زید مسلمان رہے گا؟

(۴) آپ کے زید نے بڑی بات کہی کہ جو رسول اللہ ﷺ کی فضیلت بڑے بھائی کے برابر مانے وہ دائرہ ایمان سے خارج ہے۔ لیکن مولوی اسماعیل دہلوی اپنی کتاب تقویۃ الایمان میں لکھتے ہیں ہر نبی اللہ کا بندہ ہوتا ہے اور ہمارا بھائی۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں بڑائی دی ہے تو وہ بڑے بھائی ہوئے، سوان کی تعظیم بڑے بھائی کی طرح کرنی چاہئے۔ اب آپ اپنے زید صاحب سے پوچھئے کہ وہ مولوی اسماعیل صاحب کو دائرہ ایمان سے خارج مانتے ہیں یا نہیں؟ اگر وہ خارج سمجھتے ہیں تو اپنے قول کے دہنی ہیں ورنہ

آپ کو خود ان کے بارے میں سوچنا پڑے گا کہ وہ کیا ہیں۔

آپ اپنے زید صاحب سے فیصلہ کرتے رہئے مگر ہم آپ کو کئی ایسے زید کا حوالہ دے سکتے ہیں جو مولوی اسماعیل دہلوی کی تمام حرکتوں سے آگاہ ہوتے ہوئے بھی ان کو صرف مسلمان بلکہ رحمۃ اللہ علیہ اور رضی اللہ عنہ لکھتے ہیں تو آپ ہی بتائیے ان دورخوں کو کیا کہا جائے۔

اب ایک تیسرے زید کا تھوڑا حال سنئے تیسرے نمبر تک جو خط کشیدہ عبارتیں ہیں یہ زید صاحب ان کے بارے میں تصریح کرتے ہیں کہ یہ کفری معنی رکھتی ہیں۔

لیکن چونکہ اس کے لکھنے والے کہتے ہیں کہ ہم نے ان عبارتوں کے لکھتے وقت کفری معنی مراد نہیں لئے تھے اس لئے ہم ان کو کافر نہیں کہیں گے۔ یا اللعجب یہ اعتراف ہے کہ یہ عبارت کفر پر دلالت کرتی ہے۔ اس میں اللہ اور رسول کی توہین ہے۔ اور لکھنے والے بار بار اس عبارت کو شائع کرتے ہیں مگر آپ قول کو کفر تسلیم کرتے ہوئے بھی ان کو کافر نہیں کہتے بلکہ یہ فتویٰ دیتے ہیں کہ اس کے پیچھے مسلمان نماز پڑھ سکتے ہیں۔ ﴿وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ۱۵۶]

ان کے باپ کو کوئی گالی دے دے تو آنکھیں شعلہ برسانے لگیں، منہ سے جھاگ بننے لگیں گے اور مرنے اور مارنے پر تیار ہو جائیں گے، کہنے والا لاکھ معذرت کرے اس جملہ سے میری نیت گالی دینے کی نہیں تھی میرے حاشیہ خیال میں بھی گالی کا تصور نہیں تھا۔ ایک نہ سنیں گے لیکن اللہ اور رسول کا معاملہ ہے تو کیسے بیٹھے بیٹھے مشورے دیتے ہیں؟ کہئے آپ کا زید صاحب کے بارے میں کیا خیال ہے؟

آپ کے سوال کا ایک پہلو اور ہے آپ نے صرف چار اسلامی عقائد کا ذکر کیا ہے جس کا قائل زید کو بتایا ہے لیکن اسلام صرف ان چار باتوں پر منحصر نہیں ہے کہ ان کو مان لیا جائے تو مسلمان ہو گیا اور کسی بات کو مانیں یا نہ مانیں اس کے علاوہ بھی ضروریات دین میں بہت سی ایسی باتیں ہیں کہ ان میں سے کسی ایک کو نہ مانے تو کافر ہے چاہے اور سب باتوں کو ماننا ہو مثلاً۔

زید اگر ان چاروں باتوں کے تسلیم کرتے ہوئے شیعہ صاحبان کی طرح یہ بھی کہے کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد عام طور سے صحابہ دین اسلام سے پھر گئے یا یہ کہے کہ خلافت حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا حق تھی خلفائے ثلاثہ نے اسے غصب کر لیا یا یہ کہے کہ خلفائے اربعہ میں حضرت علی سب سے افضل ہیں یا یہ کہے کہ چاروں خلیفہ کے نہ ماننے میں کوئی شرعی قباحت نہیں البتہ اہل بیت کو نہ ماننے والا کافر ہے وغیرہ وغیرہ۔

تو زید چاروں مذکورہ بالا باتوں کو مانتے ہوئے بھی اگر ان امور کا قائل ہے جس کا ہم نے ابھی ذکر کیا تو مگر ابھی سے لیکر کفر تک کا حکم اس پر لگ سکتا ہے۔ جس کا ادنیٰ حکم تو یہ ہے کہ مسلمان اس سے بالکل

خلا مانہ رکھیں اس کو اپنے سے دور رکھیں اور خود کو اس سے دور رکھیں۔

حدیث شریف میں ہے: ”ایاکم وایاہم لایضلونکم ولا یفتنونکم“
اور اعلیٰ حکم یہ ہے کہ وہ صدق دل سے اپنے کفر سے توبہ کرے، از سر نو کلمہ پڑھے اور تجدید نکاح
کرے اور وہ یہ نہیں کرتا تو مسلمان اس سے بالکلیہ بانکاث کریں۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ اسلام کے عقائد و بیہ کی بھی ایک لمبی فہرست ہے جب تک ان سب باتوں
کو دل سے مان نہ لیں اور تسلیم نہ کر لیں صرف دو چار باتوں کو مان کر انہیں ہی لوگوں کو دیکھاتے ہیں دیکھو
ہم تو یہ سب باتیں تسلیم کرتے ہیں ہم کو کیوں کافر یا گمراہ کہتے ہو اور بقیہ ایمانیات اور یقینیات کا انکار
کرتے رہیں اس سے کام نہیں چلے گا۔

اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾ (البقرة: ۲۰۸)
اے ایمان والو! اسلام میں پورے پورے داخل ہو۔

ارشاد الہی ہے: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ (البقرة: ۸۵)
کتاب کے بعض حصوں پر ایمان لاتے ہو اور بعض کا کفر کرتے ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی، ۲۹ رجب المرجب ۱۴۱۹ھ

(۳۰-۳۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

(۱) زید اپنے آپ کو عالم فاضل بھی کہتا ہے اور مسجد کا امام بھی ہے۔ اور تقریر بھی کرتا ہے۔ ایک
جگہ مجلس میلاد النبی ﷺ میں اس نے تقریر کی اور اثاثے تقریر میں اس نے اپنے سفر کا ایک واقعہ بیان کیا جو
اس کا ذاتی واقعہ تھا۔ کہ میں ایک دوسری گاڑی سے اترامیر ایک اترتے وقت بس میں رہ گیا۔ اور ڈرائیور
گاڑی لیکر چلا گیا، میں نے ایک دوسری گاڑی سے اس کا تعاقب کیا اور گاڑی کو پکڑ لیا۔ اور گاڑی میں سے
اپنا بیگ لے لیا۔ اور ڈرائیور سے کہا کہ تم نے ہم کو دھوکا دیا ہے تو اللہ تعالیٰ نے تم کو دھوکا دیا ہے۔ اب سوال
یہ ہے کہ زید کا کہنا کہ تم نے ہم کو دھوکا دیا اور اللہ نے تم کو از روئے قانون شریعت جائز ہے یا نہیں۔
اگر جائز ہے تو کیوں جب کہ دھوکا دینا صفت قبیحہ ہے اور عیب ہے، دھوکا دینے والا عیبی ہے اور اللہ تعالیٰ
پاک و بے عیب ہے اور قرآن مجید میں ﴿يَخَادُونَ اللَّهَ﴾ و مکر اللہ ﴿

جوار شاد فرمایا گیا ہے تو ”خادون“ اور ”مکر“ کو مفسرین کرام نے ان معنوں میں استعمال
نہیں کیا ہے جن سے صفت قبیحہ کی نسبت خدا کی طرف ثابت ہو۔ اور اگر ناجائز ہے تو اس کے قائل زید پر
شرعاً کفر لازم آتا ہے یا نہیں اور اگر کفر لازم نہیں آتا ہے تو کیوں؟ جب کہ ثابت ہو چکا کہ دھوکا دینا بے

شک و شبہ عیب ہے۔ اور اللہ تعالیٰ تمام عیوب سے پاک اور صفات قبیحہ سے پاک و منزہ ہے۔ بناء برائیں
علمائے اہل سنت عرب و عجم نے اس شخص کی تکفیر کی جس نے اپنے فتوے میں جھوٹ بولنے پر خدا کو قادر مانا
ہے اور یہ لکھا ہے کہ پس ثابت ہوا کہ کذب تحت قدرت باری تعالیٰ ہے، اس تفصیل کو پیش نظر رکھتے
ہوئے۔ از روئے شریعت مفصل و مدلل جواب عنایت فرمائیں کہ زید پر کیا حکم ہے؟

(۲) زید نے پھر ایک جگہ تقریر میں یہ کہا کہ شرک کرنے والا مشرک ہے اور کینہ رکھنے والا بھی
مشرک ہے اس لئے کہ شرک اور کینہ دونوں برابر ہے اب زید کے یہ کہنے پر شریعت مطہرہ کا حکم کیا ہے۔
مفصل و مدلل جواب عنایت فرمائیں۔ المستفتی، ربیعہ حسینی مہراج گنج ضلع سیوان

الجواب

(۱) بلاشبہ کذب و فریب اور تمام عیوب سے اللہ تعالیٰ کی ذات پاک و بے عیب ہے اور جو اللہ
تعالیٰ کی ذات میں عیب و نقصان کا شائبہ بھی مانے دائرۃ اسلام سے خارج ہے۔

لیکن زید بلکہ تمام مسلمانوں کے بارے میں یہ حسن ظن رکھنا چاہئے کہ ان کا یہ عقیدہ نہ ہوگا۔ اور
یہاں زید نے دھوکا کا لفظ اس معنی کر کے استعمال کیا ہوگا۔ جو قرآن شریف میں وارد ہوا ہے۔

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (النساء: ۱۴۲)

وہ اللہ تعالیٰ کو دھوکا دیتے ہیں۔ اور اللہ ان کو ان کے مکر کا بدلہ دے گا۔ اس لئے ہم زید پر تو کفر کا
حکم نہیں لگا سکتے لیکن ایسے الفاظ کو ذات باری کیلئے تلاوت قرآن یا تفسیر و احکام کے بیان کے علاوہ بولنا
ناجائز ہے۔

حدیث شریف میں ہے: ﴿إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْإِذْنَ﴾ (مسند احمد بن حنبل ۷۱۳/۵)

نیز حدیث میں: حدثوا الناس بما يعرفون۔ (کنز العمال: کتاب العلم۔ ۱۰/۸۱۰)

زید کو اپنی حرکت سے توبہ کرنا چاہئے اور آئندہ احتیاط برتنا چاہئے۔

(۲) ریا کاری کو صوفیائے کرام شرک سے تعبیر کرتے ہیں۔ کیونکہ ان کے نزدیک یہ شرک خفی
ہے۔ کینہ کو شرک کہنا میری نظر سے نہیں گذرا اور دونوں کو برابر کہنا یہ زید کی جہالت ہے اس قول سے رجوع
کرنا چاہئے اور توبہ کرنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی، یکم شعبان المعظم ۱۴۱۳ھ

ختم نبوت کا بیان

(۵-۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین سوالات ذیل کے بارے میں کہ زید نے مجمع کثیر کے سامنے ختم نبوت کے متعلق اپنے عقیدہ کا اس طرح اظہار فرمایا کہ قائل امکان نبوت ناجی ہے اور ہر ممکن کا وقوع ضرور نہیں۔ یعنی زید کے اس قول کا مطلب یہ ہوا کہ جو شخص حضور ﷺ کے بعد کسی نئے نبی کے آنے کو ممکن جانے وہ ناجی یعنی مسلمان ہے اس لئے کہ حضور ﷺ کے بعد کسی نبی کا آنا ممکن تو ہے لیکن ضروری نہیں ہے۔ کہ آ ہی جائے مگر جو کہ کسی مدرسہ سے فارغ عالم ہیں زید کے اس عقیدہ کے متعلق جب بکر سے دریافت کی گئی تو بکر نے زید کے متعلق جو جواب عنایت فرمایا وہ ذیل میں نقل کیا جاتا ہے۔

الجواب

زید اپنے اس عقیدہ کی بناء پر کافر و مرتد اور اسلام سے خارج ہے اس لئے کہ حضور ﷺ کے بعد کسی نئے نبی کے آنے کو ممکن جاننا کفر ہے۔ قال اللہ تعالیٰ فی القرآن المجید ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الاحزاب: ۳۳]

اور حدیث شریف میں حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا:

انا خاتم النبیین لانی بعدی۔ (مسند امام احمد بن حنبل: ۴۵۷/۷)

اور فتاویٰ عالمگیری ج ۲ میں اس طرح تحریر ہے:

اذا لم يعرف الرجل ان محمد ﷺ اخر الانبیاء علیہم وعلى نبینا السلام فلیس بمسلم۔

اور کافر کے کفر پر اطلاع پانے کے بعد اس کے کفر و عذاب میں شک کرنا کفر ہے۔ اور شک

کرنے والا کافر۔ من شک فی کفره وعذابه فقد کفر۔

تو زید پر تو بے اور تجدید ایمان اور تجدید نکاح فرض ہے اگر بیوی رکھتا ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

تو دریافت طلب کرنا یہ ہے کہ بکر نے جو زید کے متعلق جواب تحریر فرمایا وہ صحیح ہے یا غلط بر تقدیر اول

زید کے اس جواب کی تصدیق فرمادیں بر تقدیر ثانی قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں۔

(۲) اذان کی طرح اقامت میں بھی جی علی الصلوٰۃ جی علی الفلاح کے وقت چہرہ دائیں بائیں

پھیرنا (گھمانا) چاہئے یا نہیں فقہ کی عربی عبارت کے ساتھ ترجمہ بھی تحریر فرمائیں۔

(۳) اقامت جماعت یا خطبہ شروع ہونے سے پہلے ترتیب صلوٰۃ ساقط ہو جاتی ہے یا نہیں۔

(۴) عزل جائز ہے یا نہیں بر تقدیر اول اس کے کچھ شرائط ہیں یا نہیں اور وہ کون کون سے ہیں بر تقدیر ثانی حرام ہے یا مکروہ تحریمی یا تنزیہی۔

(۵) مولوی پالن تھانی اپنی کتاب شریعت یا جہالت کے ص ۹۸ باب مسلمان کو کافر کہنے والا خود کافر ہے میں تحریر فرماتے ہیں کہ اکثر باتیں ایسی ہوتی ہیں کہ اس پر کفر کا فتویٰ ہوتا ہے اور یاد رہے کہ وہ فتویٰ صرف اس فعل پر ہوتا ہے نہ کہ انسان یعنی فاعل پر یعنی وہ کام کفر کا ہوتا ہے لیکن کرنے والا کافر نہیں ہوتا بحوالہ عین الہدایہ جلد اول ص ۷۹۔ تو دریافت یہ کرنا ہے کہ یہ مسئلہ غلط ہے یا صحیح بر تقدیر اول فقہ حنفی میں صحیح مسئلہ کیا ہے بر تقدیر ثانی اس مسئلہ کی زیادہ وضاحت سے تشریح کی جائے۔

ان سارے سوالوں کا مفصل و مدلل جواب عنایت فرما کر ثواب حاصل کریں۔

المستفتی، محمد اعجاز اختر بیگم پور

الجواب

(۱) بکر کو حکم لگانے سے پہلے زید سے تفصیل طلب کرنی چاہئے تھی کہ امکان سے تمہاری مراد ذاتی ہے یا قوعی، وقوعی ہے تو بکر کا جواب صحیح ہے۔ المستفتی المستفد میں ہے:

من یقول انه کان نبی بعدہ اویکون او موجوداً وکلما من قال یمکن ان یکون فهو کافر۔ اور اس کے حافیہ المستفد المستفد میں ہے: ای امکاناً وقوعاً ففیہ الکفر لتکذیب النص وانکار ما هو من ضروریات الدین اما الذاتی فلا یحتمل الا کفار الخ۔ (الباب الثانی: ۱۲۰)

اس سے معلوم ہوا کہ حکم کفر امکان وقوعی کے قائل پر ہے ذاتی پر نہیں۔

(۲) جس جگہ کشادگی ہو تو اقامت میں چہرہ دائیں بائیں پھیرنا چاہئے نور الایضاح اور اس کی شرح مراقی الفلاح میں ہے: ویستحب ان یحول وجهه یمیناً ویساراً بالصلوة والفلاح ویحول فی الاقامة اذا کان المکان متسعاً وهو اعدل اقوال۔

اور مستحب ہے کہ جی علی الصلوٰۃ اور جی علی الفلاح کہتے وقت اپنے چہرے کو دائیں اور بائیں موڑے۔ اور جگہ کشادہ ہو تو اقامت میں بھی ایسا کرنا چاہئے یہ بات عمدہ ہے۔

(۳) خطبہ اور اقامت جماعت کے وقت بھی ترتیب ساقط نہیں ہوتی شامی میں ہے:

لو تذکر انه لم یصل الفجر یصلیها ولو کان الامام یخطب۔

(کتاب الصلوٰۃ، مطلب فی تعریف الاعادة: ۲/۳۵۷)

جمعہ کا خطبہ ہو رہا ہو جب بھی فجر کی قضا صاحب ترتیب پڑھے گا۔ اور بہار شریعت میں ہے۔ اگر

جمعہ نہ ملے مگر ظہر کا وقت باقی رہے گا جب فجر پڑھ کر ظہر پڑھے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اقامت تو اقامت جماعت بھی مسقط ترتیب نہیں۔

(۴) بیوی کی اجازت سے ہو تو جائز ہے مگر پسندیدہ نہیں۔

در مختار میں ہے: ویعزل عن الحسرة باذنہا عن امتہ بغیر اذنہا وعن عروسہ بہ عزل۔

(کتاب النکاح۔ باب فی حکم العزل: ۲۵۱/۴)

جائز ہے باندی سے اجازت لینے کی ضرورت نہیں بیوی کی رضا مندی حاصل کرنی چاہئے۔

(۵) اتنی بات جو آپ نے شریعت یا جہالت سے نقل کی ہے۔ مسلمان کو کافر کہنے والا خود کافر ہے صحیح ہے۔ مگر اس کا مطلب جو لوگوں کو سمجھایا گیا غلط ہے۔ کیونکہ جس آدمی نے کفر کی کوئی بات بولی یا کفر کا کوئی کام کیا وہ مسلمان ہی کب رہا اور ایسے آدمی کو کافر کہنا مسلمان کو کافر کہنا کب ہے؟ اسکے بعد جو عبارت ہے کہ کام کفر کا ہوتا ہے اور اس کا کرنے والا کافر نہیں غلط ہے جو کفر کا کام کرے گا کافر ہوگا ہاں جو آدمی ایسی پہلو دار باتیں بولے جس میں کفر و ایمان کے دونوں پہلو ہوں تو فقہاء ایسے آدمی کے کفر کا فتویٰ دیتے ہیں اور محتاطین کہتے ہیں کہ ایسے آدمی سے پوچھ لو اگر وہ وہی مراد بتائے جو کفر ہے تو اس کو کفر کا فتویٰ دوور نہ نہیں پالن حقانی اقراری جاہل ہیں۔ اور وہابیوں کے پھندے میں پھنسنے کیلئے نیم چڑھا ہو۔ کیا عام مسلمانوں کو اس کی کتاب دیکھنا نہیں چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۱/ شوال المکرم ۱۴۰۷ھ

علم غیب کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ سوال نمبر (۱) زید کا عقیدہ ہے کہ نبی کریم ﷺ عالم الغیب ہیں اور ماسکان و مایکون کی خبر رکھتے ہیں لیکن آیات ذیل سے معلومات غیبی کی نفی ہو رہی ہے آیات کی روشنی میں مفصل دلائل بحوالہ تحریر فرمائیں عین کرم ہوگا۔

آیات۔

(۱) ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [ہود: ۱۲۳]

(۲) ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الانعام: ۵۹]

(۳) ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ۶۵]

(۴) ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ [ہود: ۳۱]

(۵) ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْمَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ﴾ [الاعراف: ۱۸۸]

سوال نمبر (۲) کہ اس پر فتن دور میں کچھ فرقے تیار ہو چکے ہیں جو عام انسانوں کو راہ ہدایت سے بھٹکا رہے ہیں اور آج کل ان لا علم علاقوں میں گشتی کر رہے ہیں کہ تعزیہ داری حرام ہے حالانکہ زید کا عقیدہ بھی ہے کہ تعزیہ داری سے جوش ایمان باقی رہتا ہے لیکن قانون شریعت جلد دوم ص ۲۵۶ کی عبارت اور مولانا حشمت علی صاحب قبلہ برد اللہ مضجعہ کی تصنیف کردہ کتاب شمع ہدایت حصہ سوم ص ۲۹ کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ تعزیہ داری اور علم اٹھانا اور بانس وغیرہ کے ڈھانچے تیار کرنا اور اس میں مصنوعی قبر بنانا ناجائز و حرام ہے اس سے کبھی بھی حضرت سیدنا امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ خوش نہیں ہوتے ان مذکورہ مسئلہ سے واضح دلائل پیش کر کے اس فرقہ کا منہ کالا کریں جو دیہاتوں میں جاہلوں کو بھٹکا رہے ہیں۔ بینوا تو جروا سخاوت حسین

الجواب

آپ نے سوال میں دو لفظ غیر مناسب لکھے (۱) عالم الغیب (۲) عقیدہ۔

عقیدہ لکھنے سے یہ غلط فہمی ہو سکتی ہے کہ آپ رسول اللہ ﷺ کے لئے ماسکان و مایکون کا علم نہ ماننے والے کو کافر کہتے ہیں حالانکہ مسئلہ یہ نہیں ہے بلکہ جو رسول اللہ ﷺ کے لئے بالکل غیب نہ مانے وہ کافر ہے جو ”ماسکان و مایکون“ نہ مانے وہ گمراہ ہے۔ آپ کو یہ لکھنا چاہئے تھا کہ میں رسول اللہ ﷺ کو عالم ماسکان و مایکون مانتا ہوں اس طرح التناظر کے ساتھ لفظ عالم الغیب اللہ تعالیٰ کے ساتھ خاص ہے کسی دوسرے کو عالم الغیب نہ کہنا چاہئے، غیر خدا کو عالم غیب عالم ماسکان و مایکون کہہ سکتے ہیں۔ جس طرح لفظ رحمن اور رحیم میں کہ رحمن صرف خدا کو کہہ سکتے ہیں۔ کسی دوسرے کو رحمن کہنا جائز نہیں اور رحیم غیر خدا کو کہہ سکتے ہیں حالانکہ معنی رحمن کے بھی بہت رحم کرنے والا اور رحیم کے بھی بہت رحم کرنے والا ہیں، آپ کو عالم الغیب کے بجائے عالم غیب لکھنا چاہئے تھا۔

آپ اپنے سوال کا جواب سنئے اگر آپ نے سوال میں لکھی آیتیں خود قرآن شریف سے نقل کیں ہیں تو آپ کو مندرجہ ذیل آیات بھی دیکھنی چاہئے جو اسی قرآن میں ہیں۔

(۱) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۚ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾

[الحج: ۲۶، ۲۷]

اللہ تعالیٰ عالم الغیب ہے تو وہ اپنے علم پر اپنے برگزیدہ رسولوں کے سوا کسی کو مطلع نہیں کرتا، معلوم

ہو اللہ تعالیٰ اپنے برگزیدہ رسولوں کو علم غیب پر مطلع کرتا ہے۔

(۲) ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ۱۱۳]

اور اللہ تعالیٰ نے آپ کو وہ سب سکھادیا جو آپ نہیں جانتے تھے اور تم پر اللہ کا بڑا فضل ہے معلوم ہوا کہ علم غیب بھی جس کو آپ نہیں جانتے تھے اللہ تعالیٰ نے آپ کو سکھادیا بتادیا۔

(۳) ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ۸۹]

ہم نے آپ پر کتاب اتاری جس میں ہر شے کا بیان ہے۔ علم غیب ضرور شے ہے تو اس کتاب میں اس کا بھی بیان ہے۔

(۴) ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التکویر: ۲۳]

رسول اللہ ﷺ غیب پر بخیل نہیں ہیں۔ سخی وہی ہو سکتا ہے جو غیب جانے بھی اور لوگوں کو بتائے بھی

(۵) ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ [ہود: ۴۹]

یہ غیب کی خبریں ہیں جنہیں ہم آپ کو بتاتے ہیں۔

یہ اور اس قسم کی بہت سی آیتیں ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو غیب کا علم ہے، انہیں بھی دیکھنا چاہئے تھا اور اگر کسی دوسرے نے آپ کو یہ آیتیں لکھوائیں تو اس کو دیانتداری سے دونوں قسم کی آیتیں آپ کو لکھوانی چاہئے تھیں، اس لئے علماء تفسیر فرماتے ہیں کہ وہ آیتیں جس سے یہ پتا چلتا ہے کہ خدائے تعالیٰ کے علاوہ کوئی علم غیب نہیں جانتا اس کا مطلب یہ ہے کہ از خود بغیر خدا کے بتائے اور جن آیات میں یہ تصریح ہے کہ رسول اللہ ﷺ علم غیب جانتے ہیں۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کے بتائے اور تعلیم کے بعد ہی۔ اہل سنت کا کہنا ہے کہ حضور ﷺ اللہ تعالیٰ کے بتائے بغیر ایک ذرہ کا علم نہیں رکھتے لیکن آپ نے انہیں سب چیزوں کا علم بتایا اس لئے آپ عالم ماسکان وما یكون ہیں اس مسئلہ کی تفصیلی بحث ہماری کتاب ”الشاہد“ میں دیکھی جائے۔

(۲) تعزیر کے بارے میں شیعہ ہدایت اور قانون شریعت کے حوالہ سے جو کچھ آپ نے لکھا ہے وہی صحیح ہے وہی اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے فتاویٰ میں ہے وہی بہار شریعت میں، اگر آپ کا یہ عقیدہ ہے کہ تعزیر داری کا جو مروجہ طریقہ ہے اس سے جوش ایمان پیدا ہوتا ہے تو اپنا یہ عقیدہ بدلنے غلط اور ناجائز طریقوں سے جوش ایمان کی حمایت بھی ناجائز ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۲۴ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۷ھ

(۵-۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) کیا تمام انبیائے کرام علیہم السلام کو علم غیب ”ماکان وما یكون“ حاصل تھا یا علم غیب میں ہر نبی کی شانیں الگ الگ ہیں؟

(۲) سرور کائنات ﷺ کو علم غیب ”ماکان وما یكون“ یا جو کائنات کی تمام اشیاء پیش نظر آتی ہیں حتیٰ کہ قیامت تک ہونے والے حادثات و واقعات کو چشم خود دیکھ رہے ہیں اگر یہ درست ہے تو دریافت طلب امر یہ ہے کہ کون سا علم باقی ہے جو محض اللہ تعالیٰ کو ہے۔ اور آپ کو نہیں ہے۔ گویہ اظہر من الشمس ہے علم کائنات کے ہر ذرے کا آپ کو حاصل ہے۔ وہ بالذات نہیں بلکہ بالواسطہ ہے۔ یا بالوسیلہ مگر حصول علم کے بعد خدا و نبی برابر ہوئے کہ نہیں۔ اگر برابر ہوں تو کوئی حاجت نہیں۔ اگر برابر نہ ہوں تو بالتفصیل بتلایا جائے کہ فلاں علم حاصل ہے فلاں نہیں۔

(۳) از روئے قرآن کریم وحی سے غیب ہی مراد ہے۔ مگر جب غیب کو وحی سے ظاہر فرماتا ہے تو پھر اس کا نام وحی نہیں بلکہ غیب رکھتا ہے۔ کیونکہ یہ علم ہونے سے قبل غیب تھا۔ اس لئے جب کوئی مخفی چیز واسطے سے معلوم ہو جائے تو غیب کی تعریف سے نکل جاتی ہے۔ اور اس کا مقام واسطہ غیب حاصل کر لیتا ہے مثلاً: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (ہود: ۴۹)۔ ما کنت تعلمها انت ولا قومک من قبل هذا“ جب کہ تفسیر میں جمہور مفسرین ”ان الغیب وهو الذی یكون غائباً من الحاسۃ“ (جلد اول ص ۲۵۰) اور اگر یہ آیت بھی پیش کی جائے ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ [النساء: ۱۱۳] اور اس سے یہ نتیجہ اخذ کیا جائے کہ تمام غیر معلوم چیزوں کا علم اللہ تعالیٰ نے آپ کو دیا ہے مگر یہ کیسے صحیح مانا جائے کہ دوسری جگہ ارشاد باری ہے: ﴿وَعَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ﴾ [العلق: ۵] یعنی جو کچھ انسان نہیں جانتا تھا اس کو سکھایا پس اگر ما سے عموماً مراد لی جائے تو سارے انسان کے لئے علم کلی علم غیب مانا جائے گا۔ تو اس سے یہ بات بخوبی ثابت ہے کہ منصب نبوت و رسالت کی انجام دہی کا علم تو آپ کو بذریعہ وحی تھا۔ اور بقیہ علوم غیبیہ ماورائے منزل وحی کی نفی ہے۔ اور اگر اس کے بعد بھی علم ”ماکان وما یكون“ و تمامی اشیائے کائنات کا علم اور ہر ذرہ کا پیش نظر ہونا واقعات و حالات تا قیامت کا جاننا از روئے قرآن کریم و احادیث متواترہ سے ثابت ہے تو تحریر فرمایا جائے۔

(۴) کیا ایک نبی کے لئے کامل و اکمل ہونے کے لئے کائنات کے ہر ہر شے کی ذات کا علم ہونا ہمہ وقت لازم و ضروری ہے۔ یا صرف وحی ہی کا آنا جس سے مرضیات الہی و احکام شرعیہ ترتیب دئے جائیں سکیں اگر دوسری بات صحیح ہے تو پھر پہلی بات کے منکر کو بد عقیدہ کیسے کہا جاسکتا ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ نبی کی

حقیقت و مقام سمجھنے کے لئے محض علم کسی محتمل نہیں بلکہ انحصار ذوق و وجدان ریاضت مجاہدہ پر ہے۔ تو اس سے کسی کو بھی انکار نہیں۔ مگر ایک عارف اس نازک مقام میں پردے سے باتیں کرتا ہے۔ اعلانیہ نہیں۔ اس لئے کہ مخاطب عوام ہی زیادہ ہیں اور وہ خدا و نبی کے علم میں فرق و امتیاز نہ قائم کرنے کی سبب گمراہ ہو سکتے ہیں تو بایں صورت بھی نبی سے ”ما کان وما یكون“ علم غیب کی نفی بھی کی جائے تب بھی نفی کرنے والا بد عقیدہ اور گمراہ نہیں قرار دیا جاسکتا ہے۔ اگر قرار دیا جاسکتا ہے تو تحریر فرمائیں اور عوام ہی کے فہم و ادراک کو مد نظر رکھتے ہوئے قرآن وحدیث کا طرز خطاب جداگانہ ہے۔ کیونکہ اگلی امتیں نبی کے بارے میں کیسی غلط فہمی میں مبتلا تھیں اور اسلام ان تمام غلط فہمیوں کا سد باب کرنے کے لئے آیا تھا۔

نوٹ:- سوالات مذکورہ کا جواب تمام اصول مقررہ تفسیر قرآن کے مطابق دیا جائے۔ یعنی زیادہ تر وہی تفصیلیں دلیل میں پیش کی جائیں جو صحابہ تابعین کی ہیں اور تاویل اسی جگہ کی کی جائے جہاں پر ظاہری معنی مراد لینے میں کوئی فساد پیدا ہوتا ہو۔ یا قرآن پر کوئی حرف آتا ہو یا حدیث شریف متواتر مشہورہ سے اور کسی کا ثبوت غیر تسکین بخش ثابت ہو۔ اس سلسلہ میں میں نے اب تک کوئی فیصلہ قطعی نہیں کیا ہے۔ محض ثبوت قرآن وحدیث متواترہ پر فیصلہ مبنی ہے۔

الجواب

(۱) علم غیب میں سب انبیاء برابر نہیں۔

قرآن شریف میں ہے ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ (یوسف: ۷۶)

ہاں یہ مسئلہ البتہ تمام امت کا اجماعی مسئلہ ہے کہ تمام خلق سے رسول اللہ ﷺ کا علم زیادہ ہے۔

حدیث شریف میں ہے: ”فعلمت علم الاولین والآخرین“

(۲) حیرت ہے کہ آپ رسول اللہ ﷺ کے علم کو صرف قیامت تک کے لئے حصر کرتے ہیں۔ اور

یہی علمائے اہل سنت کا مذہب ہے۔ پھر علم خدا اور نبی کی برابری کا وہم کس طرح ہے، کیا انسانوں کا دوزخ و جنت میں رہنا بدلائل بابت تک جو کچھ ہوگا اس کے ہر جزئی واقعہ کی تفصیلات قیامت تک میں داخل ہیں اگر نہیں داخل ہیں؟ اور ہرگز نہیں داخل۔ پھر یہ بات کیسے صحیح ہوگی کہ نبی اور خدا کا علم برابر ہو گیا۔ یونہی صفات الہی غیر متناہی ہیں خدا ان غیر متناہی صفات کو جانتا ہے اور نبی ﷺ کو اس کا علم متناہی ہے۔ ہم نے یہ دونوں مثالیں دیں، ورنہ حقیقت یہ ہے کہ علم الہی غیر متناہی اور اس کی بعض فردیں خود غیر متناہی اور اس بحرنا پیدا کنار میں حضور کا علم ”ما کان وما یكون“ از ابتدائے آفرینش وما یكون تا قیامت متناہی۔ پس علم الہی و علم رسول میں مقدار کے لحاظ سے بھی متناہی اور غیر متناہی کا فرق ہے۔

(۳) قرآن عظیم کی کسی آیت سے بھی ثابت نہیں کیا جاسکتا کہ جو چیزیں بتادی جائیں وہ غیب نہیں رہتیں وحی ہو جاتی ہیں۔ آپ نے جو آیت پیش کی خود اسی میں اس قاعدہ کی تردید ہے۔ کیونکہ پہلے وہ چیزیں بذریعہ وحی الہی بتلا دی گئیں پھر انہیں کو بتلا دینے کے بعد کہا گیا ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ [ہود: ۴۹] دیکھئے انہیں بتائی ہوئی چیزوں کو غیب کہا اور حالانکہ ان خبروں پر غیب کا اطلاق بالتحریک ہے۔ اور وحی کا بالتحریک نہیں۔ لیکن آپ کی خاطر ہم مان لیتے ہیں کہ وہ خبریں وحی بھی ہیں۔ تو زیادہ سے زیادہ یہ ثابت ہوگا کہ وہ غیب بھی ہیں اور وحی بھی تو غیب کی نفی کہاں سے ثابت ہوئی۔ اگر آپ نے تفسیر کبیر کی عبارت اس لئے نقل فرمائی ہے کہ غیب اسی وقت تک غیب رہتا ہے کہ بتایا نہ جائے تو پھر مجھے انتہائی افسوس ہوگا کیونکہ تفسیر کبیر کی پوری عبارت یہ ہے: ”ان الغیب هو الذی یكون غائبا عن الحاسة ثم هذا الغیب ینقسم الی ما علیہ دلیل والی ما لیس علیہ دلیل“ (تفسیر سورة البقرة ۲۷۳/۱) غیب وہ ہے جو قوت حاسہ سے غائب ہو۔ پھر اس کی دو قسمیں ہیں۔ ایک وہ جو بتایا جائے، ایک وہ جو بتایا نہ جائے۔ اس میں کس قدر وضاحت کے ساتھ تحریر ہے۔ کہ جو بتایا جائے وہ بھی غیب ہی کی ایک قسم ہے۔ اور غیب ہی اس کے علاوہ اگر ثابت ہو جائے جو چیزیں بتادی جائیں وہ غیب نہیں بلکہ وحی ہے۔ تو بتائیے اس سے صورت حال میں کیا فرق پڑتا ہے۔ کیا بطور وحی آپ رسول اللہ ﷺ کے لئے علم ”ما کان وما یكون“ مانتے ہیں؟

بے شک ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ [النساء: ۱۱۳] میں ما عام ہے۔ اسی طرح ﴿وَعَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ﴾ [العلق: ۵] میں بھی ہے۔ لیکن انسان سے مراد رسول اللہ ﷺ کی ذات ہے۔ اس لئے دونوں آیتوں میں کوئی فرق نہیں۔ حافیہ الصاوی میں ہے: ”خلق الانسان ای محمد ﷺ علّمہ البیان ای بیان ما کان وما یكون ثانیاً (۱۲۶/۴)“ ما کے لغوی معنی عموم کے ہیں۔ اس میں بھی کوئی تخصیص ہو تو مجاز ہے۔ پس اگر کسی وجہ سے آپ ﴿وَعَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ﴾ [العلق: ۵] میں ”ما“ کو عام نہیں لیتے تو ایک جگہ معنی حقیقی مراد لینا دوسری جگہ معنی حقیقی مراد نہ لینے کی دلیل کیسے بنے گی۔ آپ کو رسول اللہ ﷺ کے علم ”ما کان وما یكون“ پر آیات واحادیث کی ضرورت ہے۔ ایک آیت تو وہی ہے: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ دوسری ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ۸۹] تیسری آیت ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [یوسف: ۱۱۱] چوتھی آیت ﴿مَا فَرَطْنَا فِی الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الانعام: ۳۸] احادیث میں ہے۔ اس حدیث کو ترمذی، بخاری، ابن خزیمہ وغیرہ نے صحیح کہا ہے۔

فتحلی لى كل شيء وعرفت (سنن الترمذی۔ کتاب التفسیر: ۱۶۰/۵) "یہ حدیث بخاری مسلم دونوں میں ہے الفاظ مسلم کے ہیں۔ فاخبرنا بما كان وما هو كائن الى يوم القيامة" (۴) آپ کا یہ سوال بے شمار سوالوں کا دروازہ کھول رہا ہے۔ میں آپ سے پوچھوں گا۔ کیا نبی کے کامل اور اکل ہونے کے لئے صاحب معراج ہونا بھی ضروری ہے۔ اگر نہیں تو اس کے منکر کو گمراہ کیوں کہا جاتا ہے۔ حالانکہ شیخ محقق محدث دہلوی فرماتے ہیں۔ اسری کہ بردن آنحضرت ﷺ از مکہ تا مسجد اقصی ثابت است از کتاب اللہ کہ منکر آں کافر است و از آں جاہ آسمانہا بردن کہ ثابت است از احادیث مشہورہ کہ منکر آں مبتدع و فاسق و مخدول است و ثبوت دیگر از عجائب و غرائب احوال کہ ثابت است از احادیث احاد کہ منکر آں جاہل و محروم است "حقیقت یہ ہے کہ امت پر احکام الہی کے اسباب و علل کی تلاش ضروری نہیں۔ اس پر تسلیم و رضا ضروری ہے۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۶ جمادی الآخر ۱۴۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید اس بات پر مصر ہے کہ حضرت غوث پاک کو علم غیب تھا۔ اور یہ بھی کہتا ہے کہ حضور پر نور سید عالم ﷺ معراج میں حضور غوث پاک کے کندھے پر پیر رکھ کو براق پر سوار ہوئے۔ ایسا کہنا کیسا ہے۔ بحوالہ کتب ارشاد فرمائیں۔
عطاء الرحمن اعظمی ۱۲ اکتوبر ۸۵

الجواب

غیر نبی کو حضور سید عالم ﷺ کے واسطے سے علم حاصل ہو سکتا ہے۔ اسی طرح غوث پاک کو بھی تھا۔ حدیث شریف میں ہے: "ویخبرکم بما مضی وما هو کائن" تو جب رسول اللہ ﷺ اپنے امتیوں کو آئندہ کی خبر دیتے ہیں، تو انہیں کیوں نہ اس کا علم ہوگا۔ تفریح الخواطر وغیرہ میں اس قسم کی روایتوں کا ذکر ہے۔ اور عقل شرعی میں اس کا استبعاد بھی نہیں۔ کہ حضور غوث پاک کی روح مبارک اس وقت آپ ﷺ کی بارگاہ میں حاضر ہوئی ہو۔ اور کوئی خدمت بجا لائی ہو۔ اس روایت کی سند ہمارے سامنے نہیں کہ اس کی کوئی تنقید کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۸ جمادی الآخر ۱۴۸ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ ایک شخص کہتا ہے کہ اگر رسول اللہ ﷺ کو آپ عالم غیب مانتے ہو تو جب ایک یہودی کے گھر صحابہ کرام اور رسول اکرم ﷺ کی دعوت تھی اور صحابہ کرام نے کھانا تناول فرمایا اور شہید ہو گئے تو آپ کا قول (کہ رسول عالم غیب ہیں) تو اس لحاظ سے رسول اللہ کو علم ہوتے ہوئے جو صحابہ کھانا کھا کر شہید ہوئے اس کا جرم رسول اللہ ﷺ پر صادر ہوا اور رسول ان شہیدوں کے قاتل ثابت ہوئے معاذ اللہ۔ لہذا آپ اس سوال کا جواب حدیث و اقوال فقہاء کی روشنی میں مرحمت فرمائیں کیا واقعہ رسول اللہ ﷺ صحابہ کے قاتل ہیں اگر نہیں ہیں تو عالم غیب کہاں ثابت ہوا فقط۔
المستفتی، راحل امان مدحوبی دارالعلوم شمس العلوم گوی ضلع منو

الجواب

آدمی تعصب میں اندھا ہو جاتا ہے تو اس کو کچھ نظر نہیں آتا سائل نے جس روایت کا حوالہ انکار علم غیب کے سلسلہ میں دیا ہے ابن ہشام نے اسکوان الفاظ میں نقل کیا ہے "فلما وضعتها بین یدی رسول اللہ ﷺ تناول الذراع فلاک منها مضغة فلم یسغها ومعه بشر بن البراء ابن المعرور وقد اخذ منها کما اخذ رسول اللہ ﷺ فاما بشر فاساغها واما رسول اللہ ﷺ فلفظها ثم قال ان هذا العظم لیخبرنی انه مسموم (الروض الانف ۴/۸۳)" خیر میں ایک یہودی عورت نے زہریلا گوشت آپ کی خدمت میں پیش کیا آپ نے ایک کٹڑا اٹھا کر منہ میں رکھا آپ کیساتھ بشر تھے انھوں نے بھی ایک کٹڑا منہ میں رکھا حضور نے یہ کہتے ہوئے لقمہ تھوک دیا کہ یہ ہڈی مجھے بتا رہی ہے کہ اس میں زہر ملا ہوا ہے اور بشر تب تک وہ لقمہ نگل چکے تھے۔ آنکھ والے دیکھیں اس گوشت میں زہر ہونے کی خبر سب سے پہلے حضور ﷺ نے دی اس سے بڑا آپ کے غیب کا عالم ہونے کا اور کیا ثبوت چاہئے گوشت کے کٹڑے نے خود رسول اللہ ﷺ کو خبر دی کہ میرے اندر زہر ملا ہوا ہے اس نا سمجھ سائل کے خیال میں اگر رسول اللہ ﷺ نے پانچ منٹ پہلے خبر دی ہوتی تو عالم غیب ہوتے اور پانچ منٹ بعد بتایا تو عالم غیب نہیں رہے۔ روض الانف کھلی میں لکھا ہے "ان بشر امات بعد الحول (الروض الانف ۴/۸۳)" حضرت بشر زہر کھانے کے ایک سال بعد وفات پائے اور یہ نادان حضور ﷺ کو انکا قاتل بتا رہا ہے۔

رسول اللہ ﷺ کے عالم غیب ہونے کا نہ تو یہ مطلب ہے کہ پیدا ہوتے ہی آپ ہر بات کے عالم ہو گئے، نہ یہ مطلب ہے کہ رسول اللہ ﷺ اللہ تعالیٰ کے بعید پر آگاہ ہو کر مرضی الہی کے خلاف خدا کا بعید ظاہر کریں، تو صورت مسئلہ میں اللہ تعالیٰ کی مرضی تو یہ تھی کہ حضرت بشر زہر کھا کر شہید ہوں اور رسول اللہ

ﷺ اللہ کا یہ بعید کھول کر اس کی مخالفت کرتے ایسا کوئی منکر علم غیب ہی سوچ سکتا ہے۔ کیا اس بات میں سائل کو کوئی فضیلت نظر نہیں آئی کہ گوشت نے حضور کو خبر دی میرے اندر زہر ملا ہوا ہے؟ بشر بھی ساتھ ہی تھے انہوں نے بھی گوشت کھایا مگر گوشت نے انہیں نہیں بتایا، اہل سنت والجماعت اسی علم غیب کے قائل ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۳ ذی الحجہ ۱۴۰۰ھ

(۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

حضور نبی کریم تاجدار مدینہ ﷺ کے علم غیب کے ثبوت کے بارے میں سنی اور وہابی کے مابین کافی اختلاف چل رہا ہے، زید سنی اور خالد وہابی دونوں اپنی اپنی دلیل پیش کرتے ہیں لیکن دونوں میں سے کوئی کسی کی دلیل کو تسلیم نہیں کرتا غرض کہ خالد وہابی اپنے گمان فاسد میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر الزام زنا کی اور حضور ﷺ کی ایک ماہ کی خاموشی اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کنارہ کشی کو اپنی دلیل سمجھتا ہے اور اس لیے عوام الناس میں اپنا سکہ جمانا چاہتا ہے، اس لئے حضور والا کی خدمت میں مؤدبانہ گزارش ہے کہ حتی الامکان قرآن وحدیث کی روشنی میں مسئلہ کی وضاحت فرما کر ثواب کے مستحق ہوں۔

العارض: محمد محبوب عالم اشرفی، مدرسہ اسلامیہ مقام وپوسٹ گھوڑ دوڑ وایا سمری، بختیاری ضلع (سہرہ)

الجواب

خالد وہابی کا یہ کہنا غلط ہے کہ حضور ﷺ تہمت کے موقع پر ایک مہینہ تک حضرت عائشہ کے متعلق خاموش رہے، بخاری شریف میں ہے کہ جیسے ہی یہ خبر پھیلی آپ نے حضرت زید اور حضرت ابو ہریرہ سے تفتیش حال کیا اور خود منبر پر تشریف لے جا کر ان الفاظ میں حضرت صدیقہ کی برأت فرمائی ”من یعدونا فی رجل بلغنی اذاہ فی اہل بیتی فواللہ ما علمت من اہلی الا خیرا“ (صحیح البخاری - کتاب الشہادۃ - ۶۳۳/۲) میری مدد کوں کریگا اس آدمی کے مقابلہ میں جس سے میرے اہل کے بارے میں مجھے ایذا پہونچائی؟ قسم خدا کی مجھے اپنے اہل پر خیر ہی کا یقین ہے۔ اسی حتی صفائی کے بعد سوائے دیوبندیوں کے اور کوئی نہیں کہہ سکتا کہ حضور خاموش رہے۔

اور اس صفائی کے بعد تہمت لگانے والے شور شرابہ مچاتے رہے تو آپ نے اس معاملہ کو اللہ تعالیٰ کے فیصلہ پر متوقف کیا کہ وحی الہی کے بعد ہی سارے فتنے ختم ہو جائیں گے، اس دوران حضرت عائشہ سے کنارہ کشی کی بات بھی خلاف واقع ہے حضور ﷺ نے ان کو علیحدہ نہیں کیا خود حضرت عائشہ نے واقعہ کی خبر پا کر آپ سے اجازت چاہی کہ میں اپنے والدین کے پاس جانا چاہتی ہوں (بخاری شریف) اس

بات کا البتہ خود حضرت عائشہ کو اعتراف ہے کہ حضور کا وہ انبساط جو میرے ساتھ تھا اب نہیں تھا لیکن اس کی وجہ یہ بتانا کہ آپ حضرت عائشہ پر شبہ کر رہے تھے سوائے دیوبندی بددیانتی کے اور کچھ نہیں ہے، ہر آدمی اس امر کو سوچ سکتا ہے کہ قلب مبارک پر منافقین کے اس ہنگامہ کا کتنا اثر رہا ہوگا اس حالت میں بیوی والا انبساط قطعاً ناممکن ہے اور جب آپ نے خدا کے فیصلہ پر معاملہ کو چھوڑ دیا تھا تو اتنے دن تک کنارہ کشی ہی عین مصلحت تھی ان اللہ کے بندوں کو تو خدا پر اعتراض کرنا چاہئے کہ نزول وحی میں تاخیر اس کی جانب سے تھی تو کیا معاذ اللہ اس کو بھی اتنے دن تک علم نہیں تھا، ہمارے نزدیک تو وحی کے دیر میں آنے کی مصلحت یہ تھی کہ حضرت عائشہ کو صبر پر ثواب زیادہ ہوتا رہے اور ادھر حضور کا یہ عالم تھا کہ علم سے سینہ بھر دیا گیا تمام حالات و کوائف حضور کے پیش نظر ہیں ایسی حالت میں کافروں نے جھوٹی تہمت لگائی، اب دیکھنا یہ ہے کہ محبوب اپنی محبوبہ کی تہمت پر باوجود علم کے صبر کر کے معاملہ کو اللہ جل شانہ پر تفویض کرتے ہیں یا کفار کے طعن سے بے قرار ہو کہ سینہ کا خزانہ کھول ڈالتے ہیں۔ تھوڑی دیر صبر کرنا تو ممکن ہو سکتا ہے زیادہ دیر تک صبر کر سکتے ہیں یا نہیں؟ یہ امتحان مؤخر تھا اس لئے وحی میں تاخیر ہوئی اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ حضور کو عائشہ کی پاکی و طہارت پر یقین کامل تھا بھی تو قسم کھا کر فرمایا کہ مجھے اپنے اہل پر خیر کا یقین ہے۔

اور حضور ﷺ کے ثبوت علم غیب پر تو قرآن پاک میں اللہ پاک فرماتا ہے: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَّشَاءُ﴾ [آل عمران: ۱۷۹] خدا کی شان یہ نہیں کہ تم لوگوں کو غیب پر مطلع کر دے بلکہ وہ اپنے رسولوں میں جسے چاہتا ہے غیب پر مطلع فرماتا ہے۔ اور ایک جگہ فرماتا ہے ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيْنٍ﴾ [التکویر: ۲۴] اور وہ یعنی رسول (ﷺ) غیب کی باتیں بتانے پر بخیل نہیں ہیں۔ اور مشکوٰۃ شریف کی حدیث ہے وہ چند طریقوں سے مروی ہے ”عن ثوبان قال قال رسول اللہ ﷺ ان اللہ زوی لی الارض فرأیت مشارقها ومغاربها (کتاب الفضائل والشمائل: ۲/۲۶۶)“ حضرت ثوبان روایت کرتے ہیں کہ فرمایا رسول خدا نے کہ میرے لئے خدا نے زمین کو سمیٹ دیا پس میں مشرق و مغرب کے دونوں کناروں تک روئے زمین کو دیکھ رہا ہوں۔ ایک اور حدیث میں ”ان اللہ عزوجل قد رفع لی الدنیا فانا انظر لیہا والیٰ ماہو کائن فیہا الیٰ یوم القیامۃ کانما انظر الیٰ کفیٰ ہذہ“ (حلیۃ الاولیاء: ۶/۱۰۱)، کنز العمال للمتقی: ۱۱/۳۷۸) بیشک اللہ تعالیٰ نے میری آنکھوں سے حجابات اٹھا دیئے پس میں دنیا کو اور دنیا میں ہونے والے واقعات دیکھ رہا ہوں اور قیامت تک دیکھتا رہوں گا مثل اپنی اس تھیلی کے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۳ ذی الحجہ ۱۴۰۰ھ

(۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

ایک عالم صاحب نے گیارہویں شریف کے موقع پر تقریر کرتے ہوئے درمیان تقریر میں بڑے کروفر اور شوق کے ساتھ یہ بیان کیا کہ حضور کو معراج نہیں ہوئی اور ان کو علم غیب نہیں عطا کیا گیا اور نہ وہ عرش اعلیٰ پر گئے۔ ان کے اس بیان پر میں نے اعتراض کیا کہ یہ جو آپ کہہ رہے ہیں کہ حضور عرش اعلیٰ پر نہیں گئے ان کو معراج نہیں ہوئی اور ان کو علم غیب نہیں ہے، یہ غلط ہے۔ اب تک جو ہم نے پڑھا ہے وہ یہ ہے کہ حضور کو معراج ہوئی اور آپ علم غیب جانتے تھے۔ انہوں نے کہا کہ نہیں میں نے جو تقریر میں بیان کیا وہی صحیح ہے۔ اور پھر اسی تقریر میں انہوں نے کہا کہ قیام جائز ہے۔ لیکن جب جلسہ ختم ہو تو تمام حاضرین نے قیام کیا لیکن وہ پیچھے بیٹھے ہی رہے۔ اب پوچھنا یہ ہے کہ ایسے مولوی کے پیچھے جو اپنے قول و عمل میں موافقت نہ پیدا کرے اس کے پیچھے نماز پڑھنا کیسا ہے۔ اور نیز معراج و علم غیب کے بارے میں تحقیق اور تفصیلی جواب مرحمت فرمائیں۔ بینا تو جروا

مکرم علی جمشید پور

الجواب

اللہ تبارک و تعالیٰ کے بتانے سے حضور ﷺ کو علم غیب حاصل تھا۔ جو شخص مطلقاً علم غیب کا انکار کرے کفر کرتا ہے کہ نصوص شرعیہ کا انکار ہے۔ اسی طرح حضور ﷺ کے مسجد حرام سے لیکر مسجد اقصیٰ تک کے تھوڑے سے حصہ میں تھوڑے سے لمحے میں سفر کرنا نص قرآنی سے ثابت ہے جسے معراج کہتے ہیں، انکار کفر ہے۔ جس مولوی صاحب کا آپ نے ذکر کیا ہے اگر آپ کا بیان صحیح ہے تو چھپے ہوئے وہابی معلوم ہوتے ہیں ان کو امام ہرگز نہ بنایا جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) فتاویٰ مصطفویہ جلد اول میں حضور سرور کائنات فخر موجودات ﷺ کے علم غیب کے ثبوت پر بہت ساری آیات قرآنیہ کو پیش کیا گیا ہے اور اسی میں اس آیت کو بھی پیش کیا گیا ہے۔

آیت ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (البقرة: ۲۵۵)

اس آیت پاک میں تو اللہ تبارک و تعالیٰ کے علم غیب کو بتایا گیا ہے تو اس سے رسول کا علم غیب کس طرح ثابت ہوگا، اس کی وضاحت فرمادیں۔

(۲) ہم جس گاؤں میں رہتے ہیں اس گاؤں میں زیادہ تر غیر مسلم لوگ رہتے ہیں اور میرے گھر

کے کمن میں پھلوری بھی ہے اور وہ لوگ پوجا پاٹ کے لئے صبح کو ہم سے پھول مانگتے ہیں تو ہمارا دینا درست ہوگا یا نہیں، جواب مرحمت فرمائیں عین نوازش ہوگی۔

المستفتی: محمد فلاح الدین خان۔ مسکو نہ جمشید پور ۱۲ جولائی ۱۹۹۸ء

الجواب

امام جلال الدین سیوطی نے اپنی شہرہ آفاق کتاب الاقان فی علوم القرآن جلد دوم ص ۲۳۶ میں حضرت ابوقتاہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی:

”لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل للقرآن وجوها“

(اتحاف السادة للزبيدي: ۴/۵۲۷)

آدمی اس وقت تک کامل فقیہ نہیں ہو سکتا کہ آیات قرآنیہ کے متعدد معنی کا ادراک نہ کرے۔

اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا کہ:

”من اراد علم الاولين والاخرين فليبتطوّر القرآن“

(اتحاف السادة المتقين للزبيدي: ۹/۶۴۶)

جو اولین و آخرین کا علم جانتا چاہے وہ قرآن کے مختلف معانی سے بحث کرے۔

امام جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں حضرت ابوقتاہ اور ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے کلام کا مقصد آیات کی صرف ایک ظاہری تفسیر سے حاصل نہ ہوگا اس لئے بعض علماء نے کہا ایک آیت کے ستر معانی مراد لئے جاسکتے ہیں۔

مذکورہ بالا عبارتوں سے معلوم ہوا کہ معانی قرآن کی تفہیم میں بہت بڑی وسعت ہے اس لئے علمائے تفسیر نے بہت سارے مقامات پر ایک قرآنی آیت کے کئی معنی بتائے ہیں۔

مثلاً سورۃ اسرئٰی کی پہلی آیت کا آخری کلمہ ”انه هو السميع البصير“ (الاسرار: ۱)

کے متعلق علامہ آلوسی نے اپنی کتاب روح المعانی جلد ۷ ص ۱۵۱ میں فرمایا:

عام مفسرین اس کلمے کو اللہ تبارک و تعالیٰ کی صفت قرار دیتے ہیں اور ابوالبقاء نے فرمایا ”انه هو“ کی ضمیر رسول اللہ ﷺ کی طرف لڑتی ہے اور مطلب یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے قول کو سننے والے اور اس کی ذات کو دیکھنے والے ہیں۔

اس تفسیر سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ بھی سمیع و بصیر ہے اور اس کی عطا و بخشش سے رسول اللہ ﷺ بھی سمیع و بصیر ہیں اور دونوں مفہوموں پر پندرہویں پارہ کی یہ ابتدائی آیت دلالت کرتی ہے۔

اسی طرح سورہ والنجم کی ابتدائی آیتوں میں:

﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى . ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى . وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى . ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ۶-۷-۸-۹]

کا ترجمہ عام مفسرین کے نزدیک یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو سخت قوتوں والے (جبریل امین) نے سکھایا پھر انہوں نے قصد کیا تو وہ آسمان بریں کے سب سے بلند کنارے پر تھے (یعنی جبریل) پھر وہ قریب ہوئے اور اتر آئے تو دو کمکوں کا فاصلہ تھا یا اس سے بھی کم۔

اور حضرت حسن بصری اور دیگر علمائے محققین فرماتے ہیں شدید القوی سے مراد اللہ تعالیٰ ہے یعنی اس شدید قوت و طاقت والے پروردگار نے محمد ﷺ کو سکھایا پھر رسول اللہ ﷺ بلند ہوئے اور جلوہ ربانی سے قریب ہوئے پھر اور قریب تر ہوئے۔ (جلالین وحاشیہ جلالین ص ۴۳)

دیکھئے ان دونوں تفسیروں میں کتنا فرق ہے پہلی میں شدید القوی، صاحب استوی، اور قریب سے قریب ہونے والے اور رسول اللہ ﷺ کو سکھانے والے جبریل امین ہیں۔ اور دوسری تفسیر میں شدید القوی، سکھانے والا اللہ تعالیٰ، بلند ہونے والے قریب ہونے والے رسول اللہ ﷺ جنہیں جلوہ ذات الہی کا قرب اور دید حاصل ہوئی۔ اور یہی راجح قول ہے۔

اسی طرح سورہ حدید شریف کی تیسری آیت شریفہ:

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ۳]

کے معنی مفسرین کے نزدیک یہ ہیں کہ اللہ اول ہے اور آخر ہے اور ظاہر ہے اور باطن ہے اور ہر شے کا جاننے والا ہے۔

لیکن شیخ عبدالحق محدث دہلوی مدارج النبوت میں اور امام عبد الوہاب شعرانی نے اپنی کتاب ”درة الغوامس“ اور جواہر درر میں فرمایا کہ یہ الفاظ پیغمبر آخر الزماں حضرت محمد ﷺ کی بھی صفت ہیں۔ میں امام شعرانی کے الفاظ حسب ذیل ہیں (محمد ﷺ) ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ اور شیخ محقق نے فرمایا ﴿هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ آنحضرت ﷺ جانتے ہیں تمام شانوں اور اللہ کے احکام اور اس کے اسمائے صفات کو اور اسماء و افعال اور آثار کو اور تمام علوم اول و آخر اور ظاہر اور باطن کا احاطہ کئے ہوئے ہیں اور ہر علم والے کے اوپر علم والے کا مصداق ہیں (فارسی عبارت کا ترجمہ)

یہاں بھی دیکھئے ایک ہی آیت شریف ہے علماء اسلام اس کو اللہ جل جلالہ اور اس کے پاک نبی ﷺ دونوں کی شان کا بیان کہتے ہیں۔

نمودہ ہم نے قرآن عظیم کی تین آیتیں پیش کیں جن کو ائمہ مفسرین نے خدا و رسول دونوں کی شان کا بیان قرار دیا ہے کوشش کی جائے تو اس قسم کی آیتوں سے ایک کتاب تیار کی جاسکتی ہے۔

پس اسی طرح آیت انکری کا یہ ٹکڑا بھی اللہ تعالیٰ کی حمد و ثناء بھی ہے اور رسول اللہ ﷺ کی تعریف و توصیف بھی ہے۔ ہم اور آپ اپنی جہالت یا بتانے والوں کی کمی کی وجہ سے اس ٹکڑے کو صرف اللہ تعالیٰ کے علم غیب کا ثبوت سمجھے حالانکہ یہی آیت حضور ﷺ کے وسعت علمی کا ثبوت بھی ہے کتب تفسیر سے اس کا ثبوت ملاحظہ کیجئے۔

تفسیر البیان شیخ اسماعیل النبی جلد اول زیر آیت:

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (البقرة: ۲۵۵) تحریر ہے:

”وفى التاويلات النجمية: يعلم محمد عليه السلام (مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) من الامور الاوليات قبل خلق الله الخلائق (وَمَا خَلْفَهُمْ) من احوال القيامة و فزع الخلق و غضب الرب و طلب الشفاعة من الانبياء و قولهم نفسى نفسى و حواله الخلق بعضهم الى بعض حتى بالاضطرار يرجعون الى النبى عليه السلام لاختصاصه بالشفاعة (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ) يحتمل ان تكون الهاء كناية عنه عليه السلام يعنى هو شاهد على احوالهم يعلم ما بين ايديهم من سيرهم و معاملاتهم و قصصهم و ما خلفهم من امور الآخرة و احوال اهل الجنة و النار و هم لا يعلمون شيئا من معلوماته (إِلَّا بِمَا شَاءَ) ان يخبرهم عن ذلك الخ“

(تفسير سورة البقرة: ۱/ ۴۵۸)

تاويلات نجمیہ میں ہے کہ (يعلم محمد ﷺ جانتے ہیں) (مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) جو ان کے سامنے ہیں وہ ابتدائی امور جو تمام مخلوقات کی تخلیق سے بھی پہلے ہیں (وَمَا خَلْفَهُمْ) جو ان کے پیچھے ہیں قیامت کی وحشت ناکوں سے اور مخلوق خدا کی گھبراہٹ اور اللہ تعالیٰ کے غضب سے اور لوگوں کے انبیاء علیہم السلام سے سفارش طلب کرنے سے اور ان کے نفسی نفسی فرمانے سے اور مخلوق کو ایک دوسرے کے حوالہ کرنے سے پھر سب کے مجبور ہو کر آنحضرت ﷺ کے پاس جانے سے کہ اس دن شفاعت کا فتح باب آپ کے ساتھ خاص ہوگا ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ﴾ اس آیت میں ﴿مَنْ عِلْمِهِ﴾ میں ضمیر حضور ﷺ کی طرف لوٹ سکتی ہے مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ مخلوقات کے وجود سے پہلے ہی ان کی سیرتوں اور معاملات ان کے قصے اور واقعات سب جانتے تھے اور مابعد کے حالات بھی از قسم امور آخرت اور جنتیوں اور دوزخیوں کے حالات سے آگاہ ہیں اور مخلوقات کو خود آگاہی نہیں ہاں رسول اللہ ﷺ انہیں بتاتا

چاہیں تو یہ لوگ جان لیں گے۔

اس تفسیر میں خاص اسی ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ کے لئے صاف صاف لکھا ہے کہ اس کو محمد رسول اللہ ﷺ جانتے تھے اور مخلوقات کو اس کی کچھ خبر نہیں ہاں رسول اللہ ﷺ ان امور میں سے کچھ اہل خلق کو بتادیں تو اور بات ہے پھر اگر اس تفسیر کے پیش نظر مفتی اعظم ہند علیہ الرحمہ نے حضور ﷺ کے علم غیب پر استدلال کیا تو کیا غلط ہوا؟۔

ہم کو تو یہ تعجب ہے کہ مفتی اعظم ہند علیہ الرحمہ نے یہی عبارت فتاویٰ مصطفویہ کے ص ۲ پر بے حوالہ لکھی تو سائل کو اعتراض ہوا بعینہ یہی بات اسی کتاب کے ص ۱۱ پر تفسیر نیشاپوری سے صفحہ اور جلد کے حوالہ کے ساتھ لکھی تو آپ نے اس کا ذکر ہی نہیں کیا اگر آپ اسے دیکھ لیتے تو اس شبہ اور سوال کی ضرورت ہی نہیں پڑتی احتیاطاً ہم تفسیر نیشاپوری کی بھی عبارت اصل کتاب سے نقل کرتے ہیں:

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ هذا الاستثناء راجع الى النبي ﷺ كانه قبل مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ الا عبده محمد ﷺ ﴿يَعْلَمُ﴾ محمد ﷺ ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ من اوليات الامور قبل خلق الخلائق ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ من احوال القيامة وهم لا يعلمون شيئا من ذلك الا بما شاء ان يخبرهم (ج ۳ ص ۲۴)

”الا باذنه“ کا استثناء حضور ﷺ کی طرف راجع ہے آیت کا مطلب یہ ہے کہ باری تعالیٰ کے یہاں حضور محمد ﷺ کے سوا کوئی بھی سفارش نہیں کر سکتا محمد ﷺ مخلوقات کی بھی اطلاع رکھتے ہیں بقیہ مخلوق اس کی کچھ خبر نہیں رکھتی۔ ہاں رسول اللہ ﷺ انہیں کچھ بتانا چاہیں تو اور بات ہے۔

ان تفصیلات سے یہ ظاہر ہو گیا کہ آیت الکرسی کا یہ کلمہ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ سے ﴿إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ تک جس طرح اللہ تعالیٰ کی ثناء و صفت ہے اسی طرح رسول اللہ ﷺ کے اوصاف کریمہ کا بیان ہے اور یہ بات تفسیر کی متعدد کتابوں میں وضاحت کے ساتھ بیان کی گئی ہے اس لئے اس آیت سے رسول اللہ ﷺ کے علم غیب پر استدلال صحیح ہے۔

(۲) بت کی مورتنی پر پھول ڈالنا اس کی پوجا اور عبادت ہے اس لئے اس نام پر وہ پھول آپ سے یا اس کام کے لئے آپ خود ان کو پھول دیں تو سخت ناجائز اور عظیم گناہ۔ اور اگر وہ آپ کی اجازت کے بغیر تو ڈیجائیں یا آپ ان کو دیں اور پوجا کی غرض کے لئے نہ دیں وہ اسے لیجا کر جو چاہیں کریں اس صورت میں آپ پر کوئی ذمہ داری نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، مئس العلوم گھوسی، ۲۶ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۹ھ

حاضر و ناظر کا بیان

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ بارے میں کہ زید جو کہ عالم ہے (الجامعۃ العربیہ احسن المدارس قدیم نئی بڑک کانپور سے فارغ ہیں) انہوں نے حضور اکرم ﷺ کو حاضر و ناظر کہا کیا ایسا کہنا درست ہے؟ نیز وہ حضرات جو حضور علیہ السلام کو حاضر و ناظر نہیں مانتے ان حضرات کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے۔ برائے کرم شریعت کی روشنی میں اس مسئلے کا جواب مرحمت فرمائیں کرم ہوگا۔

حاجی محمد یعقوب حاجی محمد ضیاء الدین۔ حاجی عبد الجبار۔ حاجی عبد الحفیظ

الجواب

بے شک رسول اللہ ﷺ اللہ پاک جل جلالہ و عم نوالہ کی عطا اور دین سے حاضر و ناظر ہیں قرآن عظیم میں ہے: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الفتح: ۸) بے شک ہم نے آپ کو حاضر و ناظر، بشارت دینے والا، ڈرسانے والا بنا کر بھیجا۔ اس لئے حضور علیہ السلام کو حاضر و ناظر کہنا جائز ہے لیکن یہ مسئلہ ایسا نہیں ہے کہ اس کے انکار کرنے والے پر فتویٰ صادر کیا جائے۔

ہاں یہ بات ضرور ہے کہ آج کل وہابی دیوبندی وغیرہ گمراہ فرقے ہی اس کا انکار کرتے ہیں تو اگر آپکے وہاں انکار کرنے والے لوگ بھی ایسے ہی ہیں تو وہ پہلے ہی گمراہ بد دین ہیں بلکہ ان میں بہتوں کی گمراہی حد کفر کو پہنچی ہوئی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، دارالافتاء مئس العلوم گھوسی

(۲) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید نے بکر کے پاس خط لکھا کہ حضور ﷺ ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں تو جواب میں بکر نے لکھا کہ ابلیس بھی تو ہر جگہ حاضر و ناظر ہے ایسی صورت میں بکر کے بارے میں شرعی حکم کیا نافذ ہوگا۔ آیا بکر کے پیچھے نماز ہوگی یا نہیں۔ مدلل و مفصل جواب عنایت فرمائیں۔

امستفتی، محمد عبدالرزاق، مقام بس پور پوسٹ شاہ پور ہاٹ ضلع دینا چپور

الجواب

اگر بکر نے یہ جملہ اس لئے لکھا ہے کہ وہ اس جملہ سے شیطان کی تعظیم کرنا چاہتا ہے تو یہ سخت

گمراہی اور بددینی ہے۔ اس کے پیچھے ہرگز نماز نہ پڑھی جائے۔ اور اگر اس غرض سے لکھا ہے کہ کسی غیر خدا کا ایک وقت متعدد جگہ ہونا شرک نہیں۔ تو حضور کے لئے ماننا کیسے شرک ہوگا۔ شیطان لعین جب دشمن خدا و رسول ہے اللہ تعالیٰ نے اس کو بیک وقت ساری جگہوں کے انسانوں کو بہکانے کی طاقت دے رکھی ہے۔ تو کوئی حرج نہیں۔ لیکن اس کی طاقت کو حاضر و ناظر ہونے کے لفظ سے بیان کرنا درست نہیں کہ اس لفظ سے خوبی کا اظہار ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی ضلع مو

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) ہمارے یہاں ایک مولوی صاحب کہتے ہیں کہ حضور ﷺ حاضر و ناظر نہیں۔ وہ تو انتقال کر گئے۔ یا رسول کہنا اور میلاد میں قیام کرنا شرک ہے۔ اور فاتحہ کرنا شرک ہے۔

(۲) گروہ غیر مقلدین اہل سنت و جماعت میں داخل ہے یا اور فرقہ ضالہ کی طرح اہل سنت سے خارج ہے۔ مذکورہ مولوی صاحب یہ بھی کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز پڑھتے تھے تو ہمیشہ سینے پر ہاتھ باندھتے تھے۔ اور تکبیر اولیٰ کے بعد بھی رفع یدین کرتے تھے رکوع میں جاتے رکوع سے سر اٹھاتے اور آمین بالجہر ہمیشہ کرتے تھے۔ یہی کرتے زندگی ختم ہوگئی۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ امام کے پیچھے مقتدیوں کو سورۃ فاتحہ پڑھنا واجب ہے۔ بے سورۃ فاتحہ پڑھے مقتدی کی نماز نہیں ہوگی۔ مشکوٰۃ شریف کے حوالہ سے حدیث پیش کرتے ہیں۔ کہ حضرت عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرت ابی ابن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا: آپ آٹھ رکعت تراویح پڑھائیں۔ قرأت خلف الامام کو بخاری شریف سے۔ اور کلام اللہ کی اس آیت سے ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ۸۷] ایسے لوگوں سے مخالفت اور مجالست اور ان کو اپنی مسجد میں آنے دینا درست ہے یا نہیں۔ ہمارے یہاں ان لوگوں کی وجہ سے تہلکہ و فساد مچا ہوا ہے۔ محمد سلطان خلیفہ رامپور

الجواب

رسول اللہ ﷺ کا انتقال فرمانا ان کے حاضر و ناظر ہونے کے منافی نہیں۔ جیسا کہ انتقال کے بعد آج بھی وہ رسول ہیں۔ ہم ان کا کلمہ پڑھتے ہیں ان پر ایمان لاتے ہیں۔

انتقال فرمانے کے بعد آپ کو اللہ تعالیٰ نے حیات عطا فرمائی۔ اور آپ حقیقی ابدی حیات کے ساتھ زندہ ہیں۔ حدیث شریف میں ہے: ”الانبياء احياء في قبورهم يصلون“ (کنز العمال للمعتق: ۱۱/۴۷۵) ”دوسری حدیث میں فرمایا گیا: ”ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبى الله حى يرزق“ (مسند امام احمد بن حنبل: ۵/۵۴۳) اور آپ کے حاضر و ناظر ہو

نے کا بیان قرآن عظیم میں ہے: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الفتح: ۸] میلاد شریف کو شرک بتانے والا جاہل ہے بلکہ گمراہ ہے۔

قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَلَمَّا بَيَّنَعْنَا رَبَّنَا فَحَذَّكُمُ﴾ [الضحیٰ: ۱۱] اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اپنی نعمت کی چرچا کرتے رہنے کا حکم دیا۔ تو رسول اللہ ﷺ کی ولادت مبارکہ سے بڑھکر اور کون سی نعمت ہو گی۔ کہ مسلمان اس کی یاد منائیں یا چرچائیں کریں۔ بھلا میلاد شریف میں آپ کی یاد یا آپ کے ذکر کے علاوہ اور کیا ہوتا ہے۔ کہ وہ شرک ہوگا۔ میلاد شریف میں کھڑے ہو کر سلام بھی پڑھا جاتا ہے، یہ خود قرآن شریف سے ثابت ہے: ﴿إِنَّ السَّلَاةَ وَمَلَايَكْتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الاحزاب: ۵۶) اس آیت میں اللہ تعالیٰ مسلمانوں کو حکم دیتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ پر درود بھیجو۔ اس آیت میں کھڑے ہونے یا بیٹھنے لینے کی کوئی قید نہیں۔ تو ہر طرح سلام پڑھنا جائز ہوگا۔ کھڑے ہو کر بھی۔ اسی طرح ایصال ثواب خود حضور ﷺ سے ثابت ہے: ”عن انس انه سئل عليه السلام فقال يا رسول الله ان نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم - فهل يصل اليهم قال نعم يصل اليهم وانهم يفرحون به كما يفرح احدكم با تطبيق اذا اهدى اليه“ زمانہ حال کے غیر مقلدین جو بلا علم و اجتہاد و دعویٰ عدم تقلید و استنباط بالرائے کا کرتے ہیں۔ بحکم آیت کریمہ قطعاً گمراہ ہیں۔

ارشاد ربانی: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ۵۸] دالۃ علی ان فی احکام الحوادث مالا يعرف بالنص بل بالاستنباط وثانیها ان الاستنباط حجة والثالث ان العامی یحب علیہ تقلید العلماء فی احکام الحوادث“ (تفسیر کبیر جلد ۵ ص ۲۰۷) اس کے علاوہ ان کے بہت سے عقیدے بھی نہایت گندے اور گمراہ کن ہیں۔

سینے پر ہاتھ باندھنے کے بارے میں وہ مولوی صاحب جو نقل کرتے ہیں جھوٹ بولتے ہیں۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ مرقات شرح مشکوٰۃ میں فرماتے ہیں: ”وكونه تحت السرۃ او الصدر لم یثبت فیہ حدیث، یوجب العمل (باب صفة الصلوة: ۲/۶۵۹)“ بلکہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے ”من السنة وضع الیمین علی اليسار تحت السرۃ“ دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر ناف کے نیچے رکھنا سنت ہے۔

آمین بالجہر اور رفع یدین کے بارے میں یہ کہنا کہ ہمیشہ ایسا کرتے رہے۔ یہاں تک کہ اسی پر

آپ دنیا سے تشریف لے گئے غلط ہے۔ حدیث شریف میں ہے: ”عن علقمہ بن وائل عن ابیہ انہ صلی مع النبی ﷺ فلما بلغ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین قال آمین، واخفی بہ صوتہ“

حضور جب ولا الضالین پر پہنچے تو آپ نے آمین بالسرکبی۔ یونہی حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہے: ”الا اصلی بکم صلوۃ رسول اللہ ﷺ؟ فصلی ولم یرفع یدہ الا مرة واحلة مع تکبیرة الافتتاح“ (حسنہ الترمذی - کتاب الصلوۃ: ۲/۴۰، ابو داؤد: ۱/۴۷۷) سنن النسائی - کتاب التطبيق: ۲/۱۹۵

مقتدی کے لئے سورہ فاتحہ ضروری قرار دینا بھی غلط ہے۔ اور آیت: ”واتیناک سبعاً من المثنائی“ سے تو یہ بات کسی طرح ثابت ہی نہیں۔ کیونکہ آیت کا ترجمہ یہ ہے۔ ہم نے آپ کو سورہ فاتحہ اور قرآن مجید دیا۔ اس میں مقتدی کے سورہ فاتحہ پڑھنے کا دور تک ذکر نہیں آیا۔ اور بخاری شریف میں کوئی حدیث امام کے پیچھے سورہ فاتحہ پڑھنے میں نص ہو تو اس کو پیش کرنا چاہئے تھا۔ البتہ امام کے پیچھے سورہ فاتحہ نہ پڑھنے کی آیات اور احادیث ہم سے سنئے: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الاعراف: ۲۰۴] جب قرآن شریف پڑھا جائے تو سنو اور چپ رہو۔ تاکہ تم پر رحم کیا جائے۔ حدیث شریف میں ہے: ”صلی خلف الام فان قراءة الامام قرء له (موطا امام محمد ۹۶)“ جو امام کے پیچھے نماز پڑھتا ہے تو امام کی قرات خود اس کی قرات بھی ہے۔ دوسری حدیث میں ہے: ”انما جعل الامام لیو تم به فاذا کبر فکبروا، واذقرا فانصتوا (صحیح البخاری: ۱۰۷/۱)“ امام اس لئے بنایا گیا ہے کہ اس کی اقتدا کی جائے۔ تو جب وہ اللہ اکبر کہے تو تم بھی اللہ اکبر کہو اور جب پڑھے تو چپ رہو۔

آپ ان مولوی صاحب سے پوچھو کہ مشکوٰۃ شریف میں کہاں یہ لکھا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابی رضی اللہ عنہ سے فرمایا کہ آٹھ رکعت تراویح پڑھاؤ، اور اگر وہ ایسی کوئی حدیث پیش نہ کر سکیں تو آپ انہیں ”لعنہ اللہ علی الکاذبین“ سنا دیجئے۔ ہم ترمذی شریف سے امام ترمذی کا قول نقل کرتے ہیں: ”اختلف اهل العلم فی قیام رمضان فرأى بعضهم ان یصلی احدی واربعین رکعة مع الترتیل وهو قول اهل المدينة والعمل علی هذا عند هم بالمدينة واكثر اهل العلم علی ما روی عن علی وعمر وغيرهما من اصحاب النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم عشرين رکعة“ (کتاب الصوم: ۲/۲۱۵) امام ترمذی نے تو حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بیس رکعت روایت کی

اور یہ مولوی صاحب آٹھ رکعت، کسی نے سچ ہی کہا ہے۔

کہ خود بدلنے نہیں احکام بدل دیتے ہیں۔ ہوئے کس درجہ فقیہان حرم بے توفیق خلاصہ یہ ہے کہ وہ مولوی صاحب سخت گمراہ اور مسلمانوں کی جماعت میں فتنہ ڈالنے والے ہیں۔ ایسے ہی لوگوں کے بارے میں حدیث شریف میں آیا ہے: ”یکونون فی آخر الزمان دجالون کذابون، یا تو نکم من الا حادیث بما لم تسمعوا انتم ولا ابائکم، فایاکم وایا ہم، لا یضلونکم ولا یفتنونکم“ (مشکوٰۃ المصابیح: ۱/۴۸) آخری زمانہ میں مکار اور جھوٹے لوگ ہوں گے۔ جو ایسی باتیں بیان کریں گے جسے نہ تم نے سنا نہ تمہارے باپوں نے تو اپنے کو ان سے دور رکھو اور ان کو اپنے سے دور رکھو۔ کہیں وہ تم کو گمراہ نہ کر دیں۔ ان کے پیچھے نماز مکروہ تحریمی قابل اعادہ ہے۔ اگر وہ امام ہوں تو بشرط استطاعت انہیں امامت سے علاحدہ کرنا واجب ہے۔ عالمگیری میں ہے: ”ان کان ہوئی لا یکفر به صاحبه تحوز الصلوۃ خلفه مع الکراهة والا فلا“ واللہ تعالیٰ اعلم۔ (۱/۱۰۷) عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۶ صفر ۸۰ھ الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

اختیارات رسول کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) ایک شخص نے ذکر کیا کہ حضور کو خدا کی کامل اختیار دیا گیا ہے۔

(۲) مجدد الف ثانی کا عقیدہ کس طریقہ پر تھا۔ دیوبند کے یا بریلی کے عقیدے پر۔

(۳) ایک شخص نے یہ بیان کیا کہ محمد نام کے جو لوگ ہوں گے سب بخش دئے جائیں گے۔ چاہے ان کا عمل مذہب پر نہ ہو۔

(۴) کیا نماز میں سرکار کا تصور قصد کیا جاسکتا ہے یہ جائز ہے؟

(۵) فرض نماز میں اقامت کے وقت کھڑا ہونا سنت ہے یا بیٹھنا۔ کے وقت کون سا طریقہ سنت کے مطابق ہے۔ سب کو کھڑا ہونا بیٹھ جانا۔ بیٹھا تو جروا

المستفتی شاہ محمد عباس علی عفی عنہ جت بڑا

گاؤن ۲۳ اکتوبر ۱۹۵۹ء

الجواب

اگر محمد ﷺ کو خدا کی کامل اختیار دیدیا گیا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے سب

اختیارات رسول اللہ ﷺ کو سوئپ دئے اور خود معاذ اللہ بے اختیار ہو گیا۔ تو قطعاً غلط بلکہ کفر ہے۔ اور اگر یہ مطلب ہے کہ قدرت نے رسول اللہ ﷺ کو ساری خدائی میں تصرف فرمانے کا اختیار دیدیا ہے۔ اور سرور دو عالم ﷺ مرضی الہی کے موافق اس میں تصرف فرماتے ہیں تو یہ قرآن و حدیث و علمائے سلف کے اقوال سے ثابت ہے۔ قرآن شریف میں ہے: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الکوثر: ۱) اے محبوب ہم نے آپ کو خیر کثیر دیا۔ تفسیر صاوی میں ہے: "السادس عشر الخیر الكثير الدنیوی والاخروی (تفسیر سورۃ الکوثر ۴/۳۷)" اس آیت کی سولہویں تفسیر یہ ہے کہ کوثر سے مراد دنیا و آخرت کی بے شمار بھلائیاں آپ کو مرحمت ہوئیں۔ "کل من هذه اقوال محققة به ﷺ وفوق ذلك معالیم يعلم غایبہ الا اللہ تبارک وتعالیٰ" سولہویں قول میں حضور ﷺ کو جن جن چیزوں کے عطا فرمانے کا حکم ہے۔ وہ سب حضور کو ملیں۔ بلکہ اس سے زیادہ اور اتنا ملا کہ اس کی حد سوائے خدا کے کوئی نہیں جانتا۔ اور یہ ساری خدائی تو پھر بھی ایک محمد و مقدر ہے۔ تفسیر مظہری میں یہ سولہواں قول حضرت ابن عباس کی طرف منسوب ہے: "عن ابن عباس رضی اللہ عنہ الکوثر الخیر الكثير۔ اعطاه اللہ ایاہ وقال ابو بشیر قلت لسعيد ابن جبیر انا ناسا یزعمون انه نهر فی الجنة فقال سعيد: النهر الذی فی الجنة من الخیر الكثير الذی اعطاه اللہ ایاہ فعلى هذا حمل ابن عباس اللام فی الکوثر للجنس وزعم ان النهر من افرادہ" (التفسیر الکبیر: ۱۱/۳۱۶) اور بشیر نے سعید ابن جبیر سے پوچھا کہ کچھ لوگ تو کہتے ہیں کہ کوثر سے مراد تو جنت کی ایک نہر ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا کہ نہر بھی اسی خیر کثیر میں داخل ہے۔ جسے اللہ تعالیٰ نے آپ کو عطا فرمایا۔ اس تشریح کی بنا پر یہ معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابن عباس نے (الکوثر میں الف لام) کو جنس کے لئے مانا ہے۔ اور ساری بھلائیاں مراد لی گئی ہیں۔ پس جب حضور ﷺ کو سب دیا گیا ہے تو مالک و مختار ہوں گے یا نہیں۔ دوسری آیت ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحیٰ: ۵) آپ کا رب آپ کو اتنا دے گا کہ آپ راضی ہو جائیں گے۔ تفسیر مظہری میں ہے: "حذف المفعول الثانی یعطیک لیدل علی العموم و الشمول" جس سے صاف ظاہر ہے کہ اس عموم و شمول کا احاطہ وسعت کو سمیٹے ہوئے ہے۔ کہ حضور کو اتنا دیا گیا جس کی کوئی حد نہیں۔ احادیث کریمہ اس مضمون کی بکثرت ہیں۔ بخاری و مسلم نے روایت کی: "بینما انا نائم اذ جئنی بمفاتیح خزائن الارض ووضعت فی یدی" (۳۶۸/۴) عالم خواب میں مجھے ساری زمین کے سارے خزانوں کی کنجیاں دی گئیں۔ دوسری مجھے زمین کی سب کنجیاں دی گئیں۔ تیسری امام احمد نے مسند میں طبرانی نے معجم کبیر میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کی: "او تبت مفاتیح کل شئی الا خمس"

مجھے پانچ چیزوں کے علم کے علاوہ تمام چیزوں کی کنجیاں دی گئیں۔ علامہ حنفی حاشیہ جامع صغیر میں فرماتے ہیں: "ثم اعلم بها بعد ذلك" اس کے بعد یہ پانچوں باتیں تعلیم فرمائی گئیں۔ چوتھی حدیث امام احمد ضیاء مقدسی نے مختارہ میں ذکر کی: "او تبت بمفاتیح الدینا" مجھے دنیا کی کنجیاں دی گئیں۔ ان سب حدیثوں سے رسول اللہ ﷺ کا ساری دنیا پر اختیار ثابت ہوا۔ امام ابن حجر مکی جو ہر منظم میں فرماتے ہیں: "هو ﷺ خليفة الله الاعظم جعل خزائن كرمه ومواعيد نعمه طوع يدیه وتحت ارادته يعطی من يشاء ما يشاء" سرور کائنات ﷺ اللہ تعالیٰ کے نائب اعظم ہیں۔ جن کے قبضہ و قدرت میں قدرت نے اپنی بخشش کے خزانے دیدئے ہیں جس کو جو چاہیں دیں۔ حضرت علامہ شاہ عبدالحق محدث دہلوی فرماتے ہیں: "قدرت و سلطنت (ﷺ) زیادہ برآں بود ملک و ملکوت، جن و انس، حامد و معالم بتقدیر تصرف الہی (عز و جل) در حیطہ قدرت تصرف وے بود" (اشحۃ اللمعات جلد اول) رسول اللہ ﷺ کا اقتدار زیادہ تھا ملک و ملکوت، جن و انس، اور سارے عالم اللہ عز و جل کے حکم و قدرت سے ان کے قبضہ و اقتدار میں ہیں۔

(۲) احادیث کریمہ میں محمد نام رکھنے کی فضیلت ضرور آئی ہے: مثلاً "اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا يقومون من كان اسمهم محمد فليدخل الجنة لكرامة اسمه (ﷺ) قیامت کے دن ایک منادی ندا کرے گا کہ جس کا نام محمد ہے وہ جنت میں جائے رسول اللہ ﷺ کی تعظیم کے لئے۔ لیکن کسی کا نام محمد ہونا اس کے نیکو کار ہونے کی دلیل تو بن سکتا ہے بدکار ہونے کی نہیں۔ ہاں بد اعمال اپنی بد عملی کی سزا پا کر جنت میں جائیں گے۔ بہر حال محمد نام رکھنے سے چھٹی نہیں مل سکتی۔

(۳) مجدد الف ثانی رحمۃ اللہ علیہ کا عقیدہ فرقہ ناجیہ اہل سنت والجماعت کے طریقہ پر تھا۔ اور یہی عقیدہ علمائے بریلی کثرہم اللہ کا ہے۔ ہاں علمائے دیوبند نے جمہور علمائے اہل سنت سے ہٹ کر کچھ ایسے عقیدے ایجاد کئے ہیں اور کچھ ایسی حرکتیں کی ہیں کہ علمائے حرمین شریفین نے ان پر کفر کا فتویٰ دیا ہے۔ (۴) پوری نماز میں حضور قلب اور خاطر جمعی نماز کے باطنی شرائط میں سے ہے۔ جس کی تاکید سے احادیث کریمہ بھری ہوئی ہیں۔ قبولیت صلوٰۃ کا مدار اور حصول ثواب اخروی کلیۃً اسی پر مبنی ہے۔ حدیث شریف میں ہے: "الاخلاص ان تعبد اللہ کانک تراه فان لم تکن تراه فانه یراک (مشکوٰۃ المصابیح - کتاب الایمان ۱/۱۷)" عبادت میں اخلاص یہ ہے کہ تم خدا کی اس طرح عبادت کرو گویا تم خدا کو دیکھ رہے ہو۔ اگر تم اس کو نہیں دیکھ سکتے ہو تو وہ تم کو دیکھ رہا ہے۔ شامی میں ہے: "ان حضور القلب فراغه عن غیر ما هو ملا بس له و هو هاهنا العلم بالعمل بالفعل والقول"

الصادرین عن المصلی (باب شروط الصلوة: ۶۱/۳) "حضور قلب دل کا غیر کے خیال سے فارغ رہنا مثلاً نماز میں حضور قلب کا یہ مطلب ہے۔ جو قول و فعل مصلی سے صادر ہو رہا ہے اس سے ہر دم باخبر رہے۔ لیکن اگر کوئی شخص بد نصیبی سے یہ خشوع و خضوع اور حضور خاطر بھی پوری نماز میں فراہم نہ کر سکے تو نماز کی صحت کے لئے شریعت میں صرف تحریمہ کے وقت حضور قلب شرط ہے۔ بعد میں یہ حاصل نہ رہے دوسرا خیال بھی آجائے تو نماز کی صحت کا حکم دیا جائے گا۔

پس غیر کا تصور قصد نماز میں کرنا دو حال سے خالی نہیں۔ یا تو حضور قلب میں اس سے خلل پڑے گا، یا نہیں۔ بلکہ یہ تصور حضور قلب علی اللہ کا وسیلہ اور ذریعہ ہوگا۔ اور اس میں مدد و معاون ہوگا پہلی صورت ناجائز و ممنوع ہے۔ کیونکہ یہ بات روایت سے ثابت ہے۔ حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ: "اجہز حبشی فی الصلوة" ظاہر ہے کہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی نمازوں میں اس کے باوجود اعلیٰ درجہ کا حضور قلب پایا جاتا تھا۔

صوفیائے کرام کا شغل رابطہ جس میں پیر کا خیال واسطہ و آئینہ ہوتا ہے۔ معرفت الہی اور حضور قلب علی اللہ کا انتخاب جامع احوال میں ہے۔ "و ذکر احزاب اثنا عشر نقی کل موجود عن القلب (مخلصا) یونہی فوائد عثمانی میں ہے: "ومراقبہ احدیت وصول فیض ذات حق برلطیفہ قلب بواسطہ شیخ و دریں مراقبہ حضور باحق تعالیٰ و غفلت از ماسوی حاصل شود و باید کہ تصور کند در اثنا ذکر و مراقبہ صورت شیخ را برائے خود بکمال تعظیم و محبت و ایں مسکن است برابطہ مخلصا" دیکھئے ان دونوں بزرگوں کی کتابوں میں حضور قلب علی اللہ اور غفلت از ماسوا کے لئے شیخ کے تصور کا حکم دیتے ہیں۔ پھر اگر ان دونوں میں منافاة ہوتی تو صوفیہ ان کے باہم جمع کرنے کا حکم کس طرح دیتے۔ اور جب حقیقت حال یہ ہے تو شغل رابطہ کی ممانعت کا حکم کس طرح لگایا جاسکتا ہے۔

مکتوبات امام ربانی مجدد الف ثانی میں ہے: (رابطہ راجح انقی کنند ظہور ایں قسم دولت، سعادت مند ان میسر است تا در جمیع احوال صاحب رابطہ را متوسط خود اند۔ در جمیع اوقات متوجہ او باشد) رابطہ کا لوگ کیوں انکار کرتے ہیں رابطہ مجہود الیہ ہے مجہود نہ نہیں۔ اگر انکار کی ہی ٹھہری تو مسجد کی محرابوں کا بھی انکار چاہئے۔ کہ سجدہ اسی کی طرف ہوتا ہے۔ حال کی اس قسم کا ظہور خوش قسمت حضرات کو حاصل ہوتا ہے۔ کہ وہ اپنے ہر حال میں صاحب رابطہ کو واسطہ سمجھتے ہیں اور انہیں کی طرف متوجہ رہتے ہیں۔

اور نماز میں حضور ﷺ کا خیال قصد اول میں حاضر کرنے کا حکم ہے۔

امام غزالی علیہ الرحمہ الحیاء العلوم (جلد اول ص ۱۷۵) میں فرماتے ہیں "واحضر فی قلبک

النبي ﷺ وشخصه الكريم وقل السلام عليك ايها النبي

(۵) مسنون طریقہ یہی ہے کہ سب بیٹھ جائیں اور جب مکرم حی علی الفلاح کہے تو کھڑے ہو جائیں۔ عالم گیری میں ہے: "اذا دخل الرجل عند الاقامة يكره له الانتظار قائما، و لكن يقعد ثم يقوم اذا بلغ المؤذن قوله حي على الفلاح (باب الاذان: ۷۴/۱)۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

معجزات کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

خدمت عالیہ میں عرض یہ ہے کہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دسترخوان کا واقعہ مشہور ہے کہ وہ آگ میں ڈالنے سے صاف ہو جاتا تھا یہ واقعہ بہت کتابوں میں ملتا ہے تو کیا حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دسترخوان کے بارے میں بھی ایسا واقعہ کسی کتاب میں ہے کہ ان کا دسترخوان بھی آگ میں ڈالنے سے جلتا نہیں تھا بلکہ صاف شفاف ہو جایا کرتا تھا حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے دسترخوان کی طرح خادم کی نگاہ سے کسی دوسرے کے دسترخوان کے متعلق نہیں گذرا کہ وہ جلنے کے بجائے صاف ہو جاتا تھا جواب عنایت فرمائیں۔

الجواب

حضرت علامہ عبدالرحمن جامی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب شواہد النبوة میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے رومال کے بارے میں لکھا ہے کہ اس کو آگ میں ڈال کر جلایا تو اس کا میل جل گیا اور رومال صاف ہو گیا اور وہ محفوظ رہا، اس قسم کا کوئی دوسرا واقعہ کسی کتاب میں ہمارے نگاہ سے بھی نہیں گذرا البتہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اس واقعہ کے ساتھ ایک ایسی عبارت آپ نے ضرور لکھی جس کا مطلب یہ ہے کہ ایسا بار بار ہوا ہے، آپ فرماتے ہیں کہ جو رومال آپ کے چہرہ مبارک کو منسلک کر لیتا اس پر آگ اثر نہ کرتی تھی واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۹ جمادی الاخریٰ ۱۴۱۳ھ

معراج کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید نے اپنی تقریر میں کہا تھا کہ شب معراج میں جب حضور ﷺ عرش اعظم تک تشریف لے گئے تو عرش اعظم پر چڑھانے کے لئے حضرت غوث پاک عبد القادر جیلانی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی روح پاک وہاں موجود تھی اپنے کندھے پر حضور پر نور ﷺ کے قدم مبارک کو سہارا دیکر عرش اعظم پر چڑھایا تھا اور حضور ﷺ نے فرمایا تھا میرا قدم تمہارے کندھے پر اور تمہارا قدم اولیاء اللہ کے کندھے پر ہوگا۔ جواب طلب امر یہ ہے کہ روایت اگر صحیح ہے تو کس کتاب معتبر میں ہے صحیح تحقیق فرما کر صحیح جواب سے باحوالہ کتب معتبرہ سرفراز فرمایا جائے۔ بیوا تو جروا المستفتی، محمد جان فخری، مقام و پوسٹ کرگھر ضلع رہتاس بہار

الجواب

اس کا سوال اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہوا تھا کہ یہ روایت غلام امام شہید نے اپنے مولود میں صاحب منازل اثنا عشریہ و تحفہ قادریہ کے حوالہ سے تحریر کی ہے۔

جواب میں اعلیٰ حضرت فرماتے ہیں: ”کتاب احادیث و سیر میں اس روایت کا نشان نہیں۔ رسالہ غلام امام شہید محض نامعتبر ہے بلکہ صریحاً باطل موضوعات پر مشتمل ہے، منازل اثنا عشریہ نام کی کوئی کتاب فقیر کی نظر سے نہ گزری، نہ کہیں اس کا تذکرہ دیکھا۔ تحفہ قادریہ شریف اعلیٰ درجہ کی مستند کتاب ہے میں اس کے مطالعہ سے بالاستیعاب بارہا مشرف ہوا، جو نسخہ میزے پاس ہے یا جو میری نظر سے گزرے ان میں یہ روایت اصلاً نہیں، بایں ہمہ اس زمانہ کے بعض مفتیان جہول مخطیان عقول نے جو اس کا بطلان یوں ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ سدرۃ المنتہی سے بالا عروج کیا اور اس میں معاذ اللہ حضور اقدس سرور عالم ﷺ پر حضور پر نور غوث پاک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی بوئے تفصیل نکلتی ہے۔ یہ محض تعصب و جہالت ہے جس کا رد فقیر نے ایک مفصل فتویٰ میں سترہ سال قبل کیا ہے، البتہ فاضل عبد القادر قادری ابن شیخ محی الدین اہلی نے کتاب ”تفریح الخاطر فی مناقب شیخ عبد القادر“ رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں یہ روایت لکھی ہے اور اسے جامع شریعت و حقیقت شیخ رشید ابن محمد جنیدی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی کتاب ”حرز العاشقین“ سے نقل کیا اور ایسے امور کو اتنی ہی سند بس ہے۔ اس کا بیان فقیر کے دوسرے فتاویٰ میں ہے۔“ (فتاویٰ رضویہ)

افسوس کہ وہ دونوں فتوے اب تک ہماری نظر سے نہیں گزرے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی ضلع منو، ۲۰ رجب ۱۴۰۹ھ

فضائل انبیائے کرام کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید ایک سنی صحیح العقیدہ عالم ہے اس نے اپنی تقریر کے دوران کھڑبنا و ابعت فیہم کو موضوع بنا کر اس پر روشنی ڈالی اور کہا کہ بعض حیثیت سے حضرت ابراہیم علیہ السلام حضور ﷺ سے افضل ہیں۔ چنانچہ درود ابراہیمی ”اللہم صل علی محمد کما و علی آل محمد صلیت علی ابراہیم السی آخرہ“ میں حضور علیہ الصلوٰۃ والسلام مشہد ہیں اور حضرت ابراہیم علیہ السلام مشہد بہ ہیں جو مشہد سے افضل ہوتا ہے جیسے زید شیر کی طرح ہے یقیناً زید سے شیر بہادر ہے نیز نبوت سے ابوت افضل ہوتی ہے اس سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی افضلیت ثابت ہوتی ہے۔ زید کی اس تقریر کے بعد ایک ہنگامی کیفیت پیدا ہوگئی زید سے لوگوں نے پوچھا کہ آپ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو افضل کیسے کہہ دیا جواب میں زید نے مفتی احمد یار خاں صاحب علیہ الرحمہ کی مشہور کتاب تفسیر نعیمی جلد اول ص ۸۶۰ کی عبارت پیش کی دوسرا اعتراض درود ابراہیمی کو مشہد بہ بنایا گیا ”کما صلیت علی ابراہیم“ اور مشہد بہ مشہد سے بہتر ہوتا ہے۔ جیسے زید شیر کی طرح ہے، ان کا جواب ایک وصف میں ابراہیم علیہ السلام واقعی بہت بڑھ چڑھ کر ہیں کہ ان کو محمد رسول اللہ ﷺ جیسا فرزند ملا کہو ابراہیم علیہ السلام بڑھ کر ہیں یا نہیں؟ بیشک افضل ہیں مگر حضور ہی کے طفیل۔ بکر کہتا ہے کہ زید کی تقریر جس میں افضلیت ابراہیم کا تذکرہ ہے نص قرآنی کے خلاف ہے اس لئے اس سے توبہ کرنی چاہئے۔ جواب طلب یہ امر ہے کہ (۱) زید پر از روئے شرع کیا حکم ہے (۲) حضرت علامہ مفتی احمد یار خاں صاحب علیہ الرحمہ کے بارے میں شریعت مطہرہ کا کیا حکم ہے۔ (۳) تفسیر نعیمی کی یہ عبارت قرآن و حدیث کی روشنی میں کیسی ہے۔ (۴) کچھ سنی حضرات زید کے بارے میں پروپیگنڈہ کر رہے ہیں ان کے بارے میں کیا حکم ہے۔ (۵) بکر کا قول از روئے شرع کیا حکم رکھتا ہے۔ (۶) قرآن و حدیث کی روشنی میں مدلل جواب جلد از جلد عنایت فرمائیں تاکہ ہنگامی ماحول پر قابو حاصل کیا جائے۔

المستفتی، محمد انیس جامی، نوادہ ضلع ہزاری باغ بہار، مورخہ ۱۷ فروری ۱۹۸۷ء

الجواب

درود ابراہیمی کے حرف تشبیہ سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی افضلیت پر استدلال صحیح نہیں ہے، اولاً: ہمیشہ یہ ضروری نہیں مشہد بہ ہی افضل ہو کبھی کبھی مبالغہ کے لئے مشہد کو مشہد بہ اور مشہد بہ کو

مشہ قرار دیا جاتا ہے۔

ثانیاً: یہ تسلیم کر لیا جائے کہ یہاں تشبیہ معکوس نہیں ہے۔ اور مشہ اور مشہ بہ حقیقی ہے، تب بھی یہاں تشبیہ حضور ﷺ اور حضرت ابراہیم علیہ السلام میں نہیں ہے ان پر بھیجے گئے درودوں میں ہے، تو زیادہ سے زیادہ یہ ثابت ہوگا کہ ابراہیم علیہ السلام پر جو اللہ تعالیٰ نے رحمت بھیجی وہ اس رحمت سے افضل ہے جو رسول اللہ ﷺ پر بھیجی گئی۔ دونوں پیغمبروں کی ذاتوں میں افضلیت و مقضولیت کا کہاں سے سوال اٹھتا ہے۔

ثالثاً: بالفرض زید کی سب باتیں تسلیم کر لی جائیں تو جو فضیلت ثابت ہوگی جزئی فضیلت ہوگی شرعاً افضلیت کا فیصلہ مجموعی اور کلی حیثیت پر ہوتا ہے یعنی مجموعی حیثیت سے ہمارے رسول ﷺ سب سے افضل ہیں کسی خاص وصف میں اگر کوئی پیغمبر آپ سے کسی خوبی میں زائد ہو تب بھی وہ آپ سے افضل قرار نہیں دیا جائے گا۔

المختصر زید کا استدلال صحیح ہو یا غلط زید نے اپنی تقریر میں ابراہیم علیہ السلام کی جس فضیلت کا اظہار کیا ہے وہ فضیلت جزئی ہے جیسا کہ اس تقریر کے لفظ بعض حیثیت الخ سے ظاہر ہوتا ہے۔ اور قرآن میں رسول اللہ ﷺ کی جس فضیلت کا بیان ہے وہ فضیلت مطلق اور فضیلت کلی ہے۔ زید کا بیان نص قرآنی کے خلاف نہیں ہوا۔ پھر بھی زید کو یہ تاکید کی جاتی ہے کہ ایسی جگہ جہاں سامعین ان باتوں کے متحمل نہ ہوں ہرگز بیان نہ کریں کیا انہوں نے نہیں سنا ”کلموا الناس علی قدر عقولہم“ جس نکتہ آفرینی سے بلا فائدہ ہنگامہ اور سورش پیدا ہو وہ صحیح بھی ہو تو اس کے بیان سے کیا فائدہ۔

قرآن فرماتا ہے: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ۱۹۱]

حکیم الامت مولوی احمد یار خاں صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی عبارت یہاں پیش کرنے کا موقع نہیں انہوں نے اس بات کو کسی منکر کا اعتراض بنا کر پیش کیا ہے پھر یہ جواب دیا ہے کہ حضور ابراہیم علیہ السلام کو یہ فضیلت ہمارے رسول ﷺ ہی کے طفیل میں ملی اس حیثیت سے بھی حضور ہی افضل ہوئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

(۱) حضور اکرم ﷺ کے جسم مبارکہ کا سایہ تھا یا نہیں؟ اور دیگر انبیاء کرام کے جسموں کا سایہ تھا یا نہیں؟ نیز یہ بھی تحریر فرمایا جائے کہ اگر دیگر انبیاء کرام کے اجسام مبارکہ کا سایہ بھی نہیں تھا اور حضور ﷺ کے جسم مبارکہ کا سایہ بھی نہیں تھا تو پھر اس امر میں حضور ﷺ کی کیا تخصیص باقی رہ جاتی ہے؟

(۲) حلال جانور کا پوست کھانا جائز ہے یا نہیں؟ استسقی: ڈاکٹر سراج عالم مقام کھوتیا نیپال

الجواب

(۱) مواہب لدنیہ میں حضور ﷺ کے بارے میں سایہ نہ ہونے کی تصریح ہے اور دیگر اسلامی کتابوں میں بھی بہت سارے علمائے کرام نے اس کی تصریح کی ہے دیگر انبیاء کرام کے بارے میں اس کی صراحت نظر سے نہیں گذری ہے۔

رہ گیا آپ کا یہ سوال کہ اس میں حضور ﷺ کی کیا تخصیص باقی رہ جاتی ہے یہ بڑا خطرناک انداز فکر ہے۔ اور یہ اشرف علی تھانوی صاحب کا طرز تحریر ہے۔ انہوں نے اپنی کتاب میں لکھا ہے کہ اگر دوسرے لوگ بھی غیب کی بات جانیں اور رسول اللہ ﷺ بھی جانیں تو اس میں حضور ﷺ کی کیا تخصیص؟ حضور ﷺ کی خصوصیت یہ ہے کہ آپ سید الانبیاء ہیں۔

(۲) حلال مذبوح جانور کی کھال کھانا جائز تو ہے مگر ہر حلال جانور کی پوست کھانے کے لائق نہیں ہوتی۔ (فتاویٰ رضویہ راج) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منوہار جمادی الاولیٰ ۱۴۱۷ھ

(۳-۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس بارے میں کہ

(۱) حضور ﷺ کے کپڑوں میں جوں پڑی تھی؟ اور کیا حضور ﷺ نے اپنے کپڑوں سے جوں نکالا؟

(۲) کیا حضور ﷺ کے ماں باپ کو کافر جنمی کہنا اہل سنت کے نزدیک جائز ہے؟ صحیح اور راجح

قول سے جواب دیں۔

سائل حاجی محمد سلیمان ابراہیم، ناظم اعلیٰ دارالعلوم شاہ عالم بسم اللہ منزل، جمال، پورا احمد آباد گجرات

الجواب

(۱) روایتوں سے یہ بات ثابت ہے کہ حضور ﷺ کے کپڑوں میں جوں نہیں پڑی تھی۔ امام زرقانی فرماتے ہیں ”قال ابن السبع لم یکن فیہ فعل لانه نور“ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی جس حدیث سے کچھ لوگ دھوکہ کھا جاتے ہیں، اس کا زیادہ سے زیادہ حاصل یہ ہے کہ اپنے کپڑوں کو اس طرح دیکھتے جس طرح جوں تلاش کرنے والے دیکھتے ہیں۔ کیا اس طرح کپڑا دیکھنے کے لئے یہ ضروری ہے کہ کپڑے میں جوں ہو گئے ہوں۔ اسی نکتہ کی طرف اشارہ کرتے ہوئے امام زرقانی فرماتے ہیں: ”لان اکثرہ من العفونة ولا عفونة فیہ ومن العرق وعرقہ طیب ولا یلزم من التفلیة وجود القمل فقد یكون للتعلیم او للتفتیش نحو خرق ولما علق نحو شوك او وسخ“۔

(۲) یہ بات بڑھ کر کفر ہو سکتی ہے اور ادنیٰ درجہ مجروری اور بے توفیقی ہے کہ اس میں ایذائے رسول

کا بھی احتمال ہے۔ شامی میں ہے: ”لا ینبغی ذکر هذه المسئلة الا مع مزید الادب و لیست من المسائل التي یضر جهلها و یسئل عنها فی القبر و فی الموقف فحفظ اللسان عن التكلم فیها الا بخیر اولی اسلم۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ ۳۷ رذوالقعدہ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

کیا نبی کریم ﷺ ہماری جان کی جان ہیں؟ یہ کوئی آیت اور احادیث سے ثابت ہے؟ ہم لوگ اس کو تسلیم کرتے ہیں مگر بعض لوگ اس کا انکار کرتے ہیں۔ لہذا آپ قرآن و حدیث و عقلی دلائل سے ثابت کریں۔

عبدالکریم یولاسیقرہ دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

الجواب

اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی کا یہ شعر:

وہ جو نہ تھے تو کچھ نہ تھا وہ جو نہ ہوں تو کچھ نہ ہو جان ہیں وہ جہان کی جان ہے تو جہان ہے متعدد احادیث کریمہ اور ایک مقدمہ مشہورہ بلکہ بدیہہ کا مجموعہ ہے۔ اور منطق کی اصطلاح میں اس کو شکل ثانی کہتے ہیں۔ پہلا مصرع وہ جو نہ تھے الخ، حسب ذیل حدیث سے ماخوذ ہے:

”محمد لولا خلقتک لا خلقت ارضا ولا سماء لولاک ما خلقت الدنیا“ (تذکرۃ

الموضوعات ۸۶/۸) کشف الخفاء ۲/۳۳۲

جس سے مقدمہ بنا محمد ﷺ جان ہیں۔ اور دوسرے مصرع کا آخری ٹکڑا ”جان ہے تو جہان ہے“۔ صاف ظاہر ہے کہ رسول اللہ ﷺ ”جہان“ کی جالی ہیں۔ ہم نے جو حدیثیں ذکر کی ہیں وہ حاکم نے عبد اللہ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما، ابن عساکر نے سلمان فارسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور امام قسطلانی نے مواہب میں اس کا ذکر کیا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ ۲۲ شعبان ۸۳ھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

جس کے عقائد یہ ہوں کہ جس نے اولیاء کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم اور انبیاء کرام علیہم الصلوٰۃ والسلام کی مبارک شانوں میں گستاخی کی یا ان نفوس قدسیہ کو برا بھلا کہا، ایسے شخص کو ہم اپنی زبان سے کچھ بھی

نہیں کہہ سکتے کہ تمامی علماء میرے ہیں کون ان کی بات کو مانے یہ گمراہ کرنے والا راستہ بتاتے ہیں خواہ بریلوی ہوں یا دیوبندی کہ ہاتھ کی بنائی ہوئی ہر چیز بت ہے۔

نوٹ۔ جواب وضاحت کے ساتھ جلد از جلد عنایت کیا جائے۔ بنیاد تو جروا

فقیر عبد المجید رضوی غفرلہ

الجواب

(۱) انبیاء اور رسول کا مقدس گروہ اپنے فضائل جلیلہ اور عادات کریمہ میں سارے عالم سے ممتاز ہیں۔ جن کے درجات عالیہ کا بیان قرآن عظیم میں جگہ جگہ مجمل بھی ہے اور مفصلاً بھی اور مجتمعا بھی، اور فرداً فرداً بھی ہے۔ حسب ذیل آیات سے اس امر پر روشنی پڑتی ہے:

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: ۲۱۳)

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (البقرة: ۲۵۳)

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ﴾ (الانعام: ۹۰)

ان آیات بینات میں بڑی وضاحت سے ان برگزیدہ بندوں کا تذکرہ ہے اور رہنما ہونا درجوں بلندی پاتا، پورے عالم کے لئے منارہ ہدایت ہونا، بیان کیا گیا ہے۔ اور پوری دنیا کو ان کے نقش قدم پر چلنے کی تلقین فرمائی گئی ہے۔ مندرجہ ذیل آیات میں نام بنام انبیاء کی فضیلت و کرامت کا ذکر ہے:

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ. وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الانعام: ۸۳-۸۴-۸۵-۸۶)

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ (مریم: ۵۸)

اور بالخصوص ہمارے آقائے نامدار محمد عربی ﷺ کا ذکر جمیل اور ان کے منصب جلیل کا بیان تو قرآن کی ہر ہر سورت میں تقریباً موجود ہے۔

ارشاد باری ہے:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الانبیاء: ۱۰۷]
 ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ۱۱۳]
 ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ۱۵]
 ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الفتح: ۸]

پیغمبر اسلام اور دیگر انبیاء علیہم الصلوٰۃ والسلام کا یہی عالی رتبہ ہے جس کی وجہ سے اللہ تعالیٰ شانہ نے رسولوں کی فرمانبرداری کو نشان ایمان کا حکم دیا ہے۔ اور اس انداز میں حکم دیا:

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ۸۰]

ان کے حکم پر اطاعت محکم کرنے کو ایمان کی نشانی اور ان سے منہ موڑنے کو بدترین محرومی قرار دیا ہے:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَحَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيْ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ۶۵]

ان کی تعظیم و توقیر اجمال و تحمیل ہر مسلمان پر ضروری ہے:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ۹، ۸]

اور دربار رسالت کے خاص خاص آداب مقرر فرمائے، حاضری کے ڈھنگ اور طریقے بتائے۔

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ۲]

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (۴) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ۴-۵]

﴿لَا تَحْغَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: ۶۳]

سب سے بڑھ کر ان کی محبت کو جزو ایمان قرار دیا:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: ۳۴]

اور یہی وجہ ہے کہ ان کے ساتھ عدوات، ان کی دشمنی اور ان کی مخالفت یا تنقیص شان بلکہ ادنیٰ

تخفیر بھی محرومی اور ادنیٰ بد نصیبی کا سبب اور غضب الہی کا ذریعہ ہے۔

ارشاد الہی ہے: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ۱۱۵]

﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُخِّلْتُكُمْ جَنَاتٍ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ۱۲]

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الانفال: ۱۳]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [الانفال: ۲۷]

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ۶۱]

اور ایسے لوگ جو کسی رشتہ داری اور قرابت کی وجہ سے دوستی اور بھائی چارگی کی بنیاد پر یا غلط رواداری کے زعم ہی میں ان مجرمین خدا اور رسول کی ہمدردی کرتے ہوں اور ان سے علاقہ قائم رکھتے ہیں یا ان کو دشمن خدا اور رسول نہیں جانتے ان کے بارے میں قرآن عظیم نے بڑا تہدید حکم فرمایا ہے:

﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ۲۲]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الممتحنة: ۱]

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ۵۱]

اسی طرح متعدد احادیث کریمہ میں انبیائے کرام کے احترام ان کی تعظیم و توقیر اور ان کے ساتھ ادب کا حکم دیا گیا اور ان کی تنقیص و توہین اور ادنیٰ بے حرمتی کو بھی دین سے محرومی کا سبب قرار دیا ہے

”السيف المسلول“ میں حدیث نقل کی گئی ہے:

”الكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة وقال انابا رسول الله اتحب ان اقتله قال: نعم“

”وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الاعمى كانت له ام ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ“

وَتَشْتَمُهُ فَاخْذِ الْمَعُولَ فَوْضِعَهَا فِي بَطْنِهَا وَاتَكِّأْ عَلَيْهَا فَاقْتُلْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِمَجْمَعِ النَّاسِ فَقَالَ انْشُدْ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ بِي عَلَيْهِ حَقُّ الْإِقَامِ فَقَامَ الْأَعْمَى تَخْطِي النَّاسَ وَهُوَ يَتَذَلُّ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ تَشْتَمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَانْهَاهَا فَلَا تَنْتَهَى وَازْجَرَهَا فَلَا تَنْزَجِرُولِي مِنْهَا ابْنَانِ اللَّوْلَيْنِ وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتَمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ الْخُ

یہ اور اس قسم کی متعدد حدیثیں ہیں جن سے یہ واضح ہو جاتا ہے کہ خود زبان برکت نشان محمد رسول اللہ ﷺ میں ایسے مجرمین رسالت اور شاتمان نبوت حلال الدم اور مباح العرض سمجھے جاتے اور صحابہ کرام اس بارے میں کسی رفاقت، دوستی اور رشتہ داری کا بھی پاس نہ کرتے تھے۔ ناپسندیدہ صحابی کی غمخوار رفاقت حیات تھی۔ اور دو چاند جیسے بیٹوں کی ماں اس طرح اس کو قتل کر کے انہوں نے اپنی دنیا بگاڑ دی اور بچوں کو ماں کے سایہ سے محروم ہونا گوارہ کر لیا لیکن تنقیص شان رسالت بالکل برداشت نہ کر سکے۔

چھٹ جائے اگر دولت کو نین تو کیا غم لیکن نہ چھٹے ہاتھ سے دامان محمد ﷺ جس سے بخوبی اندازہ لگایا جاسکتا ہے یہ جرم کتنا شدید اور ناقابل معافی ہے۔ اس لئے آج بھی امت کا یہ اجتماعی مسئلہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ یا کسی بھی پیغمبر کی تنقیص شان کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہے۔ گولا کلمہ پڑھا کرے اور شعائر اسلام پر کار بند ہو۔

”قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْأَمَةِ مَجْتَمَعَةً عَلَى قَتْلِ مَنْ قَتَلَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَبَابِهِ وَكَذَلِكَ حَكَمِي غَيْرُ وَاحِدٍ إِلَّا جَمَاعٌ عَلَى قَتْلِهِ وَتَكْفِيرِهِ وَالْكَافِرُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَنَبِيِّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَانَّهُ يَقْتُلُ حَدَّ أَوْ لَا تَقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَمَنْ شَكَّ فِي كُفْرِهِ وَعَذَابُهُ فَقَدْ كَفَرَ“

”وَقَالَ يَوْسُفُ ابْنُ مَرْجَلٍ مُسْلِمٌ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ كَذَبَهُ أَوْ عَابَهُ أَوْ تَنَقَّصَهُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَبِأَنْتَ مِنْهُ زَوْجَتُهُ فَإِنْ تَابَ فِيهَا وَالْإِقَامُ“ (الشفاء ملخصاً: ۲۱۶)

الغرض قرآن وحدیث اور تصریحات ائمہ سبھی سے یہ ثابت اور واضح ہے کہ پیغمبر اسلام یا کسی بھی پیغمبر کی شان میں ادنی گستاخی کرنے والا اس لائق رہ ہی نہیں گیا کہ اسلامی برادری میں شریک رہے، یا اس کے ساتھ کسی قسم کی اسلامی مراعات کی جائے۔ بلکہ جو شخص اس کے کفر وعذاب میں شک کرے وہ بھی دائرہ اسلام سے خارج ہے۔ اور عذاب الہی کا مستحق ہے۔ اور مسلمانوں میں جب تک حرارت ایمانی زندہ تھی دشمنان خدا اور رسول و دشمنان انبیاء علیہم السلام کے ساتھ یہی معاملہ رہا بلکہ کسی کے بارے میں یہ شبہ بھی ہو جاتا ہے کہ اس کے کلام میں ادنی شائبہ تنقیص رسالت بھی ہے تو اس پر ایک مسلمان کی غیرت ایمانی

حرکت میں آ جاتی ہے۔

کتاب الخراج میں ہے: ”قَالَ حَدَّثَنَا نَظَرُ بْنُ خَلِيفَةَ أَنَّ فِرْوَةَ بْنَ نُوْفَلٍ الْإِسْجَمِيَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ عَظِيمَ يَوْخِذُ مِنَ الْمَجُوسِ حِزْبًا وَلَيْسُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ مُسْتَوْدِئًا الْإِسْجَمِيَّ فَقَالَ طَعَنْتَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَبَّ وَالْإِسْجَمِيَّ قَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَجُوسِ أَهْلَ الْهَجَرِ حِزْبًا“

یہاں یہ بھی قطعاً ضروری نہیں ہے کہ فروہ بن نوفل کی نیت مخالفت رسالت کی رہی ہو، لیکن اس بنیاد پر کہ اس سلسلہ میں حضور ﷺ کا ایک فعل پہلے سے موجود ہے حضرت مستورد نے اس کو شان رسالت کی مخالفت سمجھا اور ان کے قتل پر آمادہ ہو گئے۔ ملا علی قاری علیہ رحمۃ الباری فرماتے ہیں:

”قَدْ رَوَى فِي مَجْلِسِ أَبِي يَوْسُفَ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُحِبُّ الدِّبَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا مَا أَحَبُّ الدِّبَاءَ فَسَلَّ أَبُو يَوْسُفَ بَسِيفَهُ وَقَالَ جَدُّ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامُ“ [کنز العمال: ۱۸۲۰۳]

مشکوٰۃ شریف میں ہے حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے: ”عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ عَنِ الْمَسَاجِدِ حَظُوظَهُنَّ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَنَمْنَعَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ تَسْبِيهُ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ أَنْتَ لَنَمْنَعَهُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ تَسْبِيهُ سَبَابًا مَا سَمِعْتَهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَفِي رِوَايَةٍ مُجَاهِدٌ عَنْهُ فَمَا كَلِمَةُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ“ (مشکوٰۃ المصابيح: ۲۰۷/۱)

حضرت بلال ابن عبد اللہ نے نفس الامر میں کوئی غلط بات نہ کہی یہی حکم حضرت عائشہ سے مروی ہے کہ اگر آج رسول اللہ ﷺ علیہ وسلم عورتوں کا حال دیکھتے تو خود منع فرماتے، لیکن ان کی ایک صحیح بات بھی اس انداز سے کہنا جس سے صورتہ حکم رسول کا مقابلہ ظاہر ہو حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو اتنا گوار گذرا کہ اس بناء پر اپنے لڑکے کو سخت ست کہا اور ان سے زندگی بھر بات نہ کی۔

دوسری حدیث میں ہے:

”عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ، قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَصْلَاهُمْ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَيَّعَتْ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: (تَصَلُّوْا، تَصَلُّوْا، تَصَلُّوْا) وَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ

یتصدق النساء۔ ثم ينصرف، فلم يزل كذلك، حتى كان مروان بن الحكم، فخرجت مخصراً، مروان حتى اتينا المصلی، فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبراً من طين ولبن، فاذا مروان ينزاعني يده، كانه يجرنی نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة، فلما رأيت ذلك منه قلت: أين الابتداء بالصلاة؟ فقال: لا يا ابا سعيد! قد ترك ما تعلم. قلت: كلا والذي نفسی بيده لا تاتون بخير مما علم، ثلاث مرار، ثم انصرف.

(صحیح مسلم۔ کتاب صلوٰۃ العیدین: ۲/۶۰۵)

کتنی صاف شہادتیں ہیں کہ جملہ اعلام امت نے نہ تو کسی شان و شوکت کا پاس کیا نہ رشتہ داری اور دوستی کا لحاظ کیا ایک قدم بھی جس کو ہٹا دیکھا بلکہ جس کے بارے میں لغزش پا کا شائبہ بھی ہوا صاف برأت ظاہر کی اور اس کا رد فرمایا۔ پھر آج کسی آدمی کے اس قول میں کیا وزن ہو سکتا ہے کہ انبیاء کی شان میں برا کہنے والے کو ہم اپنی زبان سے کچھ بھی برا نہیں کہہ سکتے ہیں۔ یاد رکھو اگر تم نے ان دشمنان رسالت و ولایت کو برا نہ کہا تو شریعت کی زبان خود تم کو برا کہے گی۔ قرآن تمہاری عداوت رسالت اور دشمنی ولایت کی شہادتیں دیگا۔

اولیائے کرام کی رفعت شان قرآنی صفحات میں بڑی وضاحت سے مذکور ہوئی۔

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: ۶۹)

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس: ۶۲)

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَتَىٰ﴾ (الرعد: ۲۹)

اولیائے کرام کا ذکر احادیث میں بھی بڑے موثر انداز میں کیا گیا ہے جس سے ان کی عظمت و برتری کا ایک دل افروز نقشہ سامنے آ جاتا ہے:

”لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة و غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة و ذكرهم الله فيمن عنده“ (مشکوٰۃ باب ذكر الله عزوجل: ۱/۴۱۲)

رب اشعث اغبر مرفوع بالا بواب لو اقسم على الله لا برأه“ (مسلم)

سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى عزوجل: ”المتحابون في الله لهم

منابر من نور“ (ترمذی)

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى قال: ثلاثة

رجال يدفع الله بهم البلاء عن هذه الامة۔

پس اس شخص کی بد نصیبی کا کیا حال ہوگا جو اولیاء کرام کی تنقیص و عداوت کر کے خدا کی دشمنی خرید چکا ہے اور کس مسلمان میں اتنی جرأت ہے جو ایسے مجرموں کی دوستی کا دم بھرے ان کی حمایت کا اعلان کرے اور ان کی ناشدنیوں سے چشم پوشی کرے، ایسے شخص کو ہم اپنی زبان سے برا نہیں کہیں گے بتاؤ تو سہی جب تم اس کو بھی برا نہ کہو گے جو خدا سے لڑ رہا ہے تو پھر دنیا میں لڑائی کے سینگ ہوتے ہیں؟۔

(۲) عجیب بات ہے۔ کہاں رحم و مروت کا یہ ہے جاوہ عالم کہ اولیاء کو برا کہنے والے بھی برے نہیں ہیں۔ اور کہاں وہ عدل نامعقول کہ دیوبندی بریلوی بلکہ کبھی علماء صرف برے ہی نہیں گمراہ ہیں۔ اور لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں۔ الغرض جس طرح وہ اپنی پہلی بات میں نہایت غلط ہے یہ بات بھی انتہائی نامعقول ہے۔ مطلقاً تمام عالموں کو برا کہنا کھلی گمراہی اور دین پر شدید ترین جرأت ہے۔ علمائے ربانین خدا کے محبوب بندے ہیں جن کی ثناء و صفت و قرآن کریم اور احادیث رسول میں بکثرت وارد ہیں۔

قرآن کریم میں ہے:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ۲۸)

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر: ۹)

حدیث شریف میں ہے: ”من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين“

(مشکوٰۃ المصابیح، کتاب العلم: ۱/۵۸)

العلماء و رثة الانبياء“

”فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم“

(مشکوٰۃ المصابیح، کتاب العلم: ۱/۶۰)

”علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل“

”من سلك سبيلا يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة وان

الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى

الارض والحيتان فى جزف الماء“ (مشکوٰۃ المصابیح: ۱/۶۰)

اسی لئے علماء کی توہین فقہانے کفر قرار دی ہے:

”من ابغض عالماً من غیر سبب ظاهر خیف علیہ الکفر و من شتم عالماً او فقیها

بغیر سبب کفر“

پس جو شخص صاف صاف تمام علماء کو گمراہ بتاتا ہے۔ علمائے حق و باطل کی کوئی تمیز و تفریق اس کے یہاں نہیں۔ اس کو فقہاء کے ان نصوص سے خوف کھانا چاہئے اور اپنے ان مذہبوں کلمات سے توبہ کرنی چاہئے۔ (۳) ہاتھ کی بنائی ہوئی ہر چیز بت ہے۔ یہ بات کسی کتاب میں ہم نے آج تک نہیں دیکھی یہ بات پہلی بار گوش گزار ہوئی ہے۔ اگر ہاتھ کی بنائی ہوئی ہر چیز بت ہے اس کا مطلب یہ ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کو بت گری سکھائی۔ جب کہ فرمایا

﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ (الانبیاء: ۸۰) ہم نے حضرت داؤد کو زرہ بنانا بتایا۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام جب کعبہ کی تعمیر فرما رہے تھے:

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (البقرة: ۱۲۷)

اور جب ابراہیم اور اسماعیل علیہما السلام بیت اللہ کی دیواریں اٹھا رہے تھے۔

یا حضرت نوح علیہ السلام کو اللہ پاک نے کشتی بنانے کا حکم دیا

﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (هود: ۲۷) ہماری حفاظت میں کشتی بناؤ،

تو یہ بت گری ہوا۔ معاذ اللہ

الغرض سوال میں جس شخص کا ذکر کیا گیا ہے، اگر ٹھیک ٹھیک اس کے یہی خیالات ہیں جو سوال میں درج ہیں تو وہ کوئی بڑا گمراہ معلوم ہوتا ہے۔ اس سے مسائل شرعیہ کی رو سے احتراز لازم ہے۔ حدیث شریف میں ہے:

”يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَابُونَ يَأْتُونَكَم مِّنَ الْأَحَادِيثِ بِمَالٍ تَسْمَعُونَ انْتُمْ

وَلَا آبَائَكُمْ فَيَأْكُمُوا بِهَاكُمْ وَيَأْهَمُّ لَا يَضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتَنُونَكُمْ“ (صحيح مسلم: ۱/۱۲۱)

آخر زمانہ میں کچھ دجال اور جھوٹے ہوں گے۔ تم کو ایسی باتیں سنائیں گے جو نہ تم نے سنی

ہوں گی نہ ہی تمہارے باپ دادا نے۔ بچو ان سے کہ کہیں وہ تم کو گمراہ نہ کر دیں اور فتنہ میں نہ ڈال

دیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

الجواب صحیح: عبد العزیز عقی عنہ الجواب صحیح: عبد الرؤف غفرلہ

(۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

بہت عرصہ سے یہاں شافعی لوگ رہتے ہیں ہماری جامع مسجد کے سابق پیش امام صاحب نے

ایک منظوم دعا اپنے ہاتھ سے لکھ کر فریم کر کے مسجد میں لٹکایا، حالانکہ پیش امام صاحب مذکور بقید حیات تھے

ہر جمعہ کو سنن و نوافل سے فارغ ہونے کے بعد بارگاہ رسالت میں سلام پیش کرتے تھے بعدہ وہ دعا پڑھی

جاتی تھی۔ اس دعا کو نیچے درج کر رہا ہوں، چند روز پیشتر ہمارے موجودہ پیش امام صاحب نے وہی دعا بعد نماز فجر پڑھی اس پر ایک آدمی نے اعتراض ظاہر کیا کہ اس دعا کے ہر شعر سے شرک ٹپک رہا ہے لیکن ہمارے پیش امام صاحب اس شخص سے متفق نہیں ہیں۔ وہ اس ضمن میں ایک حدیث پیش کرتے ہیں کہ ”انما انا قاسم واللہ يعطی“ ان کا کہنا ہے کہ جب کہ حضور ﷺ کو کچھ اختیارات نہیں دیئے گئے ہیں تو آپ قاسم کیسے؟ یہ مسئلہ ہمارے لئے وجہ تفریق ہوا ہے۔ بعض لوگ ہمارے پیش امام صاحب کی تائید میں کہتے ہیں اور کچھ لوگ ان کی مخالفت کرتے ہیں ایک صاحب نے پارہ نواں سورہ اعراف آیت نمبر ۱۸۸:

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ

لَأَسْتَكْبِرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ﴾ [الاعراف: ۱۸۸] سے استدلال کرتے ہیں۔ لہذا

آپ سے انتہائی ادب کے ساتھ مستفتی ہوں تو کیا شخص بالایا کہنے میں حق بجانب ہے یا ہمارے پیش

امام صاحب اپنے دعویٰ میں سچے ہیں؟ برائے کرم مدلل و مکمل جواب بحوالہ کتب و حدیث و فقہ دیجئے۔ وہ یہ

ہے کہ:

اے خدا کے لاڈلے اے پیارے رسول یہ سلام عاجزانہ ہو قبول

تو خنی تیرا خنی دربار ہے گر کرم کیجئے تو بیڑا پار ہے

آپ کے دربار میں آئے ہیں ہم کچھ امیدیں ساتھ میں لائے ہیں ہم

الجواب

بلاشبہ حضور ﷺ کو عطاء الہی سے مالک و مختار اور دافع البلاء ماننا، ان کو مصائب میں پکارنا، ان

کے وسیلہ سے خدا سے دعا مانگنا وغیرہ امور شرعاً جائز و حلال ہیں۔ اس کی تفصیل اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا

صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے رسالہ ”الامن والعلی“ میں مطالعہ کریں۔ آج کل گمراہ اور بددین اس کو منع کرتے

ہیں۔ مسلمانوں کو ان کے دھوکہ میں نہ آنا چاہئے۔ سوال میں جو آیت بے اختیاری کی پیش کی ہے۔ اگر خود

اس کو غور سے پڑھتا تو حضور کا اختیار ظاہر ہو جاتا۔ حکم الہی ہے ”میں اپنے نفس کے نفع و ضرر کا مالک نہیں مگر

یہ کہ اللہ چاہے“۔ تو یہ واضح بیان ہے کہ اللہ چاہے تو مالک ہو سکتا ہوں تو سنو کہ انہوں نے چاہا، حکم ربانی

ہے: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْنُورَ﴾ [الکوثر: ۱]

﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التکویر: ۲۰] واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲ ربیع الاول ۱۴۱۱ھ

الجواب صحیح: عبد الرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۸-۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس بارے میں کہ

زید نے انبیائے کرام کی طاقت اور زور و قوت کا ذکر کرتے ہوئے کہا کہ ایسا زور و قوت مثلاً "موسیٰ علیہ السلام کا جلال اور زور و قوت کل چو پائیوں اور کتوں کو بھی حاصل ہے" یہ کہنا عندا الشرع کیسا ہے۔

(۲) حضور ﷺ کا معراج شریف پر جانا بیت المقدس تک براق پر بتایا جاتا ہے پھر آگے کورف رف پر بتایا جاتا ہے پھر آگے کوکا ہے پر حضور تشریف لے گئے اور واپسی پر کس چیز پر حضور تشریف لائے بالفرض کسی چیز کا شرع شریف میں ذکر نہ ہو تو کچھ لوگ جو اس طرح کی باتیں کرتے ہیں انہیں کیا بتایا جائے اور کس طرح سمجھایا جائے بالتفصیل جواب عنایت فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

(۳) آج کل عام طور سے دیکھا جا رہا ہے کہ علمائے مقررین خاص طور سے خطباء نے تقریر کو اپنا پیشہ بنا لیا ہے اور اجرت بھی ملنے لگے ہیں ان کا شرع میں کیا حکم ہے بالفرض اگر ملے نہ کریں تو مشہور و معروف تو یہی ہے تو اس بارے میں کیا حکم ہے اور اراکین جلسہ کو اس میں یعنی مقررین کو روپیہ دینے میں ثواب ملے گا یا گناہ کیونکہ گناہ پر مدد دینے والا بھی گنہگار ہوتا ہے اور اگر مقررین کو بلا کر بغیر ملے کئے ان سے تقریر کروا کر کچھ نہ دیا جائے تو شرعاً کچھ حرج تو نہیں۔

(۴) دعوت اسلامی تحریک جس کے بانی مولانا الیاس قادری ہیں اس میں شامل ہونا اس کا کام کرنا کیسا ہے۔

(۵) جو حضرت ابوسفیان و حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو برا کہے وہ شخص شرعاً کیسا ہے اور وہ کس درجہ کا مسلمان ہے کیا ایسے شخص کے پیچھے نماز صحیح ہوگی؟

(۶) تراویح کے بارے میں حضرت فاروق اعظم نے "نعمت البدعة هذه" فرمایا ہے وہ کوئی کتاب اور کس جلد میں ہے نیز ابن عمر نے جو چاشت کی نماز کو بدعت فرمایا ہے وہ کوئی کتاب و جلد و باب میں ہے۔ تحریر فرمائیں۔

المستفتی: محمد کلیل نعیمی گرام پوسٹ حاسورہ سکندر آباد بلند شہر یوپی

الجواب

(۱) یہ جملہ بظاہر بہت فتنہ بلکہ کفر ہے لیکن اس کا کوئی قطعی حکم بتانے سے پہلے مندرجہ ذیل تفصیل پر ہماری آگاہی ضروری ہے۔

اگر زید زندہ ہے تو اس کا پتہ بتایا جائے تاکہ خود اس سے اس قول کے صحیح یا غلط ہونے کی تصدیق کرائی جاسکے اگر زید نے عینہ یہی کلمات کہے ہیں تو اس کے کیا معنی ہیں اور کیا تاویل ہے؟

زید نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زور و قوت کے لئے یہ مثال بطور خود ہی دی ہے یا کسی دوسرے

کی بات کو سمجھانے یا بتانے کیلئے بطور تمثیل بیان کیا ہے اگر تفصیلات سامنے ہوں تو واقعی حکم دیا جاسکتا ہے۔

(۲) بخاری شریف اور دیگر عام روایتوں میں سفر معراج مصطفیٰ ﷺ کی سواری کے مسئلہ میں براق کا ذکر آیا ہے۔ امام طبری اپنی تفسیر جلد ۱۵ میں حضرت ابوسعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے راوی ہیں کہ بیت المقدس تک آپ براق پر گئے اس کی بعد آسمانوں کی سیر آپ نے معراج کے ذریعہ کی یعنی وہ ایسی سیڑھی تھی جس کا زینہ لفت کی طرح خود حرکت کرتا تھا تاریخ ابن ہشام جلد اول ص ۲۳۸ میں بھی یہی روایت ہے، سدرۃ المنتہی تک یہ سفر جبریل امین کی رفاقت میں ہوا، اس کے آگے رسول اللہ ﷺ تہا تشریف لے گئے، اس امر کی تصریح امام فخر الدین رازی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی تفسیر کبیر جلد ۱۴ ص ۱۸۲ میں کی ہے: یہاں پہونچ کر جبریل امین نے کہا کہ اگر انگلی برابر بھی آگے جاؤں تو میں جل جاؤں گا۔

سدرۃ المنتہی سے عرش تک سرور عالم ﷺ رف رف کے ذریعہ تشریف لے گئے۔ حضرت علامہ صاوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنے حاشیہ جلالین کے چوتھے حصہ ص ۱۳۱ میں فرمایا کہ سدرۃ المنتہی (جس کے آگے نہ فرشتہ نہ کوئی اور جاسکتا ہے) رف رف حضور ﷺ کو لیکر اڑا اور عرش تک پہونچا دیا پھر جب آپ عرش سے پلٹے تو آپ کو لیکر اڑا اور جبریل امین تک پہونچا دیا اور رف رف اللہ کے دربار کے خادموں میں سے ایک خادم جس کو قرب و دلو کے امور سپرد ہیں جیسے براق ایک جانور ہے جو دنیا میں انبیاء کرام کی سواری کے لئے خاص ہے۔ اس روایت سے صاف ظاہر ہے کہ حضور ﷺ کی واپسی بھی انہیں ذرائع سے ہوئی جس کے ذریعے آپ گئے۔ جو لوگ اس قسم کی باتیں کرتے ہیں ان سے کہئے کہ عالم بالا کی باتیں صحیح روایت سے ثابت ہوں تو ان پر ایمان لانا چاہئے اس کی حقیقت کیا ہے ہم کو اس کا معلوم ہونا کچھ ضروری نہیں۔

حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی فرماتے ہیں:

اسری کہ بردن آنحضرت ﷺ از مسجد حرام تا مسجد اقصیٰ است ثابت است از قرآن عظیم کہ منکر آں کافر گردود معراج کے رفتن اوتا آسمان ہا کہ ثابت است از روایت مشہورہ منکر آں گمراہ و مضل است و دیگر تفصیلات مثل سیر بہشت و دوزخ و امثال آن جزئیات امور کہ ثابت است از احادیث آحاد کہ منکر آں جاہل و محروم است مسجد حرام سے مسجد اقصیٰ تک حضور ﷺ کا سفر قرآن سے ثابت ہے اس کا منکر کافر ہے اور آسمانوں پر آپ کا جانا روایات مشہورہ سے ثابت ہے اس کا منکر گمراہ ہے اور دیگر جزئیات و تفصیلات کہ خبر حاد سے ثابت ہے ان کا انکار کرنے والا محروم و جاہل ہے۔

(۳) اصل مسئلہ یہ ہے کہ وہ امور جو باعث اجر و ثواب ہیں اور عبادات میں داخل ہیں ان کی بات اور ان کا معاوضہ لینا شرعاً حرام ہے اور وعظ و تقریر کو کسب زر اور مال داری کے حصول کا ذریعہ بنانے

کی احادیث میں شدید مذمت کی گئی ہے۔

لیکن اسلام کے پھیلاؤ اور مسلمانوں کی کثرت اور تبلیغ و ہدایت کی ضرورت اور اس کے فی سبیل اللہ انجام دینے والوں کی قلت کی وجہ سے ڈر ہوا کہ اسلام کی بقا خطرہ میں پڑ جائے اس لئے شدید دینی ضرورت کی وجہ سے متاخرین علماء کرام اور مشائخ عظام نے بہت سی عبادتوں پر اجرت لینے کو بھی جائز قرار دیا ہے۔ شامی میں ہے:

قال فی الهدایة وبعض مشائخنا رحمهم الله تعالى استحسنوا الاستحجار علی تعلیم القرآن الیوم لظهور التوانی فی الامور الدینیة ففی الامتناع تضییع حفظ القرآن وعلیه الفتوی۔ وزاد فی مختصر الوقایة و متن الاصلاح تعلیم الفقہ و فی متن المجموع الامامة و فی متن الملتقی و درر البحار و زاد بعضهم، الاقامة والاذان والوعظ۔ [کتاب الاجارة: ۶۵/۹]

ہدایہ میں ہے کہ ہمارے بعض مشائخ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ نے تعلیم قرآن کی اجرت لینے کو پسند فرمایا کیونکہ اس زمانہ میں دینی معاملات میں سستی ظاہر ہو گئی ہے تو تعلیم قرآن کی اجرت جائز نہ قرار دیجائے تو قرآن عظیم محفوظ نہ رہ سکے گا اور اب اسی پر فتویٰ ہے مختصر الوقایہ اور متن الاصلاح میں تعلیم فقہ کا اضافہ کیا اور متن مجمع میں امامت کا اور متن ملتقی اور درر بحار میں اذان، اقامت اور وعظ کا اضافہ کیا ہے۔

فتاویٰ قاضی خان میں ہے:

کہ صاحب علم دیہات کی طرف جائے کہ وہ انہیں وعظ کہے اور وہ اس کے لئے کچھ جمع کر کے اس کی مدد کریں۔ امام ابوللیث فرماتے ہیں کہ میں یہی فتویٰ دیتا تھا کہ ایسا نہیں کرنا چاہئے پھر زمانہ کی حالت دیکھ کر میں نے اپنے فتویٰ سے رجوع کر لیا۔ (فتاویٰ رضویہ، ششم ص ۱۳۰)

تو جو مال دنیا جمع کرنے کے لئے وعظ و تقریر کو پیشہ بنائے وہ ضرور قابل ملامت اور برا ہے اور جس کی نیت خدمت دین کی ہو ایسے لوگوں کو معاوضہ علماء متاخرین نے جائز رکھا بالخصوص جب کہ وہ ضرورت مند بھی ہوں، پس جب مقرر کی اجرت کے جائز اور ناجائز ہونے کا معاملہ ان کی نیت اور ارادہ پر پڑا اور ہم کو اور آپ کو کسی کے قلبی ارادہ پر اطلاع نہیں تو ہم یا آپ کسی متعین مقرر کے بارے میں یہ فیصلہ کیسے کر سکتے ہیں کہ اس کو نذرانہ دینا اعانت علی الاثم ہے یہ تو مقرر اور اللہ تعالیٰ کے درمیان کا معاملہ ہے۔ ﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ۲۲۰] وہی ہر ایک کے عمل کا پورا پورا بدلہ دے گا۔

اور یہ سوال تو بالکل بیجا ہے کہ مقررین کو بلا کر کچھ نہ دیا جائے تو شرعاً کیسا ہے جب آپ نے ایک عالم کو اپنے جلسہ کے لئے بلایا تو آمد و رفت کا کرایہ اور اخراجات سفر کون دیکھا عموماً مقررین ملازم ہوتے

ہیں غیر حاضری میں ان کی تنخواہیں کتنی ہیں تنخواہ کا تاوان کون بھرے گا یہ خیال تو ان واجبی مطالبات کے بعد پیدا ہو سکتا ہے یعنی ان مصارف کے علاوہ تقریر کے معاوضہ کے طور پر کچھ دیا جائے یا نہ دیا جائے مگر اس سے پہلے یہ فیصلہ کرنا پڑے گا کہ اس مقرر کا وعظ دین و مذہب کے لئے ہے یا نہیں اور یہ فیصلہ ہمارے اور آپ کے بس کی بات نہیں۔

قصہ اصل یہ ہے کہ اب ہماری نیتوں میں فتور آ گیا ہے بہت سے مذہبی جلسوں کے منتظمین نے بھی اپنے جلسوں اور کانفرنسوں کو تجارت کا ذریعہ بنا رکھا ہے تو ہمارے کچھ مقررین نے بھی اپنے وعظوں سے تجارت شروع کر دی، اللہ تعالیٰ ہم سب کی اصلاح فرمائے۔

(۴) ہمیں مولوی الیاس صاحب کے بارے میں کوئی غلط اطلاع نہیں ہمارے علم میں وہ سنی ہی ہیں اور دین کا کام اور امت کی اصلاح کر رہے ہیں۔

(۵) حضرت ابوسفیان اور امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہما کو برا کہنے والا سخت گمراہ ہے۔ اس کو امام بنانا جائز نہیں اور اس کے پیچھے پڑھی ہوئی نماز دہرائی جائے۔

(۶) تراویح کے بارے میں حضرت عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا یہ مبارک جملہ مشکوٰۃ شریف مطبع اصح المطالعات ص ۱۱۵ میں ہے مشکوٰۃ شریف ص ۱۱۶ میں یہ حدیث ہے۔

قلت لابن عمر: تصلى الضحی؟ قال: لا۔ قلت فعمرو؟ قال: لا۔ قلت فابوبکر؟ قال لا۔ قلت: فالنبی ﷺ؟ قال لا احواله۔

میں نے حضرت ابن عمر سے پوچھا آپ صبح کی نماز پڑھتے ہیں کہا نہیں میں نے کہا عمر پڑھتے تھے کہا نہیں میں نے پوچھا ابوبکر فرمایا نہیں میں نے پوچھا رسول اللہ ﷺ تو فرمایا مجھے یاد نہیں۔ مگر دوسری حدیث سے ان کا پڑھنا اور لوگوں کو ان کے پڑھنے کا حکم دینا ثابت ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی متوفی ۲۶ ربیع الاول ۱۴۱۹ھ

(۱۳-۱۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) حضور ﷺ کو امی بمعنی ان پڑھ کہنا جائز ہے یا نہیں؟

(۲) آپ کی ردائے مبارک کو کالی کالی کے بجائے نوری چادر کہنا جائز ہے یا نہیں؟

الجواب

آپ حضرات پڑھ لکھ کر مولانا اور مولوی ہو گئے مگر ”ہنوز روز اول است“ سوال ہو تو جواب لکھا جاتا ہے آپ نے تھوڑے پیسے کے لئے اس خط میں سوال کا پرچا الگ سے رکھ دیا جو قانوناً بھی غلط اور رسم

فتویٰ نویسی کے بھی خلاف آئندہ اس قسم کی بے اصولیوں سے احتراز کریں۔

صاحب فیروز اللغات کے بارے میں ہمیں معلوم نہیں کہ وہ کس فرقہ اور خیال کے آدمی تھے البتہ عبدالحفیظ بلیاوی ضرور دیوبندی مکتبہ فکر کے آدمی تھے یہ لوگ کسی زبان کے بارے میں سند نہیں کہ امی کے معنی صرف ناخواندہ اور ان پڑھ لکھدیا تو ماننا ضروری ہو گیا ان لوگوں نے اس لفظ کے ساتھ انصاف نہیں کیا ہے صاحب فرہنگ آصفیہ مولوی سید احمد صاحب بریلوی اپنی لغت جلد اول ص ۲۳۴ پر لکھتے ہیں۔

امی (۱) لغوی معنی ام یعنی ماں کی طرف نسبت رکھنے والا وہ بچہ جس کا باپ بچپن میں مر گیا ہو اور ماں یا دایہ نے اس کی پرورش کی ہو چونکہ ایسا بچہ اکثر جاہل ہی رہ جاتا ہے اس لئے مجازاً و اصطلاحاً جاہل اجڑ نادان، ان پڑھ کی صفت بولنے لگے۔

(۲) ہمارے پیغمبر ﷺ کا لقب کیونکہ آنحضرت ظاہری تعلیم حاصل کئے بغیر علم لدنی کے سبب اکمل العلماء و اشرف العقلاء کا درجہ رکھتے تھے۔

اس سے معلوم ہوا کہ اس لفظ کے دو معنی ہیں ایک تو وہ جو آدمی کے لئے باعث توہین ہوں اور دوسرا معنی حضور ﷺ جو دوسرے کے سامنے زانوئے ادب نہ کئے بغیر تمام عالم کے علوم کے دانا و بینا تھے، حضور ﷺ کے لئے یہ لفظ بولکر جاہل اور ان پڑھ مراد لینا حضور ﷺ کی توہین اور کفر ہے۔

فارسی زبان کی مستند لغت غیاث اللغات ص ۷۲ پر ہے، امی در حقیقت منسوب بہ ام است کہ مادر باشد یعنی آنکس کے پدرش در ایام طفلی او بمرد و او از تربیت پدر محروم گشت در کنف مادر یا دایہ پرورش یابد از بسبب علم نوشتن و خواندن اورا حاصل نہ شود مجازاً بر آن کسے کہ نوشتن و خواندن نہ داند اگرچہ پیش پدر جوان شدہ باشد۔

امی لقب پیغمبر خدا ﷺ ازاں است کہ آنحضرت از کے تعلیم نہ گرفتہ بودند تا فضیلت استاد بر آن حضرت ثابت نشود۔

غالباً صاحب فرہنگ آصفیہ نے صاحب غیاث کی اسی عبارت کا ترجمہ کیا ہے اور دونوں کے نزدیک امی کا دو استعمال ہے۔ رسول خدا ﷺ کے لئے بولا جائے اس کے معنی استاذ کا احسان اٹھائے بغیر دانا ئے جمع علوم، اور آپ کے علاوہ کسی کے لئے بولا جائے تو جاہل ان پڑھ کندہ ناتراش، امام رازی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تفسیر رازی جلد ہفتم زیر آیت۔

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ [الاعراف: ۱۵۷] ص ۲۵ پر تحریر فرماتے ہیں:

”قال اهل التحقيق و كونه اميا بهذا التفسير من جملة معجزاته“

اور اس کو متعدد طریقے سے ثابت کیا ہے تو یہ لفظ حضور ﷺ کے لئے ان کے معجزات و کمالات پر دلالت کرتا ہے جب کہ دوسروں کے لئے توہین کا لفظ ہے۔

صاحب تفسیر روح المعانی اپنی تفسیر جلد ۹ ص ۷۹ پر فرماتے ہیں:

”ووصف عليه السلام بذلك تنبيهاً على ان كمال علمه مع حاله احدى معجزاته ﷺ فهو بالنسبة اليه عليه الصلوة والسلام صفة مدح واما بالنسبة الى غيره فلاذلك كلفظة الكبير فانها صفة مدح لله عز وجل وصفة ذم لغيره“

حضور ﷺ کو امی کہنے میں یہ تنبیہ ہے کہ آپ کے علم کا یہ کمال آپ کے عام حالات کے اعتبار سے آپ کا معجزہ ہے تو یہ لقب آپ کے لئے صفت کمال ہے اور دوسرے کے لئے نہیں جیسے تکبر اللہ کے لئے صفت کمال ہے اور غیر خدا کے لئے صفت مذمت۔

اور یہ کہنا کہ حضور کو کسی نے پڑھایا ہی نہیں قرآن و حدیث کو جھٹلانا ہے امام رازی فرماتے ہیں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿سَنُقَرِّؤُكَ فَلَا تَنسَى﴾ [الاعلى: ۶]

اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی کہتے ہیں:

ایسا امی کس لئے منت کش استاد ہو کیا کفایت اس کو اقرار بک الاکرم نہیں

حدیث شریف ہے: ”علمنی ربی فاحسن تعلیمی۔ وادبنی ربی فاحسن تادیبی“

(کشف الحقائق: ۷۲۱)

(۳) رسول خدا ﷺ کی چادر کو نوری چادر کہنا بھی جائز ہے اور کالا کمال کہنا بھی جائز ہے حدیث

شریف میں یہ لفظ وارد ہوا ہے فقط۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۶ رجب المرجب ۱۴۱۹ھ

توسل کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

مذہبی گفتگو کے دوران عظمت و اختیار مصطفیٰ ﷺ کے تعلق سے اختلاف آرا کا ظہور ہوا۔ زید کا

کہنا ہے کہ ہر ایک سوال فقط رب تبارک و تعالیٰ سے بوسیلہ مصطفیٰ ﷺ کرنا چاہئے نہ یہ کہ براہ راست پیغمبر علیہ الصلوٰۃ والسلام سے کیا جائے۔ بکر کا یہ کہنا ہے کہ دنیا و آخرت کی تمام بھلائیاں نائب مطلق حق رسول اعظم ﷺ سے براہ راست مانگی جاسکتی ہیں۔ اور مانگنے میں شرعاً قباحت نہیں ہے۔ حضرت اقدس سے

مودبانہ عرض ہے کہ اس سلسلہ میں جو طریقہ حق و صواب ہو اس کی طرف دلائل شرعیہ سے رہنمائی فرمائی جائے۔ رب تعالیٰ سے اجر و ثواب کی درخواست ہے۔ امید کہ حضرت اقدس کرم طرازی سے مایوس نہیں فرمائیں گے۔ زیادہ حدادب

المستفتی: بیت اللہ قادری انٹرنیٹ الامین میڈیکل کالج بیجاپور

الجواب

آپ کے سوال میں جن دو طریقوں کا ذکر ہے ان دونوں کا تعلق تو سل سے ہے۔ آج کل وہابیہ جو وسیلہ کے منکر ہیں وہ ان دونوں ہی طریقوں سے دعا مانگنے کو ناجائز و حرام بلکہ شرک کہتے ہیں۔ اور مسلمانان اہلسنت و جماعت جو وسیلہ کے قائل ہیں وہ دونوں طریقہ سے دعا مانگنے کو جائز کہتے ہیں۔ بلکہ وہ دونوں ہی دعائیں ساتھ ساتھ کرتے ہیں۔ وہ اللہ تعالیٰ سے کچھ طلب کرتے ہیں انبیاء و اولیاء کے وسیلہ سے اور اولیا انبیاء سے کچھ مانگتے ہیں یہ مان کر کہ اللہ تعالیٰ نے عام انسانوں پر فضل و انعام تقسیم کرنے پر انہیں مقرر کیا ہے۔ تو ان سے مانگنا اللہ تعالیٰ کے آگے ہی ہاتھ پھیلاتا ہے۔ لیکن آپ کے زید نے چونکہ ان دونوں صورتوں کو علیحدہ کیا ہے اور ایک کو جائز اور دوسرے کو ناجائز کہتا ہے۔ اس لئے پہلے اس بات کا ثبوت دے رہے ہیں:

(۱) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ۶۴]

جن لوگوں نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا، اگر آپ کی خدمت میں آتے اور اللہ تعالیٰ سے معافی طلب کرتے۔ اور حضور ﷺ بھی ان کے لئے طلب مغفرت کرتے تو البتہ اللہ تعالیٰ کو توبہ قبول کرنے والا اور رحم فرمانے والا پاتے۔

صاحب تفسیر جلالین جو عموماً رائج قول نقل کرتے ہیں وہ فرماتے ہیں: ایک یہودی اور ایک منافق میں محاصمت ہوئی۔ منافق نے کعب ابن اشرف کو جھگڑے کا فیصلہ بنانا چاہا اور یہودی حضور ﷺ کی بارگاہ میں فیصلہ لے جانے کے لئے بھند ہوا تو دونوں حضور ﷺ کی بارگاہ میں پہنچے، آپ نے فیصلہ یہودی کے حق میں کر دیا، منافق اس فیصلہ سے راضی نہ ہوا اور یہودی کو حضرت عمر فاروق کی خدمت میں لے گیا۔ یہودی نے کہا، اس معاملہ کا فیصلہ تو اللہ کے رسول کر چکے ہیں۔ آپ نے منافق سے صورت حال کی تصدیق چاہی۔ اس نے کہہ دیا کہ ہاں، فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ گھر کے اندر ملے تلو لائے اور منافق کو قتل کر دیا۔ (جمل علی الجلالین جلد اول ۳۹۵)

تو بلاشبہ یہ آیت منافقین مدینہ کی تنبیہ اور سرزنش کے سلسلہ میں نازل ہوئی۔ لیکن آیت قرآنی کے متعلق ائمہ اعلام کا یہ عام اصول ہے کہ آیات کی شان نزول خاص ہوتی ہے مگر حکم عام ہوتا ہے۔ یعنی جرائم پر توبہ کے لئے حضور ﷺ کی خدمت میں حاضری اور اللہ سے استغفار اور حضور ﷺ سے معافی اور ان سے بارگاہ الہی میں سفارش کی درخواست کا حکم اس وقت کے منافقین کے لئے ہی خاص نہیں۔ بلکہ منافقین کے علاوہ عام مسلمانوں کے لئے بھی یہ حکم ہے اور یہ نسخہ مغفرت آپ کی حیات ظاہر تک کے لئے ہی مختص نہیں۔ آج تک کے مسلمانوں کے لئے بھی یہ حکم ہے بلکہ رہتی دنیا تک کے لئے یہ حکم عام ہے۔ چنانچہ قاضی القضاۃ ابوسعود اپنی تفسیر میں فرماتے ہیں:

فيه فضل ترغيب للعاصيين في المسارعة الى التوبة والاستغفار

(جلد دوم ص ۱۹۷)

اس آیت میں جملہ اہل اسلام کو توبہ استغفار میں جلدی کرنے کی ترغیب دی گئی ہے۔ چنانچہ صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین نے اس آیت کا یہی مطلب سمجھا اور آپ کی وفات کے بعد بھی آپ کی مزار پر حاضری دیکر توبہ و استغفار کرتے رہے۔

حضرت ابوصادق مولا علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ کی وفات سے تین دن بعد ایک اعرابی آپ کی قبر انور پر حاضر ہوئے اور خود کو قبر انور پر گرا دیا اور قبر پاک کی مٹی اپنے پیچ اور سر پر ڈالنے لگے اور کہنے لگے یا رسول اللہ ﷺ ”سمعنا قولك“ ہم نے آپ کی بات سنی اور جو کچھ آپ نے بتایا ہم نے یاد کیا۔ حضور آپ پر اتارے گئے قرآن کریم میں ہے: جو لوگ اپنے نفسوں پر ظلم کریں۔ آپ کے خدمت میں حاضر ہوں وہ اللہ سے معافی طلب کریں اور آپ بھی ان کی سفارش کریں تو اللہ تعالیٰ ضرور معاف فرما دے گا۔ میں نے نفس پر ظلم کیا، اب میں آپ کی بارگاہ میں آیا ہوں کہ آپ میرے لئے استغفار کریں اس کی اس عرض و معروض کے بعد قبر انور سے آواز آئی: جاتیری مغفرت ہوگئی۔

تقریب التہذیب ص ۶۳۹ میں ہے کہ ابوصادق سچے ہیں اور حضرت علی سے ان کی یہ روایت مرسل ہے اور امام نسفی رحمۃ اللہ علیہ نے بھی اسی آیت کی توضیح میں مدارک شریف میں یہ روایت نقل فرمائی (مدارک علی ہاشم خازن جلد اول ص ۳۹۹) اس روایت سے تفصیل کے ساتھ یہ امور ثابت ہوئے۔

(۱) طلب مغفرت کے لئے حضور ﷺ کی بارگاہ کی حاضری قرآن عظیم اور عمل صحابہ سے ثابت ہوئی۔

(۲) اس حاضری کے لئے آپ کی حیات یا وفات کی کوئی قید نہیں۔ قرآن عظیم میں استغفار کے

لئے مطلقاً حاضری دربار عالی کا حکم دیا اور صحابہ کرام نے اس آیت کے حوالے سے بعد وفات بھی آپ کے

مزار پر حاضری جائز جانی اور اس پر عمل کیا۔

(۳) طلب مغفرت کے لئے حاضر دربار گہر بار ہو کر اللہ تعالیٰ جل جلالہ سے معافی کی درخواست اور اس کے رسول مقبول ﷺ سے بھی مخاطب ہو کر سفارش و شفاعت کی درخواست نہ صرف جائز بلکہ مندوب اور مستحسن ہے۔

حضرت علامہ نور الدین محلی ابن احمد سہودی اپنی شہرہ آفاق کتاب ”وقاء الوفا“ جلد رابع ص ۳۶۰ میں فرماتے ہیں:

علمائے اسلام نے اس آیت سے یہی سمجھا ہے کہ یہ حکم آپ کی حیات دنیوی اور بعد وفات دونوں ہی حالتوں کے لئے عام ہے اور آپ کی قبر انور پر حاضر ہونے والوں کے لئے اس آیت کریمہ کی تلاوت اور توبہ و استغفار کو مستحب سمجھا ہے اور آپ کے مزار مقدس پر بعد وفات حاضر ہونے والے اعرابی کی حکایت کو امت اسلام کی ایک جماعت نے نفعی سے روایت کیا ہے جن کی ملاقات ابن عیینہ سے ثابت ہے۔ یہ حکایت اتنی مشہور ہے کہ مذاہب اربعہ کے مصنفوں نے مناسک حج کے بیان میں اس کو ذکر کیا ہے۔ سب نے اس کو پسند کیا اور اس کو زائرین روضہ انور کے آداب میں شمار کیا جاتا ہے۔

علامہ ابن عساکر نے اس کو اپنی تاریخ میں اور ابن جوزی وغیرہ نے اپنی سندوں کے ساتھ اس کو محمد ابن حرب ہلالی سے روایت کیا ہے۔ وہ کہتے ہیں: مدینہ شریف میں داخل ہوا تو زیارت قبر انور کے لئے حاضری دی اور قبر پاک کے سامنے بیٹھا۔ اتنے میں ایک دیہاتی آیا اس نے مزار اقدس کی طرف رخ کیا اور عرض کرنے لگا: میں آپ کے پاس آپ کے رب سے اپنی مغفرت کے لئے حاضر ہوا ہوں۔ میں آپ سے اپنی شفاعت کا خواستگار ہوں۔

دوسری روایت میں یہ الفاظ ہیں میں آپ کے پاس اپنی گناہوں کی معافی کے لئے اور آپ کے واسطے سے اپنے رب کی پناہ مانگنے کے لئے آیا ہوں۔ اس کے بعد اس نے یہ اشعار پڑھے:

اے ان سب لوگوں کے افضل جن کے اعضاء زمین میں دفن کئے گئے۔

تو ان کی خوشبو سے سارے میدان اور ٹیلے مہک اٹھے۔

یا رسول اللہ ﷺ میری جان اس قبر انور پر قربان جس میں آپ آرام فرما ہیں۔

جو آپ کی وجہ سے پاکدامنی اور جو دو کرم کا خزانہ بن گئی۔

وہ اعرابی ایک مرتبہ پھر مغفرت طلب کر کے لوٹا اور میری آنکھ لگی۔ میری قسمت جگ مٹی خواب

میں سرکار ﷺ کو دیکھا جو فرما رہے ہیں جاؤ اس اعرابی سے مل کر اسے بتادو کہ میری سفارش سے اس کی مغفرت ہوگئی۔

دونوں روایتوں کی تفصیل میں فرق ہے اور راوی اور مروی عنہ میں بھی تفاوت ہے اس لئے اغلب یہی ہے کہ یہ دو روایتیں ہوں اور دو واقعہ ہوں۔ اور اس قسم کے کتنے ایسے واقعے ہوں گے جو قید تحریر میں نہ آئے۔ اس روایت میں اولاً: خطاب رسول ﷺ سے ہے اور آپ سے دربار الہی میں سفارش کی درخواست ہے اور اللہ تعالیٰ سے عفو و درگزر کی گزارش ہے۔

(۲) امام طبرانی نے حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اپنی معجم کبیر میں روایت کی ”ایک شخص خلافت حضرت ذوالنورین رضی اللہ تعالیٰ عنہ میں اپنی کسی ضرورت کی خاطر بار بار حاضری دیتا لیکن آپ اس کی طرف توجہ نہیں فرماتے اور وہ مایوس لوٹ جاتا۔ وہ شخص حضرت عثمان بن حنیف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملا اور اپنی ضرورت اور ناکامیابی کا ذکر کیا کہ آپ حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سفارش کر دیں۔ آپ نے فرمایا کہ وضو خانہ میں جا کر وضو کرو پھر مسجد شریف میں دو رکعت نماز پڑھو پھر یہ دعا مانگو:

اللهم انی اتوجه الیک بنبینا محمد ﷺ نبی الرحمة۔ یا محمد انی اتوجه بک الی

ربی ان تقضی حاجتی و اذکر حاجتک۔

اے رب العالمین میں تیری بارگاہ میں اپنے نبی محمد ﷺ کے واسطے سے متوجہ ہوتا ہوں جو رحمت والے نبی ہیں۔ اور یا رسول اللہ ﷺ میں آپ کے واسطے سے اپنے رب کی بارگاہ میں حاضر ہوا کہ میری یہ ضرورت پوری ہو۔

وہ شخص حضرت عثمان ابن حنیف کے ارشاد کے موافق نماز و دعا پڑھ کر بارگاہ عثمان غنی میں حاضر ہوا۔ آج اطلاع کے بعد فوراً دربان آیا اور اس شخص کا ہاتھ پکڑ کر حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس لے گیا۔ تو حضرت نے اس کو اپنی نشستگاہ میں بیٹھایا اور اس کی عرض دریافت کی۔ اس شخص نے اپنی ضرورت ذکر کی آپ نے اس کو پورا کیا اور فرمایا تم نے اب تک بتایا نہیں اسی لئے تاخیر ہوئی۔ آئندہ جب ضرورت ہو تو فوراً خبر کرو۔

شخص مذکور نے واپسی میں حضرت عثمان ابن حنیف کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کیا: اللہ تعالیٰ آپ کو جزائے خیر دے۔ آپ کی سفارش سے میرا کام آسانی سے ہو گیا۔ حضرت عثمان بن حنیف بولے خلفیہ المسلمین عثمان غنی سے میری کوئی بات آپ کے بارے میں نہیں ہوئی۔

اصل واقعہ یہ ہے کہ ہم لوگ ایک دفعہ حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اس وقت ایک نابینا صحابی بھی حاضر بارگاہ ہوئے اور اپنی بینائی کے لئے دعا کی درخواست کی۔ حضور ﷺ نے صبر کی تلقین کی مگر وہ مصر ہوئے تو آپ نے انہیں وہ وضو نماز اور دعائیں تلقین فرمائیں۔ وہ نابینا صحابی آپ کے دربار عالی سے اٹھ کر وہ دعا مانگنے کے لئے گئے۔ اور ہم حضور کی خدمت میں ذرا دیر تک بیٹھے رہ گئے۔ اب وہ نابینا دعا مانگ کر واپس حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو وہ بالکل صحیح دکھائی دے گئے۔

امام بیہقی نے یہ حدیث روایت کی اور امام تقی الدین سبکی فرماتے ہیں کہ ہمارا استدلال حضرت عثمان ابن حنیف کی اس سمجھ سے ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی حدیث سے آپ کی وفات کے بعد بھی آپ کو ندا اور استمداد جائز سمجھا۔ (وفاء الوفا جلد چہارم ص ۱۳۷)

(۱) اس حدیث سے صراحت کے ساتھ ثابت ہوتا ہے کہ حضور ﷺ نے اس نابینا صحابی کو اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں اپنا وسیلہ پیش کرنے کی تلقین فرمائی۔

(۲) اور اپنے اسم مبارک کے ساتھ آپ کو ندا کرنے کا حکم دیا۔

(۳) یہ بھی ثابت ہوا کہ یہ حکم یعنی استمداد کی غرض سے آپ کو پکارنے کے لئے آپ کی خدمت میں حاضر ہونا ضروری نہیں۔ آپ کی خدمت سے دور رہ کر بھی آپ کو پکار سکتے ہیں۔

(۴) یہ بھی ظاہر ہوا کہ یہ حکم آپ کی حیات مبارکہ تک ہی خاص نہیں۔ وفات کے بعد بھی آپ کو پکارنا اور آپ سے مدد طلب کرنا اور آپ کی ذات کو بارگاہ الہی میں وسیلہ بنانا جائز ہے۔ صحابی رسول حضرت عثمان ابن حنیف نے حدیث پاک سے یہی سمجھا۔

یہ حدیث شریف ترمذی، نسائی، حاکم اور بیہقی نے روایت کی اور نسائی کے علاوہ تینوں اماموں نے اس کی تصحیح کی، امام جزیری نے اپنی مبارک کتاب حسن حصین میں ایک روایت بصیغہ معروف روایت کی جس کا ترجمہ ہوا یا رسول اللہ ﷺ آپ میری حاجت پوری فرمائیں۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ اس کی شرح میں فرماتے ہیں:

وفی نسخة بصیغة الفاعل ای تقضی حاجتی، والمعنی تكون سببا لحصول حاجتی
فلا سناد مجازی۔

بعض نسخوں میں لفظ تقضی صیغہ معروف کے ساتھ یعنی یا رسول اللہ آپ میری ضرورت پوری کریں۔ اس صورت میں رسول اللہ ﷺ کی طرف ضرورت پوری کرنے کی نسبت مجازی ہے، یعنی حاجت پوری کرنے والا تو دراصل اللہ تعالیٰ ہے۔ لیکن چونکہ آپ اس ضرورت کے پورا کرنے کا ذریعہ اور وسیلہ

ہیں۔ اس لئے ہم آپ سے ہی ضرورت پوری کرنے کی درخواست کرتے ہیں۔ جیسے بارش کے موسم میں سبزہ اگانے والا تو حقیقتہً پروردگار ہے لیکن مجازاً لوگ یہ بولتے ہیں کہ موسم بہار نے سبزہ اگایا۔ یہ خاص آپ کے سوال کا جواب ہے۔ رسول اللہ ﷺ سے حاجت پوری کرنے کی درخواست جائز ہوئی۔

(۳) کبھی رسول اللہ ﷺ سے آپ کی وفات کے بعد بھی آپ سے اسی طرح درخواست اور طلب کرتا ہے۔ جیسے آپ کی حیات مبارک میں آپ سے مانگا اور سوال کیا جاتا تھا۔ یہ بھی دراصل توسل ہی ہے۔ حضرت امام بیہقی نے حضرت اعمش اور انہوں نے ابو صالح اور انہوں نے مالک الدار سے روایت کی جس کو ابن ابی نے صحیح سند کے ذریعہ مالک الدار سے روایت کیا:

حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد خلافت میں سخت قحط پڑا، اس وقت رسول اللہ ﷺ کی قبر انور پر ایک شخص آیا اور عرض کی یا رسول اللہ اپنی امت کے لئے استسقاء فرمائیے کہ آپ کی امت ہلاک ہو رہی ہے۔ تو اس کے خواب میں رسول اللہ ﷺ تشریف لائے اور فرمایا عمر کو خبر کر دو بارش آ رہی ہے۔

سیف نے فتوح میں تحریر کیا کہ حضور ﷺ سے یہ درخواست کرنے والے اور آپ کو خواب میں دیکھنے والے حضرت بلال ابن حارث رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھے۔ (وفاء الوفا جلد چہارم ص ۱۳۷)

اس روایت سے یہ امر ثابت ہے کہ حضور ﷺ عالم برزخ میں ہیں اس وقت حضرت بلال بن حارث رضی اللہ عنہ نے ان کو اس دنیا سے پکارا کہ آپ ہمارے لئے استسقاء فرمائیے۔ عالم برزخ سے رسول اللہ ﷺ کا امت کے لئے دعا کرنا محال نہیں اور حضرت بلال کی فریاد آپ نے برزخ سے سن لی۔ یہ تو اسی حدیث سے ثابت ہوا تو حضور ﷺ سے استسقاء یا کسی اور چیز کا سوال جس طرح آپ کی حیات ظاہری میں جاری تھا ویسے بعد وفات بھی جائز و حلال ہے۔

(۴) امام حافظ ابو بکر ابن ابی شیبہ متوفی ۲۳۵ھ حافظ ابو زرہ اور امام بخاری دونوں کے استاد ہیں۔ آپ اپنی شہرہ آفاق کتاب 'مصنف ابن شیبہ' میں فرماتے ہیں: مجھ سے ابو مالک احمر نے بیان کیا۔ ان سے اسامہ نے، اور اسامہ سے امام ابن صالح نے، انہوں نے مجاہد سے اور انہوں نے ابن عباس سے کہ جب تم میں سے کسی کو سفر میں کوئی زحمت درپیش ہو تو پکارے۔ اللہ کے بند و امیری مدد کرو، اللہ تعالیٰ تم پر رحم کرے۔ (مصنف جلد دہم ص ۲۹)

اس حدیث کو حضرت ابن حجر مکی نے اپنی کتاب مجمع الزوائد جلد یکم ص ۱۳۴ پر نقل کر کے فرمایا: اس حدیث کے سب راوی ثقہ ہیں یعنی حدیث صحیح ہے اور امام طبرانی نے اپنی معجم کبیر جلد ۷ ص ۱۱۶ میں حسین

ابن اسحاق تسری سے، انہوں نے احمد ابن یحییٰ صوفی سے، انہوں نے عبد الرحمن ابن سہل سے انہوں نے عبد اللہ سے انہوں نے زید ابن علی سے اور انہوں نے عقبہ ابن غزو ان سے روایت کیا کہ حضور ﷺ نے فرمایا:

جب سفر میں تمہاری کوئی چیز کھو جائے۔ اور تم کو کسی مددگار کی ضرورت ہو اور وہاں کوئی ساتھی اور انیس نہ ہو تو پکارے: یا عباد اللہ اعینونی یا عباد اللہ اعینونی یا عباد اللہ اعینونی، یا عباد اللہ اعینونی۔ تو اللہ کے کچھ بندے ہیں جن کو تم نہیں دیکھ رہے ہو۔ اس حدیث کا تجربہ کیا گیا تو یہ حدیث صحیح تر ہے۔

اس حدیث پر ابن حجر عسقلانی نے تبصرہ فرمایا اس حدیث کے بعض راوی کچھ ضعیف ہیں لیکن بعض علما نے ان کی توثیق کی ہے۔ اور خود صاحب مجمع الزوائد ابن حجر نے اسی حدیث کو ابویعلیٰ اور طبرانی کے حوالے سے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے کہ تم میں سے کسی کا جانور کسی ویرانے میں گم ہو جائے تو کہے۔ ”یا عباد اللہ رجسوا“ اے اللہ کے بندوں اسے روکو۔ تو اللہ کے کچھ بندے زمین میں حاضر رہتے ہیں جو اسے روک لیتے ہیں۔ (وفیہ معروف ابن عثمان ضعیف)

یہ حدیثیں، امام جزیری نے اپنی مشہور کتاب ”حصن حصین“ میں نقل کیں۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ اس کی شرح میں فرماتے ہیں: اس حدیث کو امام طبرانی نے عقبہ ابن غزو ان سے نقل کیا ہے اور یہ بھی کہا ہے کہ بعض علمائے ثقات نے اس کی توثیق کی کہ یہ حدیث حسن ہے مسافروں کو اس کی ضرورت ہے۔ مشائخ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث آزمودہ ہے کامیابی اس دعا کے ساتھ ہے ان باتوں کا ذکر میرک شاہ دہلوی نے بھی کیا ہے۔

ندائے غیر اللہ اور غیر رسول اللہ میں۔ یہ تین حدیثیں ہیں جن میں الفاظ کی کمی بیشی اور جزئی اختلاف ہیں لیکن بنیادی مضمون سب کا ایک ہی ہے۔ کہ سفر میں کچھ زحمت ہو تو اللہ کے نظر نہ آنے والے بندوں کو پکارا جائے وہ مشکل دور کر دیں گے۔

ائمہ حدیث میں کسی نے اس حدیث کے رواۃ کو ثقہ بتایا، کسی نے حدیث کو حسن کہا اور علماء و مشائخ دونوں ہی گروہ اس حدیث کو آزمودہ اور مجرب ہونے کی گواہی دے رہے ہیں۔ کچھ حضرات مسافروں کو اس کی ترغیب دیتے ہیں کہ اہل سفر کو اس کی ضرورت ہے۔ جس سے صاف ظاہر ہے کہ بکر کی بات بڑی باقوت ہے کہ قرون مشہور دہلہا بالخیر سے آج تک کے علماء حق حضور ﷺ سے استمداد و استعانت اور دعا و دعا جائز سمجھ رہے ہیں اور اسی پر عمل درآمد ہے۔

اب کچھ فقہ کے جزئیات اور حوالے بھی ملاحظہ فرمائیں۔ کتاب رد المحتار المعروف بہ شامی کے مصنف علامہ ابن عابدین رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

زیادی فرماتے ہیں: انسان کی کوئی چیز جب گم ہو جائے اور وہ چاہے کہ اللہ تعالیٰ اسے ملا دے تو کسی بلند مقام پر قبلہ رو کھڑا ہو۔ اور سورہ فاتحہ پڑھ کر اس کا ثواب حضور سید عالم ﷺ کی روح کو نذر کرے اور سیدی احمد ابن علوان رحمۃ اللہ علیہ کو بھی اس کا ثواب ہدیہ کرے۔ پھر یہ دعا پڑھے:

یا سیدی احمد ابن علوان رد علی ضالتي و الا ننز عنک من دیوان الاولیاء۔
تو اللہ تعالیٰ ان کی برکت سے اس کی گمشدہ چیز لوٹا دے گا۔

جہوری نے کچھ اضافہ بھی کیا ہے اور لکھا ہے اور ایسے ہی شرح منہج داؤدی میں ہے۔
(کتاب مذکور جلد سوم ص ۳۲۳)

(۱) اس تحریر سے ظاہر ہے کہ گمشدہ چیز پانے کے لئے ایصال ثواب کے بعد سید احمد ابن علوان کو پکارنا جائز اور حصول گمشدہ کے لئے مفید ہے۔

(۲) اس دعا میں گمشدہ چیز کے لوٹانے کی درخواست بھی کرنا چاہئے۔

(۳) اس عمل کے نتیجہ میں اللہ تعالیٰ اپنے اس مقبول بندے کی برکت سے وہ گمشدہ چیز حاصل کرادے گا۔

یہ تمام امور علامہ ابن عابدین شامی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مستحسن اور معمول بہا تھے۔ تبھی تو ان کو اپنی اس شہرہ آفاق تصنیف میں درج کیا اور اس پر کوئی جرح اور تنقید نہ فرمائی۔ یہ ان کی طرف سے اس عمل کے جائز ہونے کی سند ہے۔

(۶) فقہ حنفی کی مستند کتب فقہ اور فتاویٰ مثلاً قانون شریعت، بہار شریعت، فتاویٰ رضویہ، جامعہ ازہر کے شیخ القراء امام ابو الحسن نور الدین ابن جزیری نجفی متوفی ۶۳۳ھ نے اپنی کتاب ہجۃ الاسرار میں، شیخ محقق علی الاطلاق مولانا عبدالحق محدث دہلوی جن کو بارگاہ رسالت سے ہندوستان میں علم حدیث کی نشر و اشاعت اور تعلیم و تدریس کے لئے بھیجا گیا تھا۔ اپنی کتاب زبدۃ الآثار میں نماز صلاۃ الاسرار کا طریقہ خود حضور غوث پاک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں:

من صلی رکعتین بعد المغرب و یقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص
احدی عشرة مرة ثم یصلی علی رسول اللہ ﷺ بعد السلام ثم یتوجه الی العراق احدی عشرة خطوة و یدکر اسمی و یدکر حاجته فانها تقضى۔

جو شخص نماز مغرب کے بعد دو رکعت نفل پڑھے جس کی ہر ایک رکعت میں سورہ فاتحہ کے بعد گیارہ مرتبہ سورہ اخلاص پڑھے پھر سلام پھیرے رسول اللہ ﷺ پر درود و سلام بھیجے عراق کی سمت گیارہ قدم چلے میرا نام پکارے تو اس کی ضرورت پوری کی جائے گی۔

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب نے امام عبد اللہ یافعی، حضرت ملا علی قاری، سیدی عبد الوہاب متقی مکی، مولانا شیخ وجیہ الدین گجراتی، شیخ محمد غوث گوالیاری، ابوالمعالی محمد مسلمی، سید حمزہ عقی قادری، امام شمس الدین ابن الجزری، شیخ عبدالقادر مہری وغیر ائمہ اعلام کا ذکر کیا۔

جن میں سے کسی نے اس نماز کی اجازت دوسروں کو عطا کی، کسی نے اس کی اجازت اپنے بزرگ سے حاصل کی، کسی نے اس کی روایت کی، اور کسی نے مشائخ سلسلہ قادریہ کا معمول بتایا، یہ کئی صدیوں پر پھیلے ہوئے عالم اسلام کے علما و مشائخ و ائمہ اعلام ہیں جو علی الاعلان حضور سیدی عبدالقادر جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو پکارنے اور ان سے اپنی ضرورت کا ذکر کرنے کی اجازت دیتے ہیں اور ان پر عمل کرنے کا طریقہ بتاتے ہیں۔ اگر آدمی کی کھلی آنکھیں بند نہ ہوں تو یہی ایک روایت کافی ہے۔ اخیر میں ہم تاریخ مدینہ سے کچھ ایسے علمائے دین و ائمہ محدثین کا ذکر کرتے ہیں جنہوں نے اپنی مصیبت کی گھڑی میں قبر انور پر حاضر ہو کر استغاثہ اور سرکار سے فریاد کی اور فوراً مقصد برآوری ہوئی۔

محمد ابن منکدر بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے میرے والد کے پاس اسی دینار و دیعت اور امانت رکھے۔ اور والد سے کہا کہ کوئی ضرورت پڑے تو آپ ان کو اس میں خرچ کر سکتے ہیں۔ مجھے تو جہاد سے لوٹنے کے بعد اس کی ضرورت ہوگی۔ یہ کہہ کر وہ شخص لشکر اسلام کے ساتھ روانہ ہو گیا۔ سوء اتفاق اس وقت کساد بازاری سے لوگ فاقہ کشی اور مشقت میں مبتلا ہوئے میرے والد نے ضرورت مند بندوں پر وہ رقم خرچ کر ڈالی۔

اتفاقاً وہ شخص جلد ہی واپس آیا اور اپنی رقم واپس مانگی والد صاحب نے اس سے صبح آنے کو کہا اور خود رات مسجد میں گزاری، کبھی قبر انور کے پاس جاتے اور کبھی ممبر اقدس کے پاس۔ اسی طرح صبح کے قریب تک حضور ﷺ سے فریاد کرتے رہے۔ اسی حالت میں صبح کے دھند میں کوئی شخص آیا اور کہا اے ابو محمد یہ لو۔ اور ایک تھیلی دیکر چلا گیا۔ والد نے دیکھا اس میں اسی دینار تھے۔ صبح کو وہ شخص آیا تو آپ نے اس کے پیسے واپس کر دیئے۔

حضرت محمد ابن منکدر ابن عبد اللہ ابن ہدیہ یمنی صحابی رسول ﷺ تو نہیں۔ لیکن انہوں نے رسول اللہ ﷺ کا زمانہ پایا اور یہ واقعہ عہد صحابہ کا ہے۔ کیسا ایمان، کس درجہ بھروسہ اور یقین ہے حضور ﷺ کی عطا

بخشش پر کہ جیب بالکل خالی ہے پھر مطالبہ کرنے والے سے نہ الجھتے ہیں، نہ قحط کی تنگدستی کی معذرت کرتے ہیں، مطالبہ کی ادائے گی میں کسی تاخیر اور مہلت کے خواستگار نہیں، پورے اطمینان کے ساتھ وعدہ کرتے ہیں اور کیوں نہ ہو۔

واللہ وہ سن لیں گے فریاد کو پہنچیں گے اتنا بھی تو ہو کوئی جو یاد کرے دل سے (۲) امام ابو بکر ابن المقرئ فرماتے ہیں:

میں اور طبرانی اور ابو شیخ ہم لوگ رسول اللہ ﷺ کے حرم شریف میں تھے اور ہم پر ایک کیفیت طاری تھی اور ہم میں بھوک کا اثر غالب تھا۔ پورے دن ہم نے کچھ نہیں کھایا اور رات بھی اسی حالت میں گزرنے والی تھی تو میں حضور ﷺ کے مزار پاک پر حاضر ہوا اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ سخت بھوک لگی ہے۔ یہ کہہ کر میں اپنے ہمراہوں کے پاس آیا تو ہمارے ساتھی ابو القاسم طبرانی بولے یہیں بیٹھو تا آں کہ رزق میسر آئے یا موت نصیب ہو۔ ابو بکر کہتے ہیں: میں اور ابو شیخ تو کھڑے ہو گئے اور طبرانی باب علوی کی طرف گھور رہے تھے کہ کسی نے دروازہ کھٹکھٹایا اور ہم نے دروازہ کھولا تو ایک علوی اپنے دو غلاموں کے ساتھ آئے۔ غلاموں کے ہاتھ میں دو بڑے بڑے تھیلے تھے۔ جس میں کافی سے زیادہ کھانا تھا، ہم سب نے بیٹھ کر خوب کھایا اور خیال ہوا کہ بقیہ کھانا غلام لے جائے گا جب ہم فارغ ہو چکے تو علوی نے ہم سے کہا کہ شاید آپ لوگوں نے رسول اللہ ﷺ سے شکایت کی تھی۔ میں سویا ہوا تھا کہ رسول اللہ ﷺ نے خواب میں ہدایت کی کہ حرم رسالت میں ٹھہرے مسافروں کو کچھ پہنچا آؤ۔ یہ واقعہ اندازہ ہے کہ تیسری چوتھی صدی ہجری کا ہے کہ حافظ ابو القاسم طبرانی کا عہد ۳۶۰ھ ہے۔

(۳) ابن جلا فرماتے ہیں میں مدینہ پاک میں فاقہ کرتے ہوئے حاضر ہوا، میں نے تربت اقدس پر حاضر ہو کر عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں آپ کا مہمان ہوں۔ اور وہیں بیٹھا بیٹھا میں اوٹکھ گیا۔ خواب میں حضور ﷺ تشریف لائے اور میرے ہاتھ میں ایک روٹی تھادی میں بھوکا تو تھا ہی خواب میں روٹی کھانے لگا ابھی آدمی روٹی کھاتی تھی کہ میری آنکھ کھل گئی میں یہ دیکھ کر حیران ہو گیا کہ بقیہ آدمی بچی ہوئی میرے ہاتھ میں تھی۔ شاید یہ اس لئے کہ جو کچھ گذرا خواب و خیال نہ سمجھنا۔ تم نے حقیقہ روٹی کھائی ہے۔ دلیل یہ ہے کہ بقیہ آدمی تمہارے ہاتھ میں ہے۔ آپ ﷺ فرماتے ہیں:

”من رانی فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتمثل بي“ (صحیح البخاری: ۴/۳۱۸) جس نے خواب میں مجھے دیکھا اس نے سچ سچ مجھے دیکھا کہ شیطان میرا ہم شکل بن کر خواب میں بھی کسی کو دھوکہ نہیں دے سکتا۔

(۴) حضرت ابو الخیر قطع فرماتے ہیں کہ میں مدینہ النبی ﷺ میں حاضر ہوا، بھوک کی یہ حالت تھی کہ کوئی چیز چکھنے کو بھی نہیں ملی تھی۔ میں روضہ انور پر حاضر ہوا آپ کو اور حضرات شیخین کریمین کو سلام عرض کیا اور حضور ﷺ سے عرض کیا کہ میں آپ کا مہمان ہوں اور مزار اقدس سے تھوڑی دور ہٹ کر لیٹ رہا۔ تو میں نے خواب میں حضور ﷺ اور شیخین کریمین رضوان اللہ عنہما اور مولا علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم کو دیکھا کہ میری طرف آرہے ہیں، حضرت علی نے آگے بڑھ کر مجھ سے فرمایا: اٹھو حضور تشریف لا رہے ہیں۔ میں نے اٹھ کر آپ کی پیشانی اقدس کو بوسہ دیا۔ حضور ﷺ نے مجھے ایک روٹی عنایت فرمائی۔ میں نے حالت خواب ہی میں آدمی روٹی کھائی اور جگنے کے بعد آدمی روٹی میرے ہاتھ میں تھی۔

(۵) ابو عبد اللہ محمد ابن ابی زرہ صوفی بیان کرتے ہیں کہ میں اپنے والد اور ابی عبد اللہ حنیف کے ساتھ مکہ شریف حاضر ہوا۔ وہیں فاقہ کشی کی حالت طاری ہوئی۔ اسی حال میں ہم مدینہ شریف پہنچے اور وہاں بھی فاقہ کشی سے نجات نہ ملی۔ رات میں بھی ہم بھوکے رہے۔ میرا بچپن کا وقت تھا۔ بھوک کی برداشت کی طاقت مجھے نہیں تھی میں اٹھ کر حضور والا کے پاس جاتا اور بھوک کی شکایت کرتا وہ مجھے لیکر حضور کریم ﷺ کے احاطہ مزار کے پاس آئے اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں آج کی رات آپ کا مہمان ہوں اور وہن و آنکھ بند کر کے مراقبہ میں بیٹھ گئے تھوڑی دیر کے بعد مراقبہ سے سر اٹھایا۔ تھوڑی دیر روئے پھر چنے لگے پوچھا گیا کیا بات ہے۔ بولے میں نے سرکار کو دیکھا کہ تشریف لائے اور میرے ہاتھ میں درہم رکھ کر چلے گئے۔ ہم انہیں درہموں سے اپنی ضرورت پوری کرتے اور ان میں اتنی برکت ہوئی کہ ہم اپنے وطن شیراز تک انہیں خرچ کرتے رہے۔ (وفاء الوفاء جلد چہارم ص ۳۷۹)

حقیقت یہ ہے کہ ابتدائے اسلام سے لگ بھگ ساتویں صدی تک اس مسئلہ میں کوئی اختلاف نہ تھا پورا عالم بلا تکرار اس کا قائل تھا کہ اللہ تعالیٰ سے انبیاء اور صلحا کے وسیلہ سے دعا مانگنا یا خود ان مقبولان بارگاہ الہی سے یہ سمجھ کر سوال کرنا کہ دینے والا تو اللہ ہی ہے مگر اس نے ان بندگان خواص کو اپنے انعامات کی تقسیم پر مقرر کر رکھا ہے، جائز و مشروع ہے۔ حضرت امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ (حجۃ الاسلام) فرماتے ہیں:

”من یستمد بہ فی حیاتہ یستمد بہ بعد وفاتہ“

جس سے زندگی میں مدد طلب کرنا جائز ہے اس کی وفات کے بعد بھی اس سے مدد طلب کی جاسکتی ہے۔ (لمعات جلد اول ص ۶۳۳) و (افقہ الممعات جلد اول ص ۷۱۵) علامہ ابن شہاب نے حضرت امام رازی رحمۃ اللہ علیہ سے بھی اس مضمون کی تائید نقل کی ہے۔

(عنایۃ القاضی جلد ششم ص ۳۱۳)

لیکن ۶۶۱ ہجری میں تقی الدین احمد ابن تیمیہ پیدا ہوئے اور اپنے عہد میں جمہور اسلام کے خلاف اپنے تفردات کا انبار لگا دیا اور مسئلہ توسل کا سرے سے انکار کر دیا۔ غیر اللہ سے مستقل مانگنے کی بات تو الگ رہی ان کے نزدیک اس طرح دعا مانگنا بھی ناجائز و ممنوع ہے کہ یا رب العالمین رسول اللہ ﷺ کی جاہ اور ان کی منزلت کے واسطے ہماری دعا قبول فرما۔ محمد جاد الحق جامع ازہر کے شیخ کے نام سے ایک کتاب مسمیٰ ”جاد الحق“ شائع ہوئی جو اس قسم کے مختلف فیہ مسائل پر جامع ازہر کے تکتہ فکر کی ترجمان ہے، اس کے ص ۸۲ پر تحریر ہے:

ان كان المراد بسبب ذاته او بسبب منزلته من الله وجاهه عنده فهذا هو الذي الخلاف حوله بين العلماء ففریق ينكره فان الجاه لا يعطى الشفاعة و على راس هذا الفرقة ابن تيمية وقد الف في ذلك رسالة حاول فيها ان يرد ما جاء عن الصحابة في جوازہ اما بالطعن في سندہ بالضعف او الوقف على الصحابة او على من ليس قوله و فعله حجة و اما بالتاويل

اگر قائل کی یہ مراد ہے کہ مثلاً رسول اللہ ﷺ کی ذات کی وجہ سے یا ان کے درجے اور مرتبے کے سبب جو انہیں اللہ تعالیٰ کے دربار میں حاصل ہے تو اس مسئلہ پر علماء میں اختلاف ہے ایک فرقہ یہ کہہ کر اس کا انکار کرتا ہے۔ جاہ و منزلت سے کوئی فائدہ نہیں حاصل ہوتا۔ اس گروہ کے سرے پر ابن تیمیہ کھڑے ہیں۔ انہوں نے اس موضوع پر ایک رسالہ ترتیب دیا ہے جس میں ان کا مقصد ان دلائل کی تردید ہے جو اس امر کے جواز میں صحابہ سے ثابت ہیں اور اس کے لئے ان کے پاس مندرجہ ذیل باتیں ہیں۔

یہ روایت ضعیف ہے یہ اثر صحابہ پر موقوف ہے۔ یہ ایسے شخص کا قول ہے جس کا قول و فعل شرع میں دلیل نہیں۔ یا روایت و شہادت کو اس کے ظاہر سے پھیرنا ہے۔

اس عبارت سے صاف ظاہر ہے کہ منکرین کے سرگروہ ابن تیمیہ ہیں جو عہد رسالت سے تقریباً سات سو سال بعد پیدا ہوئے۔ جس کے دم سے انکار توسل کی بدعت نے جنم لیا۔ ابن تیمیہ وہ بزرگ ہیں جن کی روایتوں اور جمہور کے خلاف تفردات سے عالم اسلام میں بڑا ہیجان برپا ہوا ہے۔ جس کے نتیجے میں بار بار مباحثہ اور مناظرہ ہوا انہیں اپنے قول سے رجوع کرنا پڑا۔ اس پر بھی اپنے خیالات کے اظہار سے باز نہ آئے تو گورنمنٹ کی طرف سے انہیں فتویٰ جاری کرنے پر روک لگانی پڑی۔ انجام کار جیل جانا پڑا۔ اس وقت کے معظم و جلیل علماء دین حضرت علامہ تقی الدین سبکی اور ان کے علاوہ پورے عالم اسلام کے مقتدر علماء کرام نے ان کی تردید میں کتب و رسائل تحریر کئے، اور عوام نے انہیں رد کر دیا۔ اور تقریباً چار سو سال تک فتنہ سوتا رہا۔ ۱۱۰۵ھ میں مسلمان کذاب کے مولد اور اسی کے خیر سے فتنوں کی سرزمین نجد میں محمد ابن عبد الوہاب پیدا ہوئے اور ان کے والد اور خاندان کے دیگر افراد صحیح العقیدہ سنی اور فروع میں امام احمد ابن حنبل

کے تابع تھے، اور محترم علماء ملت اسلامیہ میں شمار ہوتے تھے۔ شیخ نے تعلیم اپنے والد سے حاصل کی۔ مزید تعلیم کے حصول کے غرض سے مدینہ شریف اور بصرہ وغیرہ بھی گئے مگر وہ جو کسی نے کہا ہے۔

تہی دستان قسمت راجہ سودا زر ہر کمال کہ خضر از آب حیاں تشنہ آرد سکندر
جواز ل سے تہی قسمت بنائے گئے انہیں کامل ترین رہنماؤں سے کچھ فائدہ نہیں۔ دیکھئے آب حیاں کے چشمہ تک حضرت خضر سکندر کو لے گئے مگر وہ پیاسا لوٹا۔

شیخ ابن عبد الوہاب کی طبیعت پر رنگ چڑھا تو دو سخت ترین غیر مقلد علماء کا جو پوری طرح ابن تیمیہ کے معتقد تھے اور اس کے فاسد نظریات کے داعی اور امین تھے۔ ایک حیات محمد سندھی، دوسرے محمد ابو یوسف نجمی نجدی، چونکہ شیخ کا مقصد اصلی بھی جزیرۃ العرب میں سیاسی اقتدار حاصل کرنا بالخصوص حرمین طہیین پر غلبہ حاصل کرنا تھا۔ جس کے لئے وہاں پر برسر اقتدار مسلمانوں سے جنگ کے علاوہ کوئی سبیل نہ تھی۔ اور شیخ کے لڑچکر میں ابن عبد الوہاب کو امید کی کرن نظر آئی کہ انہوں نے بھی اپنے عہد میں بزور شمشیر مسلمانوں کو متحد بنانا چاہا تھا۔ مگر وہ اپنی جدوجہد میں اس لئے کامیاب نہ ہو سکے کہ ان کے ساتھ قابل بھروسہ عسکری قوت نہ تھی۔

ابن عبد الوہاب نے بھی اپنے قبیحین کے علاوہ جملہ اہل اسلام کو مشرک قرار دیا۔ اور سب کے جان و مال، عزت و آبرو کو حلال قرار دیا اور اپنی ان کوششوں کو جہاد قرار دیا۔ اور اپنی اس تجویز کو نافذ العمل کرنے کے لئے امیر درعیہ محمد ابن سعود سے معاہدہ کیا۔ اور ابن عبد الوہاب کے قلم اور ابن سعود کی تلوار نے ملکر جزیرۃ العرب اور حرمین طہیین میں، کربلا معلیٰ اور طائف وغیرہ میں قتل و غارتگری، لوٹ پاٹ اور ان کے حرم میں وہ تباہی مچائی کہ الامان والحفیظ! پورا عالم اسلام بلبلا اٹھا۔ اس وقت بھی عالم اسلام کے علماء کرام نے ان کی شقاوتوں اور ان کی بربریتوں اور گمراہیوں کے خلاف کتابیں لکھیں۔ اور آج بھی خود ان کے حمایتی لوگ بھی وہاں جا کر مقابر اور مساجد کی حالت دیکھتے ہیں تو بلبلا اٹھتے ہیں۔

تمام عالم اسلام کے لگ بھگ چالیس علمائے کرام نے ان کے رد میں کتب و رسائل تحریر کئے اور علامہ ابن عابدین شامی نے ان کی خارجیت پر مہر لگا دی وہ اپنی شہرہ آفاق کتاب رد المحتار میں تحریر فرماتے ہیں: ”کما وقع فی زماننا فی اتباع عبد الوہاب الذین خرجوا من نجد و تغلبوا علی الحرمین و کانوا یتتحلون مذهب الحنابلہ لکنہم اعتقدوا انہم ہم المسلمون و ان من خالف اعتقادہم مشرکون و استباحوا بذلک قتل اہل السنۃ و قتل علمائہم حتی کسر اللہ شوکتہم و خرب بلادہم و ظفر بہم عساکر المسلمین عام ثلاث و ثلاثین و مائتین

والف۔ (کتاب الجہاد: ۶/۳۱۷)

ہمارے زمانے میں (محمد ابن) عبد الوہاب کے قبیحین سے جیسا واقع ہوا جو نجد سے نکلے حرمین شریفین پر غالب ہو گئے۔ اپنی نسبت حنبلیوں کی طرف کرتے تھے لیکن ان کا اعتقاد یہی تھا کہ صرف وہی مسلمان ہیں اور جو ان سے اعتقاد میں مختلف ہو وہ مشرک ہے۔ انہوں نے اہل سنت و جماعت اور ان کے علماء کو قتل کیا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی شوکت توڑ دی اور ان کی آبادیوں کو ویران کر دیا۔ اہل اسلام کے لشکروں کو ان پر غالب کیا یہ ۱۲۳۳ھ میں ہوا۔

اور ادھر ۱۱۹۳ھ میں ہندوستان کے دار السلطنت دہلی کے مشہور علمی گھرانہ شاہ ولی اللہ میں ایک من چلے عالم مولوی محمد اسماعیل دہلوی پیدا ہوئے۔ ابتداء علماء کی تربیت میں انہوں نے پرورش پائی اور علم انہوں نے خاندانی بزرگوں سے حاصل کیا۔ مگر عقیدہ انہوں نے ابن عبد الوہاب کی کتابوں سے حاصل کیا اور ہندوستان میں غیر مقلدیت کا بیج بویا۔ ہندوستان کے سیاسی حالات بھی کچھ ایسے افراتفری کے تھے کہ مغل اسلامی حکومت سمٹ کر قلعہ دہلی تک محدود ہو گئی تھی۔ اس لئے وہ ایسے من چلے حضرات کی گوش مالی پر قادر نہ تھے۔ اور انگریزی اقتدار جو ہر طرف سے دہلی کے گرد جمع ہو چکا تھا اسے ایسے فتنہ پروروں کی ضرورت بھی تھی جو مسلمانوں کو آپس میں لڑا کر کمزور کر جائے، وہ مولوی اسماعیل صاحب اور ان کے ہمراہیوں کے مؤید ہوں۔

حضرت مولانا زید صاحب سجادہ نشین خانقاہ مظہری دہلی فرماتے ہیں:

محمد ابن عبد الوہاب کا وہ مختصر رسالہ (جو اس کے جملہ خیالات و عقائد کا نچوڑ تھا) ۱۲۲۱ھ میں تمام ممالک اسلامیہ میں پھیل گیا تھا۔ ہندوستان میں پہونچا۔ اور مولوی محمد اسماعیل نے جزوی رد و بدل کے ساتھ تقویۃ الایمان کے نام سے اس کو شائع کیا اور مشہور کیا۔ (مولانا اسماعیل اور تقویۃ الایمان ص ۲۱)

یہ رسالہ تقویۃ الایمان محمد ابن عبد الوہاب کے مختصر رسالہ کا ہی اردو ایڈیشن ہے اور انہیں گمراہیوں اور بد زبانوں کا ترجمان ہے جو ابن عبد الوہاب کی تحریر اور شیخ ابن تیمیہ کی کتابوں سے ظاہر ہے۔ اسماعیل صاحب نے دہلی سے ہی اپنی تحریک کی ابتدا کی اور پورے شہر میں مسلمانوں میں آگ لگ گئی جس کی انتہا ایک مناظرہ پر ہوئی۔ میدان مناظرہ سے مولوی اسماعیل تو بھاگ نکلے البتہ ان کے حمایتی مولوی عبدالحی صاحب نے زچ ہو کر تمام مسائل پر جمہور اہل اسلام کی تائید کی اور نوابوں کے طرف سے دہلوی صاحب کی تقریر پر رد و لگ گئی۔

مگر یہ دین کے لئے اپنے ہمراہیوں اور اپنے پیر سید احمد رائے بریلوی کے ہمراہ پورے

ہندوستان میں گھومے اور وعظ و تقریر کر کے آئندہ منصوبوں کے لئے حمایتی فوج تیار کرتے رہے اور سرمایہ کی تدبیریں بھی ہوتی رہیں۔ جب انتظامات کی طرف سے ایک گونہ اطمینان ہو گیا تو انگریز بہادر کی چھتر چھایہ میں ہندوستان کے مغرب کے خطہ پشاور اور اسکے اطراف کے مسلمان رؤسا پر حملہ کیا۔ ابتداً کچھ کامیابی ہوئی البتہ یہ امر نہایت افسوس ناک ہے کہ ان توحید پرستوں نے اپنی یلغار کا رخ دشمنان اسلام کے بجائے مسلمانوں کی طرف کیا، جس کے نتیجہ میں نامرادی کی موت مارے گئے۔ اس تفصیل سے ہمارا مقصد مسئلہ توسل کی تاریخ بیان کرنا تھا کہ ظہور اسلام سے لگ بھگ سات سو سال تک یہ مسئلہ بلا تکثیر جمہور اسلام میں رائج تھا۔ کیونکہ قرآن عظیم نے مسلمانوں کو اس کا حکم دیا اور صحابہ کرام نے مدت العمر اس پر عمل کیا اور اس کو مقبولان بارگاہ الہی کا محبوب مشغلہ بنایا، خود رسول کریم نے اپنے نام کے ساتھ بارگاہ الہی میں وسیلہ بنانے کا حکم دیا۔ اور صحابہ کرام نے مدت العمر اس پر عمل کیا اور اس کے بعد تابعین اور تبع تابعین علماء و مشائخ اور شہداء و صالحین نے اس کو اپنا معمول بنایا۔ تقریباً سات سو سال کے بعد ابن تیمیہ نام کے ایک عالم نے اس کے خلاف شورش برپا کی جس کی تردید میں اس وقت کے علمائے کرام نے پچاسوں کتابیں تحریر کیں اور حوام و حکومت نے انہیں رد کیا۔ آخر میں نامرادی کی موت مرے۔ اس کے چار سو سال بعد خطہ نجد کے محمد ابن عبدالوہاب نے خاص قلب اسلام میں فتنہ کو جگایا اور انگریزوں کی ریشہ دوانی اور پشت پناہی کے ذریعہ غلبہ حاصل کیا۔ دیگر اہل اسلام کا غالب حصہ آج تک ان پر نفرتیں کر رہا ہے۔

ہمارے ہندوستان کے ایک من چلے عالم مولوی اسماعیل صاحب دہلوی نے بھی ٹھیک انہیں خطوط پر اپنی تحریک کی بنیاد رکھی۔ مالی اور عسکری قوت حاصل کی لیکن ان کا آفتاب حیات بھی پشاور کی پہاڑیوں میں غروب ہو گیا اور امت میں آزاد طبعوں کے لئے فتنہ چھوڑ گیا۔

ان حقائق سے صاف ظاہر ہے کہ انکار توسل کی بدعت ایک حادثہ فتنہ ہے جو جمہوریت اسلامیہ کے خلاف بھڑکایا گیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ضلع منو، ۲۲ جمادی الاخریٰ ۱۴۲۳ھ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ ہندہ نے اپنے شوہر زید کے پاس ایک خط لکھا جس میں یہ بھی لکھا کہ ہندہ آپ کی صحت کے لئے احمد مصطفیٰ ﷺ کی بارگاہ میں دعا کر رہی ہوں کہ خالق کائنات جل جلالہ اور معلم کائنات ﷺ آپ کو صحت و زندگی عطا فرمائیں، خط کشیدہ عبارتوں کو بغور پڑھیں اور قرآن و حدیث کی روشنی میں واضح فرمائیں کہ اس فقرے کے لکھنے سے ہندہ کافر ہوئی یا گنہگار؟ اور اس کے بعد جو جماعت ہوئی وہ حرام ہوئی یا

ہوئی یا حلال؟ اور اس سے جو بچہ پیدا ہوا وہ حرامی ہوگا یا حلالی؟ اگر ہندہ کافر ہوئی تو تجدید ایمان اور تجدید نکاح کے طریقے بھی فرمائیں۔
استفتی، جاوید اختر اعظم گڑھ

الجواب

اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کے بلانے کو اپنا بلا نا قرار دیا۔ بخاری شریف میں ہے کہ حضرت سعید بن معلی رضی اللہ عنہ نماز پڑھ رہے تھے کہ حضور ﷺ نے ان کو پکارا نماز ختم کر کے وہ آپ کی خدمت میں پہنچے تو آپ نے پوچھا کیوں دیر لگائی، انہوں نے عذر پیش کیا کہ نماز میں تھا آپ نے فرمایا کہ تم نے قرآن شریف میں اللہ تعالیٰ کا فرمان نہیں سنا کہ فرماتا ہے:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ (الانفال: ۲۴) اے ایمان والو! اللہ اور رسول جب بلائیں فوراً حاضر ہو۔ دیکھئے عام مسلمانوں میں سے کس نے اللہ تعالیٰ کی آواز سنی ہے ہم کو پکارنے اور بلانے والے تو رسول اللہ ﷺ ہیں تو اللہ تعالیٰ نے رسول کی اطاعت کو اپنی اطاعت فرمایا ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (النساء: ۸۰) جس نے رسول ﷺ کی اطاعت کی اس نے خدا کی اطاعت کی۔ اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کی بارگاہ کو اپنی بارگاہ کہا ارشاد الہی ہے ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (النساء: ۵۹)۔

پھر اگر تم میں کسی بات کا جھگڑا اٹھے تو اسے اللہ اور اس کے رسول کے حضور رجوع کرو۔ دیکھئے اس آیت میں ایک ہی حضور ہے جس کی نسبت اللہ و رسول دونوں کی طرف کی گئی ہے۔ مسجد نبوی بلاشبہ رسول اللہ ﷺ کا دربار بھی ہے اور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ بھی ہے۔ ہاں یہ صحیح ہے کہ دنیا میں ہر چیز کا حقیقی مالک اللہ تعالیٰ ہے اور بندے نبی ہی کیوں نہ ہوں مجازی مالک ہیں۔ مگر نسبت تو دونوں ہی کی طرف ہوتی ہے۔ ہندہ نے مذکورہ بالا عبارت میں یہی کہا ہے کہ بارگاہ رسول بارگاہ الہی ہے۔

پس یہ نہ کفر ہے نہ شرک، نہ یہ کہنے سے عورت نکاح سے نکلی، نہ اس حالت کی وطنی سے بچوں کے نسب میں کچھ فرق آیا۔ آگے کی عبارت میں وہ یوں دعا کر رہی ہے کہ اللہ و رسول آپ کو شفا دے۔ دعا کا یہ مضمون بھی ایک حدیث صحیح سے ثابت ہے۔ ایک نابینا رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں آئے اور نابینائی کی شکایت کی آپ نے انہیں دعا کی تلقین فرمائی کہ دو رکعت نماز پڑھ کر یوں دعا مانگو "اللهم انی اسئلك واتوجه اليک بنینا محمد ﷺ بنی الرحمة یا محمد! انی اتوجه بک الی ربی فتقضی لی حاجتی" (معجم الکبیر للطبرانی: ۳۰/۹) یا اللہ میں تیری بارگاہ میں تیرے نبی کے وسیلے سے متوجہ ہوتا ہوں اے محمد ﷺ میں آپ کے وسیلے سے اپنے رب کی بارگاہ میں متوجہ ہوتا ہوں کہ میری یہ ضرورت

آپ پوری کریں (بیاری دور کریں) ایک اور دوسری روایت میں ہے کہ تاکہ میری ضرورت پوری کی جائے انہوں نے اس پر عمل کیا تو ان کی ناپائیداری جاتی رہی۔ دیکھئے اس حدیث مبارک میں دعا کے وقت اللہ اور رسول دونوں کو ہی خطاب کیا گیا ہے۔ اسی طرح قرآن عظیم میں مالدار کرنے کی نسبت دونوں طرف کی گئی ﴿أَعْنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ۷۴] ان کو اللہ و رسول نے مالدار کیا۔ تو ہندہ نے بھی اللہ اور رسول دونوں سے شفاء کی درخواست کی تو یہ کیوں کفر ہوگا۔ رہ گئی یہ بات کی اس عبارت میں ہندہ نے رسول اللہ ﷺ کو خدا کا شریک گردانا یہ ہندہ کے خلاف بدگمانی ہے کوئی جاہل سے جاہل مسلمان بھی کسی نبی یا ولی کے بارے میں یہ عقیدہ نہیں رکھتا زیادہ سے زیادہ یہ سمجھتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے انہیں یہ طاقت دی ہے ورنہ عام طور سے ایسی دعاؤں کا مطلب یہی ہوتا ہے کہ آپ خدا سے دعا کریں کہ اللہ تعالیٰ شفا دے۔ ہاں چونکہ اس قسم کی عبارت سے لوگوں کو غلط فہمی بلکہ بدگمانی ہو سکتی ہے اس لئے ہندہ کو یہ سمجھا دیا جائے کہ ایسی عبارت نہ لکھئے نہ بولے جس سے غلط فہمی کا امکان بھی ہو حدیث شریف میں ”اتقوا مواضع التہم“ تہمت کی جگہ سے بچو واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۱ جمادی الاخریٰ ۱۴۱۵ھ

ندائے یا رسول اللہ کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

کوئی شخص اس طرح کہتا ہو یا عقیدہ رکھتا ہو اور لکھ کر لوگوں کو دیکر اس کی اشاعت بھی کرتا ہو کہ حضور ﷺ کو یا محمد کہہ کر پکارنا حرام ہے۔ قرآن شریف میں ہے ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (الحجرات: ۴) اب رہی یہ بات کہ ہمارے سنی حضرات جو کم علم ہیں بات بات میں یا محمد کہہ کر پکارتے ہیں، ان سب کے لئے باعث گناہ ہوگا حالانکہ بہت سی جگہ بزرگوں نے یا محمد کہہ کر پکارا بھی ہے۔ مندرجہ بالا آیت یا محمد پکارنا ثابت کرتی ہے۔ اور موزوں دلیل ہے؟ یا محمد کہہ کر پکارنا حرام بتانے والے ایسے عقیدہ رکھنے والے کو از روئے شریعت کیا کہیں گے۔ اور اس کے لئے کیا حکم ہے۔ جواب با صواب تحریر فرما کر مکتور فرمائیں۔ بینو اتوجروا حسن اللہ جام نگر

الجواب

قرآن شریف کی اس آیت سے ندائے یا محمد کی حرمت پر استدلال کا مقصد اگر یہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ یا دیگر انبیائے کرام کو مطلقاً پکارنا حرام ہے۔ خواہ کسی حال میں یا کسی طریقے سے جیسا بیشتر مانعین

ندائے غیر اللہ کا خیال ہے تو یہ بالکل غلط اور سیاق قرآن کریم کے خلاف ہے۔ کیونکہ اس صورت میں قرآن کا حکم تکلیف مالا یطاق ہوگا۔ تفسیر مہائے شریف میں ہے: ”إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ اٰیٰ یٰدَعُوْنَ وَلَوْ مِنْ غَیْرِ جَہْرٍ“ جو لوگ آپ کو پکارتے ہیں اگرچہ جس طرح آپس میں چیخ کر ایک دوسرے کو پکارتے ہیں ویسے نہ پکاریں۔ اس تفسیر کی روشنی میں مستدل کے بیان کے مطابق یہ معلوم ہوا کہ حضور کو بلند آواز سے پکاریں یا پست آواز سے ہر طرح پکارنا ممنوع ہے۔ پھر انبیاء کو کوئی خطاب کس طرح کرے گا۔ اور بے خطاب استفادہ کیسے ہوگا۔ پھر یہ طرفہ تماشہ ہے کہ بقول مانعین، قرآن مجید ایک طرف تو ندائے غیر اللہ کو سختی سے منع کر رہا ہے۔ اور دوسری جگہ بغیر کسی انکار کے امتیوں کے اس قسم کے خطاب کو نقل فرماتا ہے مثلاً: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ یٰٰا مٰوٰی لٰنْ نَّصْبِرَ عَلٰی طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (البقرة: ۶۱) ترجمہ: اور نبی اسرائیل نے کہا کہ اے موسیٰ ہم ایک کھانے پر صبر نہیں کر سکتے: ﴿وَإِذْ قَالَ الْحَوَارِیُّوْنَ یٰٰا عِیْسٰی ابْنَ مَرْیَمَ هَلْ یَسْتَطِیْعُ رَبُّكَ اَنْ یُنْزِلَ عَلَیْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (المائدة: ۱۱۲)۔ اور حواریوں نے کہا اے عیسیٰ ابن مریم کیا آپ کا رب ہم پر ایک دسترخوان اتار سکتا ہے۔ دیکھئے ان آیات میں امتیوں نے حضرت موسیٰ و عیسیٰ علیہما السلام کو ان کے اسمائے گرامی کے ساتھ پکارا اور قرآن مجید نے اس کو نقل فرمایا اور کوئی روئے فرمایا۔ ساتھ ہی یہ بھی غور کرنا چاہئے کہ اس سے پہلے کی آیت جس میں یہ حکم بتایا گیا ہے اس طرح ہے: ﴿وَلَا تَحْهَرُوا لَہٗ بِالْقَوْلِ کَکَہْرِ بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُکُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ﴾ (الحجرات: ۲) اور جس طرح تم آپس میں ایک دوسرے کو پکارتے ہو باتیں کرتے ہو بلند آواز سے حضور کے لئے نہ کرو کہ ہو سکتا ہے کہ تمہارے اعمال اکارت کئے جائیں اور تم کو یہ پتہ نہ چلے۔ اس آیت کی تفسیر میں مدارک شریف (تفسیر نسفی) میں ہے: ”لا تقولوا لہ یا محمد ایا احمد! و خاطبہ یا نبیوۃ والسکینۃ والتعظیم۔ (۲۰/۲۱۴) حضور کو یا محمد یا احمد کہہ کر خطاب نہ کرو۔ یا نبی اللہ! یا رسول اللہ! کہہ کر سیکھ و وقار کے ساتھ پکارو۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ پکارنے کی مطلق ممانعت نہیں۔ بلکہ آپس میں ایک دوسرے کو جس طرح پکارتے ہیں اس طرح پکارنا منع ہے۔ یا نبی اللہ! کہہ کر یا رسول اللہ! کہہ کر پکارا جاسکتا ہے۔ اور اگر کہیں حضور نے نام لے کر پکارنے کی تلقین کی ہو وہاں نام لے کر بھی جیسا کہ احادیث کریمہ سے ثابت ہے: ”عن ابی بکر قال هل انا و مالی الا لك یا رسول الله (رواہ احمد فی مسندہ صحیح) حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: میں اور میرا مال آپ ہی کے لئے ہیں یا رسول اللہ ﷺ، حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے حضور سے اس طرح فریاد کی: ”یا مالک الناس ویا دیان العرب رواہ الطحاوی فی معانی الآثار“ ابن ماجہ نے حمید داری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی: ”فقلنا یا

رسول الله ان من تو بتی ان انخلع من مالی صدقة الی الله والی رسولہ“ یا رسول اللہ میری توبہ یہ ہے کہ میں اپنے سارے مال سے علیحدہ ہو جاؤں یہ صدقہ راہ خدا و رضائے رسول اللہ کے لئے ہے۔ (نسائی) ابن ماجہ، ترمذی، ابن خزیمہ، طبرانی اور بیہقی نے روایت کی اور حاکم نے بشرط مسلم و بخاری صحیح کہا، کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک نابینا کو دعا تسلیم فرمائی: ”یا محمد انی اتوجه بک الی ربی فتقضی لی حاجتی (المعجم الكبير للطبرانی: ۳۰۱۹) یا رسول اللہ ﷺ میں آپ کے وسیلہ سے بارگاہ الہی میں متوجہ ہوتا ہوں کہ آپ میری حاجت پوری فرمادیں۔ اور خود تشہد میں ہر مسلمان ”ایہا النبی“ کہہ کر رسول اللہ ﷺ کو خطاب کرتا ہے۔ الغرض بکثرت احادیث صحیحہ سے یہ بات حدیث شریعت تک پہنچ گئی ہے کہ صحابہ کرام نے اخیر دم تک رسول اللہ ﷺ کو پکارا اور حضور نے سنا اور انکار نہ فرمایا بلکہ بسا اوقات خطاب کی تلقین فرمائی تو آیت مجبوت عنہا کا یہ مطلب کیسے ہو سکتا ہے کہ مطلقاً حرام ہے۔ قصہ اس طرح ہے کہ کچھ لوگ قوم بنو قیم کے حضور کی خدمت میں دو پہر اس وقت آئے کہ آپ قیلولہ فرما رہے تھے۔ ان لوگوں نے حضور ﷺ کے بیدار ہونے کا انتظار نہ کیا، آپ کی ازواج مطہرات کے حجروں کے پاس جا کر بلند آواز سے آپ کو پکارنے لگے۔

تو اللہ تعالیٰ نے سورہ حجرات کی یہ ابتدائی تین آیتیں اتاریں، جس میں حضور ﷺ کی بارگاہ کے ادب بتائے کہ ان کی بارگاہ میں نرم گفتاری، نرم خوئی، انتہائی مجرودا کساری اور فروتنی کا طریقہ اختیار کرو۔ ان لوگوں کی تعریف بیان فرمائی جو آپ سے ہم کلامی کے وقت ان سارے آداب و رسوم کا خیال رکھتے تھے۔ اور ان نو واردوں کو سخت تنبیہ فرمائی۔ جن لوگوں نے آپ کا نام لیکر چیخ چیخ کر پکارا تھا:

ادب گاہیست زیر آسماں از عرش نازک تر

نفس گم کردہ می آید جنید و بایزید ایں جا

یہ ساری تفصیلات مدارک التنزیل، خازن شریف اور دیگر تفسیروں میں مذکور ہیں۔

اور اس آیت سے عدم استدلال ندا کا یہ مطلب ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو پکارا تو جاسکتا ہے لیکن آپ کے پاک نام کے ساتھ نہیں۔ بلکہ ان اوصاف کریم کے ساتھ تو صحیح ہے، جیسا کہ ہم نے اوپر ذکر کیا کہ حضور ﷺ کو نام نامی کے ساتھ پکارنا شرعاً منع ہے۔ مگر جن مقامات پر حضور نے تلقین فرمائی ہے۔

عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۸ جمادی الثانی ۱۴۰۸ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ہمارے یہاں ایک مولوی صاحب آتے ہیں یہاں پر ان کے مرید ہیں ہم چند آدمیوں نے ان مولوی صاحب سے کہا کہ یا رسول اللہ کہنا ہم مسلمانوں کے نزدیک جائز اور درست ہے، آپ کے نزدیک کیسا ہے تو مولوی صاحب نے کہا کہ اگر جذبات محبت میں اس نے کہا تو کوئی مضائقہ نہیں مگر حاضر و ناظر تصور کر کے کہنے والا مشرک ہے۔ اس بنا پر مسلمانوں میں بہت خلفشار ہے۔ لہذا علمائے کرام و مفتیان عظام کی بارگاہ میں عرض ہے کہ اس مسئلہ کا صحیح اور واضح طور پر جواب عنایت فرمائیں۔ بینوا تو جروا مسلمانان نوی گوئدہ

الجواب

بھٹائے الہی رسول اللہ ﷺ کو حاضر و ناظر جاننا جائز اور موافق شرع ہے۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الفتح: ۸) اے رسول ہم نے آپ کو حاضر و ناظر، بشارت دینے والا، ڈرسانے والا بنایا۔ آج کل حضور ﷺ کے اس وصف جمیل کے منکر وہابی گمراہ ہوتے ہیں۔ اگر ایسا ہی ہو تو اس مولوی سے بچنا ضروری ہے۔ حدیث شریف میں ہے: ”ایہا کم و ایہا ہم لا یصلونکم ولا یفتنونکم“ (صحیح مسلم۔ المقدمة: ۴۸۱) اپنے کو ان سے بچاؤ کہیں وہ تم کو فتنہ میں نہ ڈالیں گمراہ نہ کر دیں۔ اسی طرح آپ کو پکارنا شرع شریف سے ثابت ہے اور سنت صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۴ شوال ۱۳۸۱ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور

(۳-۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علماء دین و مفتیان عظام مندرجہ ذیل سوالات کے بارے میں کہ

(۱) جیسا کہ لوگ کہتے ہیں یا اللہ یا محمد تو یا محمد کہنا کیسا ہے؟

(۲) اور اصحاب کو بالخصوص صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کو یا رسول کہنا کیسا ہے اور یہ شعر کیسا ہے؟

یہی ہجرت کی راتوں سے صدا آئی تھی بن ٹھن کر ۱۱ کوئی صدیق سامیرے نبی کا یا رکیا ہوگا

قرآن وحدیث کی روشنی میں ”بینوا تو جروا“

استفتی، نجم المحدثی از ہری محترم مدرسہ شمس العلوم گھوسی مئو

الجواب

یا محمد سے متعلق ایک سوال تو غیر مقلد اور دیوبندی حضرات اٹھاتے رہتے ہیں کہ یہ ندائے غیر

اللہ ہے۔ اور غیر اللہ کو حرف یا کے ساتھ پکارنا ناجائز و منع ہے بلکہ بعض بے پاک تو شرک تک کہہ دیتے ہیں اس کا جواب یہ ہے کہ غیر اللہ کو حرف ندا کے ساتھ پکارنا شرعاً منع نہیں۔ حضور ﷺ نے خود ایک نابینا کو ایک دعا تعلیم فرمائی جس میں ارشاد ہوا یا محمد انی اتوجه بک الی ربی (معجم) صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے بارہا دروازے سے حضور ﷺ کو ندا دی حضرت امام غزنی تمزناشی کے فتاویٰ میں ہو النداء فله معنی لمنعه۔ اس مسئلہ کی پوری تفصیل اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ عنہ کے رسالہ ”انوار الانتباه فی حل نداء یا رسول اللہ“ میں ملاحظہ کی جائے، کئی سال ہوئے ہمارا بھی ایک رسالہ ”الشاہد“ اس موضوع پر شائع ہو چکا ہے۔

دوسرا سوال یہ ہے کہ ندائے غیر اللہ جائز ہونے کی صورت میں حضور ﷺ کا نام مبارک لے کر ندا جیسے یا محمد یا حضور ﷺ کے دوسرے اسمائے مبارک مثلاً یا رسول اللہ یا نبی اللہ یا رحمۃ اللعالمین یا خاتم النبیین ﷺ کے ساتھ ندا کی جائے تو اس مسئلہ کے بارے میں قرآن عظیم میں یہ حکم آیا ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ (النور: ۶۳) رسول اللہ ﷺ کو اس طرح مت پکارو جیسا آپس میں ایک دوسرے کو پکارتے ہو۔ تمام تفسیروں میں ہے ہاں تقولوا یا محمد بل قولوا یا نبی اللہ یا رسول اللہ فی لین وتواضع یعنی یا محمد آپ کا نام لیکر مت پکارو، یا رسول اللہ یا نبی اللہ کہہ کر نرمی اور تواضع سے پکارو۔ اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فتاویٰ رضویہ ششم میں فرماتے ہیں کہ ایک بات یاد رہے کہ حضور اقدس ﷺ کا نام پاک لیکر ندائے چاہئے۔ بلکہ اس کی جگہ یا رسول اللہ ہو۔ اس پر یہ شبہ ہوتا ہے کہ جبرائیل امین نے (علیہ السلام) بعض صحابہ نے (رضوان اللہ تعالیٰ اجمعین) اور بہت سے بزرگوں نے اور خود اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ”احمد انگریز“ کہہ کر آپ کو پکارا۔ اس کا کیا جواب ہے تو امام عینی رحمۃ اللہ علیہ نے اس سوال کے کئی جواب دیے، وہ فرماتے ہیں: انه لم یکن آمن بعد، انه باقی علی جفاء الجاہلیۃ، لعلہ کان قبل النهی عن المخاطبۃ علیہ السلام بذلك، لعلہ لم یبلغہ جس نے نام لے کر خطاب کیا مسلمان ہی نہ رہا ہو (۲) مسلمان تو رہا ہو مگر اس میں ایام جہالت کے اثرات اور عادتیں باقی رہی ہوں (۳) ممکن ہے ادب شناس مسلمان ہی نے حضور ﷺ کو اس طرح پکارا ہو۔ مگر اس وقت تک اس طرح پکارنے کی ممانعت نہ اتری ہو (۴) ممانعت اتر چکی ہو مگر اس صحابی کو اس کا علم نہ ہو۔ بزرگوں کے خطاب کے سلسلہ میں اعلیٰ حضرت فتاویٰ جلد نہم میں فرماتے ہیں بعض اشعار اکابر میں یہ لفظ واقع ہوا ان کی طرف سے عذر یہی ہے کہ اس وقت اس حدیث پر اطلاع نہ پائی تھی۔ جبرائیل امین علیہ السلام کے خطاب کا جواب یہ ہو سکتا ہے

ممانعت کا حکم صرف انسانوں کے لئے ہو جیسا کہ لاتجعلوا اور کدعاء بعد کم سے بتا رہے۔ اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے جو ”احمد“ کا لفظ منقول ہوا جواب یہ ہے کہ علم ذات کے ساتھ خطاب کی ممانعت ہے۔ علم صفات کے ساتھ نہیں، یا رسول اللہ یا نبی اللہ تو آپ کے اسمائے صفاتی میں سے ہیں ان کے ساتھ تو نداء کا حکم بھی ہے اس طرح لفظ احمد بھی حضور ﷺ کا اسم صفت ہے اس لئے یہ ممانعت کے حکم میں نہیں، اسی طرح اگر دعا میں کہیں یا محمد کا لفظ وارد ہو تو وہ بھی اس حکم سے مستثنیٰ ہوگا۔

صاحب مطالع المسرات امام قاسی فرماتے ہیں: احمد و محمد واشتہر هذا الثانی من بین الاسمین اشتہاراً کثیراً وخص بہ کلمۃ التوحید - وقال بعضهم هذا الاسم المبارك هو اشہر هذه الاسماء بین العلمین والذہا سماعاً عند جمیع السامعین واشوقها الی الصلوۃ والسلام علی سید المرسلین وهو مقدم عن المصنف فی الذکر وهو اسم علی ذاته وقال تعالیٰ محمد رسول اللہ۔

آپ کے نام محمد و احمد میں سے محمد ہی سب سے زیادہ مشہور ہے اور کلمہ توحید میں بھی یہی اسم مبارک ہے۔ بعض علماء نے فرمایا یہ نام مبارک سب ناموں میں مشہور، کانوں کو سب سے زیادہ بھلا لگنے والا، درود و سلام پر ابھارنے والا ہے۔ صاحب دلائل الخیرات کے نزدیک یہ سب ناموں پر مقدم اور آپ کا علم ذات ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿محمد رسول اللہ﴾ محمد اللہ کے رسول ہیں۔

اور صاحب نسیم الریاض امام خفاجی فرماتے ہیں۔ ونداءہ ﷺ باسمہ انما یحرم اذا کان بحضرته واذالم یکن اوفی الدعاء ماثوراً کان امتثال الدعاء ہو کمال الادب - وما یخفی ان هذا مقید بمافیہ استخفاف فلو اقتضتہ حال لم یحرم کما فی حال الحرب والمجادلة۔

حضور ﷺ کے اسم مبارک کے ساتھ ندائے وقت حرام ہے کہ آپ کی بارگاہ میں جب آپ موجود ہوں تو کوئی آپ کو نام لے کر مخاطب کرے اور غیبت میں پکارنا یا دعاء ماثورہ میں امتثال امر کے طور پر پکارنا منع نہیں، اصل یہ ہے کہ اس طرح سے پکارنا جس سے آپ کی جناب میں استخفاف ظاہر ہو حرام ہے اور اگر ایسی حالت نہ ہو جیسے کی جنگ کی ہولناکی میں آپ کے نام کا نعرہ لگانا اس میں کوئی حرج نہیں۔

الغرض اصل حکم ممانعت کا ہی ہے اس کے خلاف کسی شخصیت کا عمل ہمارے لئے سند نہ ہوگا بلکہ اس کی مناسب تاویل کی جائیگی۔

(۲) اصحاب نبی کو یا ران نبی کہنا جائز ہے اردو کی مشہور لغت میں صحابی کے معنی ہی ”دوست“ اور اصحاب رسول ”کویاران محمد ﷺ“ لکھا ہے اور اس لفظ کے بولنے سے ذہن کا تبادر اصحاب رسول کی

طرف ہی ہوتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۹ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۳ھ
(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

بخیریت، ماہنامہ اشرفیہ کے شمارہ فروری ۱۹۹۲ء میں مولانا لطف اللہ علی گڑھی کی ایک عبارت سے (مدیر اشرفیہ کے کہنے کے مطابق) حضور اقدس ﷺ کو نام نامی کے ساتھ پکارنے کا جواز مترشح ہو رہا تھا اس لئے شمارہ مذکور میں۔ ضروری تصحیح کے عنوان سے اس کی وضاحت کرتے ہوئے بتایا گیا ہے کہ یا محمد۔ یا احمد۔ کہہ کر حضور اقدس ﷺ کو پکارنا ناجائز ہے آپ سے دریافت ہے کہ کیا از روئے حکم شرع حضور اقدس ﷺ کو نام نامی کے ساتھ پکارنا ناجائز ہے۔ براہ کرم دلائل کی روشنی میں حکم شرع سے آگاہ فرمائیں والسلام مع الاحترام، احقر محمد فضل الرحمن مصباحی

نوٹ: جشن صد سالہ حضور مفتی اعظم علیہ الرحمہ جس کا انعقاد رضا اکیڈمی بمبئی نے کیا تھا میں بھی اس میں مدعو تھا، ٹائی کے سلسلہ میں ایک فتویٰ اسٹیج پر گشت کرنے لگا۔ بہت سے علماء کرام کے دستخط ہو چکے تھے۔ میں بھی اسٹیج پر تھا، جب میرے پاس دستخط کے لئے آیا تو میں نے حسب ذیل نوٹ لگا دیا۔ میں پورے ہوش و حواس اور یقین کے ساتھ عرض کر رہا ہوں کہ اس سلسلہ میں دارالعلوم اشرفیہ کے نائب شیخ الحدیث حضرت مولانا حافظ عبدالرؤف صاحب علیہ الرحمہ سے پوچھا تھا تو انہوں نے فرمایا تھا کہ اب ٹائی محض فیشن کے طور پر لوگ استعمال کرتے ہیں۔ اس لئے ”من تشبه بقوم فهو منهم“ (ابو داؤد: ۴/۳۱۴، ابن ماجہ: ۲/۱۹۲) کا حکم عائد نہیں ہوگا۔ شاید دو ایک لفظ میں اول بدل ہو ورنہ پوری ہی عبارت تحریر کر کے میں نے دستخط کئے تھے اور مجھے اچھی طرح حافظ جی مرحوم کی بات یاد ہے، آپ سے درخواست ہے کہ اس سلسلے میں بھی جواباً روشنی ڈالنے کی زحمت فرمائیں۔

الجواب

مکرمی جناب ڈاکٹر مولانا صاحب سلام مسنون گرامی نامہ رمضان شریف میں گھر پر موصول ہوا۔ وہاں میرے پاس ضروری کتابیں نہ تھیں اور خرابی صحت کے ساتھ روزہ کی وجہ سے میں کچھ کر نہ سکا۔ اس لئے تاخیر پر معذرت خواہ ہوں، مسئلہ نداء میں تو متعدد کتابوں میں یکساں ہی احکام ہیں نمونہ چند کتابوں کی عبارات نقل کر دی ہیں۔ اس لئے آپ کو اندازہ ہوگا کہ حکم ممانعت کا ہی ہے اور جہاں کہیں اس کے خلاف پایا گیا علماء نے تاویل کی یا قائل کی لاعلمی کو اس کا سبب بتایا۔ یا جہاں خود (احادیث میں) سرکار سے ایسے کلمے وارد ہوئے اس کو روایت اور حکایت کے طور پر ہی بولنے کی اجازت دی۔ دوسرے مسئلے میں اعلیٰ حضرت کے چار فتاویٰ نقل کرا کے بھیج رہا ہوں

تاکہ آپ خود ہی اس مسئلے میں غور فرمائیں میں تو یہ سمجھا ہوں کہ مشابہت مطلقاً ممنوع نہیں۔ صرف شعار میں مشابہت ممنوع ہے۔ جس کی تفصیل حسب ذیل ہے:

شعار کی تین قسمیں ہیں: (۱) شعار کفر (۲) شعار کفار (۳) شعار فساق اگر کسی قوم کو محبوب و مرغوب اور پسندیدہ جان کر ان کی مشابہت کی نیت سے ان کا شعار اختیار کرے تو شعار کفر اختیار کرے یا شعار کفار دونوں ہی کفر ہے۔ اور شعار فساق بدعت ہے۔ اور ضرورت شرعی ہو تو کسی میں کوئی حرج نہیں۔ ضرورت شرعی کی تفصیل فتاویٰ مرسلہ میں دیکھی جاسکتی ہے اور بلا ضرورت شرعی صرف دنیاوی فائدے کی غرض سے ان کا شعار اختیار کیا جائے اور ان سے مشابہت پیدا کی جائے تو شعار کفر کا اختیار کا فر بنا دے گا۔ اور شعار کفار کا اختیار حرام ہوگا۔ اور شعار فسق بدعت۔

اور مشابہت کا قصد نہ ہو یونہی یہ چیزیں استعمال کر لی ہوں تب بھی ان کا حکم وہی ہوگا جو ضرورت والی صورت میں ذکر کیا گیا۔ اب ایک بحث اور رہ جاتی ہے کہ کون کون سی چیزیں کس قسم کے شعار کے دائرے میں آتی ہیں۔

تو اعلیٰ حضرت کے کلام سے زنا، تشقہ، چٹیا، کا شعار کفر ہونا ظاہر ہے۔ صلیب اور مجوسیوں کی کوئی مخصوص ٹوپی بھی اسی میں داخل ہے۔ شعار کفار یا فساق کے بارے میں آپ یہ قاعدہ کلیہ بتاتے ہیں کہ ان کی شعاریت بہت مقام اور زمانہ کے لحاظ سے بدلتی رہتی ہے۔ حقد میں میں یہودیوں کی مخصوص چادر طیلسان اور قاضی ابو یوسف رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حکم سے راہبوں کا کیل دار جوتا اور اعلیٰ حضرت کی تحقیق میں ہندوستانی دھوتی ایسی ہی اشیاء ہیں کہ اب ان کی شعاریت باقی نہیں رہی، لہذا ان کا استعمال اس جہت سے ممنوع نہ ہوگا۔ انگریزی منڈا، انگریزی ٹوپی، جاکٹ اور چٹلون کو اعلیٰ حضرت نے اپنے عہد کے اعتبار سے شعار کفر گردانا ہے، صحیح ہے کہ آپ کے عہد میں ایسا ہی رہا ہو۔ لیکن آپ نے دھوتی کے شعار کفر نہ ہونے کے جو دلائل دیئے ہیں وہ فی الوقت کوٹ چٹلون کہ اب اس کو سب طلی الاعلان پہنتے ہیں وہ خاص کسی قوم کی علامت نہ رہا۔

ٹائی کا معاملہ ذرا مبہم ہے، پہلا سوال یہ ہے کہ ٹائی شعار کفر ہے یا شعار کفار، میں نے کہیں دیکھا تو نہیں مگر سنا ہے کہ حضرت مسیح علیہ السلام کی مزعمہ سولی کی نقل میں عیسائی گلے کا پھندا اس طرح لگائے رکھتے ہیں تو صلیب کی طرح ہی شعار کفر ہوگی۔ اور اعلیٰ حضرت نے کوٹ چٹلون اور ٹائی کو ایک ہی صف میں شمار کیا ہے اور فرمایا جو بات کفار اور بد مذہبان اشرار یا فساق نجس کا شعار ہو۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ٹائی

کوٹ پتلون کی طرح شعار کفار ہے شعار کفر نہیں۔ اگر ٹائی شعار کفر ہو تو کیا شعار کفر پر بھی زمانہ اور فیشن کے تغیر اور تبدل کا اثر پڑ سکتا ہے؟ اور اگر شعار کفار ہو تو یہ امر بحث طلب ہے کہ ٹائی کوٹ پتلون کی طرح ہمارے بیان کی روشنی میں اور دھوتی کی طرح اعلیٰ حضرت کی تحقیق کی روشنی میں اس کی شعاریت بھی ختم ہو گئی ہے یا نہیں کیونکہ ٹائی کے استعمال میں ابھی وہ عموم نہیں آیا ہے جو مذکورہ بالا چیزوں میں ہے۔ ٹائی ابھی صرف انگریزی تعلیم یافتہ طبقہ میں مخصوص ہے۔ اور بہر تقدیر اتنا تو طے ہے کہ یہ موئین صالحین کا لباس نہیں اس لئے اس سے پرہیز اولیٰ ہے۔ اس مسئلہ پر تبادلہ خیال کی ضرورت ہے مگر ہمارے یہاں صرف دستخط کرانے کا رواج ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مو، یکم ذوالقعدہ ۱۲۷ھ

سنت و بدعت کا بیان

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ اہل سنت و جماعت کی تعریف کیا ہے؟

الجواب

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم

اما بعد

جمہور اہل اسلام جن کو خود حضور سید عالم ﷺ نے ”سواد اعظم“ کے لقب سے نوازا اور ان کی اتباع اور پیروی کی سخت تاکید فرمائی اور مخالفت پر سخت وعید سنائی۔

عن ابن عمر رضی اللہ قال النبی ﷺ: اتبعوا السواد الاعظم فانہ من شذ شذ فی النار رواہ ابن ماجہ من حدیث انس۔ (مشکوٰۃ ص ۳۰)

ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا سواد اعظم کی پیروی کرو اس لئے کہ جو ان سے علیحدہ ہوا جہنم میں ڈالا جائے گا۔

اس فرقہ ناجیہ نے عہد تبع تابعین میں جب معتزلہ وغیرہ گمراہ فرقے مسلمانوں میں بھی ہو گئے تو ان سے خود کو ممتاز کرنے کے لئے اپنا نام اہل سنت و جماعت رکھا۔ علامہ تفتازانی فرماتے ہیں:

فاشتغل هو ومن تبعه بابطال راء المعتزلة واثبات ما ورد به السنة ومضى عليه الجماعة فسموا اهل السنة والجماعة۔ (شرح عقائد ص ۶)

تو علامہ ابوالحسن اشعری اور ان کے شاگردوں نے معتزلہ کی گمراہیوں کو باطل کرنے میں حدیث

وسنت کے مسائل ثابت کرنے میں اپنی پوری ہمت صرف کی اور جماعت اہل اسلام نے انہیں مسائل پر عمل درآمد جاری رکھا تو ان کو اہل سنت و جماعت کے نام سے پکارا گیا۔

اس سواد اعظم کی ایک دینی تاریخ اور روایت رہی ہے کہ عہد رسالت کے بعد سے ہی بعض ایسے امور جو اپنی ہیئت کذائی کے ساتھ عہد رسالت میں موجود نہ تھے اور وہ امور بذات خود کسی شرعی حکم کے مصادم یا معارض نہ تھے بلکہ ان سے احکام شرعیہ کی تائید اور اعانت ہوتی تھی۔ ایسے امور کو اگر کسی نے رواج دیا اور سواد اعظم نے اسے قبول کر لیا تو وہ بھی اسلامی احکام اور مذہبی شعائر میں شامل ہو جاتے تھے۔ اور اس سے انکار اور اس سے اختلاف گمراہوں کی علامت بن جاتا تھا ذیل میں ہم مسائل کی چند مثالیں تحریر کرتے ہیں۔

(۱) حضور ﷺ نے اپنی مبارک زندگی میں رات کی نوافل تہجد آٹھ رکعت سے زیادہ رمضان شریف یا غیر رمضان شریف میں کبھی نہیں پڑھی۔ تراویح کے نام سے کوئی نماز نہ پڑھی۔ وہی آٹھ رکعت جو آپکا معمول تھا صرف ایک رمضان میں صرف تین دن جماعت سے پڑھیں وہ بھی حضور ﷺ نے اس کے لئے کوئی اہتمام نہیں کیا تھا۔ آپ حسب معمول نماز کے لئے کھڑے ہوئے اور صحابہ کرام از خود بے کسی اذن و اطلاع آپ کے پیچھے آکر صف در صف کھڑے ہو گئے۔ اس کے بعد آپ نے اسے حکما بند کر دیا۔ البتہ رمضان شریف میں نوافل پڑھنے کی آپ ﷺ تاکید فرماتے تھے لیکن مشکوٰۃ شریف ص ۱۱۵ پر ہے:

”حضرت عبدالرحمن ابن عبدالقاری سے روایت ہے کہ میں ایک رات میں حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ مسجد نبوی شریف میں حاضر ہوا تو لوگ متفرق گردہ میں نماز پڑھ رہے تھے۔ کوئی تنہا پڑھتا تھا اور کوئی چند آدمیوں کے ساتھ باجماعت، حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ارشاد فرمایا۔ اگر میں ان سب لوگوں کو ایک امام کے پیچھے جمع کر دیتا تو بہتر ہوتا۔ پھر آپ نے اس کا پختہ ارادہ کر لیا اور ان سب لوگوں کو حضرت ابی ابن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی امامت میں جمع کر دیا۔ پھر ایک رات میں حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ مسجد نبوی شریف میں حاضر ہوا اور لوگ حضرت عمر کے حکم کے مطابق مقررہ امام کے پیچھے نماز پڑھ رہے تھے۔ حضرت عمر نے لوگوں کو ایک ساتھ پڑھتے ہوئے دیکھ کر فرمایا ”یہ اچھی بدعت ہے“۔ اور جو لوگ اس نماز کو پچھلی رات میں پڑھتے ہیں وہ افضل ہیں اس حدیث کو بخاری نے روایت کیا۔“

امام عینی رحمۃ اللہ علیہ اس حدیث کی شرح میں عمدۃ القاری جلد ۱۱ ص ۱۲۶ پر فرماتے ہیں:

”حضرت عمر نے اس نماز باجماعت کو بدعت قرار دیا“ کیونکہ یہ نماز اس طرح حضور ﷺ نے نہ

پڑھی اور نہ اس کا حکم دیا تھا اور نہ عہد ابوبکر میں تھی“
اور اسی کے چند سطر بعد فرماتے ہیں:

وقبل عشرون ركعة وحكى الترمذی عن اكثر اهل العلم فانه روى عن عمر
وعلى وغيرهما من الصحابة وهو قول اصحابنا الحنفية۔

یہ نماز بیس رکعت پڑھی جاتی تھی۔ امام ترمذی نے اسی کو اکثر اہل علم سے روایت کیا، یہی حضرت
عمر علی وغیرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے مروی ہے اور یہی احناف کا بھی قول ہے۔

اس روایت سے معلوم ہوا کہ رمضان شریف کی رات میں نفل پڑھنے والوں کو ایک امام کے پیچھے
جمع کرنا اور رکعات کی تعداد آٹھ کے بجائے بیس مقرر کرنا حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے
عہد کی ایجاد ہے اور اس کے بعد سے آج تک سواد اعظم نے اسی پر عمل درآمد جاری رکھا۔

اس عمل خیر کا انکار شیعوں نے کیا جن کو صحابہ کرام بالخصوص حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ
سے دلی کدورت ہے اور موجودہ زمانہ میں ایک نو پیدا فرقہ غیر مقلدین نے اس بہانہ سے کیا کہ حضور
ﷺ سے تو آٹھ رکعت ہی ثابت ہیں۔ بیس تو عہد فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی مقرر کردہ ہیں۔ تو اگر کوئی
فحش رسول اللہ ﷺ کی متابعت پر اصرار کرتا ہے تو اس پر کیا اعتراض؟ میں عرض کروں گا کہ آپ نے حضور
ﷺ کی حدیث فعلی پر اصرار کر کے ان کی حدیث قولی کا خلاف اور اس سے انکار کیا اور اپنے انکار سے گمراہ
شیعوں کی تائید کی۔ حدیث قولی تو آپ کو یاد ہی ہوگی۔ علیکم بسنتی و سنتی الخلفاء الراشدین۔
اور آپ سنت خلفائے راشدین کے تارک اور منکر ہیں۔

واضح ہو کہ ہندوستان کے غیر مقلد صاحبان کو آٹھ رکعت پر اصرار ہے اور ان کی عربی حکومت
سعودیہ عربیہ کے اہتمام میں حرمین شریفین میں اول شب میں بیس رکعت اور نصف شب کے بعد احیاء لیل
کے نام سے مزید آٹھ رکعت باجماعت حرم رسول اللہ ﷺ میں ہم نے ہوتے ہوئے مشاہدہ کیا ہے۔

(۲) ایسی ہی نو ایجاد نماز جمعہ کی پہلی اذان بھی ہے۔ چنانچہ بخاری شریف جلد اول ص ۱۳۴/۱
میں ہے:

عن سائب ابن یزید قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله ﷺ. وابى بكر وعمر فلما كان عثمان ذكر الناس را النداء الثالث
على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة“

حضرت سائب ابن یزید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جمعہ کے لئے اذان اول اس وقت

ہوتی کہ امام منبر پر خطبہ کے لئے بیٹھتا۔ حضور ﷺ اور ابوبکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانوں میں ایسا ہی
دستور رہا۔ حضرت عثمان غنی خلیفہ ہوئے اور آبادی بڑھ گئی تو آپ نے تیسری اذان مقام زوراء پر اضافہ
فرمائی جو مدینہ شریف کے بازار میں ایک جگہ تھی۔

راوی نے اس زائد اذان کو تیسری اضافہ کے لحاظ سے کہا کہ پہلے جمعہ کے لئے صرف دو اعلان
اذان واقامت ہوتے، اب عثمان غنی نے ایک اذان اور بڑھادی مگر یہ اضافہ خطبہ کی اذان سے بھی پہلے
ہوا۔

حضرت امام عینی نے اپنی شرح عمدۃ القاری جلد سادس ص ۳۱۰ پر عبد الرحمن بن حمید سے روایت
کی کہ اذان خطبہ عہد رسالت و زمانہ ابوبکر و عمر بلکہ حضرت عثمان کی خلافت کے بھی اکثر زمانہ تک امام کے
منبر پر بیٹھتے وقت ہوتی رہی، خلافت عثمانی میں جب مدینہ کی آبادی بہت بڑھ گئی اور لوگ زیادہ ہو گئے تو
امیر المؤمنین عثمان غنی نے یہ تیسری اذان اذان خطبہ سے بھی پہلے اضافہ فرمائی۔ حضرت عثمان غنی رضی اللہ
تعالیٰ عنہ کے اس فعل پر کسی نے نکتہ چینی بھی نہیں کی جبکہ سفر حج میں مقام منی میں آپ نے قصر کے بجائے
چار رکعت پوری پڑھی تو بڑی نکتہ چینی ہوئی۔

سائب ابن یزید کی ایک روایت میں یہ الفاظ بھی ہیں ”فثبت الامر على ذلك“ تو معاملہ اسی پر
قائم ہو گیا۔ امام عینی فرماتے ہیں: یعنی دو اذانوں اور ایک اقامت پر دستور قائم اور ثابت ہو گیا جیسا کہ آج
بھی تمام ممالک اسلامیہ میں خلف و سلف کی اتباع میں ہو رہا ہے۔ (عینی ص ۲۱۴)

خلاصہ کلام یہ ہے کہ یہ اذان جدید جملہ اہل اسلام میں پسند کی گئی اور اسی پر سواد اعظم کا عمل درآمد ہوتا
رہا اور ائمہ اسلام اس کو حادث اور بدعت بھی مانتے رہے۔ چنانچہ حسن نے اس کو حادث کہا اور ابن عمر نے
بدعت فرمایا مگر عمل اس پر وہ بھی کرتے رہے۔ تو یہ بدعت حسنہ ہوئی اور آج بھی کوئی اسے ضلالت و گمراہی نہیں
کہہ سکتا۔ جو ایسی حرکت کرے وہ خود گمراہ ہوگا۔ آج بھی سب اس کو نماز جمعہ کا بلا و اور عبادت مانتے ہیں۔

(۳) زمانہ رسالت میں قرآن عظیم کی سورتیں اور آیات متفرق طور پر لوگوں کو یاد تھیں۔ تحریر میں
بھی تھیں لیکن پورا قرآن عظیم مجموعی طور پر کسی صحیفہ میں حضرت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد مبارک
میں تحریر ایک جگہ جمع ہوا مگر پورے عہد صحابہ تک قرآن عظیم میں نہ کوئی نقطہ تھا نہ حرکت۔ اور اسلام کی
اشاعت میں روز بروز اضافہ ہو رہا تھا۔ نئی داخل ہونے والی قوموں کو اس کی تلاوت میں سخت زحمت ہوتی
تھی تو ان کے لئے آسانی کے خیال سے اموی حکومت کے ایک خالم و جابر، فاسق و فاجر گورنر نے جس کی
گردن پر ہزاروں صحابہ دتا بعین کا خون ناحق سوار تھا۔ عہد تابعین میں نقطے اور حرکتیں لگوائیں جس کا نام

جناح بن یوسف ثقفی ہے۔ خاص کتاب اللہ میں یہ نوا ایجاد کام عہد تابعین میں ظاہر ہوا۔ تب سے آج تک پورے عالم اسلام میں اسی طرز تحریر کی پابندی کی جا رہی ہے اور بلائیکہ سارے کلمہ گو اسی کے موافق قرآن کی اشاعت کو اسلام کی خدمت اور کار ثواب سمجھتے ہیں۔

(۴) یونہی حضور سید عالم ﷺ اور عہد صحابہ میں مسجدوں میں محراب اور کنگوروں کا رواج نہیں تھا۔ صحابہ کرام کا دور بھی اس سے خالی تھا۔ تبع تابعین کے دور میں خلیفہ راشد حضرت عمر ابن عبدالعزیز رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جب آپ مدینہ شریف کے گورنر تھے ۸۹ء، سے ۹۳ء تک تو اس زمانہ میں مسجد نبوی شریف کی تعمیر جدید کے وقت محراب اور مناروں کا اضافہ کیا۔ کتاب وقاء الوفاء فی اخبار دار المصطفیٰ میں ہے: عہد المعین انہوں نے عبداللہ ابن عباس سے راویت کیا کہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی وفات کے عہد تک مسجدوں میں محراب، منارے اور کنگورے نہ تھے حضرت عمر ابن عبدالعزیز رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے محراب کنگورے اور منارے ایجاد کئے۔ (جلد سوم ص ۵۲۵)

ابن زبالہ اور یحییٰ نے محمد بن عمار عن جدہ وضاحت فرمائی کہ:

”عمر ابن عبدالعزیز رحمۃ اللہ علیہ نے مسجد نبوی کی تعمیر جدید کے بعد چاروں گوشوں پر چار منارے تعمیر فرمائے۔“

یہ عمل بھی آج تک عالم اسلام کی تمام مسجدوں میں بلائیکہ جاری و ساری ہے بلکہ یہ چیزیں خاص مسجد کی علامت اور شعار قرار دی گئیں۔

(۵) یونہی سید عالم ﷺ کے عہد مبارک اور ان کے بعد بھی خطبات جمعہ و عیدین میں خلفائے راشدین یا عمین کریمین کے مبارک نام شامل نہیں کئے جاتے تھے۔ عہد فاروقی میں جب ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کوفہ کے گورنر تھے تو انہوں نے خطبہ میں پہلے عمر فاروق پھر ابوبکر رضی اللہ عنہما کا نام شامل کیا۔ اس پر ایک شخص نے اعتراض کیا، معترض دربار خلافت میں بلایا گیا اس سے اعتراض کی وجہ دریافت کی گئی تو اس نے کہا میرا اعتراض اس پر نہیں تھا کہ شیخین کا نام کیوں لیا گیا؟ میں نے کہا تھا حضرت ابوبکر کا نام پہلے ہونا چاہئے۔ پھر عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ یہ سن کر رونے لگے اور استغفار پڑھا۔

باقی یہ کہ عمین کریمین کے نام خطبہ میں کب شامل ہوئے اور کس نے شامل کیا اس کا کچھ پتہ نہیں، علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ شامی حاشیہ در مختار میں لکھتے ہیں:

بیشک یہ بات ثابت ہے کہ ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی امارت کے زمانہ میں حضرت صدیق سے قبل حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے لئے دعا کرتے۔ تو ایک شخص نے تقدیم عمر پر

اعتراض کیا۔ معترض دربار خلافت میں بلایا گیا تو اس نے وضاحت کی کہ میں نے آپ کو حضرت صدیق پر مقدم کرنے پر اعتراض کیا تھا۔

اور اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب ”شائم العین“ میں نوا ایجاد امور کی قسمیں گناتے ہوئے فرماتے ہیں:

(الرابع) العلم به اجمالا ان علمنا انه حادث ولا نعلم متى احدث ومن احدث فان كان حسنا داخلا تحت قواعد الحسن فحسن على تفاوته من الاستحباب الى الوجوب حسب ما تقتضيه القواعد الشرعية وقد يطلق عليه المتوارث اذا تقادم عهده كذكر العمين الكريمين في الخطبة“ (شامہ ص ۱۲۷)

نوا ایجاد امور میں چوتھی قسم وہ ہے کہ جس کا علم ہم کو اجمالا ہو۔ یعنی ہم یہ تو جانتے ہیں کہ یہ امر حادث ہے مگر یہ نہ جانتے ہیں کہ کب حادث ہوا اور کس نے ایجاد کیا۔ (حوادث کے قبول و رد کے بارے میں اصول یہ ہے کہ) ان کو قواعد شرع پر پیش کیا جائے گا اگر حسن ثابت ہو تو مستحب سے واجب تک اس کا درجہ ہے اور اس کی چوتھی قسم کو کبھی متوارث بھی کہتے ہیں۔ اس کی مثال خطبہ میں عمین کریمین کا ذکر ہے۔

مقام غور ہے کہ عمین شریفین کا ذکر کب سے خطبہ میں شامل ہوا اور کس نے شامل کیا معلوم نہیں مگر جمہور اہل اسلام کا حال یہ ہے کہ ”ویندب ذکر خلفاء الراشدین والعمین“ (ص ۵۴۷)

خلفائے راشدین اور دونوں چچاؤں کا ذکر خطبہ میں مستحب ہے۔ عالمگیری میں ہے: وینبغی ان تكون الخطبة الثانية: الحمد لله نحمده ونستعينه الخ۔ و ذکر الخلفاء الراشدین والعمین رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مستحسن بذلك جرى التوارث كذا في التجنیس“ (عالمگیری ص ۱۴۷)

اور شیخ مجدد الف ثانی فرماتے ہیں:

ناگیا کہ بلد سامانیہ کے خطیب شہر نے عید قربان کے خطبہ میں خلفائے راشدین رضی اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کا ذکر ترک کر دیا۔ اور یہ بھی سننے میں آیا ہے کہ کچھ لوگوں نے اس سے اس کے بارے میں دریافت کیا تو بھول اور نسیان کا عذر کرنے کے بجائے سرکشی سے پیش آیا اور کہا کہ کیا ہو گیا اگر خلفائے راشدین کے نام مذکور نہیں ہوئے۔ خلفائے راشدین رضی اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کا ذکر پاک اگرچہ خطبہ کے شرائط میں سے نہیں ہے لیکن اہل سنت شکر اللہ علیہم کے شعائر میں ضرور ہے ان کے ذکر پاک کو قصداً اور سرکشی کے ساتھ وہی ترک کرے گا جس کا دل مریض اور باطن خبیث ہے۔ اس بے حقیقت خطیب نے

جو کشمیری ہونے کے ساتھ منسوب ہے اس خبث اور پلیدی کو کشمیری کے بدعتیوں اور رافضیوں سے اخذ کیا ہوگا۔
(دفتر دوم حصہ اول ص ۹۸۰ مکتوب ۱۵)

(۶) سواد اعظم اہل سنت و جماعت عقائد میں متفق ہوتے ہوئے بھی جس طرح اعمال فرعیہ میں چار اماموں کے ماننے والے ہیں اسی طرح تصوف اور طریقت کے اعمال و اشغال اور ذکر و فکر اور مراقبہ اور مجاہدہ۔ چلہ اور رباعیات میں بھی عموماً چار مشہور سلسلہائے طریقت کے مسترشد اور مرید ہیں۔ اور گو ذکر و فکر کی اصل تو شرع سے ثابت ہے مگر ان اعمال کی بجا آوری میں ایک سلسلہ دوسرے سلسلہ کے طور و طریق، نشست و برخاست، قیود و شرائط و طرز ادائیگی اور ترتیب میں مختلف ہے۔

اور یہ تمام امور چوتھی صدی کے بعد ہی مشائخ طریقت نے اپنے اپنے مریدوں اور معتقدوں کے لئے مقرر کئے ہیں تو عہد رسالت بلکہ عہد تابعین و تبع تابعین تک بھی ان اعمال و اشغال کی یہ متعین صورتیں۔ ان کے مخصوص نام اور خاص طریقہ ادا کا ظہور اور شیوع نہیں ہوا تھا۔ اور خیر القرون کے بعد ہی طریقت کے یہ سلسلے مشہور و رائج ہوئے اور پوری امت اجابت میں یہ بیت کذا کی یہ عبادتیں مقبول و معمول، اور ان پر عمل درآمد کرنے اور کرانے والے مشائخ کرام امت اجابت کا خلاصہ اور سرمایہ تصور کئے جانے لگے اور جمہور کی اس روش سے کٹ کر علیحدہ ہونے والے گمراہ اور بددین قرار دیئے گئے۔ جس کا جی چاہے مولوی اسماعیل اور سید احمد صاحبان کی ”صراط مستقیم“، شاہ ولی اللہ صاحب کی ”الانباتہ“ اور حاجی امداد اللہ صاحب کی کتاب ”ضیاء القلوب“ دیکھ لے سب اسی قسم کے اعمال و اشغال سے بھری پڑی ہیں یہ حضرات ہندوستان کے وہابیوں کے لئے بھی مستند اور موقر ہیں۔ ویسے تو جملہ سلسلہائے تصوف کے مشائخ نے جو اعظم علمائے اسلام بھی ہیں۔ اپنے اپنے مریدوں اور طالبوں کے لئے ایسے اعمال و اشغال ایجاد فرمائے ہیں اور یہ امور بلا تکثیر جمہور اہل اسلام میں رائج اور معمول ہیں۔

یہ چھ باتیں ہم نے نمونہ ذکر کی ہیں۔ ورنہ اس سلسلہ میں شہادتوں اور مثالوں کی کمی نہیں۔ اس میں پہلی دوسری اور پانچویں کا جز حصہ تو عہد صحابہ کرام رضون اللہ علیہم اجمعین کے ایجاد کردہ امور میں سے ہیں۔ تیسری شہادت عہد تابعین کی ہے۔ چوتھا غلام خلیفہ راشد عمر بن عبدالعزیز کا ہے جنہوں نے تابعین کا زمانہ پایا اور ان کی صحبت سے فیض اٹھایا۔ پانچویں شہادت کا جز و اخیر جس کے نہ تو موجد کا پتہ نہ زمانہ ایجاد کا علم مگر آج تک سواد اعظم کے سروں اور گردنوں پر بلند ہو کر اپنی بدعت حسنہ ہونے کی گواہی دے رہا ہے۔ اور چھٹی شہادت تو خیر القرون کے تیسرے قرن کے بعد کی چیز ہے امت اجابت کی اکثریت نے اس کو خدا رسی کا ذریعہ قرار دیا۔ ان شہادتوں سے مندرجہ ذیل امور بوضاحت ثابت ہوئے:

(۱) اسلام میں کسی نو ایجاد امر کے مقبول اور معمول ہونے کے لئے کسی عہد کی کوئی تخصیص نہیں کہ کب تک کی ایجادات مقبول ہوں گی اور اس کے بعد کی نہیں۔

(۲) اسی طرح موجد کے لئے بھی کوئی قید نہیں کہ فلاں قسم کے مسلمان کی ایجاد کردہ بات مقبول ہوں گی اور فلاں کی نہیں۔

(۳) اس امر کی بھی کوئی خصوصیت نہیں کہ دینی باتوں میں یہ اضافہ ممنوع اور بدعت اور دنیاوی امور میں یہ اضافہ بدعت نہیں۔ بنیادی بات یہ ہے کہ اچھی چیز جب بھی ایجاد کی جائے جو بھی ایجاد کرے وہ طریقہ دین داری اور عبادت ہو یا معاملات دنیا، حسن اور اچھا ہو تو اچھا ہے۔ اور برا اور خلاف شرع ہو تو برا ہے۔ اور یہ حضور ﷺ کی مقدس حدیث کا مفاد اور خلاصہ ہے جسے صاحب مشکوٰۃ رحمۃ اللہ علیہ نے مسلم کے حوالہ سے ص ۳۳ پر نقل فرمایا: قال رسول اللہ ﷺ من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرھا و اجر من عمل بها من بعده من غیر ان ينقص من اجرهم شيئا۔ ومن سن فی الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرھا ووزر من عمل بها من بعده من غیر ان ينقص من اوزارهم شيئا۔

جس نے اسلام میں کوئی اچھا طریقہ نکالا تو اس کو اس کا ثواب ملے گا اور جتنے لوگوں نے اس کے بعد اس پر عمل کیا ان سب کا بھی ثواب اسے ملے گا۔ اور عمل کرنے والوں کا اجر کچھ کم نہ ہوگا۔ اور جس نے برا طریقہ ایجاد کیا تو اس کو خود اپنے کئے کا عذاب تو ملے گا ہی اس کے بعد عمل کرنے والوں کا عذاب بھی اسے ملے گا۔ اور عمل کرنے والوں کے عذاب میں کچھ کمی بھی نہ ہوگی۔

اس مضمون کی اور حدیثیں بھی جو حضور ﷺ سے مروی ہیں سب میں آپ نے کلمہ ”من“ ارشاد فرمایا ہے جو عموم افراد کے لئے مطلق ہے۔ اس میں نہ تو عہد و زمانہ کی قید ہے۔ اور نہ موجد کے لئے خاص نوع کی۔ نہ ایجاد شدہ طریقہ کے لئے کسی خاص قسم کی۔ کہ از قسم عبادت نہ ہو اور از قسم معاملات ہو تو کوئی جرم نہیں۔ بلکہ حوادث اور نو ایجاد امور کے حسن و قبح (اچھائی و برائی) کا دار و مدار اس بات پر ہے کہ جو نو ایجاد امر قوانین اسلام کے موافق ہو حسن ہے اور جو اس کے خلاف اور معارض ہو وہ گمراہی و ضلالت ہے۔

(۱) روی البیہقی باسناده فی مناقب الشافعی۔ انه قال المحدثات ضربان احدهما ما احدث فما يخالف كتابا او سنة او اجماعا فهذه البدعة الضلالة و ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا فہی محدثة غیر مذمومة۔

(۲) حضرت ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ مرقات میں فرماتے ہیں:

قال القاضي: المعنى من احدث فى الاسلام رايًا لم يكن له من الكتاب والسنة

سندا ظاہرا او خفیا او ملفوظا او مستنبطا فهو مردود“

(مرقاۃ المفاتیح: باب الا اعتصام - والکتاب والسنة: ۱/۲۲۲)

اسلام میں جس نے کوئی نئی بات نکالی جس کی کتاب اللہ، سنت رسول میں کوئی ظاہر یا خفی ملفوظ یا مستنبط دلیل نہ ہو وہ مردود ہے۔

(۳) حضرت عز ابن عبد السلام القواعد میں تحریر فرماتے ہیں:

شریعت میں بدعت ایسی چیز کے ایجاد کو کہتے ہیں جو حضور پاک ﷺ کے زمانہ میں نہ رہی ہو۔ اور بدعت منقسم ہے پانچ قسم پر۔ واجب، حرام، مندوب، مکروہ، مباح۔ اور اس کی پہچان کا طریقہ یہ ہے کہ اس کو قواعد شرع پر پیش کیا جائے جو ایجاب کے دائرے میں آئے وہ واجب ہے اور جو کراہت وغیرہ کے دائرے میں آئے وہ مکروہ وغیرہ ہے۔

(۴) امام نووی، قاضی عیاض اور ابن اثیر وغیرہ سب اسی کی تائید کرتے ہیں اور یہی حضرت عمر وغیرہ صحابہ کرام سے گذرا کہ اسی کو بدعت بھی کہتے ہیں اور اسی کو حسن بھی کہتے ہیں۔

محفل میلاد شریف بھی ایک ایسا ہی کارثواب ہے جو اپنی ہیئت موجودہ کے ساتھ عہد رسالت بلکہ صدیوں بعد تک موجود نہ تھا۔ مولوی سلیمان ندوی صاحب اپنی سیرت النبی جلد سوم ص ۶۶۴ میں لکھتے ہیں:

”اسلام میں میلاد کی مجلسوں کا رواج غالباً چوتھی صدی سے ہوا“

اس کی تائید امام نور الدین حلبي کی اس روایت سے بھی ہوتی ہے۔ امام محقق ابو زرعة عراقی رازی سے پوچھا گیا انعقاد مجلس مولود مستحب ہے یا مکروہ ہے؟ اس مسئلے میں کوئی حکم وارد ہے؟ یا ایسے لوگوں نے اس پر عمل کیا ہے جن کی اقتدا کی جاسکتی ہے؟ تو حضرت ابو زرعة نے جواب دیا کہ دعوت اور کھانا کھانا تو ہر وقت مستحب ہے اگر اس کے ساتھ اس مہینہ میں نور نبوت کے ظہور کی مسرت اور شادمانی بھی شامل ہو جائے تو کیا حرج ہے۔ (اس معاملہ میں سلف صالحین کے عمل کی مجھے کچھ خبر نہیں) اور اس عمل کے بدعت ہونے سے اس کا مکروہ ہونا لازم نہیں۔ کتنی بدعتیں ہیں جو مستحب بلکہ واجب ہیں۔

ایک روایت یہ ہے کہ چھٹی صدی ہجری کے اختتام سے قبل ہی یہ مبارک مجلس مقبول خاص و عام ہو گئی تھی۔ اس کی تائید اس روایت سے ہوتی ہے جسے حافظ ابن کثیر اپنی کتاب بدایہ و نہایہ میں نقل کرتے ہیں:

”ابن دجیہ اعیان علماء میں تھے یہ اندلس سے چل کر شام آئے اور اربل پہنچے تو ۶۰۴ھ میں ملک مظفر کی خدمت میں میلاد کی پہلی کتاب لکھ کر پیش کی اور گراں قدر انعام پایا۔

اور تائید مزید ان تفصیل سے بھی ہوتی ہے جس کو حافظ ابن کثیر اور ابن خلقان دونوں نے اپنی

تاریخ میں تحریر کیا۔ کہ اس مبارک مجلس کے موجد تو ملا محمد عمر موصلی ہیں۔ لیکن اس کو شہرت و کثرت کے ساتھ پورے عالم اسلام میں پھیلانے میں ملک مظفر الدین کو کبری سلطان کی مساعی جلیلہ کو پورا دخل ہے جو ۵۴۹ھ میں پیدا ہوئے۔ اور ۵۵۹ھ ہجری میں اپنے والد کے انتقال کے بعد تخت نشین ہوئے۔ لیکن اپنے اتالیق کی بدعہدی اور ریشہ دوانی کی وجہ سے اسے چھوڑ کر بغداد پھر موصل اور وہاں سے بھی الگ ہو کر صلاح الدین ایوبی کی ملازمت اختیار کرنی پڑی۔

۵۸۶ھ جری میں اپنے چھوٹے بھائی زین العابدین کے انتقال کے بعد جواربل کے رئیس تھے۔ سلطان صلاح الدین ایوبی کی اجازت سے ملک مظفر نے اپنا دار السلطنت بنایا۔ اور وہیں سال بسال انتہائی شان و شوکت سے میلاد شریف کی مجالس مقرر کرتا۔ جن کی شہرت پورے عالم میں پھیلی۔

(ابن کثیر ص ۱۰۴۸ روایات الداعیان ص ۲۹۰)

تو یہ کہنا بھی صحیح ہوا کہ چھٹی صدی کے اختتام تک ان مبارک جلسوں کا فروغ ہوا۔

لیکن جب حدیث کے الفاظ اور جمہور اعظم علمائے اسلام کی تصریحات سے یہ بات واضح ہو گئی کہ نو ایجاد امور کے مقبول اور مردود ہونے میں اس کے زمانہ ایجاد اور موجد کی حیثیت عربی کو کوئی دخل نہیں۔ دار و مدار اس امر کے حسن اور قبح ہونے پر ہے اور اس کا فیصلہ اس امر کے موافق قواعد شرع ہونے اور نہ ہونے پر ہے۔ تو یہ تنقیح بے فائدہ ہے، کہ یہ کب ایجاد ہوا اور کس نے ایجاد کیا؟

ہاں جن لوگوں نے اس سے ہٹ کر بدعت کو صرف ضلالت میں محدود کر دیا ہے اور اس کی تعریف میں زمانہ کی قید اور موجد کی اپنی برتری کا اضافہ کیا ہے وہ

(۱) نو ایجاد امور کے سلسلہ میں تاریخ اسلامی کے مذکورہ بالا تسلسل کی توجیہ کرنے سے قطعاً عاجز ہیں۔

(۲) وہ اس تاریخ تسلسل پر پڑنے والے اعتراض کا جواب بھی نہیں دے پائے۔

(۳) ان کو بار بار بدعت کی تعریف بدلتی پڑی پھر بھی اعتراض باقی ہے۔

چنانچہ ہندوستان میں غیر مقلد وہابیوں کے امام ترجمان وہابیہ نواب صدیق حسن خان صاحب بھوپالی نے بدعت کی تعریف یوں کی ”جو امر عہد رسالت کے بعد ایجاد ہوا وہ بدعت ہے“ اسی بنا پر انہوں نے تراویح کی بیس رکعتوں کو بدعت ضلالت قرار دیا۔ دوسرے الفاظ میں خلیفہ برحق عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو بدعتی و گمراہ کہا۔ لیکن ان کی اس جرأت زندانہ نے خود انہیں کے دین و ایمان پر کفر و ضلالت کی مہر لگا دی تھی۔ اس لئے دیگر منکرین میلاد نے عہد صحابہ کو بھی عہد رسالت میں شامل کیا۔ اور بدعت کی تعریف میں اب یہ ترمیم ہوئی کہ جو امر عہد رسالت یا عہد صحابہ کے بعد ایجاد ہو وہ بدعت ہے۔ مگر اس

تردید پر بھی عقدہ حل نہ ہوا کہ عہد تابعین کی ایک بدعت کو کلمہ گو یوں کی پوری جماعت بلا استثناء اپنے گلے کا ہار بنا چکی ہے۔ اس لئے مانعین میلا کو پھر ایک درجہ نیچے اترنا پڑا اور یہ تعریف کرنی پڑی کہ ”جو امر عہد رسالت، عہد صحابہ اور عہد تابعین کے بعد ایجاد ہوا وہ بدعت ہے“۔ لیکن بنیاد کی اس کجی کو ثریا تک جانا تھا۔ مصیبت کا خاتمہ اب بھی کہاں ہوا؟ خلیفہ راشد عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ تعالیٰ عنہ (تبع تابعین) کی بدعت محراب و مینار دنیا کی تمام مسجدوں کی زینت اور آج تک اسلامی عبادت خانوں کا شعار بنی ہوئی ہے۔ اس منزل پر پہنچ کر آخری ترمیم ہوئی کہ خیر القرون کے بعد ایجاد ہونے والے تمام امور بدعت اور گمراہی ہیں۔ اور غیر مقلد وہابیوں نے اپنے نواب صدیق حسن صاحب کا اگلا ہوا لقمہ چبایا۔ چنانچہ ان کے یہاں تقلید شخصی شرک اور بدعت ہے۔ تو اس طور پر دوسری صدی ہجری کے بعد سے پوری امت مسلمہ جو تابعین ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک کی مقلد ہے۔ تو حید سے نا آشنا اور شرک میں مبتلا ہے۔

اور دوسرا گروپ دیوبندی وہابیوں کا خیر القرون کے بعد تمام نوا ایجاد امور کو بدعت بھی کہتا ہے اور امام ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تقلید بھی کرتا ہے۔ اور طرح طرح کی بدعتیں خود بھی ایجاد کئے ہوئے ہیں اور ان پر عمل بھی کرتا ہے مگر میلاد شریف قیام و فاتحہ وغیرہ کا بڑی شدت سے منکر بھی ہے۔ اور بدعت کی اس تعریف پر امام احمد رضا خان صاحب فاضل بریلوی کے اعتراضات قاہرہ الگ سے قائم ہیں۔ آپ فرماتے ہیں:

(۱) (مسئلہ جمع قرآن میں) زید ابن ثابت نے صدیق اکبر و فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجماع پر اعتراض کیا کہ میں وہ کام کیسے کروں جسے رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا، تو ان حضرات نے یہ جواب نہ دیا کہ نئی بدعت نکالنے کی ممانعت ہم لوگوں کے بعد آنے والوں کے لئے ہے۔ ہمارا زمانہ تو خیر القرون کا زمانہ ہے بلکہ یہ جواب فرمایا کہ اگرچہ یہ کام حضور نے نہ کیا پر وہ کام اپنی ذات میں بھلائی کا ہے پس کیونکر منع ہو سکتا ہے۔

(۲) خیر القرون کے بعد کی ایجادات کو بدعت کہنے والے ہم پر اعتراض کرتے ہیں کہ کیا تم صحابہ تابعین اور تبع تابعین سے محبت میں زیادہ ہو کہ جو کچھ انہوں نے نہ کیا وہ کرتے ہو۔ یہ اعتراض قابل تسلیم ہو تو ہم کہتے ہیں جس فعل کو رسول اللہ ﷺ صحابہ و تابعین نے نہ کیا اور تابعین کے زمانہ میں ہوا تو تم اسے بدعت نہیں کہتے۔ تو ہم تمہارا یہی اعتراض تم پر لوٹا کر کہتے ہیں اگر اس کام میں بھلائی ہوتی تو رسول اللہ ﷺ اور تابعین بھی کرتے۔ تبع تابعین کیا ان سے زیادہ اہتمام دین رکھتے ہیں کہ جو انہوں نے نہ کیا یہ کریں۔ پھر رسول اللہ ﷺ اور صحابہ نے نہ کیا اور تابعین نے کیا تو ان پر یہی اعتراض وارد ہوگا کہ یہ کام

بہتر ہوتا تو رسول اللہ ﷺ اور صحابہ ضرور کرتے۔ تابعین ان سے کچھ بڑھ کر ہوئے؟ یوں ہی جو نئی باتیں صحابہ نے کیں ان کے لئے بھی بقول تمہارے یہ کہا جاسکتا ہے کہ زہد و ورع صدق و صفائیں کوشش کرو مگر رسول اللہ ﷺ کے کام پر اضافہ نہ کرو۔ تو جس دلیل سے تم خیر القرون کے بعد والوں کے لئے ایجادات خیر کو بدعت و گمراہی کہتے ہو۔ اسی دلیل سے صحابہ کرام کی نوا ایجادات اشیاء بھی بدعت ہوں گی۔

(۳) تم کہتے ہو کہ رسول اللہ ﷺ و صحابہ تابعین نے جو کار خیر نہ کیا وہ ہم خیر القرون کے بعد والوں کے لئے دلیل ممانعت ہے لیکن تبع تابعین کے لئے یہی عدم فعل دلیل اجازت ہے کہ تبع تابعین کا ایسا فعل بھی تمہارے نزدیک سنت میں داخل ہے۔ تو تبع تابعین اور صحابہ اور رسول اللہ ﷺ سے بھی لڑو گے کہ ان کے نہ کئے ہوئے کو تو یہ کر سکتے ہیں اور یہ بھی نہ کریں تو سب کے لئے دروازہ بند۔ گویا اصل شارع رسول اللہ ﷺ نہیں بلکہ تبع تابعین ہوئے۔ انا للہ وانا الیہ راجعون

پس حقیقت یہی کہ بدعت کی تعریف میں منکرین نے جو کچھ کہا سر تا پا غلط اور بے بنیاد ہے۔ سچ اور مٹی بر حقیقت یہی امر ہے کہ بدعت کی دو قسمیں ہیں۔ (۱) بدعت حسنہ (۲) بدعت سیئہ اور اس کی پہچان بھی وہی ہے جو امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے اور عز ابن عبد السلام اور امام نووی وغیرہ ائمہ اعلام نے بیان فرمائی۔ بلکہ اس تفصیل میں ائمہ نے جو کچھ فرمایا وہ احادیث کریمہ میں جو کچھ بیان ہوا اس کی توضیح و تشریح اور تفصیل ہے۔ اس لئے اب ہم اس امر پر کتاب و سنت سے روشنی ڈال رہے ہیں کہ مجلس میلاد شریف کن اصول شرعیہ کے تحت مستحب اور مستحسن ہے۔ اللہ تعالیٰ نے مختلف آیات و بیانات میں اپنا شکر یہ ادا کرنے کا حکم دیا ہے۔

(۱) ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (النحل: ۱۱۴) اللہ تعالیٰ کی نعمتوں کا شکر یہ ادا کرو اگر تم اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتے ہو۔ اس پروردگار بے نیاز نے اپنے انعامات کا شکر یہ ادا کرنے کا حکم دیا ہے۔

(۲) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الاحزاب: ۹] اللہ تعالیٰ کی نعمتوں کا خوب چرچا کرو۔

(۳) ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [ابراہیم: ۵]۔ لوگوں کو اللہ کے دن یاد دلاؤ۔

(۴) ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [یونس: ۵۸] اللہ تعالیٰ کے فضل و نعمت پر اظہار مسرت کرو۔

اور حضور ﷺ بلاشبہ اللہ تعالیٰ کی عظیم اور بے مثال نعمت ہیں۔ آپ کے اسمائے گرامی میں سے

ایک اسم نعمۃ اللہ بھی ہے۔ اور لاریب کہ اللہ تعالیٰ نے حضور ﷺ کو پیدا فرما کر مسلمانوں بلکہ پورے عالم پر اپنا فضل و احسان فرمایا: تو آپ ﷺ کی ولادت پر خوشی منانا اللہ تعالیٰ کے ارشاد ”فلیفرحوا“ کی بجا آوری ہے۔ اس کا ذکر اور چرچا کرنا یا ام اللہ کی یاد دلانا اور اس کے انعامات کا تذکرہ ہے۔ اور اس موقع پر لوگوں کو کھانا کھلانا اور شیرینی تقسیم کرنا احسان و اکرام ربانی کا شکر ادا کرنا ہے۔

(۵) رب عز وجل ارشاد فرماتا ہے: ﴿وَتَعَزَّوْهُ وَتُقْرُوْهُ﴾ [الفتح: ۹] اے مسلمانو! رسول پاک ﷺ کی تعظیم و توقیر کرو اور یقیناً مجلس میلاد شریف سید عالم ﷺ کے تعظیم و توقیر کا اعلیٰ مظاہرہ ہے۔ اسی طرح قرآن عظیم کی ان متفرق آیتوں میں مجالس میلاد مقدس کی جملہ تفصیل کا ذکر ہے۔ اور انعقاد مجلس میلاد ان تمام آیات کی یکجا تعمیل ہے اور میلاد ان آیتوں کے عموم میں داخل ہے۔ یوں ہی امت کے ائمہ اعلام نے مختلف حدیثوں سے مجلس میلاد شریف کے جواز کا استنباط کیا ہے۔

(۱) امام ابن حجر عسقلانی بخاری شریف کی ایک حدیث کو انعقاد کے لئے دلیل میں پیش فرماتے ہیں کہ مجھ کو مولود شریف ثابت کرنے کے لئے ایک حدیث ہاتھ آئی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب مدینہ منورہ تشریف لائے تو عاشورہ کے دن یہودیوں کو روزہ رکھتے دیکھا۔ آپ نے ان سے اس کا سبب پوچھا تو وہ بولے اس دن اللہ تعالیٰ نے فرعون کو ڈوبایا اور موسیٰ کی نجات دی۔ ہم اس کے شکر یہ میں اس دن روزہ رکھتے ہیں۔ آپ نے فرمایا ہم تمہاری بہ نسبت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے زیادہ حق دار ہیں۔ آپ نے خود اس دن روزہ رکھا اور دوسروں کو بھی روزہ رکھنے کا حکم دیا۔

اس حدیث سے انعام الہی کے دن پر شکر یہ کا حکم ہوا۔ تو اس دن سے بہتر اور کونسا دن ہوگا جو نبی رحمت کی ولادت کا دن ہے۔ اس لئے مناسب یہ ہے کہ خاص اس دن کو تلاش کیا جائے اور کوئی اس کا بھی لحاظ نہ کرے تو ربیع الاول کے پورے مہینہ میں جس دن چاہے مولود کرے اور ایک جماعت نے سال بھر کی اجازت دی ہے۔

(۲) حافظ امام جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں کہ مولود شریف کے لئے ایک دوسری اصل بھی موجود ہے۔ یہ حدیث ہے جس کو امام بیہقی نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے نبوت کے بعد اپنا حقیقہ کیا حال انکہ آپ کے دادا آپ کے تولد کے ساتویں دن آپ کا حقیقہ کر چکے تھے۔ اور یہ سب کو معلوم ہے کہ حقیقہ دوبارہ نہیں کیا جاتا ہے۔ تو آپ کا حقیقہ کرنا اس بات پر محمول ہے کہ آپ نے جانور ذبح کر کے اس بات پر اللہ تعالیٰ کا شکر یہ ادا کیا کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو رحمۃ للعالمین بنایا۔

(۳) علامہ حافظ شمس الدین جزری نے اپنی کتاب ”عرف الصوف“ میں فرمایا۔

ابولہب کو اس کے مرنے کے بعد خواب میں دیکھا گیا تو اسی سے دریافت کیا گیا کہ حیرا کیا حال ہے؟ اس نے ہا کہ دوزخ میں ہوں مگر ہر پیر کی رات کو عذاب میں تخفیف ہو جاتی ہے اور میں اپنی انگلی کے پور کے برابر پانی اس سے چوس لیتا ہوں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ثویبہ نے آپ ﷺ کے تولد کی خبر سنائی تو میں نے اس خوشخبری پر اس کو آزاد کر دیا۔ جب ابولہب جیسے کافر کو خوشخبری پر خوشی کرنے کا اجر دوزخ میں ملتا ہے تو آپ کی امت کے ایک مسلم موصد کو اس خوشی منانے کا کیا اجر ملے گا؟ حضرت شمس الدین ابن ناصر الدین دمشقی نے لکھا ہے کہ یہ بات پایہ صحت کو پہنچ گئی کہ دوزخ میں ہر پیر کو ابولہب کے عذاب میں تخفیف ہو جاتی ہے۔

(۴) یوم ولادت کو یوم عید قرار دینے کی تائید ایک چوتھی حدیث سے ہوتی ہے۔ یہود نے حضرت عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے عرض کی کہ قرآن شریف میں ایک ایسی آیت ہے کہ اگر یہ آیت ہم یہود پر نازل ہوتی تو ہم اس کے نزول کے دن عید مناتے۔ آپ نے پوچھا وہ کونسی آیت ہے؟ وہ بولے: ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ۳] آپ نے فرمایا میں جانتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت جمعہ کے دن عرفات میں نازل فرمائی۔ (جہاں حج اور عید قرباں کا اجتماع ہوتا ہے) اللہ تعالیٰ نے اس آیت کے نزول کے دن کو اور اس کے بعد کے دن کو ہمارے لئے عید بنایا۔ اس آیت سے پتہ چلا کہ آیت کے نزول کے دن کو یوم مسرت اور یوم عید قرار دینے کی یہودی رائے کی حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے تردید نہیں کی اسی طرح کہ اسلام کا طریقہ نہیں ہے کہ کسی اہم انعام الہی کے نزول کو یوم عید قرار دیا جائے۔ بلکہ تائید فرمائی کہ یہ دن ہمارے لئے یوم عید ہے۔ تو یوم عید میلاد النبی ﷺ عید کا دن ہونے کا اور زیادہ مستحق ہے۔

(۵) حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اللہ تعالیٰ سے دعا کی کہ ﴿هَٰذَا نَسْنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ [المائدة: ۱۱۴] اے پروردگار تو ہمارے لئے آسمان سے دسترخوان اتار کہ ہم اور ہمارے اول و آخر کے لئے وہ دن یوم عید ہو۔ تو یہ ایک مستمر قانون الہی ہوا کہ نزول رحمت کا دن اگلی اور پچھلی پوری قوم کے لئے یوم عید قرار دیا جائے۔ اس لئے جمہور اہل اسلام میلاد النبی ﷺ کو عید مناتے ہیں۔

آؤ مل کر ہم منائیں جشن میلاد رسول

آج کے دن مالک غلد بریں پیدا ہوئے

اس لئے سواد اعظم جمہور اہل اسلام نے یہ مبارک مجلس منعقد کی اور آج تک پورے عالم اسلام میں یہ تقریب سعید منائی جا رہی ہے۔

چنانچہ امام نووی کے استاذ شیخ ابوشامہ سن پیدائش ۵۹۹ھ و وفات ۶۶۵ھ میں اپنی کتاب ”البواغی علی انکار البدع“ میں فرماتے ہیں کہ نوا ایجاد امور میں سب سے اچھا وہ کام ہے جو ہمارے زمانہ میں ہو رہا ہے۔ کہ ہر سال یوم عید میلاد النبی ﷺ پر صدقات و خیرات اور اظہار فرح و سرور کرتے ہیں۔ کہ اس میں فقیروں کے ساتھ حسن سلوک اور آپ ﷺ کی محبت اور آپ کی تعظیم و توقیر کے ساتھ آپ کی پیدائش کا شکر یہ اور کافروں اور منافقوں کا دل جلاتا ہے۔

سید محمد یحییٰ حسینی مدرس مدرسہ دارالحدیث فی الشام فرماتے ہیں: فان قراءة مولود الشريف والقيام عند زمن ولادته هو احسن ما سنه المسلمون في سائر البلاد الاسلامية واجمعوا عليه۔

آپ کے مولود شریف کا پڑھنا اور ذکر ولادت کے قیام، یہ مسلمانوں کے نوا ایجاد امور میں سب سے بہتر ہے۔ جسے جملہ بلاد اسلامیہ میں مسلمان کرتے ہیں۔ اور اس پر سب متفق ہیں۔

حضرت علامہ محمد یحییٰ خبازی مدرس مدرسہ حرم شریف فرماتے ہیں: تمام شہروں اور علاقوں میں مسلمانوں کا عرف یہ ہو گیا اور عرف احکام شرعیہ سے ہے۔ اس کے علاوہ سید جعفر برزنجی مفتی مسقط و مفتی بیروت، حضرت شیخ یوسف اہل امام جلال الدین سیوطی اور بہت سارے علمائے اعلام نے اس حقیقت کا اظہار کیا ہے کہ مجالس میلاد مقدس کا انعقاد تمام عالم اسلام میں مقتدایان دین کی تائید اور ہدایت سے ابتدائے ایجاد سے آج تک ہوتا آیا ہے۔

جیسا کہ ہم نے پہلے ذکر کیا: ایجاد میلاد کی پہلی روایت ۳۷۵ھ سے حساب لگایا جائے تو ۶۵۴ھ تک ۲۷۰ سال ہوتے ہیں۔ (پونے تین صدی) اور دوسری روایت ۵۵۰ھ سے حساب لگایا جائے تو ۶۵۵ھ تک ۱۰۴ سال یا مکمل ایک صدی بیت جانے کے بعد بھی تاریخ میں پورے عالم اسلام سے میلاد کے خلاف کوئی آواز اٹھنے کا کوئی ثبوت نہیں۔ اس لئے علماء اہلسنت میں سے کسی نے اس کو معروف کہا۔ کسی نے ماثور بتایا، کسی نے متفق علیہ یا مجمع علیہ قرار دیا۔ ساتویں صدی ہجری کے ابتدائی نصف کے بعد ۶۵۴ھ میں جناب تاج الدین صاحب فاکہانی ولادت پزیر ہوئے اور اس کے سات سال بعد ۶۶۱ھ میں ابن تیمیہ حرائی اس دار فانی میں وارد ہوئے۔ تو یہ دونوں صاحبان ہم عصر ہیں۔ ابن تیمیہ حرائی تو جمہور علمائے اسلام کے خلاف اپنے تفردات میں مشہور و معروف ہیں اور انبیاء اولیا کی جناب میں زیادہ بے خوف

اور جری ہیں جمہور علمائے ان کی اس بے راہ روی کی مذمت کی اور ان کو راہ حق سے بھٹکا بتایا۔ باب میلاد میں فاکہانی صاحب بھی ان کے ہم خیال اور انہیں کی طرح اپنی بات بالا رکھنے کے لئے سارے ہتھکنڈے استعمال کرتے ہیں۔

میں نے حضرت مولانا سید یحییٰ مکتبی کامکریں میلاد کے سلسلے میں یہ قول پڑھا: لا یمنع هذا القيام الا فرقة الخوارج من اتباع عبد الوهاب النجدی المقتدی بابن تیمیہ۔ (دقائق دمشق ص ۸۲)

تو مجھے یاد آیا کہ شیخ جاد الحق شیخ ازہر نے اپنی کتاب بیان للناس میں تحریر فرمایا: عام مسلمانوں کو زیارت قبور تو سل الی غیر اللہ اور استمداد اولیا سے روکنے والے گروہ کے سرخیل ابن تیمیہ ہی ہیں۔ وہ فرماتے ہیں:

وان كان المراد بسبب ذاته و سبب منزلته و جاهه عنده تعالى فهو الذي اهتم الخلاف حوله بين العلماء ففرق ينكرها و راس هذه الفرقة ابن تیمیہ قد الف فيه رسالة حاول فيها ان يرد ما جاء اى من الصحابة في جوازه اما بالظن في سنده بالضعف و اما الوقف على الصحابة و على من ليس قوله و فعله حجة او بالتاويل (بیان للناس ص ۷۲) غیر اللہ کے ساتھ تو سل سے مراد اگر یہ ہے کہ صاحب وسیلہ کی ذات کا مرتبہ جو اللہ تعالیٰ کے پاس ہے اور اس کی عزت کے واسطے سے مانگا جائے تو اس میں علما کا اختلاف ہے۔ ایک فریق ان کا رد کرتا ہے جس کے سردار ابن تیمیہ ہیں۔ انہوں نے ایک رسالہ بھی لکھا ہے۔ جس میں صحابہ کرام سے ثابت اس کے جواز کی روایتوں کو رد کیا ہے۔ کسی کی سند میں ضعف بتا کر، کسی کو موقوف علی الصحابة کہہ کر۔ کسی کو ایسے شخص کا قول بتا کر جس کا قول و فعل حجت نہیں۔ یا کہیں تاویل کر کے۔

تو مجھے تسلی ہو گئی کہ فاکہانی صاحب اور ابن تیمیہ صاحب دونوں ہی حضرات مسئلہ میلاد و قیام میں بھی ہم خیال ہیں۔ فاکہانی صاحب ابن تیمیہ کے مقابلے میں بیحد کم حیثیت بزرگ ہیں۔ اس لئے میلاد کے خلاف ساری خوشہ چینی ابن تیمیہ ہی سے کی ہے۔

آپ لکھتے ہیں کہ اس میلاد شریف کی کوئی اصل کتاب اللہ یا سنت رسول ﷺ یا صحابہ کرام یا اپنے بزرگوں کے عمل سے ثابت نہیں جن کی اقتدا کی جائے۔ یہ تو ایک ایسی بدعت ہے جسے پیٹھ و دوں اور مکار لوگوں نے ایجاد کیا ہے۔ اس کے خلاف شرع ہونے کی دلیل یہ ہے کہ احکام خمسہ واجب، مندوب، مباح، مکروہ، حرام، کے لحاظ سے دیکھا جائے تو یہ فعل تین پہلے احکام کے ضمن میں نہیں آتا تو یہ مکروہ یا حرام

ہوا۔ تفصیل فرماتے ہوئے کہتے ہیں کہ یہ عمل فرض، سنت تو ہے نہیں۔ یہ بات تو میلادی حضرات بھی تسلیم کریں گے اور مستحب بھی نہیں ہے۔ کیونکہ مستحب کی تعریف یہ ہے کہ شارع نے جس کا مطالبہ کیا ہو اس کے نہ کرنے پر ملامت نہ ہو۔ اور میلاد کا حکم نہ تو رسول اللہ ﷺ نے دیا نہ صحابہ نے نہ تبع تابعین نے تو یہ مستحب اور مندوب کیسے ہوگا۔

ہمیں نہایت افسوس ہے کہ نو ایجاد فعل خیر کو بدعت ضلالت ثابت کرنے کے جوش میں فاکہانی صاحب نے مستحب کی اصطلاحی تعریف پڑھ لی مگر انہیں یہ نظر نہ آیا کہ ہر نو ایجاد بھلائی شارع علیہ السلام کو مطلوب ہے۔ جب ہی توارشاد فرمایا: ”من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها“ (مشکوۃ المصابیح ۳۳/۱) جس نے اچھا طریقہ ایجاد کیا اس کو اپنا اور اس پر عمل کرنے والے کا ثواب ملے گا۔ کیا اس حدیث میں نئے طریقے کے خیر کی ایجاد کرنے کی ترغیب نہیں دی گئی ہے۔ تو اس پر ثواب کا وعدہ کیسے کیا گیا۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہر نئے اچھے کام کی ایجاد بھی رسول اللہ ﷺ کی مطلوب اور مستحب ہے۔ یہاں دو باتیں قابل غور ہیں:

(۱) بقول صاحب کتاب ”بیان للناس“ مسئلہ استمداد وغیرہ میں پوری امت مسلمہ ایک طرف ہے اور جناب ابن تیمیہ ایک طرف کہ وہ اکیلے ہی سارے مسلمانوں کے خلاف نبرد آزما ہیں۔ اور فاکہانی صاحب بھی انہیں کے ہم عصر اور انہیں کے ہم خیال ہیں۔ اس لئے مسئلہ میلاد شریف میں بھی جمہور اہل اسلام کے خلاف آواز اٹھانے کا سہرا جناب ابن تیمیہ کے سر ہی بندھا ہے۔

(۲) اختلاف علما میں اس اختلاف کا اعتبار ہوتا ہے جو ہم چشموں اور ہم عصروں میں ہوں صدیوں کی مسئلے میں پوری قوم متفق اور ایک رائے رہی ہو۔ اور سو دو سو سال کے بعد کوئی پیدا ہونے والا پوری قوم کی متفقہ رائے سے الگ اپنی کوئی رائے نکالے، اس کو اختلاف نہیں کہا جائے گا۔ بلکہ مخالفت اور علیحدگی اور بے راہ روی کہی جائے گی۔ علامہ ابن نجیم، اشباہ و نظائر ص ۲۰۱ میں فرماتے ہیں: قضیۃ القاضی فی موضع الاختلاف جائز لا فی موضع الخلاف محل الاولی اذا کان فیہ اختلاف السلف والثانی لیس فیہ انما ہو حادث۔

پس میلاد شریف کے مسئلہ میں ابن تیمیہ وغیرہ کے اختلاف کا اعتبار نہیں کیا جائے گا۔ بلکہ اس کو مخالفت اور روگردانی کہا جائے گا۔ تو یہ ابن تیمیہ صاحب کی مخالفت اور روگردانی ہے کہ وہ کئی صدیوں کے بعد پیدا ہونے کے بعد بھی جمہور اہل اسلام کے خلاف صف آرا ہوئے۔

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

(۱۱-۲) مسئلہ: کہلوانی و ہلالی و یمنی و یمنیان شرع تین مندرجہ ذیل مسائل میں کہ

(۱) سنت کسے کہتے ہیں؟

(۲) سنت کے کتنے درجے ہیں؟

(۳) حدیث کی قسمیں ہیں؟

(۴) عید کے کیا معنی ہیں؟

(۵) تیوہار کسے کہتے ہیں؟

(۶) معنوی طور پر دونوں ایک ہیں یا فرق ہے؟ اگر فرق ہے تو کس چیز میں؟

(۷) حضور ﷺ کو صرف شہدا اور طوہ پسند تھا یا دوسری چیزیں بھی؟

(۸) بدعت کے کیا معنی ہیں؟

(۹) شرک کسے کہتے ہیں؟

(۱۰) کیا صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین اور اولیاء عظام رحمہم اللہ اجمعین اہل بیت رضی اللہ تعالیٰ عنہم کا کوئی فرمان سنت نبوی کا مقام حاصل کر سکتا ہے؟ اگر ہاں تو اس کی کیا دلیل ہے؟ بیواؤ تو جروا

راقم: عبدالسلام خان ناظم نشر و اشاعت شاخ سنی جمعیۃ العلماء موضع گلوئی کالپی

الجواب

(۱) اسلام میں لفظ سنت کے مختلف اطلاقات ہیں۔ مسائل کو معلوم نہیں کس سے غرض ہے اس قسم کے مبہم سوالات استفتاء کے لائق نہیں، بہر حال ہم چند کا ذکر کرتے ہیں:

”السنة تطلق على قول الرسول وفعله و مسكوته وعلى اقوال الصحابة و افعالهم“

(نور الانوار ص ۱۷۵)

اس میں حضور ﷺ اور صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین سبھی کے قول و فعل اور حضور کے سکوت کو

بھی سنت قرار دیا گیا۔

(۲) علمائے اصول حدیث میں ایک اطلاق اس سے بھی خاص ہے ”ومن يشتغل بالسنة النبوية المحدث“ (نخبۃ الفکر ص ۶) یہاں صرف حضور ﷺ کے قول و فعل کو سنت کہا گیا ہے۔

(۳) بعض اوقات سنت بول کر نماز مراد لی جاتی ہے۔ شرح السعادت ص ۱۱۸ میں ہے: ”مراد بمن زائد نماز است غیر فرائض کہ روز شب بطور توفیق می گذارند عامہ از مودکہ وغیر آن۔“

(۴) علامہ شامی نے رد المحتار میں فرمایا ہے:

”ماکان فعله اولی من ترکہ بلا منع الترتک ان کان معاً واطب علیہ الرسول ﷺ لو الخلفاء الراشدون من بعده فسنة والا فمندوب ونفل والسنة نو عان سنة الهدی وترکھا یوجب الاساءة والکراهیة وسنة الزوائد وترکھا لا یوجب ذلك۔ اقول فلا فرق بین النفل و سنن الزوائد من حیث الحکم لانه لا یکره ترک کل منهما“ (کتاب الطہارة: ۱۹۶/۱) یعنی جس کا کرنا بہتر ہو اور ترک پر ممانعت نہ ہو، پس ایسے فعل کو اگر حضور یا ان کے صحابہ نے مواظبت کے ساتھ کیا ہو تو یہ سنت ہے ورنہ مندوب اور نفل ہے۔ پھر سنت و دقوموں پر ہے سنت ہدی اس کا ترک موجب اسائت اور کراہت ہے اور سنت زوائد جس کا ترک موجب اسائت و کراہت نہ ہو، حکم میں سنت زوائد اور نفل میں کوئی فرق نہیں ہے کہ دونوں کا ترک مکروہ نہیں۔

(۵) سنت ہر اس امر دینی کو کہتے ہیں جو شرع کے مخالف نہ ہو، چاہے اس کا موجب کوئی ہو۔ حدیقہ ندیہ میں ہے:

”قال من سن سنة حسنة فسمى المبتدع للحسن سنة فادخله النبي ﷺ في السنة فقولہ ﷺ ان من ابتداء سنة حسنة الى يوم الدين وان هم ماجور علیہا مع العاملين لها بدوامها فیدخل فی سنة کل حدث۔“

پس سنت کی کوئی ایسی تعریف جو ان سب اطلاقات کو شامل ہو، مشکل ہے۔

اور اگر مسائل کی مراد مشروعات کے بارے میں سوال ہو تو ایک عام تعریف وہی جو صاحب حدیقہ ندیہ نے تحریر فرمائی اور اس کا ذکر علامہ شامی نے فرمایا ”ان السنة هی طريقة مسلوكة فی الدین“ یہ اطلاق ایسا عام ہے کہ فرض واجب سنت مکروہ و زوائد اور نفل سب کو شامل ہے۔

(۳۲) سنت کے اطلاقات اور اس کی بعض حیثیت کے کچھ احکام (جن کو مسائل غالباً درجہ سے تعبیر کر سکا ہے) کی طرف پہلے جو اشارہ ہو گیا ہے کہ سنن زوائد و نفل میں ترجیح مشکل ہے۔ مثلاً ایک سنت پہلے دائیں پیر میں جوتا پہننا ہے۔ حج نفل یہاں نفل کا مرتبہ سنت سے بڑھا ہوا ہے۔ اسی طرح بہت سی جگہ سنت کا درجہ نفل سے بڑا ہو گا یوں ترک مکروہ ہونے میں دونوں برابر ہیں۔

(۶/۵۳) عید عربی زبان کا لفظ ہے۔ اور تہوار ہندی کا، عربی میں عید ہر مسرت کے اجتماع کو کہتے ہیں مرقات شرح مشکوٰۃ میں ہے: ”کل اجتماع للسرور فهو عند العرب عید“ (باب الصلوة علی النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ۷۴۴/۲)

اس کے معنی میں تہوار بھی اس کا ہم معنی معلوم ہوتا ہے۔ لیکن اسلام اور دیگر مذاہب میں فرق یہ

ہے کہ اس نے اس مسرت کے موقع پر بھی شریعت کا دامن ہاتھ سے چھوڑنے کی اجازت نہیں دی۔ اور دیگر ادیان والے مسرت کی مستی میں شدنی ناشدنی کسی کی تخصیص نہیں سمجھتے سبھی کی اجازت دیتے ہیں۔

اس سے معلوم ہو گیا کہ مطلقاً ہر اجتماع عید نہیں بلکہ وہ اجتماع جو اظہار خوشی کے لئے کیا جائے۔

پس حدیث ”لا تجعلوا قبری عبداً“ (ابو داؤد، باب فی تحریم المدینة: ۲/۲۱۸) ہے۔ عرس وغیرہ اجتماعات کو حرام قرار نہیں دیا جاسکتا، اس اجتماع کی غرض اظہار مسرت ہی نہیں بلکہ ایصال ثواب اور حصول فیض وغیرہ اغراض صحیحہ۔ ہاں جو لوگ صرف لہو و لعب کی غرض سے وہاں حاضر ہوں ان کے لئے یہ حاضری ضرور منع ہوگی۔ علاوہ بریں یہ حدیث خود مجمل ہے۔ جس کی علماء حدیث نے مختلف توجہیں دی ہیں۔ ملا علی قاری مرقات میں فرماتے ہیں:

لا تجعلوا قبری مظهر عید یوم لہو و سرور وزینة حال الزیارة خلاف ذلك ”ویجوز ان یکون اسما من الاعتیاد یعنی لا تجعلوا قبری محل اعتیاد فانہ یؤدی الی سوء الادب و ارتفاع الحشمة۔“

وقال الطیبی قیل یحتمل ان یکون المراد الحث علی کثرة زیارته ای لا یجعل قبری کالعید الذی لایأتی فی العام الا مرتین“ (کتاب الصلوة۔ باب الصلوة علی النبی ﷺ وفضلہا: ۷۴۴/۱)

(۱) یعنی میری قبر پر عید کا میلہ عید کی طرح مت لگاؤ۔

(۲) میری قبر کو تفریح گاہ مت بناؤ۔

(۳) عید کی طرح ایک بار زیارت کے لئے مت آؤ۔

(۴) ابن تیمیہ کہتے ہیں کہ یہ حدیث مطلقاً زیارت کی ممانعت کرتی ہے، پس ان متضادات و دلیل کی موجودگی میں حدیث پر عمل کس طرح ہوگا اس کے برخلاف یقین کے ساتھ زیارت قبور کی صریح حدیث مروی ہے:

”انه ﷺ یاتی قبور شہداء أحد عند راس کل حول“

حضور ﷺ ہر سال کے شہداء احد کے مزار کی زیارت کے لئے تشریف لے جاتے۔ (ابو

داؤد) (المصنف لعبد الرزاق: ۳/۵۷۳، التفسیر للقرطبی: ۳۱۲/۹)

(۷) بیشک حضور کو شہد اور حلوہ کے سوا اور چیزیں بھی پسند تھیں۔ لیکن اگر کوئی شخص بیٹھا پڑ کر

ہے اور کہتا ہے کہ یہ حضور کی سنت تو اس کو یہ الزام نہیں دیا جاسکتا کہ اور بھی حضور کی سنتیں ہیں تم اس پر کیوں نہیں عمل کرتے ہو اگر ان پر عمل نہ کرتے ہو تو اس پر بھی عمل نہ کرو کہ یہ ایک نیک کام سے روکنا ہے۔ اور

سنت زوائد سے جس کا مطلب ہے کہ اگر آپ سنت کی نیت سے کس کے تو ثواب ہوگا اور باقی کے نہ کرنے پر کوئی عذاب نہیں۔

(۸) بدعت شریعت میں ہر اس ایجاد کو کہیں گے جس کی اصل شریعت میں موجود نہ ہو۔ یا جو کسی سنت کے متضاد ہو۔ حدیث شریف میں ہے: ”من احدث فی امرنا هذا مالیس منه فہو رد“ (مکشوة المصائب - باب الاعتصام بالکتاب والسنة: ۱/۱۴۳) (صحیح البخاری (فتح الباری) ۵/۳۰۱) - مسلم - کتاب الاقضية: ۳/۱۳۳۳) یا بالفاظ دیگر بدعت ہر نئی چیز کو کہتے ہیں اس کی دو قسمیں ہیں، سیدہ اور حسنہ۔ حدیث شریف میں ہے:

”من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرها و اجر من عمل بها من غیر ان ینقص من اجورهم شیء ومن سن سنة سیئة کان علیہ وزرہا ووزر من عمل بها من غیر ان ینقص من اوزارهم شیء (مشکوۃ المصابیح ۱/۳۳۳)، سیئہ وہ جو اپنی اصل میں مخالف شرع ہو اور حسنہ وہ کہ مخالف شرع نہ ہو۔

(۹) الوہیت اور استحقاق عبادت میں کسی کو خدا کا شریک کرنا شرک ہے۔ شرح عقائد میں ہے ”الاشراک هو اثبات الشریک فی الالوہیۃ بمعنی وجوب الوجود کما للمجوس او بمعنی استحقاق العبادۃ کما لعبدة الاصنام“ (باب احتجاج المعتزلة والرد علیہم: ۹۴)

(۱۰) اگر سائل کی مراد یہ ہے کہ سنت نبوی ﷺ کسی طرح عمل کی اصل بن سکتی ہے یا نہیں؟ تو ہم پہلے سوال کے جواب میں کہہ چکے ہیں ”السنة تطلق علی قول الرسول الخ“ خود سرکار کی حدیث اس پر شاہد ہے ”علیکم بسنتی و سنتہ الخلفاء الراشدین و اصحابی کا لنجوم باہم اقتدیتم اہتدیتم“ (مشکوۃ المصابیح - کتاب الفضائل والشمائل: ۲/۴۸۹) اور کوئی دوسرا مطلب ہو تو سائل واضح کرے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ ۱۴۲۷ھ ۱۲ ذی قعدہ ۱۴۲۷ھ

الجواب صحیح: عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

تقلید کا بیان

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ (الف) زید نے یہ کہا کہ میں ہندہ بنت عمرو نام کی فلاتی لڑکی سے نکاح کروں گا کسی عورت سے ہرگز نکاح نہیں کروں گا جب میں کسی عورت سے نکاح کروں خواہ میں خود کروں یا میرا وکیل کرے اس عورت کو جس سے میرا نکاح ہو جو کہ غیر ہندہ مذکورہ ہو تو تین طلاقیں۔ اب زید ہندہ مذکورہ سے نکاح نہیں کر رہا ہے بلکہ خالدہ بنت بکر سے کرنا چاہتا ہے کیا مذہب حنفیہ میں اب کوئی گنجائش ہے کہ زید خالدہ بنت بکر سے نکاح کر سکے اگر مفتی یہ قول نہیں ہے تو کیا کسی غیر مفتی یہ قول میں گنجائش ہے اگر ہو تو اس غیر مفتی یہ قول پر زید عمل کر سکتا ہے اگر ان میں سے کسی قول پر گنجائش نہ ہو تو زید جو کہ حنفی المذہب ہے اس معاملہ میں اگر حنفی مذہب پر عمل کرتا ہے تو گمان غالب ہے کہ اس کی زندگی مکدر ہو جائے اور وہ محرمات کا مرتکب ہو جائے گا اگر وہ اس معاملہ میں مذہب شافعی پر عمل کرتا ہے تو اس کی زندگی سنبھل جائے گی اور وہ ان محرمات کے ارتکاب سے محفوظ رہے گا اس لئے کہ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے یہاں وقوع طلاق کی شرط ملک یا اضافۃ الی الملك ہے لیکن امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے یہاں صرف ملک ہے لہذا ان کے یہاں طلاق نہیں پڑے گی کیا زید ایسی صورت میں اس معاملہ میں مذہب شافعی پر عمل کر سکتا ہے اگر نہیں تو زید اس غرض سے حنفیت کو ترک کر دے اور امام شافعی علیہ الرحمہ کی تقلید کرے تو اس کا کیا حکم ہے؟ مدلل بیان فرمایا جائے۔

الجواب

کسی عامی کا اپنی دنیاوی غرض کے لئے اپنا مذہب چھوڑنا شرعاً ممنوع ہے۔ شامی میں ہے: ”اذا کان ارتحاله لالغرض محمود شرعاً دخل فی النار فانه حکى ان رجلا من اصحاب ابی حنیفۃ خطب الی رجل من اصحاب الحدیث فی عہد ابی بکر الحوز جانی فابی الا ان یتروک مذہبہ فیکفر خلف الامام ویرفع یدہ عند الانحطاط ونحو ذلك فحواء فزوجہ“ ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف دنیاوی غرض کے لئے ارتحال قابل ملامت جرم ہے، کہتے ہیں ابو بکر جوزجانی کے زمانہ میں کسی حنفی نے کسی صاحب حدیث کی لڑکی کا پیغام دیا انہوں نے کہا میرا مسلک قبول کر لو، تب اس نے اپنا مذہب بدل دیا اور شادی کر لی۔ شیخ سے کسی نے پوچھا تو فرمایا کہ مجھے ڈر ہے کہ نزع کے وقت اس کا ایمان نہ چلا جائے کہ اس نے اس مذہب کے ساتھ استخفاف کیا جس کو حق سمجھتا تھا وہ بھی دنیا کے لئے۔

آپ نے جس حنفی مسئلہ سے تعرض کیا ہے اس کا بڑا آسان حل حنفی مسئلہ سے ہو سکتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۲ جمادی الاولیٰ ۸۵ھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور
(۳-۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) بغرض امامت و موزنی مذہب کی تبدیلی جائز ہے یا حرام۔ مقلد امام اعظم کو بغرض امامت امام شافعی کا مقلد بن جانا، شافعی کو اذان کی خدمت کے واسطے حنفی مقلد بننا درست ہے یا نہیں؟
(۲) ائمہ اربعہ کے مقلدوں میں سے کسی مقلد کو اپنا امام چھوڑ کر کسی امام کی ازائمتہ اربعہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین تقلید کر سکتا ہے کہ نہیں؟ امام اعظم رضی اللہ عنہ کے مسلک کی کتب معتبرہ اور مفتی بہ قول اور عربی عبارت اور اس کے ترجمہ کے ساتھ تشریح اور تفصیل مدلل جواب عنایت فرمائیں۔ رب کریم آپ کو دارین میں اجر عظیم عطا فرمائے۔ آمین بحق سیدنا محمد رسول اللہ ﷺ

کیا کسی مسلمان کو یہ حق حاصل ہے کہ مقلد کو اس پر جبر کیا جائے۔ کہ وہ اپنے امام کی تقلید کو چھوڑ کر دوسرے امام کی تقلید کرے۔ اور جبر کرنے والا گنہگار ہوگا کہ نہیں؟ بینوا تو جروا۔
المستفتی حکیم عبداللہ موزن مجتہد احناف قصبہ سنگھی شور ضلع رتناگیری

الجواب

(۲-۱) اپنے اغراض میں کسی غرض کے لئے کسی مقلد کا اپنے امام کی تقلید چھوڑ کر دوسرے امام کی تقلید (جب کہ سوال میں اذان و امامت کی ملازمت کا ذکر ہے) ناجائز اور اس کا مرتکب مستحق سزا ہے۔ شامی میں ہے: "قال فی القنیۃ لیس للعامی ان یتحول من مذہب الی مذہب ویستوی فیہ الحنفی والشافعی" عام آدمی کو یہ حق نہیں پہونچتا کہ ایک مذہب کو چھوڑ کر دوسرے مذہب کو اختیار کرے حنفی ہو یا شافعی۔ درمختار میں ہے: "ارتحل الی مذہب شافعی یعزر" جو حنفی مذہب بدل کر شافعی ہو گیا اس کو سزا دی جائے گی۔ اس کے حاشیہ شامی میں ہے: "اذا کان ارتحاله لا لغرض محمود فی الشرع کما فی التاتارخانیہ" یہ تبدیلی مذہب جب دنیوی اغراض کے ماتحت ہو تو یہ حکم ہے۔

اسی شامی میں چند سطروں کے بعد ہے: "انتقال غیرہ من غیر دلیل لما یرغب من غرض الدنیا وشہو تھا فہو مذموم الا ثم المستوجب للتادیب والتعزیر لا یرتکبہ المنکر فی الدین واستخفافہ بدینہ و مذہبہ" (شامی ۱۹/۳) عامی کا بغیر دلیل کے صرف دنیاوی فائدہ کی خاطر مذہب

بدلنا برا ہے۔ اور اس کا مرتکب مجرم قابل سزا ہے۔ کیونکہ اس نے غیر شرعی حرکت کی اور اپنے دین و مذہب کا مذاق اڑایا۔

(۳) پہلے دو نمبروں کے جواب سے اس کا جواب بھی واضح ہو گیا کہ جب مذہب بدلنا جرم ہے تو اس جرم پر مجبور کرنے والا کتنا بڑا مجرم و گنہگار ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور
(۵-۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ
(۱) داڑھی ایک مشیت سے زیادہ بڑھانے میں کیا قباحت ہے اور ناجائز ہونے کا کوئی مدلل ثبوت ہو تو کتاب کا حوالہ نمبر جواب میں مرحمت فرمائیں۔

(۲) چاروں مذہبوں سے جس نے ہٹ کر پانچویں خصلت کو اختیار کیا وہ گمراہ ہو یا کافر۔ البتہ مذکورہ پانچویں راستے سے نہ اسلامیت پائی جاتی اور نہ کفرانیت پائی جاتی مذکورہ نوعیت آخر کیا ہو سکتی ہے۔

الجواب

(۱) داڑھی ایک مشیت سے زائد رکھنے کی شریعت میں کوئی مخالفت نہیں کم رکھنا البتہ منع ہے۔
(۲) اعلیٰ حضرت نے فتاویٰ رضویہ میں تحریر فرمایا ہے کہ ان چار مذہبوں سے الگ اور کوئی راستہ اختیار کرنے والا گمراہ ہے۔ اگر کفر کا راستہ اختیار کر لیا تو کافر بھی ہو جائے گا۔

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع موع ۲۳ رجب ۱۷ھ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ
ہندہ کی شادی زید سے ہوئی تقریباً ایک ہفتہ رہ کر ہندہ میکے واپس گئی کچھ دنوں کے بعد آپسی رنجش ہو گئی جس سے ہندہ کو بھیجنے سے گھر والوں نے منع کر دیا کافی زمانہ ہو گیا سرال ہندہ کو نہ بھیجا کچھ دنوں کے بعد زید کو بذریعہ پولس پکڑ کر جبراً کافی زد و کوب کر کے سفید کاغذ پہ دستخط کروا لیا اور بعد میں اس کاغذ پہ طلاق نامہ لکھ کر مشہور کر دیا کہ طلاق ہو گئی اور مفتی صاحب سے یہاں دارالعلوم اسحاقیہ سے فتویٰ بھی حاصل کر لیا اور قبلہ مفتی صاحب نے فتویٰ بھی دیا کہ اگر جبراً طلاق لی جائے ہو جائے گی اور ہدایہ جلد دوم کا حوالہ دیا۔

تو سوال یہ ہے کہ اگر جبراً کافی سختی کر کے طلاق نامہ لکھوایا اور طلاق پڑ گئی تو پھر قانون شریعت اور بہار شریعت میں تو ایسا ہے کہ زبان اور دل سے اقرار نہ کرے صرف لکھ دے تو طلاق نہ ہوگی اور ہم نے سنا ہے کہ جان جانی ہو یا پیاس کی شدت سے دم نکل رہا ہو تو اتنی مقدار میں جس سے جان بچ سکتی ہے شراب پی سکتا

ہے اور سور کا گوشت کھا سکتا ہے شرعی مجبوری سے ایسا کر سکتا ہے تو وہ بھی تو مجبوری تھی پھر کیسے طلاق ہوگئی۔

دریافت طلب امر یہ ہے کہ ایسی صورت میں طلاق ہوگی یا نہیں خلاصہ تحریر فرمائیں۔

اور ہندہ کی شادی بھی ہوگئی دوسری جگہ اگر طلاق نہیں ہوئی ہو تو ہندہ کی شادی میں جو لوگ شریک

ہوئے ان کے لئے کیا حکم ہے جواب سے نوازیں مہربانی ہوگی۔ بینو اتو جروا

المستفتی، محمد صدیق قریشی

الجواب

آج کل عموماً جتنے مفتی صاحبان ہیں ہم ہوں یا کوئی دوسرا ہم لوگ اپنی عقل اور اجتہاد سے کسی سوال کا جواب دینے کی پوزیشن میں نہیں ہیں کہ ہم لوگ مفتی ناقل ہیں پہلے کے ائمہ اور مشائخ کتابوں میں جس سوال کا جواب لکھ گئے ہیں ہم وہی بتائیں گے اور مسائل کو اسی پر عمل کرنے کا حکم دیں گے چاہے ہماری ناقص عقل کے خلاف پڑے یا مسائل کی مرضی کے خلاف ہو۔ آپ نے جان بچانے کی شرعی مجبوری پر اپنی مجبوری کو قیاس کر کے ہم کو جو سمجھانے کی کوشش کی ہے اس کا حال سنئے جان بچانے کے لئے شریعت نے حرام کھانے پینے کی اجازت دی اس کا یہ مطلب ہے کہ جان بچانے کے لئے حرام کھاپی لیں تو یہ فعل جو عام حالات میں گناہ تھا اب گناہ نہ ہوگا، یہ مطلب نہیں کہ کھانا پینا کھانا پینا ہی نہیں، بے وقوف سے بھی بے وقوف آدمی بھی یہ نہیں کہہ سکتا، سب اس کو کھانا ہی کہیں گے اور مانیں گے اور جسم کے اندر اس کھانے کا اثر بھی ہوگا کہ جسم میں قوت آجائے گی اور آپ کی جان بچ جائے گی۔

اسی طرح طلاق بھی اللہ تعالیٰ کو بہت ناپسند ہے اگر آپ خواہ مخواہ بے گناہ عورت کو بلا ضرورت طلاق دیں گے تو اللہ تعالیٰ آپ سے سخت ناراض ہوگا اور اگر کسی نے زبردستی آپ سے طلاق لے لی تو اللہ تعالیٰ آپ سے ناراض نہ ہوگا جس طرح مجبوراً حرام کھانے پینے سے آپ گناہ سے بچ گئے اسی طرح یہاں بھی آپ اللہ تعالیٰ کی ناراضگی سے بچ گئے یہ مطلب نہیں کہ طلاق ہی نہیں پڑے گی۔

بلکہ جس طرح حرام کھانے کو ساری دنیا کھانا ہی کہتی ہے اور جس طرح اس کا اثر کھانے والے کے جسم میں ظاہر ہوتا ہے اسی طرح اس مجبوری کی طلاق کو بھی طلاق ہی کہا جائے گا اسی طرح اس کا اثر بھی عورت پر پڑے گا کہ وہ شوہر کے نکاح سے نکل جائے گی تو آپ نے جان بچانے کی طلاق کا کتنا غلط قیاس کیا اور ہم کو غلط سمجھایا اس لئے آپ کو اس مسئلہ میں اپنے دماغ پر زیادہ زور لگانے کی ضرورت نہیں، آپ تو یہ دیکھیں کہ کتابوں میں کیا لکھا ہے تو کتابوں میں تو دونوں ہی مسئلے لکھے ہیں ہدایہ والا بھی اور قانون شریعت اور بہار شریعت والا بھی، نامعلوم آپ نے آدھا ہی مسئلہ کیوں لکھا ملاحظہ فرمائیے۔

”یہ بھی شرط نہیں کہ خوشی سے طلاق دی جائے بلکہ اگر شرعی کی صورت میں بھی طلاق صحیح ہو جائے گی“ (بہار شریعت ص ۷)

کسی نے شوہر کو طلاق نامہ لکھنے پر مجبور کیا اس نے لکھ دیا مگر نہ دل میں ارادہ ہے اور نہ زبان سے لفظ طلاق کہا تو طلاق نہ ہوگی۔ (بہار شریعت ص ۱۸)

ان دونوں عبارتوں سے پتہ چلتا ہے کہ جبراً طلاق دلانے کی صورت کا دار و مدار شوہر کے زبان سے طلاق کے الفاظ کہنے پر ہے اگر مار پیٹ کر جان کا خوف دلا کر زبان سے عورت کے لئے طلاق کے الفاظ کہلائے تو طلاق واقع ہوگئی، شوہر نے تحریر لکھی ہو یا نہ لکھی ہو اور زبان سے طلاق کے الفاظ نہ کہے تو طلاق واقع نہ ہوئی چاہے جان کے خوف یا زبردستی نشانی انگوٹھا ہی لگوالی ہو اب آپ اپنے مسئلہ کو اسی پر منطبق کیجئے آپ یہ تو لکھتے ہیں کہ صرف نشانی انگوٹھا لیا مگر سوال میں یہ درج نہیں کہ زبان سے عورت کے لئے طلاق کے الفاظ کہلاوائے یا نہیں اگر زبان سے وہ الفاظ کہلاوائے گئے ہوں تو تحریر یا نشانی انگوٹھا ہوئی ہو یا نہ ہوئی ہو طلاق پڑگئی اور جو دھچور کا فتویٰ صحیح ہے اور اس عورت کا دوسرا نکاح پڑھوانے والوں پر شرعاً کوئی جرم نہیں ہاں اگر مرد بے گناہ ہے اور اس کی طرف سے عورت پر کوئی زیادتی نہ ہو تو شوہر پر جبر و زیادتی کرنے اور کرانے والے ضرور ظلم کے مجرم اور حقوق عہد میں گرفتار ہیں اور اگر شوہر عورت پر ظلم و زیادتی کرتا رہا ہو شراۃ طلاق نہ دیتا رہا ہو تو جبراً چھٹکارا حاصل کرنے میں بھی کوئی حرج نہیں۔

اور اگر شوہر نے اپنی بیوی کے لئے جبر کی حالت میں بھی طلاق کے الفاظ نہ کہے ہوں تو جبر کرنے والوں کا نشانی انگوٹھا لینا لا حاصل، طلاق نامہ کا مضمون اس پر لکھوانا بیکار، طلاق واقع نہ ہوئی اور جو دھچور کا فتویٰ بھی غلط اور عورت کی دوسری جگہ شادی ناجائز عورت اور دوسرے مرد پر لازم ہے کہ فوراً الگ ہو جائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤرخ ۲۷ ربیع الاول ۱۴۱۹ھ

(۷-۱۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ زید اور بکر دونوں امام اعظم کے مقلد ہیں، بکر کہتا ہے کہ حنفیوں کی نماز شافعیوں کے پیچھے ہو جاتی ہے اس لئے کہ چاروں امام برحق ہیں لیکن امام اعظم افضل ہیں اور زید شدت سے اس کی مخالفت کرتا ہے کہ مطلقاً حنفیوں کی نماز شافعیوں کے پیچھے نہیں ہوتی خواہ وہ سنی المذہب ہو، دیوبندی المذہب ہو،

اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ

(۱) کس کا قول صحیح ہے؟

(۲) کون سی کتاب ہے جس میں یہ درج ہے کہ حنفیوں کی نماز شافعیوں کے پیچھے نہیں ہوتی۔

(۳) کیا یہ صرف شافعیوں کے لئے خاص ہے یا دیگر اماموں کے مقلدین کے پیچھے بھی خفیوں کی نماز نہیں ہوتی۔ مثلاً مالک و حنبل۔

(۴) کیا مصلحت کے پیش نظر اور فتنہ و فساد کے ڈر سے شافعیوں کے پیچھے خفیوں کو نماز پڑھنے کی اجازت دی جائے گی یا نہیں بصورت نفی اس کی کیا صورت ہوگی۔

(۵) اس طرح انکل پچو مسائل بتانے والوں پر از روئے شرع کیا حکم وارد ہوگا۔ قرآن و حدیث کی روشنی میں مفصل جواب عنایت فرمائیں۔
المستفتی: محمد شاہد رضا مصباحی

الجواب

فتاویٰ رضویہ جلد ۳ ص ۲۵۵ پر ہے:

(۱) ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک امام کے مقلد کی امامت یا متابعت خواہ چاروں اماموں میں سے کوئی ایک امام ہو یعنی شافعی، حنفی، امام کے پیچھے یا حنفی شافعی امام کے پیچھے یا حنبلی حنفی کے یا حنفی حنبلی کے پیچھے نماز پڑھ سکتا ہے یا نہیں؟

(۲) اگر حنفی کا شافعی امام بنے تو کیا یہ ضروری ہے کہ حنفی کی خاطر رفع یدین یا آمین ترک کر دے یا یہ کہ ہر شخص امام ہو یا مقتدی اپنے اپنے امام کی پیروی کریں۔

الجواب: اگر معلوم ہو کہ اس وقت امام میں وہ باتیں ہوں جس کے سبب میرے مذہب میں اس کی طہارت یا نماز فاسد ہے تو اقتداء احرام اور نماز فاسد و باطل ہے اور اگر اس وقت خاص حال معلوم نہیں مگر معلوم ہے کہ یہ امام میرے مذہب کے فرائض و شرائط کی احتیاط نہیں کرتا۔ تو اس کی اقتداء ممنوع اور اس کے پیچھے نماز سخت مکروہ اور اگر معلوم ہے کہ میرے مذہب کی بھی رعایت و احتیاط کرتا ہے۔ یا معلوم ہو کہ اس نماز خاص میں رعایت کئے ہوئے ہے تو اس کے پیچھے نماز بلا کراہت جائز ہے جب کہ سنی صحیح العقیدہ ہونہ غیر مقلد کہ اپنے آپ کو شافعی ظاہر کرے اور اگر کچھ نہیں معلوم ہو تو اس کی اقتداء مکروہ تنزیہی ہے۔ ہر شخص اپنے امام کی پیروی کرے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

(۱) فتاویٰ رضویہ کی اس عبارت سے ظاہر ہوا کہ زید اور بکر دونوں غلطی پر ہیں، کیونکہ نہ یہ صحیح ہے کہ ایک امام کے پیچھے دوسرے کے مقلد کی نماز بہر حال صحیح ہے، نہ یہ صحیح ہے کہ مطلقاً اقتداء صحیح نہیں بلکہ اس میں تفصیل ہے۔ ایک کتاب فتاویٰ رضویہ ہوئی،

(۲) اس کے علاوہ عربی زبان کی بہت سی کتابوں میں یہ مسائل ہیں مگر ہمارے علماء کی یہ مجبوری ہے کہ آج کل کورس کی بھی کتابیں نہیں پڑھتے اور اندھیرے میں تلواریں چلاتے ہیں۔

(۳) یہ بھی ظاہر ہو گیا کہ چار امام میں ایک دوسرے کے مقلد کے پیچھے نماز پڑھنے میں یہی تفصیل ہے، یہ بھی معلوم ہوا کہ گمراہ و بددین کی اقتداء جائز نہیں، دیوبندی ہو یا غیر مقلد۔ حنفی ہو یا شافعی یا کوئی اور۔

(۴) نماز سیاست نہیں ہے کہ اس میں مصلحت کی گنجائش ہو، آج بے نمازیوں کا کوئی کچھ نہیں بگاڑ سکتا تو اگر آپ گمراہوں کے پیچھے نماز نہ پڑھیں تو کیا قیامت پھٹ پڑے گی۔ جہاں ایسی مجبوری ہو کہ گمراہوں کے پیچھے نماز نہ پڑھنے پر فساد کا ڈر ہو۔ وہاں سے ہجرت کر کے کسی ایسے امن کی جگہ چلا جائے جہاں آپ اپنی نماز تو صحیح پڑھ سکیں۔

ارشاد الہی ہے: ﴿الَّذِينَ تَكُنْ اَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ۹۷]
(۵) جاہل انکل پچو اس لئے اڑاتے ہیں کہ ہمارے آج کل کے علماء کرام اردو کی مشہور اور متداول کتاب میں بھی اپنی ضرورت کا مسئلہ تلاش نہیں کر پاتے اللہ تعالیٰ ہمارے حال پر رحم فرمائے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی، ۶/ جمادی الاولیٰ ۱۴۳۱ھ

تخلیق عالم کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے شریعت مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

حضرت علامہ محمد نور بخش کی تصنیف کردہ (سیرت رسول عربی) جس کی تصدیق حضرت علامہ محمد ریحان رضا خان صاحب قدس سرہ نے کی ہے مذکورہ بالا کتاب میں مذکور ہے کہ جس طرح رسول کریم ﷺ کا نور منبج انوار الانبیاء تھا اسی طرح آپ کے جسم مطہر کا مادہ بھی لطیف ترین اشیاء تھا چنانچہ حضرت کعب احبار سے منقول ہے کہ جب اللہ تبارک و تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو پیدا کرنا چاہا تو جبریل کو حکم دیا کہ سفید مٹی لاؤ پس حضرت جبریل بہشت کے فرشتوں کے ساتھ اترے اور حضرت کی قبر شریف کی جگہ سے مٹی بھر خاک سفید چمکتی دکتی اٹھالائے پھر وہ مشیت خاک سفید بہشت سے چشمہ تنیم کے پانی سے گوندھی گئی یہاں تک کہ سفید موتی کی مانند ہو گئی جس کی بڑی شعاع تھی بعد ازاں فرشتے اسے لیکر عرش و کرسی کے گرد اور آسمان اور زمین میں پھرے یہاں تک کہ تمام فرشتوں نے آپ کو (روح انور و مادہ اطہر) کو آدم علیہ السلام کی پیدائش سے پہلے پہچان لیا جب اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علی نبینا علیہ الصلوٰۃ والسلام کو پیدا کیا تو اپنے حبیب پاک کے نور کو ان کی پشت مبارک میں بطور ودیعت رکھا (الخ) پھر اس کے بعد یکے بعد دیگرے وہ نور حضرت آمنہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا تک آ گیا۔

جواب طلب امرا بنک رسول پاک ﷺ کا نور جو کہ حضرت آمنہ تک منتقل ہوا وہ تو مٹی سے ہے اب اگر یہ حدیث کہ ”اول ما خلق الله نوری بکسی ہے اور یہ نور جو کہ حدیث میں مذکور ہے یہ رسول اکرم تک کیسے منتقل ہو، اور اگر یہ نور بالکل وہی نور ہے جو حضرت جبرئیل کے مٹی سے ہوا تو پھر حضرت جبرئیل دوسرے فرشتے نور رسول اکرم ﷺ کے نور سے پہلے ہوئے قرآن و حدیث کی روشنی میں بالتفصیل مسائل کو واضح کر کے جواب عنایت فرمائیں فقط والسلام۔

المستفتی، سید حفیظ الرحمن۔ قصبہ گولاندنا پور (بنگال)

الجواب

آدمی ابھی عالم خلق کی حقیقت بالکلیہ دریافت نہ کر سکا تو عالم امر کی حقیقت کیا معلوم ہوگی ایسے بھی مسائل کو سیرت رسول عربی کی عبارت سمجھنے میں غلط فہمی ہوئی ہے نور بخش صاحب آپ کے نور اطہر کو اور مادہ انور دونوں کو الگ حقیقتیں مان رہے ہیں نور کے بارے میں حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث ہے ”یا جابر ان الله خلق نور نبیک قبل الاشياء کلها من نوره“ (کشف الخفاء: ۱/۳۱۰) مادہ اقدس کی ترتیب کا بیان حضرت کعب احبار کی روایت میں ہے وہی مٹی سے بنا۔ تو جو سب سے پہلے مخلوق ہوا وہ آپ کا نور ہے۔ اور جس کی ترتیب و تطہیر آدم سے قبل ہوئی وہ مادہ نورانی ہے جس سے حضرت آدم علیہ السلام کا جسد بنا اور اس کی پیشانی میں سرکار کا نور رکھا گیا حضرت آدم علیہ السلام کی پیشانی یا پشت مبارک میں آپ کے نور کے ودیعت رکھنے کو تو سبھی بیان کرتے ہیں، آپ کا مادہ مبارک بھی ودیعت رکھا گیا اس کی کوئی روایت نظر سے نہیں گذری اگر وہ بھی سرشت آدم میں ودیعت ہو تو کیا بعید ہے اور آپ نے روایت سے جو سمجھا کہ حضور کا نور وہی مٹی ہے جسے حضرت جبرئیل علیہ السلام لائے کہ اس مٹی سے تو آدم کا پتلہ بنا۔ اور حضور کا نور جو اول مخلوقات ہے وہ پیشانی آدم میں ودیعت کیا گیا۔ اور بالفرض وہی مٹی نور بنی ہو تو جبرئیل اسے لائے ہی تو تھے، انھوں نے اس کو عدم سے وجود تو نہیں بخشا تھا، تو پھر وہ وہی مٹی جو حضور ﷺ کی اصل ہے کیوں کر جبرئیل سے پہلے نہیں ہو سکتی، اللہ تعالیٰ نے پہلے اس کو بنایا اس کے بعد ساری کائنات کو۔ اعلیٰ حضرت کا شعر ہے:

محمد منظر کامل ہے حق کی شان عزت کا نظر آتا ہے اس کثرت میں کچھ انداز وحدت کا
یہی ہے اصل عالم مادہ ایجاد خلقت کا یہاں وحدت میں برپا ہے عجب ہنگامہ کثرت کا
واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۸ جمادی الاخریٰ ۱۴۱۳ھ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ اللہ تعالیٰ ساری کائنات کا خالق ہے۔ خالق کے لئے عالم کا ہونا ضروری ہے۔ جب اللہ تعالیٰ ساری کائنات کا خالق ہے تو کل کائنات کا عالم۔ کل موجب کلیہ کا سور ہے جو افراد کے تعین کے لئے بولا جاتا ہے۔ اس صورت میں اللہ تعالیٰ کا علم متناہی ہو جائے گا۔ حالانکہ ہمارا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا علم غیر متناہی لا محدود ہے۔ مدلل و مفصل جواب سے نوازیں عین کرم ہوگا۔

المستفتی، عبید رضا محمد سلمان خاں قادری ہندی غفرلہ، مقام چھپور واپو سٹ لوکھوا ضلع بلرا پور

الجواب

جو الفاظ انسانی ضروریات کی تکمیل اور بول چال کے لئے وجود میں آئے یا آدمی نے بنائے۔ ان کے مقابلے میں معانی بھی ایسے ہی مقرر ہوئے۔ جو انسان کی ذات و صفات پر اس آئیں۔ ظاہر ہے کہ ایسے الفاظ اللہ تعالیٰ کی ذات و صفات کے معانی ادا کرنے سے قاصر ہیں۔ لیکن آدمیوں کی لغت میں ان الفاظ کے ذخیروں کے علاوہ کچھ نہیں۔ اس کا حل یہ نکالا گیا کہ ایسے مواقع پر الفاظ تو وہی بولے گئے جو انسانی لغت میں تھے۔ لیکن معانی وہ مراد لئے گئے جو اللہ تعالیٰ کی شان کے لائق ہیں۔

مثلاً قرآن میں آیا: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَنَّمْ وَجْهَ اللّٰهِ﴾ [البقرة: ۱۱۵]

جدھر رخ کروادھر ہی اللہ کا چہرہ ہے۔

دوسری جگہ ارشاد ہوا: ﴿هَلْ يَدَّاهُ مَبْسُوْطَتَانِ يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ۶۴]

بلکہ اس کے دونوں ہاتھ پھیلے ہوئے ہیں۔

اور قرآن شریف میں ہی ہے: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ۱۱]

اللہ تعالیٰ جیسی کوئی شئی نہیں۔

تو اللہ تعالیٰ کا ہاتھ اور چہرہ ہمارے ہاتھ اور چہرہ کے طرح کیسے ہو سکتا ہے۔ اس لئے ائمہ متقدمین فرماتے تھے۔ اللہ تعالیٰ کے ہاتھ چہرے وغیرہ اعضاء کا جو قرآن کریم میں فرمایا ہے۔ اس سے ہمارے جیسا ہاتھ چہرہ یا اعضاء مراد نہیں، ایسا ہاتھ چہرہ و اعضاء مراد ہیں جو اس کی شان کے لائق ہیں اور اس کی حقیقت اور کیفیت معلوم نہیں، کچھ علمائے کرام اس کی تاویل کرتے ہیں۔ جو عام انسانوں کی عقل سے قریب ہوتی جیسے آیت مذکورہ بالا میں یہ مراد اس کی رحمت اور بخشش ہے کہ وہ سارے عالم میں پھیلی ہوئی ہے۔ اور چہرہ سے مراد اس کی رضا اور خوشنودی ہے کہ انسان اللہ تعالیٰ کے حکم کے موافق نماز میں جدھر رخ کرے اسی سمت سے اللہ راضی ہے۔

اگر آپ قرآن شریف پڑھیں تو قدم قدم پر آپ کو ایسی مثالیں ملیں گی۔ ہم لوگ جلالین شریف پڑھ رہے تھے۔ تو آیت مبارکہ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ۱۴۸) اللہ تعالیٰ ہر شئی پر قادر ہے۔

صاحب جلالین نے تفسیر میں کل شئی کے آگے 'شاء' کا اضافہ کیا ہے۔ حضرت حافظ ملت رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے سوال کیا کہ مفسر نے لفظ شئی کے آگے 'شاء' کیوں بڑھایا ہے، پھر خود ہی فرمایا: آیت کا ترجمہ تو یہ ہوا کہ اللہ تعالیٰ ہر شئی پر قادر ہے، اور قادر ہونے کا مطلب تو یہی ہے کہ چاہے مارے چاہے جلانے۔ باقی رکھے یا فنا کرے۔ اور اللہ تعالیٰ بھی شئی ہے۔

شرح عقائد میں ہے: "الشئی عندنا هو الموجود" شئی ہمارے نزدیک موجود کو کہتے ہیں اللہ تعالیٰ تو موجود حقیقی ہے۔

تو کیا آیت کا معنی یہ ہوا کہ اللہ خود کو بھی مار سکتا اور جلا سکتا۔ یا فنا کر سکتا اور باقی رکھ سکتا ہے۔ یہ معنی تو غلط بلکہ کفر ہوئے۔ تو مفسر نے لفظ شاء بڑھا کر یہ بتا دیا کہ اللہ تعالیٰ کی قدرت کا تعلق صرف انہیں اشیاء کے ساتھ ہے جو اس کی مشیت میں داخل ہیں۔

اور اللہ تعالیٰ کی مشیت میں صرف ممکنات داخل ہیں واجب اور محال نہیں۔ اور اللہ تعالیٰ تو واجب الوجود ہے تو یہ اس کی قدرت میں داخل نہیں، تو اللہ تعالیٰ کی قدرت سے خود اس کی ذات کا استثناء استثنائے عقلی ہے۔

ہندوستان کے وہابیہ اس نکتہ کو نہ سمجھ سکے تو کہہ دیا کہ اللہ تعالیٰ کی قدرت میں جھوٹ داخل ہے۔ اس لئے جھوٹ بول سکتا ہے۔ ہاں بولے گا نہیں۔ حالانکہ جھوٹ عیب اور نقص ہے اور اللہ تعالیٰ عیب سے پاک ہے یہ اس کی ذات کے لئے محال ہے۔

یہی معاملہ لفظ "کل" کا بھی ہے۔ ہماری ذات و صفات کیلئے بولا جائے تو متناہی مراد ہوگا اور اللہ تعالیٰ کے لئے بولا جائے تو معنی کل یعنی غیر متناہی۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مو، ۲۷ ذوالقعدہ ۱۴۱۹ھ

مناقب کا بیان

(۱۲-۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ کے بارے میں کہ
(۱) زید کہتا ہے کہ جنت میں سب سے پہلے عورتوں میں لکڑہارے کی بیوی جائے گی اور بکر کہتا

ہے کہ حضرت سیدۃ النساء فاطمہ الزہراء رضی اللہ تعالیٰ عنہا جائیں گی۔ زید کے کہنے میں صداقت ہے یا بکر کے کہنے میں۔ تفصیل کے ساتھ بیان فرمانے کی تکلیف کریں، نوازش ہوگی۔

(۲) زید کہتا ہے کہ یہ بازار میں جناب سیدہ کی کہانی یادیں بیویوں کی مل رہی ہے اسکو عورتیں سنتی ہیں کیا یہ من گڑھت ہے؟ کیا سنانا جائز ہے؟

(۳) زید تعویذ گنڈے کرتا ہے اور اجرت بھی لیتا ہے جب کوئی اہل ہندو اس کے پاس آتا ہے تو اس کے لئے بھی قرآن کریم کا تعویذ دیتا ہے۔ مسلمان ہو یا ہندو قرآن کا لفظ یا تعویذ ہی دیتا ہے۔ ایسے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا حکم ہے؟

(۴) نماز کی حالت میں نیت توڑ کر سانپ یا بچھو یا کسی موذی جانور کو مارنا کیسا ہے نیت توڑی جائے یا نہیں ہے؟

(۵) مسجدوں میں جو صفیں ہوتی ہیں اس صف پر اپنا کپڑا جیسے رومال بچھا کر پڑھنا کیسا ہے؟
(۶) دور جہالت میں صحابہ کرام کیا تھے؟ انکے فعل کیا رہے؟ پرستش کس کی کرتے تھے؟ ایک نے مجھ سے دلی میں کہا کہ شراب بھی پیا کرتے تھے، تفصیل کے ساتھ مطلع کریں، نوازش ہوگی

(۷) حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے والد کے بارے میں ہمیں اپنا کیا عقیدہ رکھنا چاہئے، کافر تھے یا مسلمان؟ یا حضرت علی کی طرف کو دیکھتے ہوئے کیا کریں؟ مطلع کریں نوازش ہوگی؟

(۸) زید فلاں مسجد میں نماز پڑھاتا ہے، کئی سال ہو گئے نماز پڑھاتے ہوئے زید ایک دفعہ لھو

لعب یعنی ایک رات کمر ڈانس دیکھ کر آیا اور اس کے لوگ بھی شاہد ہیں زید کے پیچھے نماز پڑھنا کیسا ہے؟
(۹) زید کے پیچھے بکر فلاں فلاں لوگ نماز پڑھتے ہیں کبھی زید کو اچھا کہتے ہیں کبھی برا کہتے ہیں اچھا یا برا کہنا امام کو مقتدی کے لئے کیسا ہے؟ مقتدیوں کی نماز ہوئی یا نہیں؟

(۱۰) سفر کی حالت میں مسافر اگر امام بن جائے اور ظہر نماز چار رکعت پڑھائے دو پر سلام پھیرے تو اس پر کیا حکم ہے دو پر ہی سلام پھیر دے یا چار ہی پڑھائے۔ نوازش ہوگی۔

(۱۱) کیا محمد ﷺ ارشاد فرماتے ہیں کہ میں حضرت آدم سے دو چیزوں میں بڑھا ہوا ہوں۔ وہ دو چیزیں کون سی ہیں، بہر حال تفصیل سے بیان فرمائیں۔

(۱۲) حضور ﷺ نے فرمایا کہ تمہارے منہ سے مغافیر کی بو آتی ہے۔ حرام فرما دیا اور پھر شہد آپ نے کھایا حلال فرما دیا اس مسئلہ کو تفصیل سے بیان فرمائیں نوازش ہوگی۔ ان سب مسئلوں کو پوری تفصیل سے مع کتب دلائل احادیث، فقہ اور قرآن مقدس کا حوالہ دیکر سمجھائیں اور ہماری اصلاح فرمائیں حضرت

یہاں پر شدید اختلاف ہے۔ بیوا تو جرو

ہمارا پتہ: مولانا محمد مختار اشرف محلہ دیپا سرائے چوک سنہیل ضلع مراد آباد پن کوڈ: ۲۳۴۳۰۲

الجواب

(۱) ترمذی شریف میں ہے: "انا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي ومعى فقراء المسلمين" (تفسير در منثور: ۲/۲۳۰، تفسير ابن كثير: ۲/۳۷۵، سنن الدارمی) سب سے پہلے میں جنت کا دروازہ کھٹکناؤں گا تو اللہ تعالیٰ میرے لئے اسے کھولے گا اور میرے ساتھ فقراء اہل اسلام ہوں گے۔

مسلم شریف میں ہے: عن انس قال: قال رسول الله ﷺ آتی باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فيقول محمد (ﷺ) فيقول بك امرت ان لا افتح لا حد قبلك" (مسلم شریف بحوالہ مرعاة شرح مشکوٰۃ جلد ۵ ص ۳۵۸)

قیامت کے دن جنت کا دروازہ کھٹکناؤں گا تو مالک جنت رضوان کہے گا آپ کون ہیں میں فرماؤں گا محمد تو وہ کہے گا مجھے آپ ہی کے لئے حکم دیا گیا تھا کہ آپ سے قبل کسی کے لئے نہ کھولوں۔ امام جلال الدین سیوطی نے خصائص کبریٰ میں ابو نعیم کے حوالہ سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی یہ روایت نقل کی "میں سب سے پہلے جنت میں داخل ہوں گا اور میرے بعد سب سے پہلے میرے پاس حضرت فاطمہ داخل ہوں گی۔

اور اس مضمون کی اور بھی حدیثیں ہیں جس سے یہ ظاہر ہوتا ہے کہ پورے عالم میں سب سے قبل حضور سید عالم ﷺ اور تمام امتوں میں سب سے قبل امت محمدیہ ﷺ داخل ہوگی۔ امت کے افراد میں بھی اپنے فرق مراتب کے اعتبار سے دخول جنت میں تقدم و تاخر ہوگا جیسا کہ ابو نعیم کی حدیث سے حضور کے فوراً بعد حضرت خاتون جنت کے دخول کی خبر ہے۔ اور سب سے پہلی حدیث میں اپنے ساتھ فقراء امت کے داخل ہونے کی بشارت بھی دی ہے۔ یہ بھی حدیث میں ہے کہ سب سے پہلے امت محمدیہ ﷺ کا جو گروہ جنت میں جائے گا اس کا چہرہ چاند کی طرح چمکتا ہوگا اور وہ بلا حساب جائے گا۔ لیکن خاص کر لکڑہارے کی عورت کے بارے میں احادیث مبارکہ میں کوئی تصریح نظر سے نہیں گذری۔

بازار میں نیاز نامہ جعفر صادق، دس بیویوں کی کہانی اور جناب سیدہ کی کہانی وغیرہ بے سرو پا داستانیں ملتی ہیں ان میں بالخصوص نیاز نامہ جعفر صادق میں اس قسم کی کہانیاں لکڑہارے ہی کی طرف منسوب کر کے بیان کی گئی ہیں۔ جن کے بارے میں بہار شریعت میں ہے، کوٹھڑے کے متعلق ایک کتاب بھی

ہے جس کا نام داستان عجیب ہے اس میں جو لکھا ہے اس کا کوئی ثبوت نہیں، نہ وہ پڑھی جائے۔ ہمارے نزدیک بقیہ کتابوں کا بھی یہی حکم ہے۔

(۳) بہار شریعت میں ہے۔ بہت سے لوگ تعویذ کا معاوضہ لیتے ہیں یہ جائز ہے عال حضرات نے قرآنی آیات کے نقوش اس لئے بنائے ہیں کہ ان کے استعمال میں آیات مبارکہ کے ساتھ بے حرمتی نہ ہو اگر کسی مجبوری سے آیات قرآنی ہی لکھتا ہو تو اسکو باقاعدہ موم جامہ کر کے دینا چاہئے تاکہ اسکو پاک و ناپاک سبھی کوئی استعمال کر سکیں اجرت نہ لینا افضل ہے۔ (۴) عالمگیری میں ہے کہ سانپ بچھوسا منے سے گزریں اور ایذا دینے کا خوف ہو تو اسکو مارنے کیلئے نماز توڑنے کی اجازت ہے۔

(۵) سب سے افضل زمین پر نماز پڑھنا ہے۔ حضور ﷺ نے فرمایا "ترب وجهك"

(سنن الترمذی: باب ما جاء فی کراهیة النفخ فی الصلاة: ۱/۳۹۲)

اسکے بعد چٹائی پر

حدیث شریف میں: "ناولینی الخمره"

اسکے بعد فرش پر

حدیث شریف میں ہے "صلیٰ انس ابن مالک علی فراشه"

چٹائی کے اوپر رومال بچھا کر نماز پڑھنے سے نماز ہو جائے گی مگر افضل کا حال آپ کو معلوم ہو چکا۔

فقہ کی کتابوں میں ہے: "الاصل فی الاشیاء الاباحه"

(۶) دور جہالت اسلام سے قبل کے وقت کو کہتے ہیں جب شریعت کے احکام تھے نہیں اس وقت

عام طور سے لوگ بت پرستی کرتے تھے، شراب پیتے تھے، بلکہ شراب تو اسلام کی اشاعت کے بعد بہت

دنوں تک ممنوع نہ تھی پہلے شراب بیکر نماز پڑھنے سے روکا گیا پھر مطلقاً شراب کی حرمت کا حکم اتر۔

(۷) یہ ایسا مسئلہ نہیں کہ آپ اس کے لئے مسئلہ پوچھیں اگر زندگی بھر اس مسئلہ سے بے علم رہیں تو

قیامت میں آپ سے اس بارے میں سوال نہ ہوگا۔ واقعہ یہی ہے کہ انکا خاتمہ کفر ہوا۔ حضرت میر عبد الواحد

بلگرامی قدس سرہ العزیز کی سب سے سبیل میں حضرت علی کا یہ قول مروی ہے "ان عملك الضال قد مات"

(۸) بر تقدیر صدق مستفی زید نے فق کیا، اگر اس سے توبہ کرے تو اس کی امامت میں کوئی حرج

نہیں حدیث شریف میں ہے: "النائب من الذنب كمن لا ذنب له"

(۹) اگر امام فی الحقیقت اچھا ہے اور لوگ جو اسکو برا کہتے ہیں تو یہ الزام تراشی اور کذب ہے گناہ

اور فرق ہے لیکن یہ ایک علیحدہ گناہ ہے نماز سے اس پر اثر نہیں پڑیگا نماز انکی ہو جائے گی۔

اور امام صاحب واقعی برے ہیں اور مرتکب کبیرہ ہیں تو انکے پیچھے نماز مکروہ ہے چاہے برائی کرنے والے ہوں یا برائی کرنے والے نہ ہوں، سب کی نماز مکروہ ہے البتہ برائی کرنے والے انکی ہے ضرورت عیب جوئی کرینگے تو یہ غیبت ہوگی اور یہ انکا ایک الگ گناہ ہوگا۔

(۱۰) مسافر نے اگر چار رکعت والی نماز چار رکعت پڑھی اور دو رکعت پر قعدہ کیا تو اسکی نماز ہوگئی لیکن گناہ گار ہوا کہ اسکو واجب ہے کہ دو ہی رکعت پڑھے اور مقتدی بعد والی رکعت میں اسکی اقتدا کرے تو اسکی نماز باطل ہو جائے گی (فتاویٰ رضویہ)

(۱۱) ایسے مبہم سوال کا جواب مشکل ہے کم از کم کتاب کا حوالہ دینا ضروری تھا۔

(۱۲) روایتوں میں بعض اوقات کا ذکر ہے کہ رسول اللہ ﷺ روزانہ نماز عصر کے بعد اپنی کسی بیوی کے پاس جاتے تھے اور وہ حضور ﷺ کی خدمت میں شہد پیش کرتی تھیں جسے حضور تناول فرماتے آپ کی دوسری دو بیویوں نے مشورہ کیا کہ حضور میرے پاس آئیں تو میں کہوں کہ منہ سے مغایر (ایک گوند) کی مہک آرہی ہے اور تمہارے پاس آئیں تو تم کہو کہ مہک آرہی ہے چنانچہ ان لوگوں نے حضور سے عرض کی آپ نے فرمایا میں نے تو وہ گوند نہیں چبائی مگر فلاں کے پاس شہد پیا ہے، تو یہ بولیں کہ ہو سکتا ہے شہد کی مکیوں نے مغایر چوس کر شہد جمع کیا ہو، منشاء ان کا یہ تھا کہ حضور ﷺ ان بیوی کے یہاں اتنی دیر نہ ٹھہریں، اس پر حضور نے فرمایا کہ اچھا اب میں شہد نہیں کھاؤں گا، کیونکہ حضور کو اس بات کا بڑا خیال رہتا تھا کہ انکی کسی چیز سے کسی کو وحشت نہ ہو۔ اس پر قرآن شریف کی یہ آیت مبارکہ نازل ہوئی ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحریم: ۱] اے نبی ﷺ آپ بیویوں کی خوشنودی کیلئے اللہ کی حلال کی ہوئی چیزوں کو اپنے اوپر حرام نہ کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، منور ۲ جمادی الآخر ۱۴۱۰ھ

(۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید نے دوران تقریر قوم و ملت سے خطاب کرتے ہوئے کہا کہ اللہ پاک نے ہم انسانوں و امتیوں کو فرشتوں سے افضل بنایا ہے۔ چاہیں تو ان سے آگے بڑھ جائیں لیکن ایسا نہیں کرتے تو اس پر بکر نے فتویٰ عائد کیا کہ یہ کلام جو زید نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں سے افضل انسان کو بنایا ہے یہ کفر یہ کلام ہے۔ اب سامعین و واعظین پر توبہ لازم تجدید ایمان و کلمہ پڑھنا ضروری ہے۔ ورنہ سب کافر ہو جائیں گے۔ تو اب قول زید پر کیا حکم نافذ ہوگا کیا یہ کفر یہ کلام ہے یا نہیں؟ قرآن و حدیث کی روشنی میں تفصیلی

وضاحت فرمائیں۔ فقط والسلام

آپکا نیازمند: حافظ غلام محمد رضا براف جان آسام

الجواب

شرح عقائد میں ہے: رسل البشر افضل من رسل الملائكة و رسل الملائكة افضل من عامة البشر و عامة البشر افضل من عامة الملائكة

(باب رسول البشر افضل من رسل الملائكة: ۱۶۶)

بشر میں جو رسول ہیں وہ فرشتوں کے رسولوں پر افضل ہیں۔ فرشتوں میں جو رسول ہیں وہ عام بشر سے افضل ہیں۔ اور عام بشر عام فرشتوں سے افضل ہیں۔ صاحب خیالی لکھتے ہیں: المراد بالعوام ماسوی الرسل من الاتقياء و المؤمنين و اما العصاة فلا يفضلون على الملائكة اصلا۔ عام مومنین سے مراد متقی مسلمان ہیں گنہگار مسلمانوں کو فرشتوں پر فضیلت نہیں۔

علامہ تفتازانی فرماتے ہیں: لا يخفاء ان هذه المسئلة ظنية يكفى فيها بالادلة الظنية

(باب رسول البشر افضل من رسل الملائكة: ۱۶۷)

فضیلت کا مسئلہ اجتہادی ہے اور اجتہادی مسائل میں کسی پہلو پر کفر کا فتویٰ دینا جہالت ہے اور جاہل کو فتویٰ دینا حرام ہے۔ اس لئے بکر کو چاہئے کہ زید اور ان سامعین سے معافی مانگے۔ اور اپنے اس فتویٰ کفر سے توبہ کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ضلع منو ۱۲ ربیع الاخری ۱۴۲۳ھ

(۱۴-۱۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و شرع متین مسئلہ حسب ذیل میں کہ

(۱) قطب کسے کہتے ہیں؟

(۲) قطب کی شناخت کیا ہے؟

(۳) کیا شریعت کے نزدیک کوئی قطب ایسا بھی ہو سکتا ہے جس پر احکام شریعت معاف ہو جائیں؟

(۴) بعض لوگ خلاف شرع کام کرتے ہیں مثلاً نماز کا نہ پڑھنا، روزہ کا نہ رکھنا وغیرہ، ہم عوام انھیں قطب سمجھتی ہے تو ایسے شخص کو قطب کہنا کیسا ہے؟

(۵) نماز جمعہ باجماعت قائم کرنے کے لئے کوئی شرط شریعت نے مقرر کی ہے؟

محمد قیام الدین۔ کاٹھنرواں منو

الجواب

قطب، ابدال، اوتاد، نجباء، نقباء صوفیہ کی اصطلاح میں مختلف مدارج کے اولیاء کے القاب

ہیں۔ حضرت علامہ جلال الدین سیوطی اپنی کتاب حادی للفتاویٰ جلد دوم صفحہ ۲۵۲ میں امام یافعی کی کتبۃ المتخذ سے نقل فرماتے ہیں:

”الصالحون کثیر فمخالطون للعوام لاصلاح الناس فی دینهم ودنیاهم والنحباء فی العدد اقل منهم والنقباء فی العدد اقل منهم وهم مخالطون للخواص والابدال فی العدد اقل منهم نازلون فی الامصار العظام لایکون فی المصر الا الواحد بعد الواحد فطوبی لاهل بلصة کان فیها اثنان منهم والاوراد واحد باليمن وواحد بالشام وواحد بالمشرق وواحد بالمغرب واللہ سبحانه یدیر القطب فی آفاق الاربعة من ارکان الدنیا کدوران الفلک فی افق السماء قد سریت احوال القطب وهو الغوث عن العامة والخاصة غیرة من الحق علیہ غیر أنه یرئ عالما کجاهل ابلہ کفطن تار کا آخذاً قریباً بعبداً عسراً آمناً حذراً۔“

اللہ تعالیٰ ک نیک بندوں کی تعداد بہت ہے جو عوام میں لوگوں کی اصلاح کے لئے طے طے رہتے ہیں دین اور دنیا ہر معاملہ میں، اور نجباء عدد میں صالحین سے کم ہیں، اور نقباء ان سے بھی کم ہیں اور یہ خواص میں طے طے رہتے ہیں، اور ابدال تعداد میں ان سے کم ہیں، بڑے شہروں میں رہتے ہیں، ایک وقت میں ایک شہر میں ایک ہی ہوتے ہی اور کہیں بیک وقت دو ہو جائیں تو یہ شہر والوں کی خوش قسمتی ہے، اور اوراد میں سے ایک یمن میں اور ایک شام میں اور ایک مشرق میں اور ایک مغرب میں ہوتے ہیں اور اللہ تعالیٰ قطب کو پورے عالم میں آنے جانے کی اس قدر قدرت دیتا ہے جیسے آسمان دنیا کے تمام آفاق پر سایہ نکلن ہے، قطب اور غوث ایک ہی ہیں اللہ تعالیٰ ان کے احوال و مراتب کو عوام و خواص سے پردہ میں رکھتا ہے، وہ عالم، جاہل، دانا، غیر دانا، سبھی طبقات میں ہو سکتے ہیں، اوراد کے احوال و مراتب خواص پر ظاہر ہوتے ہیں اور ابدال کے احوال خواص اور عارفین پر منکشف ہوتے ہیں لیکن یہ حضرات آپس میں ایک دوسرے کو جانتے ہیں۔

حضرت امام سیوطی نے عمر بن خطاب، علی ابن ابی طالب، انس ابن مالک، حذیفہ ابن یمان، عبادۃ ابن صامت، ابن عباس، ابن عمر، ابن مسعود، عوف ابن مالک، معاذ بن جبل، واخلة ابن الاسقع، ابو سعید خدری، ابو ہریرہ، ابو درداء، ام سلمہ، رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین سے بیسوں حدیثیں بھی روایت کی۔ جن میں مختلف قسم کے اولیاء کرام کی تعداد ذکر کی گئی ہے اور ان کو ابدال کے نام سے یاد کیا گیا ہے۔

مذکورہ بالا عبارتوں سے معلوم ہوا کہ غوث و قطب ابدال و اوراد وغیرہ درجات اولیائے کرام میں ہیں جن میں سے بعض کی معرفت خواص کو ہوتی ہے اور بعض کی معرفت خواص و عوام دونوں کی بس سے

باہر ہے مگر یہ کہ اللہ تعالیٰ اپنے کسی بندے پر کرم فرمائے اور ان کی معرفت کرا دے تو نہ یہ عوام کو حق پہنچتا ہے کہ انکل پچھو جسکو چاہیں قطب کہنے لگیں اور نہ ہم کو یہ حق پہنچتا ہے کہ ہم یوں ہی اس کا انکار کرنے لگیں کیونکہ ہمارے پاس براہ راست کوئی ایسا ذریعہ نہیں ہے کہ ہم قطب کا امتحان کر کے فیصلہ کر سکیں کہ فلاں قطب ہے یا نہیں کہ یہ مشہور بات تو آپ نے سنی ہوگی ”ولی راوی می شناسد“ الغرض کون قطب ہے اور کون نہیں یہ دین کا کوئی ایسا بنیادی مسئلہ نہیں کہ اس کے لئے کوئی تازہ کھڑا کیا جائے۔

یہاں تک آپ کے دو سوالوں کا جواب ہو گیا تیسرے اور چوتھے سوال کا جواب یہ ہے کہ کتنا ہی بڑا خدا رسیدہ ہو جب تک اس کے حواس بجا ہیں اس سے شرع کی تکلیف معاف نہیں اور شریعت کی اتباع کے بغیر طریقہ کا حصول ناممکن ہے،

خلاف پیہر کے رہ گزید کہ ہرگز بمنزل نہ خواہد رسید

لیکن صوفیائے کرام میں ایک الگ گروہ مجذوبوں کا ہوتا ہے جن پر سر کی کیفیت طاری رہتی ہے اور انہیں اپنا ہوش نہیں رہتا ایسے لوگ دائرے تکلیف سے باہر ہوتے ہیں جیسے مجنون و پاگل تو ایسے لوگ اپنے افعال و اقوال میں معذور ہو گئے لیکن ایسے لوگوں کے سپرد رشد و ہدایت نہیں، بلکہ عقلاء کی رشد و ہدایت سا لگین سے متعلق ہے تو عوام کو نہ تو ہر پاگل دیوانے کو ولی کہنا چاہئے نہ شرع سے آزاد و بے قید لوگوں کے پیچھے لگنا چاہئے۔

(۵) فقہ حنفی میں جمعہ کیلئے چھ شرطیں ہیں ان میں سے ایک شرط بھی مفقود ہو تو جمعہ ہوگا ہی نہیں۔

(۱) شہر اور متعلقات شہر آج کل کی اصطلاح میں اس کو پرگنہ یا تحصیل کہا جاتا ہے۔

(۲) بادشاہ اسلام یا اس کا نائب اور وہ نہ ہو تو عامۃ المسلمین کی اجازت و اتفاق سے قیام جمعہ۔

(۳) وقت ظہر۔ (۴) خطبہ۔ (۵) جماعت یعنی امام کے علاوہ کم سے کم تین آدمی ہونا۔

(۶) اذن عام کہ نماز سے کسی کو روکا نہ جائے جو چاہے آکر پڑھے۔

بہار شریعت جلد چہارم صفحہ ۹۳ تا ۹۹۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۸ رجب المرجب ۱۴۱۳ھ

(۱۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ مذکور میں کہ

ایک آدمی اپنے آپ کو سنی کہتا ہے اور سلسلہ عالیہ نقشبندیہ سے بیعت ہے اور اسی سلسلہ کی خلافت اپنے مرشد سے حاصل کی ہے اور مرید بھی بناتا ہے اور ساتھ میں امامت بھی کرتا ہے اور اپنی تقریروں میں یہ کہتا ہے کہ مرتبہ میں حضرت سیدنا مجدد الف ثانی شیخ احمد قاروقی رحمۃ اللہ علیہ حضرت سیدنا وسندنا غوث

الاعظم محی الدین عبدالقادر جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بڑے ہیں اور جو بھی فیض ہے وہ سب سلسلہ نقشبندیہ میں ہی ہے وہ دوسرے سلاسل میں نہیں ہے اور جتنی سنتوں کی پابندی سلسلہ نقشبندیہ میں ہے دوسرے سلسلوں میں نہیں ہے اور مزید یہ کہتا ہے کہ جب غوث الاعظم کی وفات کا وقت قریب آیا تو آپ نے حضرت مجدد الف ثانی کو بلا کر کہا کہ اب تک جتنے بھی اولیاء تھے وہ سب مجھ سے ولایت حاصل کرتے لیکن میری وفات کے بعد جو بھی ولی ہونگے وہ تم سے ولایت حاصل کریں گے تو کیا جب غوث الاعظم حیات تھے تب مجدد الف ثانی موجود تھے یا بعد میں۔ اور یہ کہتا ہے کہ امام اہلسنت امام احمد رضا فاضل بریلوی علیہ الرحمۃ والرضوان صرف ایک مولوی تھے ولی نہ تھے اور آپ کی محبت سنی ہونے کے لئے ضروری نہیں ہے، اعلیٰ حضرت مجدد الف ثانی کے خلاف تھے تو کیا واقعی اس کا یہ قول درست ہے اور یہ اعلیٰ حضرت کی نعت و سلام اپنی مواعظوں میں پڑھنے نہیں دیتا ہے بل کہ دوسرے شاعر کی نعت و سلام پڑھواتا ہے اور پھر بھی خود کو سنی کہتا ہے، لہذا آپ برائے کرم تفصیلی خلاصہ فرمائیں کہ اعلیٰ حضرت نے مجدد الف ثانی کے بارے میں کیا فرمایا ہے اور ایسے آدمی کا مرشد بننا کیسا ہے اور جتنے اس کے مرید ہو گئے ہیں ان کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے اور اس کی اقتداء میں سنی آدمی کی نماز ہو جائیگی اور اعلیٰ حضرت کی محبت سنی ہونے کے لئے کتنی ضروری ہے برائے کرم تفصیلی جواب عنایت فرمائیں کرم ہوگا۔

المستفتی، احقر غلام دھگیر ابن سلیمان نوازی گجرات

الجواب

تصوف کے سلسلوں میں سے ہر سلسلہ کے مرید کو یہ حق حاصل ہے کہ اپنے سلسلہ اور اس کے بزرگوں سے حسن اعتقاد رکھے اور ان کی فضیلت و بزرگی کا قائل ہو اور اس کو آدمی ظاہر بھی کر سکتا ہے مگر اس طرح نہیں کہ اس سے دوسرے سلسلہ یا اس کے بزرگوں کی غیر مقبولیت ظاہر ہو، یہ سخت بے توفیقی اور محرومی ہے، ہم کیا اور ہماری پہنچ کیا۔ کہ بزرگان دین و اولیائے کاملین کے درجات کا فیصلہ کریں کہ فلاں اعلیٰ درجہ کا بزرگ ہے اور فلاں نیچے درجہ کا بزرگ ہے۔ اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ﴿قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ۷۳] فضیلت اللہ تعالیٰ کے ہاتھ میں ہے جسے چاہتا ہے عطا کرتا ہے، اس آیت کریمہ سے مسلمانوں کو دو ہدایتیں ہوئیں ایک یہ کہ جب دلیل معقول سے ایک کی فضیلت ثابت ہو تو اس میں اپنے نفس کے خواہش اپنے ذاتی علاقہ نسب یا نسبت یا شاگردی یا مریدی کو دخل نہ دے۔

(فتاویٰ رضویہ ج ۱ ص ۱۳۱)

سوال میں جن صاحب کا ذکر کیا گیا وہ تو اس سے بھی چار ہاتھ آگے بڑھ گئے حضرت مجدد صا حب رحمۃ اللہ علیہ کی بزرگی غوث پاک پر ثابت کرنے کیلئے جھوٹی روایت گڑھ لی کہ جب غوث الاعظم کی وفات کا وقت قریب آیا تب حضرت مجدد الف ثانی کو بلا یا اور کہا کہ اب تک "الخ"۔ حالانکہ حضرت غوث الاعظم شیخ محی الدین جیلانی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ۱۱۵۵ھ میں ہوئی۔ اور حضرت مجدد صا حب علیہ الرحمۃ کی ولادت ۱۲۷۱ھ میں ہوئی۔

(حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ۲۲)

ان دونوں بزرگوں میں ۳۱۰ سال کا فاصلہ ہے، معلوم نہیں حضرت غوث پاک نے مجدد صا حب کو ان کے پیدا ہونے سے ۳۱۰ سال پہلے کہاں سے بلایا اور چار سو سال کے بیچ میں جو اولیائے کرام ہوئے ان کو مجدد صا حب نے کس طرح یہ درجہ دیا جب کہ خود ابھی پیدا بھی نہ ہوئے تھے، ولایت کا درجہ پانا تو بعد کی بات ہے اور جب غوث پاک نے حضرت مجدد صا حب کو بلا کر لوگوں کو ولایت بخشے کا درجہ دیا تو درجہ دینے والا بڑا ہوا یا درجہ پانے والا۔ ہر بات کا عقلی و نقلی ثبوت آپ ان صا حب سے دریافت کریں۔ اب سنئے کہ حضرت غوث پاک کی حضرت مجدد صا حب نے کتنی تعریف کی ہے ان کی فضیلت کا اقرار کیا اور ان کے احسان مند ہوئے، فرماتے ہیں: عروج شاں از اکثر اولیاء بلند واقع شدہ است در جانب نزول تا مقام روح فرود آمد کہ از عالم اسباب برتر است۔

(مکتوب نمبر ۲۱۶ بحوالہ حضرت مجدد اور ان کے ناقدین صفحہ ۱۳۳)

آپ کا عروج اکثر اولیاء سے بلند ہے اور نزول مقام روح تک ہی ہے جو عالم اسباب سے بلند ہے۔

عروج و نزول ولایت کے دو مقام ہیں، آپ فرماتے ہیں کہ دونوں مقامات میں آپ اکثر اولیاء سے بلند ہیں۔ اسی صفحہ پر آپ کا یہ بیان بھی قابل غور ہے واصلان ذات اقل قلیل اند، از اکثر اولیاء اللہ غوث الثقلین قطب ربانی عبدالقادر جیلانی قدس سرہ العزیز بایں دولت ممتاز اند و دریں مقام شان خاص دارند کہ اولیاء دیگر ازاں خصوصیت کم بہرہ دارند (رسالہ غیبیہ) دریں عروج اخیر کہ عروج در مقامات اصل ست مدد از روحانیت غوث اعظم قطب ربانی شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ الاقدس و بہ قوت تصرف ازاں مقامات گزراہندہ بہ اصل الاصول و اصل کردند از آن عالم بایں عالم باز گردانیدند۔ (مجموعہ سبع سنابل صفحہ ۴، بحوالہ حضرت مجدد اور ان کے ناقدین صفحہ ۱۳۳) اللہ تعالیٰ کی ذات سے واصل اولیاء کی تعداد بہت کم ہے۔ اکابر اولیاء میں غوث الثقلین محی الدین عبدالقادر جیلانی قدس سرہ اس دولت سے ممتاز ہیں اور اس

مقام میں ایک خاص شان رکھتے ہیں کہ دوسرے اولیاء اس خصوصیت سے کم حصہ رکھتے ہیں۔ اس درجہ اخیر میں کہ یہی مقامات عروج میں اصل ہے مجھے غوث الثقلین محی الدین شیخ عبدالقادر جیلانی سے بڑی مدد ملی انھوں نے اپنی قوت و تصرف سے مجھے ان مقامات سے گزار کر اصول الاصول تک پہنچایا اور دوبارہ وہاں سے اس عالم میں لوٹایا۔

حضرت غوث العالم کے متعلق حضرت مجدد صاحب کے اس فرمان کو پڑھئے اور آپ کے رتبہ عالی کا اندازہ کیجئے کہ اپنے وصال کے چار سو سال بعد بھی آپ کی روحانیت نے حضرت مجدد صاحب کو اس مرتبہ عالی تک پہنچایا اور یہ بے باک کہہ رہا ہے کہ حضرت غوث پاک نے اپنے وصال کے وقت حضرت مجدد کو بلا کر کہہ دیا اب میرے بعد آپ لوگوں کو ولایت دیں گے (انسا للہ وانا الیہ راجعون) اسی طرح اس شخص کا یہ کہنا کہ سنت کی جتنی پابندی اس سلسلہ میں ہے دوسرے سلسلوں میں نہیں غلط اور بے ثبوت ہے حضرت سعدی شیرازی علیہ الرحمہ جو ایک بلند پایہ صوفی ہیں فرماتے ہیں۔

مہند ار سعدی کہ راہ صفا تو اں رفت جز بر پئے مصطفیٰ

سعدی یہ مت سمجھنا کہ اہل صفا کا راستہ حضور ﷺ کی اتباع کے بغیر چلا جاسکتا ہے۔

حضرت جامی رحمۃ اللہ علیہ کی کتاب نجات الانس کے حاشیہ میں اولیاء کرم کا یہ قول نقل کیا ”من لاحظ له فی الشریعة لاحظ له فی الطریقة“ جس کا شریعت میں کوئی حصہ نہیں اس کا طریقت میں کوئی حصہ نہیں۔ حضرت بایزید بسطامی قدس اللہ تعالیٰ روحہ کے حالات میں ہے: قصد ابو یزید البسطامی قدس اللہ تعالیٰ روحہ بعض من وصف بالولاية فلما راه فی مسجده قصد ينتظر خروجه فخرج الرجل ورمی بزاقه تجاهه فأنصرف ابو یزید ولم یسلم علیه وقال هذا رجل غیر مأمون علی ادب من آداب الشریعة فکیف یکون امینا علی اسرار الحق۔ وفتحے برائے زیارت شیخ ابوسعید قدس اللہ تعالیٰ روحہ در مسجد در آمد نخست پائے چپ در مسجد نہاد شیخ اورا گفت بازگرد ہر کہ در خانہ دوست در آمدن ادب نہ دار و مارا نشاید کہ باو صحبت داریم۔

سلسلہ فقوریہ کے شیخ حضرت بایزید بسطامی نے ایک شخص کی ولایت کا شہرہ سنان کی ملاقات کو گئے وہ مسجد میں تھے مسجد کے باہر نکلے تو قبلہ کی طرف منہ کر کے تھوک دیا حضرت بایزید رحمۃ اللہ علیہ ان سے ملے بغیر واپس ہو گئے اور فرمایا جو شریعت کے ایک ادب کی حفاظت نہ کر سکا وہ اللہ کے بھید کا امین کیسے ہوگا۔

حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے ایک شخص ایک مسجد میں ملاقات کے لئے آیا اور مسجد میں پہلے بایاں قدم رکھ کر اندر داخل ہوا آپ نے اسے واپس فرمادیا اور فرمایا جو شخص دوست کے گھر میں آنے کا سلیقہ

نہیں رکھتا ہماری ملاقات کے لائق نہیں۔

یہ حضرات اولیائے متقدمین سے ہیں لیکن ان کی سنت کی پابندی دیکھئے! معلوم ہوا کہ صوفیائے کرام سنت کی پیروی ضروری قرار دیتے ہیں۔

اعلیٰ حضرت کو ماننے والے علماء حرمین شریفین تو اعلیٰ حضرت کی محبت کو سنیت کی علامت قرار دیتے تھے اور ہندوستان سے حج کے لئے جانے والوں کو اسی کوٹی پر پرکھتے تھے اور آپ کے امام صاحب کو ان سے نفرت ہے۔ آپ ان کے سامنے مولوی اشرف علی تھانوی، محمد قاسم نانوتوی، رشید احمد گنگوہی، خلیل احمد انیسٹھوی کے اقوال کر یہ پیش کیجئے اور ان کے بارے میں علمائے حرمین شریفین کے احکام کتاب مستطاب حسام الحرمین میں دکھائیے اور خود ان سے ان لوگوں کا حکم پوچھئے اگر ان پر شرعی حکم لگانے سے پرہیز کریں، تردد و انکار میں مبتلا ہوں تو سمجھ لیجئے کہ وہ جھوٹے سنی ہیں اور ان کو امامت سے علیحدہ کیجئے فقط واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۷۷ رجب المرجب ۱۴۱۶ھ

(۲۰-۲۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل کے بارے میں کہ (۱) حضرت سیدنا مجدد الف ثانی شیخ احمد فاروقی سرہندی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں مکتوبات شریف کے تیسرے جوہر میں آپ کے کمال و اخلاق کے بیان میں مرقوم ہے: آپ کا خیر بقیہ طینت محمدیہ سے کیا گیا ہے۔

(۲) آپ قیوم اول یعنی آپ کی ذات بابرکت باعث قیام عالمیان ہے۔

(۳) آپ مجموعہ قطب مدار باعث بقائے جان عالم و قطب ارشاد باعث بقائے ایمان عالم ہیں۔

(۴) آپ ہی کے سلسلہ میں قیامت تک قطب مدار و ارشاد ہوا کریں گے۔

(۵) آپ مقام سابقین اولین پر پہنچنے والے جو اصحاب یمین سے بھی آگے ہیں۔

(۶) آپ نے بلا واسطہ اللہ تعالیٰ سے کلام فرمایا۔

(۷) آپ کو اسرار مقطعات قرآن عطا کئے گئے۔

ان سوالات کے علاوہ سلسلہ نقشبندیہ کے ایک مرید کا بیان ہے کہ ایک مرتبہ شیطان لعین آپ کے پاس آیا تو آپ نے ابلیس لعین کو پہچان لیا اور فرمایا کہ اے مردود میں تجھ کو دنیا میں اتنا ذلیل ظاہر کروں گا جتنا تو فی الحال ہے اس سے بھی زیادہ۔ شیطان نے کہا آپ حضرات میری بدنامی نہ کرائیں میں آپ سے وعدہ کرتا ہوں کہ قیامت تک آپ کے سلسلہ نقشبندیہ کے مریدین کو بحالت نزع کچھ نقصان نہ کروں گا اور نہ ان کا ایمان برباد کروں گا۔

لہذا مذکورہ واقعہ درست و صحیح ہے یا نہیں؟ جواب عنایت فرمائیں اور حضرت سیدنا مجدد الف ثانی کے پاس کعبہ معظمہ آیا اس کے کچھ نشانات ہیں اور آپ کی درگاہ کے پاس زمزم کا کنواں ہے اس میں آب زمزم موجود ہے یہ کیسے ہوا ہے؟ سلسلہ نقشبندیہ کے کچھ پیرو مریدین کہتے ہیں کہ ان باتوں سے آپ کی افضلیت ثابت ہوتی ہے حضرت غوث اعظم پر کیونکہ بغداد شریف میں اس کے کچھ نشانات نہیں ہیں۔ اور اگر صرف اعلیٰ حضرت عظیم البرکت امام احمد رضا نے یہ کہا ہے کہ

سارے اقطاب جہاں کرتے ہیں کعبہ کا طواف کعبہ کرتا ہے طواف دروالاتیرا یہ صرف عقیدت کی بنا پر کہا ہے، اس طرح سے کہتے ہیں۔

لہذا برائے کرم جلد جواب باصواب سے مطلع فرمائیں اور مذکورہ اختلافات دور فرمائیں۔ بینوا توجروا سید احمد شاہ بخاری قادری ٹھکانہ مدرسہ غریب نواز بمقام ساحلی تعلقہ بمجاو ضلع کچھ گجرات

الجواب

یہ بڑی بد نصیبی کی بات ہے کہ آدمی اپنی عاقبت کے سدھار اور ایمان و عمل کی درستی کو چھوڑ کر ان اولیائے کرام اور خاصان پروردگار کی عظمتوں کے تقابلی اور ان کے درجات کی ٹکنا میں لگا رہے جن کے مقامات کی معرفت ہر خاص و عام کے بس میں نہیں۔ اور صدیاں بیت چکیں کہ وہ اس دار فانی کو چھوڑ کر اپنے مراتب کے لحاظ سے قرب الہی کے سمندر میں غوطہ زن اور لذت یاب ہیں، اور غور کیا جائے تو یہ بھی حضور غوث پاک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی عظمت شان کی ایک بڑی دلیل ہے کہ بہت سے اولیائے کبار رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کے متبعین اور ان کی محبت کے دعویدار اپنے سلسلہ کے شیخ کی عظمت بتانے کے لئے حضور غوث اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی ذات کو نشانہ بناتے ہیں کہ ہمارے فلاں بزرگ غوث اعظم سے بھی بڑے ہیں گویا کہ حضور غوث اعظم کی بزرگی ان سب کے نزدیک ایک مسلمہ امر ہے جیسی تو آپ کی ذات والا صفات کو معیار قرار دیتے ہیں اور کیوں نہ ہو آپ خود فرماتے ہیں:

افلت شمس الاولین و شمسن ابد اعلیٰ افق الاعلیٰ لا تغرب

پہلے بزرگوں کے آفتاب ڈوب گئے اور میرا سورج ہمیشہ بلند یوں کے افق پر چمکتا رہے گا۔ چنانچہ شیخ احمد ابن ابوالحسن رفاعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مریدین نے اپنے شیخ کے قطب الاقطاب اور غوث الثقلین ہونے کا دعویٰ کیا ہے بلکہ یہ بھی کہتے ہیں کہ حضرت پیران پیر نے حضرت رفاعی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ہاتھ پر بیعت کی ہے۔ اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کے رد میں ایک رسالہ (طرد الافاعی من جمعی الرفاعی) تحریر فرمایا ہے۔ اور سنا گیا کہ حضرت بدیع الدین مدار رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی قبر پر

حاضری دینے والوں سے ان کے حاضر باش الجھٹے ہیں کہ تم ہمارے مدارا لعلمین کو بڑے پیر صاحب سے افضل سمجھتے ہو یا نہیں؟

اسی طرح اولیائے متاخرین میں حضرت مجدد صاحب کے بہت سے متبعین مجدد صاحب کو حضرت غوث پاک سے بڑھاتے ہیں جیسا کہ آپ کے سوال سے ظاہر ہے۔

اللہ تعالیٰ قرآن عظیم میں ارشاد فرماتا ہے: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ۱۳۴) یہ قومیں ہیں جو گذر چکی ہیں ان کے لئے وہ جو انہوں نے کیا اور تمہارے لئے وہ جو تم نے کیا یا تم سے ان کے بارے میں پوچھا نہیں جائے گا۔

تو چاہیے تو یہ تھا کہ اپنے اعمال و خیال کی درستی میں لگے رہیں نہ ایسے سوالات میں الجھیں جن کے بارے میں قبر و حشر میں کہیں سوال نہ ہوگا۔ آپ کو بھی میری یہی نصیحت ہے کہ ان لا حاصل بحثوں میں نہ پڑیں اپنے شیخ سے سب سے زیادہ حسن عقیدت رکھیں اور انہیں اپنے کشف اور کشود کار کا کفیل جانیں۔ سوال میں ذکر کی ہوئی باتوں کا اجمالی جواب بھی ہے اور تفصیلی جواب بھی۔ اجمالی جواب تو یہ ہے کہ مذکورہ باتوں سے استدلال جب صحیح ہوتا کہ خود حضرت مجدد صاحب نے اس بارے میں کچھ نہیں کہا ہوتا اور جب خود مجدد علیہ الرحمہ حضور غوث پاک کی فضیلت کا اعتراف کر رہے ہیں تو ہم کو کیا حق پہنچتا ہے کہ حضرت مجدد صاحب کے فرمان کو رد کر کے ان کو قرائن و علامات کی بنیاد پر غوث پاک پر بڑھائیں، ثبوت ملاحظہ ہو۔

حضرت مجدد صاحب کے نسبی اور نسبی فرزند زید فاروقی سجادہ نشین خانقاہ مظہریہ ان باتوں کے جواب میں کہ ”حضرت مجدد صاحب تمام اولیا سے افضل ہیں حتیٰ کہ حضرت غوث پاک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی برتر ہیں“ حضرت مجدد کا ارشاد نقل کرتے ہیں:

اگر مولیٰ جل شانہ کی تقدیس اور تزکیہ کا معاملہ نہ ہوتا میں اکابر کے کشوفات کے سامنے کیا زبان ہلاتا، میں ان کی نعمت کے خرمن کا ایک ادنیٰ خوشہ چیس اور ان کے خوانہائے کرم کا جوٹھا اٹھانے والا ہوں انہوں نے گونا گوں نوازشوں سے میری تربیت اور طرح طرح کے احسانات سے میری پرورش کی ہے۔

(حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ص ۸۰، ۱۳۲)

اور حضرت غوث پاک کے بارے میں حضرت مجدد کا قول نقل کرتے ہیں:

حضرات مشائخ کرام میں وہ پاک نہاد جن کو افراد کہتے ہیں، وہ واصلان ذات ہیں، نہایت قلیل

ہیں۔ اکابر صحابہ و اہل بیت اطہار میں ائمہ اثنی عشر اس دولت سے فائز ہیں، اور اکابر اولیاء میں حضرت غوث الثقلین قطب ربانی عبدالقادر جیلانی اس دولت سے ممتاز ہیں۔ اور اس مقام پر آپ کی نرالی شان ہے، دیگر اولیاء اس دولت سے کم بہرہ ور ہیں۔ (مجموعہ رسائل قلمی ص ۱۶)

مزید حضرت مجدد کے رسالہ مبداء و معاد سے نقل کرتے ہیں:

اس عروج اخیر میں جو کہ مقامات اصل کا عروج ہے حضرت غوث اعظم کی روحانیت اور آپ کی قوت تصرف نے ان مقامات سے گذر کر اصل الاصول تک میرا وصول کرایا۔ اور وہاں سے عالم میں واپس لوٹا۔ (حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ص ۱۴۴)

حضرت مجدد صاحب کے ان بیانات کو آپ بار بار پڑھئے، اس میں تصریح ہے کہ میں تو اولیائے کبار کے خوان کرام کا زلہ خوار رہا اور ان کا پروردہ ہوں۔ اور خصوصیت کے ساتھ حضرت غوث اعظم کے بارے میں تو صاف صاف اعتراف ہے کہ مقام فردیت میں ان کی نرالی شان ہے۔ اور یہ اقرار کیا ہے کہ مقام اصل الاصول تک میں انہیں کی روحانیت کے تصرف سے پہنچا ہوں۔ اور اپنے قلم سے ان کو غوث الثقلین اور قطب ربانی لکھا ہے۔ کیا حضرت مجدد صاحب علیہ الرحمہ ثقلین سے باہر ہیں، تو آپ نے ان کو اپنا غوث بھی تسلیم کیا ہے۔ حضرت مجدد صاحب حضور غوث پاک کے انتقال کے کم و بیش چار سو سال بعد پیدا ہوئے۔ اس کے بعد کس کے پاس خبر آئی کہ غوث پاک سے وہ رتبہ لے کر حضرت مجدد صاحب کو دے دیا گیا ہے۔ بلکہ ان کو ان پر ترقی دی گئی۔ مشہور صاحب تصانیف کثیرہ بزرگ حضرت ملا علی قاری علیہ الرحمہ اپنی کتاب نزہۃ النظر میں فرماتے ہیں:

لقد بلغنی عن الاکابر ان الامام الحسن ابن سیدنا علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ لما ترک الخلافة لما فیہا من الفتنة والافنة عوضه اللہ سبحانه وتعالیٰ القطیبة الکبریٰ فیہ وفی نسلہ وکان رضی اللہ تعالیٰ عنہ القطب الاکبر و سیدنا الشیخ عبد القادر الجیلانی هو قطب الاوسط و المہدی خاتم الاقطاب۔ (فتاویٰ رضویہ ص ۱۴۵)

مجھے اکابر سے یہ خبر پہنچی کہ جب امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فتنہ و آفات کی وجہ سے خلافت چھوڑ دی تو اللہ تعالیٰ نے اس کے بدلہ میں انہیں اور ان کی اولاد میں قطبیت کبریٰ کا درجہ دیا تو آپ قطب اکبر ہوئے اور سیدنا شیخ عبدالقادر جیلانی قطب اوسط ہوئے اور حضرت امام مہدی خاتم الاقطاب ہوئے۔ ان شہادتوں کے مقابلہ میں ان بے تمیزوں کی حقیقت کیا ہے جن کو آپ کے یہاں مجددی لوگ حضرت مجدد کو غوث اعظم پر فضیلت کی دلیل قرار دیتے ہیں۔

مثلاً ان کا یہ کہنا کہ آپ کا خیر بقیہ طینت محمدیہ ﷺ سے کیا گیا ہے۔ اولاً ہمارے پاس حضرت مجدد صاحب قدس سرہ کے مکاتیب کی جلدیں نہیں ہیں کہ ہم آپ کی عبارت کا مقابلہ کرتے آپ نے نام بھی کتاب کے تیسرے جوہر کا لکھا ہے جبکہ آپ کے مکتوبات کو دفتر سے تعبیر کرتے ہیں۔ ان حالات میں ضرورت اس بات کی ہے کہ مدعی حضرات اپنے مدعی کے اس حصہ کو ثابت کریں کہ مجدد صاحب کے خیر کی تیاری کیسے بقیہ طینت محمدیہ سے ہوئی یہ بات کس نے کہی، کیوں کہ طینت اور طین کا ذکر تو تخلیق آدم علیہ السلام کے سلسلہ میں ہے اور انسانوں کو خدا کی کہنے کی وجہ بھی یہی بتائی گئی ہے۔ جلالین شریف میں آیت: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ [غافر: ۶۷] کی تفسیر میں بتخلیق ایکم آدم منہ (تفسیر سورة غافر: ۶۷) رسول اللہ ﷺ کے لئے تو حدیث شریف میں نور محمدی کا ذکر آیا ہے:

یا جابر ان اللہ خلق نور نبیک من نورہ قبل الاشیاء کلہا۔ (کشف الخفا: ۳۱۰)
پس حضور ﷺ کی بقیہ طینت سے حضرت مجدد کے خیر کی تیاری کا کیا مطلب ہوگا، اگر یہ کہا جاتا کہ آدم علیہ السلام کے خیر کے بقیہ سے مجدد صاحب کا خیر بنا تو ایک بات بھی ہوتی۔ پھر دعویٰ کے دوسرے جز کو بھی کہ ”اس فاضل مٹی سے بننے والا حضرت غوث سے افضل ہوتا ہے“ ثابت کرنا مدعیان الفضلیت ہی کی ذمہ داری ہوگی۔ اور بے چون و چرا مدعیان الفضلیت کی تحقیق مان بھی لی جائے تو پھر یہ سوال پیدا ہوگا کہ جو آپ کی طینت مبارکہ کے فضلہ سے پیدا ہوتا ہو اس کی تو یہ فضیلت تو جس کو حضور ﷺ خود اپنا جز اور بعض کہیں اس کی فضیلت کیا ہوگی، حضور غوث پاک رضی اللہ تعالیٰ عنہ تو سید نجیب الطرفین ہیں حضرات حسنین کو آپ نے اپنا جز اور حصہ بتایا تو لامحالہ غوث پاک جو حضور کی ذات کا جز اور بعض ہیں تو آپ کے خیر کی فاضل مٹی سے بنے ہوئے انسان سے ان کو افضل ہونا چاہئے۔

(۳) آپ قیوم اول ہیں۔ ضرور مجدد صاحب نے اپنے قیوم اول ہونے کا دعویٰ کیا ہے، لیکن یہ دعویٰ بھی آپ کے غوث پاک سے افضل ہونے کی دلیل نہیں بلکہ اس لفظ میں آپ کی ذات پر اطلاق سے یہ اعتراض پیدا ہوا کہ لفظ قیوم تو لفظ قدوس اور رحمن کی طرح اللہ تعالیٰ کے مخصوص اسماء میں سے ہے کسی دوسرے پر اس لفظ کا اطلاق جائز نہیں۔ فقہ کی مشہور کتاب مجمع الانہر میں ہے:

اذا اطلق علی المخلوق من الاسماء المختصة بالخالق جل و علی نحو القدوس و القیوم و الرحمن و غیرہا یکفر۔

اللہ کے مخصوص اسماء مثلاً قیوم، قدوس، رحمن کو کسی مخلوق کے لئے بولنا کفر ہے۔ اس اعتراض کا جواب جناب زید فاروقی نے اپنی کتاب ”حضرت مجدد اور ان کے ناقدین“ میں

اس طرح دیا ہے، کہ حضرت مجدد کے تجویز کردہ نام پر بعض لوگ لاحول واستغفار پڑھتے ہیں ان کے نزدیک یہ تسمیہ سوء ادب کو مضمّن ہے۔ کوئی ان سے پوچھے کہ سننے والے کو ”سمیع“ دیکھنے والے کو ”بصیر“ علم والے کو ”علیم“ حکمت والے کو ”حکیم“ کہتے ہیں تو بے ادبی کا احساس کیوں نہیں ہوتا اور ”قیوم“ میں یہ احساس کیوں ہوا؟ کیا شریعت میں اس نام کی تخصیص آئی ہے۔

جو بات شیخ اکبر اور مجدد نے کہی اور تمام مشائخ نے کہی اگر فرق ہے تو صرف نام میں فرق ہے۔ کسی نے غوث نام رکھا، کسی نے قطب الاقطاب، کسی نے قطب مدار، کوئی مشکل کشا کہتا ہے، کوئی کرتا دھرتا، کوئی قیوم، حضرت سیدنا عبدالقادر غوث کہلائے، حضرت شاہ نقشبند مشکل کشا، حضرت مجدد قیوم، منصب ایک ہے نام مختلف۔ (حضرت مجدد اور ان کے ناقدین ص ۶۶)

اس طویل اقتباس میں صاف تصریح ہے کہ غوث قطب اور قیوم میں الفاظ کا اختلاف ہے منصب اور مرتبہ کے اعتبار سے ایک چیز ہے یعنی جس کو غوث کہتے ہیں وہی قیوم بھی ہے، تو اولاً تو اس لفظ کے اطلاق میں ہی بحث ہے کہ یہ جائز ہے یا ناجائز؟ اور بر تقدیر جواز قیوم اور غوث ایک ہی ہیں، پھر قیوم کے غوث پر افضل ہونے کی بات کہاں سے نکلی۔

آپ مجموعہ قطب مدار و قطب ارشاد ہیں، حضرت زید کی تصریح گذر چکی، قطب المدار اور غوث وغیرہ الفاظ ایک ہی مرتبہ کی تعبیریں ہیں اور حضرت مجدد صاحب کی تصریح سے گذرنا کہ حضرت شیخ عبد القادر غوث الثقلین ہیں اور مقام فردیت میں آپ کی شان نزالی ہے تو مجددی ہونے کے ناطے ان حضرات کو اپنے شیخ کے ارشادات پر عمل کرنا چاہئے اور مقام غوثیت و قطبیت اور فردیت اور بقول شیخ مجدد قیومیت میں بھی ان کی نزالی شان ہی ماننی چاہئے۔

(۴) قیامت تک آپ کے ہی سلسلہ میں قطب مدار اور ارشاد ہوا کریں گے۔ یہ بے اصل بات ہے جس کا بار ثبوت مدعیوں پر ہے، ہم نے تو حضرت ملا علی قاری کی تحریر پیش کر دی ہے کہ وہ مہدی ہوں گے، ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ۱۱۱)

(۵) آپ مقام سابقین اولین پر پہنچے، حضرت مجدد صاحب کی ترقی تصوف کے کن مدارج تک ہوئی ہمیں اس کی تفصیل سے کوئی بحث نہیں، ہم تو یہ جانتے ہیں کہ مجدد صاحب کی ترقیات کی جو آخری حد ہے جسے وہ اصل الاصول تک پہنچا کہتے ہیں جب آپ وہاں پہنچے تو حضرت غوث الثقلین کو وہاں نزالی شان سے موجود پایا اور اس احسان کو آپ نہ بھولے کہ حضرت مجدد صاحب کو یہ درجات غوث اعظم کی روحانیت اور ان کے تصرفات سے ملے، ﴿فَبَارِكْ لِلَّهِ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المومنون: ۱۴]

ایک حدیث شریف میں ہے: ما من مولود الا قد ذره عليه من تراب حفرة۔ (حلیۃ الاولیاء: ۲/۲۸۰)

کوئی بچہ نہیں پیدا ہوتا جس پر کہ اس کی قبر کی مٹی نہ چھڑکی گئی ہو، اس لحاظ سے بھی حضور کے خیر سے حضرت مجدد کے بننے کا دعویٰ صحیح نہیں کہ حضرت مجدد کی قبر سرہند میں ہے۔ تو ان کے نطفہ میں اس کی مٹی ملائی گئی ہوگی نہ کہ مدینہ منورہ اور روضہ انور کی ورنہ ان کی قبر بھی وہیں ہوتی۔

(۶) آپ نے بے واسطہ اللہ تعالیٰ سے کلام فرمایا: پارہ ۲۵ سورہ شوریٰ شریف کی آیت ہے: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ [الشوری: ۵۱]

اللہ تعالیٰ انسانوں سے تین طرح سے کلام کرتا ہے:

(۱) فرشتہ بھیج کر اس کے ذریعے اور واسطے سے۔

(۲) فرشتہ کے واسطے کے بغیر بندہ اللہ تعالیٰ کا کلام سنتا ہے مگر اس کو دیکھتا نہیں جیسے حضرت موسیٰ علیہ السلام طور پر کلام کرتے تھے۔

(۳) یا بطور وحی کے اور یہ کلام بھی بے واسطہ ملک ہی ہے۔ تفسیر میں مفسرین نے فرمایا کہ دل میں الفاظ و معانی کے ساتھ مرتب کلام ڈال دیا جائے اس کو القا بھی کہا جاتا ہے یا صرف خیال دل میں ڈال دیا جائے اس کو الہام کہتے ہیں۔

ان صورتوں میں سے صرف الہام اللہ تعالیٰ کے نیک بندوں کا حصہ ہے۔ حدیث شریف میں ہے:

لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال الرويا الصالحة

(صحيح البخاری۔ کتاب التعبير، مشکوٰۃ المصابیح، کتاب الروایا: ۲/۲۱۹)

حضور ﷺ نے فرمایا نبوت میں سے مبشرات ہی باقی رہ گئے ہیں، لوگوں نے پھر پوچھا مبشرات کیا ہیں آپ نے فرمایا اچھے خواب۔

حضرت امام منذری کے بیان سے معلوم ہوتا ہے کہ بیداری میں بھی الہام ہوتا ہے۔ ان حقیقہ

الرویا خلق الله فی قلب النائم اعتقادات و هو سبحانه يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم و يقظة۔

رویا کی حقیقت اہل سنت و جماعت کے نزدیک یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ سونے والے کے دل میں کوئی

خیال پیدا فرمائے اور اللہ تعالیٰ جو چاہتا ہے کرتا ہے خواب یا بیداری اس کو اس سے روک نہیں سکتے۔

مطلب یہ کہ یہ بات بیداری میں بھی حاصل ہو سکتی ہے۔

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ اولیائے کرام پر الہام بے واسطہ ملک ہوتا ہے اور اس دولت سے خواب یا بیداری میں اولیائے کرام نوازے جاتے ہیں، حضرت مجدد پر بھی اللہ تعالیٰ نے یہ کرم فرمایا تو اس میں غوث اعظم پر افضل ہونے کی کیا بات ہے؟ کیا اس بات کا کوئی ثبوت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے غوث اعظم پر کبھی کوئی الہام نہ فرمایا۔

(۷) آپ کو اسرار مقطعات قرآنی عطا کئے گئے تھے۔ مقطعات قرآنی کا دوسرا نام تشابہات ہے۔ حضرت ملا جیون رحمۃ اللہ علیہ اپنی مشہور و معروف تصنیف نور الانوار میں فرماتے ہیں:

المتشابه علی نوعین نوع لا یعلم معناه اصلا کا لمقطعات فی اوائل السور مثل الم، حم۔ (مبحث المتشابه: ۹۷، ۹۸)

تشابہ کی دو قسمیں ہیں ایک وہ کہ اس کے معنی کا بالکل پتہ نہیں جیسے قرآن کی سورتوں کے شروع میں الفاظ الم، حم وغیرہ۔

اور قرآن عظیم میں تشابہات کے بارے میں ارشاد باری ہے:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ۷]

اللہ وہی ہے جس نے آپ پر کتاب اتاری اس میں کچھ محکم آیتیں ہیں، یہ کتاب کی اصل ہیں اور تشابہ تو جن کے دلوں میں کجی ہے وہ تشابہ کی تلاش میں رہتے ہیں حالانکہ اس کی تاویل اللہ تعالیٰ ہی جانتا ہے اور وہ لوگ جو علم میں راسخ ہیں وہ کہتے ہیں کہ ہم اس پر ایمان لائے کہ دونوں ہی ہمارے رب کی طرف سے ہیں اور اہل عقل ہی بصیحت حاصل کرتے ہیں۔

اس آیت کی تفسیر میں نور الانوار و تفسیرات احمدیہ میں ہے:

و حکمہ اعتقاد الحقیۃ قبل القیامۃ ای الاعتقاد ان المراد به حق وان لم نعلمه قبل يوم القیامۃ و اما بعد يوم القیامۃ فیصیر مکشوفاً لکل احد ان شاء الله تعالیٰ و هذا فی حق الامۃ اما فی حق النبی ﷺ فکان معلوماً و هذا عندنا وقال الشافعی و عامۃ المعتزلۃ ان العلماء الراسخین ایضاً یعلمون تاویلہ۔ (مبحث المتشابه: ۹۷)

تشابہات کا حکم یہ ہے کہ اس کا حق ہونا تسلیم کیا جائے یعنی یہ مانا جائے کہ اللہ تعالیٰ نے ان حروف

کے جو معنی مراد لئے وہ حق اور صحیح ہے اگرچہ ہمیں قیامت سے قبل ان کے معانی کا علم نہ ہو۔ قیامت کے بعد انشاء اللہ کبھی جان جائیں گے۔ لاعلمی کا یہ اعتقاد امت کے بارے میں ہونا چاہئے رسول اللہ ﷺ تو ان کے مخاطب ہیں اس لئے انہیں ان الفاظ کے معنی مراد ضرور معلوم ہیں۔

یہ علمائے احناف اور جمہور اہل اسلام کا عقیدہ ہے، حضرت امام شافعی اور عام معتزلہ کا کہنا یہ ہے کہ ان الفاظ کے معنی مراد راہنہ فی العلم بھی جانتے ہیں، علمائے احناف کے نزدیک مخلوقات میں رسول اللہ ﷺ کے علاوہ کسی کو ان کا علم نہیں وہ امتیوں میں سے کسی کے لئے اس علم کے قائل نہیں بلکہ اس کی تلاش میں بھٹکنے والوں کو راہ میں بھٹکے ہوئے قرار دیتے ہیں۔ اور جو لوگ راہنہ فی العلم کو بھی اس کا عالم مانتے ہیں وہ کبھی راہنہ فی العلم کے لئے اس کو عام مانتے ہیں، حضرت مجدد صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے لئے کوئی خصوصیت نہیں قرار دیتے ہیں تو اس کے حصول کی بنیاد پر حضرت مجدد صاحب کو غوث پاک سے افضل ماننا بھی محتاج دلیل ہے صرف اتنی بات سے ان کی فضیلت ثابت نہیں ہوتی کہ وہ مقطعات کا علم رکھتے ہیں

(۷) یہ روایت بظاہر قرآن وحدیث کے خلاف ہے، قرآن عظیم میں ہے کہ شیطان نے اللہ تعالیٰ کے حضور اعلان کیا: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ] (الحجر: ۳۹)

اے رب اس کی قسم کے تو نے مجھے گمراہ کیا میں انہیں زمین میں بھلاؤں دوں گا اور ضرور میں ان سب کو بے راہ کروں گا مگر جو ان میں سے تیرے چنے ہوئے بندے ہیں (ان پر شیطان کا دوسوہ اور اس کا مکر نہ چلے گا) (ترجمہ رضویہ، تفسیر خزائن)

اس آیت سے ظاہر ہے کہ اپنا مکر تو شیطان سب پر چلائے گا البتہ مخلص پر اس کا مکر نہ چلے گا، اس میں بھی مریدین حضرت مجدد کی کوئی خصوصیت نہیں۔ تو بظاہر یہ وعدہ بھی آیت مبارکہ کے خلاف معلوم ہوتا ہے کہ شیطان نے حضرت مجدد صاحب سے کہا کہ میں آپ کے مریدوں کو گمراہ نہ کروں گا کہ اعلان تو وہ سب کو گمراہ کرنے کا کر چکا ہے۔ اور وعدہ کیا بھی ہو تو یہ جھوٹا وعدہ ہے کہ اس جھوٹے کا کیا اعتبار؟

حدیث شریف میں ہے:

ان الشیطان یجری من الانسان مجری الدم (متفق علیہ) (صحیح البخاری - کتاب بدء الخلق) (فتح الباری ۳۳۶/۶، بحوالہ مشکوٰۃ المصابیح: ۳۰/۱) - شیطان انسان کے جسم میں خون کی جگہ دوڑ رہا ہے۔

شیخ متقی نے اس کی شرح لمعات میں فرمایا: المقصود تمکنہ من اغواء الانسان تمکنا تاماً۔

مطلب یہ ہے کہ شیطان انسانوں کے بہکانے پر پورا قابو رکھتا ہے۔

دوسری حدیث شریف میں ہے: ما منکم من احد الا وقد وکل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا: وایاک یا رسول اللہ؟ قال: وایای، لکن اللہ اعاننی علیہ فاسلم فلا یأمرنی الا بخیر۔ (مشکوٰۃ المصابیح، کتاب الایمان: ۱/۳۰)

ہر آدمی پر گمراہی کے لئے شیطان اور ہدایت کے لئے فرشتے مقرر کئے ہوئے ہیں، صحابہ نے عرض کی آپ کے لئے بھی ایسا ہی ہے تو آپ نے فرمایا: ہاں، مگر میرا شیطان میرے تابع فرمان ہے تو مجھے سوائے اچھی بات کے اور کچھ نہیں کہتا۔

اس حدیث سے بھی یہ ظاہر ہے کہ اغوائے شیطان تو سب کے لئے ہے لیکن اللہ تعالیٰ اپنے چنے ہوئے بندوں میں سے جس کو چاہتا ہے اس کے اغواء سے محفوظ رکھتا ہے، اور ایسے بندے انبیاء اولیاء اور ان کے قبیحین میں سے کوئی بھی ہو سکتے ہیں، کچھ حضرت مجدد کی خصوصیت ہی نہیں، خود حضرت غوث پاک نے بھی اپنے مریدوں سے فرمایا:

مریدی لا تخف اللہ ربی عطانی رفعة نلت المعالی

میرے مرید خوف نہ کھا میرے پروردگار نے مجھے ایسی رفعتیں دی ہیں کہ میں نے بلندیاں پائیں۔

(۸) ان نمبروں میں جن باتوں کا ذکر کیا گیا ہے بقیہ نمبروں کی طرح ان کی تصدیق بھی حضرت

مجدد صاحب کے تذکروں سے نہ ہوگی، ایک مجددی صاحب جن کے پاس ایسی کتابوں کا خاصہ ذخیرہ ہے ان سے دریافت کیا تو انہوں نے بھی کسی ایسی تحریری روایت سے لاعلمی ظاہر کی صرف یہ بتایا کہ ہاں لوگوں کی زبانی یہ سنا۔ تاہم ہم کو اس سے انکار نہیں قدیم بزرگوں کے تذکروں میں ایسا ذکر ہے کہ کعبہ شریف ان کی زیارت یا استقبال کو کیا اور کتب فقہ سے بھی اس کی تائید دستیاب ہوتی ہے۔ حضرت علامہ شامی بحر الرائق کے حوالہ سے نقل فرماتے ہیں:

الکعبة اذا رفعت عن مکانها لزيارة اصحاب الکرامۃ ففی تلك الحالة جازت صلوۃ المتوجہین الی ارضہا۔ (حاشیہ ابن عابدین باب شروط الصلوۃ: ۲/۱۱۰)

کعبہ شریف جب کسی ولی اللہ کی زیارت کے لئے اپنی جگہ سے ہٹ جائے اس حالت میں کعبہ شریف کی زمین کی طرف متوجہ ہو کر نماز پڑھنے والوں کی نماز جائز ہے۔

تو عین ممکن ہے کہ حضرت مجدد صاحب کی زیارت کو بھی کعبہ آیا ہو۔ لیکن اس کو حضرت مجدد کی ایسی کرامت سمجھنا جس کی وجہ سے آپ حضور غوث الثقلین سے افضل ہو گئے ہوں صحیح نہیں۔

صاحب بحر الرائق علامہ نجم مصری علیہ الرحمہ نے ۹۷۰ھ میں وفات پائی اور حضرت مجدد صاحب ۹۷۱ھ میں پیدا ہوئے، اس کا مطلب یہ ہوا کہ مجدد صاحب کی ولادت سے پہلے بھی ایسے اصحاب کرامت اولیاء اللہ گزرے ہیں جن کی اس کرامت کا چرچا تھا، تو سوال میں درج کی ہوئی اس نکتہ آفرینی کا تقاضہ یہ ہوگا کہ ایسے تمام اولیاء اللہ حضور غوث پاک سے افضل ہوں اور حضرت مجدد صاحب کے برابر، اور جب آپ کے پاس کوئی تاریخی ثبوت حضرت مجدد صاحب کے پاس کعبہ کے آنے کا نہیں، تو آپ کو کیا حق ہے کہ حضرت غوث پاک کے لئے اعلیٰ حضرت کے شعر کو آپ عقیدت پر محمول کریں۔ آپ کی روایت کو خوش عقیدگی میں پختہ کیوں نہ قرار دیا جائے اور سرہند شریف میں بنی ہوئی علامتوں کو آپ جیسے ہی کسی خوش عقیدہ کی خوش عقیدگی کا ثمرہ کیوں نہ قرار دیا جائے۔ خصوصاً اس صورت میں کہ حضرت زید نے حضرت حسن احمد ولد محمد باری ابن عبید اللہ ابن محمد معصوم ابن حضرت مجدد کی تعینیف روضہ قیومیہ کو ایسی خوش کن باطل باتیں جن کی کوئی اساس نہ ہو، کا مجموعہ قرار دیا ہے۔

کچھ چھ ضلع فیض آباد حضرت مخدوم اشرف سمنانی رحمۃ اللہ علیہ کے مزار شریف کے چہار جانب وسیع وعریض تالاب ہے اور بیچ میں ٹیلہ پر آپ کا مزار شریف ہے۔ مزار پر آنے جانے کے لئے خشکی کا راستہ ہے اس تالاب کو نیر شریف کہتے ہیں، اس کے بارے میں بھی یہی مشہور ہے کہ حضرت مخدوم کے ہمراہی اور آپ کے فیض یافتہ بزرگان دین نے بزور کرامت ”طے مسافت“ مکہ مکرمہ سے زمزم شریف لا کر اس پورے تالاب کو بھرا تھا جو آج تک خشک نہیں ہوا، یعنی نیر شریف کا پانی بھی زمزم شریف یا اس کا آمیزہ ہے تو ماننا پڑے گا کہ حضرت مخدوم اشرف صاحب بھی حضرت مجدد کے زمزم کے کنویں والے وصف خصوصی میں ان کے برابر اور فضیلت میں ان کے شریک ہوئے ہیں۔

المختصر اس قسم کی خوش اعتقادیوں میں وقت صرف کرنے اور ان کے لئے فتنہ فساد اور اختلاف و شقاق پیدا کرنے کی ضرورت نہیں بلکہ ان بزرگوں نے خداری کی راہ میں جو اپنا نقش قدم چھوڑا ہے، اس پر چلنے اور عمل کرنے کی ضرورت ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مہاراشٹر ۲۳ جمادی الاولیٰ ۱۳۷۱ھ

(۲۸-۳۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) زید کہتا ہے کہ فرشتوں کے اندر عشق پایا جاتا ہے اور بکر کہتا ہے کہ فرشتوں کے اندر اگر عشق

و محبت پائی جاتی تو حضرت جبریل علیہ السلام جب حضور رحمت عالم ﷺ کے ساتھ معراج میں تشریف لے جا رہے تھے تو سدرہ پر پہنچ کر کیوں معروضہ پیش کیا؟ اگر جبریل علیہ السلام کے اندر عشق و محبت ہوتی تو

جبرئیل جلنے کا عذر نہ کرتے بلکہ چل دیتے چاہے جل ہی جاتے جیسا کہ حضرت صفوراء رضی اللہ تعالیٰ عنہا حضرت موسیٰ علیہ السلام کی بیوی نے کہا تھا کہ اے موسیٰ میں ان آنکھوں کو دیکھوں گی جن آنکھوں نے رب کا جلوہ دیکھا ہے تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا کہ میری آنکھوں سے آنکھ نہ ملانا ورنہ تمہاری آنکھ ختم ہو جائے گی لیکن حضرت موسیٰ علیہ السلام کی اس تنبیہ کے باوجود وہ اپنی چاہت سے دست بردار نہ ہوئیں۔ اور زید یہ بھی کہتا ہے کہ عشق و محبت سیکھنا ہے تو جبرئیل سے پوچھو اس کا جواب مع عبارت تحریر فرمائیں کہ زید و بکر پر کیا حکم ہے۔

(۲) زید کہتا ہے کہ حضور ﷺ سید الانبیاء اور حضور غوث پاک سید الاولیاء ہیں اور یہ بھی کہتا ہے کہ ولایت حضرت آدم علیہ السلام ہی سے شروع ہے۔ تو آیا حضرت غوث پاک تمامی انبیاء کے سید ہوئے اس لئے کہ غوث پاک سید الاولیاء ہیں تو زید پر کیا حکم ہے تو یہ کیا اور کچھ؟ اور ولایت کہاں سے شروع ہے یہ بھی جواب سے نوازیں اور جو حکم ہے اس کو تحریر فرمائیں نوازش ہوگی۔

(۳) یہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام جب نمرود کی آگ میں ڈالے جا رہے تھے تو عقل ابھی سوچ رہی تھی، غور و فکر کر رہی تھی، کانپ رہی تھی اور عشق نے چھلانگ لگا دی، عقل و عشق کی تشریح فرمائیں اور اس شعر کی بھی تشریح فرمائیں۔

ع بے خطر کو پڑا آتش نمرود میں عشق ☆☆☆ عقل تھی محو تماشائے لب بام ابھی حضور سے گزارش ہے کہ اس مسئلہ کو بہت جلد جواب سے نوازیں گے نوازش ہوگی۔
استغنیٰ، نور الحسن نوری گورکھ پوری دارالعلوم غوثیہ تیغیہ رسول آباد سلطانپور

الجواب

(۱) حضرت امام غزالی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنی مبارک و محترم کتاب احیاء العلوم شریف جلد چہارم میں رقم طراز ہیں: "المحبة عبارة عن ميل الطبع الى شئ ملذ فان تاكد ذلك الميل وقوى سمي عشقا"

لذت بخشے والی چیز کی طرف طبیعت کے جھکاؤ کا نام محبت ہے اور ایسی کیفیت جب حد سے بڑھ جاتی ہے تو عشق کہلاتی ہے۔ اور انہیں کی بحث کا خلاصہ یہ ہے کہ جو میلان طبع خواہشات نفسانی کی وجہ سے ہو وہ نفسانی محبت کہلاتی ہے اور جو قلب و روح کے تقاضے سے ہو اس کو روحانی اور قلبی کہتے ہیں۔ فرشتے شہوت بطن و شکم سے پاک ہیں اس لئے محبت کی وہ قسم جسے نفسانی کہا جاتا ہے وہ اس سے بلاشبہ پاک ہیں لیکن روحانی محبت یہ ضرور فرشتوں میں پائی جاتی ہے۔

اس کا ثبوت مندرجہ ذیل حدیث شریف اور اس کی شرح میں ہے:

"عن ابی ہریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال: قال رسول اللہ ﷺ ان اللہ اذا احب عبدا دعا جبرئیل فقال: انی احب فلانا فاحبه، قال فیحبہ جبرئیل، ثم ینادی فی السماء فیقول: ان اللہ یحب فلانا فاحبوه، فیحبہ اهل السماء ثم یوضع له القبول فی الارض۔ (مشکوٰۃ شریف ص ۲۲۵)

حضور ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبرئیل علیہ السلام سے فرماتا ہے اے جبرئیل میں فلاں بندے سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کر تو وہ بھی اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور آسمان میں اعلان فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ فلاں بندے سے محبت فرماتا ہے اے فرشتو تم سب بھی اس سے محبت کرو تو فرشتے بھی اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور زمین والوں کے دل میں بھی اس کی محبت ڈال دی جاتی ہے۔

ملا علی قاری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اس حدیث کی شرح میں فرماتے ہیں:

"حب جبرئیل والملائکۃ یحتمل وجہین احدهما: استغفارهم له وثناؤهم علیہ ودعاء هم له، وثانیہما ان محبتہم علی ظاہرها المعروفة من المخلوقین، و هو میل القلب الیہ واشتیاقہ الی لقاءہ" (۳۱۳۲/۸)

فرشتے اور جبرئیل بھی اس بندہ خدا سے محبت کرنے لگتے ہیں، اس محبت کا مطلب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ جس طرح انسان ایک دوسرے سے محبت کرتے ہیں کہ فرشتوں کا دل اس کی طرف مائل ہوتا ہے اور ان کو اس بندے سے ملاقات کا شوق ہوتا ہے۔ رہ گیا بکر کا یہ کہنا کہ جبرئیل کو اگر محبت ہوتی سدرہ سے آگے جانے کا عذر نہ کرتے تو بکر اگر مسلمان ہے تو اس سے پوچھئے کہ تجھے رسول اللہ ﷺ سے محبت ہے یا نہیں اگر کہے کہ محبت نہیں ہے تو کہئے کہ اپنے اسلام کی خبر لو اور اگر کہے کہ محبت ہے اور ہر مسلمان کو اپنے رسول سے محبت ہونا ہی چاہئے تو اس سے کہئے کہ اف جھوٹے دعویدار جبرئیل علیہ السلام تو ایک دفعہ سدرہ سے اوپر رسول اللہ ﷺ کا ساتھ نہ دیکر تیرے نزدیک محبت سے خالی ہو گئے اور تو زبان سے محبت کا دعویٰ کرتا ہے اور ہندوستان میں پڑا ہوا ہے تجھ کو دعویٰ محبت کر کے مدینہ شریف چھوڑ کر یہاں پڑے رہنے کا کیا حق ہے۔ دیکھو اویس قرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ عاشق رسول مشہور ہیں لیکن زندگی میں نہ حضور ﷺ سے ملے نہ حضور کو دیکھا۔ معلوم ہوا کہ کوئی آدمی کسی وجہ سے محبوب کا ساتھ نہ دے اور اس سے دور ہو جائے تو یہ مطلب نہیں کہ اس کو محبت ہی نہیں ہے۔ حضرت حسن بریلوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تو حضور ﷺ کے ساتھ

حضرت جبرئیل علیہ السلام کی محبت کی یوں شہادت دیتے ہیں:

بے لقاے یاران کو چین آجاتا اگر بار بار آتے نہ یوں جبریل سدرہ چھوڑ کر

یہ اسی محبت و عشق کا بیان ہے جس کو امام غزالی نے عشق فرمایا ہے۔ زوجہ موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں آپ نے جو روایت لکھی ہے اس کا کوئی حوالہ تو آپ نے دیا نہیں ہے لیکن اگر یہ روایت صحیح ہو تو اس سے حضرت صفورہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی ایک فضیلت ثابت ہوتی ہے لیکن اس کو سند بنا کر حضرت جبرئیل علیہ السلام کی محبت کا انکار کرنا ایک غلط طریقہ ہے جس طرح ایک دوا کا اثر ہر ایک پر یکساں نہیں ہوتا اسی طرح جذبہ محبت کا ظہور بھی سب پر ایک ہی طرح کا نہیں ہوتا۔

(۲) اللہ تعالیٰ کا بندہ عبادت و ریاضت کرتے کرتے درجہ ولایت پر فائز ہوتا ہے لیکن اللہ تعالیٰ جن بندوں پر اپنا فضل خاص فرماتا ہے تو ان کو درجہ ولایت سے آگے اور اوپر نبوت کا درجہ دیدیتا ہے یہ مطلب ہے ہر نبی کے درجہ نبوت پر مستقر ہونے سے پہلے ولی ہونے کا، تو جو نبی ہے وہ ولی بھی ہے اور جو سید الانبیاء ہے وہ سب نبیوں سے بھی اوپر ہے، تو قاعدے سے یہ خیال آنا چاہئے کہ جو نبیوں کا سردار ہے وہ اولیاء کا بھی سردار ہے یہ غلط خیال دل میں کیسے سمایا کہ جو ولیوں کا سردار ہے وہ نبیوں کا بھی سردار ہے، آخر دنیا میں بھی تو ہم روزانہ دیکھتے ہیں کہ آدمی بی۔ اے کرنے کے بعد ایم اے ہوتا ہے۔ تو جتنے ایم اے ہیں سب بی اے بھی ہیں۔ لیکن کیا کوئی یہ سوچ سکتا ہے کہ جو بی اے میں سب سے ٹاپ ہو وہ ایم اے والوں میں بھی ٹاپ ہو، اس بیچارے نے ایم اے کیا ہی نہیں تو ان میں ٹاپ کیسے ہوگا تو ہر نبی ولی ہے اور سید الاولیاء غوث پاک صرف ولی، تو وہ صرف اولیاء کے سردار ہیں نبی ہیں ہی نہیں تو جو نبی بھی ہے اس کے سردار کیسے ہو سکتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ سمجھنے کی توفیق عطا کرے۔

(۳) ہم پہلے بتا چکے ہیں کہ عشق ایک جذبہ ہے جو انجام نہیں سوچتا اور عقل ہر چیز کا آگاہ چھپا سوچتی ہے کہیں کہیں عقل اور عشق دونوں کا تقاضا ایک ہی ہوتا ہے لیکن بہت سی جگہوں پر عقل کچھ کہتی ہے اور جذبہ کچھ اور کہتا ہے۔ تو وہاں آدمی کی عقل کہیں جذبے پر غالب آجاتی ہے۔ تو آدمی عقل کے موافق کام کر گزرتا ہے اور کہیں جذبہ عقل پر غالب آجاتا ہے آدمی اس کے موافق کام کرتا ہے۔ لیکن واقعہ کے اعتبار سے نہ ہر جگہ محض عقل کی پیروی درست ہے اور نہ صرف جذبے کی موقعہ سے دونوں کی اتباع چاہئے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام اگر عقل کا مشورہ قبول کر کے آگ میں کودنے سے انکار کر دیتے تو غلط ہوتا یہاں انہوں نے اللہ تعالیٰ کی محبت میں انجام کی پرواہ کئے بغیر جذبہ عشق کی بات مانی تو اللہ تعالیٰ نے انہیں گزار کا انعام دیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ

فضائل کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید جو مدعی مولویت ہے شب برات کے مسئلے میں یہ چھاپتا ہے۔

(الف) یہ وہ مبارک رات ہے جس میں حسب بیان رسول اکرم ﷺ خداوند قدوس آسمان اول سے نفا فرماتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے آسمان اول سے نفا فرمانے کو حسب بیان رسول ﷺ کا تابع بننا شرعاً جائز ہوگا۔

(ب) یہ وہ مبارک رات ہے جس میں سرور کائنات ﷺ شہداء کے مزارات پر تشریف لیجاتے تھے۔ یہی وہ مبارک رات ہے جس میں اپنے گناہوں سے برأت طلب کرتے اور سال بھر کے برکات و انعامات حاصل کرتے تھے۔

ان چیزوں میں یہ پوچھنا ہے کہ سرور کائنات ﷺ کی طرف گناہ ہونے کی نسبت کرنا عصمت انبیاء علیہم السلام اور خصائص آنحضرت ﷺ کے بنیادی عقیدہ کو مجروح تو نہیں کرتا ہے اور گناہوں کی یہ منسوبیت حضور نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والسلام کی جانب شرعاً کس حکم میں آتی ہے براہ کرم مدلل و شرح جواب ارسال ہو۔ مینو اتو جردا محمد ظہیر کلکتہ

الجواب

اصل میں یہ دونوں ٹکڑے دو حدیثوں کے ٹکڑے معلوم ہوتے ہیں۔ پہلی حدیث مشکوٰۃ شریف: باب التحریض علی قیام اللیل میں ان الفاظ سے ہے۔ یُنزل ربنا تبارک وتعالیٰ کل لیلۃ الی السماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الاخر یقول: من یدعونی فاستجب لہ (۲۳۲/۱)، الخ اور دوسری حدیث غنیۃ الطالبین میں فضائل شعبان میں ہے۔ "اعترف لك بالذنوب ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت"، پس اصل حدیث میں ان الفاظ کا اطلاق ناجائز نہیں تو ترجیح میں حکایت کے موقع پر ناجائز نہیں ہوگا۔ جو تاویل اصل الفاظ حدیث میں کی جائیگی وہی ان کے ترجیح میں بھی۔ ہاں چونکہ عام لوگوں میں اس سے غلط فہمی ہو جانے کا خطرہ ہے اس لئے اس قسم کے الفاظ استعمال کرنے سے بچنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی مبارک پورا عظیم گڑھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ

الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ہماری جماعت کی سالانہ رپورٹ شائع ہوتی ہے۔ اس کی ابتداء میں اس طرح کا مضمون لکھا جاتا ہے، اللہ تعالیٰ کے فضل سے، اور رسول اللہ ﷺ اور اصحاب کرام اہل سنت عظام کے فضل سے اور حضرت پیران پیر و سید غوث اعظم رحمۃ اللہ علیہ کے صدقہ میں۔ ہمارا یہ سال خیر و خوبی سے گذرا، یہ رپورٹ مجلس میں پڑھی گئی تو ایک ممبر زید نے اعتراض کیا اور کہا کہ اس رپورٹ میں سے غوث اعظم کا نام مٹا دو۔ اس نام سے عوام میں مخالفت ہے۔ اگر یہ نام لکھا جائے گا تو لوگ گمراہ ہو جائیں گے۔ جب اس پر رائے شماری ہوئی تو زید تنہا ہی مخالفت میں رہ گیا۔ تو وہ منٹک چھوڑ کر باہر گیا۔ اور کچھ دفعہ کے بعد واپس آ کر کہا کہ میری مخالفت منٹک بک میں لکھ لیجئے۔ اب بکر زید کی حمایت کر رہا ہے۔ بائگ دہل کہہ رہا ہے کہ زید سنیت سے خارج نہیں ہوا۔ اور اولیاء اللہ کو نہ ماننے والا بھی سنی ہے۔ ان باتوں پر زید اور بکر کی حمایت عمر کر رہا ہے۔ لہذا قرآن پاک اور حدیث شریف اور فقہ کی روشنی میں فتویٰ دیکر عوام کو گمراہی سے بچائیں۔

جان محمد ذکریا ساکن بمبئی

الجواب

رپورٹ کا مضمون بالکل حق ہے۔ زید کا اعتراض سراسر غلط اور بدعتیہ کی پریشانی ہے۔ قرآن مجید میں خداوند قدوس نے اولیاء کرام کی تعریف فرمائی ہے۔ مسلمانوں کے قلوب میں اولیاء کرام کی عظمت بٹھائی۔ ارشاد فرمایا: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [یونس: ۶۲] آگاہ ہو جاؤ خبردار ہو جاؤ، اللہ کے جتنے ولی ہیں ان کو کوئی خوف اور ڈر نہیں: نہ وہ غم گین ہوں گے، اولیاء اللہ کی محبت اللہ تعالیٰ کی محبت ہے۔ ان کی عداوت اللہ تعالیٰ کی عداوت ہے۔ حدیث شریف میں ارشاد فرمایا: ”من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب“ (البخاری فی الصحيح) (فتح الباری) ۱۱/۳۴۰۔ ارشاد الہی ہے: جس نے میرے ولی سے عداوت کی میرا اس سے اعلان جنگ ہے۔ خصوصاً سید الاولیاء حضور غوث پاک محبوب سبحانی شیخ محی الدین عبدالقادر جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ تمام اولیاء کے سردار ہیں۔ سرتاج ہیں محی الدین ہیں۔ ان سے دشمنی خداوند تعالیٰ سے کھلی لڑائی ہے۔ لہذا زید کے الفاظ مذکورہ فی سوال سخت گمراہی ہیں۔ دوسری حدیث میں فرمایا: ”هل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم“ (صحيح البخاری، کتاب الجہاد باب من استعان بالضعفاء والصالحين فی الحرب: ۷۰۸/۲) یعنی تمہیں اللہ والوں کے صدقہ میں ہی رزق دیا جاتا ہے۔ اور تمہاری مدد انہیں کے صدقہ میں کی جاتی ہے، قرآن وحدیث کی روشنی میں ثابت ہوا کہ رپورٹ کا مضمون مذکور فی سوال یقیناً صحیح

ہے قرآن وحدیث کے موافق ہے۔ جو اس کی مخالفت کرتا ہے ہرگز سنی نہیں اس کی حمایت ہرگز جائز نہیں زید کو اپنے اس قول سے توبہ کرنی چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ، ۱۶ جمادی الاخریٰ ۸۹ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ

(۳-۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل مندرجہ ذیل میں کہ

(۱) فیضان سنت کے سرورق پر سر کا ﷺ کے فعل اقدس کی شبیہ بنی ہوئی ہے اور پھر اس کے نیچے آیت قرآن واحادیث مبارکہ کے مضامین تحریر کئے گئے ہیں ارشاد فرمایا جائے ایسی کتاب جس میں قرآن کی آیتیں احادیث اور نعت کے اشعار تحریر ہوں اس کتاب کے سرورق پر فعل اقدس کی شبیہ بنانا جائز ہے یا نہیں۔

(۲) مولانا الیاس قادری صاحب نے ایک کتابچہ تصنیف فرمایا ہے جس میں انہوں نے لکھا کہ راہ خدا میں نکلنے والے کو ایک نماز کے بدلے میں انچاس کڑور نمازوں کا ثواب ملتا ہے، اس فضیلت کے بیان میں انہوں نے دو حدیثوں کے حوالے سے استدلال فرمایا ہے، ارشاد فرمایا جائے کہ یہ کہاں تک صحیح ہے برائے کرم از روئے شرع مذکور بالا مسائل کے جوابات عنایت فرما کر ممنون و مشکور فرمائیں۔

المستفتی، محمد نعیم الدین قادری رضوی

الجواب

(۱) اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ فتاویٰ رضویہ کتاب الکراہیہ میں تحریر فرماتے ہیں اسی طرح طبقہ فطیہ شرقاً غرباً عجماً عرباً علمائے دین و ائمہ معتمدین فعل مطہر حضور سید البشر علیہ افضل السلام واکمل الصلوٰۃ کے نقشے کا غدوں پر بناتے کتابوں پر تحریر فرماتے آئے اور بسم اللہ شریف اس پر لکھنے میں کچھ حرج نہیں (نقشہ فعل کو فعل مقدس پر قیاس کرنا صحیح نہیں) اعمال کا مدار نیت پر ہے۔

(۲) اللہ تعالیٰ اپنے کس بندے کے کس عمل خیر سے راضی ہو کر کتنا اجر و ثواب عطا فرمادے اس کی کوئی حد و نہایت نہیں ہے ایک نماز کا ثواب انچاس کڑور بتانے والوں نے ایک متعین مقدار لکھی، قرآن میں تو اللہ تعالیٰ نے بے حساب اجر و ثواب کا وعدہ فرمایا ہے ارشاد الہی ہے ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ۲۶۱) اللہ تعالیٰ جس کے لئے چاہے گا اضافہ فرمائے گا اور اللہ تعالیٰ کا فضل وسیع ہے اور وہ ان کو خوب جانتا ہے جن کے اجر میں اضافہ فرمائے گا۔

دوسری آیت میں ہے: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَبِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿البقرة: ۲۴۵﴾

جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں قرض حسن دے (خرچ کرے) تو اللہ تعالیٰ اس میں بے شمار گنا اضافہ فرماتا ہے۔ مدارک شریف میں ہے ”لایعلم کنہها الا اللہ (۱/۱۴۷)“ اس اضافہ کی حقیقت اللہ تعالیٰ کے علاوہ کوئی نہیں جانتا۔ احادیث کریمہ میں دیگر اعمال خیر کے لئے بھی محیر العقول اجر و ثواب کا بیان آیا ہے۔ متفق علیہ حدیث ہے: ”من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً وکان معه حتی یصلی علیها ویفرغ من دفنها فانه یرجع من الأجر بقیرا طین کل قیرا ط مثل احد“ (بخاری شریف: ۳۱/۱) جو شخص کسی مسلمان کے جنازہ میں ایمان کیساتھ طلب ثواب کی نیت سے شریک ہوا اور نماز و دفن میں شریک رہا تو دو قیرا ط ثواب لیکر لوٹا ہر قیرا ط احد پہاڑ کے برابر ہوگا۔ خیال فرمائیے! کئی میل کے رقبہ میں پھیلا ہوا احد کا خوبصورت اور بلند و بالا پہاڑ اربوں ٹن پتھر کا مجموعہ ہوگا، نماز جنازہ اور کفن و دفن کا یہ صلہ حیرت انگیز ہے یا نہیں۔ اگر کوئی شخص اعداد کی کثرت کا شائق ہو تو کسی آرکیٹیکٹ کی خدمت حاصل کرے اور پورے احد کی پیمائش کر کے اس کا رقبہ پھر اس پر پتھروں کے اس غیر معمولی ڈھیر کے وزن کا تخمینہ تیار کرائے اور ٹنوں کو من میں پھیلائے اور اس کا سیر بتائے تو کھرب اور سیکھوں تک اعداد پہنچیں گے اور اس پس منظر میں آپ اونچاس کڑور کا عدد رکھیں گے تو آپ کو یہ عدد قلیل اور تھوڑا نظر آئیگا، ایسی حدیثیں موضوع (جھوٹی) نہ ہوں تو فضائل میں علماء نے ان کو مقبول رکھا ہے اور مسلمانوں کو عمل خیر کی رغبت دلانے کے لئے ان کی تعلیم و اشاعت کی ہے مگر اس قسم کی احادیث منکر طریقین میں سے کسی کو غلط تاثر میں مبتلا نہ ہونا چاہئے۔ مثلاً ثواب کی کثرت دیکھ کر بشارت حاصل کریندے گھمنڈ میں ہوں کہ ہم نے تو اتنا ثواب کمالیا اب ہم کو کیا پرواہ۔ یا عقل پرست حیرت میں پڑیں کہ اتنے معمولی کام کا یہ اجر و ثواب یہ تو عقل سے بعید بات ہے اور اللہ تعالیٰ کی رحمت سے مایوس ہو جائیں کیوں کہ جہاں قرآن میں غیر معمولی اضافے کی بات ہے وہیں یہ بھی فرمایا گیا ہے ”لَمَنْ بَشَاء“ یہ اضافہ اسی کے لئے ہوگا جس کے لئے خدائے تعالیٰ کی مرضی ہوگی اور اگر ایک طرف فرمایا گیا ”واسع فضله“ اللہ تعالیٰ کا فضل وسیع ہے پس یہ بھی ہے علیم لمن یتستحقہ وہی خوب جانتا ہے کہ کون اس کا مستحق ہے۔ اس کو آپ ایک مثال سے سمجھیں تفسیر مدارک شریف میں ہے کہ دواؤں کی جو تاخیر طبیوں نے بیان کی ہے ہو سکتا ہے کہ ان کو اس کا علم تجربہ سے ہوا ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ کسی نبی کی تعلیم سے ہو۔ ہم کہتے ہیں کہ حقیقت حال جو کچھ بھی ہو، دواؤں میں وہ خصوصیات پیدا فرمادی ہیں سب کا ذکر مطلق ہے بخار کی یہ دوا ہے اس سے کھانسی دور ہوتی ہے، یہ دماغ کی تقویت کی ضامن ہے اور اس سے دل کی صحت حاصل ہوتی ہے وغیرہ وغیرہ اور اس سے یہ

بھی سمجھا جاتا ہے کہ جو شخص بھی ان دواؤں کو استعمال کرے گا اسے متعلقہ فائدہ حاصل ہوگا اور لوگ اسی لئے ان دواؤں کو استعمال بھی کرتے ہیں لیکن واقع میں کتنے مریض ہیں جو ان دواؤں کا موعود فائدہ اٹھاتے ہیں، آپ کو ہر جگہ ہزاروں مریض شکایت کرتے ملیں گے، ہم کو تو اس دوا سے کچھ فائدہ ہی نہیں ہوا اور ہم کو تو اس دوا نے نقصان پہنچایا، تو کیا ان دواؤں کی تاثیر کے بیان میں غلط بیانی سے کام لیا گیا تھا؟ ہرگز نہیں!

دواؤں کی تاثیر مسلم ہے لیکن فائدہ نہ ہونے کی وجہ کہیں بد پرہیزی ہوگی، کہیں دواؤں کا غلط استعمال ہوگا اور کہیں دواؤں کو مناسب بدرقہ کے ساتھ استعمال نہ کرنا ہوگا کہیں خود مریض کی قوت ارادی کا ضعف ہوگا۔

اسی طرح ان اعمال خیر کی مذکورہ تاثیرات اور اجر و ثواب بھی مسلم ہیں لیکن اس کے حصول میں کہیں بندے کی بد پرہیزی حائل ہوگی۔ حدیث شریف میں ہے: ”ما من امرأ مسلم تحضرہ الصلوۃ مکسوبة فیحسن وضوئها وخشوعها و رکوعها الا کانت کفارة لما قبلها من الذنوب مالم یؤت کبیرة“ (مشکوۃ المصابیح، کتاب الطہارۃ: ۷۲/۱) جس مسلمان کو فرض نماز کا وقت ملا اور اس نے اچھی طرح وضو کر کے خشوع و خضوع کے ساتھ نماز پڑھی تو اس کے تمام گزشتہ گناہ معاف ہو جائیں گے بشرطیکہ گناہ کبیرہ نہ کرتا ہو تو نیکیاں اونچاس کروڑ نہیں اونچاس ارب ہی جمع کر لی ہوں لیکن جب کبیرہ سے پرہیز کے بغیر اس کا فائدہ نہیں تو کثرت ثواب پر کیا اترا تا۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَلَمَّا تَخَتَّطُوا کِیَافَ رَبِّ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [النساء: ۳۱] کبائر سے پرہیز کرو گے تب تمہارے گناہ معاف ہوں گے۔ غلط طریقہ استعمال کی صورت یہ کہ نمازیں تو پڑھیں مگر مقصد اخلاص نہیں ہے ریا کاری اور دکھاوا منظور ہے تو پڑھنا نہ پڑھنا برابر ہے کہ اللہ تعالیٰ ریا کاری کی عبادت قبول نہیں کرتا۔ احادیث کریمہ میں تمام اعمال خیر کے قبول و ثواب کیلئے اخلاص کی شرط اور ریا کاری سے اجتناب کا حکم ہے۔ ارشاد نبوی ہے: ”من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه“ (مشکوۃ شریف کتاب الصوم صفحہ ۱۷۳) جس نے رمضان میں ایمان اور طلب ثواب کیلئے روزہ رکھا اور قیام اللیل کیا اس کے گناہ معاف ہو جائیں گے۔ قرآن عظیم میں ہے ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البینۃ: ۵] دین میں اللہ تعالیٰ کیلئے اخلاص ہی دین قیم ہے۔ اور حدیث شریف میں ہے: ”من صلی یرائی فقد اشرك ومن تصدق یرائی فقد اشرك“ (مشکوۃ شریف باب

الریاء والسمعة صفحہ ۴۰۰) جس نے نمائش کیلئے نماز پڑھی تو شرک (خفی) کیا اور جس نے دکھاوے کے لئے صدقہ کیا تو شرک (خفی) کیا۔

نیت کے فساد کی طرح عبادت کے قبول اور عدم قبول میں تقدیر کا بھی بڑی دخل ہوتا ہے۔ حدیث شریف میں ہے: "ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة فيمّا يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل يعمل بعمل اهل النار فيمّا يبدو للناس وهو من اهل الجنة" (بخاری شریف ۴۰۶) آدمی دیکھنے میں جتنیوں کا عمل کرتا ہے لیکن وہ جہنمیوں میں ہوتا ہے اور بظاہر جہنمیوں کا عمل کرتا ہے اور دراصل جنتی ہوتا ہے۔

یعنی جنت کا عمل کر نیوالے پر نوشتہ تقدیر غالب آتا ہے تو انجام برا ہوتا ہے جہنمیوں کے عمل پر خاتمہ ہوتا ہے، غلط عمل کر نیوالے پر نوشتہ تقدیر غالب آتا ہے تو اخیر میں توبہ نصیب ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ ایمان پر خاتمہ فرماتا ہے۔

الغرض! اسلام میں اللہ تعالیٰ کی رحمت سے ناامیدی کو کفر بتایا گیا ہے اور نیکوں پر اترانے کو گمراہی۔ جہاں یہ حکم ہے ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ۵۳] وہیں یہ بھی فرمایا ہے ﴿وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان: ۳۳]

تو نفس مسئلہ میں ان حضرات کی تائید کے ساتھ ہمازی گزاری ہے کہ یہ حکم مطلق نہیں ہے مشیت الہی کے ساتھ مقید ہے اور آداب و شرائط نیز پرہیز و اخلاص نیت کے ساتھ محدود و محصور ہے۔

پھر احادیث کریمہ سے مطلوبہ مراد کے اخذ کا طریقہ بھی پسندیدہ نہیں، اس اجمال کی تفصیل یہ ہے کہ اسلام کے ابتدائی عہد سے گمراہ فرقوں کا یہ طریقہ رہا کہ احادیث کریمہ اور آیات متبرکہ کی غلط تاویل اور اس کو غلط محمل پر حمل کر کے اپنی مطلب برآری کرتے ہیں، مثلاً بخاری شریف میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کا قول نقل ہوا "کان ابن عمر يراهم شرار الخلق وقال انهم اطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فاحملوها على المسلمين" (بخاری شریف مطبع احمد صفحہ ۱۰۳۳) حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ خارجیوں کو بدتر جانتے تھے اور فرماتے تھے کہ جو آیتیں کفار کے حق میں نازل ہوئیں ان کو مسلمانوں پر چسپاں کرتے ہیں۔

وہابیوں پر بھی یہی اعتراض ہے کہ ان لوگوں نے آیتوں اور حدیثوں کو جو مشرکین کے حق میں نازل ہوئی تھیں مسلمانوں کے حق میں لاؤ حالاً۔ استاذ العلماء حضرت مولانا نعیم الدین صاحب علیہ الرحمۃ نے اپنی مشہور کتاب الطیب النبیان میں فرمایا: اس غضب کو تو دیکھئے کہ ان تمام ایمانی اور قرآنی

عقیدوں پر مسلمان کو مشرک ٹھہرایا اور دھوکہ دینے کے لئے آیت ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [یوسف: ۱۰۶] لکھ دی جو مشرکین اور بت پرستوں اور یہود و نصاریٰ وغیرہ کفار کے حق میں نازل ہوئی تھی یہ خوارج کا طریقہ ہے (صفحہ ۴۷) اسی طرح مودودی صاحب پر بھی اعتراض ہے کہ انہوں نے قرآنی الفاظ و اصطلاحات کے معنی اپنی طرف سے متعین کر کے ان سے اپنے مفید مطلب نتائج اخذ کئے ہیں اور آج کے مسلمانوں کے اعمال و افعال کو جاہلیت مسلمہ قرار دیتے ہیں۔

موجودہ زمانہ میں تبلیغی جماعت بھی یہی تکنیک استعمال کر رہی ہے کہ اپنے تبلیغی دوروں کو انبیاء و مرسلین کا کام بتاتی ہے اور اس کی فضیلت ثابت کرنے کے لئے رسول اللہ ﷺ کے غزوات اور سرایا کی احادیث نقل کر کے اس کو جماعت کا نام دیتی ہے، قرون اولیٰ کی جہاد کی جدوجہد کو تبلیغی دوروں پر ڈھالتی ہے کہ حضور ﷺ یا صحابہ کے زمانے میں فلاں موقع پر جماعت جاری تھی۔

ایک نماز کا ثواب اونچاس کروڑ بیان کرنے والوں نے بھی لگ بھگ وہی ترکیب استعمال کی ہے کیونکہ جس حدیث شریف کو بنیاد بنایا گیا ہے اسکے الفاظ یہ ہیں "من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غرئ بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم" (مشکوٰۃ المصابیح۔ کتاب الجہاد: ۹۲/۲، سنن ابن ماجہ: ۹۲۲/۲) اور ترجمہ بھی یہ کیا گیا جو راہ خدا میں جہاد کرے اور راہ خدا میں خرچ کرے جس کا مطلب یہ ہوا کہ غزوہ و جہاد کرتے ہوئے روپیہ خرچ کر نیکی صورت میں ایک درہم کا ثواب سات لاکھ درہم ہے مگر جب حدیث شریف کی تشریح کی گئی تو غزوہ کا لفظ چھوڑ دیا گیا ہے اور حدیث مبارکہ کو مطلقاً راہ خدا میں نکل کر خرچ کرنے والوں کے لئے عام کر دیا پھر راہ خدا میں نکلنے کا مطلب اپنے محلہ کی مسجد میں گھر سے نکل کر فیضان سنت سننے کے لئے جانے والے پر منطبق کیا گیا ہے اس طرح غازیان اسلام کا ثواب دعوت اسلامی کے ورکروں کو الٹ ہو گیا۔

توجیہ کی گئی کہ نمازی مجاہد فی سبیل اللہ ہے اور ترمذی شریف کی حدیث میں طالب علم کو بھی مجاہد فی سبیل اللہ کہا گیا ہے اور دعوت اسلامی کے اجتماعات میں کتاب فیضان سنت پڑھی جاتی ہے تو اس کے تمام شرکا قاری ہوں کہ سامع طالب علم ہوئے اور طالب علم ہوئے تو مجاہد ہوئے اس کے لئے محلہ کی مسجد میں جانا بھی گھر سے نکلنا ہوا تو دعوت اسلامی کے ممبران مجاہد پہلے ہو چکے تھے اب اللہ کے راستے میں نکلنے والے بھی ہوئے اور اللہ تعالیٰ کی راہ میں نکلنے والے مجاہد کے ایک درہم کا بدلہ سات لاکھ اور نماز و روزہ ذکر وغیرہ اعمال و خرچ کرنے کا بدلہ سات سو گنا ہے تو لیجئے ایک رکعت کا ثواب اونچاس کروڑ ہو گیا ہم کو یہ

استدلال دیکھ کر ایک شعر یاد آیا

مکس کو باغ میں جانے نہ دینا کہ ناحق خون پروانے کا ہوگا

شاعر نے بھی اسی مضمون کو باندھا ہے کہ شہد کی مکھی باغ میں جائے گی تو شہد چوسکی اس سے موم نکلے گا تو موم جتنی بنے گی اور موم جتنی ہوگی تو جلائی بھی جائیگی موم جتنی جلے گی تو پروانے آئیں گے جلیں گے اس طرح شہد کی مکھی کا پھول کا رس چوسنا بلکہ صرف باغ جانا ہی خون ناحق کا سبب ہوگا۔

یہاں ہم مولوی الیاس صاحب کی اس دیانت داری کی تعریف کریں گے کہ انہوں نے ارکان دعوت اسلامی کو جہاد کے ثواب کا اہل ثابت کرنے کے لئے تاویلات اور مجازات کا طویل راستہ اختیار کیا اور دیوبندی تبلیغ کی طرح صاف تحریف نہیں کی کہ غزوات کے سفر کے لئے کہیں کہ جماعت جارہی ہے اور تبلیغی ورکروں کو ڈاکٹر مجاہدوں کا ثواب تقسیم کرنے لگیں۔

مگر بات ابھی ختم نہیں ہوئی

(۱) فی سبیل اللہ کا لفظ آیت صدقہ میں وارد ہوا ہے ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (التوبة: ۶۰) زکوٰۃ فقراء و مساکین اور زکوٰۃ وصول کرنے والوں اور مؤلفۃ القلوب اور گردن چھڑانے اور اللہ تعالیٰ کے راستے میں اور مسافرین کے لئے ہے۔

فی سبیل اللہ کی چار تفسیریں مروی ہیں ”فی سبیل اللہ ہو منقطع الغزاة - وقیل الحاج - وقیل طلبۃ العلم وفسره فی البدائع بحمیم القرب فیدخل فیہ کل من سعی فی طاعة الله وسبیل الخیرات (در المختار جلد دوم صفحہ ۶۱) ضرورت مند غازی ضرورت مند حاجی ضرورت مند طالب علم اور بدائع کی تفسیر کے موافق تمام نیکیوں میں جدوجہد کرنے والا بھی ہوا۔

(۲) پہلی حدیث مشکوٰۃ شریف میں بھی مروی ہے اس میں تو صریح ہے کہ جس نے جہاد میں خرچ بھیج دیا ہر درم پر سات سو درم ملیں گے اور جس نے خود شریک جہاد ہو کر خرچ کیا اسکو بھی وہی سات سو ملیں گے اور وہی اس حدیث پاک کا مفہوم بھی ہے جو مشکوٰۃ شریف کتاب الجہاد فصل دوم میں خرم بن مالک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ راہ خدا میں خرچ کرنے والے کو ایک درم کا سات سو ملنا تک ملے گا تو ان روایتوں کی روشنی میں ثواب کا حساب بہت کم ہو جائیگا یعنی لاکھوں میں ہی رہ جائیگا البتہ شیخ محقق نے لکھا ہے کہ ایک نسخہ میں سات سو کے بجائے سات سو ہزار ہے۔

(۳) ابو داؤد شریف کی حدیث جس میں بیان کیا گیا ہے کہ صلاۃ و صیام اور ذکر اور خرچ فی سبیل

اللہ پر سات سو گنا زادہ ہوتے ہیں جس کی بنا پر اونچاس کڑو نمازوں کا حساب لگایا گیا ہے اس کے راویوں میں دو حضرات ضعیف ہیں، زبان ابن قائد اور سمیل بن معاذ۔ تو ایسی حدیث تو احکام حلال و حرام میں مقبول ہی نہیں ہاں باب فضائل میں مقبول ہے۔ اعمال حسنہ پر مقررہ ثواب ملنے کی کیفیت اور ایک نماز کے اونچاس کڑو نمازوں کے برابر ثواب پر استدلال کی کیفیت ہم نے ذکر کر دی یہ مسئلہ ایسا نہیں کہ اس کے رد و قدح میں وقت صرف کیا جائے، نہ اس تحریر سے ہمارا مقصد تحریک دعوت اسلامی پر رد و قدح کرنا ہے، کیوں کہ ہم کو اس تحریک کے بارے میں تفصیلی معلومات ہی نہیں، ہاں یہ عرض کرنا ہے کہ آیات و احادیث سے مسائل کے اخذ و استنباط کے لئے عمیق دینی بصیرت، رسوخ فی العلم اور زرف نگاہی کی ضرورت ہوتی ہے، ہر کس و ناکس کے بس کی بات نہیں فقط واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۹ نومبر ۱۹۹۴ء

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں مفتیان دین مسائل ذیل میں کہ

مقام ابراہیم جنتی پتھر ہے یا دنیوی؟ حدیث و قرآن کی روشنی میں جواب سے اطلاع دیں فقط والسلام

المستفتی محمد ثاقب حسین

الجواب

حدیث شریف میں ہے: ”ان الرکن والمقام یا قوتتان من یا قوت الخنة طمس الله نورهما“ (سنن الترمذی، کتاب الحج: ۲۴۸/۲) اس سے معلوم ہوا کہ حجر اسود اور مقام ابراہیم دونوں جنتی پتھر ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۶ ربیع الثانی ۱۴۱۳ھ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) زید یہ پوچھ رہا ہے کہ شب برات کی ابتداء کہاں سے ہوئی اور کیوں ہوئی۔

(۲) چرم قربانی کی رقم کتب میں خرچ کر سکتے ہیں کہ نہیں؟ اس کا جواب مدلل دیں، عین کرم

واحد القادری دیواریا

ہوگا۔

الجواب

شب برات کے دن کی اہمیت بندوں کے متعلق سالانہ فیصلے، رحمت الہی کا نزول، دن کا روزہ، شب بیداری، قبرستان کی حاضری، کثرت نوافل یہ ساری چیزیں قرآن و حدیث سے ثابت ہیں۔

قرآن عظیم میں ہے: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾۔ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ

أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿الدخان: ۴﴾

تفسیر روح البیان میں ہے: "قال بعض المفسرين المراد من الليلة المباركة ليلة النصف من شعبان" (تفسیر سورة الدخان: ۴۴۷/۸)

حدیث شریف میں ہے: "ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا" دوسری حدیث میں ہے: "ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة الا الكاهن الخ تیسری حدیث میں ہے: "اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا انهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعطيه الا كذا حتى يطلع الفجر" (الدر المنثور - تفسیر سورة الدخان: ۷۴۱/۵)

چوتھی حدیث میں ہے: "فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرجت اطلبه، فاذا هو بالبقيع رافعا راسه الى السماء، فقال ان الله عزوجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا، فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب" (الدر المنثور - تفسیر سورة الدخان: ۷۴۱/۵) ان نصوص سے معلوم ہوا کہ شبِ براءت کی ابتدا خود حضور ﷺ نے فرمائی۔ دیگر تفصیلات از قسم حلوہ و چراغاں وغیرہ دراصل ان امور میں یہ بات اہم نہیں کہ کب شروع ہوئیں اور کس نے ابتداء کی۔ اہم بات یہ ہے کہ فعل خلاف شرع تو نہیں اگر خلاف شرع نہیں تو کوئی اس کی ایجاد کرے جائز و درست ہوگا۔ اس اصول کے پیش نظر ہم کو اتنا معلوم ہوا کہ اہل اسلام نے حسب ذیل روایت کی روشنی میں اس دن مردوں کے ثواب کے لئے اچھے اچھے کھانے پکانے کی عادت ڈالی۔

فی خزانة الرواية عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول اذا كان يوم الجمعة او يوم عاشوراء او ليلة النصف من شعبان تاتي ارواح الاموات يقومون على ابواب بيوتهم فيقولون هل من احد يترحمنا" جب یوم جمعہ یا یوم عاشورہ یا شعبان کی پندرہویں شب ہوتی ہے تو روحیں اپنے گھر آتی ہیں دروازے پر کھڑے ہو کر یہ کہتی ہیں کہ کوئی ہماری یاد کرنے والا ہے کوئی ہم پر رحم کرنے والا ہے۔ چنانچہ انہیں حدیثوں سے ان موقعوں پر اہل اسلام ایصالِ ثواب کرتے ہیں۔

(۲) چرم قربانی کی رقم صدقاتِ ناقلہ میں سے ہے، اس لئے اس کے لئے تملیک شرط نہیں تو دینی مکاتب کے مدرسین کی تنخواہ اور تعمیر میں خرچ ہو سکتی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۲ محرم ۹۰

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

کتاب الشی

ابواب تعداد فتاویٰ صفحہ نمبر

قرآن سے متعلق احکام	۲۷	۳۰۷
تلاوت کا بیان	۶	۳۳۳
بعض احادیث کی تحقیق	۹	۳۳۳
دعوت و تبلیغ کا بیان	۱	۳۵۱
سجادگی کا بیان	۳۸	۳۵۲
حسب و نسب کا بیان	۱	۳۸۵
موالی کا بیان	۱	۳۹۰
زبان و بیان	۶	۳۹۱
بعض تواریخ کا بیان	۷۰	۴۰۳

کل میزان

قرآن سے متعلق احکام

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ جن انبیائے کرام کے نام کا ذکر قرآن عظیم میں ہے حضرت صدر الافاضل علیہ الرحمہ نے اپنی کتاب العقائد میں پچیس اور فقیہ ملت حضرت علامہ مفتی جلال الدین صاحب نے اپنی کتاب نورانی تعلیم حصہ چہارم میں پچیس لکھا ہے۔ لیکن رضا اکیڈمی والوں نے چھپیں انبیائے کرام کے نام کو اردو اخبار روزنامہ سہارا میں شائع کیا ہے۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ قرآن مجید میں کتنے انبیاء کے نام ذکر ہیں۔ معہ حوالہ کتب تحریر کریں۔ محمد منور حسین اسلامیہ بک ڈپوسٹال مارکیٹ جگدیش پور سلطانپور

۲۹ رذوالقعدہ ۱۴۲۲ھ مطابق ۲۲ فروری ۲۰۰۲ء

الجواب

یہ صحیح ہے کہ علمائے کرام نے قرآن شریف میں نام کے ساتھ مذکور انبیاء کی تعداد پچیس لکھی ہے۔ لیکن یہ معتمد علی حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ کی تحقیق کی بنیاد پر ترتیب دیا گیا تھا۔ اور اعلیٰ حضرت نے فتاویٰ رضویہ جلد ششم ص ۶۱، پر ان کی تعداد چھپیں لکھی ہے۔ پچیس تو وہی جن کا حوالہ آپ نے دیا۔ اور چھپیسویں رسول حضرت عزیر علیہ السلام۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ النَّبِيِّ﴾ [التوبة: ۳۰] سورہ توبہ پارہ دس یہودیوں نے کہا حضرت عزیر علیہ السلام اللہ تعالیٰ کے لڑکے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع متو ۲۹ رذوالحجہ ۱۴۲۲ھ

(۲) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ قرآن کا ترجمہ دوسری زبان میں بلا متن شائع کرنا جائز ہے یا نہیں۔ زید کہتا ہے کہ قرآن کا ترجمہ بلا متن شائع کرنا مذہب دشمنی ہے۔ اس سے مذہب پر بہت زیادہ برا اثر پڑے گا۔ قرآن کے اندر تحریف شروع ہو جائیگی۔ جس طرح توراۃ، انجیل کے اندر اس کے ماننے والوں نے تحریف کی اسی طرح قرآن میں لوگوں کو موقع مل جائے گا۔ وہ سلسلہ جو حفاظ کا قرآن کے اندر جاری ہے منقطع ہو جائے گا۔ کسی حالت میں جائز اور درست نہیں۔ قطعاً حرام ہے۔ اور عمر و کہتا ہے کہ بلا متن شائع کرنا جائز و درست ہے۔ اسلئے کہ وہ نفس قرآن نہیں بلکہ ترجمہ قرآن ہے۔ بلکہ اسکے ذریعے تبلیغ میں آسانیاں پیدا ہو جائیگی۔ دوسرے بلا متن ترجمہ قرآن کے عدم جواز کے بارے میں نہ کوئی نص ہے نہ کوئی اقوال ائمہ جس سے ممانعت قرار دی جائے۔ لہذا اس کے بارے میں احکام بدلائل قاهرہ عقلا و نقل مع عبارات و حوالہ کتب تحریر

بسم اللہ الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
الطيبين الطاهرين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
الطيبين الطاهرين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
الطيبين الطاهرين
الطاهرين

فرمایا جاوے۔ سائل سید مصطفیٰ حسین معلم مدرسہ لطیفیہ مکان حضرت قطب دہلوی مدراس،

الجواب

قرآن عظیم کو اسی شکل و صورت پر باقی رکھنا جیسا حضور ﷺ سے مروی ہوا شریعت کا حتمی حکم ہے۔ اور اسکو ہر قسم کی تبدیلی اور تلخیص سے پاک رکھنا شارع کا فشاء ہے۔

یہی وجہ ہے کہ ابتدا میں جب احادیث کریمہ اور آیات قرآنی دونوں کی تحریر میں التباس کا خطرہ تھا۔ حضور ﷺ نے فرمایا: "لا تکتبوا، ومن کتب عنی غیر القرآن فلیمحہ" (مجمع الزوائد للہیتمی: ۱/۱۵۱) امام نووی فرماتے ہیں: "کان النہی حین خیف اختلاط بالقرآن" یہ تو وہ صورت تھی کہ قرآن اور غیر قرآن میں التباس کا خطرہ تھا لیکن ہم دیکھتے ہیں کہ جب قرآن ہی میں مختلف قرأتوں کی وجہ سے التباس و اختلاط کا خطرہ تھا اور اسکی وجہ سے لوگوں میں فساد و اختلاف کا ڈر تھا تو حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے تمام صحابہ کی رائے سے بقیہ تمام نسخوں کو تلف کرنے اور تمام امت کو مصحف صدیقی پر جمع فرمانے کا قطعی حکم صادر فرمایا۔ بخاری شریف میں ہے: "ان حذیفہ بن الیمان قدم علی عثمان، وکان یغازی اهل الشام فی فتح ارمینة واذربجان مع اهل العراق، فافترغ حذیفہ اختلافہم فی القراءة، فقال حذیفہ لعثمان یا امیر المومنین، أدرك هذه الامة قبل ان یختلفوا فی الکتاب اختلاف اليهود والنصارى: فارسل عثمان الی حفصة أن أرسلی الینا بالمصحف ننسخها فی المصاحف ثم نردھا الیک، فارسلت بها حفصة الی عثمان، فأمر زید بن ثابت وعبد اللہ بن الزبیر وسعید بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها فی المصاحف۔ وقال عثمان للرهط القرشیین الثلاثة، اذا اختلفتم انتم وزید بن ثابت فی شیء من القرآن فاكتبه بلسان قریش فانما نزل بلسانہم۔ فارسل الی کل ناحية بمصحف عما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فی کل صحیفة او مصحف ان یحرق (کتاب فضائل القرآن: ۴۹۸۷)"

یعنی شرح بخاری میں ہے: "قال حذیفہ فان اهل الشام یقرون بقراءة أبی ابن کعب فیاتون بما لم یسمع اهل العراق واهل العراق یقرون بقراءة عبد الله ابن مسعود فیاتون بما لم یسمع اهل الشام فیکفر بعضهم بعضاً"

دیکھئے اختلاف قرآن پر حضرت حذیفہ کو اختلاف یہود و نصاریٰ کا خطرہ پیدا ہوا اور اسی بنیاد پر کہ باہم ایک دوسرے قرآن غلط ہو کر التباس و اختلاف قرآن کا باعث نہ ہوں، حضرت عثمان غنی رضی اللہ

عنہ نے تمام امت کو مصحف صدیقی پر جمع فرمایا۔ حدیث ہے کہ علمائے امت نے قرآن عظیم کے رسم الخط میں اسی لئے تبدیلی گوارا نہ فرمائی کہ قرآن عظیم ہر قسم کے تغیر و التباس سے پاک رہے۔

اتقان میں ہے: "قال الامام احمد: یحرم مخالف خط مصحف عثمان فی واو او یاہ او الف او غیر ذلک۔ قال اشہب: سئل مالک: هل یکتب المصحف علی ما احدثہ الناس من الہجاء قال: لا، الا علی الکتابۃ الاولیٰ۔ ثم قال: ولا مخالف لہ من علماء الامۃ۔ (الاتقان فی علوم القرآن، النوع السابع والعشرون من مرسوم الخط وآداب کتابتہ: صفحہ ۱۶۳)"

اور یہ امر بالکل ظاہر ہے کہ قرآن عظیم کا ترجمہ بلا متن شائع ہونے کے بعد عوام الناس اس پر اس طرح بھروسہ کرنے لگیں گے کہ جیسے اردو بخاری شریف وغیرہ، اور عجب نہیں کہ آگے چل کر یہ اردو قرآن مجید اصلی عربی کلام الہی کے ساتھ التباس و غلط فہمی کا ذریعہ بنے پھر اصل کے ساتھ رہنے سے اصل کے مقابلے کے ڈر سے ترجموں میں غلطی کا امکان بھی کم جبکہ ترجمہ میں کھلی آزادی ہے، اسلئے اسکو علیحدہ شائع نہ کرنا ہی شرعی حکم ہے۔ درمختار میں ہے: "تجوز کتابۃ آیۃ او آیتین بالفارسیۃ لا اکثر" اسکے حاشیہ شامی میں فتح القدیر سے اس میں کافی کے حوالہ سے ہے: "ان یکتب مصحفاً بها یمنع وان فعل آیۃ او آیتین لا"۔ یہ سوال بے معنی ہے کہ قرآن عظیم وحدیث میں اسکی ممانعت نہیں، قرآن وحدیث میں قرآن عظیم کو ہر قسم کے التباس و غلط فہمی سے بچانے کا حکم ہے۔ پس جس صورت میں التباس و غلط فہمی کا اندیشہ قوی ہو ممنوع ہوگی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی مبارکپور اعظم گڑھ ۲۵ محرم ۱۴۲۳ھ

الجواب صحیح عبدالعزیز عینی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ

(۳-۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) قرآن کریم کے اندر جو بھی حکم آیا ہے اس کا طریقہ حضور اکرم ﷺ سردار مدینہ نے بتایا ہے کہ نہیں؟

(۲) قرآن عظیم کے اندر: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الاحزاب: ۵۶] کے نازل ہونے کے بعد حضور اکرم ﷺ سردار مدینہ نے اس کے پڑھنے کا کوئی طریقہ بتایا ہے کہ نہیں۔ اگر بتایا ہے تو کس طرح؟

(۳) شریعت پاک کے اصول اور قوانین کے ہوتے ہوئے اگر کسی فرد بشر نے اپنی جانب سے

کوئی طریقہ گھٹا پڑھا کر اس کے اندر رائج کیا تو اس کے ماننے والے پر کیا حکم عائد ہوتا ہے اور رائج کرنے والے کے واسطے کیا حکم ہے؟۔ بینو اتوجروا احقر عبدالمنان فردوسی کنیدر پاڑہ کلک، ۲۴ مارچ ۱۹۶۸ء

الجواب

(۱) فقہائے اسلام نے احکام قرآن کی بیسوں قسمیں قرار دی ہیں جیسے خاص عام وغیرہ۔ ان سے بعض قسمیں اپنی غایت ضرورت کی وجہ سے بیان کا احتمال ہی نہیں رکھتیں۔ نور الانوار میں ہے: ”ولا یحتمل البیان لکونہ بیناً اور کچھ قسموں کا بیان اس لئے نہیں ہو سکتا کہ اب شرع کی جانب سے ان کے بیان کی امید منقطع ہو چکی ہے۔ اسی میں ہے: ”اما المشابہ فهو اسم لما انقطع رجاء معرفة المراد عنه“ اور بعض قسمیں بیان کو قبول کرتی ہیں، اس میں مجمل کے بیان میں ہے: ”وحکمه اعتقاد الحقیۃ فی ما هو المراد والتوقف فیہ الی ان یتبین بیان المحمل“ (مبحث المحمل: ۹۶) مطلب یہ ہے کہ قرآن کے ہر حکم کا طریقہ بتانا رسول اللہ ﷺ پر ضروری نہیں مجمل احکام کی تفصیل ضرور رسول اللہ ﷺ نے کی لیکن جو احکام مجمل نہ تھے خود بین اور واضح تھے جیسے خاص عام وغیرہ ان کو بیان کرنے کی ضرورت ہی نہیں نہ حضور ﷺ نے ان کے لئے بیان قرآنی سے الگ کوئی طریقہ مقرر فرمایا۔ اس کو مثالوں سے سمجھئے۔ قرآن کریم کا ایک حکم ہے: ﴿وَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ۴۳] نماز قائم کرو، لغت میں صلوة کے معنی دعا ہیں اب یہ معلوم نہیں کہ دعاء سے کون سی دعاء مراد ہے۔ تو اس کا تفصیلی بیان کچھ قرآن اور کچھ رسول اللہ ﷺ کی زبانی احادیث کریمہ کی شکل میں اور کچھ خود حضور نے اپنے عمل سے واضح فرمایا اور ساری تفصیلات ہمارے سامنے ہیں۔ لیکن خود اسی نماز کے ایک رکن سجدہ کو قرآن عظیم نے لفظ ”السجود“ سے بیان فرمایا۔ سجدہ کے معنی بالکل واضح ہیں: ”وضع الجبهة علی الارض“ پیشانی زمین پر رکھنا۔ تو علماء فرما تے ہیں کہ اس کے لئے اب کسی بیان کی ضرورت نہیں بلکہ اگر کوئی شخص سجدہ کے لئے کچھ قید لگائے مثلاً یہ کہ پانچ منٹ تک پیشانی زمین پر رکھو تو سجدہ ہوگا تو اضافہ تسلیم نہ کیا جائے گا۔

(۲) ہمارے اوپر والے بیان سے یہ امر واضح ہو گیا ہے کہ قرآن کے بعض احکام خود اتنے واضح اور صاف ہوتے ہیں کہ حضور نے الگ سے ان کے لئے کوئی طریقہ نہیں بتایا انہیں احکام میں سے ایک حکم ہوتا ہے مطلق۔ نور الانوار میں مطلق کی تعریف ان الفاظ میں کی گئی ہے: ”المطلق هو المعترض للذات دون الصفات نفيًا واثباتًا“ مطلق وہ ہے جس کی صرف ذات کا بیان ہو اس کی صفات (مثلاً) کس طرح ہو کیسے ہو کس وقت ہو وغیرہ وغیرہ) کا بالکل ذکر نہ ہونے کی صورت پر نہ اثبات کے طور پر۔ مطلق کا حکم یہ ہے: ”المطلق اذا امکن العمل باطلاقه فالزيادة عليه بخبر الواحد والقياس لا يجوز مثله

قوله تعالى - فاغسلوا وجوهكم فالمامو ربه هو الغسل على الاطلاق فلا يزا د عليه“ النية والترتيب والموالاة والتسمية بالخبر“ (مبحث المطلق) مطلق باقی رکھ کر عمل ممکن ہو تو اس میں کوئی قید خبر واحد یا قیاس سے نہیں لگائی جاسکتی، مثلاً وضو میں صرف چہرہ دھونے کا حکم ہے تو چہرہ جس طرح دھوئے حکم قرآن پر عمل ہو جائے گا۔ کوئی کہے کہ بسم اللہ پڑھے بغیر یا نیت کے بغیر دھویا تو عمل صحیح نہیں وہ غلط کہتا ہے۔ پس اس بیان کی روشنی میں آیت: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الاحزاب: ۵۶] پر غور کیجئے کہ قرآن نے مطلقاً سلام بھیجنے کا حکم دیا ہے بیٹھنے کھڑے ہونے یا کسی وقت کی کوئی قید نہیں لگائی جو شخص اس قسم کی قید لگائے اور بعض صورت کو جائز اور بعض کو ناجائز قرار دے تو اصول بالا کی روشنی میں غلط کہہ رہا ہے جب تک کوئی حدیث متواتر یا مشہور نہ پیش کرے جس میں صاف صاف ہو کہ سلام بیٹھ کر ہی پڑھنا جائز ہے کھڑے ہو کر یا نماز کے بعد ناجائز ہے۔ ایسی حدیث کوئی ہے ہی نہیں لہذا سلام کھڑے ہو کر پڑھنا حکم قرآنی کے عین مطابق ہوگا۔

(۳) اگر کسی نے ایسا عمل ایجاد کیا جو قرآن وحدیث کے خلاف نہ ہو تو اس کو ثواب ملے گا اور قیامت تک جو اس پر عمل کرے سب کا ثواب اس کو ملے گا۔ حدیث شریف میں ہے: ”من سن فی الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها“ (صحیح مسلم، کتاب الزکاة: ۸۸/۲) واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ الجواب صحیح عبدالعزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید کہتا ہے کہ سمندر ایک ہے اس کا پانی کھارا ہے۔ اس میں ایک قطرہ پانی میٹھا نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ کہتا ہے کہ میں نے سمندر کو کھارا کر دیا۔ عمر کا کہنا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے کلام میں دو سمندروں کا ذکر فرمایا ہے اور کھارا میٹھا کا ذکر کیا ہے جس کے ثبوت میں پانچ آیتیں ہیں جن میں دو سمندروں کا ثبوت اور کھارا میٹھا کا ذکر ہے۔ فردوسی ان پانچ آیتوں کو لکھ کر معلوم کرنا چاہتا ہے کہ ان آیتوں سے دو دریاؤں کا کھارا اور میٹھا ہونا اور مل کر بہنا ثابت ہے یا نہیں۔ بینو اتوجروا

(۱) ﴿لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ۶۰]
(۲) ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: ۵۳]
(۳) ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾

[فاطر: ۱۲]

[النمل: ۶۱]

(۴) ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾
 (۵) ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ. بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ۱۹]
 اگر ثابت ہے تو کھاری کہنے والا موافق آیت کلام پاک کے صحیح الفاظ سے انکار کرنے والا ہوگا تو کلام کے صحیح معنی سے انکار کرنے والا کیا ہوگا۔ اس کے لئے سمجھانے پر شریعت کا کیا حکم صادر ہوگا۔
 نوٹ: آیت (۱) ﴿حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَصْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ سے دریاؤں کا ملنا معلوم ہوتا ہے۔
 آیت (۲) میں جو بیٹھا شیریں اور شور و تلخ کا ذکر ہے۔ آیا یہ دونوں دریا علیحدہ علیحدہ رواں ہیں یا مل کر جاری ہیں، اگر علیحدہ ہیں تو آیت (۳) ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ کیا معنی رکھتا ہے۔ جو دونوں دریاؤں کے درمیان قدرت نے پردہ کا ذکر کیا ہے اسی طرح آیت (۳) ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ دو ہونا اور بیٹھا شور کا ذکر ہے۔ نیز سورۃ الرحمن کی آیت میں دو دریاؤں کا مل کر جاری ہونا اور پردہ کا حائل ہونا معلوم ہوتا ہے کہ دو یا تین مل کر بہتے ہیں اور دونوں کے درمیان پردہ حائل ہے اور ایک دوسرے پر تجاوز نہیں کر سکتے یہ پروردگار عالم کی قدرت کا ملہ اور رحمت بالغہ کا بین ثبوت اور کھلی نشانیاں ہیں اس کو محض اپنی خداداد عقل اور سمجھ اور علمی معلومات کی بنا پر جو ٹوٹا پھوٹا سمجھ میں آیا ہے پیش خدمت کر کے اصلاح دونوں آدمیوں کی مقصود ہے۔

السائل: حافظ کمال الدین موضع جوسلڈ اکھانہ بکریہہ بنارس ۱۶ اکتوبر ۱۹۶۱ء

الجواب

آیت (۱) میں ”بحرین“ سے مراد مفسرین کے نزدیک بحیرہ فارس و روم ہیں۔ اس آیت کو کھاری اور بیٹھے سے بحث نہیں کہ دونوں کا پانی کھاری ہے۔ دوسری آیت میں دو قول مروی ہیں ”بحرین“ سے مراد وہ دریا جو زمین پر بہتے ہیں اور سمندر جو زمین کو ہر طرف سے گھیرے ہے، اور برزخ سے مراد زمین کے سمندر کو دریا پر غالب آنے سے اور دریا کو سمندر پر چڑھ دوڑنے سے روکے ہوئے ہے۔ ظاہر ہے کہ دریا کا پانی بیٹھا اور سمندر کا کھاری ہے۔ دوسرا قول یہ کہ ”بحرین“ سے مراد وہی دریا اور سمندر ہیں لیکن حاجز کا مطلب یہ ہے کہ جب دریا سمندر میں جا کر گرتا ہے تو میلوں تک سمندر میں اس کی دھار گھسی چلی جاتی ہے لیکن سمندر کا پانی اس پر غالب نہیں آتا۔ اور اتنی دور جہاں تک اس پانی کا بہاؤ زور دیتا ہے وہ پانی بیٹھا ہی رہتا ہے۔ ایک قول یہ بھی ہے کہ بحرین سے مراد تلخ فارس اور روم کہ یہ دونوں بحر محیط میں ملے ہیں۔ لیکن اس پر یہ اعتراض پڑتا ہے کہ یہ دونوں کھاری ہیں۔ آیت (۳) میں ملنے کا کوئی ذکر نہیں اور بحرین کی تفسیر گذر گئی

کہ خشکی کے دریا اور سمندر مراد ہیں۔ دراصل عربی میں بحر سمندر اور دریا دونوں کو کہتے ہیں۔ منجہ میں ہے: ”البحر: الماء المالح وکل نهر كبير“ (المنجد: ۷۳) آیت (۵) میں بحرین سے مراد ایک قول میں بحیرہ فارس اور روم، دوسرا قول دریا اور سمندر۔ تیسرا قول ایک دریا جو آسمان میں ہے اور ایک جو زمین میں ہے اور اہل تصوف نے بحرین سے مراد دل کی مختلف وارداتوں کو قرار دیا ہے۔ ایک بات یہ بھی ممکن ہے کہ زمین کے چپے چپے کو آدمی نے نہ دیکھ مارا ہے نہ سمندر کا کونہ کونہ چھان ڈالا۔ اسی لئے اگر کسی لا معلوم حصہ زمین پر ہی ایسے دو دریا ہوں جو باہم مل کر چلتے ہوں اور ایک شیریں اور ایک کھاری۔ اور جو شخص موجودہ معلومات کی بنا پر سمندر کو کھاری کہہ رہا ہے اس پر کوئی الزام نہیں نہ اس سے قرآن کی مخالفت لازم آتی ہے۔ خود قرآن کی آیت کا مفہوم مفسرین نے ایک سے زیادہ بتایا ہے اور ساتھ ہی ساتھ سمندر کے پانی کو کھاری بھی مانتے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۲/۲/۱۳۸۳ھ
 الجواب صحیح عبد العزیز عفی عنہ الجواب صحیح عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور
 (۹-۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے کرام ان مسائل میں کہ

(۱) زید نے ”مَا عَنِتُّمْ“ کا ترجمہ لکھا ”جو تمہیں مشقت میں ڈالے“ ہمارے یہاں کے طلبہ کہتے ہیں اس مترجم نے ”ما“ کو موصول بتایا ہے اور فعل ”عننت“ کو متعدی قرار دیا ہے اور ضمیر ”تم“ کو مفعول جبکہ ہمارے علم کے مطابق ”ما“ مصدر یہ ہے، فعل عننت لازم ہے اور ضمیر ”نم“ فاعل ہے۔ آپ تفصیل سے تحریر فرمائیں کہ اس آیت کریمہ کی تفسیر میں مستند علماء کے کتنے اقوال ہیں اور ہمارے سمجھے ہوئے کی کوئی دلیل ہے یا نہیں، زید کا کیا ہوا ترجمہ صحیح ہے یا نہیں؟

(۲) بعض لوگوں نے مولانا اختر رضا خاں بریلوی کے حوالہ سے بتایا کہ نبوت کا معنی اطلاع علی الغیب ہے، زید کہتا ہے کہ مولانا اختر رضا کی یہ بات غلط ہے، اس لئے کہ اس سے یہ لازم آتا ہے کہ ہر مطلع علی الغیب نبی ہو، جب کہ تحقیق یہ ہے کہ ہر نبی تو مطلع علی الغیب ہے مگر ہر مطلع علی الغیب نبی نہیں جیسا کہ اکابر اولیائے کرام؟

(۳) مسجد میں بلند آواز سے تقریر کرنا کیسا ہے؟ بیٹو تو جروا

استغنی، فرید الدین اشرفی سیستانی را پور

الجواب

(۱) ترجمہ رضویہ ہے: ”جن پر تمہارا مشقت میں پڑنا گراں ہے“ جس سے سائل (یعنی طلبہ)

کے ترجمہ کی تائید ہوتی ہے۔ جلالین شریف میں ہے: "عنتکم ای عنتکم ای مشقتکم ولقاءکم المکر وہ" (جلالین: ۲۰۷) اسی کے حاشیہ کمالین میں ہے "عنتکم یشیر الی ان ما مصدریہ وهو مرفوع علی انه فاعل" یہ تحریر بھی سائل کے ہی حق میں ہے۔ مدارک شریف میں ہے: ﴿عَزَّيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ شدید علیہ شاق (لکونہ بعضاً منکم) عنتکم ولقاءکم المکر وہ (مدارک شریف: ۱۸۹/۲) یہ بھی معنی لازم کو ہی متعین فرما رہے ہیں۔

منجد میں ہے "عنت عنتاً وقع فی امر شاق" اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ یہ مجرد ہے لازم ہی آتا ہے۔

روح المعانی میں ہے: ﴿عَزَّيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ ای یشق علیہ علیہ الصلوٰۃ والسلام مشقتکم (تفسیر سورۃ التوبہ: ۸۳/۷) تفسیروں میں کوئی اور معنی مرقوم نہیں، اس سے اندازہ ہوتا ہے کہ سائل کی بات ہی ٹھیک ہے۔

(۲) حضرت امام قاضی عیاض رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب شفاء شریف میں فرمایا۔ النبوة هی الاطلاع علی الغیب۔ نبوت غیب پر مطلع ہونے کا نام ہے۔

حضرت مولانا مفتی احمد یار خاں صاحب فرماتے ہیں۔ اللہ تبارک و تعالیٰ نے حضور ﷺ کو نبی کے خطاب سے پکارا "یا ایہا النبی" اور نبی کا معنی ہے خبر دینے والا، اگر اس سے صرف دین کی خبر مراد ہو تو ہر مولوی نبی ہے اور اگر دنیا کے واقعات مراد ہوں تو ہر اخبار، ریڈیو، خط، تاریخچہ والا نبی ہو جائے گا۔ معلوم ہوا کہ علم غیب نبی کے معنی میں داخل ہے، اسی عبارت سے اس سوال کا جواب بھی ظاہر ہو گیا۔ رسول اللہ ﷺ جس غیب کی خبر دے سکتے ہیں وہ اولیاء کے بس سے باہر ہے۔ اس لئے وہ نبی نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ اولیاء کا غیب پیغمبر خدا ﷺ کے واسطے سے ہی ہوتا ہے، اس لئے دراصل وہ غیب رسول اللہ ﷺ کا غیب ہی ہوا۔ اور تیسرا جواب یہ ہے کہ وجہ تسمیہ علت تامہ نہیں ہوتی کہ جہاں جہاں اس وجہ کا وجود ہو سب جگہ وہ لفظ بولا جائے۔

امام عینی رحمۃ اللہ علیہ عمدۃ القاری شرح بخاری میں فرماتے ہیں: الصلوة فی اللغة الغالبة الدعاء ولذا سمي صلاة وقيل هي مشتقة من: صليت العود على النار: اذا قومته. وقيل الصلوة مشتقة من: الصلوتين وذلك لان المصلی يحرك صلوه في الركوع والسجود. (عمدة القاری، کتاب الصلوٰۃ: ۲۳۷/۳) صلاۃ کے معنی لغت میں دعا ہے اور نماز میں دعا ہوتی ہے اسلئے نماز کا نام صلوٰۃ ہوا۔ اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ یہ لفظ "صليت العود على النار" سے مشتق ہے یعنی

لکڑی کو آگ پر گرم کر کے اسے سیدھا کرنا، چونکہ نماز میں بھی استقامت کا اور درنگی کا حکم ہے اسلئے نماز کو صلاۃ کہا گیا ہے۔ اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ صلاۃ "الصلوٰۃ" سے مشتق ہے جس کے معنی ہیں "کو لے" "چونکہ نماز میں اٹھتے بیٹھتے ہیں، نمازی کے کو لے ملتے ہیں اس لئے اس کا نام نماز ہے۔

اب زید صاحب کی نکتہ آفرینی تسلیم کی جائے تو لازم آئے گا کہ ہر دعا نماز ہو جائے، اسی طرح کوئی لکڑی سیدھی کرے یا لوہا سیدھا کرے تو کہا جائے نماز پڑھ رہا ہے، اور لطف تو یہ ہے کہ ہر چکیا نمازی ہو جائے گا۔ کہ تاج میں کمرہ لانے اور کولھا مٹکانے ہی کا عمل ہوتا ہے، مگر ایسا کوئی نہیں کہتا کیونکہ وجہ تسمیہ علت تامہ نہیں ہوتی، اس لئے یہ کہا جاسکتا ہے کہ نماز میں تینوں باتیں پائی جاتی ہیں لیکن یہ نہیں کہا جاسکتا کہ جہاں یہ باتیں پائی جائیں وہ نماز ہو جائے گی، اسی طرح آپ نے اعلام علمائے امت سے سن لیا کہ نبی کے معنی میں غیب داخل ہے لیکن یہ ضروری نہیں کہ جو غیب کی خبر دے وہ نبی ہو جائے۔

(۳) قبل نماز یا بعد نماز ایسے وقت میں بیان کیا جائے کہ لوگ سننے کے لئے فارغ ہوں اور

نمازیوں کی نماز میں خلل نہ آئے (فتاویٰ رضویہ سوم صفحہ ۶۳) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۹ ذوالقعدہ ۱۴۱۰ھ

(۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین دریں مسئلہ کہ

آج کل جو نشان قدم رسول ﷺ عام طور سے بہت سے مقدس مقامات پر پایا جاتا ہے کیا یہ حقیقت ہے یا افتراء و اختراع؟ اگر یہ حقیقت ہے تو جلالین شریف کے محشی کا یہ قول بضمن آیت ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ۹۷] (حاشیہ نمبر ۳) کیوں کر درست ہو سکتا ہے۔ قول محشی: "فعلم منه ان الذین یشہرون فی البلدان هذا اثر قدم نبینا ﷺ کا ذہن لا یعبأ بقولهم لان الخاصة ما یوجد فی الشیء ولا یوجد فی غیرہ فافہم ولا تبتدع انتھی" چوں کہ علمائے کرام سے نشان قدم کی اس طرح مخالفت سنی نہیں، اس لئے ذہن اس عبارت کے پڑھنے سے حد سے زیادہ بوجھل اور قایت درجہ منتشر ہو گیا ہے۔ براہ کرم جلد از جلد راہ صواب کی رہنمائی فرما کر خلجان کو دور فرمائیں۔

نیز عموماً جو مدارس میں چندہ کرنے والے کو 50% پچاس فیصدی دیا جاتا ہے اس میں شرع

مطہرہ کا کیا حکم ہے؟ اطمینان بخش جواب مرحمت فرما کر ممنون فرمائیں۔

استفتی، صغیر اختر مصباحی رام پوری مدرسہ اشرفیہ ضمیر العلوم محلہ کھڑا ہندو پورہ سنبھل مراد آباد (یوپی)

الجواب

ہم نے آپ کی توجہ دلانے پر مختلف تفاسیر کا مطالعہ کیا تا کہ مذکورہ حاشیہ کی سند کی حیثیت کا پتہ

چلے، تو امام طبری نے اپنی تفسیر میں مقام ابراہیم کی مختلف تفسیریں نقل کی ہیں اور سب نے ترجیح اسی قول کو دی کہ وہ وہی پتھر ہے جس پر کھڑے ہو کر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کعبہ کی تعمیر کی ہے جو آج تک مقام ابراہیم کے نام سے موسوم ہے، ان پر پڑے ہوئے پیروں کے نشان کے بارے میں قتادہ روایت کرتے ہیں: "ولقد ذکر لنا بعض من رأى اثر عقبه واصابعه فيه فمازالت هذه الامة يمسحونه حتى اخذوا لوق وانمحي" (تفسیر طبری جلد اول صفحہ ۵۸۶) اس روایت کی روشنی میں صاحب مدارک کے حوالہ سے محشی جلالین کی یہ تشریح بے وزن ہو جاتی ہے "ولبقائه دون سائر آیات الانبياء عليهم السلام آية لا ابراهيم خاصة" کہ حسب روایت قتادہ وہ آثار تو کعب کے مٹ چکے ہیں۔

صاحب تفسیر نیشاپوری مقام ابراہیم کے بارے میں مختلف اقوال نقل کرتے ہیں، حضرت ابراہیم علیہ السلام کے نشان قدم والے پتھر کے قول کو ترجیح دیتے ہوئے فرماتے ہیں "والقول بان مقام ابراهيم الحجر الذى فيه اثر قدم ابراهيم اولى لان هذا الاسم فى العرب مختص بذلك الموضع يعرفه المكي وغيره ولان الحجر صار تحت قدميه فى رطوبة الطين حتى غاضت فيه رجليه، ذلك من اظهر الدلائل على صنع الله تعالى واعجاز ابراهيم وكان اشد اختصاصاً به فاطلاق مقام ابراهيم عليه اولى" (نیشاپوری جلد اول صفحہ ۳۹۶) اس عبارت کو بھی محشی کے اس قول سے کوئی علاقہ نہیں کہ پتھر میں نشان قدم باقی رہنا حضرت ابراہیم علیہ السلام کا خاصہ ہے، دوسرے انبیاء کا نہیں کیونکہ علامہ نیشاپوری تو یہ فرماتے ہیں کہ اس پتھر کو حضرت ابراہیم کی ذات سے خصوصیت ہے، اس لئے اسی پتھر کو مقام ابراہیم سمجھنا چاہئے، یہ نہیں کہتے ہیں کہ کسی اور نبی کو یہ معجزہ نہیں دیا گیا۔ گویا نیشاپوری نے اس پتھر کو ابراہیم علیہ السلام کی ذات کے ساتھ خاص بتایا اور محشی نے پتھر میں نشان پڑنے والے معجزہ کو ابراہیم علیہ السلام کے ساتھ خاص بتایا۔ الغرض نیشاپوری سے بھی محشی کی تائید نہیں ہوئی۔ صاحب روح المعانی علامہ آلوسی نے نشان قدم والا قول لیا۔ مزید فرماتے ہیں: "لان اثر القدمين فى الصخرة الصماء آية. وغوصهما فيها الى الكعبين آية. ولان بعض هذا النوع دون بعض آية. وابقائه على ممر الزمان آية. وحفظه من الاعداء آية" (روح المعانی جلد ۴ صفحہ ۱۱) اس سے طبری کے برخلاف یہ پتہ چلا کہ نشان کا اثر آج تک باقی ہے۔ لیکن یہ مضمون کہ یہ معجزہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی خصوصیت ہے سوائے مدارک اور کشاف کے کہیں نہیں ملتا۔ زحشری صاحب کشاف معتزلی ہیں اور خصوصیت ہونے کا قول بے سند کہہ رہے ہیں اور مدارک ایک طرح سے کشاف ہی کا خلاصہ ہے اور اس مسئلہ کا تعلق باب عقائد سے ہے۔ عقیدہ کے ثبوت کے لئے ایسی بے سند روایت کیسے مستند ہو سکتی ہے؟

جب کہ سیرت کی کتابوں میں یہ تحریر ہے: "ومنها انه ﷺ كان اذا مشى فى الصخر غاصت قدماه فيه كما هو مشهور قديما وحديثاً على الالسة ونطق به الشعراء فى المنظوم والبغاء فى مستورهم۔" (مواہب لدنیہ جلد اول صفحہ ۳۹۷) اور حاشیہ کا وہ ٹکڑا جو آپ نے سوال میں نقل کیا ہے وہ محشی کا صرف ایجاد بندہ ہے، اس کا ہم کو تو کہیں پتہ و نشان ملا نہیں اس لئے اس کو منخل کی جرات نہ دے سکتے ہیں۔ (۲) زکوٰۃ کی رقم مدارس کے لئے کمیشن پر وصول کرنے کے بارے میں معلوم ہوا کہ مفتی اعظم ہند

رحمۃ اللہ علیہ اس کو ناجائز کہتے ہیں، شاید اس کی وجہ یہ ہو کہ یہ فقیر طحان کے حکم میں ہے۔ ہدایہ میں ہے: "ومن دفع الى حائك غز لا ينسجه بالنصف فله اجر مثله وكذا اذا ستاجر حمارا حمل عليه ملحا بقفيز منه فالاجرة فاسدة لانه جعل الاجر بعض ما يخرج من عمله فيصير فى معنى قفيز الطحان وقد نهى النبى ﷺ۔"

اور میری نظر سے مدرسہ مظہر اسلام مسجد بی بی کے صدر المدرسین حضرت مولانا غلام یزدانی صاحب گھوسوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا ایک فتویٰ گزرا ہے جس میں آپ نے اس کو ضرورہ جائز قرار دیا تھا کہ اگر ایسا نہ کیا جائے تو مدارس کی تعلیم اور دین کی تبلیغ بند ہو جائیگی اور اگر طرفین اس معاملہ میں تھوڑی سی احتیاط کر لیں تو یہ معاملہ بے دغدغہ جائز ہونا چاہئے یعنی ارکان مدرسہ سفراء سے معاملات طے کرتے وقت یہ صاف صاف کہہ لیں کہ وصولی کی رقم کے علاوہ رقم سے اجرت دی جائیگی اگر چہ اجرت متعین کرتے وقت فیصدی کے حساب سے معاملہ کریں اور سفراء صاحبان وصولی کے بعد پوری رقم مدرسہ میں جمع کر دیں تو اب یہ فقیر طحان والا معاملہ نہ ہوگا۔ رہ گیا یہ سوال کہ اس صورت میں "اجرة ماخرج من عمله" والی قباحت ختم ہے لیکن ابھی وصولی ہوئی نہیں تو اجرت مجہول ہوگی، اس کا جواب یہ ہے کہ اس صورت میں ابتداء اجرت ضرور مجہول ہے لیکن انتہاء متعین ہے کیونکہ جب پوری وصولی مکمل ہو چکی ہے تو اس کی فیصد اجرت بھی متعین ہوگئی۔ (فتاویٰ رضویہ جلد ہشتم صفحہ ۱۸۳) پراعلی حضرت نے پرائیویٹ فنڈ کی رقم اجیر کے لئے جائز ہونے کی یہی صورت بتائی ہے۔ ایک شبہ یہ کیا جاسکتا ہے کہ اسلامی حکومتیں اپنے عاملین کے ذریعہ جو مال زکوٰۃ وصول کراتی ہیں اس میں مصلین کا استحقاق قرآن عظیم سے ثابت ہے: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبة: ۶۰] وہ ایک دوسرا معاملہ ہے جس کو اجرت اور فیصد کمیشن والے معاملہ سے تعلق نہیں۔ بحر الرائق میں ہے:

"والعامل من نصبه الامام لياخذ الصدقات من التحار. قالوا: وانما ينصب ليامن التحار من اللصوص ويحبهم منهم فيستفاد منه انه لا بد ان يكون قادراً على الحماية لان

الحباية بالحماية والساعی وهو الذى يسعى فى القبائل لیاخذ صدقة المواسی فی اماکنها وحاصله ان مال الزكاة نو عان: ظاهر وهو المواسی والمال الذى يمر به التاجر على العاشر. وباطن وهو الذهب والفضة واموال التجارة فى مواضعها. اما الظاهر فلامام ونوابه وهم المصدقون من السعة والعشار ولاية الأخذ للآية ﴿وَأَخْذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ [التوبة: ۱۰۳] ولجعله للعاملين عليها حقاً فلو لم يكن للامام مطالبته لم يكن له وجه. ولا شك ان السوائم تحتاج الى الحماية لانها تكون فى البرارى بحماية السلطان وغيرها من الاموال اذا اخرجها فى السفر احتاج الى الحماية بخلاف الاموال الباطنة اذا لم يخرجها مالکها من المصر لفقد هذا المعنى. (بحر الرائق۔ کتاب الزكاة: باب العاشر ۴۰۳/۲)

ان عبارتوں سے معلوم ہوا کہ عامل، ساعی اور عشار گورنمنٹ اسلامی کی طرف سے ایک عہدیدار ہوتا ہے اجیر نہیں ہوتا، اس کو تاجروں اور صاحب اموال کی حفاظت اور نگہداشت کی قدرت ہونی چاہئے اور یہ کہ ان کو اموال ظاہرہ سے وصولی کا حق ہے، اموال باطنہ سے وصولی کا حق نہیں۔ ایسے لوگوں کو بطور وظیفہ جو رقم دی جاتی ہے اس کے بارے میں مندرج ذیل تشریح ہے:

فیعطى ما يكفيه واعوانه بالوسط مدة ذهابهم وایابهم مادام المال باقیا الا اذا استغرقت كفايته الزكاة فلا يزاد على النصف لان التنصيف عين الانصاف وما يآخذ العامل صدقة فلا تحل العمالة لها شمی وانما حلت للغنى مع حرمة الصدقة عليه لانه فرغ نفسه لهذا العمل فيحتاج الى الكفاية والغنى لا يمنع من تناولها عند الحاجة كابر السبيل والتحقيق ان فيه شبهاً بالاجرة وشبهاً بالصدقة فللاول يحل للغنى والثاني لا يحل لها شمی ويسقط الواجب عن ارباب الاموال لو هلك المال فى يده لان يده كيد الامام۔

(بحر الرائق: باب المصروف: ۴۲۱/۲)

اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ عاملین کا معاملہ آجرین سے علیحدہ ہے، آجرین اپنی اجرت پہلے طے کرتے ہیں اور عاملین کیلئے امام مقرر کرتا ہے، یعنی وصولی کے بعد ان کے کام اور وقت کے لحاظ سے معاوضہ اپنی صواب دید کے موافق دیتا ہے۔ نصف دینے کا حکم اس صورت میں ہے کہ ان کی وصولی سے واجب اخراجات بڑھ جائیں جب کہ اجرت پر وصولی میں کتنے موانع ہیں، اس لئے اس کو عاملین پر قیاس کرنا صحیح نہیں ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۷ ذوالحجہ ۱۴۱۱ھ

(۱۱۔۲۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے کرام مسائل ذیل میں کہ

- (۱) زید کا کہنا ہے کہ جب شاگرد استاذ کو قرآن سنائے تو اعوذ باللہ نہ پڑھے، زید کا کہنا صحیح ہے یا باطل؟
- (۲) زید کا کہنا ہے کہ مسجدوں کو سجانا یا چراغاں کرنا یا بارہ وفات ربیع الاول کے مہینے میں روشن کرنا فضول خرچی ہے یہ یہود و نصاریٰ کی سنت ہے یہ زید کا کہنا حق ہے یا باطل؟
- (۳) خطبہ پڑھنے سے پہلے بلند آواز سے اعوذ باللہ اور بسم اللہ پڑھنا درست ہے یا نہیں؟
- (۴) زید کا کہنا ہے کہ اپنے آپ کو حضور ﷺ کا بندہ کہنا جائز ہے تو زید کا کہنا صحیح ہے یا غلط؟
- (۵) عبدالنبی، عبدالرسول، عبدالمصطفیٰ، عبدالمعلی وغیرہ نام رکھنا جائز ہے یا نہیں؟
- (۶) زکوٰۃ صدقہ فطرہ کا پیسہ مسجد میں صرف کرنا درست ہے یا نہیں؟
- (۷) میلاد عرس فاتحہ وغیرہ میں جب ختم شریف پڑھا جاتا ہے ”ماکان محمد“ کی جگہ پر انگوٹھے چومنا جائز ہے یا نہیں؟

(۸) جنازہ کے ساتھ بلند آواز سے ذکر کرنا کرنا درست ہے یا نہیں؟

(۹) قبر پر اذان دینا درست ہے یا نہیں؟

- (۱۰) زید اپنے پیر کے پاس حاضر رہتا ہے، نماز نہیں پڑھتا ہے پیر کا تصور رکھتا ہے خدا کو چھوڑ کر اپنے پیر سے مانگتا ہے، کیا یہ زید کا عقیدہ درست ہے یا نہیں؟ المستفتی، محمد ادریس مراد پور شاہجہاں پور

الجواب

(۱) زید کا کہنا غلط ہے۔ کیونکہ قرآن عظیم میں ہے: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ۹۸) جب قرآن مجید پڑھنا ہو تو اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم پڑھا کرو، بہار شریعت میں غیثیہ کے حوالہ سے ہے: شروع تلاوت میں اعوذ باللہ پڑھنا واجب ہے، اس کا مطلب یہ ہے کہ زید نے ایک واجب سے روکا مسئلہ معلوم نہ ہو تو فتویٰ دینا حرام ہے۔

(۲) زید غلط کہتا ہے۔ ابن شاہین محقق محدث نے حضرت ابوالفتح ہمدانی سے روایت کیا:

”خرج على ابن ابی طالب فی اول لیل من رمضان والقنادیل تزهو و کتاب اللہ بتلی فقال نوراً للہ لك یا ابن الخطاب فی قبرك کما نورت مساجد اللہ بالقرآن“ دوسری روایت میں ہے ”کما نورت علینا مساجدنا“

(کنز العمال للمعتقی: ۲۰۷۴۹، الجامع الصغیر للسيوطی: ۱۰/۱)

رمضان شریف کی پہلی رات حضرت علی مسجد میں آئے تو دیکھا کہ قندیلیں لہلہا رہی ہیں اور قرآن

شریف پڑھا جا رہا ہے، آپ نے فرمایا اے عمر (فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ) اللہ تعالیٰ آپ کی قبر کو منور کرے جیسا آپ نے ہماری مسجدوں کو روشن کیا اس سے معلوم ہوا کہ خاص دنوں اور خاص جگہوں پر اللہ کے دین اور مقامات متبرکہ کی تعظیم و اظہار مسرت کے لئے روشنی کرنا یہود و نصاریٰ کا نہیں عمر علی اور صحابہ کرام کی سنت ہے، اس پر اعتراض جاہلوں اور وہابیوں کا کام۔ اپنے گھروں میں مرکزی لائٹیں لگواتے ہیں تب اسراف نظر نہیں آتا، شادیوں میں کوشیوں کو بقیعہ نور بنا دیتے ہیں تب اسراف نظر نہیں آتا۔ اللہ تعالیٰ ہدایت دے۔ تو تعظیم اور اظہار مسرت کے طور پر جلانا جائز ہے اور ریا کاری اور فخر و مباہات کیلئے ہو تو منع ہے۔

(۳) اعوذ باللہ قرآن کی تلاوت کے ساتھ خاص ہے، خطبہ کے شروع میں بسم اللہ شریف پڑھنے کا حدیث شریف میں حکم ہے۔

(۴) جائز ہے۔ قرآن شریف میں ہے ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر: ۵۳)

یا رسول اللہ آپ کہئے اے میرے بندو جنہوں نے حد سے تجاوز کیا الخ۔

(۵) جائز ہے، عبد کا معنی غلام ہوئے۔

(۶) درست نہیں۔ عالمگیری میں اس کو منع کیا ہے۔

(۷) اذان میں لفظ محمد پر انگوٹھا چومنا چوم کر آنکھوں سے لگانا حضرت ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے، دوسرے مواقع پر نام نامی کے ساتھ یہ ادب برتنا جائے تو حرج نہیں۔

(۸) اصل حکم تو یہ ہے کہ جنازہ کیساتھ موت پر غور و فکر کرتے ہوئے جائیں مگر آج کل تمام لوگ ادھر ادھر کی بے کار باتیں کرتے ہوئے جنازہ میں شریک ہوتے ہیں تو اس سے بچانے کیلئے ذکر میں مصروف رکھا جائے تو اچھا ہے۔

(۹) درست ہے۔ پوری تفصیل ”ایذان الا جرنی اذان القبر“ نامی کتاب میں دیکھیں۔

(۱۰) نماز چھوڑنا حرام، پیر کا تصور اللہ تعالیٰ کی طرف لو لگانے کے لئے کیا جاتا ہے، جو شخص اللہ تعالیٰ کا خیال چھوڑانے کیلئے ایسا تصور کرے اور پیر سے اس طرح مانگے کہ اللہ تعالیٰ سے نہیں اپنے پیر سے مانگتا ہوں تو یہ تو شرک و کفر تک ہو سکتا ہے لیکن کسی پر الزام لگانے سے پہلے اس سے تحقیق کر لینا چاہئے بدگمانی بری چیز ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۹ اشوال المکرم ۱۴۱۵ھ

(۲۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں

کہ کوئی شخص اوراق کلام اللہ شریف کے بوسیدہ ٹکڑوں کو جلانے اور جلوانے اور بہتر سمجھے اور اس

کی حمایت میں امام جامع مسجد کہے کہ جلانا درست ہے، ایسے اشخاص کے بارے میں شرع کا حکم کیا ہے جواب عطا فرمایا جائے کرم ہوگا۔

المستفتی، محمد شمس الدین ششی بنارس

الجواب

فتاویٰ رضویہ جلد دہم نصف ثانی میں ہے ”مصحف کریم کا جلانا جائز نہیں، نص علیہ فی درالاحتار بلکہ حفاظت کی جگہ دفن کیا جائے جہاں پاؤں نہ پڑے مسئلہ معلوم ہونے کے بعد جو جلانے پر اصرار کرے اور جلانے والوں کی تائید کرے سب ناجائز خلاف شرع کام کرنے والے ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۱۹ محرم الحرام ۱۴۱۵ھ

(۲۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

مدنی میاں صاحب کی تحریر کردہ تقریر بعنوان۔ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشوری: ۲۳)۔ ایک محکم نے بارہ ربیع الاول شریف کے موقع پر یہ آیت پڑھی اور اس کا ترجمہ یہ کیا کہ اے رسول آپ کہہ دیں کہ میں تم سے کوئی سوال نہیں کرتا کوئی اجر نہیں مانگتا۔ مگر یہ کہ اہل بیت (قربی) سے محبت کرو۔

وضاحت کرتے ہوئے محکم نے دوران تقریر یہ بھی کہا۔ کہ اے رسول آپ اپنی رسالت کا اجر ایمان والوں سے مانگ لو۔ رسول نے اپنی رسالت کا اجر اہل بیت (قربی) کی محبت مانگا۔ اور جب امت اہل بیت کی محبت میں گرفتار ہو جائے گی تو رسول کا مقصد اسلام کے بارے میں جو ہے وہ حاصل ہو جائے گا۔ ایک نام نہاد مولوی نے بھرے مجمع میں بعد تقریر اس محکم کو تنبیہ کرتے ہوئے کہا کہ رسول نے اہل بیت کی محبت کا اجر نہیں مانگا۔ اہل بیت سے محبت کرنا ضروری نہیں جس کو محبت کرنا ہوگا خود ہی کرے گا۔

اب حضور والا اس مولوی کے بارے میں کیا رائے دے رہے ہیں، اس مولوی کا ایمان کیا ہے؟ اس کے پیچھے نماز کیسی ہے جائز ہے یا ناجائز؟ شرع شریف کی روشنی میں حوالہ دیجئے۔ عین نوازش ہوگی،

المستفتی محمد الیاس احمد قریشی قادری

بینوا تو جروا

الجواب

آیت مبارکہ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشوری: ۲۳) کی دو تفسیریں مروی ہیں۔ ایک تو بخاری شریف میں بایں الفاظ مروی:

عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما انه سئل عن قوله ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشوری: ۲۳] فقال سعید بن جبیر قریب ال محمد ﷺ فقال ابن عباس عجلت. ان النبی ﷺ

لم یکن یطعن من قریش الا کان له فیہم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بینی و بینکم من القرابة۔

(تفسیر سورۃ الشوری: ۲۶۰/۳)

ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشوری: ۲۳] کی تفسیر پوچھی گئی تو ان کے بولنے سے قبل حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ بول پڑے کہ ”قربى“ تو آل محمد ہیں، اس پر ابن عباس نے فرمایا: تم نے جلدی کر دی۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ نبی ﷺ کی رشتہ داری قریش کے تمام خاندانوں میں تھی تو آپ نے فرمایا کہ میری قرابت داری کا خیال رکھو۔

(بخاری شریف جلد ۲ ص ۱۳۷ رشیدیہ)

کتب تفسیر میں مزید تشریح ملی۔ قل یا محمد لهؤلاء المشركين من كفار قریش لا اسئلكم على هذا البلاغ والنصح لکم مالا تعطونیه وانما اطلب منکم ان تکفوا شرکم عنی وتذرونی ابلغ رسالات ربی ان لم تنصرونی فلا توذونی مما بینی و بینکم من القرابة۔

(تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۴۰)

یعنی اے محمد آپ مشرکین قریش سے فرما دیجئے کہ میں اس ہدایت اور خیر خواہی پر تم سے کوئی معاوضہ نہیں طلب کرتا بس یہ چاہتا ہوں کہ تم اپنی برائی روک رکھو تاکہ میں اپنے رب کا پیغام بے روک ٹوک پہنچا سکوں۔ میری مدد نہیں کرتے تو اذیت بھی نہ دو کہ میرے اور تمہارے درمیان رشتہ داری ہے۔ (اس کا تو خیال رکھو)

دوسری تفسیر یہ مروی ہے: لا اسئلكم علیه اجرا الا هذا وهو ان تودوا اهل قرابتی۔ وروی انه لما نزلت قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا من مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما۔ (مدارک جلد ۳ ص ۱۲۹)

میں تم سے یہی اجر چاہتا ہوں کہ میرے اہل قرابت سے محبت کرو۔ آیت اتری تو لوگوں نے پوچھا آپ کے اہل قرابت کون ہیں جن کی محبت ہم پر واجب کی گئی۔ آپ نے فرمایا: علی، فاطمہ اور ان کے دونوں لڑکے۔

اس لئے طالب علم کا یہ کہنا کہ محبت میں گرفتار ہو جاؤ گے تو رسول کا مقصد اسلام کے بارے میں حاصل ہو جائے گا صحیح نہیں۔ کیونکہ رسول کی بعثت کا صرف یہ مقصد نہیں تھا بلکہ آپ کی بعثت کا مقصد اس سے بہت وسیع تھا۔

اور جب آیت کی یہ دونوں تفسیریں ہیں تو آیت محبت اہل بیت پر قطعی الدلالتہ نہیں رہی، اس لئے

مولوی صاحب نے ”ضروری نہیں“ کا اگر یہ مطلب لیا کہ فرض نہیں تو ان پر گرفت نہیں۔ اور اگر یہ مطلب ہے کہ اہل بیت سے محبت نہیں کرنا چاہئے تو گمراہی ہے اور ایسے آدمی کے پیچھے نماز مکروہ تحریمی ہے۔

کہ بے شمار حدیثوں میں اہل بیت سے محبت کرنے کا حکم ہے۔

مسلم شریف میں زید ابن ارقم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے حدیث ہے:

اذکرکم اللہ فی اہل بیتی اذکرکم اللہ فی اہل بیتی۔

(مشکوٰۃ شریف ص ۵۶۸، صحیح مسلم ۱۸۷۳۔ کتاب فضائل الصحابة)

اپنے اہل بیت کے بارے میں تمہیں خدا کو یاد دلانا ہوں۔

ترمذی شریف کی حدیث ہے: انی ترکت فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوا کتاب اللہ

وعترتی اہل بیتی (ترمذی: ۱۲۱/۵)

میں تم میں دو چیزیں چھوڑ رہا ہوں۔ جب تک ان کو پکڑے رہو گے گمراہ نہ ہو گے۔ مشکوٰۃ شریف

انہ ﷺ قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن

سلمهم۔ (سنن ترمذی: ۶۱۵/۵، مشکوٰۃ المصابیح: ۵۱۴/۲)

میری اس سے جنگ ہے جس نے علی فاطمہ حسن و حسین سے جنگ کی اور اس سے صلح ہے جس

نے ان سے صلح کی۔

علماء فرماتے ہیں جو اہل بیت سے محبت نہ رکھے وہ خارجی ہے۔ (بہار شریعت ج ۱ ص ۷۷)

اور اگر ضروری نہیں کا مطلب یہ ہے کہ محبت کرو تب بھی کوئی حرج نہیں اور نہ کرو تب بھی کوئی حرج

نہیں تو یہ بہت بڑی محرومی بلکہ گمراہی ہے۔ ایسے آدمی کو امام ہرگز نہیں بنانا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ ۱۳ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۵ھ

(۲۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

اگر کوئی شخص معوذتین یعنی ”قل اعوذ برب الفلق“، ”قل اعوذ برب الناس“ کے قرآن میں

سے ہونے کا انکار کرے تو اس پر کفر کا فتویٰ عائد ہوگا یا نہیں؟ اگر عائد ہوگا تو فتاویٰ عالمگیری جلد ثانی ص

۲۸۳ مطبع مجیدی کانپور کی اس عبارت: ”اذا انکر رجل کون المعوذتین من القرآن لا یکفر۔ قال

بعض المتأخرین یکفر لانعتقد الاجماع بعد الصدر الاول“ کا کیا جواب ہوگا؟ (کیا مطلب

ہوگا؟)

پھر اگر مذکورہ دونوں سورتوں کے قرآن میں سے ہونے کے بارے میں اجماع صدر اول کے

بعد ہوا تو پھر قرآن کی مذکورہ سورتیں منقول متواتر کہاں رہیں۔ کیونکہ منقول متواتر کے لئے حکم ہے کہ اس کا آخر اول کی طرح اور اول آخر کی طرح ہو اور اوسط طرفین کی طرح ہو جیسا کہ نور الانوار مطبع مجیدی کانپور ص ۱۷۶ میں ہے: نو یدوم هذا الحد فیکون آخره کأوله و أوله کآخره و اوسطه کطرفیه فلولم یکن فی الأول كذلك کان آحاد الأصل فسمی مشهوراً۔ (باب اقسام السنۃ)

قرآن وحدیث سے مذکورہ عبارت کا حل فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

المستفتی: محمد سکندر اعظم نعیمی غفرلہ القوی خادم جامعہ اسلامیہ اہل سنت خلیل العلوم رائے سنی سنچل مراد آباد

الجواب

معوذتین کے قرآن عظیم کے جز ہونے کا مسئلہ دو پہلو رکھتا ہے ایک کا تعلق خبر و روایت سے ہے کہ اس کا ثبوت اتنے راویوں سے ہے یا نہیں جن کا کذب پر جمع ہونا محال ہو۔ اگر مطلوبہ راویوں سے اس کا ثبوت ہو گیا تو ان سورتوں کا قرآن کا جز ہونا خبر متواتر سے ثابت اور اس کا انکار جز متواتر کا انکار جو شرعاً کفر ہے چاہے جو کرے جب کرے۔

اور دوسرے پہلو کا تعلق علم اصول فقہ سے ہے کہ قرن اول یعنی عہد صحابہ میں ہی تمام علمائے صحابہ بالاتفاق ان کو قرآن کا جز مانتے رہے کسی ایک صحابی سے بھی اس کا انکار ثابت نہیں تو معوذتین کی قرآنیت اجماعی ہوگی اور جن کے نزدیک اجماع کا انکار کفر ہے وہ ان سورتوں کی قرآنیت کے انکار پر اس کی تکفیر کریں گے اور کسی ایک صحابی سے بھی اس کا انکار ثابت ہو تو اجماع ثابت نہ ہوگا اور اس کا منکر کوئی بھی ہو اور کبھی بھی ہوگا فر نہیں کہا جائے گا۔

یہ تو ان دونوں پہلوؤں کے فنی تقاضوں کا بیان ہوا اب ہم صورت مسئلہ کی واقعی حالات کا جائزہ لیتے ہیں تو اس وقت دنیا میں جتنے مسلمہ قرآنی نسخے ہیں سب میں یہ دونوں سورتیں ہیں اور قرآن کا جز ہی مانی جاتی ہیں اور اس دعویٰ کے ساتھ کہ اس کا حرف حرف رسول اللہ ﷺ سے ہم تک متواتر طریقہ سے ثابت ہے جب کہ کتابوں میں چند روایتیں ایسی بھی پائی جاتی ہیں کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان سورتوں کو قرآن شریف کا جز نہیں مانتے تھے اور نہ اپنے مصحف میں لکھتے تھے۔

تو ان کا اور ان کے جیسا قول کرنے والے کا کیا حکم ہوگا؟ آیا ان سورتوں کو خبر متواتر سے قرآن کا جز مان لیا جائے اور منکرین کو خبر متواتر کا منکر ہونے کی وجہ سے کافر کہا جائے تو عبداللہ بن مسعود جیسے جلیل القدر صحابی پر کفر کا الزام آتا ہے، معاذ اللہ۔

یا حضرت عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے منقول روایتوں کا اعتبار کر کے ان سورتوں کو خبر متواتر سے

قرآن کا جز نہ ماننے والوں کو کافر نہ کہا جائے کہ ان کی جزئیت پر اجماع نہ ہوا تو یہ خبر متواتر سے ثابت نہیں ہے۔ اس جواب سے حضرت عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ الزام کفر سے پاک تو ضرور ہو جاتے ہیں لیکن قرآن مجید کی صحت و روایت کے بارے میں پوری امت کا جو بنیادی عقیدہ ہے وہ پاش پاش ہو جاتا ہے کہ معوذتین کو قرآن مانا جاتا ہے حالانکہ ان کا قرآن ہونا اجماع سے ثابت نہ روایت متواترہ سے۔ اس شبہ کے جواب میں علمائے اسلام کا ایک بڑا گروہ بلکہ تقریباً پورا عالم اسلام یہ کہتا ہے کہ بیشک قرآن پاک کا ہر ہر لفظ متواتر ہے اور یہ سورتیں قرآن کا جز ہی ہیں اور ان کا قرآن ہونا خبر متواتر سے ثابت ہے جس کی بین دلیل پوری دنیا کے یہ لکھو کھا مصاحف اور حضور ﷺ سے آج تک کے اربہا ارب مسلمانوں بلکہ غیر مسلموں کا یہ بیان کہ بلاشبہ یہ وہی قرآن ہے جسے رسول اللہ ﷺ نے مسلمانوں کو دیا، اس چودہ سو سال میں اس میں ایک نقطہ کا بھی فرق نہیں آیا۔

قرآن عظیم کی دس متواتر قراتیں ہیں جس میں سے پانچ قراتیں حضرت عبداللہ بن مسعود کے واسطے سے ہیں، ان سب میں قرآن میں یہ دونوں سورتیں جز ہو کر شامل مانی گئی ہیں تو خود عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی راویوں کے پانچ سلسلے ہیں جو سب متواتر ہیں اور ان کی جزئیت کے شاہد عدل ہیں اس لئے جواب ان سورتوں کی قرآنیت کا انکار کرتا ہے وہ کافر ہے رہ گئے، عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ وہ اس لئے کافر نہیں ہوں گے کہ

- (۱) ان کی طرف اس قول کی نسبت ہی غلط ہے۔ کہ وہ معوذتین کے قرآن کا جز ہونے کے منکر تھے۔
- (۲) پہلے وہ انکار تو کرتے تھے مگر انہوں نے اپنے اس قول سے رجوع کر لیا۔
- (۳) انہوں نے ان سورتوں کی قرآنیت کا انکار نہیں کیا، وہ صرف یہ کہتے تھے کہ انہیں مصحف میں نہ لکھا جائے۔

(۴) انکار کی روایتیں سب احاد ہیں اور جز قرآن ہونے کی روایت متواتر اور متواتر کے مقابلے میں روایت احاد کا اعتبار نہیں، اس لئے اس مسئلہ کا صرف ایک ہی رخ ہے کہ ان سورتوں کا قرآن ہونا متواتر ہے اور یہ رخ کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ انکار کرتے تھے، ناقابل اعتبار ہے۔ یہ چوتھا جواب علامہ الوسی نے اپنی تفسیر روح المعانی میں شرح مواقف کے حوالہ سے لکھا ہے، ہمارے نزدیک یہ جواب نہایت عمدہ ہے کیونکہ تمام شبہات کی بنیاد روایت انکار ہے اور جب یہ خود بے اعتبار ہوگئی تو ان تمام شبہات کا اعتبار خود ہی ختم ہو گیا۔ اب ہم اس سلسلہ کے فتاویٰ کے طرف متوجہ ہوتے ہیں۔

فقیر النفس امام قاضی خان اپنے فتاویٰ میں فرماتے ہیں: من زعم ان معوذتین لیستامین

القرآن، ذکر فی النوازل انه لا یكون کافرا۔ (قاضی خاں اول ص ۳۶۸)

اس عبارت سے یہ ظاہر ہے کہ یہ مسئلہ نہ تو ظاہر الروایۃ کا ہے نہ مسائل نوادر کا ہے بلکہ تیسرے درجہ واقعات و نوازل کا ہے جو ایسے بزرگوں کے اجتہاد کا ثمرہ ہے جو صاحبین یا ان کے شاگردوں کے شاگرد ہیں ان کی وفات کا سن ۳۷۳ سے ۳۹۳ تک تحریر ہے فوائد ۲۲۰ حضرت عثمان غنی کے عہد سے لگ بھگ ساڑھے تین سو سال تک تو یہ مسئلہ پیدا ہوا نہ اسے بچنے کی ضرورت محسوس ہوئی صاحب نوازل نے یہ مسئلہ لکھا اور عدم تکفیر کا فتویٰ دیا۔

عالمگیری کے مصنفین رحمۃ اللہ علیہم اجماع نے فتاویٰ ظہیر یہ کے حوالہ سے یہ مسئلہ تحریر کیا اور تصریح کی کہ حکم تکفیر کا بھی ہے اور مکفرین کی دلیل یہ ہے کہ عہد عثمان غنی میں اس پر اجماع ہو چکا ہے ان سورتوں کی قرآنیت کا انکار اجماع قطعی کا انکار ہوگا اور کفر ہوگا۔ اس کا جواب یہ دیا گیا کہ اجماع موخر اختلاف مقدم کا رافع نہیں۔

اس لئے انکار اجماع کی بنیاد پر تکفیر صحیح نہیں عدم تکفیر ہی صحیح ہوگی۔ صاحب فتاویٰ بزازیہ نے اجماع منعقد ہونے نہ ہونے پر کئی پہلو سے کلام کیا اور بحث اسی پر تمام کی کہ اجماع متحقق ہے تو معوذتین کی قرآنیت کا منکر کافر ہے (بزازیہ جلد ۶ ص ۳۴۲)

صاحب فتح الباری حضرت ابن حجر عسقلانی شرح بخاری میں فرماتے ہیں:

ابتدا میں اجماع مقرر نہیں تھا لیکن بعد میں اجماع منعقد ہو گیا۔

ایسے اجماع کا یہی حکم ہے کہ اب کوئی انکار کرے تو کافر ہوگا جیسے مسئلہ زکوٰۃ میں ابتداء منکرین کے ساتھ جہاد سے بہت صحابہ کو انکار تھا بعد میں جب سب اس مسئلہ میں متفق ہو گئے تو زکوٰۃ کی فرضیت اجماعی ہو گئی اب اگر کوئی زکوٰۃ کا انکار کرے ہم اس کی تکفیر کریں گے (فتح الباری جلد ۸ ص ۶۰۴)

اور اس کی تائید صاحب شرح شفا ملام علی قاری کے اس قول سے بھی ہوتی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود انکار فرماتے تھے مگر جب حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مصاحف کو دیکھا اور ان میں معوذتین کو ثابت پایا تو اپنے قول سے رجوع کر لیا (شرح شفا جلد ثانی ۵۵۲)

صاحب بحر الرائق علامہ ابن نجیم فرماتے ہیں: نو یکفر ان انکر آية القرآن او سخر بآية منه الا المعوذتين ففي انكارهما اختلاف والصحيح كفره وقيل لا۔ (جلد پنجم ص ۱۲۲)

یہاں تکفیر کی ہی تصحیح ہے۔ صاحب شفا حضرت قاضی عیاض رحمۃ اللہ علیہ نے دوسری شق کا ذکر کئے بغیر فرمایا: قال محمد بن سحنون فيمن قال المعوذتان ليستا من القرآن كتاب الله يضرب

عنه الا ان يتوب (شفا جلد ۲ ص ۵۵۱)

صاحب قواطع الاسلام علامہ ابن حجر کی منکرین تکفیر کے انکار کے بعد ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی سند سے اعتراض نقل کر کے حضرت امام نووی کے حوالہ سے نقل کرتے ہیں کہ حضرت ابن مسعود کی طرف انکار کی نسبت باطل ہے۔ (الاعلام ص ۳۵۲)

اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ نے انعقاد اجماع کے ذکر کے بغیر تکفیر کی یہ وجہ بتائی "قرآنية المعوذتين من ضروريات الدين كسائر القرآن والضروري لا تستمع فيه التأويل" (حاشیہ شفا قلمی جلد دوم ص ۵۵۲) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مہاراشٹر ۲۳ شوال ۱۴۱۷ھ

(۲۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ مدینے شریف سے ایک چادر لائی گئی جس میں قرآن کریم کی آیات کڑھی ہوئی ہیں کچھ لوگوں نے اس کے بارے میں اعتراض کیا جو اس وقت جنازے پر اڑھائی گئی تھی کہ بلا وضو اس پر ہاتھ لگانا جائز نہیں۔ برائے کرم حکم شریعت سے مطلع فرمائیں۔ بینو اتو جروا

اشفاق حسین صاحب ۱۷ اکتوبر ۱۴۱۷ھ

الجواب

قرآن شریف کو بے وضو چھونا جائز نہیں۔ لیکن اگر کسی چیز مثلاً چادر وغیرہ پر آیات قرآنی لکھی ہوئی ہوں تو پوری چادر کو قرآن شریف نہ کہیں گے نہ اس کا چھونا حرام ہوگا۔ ہاں آیتوں پر بے وضو ہاتھ لگانا ضرور ناجائز ہے۔ لیکن اس وجہ سے چادر کا جنازہ پر ڈالنا منع نہ ہوگا کہ لوگ احتیاط کر کے با وضو جنازہ اٹھا سکتے ہیں یا اس طرح سے پکڑ سکتے ہیں کہ اس پر ہاتھ نہ لگے یوں ہی علماء نے کفن پر عہد نامہ لکھنے کی اجازت دی ہے۔ در مختار میں ہے: "کتب علی جبهة الميت أو عمامته أو كفنه عهدنامه ترجی

ان يغفر الله للميت" (کتاب الصلوٰۃ مطلب فیما یکتب علی کفن الميت: ۱۴۶/۳) اور کفن بھی تو جسم کے سارے حصہ پر ڈالا جاتا ہے۔ اصل یہ ہے کہ اس سے مقصد تبرک حاصل کرنا ہوتا ہے۔ پیر پر ڈال کر اس کی توہین کرنے کی غرض سے نہیں ہوتی ہاں احتیاط اس سے بھی بچنا چاہا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ ۵ شعبان ۱۴۱۷ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ

(۲۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ زید کا قول یہ ہے کہ الفاظ تو قشر و پوست ہیں اور معانی مغز و لب تو اولوالباب عقل والے وہ ہیں جو مغز والے ہیں۔ یعنی معانی و مقاصد کو سمجھتے ہیں اور وہ جو بے عقل ہیں صرف الفاظ پر جو ظاہر ہیں نظر کرتے ہیں اور معانی کو نظر انداز کر دیتے ہیں آیات متشابہات کو تو دیکھتے ہیں اور آیات محکمات کو نظر انداز کر دیتے ہیں۔ بلکہ آیات محکمات کو سمجھتے بھی نہیں۔ اس کی مثالیں تو بہت ہیں مگر اختصار کو مد نظر رکھتے ہوئے صرف ایک مثال دیکھئے کہ شربت کو تو دیکھتے ہیں جو ظاہر ہے قشر و پوست ہے اور اس میں مخفی و پوشیدہ معنویت لب و مغز ہے اسے مطلقاً نظر انداز کرتے ہیں تو کسی بشر میں کفر و طغیان۔ بلکہ خود شیطان پوشیدہ ہے۔

منشوی شریف:

اے بسا ابلیس آدم روئے ہست پس بہ ہر دستے نباید داد دست
بہت شیطان بشریت کی شکل میں چھپے ہوتے ہیں تو ہر ایک کے ہاتھ میں ہاتھ نہ دینا چاہئے۔
از بروں مردوزدروں دیو لعین
باہر سے آدمی اندر سے شیطان دیو اور کسی بشر میں ایمان و ولایت علم حکمت نبوت خیر و برکت و نور، جسے حضرت مولانا روم فرماتے ہیں:

من زقرآن مغز را برداشتم استخوان پیش رگاں انداختم
ہم نے قرآن کا مغز (یعنی لب) لے لیا ہے اور ہڈیاں (الفاظ ظاہر لفظ) اہل ظواہر کتوں کے آگے ڈال دی ہیں۔

آیات محکمات مغز قرآن ہیں ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ۷] وہ اصل کتاب ہیں اور آیات متشابہات قشر و پوست ظاہر پر دلالت کرتے ہیں تو اولوالباب و عقلمند و صاحب مغز و لب (اصحاب معنی) نے آیات محکمات کو لے لیا ہے اور آیات متشابہات استخوان پیش رگاں ہیں۔

اب دریافت یہ ہے کہ ”استخوان پیش رگاں انداختم“ میں استخوان سے کیا مراد ہے؟ اگر الفاظ سے ظاہر لفظ مراد ہیں تو کیا آیات قرآنیہ کو ہڈی سے موسوم کرنا روا ہے؟ اور ہڈیاں کتوں کے آگے ڈال دینے کا قائل کون ہے؟ اور آیات متشابہات پیش رگاں ہیں کہنا کیسا ہے؟ اور قائل کے متعلق کیا حکم ہے اور اہل ظواہر سے کیا مراد ہے۔ بینوایا لکتاب تو جروایوم الحساب

المستفتی: ذاکر حسین اشرفی

الجواب

آدمی کو اپنے دماغ پر ضرورت سے زیادہ زور دینا نہیں چاہئے۔ اور جس چیز سے اس کی خاص غرض وابستہ نہ ہو اس میں سر نہیں کھپانا چاہئے۔
حدیث شریف میں ہے: ”من حسن اسلام المرء ترکہ مالا یعنہ“

(مسند امام احمد بن حنبل: ۵۳۶/۱)

بے مقصد باتوں کو ترک کرنا آدمی کے اسلام کی خوبی ہے۔
زید صاحب کی غلطی یہ ہے کہ مغز و لب اور قشر و پوست کی تعبیر ایک دفعہ لفظ اور معنی سے کرتے ہیں اور اسی سانس میں قرآن کی آیات محکمات کو مغز اور آیات متشابہات کو قشر کہتے ہیں۔ حالانکہ ان دونوں تعبیروں میں زمین و آسمان کا فرق ہے۔ اور خود زید کے بیان میں بہت سارے تضاد اور خلاف واقعہ امور ہیں مثلاً۔
(۱) زید نے محکمات کو مغز قرآن اور متشابہات کو قشر و پوست اور ظاہر پر دلالت کرنے والا بتایا جب کہ تفسیروں میں محکم اور متشابہ کے کچھ اور معنی بتائے گئے ہیں۔
جلالین شریف میں ہے:

منہ آیات محکمات هن ام الكتاب واضحات الدلالة و اخر متشابہات لا تفهم معانیہا۔ (تفسیر سورۃ آل عمران: ۷)

آیات محکمات جو اصل کتاب ہیں یہ اپنے معانی پر دلالت کرنے میں واضح (ظاہر) ہیں اور دوسری قسم آیات کی متشابہات ہے جس کے معنی سمجھ میں نہیں آتے تو متشابہات جس کو زید نے ظاہر بتایا وہی مخفی اور نہ سمجھ میں آنے والی ہیں۔

(۲) زید صاحب الفاظ کو ظاہر کہہ کر چھوڑنے کی تلقین کرتے اور معانی کو اختیار کرنے کا حکم دیتے ہیں۔ حالانکہ بے لفظ کے معنی کی تفہیم کی صورت کیا ہوگی؟ اور رسول اللہ ﷺ مسلمانوں کو قرآن پر ایمان لانے کا حکم دیتے ہیں۔ نور الانوار اصول فقہ کی معتبر کتاب میں ہے:

القرآن اسم للنظم والمعنی جمیعاً۔ (مبحث الکتاب: ۱۱)

قرآن لفظ و معنی دونوں کا نام ہے۔ تو رسول اللہ ﷺ تو الفاظ کو بھی اختیار کرنے کا حکم دیتے ہیں اور زید صاحب الفاظ قرآن کو چھوڑنے کا۔

(۳) زید صاحب ایک طرف تو لفظ اور معنی کو قشر اور مغز بتا کر لفظ کو چھوڑنے اور معنی کے اختیار کرنے کی بات کرتے ہیں دوسری طرف محکم اور متشابہ کو مغز اور قشر بتا کر محکم کو پکڑنے اور متشابہ کو چھوڑنے کا

حکم دیتے۔ اور حال یہ ہے کہ آیات محکم و متشابہ دونوں میں ہی لفظ بھی ہیں اور معنی بھی ہیں۔ تو دونوں کو ہی چھوڑنے اور پکڑنے دونوں طرح کا حکم دیتے ہیں۔ انا لله وانا الیہ راجعون۔

(۴) محکم و متشابہ کی جو مثال آپ نے دی اس میں تو کمال ہی ہو گیا۔ جہاں تک میرے علم کا تعلق ہے میں نے کسی کتاب میں یہ نہیں دیکھا کہ یہ لفظ متشابہ ہے اور اچھے برے انسان کو بشر کی معنویت قرار دیا۔ حالانکہ یہ بشر کے معنی نہیں اس کی دو صفتیں ہیں۔ اور جب زید صاحب کے نزدیک دونوں ہی اس کی معنویت ہیں تو کس کو پکڑا جائے۔ اور کس کو چھوڑا جائے۔ یا دونوں کو اختیار کیا جائے۔

الغرض شروع سے آخر تک ہم کو زید صاحب کا کلام محمل نظر آیا ہے بھلا ایسے صاحب کو ان مضامین پر دماغ کھپانے کی کیا ضرورت تھی؟ اور آپ نے بھی اس پر جو اضافہ فرمایا ایسا ہی بے فائدہ ہے۔

فارسی کا جو شعر آپ نے لکھا ہے من زقرآن الخ اس کے معنی ہمارے نزدیک ظاہر نہیں۔

شاعر کہتا ہے قرآن کی کچھ آیتوں کے چند مفہیم و مطالب ہوتے ہیں ان میں سے بعض صحیح اور مراد مقصود الہی ہوتے ہیں اور بعض غلط مردود اور غیر مراد ہوتے ہیں۔ ان میں سے صحیح اور مراد کا انتخاب توفیق ربانی سے اور ہدایت یافتہ لوگوں کا حصہ ہے شاعر اپنے بارے میں کہتا ہے کہ الحمد للہ میں نے توفیق ربانی سے اسی مقصود کی طرف ہدایت پالی ہے۔ وہی قرآن کی اصل اور اس کا مغز ہے اور دوسرا مفہوم و مطلب جو مردود اور غیر مقصود ہے وہ کتوں کے لئے چھوڑ دیا ہے۔ یہاں کتوں سے مراد طالبان دنیا ہیں۔

حدیث شریف میں ہے: الدنيا حيفة والناس كلابها۔

دنیا مردار ہے اور اس کے طلبکار لوگ کتے ہیں۔

فان كنت كلبا اكلت معهم والا اكلتك الكلاب۔ (كشف الحفاء: ۱/۴۹۳)

اگر تو کتا بنے تو ان کے ساتھ کھا سکتا ہے ورنہ وہ کتے تجھے ہی کھا جائیں گے۔

شعر میں نہ تو کلام کو ہڈی سے تشبیہ دی گئی ہے نہ اس کو کتوں کے آگے ڈالنے کی بات کی ہے بلکہ اہل دنیا قرآن کے غلط معنی پر جس طرح جنگ کرتے ہیں اس کو کتوں کے ہڈی پر لڑنے سے تشبیہ دی گئی ہے۔ اس کو اصطلاح معانی میں تشبیہ مرکب کہا جاتا ہے یہ مفرد کی مفرد سے تشبیہ نہیں کہ قائل کے بارے میں آپ کے سوالات پیدا ہو سکیں۔

مناسب معلوم ہوتا ہے کہ ہم بھی اپنے بتائے ہوئے مطلب کو ایک مثال سے واضح کریں۔

قرآن شریف میں ہے: ﴿يَذُكُّ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الفنح: ۱۰)

اللہ تعالیٰ کا ہاتھ ان کے ہاتھوں کے اوپر ہے۔ ﴿وَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (البقرة: ۱۱۵)

چدرہ رخ کروادھر ہی اللہ تعالیٰ کا چہرہ ہے۔

آیت میں آئے ہوئے اللہ۔ وجہ اللہ کا ایک معنی تو یہ ہے کہ گوشت پوست ہڈی اور رنگ و روغن کا ایسا ہی ہاتھ اور چہرہ جیسا ہمارا ہاتھ اور چہرہ ہے۔ لیکن قرآن کی دوسری آیت میں ہے۔

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ۔

اللہ کے جیسی دنیا کی کوئی شئی نہیں۔

تو اللہ تعالیٰ کا چہرہ اور ہاتھ ہمارے جیسا کیسے ہو سکتا ہے۔ اس لئے یہ معنی مردود اور غیر مراد ہوئے اور اسی کو شاعر نے ہڈی کہا ہے۔ اور دوسرے معنی یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ کا ہاتھ اور چہرہ تو ہے اور ہم کو یہ یقین ہے کہ ہماری طرح نہیں۔ تو کیسا ہے؟ یہ ہم نہیں جانتے اللہ تعالیٰ ہی اس کی حقیقت جانے یہ دوسرے معنی صحیح اور مراد رہی ہیں۔ اور یہی تمام بزرگان دین۔ سلف صالحین اور اولیاء کاملین کا مذہب ہے اسی کو شاعر نے اگر کہا ہے تو قرآن کا مغز کہا ہے۔

تو مطلب یہ ہوا کہ ہم نے آیات قرآنی کے یہ اصلی معنی مراد لئے اور غلط اور باطل معنی غیر مراد اور غیر مقصود معنی اہل دنیا اور باطل پرستوں کے لڑنے جھگڑنے کے لئے چھوڑ دیئے کہ یہ اس غلط معنی پر ایسا ہی لڑتے جھگڑتے ہیں جیسے کتے ہڈی پر چٹا چٹا دنیا میں ایسے دنیا پرست کلمہ گو عالم کھلانے والے بھی گزرے ہیں جو اپنا وہی عقیدہ رکھتے ہیں۔ ان کو مجسمہ یعنی اللہ تعالیٰ کے لئے جسم ماننے والا کہتے ہیں یہ گمراہ اور بد مذہب ہیں۔ کتابوں میں لکھا ہے کہ ابن تیمیہ نے ایک دفعہ کہیں بیان کیا کہ اللہ تعالیٰ کا عرش اسی طرح ہے جیسے میری یہ کرسی اور اس کے بوجھ سے وہ اسی طرح چڑچڑ کرتا ہے جیسے میری یہ کرسی میرے بوجھ سے معاذ اللہ رب العالمین۔

اب اگر تشبیہ مفرد بھی مان لیجئے تو کیا خرابی ہے کہ کتا علمائے سوء اہل دنیا کو کہا گیا۔ ہڈی اس غلط بات کو کہا گیا جس کو قرآن کا مطلب و مقصود کہہ کر انہوں نے بیان کیا اور مغز اس مطلب صحیح و مقصود کو کہا گیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔ وعلمہ اتم واحکم

عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤء ۱۹، محرم الحرام ۱۴۱۳ھ

(۲۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

زید زبان عربی پر قادر نہیں بسبب اس وہ ہندی میں قرآن عظیم خرید لایا تلاوت کے لئے اور صبح شام اسکی تلاوت بھی کرتا ہے لیکن لحن جلی اور لحن خفی اور مد اصلی اور فرعی کے امتیاز کی استطاعت نہیں رکھتا۔ تو کیا وہ عند اللہ اجر و ثواب کا مستحق ہوگا یا نہیں مفصل و مدلل قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب عنایت

فرمائیں۔ المستفتی محمد اسلام علی مقام وپوسٹ بھوپت پور چوکی ضلع بہرائچ

الجواب

زندگی بھراس کو عربی رسم الخط پڑھنے کی کوشش کرنا چاہئے اور قرآن شریف صحیح مخرج سے ادا کرنے کی جدوجہد کرنا چاہئے اس پر بھی وہ قادر نہ ہو تو وہ معذور ہے ورنہ مجرم ہوگا۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۳ رجب المرجب ۱۴۱۳ھ

(۲۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

تحقیق طلب یہ ہے کہ کون صحیح ہے، شب اسراء یا شب اسری؟ عربی رسالوں میں لیلۃ اسراء ہی لکھا ہوا دیکھا ہے۔ افراتفری افراط تقریط کا مخفف ہے، افراط کے پہلے الف کو زیر ہے تو افراتفری ہی ہونا چاہئے۔ جو صحیح ہو لکھ دیں۔ المستفتی: آپ کا خادم محمد شفیع انصاری

الجواب

اردو کی مشہور اور معتبر لغت فرہنگ آصفیہ میں اس لفظ کو اسی طرح افراتفری لکھا ہے۔ اس لفظ کے بارے میں یہ بھی لکھا ہے کہ یہ عربی لفظ افراط و تقریط سے بگڑ کر بنا ہے۔ اور بگڑنے کے بعد اب یہ اردو زبان کا لفظ ہے۔ اور افراتفری ہی صحیح۔ عربی میں تو اس لفظ کے معنی حد سے زیادہ اور حد سے کم ہے مگر اردو زبان میں اس لفظ کے معنی بالکل و بد انتظامی وغیرہ لکھے ہیں۔

اردو زبان میں نقل ہو کر اس کے حروف بھی الٹ پلٹ ہو گئے اور معنی بھی بدل گئے۔ اسی معنی میں یہ بھی لکھا ہے کہ یہ عوام کا محاورہ ہے۔ اور زبان کیلئے یہ ایک عام دستور ہے۔ کہ الغلط العام فصیح۔ کسی زبان میں عام طور سے جب کوئی لفظ غلط طور سے ہی بولا جانے لگے تو وہی فصیح ہو جاتا ہے تو اب یہ لفظ افراتفری بفتح الف ہی فصیح ہے۔ رہ گیا آپ کا یہ کہنا کہ جب یہ لفظ اصل میں افراط تھا تو قیاس چاہتا ہے کہ اردو ہونے کے بعد بھی مکسور رہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگر یہ لفظ اب بھی عربی مانا جاتا ہو تو آپ کے قیاس کی گنجائش تھی لیکن اردو میں جب افراط و تقریط دونوں میں تصرف کر کے اس کو ایک لفظ بنا دیا گیا۔ اور لفظ کے معنی بھی بدل دیئے گئے۔ تو عربی زبان کا وہ قاعدہ اور قیاس کہاں معتبر ہوگا۔ اب تو وہ اردو زبان کا ایک لفظ ہے جس کا پہلا حرف مفتوح ہے ایسے ہی موقع کے لئے کہا گیا ہے۔

”اللغة لا تثبت بالقياس“

لغت قیاس سے ثابت نہیں ہوتی اس کی سند تو اہل زبان کا استعمال ہے تو اردو زبان میں یہ لفظ مفتوح الالف ہی استعمال ہوتا ہے۔ اس طرح اسراء اور اسری دونوں ہیں۔

قرآن شریف کی سورتوں کا نام جس طرح مضمون اور قصہ کی مناسبت سے رکھا گیا ہے اسی طرح سورہ کے اندر آئے ہوئے کسی لفظ کو بھی سورہ کا نام قرار دیا گیا ہے۔ جیسے۔ سورہ ق۔ سورہ قلم۔ سورہ قل۔ سورہ ناس وغیرہ، اسی کو اصطلاح میں تسمیۃ الکمل بالجزم کہا جاتا ہے۔ قرآن شریف کی جو سورۃ مبارکہ ﴿سُبْحَنَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِہٖ﴾ [بنی اسرائیل: ۱] سے شروع ہوئی، چونکہ اس سورہ میں قوم بنی اسرائیل کا حال اور ان کے عروج و زوال کا قصہ بیان ہوا ہے، اس لئے مصاحف مروجہ میں اس سورہ کا نام، سورہ بنی اسرائیل تحریر ہے،

اس سورہ کی ابتدائی آیت میں چونکہ اسری کا لفظ ہے اس لئے اس کا نام اس لفظ پر سورۃ اسری بھی ہے۔ اور الاسراء لفظ اسری صیغہ ماضی غائب کا مصدر ہے۔ اس لئے اس سورہ کا نام سورۃ الاسراء بھی ہے۔ امام رازی نے اپنی تفسیر میں سورۃ الاسراء نام تحریر کیا ہے۔ اسری کی تعبیر کے لئے فی الحال حضرت مولانا احمد رضا خاں رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا یہ مصرعہ یاد آتا ہے۔

شب اسری کے دولہا پے دائم درود۔ نوشہ بزم جنت پہ لاکھوں سلام
یہاں اگر اسری کے بجائے اسراء پڑھا جائے تو شعرو زن سے گر جائے گا۔ فقط واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۴ ربیع الاول ۱۴۲۰ھ

باب آداب تلاوت

(۶-۱) مسئلہ: قرآن شریف کی تلاوت کرتے وقت لعاب لگا کر ورق کھولنا جائز ہے یا نہیں؟

(۲) ایک انسان کو کسی جانور نے کھا ڈالا اسکو عذاب کہاں پر دیا جاوے گا اور اکی قبر کہاں ہے؟

(۳) مزارات مقدسہ کا طواف جائز ہے یا نہیں؟

(۴) مزارات مقدسہ کو تعظیمی سجدہ کرنا جائز ہے یا نہیں؟

(۵) مسجد کے اندر عمامہ کس طرح باندھنا جائز ہے بیٹھ کر یا کھڑے ہو کر؟

(۶) بالغ ہونے کی کیا پہچان شریعت مطہرہ نے بتلائی ہے۔ جوابات مدلل بحوالہ کتب عنایت

السائل۔ عبد الغفور مکان نمبر ۷۷/۵۷ قلی بازار کانپور

کیجئے گا۔

الجواب

(۱) اس مسئلہ میں تلاش کے باوجود کوئی جزئیہ نہیں نظر سے نہیں گزرا آیات قرآنی کے مطالعہ سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ اگر بضرورت ہو تو حرج نہیں ہاں خواہ خواہ بلا ضرورت اور عادت ہو تو اس عمل سے بچا

جائے کہ اوراق قرآن آلودہ ہو جائیں۔

(۲) جسکو جنگلی جانور نے کھالیا اسکا سوال وجواب اور عذاب قبر بھی اسی جانور کے پیٹ میں ہوگا قبر اس کی کہیں نہیں۔ شرح عقائد میں ہے: "ان الغریق فی الماء والمأکول فی بطون الحيوانات والمصلوب فی الهواء یعذب وان لم نطلع علیه ومن تأمل فی عجائب ملکہ و ملکوتہ وغرائب قدرته وجبروته لم یستبعد امثال ذلك فضلا عن الاستحالة۔"

(فصل عذاب القبر و ثوابہ: ۱۱۲)

(۳) مزار کا طواف ناجائز ہے۔ مسلک متوسط میں ہے: "الطواف من مختصات الکعبۃ فی حرم حول قبور الاولیاء والانبیاء" ہاں تبرک کے لئے مزار کے گرد پھرنے میں کوئی حرج نہیں (بہار شریعت)

(۴) حرام ہے۔ حدیث شریف میں ہے: "عن قیس بن سعد قلت انی اتیت الحیرۃ فرأیتهم یسجلون لمرزبان فانت احق بان نسجد لک فقال لی ارأیت لو مررت بقبری اکت تسجد فقلت لا فقال لا تفعل۔"

(۵) عمامہ کھڑے ہو کر باندھنا چاہئے (بہار شریعت) جائز دونوں طرح ہے کھڑے ہو کر باندھیں یا بیٹھ کر۔ مسجد کے اندر یا باہر کی کوئی تخصیص نہیں سب جگہ ہر طرح جائز ہے اور بہتر کھڑے ہو کر باندھنا ہے۔

(۶) لڑکوں میں احتلام انزال اور یہ نہ ہو تو پندرہ سال کی عمر اور لڑکیوں میں حیض حمل احتلام اور یہ سب نہ ہو تو پندرہ سال کی عمر۔ ہدایہ میں ہے: "بلوغ الغلام بالاحتلام والاحبال والا نزال اذا وطئ و بلوغ الجاریۃ بالحيض والاحتلام والحبل فان لم یوجد ذلك اذا تم للغلام والجاریۃ خمس عشر سنة فقد بلغا" عبداللہ النان اعظمی مبارکپور اعظم گڑھ الجواب صحیح عبد الرؤف غفرلہ واللہ تعالیٰ اعلم ۱۵ جمادی الآخرہ ۸۲ھ

بعض احادیث کی تحقیق

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

حدیث قدسی "لولاک لما خلقت الافلاک والارضین" کے حوالہ کی ضرورت پیش آگئی اس لئے کہ ایک پروفیسر صاحب نے اپنے مضمون میں مذکورہ حدیث پیش کی ہے، حوالہ کے لئے انہوں نے

گزارش کی ہے کہ تلاش کر کے لکھوادیں۔ ناظم صاحب قبلہ نے مجھ سے کہا صحیحین و ترمذی و مشکوٰۃ وغیرہ میں تلاش کیا مگر نہ مل سکی، شب میں نخبۃ الفکر کا مطالعہ کر رہا تھا جس صفحہ میں حدیث مرفوعہ کی تعریف میں "بل مالا یوجد له اسناد اصلا" کے حاشیہ پر ہے: "منہا حدیث لولاک لما خلقت الخ قال الصنعانی موضوع" اس کو دیکھنے کے بعد صحاح ستہ میں ملنے کا سوال ہی نہیں پیدا ہوتا ہے پھر بلا اسناد موضوع ہونے کے باوجود اتنی شہرت کی حامل کیوں ہوئی اور زمانہ موجودہ میں اکثر واعظین اپنے وعظ میں بھی مذکورہ حدیث کو پیش کرتے ہیں۔ مولینا ابوالنور بشیر صاحب نے "آنا جانا نور کا" نامی کتاب میں بھی لکھی ہے امید کہ حضور حدیث مذکورہ کا حوالہ اور میرے شبہ کا ازالہ جلد تحریر فرما کر روانہ کر دیں گے۔

الجواب

عزیز مکرم وعلیک السلام

خط آپ کا ملا متعلقہ حدیث کے بارے میں تحقیق و تفتیش کے لئے میرے پاس یہاں مگھوسی میں کوئی ذریعہ نہیں ہے، البتہ اعلیٰ حضرت کی کتاب مستطاب تجلی البقین بان نبینا سید المرسلین میں یہ حدیث اور ان جیسی حدیثوں کا سراغ اور ان پر کہاں کہاں بحث مل سکتی ہے ان باتوں کا سراغ لگ سکتا ہے۔ میں تجلی البقین سے وہ حصہ نقل کر کے آپ کے پاس روانہ کر رہا ہوں آپ متعلقہ کتابوں میں اگر فراہم ہو سکتی ہوں تو ان کی تحقیق کریں اور مجھے بھی اس پر مطلع کریں۔ عرصہ سے میرا خیال ہے کہ اس قسم کی حدیثوں پر ایک مضمون لکھوں اب تک کی معلومات کے پیش نظر میرا اپنا یہ خیال ہے کہ حدیث کی روایت کرنے والوں اور ان پر تنقید کرنے والوں دونوں ہی کی طرف سے بے اعتدالیایں ہوئی ہیں، یعنی محدثین کرام کی باب فضائل میں ہل پسندی کے نتیجہ میں نہایت مخدوش قسم کی حدیثیں اور روایتیں جگہ پانگئیں تو دوسری طرف تھوڑے تھوڑے بہانے سے حدیثوں پر وضع اور تکذیب کا الزام عائد کیا گیا۔ ان بے اعتدالیوں کے سلسلہ میں ابن جوزی اور ابن تیمیہ وغیرہ کا نام لیا جاتا ہے۔ اسی سلسلہ میں محدثین کے یہاں ایک لفظ "غریب" بھدا لفظ "یا" موضوع بھدا لفظ "بھی ہے کہ خاص یہ الفاظ تو سند صحیح کے ساتھ مروی نہیں اس کا یہ معنی نہیں ہوتا کہ اس معنی میں بھی صحیح حدیث نہیں۔ صنعانی کا حدیث کو "مالا یوجد له سند" کہنا باعتبار لفظ کے ہی ہے کہ "لولاک لما خلقت الافلاک" کوئی حدیث کی اس لفظ کے ساتھ سند نہیں ہے باقی دوسرے الفاظ میں یہ حدیث متعدد طریقوں سے مروی ہے جیسا کہ منسلکہ تحریر سے ظاہر ہے۔ خود حدیث "اول ما خلق اللہ نوری" کا یہی معاملہ ہے، سلیمان ندوی وغیرہ نے اس کی سخت تردید کی ہے بلکہ موضوع تک بتایا ہے اور امام عبدالغنی نابلسی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے دوسرے الفاظ میں حضرت جابر رضی اللہ

تعالیٰ عنہ سے روایت کی اور اس کی تصحیح کی۔ ابتدائی الفاظ اس کے یہ ہیں۔

یا جابر ان الله خلق نور نبيك قبل الاشياء كلها۔ (كشف الخفا: ۱/۳۱۰)

(۱) حاکم، بیہقی، طبرانی، آجری، ابونعیم، ابن عساکر امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق اعظم رضی اللہ

تعالیٰ عنہ سے راوی:

یا آدم و لولا محمد ما خلقتك وفي رواية عند الحاكم فقال الله تعالى: صدقت
یا آدم انه لا حب الخلق الى اما اذ سئلتني بحقه فقد غفرت لك و لولا محمد ما غفرت
وما خلقتك۔ (المستدرک للحاکم ۲/۶۱۵) حاکم نے اسے صحیح کہا ہے۔

قال صحيح الاسناد واقره عليه ابن امير الحاج في الحلية والسبكي في شفاء السقام
اقول والذي عندي انه لا ينزل عن درجة الحسن۔ (تجلی الثمین ص ۳۹)

(۲) حاکم عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ لو لا محمد ما خلقت ادم ولا الجنة
ولا النار قال صحيح الاسناد واقره عليه السبكي في شفاء السقام والسراج البلقيني في
فتاواه وكذا جزم بصحته العلامة ابن حجر في افضل القرى۔ اقول: قد صرح المحقق ابن
الهمام في باب الاحرام من الفتح القدير ان الاقدام على التحسين فرع معرفة حالا وعينا
قلت فكيف بالتصحيح وانت تعلم ان من يعلم حجة على من لا يعلم۔

(الشفاعة لشيخنا المصطفى ۱/۱۳۷)

(۳) ابن عساکر عن سلمان الفارسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقد خلقت الدنيا واهلها
لا عرفهم كرامتك ومنزلتك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا۔ (تجلی ص ۴۲)

(۴) دیلمی عن ابن عباس عن رسول اللہ ﷺ قال اتاني جبرئيل فقال ان الله يقول
لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار۔ (تجلی ص ۴۲)

(۵) امام قسطلانی مواہب لدنیہ میں:

هذا نور نبی من ذریک اسمہ فی السماء احمد وفي الارض محمد لولاہ ما خلقت
سماؤ ولا ارضاً۔ (تجلی ص ۳۸)

(۶) امام ابن منیع و علامہ غزنی سیدنا مولا علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم سے:

ان الله تعالى قال لنبيه من اجلك اسطح البطحاء واموج الموح و ارفع السماء
واجعل الثواب والعقاب۔ تجلی ص ۴۸ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

(۷-۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

برائے مہربانی نبی کریم ﷺ کی ان احادیث کریمہ کو مفصل طور پر بحوالہ سیاق و سباق واضح
فرمائیں جو ذیل میں درج ہیں، عین نوازش ہوگی۔

(۱) وہ حدیث شریف جس میں حضور ﷺ کے نجدیوں کے حق میں دعا نہ فرمانے کا ذکر ہے۔

(۲) وہ حدیث پاک جس میں یہ واقعہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ ایک مرتبہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی
قبر انور کے پاس سے گزرے تو آپ نے ملاحظہ فرمایا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اپنی قبر انور میں کھڑے ہوئے
نماز ادا کر رہے ہیں۔

(۳) وہ حدیث جس میں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اس خواب کا ذکر ہے کہ
”حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے خواب دیکھا کہ آسمان میں دو چمکتے ستارے نکلے ہیں اور انہیں ایک
سانپ کھا گیا۔

اس خواب کا ذکر حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جب رسول اکرم ﷺ سے کیا تو آپ
ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ تمہاری اولاد میری اولاد کو کھا جائے گی۔ اور اس وجہ سے حضرت امیر معاویہ رضی
اللہ عنہ نے شادی نہ کرنے کا ارادہ کر لیا، مگر مرض خاص نے شادی کے لئے مجبور کر دیا۔

(۴) وہ حدیث مقدس جس میں ہے کہ حضور اکرم ﷺ اپنی قبر شریف میں زندہ رہیں گے اور ان
کی ضروریات کی ساری چیزیں وہاں (یعنی قبر میں) موجود رہیں گی۔ (آپ نے مجھ سے مبارکپور میں
دوران گفتگو اس حدیث کو سنایا تھا)

(۵) کس جماعت مخالف کے کس عالم نے یہ لکھا ہے کہ (نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ ذٰلِكَ) نبی کریم ﷺ
مرکز مٹی میں مل گئے، ختم ہو گئے، فنا ہو گئے۔

برائے مہربانی اس مصنف کا نام اور اس کتاب سے آگاہ کریں۔

(۶) میرے ایک ساتھی نے اعتراض کیا ”یہاں آپ لوگ اعتراض کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ
قلاں کے پیچھے نماز نہ پڑھی جائے اور قلاں کے پیچھے پڑھی جائے، لیکن حج کے لئے جاتے ہیں تو کس کے
پیچھے نماز پڑھتے ہیں؟

یہاں ایسے لوگوں کے پیچھے پڑھنا ناجائز اور وہاں ایسے لوگوں کے پیچھے پڑھنا جائز ہو جاتا
ہے۔ آپ کے پیچھے ہر کوئی پڑھ لے اور آپ کسی کے پیچھے نہ پڑھیں، یہ کیا ہے؟

الجواب

(۱) پہلی حدیث شریف بخاری شریف جلد اول صفحہ ۱۴۱ میں عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اور بخاری شریف جلد ثانی میں بھی یہ حدیث صفحہ ۱۰۵ پر انہی سے روایت ہے۔ الفاظ اس کے یہ ہیں:

قال: اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا: وفي نجدنا، قال: اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا: وفي نجدنا، قال في الثالث: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان.

حضرت عبد اللہ بن عمر فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ نے دعا فرمائی یا اللہ ہمارے شام میں برکت دے اور ہمارے یمن میں برکت دے، تو لوگوں نے کہا اور ہمارے نجد میں، تو آپ نے دوبارہ وہی دعا فرمائی، لوگوں نے پھر نجد کے لئے دعا کی درخواست کی، تو آپ ﷺ نے تیسری بار فرمایا نجد سے زلزلے اور فتنے پیدا ہوں گے، اور وہاں شیطان کی سینکھ نکلے گی۔

حضرت علامہ ابن عابدین شامی علیہ الرحمہ جو ابن عبد الوہاب کے زمانہ میں ملک شام کے مفتی اعظم تھے، فرماتے ہیں:

كما وقع في زماننا في اتباع (ابن) عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وتغلبوا على الحرمين كانوا ينتحلون مذهب الحنابلة لكنهم اعتقدوا انهم هم المسلمون وان من خالف اعتقادهم مشركون ابا حوا بذلك قتل اهل السنة و علمائهم۔ (شامی جلد سوم ص ۲۰۹)

جیسا کہ ہمارے زمانہ میں ابن عبد الوہاب کے ماننے والوں سے واقع ہوا، وہ لوگ نجد سے نکلے اور حرمین شریفین پر قبضہ کر لیا، اپنی نسبت حنبلیوں کی طرف کرتے لیکن ان کا مذہب یہ تھا کہ جو ان کے اعتقاد کے خلاف ہو وہ مشرک ہے، اور مسلمان صرف وہی لوگ ہیں اور انہوں نے اہل سنت و جماعت اور ان کے علما کے قتل کو حلال جانا۔

آج کل کی مشہور اور متداول لغت ”النجد“ میں ہے:

نجد هضبة صحراوية في قلب المملكة السعودية ذات زراعة ونخيل وتمرونية المواشي كانت النجد المهد الاول لدعوة الوهابية وفيها نشاء البيت السعودي.

(منجد الاعلام ص ۷۰۶)

نجد ایسا پہاڑی علاقہ ہے جو صحرا میں دور تک پھیلا ہے سعودی حکومت کے بیچ میں، زراعت کے کھیت اور کھجوروں کے باغات اور مویشیوں کے نشوونما کا علاقہ ہے، محمد ابن عبد الوہاب کی دعوت تبلیغ کا

پہلا گہوارہ یہ نجد ہی ہے اور وہیں سے آل سعود کو فروغ بھی ہوا ہے۔

(۲) قبر میں نماز پڑھنے کی حدیث حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے میں نہیں ہے، یہ واقعہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا ہے، اس حدیث شریف کو امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا: ان النبی ﷺ ليلة اسرى مريم موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره. (فتاویٰ حدیثیہ امام سیوطی جلد دوم صفحہ ۱۴۱)

دوسری حدیث شریف حضرت ابو نعیم نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی، اس کے الفاظ بھی یہی ہیں: ان النبی ﷺ مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي في قبره. (فتاویٰ حدیثیہ امام سیوطی جلد دوم صفحہ ۱۴۱)

رسول اللہ ﷺ معراج کی رات حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قبر سے گزرے تو انہیں اس حال میں دیکھا کہ وہ اپنی قبر میں کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے تھے۔

حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے میں بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی صحیح جلد دوم ص ۱۰۵ پر یہ حدیث شریف بیان کی:

أن ابن قال: قال رسول الله ﷺ بينما انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا؟ فقالوا: ابن مريم۔

حضور ﷺ نے فرمایا میں سو رہا تھا میں نے دیکھا کہ میں کعبہ کا طواف کر رہا ہوں تو ایک آدمی کو دیکھا جو گیسواں رنگ کے ہیں بالکل سیدھے بال والے ان کے بالوں سے پانی ٹپک رہا ہے، یا پانی بہہ رہا تھا، میں نے پوچھا یہ کون صاحب ہیں تو مجھے بتایا کہ حضرت عیسیٰ ابن مریم علیہ السلام ہیں۔ اور حضرت ابراہیم علیہ السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کے نماز پڑھنے کی وہ حدیث ہے جو امام تہذیبی رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت فرمائی ہے:

وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى رجل ضرب جعد من رجال ازد شنوءة واذا عيسى ابن مريم قائم يصلي واذا ابراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم. (حاوی الفتاویٰ جلد ص ۱۴۸)

میں نے اپنے کو انبیاء کی جماعت میں دیکھا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام درمیانی قد کھٹکھریالے بال گویا قبیلہ ازد کے کوئی آدمی ہیں، اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے ہیں، اور حضرت ابراہیم علیہ السلام بھی کھڑے ہو کر نماز پڑھ رہے ہیں، اور میں سب سے زیادہ ان کے مشابہ ہوں۔

(۳) حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے خواب اور حضور ﷺ کی تعبیر کا جو آپ نے حوالہ پوچھا ہے، وہ ہم کو کسی مستند کتاب میں نہیں ملا۔ میرے خیال میں یہ کسی کی من گڑھت کہانی ہے جو کسی نے گڑھی ہے، بچپن میں ہم نے بھی جاہلوں کی زبانی سنا تھا کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ یزید کو اپنے کاندھے پر بٹھائے حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ ﷺ نے انہیں دیکھ کر فرمایا جنتی کے کندھے پر جہنمی سوار ہے، یہ بات اس طرح جھوٹ ہے کہ سب جانتے ہیں کہ حضور ﷺ نے ۱۰ھ میں پردہ فرمایا اور یزید کی پیدائش ۲۶ھ میں ہوئی۔ (بدایہ و نہایہ ابن اثیر جلد ۷ صفحہ ۷۰۰)

تو جو شخص حضور ﷺ کے پردہ فرمانے کے سولہ سال بعد پیدا ہوا اس کو حضور ﷺ نے کب امیر معاویہ کے کاندھے پر دیکھا، اور کب اس کو جہنمی بتایا۔

آپ کا بیان کردہ واقعہ بھی ایسا ہی عقل و نقل کے خلاف معلوم ہوتا ہے، نقل کا حال تو ہم اوپر بتا چکے کہ ہم نے اس کے لئے تاریخ ”الکبیر دمشق“ دیکھی، بدایہ و نہایہ کو دیکھا، طبقات ابن سعد کو دیکھا آئندہ بھی تلاش جاری رکھیں گے۔ عقلاً اس لئے یہ بات سمجھ میں نہیں آتی کہ آپ نے اپنی زندگی میں چار شادیاں کیں۔ اور ان سے دو لڑکے اور تین لڑکیاں پیدا ہوئیں ایک کا بچپن میں ہی انتقال ہو گیا۔ تو شادی کی مجبوری کا عارضہ تو ایک شادی کے بعد ہی ختم ہو گیا، تین مزید شادیوں کی کیوں ضرورت پڑی؟ تو یہ روایت بھی ہم کو سابقہ روایت کی طرح زیب داستان کے لئے ہی معلوم ہوتی ہے۔

اور ان روایتوں کی کوئی ضرورت ہے ہی نہیں جب کہ حضور ﷺ سے دوسری صحیح حدیثیں مروی ہیں جن میں یزید کی بد اعمالیوں کی طرف اشارہ ہوتا ہے، امام بخاری نے حضور ﷺ کی یہ حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی۔

ہلکۃ امتی علیٰ ید ید غلۃ من قریش۔ (مشکوٰۃ شریف ص ۴۶۲)

میری امت کی بربادی قریش کے نو عمر لڑکوں کے ہاتھ ہوگی۔

صاحب بدایہ و نہایہ لکھتے ہیں کہ یزید ۶۰ھ میں تخت حکومت پر بیٹھا، اس وقت اس کی عمر کل چونتیس برس کی تھی۔ (بدایہ و نہایہ ص ۷۷ ص ۱۰۰)

بلاشبہ یہ عمر نو خیز تا تجربہ کاری اور اہل پند کی ہے۔ جس کو حدیث شریف میں غلۃ سے تعبیر کیا گیا ہے۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ مرقات شرح مشکوٰۃ میں فرماتے ہیں اس میں یزید اور عبدالملک ابن مروان وغیرہ کی طرف اشارہ ہے۔ امام بخاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضرت ابو ہریرہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: حفظت من رسول اللہ ﷺ و عاتین فاما احد ہما فبنتہ فیکم و اما الآخر فلو بنتہ

قطع هذا البلعوم ای مجری الطعام۔ (مشکوٰۃ شریف ص ۳۳)

میں نے رسول اللہ ﷺ سے علم کے دو ظرف (دو قسمیں) حاصل کیں۔ ایک کو تو تم لوگوں میں پھیلا دیا اور دوسرے کو بیان کروں تو میری گردن کاٹ دی جائے۔ حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

ارادہ اخبار الفتن و فساد الدین علی ید اغیلمۃ من قریش فکان ابوہریرۃ یکنی عن بعض و لا یصرح بہ خوفا علی نفسہ کقولہ اعوذ باللہ من رأس الستین و امارۃ الصبیان یشیر الی امارۃ یزید بن معاویۃ لانہا کانت سنۃ ستین۔

حضرت ابو ہریرہ علم کی دوسری قسم سے فتنوں کی خبریں اور قریش کے نوعروں کے ہاتھ سے دین کے فساد کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ تو ابو ہریرہ بعض امور کی طرف اشارہ و کنایہ کرتے تھے، اور اپنی ذات پر خوف کی وجہ سے تصریح نہیں کرتے تھے۔ جیسے ان کی یہ دعا: یا اللہ میں ۶۰ھ سے تیری پناہ مانگتا ہوں اور لوٹوں کی حکومت سے۔ ان الفاظ سے وہ یزید کی سلطنت کی طرف اشارہ کرتے تھے، کہ اس کی تخت نشینی ۶۰ھ میں ہی ہوئی تھی۔

(۴) یہ حدیث شریف ضرور میں نے آپ سے بیان کی ہوگی، اس کو صاحب مشکوٰۃ نے ابوداؤد، نسائی، ابن ماجہ، دارمی اور بیہقی کے حوالہ سے اوس ابن اوس کی روایت سے نقل کیا۔ (مشکوٰۃ شریف باب الجمعہ صفحہ ۱۲۰)

قال رسول اللہ ﷺ ان من افضل أيامکم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النسخة وفيه الصعقة فاکثروا علی من الصلاة فيه فان صلاتکم معروضۃ علی۔ قالوا: یا رسول اللہ ﷺ و کیف تعرض صلاتنا علیک و قد أرمیت۔ قال: یقولون: بلیت۔ قال: ان اللہ حرم علی الارض أجساد الأنبیاء۔

حضور ﷺ نے فرمایا تمہارے دنوں میں افضل دن جمعہ کا دن ہے۔ اسی دن حضرت آدم علیہ السلام پیدا کئے گئے، اسی دن ان کی وفات ہوئی، اسی دن صور پھونکا جائے گا، اور اسی دن اتنی زوردار چیخ ہوگی کہ سب جاندار ہلاک ہو جائیں گے۔ تو اس دن مجھ پر زیادہ درود بھیجا کرو کہ تمہارا درود میرے سامنے پیش کیا جاتا ہے، لوگوں نے کہا بھلا ہمارا درود آپ پر کیسے پیش کیا جائے گا اور آپ تو بوسیدہ ہو گئے ہوں گے۔ حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ نے زمین پر انبیاء کے جسم کو حرام کر دیا ہے تو مٹی انبیاء کے جسم کو نہیں کھا سکتی۔

دوسری حدیث شریف اسی مشکوٰۃ کے صفحہ ۱۲ پر ابن ماجہ کے حوالہ سے ابوداؤد رضی اللہ عنہ سے مروی ہے:
 قال رسول اللہ ﷺ اکثروا الصلوة علی یوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملكة
 وان احدا لم یصل علی الاعرضت علی صلوته حتی یفرغ منها قال قلت و بعد الموت قال:
 ان الله حرم علی الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حی یرزق.
 حضور ﷺ فرماتے ہیں جمعہ کے دن مجھ پر زیادہ درود پڑھا کرو، اس دن فرشتے حاضر ہوتے
 ہیں اور تم میں سے جو بھی مجھ پر سلام پڑھتا ہے، اس کا سلام مجھے پہنچتا ہے۔ وہ جیسے ہی درود پڑھ کر فارغ
 ہوا ویسے ہی وہ درود مجھے پہنچ جاتا ہے، راوی کہتے ہیں کہ میں نے عرض کی اور موت کے بعد کیا
 ہوگا۔ آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے انبیاء کا جسم مٹی پر حرام کر دیا ہے۔ وہ انہیں کھا نہیں سکتی اور اللہ تعالیٰ کا نبی
 زندہ ہے اور اس کو رزق دیا جاتا ہے۔

حضرت ملا علی قاری فرماتے ہیں کہ الفاظ حدیث کا ظاہر یہی ہے کہ رزق حی (محسوس) ملتا ہے۔
 (۵) یہ ناپاک جملہ مولوی اسماعیل دہلوی نے اپنی کتاب ”تقویۃ الایمان“ کے صفحہ ۹۲ پر لکھا ہے۔
 (۶) آپ کو ایسے بے علم اور کم فہم آدمیوں سے الجھنا ہی نہیں چاہئے جو دینی مسئلہ کو دنیوی مسئلہ پر
 قیاس کرے، جس کے نزدیک امامت اور اقتداء شادی اور بیاہ کے نیوٹہ کی طرح ہو کہ ہم نے تمہاری لڑکی
 کی شادی میں اتنے روپے دیئے تو تم بھی ہماری لڑکی کی شادی میں اتنا ہی دو۔ امامت اور اقتداء والے
 ادلے بدلے کا سودا نہیں کہ تم ہمارے پیچھے نماز پڑھتے ہو تو بدلے میں ہم بھی تمہاری اقتداء کریں۔ بلکہ یہ تو
 شریعت کے مقرر کردہ احکام ہیں کہ کون امام بن سکتا ہے اور کس کو مقتدی بنگر پیروی کرنی چاہئے۔ مثلاً: زید
 عمر صحیح العقیدہ سنی مسلمان ہیں مگر زید قرآن بھی نہیں پڑھ سکتا اور عمر قرآن صحیح پڑھتا ہے اور مسائل نماز
 و طہارت سے آگاہ ہے۔ تو زید جب تک اس کی یہ حالت ہے مقتدی رہے گا اور عمر امامت کریگا۔ زید کو حق
 نہیں پہنچتا کہ کہے سالہا سال میں نے تمہارے پیچھے نماز پڑھی ایک بار ہی سہی تم میرے پیچھے پڑھ لو۔
 آپ اپنے اس معترض ساتھی سے پوچھئے کہ تمہارے یہاں یہ مسئلہ اسی طرح ہے یا نہیں؟ جب حقیقت یہ
 ہوئی تو اس کو مذاق میں نہ لانا چاہئے۔

اب آپ شریعت کا مسئلہ سنئے، عالمگیری جلد اول صفحہ ۸۴ میں ہے:

ان كان هوى لا يكفر به صاحبه تجوز الصلاة خلفه مع كراهة والا فلا۔ کسی آدمی
 کی گمراہی حد کفر کو نہ پہنچتی ہو تو اس کے پیچھے نماز مکروہ ہوگی، اور اگر اس کی گمراہی کفر تک پہنچ گئی ہو تو
 اس کے پیچھے نماز جائز ہی نہیں ہوگی۔

شامی جلد اول صفحہ ۳۷۶ میں ہے:

المبتدع تکره امامته بكل حال بل مشی فی شرح المنية ان كراهة تقديمه كراهة تحریم.
 گمراہ کی امامت ہر حال میں مکروہ، اور شرح منیہ میں تصریح ہے کہ گمراہ کو امام بنانا مکروہ تحریمی ہے۔
 در مختار ص ۳۷۷ میں ہے: وان كفر بها فلا يصح الاقتداء به اصلا۔ اور کسی وجہ سے اس کی
 تکفیر ہو تو اقتداء کسی طرح صحیح ہی نہیں، یہ دونوں کتابیں بریلی شریف اور دیوبند دونوں جگہ معتبر اور
 مستند ہیں۔ ان کا خلاصہ یہ ہوا کہ گمراہ کے پیچھے نماز مکروہ تحریمی، اور جس پر کفر کا فتویٰ ہو اس کے پیچھے نماز
 ہوتی ہی نہیں۔

اب وہابی صاحبان کے بارے میں خانقاہ مرزا مظہر علیہ الرحمہ دہلی کے شیخ جناب زید صاحب کی
 شہادت ان کی کتاب اسماعیل دہلوی اور تقویۃ الایمان سے نقل کرتے ہیں کہ:

حرم شریف میں (۷ محرم ۱۲۲۱ھ کو) ممبر کے پاس علمائے کرام کا اجتماع ہوا، خطیب ابو حامد نے منبر
 سے نجدیوں کی ملعون تحریر پڑھ کر سنائی اس کے جواب میں جو کچھ علمائے فرمایا میں نے (احمد کا تب) قلمبند کیا۔
 جناب خطیب نے علمائے کرام، قاضیوں اور مفتیوں کو خطاب کرتے ہوئے فرمایا کہ آپ سب
 صاحبان نے ان کی تحریر سن لی اور ان کے عقائد سے آپ سب باخبر ہو گئے۔ اب آپ صاحبان ان کے
 متعلق کیا فرماتے ہیں؟ یہ سن کر مکہ مکرمہ کے کل علمائے کرام چاروں مذہب کے قاضی اور مفتی صاحبان اور
 حج کے لئے اطراف عالم سے آئے ہوئے علمائے کرام نے جو بیت اللہ شریف میں داخل ہونے کے لئے
 ۱۰ تاریخ کا انتظار کر رہے تھے بہ اتفاق نجدیوں کے کفر کا فتویٰ دیا۔ اور فیصلہ کیا کہ امیر مکہ پر لازم ہے کہ
 حرم سے نکل کر نجدیوں سے جہاد کرنے جائیں۔ (کتاب مذکور صفحہ ۲۰)

تب سے اب تک ۲۰۴ سال کی مدت گزری نہ وہابی حضرات نے اپنے عقائد سے توبہ کی نہ عالم
 اسلام کے کسی عالم نے اپنے کفر کے فتوے سے رجوع کیا، پس اس شہادت اور عالمگیری اور شامی در مختار
 کے احکام کی روشنی میں جو شخص ان وہابیہ کے پیچھے نماز کو ناجائز کہتا ہے، صحیح کہتا ہے۔ اور یہاں اور وہاں کی
 تفریق نہیں کہیں بھی ایسے لوگوں کے پیچھے نماز نہیں پڑھتا وہ حق اور سچائی پر ہے۔ اور جو اس کے خلاف کرتا
 ہے وہ ناحق پر ہے اور خطا کار ہے۔

رہ گیا وہاں پڑھنے اور یہاں نہ پڑھنے کا طعنہ تو وہ عوام کا لانا عام کے اعتبار ہے تو آپ اپنے
 معترض ساتھی کو ان کے فرقے کے بے نمازیوں، شرابیوں، اور زانیوں کو دکھا کر پوچھئے یہ چیزیں تو آپ
 کے مذہب میں بھی حرام ہیں، پھر آپ کے ہم مذہب کیوں کرتے ہیں۔ اگر ان عوام کے ان افعال سے

اسلام پر کوئی اعتراض وارد نہیں ہوتا تو عام سنوں کی اس ناجائز اقتدا سے مذہب اہل سنت و جماعت پر کیا الزام، اور اگر خواص کے اعتبار سے الزام ہے تو بے شمار متصحب سنی ایسے بھی ہیں جو وہاں ان کی اقتدا نہیں کرتے، اور جیسا موقع ملتا ہے اپنی نماز الگ پڑھتے ہیں اور یہاں تو الگ پڑھتے ہی ہیں۔ الحمد للہ رب العلمین۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۲۴ جمادی الاول ۱۴۲۵ھ

(۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل کے متعلق

زید کا کہنا ہے کہ مہدی عیسیٰ ابن مریم ایک ہی ذات کے نام ہیں یہ دو نام الگ الگ ذات کے نہیں ثبوت میں پیش کر رہا ہے ”ولا المہدی الاعیسیٰ ابن مریم“ ابن ماجہ باب شدة الزمان صفحہ ۲۵۷ مصری مطبع علیہ ۱۳۱۳ھ کنز العمال صفحہ ۱۸۶ ترجمہ: یعنی عیسیٰ ابن مریم کے سوا اور کوئی مہدی نہیں گویا کہ مسیح ہی مہدی ہیں اور حضرت محمد ﷺ کو معراج جسمانی نہیں روحانی ہوئی اور معراج صرف دو مرتبہ ہوئی ہے نیز اس کا مطلب ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام صلیب توڑی گئے اور خنازیر ذبح کریں گے، خدمت با برکت میں عرض ہے کہ میرے خیال میں یہ اقوال غلط ہیں لیکن میرے پاس اس وقت تفسیری بحث ثبوت کے لیے کتب میسر نہیں اور نہ وافر حوالہ جات ہیں کہ اس کے خیال کا رد کیا جائے اس علاقے میں اپنے خیالات کو وہ رواج دے رہا ہے برائے کرم قرآن و حدیث کی روشنی میں کثیر سے کثیر حوالہ جات سے اس کے خیالات کا رد فرماتے ہوئے جلد جواب مرحمت فرمائیں عین کرم ہوگا۔ فقط والسلام المستفتی، نور محمد نوری کہارہ باکپور جریلی سیتاپور ۳-۳-۱۹۹۶ء

الجواب

آپ نے اپنے سوال میں جس حدیث کا ذکر کیا ہے محدثین میں ابن ماجہ قزوینی متوفی ۲۷۳ھ نے اپنی سنن صفحہ ۲۹۲ باب شدة الزمان (مطبع کلاسیکل پرنٹرس دہلی) میں اس کو تخریج کیا، اور امام ابو عبد اللہ الحاکم نیشاپوری نے اپنی کتاب مستدرک علی الصمیمین میں روایت کیا، علی متقی صاحب کنز العمال ہندوستان کے علمائے متاخرین میں ہیں انھوں نے اپنی کتاب میں اس کی تخریج کی ہے تو مذکورہ بالا دونوں کتابوں کے حوالہ سے ہی ہوگی یہ حدیث صحیح اور قابل اعتماد نہیں حضرت امام جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ابن ماجہ کے حاشیہ مصباح الزجاجة (حوالہ مذکورہ بالا میں اس حدیث کی تفصیل بیان کی ہے آسانی کے لحاظ سے ہم اس کا ترجمہ مع توضیح نقل کر رہے ہیں)

(۱) امام حاکم نے اس حدیث کو مستدرک میں نقل کر کے فرمایا کہ ”یہ حدیث امام شافعی رحمۃ اللہ

تعالیٰ علیہ کے متفردات میں سے ہے“ (یعنی امام شافعی کے علاوہ جن لوگوں نے یہ حدیث روایت کی اس میں لفظ لامہدی الاعیسیٰ نہیں ہے۔ (۲) امام ذہبی نے میزان الاعتدال میں اس پر جرح کی کہ ”یہ حدیث منکر ہے“ (یعنی اس کا راوی ضعیف ہے اور یہ حدیث لائق قبول نہیں) (۳) آپ فرماتے ہیں امام شافعی سے یہ حدیث صرف یونس ابن عبد الاعلی نے بیان کی کہ مجھ سے کسی نے امام شافعی کے واسطے سے بیان کیا تو خود یونس کی ملاقات امام شافعی سے نہیں ہوئی اور جس آدمی کا واسطہ ذکر کیا اس کا نام ہی نہیں بتایا تو یہ حدیث منقطع ہے (حدیث منقطع کا حکم یہ ہے کہ قابل سند نہیں)

مزید فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے یونس کے لفظ ”حدثنا“ سے سمجھا کہ یونس کی ملاقات امام شافعی سے ہے مگر صحیح یہی ہے کہ انھوں نے امام شافعی سے نہیں سنا (تو وہی حکم بحال رہا کہ حدیث منقطع اور ناقابل استدلال ہے) (۴) اس حدیث میں امام شافعی کے استاذ محمد بن خالد جندی ہیں، امام ذہبی ان کو بھی منکر الحدیث کہتے ہیں، امام ابو عبد اللہ حاکم نے انھیں مجہول بتایا (یعنی ان کے بارے میں کچھ معلوم ہی نہیں کہ کون ہیں) اسی طرح امام ابن صلاح نے بھی انھیں مجہول کہا ہے تو امام ابن معین ان کی توثیق کرتے ہیں کہ امام شافعی کے علاوہ تین اور لوگوں نے ان سے حدیث پڑھی (لہذا وہ مجہول نہیں ہوئے) (۵) اس حدیث کے چوتھے راوی ابان ابن صالح ہیں خود تو ٹھیک ہیں مگر ان کی ملاقات اپنے استاذ حسن بصری سے نہیں (تو یہ دوسرا انقطاع ہوا)

(۶) ابن صلاح نے اس کا ضعف اور بیماری ذکر کی ہے فرماتے ہیں: امام بیہقی نے اس کو حاکم کی روایت سے اس طرح بیان کیا ہے ”حاکم، عبد الرحمن ابن عبد الاعلی بن یزاد مذکور سے، عبد الرحمن نے کتاب دیکھ کر بیان کیا ہم سے، عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابن الحاج ابن رشیدین نے بیان کیا انھوں نے کہا کہ ہم سے مفضل بن محمد جندی نے بیان کیا، انھوں نے کہا کہ مجھ سے ثابت ابن معاذ نے بیان کیا کہ میں لشکر میں گیا وہاں ایک محدث کو دیکھا جو محمد بن خالد سے روایت کرتے اور وہ ابان بن عیاش سے وہ حسن بصری سے اور وہ رسول اللہ ﷺ سے۔ امام ذہبی نے فرمایا کہ اب اس کی روایت کا عقدہ کھل گیا (یعنی حدیث کے اصل راوی ابان بن صالح نہیں ہیں ابان بن عیاش ہیں جن کی ملاقات حضرت حسن بصری سے ثابت ہے)

اقول: واللہ التوفیق امام ذہبی علیہ الرحمہ کا یہ جملہ انتہائی ذومعنی ہے کیونکہ ابان بن عیاش کے روایت میں آجانے کے بعد اس کی گتھی اور الجھ گئی سلجھی نہیں اس امر پر روشنی ڈالنے کے لئے ہم تہذیب التہذیب جلد اول صفحہ ۸۵، ۸۶، ۸۷ سے ابان ابن عیاش کی ہسٹری مختصر الفاظ میں بیان کرتے ہیں (۱)

فلاسی نے انھیں متروک الحدیث کہا (۲) صحیحی اور عبدالرحمن ان سے روایت نہیں کرتے تھے (۳) بخاری کہتے ہیں شعبہ ان پر سخت تنقید کرتے تھے (۴) عباد المہلبی اور حماد بن زید نے حضرت شعبہ کو منع کیا تو رک گئے انھوں نے پھر تنقیدیں شروع کیں اور انھوں نے کہا ایسے شخص کی کوتاہیوں کی پردہ پوشی روا نہیں (۵) امام احمد ابن حنبل نے انھیں متروک الحدیث بتایا (۶) ایک زمانہ سے لوگوں نے ان سے روایت کرنا چھوڑ دیا (۷) ابن معین نے کہا ان کی روایت کسی شمار و قطار میں نہیں کبھی تو ضعیف کہا اور کبھی متروک الحدیث (۸) امام نسائی دارقطنی ابو حاتم نے فرمایا آدمی نیک تھے مگر حافظہ کمزور تھا (۹) ابو عوانہ نے کہا کہ ان سے روایت جائز نہیں (۱۰) ابو زرہ محدث نے انھیں کذب پر اعتماد کرنے والا بتایا (۱۱) وہ حضرت انس حضرت شہر اور حضرت حسن رضی اللہ عنہم کی حدیثیں ملا دیتے تھے (۱۲) حضرت ابن حبان فرماتے ہیں عبادت گزار تھے حضرت حسن کی باتیں سنتے اور حضرت انس کی حدیثیں تو کلام حسن کو حدیث مرفوع عن انس بتا کر روایت کر دیتے اور انھیں پتہ نہیں چلتا (۱۳) علی ابن المدینی نے انھیں ضعیف کہا (۱۴) حضرت شعبہ اور امام احمد ابن حنبل نے انھیں کذاب کہا۔

اس تفصیل کی روشنی میں حضرت امام ذہبی رحمۃ اللہ علیہ کے قول (اس روایت کا عقدہ کھل گیا) کا مطلب یہ ہوا کہ امام بیہقی کی اس توضیح سے جہاں یہ روشن ہوا کہ حدیث کے اصل راوی حضرت ابان بن صالح نہیں جن کی ملاقات حضرت حسن بصری سے ثابت نہیں بلکہ ابان ابن عیاش ہیں جنکی ملاقات حضرت حسن بصری سے ہے اور امام ذہبی کے فرمان سے کہ حدیث و روایت کا عقدہ بھی حل ہو گیا۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ اس روایت میں صحابی رسول ﷺ حضرت انس کا نام کس طرح آیا تو یہ بھی حضرت ابان ابن ابی عیاش ہی کی سادگی معلوم ہوتی ہے کیونکہ ان کی ملاقات حضرت حسن بصری و حضرت انس ابن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہما دونوں ہی بزرگوں سے تھی اور حضرت حسن کی باتوں اور حضرت انس کی باتوں میں انھیں امتیاز نہیں رہتا آپس میں ایک دوسرے کو غلط کر دیا کرتے تھے اس روایت میں ہو سکتا ہے ایسا ہی ہو اور انہوں نے دونوں بزرگوں کا نام دیا ہو۔ اس کے ساتھ ساتھ اس روایت میں خود ان کا نام آنے سے اس روایت کی سندی حیثیت بھی واضح ہو گئی کہ یہ بالکل لائق اعتبار نہیں۔ ابان ابن عیاش کی بزرگی اور عبادت، داد و دہش اور سخاوت کے اعتراف کے باوجود بھی ایک محدث ایسا نہیں جو ان کی حدیث کی توثیق کرے جس نے بڑی رعایت کی تو یہ کہا کہ انکا حافظہ کمزور تھا۔ اور جس نے سختی برتی تو یہ تبصرہ کیا کہ یہ کذاب ہیں لیکن اس پر سب متفق ہیں کہ ان کی حدیث ناقابل اعتبار ہے اور ان سے روایت جائز نہیں۔ اس لئے اس روایت پر حقیقی تبصرہ وہی ہے جسے حضرت امام سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے حافظ محمد ابن الحسین سے نقل کیا۔ فرماتے ہیں، محمد ابن خا

لد جندی کی بھی ابن حسین نے اگرچہ توثیق کی ہے مگر حق یہی ہے کہ علمائے حدیث کے نزدیک وہ غیر معروف ہیں۔ امام بیہقی نے اس روایت کو محمد ابن خالد کے نوادرات میں شمار کیا ہے۔ اور امام حاکم نے انھیں مجہول قرار دیا ہے اور روایت میں بھی ان پر اختلاف دائر ہے کہ صامت ابن معاذ نے ایک بار اس حدیث کو صحیحی ابن سکین کے واسطے سے محمد ابن خالد جندی سے عن ابان ابن صالح عن الحسن عن انس عن النبی ﷺ روایت کیا اور ایک بار کسی گمنام محدث سے عن محمد ابن خالد عن ابان عن ابی عیاش عن النبی ﷺ بیان کیا تو یہ سلسلہ روایت بھی منقطع ہے۔

امام بیہقی مزید فرماتے ہیں کہ ابن ماجہ کی یہ حدیث دو اور طریقوں سے بھی مروی ہے مگر ان میں حدیث کا یہ ٹکڑا ”لا مہدی الا عیسیٰ“ مروی نہیں۔ امام بیہقی نے امام شافعی کا دفاع کرتے ہوئے فرمایا یہ حدیث ضرور منکر ہے اور اس کی ساری ذمہ داری محمد ابن خالد جندی پر آتی ہے اور ان کی حمایت میں ایسی کوئی بات ثابت نہیں جس سے ان کی عدالت ثابت ہو اور روایت مقبول ہو۔ (مصباح الزجاجة ص ۲۹۴) الحاصل ایک طرف ایسی داغدار روایت ہے جس کی تقریباً ہر راوی پر کسی نہ کسی طرح جرح کی گئی ہے جو فرد ہے۔ جو منکر ہے۔ جو منقطع ہے۔ اور دوسری طرف امام مہدی اور حضرت روح اللہ عیسیٰ ابن مریم علیہ السلام کے علیحدہ علیحدہ وجود پر پردہ لالت کرنے والی ایسی روایتیں ہیں جن میں تفصیل مذکور ہے۔ حضرت مہدی حضور ﷺ کے خاندان سے ہوں گے مفت اقلیم پر حکومت کریں گے اور دنیا کو عدل و انصاف سے بھر دیں گے اور حضرت عیسیٰ روح اللہ کے ساتھ ملکر دجال کو قتل کریں گے، حضرت مسیح مسلمانوں کے ساتھ نماز پڑھیں گے، وہ آسمان سے اتریں گے اور خنزیر کو قتل کریں گے، جو عیسائیوں کا مذہبی نشان ہے اسے توڑ دیں گے، عیسائیوں کے اس عقیدہ کو رد کریں گے کہ مسیح علیہ السلام کو صلیب پر لٹا کر سولی دی گئی۔

حضرت حافظ امام جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے دور سالوں مسکنی بہ معروف الوری و کتاب الاعلام میں اس موضوع پر تقریباً ڈھائی سو احادیث و آثار نقل فرما کر ارشاد فرمایا امام قرطبی اپنی کتاب ”تذکرہ“ میں فرماتے ہیں کہ ”لا مہدی الا عیسیٰ“ کی سند ضعیف ہے اور جو حدیثیں امام مہدی کے بارے میں ہیں ثابت اور صحیح ہیں تو حکم انہی حدیثوں پر ہوگا نہ کہ ابن ماجہ کی ضعیف روایت پر۔ امام ابوالحسن محمد ابن حسین ابن ابراہیم ابن عاصم السحری نے فرمایا کہ حضرت امام مہدی رضی اللہ عنہ کے بارے میں روایتیں حضور ﷺ سے حد تو اتروا استفادہ کو ہو چکی ہیں۔

ترمذی شریف جلد ثانی صفحہ ۳۶ میں حاشیہ پر شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کی لمعات سے نقل کیا حضرت امام مہدی رضی اللہ عنہ کے حضور کے اہل بیت اور اولاد فاطمہ سے ہونے پر اس کثرت سے حدیثیں مروی ہیں جو تو اتر معنوی کی حد کو پہنچی ہوئی ہیں۔ خلاصہ یہ کہ اولاً زید کی پیش کردہ روایت قابل اعتبار نہیں کہ اس سے کسی مدعا پر سند لائی جائے ثانیاً صحیح مان لیجائے تو یہ خبر احاد ہے اور اس کے مقابلہ میں خبر متواتر تو یہ صحیح ہو کر بھی ناقابل استدلال و اعتبار ہوگی جیسا کہ امام قرطبی کے تذکرہ سے نقل گذری۔ اور میں کہتا ہوں کہ حدیث بالفرض صحیح اور قابل استدلال ہوتی تب بھی اس سے وہ بات ہرگز ثابت نہیں جو آپ کے قادیانی مزاج زید صاحب کا مدعا ہے کیوں کہ اس کا صحیح ترجمہ وہ نہیں ہے جو آپ نے تحریر کیا ہے اس کا صحیح ترجمہ تو صرف یہ ہے کہ حضرت عیسیٰ کے علاوہ کوئی مہدی نہیں، تو اس میں حضرت عیسیٰ کی ذات کا ثبوت ہوا نفی اگر ہے تو حضرت مہدی کی، پھر یہ مطلب کیسے ہوا کہ ایک ہی ذات کے دو نام ہیں اور جو کچھ اس حدیث کا مفاد ہے وہ اس لئے صحیح نہیں کہ روایت ہی غلط اور بے اعتبار ہے۔ امام احمد رضا فرماتے ہیں یہ حدیث صحیح نہیں۔ اور بفرض صحت از قبیل ”لا وجع الا وجع العین۔ ولا هم الا هم الدین ولا سيف الا ذو القفسار“۔ حضرت مہدی عیسیٰ کے بارے میں احادیث حد تو اتر کو پہنچی ہیں یہاں تک کہ ائمہ دین نے ان کا نزول اور ان کا ظہور عقائد میں داخل فرمایا (فتاویٰ رضویہ جلد نہم قدیم ص ۲۹۸)

بلکہ یہی حدیث جس کو زید نے پیش کیا ہے زید کے اس قول کی بھی دجی اڑا رہی ہے، کہ حضرت عیسیٰ فوت ہو چکے ہیں کیوں کہ جب حسب تحریر سائل اس حدیث کا ترجمہ یہ ہوا کہ عیسیٰ ابن مریم کے سوا کوئی مہدی نہیں اور متواتر حدیثوں سے مہدی اور مسیح دونوں کے آنے کا وعدہ اور پیش گوئی ثابت ہے تو یا تو یہ مانو کہ یہ حدیث ہی غلط ہے دونوں آئیں گے یا اس حدیث کے موافق یہ کہ مہدی نہیں آئیں گے حضرت عیسیٰ کا آنا ہی حضرت مہدی کا بھی آنا ہے تو حضرت عیسیٰ کا آنا اور ضروری ہوا پس اگر وہ وفات پا گئے ہیں تو کیسے آئیں گے ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْغَائِبِينَ﴾ [یوسف: ۵۲] اور بیشک اللہ تعالیٰ خیانت کرنے والوں کو راہ نہیں دیتا۔ قرآن عظیم میں ہے: یہودی کہتے تھے کہ ہم نے مسیح عیسیٰ ابن مریم اللہ کے رسول کو شہید کیا اور یہ کہ انھوں نے نہ اسے قتل کیا اور نہ اسے سولی دی بل کہ ان کے لئے ان کی شبیہ کا ایک شخص بنا دیا گیا، بے شک انھوں نے اس کو قتل نہیں کیا بل کہ اللہ تعالیٰ نے اسے اپنی طرف اٹھالیا۔

(سورہ نساء)

حضور ﷺ کی معراج جسمانی ایک بار ہوئی یہی جمہور اہل اسلام کا مذہب ہے۔ شفاء قاضی عیاض میں ہے: ”اختلف الناس فی الامراء لرسول اللہ ﷺ فقيل انما كان جميع ذلك في

المنام والحق الذي عليه اكثر الناس ومعظم السلف وعامة الفقهاء والمتكلمين والمحدثين من المتأخرين انه اسرى بجسده الشريف “ لوگوں نے اس بات میں اختلاف کیا کہ رسول اللہ ﷺ کو معراج کس حال میں ہوئی تو کچھ لوگوں نے کہا کہ پورا واقعہ خواب میں ہوا اور وہ حق کہ اس پر لوگوں کی بڑی تعداد ہے اور سلف صالحین کا بیشتر حصہ اور متاخرین میں فقہاء و محدثین و متکلمین، یہ ہے کہ آپ کا سفر معراج جسم مبارک کے ساتھ ہوا۔

ہم کو خطرہ ہے کہ زید مذکور قادیانی خیال ہے ایسے گمراہوں سے دور رہی رہنا چاہیے، حدیث میں ہے ”فایا کم وایہام لا یضلونکم ولا یفتنونکم“ ان سے دور رہو ان کو اپنے سے دور رکھو کہیں وہ تم کو گمراہ نہ کر دیں اور قنہ میں نہ ڈال دیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی

۱۵ ذوالقعدہ ۱۴۱۶ھ

(۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ ایک مولانا صاحب نے کہا ملک الموت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس روح نکالنے کے لئے گئے اور ان سے روح نکالنے کی اجازت مانگی۔ ملک الموت کی یہ بات سن کر حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ایک طمانچہ مارا جس کی وجہ سے ملک الموت کی آنکھ نکل گئی اور طمانچہ مار کر فرشتہ کو بھگا دیا ایسا کہنے والے کے لئے شرعی حکم کیا ہے۔ جواب عنایت فرمائیں ممنون ہونگے۔

المستفتی: عبدالستار، ساکن دارا پٹی ضلع مظفر پور بہار

الجواب

یہ حدیث شریف تو صحیح بخاری شریف جلد اول ص ۱۷۸ اور مشکوٰۃ شریف ص ۵۰۷ پر ہے۔ الفاظ حدیث کے یہ ہیں: ”ارسل ملک الموت الی موسیٰ علیہما السلام، فلما جاءه صكه فرجع الی ربه فقال: ارسلنی الی عبد لا یرید الموت۔“

حضرت ملک الموت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس بھیجے گئے۔ تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے انہیں دھکا دیا۔ اور ایک روایت میں ہے طمانچہ مارا تو ان کی آنکھ نکل پڑی۔ وہ اپنے رب کی بارگاہ میں حاضر ہوئے اور عرض کیا: اے اللہ تو نے ایک ایسے بندے کے پاس بھیجا جو موت نہیں چاہتا ہے۔ حضرت ملک الموت نے رو کر دربار الہی میں عرض کیا۔ تو اللہ تبارک و تعالیٰ نے ان کی آنکھ درست کر دی۔

دیکھئے حدیث شریف کے کسی لفظ کا یہ ترجمہ نہیں جو آپ کے مولانا صاحب کر رہے ہیں۔ ملک الموت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس روح نکالنے کے لئے گئے۔ اور ان سے روح نکالنے کی اجازت

ماگئی۔ اس کے برخلاف حضرت امام بدرالدین عینی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ائمہ دین سے اس حدیث کی وضاحت میں نقل کرتے ہیں۔

”ان موسیٰ علیہ السلام لم یبعث اللہ الیہ ملک الموت وهو یرید قبض روحہ حیث یشاء، انما بعثہ اختبارة وبلاء کما امر اللہ تعالیٰ خلیلہ بذبح ولده ولم یرد معنی امضاء ذلک ولو اراد ان یقبض روح موسیٰ علیہ السلام، حین لطم الملك لکان ما اراد، وکانت اللطمة مباحة عند موسیٰ علیہ السلام اذ رأى آدمیا دخل علیہ، ولا یعلم انه ملک الموت، وقد اباح الرسول علیہ الصلوٰۃ والسلام فقاً عین الناظر فی دار المسلم بغير اذن۔ ومحال ان یعلم موسیٰ علیہ السلام انه ملک الموت ویفقاً عینہ واخبرنا نبینا ﷺ ان اللہ لم یقبض نبیا قط حتی یریه مقعده فی الجنة“

(عمدة القاری، کتاب الجنائز، باب المیت، یسمع خفق النعال ۶: ۲۰۴)

ترجمہ: ملک الموت کو اللہ پاک نے اس وقت موسیٰ علیہ السلام کی جان نکالنے کے لئے نہیں بھیجا تھا۔ بلکہ ابتلاء و امتحان و آزمائش کے لئے بھیجا تھا۔ جیسے ابراہیم علیہ السلام کے لئے حکم ہوا کہ اسماعیل کو ذبح کریں تو اللہ تعالیٰ نے یہ ارادہ نہ فرمایا تھا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام حضرت اسماعیل کو واقعہ ذبح کریں حقیقت امر یہ ہے کہ الفاظ حدیث کے موافق نہ تو عزرائیل علیہ السلام نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بتایا کہ میں فرشتہ ہوں۔ (آپ کی جان نکالنے آیا ہوں) نہ اللہ تعالیٰ نے ہی وحی بھیجی کہ میں فرشتہ اجل کو بھیج رہا ہوں۔ لیکن آپ کے مولانا واعظ صاحب نے الفاظ حدیث کے خلاف جان نکالنے کی اجازت بھی منگوادی تو ان کے لئے جواب دینا تو مشکل ہوگا ہی۔

حضرت بدرالدین عینی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں: ہماری دلیل یہ ہے کہ اگر اللہ پاک کی مرضی ہوتی کہ عزرائیل علیہ السلام فوراً فوراً حضرت موسیٰ علیہ السلام کی جان نکال لیں تو نہ تو حضرت موسیٰ علیہ السلام طمانچہ مارتے نہ حضرت عزرائیل علیہ السلام طمانچہ کھا کر واپس جاتے۔ آپ کے مطلع نہ ہونے کا ایک قرینہ یہ بھی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے کہ جس نبی کو بھی اللہ تعالیٰ نے موت دی تو اس سے پہلے جنت میں اس کے ٹھکانے کا مشاہدہ کرادیا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اگر مشاہدہ کر چکے ہوتے تو ہرگز ہرگز ملک الموت کو طمانچہ نہیں مارتے۔

وہ تو یہ دیکھ رہے تھے کہ ایک آدمی ہمارے گھر میں بے اجازت گھسا چلا آ رہا ہے۔ تو انہوں نے اس وجہ سے اس کی آنکھ پر ہاتھ مارا کہ ہمارے رسول اللہ ﷺ کی حدیث ہے کہ جو بے اجازت تمہارے گھر

میں جھانکنے اس کی آنکھ پھوڑ دو۔ پس ثابت ہوا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس حضرت عزرائیل علیہ السلام ایک اجنبی آدمی کے روپ میں آئے تو آپ نے انہیں جانا نہیں اور ان کے گھر میں گھسنے پر بے اختیارانہ ہاتھ چلا دیا۔

اس کا مزید ثبوت یہ ہے کہ حضرت عزرائیل دوبارہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس آئے اور بتایا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ اگر آپ دنیا میں رہنا چاہتے ہیں تو گائے کی پیٹھ پر ہاتھ رکھ دیجئے ہاتھ کے نیچے جتنے بال آئیں اتنے سال آپ کی زندگی بڑھ جائے گی۔ آپ نے عرض کی اس کے بعد کیا ہوگا؟ حکم ہوا موت، آپ نے عرض کی: تو یا اللہ میں ابھی تیری بارگاہ میں حاضر ہونا چاہتا ہوں۔

اس تفصیل سے معلوم ہو گیا کہ وعظ و تقریر کا کام بھی اہل علم کو کرنا چاہئے۔ بلکہ اہل علم کو بھی ایسی بات ہرگز نہیں بیان کرنی چاہئے جس کا مالہ و ماعلیہ معلوم نہ ہو۔ مگر اس کو کیا کیجئے گا۔ عوام میں بھی ایسے ہی لوگوں کی مانگ ہے۔

حدیث شریف میں ہے: ”ان اللہ لا یقبض العلم انتزاعاً ینتزعہ من العباد، ولكن یقبض العلم بقبض العلماء، حتی اذ لم یبق عالماً اتخذ الناس رؤسا جھالاً، فستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا“ (صحیح البخاری کتاب العلم: ۱/ ۴۶)

اللہ تعالیٰ بندوں کے دل سے علم سلب نہ کرے گا۔ بلکہ علم علماء کی وفات پا جانے کی وجہ سے ختم ہو جائے گا۔ اور لوگ جاہلوں کو سردار بنالیں گے۔ ان سے مسئلہ پوچھیں گے۔ وہ خود بھی گمراہ ہونگے اور دوسروں کو بھی گمراہ کریں گے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤء، ۲۷ جمادی الاخریٰ ۱۴۱۰ھ

دعوت و تبلیغ کا بیان

(۱) **مسئلہ:** کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ زید نے فارسی گلستاں بوستاں نحو میر وغیرہ پڑھی مگر چند مجبور یوں کے باعث تکمیل عالم نہ کر سکا مگر اس نے بہار شریعت، جاء الحق، تفسیر نعیمی، شان حبیب الرحمن، سنی آستانہ، ماہ طیبہ، پاسان کے مطالعہ کی کوشش کے اور مسائل ضروریہ سے واقف بھی ہو گیا اور شرع بھی ہے تقریباً تین سال سے تدریسی خدمات بھی انجام دیتا ہے اور ایک مولانا صاحب سے اصلاح کرا کے تقاریر بھی کرتا ہے اور مسجد کا امام بھی ہے جسکی وجہ سے اکثر گمراہ مسلمان راہ راست پر آ کر صوم و صلوٰۃ کے پابند ہو گئے ہیں ایسی صورت میں زید کو

جب مولوی صاحب کہا جاتا ہے تو سند نہ ہونگی وجہ سے شرمندہ ہو جاتا ہے تو کیا وہ حق رکھتا ہے کہ نہیں اور مولوی صاحب کے القاب سے نواز نے پر کوئی جرم ثابت ہوتا ہے محمد شفیع گوٹہ

الجواب

القاب و آداب تو کچھ اصطلاحی ہوتے ہیں کچھ عرفی جن کیلئے ضروری نہیں کہ تمام اصطلاحی قیود پر پورے اتریں جن کا سوال میں ذکر کیا گیا ہے ان کے صلاح اور تقویٰ کو دیکھ کر لوگوں نے مولانا صاحب کہا شروع کر دیا اس لفظ سے نہ تو کہنے والے انھیں سند یافتہ مولانا سمجھتے ہیں نہ خود وہ جن کو مولوی کہا جاتا ہے اسلئے نہ انکو مولوی کہنے والے پر کوئی شرعی جرم عائد ہوتا ہے نہ انھیں شرمندہ ہونگی ضرورت ہے، ہاں انھیں لوگوں کے اس اعزاز عطا کرنے کی وجہ سے غلط فہمی میں پڑ کر خود کو مستند علماء اور تائیدین رسول ﷺ کا ہم پلہ نہ سمجھنا چاہئے اور اگر وہ تقریریں کسی سنی عالم سے اصلاح کرا کے بیان کرتے ہیں تو انہیں بھی کوئی قباحت نہیں حکم قرآن کی بجا آوری ہے: ﴿كَمَا قَالَ اللَّهُ نَبَاكَ وَتَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: ۱۱۰) واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی مبارکپور اعظم گڑھ، الجواب صحیح عبدالرؤف عفی عنہ الجواب صحیح عبدالعزیز غفرلہ

سجادگی کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک خانقاہ درگاہ کے صاحب سجادہ، متولی درگاہ اور شیخ ارشاد محمد خالد کے دو فرزند راشد اور ماجد تھے حضرت شیخ نے اپنے وصال کے قریب اپنے بڑے لڑکے راشد کو اپنا سجادہ نشین اور متولی درگاہ بنایا۔ اور چھوٹے لڑکے ماجد کو صرف اپنی خلافت عطا کی۔

درگاہ کا انتظام اسی نظام کے موافق چلتا رہا۔ اعراس کا انتظام اور درگاہ کا نظم و نسق راشد سرانجام دیتا رہا۔ اسی کے ہاتھ پر ہزاروں افراد داخل سلسلہ قادریہ ہوتے رہے۔ اور ۱۹۲۱ء میں صاحب سجادہ حضرت خالد صاحب وفات پا گئے۔ اس کے بعد راشد ہی اس خانقاہ کا سربراہ رہا۔ اخیر عمر میں اپنی علالت کی وجہ سے راشد خانقاہ میں ہی رہتے تھے۔ اور اپنے وصال سے ایک سال قبل انہوں نے اپنے چھوٹے لڑکے احمد کو اپنا سجادہ نشین مقرر کیا۔ احمد اپنے والد کی موجودگی ہی میں جملہ انتظام خانقاہ و سجادگی سرانجام دینے لگے۔ اور اہل ارادت کو داخلہ سلسلہ کر کے بڑی وسعت دی۔

۳ دسمبر ۱۹۲۲ء کو راشد کا انتقال ہو گیا۔ اپنے انتقال سے قبل اپنا عمامہ ”انکشتری“ اور سند سجادگی

کی تحریر بھی احمد کو بخش دی۔ راشد کے چہلم کے موقع پر علماء و اعیان قریب و بعید کے وابستگان سلسلہ کی موجودگی میں رسم سجادگی کی گئی اور اس کا اعلان عام ہوا۔ اس وقت کسی نے اس کی مخالفت نہ کی۔ نہ ماجد نے ہی اس پر کوئی اعتراض کیا۔ اس کے بعد سے مسلسل اٹھارہ سال تک احمد مذکور ہی خانقاہ کا منتظم، اور سجادگی کی جملہ ذمہ داری کا واحد سربراہ رہا اور آج بھی وہ اسی طرح جملہ امور انجام دے رہا ہے۔

مگر اب اٹھارہ سال کے بعد ماجد کے لڑکے حامد کا کہنا ہے کہ لڑکے کی موجودگی میں پوتا سجادہ نشین نہیں ہو سکتا۔ اس لئے ماجد کی موجودگی میں احمد سجادہ نشین نہیں ہو سکتا۔ اس کو ہندوستان کے مختلف دارالافتاء سے آئے ہوئے احمد کے تائیدی فتاویٰ دکھائے گئے۔ حامد نے انہیں بھی تسلیم نہیں کیا۔ اور ایک جلسہ کیا جس میں مقامی اور بیرونی علماء آئے اور یہ نعرہ لگایا گیا کہ ”ماجد سجادہ نشین خانقاہ قادریہ زندہ باد“ اور اسی موضوع سے متعلق تقریریں بھی کی گئیں۔

مخلصین خانقاہ قادریہ نے اس نعرہ کی تکذیب کی۔ اور احمد کی تائید میں آئے ہوئے فتاویٰ اور کتابیں اور کتابچے جلسہ اور اسٹیج پر تقسیم کئے۔ جب مخلصین کی زیادہ تعداد جلسہ سے اٹھ گئی تو ایک عالم نے یہ تحریر لاؤڈ اسپیکر کے مانک پر پڑھ کر سنائی۔ ماجد سجادہ نشین خانقاہ قادریہ نے حامد کو درگاہ کا سجادہ نشین بنایا۔ اور دستار سجادگی حامد کے سر پر بھی باندھی جا رہی ہے۔

اندریں حالات مفتیان کرام سے مندرجہ ذیل باتیں حل طلب ہیں۔

(۱) جب ماجد خالد کا صرف خلیفہ اور مجاز بیعت ہے تو وہ کسی کو بھی اس درگاہ کا سجادہ نشین کیسے بنا سکتا ہے؟

(۲) یہ خانقاہ سلسلہ قادریہ کی ہے۔ اور حامد نہ اپنے والد ماجد کا مرید ہے نہ کسی دوسرے قادری بزرگ کا۔ بلکہ کسی دوسرے سلسلہ تصوف کے حلقہ ارادت میں داخل ہے۔ تو وہ خانقاہ قادریہ کا سجادہ نشین کیسے ہو سکتا ہے؟

(۳) حقیقت حال سے باخبر ہونے کے باوجود حامد کو سجادہ نشین بنانے والوں اور اس کا ساتھ دینے والوں کا شرعی حکم کیا ہے؟

(۴) حامد کے اس قول کی حقیقت کیا ہے کہ لڑکے کی موجودگی میں پوتا سجادہ نشین نہیں ہو سکتا۔ فقط المستفتی: مولانا سید کلیم احمد سیوان

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی صورت مسئلہ میں خانقاہ مذکور کا قانونی سجادہ نشین تو احمد ہی ہے اگر حامد

سجادہ نشین ہو سکتا ہے تو اپنے باپ ماجد کا وہ بھی اس شرط پر کہ اس کے والد ماجد اس کو اپنا جانشین اور صاحب سجادہ بنائیں یہ سوال کہ وہ دوسرے سلسلہ میں بیعت ہے یہاں نہیں اٹھایا جاسکتا کیونکہ جب اس کا والد اس کو اپنا جانشین بنائے گا تو اپنے سلسلہ کی اجازت و خلافت بھی تو اس کو دے گا اور کسی دوسرے سے بیعت ہونا اس کے لئے وجہ منع نہیں ہو سکتا تمام بزرگان دین و مشائخ تصوف کو اس طرح کئی کئی سلسلوں سے خلافت و اجازت برابر حاصل ہوتی ہے۔

اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی تصریح کے موافق سجادگی میں دو پہلو ہیں ایک دینی اور دوسرا انتظامی اس معنی میں سجادہ نشین ایک متولی کے مانند ہے۔ (رسالہ بیعت و خلافت)

اور خلافت میں صرف ایک پہلو یعنی دینی رخ کی نیابت و قائم مقامی ہوتی ہے۔ رسالہ مذکور سائل کو یہ اقرار ہے کہ خالد نے اپنے چھوٹے لڑکے ماجد کو اپنا خلیفہ بنایا یعنی اس کو اپنے سلسلہ قادریہ میں بیعت و ارشاد تعلیم و تلقین کا اختیار دیا اور اس نے چند مرید بھی بنائے تو اگر وہ اپنے لڑکے کو اپنا جانشین اور خلیفہ بناوے تو جو دینی امور اس سے متعلق کئے گئے یا انتظامی امور جو ماجد کے ذریعہ وجود میں آئے ہیں اس میں لڑکا ماجد کا قائم مقام سجادہ نشین کیوں نہیں ہوگا پس ہمارے نزدیک جس طرح ایک غوث اعظم حضرت شیخ عبدالقادر جیلانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سلسلہ در سلسلہ اور شاخ در شاخ لا تعداد سلسلے جاری ہوئے اور سب میں سجادہ نشین و خلفاء ہوئے اسی طرح اس سلسلہ قادریہ کی اس شاخ میں بھی ایک شاخ ماجد و حامد کے ذریعہ جاری ہوئی جس کے سجادہ نشین یہ ہوئے، احمد یا ان کے بزرگ راشد کے لیے ماجد و غیرہ کو اس خانقاہ کے خلفاء کی صف سے خارج کرنے کا کوئی حق نہیں۔

پس اگر ماجد یا ان کا جانشین سلسلہ کے کسی بزرگ کا عرس کرنا چاہیں جن سے خانقاہ کے اصل متولی و سجادہ نشین احمد کے اختیارات میں مداخلت نہ ہو تو انہیں اس کی بھی اجازت ہونی چاہئے۔

المختصر صورت مسئلہ میں اگر ماجد نے اسی دائرہ میں رہ کر اپنے لڑکے کو اپنا سجادہ نشین بنایا تو اس میں کوئی حرج نہیں نہ اس سے احمد کی سجادگی پر اثر پڑے گا وہ حسب سابق اپنے منصب پر قائم و دائم رہے گا۔ اور یہ اسی خاندان کی دوسری شاخ کا جیسا کہ اجیر شریف میں ہر مجاور سجادہ نشین ہوتا ہے اور صاحب سلسلہ، اور اگر سائل نے واقع کی صحیح تصویر دی ہے کہ ماجد نے اپنے لڑکے کو اصلی خانقاہ کے سجادہ نشین احمد کی جگہ پر مقرر کیا تو غلط ہوا اور مدگار بھی غلطی کے مرتکب ہوئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۶ ربیع الثانی ۱۴۰۹ھ

(۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ زید و بکر دونوں حضرات ایک ہی مرشد برحق سے بیعت ہیں۔ لیکن زید نے اپنے پیر بھائی بکر کو تحریری طور پر اجازت، بیعت، و خلافت عطا کیا مگر اب بکر اپنے پیر بھائی اور اپنے مرشد دونوں کا خلیفہ خود کو کہتے ہیں۔ اور ایک بہت بڑے عالم دین کی مثال پیش کرتے ہیں کہ حضرت خالد بھی میرے مرشد سے مرید ہوئے تھے۔ جبکہ انہیں اجازت بیعت کسی دوسرے بزرگ سے حاصل تھی۔ مگر حضرت خالد بھی اپنے مرشد ہی کا خلیفہ لکھتے تھے اور ان سے میری گفتگو براہ راست ہوئی تھی۔ واضح طلب امر یہ ہے کہ اپنے کو اپنے مرشد کا خلیفہ لکھنا کیسا ہے جبکہ خلافت ان کے پیر بھائی زید نے دیا تھا۔ بینوا تو جروا عمر رضوی عفی عنہ

الجواب

سوال میں جس قسم کی خلافت کا ذکر ہے۔ اس کو خلافت اجازت کہتے ہیں۔ حضرت شاہ حمزہ مارہروی رحمۃ اللہ علیہ ارشاد فرماتے ہیں: و اجازت آنکہ شیخ مریدے را خواہ وارث خواہ بیگانہ قائل کاروید برضا و رغبت خود خلیفہ کرد۔ خلافت اجازت کی صورت اس کے کوئی شیخ کسی وارث یا بیگانہ کو مرشد و ہدایت کے لائق دیکھ کر اپنی رضا و رغبت سے اپنا خلیفہ کر دے اور اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب فرماتے ہیں: یہ خلافت بھی صحیح ہوگی کہ خلافت دینے والا اور جس کو خلافت دی دونوں ایک وقت میں زندہ موجود ہوں۔ پس صورت مسئلہ میں بکر مرید تو اپنے پیر کا ہے اور خلیفہ زید کا۔ بکر کا اپنے کو اپنے پیر کا خلیفہ بنانا از روئے طریقت جائز نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع مو ۱۸ محرم الحرام ۱۴۲۳ھ

(۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ سید قاسم صاحب علیہ الرحمہ نے تین شادیاں کیں، پہلی بیوی سے ایک ہی سید محمود الحسن صاحب، دوسری بیوی سے چار اولاد، سید احمد حسن، سید حامد حسن، و سید مسعود اور سید اشرف صاحبان۔ اور تیسری بیوی سے دو اولاد سید غلام رسول و سید عبدالودود صاحبان، سید محمد قاسم علیہ الرحمہ نے اپنی حیات طیبہ میں ایک وصیت لکھی تھی وہ وصیت ساتھ ہے یہ کہ سید محمد قاسم علیہ الرحمہ نے عرس مجددی کا سجادہ سید حامد حسن اور سید اشرف کو بنایا۔

یہ کہ سید غلام رسول اور سید محمود الحسن کو عرس حضوری کا سجادہ بنایا۔ پہلی جمادی الاول سے چھ ماہ تک سید غلام رسول اور سید محمود الحسن کو اخراجات و آمدنی کا ذمہ دار ٹھہرایا۔ اور پہلی ذی قعدہ سے چھ ماہ تک سید حامد حسن و سید اشرف حسن کو اخراجات و آمدنی کا ذمہ دار ٹھہرایا۔

اور وصیت نامہ کی دسویں نمبر کی تحریر یہ ہے: عرس کی جو تاریخیں جن کے لئے مندرجہ بالا طور پر

طے ہے اس کے علاوہ کسی بھی فریق یا مرید کو ان مہینوں یا تاریخوں میں کسی بھی عرس کی تقریبات کی اجازت نہ ہوگی اور اسے کرنے کا حقدار ہوگا اور نہ کر سکتا ہے۔

اب یہ سید قاسم علیہ الرحمہ کا وصال سات جمادی الاول کو ہوا اور سید احمد حسن و سید مسعود محمد قاسم صاحب کا عرس کرنا چاہتے ہیں۔ اب یہ کہ سید محمد قاسم علیہ الرحمہ کے عرس کا حقدار سید غلام رسول ہوں گے یا سید احمد حسن و سید مسعود ہوں گے جب کہ سید غلام رسول نے سید محمد قاسم علیہ الرحمہ کا سجادہ سید عبدالودود کو بنایا ہے۔
استفتی: عبدالمصطفیٰ ادروی ضلع منو

الجواب

وصیت نامہ اور سوال کے مطالعہ سے یہ ظاہر ہوا کہ مولوی سید قاسم صاحب علیہ الرحمہ نے تین شادیاں کی تھیں پہلی سے سید محمد محمود اور دوسری سے چار صاحبزادے احمد حسن، حامد حسن، سید مسعود، و سید اشرف اور تیسری بیوی سے سید غلام رسول و سید عبدالودود۔

سید محمد قاسم صاحب علیہ الرحمہ نقشبندی مجددی سلسلہ کے صاحب الاسناد پیر تھے اور ان کی بھوم دھری کی ایک زمین نمبری ۲۳۶۹ موضع سریا بوڈھن پور ضلع اعظم گڑھ میں ہے، جس میں ان کی خانقاہ اور ان کے والد حضرت حافظ محمد تقی علیہ الرحمہ کا مزار بھی ہے، جس میں وہ اپنے مشائخ سلسلہ حضرت مجدد صاحب سرہندی اور والد گرامی کا عرس بھی کرتے تھے، عرس مجددی کی تاریخ ۲۶، ۲۷، صفر اور عرس حافظی ۱۶، ۱۷ جمادی الاول کو ہوتا ہے۔

مولوی سید محمد قاسم صاحب نے اپنے صاحبزادگان میں سے چار صاحبان کو اپنا خلیفہ مجاز بنایا جو یہ ہیں: مولوی سید محمود حسن، سید محمد حامد صاحب، سید غلام رسول اور سید محمد اشرف صاحب۔ مگر عرس کے سلسلہ میں صفر والے عرس کا سجادہ نشین اور اس عرس کے آمد و خرچ کا ذمہ دار اور منتظم حامد حسن صاحب کو مقرر کیا اور جمادی الاولیٰ کے عرس کا سجادہ نشین اور آمد و خرچ کا ذمہ دار و منتظم سید غلام رسول صاحب کو بنایا جس میں ۱۷ جمادی الاولیٰ رات میں بارہ بج کر ۳۵ منٹ پر ہونے والے قل کا سجادہ نشین و صاحب امر محمود صاحب کو بنایا۔

اگر ۲۶، ۲۷ صفر کو ہونے والے عرس کے انتظام سے سید حامد حسن صاحب انکار کر دیں تو اس عرس کے انتظام، سجادگی اور آمد و خرچ کی ساری ذمہ داری سید محمود کی ہوگی اور ان کی اجازت یا غیر موجودگی کی صورت میں اس عرس کے انتظام کی ذمہ داری بھی سید غلام رسول کی ہی ہوگی البتہ سید محمود کے نہ رہنے پر ان کی سجادگی اور سارے انتظام کی ذمہ داری سید عبدالودود کی ہوگی۔

سید محمد اشرف ۲۸ صفر کے حقدار ہوں گے، یہاں تک سید محمد قاسم صاحب علیہ الرحمہ نے عرسوں کی سجادگی اور موقعہ عرس کے آمد و خرچ اور انتظام و انصرام کا طریقہ طے فرمایا۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اس موقعہ کے علاوہ بھی خانقاہ اور مزار شریف پر سال بھر آمدنی ہوتی رہتی ہے، اس کے لئے آپ نے چھ مہینہ دیکھ کر آمد و خرچ کے لئے یہ انتظام کیا کہ پہلی جمادی الاولیٰ سے چھ ماہ تک کا انتظام و انصرام بھی عرس حضوری والے صاحب سجادہ کریں گے اور بقیہ چھ ماہ کی آمد و خرچ و انتظام کے ذمہ دار عرس مجددی والے صاحب سجادہ کریں گے۔ اور خانقاہ مزار کی تعمیر و توسیع بھی انہیں کی مرضی سے ہوگی۔

مذکورہ بالا تاریخوں میں جس فریق کو اجازت ہے ان تاریخوں میں بلکہ ان مہینوں میں دوسرے فریق یا مرید کو کوئی عرس کرنے کی اجازت نہ ہوگی۔

طریقہ میں سجادہ نشینی کا صحیح طریقہ یہی ہے کہ گدی نشین اپنی زندگی میں جس کو اپنی جگہ کے لئے مناسب سمجھیں مقرر کر دیں۔ آج کل عام طور سے یہ ہوتا ہے کہ صاحب سجادہ اپنی زندگی میں خود تو کسی کو مقرر نہیں کرتا انتقال کے بعد سلسلہ کے خلفاء و مریدین اور دوسرے لوگ بھی مل جل کر ان کی جگہ پر ان کے کسی صاحب زادے یا کسی اور کو گدی نشین مقرر کر دیتے ہیں، یہ طریقہ غلط اور اختراعی ہے۔ حضرت شاہ حمزہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی کتاب فصیح الحکمۃ میں فرماتے ہیں:

شیخ ازیں عالم نقل کردہ کہے را خلیفہ نہ گرفت، قوم و قبیلہ یا مرید کہ بخلاف او تجویز نمایند این خلافت نزدیک مشائخ روا نیست این خلافت را خلافت اختراعی گویند (بحوالہ فتاویٰ رضویہ جلد ششم)
اور چونکہ اکثر خانقاہوں اور درگاہوں سے جائداد بھی متعلق ہوتی ہے اسلئے سجادہ نشینی خلافت اور تولیت دونوں کی جامع ہے۔

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خان نے فتاویٰ رضویہ جلد ششم میں ص ۵۲ میں فرمایا: سجادہ نشینی خلافت خاصہ ہے جس میں اجرائے سلسلہ سجادہ تولیت اوقاف درگاہ و جملہ نظم و نسق رفق و فتن جمع و فرق۔

جس سے معلوم ہوا کہ صاحب سجادہ بیعت و ارشاد اور مریدوں کی اصلاح حال کا بھی ذمہ دار ہوتا ہے اور جائداد کے انتظام و انصرام اور آمد و خرچ جملہ امور کا متولی بھی ہوتا ہے۔ کہ جملہ امور اسی میں طے پاتے اور عمل درآمد ہوتا ہے۔ کسی کو اس میں مخالفت کا حق نہیں جس طرح خود متولی بھی وقف کے مصارف میں تصریحات وقف نامہ کے تابع ہوتا ہے اپنی طرف سے کوئی نیا وظیفہ وقف میں جاری نہیں کر سکتا۔ اسی طرح نیا سجادہ نشین اپنے پیشتر کی وصیت اور شرائط کے خلاف وقف میں کوئی نیا کام نہیں کر سکتا۔

حضرت شیخ مولانا محمد قاسم صاحب علیہ الرحمہ صاحب طریقت ہونے کے ساتھ ساتھ عالم

شریعت بھی تھے اپنے سب بچوں میں جن کو اہل سمجھا چار کو بیعت و ارشاد کی خلافت بخشی اور جن کو انتظام و انصرام کا اہل پایا انہیں درگاہ کی تولیت اور گدی نشینی بھی بخشی اور اپنی وصیت میں ان سب کے منصب اور اختیارات کی تفصیل بھی بتادی۔

اور یہ بھی بیان کر دیا کہ ان مہینوں میں ان اعراس کے علاوہ کوئی نیا عرس قائم نہیں کیا جاسکتا نہ کسی گدی نشین یا مرید کو حق ہے کہ کسی ایسے شخص کو مولانا قاسم علیہ الرحمہ کا سجادہ نشین اپنی طرف سے مقرر کرے جس کو حضرت مولانا نے اپنی حیات میں اپنا جانشین نہیں بنایا۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۱۰ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۵ھ

(۴) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ
زید کو چودہ سال کی عمر میں ان کے محلہ کے ایک تعلقاتی شخص بکر نے ایک شیخ سے مرید کرادیا وہ شخص پہلے ریلوے میں سروس کرتا تھا اور ریٹائرڈ ہونے کے بعد پیری مریدی کرنے لگے۔ شیخ مذکور اپنے ہاتھ کی انگلیوں میں دو دو تین تین انگوٹھیاں پہنے رہتے ہیں اور شانوں سے نیچے تک بال رکھتے ہیں۔ گھڑی لوہے کی چین والی لگاتے ہیں، اور اپنی خانقاہ میں اپنے پیر کی اور دیگر لوگوں کی تصویریں آویزاں کر رکھی ہیں۔ اور جو سب سے معیوب بات دیکھی یہ کہ شیخ غیر محرم عورتوں سے پردہ نہیں کرتے، اور اپنی غیر محرم مریدہ خواتین سے بے تکلف ملتے ہیں، سلام و دعا مصافحہ کرتے ہیں۔ یہ سب دیکھ کر زید نے ان سے قطع بیعت کر لیا اور سلسلہ عالیہ قادریہ برکاتیہ رضویہ کے شیخ کامل سے بیعت ہو گئے۔

(۱) کیا زید کا یہ عمل عند الشرع محمود ہے؟ اور اس کا پہلا بے عمل غیر عالم پیر اس قابل ہے کہ اس سے مرید ہوا جائے؟

(۲) زید حافظ و قاری قرآن ہے، نماز جمعہ اور تراویح پڑھاتا ہے، لوگ قطع ارادت کے بعد اس کو ملامت کرتے ہیں۔

(۳) زید کی امامت جائز ہے یا نہیں؟
(۴) ایک دوسرا شخص جو خود متقی اور پرہیزگار، پابند شرع، اور خوش طبیعت آدمی ہے۔ اپنے محلہ کی مسجد میں امام بھی ہے۔ ایک پیر کامل عالم باعمل شیخ سے بیعت تھا۔ بعد میں از خود یا بکر کے اصرار پر اپنے شیخ کی بیعت توڑ کر دوسرے شیخ کامل سے بیعت ہو گیا۔ شیخ اول ابھی زندہ ہے۔ زید کا یہ فعل کیسا ہے؟ اور اس کی امامت جائز ہے کہ نہیں؟

استفتی: اشتیاق احمد انصاری اشفاق مگر، کچھ وارنسی انیس ریوڑی تالاب

الجواب

حضرت صدر الشریعہ، بدر الطریقہ مولانا الشاہ محمد امجد علی صاحب قدس سرہ العزیز بہار شریعت حصہ اول ص ۹۷ پر تحریر فرماتے ہیں:

”پیری کے لئے چار شرطیں ضروری ہیں قبل بیعت ان کا لحاظ ضروری ہے۔ اول: سنی صحیح العقیدہ ہو، دوم: اتنا علم رکھتا ہو کہ اپنی ضرورت کے مسائل کتابوں سے نکال سکے۔ سوم: فاسق معلن نہ ہو۔ چہارم: اس کا سلسلہ رسول اللہ ﷺ تک متصل ہو۔

ان چار شرطوں میں سے ایک شرط بھی نہ پائی جائے تو پیری مریدی ناجائز ہے، سید میر عبد الواحد بکرامی رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب ”سبع سنابل“ میں تحریر فرماتے ہیں:

”اے برادر پیری مریدی اسے در سے پیش نہادہ است، آں اسم در سم نیز بچہ شرائط مبنی دان، کہ بے آں شرائط پیری و مریدی درست نیست۔“

اے بھائی پیری مریدی ایک مقرر شدہ نام اور رسم ہے، اور وہ چند شرائط پر موقوف ہے اور بے ان شرائط کے پیری و مریدی جائز نہیں“ (بحوالہ فتاویٰ رضویہ ص ۱۰۳)

آپ نے ریلوے سے ریٹائر ہونے والے جس پیر کا ذکر کیا ہے، بقول سائل وہ فسق و فجور میں مبتلا ہے، اور اس کے بیان سے یہ بھی ظاہر ہے کہ عالم بھی نہیں ہے۔ تو بلاشبہ اس سے مرید ہونا ناجائز ہوا۔ آپ کے بھائی نے غلطی کی، ان کو مرید ہونے سے پہلے ہی ان امور پر غور کرنا چاہئے تھا، خیر جب سے ہوش آ گیا اچھا ہے۔ اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی امام اہلسنت حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: ان کے ہاتھ پر بیعت ناجائز ہے، اور نادانستہ ہو تو اس سے رجوع واجب۔ (حوالہ مذکورہ بالا)

اب جب ان سے قطع تعلق کر کے دوسرے عالم باعمل پابند شرائط سے مرید ہو گئے، ان پر اس بات میں کوئی ملامت نہیں اور ان کے پیچھے ضرور نماز جائز و درست ہے اگر کوئی اور خرابی منافی امامت نہ ہو۔

البتہ تیسرے پرچہ میں جس زید کا ذکر ہے کہ اپنے پیر جامع شرائط سے بیعت توڑ کر دوسرے شیخ سے مرید ہوا اس نے غلط کیا اگرچہ یہ دوسرا شیخ بھی جامع شرائط ہی ہو۔ اس کو چاہئے کہ اپنے پہلے پیر سے معافی مانگے۔ اور پھر انہیں سے ارادت کی تجدید کرے اور جملہ مراسم مریدی انہیں سے استوار رکھے۔ ہاں ضرورت سمجھے تو کسی اور شیخ کامل سے طالب ہو سکتا ہے یعنی ان سے ذکر و فکر اور ادو وظائف سیکھ کر ان کی نگرانی میں اس پر عمل کرے۔ اور اس کے لئے اپنے پیر سے اجازت لے لے۔ (فتاویٰ رضویہ جلد ہفتم ص ۷۲ وغیرہ) واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۱۷ اشوال ۱۳۲۵ھ

(۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

پیر و مرشد کے لئے اکثر کتابوں میں ایک اہم شرط عالم ہونا ملتا ہے۔ زید کہتا ہے کہ اتنا علم ہو کہ فرائض کی درستگی کا اہتمام کر سکے۔ بکر کہتا ہے کہ اتنا علم ہو کہ مولانا احمد رضا بریلوی کی تصنیف حسام الحرمین کی شرح صدر کے ساتھ تصدیق کا اظہار کر سکے ورنہ مسائل فرائض سے آگاہی کے باوجود وہ رشد و ہدایت کی بجائے کج روی و ضلالت کا ذریعہ بن سکتا ہے۔

دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید و بکر میں سے کس کا خیال شریعت کے نزدیک درست ہے؟ اور اس مسئلہ میں حق کیا ہے؟ دلائل سے واضح فرمائیں، کوتاہیوں سے درگزر فرمائیں۔

سوال کنندہ: حبیب اللہ قادری حبیب نگر بیجا پور کرناٹک

الجواب

پیر ہونے کے لئے بہار شریعت میں چار ضروری شرطوں کا ذکر ہے۔

(۱) سنی صحیح العقیدہ ہو

(۲) اتنا علم رکھتا ہو کہ ضرورت کے مسائل دینی کتابوں سے نکال سکتا ہو۔

(۳) فاسق معطن نہ ہو۔

(۴) رسول اللہ ﷺ تک اس کا سلسلہ مسلسل و متصل ہو۔

زید و بکر نے درمیان سے جو باتیں شروع کر دی ہیں۔ اس میں دونوں کی باتیں قابل اصلاح ہیں۔ مثلاً زید کا یہ کہنا کہ اتنا علم ہو کہ فرائض کی درستگی کا انتظام کر سکے۔ اس تعبیر میں یہ غلطی ہے کہ اس میں علم کو اعمال کے علم تک محدود کر دیا ہے۔ جبکہ اصل عبارت یہ ہے کہ ضرورت کے مسائل دینی کتابوں سے نکال سکتا ہو۔ تو کیا ایک مسلمان کو صرف فرائض اعمال کی ضرورت ہے، صحیح عقائد کی ضرورت نہیں؟

حق یہ ہے کہ مسلمانوں کو اعمال صالحہ اور عقائد صحیحہ دونوں کے علم کی ضرورت ہے۔ تو علم کو صرف فرائض کے علم میں محدود کرنا ضرور غلط ہوا۔ اور بکر کی غلطی یہ ہے کہ انہیں شاید پیری کے شرائط کا علم ہی نہیں۔ ہم نے اوپر ذکر کیا کہ پیر ہونے کی پہلی ضروری شرط پیر کا سنی صحیح العقیدہ ہونا ہے۔ تو جو شخص حسام الحرمین کے مسائل کی انشراح صدر کے ساتھ تصدیق نہ کر سکے کیا وہ سنی صحیح العقیدہ ہو سکتا ہے؟ ہرگز نہیں، اور جب وہ سنی صحیح العقیدہ نہیں تو پہلی شرط کی بنیاد پر پیر ہونے کی صلاحیت سے خارج ہوا۔ تو اس کو عالم ہونے والی شرط میں داخل کرنے کی کیا ضرورت ہے؟ اور دونوں صاحبان کی مشترکہ کوتاہی یہ ہے کہ پیر ہونے کی شرط میں جو علم داخل ہے وہ علم بالفعل نہیں علم بالقوۃ ہے۔ یعنی اس کو عقائد و فرائض کا سارا علم اسی

وقت حاصل ہونا ضروری نہیں۔

جبکہ کسی بھی دینی زبان کو جانتا ہو اور احکام و مسائل کا ایسا دینی شعور رکھتا ہو کہ ضرورت کے مسائل دینی کتابوں کی مدد سے حل کر سکے۔ جبکہ زید اور بکر دونوں پیر کے لئے جس علم کو ضروری قرار دیتے ہیں، اسے بالفعل مانتے ہیں۔ جیسا کہ زید کے الفاظ ”اتنا علم ہو کہ فرائض کی درستگی کا انتظام کر سکے“ اور بکر کے قول ”اتنا علم ہو کہ حسام الحرمین کے مسائل کی شرح صدر کے ساتھ تصدیق کر سکے“ سے ظاہر ہے حالانکہ جن ائمہ نے پیری کی یہ شرائط بیان کی ہیں، ان کا مقصد یہ تھا کہ بد عقیدہ و گمراہ آدمی پیر نہیں ہو سکتا۔ پیری مریدی و راشت نہیں ہے کہ جو کسی پیر کے گھر پیدا ہوا جاہل ہو تب بھی پیر اور سجادہ نشین وہی ہوگا۔ بلکہ اس کو عالم ہونا چاہئے۔ اور اس کے لئے اتنی صلاحیت کافی ہے کہ دینی کتابوں سے ضرورت کے مسائل نکال سکے۔ بالفعل سب مسائل پر اس کا حاوی ہونا ضروری نہیں۔

اب عملی صورت یہ ہوئی کہ آپ کسی پیر کے حلقہ ارادت میں داخل ہونا چاہتے ہیں، آپ نے ان کا شجرہ بیعت دیکھا جو رسول اللہ ﷺ تک مسلسل و متصل ہے۔ درمیان میں کہیں بھی کوئی کڑی ٹوٹی ہوئی نہیں، تو آپ کو اطمینان ہو گیا کہ یہ سلسلہ تو صحیح و متصل ہے اور بیعت ہونے کے لائق ہے۔ تو پھر اس مجوزہ پیر کے اعمال کا بغور مطالعہ کریں۔ اگر اس کے اعمال شریعت کے معیار پر پورے اتریں اور گناہ کبیرہ سے پاک ہو تو آپ یہ فیصلہ کریں گے کہ عملی حیثیت سے بھی یہ شخص پیر بنانے کے لائق ہے۔

اب آپ اس کے عقائد و نظریات کا بغور جائزہ لیں اگر اس کے جملہ عقائد اہل سنت و جماعت کے موافق ہوں تو آپ اس سے بیعت کر سکتے ہیں۔ لیکن خدا نخواستہ اس کے عقیدہ میں کوئی خلل ہو، مثلاً: حسام الحرمین کے خلاف عقیدہ رکھتا ہو تو آپ اس سے ہرگز بیعت نہیں ہو سکتے کہ وہ سنی صحیح العقیدہ نہیں ہے تو اس کا سارا تقویٰ اور پارسائی اور اتصال سلسلہ بے کار ہے۔ آپ اس سے ہرگز مرید نہ ہوں۔

اب فرض کیجئے کہ عقیدہ کی آپ نے پوری تحقیق کی اس کے بعد بھی آپ کو اس کے عقیدہ میں کوئی خرابی نہیں محسوس ہوئی تو آپ مرید ہو گئے۔ اور آپ برابر ان کے پاس آتے جاتے رہے۔ کسی دن کسی آدمی نے وہابی علما کے بارے میں کوئی مسئلہ پوچھا۔ پیر صاحب بولے میاں یہ مسئلہ تو آج تک میرے سامنے آیا ہی نہیں۔ اب میں اس کی تحقیق و تفتیش کرونگا۔ تحقیق کے بعد انہوں نے فرمایا: میاں! واقعہ یہ علمائے دیوبند اسلام سے خارج ہیں۔ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی توہین کی ہے تو آپ کے سر سے سارا بوجھ اتر جائے گا۔ الحمد للہ میرے پیر صحیح العقیدہ سنی ہیں۔ میں نے ایک اللہ والے کا دامن پکڑا۔

اور اگر خدا نخواستہ تحقیق کے بعد ان کا رجحان یہ ہوا کہ علمائے دیوبند تو سچے مسلمان ہیں۔ ان کے

خلاف غلط کفر کا الزام لگایا گیا ہے۔ تو اب آپ کا فیصلہ یہ ہونا چاہئے کہ جب تک پیر صاحب اس مسئلہ سے آگاہ نہ تھے، تو کیا ذمہ داری؟ لیکن آگاہ ہونے کے بعد تحقیق و تفتیش کے نتیجے میں بھی جب یہ انہیں دشمنان رسول کے حمایتی ہیں تو سنی صحیح العقیدہ نہیں ہیں۔ اس لئے میں انکی بیعت سے الگ کرتا ہوں۔ اس تفصیل سے یہ ظاہر ہو گیا ہوگا کہ پیری مریدی کے سلسلہ میں آپ لوگوں نے جو بحث اٹھائی وہ شرائط کو بغور ملاحظہ کئے بغیر اٹھائی۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی منو یکم جمادی الاولیٰ ۱۴۲۶ھ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک مرید بچپن میں اپنے پیر و مرشد سے مرید ہوا تھا لیکن بڑے ہونے کے بعد اسے اپنے پیر میں ایسی باتیں اور ایسی خرابیاں دیکھیں کہ اس کی عقیدت اپنے پیر و مرشد سے بالکل ختم ہو گئی اور بیعت ختم کرنا ضروری ہو گیا تو یہ کس طرح ختم ہوگی اور اس کو ختم کرنے کے لئے کیا کرنا پڑیگا؟ امید ہے کہ آپ مجھے مایوس نہ کریں گے اور جواب دیکر میری پریشانی کا سد باب کریں گے۔

المستفتی، اقبال احمد فاروقی میڈیکل اسٹور محلہ سکراول پچھتم ٹانڈہ فیض آباد یوپی

الجواب

فتح بیعت کے لئے اتنا ہی کافی ہے کہ اپنے پیر کو اطلاع دیدی جائے کہ میرا اعتقاد آپ سے فتح ہو گیا (فتاویٰ رضویہ جلد ہفتم صفحہ ۷۲) لیکن فتح بیعت بہت سوچ سمجھ کر کرنا چاہئے کہ بلا سبب محض بدگمانی کی بنا پر فتح بیعت کا وبال برا ہوتا ہے مندرجہ ذیل باتیں ایسی ہیں جن کی بنا پر فتح بیعت جائز ہے۔

(۱) پیر کا شجرہ رسول اللہ ﷺ تک متصل نہ ہو درمیان میں کہیں سے منقطع ہو۔

(۲) پیر گمراہ اور بددین ہو مولینا روم فرماتے ہیں! اے بسا ابلیس آدم روئے ہست۔ پس بہ ہر دستے نہ باید داد دست۔

(۳) ایسا جاہل ہو کہ ضرورت کے مسائل کتابوں سے نکال نہ سکے۔

(۴) فاسق ملعون ہو (فتاویٰ افریقہ صفحہ ۱۳۲) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۷ اذی الحج ۱۴۱۹ھ

(۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

خالد بہت کم پڑھا ہوا لڑکا ہے لیکن وہ نماز بڑی پابندی سے ادا کرتا ہے اور وہ مرید بھی ہو چکا فرصت کے مطابق پیر کا دیا ہوا وظیفہ بھی پڑھتا ہے جتنا پڑھ سکتا ہے پڑھتا ہے قرآن مقدس کی تلاوت بھی کر لیا کرتا ہے لیکن اس کے ساتھ ذہنی اور قلبی پریشانی یہ ہوتی ہے کہ جب نماز کا وقت آتا ہے بے چارہ نماز

تو پڑھ لیتا ہے لیکن اس کے ذہن و دل میں یہ بات پیدا ہو جاتی ہے کہ پہلے درود شریف پڑھوں کہ پہلے قرآن شریف پڑھوں کہ پہلے پیر طریقت کا دیا ہوا وظیفہ پڑھوں پڑھنا شروع کرتا ہے تو فوراً اس کے ذہن میں یہ بات پیدا ہو جاتی ہے کہ ارے فرمان حضور مقدس ﷺ ہے کہ ہر نماز کے بعد ۳۳ بار سبحان اللہ ۳۳ بار الحمد للہ ۳۳ بار اللہ اکبر پڑھ لیا کرو حالانکہ یہ وظیفہ شجرہ میں نہیں ہے آخر ان سب کو بھی کسی طرح پڑھ لیا تو پھر طرح طرح کی باتیں ذہن میں آتی رہتی ہیں کہ کم پڑھایا زیادہ پڑھا پہلے یہ پڑھنا پہلے وہی پڑھنا اور کبھی جیسا نماز قضاء ہو جاتی ہے تو اتنی فکر نہیں رہتی ہے لیکن یہ سب خیال نماز کے بعد ہوتا ہے جس سے دل بہت بے چین و پریشان ہو جاتا ہے میں کیا کروں دیوار میں مار کر سر پھوڑ لوں دعا وغیرہ میں بھی یہی خیال ہوتا ہے جس سے دل بے قرار ہوتا ہے لہذا حضور والا سے التجا ہے کہ مجھ جیسے کم علم کے لئے شریعت کی روشنی میں پیارا جواب عنایت فرمائیں کہ مجھ جیسے جاہل آدمی کو اطمینان حاصل ہو اور جو پڑھنا ہے سکون قلب و حضور قلب سے پڑھ کر کسب فیض کروں۔

المستفتی، محمد ناظم علی رضوی صدر مدرس مدرسہ گلشن حبیب کر شپورہ پوسٹ فیض اللہ پور کوپال سنج (بہار)

الجواب

اوراد و وظائف بہت ہیں اور ان کے فضائل بے شمار آپ سب کو کرنا چاہیں گے تو کچھ نہ کر پائیں گے اس لئے آپ صرف وہی وظائف پڑھئے جو آپ کے شجرہ میں ہیں یا آپ کے پیر نے جس کے پڑھنے کا حکم دیا ہے اسی میں آپ کی کامیابی اور نجات ہے۔ حضور مولینا امام احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی فتاویٰ رضویہ جیم صفحہ ۱۶۱ پر ہے ”جو درود وظیفہ مرشد تعلیم کرے اس کو پڑھو اور تمام وظیفے چھوڑ دے خواہ اس نے اپنی طرف سے پڑھنا شروع کیا ہو خواہ کسی دوسرے نے بتایا ہو نماز میں خیالات زیادہ پریشان نہ کیجئے اور بے قصد و ارادہ جو خیال آجائے اس پر گھبرائیے نہیں اور برا خیال آئے تو نماز کے بعد لاحول پڑھیے اور یہ کہیے کہ شیطان ملعون! اللہ تعالیٰ میری نماز اپنے کرم سے ایسے ہی قبول فرمائے گا۔ حضور شیخ محقق مولینا عبدالحق دہلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس عمل کو دفع وسواس کے لئے اکسیر بتایا ہے اور اپنے پیر کی طرف رجوع کیجئے ممکن ہے وہ کوئی دعایا تعویذ اس کے لئے عطا کریں ہمارے خیال میں آپ کے سوالات کا زیادہ تعلق وسواس سے ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۲۱ محرم الحرام ۱۴۱۹ھ

(۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ہمارے مرشد الحاج صوفی عبدالحفیظ صاحب علیہ الرحمۃ والرضوان نے اپنی حیات ظاہری میں مجھ

سے فرمایا تھا کہ میں نے تین افراد کو خلافت کی دستار دیدی ہے جس میں ایک حاجی محمد ایوب صاحب اور دو سرے محمد سجاد حسین صاحب اور تیسرے محمد مستقیم صاحب ہیں خلافت دیتے وقت آپ کو بلا نہ سکا آپ ان حضرات کو پوری پوری تعلیم دیتے رہیں۔ صوفی صاحب قبلہ علیہ الرحمہ کے وصال کے بعد بابو مستقیم آیا جا کر تھے اور صوفی صاحب علیہ الرحمہ کی ہدایت کے مطابق تعلیم دیتا رہا اور حضرت کا عطا کردہ رومال، کرتا، ٹوپی وغیرہ میں نے انہیں یعنی مستقیم بھائی کو سوپ دیا اجازت دینی باقی رہ گئی تھی جو صوفی صاحب قبلہ علیہ الرحمہ کے خلیفہ حاجی صاحب جان صاحب کے ذریعہ دلویا جس کے سبب اس رات خواب میں حضرت صوفی صاحب علیہ الرحمہ تشریف لائے اور مجھ سے باز پرس کیا، میں نے اجازت دینا آپ کے سپرد کیا تھا آپ کو خود ہی اجازت دینی چاہئے تھی آپ نے حاجی صاحب جان صاحب سے کیوں اجازت دلوائی، اس سلسلہ میں میں نے بریلی شریف سے فتویٰ طلب کیا۔ جواب آیا کہ آپ اپنے طور پر اجازت کی سند لکھ کر دیں چونکہ آپ کے مرشد نے آپ کے حوالے کیا تھا اور آپ ہی کی سند سے یہ سلسلہ چلے گا میں نے فتویٰ کی روشنی میں اپنے طور پر اجازت کی سند دیدی۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ بیعت و خلافت و اجازت کا سلسلہ حاجی صاحب جان صاحب سے چلے گا یا میری سند سے؟ شریعت مطہر کی رو سے جواب عنایت فرمائیں۔ بینو اتوجروا۔ فقط المستفتی، محمد عابد علی قادری حنفی ۹۴ رکڑاڈیہ روڈ کلکتہ ۱۹

الجواب

صوفیائے کرم کی اصطلاح میں خلافت دینے کا یہ مطلب ہوتا ہے کہ اب وہ بیعت و ارشاد کے مجاز ہو گئے کیوں کہ مرید وہی شخص کر سکتا ہے جو خلیفہ کا مجاز ہو۔ صورت مسئلہ میں مستقیم صاحب کو ایک اجازت و خلافت تو آپ کے مرشد عبدالحفیظ صاحب کی طرف سے ہوئی اور دوسری خلافت و اجازت صوفی حاجی جان صاحب کی جانب سے ہوئی اور تیسری اجازت و خلافت خود آپ کی طرف سے حسب بشارت مرشد۔ اس طرح مستقیم صاحب کے سلسلہ میں آپ تینوں حضرات آئیں گے اور وہ اپنے مریدوں کو شجرہ دیتے وقت آپ تینوں میں سے کسی ایک کا نام بھی شجرہ میں لکھ سکتے ہیں اور تینوں کا بھی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع ۲۸/ صفر المظفر ۱۴۲۸ھ

(۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

اس وقت سلسلہ نیاز یہ کے لوگ تعزیرہ داری کا ناجائز اذحول تماشہ کو جائز اور باعث ثواب سمجھتے ہیں اور دھوم دھام سے اس کو بجالاتے ہیں ایسے لوگوں سے مرید ہونا اور اس کے مرید کا مسجد کا چندہ دینا کیسا ہے قرآن و حدیث کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں۔ المستفتی نور محمد اشرفی گوالیوگر دینا چور بنگال

الجواب

کسی خاص سلسلہ اور خاندان کی تخصیص نہیں مروجہ تعزیرہ داری حرام و ناجائز ہے (بحوالہ رسالہ تعزیرہ داری) فحش گانے اور باجے بھی شرعاً ممنوع ہیں ان افعال کے ارتکاب کرنے والے سے پرہیز کرنا چاہئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ ۸/ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۷ھ

(۱۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ خط لکھنے کی وجہ یہ ہے کہ میں نے بریلی شریف سے ایک فتویٰ اور جائزہ کے لئے چند اوراق کتاب کا زیر و کس کروا کر جوابی لفافہ بھی بھیجا تھا مگر جواب تو آیا مگر تصدیق کے لئے مبارکپور سے فتویٰ اور تصدیق نامہ گوانے کے بارے میں تحریر تھی۔

لہذا اس طرف سے حکم آنے پر آپ کے پاس تمام کاغذات زیر و کس والا بھیج رہا ہوں اعظم گڈھ کے پیر صاحب کا آپ لوگ بخوبی جائزہ لے سکتے ہیں مجھے جواب بھیج کر تشفی بھی کروا سکتے ہیں اعظم گڈھ کے پیر صاحب اسرار الحق خاں صاحب (منہج اداں ضلع اعظم گڈھ) جن کا انتقال کئے ہوئے مہینہ بھر ہوا ہے اور ان لوگوں کے گروہ میں عرس منانے کا کوئی سلسلہ بھی نہیں ہے باقی حالات سے آپ لوگ ضرور واقف ہو گئے کیونکہ آپ لوگ قریب میں رہتے ہیں اگر اہلسنت و جماعت بریلوی عقائد کے خلاف ثابت ہوئے تو ان کے مؤذن یا نائب کو امامت سے علحدہ کر دیا جائے گا امید ہے کہ میری تحریر پر توجہ دیتے ہوئے صحیح حالات سے آگاہی فرمادیں گے۔

المستفتی محمد انوار الاسلام مسجد سکریٹری پچولال روڈ کلکتہ نمبر ۱۴ مکان نمبر ۱۳۔ ایف پچولال روڈ کلکتہ ۱۴

الجواب

محمد سعید خاں صاحب نام کے ایک ماسٹر تھے جو شبلی کالج اعظم گڈھ میں بچوں کو پڑھاتے تھے طبقہ اہلسنت و جماعت میں ان کا کوئی تعارف نہ تھا نہ انہیں کسی عالم اور صوفی کی حیثیت سے لوگ عام طور سے جانتے تھے مریدین بھی ان کے آسام و بنگال کے لوگ ہی تھے الغرض طبقہ اہلسنت و جماعت سے ان کو کوئی رابطہ نہ تھا۔

اسرار الحق خاں صاحب غالباً انہیں کے نواسے اور انہیں کے مرید و خلیفہ تھے سلسلہ میں زور انہیں کے دم سے پیدا ہوا ان کے مریدین سیکڑوں کی تعداد میں اعظم گڈھ کی جامع مسجد میں رمضان میں ان کے ساتھ اعتکاف کرنے کے لئے آتے جس کا پروپیگنڈہ اخبارات کے ذریعہ بھی ہوتا ہے۔ یہ بھی عقیدہ

وخیال میں اپنے نانا کے ہی ہم رکاب تھے اور معمولات میں دیوبندیوں کے موافق اور ان کا بھی کوئی رابطہ علماء یا مشائخ اہلسنت سے نہیں تھا آپ نے جو فوٹو اسٹیٹ روانہ کیا ہے اس سے پتہ چلتا ہے کہ ان کا صرف ایک ہی سلسلہ ہے جو مسلسل معلوم ہوتا اس سلسلے میں ہندوستان میں وہابیت وغیر مقلدیت کی بیخ بونے والے، انبیاء اور اولیاء اللہ کی بارگاہ کے گستاخ مولوی اسماعیل دہلوی کے پیرو سید احمد رائے بریلوی اور فر فرہ بنگال کے غلام سلمانی آئے ہیں جن کے متبعین آجکل کھلے وہابی اور دیوبندی ہیں بقیہ جتنے سلسلوں کا ذکر ہے وہ کوئی مسلسل نہیں سب کو ایسی لکھا ہے جس کا مطلب یہ ہے کسی بزرگ کی روح نے ان کی مدد و تربیت کی ہے اس لئے یہ اپنے کو اسی سلسلے میں کہتے ہیں صوفیائے کرام میں ان سے سلسلے میں بیعت صرف تبرک کے لئے ہوئی ہے اس کا مقصد رشد و ہدایت نہیں ہوتا چنانچہ مولوی عبدالباری بنڈیلی کہتے ہیں کہ چشتی سلسلے کی تعلیم باطنی طور پر براہ راست خواجہ معین الدین چشتی اجمیری سے ہوئی اس لئے میں چشتی ہوں طریقہ مجددیہ کی باطنی تعلیم براہ راست امام ربانی سے ہوئی اس لئے میں مجددی ہوں سلسلہ قادریہ کی باطنی تعلیم براہ راست شیخ عبدالقادر جیلانی سے ہوئی اس لئے میں قادری ہوں اسی طرح نقشبندی شاذلی قرنی سلسلے کی تعلیم براہ راست شیخ بہاء الدین نقشبندی اور ابوالحسن شاذلی اور حضرت خواجہ ابویس قرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے ہوئی المختصر یہ لوگ نہ روحانی طور پر تصوف کا مربوط سلسلہ رکھتے ہیں نہ علمی طور پر ان کا علمائے اہلسنت سے کوئی رابطہ ہے نہ عملی طور پر یہ لوگ طریقہ اہلسنت و جماعت پر ہیں۔

آپ کے مؤذن صاحب اگر لاعلمی میں ان کے دائرے میں پھنس گئے ہوں تو انہیں توبہ کرا کر کسی سنی شیخ سے مرید کرا دیجئے اور یہ اس سلسلہ سے اپنا تعلق نہ رکھیں اور اگر وہ اس پر آمادہ نہیں ہیں تو مسجد کوان کے چنگل سے آزاد کیجئے۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤرخ ۱۴۱۸ھ

(۱۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

کسی آستانہ خانقاہ کے سجادہ نشین نے اپنی حیات میں اپنے خلف اکبر کو اپنا جانشین ولی عہد کے قائم مقام اور نائب نامزد کر دیا۔ اور اپنے مقرر کردہ ولی عہد اور جانشین کی ولی عہدی اور جانشینی کو رجسٹرڈ بھی کرا دیا۔ ولی عہدی اور جانشینی میں کسی طرح کا کوئی نزاع نہ ہو۔ سجادہ نشین کے انتقال کے بعد ان کے رجسٹرڈ وصیت نامہ کے موافق ان کے ولی عہد جانشین کو ان کی جگہ پر سجادہ نشین آستانہ خانقاہ مقرر کیا گیا جس پر جملہ علماء و مشائخ حاضرین نے دستخط و مہر ثبت فرمائے۔

اب کچھ لوگ متوفی سجادہ نشین کا جانشین پھر سے چننا رجسٹرڈ جانشین کو چھوڑ کر دوسرے کو منتخب کرنا چاہتے ہیں۔ اور یہ کہتے ہیں کہ رجسٹرڈ ولی عہد و جانشین جواب سجادہ نشین ہیں وہ متوفی سجادہ نشین کے عہد و

منصب کے سجادہ نشین ہیں۔ اور ہم لوگ متوفی سجادہ نشین کی ذات و مصداق کا سجادہ نشین مقرر کرنا چاہتے ہیں۔ لہذا متوفی سجادہ نشین کے تحریر کردہ وصیت نامہ اور رجسٹرڈ دفعات کے موافق کیا کسی کو یہ امتیاز حاصل ہے کہ سجادہ نشین کی وصیت کے خلاف کسی دوسرے کو جانشین مقرر کرے۔ متوفی سجادہ نشین کے بعد ان کی جگہ پر موجودہ سجادہ نشین کا جانشین نامزد کیا جائے گا یا متوفی سجادہ نشین کا؟

جانشین و ولی عہد قائم مقام اور نائب میں لغوی اور اصطلاحی اعتبار سے کیا کچھ فرق ہے۔ یا بسبب ترادف سب کا مصداق ایک ہے۔ اردو لغات سے تقدیر ثانی کو ترجیح حاصل ہوتی ہے۔

متوفی سجادہ نشین کی وصیت کے خلاف چند رائے دہندگان کی رائے سے بننے والے جانشین کی شرعی و عرفی حیثیت کیا ہوگی۔ متوفی سجادہ نشین کی وصیت کے خلاف اقدام کرنے والے کا شرعاً کیا حکم ہے؟ کیا شخص واحد کے بیک وقت دو جانشین منتخب کئے جاتے ہیں؟

ایک منصب اور سجادگی دوسرا ذات و مصداق کا جبکہ ذات و مصداق کو وصف سجادگی سے خالی مان لیا جائے تو شخص ذات باقی رہ جاتی ہے جس کے تین جانشین کا انتخاب ضروری نہیں ورنہ لازم ہے کہ ہر ہر ذات کا جانشین ضروری قرار پائے۔ محمد معین الدین اشرفی مدرس جامع اشرف درگاہ کچھوچھو شریف

الجواب

امام اہل سنت مجدد مآثر اربع عشر اعلیٰ حضرت احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ علیہ فتاویٰ رضویہ جلد ششم کتاب الوقف میں فرماتے ہیں:

”سجادہ نشینی خلافت خاصہ ہے۔ جس میں اجرائے سلسلہ سجادہ و تولیت اوقاف و درگاہ و جملہ نظم و نسق و رفق و جمع و فرق و عزل و نصب عملہ میں نیابت مطلقہ سب داخل ہیں اور کوئی خاص بے عام حقوق نہیں ہوتا“

ان الفاظ پر غور کیجئے تو خانقاہ و اوقاف اور ان کے متعلقات اور طریقت و تصوف اور اس کے مقتضیات میں کون سے امور باقی ہیں جنہیں صاحب سجادہ نے اپنے مقرر کردہ سجادہ نشین کو نہیں دیا۔ اور جنہیں یہ مدعی حضرات (جن کو صاحب سجادہ کی ذات پر کوئی اختیار نہیں) ذات کی سجادگی کے نام پر کسی دوسرے کو دینا چاہتے ہیں۔

مطلب یہ ہے کہ حسب تصریح امام اہل سنت سجادہ نشینی میں جملہ قواعد و رسوم متعلقہ طریقت و تصوف اور جملہ حقوق و فرائض متعلقہ خانقاہ و اوقاف جانشین کی طرف منتقل ہو جاتے ہیں۔ تو اب ذات مجرد کے کون سے متعلقات باقی رہ جاتے ہیں جنہیں ذات کی جانشینی کے نام پر کچھ لوگ کسی کو دینا چاہتے ہیں۔

ہمارے نزدیک مناسب سے قطع نظر مجرد ذات کی جانشینی ایک ایسا لفظ ہے جس کے کوئی معنی و مصداق نہیں۔ منصب اور ذات کی جانشینی کی یہ تفریق ایک ایسی جدت ہے جس کا ذکر نہ کتب تصوف میں نظر سے گذراندہ تاریخ جانشینی میں اس تفریق کی کوئی مثال ملتی ہے۔ تذکروں میں یہی ملتا ہے کہ فلاں بزرگ نے کسی غائب یا حاضر کے لئے یہ وصیت کی کہ یہ میرا جانشین ہوگا۔ تو ان کے انتقال کے بعد وہی اس گدی کا سب کچھ ہو جاتا ہے۔ ذات کے جانشین کے نام سے کسی دوسرے کا تصور بھی نہیں ہوتا۔

پس اولاً تو ذات کی جانشینی کا تصور ہی غلط ہے۔ اور بالفرض یہ اگر کوئی واقعی چیز ہوتی تو جس طرح منصب کی جانشینی کا اختیار صاحب سجادہ کو ہوتا ہے ذات کی جانشینی کا حق بھی اسی کو ہوگا۔ دوسروں کو کسی کی ذات کا سجادہ نشین بنانے کا کیا حق؟ اور جب انہوں نے اپنی ذات کا کسی کو سجادہ نشین نہیں بنایا تو ان کی ذات کا کوئی سجادہ نشین نہیں ہو سکتا۔

یہ بے انصافی ہے کہ جن کو صاحب سجادہ نے فرمایا میں ان کو اپنا جانشین بناتا ہوں ان سے تو کہا جائے آپ ان کی ذات کے سجادہ نشین نہیں۔ اور جن کو کچھ نہ بتایا نہ ان کے لئے کسی جانشینی کی تصریح کی ان سے کہا جائے کہ آپ صاحب سجادہ کی ذات کے جانشین ہیں۔ انا للہ وانا الیہ راجعون ایسی سجادہ نشینی جس میں صاحب سجادہ جس شخص کو مقرر نہیں کرتا رشتہ داروں اور سلسلہ والوں کا مل جل کر ایسے کو سجادہ نشین بنانا صوفیائے کرام کے نزدیک اختراعی جانشینی ہے۔ حضرت شاہ حمزہ قدس سرہ العزیز فرماتے ہیں:

”شیخ ازیں عالم نقل کردہ کسے را خلیفہ نہ گرفت قوم و قبیلہ یا مرید بے مخالفت و تجویز نمایند ایں خلافت نزد مشائخ روانیست و ایں خلافت را خلافت اختراعی می گویند“ (حوالہ مذکورہ بالا)

شیخ دنیا سے کسی کو خلیفہ مقرر کئے بغیر چلا گیا تو قوم و قبیلہ کے لوگ جو کسی وارث یا مرید کو اس کا گدی نشین بنادیتے ہیں مشائخ تصوف کے نزدیک یہ خلافت جائز نہیں۔ اور اس خلافت کو خلافت اختراعی کہتے ہیں۔

صاحب سجادہ نے کسی کو مقرر نہ کیا تو متعلقین نے مل جل کر جس کو مقرر کیا اس کی خلافت شاہ حمزہ رحمۃ اللہ علیہ کے فرمان کے بموجب صاحب سجادہ کے خلاف ہے اور یہاں ایک مقررہ صاحب سجادہ کے بجائے دوسرے کو بھی خلیفہ بناتے ہیں تو یہ کیا ہوگا؟ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۹ ربیع الاول ۱۴۱۹ھ

(۱۲) مسئلہ: رشید احمد گنگوہی نے لکھا ہے کہ لفظ رحمۃ للعالمین صفت خاصہ رسول اللہ ﷺ کی نہیں ہے، اس لئے کہ دوسرے پر بھی اگر بتاویل اس لفظ کو بول دیا جائے تو جائز ہے۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ یہ خیال صحیح ہے یا غلط؟ اگر غلط ہے تو اسے قرآن وحدیث کی روشنی میں واضح جواب عنایت فرمائیں، کرم ہوگا۔ والسلام نیازمند محمد مختار

الجواب

بلاشبہ رحمۃ للعالمین ہونا حضور ﷺ کی صفت خاصہ ہے، خصائص کبریٰ سیوطی میں ہے: ”باختصاصہ ﷺ بانہ رحمۃ للعالمین حتی للکافر بتاخير العذاب“۔ (حوالہ جواہر البحار، ص ۳۸۵) شرح شفاء قاضی عیاض ص ۱۴۴ میں ہے: ای هذا فصل فی تعدد خصالہ الحمیدۃ الی اختص بها ذاته الشریفة، کمکانیۃ عند ذی العرش ورحمة للعالمین“ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ضلع منو ۹ ربیع الاول ۱۴۱۹ھ

(۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ زید خود سنی صحیح العقیدہ ہونے کے ساتھ ساتھ ایک بھیک بھی ہے اور بیعت بھی کرتا ہے اس سلسلے میں مریدین متعلقین کے یہاں جاتا ہے۔ البتہ مریدین کے تعلقات اور رشتہ داری وہابیوں دیوبندیوں سے ہیں۔ مریدین ان کے وہاں جاتے ہیں اور وہ لوگ ان کے یہاں آتے جاتے ہیں، سلام کلام کرتے ہیں خود کھاتے ہیں اور ان لوگوں کو کھلاتے ہیں۔ اور زید ان کے تمام حالات جاننے کے باوجود اپنے ان مریدوں کے یہاں جاتا ہے اور سلسلہ میں داخل کرتا ہے۔

دریافت طلب امر یہ ہے کہ وہ بھیک پر طریقت از روئے شریعت مطہرہ سنی رہا نہیں؟ اگر ہے تو کیسے اور اگر نہیں تو سلسلہ بیعت باقی ہے یا نہیں؟ اگر باقی نہیں تو ان کے یہاں دوبارہ خود بھیک پر طریقت کے جانے پر کیا ہوگا۔

(۲) موجودہ زمانے میں جو عرس ہوتے ہیں جن کے اندر مردوں کے سوا عورتیں بھی بے پردہ شریک ہوتی ہیں، وہ زیارت قبور کے طریقہ سے بھی ناواقف ہوتی ہیں جن کی روک تھام کے لئے بانی عرس کوئی انتظام نہیں رکھتے۔ اس خطہ میں اور تمام خرافات کا ضامن کون ہوگا؟ یہاں تک کہ مزارات پر اکثر دیکھا گیا ہے کہ جہلاء عورتیں اور مردان قبروں کے سامنے سربسجود ہوتے ہیں مگر اہل علم توجہ نہیں فرماتے بلکہ اشارۃً اگر کوئی اعتراض کرے کہ حضرت یہ کہاں تک روا ہے تو فرماتے ہیں کہ یہ عقیدہ ایسا کرتے ہیں۔ ایسا کہنے والے اہل علم کے بارے میں احکام شرعیہ اور پورے اجزاء کے جوابات مفصل تحریر فرمائیں۔ اور یہ بھی تحریر فرمائیں کہ عرس منانے کا صحیح طریقہ عندا لشرع کیا ہے؟ المستفتی: محمد طیب خاں

الجواب

اگر پیر صاحب اپنے مریدین کے اس فعل سے راضی نہیں ہیں، اور ان کو منع کرتے ہیں تو پیر صاحب پر شرعاً کوئی جرم عائد نہیں ہوتا کہ ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾ [آل عمران: ۲۰] حکم شرع ہے۔ اور ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الانعام: ۱۶۵] ارشاد ہے۔ ہاں اگر پیر صاحب کو یہ معلوم ہو کہ میرے نہ جانے سے اور خفا ہونے سے وہ مریدین حرکتیں چھوڑ دیں گے، تو زجرا کچھ دنوں کے لئے ان سے قطع تعلق کریں۔

(۲) عورتوں کے لئے مزارات کی حاضری، صحیح یہی ہے کہ منع ہے۔ ہر سر جھکانے کو سجدہ نہیں کہنا چاہئے پھر بھی سر جھکانا یا سجدہ تعظیسی یا بوسہ قبر سے علماء منع فرماتے ہیں۔ شیخ احمد الممعات میں فرماتے ہیں ”مسح کفہ قبر را بوسہ نہ بد برائے آن سختی نہ شود و روئے خاک نمالد کہ ایں عادت نصاری است“ بلاشبہ متعلمین عرس یا علماء یا صلحاء ہر ایک کو اپنی اپنی طاقت بھران خلاف شرع حرکات سے لوگوں کو روکنا چاہئے۔ حدیث شریف میں ہے:

”من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهان فان لم يستطع فليقلبه و ذلك اضعف الايمان“

(صحیح مسلم کتاب الایمان ۶۹/۱، مشکوٰۃ المصابیح: ۲/۳۰۰)

لیکن ان امور کی وجہ سے نفس زیارت قبور اور اعراص بزرگان دین کو منع نہیں کیا جاسکتا۔

شامی باب الجمائز میں ہے:

”ولا يترك لما يحصل عندها من المنكرات والمفاسد كاختلاط الرجال بالنساء وغير ذلك لان القربات لا تترك لمثل هذا بل على الانسان فعلها وانكار البدع بل وازالتها ان أمكن“ [رد المحتار: زیارة القبور: ۱۴۱/۳]

اعراس کا شرعی طریقہ مزارات کی حاضری ان کے لئے ایصال ثواب کی مجلس اس موقع پر ایصال ثواب کے لئے لوگوں کو کھانا کھانا ان کی یاد و وعظ تذکرہ کی مجلس قائم کرنا جس میں اور باتوں کے ساتھ خود صاحب مزار کی سیرت کا بیان وغیرہ شامل ہو شرعاً مستحسن اور باعث ثواب ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ دور بیچ الثانی ۹۱ھ
الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۱۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید ایک پیر صاحب سے بچپن میں مرید ہو گیا تھا اور اس کے گھر والے دوسرے بزرگ کے مرید تھے۔ زید کے گھر والوں نے ڈانٹا ڈپٹا کہ تم بغیر ہم لوگوں کے پوچھے کیوں دوسرے سے مرید ہو گئے۔ اب اس حالت میں زید دوسرے پیر صاحب سے مرید ہو سکتا ہے کہ نہیں؟ اور اگر بالفرض دوسرے پیر صاحب سے مرید ہو سکتا ہے تو کیا اول پیر سے دوبارہ مرید ہونا چاہئے تو ہو سکتا ہے کہ نہیں؟
عبدالقادر بہرائچی

الجواب

اگر پیر میں کوئی شرعی عیب نہ ہو کہ جس سے وہ پیر بنانے کے لائق ہی نہ ہو تو دوسرے کو پیر بنانے کی ضرورت نہیں رہے گی۔ ہدایت و تعلیم وہ اس پیر سے بھی حاصل کر سکتا ہے وہ اجازت دیں تو دوسرے سے طالب بھی ہو سکتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۱۳۵۳ھ و ذوالحجہ ۸۹ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۱۵-۱۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

ہمارے خاندان کے ایک مشہور بزرگ گذرے ہیں جن کا نام نامی اسم گرامی اشرف سمنانی قدس سرہ النورانی ہے۔ دستور قدیم اور خاندانی رواج قلمی آپ کا ہمیشہ ایک جانشین۔ زہد و تقویٰ و علم و دین روحانی اہلیت و قابلیت دانی و صلاحیت سجادہ نشین بلا لحاظ بزرگی عمر قریب خاندان کے عالم ہی منتخب ہوتے آ رہے ہیں جسے سجادہ نشین کے لئے ۲۸، ۲۷، محرم الحرام کو اہل خاندان و فقرا و علما و مشائخ کی مجلس کی صدارت نیز نماز جمعہ مطابق کی اہلیت اور رویت ہلال کی تصدیق سجادہ نشین ہی فرماتے ہیں۔

سجادہ نشین سابق علیہ الرحمہ نے مذکورہ بالا دستور خانقاہ و قیود و بند جانشین و میعاد سجادگی کو نظر انداز کرتے ہوئے سجادہ نشینی کو وراثت میں تبدیل کر کے اس منصب جلیلہ پر بڑے صاحبزادے کے حق میں رجسٹری کر دی، جو عربی زبان سے ناواقف بلکہ دینی و اسلامی مسائل نماز و طہارت سے کورے ہیں۔ حدیث ہے کہ معمولی اردو و ناظرہ خواں نیز داڑھی بھی ترشواتے رہتے ہیں جب کہ خاندان میں دوسرے مستند و باعمل سنی صحیح العقیدہ عالم دین ہیں۔ اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ سجادہ نشین سابق علیہ الرحمہ کے صاحبزادے مذکور کی خلافت و امامت کا صورت مذکورہ میں از روئے شرع مطہرہ کیا حکم ہے؟

(۲) صاحبزادے مذکور کے پیچھے سب کی نماز ہوگی یا نہیں؟ جب کہ مسائل نماز و طہارت جاننے

والے لوگ جماعت میں شامل ہوتے ہیں۔

(۳) مذکورہ عالم دین (مصلی) جو کہ اسی خاندان اور اسی گھر سے ہیں۔ اور بموجب قیود و بند سجادگی اہل و حقدار ہیں اور از روئے انصاف و عدالت حاضریہ اس منصب کو حاصل کر سکتے ہیں ان پر اس منصب کے حصول کے لئے از روئے شرع جدوجہد لازم ہے یا نہیں؟

(۴) مذکورہ عالم دین اگر خاموشی اختیار کریں بلکہ صاحبزادے مذکورہ کے پیچھے نماز پڑھنا جائز سمجھیں تو شرعاً کیا حکم ہے؟ فقط

المستفتیان: سید محمود اشرف و دیگر مصلیان جامع مسجد بسکھاری درگاہ کچھوچھ شریف ضلع فیض آباد

الجواب

(۱) بر تقدیر صدق مستفتی سوال میں جن صاحبزادے کا ذکر کیا گیا ہے وہ امامت و خلافت تو علیحدہ رہی اس لائق نہیں کہ ان سے کوئی مرید ہو۔

(۲) کیونکہ شرائط بیعت میں سے یہ ہے کہ پیر فاسق نہ ہو اور داڑھی حد شرع سے کم رکھنا فسق بالاعلان ہے۔ در مختار میں ہے: "والمسنة فيه القبضة وبحرم قطعه" (کتاب الحظر والا باحت: فصل فی البیع: ۹/۴۹۸) اور ایسے شخص کو امام بنانا گناہ اور اس کے پیچھے نماز مکروہ تحریمی ہے۔ کبیری میں ہے: "ان کراهة تقديمه کراهة تحریم"

(۳) صرف مذکورہ عالم دین پر ہی نہیں اس عید گاہ اور مسجد سے متعلق مصلیوں پر بھی لازم ہے کہ اپنی نمازیں اکارت ہونے سے بچائیں اور اس کو ان مسجد سے علیحدہ کر کے اہل کا انتخاب کریں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ ۱۳ ارذوالحجہ ۸۹ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

(۱۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

شاہ تاج حسین صاحب نقشبندی نے اپنی وفات کے وقت اپنے نواسے کو خلافت دی۔ جس کی عمر سات سال کی ہے۔ اور وہ اپنا اکثر وقت بے جا لہو و لعب میں ضائع کرتا ہے۔ ایسے بچے سے بیعت ہونا درست ہے کہ نہیں؟ نیز جو لوگ اس سے بیعت ہو چکے ہیں وہ دوسرے سے بیعت ہو سکتے ہیں یا نہیں؟ بیوا تو جروا

المستفتی: زین الدین شمس مقام سنگھائی پوسٹ حسین گنج چمپرا سادون

الجواب

پیر کے لئے علمائے شرع نے چار شرطیں ضروری قرار دی ہیں۔ سنی صحیح العقیدہ، اتنا علم ہو کہ اپنی

ضروریات کے مسائل کتابوں سے نکال سکے۔ فاسق معین نہ ہو۔ اس کا سلسلہ نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم تک پہنچتا ہو۔ جو بچہ دائرہ تکلیف میں ہی نہ ہو اس کے خلیفہ اور پیر ہونے کا کیا معنی۔ اس لئے نہ تو اسے خلافت صحیح ہے نہ وہ مرید کر سکتا ہے۔ اس سے بیعت ہونے والے جہاں چاہیں بیعت ہوں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ ۱۳ ارذوالحجہ ۸۹ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

(۱۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید سلسلہ چشتیہ سے متعلق ہے اور بکر و عمر قادریہ سلسلہ سے تعلق رکھتے ہیں تو کیا چشتی بکر و عمر قادری کی سرداری و امامت کر سکتا ہے یا نہیں؟ بکر و عمر میں سے کوئی زید کی سرداری و امامت کر سکتا ہے؟ کیا سلسلے ایک دوسرے کی اتباع و پیروی کرنے و سماج میں ایک دوسرے کے ماتحت رہنے میں شرعاً کوئی مانع ہو سکتے ہیں؟ بالتفصیل جواب سے نوازیں۔ السائل: محمد ظیل اللہ شیخ مقام کراری

الجواب

شریعت یا طریقت میں اس چیز کی کوئی ممانعت نہیں کہ ایک سلسلہ کا مرید دوسرے سلسلہ کے بزرگ کی قیادت و امامت کرے یہ ہر طرح جائز ہے اور اس میں کوئی قباحت نہیں۔ قرآن عظیم میں ہے: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ﴾ (النساء: ۵۹) یہ اولوالامر علماء ہیں یہ کسی سلسلہ کے ہوں عام مسلمانوں کو ان کی اطاعت کا حکم ہے وہ کسی بھی سلسلہ کے ہوں آیت میں ان کی کوئی تخصیص نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڈھ

(۲۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ایک شیخ طریقت نے اپنے مریدین میں سے چند آدمیوں کو خلافت سے نوازا اور اجازت بیعت عطا فرمائی ان خلفاء میں ایک صاحب سجادگی کے منصب پر بھی فائز ہیں جن کو حضرت شیخ نے اپنی حیات طیبہ میں سجادہ بنایا تھا۔ شیخ طریقت علیہ الرحمہ کے وصال کے بعد ان کے خلفا نے مریدین میں سے مستحقین کو اجازت بیعت و خلافت سے نوازا۔ سجادہ نشین نے اس خلافت کو منسوخ کر دیا،

سجادہ نشین کو دوسرے خلفاء کی دی ہوئی خلافت کو منسوخ کر دینا اور یہ کہنا ہے کہ اس سے گدی کا وقار ختم ہو جائے گا۔ نیز دوسرے خلفاء کی خلافت کو فسخ کر کے اپنی طرف سے خلافت و اجازت دیدینا۔ از

روئے طریقت و شریعت جائز ہے یا نہیں؟ بینوا تو جروا المستفتی: محمد عبداللہ مظفر پور

الجواب

بیعت و ارادت، تلقین، ارشاد، اجازت و خلافت کے جو مروجہ طریقے متداول سلاسل اولیاء میں جاری و معمول بہا ہیں شرعاً سب مستحب اور محسنات میں ہیں اس کا کوئی پہلو نہ تو فرض قرار دیا جاسکتا ہے نہ حرام۔ اس لئے اگر سجادہ نشین کے علاوہ خلفاء شیخ کے مریدین کو اگر تلقین، ارشاد کریں یا اجازت و خلافت دیں تو یہ شرعاً ممنوع نہ ہوگا اور تحقیق تلاش کے بعد صوفیاء کرام کے تذکروں میں ایسے شواہد بھی مل جائیں گے کہ شیخ کے ایک مرید نے دوسرے کو تلقین و ارشاد کی اجازت و خلافت دی جہاں تک گدی کے وقار کا سوال ہے اگر گدی زور دار ہے تو وقار میں بالکل فرق نہ آئے گا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ ۲۷ جمادی الثانی ۸۴ھ
الجواب صحیح: عبدالرؤف مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ

(۲۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید حضرت سرکار بھولے شاہ دیوان علیہ الرحمۃ والرضوان کے صاحب سجادہ تھے عرصہ آٹھ سال ہوا کہ جب بیت اللہ کیلئے روانہ ہوئے اس وقت اپنے صاحب زادے خالد کو اپنا جانشین بنا گئے اور واپسی پر صاحب زادے کی جانشینی سے متعلق ایک تحریر بھی لکھ دی جس پر زید اور دو تین گواہان کے دستخط بھی موجود ہیں واضح ہو کہ زید نے جس وقت اپنے صاحب زادے کو اپنا جانشین بنایا تھا اس وقت ان کا ایک پوتا بکر درجہ مولوی میں پڑھ رہا تھا زید نے کہا تھا کہ جب میرا پوتا عالم ہو جائے گا تو یہ منصب اسی کو سپرد کردوں گا چنانچہ اپنے پوتے ہی کو حسب وعدہ علی الاعلان اپنا سجادہ نشین بنایا بھی۔ زید نے جس صاحب زادے کو اپنا جانشین بنایا وہ زید کا مرید نہیں تھا بلکہ زید کے ایک مرید سے بیعت تھا ہاں زید کا پوتا بکر زید کا مرید اور خلیفہ ہے دو ماہ ہوا کہ زید کا انتقال ہو گیا انتقال سے دو تین ماہ قبل کچھ لوگوں کی موجودگی میں اپنے پوتے بکر کو جو بھجہ تعالیٰ عالم ہے اپنا خلیفہ اور جانشین بنایا اور اپنے ہاتھوں سے عمامہ وغیرہ باندھا اور ان کی جانشینی کا اعلان کرایا کئی جگہوں پر محفل سماع میں اپنا جانشین بنا کر بٹھایا اور اعلان کرایا حضور سلطان الہند خواجہ غریب نواز رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی فاتحہ کے موقع پر آستانہ پر محفل سماع کا انعقاد تھا اور زید شدید بیمار تھے لوگوں نے دریافت کیا کہ محفل میں کس کو بٹھایا جائے کہا میرے جانشین مولانا صاحب کو چنانچہ مولانا کو بٹھایا گیا تین چار گھنٹے محفل چلتی رہی حضرت بھولے شاہ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے عرس کے موقع پر سجادہ نشین زید نے کافی لوگوں کی موجودگی میں منصب جانشینی پر اپنے پوتے بکر کو جانشین بنا کر بٹھایا اور اعلان کرایا کہ میرے جانشین یہی

میرے پوتے ہی ہیں اس واقعہ کے بھی اور واقعہ مذکورہ کے بھی جن کا تعلق مرحوم کے پوتے کی سجادہ نشینی اور تقرری اور اعلان سے ہے علمائے کرام کے علاوہ بہت سے معتبر گواہان ہیں زید نے اپنے پوتے کو جانشین بنانے ہی کے لئے عالم بنایا تھا اور ان کی خواہش و غرض یہی تھی کہ اس منصب پر عالم ہی فائز ہو چنانچہ ان کے پوتے عالم ہوئے بھی اور اپنی آرزو کے مطابق اپنا جانشین بنایا بھی انتقال سے قبل زید سے دریافت کیا گیا کہ آپ کی نماز جنازہ کون پڑھائے گا جواب دیا کہ مولانا پڑھائیں گے چنانچہ وصیت کے مطابق مولانا نے نماز جنازہ پڑھائی۔ زید کے خاندان والوں کا کہنا ہے کہ جانشین چننے کا حق زید کو نہیں تھا بلکہ حق خاندان والوں کا ہے چنانچہ خاندان کے کچھ ایسے افراد نے جو ذی علم نہیں ہیں سجادہ نشین کے انتقال کے زائد از دو ماہ بعد ان کے لڑکے خالد کو سجادگی کا عمامہ باندھ دیا اور خالد نے منظور کیا خالد نے کچھ اپنے والد کی تحریر کو تسلیم نہیں کیا بلکہ خاندان کے کچھ افراد کی تقرری کو منظور کیا۔ کیا یہ بات صحیح ہے کہ صاحب سجادہ کو اپنا جانشین چننے کا حق نہیں ہوتا؟ صورت مسئلہ میں زید کا جانشین کون ہے ان کے صاحب زادے یا پوتے؟

المستفتی: محمد حسن قادری، یکم جون ۱۹۸۸ء

الجواب

صورت مسئلہ میں سائل نے یہ نہیں تصریح کی کہ زید نے اپنے لڑکے کو جانشینی کی تحریر دی اور اس کے بعد جب اپنے پوتے کو جانشین بنایا تو لڑکے کی جانشینی ختم کرنے کا اعلان کیا یا کوئی تحریر لکھی یا یہ سب کچھ نہیں لڑکے کو بھی جانشینی کی تحریر لکھ دی اور پوتے کو بھی بڑی دھوم دھام سے گدی نشین کر دیا، اگر یہ بات ہے تو دونوں ہی سجادہ ہو گئے اور باہمی رائے مشورے سے دونوں ہی کا سجادگی انجام دیں۔

حضرت امام اہل سنت مولانا شاہ احمد رضا خاں رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنے رسالہ ”الاعالی الاقادم“ میں فرماتے ہیں:

جب مرشد و مربی کہ اعراف بالمصالح ہے و اعلم بالشان ہے دو کو جانشین فرما چکا تو اس کے روکی کوئی سبیل نہیں ہاں خود زید ہی اگر پہلی والی جانشینی کو منسوخ کر گئے ہوں تو اور بات ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۲۷ ربیع الثانی ۱۴۰۸ھ

(۲۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

زید ایک مسجد کا جانشین و متولی خانقاہ اور درگاہ کا سجادہ نشین و متولی تھا۔ زید اس مسجد و درگاہ کا واحد با اختیار حسب دستور سابق بذریعہ تولیت نامہ با ضابطہ منتخب کردہ تھا۔ زید جو کہ بذریعہ تولیت نامہ با ضابطہ منتخب کردہ تھا اس کو اپنی جانب سے مناسب شخص کو اپنی جگہ اپنی حیات میں متولی و جانشین مسجد و سجادہ نشین

ومتولی درگاہ کے لئے اپنی حیات میں مقرر کرنے کے اختیارات حاصل تھے کہ بموجب اپنے اختیارات کسی دیگر شخص کو بذریعہ تولیت نامہ منتقل کرے اور یہی دستور طریقہ عرصہ دراز سے چلا آ رہا ہے۔ لہذا یہ متولی وجائشیں مسجد اور سجادہ نشین ومتولی درگاہ نے ۶۷ سال کی ضعیف العمر پیرانہ سالی لاغری، کو لہجہ کی ہڈی کر یک ہو جانے کی وجہ معذوری چلنے پھرنے کی وجہ سے اپنی حیات میں اپنی جانب سے حسب دستور سابق اپنے حقوق و اختیارات استعمال کرتے ہوئے۔ جو بذریعہ تولیت نامہ اس کو حاصل تھے۔ مورخہ ۱۲/۲۱/۱۹۷۰ء کو اس مسجد درگاہ کا اپنی جانب سے باضابطہ سجادہ نشین ومتولی درگاہ اور جائشیں اور متولی مسجد کو مقرر کر دیا جیسا کہ صورت مذکورہ سے واضح ہے کہ اس سے پہلے بھی اسی طرح باضابطہ مسجد درگاہ مذکور کے جائشیں ومتولیان و سجادگان ومتولیان بموجب تولیت نامہ ایک شخص دوسرے کو اسی طرح حقوق اختیارات منتقل کرتے چلے آئے ہیں یعنی ایک شخص جو بذریعہ تولیت نامہ منصب پر فائز تھا۔ اپنے اختیارات و حقوق کے بموجب تولیت کا کام دوسرے شخص کو منتقل کرنا چلا آ رہا ہے زید کا منتخب کردہ و مقرر کردہ موجودہ متولی وجائشیں مسجد اور سجادہ نشین ومتولی درگاہ مذکور بموجب تولیت نامہ مورخہ ۱۲/۲۱/۷۰ء باضابطہ دستور قائم ہے۔ قدیمی وقف مسجد درگاہ سے متعلق قدیمی وقف نامہ فساد میں برباد ہو گیا۔ اس قدیمی واقف کا نام لا معلوم ہے۔ اس لئے قدیمی واقف کی نیت کا معلوم ہونا ناممکن ہے۔ اسی لئے عرصہ دراز سے منصب پر فائز متولیان وجائشیں مسجد درگاہ ومتولیان درگاہ مذکور نے بول ہی سے کسی تولیت نامہ میں قدیمی واقف کا نام قدیمی وقف نامہ کا ذکر اور قدیمی وقف کے شرائط اور ولایت کا ذکر نہیں کیا۔ صرف بذریعہ تولیت نامہ سے سابق دستور منصب درگاہ مذکور صاف طور سے واضح ہوتا ہے دستور ایک اب تک چلا آ رہا ہے۔ تولیت نامے سب محفوظ ہیں لیکن قدیمی وقف نامہ عرصہ قدیم ہی سے فساد میں برباد ہو چکا ہے۔ قدیمی واقف کا نام اور قدیمی واقف نے قدیمی وقف نامہ کس تاریخ اور سن کو تحریر کیا تھا۔ اور قدیمی وقف نامہ کا حوالہ نہیں کیا تھا۔ چونکہ ان سب باتوں کا علم نہیں اس لئے حکومت کے دفتر سے قدیمی وقف نامہ برآمد نہیں کیا جاسکتا۔ کیا زید کا منتخب کردہ مسجد درگاہ مذکور کا جائشیں ومتولی و سجادہ نشین ومتولی از روئے شرع محمد ﷺ مقرر کیا جاسکتا ہے۔

المستفتی، عزیز الرحمن دہلی

الحجۃ

بر تقدیر صدق مستفتی صورت مسئلہ میں زید کا مقرر کردہ جائشیں ومتولی و سجادہ نشین از روئے شرع صحیح و درست ہے۔ تنویر الابصار میں ہے:

”اراد المتولی اقامة غيره مقامه في حياته ان كان التفويض له عاما“۔ صحيح والا لا

(کتاب الوقف۔ مطلب للواقف عزل الناظر: ۵۵۰/۶)

اسی کے حاشیہ میں ہے:

”سئل شيخ الاسلام عن وقف مشهور اشتبهت مصارفه وقد ربما يصرفه الى مستحقة قال بشرط المعهود من حاله من سابق الزمان فينى على ذلك“۔ نیشامی جلد ۳ ص ۲۵۴

فتاویٰ خیرہ میں ہے: ”اذا وجد شرط الواقف فلا سبيل الى مخالفته واذا فقد عمل بالاستفاضة۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۴ ربیع الاول ۱۴۰۹ھ

(۲۳) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ کیا ایسے پیر سے بیعت کرنا جائز ہے جو اپنے سر پر عورتوں کی طرح بال بڑھا کر چوٹی گونڈھتا ہو نیز نماز کا بھی پابند نہیں۔ اور اپنے پیر کی تصویر رکھتا ہو اور یہ کہتا ہے کہ جب تک پیر کا نقشہ دل میں نہیں اترے گا۔ اس وقت تک آدمی کامل مومن نہیں ہوگا۔ اس لئے ہم اپنے مرشد کی تصویر سامنے رکھ کر اس کا نقشہ اپنے دل میں اتارتے ہیں۔ نیز کہتا ہے کہ بقیہ لوگ تو سن کر مسلمان ہوئے ہیں لیکن جو میرا مرید ہوتا ہے اس کو ہم کلمہ پڑھاتے نہیں بلکہ کلمہ پلاتے ہیں۔ وہی حقیقت میں مومن ہے۔ اپنے پاس جو حجرہ رکھتا ہے اس میں حضرت حسین علیہ السلام حضرت زین العابدین علیہ السلام حضرت باقر علیہ السلام قریب قریب بارہ نام کے ساتھ علیہ السلام لکھا ہے یہی خود پڑھتا ہے اور مریدین سے پڑھواتا ہے۔ اس کے پاس مرید بھی کفریہ کلمات بکنے میں ذرا سا احتیاط نہیں کرتے۔ ایک مرید کہتا تھا کہ پل صراط وغیرہ کچھ ہے ہی نہیں یہ محض ڈرانے کے لئے ہے۔ حضرت نوح علیہ السلام کے لئے بولتا ہے کہ انہوں نے بڑھیا عورت مسلمان کے لئے دعائیں نہیں کیں بلکہ اپنے لڑکے کے لئے دعائیں کیں۔ جو کافر تھا یہ ان کی نفسانیت تھی۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے لئے کہتا ہے کہ جب انہیں اپنے بیٹے کو ذبح کرنا ہی تھا تو اپنی آنکھوں پر پٹی کیوں باندھ لی تھی۔ کھلی آنکھیں ذبح کرنا چاہئے لیکن وہ ڈر کر پٹی باندھ لی تھی۔ یہ بھی کہتا ہے کہ بہت سے سنی مولویوں سے میں نے بحث میں پانی پلا دیا ہے کوئی مجھ سے کیا بحث کرے گا۔ ہمارے مریدین وہابی بھی ہیں اور دوسرے فرقے کے لوگ بھی ہیں ایک تہجد گزار آدمی میرے پاس مرید ہونے کے لئے آیا لیکن پہلے وہ کرامت دیکھنا چاہتا تھا میں نے کہا کہ درود شریف پڑھ کر سونا وہ سو گیا۔ تو اسے خواب میں سرکارِ دو عالم کا دیدار نصیب ہوا۔ بیدار ہو کر اس نے مجھ سے کہا کہ میں نے ابھی سرکار کو خواب میں دیکھا ہے۔ تو اس نے کہا کہ تم صحیح صحیح بتاؤ اس نے پھر کہا کہ میں نے سرکار کو خواب میں دیکھا ہے۔ تو میں نے ڈانٹ کر کہا صحیح صحیح

کہو۔ تو اس نے کہا کہ سرکار کو خواب میں دیکھا ہے اور آپ ہی اشارہ سے فرماتے تھے دیکھ یہ سرکار ہیں۔
 فجر کی نماز کے بعد جب ایک مخلص سنی نے کہا کہ صلوٰۃ و سلام پڑھ لیا جائے تو اس نے کہا کہ صلوٰۃ
 و سلام ہو گیا پس جب نماز میں ایہا النبی پڑھ لیا گیا تو صلوٰۃ و سلام ہو گیا۔ یہ سب دکھاوے ہیں دکھاوے کی
 ضرورت نہیں۔ کیا ایسے شخص کے ہاتھ پر بیعت کرنا جائز ہے؟ کیا وہ سنی خفی مسلمان ہے؟ ایسے آدمی کو اپنے
 گھر بلا کر دعوت کرنا نذرانہ دینا درست ہے؟ اور جو لوگ مرید ہو گئے ہیں یا طالب ہوئے ہیں ان کے لئے
 کیا حکم ہے؟ اور علمائے کرام مفتیان عظام کے فتویٰ آنے پر جو مرید اس فتویٰ سے روگردانی کرے اس کے
 لئے کیا حکم۔ بنیاد تو جروا

المستفتی، محمد اسماعیل خاں نعیمی، بنی جامع مسجد بولسر تعلقہ بالگھ ضلع تھانہ۔ بہار

الجواب

بر تقدیر صدق مستفتی جس شخص کے بارے میں سوال کیا گیا ہے وہ قطعاً پیر بنانے کے لائق نہیں
 اسکے پیر نہ ہونے کے لئے یہی کافی تھا کہ وہ فسق میں مبتلا ہے۔ چہ جائیکہ اس کے عقائد بھی گمراہ کن ہیں
 اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں۔
 شیخ سنی صحیح العقیدہ ہو۔ بد مذہب گمراہ کا سلسلہ شیطان تک پہنچے گا۔
 مزید فرمایا: فاسق معلن نہ ہو۔

مسئلہ شخص میں یہ دونوں خرابیاں ہیں اس لئے اس کی بیعت جائز نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم
 عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۳۲ ربیع الاول ۱۴۱۳ھ

(۲۳-۳۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلے میں کہ

کلکتہ ضلع چوئیس پر گنہ میں ہتھیارہ نام کی ایک جگہ ہے جہاں ”حسناقی انجمن“ نام کی کوئی خانقاہ
 یادگار ہے جس کے ماننے والے اس جگہ کو ہتھیارہ شریف کہتے ہیں۔

یہاں کہ ایک پیر صاحب ہیں جو اس ”حسناقی انجمن“ کے غالبابانی ہیں جن کا نام فرحہا کھمیری تھا
 جو اس دنیا سے چلے گئے۔ اور دوسرے پیر ہیں جو ان کے مرید اور خلیفہ ہیں اور غالباً ابھی زندہ ہیں جن کا
 نام حمید ہے لیکن وہ بھی اپنے پیر کی نسبت سے اپنے نام کے ساتھ فرحہا کھمیری لگاتے ہیں۔ اس حسناقی
 انجمن کی طرف سے کئی کتابیں اور اشتہارات شائع ہو چکے ہیں۔ بعض پر مصنف کی حیثیت سے ان دونوں
 میں سے کسی ایک کا نام درج ہے اور بعض پر کسی کا نام نہیں لکھا ہے لیکن چونکہ ان کتابوں کو بھی اسی حسناقی
 انجمن نے شائع کیا ہے، اس لئے یہ واضح ہے کہ یہ کتابیں بھی انہیں دونوں میں سے کسی کی لکھی ہوئی ہیں۔

ان دونوں پیر و مرید کے عقائد، خیالات اور نظریات کیا ہیں؟ ان کی کتابوں کے حوالے کے
 ساتھ نمبر وار درج کیے جاتے ہیں۔

(۱) پس آخری زمانے میں جناب احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ ﷺ آئے اور آپ کے خلیفہ حضرت علی کرم
 اللہ تعالیٰ وجہہ ہیں، اس لئے شجرہ مبارک میں حضور ﷺ کے نام مبارک کے بعد حضرت علی کرم اللہ وجہہ کا نام
 لکھا گیا ہے۔ (صوفی فرحہا کھمیری کا عمامہ صوفی فرحہا کھمیری کی خلافت ص ۴)

(۲) آیت قرآنی ﴿وَعَلَّمَ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم: ۵] کا ترجمہ اور تفسیر کرتے ہوئے ایک
 مقام پر لکھا ہے محمد خاتم النبیین بعد زمانہ نبوت ختم کے مرشدوں کا زمانہ ظاہر کئے اور علم لدنی دیئے۔ قوت
 والے حضرت علی کرم اللہ وجہہ کو۔ (خلیفہ حق کی پہچان ص ۵)

(۳) محمد رحمۃ اللعالمین کی خوشبو یعنی خلافت حضرت علی کرم اللہ وجہہ پھول میں آئی۔

(خلیفہ حق کی پہچان ص ۷)

(۴) آدم اس وقت عبودیت کی منزل میں نہیں بلکہ معبودیت کی منزل میں تھے اس لئے فرشتوں
 کا آدم کو سجدہ کرنا روا تھا پس نہ کفر تھا نہ شرک بلکہ یہ سجدہ اللہ ہی کا حکم تھا۔ (خلیفہ حق کی پہچان ص ۴)
 (۵) آیت قرآنی ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ کا ترجمہ یہ کیا اور نافرمانی کی آدم نے رب
 اپنے کے پس گمراہ ہو گیا۔ (مرشد حق کی پہچان ص ۳)

(۶) اور حضرت آدم علیہ السلام کے بارے میں یہ لکھا۔ اور اس شجر کا پھل کھا کر ظالموں سے
 ہو گئے۔ (مرشد حق کی پہچان ص ۵)

(۷) جو ظاہر میں محمد کی صورت ہے وہی صورت اللہ ذات باطن کی ہے۔

(مرشد سالک صوفی کھمیری کا مذہب ص ۲)

(۸) محمد ظاہر مرشد حمید اور پوشیدہ ہے وہ صورت اللہ کے باطن مرشد حمید۔

(خلیفہ حق کی پہچان ص ۳)

(۹) اور ہر انسان پر دوزخ کی آگ بھی حرام ہے اور سب انسان جنت میں داخل ہو جائیں
 گے۔ (مرشد سالک صوفی کھمیری کا نام مذہب ص ۱)

(۱۰) ہر انسان قرآنی قانون ﴿إِنَّ إِلَهًا لَّهُمَّ إِلَهًُا وَاحِدًا﴾ سے جنت میں داخل
 ہو جائیں گے۔ (مرشد حق کی پہچان ص ۴)

(۱۱) فرمایا جناب احمد مجتبیٰ محمد مصطفیٰ ﷺ نے کہ ایک بکر ایک آدمی کی طرف سے اور اونٹ بیل

ایک سے لیکر سات تک کی شرکت روا ہے تاکہ آسان ہو۔ مگر اس موجودہ وقت میں بیل کی شکل بکڑے کی قیمت ہے۔ ایک آدمی کی طرف سے ایک بکرا آسان نہیں ہوتا بلکہ دشوار ہے تو اس وقت اگر اس میں بھی ایک سے لیکر سات تک کی شرکت ہو تو آسانی کے لئے کوئی حرج نہیں۔ (اسرار قربانی ص ۷)

(۱۲) جب لیلة القدر آجائے تو روزہ افطار کریں یعنی مغرب کی نماز کے بعد جب لیلة القدر آجائے تو روزہ کھولیں کیونکہ اگر لیلة القدر آنے کے پہلے ہی روزہ کھولا جائے تو روزہ پورا کامل نہ ہوگا۔

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ۱۸۷]

پھر پورا کرو روزے کو رات تک۔ (کتاب رمضان المبارک ص ۴)

(۱۳) جب ہم مغرب کی نماز صلوٰۃ المغرب یعنی مغرب کی نیت سے پڑھتے ہیں تو مغرب کی نماز کے پہلے ہم کیوں روزہ افطار کریں جب کہ روزے کو پورا کرنا ہے رات تک۔ اسی لئے بعد نماز مغرب روزہ افطار کرنا ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ۱۸۷] سے (آگے لکھا) اسی لئے شیخ المشائخ حضرت مولانا سید شاہ فرہا گھمیری صوفی، مفتی، سید، پیر، شریفی، حقیقی و معرفتی صاحب نے مندرجہ بالا آیت کریمہ اور مفسروں کی تفسیروں اور احادیث صحیحہ کی روشنی میں مغرب کی نماز کے بعد روزہ افطار کرنے کے متعلق اللہ تبارک و تعالیٰ اور رسول کریم ﷺ کا حکم مسلمانوں اور مریدوں تک پہنچا دیا۔

(اشتہار بہ عنوان افطار رمضان المبارک)

مندرجہ بالا ہر عبارت پر نمبر وار روشنی ڈالیں کہ وہ شرعی نقطہ نظر سے کیسی ہے؟ ایسے پیر کا شرعاً کیا حکم ہے؟ ایسے پیر سے مرید ہونا کیسا ہے؟ اور جو لوگ مرید ہو چکے ہیں انہیں کیا کرنا چاہئے؟

سائل: سعید احمد خاں نزد اتواری ریلوے اسٹیشن ناگپور

الجواب

(۳، ۲، ۱) خلیفہ کا لفظ اہل شریعت بھی بولتے ہیں اور اہل طریقت بھی، شریعت میں خلیفہ سے مراد وہ شخص ہے جو رسول اللہ ﷺ کی نیابت میں اسلامی قوانین کا نفاذ اور نظام اسلامی کو قائم کرے اور جس کی اطاعت تمام اہل اسلام پر واجب ہو، اس معنی میں خلیفہ اول ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں، جو اس معنی میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو خلیفہ اول کہے گمراہ رافضی ہے۔

شرح عقائد میں ہے:

و خلافتهم ای نیابتهم عن الرسول فی اقامة الدین بحیث یحب علی کافة الامم الاتباع علی هذا الترتیب ایضا یعنی ان الخلافة بعد رسول الله علیہ السلام لابی بکر ثم

لعمر ثم لعثمان ثم لعلی۔ (بیان الخلفاء الراشدین: ۱۴۷)

اور ان کی خلافت یعنی رسول اللہ ﷺ کی نیابت دین کے قائم کرنے کیلئے اس طرح کہ اس کی اطاعت سب پر واجب ہو اسی ترتیب پر ہے یعنی پہلے خلیفہ حضرت ابو بکر دوسرے حضرت عمر تیسرے حضرت عثمان اور چوتھے حضرت علی رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین۔

اور خلیفہ کا معنی اہل تصوف کے نزدیک یہ ہے کہ شیخ اپنے مریدوں میں سے کسی کو لوگوں کی ہدایت اور ارشاد کا اہل سمجھ کر اسے دوسروں کو مرید کرنے اور توبہ کرانے کی اجازت دے۔ اس معنی میں رسول اللہ ﷺ کے خلیفہ نقشبندیوں کے نزدیک ابو بکر ہیں۔ اور قادریوں کے نزدیک حضرت مولیٰ علی ہیں رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین۔

دونوں گروہ اپنے اپنے شجروں میں رسول اللہ ﷺ کے بعد ان بزرگوں کا نام لکھتے ہیں۔ اگر گمہری کا مطلب اس عبارت سے یہ ہو کہ خلیفہ ارشاد صرف مولیٰ علی ہیں تو غلط اور خلاف واقع ہے۔ حضرت ابو بکر بھی ہیں۔

(۴) کوئی مخلوق کبھی بھی معبودیت کی منزل میں نہیں ہو سکتا، جو کسی مخلوق کے لئے ایسا کہے دائرہ اسلام سے خارج ہے، غیر خدا کو سجدہ عبادت تو یقیناً شرک اور کفر ہے۔ (فتاویٰ رضویہ)

(۶، ۵) بہار شریعت حصہ اول ص ۳۲ میں ہے:

انبیائے کرام علیہم الصلوٰۃ والسلام سے جو لغزشیں واقع ہوئیں ان کا ذکر تلاوت قرآن اور روایت حدیث کے سوا سخت حرام ہے۔

شیخ محقق نے بھی یہی لکھا ہے:

و آنچه در قرآن مجید بآدم علیہ السلام نسبت عصیان کردہ و عتاب نمودہ علوشان و قرب ست مالک را رسد کہ بر ترک اولی و افضل اگر چہ بحد معصیت نہ رسیدہ شد مملوک خود را ہر چہ خواہد بگوید و عتاب نماید دیگرے را مجال نہ کہ تواند گفت اینجا و پست لازم۔ (اوجہ جلد اول ص ۴۰)

تو اگر اپنے کلام کے طور پر کہا تو مرتکب حرام ہوئے۔ اور ترجمہ تشریح میں بھی ایسے لفظ سے پرہیز چاہئے۔ (۸، ۷) یہ خیالات مشرکین کے اتحاد و حلول کے گمراہانہ خیالات کے متشابہ ہیں۔

(۱۰، ۹) کافر اور مسلمان سب کے جنت میں داخل ہونے کا عقیدہ آیات قرآنی کے خلاف اور کفر ہے۔

(۱۱) ایک بکری میں سات آدمی کی قربانی جائز ہونے کا مسئلہ تصریحات حدیث کے خلاف اور نفی شریعت گڑھنا ہے۔

(۱۲، ۱۳) نماز مغرب کے بعد افطار کرنا مکروہ اور حکم حدیث کے خلاف ہے اور شیعوں کا مسلک ہے۔
بر تقدیر صدق مستفتی سوال میں ذکر کئے ہوئے لوگ گمراہ ہیں۔ ان سے بیعت ناجائز ہے۔ اور جو
لوگ ان سے مرید ہو چکے ہیں۔ انہیں بیعت توڑ کر توبہ کرنا ضروری ہے۔

بہار شریعت میں ہے:

پیری کے لئے چار شرطیں ضرور ہیں، قبل از بیعت ان کا لحاظ ضروری ہے۔

اول پیری صحیح العقیدہ ہو۔

دوم اتنا علم رکھتا ہو کہ اپنی ضرورت کے مسائل کتابوں سے نکال سکے۔

سوم فاسق معلن نہ ہو۔

چہارم نبی ﷺ تک اس کا سلسلہ متصل ہو۔

اور سوال میں جن پیر صاحبان کا ذکر ہے وہ گمراہ بھی ہیں اور جاہل بھی ہیں اور جمہور اہل اسلام

کے خلاف مسائل ایجاد کر کے فاسق بھی ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ، ۸ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۳ھ

(۳۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل میں کہ

زید پہلے ایک ایسے پیر سے مرید تھا جو کہ جامع شرائط پیر نہیں تھا بعد میں معلوم ہونے پر زید ایک
جامع شرائط پیر حضور علامہ سبطین رضا خاں صاحب قبلہ سے مرید ہو گیا۔ زید نے اپنے سابق پیر کے متعلق
بالنقص لکھ کر اکابر علماء کرام سے استفسار کیا اور ان کے جواب کے مطابق حضور علامہ سبطین رضا خاں
صاحب قبلہ مدظلہ العالی سے مرید ہوا۔ جب کہ زید کے جملہ افراد خانہ بھی سابق پیر ہی سے مرید ہیں۔ جس
کی بناء پر زید کے گھر والے بالخصوص والدین اور جملہ برادران نالاں ہیں۔ پہلا پیر فاسق معلن ہے۔ والد
پابند صوم و صلوة ہیں میرے والد کا کہنا ہے کہ شہر کے دیگر علماء ان کی برائی نہیں کرتے یہ صرف تمہارا کام ہے
تم اپنی تجارت پر دھیان رکھو کہ معاشی تنگی سے بچو۔ اور ان جھگڑوں سے باز آ جاؤ۔ مگر میں اپنی روش سے با
ز نہیں آیا۔

چنانچہ میں اپنے چھوٹے بھائی کے سابق پیر کے بارے میں بات کر رہا تھا تو اس نے جواب دیا،
خواہ کچھ بھی ہو جائے میں سابق پیر کا مرید ہوں اگر میرے پیر کہیں کہ تم کافر ہو جاؤ تو میں کافر ہو جاؤں۔
چھوٹے بھائی کے اس قول کی خبر جب والد صاحب کو زید نے دیا اور کہا کہ جا کر اپنے پیر صاحب سے کہئے
کہ قول مذکور کی وجہ سے اپنے مرید کو توبہ کرائیں۔ اس کے بعد والد گرامی پیر صاحب کے پاس گئے اور

جب چھوٹے بھائی کے قول مذکور کی خبر پیر صاحب کو دی تو پیر صاحب نے جواب دیا کہ اس شہر کے لوگوں کا
یہی کام ہے۔ اور اب تک خبر کے مطابق زید کے چھوٹے بھائی کو توبہ وغیرہ کی تلقین نہیں کیا۔ زید نے بار بار
اپنے والد گرامی سے کہا کہ قول مذکور کی وجہ سے میرا چھوٹا بھائی شرعی گرفت میں ہے توبہ کی تلقین کریں۔
لیکن زید کے والد صاحب بھی اب تک کام کو نہیں انجام دیئے بلکہ زید کے علاوہ جملہ افراد خانہ بھی والد کی
طرح زید کے چھوٹے بھائی سے بہتر مراسم رکھتے ہیں اور اس کی قباحات سے صرف نظر کرتے ہیں۔ نتیجہ
زید اپنے جملہ افراد خانہ اور والد حضور سے ایسا حسن سلوک نہیں کرتا جیسا کہ عام حالات میں ہوتا ہے لیکن
ایسا بھی نہیں کہ ان کی توہین کرتا ہو یا کہ کسی قسم کی گستاخی کرتا ہو۔

(۱) واضح طلب امر یہ ہے کہ صورت مستفہرہ میں زید کا جملہ افراد خانہ اور والدین سے مذکورہ
برتاؤ کرنا کیسا ہے۔

(۲) کیا واقعی زید کا چھوٹا بھائی خط کشیدہ قول کی وجہ سے شرعی گرفت میں ہے اگر ہے تو اس کی
صورت کیا ہے جس سے پاک ہو۔

(۳) صورت مسئلہ میں زید کے سابق پیر پر حکم شرع کیا ہے۔

(۴) صورت مسئلہ میں زید کو اپنے افراد خانہ اور بالخصوص والدین کریمین کے ساتھ کیسا برتاؤ

کرنا چاہئے جبکہ والدین کا رجحان اس مسئلے میں زید کے چھوٹے بھائی کی طرف ہو۔

عامۃ المسلمین کو زید کے چھوٹے بھائی سے کیا برتاؤ کرنا چاہئے۔ بیٹا تو جروا

المستفتی: غلام غوث حبیبی عفی عنہ

الجواب

زید نے ایک فاسق معلن پیر سے رخصت ارادت منقطع کر کے ایک جامع شرائط پیر سے رخصت
ارادت استوار کیا خوب کیا۔

”لا طاعة لمخلوق فی معصية الخالق“ (مشکوۃ المصابیح۔ کتاب الامارۃ والقضاء: ۶۴/۲)

آپ کے بھائی نے جو یہ کہا کہ اگر میرے پیر کہیں کہ کافر ہو جاؤ تو میں کافر ہو جاؤں گا معاذ اللہ یہ

کلمہ کفر ہے۔ آپ کے بھائی کو توبہ تجدید ایمان اور تجدید نکاح کرنا چاہئے۔ فقہ کا یہ عام حکم ہے۔ ”الرضا

بالکفر کفر“ جو کفر سے راضی ہو وہ کافر ہو گیا۔

اور مشکوۃ المصابیح میں ہے: ”من حلف علی ملة غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال“

(کتاب الايمان والنور: ۱۱/۲)

جس نے اسلام کے علاوہ کسی دوسرے مذہب میں ہونے کی جھوٹی قسم بھی کھائی تو اسی میں ہو گیا یہ تو مسئلہ کا حکم ہوا۔ آپ کو یہ ہدایت ہے کہ امر بالمعروف ونہی عن المنکر کے کچھ آداب بھی ہیں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ اور حدیث شریف میں ہے: ”سألت عنها رسول الله ﷺ فقال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأى برأيه واذا رايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام۔“ (مشکوٰۃ ۲/۳۰۱ بحوالہ ترمذی وابن ماجہ بحوالہ مشکوٰۃ) بہار شریعت میں عالمگیری کے حوالہ سے ہے:

اگر گمان غالب ہے کہ اس (امر بالمعروف) کی وجہ سے فتنہ و فساد پیدا ہوگا۔ آپس میں لڑائی ٹھن جائے گی۔ تو چھوڑ دینا (امر بالمعروف کا) اچھا ہے۔ ان آیات و احادیث و جزیات فقہ کی روشنی میں چاہئے تو یہ تھا کہ آپ اپنے چھوٹے بھائی کا بگڑا ہوا رخ دیکھ کر خاموش ہو جاتے اور اس کو اس کے حال پر چھوڑتے۔ مگر آپ نے اس سے بات بڑھائی کہ اس نے جھنجھلا کر کلمہ کفر بک دیا اب تک تو اس کو اپنے فسق پر اصرار تھا اب وہ توبہ تجدید ایمان و تجدید نکاح کی منزل میں پہنچ گیا۔ غور فرمائے کہیں پاس یا دور سے اس کے اس منزل تک پہنچنے کا سبب آپ تو نہیں بنے۔ اس لئے آپ سے گزارش ہے کہ آئندہ بڑی ہی احتیاط سے قدم اٹھائیں۔ چھوٹا بھائی تو جب تک توبہ نہ کرے آپ اس سے تعلقات قائم نہ کریں۔ توبہ کی صورت یہ ہے کہ اگر صرف آپ کے سامنے اس نے وہ کفری جملہ ادا کیا ہے تو ایسی جگہ جہاں آپ موجود ہوں اللہ تعالیٰ سے توبہ و استغفار کرے اور کلمہ شریف پڑھے اور آئندہ ایسی حرکت نہ کرنے کا عہد کرے، نکاح کے لئے کسی شور شرابے کی ضرورت نہیں گھر کے دو مردوں کے سامنے میاں بیوی ڈھائی سو روپے مہر کے عوض ایجاب و قبول کر لیں یا کوئی تیسرا آدمی ایجاب و قبول کرادے اور آپ اپنے والد سے تعلقات قائم رکھیں کوئی ایسا کام نہ کریں جس سے آپ پر عاق ہونے کا یا قطع رحمی کا الزام قائم ہو۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۷ شعبان المعظم ۱۴۲۰ھ

(۳۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

زید کہتا ہے مروجہ پیری مریدی سنت ہے۔ دلیل میں شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی کی کتاب ”القول الجلیل مع شرح شفاء العلیل“ کی عبارت ”ان البيعة سنة وليست بواجبة لكونها مكشوفة“ اور بکر کہتا ہے کہ نہ واجب ہے نہ سنت نہ مستحب۔ لہذا دلائل سے فیصلہ فرمائیں۔

استفتی: عبد الجلیل سکر باموڑ و کس سلی گوڑی، گوہاٹی

الجواب

تعجب ہے کہ زید جو حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کے قول کو اپنی سند میں پیش کرتا ہے اور بکر جو بغیر کسی دلیل کے بزور زبان کہتا ہے کہ نہ واجب ہے نہ سنت نہ مستحب۔ حالانکہ جس نے کسی کا حوالہ نہ دیا تھا اس کی ذمہ داری اپنے قول کی دلیل پیش کرنے کی ہے۔ آپ کو پہلے اس سے پوچھنا چاہئے تھا تمہارے پاس اس کے انکار کی کیا دلیل ہے؟ وہ اپنی دلیل پیش کرتا اس کے بعد فیصلہ کا مرتبہ آتا۔ موجودہ صورت میں تو بکر کا دعویٰ ہی کنڈم ہے جس کی اس نے کوئی دلیل نہ دی۔

بخاری و مسلم نے حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کی:

”قال رسول الله ﷺ: وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ابيہتان تفترونه بين ايدكم وارجلكم الى آخر مقال۔“ (مشکوٰۃ المصابيح: ۱/۲۰۔ کتاب الایمان)

حضور ﷺ کے ارد گرد صحابہ کی ایک جماعت تھی آپ نے ان سے فرمایا: تم مجھ سے اس بات پر بیعت کرو کہ شرک، چوری، زنا اور بہتان سے بچو گے، حضرت عبادہ فرماتے ہیں کہ ہم سب نے آپ سے بیعت کی۔ یہ بیعت نہ بیعت اسلام ہے کہ بیعت کرنے والے پہلے ہی سے مسلمان اور صحابی رسول تھے تو ان سے بیعت اسلام کے کیا معنی۔ نہ یہ بیعت خلافت و حکومت تھی کہ حضور خود بنفس نفیس موجود تھے۔ نہ بیعت جہاد تھی کہ اس حدیث میں جہاد کا ذکر نہیں تو لا محالہ یہ بیعت وہی بیعت توبہ و انابت و ارادت تھی۔ کہ پیر حضرات اپنے مریدوں سے توبہ کراتے ہیں اور نیکیوں کے بجالانے کا حکم دیتے ہیں۔ اور برائیوں سے بچنے کی تلقین کرتے ہیں۔ تو یہ بیعت سنت ہوئی اور رسول اللہ ﷺ سے ثابت اس لئے حضرت شاہ ولی اللہ صاحب نے اس کو سنت قرار دیا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۳ شعبان ۱۴۲۰ھ

حسب و نسب کا بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ چند اشخاص مثلاً زید عمرو بکر وغیرہ مساوات اسلامی کے موضوع کو لیکر سید پر تبصرہ کر رہے تھے کہ قرآن میں متقی اور پرہیز گار ہی کو افضل فرمایا گیا ہے۔ تو پھر یہ اسلام میں حسب و نسب کی برتری کہاں سے داخل ہو گئی جب کہ رنگ و نسل حسب و نسب اور ہر قسم کی چھوٹ چھوٹ نج و اونچ کو رسول اللہ ﷺ نے ختم کر دیا تھا لیکن بعد

کے علماء نے سیدوں کو بڑھا دیا۔ اس پر زید جو درمیان گفتگو پہنچا کہنے لگا کہ حضور ﷺ نے بھی فاطمہ الزہراء کو سیدۃ النساء اور حسنین کریمین کو سید فرمایا ہے۔ اس پر عمرو نے کہا قرآن پاک سید کے بارے میں کچھ نہیں کہتا ہے اس لئے سید ماننا اور کہنا کفر ہے اور گمراہی ہے۔ اب عمرو کی اس بات پر موجودہ اشخاص میں سے اکثر نے اس کی تائید کی۔ جو حقیقت ہے اس کو قرآن وحدیث سے مدلل تحریر فرما کر عند اللہ ماجور ہوں اور مذکورہ بالا اشخاص پر جو حکم شرعی عائد ہوتا ہے تحریر فرمائیں۔ بینوا تو جروا

المستفتی: معراج الاسلام اشرفی، محترم دارالعلوم ہذا ساکن کریم الدین پور گھوسی

الجواب

بیشک قرآن شریف میں اللہ تبارک وتعالیٰ نے فرمایا:

﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ۱۳)

اللہ تعالیٰ کے نزدیک زیادہ بزرگ وہی ہے جو زیادہ پرہیزگار ہے۔ پوری آیت یوں ہے:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ۱۳)

اے لوگو! ہم نے تم کو ایک مرد اور ایک عورت سے پیدا کیا اور مختلف قوم اور قبیلے بنائے تاکہ تم آپس میں ایک دوسرے کو پہچانو اللہ تعالیٰ کے نزدیک بزرگ تو وہی ہے جو سب سے زیادہ متقی ہے۔ جلالین۔ صاوی۔ جمل۔ مدارک۔ کشاف۔ روح المعانی۔ تفسیروں میں لکھا ہے کہ اہل عرب اپنے نسب و خاندان پر فخر کرتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت اتاری کہ نسب فخر کرنے کی چیز نہیں ہے قابل فخر تو تقویٰ اور پرہیزگاری ہے (اگرچہ اس پر بھی اترانا منع ہے) قوم اور قبیلہ میں ہم نے تم کو بانٹا ہے فخر کے لئے نہیں امتیاز و تفرق کے لئے۔

یہ آیت جب اتری تو عرب میں سیکڑوں قبیلے خاندان اور قومیں تھیں کسی کا نام معر تھا کسی کا ربیعہ، کسی کا اوس کسی کا خزرج، کوئی عبدالقیس اور کوئی بنو ہاشم اور بنو عبدالمطلب۔ ظاہر ہے کہ یہ تمام اسماء ان قوموں کے لئے آسمان سے نہیں اترے تھے نہ اللہ پاک نے وحی بھیج کر ان کا یہ نام رکھا تھا۔ سارے نام ان لوگوں کی اپنی مرضی سے رکھے ہوئے تھے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے۔ یہ سب میں نے ہی کیا تمہارے یہ سارے نام میری مرضی اور میرے حکم سے ہیں۔ اور قرآن عظیم تو قیامت تک کے لئے ہے تو آئندہ بھی جو قومیں اپنا کوئی نام رکھیں گی یا رکھ چکی ہیں جیسے مثل، پٹھان، شیخ صدیقی، انصاری، راعین، منصوری سب اللہ تعالیٰ کی مرضی اور اسی کے حکم سے ہے بشرطیکہ کوئی ایسا نام نہ ہو جس کی صریح ممانعت آئی ہو۔ مگر عمرو

صاحب کا یہ خیال ہے کہ نہ ہم سید کو مانیں گے نہ سید کہیں گے۔ اب ذرا غور سے دیکھئے تو یہ کتاب بڑا ظلم ہے دنیا کی تمام قوموں نے اپنی مرضی سے جو چاہا اپنا نام رکھا اور اللہ تعالیٰ نے اسے برقرار رکھا اور خود عمرو صاحب نے بھی، کیونکہ وہ بھی تو کسی نہ کسی قوم سے ہونگے ہی لیکن یہی عمرو صاحب امام حسن اور امام حسین کی اولاد کو یہ حق نہیں دیتے کہ اپنے آپ کو سید کہیں یا کہلاویں بہ الفاظ دیگر مطلب یہ ہوا کہ اللہ تعالیٰ انہیں سید مانے تو مانے عمرو نہیں مانیں گے اسی کو اللہ پاک نے قرآن عظیم میں فرمایا۔

﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ (البقرة: ۸۵)

اے یہودیو کتاب اللہ کے بعض حصے پر ایمان لاتے ہو اور بعض کا انکار کرتے ہو۔

یہی صورت یہاں بھی ہے کہ ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ (الحجرات: ۱۳)

کا انکار ہے: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ۱۳)

کا اقرار ہے۔ اسی بات پر ایک دوسرے پہلو سے غور کیجئے عمرو صاحب کہتے ہیں قرآن میں سید نہیں اس لئے نہ سید ماننا چاہئے نہ کہنا چاہئے۔ معلوم نہیں خط کشیدہ عبارت سے انہوں نے کیا مراد لیا کیا یہ کہنا چاہتے ہیں کہ پورے قرآن میں سید کا لفظ کہیں نہیں آیا ہے تو یہ غلط ہے۔ حضرت یحییٰ علیہ السلام کے تذکرے میں فرمایا: ﴿سیدا و حصورا﴾ اور اگر یہ مطلب ہے کہ امام حسن اور امام حسین کی اولاد کو قرآن میں سید نہیں کہا گیا تو صحیح ہے لیکن اس بنیاد پر سید ماننے اور کہنے سے انکار نری جہالت اور لاعلمی ہے۔ حضور ﷺ کو ہاشمی اور مطلبی کہا جاتا ہے حالانکہ قرآن میں آپ کو ہاشمی مطلبی نہیں کہا گیا تو کیا عمرو رسول اللہ ﷺ کے ہاشمی ہونے کا بھی انکار کریں گے اور آپ کو مطلبی کہنے کو کفر کہیں گے۔ اس لئے کہ ان کی دلیل یہی ہے کہ جو قرآن میں نہیں وہ کہنا کفر ہے۔ آخر عمرو صاحب بھی تو کسی نہ کسی برادری سے ہونگے ذرا اپنی برادری کا نام قرآن میں دکھادیں کہ ہماری برادری کا یہ نام ہے جو قرآن میں ہے کیا پھر جس جس برادری کا نام قرآن میں نہیں سب کو وہ سمجھتا اور کہنا کفر ہے یا صرف سادات کرام کو ہی؟ اللہ تعالیٰ عقل سلیم اور ہدایت عطا کرے۔ عمرو صاحب نے کیسی بے بنیاد بات کہی ہے۔

ایک بات اور قابل غور ہے حضور سید عالم ﷺ نے امامین کریمین کے لئے فرمایا:

”سیدا شباب اهل النحنة“ (البدایہ والنہایہ لابن کثیر: ۱۷۹/۸)

امام حسن کے لئے فرمایا: ”ان ابنی هذا سید“ (مشکاۃ: کتاب الفضائل، فصل اول)

عربی سادات کرام کی جڑ بنیاد انہیں دونوں بزرگوں سے ہے۔ سوال یہ ہے کہ یہ دونوں بزرگ سادات میں داخل ہیں یا خارج۔ اگر داخل ہیں تو بتائے رسول اللہ ﷺ ان کو سید کہہ کر کیا ہوئے اور اگر

خارج ہیں تو سادات کی ابتداء کہاں سے ہے کیا آپ کو ان لوگوں کے سید کہنے کے لئے رسول اللہ ﷺ کی حدیث کافی نہیں؟ ہم نے شروع میں کہا اور اب بھی کہتے ہیں کہ آیت مبارکہ۔

﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ۱۳)

برحق ہے حضور ﷺ نے فرمایا:

”لا فضل لعربی علی اعجمی النخ۔“ (مسند امام احمد بن حنبل: ۵/۴۱۱)

صحیح ہے بیشک آیت وحدیث میں فرمایا گیا کہ نسب و خاندان پر فخر ناجائز و ممنوع ہے فضیلت کا مدار تقویٰ اور عمل پر ہے تو جو آدمی بھی قومیت اور نسب پر جھوٹا فخر کرے گا مجرم اور گنہگار ہوگا سید ہو یا غیر سید لیکن دوسری طرف یہ آیت مبارکہ بھی ہے۔

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشوری: ۲۳)

تفسیر کی جن کتابوں کا ذکر آیا ہے ان سب میں آیت کا یہ مطلب بیان کیا گیا اے پیغمبر آپ مسلمانوں سے یہ کہہ دیں کہ ہم کو تبلیغ کا معاوضہ نہیں چاہئے تم ہماری آل اور ہماری عترت سے محبت کرو۔ اور محبت کی تین قسمیں ہیں۔ شہوت کی وجہ سے محبت جیسے میاں بیوی کی۔ تعظیم کی وجہ سے محبت جیسے باپ کی۔ شفقت کی وجہ سے محبت جیسے لڑکے کی محبت۔ ظاہر ہے کہ اہل بیت اطہار کی محبت تعظیم کی ہی وجہ سے ہے تو قرآن عظیم سادات کرام کی تعظیم کا حکم دیتا ہے۔

کثیر التعداد حدیثیں ہیں جن میں رسول اللہ ﷺ کے اہل قرابت سے محبت و تعظیم کا حکم ہے۔ تفصیل کے لئے اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی کتاب ”ارآة الادب لفاضل النسب“ دیکھی جائے۔ پس یک طرفہ آیت واحادیث دیکھنا اور قرآن وحدیث میں ان کی تعظیم و تکریم کا جو ذکر آیا ہے ان سے آنکھیں بند کر لینا کہاں کا انصاف ہے۔ اور اگر غور کیا جائے تو صاف پتہ چل جائے گا کہ اول الذکر آیات واحادیث میں فخر بالآباء کی ممانعت کا حکم ہے۔ تو اس کے مکلف وہی لوگ ہونگے جن کو عرف عام میں کسی برتری حاصل ہو، وہی فخر بالآباء کے مرتکب ہو سکیں گے بھلا وہ لوگ نسب پر فخر کیسے کریں جن کے نسب ایسے ہوں ہی نہیں۔ پس معلوم ہوا کہ اس آیت کے مکلف صاحبان انساب ہیں اور دوسری آیات واحادیث میں سب لوگوں کو سادات کی تعظیم کرنا چاہئے تو ان دونوں آجوں میں تعارض نہیں سادات اور صاحبان نسب کی ڈیوٹی فخر و مباہات سے پرہیز۔ اور سادات کرام کے ساتھ حسن سلوک اور احترام کا بقیہ لوگوں کو حکم۔ جب تک دونوں اپنے وظیفہ پر عمل کریں صحیح اسلامی صورت حال ہے۔

لیکن فرض کیجئے کسی سید نے علی الاعلان فخر بالآباء کی حرکت کی، تو وہ فاسق ملعن ہو گیا امامت میں اب اس کا ترجیحی حق ختم ہو گیا۔ بلکہ غیر سید غیر فاسق اس کے مقابلہ میں امامت کا اہل زیادہ ہوگا۔ اور آخرت میں اس کا درجہ اول الذکر سے بلند ہوگا۔ اب آپ چاہیں کہ اس سید کی سزا سب سیدوں کو دی جائے جو فخر بالآباء کے مرتکب بھی نہ ہوں اور سب سے امامت کے حقوق چھین لئے جائیں یہ شریعت کو پسند نہیں۔ امامت کی ایک مثال میں نے پیش کی قاضی بنانا یا معاشرتی برتاؤ جیسے قیام تعظیسی یا ابتداء بالسلام سارے مسائل کا یہی حکم ہوگا۔ اسی طرح آخرت میں فضائل درجات کا حال ہوگا۔ اور فرض کیجئے سید اور غیر سید تمام مرتزہ ہی ترجیحات میں برابر ہیں تو یہاں سید کو ضرور ترجیح حقوق حاصل ہونا چاہئے کہ۔

﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ارشاد الہی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ نہ آیت

﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ۱۳) کا یہ مطلب ہے کہ سید کو کوئی فضیلت حاصل ہی نہیں نہ آیت ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ کا یہ مفہوم ہے کہ سید کی سبب بدکردار ہو محض سید ہونے کے ناطے غیر سید علماء صلحاء کے تمام حقوق پر بالا ہوگا۔ سوال میں ایک بات اور بھی نہایت تکلیف دہ کہی گئی ہے۔ بعد کے علماء نے سیدوں کو بڑھا دیا۔ حدیث شریف میں ہے:

”اذکرکم اللہ فی اہل بیتی“ (سنن ابن ماجہ باب فضائل الصحابہ: ۳۶)

ترمذی نے اس حدیث کو حسن کہا طبرانی اور حاکم نے بھی روایت کیا، اللہ عزوجل جس نے قرآن اتارا اور رسول اکرم ﷺ جن سے فضائل اہل بیت میں کثیر حدیثیں مروی ہیں کیا بعد کے علماء میں شمار ہونگے؟ بخاری شریف میں ہے: حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں:

”قرباۃ رسول اللہ ﷺ احب الی ان اصل من قرباۃ بیتی“

(کتاب الفضائل الصحابہ: ۲/۴۲۷)

میرے نزدیک میرے قرابت داروں سے زیادہ رسول اللہ ﷺ کے قرابت دار صلہ رحمی کے مستحق ہیں حدیث کی کتابوں میں ہے حضرت عمر فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اہلیت کا وظیفہ دوسروں سے زیادہ مقرر کیا کیا یہ دونوں حضرات بعد کے علماء میں سے ہیں؟ حق یہ ہے کہ سیدوں کو جو کچھ عزت ملی ہے اللہ و رسول کے گھر سے ملی ہے۔ علماء کو کیا اختیار ہے کہ اپنے پاس سے کچھ دیں۔ الغرض عمر کی طرف جو باتیں منسوب کی گئی ہیں نہایت غلط اور گمراہ کن ہیں اگر واقعی کوئی ایسی باتوں کا قائل ہے تو اس کو توبہ کرنا چاہئے اونچ نیچ کا مطلب اگر یہ ہے کہ جس طرح ہندو دھرم میں تھا کہ برہمن کوئی گناہ کرے تو ہلکی سزا اور شور و ہی گناہ کرے تو سخت سزا۔ اسلام میں اس قسم کی کوئی تفریق نہیں، حدیث شریف تو سب جانتے ہیں:

ان فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطعت یدھا (صحیح البخاری - ۱۰۰۳/۲)

دوسرے مذاہب میں جس طرح اونچ نیچ ذاتوں کے عبادت خانے بنے ہیں کہ تم لوگ اونچے لوگوں کے عبادت خانوں میں جائیں سکتے اور تم لوگ مذہب کی مقدس کتاب پڑھ نہیں سکتے اسلام میں ایسی کوئی تفریق نہیں ہے کہ ذات کی بنیاد پر کسی مسجد میں جانے یا قرآن وحدیث کی تعلیم وتعلم اور درجہ علماء پر فائز ہونے سے روکا جائے۔

اس طرح معاشرتی معاملات میں جو چیزیں چھوت چھات کے نام سے مروج ہیں کہ کوئی کسی کا جوش نہیں کھا سکتا۔ کوئی کسی کے کھانے کا برتن نہیں چھو سکتا۔ اس نابرابری کا بھی اسلام میں کوئی مقام نہیں بلکہ یہ سارے معاملات اسلامی عام طور سے اسی طرح رائج ہیں جیسا شریعت نے حکم دیا ہے۔ استثناء کا ذکر نہیں کیا جاسکتا مگر ہمارے خیال میں اسکے عوامل بھی نبی نبی اونچ نیچ کے بجائے ثروت اور غربت کے غلط اثرات ہیں آج ایک بنیا اور سا ہو کار چاہے کسی برادری کا ہو جب اپنی کار پر آتا ہے تو بڑے بڑے نام و نسب والے کھڑے ہو کر آداب بجالاتے ہیں اور کرسی خالی کر دیتے ہیں اس لئے اصل علاج یہ ہیں کہ آپس میں ایک دوسرے میں کیرے نہ ڈالے جائیں جو لوگ کسی احساس کتری میں مبتلا ہیں وہ علمی اخلاقی اور تہذیبی حیثیت سے اپنے اندر کمال پیدا کریں پھر انہیں کسی ترجیحی سلوک کی شکایت نہ ہوگی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۳۰ جمادی الاولیٰ ۱۴۰۹ھ

موالی

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین متبعین اعلیٰ حضرت (بریلی شریف)

(۱) کیا خریدی ہوئی باندیاں مولا کے لئے حلال ہیں۔ (بغیر نکاح کے)

(۲) بوقت نماز شمال کو کندھوں پر ڈال کر نماز ادا کرے یا سر سے ڈال کر۔

(۳) مرحوم کی ارواح کو بغیر پڑھا قرآن بخشا گیا ہو مرحوم کو بخشے پر ثواب ملے گا یا پڑھنے کے بعد

(۴) بینک میں رقم ڈالنے کے ۶ سال بعد رقم دو گنی ہو جاتی ہے کیا بڑھنے والی رقم سود میں شمار ہوگی

(۵) ایک حافظ بوقت جماعت موجود ہو اور ایک لنگڑا شخص جو حافظ ہے نا قاری نہ عالم وہ

جماعت پڑھا سکتا ہے۔

احقر عظیم الدین کیمر پوری

الجواب

سوالات اتنے لمبے چوڑے بھیجے اور جواب کے لئے پندرہ پیسے کا کارڈ بھیج دیا، آپ لوگوں کو

شریعت کا ادب کرنا بھی نہ آیا، اب کارڈ پر آیات قرآنی اور احادیث مبارکہ کیسے لکھی جائیں، صرف ہاں اور نہیں میں جواب دیا جا رہا ہے۔

(۱) باندیاں بغیر نکاح کے حلال ہیں ان کا خریدنا ہی ان سے نکاح کرنا ہے۔

(۲) سر سے اوڑھ کر نماز پڑھنا سنت ہے کندھے سے اوڑھنا خلاف سنت ہے۔

(۳) ہاں اس طرح ثواب پہنچایا جاسکتا ہے کہ اتنے پارے جو میں پڑھوں گا اس کا ثواب فلاں کو ملے۔

(۴) بہت سے علما غالباً یہی جواب دیں گے کہ وہ زائد رقم سود نہیں، لہذا اسود سمجھ کر لینا جائز نہیں بلکہ مال مباح سمجھ کر لینا چاہئے، میں یہ فتویٰ دیتا ہوں کہ اسے وصول کر کے مسلمان محتاجوں کو دے دے اپنے عزیز و اقارب بلکہ باپ اور لڑکے محتاج ہوں تو ان کو بھی دے سکتا ہے۔

(۵) اگر وہ لنگڑا آدمی مقررہ امام ہو اور اس کی امامت میں اور کوئی شرعی خلل نہ ہو تو صرف لنگڑے ہونے کی وجہ سے اس کے پیچھے نماز میں کوئی حرج نہیں ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ

زبان و بیان

(۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین وفضلائے محققین مسئلہ ذیل میں کہ

ہمارے یہاں یہ بحث بہت دنوں سے چلی آرہی ہے کہ رضا راء کے زیر کے ساتھ صحیح ہے یا رضا راء کے زیر کے ساتھ۔ یہ بحث امام احمد رضا فاضل بریلوی قدس سرہ کے نام سے نکلی ہے۔ کچھ وفارغ علماء کہتے ہیں کہ آپ کا نام احمد رضا (فتح الراء) ہے اور کچھ لوگ کہتے ہیں کہ احمد رضا (بکسر الراء) ہے۔ اور یہ لوگ عربی ہو یا اردو ہر جگہ بالالتزام رضائی پڑھتے ہیں اور تاکید آپڑھواتے بھی ہیں، اور رضا پڑھنا فرض سمجھتے ہیں اور ان کی دلیل یہ ہے کہ المنجد وغیرہ لغات میں رضا کا ذکر ہے۔ رضا کا ذکر نہیں ہے۔ اور جو لوگ رضا کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ سلسلہ رضویہ کے شجرہ میں کئی جگہ رضا زبر کے ساتھ آیا ہے۔ نیز یہ کہ حضور مفتی اعظم ہند قدس سرہ کے سامنے ہمیشہ رضا کے زیر کے ساتھ پڑھا گیا لیکن کبھی بھی حضرت نے منع نہیں فرمایا: لہذا اطلب امر یہ ہے کہ رضا کے زیر کیساتھ درست ہے یا رضا کے زیر کے ساتھ۔ مفصل

ودلل جواب عطا فرمائیں اور دستخط و مہر سے مزین فرما کر ممنون فرمائیں۔

المستفتی محمد تصور علی رضوی رامپور، ۲۲ صفر ۱۴۰۶ھ

الجواب

عربی لغت کے مطالعہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ لفظ رضا بالکسر مصدر بھی ہے اور اسم بھی۔ اور رضا رائے کے ضمہ کے ساتھ مصدر ہے۔ قاموس میں ہے: رَضِيَ بِرَضْوَانَا وَرَضَى وَرَضَوَانَا۔ وَالرَّضَى الضَّامِنُ وَالْمَحَبُّ وَلَقَبَ عَلِيٌّ ابْنُ مُوسَى (ص ۸۷۹) اور بالفتح نہیں، ایسا ہی خیال منجد کے دیکھنے سے بھی ہوتا ہے

لیکن صاحب غیاث اللغات نے بکسر وفتح دونوں لکھا ہے۔ عبارت ان کی یہ ہے رضا بکسر خوشنودی وفتح خوشنودشدن ودر منتخب بمعنی اول بفتح نوشتہ و صاحب کشف وصرار وندیل الاغلاط و ابن حاج بمعنی اول بکسر نوشتہ۔ اس کے علاوہ اردو کی مستند لغات مثلاً فرہنگ آصفیہ میں رضا اور رضا دونوں کے معنی خوشنودی اور رضا لکھا ہے۔ (ص ۲۶۰) فیروز اللغات میں رضا اور رضا دونوں ہی لکھا ہے، اول الذکر کے معنی خوشی اور دوسرے کے معنی خوش ہونا۔ یعنی یہ صاحب غیاث اللغات کے ساتھ ہیں (ص ۵۳۹) فرہنگ عامرہ میں بھی ایسا ہی ہے (ص ۲۳۷)

جس کا مطلب یہ ہوا کہ اردو زبان والے باتفاق رضا بالفتح کو بھی صحیح مانتے ہیں اور صاحب غیاث و منتخب بھی اس کی تصریح کرتے ہیں۔ ایسی صورت میں رضا بالفتح نہ شرعاً غلط ہے نہ لسانی حیثیت سے۔ پس بالکسر والوں کا اصرار ہم کو بے جا نظر آتا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی ضلع اعظم گڑھ، ۱۳ جمادی الاخریٰ ۱۴۰۶ھ

(۵-۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں کہ

کر کے تمہارے گناہ مانگیں تم ہی سے پناہ تم کہو دامن میں آتم پہ کروڑوں درود

(۱) مندرجہ بالا شعر میں تمہارے گناہ کے الفاظ استعمال ہوئے ہیں جب کہ قرآن حکیم کی

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ

لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ۶۴]

آیت میں انفسہم کا لفظ استعمال ہوا ہے یعنی اپنی جانوں پر ظلم کریں تو دربار رسول ﷺ میں

آئیں تو ظلم معصیت نافرمانی اور گناہ اپنے یا ہمارے نہ کہ تمہارے۔ اس لئے مندرجہ بالا شعر کا مفہوم سمجھ سے

بالا ہے۔

اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خاں فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ کا کوئی بھی شعر یا تو آیت قرآن

یا حدیث کی ترجمانی کرتا ہے، اس لئے آپ ہی میری اس الجھن کو اطمینان بخش جواب دیکر مطمئن کر سکتے

ہیں عین نوازش ہوگی جواب عنایت فرمائیں۔

(۲) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ کے عدد ۷۸۶ ہیں۔ فقہ کی کتابوں میں عدد نہ لکھنے کا حکم دیا جاتا ہے جیسا کہ اعلیٰ حضرت بھی تحریر کئے ہیں اور دوسرے مقام پر علیٰ حضرت بسم اللہ کے عدد وائیں طرف سے تحریر فرماتے تھے، ۶ کے بعد ۸ اور پھر ۷۔ دریافت طلب امر یہ ہے کہ کتب فقہ میں عدد نہ لکھنے کا حکم اور تعویذات میں لکھتے ہیں آخر کیا حکم ہے؟ تحریر کریں۔

(۳) اذان ثانی میں اشہد ان محمداً رسول اللہ میں بوسہ دینا چاہئے یا نہیں؟ کیونکہ اذان ثانی کے وقت خطیب منبر پر ہوتا ہے اور منبر پر خطیب صاحب کے چڑھتے ہی تمام امور کو ختم کر کے خاموشی سے سننے کا حکم ہے حتیٰ کہ درود شریف دل میں پڑھنے کا حکم ہے، آیا تو بوسہ دینا چاہئے یا نہیں؟ کیا صرف خطبہ کے دوران میں لفظ محمد پر دل میں درود شریف پڑھنے کا حکم ہے یا اذان ثانی بھی اس حکم میں داخل ہے (۴) زید ایک ایسی لڑکی سے نکاح کرنا چاہتا ہے جن کے والد گرامی جماعت اسلامی سے تعلق رکھنے والے ہیں اور وہ زید کے بارے میں بخوبی جانتے ہیں کہ زید سنی صحیح العقیدہ ہے باوجود اس کے مصر ہیں کہ زید ہی کو اپنی دختر دینا چاہے اور لڑکی صرف ماحول میں رہتی ہے بعد نکاح سب کچھ ممکن ہے تو کیا زید کا یہ اقدام صحیح ہوگا بالتفصیل تحریر فرمائیں۔

نوٹ: استخارہ کے ذریعہ پتہ چلا ہے کہ اقدام کر سکتے ہیں، اس لئے تشویش میں ہوں پس مشکل کو حل کریں استخارہ کا کیا حکم ہے۔ المستفتی سید عتیق الرحمن گاؤں بیتہ مسجد بی بی روڈ

الجواب

گناہ فارسی زبان کا لفظ ہے جو اردو میں بھی استعمال ہوتا ہے، عربی زبان میں اس لفظ کا ترجمہ معصیت، عصیان ہے۔ چنانچہ فیروز اللغات میں ہے: گناہ مذہبی احکام کے خلاف عمل، عصیان، جرم، قصور، اور مصباح اللغات میں ہے۔ عَصَى يَعَصِي مَعْصِيَةً: نافرمانی کرنا اور معصیت گناہ۔ تو گناہ کے مفہوم میں اللہ و رسول کی نافرمانی داخل ہے، اس لحاظ سے اس کی نسبت اللہ و رسول دونوں کی طرف ہوتی ہے۔ حدیث شریف میں ہے: لا طاعة لمخلوق في معصية الله۔ (مسند امام احمد ۱/۱۳۱)

اللہ تعالیٰ کے گناہ "نافرمانی" میں کسی کی فرمانبرداری جائز نہیں۔ دیکھئے یہاں گناہ کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف ہے۔

قرآن شریف میں حضرت ابراہیم خلیل اللہ کا قول نقل ہوا۔ ﴿فَمِنْ عَضْنِي﴾

جس نے میرا گناہ کیا (نافرمانی کی)

پس اعلیٰ حضرت کے مذکورہ شعر میں لفظ گناہ کی نسبت رسول اللہ ﷺ کی طرف اس کے اصل معنی نافرمانی کے لحاظ سے ہے۔ کہنا یہ چاہتے ہیں یا رسول اللہ ہم آپ کے حکم کی نافرمانی کرتے ہیں۔ آپ کا قصور، اور جرم کرتے ہیں۔ اردو زبان کا عام محاورہ ہے میں آپ کا صرف اتنا گناہ گار ہوں کہ میں نے آپ کو سلام نہیں کیا۔ اور لفظ گناہ کی نسبت ہماری طرف اس لئے کی جاتی کہ ہم اس گناہ کے کرنے والے ہیں۔ اس طرح لفظ گناہ کی نسبت موقع سے نافرمان اور جس کی نافرمانی کی گئی دونوں کی طرف ہوتی ہے۔

(۲) آپ نے فقہ کی کس کتاب میں دیکھا ہے کہ عدد نہ لکھا جائے امید ہے کہ حوالہ سے مطلع کریں گے۔ تعویذات میں اعداد کا استعمال شائع و ذائع ہے۔ اسی طرح خطوط و رسائل میں لفظ اللہ کو بے ادبی سے بچانے کے لئے ۸۶ وغیرہ اعداد لکھنے کا رواج ہے اور یہ بہتر ہے۔ مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنے فتاویٰ جلد نهم میں فرماتے ہیں: کفار کو اگر تعویذ دیئے جائیں تو مضمر (اعداد) میں انہیں مظہر کی اجازت نہیں ص ۱۱۲۔

(۳) اذان ثانی جمعہ کا نہ جواب دے نہ انگوٹھا چومے نہ اس کے بعد دعا مانگے۔

(فتاویٰ رضویہ جلد سوم باب الجمعہ)

(۴) جماعت اسلامی بدترین گمراہوں کا فرقہ ہے ان سے رشتہ کرنے میں متعدد دینی و مذہبی قباحتیں ہیں۔ حدیث شریف میں فرمایا: ایاکم وایہم لایضلونکم ولا یفتنونکم۔

(مشکوٰۃ المصابیح۔ کتاب الایمان۔ باب الاعتصام بالکتاب والسنة: ۱/۲۸)

تو جن سے پرہیز کا حکم ہے ان سے رشتہ داری کب جائز ہوگی۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۹ صفر المظفر ۱۴۱۷ھ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

یوسف پور کے جلسہ کے بعد یہ خط لکھنے کا موقع درپیش یوں ہوا کہ ماہنامہ اشرفیہ ماہ جنوری ۹۹ء میں ایک عنوان (چند اصلاح طلب گوشے) شائع ہوا تھا جس کے مضمون نگار حامد القادری المصباحی صاحب ہیں غالباً آپ کی نظر مطالعہ سے گذرا ہوگا۔ موصوف کے متعلق آپ کو کچھ علم ہے؟ محض مضمون نگاری تک محدود ہیں یا عمل پیرا ہیں۔ موصوف کی مضمون نگاری کی تردید حضرت مولانا مفتی شریف الحق صاحب نے ماہنامہ اشرفیہ ماہ اپریل ۹۹ء میں جم کر کی ہے۔ جس کا عنوان (مسک اعلیٰ حضرت) لہذا ان کا بھی مضمون آپ کی نظروں سے گذرا ہوگا۔ کہاں تک ان دونوں موصوف کی مضمون نگاری میں دین کا جذبہ اور صداقت لوگوں میں مقبول ہے۔ علم الگ بات ہے عمل الگ۔ ان سب کو مد نظر رکھتے ہوئے اپنے

نیک مشورہ سے تفصیل سے مطلع کریں تاکہ ہم لاعلم لوگوں کو بھی اصلیت سمجھ میں آوے اور مسلک اعلیٰ حضرت کا معنی و مطلب واضح ہو جائے، عین نوازش ہوگی شکریہ۔

آپ کا خیر اندیش، محمد ظہیر گولہ بازار، مقام دپوسٹ چٹ پڑاگاؤں ضلع ملیا یوپی مورخہ ۱۵ اپریل ۹۹ء

الجواب

دین و ملت، مسلک و مذہب، مشرب و مشریت۔ اسلام اور اس قسم کے ان الفاظ کے معانی میں لغت کے اعتبار سے کچھ فرق ہو سکتا ہے لیکن شرع کی اصطلاح اور عام بول چال میں تمام الفاظ ایک ہی معنی پر دلالت کرتے ہیں۔ اور وہ ہے مذہب اور طریقہ۔

ہمارے اس قول کی تائید مندرجہ ذیل آیتوں۔ اقوال علمائے اسلام اور اہل زبان شاعروں اور ادیبوں کی تحریروں سے ہوتی ہے۔

ارشاد الہی ہے: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البینہ: ۵)

انہیں اخلاص کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی عبادت کا حکم دیا گیا تھا۔ کہ نماز قائم کریں اور زکوٰۃ ادا کریں

یہ سیدھا دین ہے۔ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ۱۹)

بیٹھک اللہ تعالیٰ کے نزدیک دین تو بس اسلام ہے۔

ان آیات میں مذہب اسلام کو دین کہا گیا ہے۔

اردو کے مشہور شاعر میر تقی میر کے مندرجہ ذیل شعر سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک دین اور

مذہب دونوں لفظ کے معنی ایک ہیں شعر یہ ہے۔

میر کے دین و مذہب کو کیا پوچھ رہے ہو اس نے تو قشقہ کھینچا دیر میں بیٹھا کب کا ترک اسلام کیا

اسی طرح غالب کے اس شعر سے پتہ چلتا ہے کہ مذہب اور ملت دونوں لفظ ہم معنی ہیں۔ وہ کہتے ہیں:

ہم موحد ہیں ہمارا کیش ہے ترک رسوم ملتیں جب مٹ گئیں اجزائے ایمان ہو گئیں

توحید پرستی میں تمام باطل مذاہب کا انکار ہے۔ یعنی شرک پرستوں نے اپنے مذاہب میں جو

باطل قیود و رسوم بڑھائی ہیں انہیں ختم کر دیا جائے۔ تو صرف ایمان اور توحید پرستی باقی رہے گی۔

تو اس شعر میں غالب تمام شرک پرستوں کو مختلف ملت کہتا ہے۔ اور توحید پرستی اور ترک رسوم کو

مذہب بتاتا ہے۔ غالب نے ایک شعر میں مسلک کو مذہب کے معنی میں استعمال کیا ہے۔

حضرت مولانا احمد رضا خاں صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنے وقت کے بہت بڑے امام، اور اعلیٰ

درجہ کے اہل زبان شاعر تھے۔ فتاویٰ رضویہ جلد نہم ص ۱۱۸ میں لکھتے ہیں:

سید کوئی مشرب رکھتا ہو، یہ لفظ بہت وسیع ہے۔ آج کے بہت سے مشرب مرتع کفر و ارتداد ہیں: جیسے قادیانی، پنجری، رافضی، وہابی، چکڑالوی وغیرہم جو مشرب کفر رکھتا ہو ہرگز سید نہیں۔

مذکورہ بالا حوالوں سے دو باتیں صاف طور پر واضح ہوئیں۔

(۱) مذکورہ بالا الفاظ ہم معنی ہیں۔ جس کا مفہوم ہے مذہب اور طریقہ۔

(۲) یہ الفاظ صرف سچے مذہب کے لئے ہی نہیں بولے جاتے۔ جھوٹ اور غلط مذہب والوں

کے لئے بھی بولے جاتے ہیں۔

پس یہ الفاظ اپنے مفہوم اور استعمال کے لحاظ سے کسی خاص فرد یا افراد، یا صحیح اور غلط مراد کے ساتھ خاص نہیں کہ اس کی نسبت صرف فلاں کی طرف ہو سکتی ہے۔ اور فلاں کی طرف نہیں بلکہ عام و خاص ہر فرد کو یہ حق حاصل ہے کہ جس طریقہ پر وہ کار بند ہو اس کو اپنا دین و مذہب کہے اور اس کے زندہ باد کا نعرہ لگائے۔

البتہ یہ شروع سے ہوتا آیا ہے کہ باطل نے جب جب حق میں آمیزش کی کوشش کی ہے تو حق کو باطل سے ممتاز کرنے کے لئے کسی شخص یا اشخاص یا اعمال کو حق کی علامت قرار دیا گیا ہے۔ اور مسلک و مذہب کو اس کی طرف منسوب کیا گیا ہے۔ یہ طریقہ ابتداء سے آج تک جاری ہے۔ اور آئندہ بھی جاری رہے گا۔

چنانچہ ظہور اسلام کے وقت یہودی بھی تھے، اور نصرانی اور مشرکین مکہ اور دہریے بھی۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی بزرگی اور برگزیدگی کے بھی قائل تھے۔ اور سبھی اس بات کے مدعی تھے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام ہمارے دین و مذہب پر تھے۔

اللہ پاک نے قرآن عظیم میں ان کی تردید اتاری۔

﴿مَّا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ۔ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (ال عمران: ۶۷)

اور اسلام اور دیگر مذاہب میں امتیاز کرنے کے لئے حکم ہوا۔

﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾۔ (الحج: ۷۸)

حضرت ابراہیم علیہ السلام نہ یہودی تھے نہ نصرانی نہ وہ مشرک تھے۔ وہ تمام مذاہب باطلہ کے خلاف مسلمان تھے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام سے سب سے زیادہ قریب یہ پیغمبر نبی امی ﷺ ہیں اور ان

کے پیروکار ہیں۔

یہ مذہب اسلام تمہارے باپ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا دین ہے۔ اور انہوں نے ہی تمہارا نام مسلمان رکھا ہے۔ اور یہ اوپر گزر چکا کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بھی پسندیدہ مذہب اسلام ہے۔

تو غلط دین و ملت، اور مسلک و مذہب سے امتیاز کے لئے۔ اس دین و مذہب کو اللہ تعالیٰ نے ایک نیا لقب اسلام بخشا۔ اور مشرب و شریعت کی نسبت حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف کر کے اس کو ملت ابراہیمی قرار دیا۔ اور ساری دنیا میں حضور ﷺ کی طرف نسبت کر کے دین محمدی کہلایا۔

جب تک حضور ﷺ کا مبارک و مسعود زمانہ رہا۔ بلکہ حضرات فحشین کریمین ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے زمانہ تک اسلام کا شیرازہ مجتمع رہا۔ اور کسی در انداز کو فتنہ و فساد کا یار نہ رہا۔ اس کے بعد کے زمانہ میں بہت دنوں تک انتظام و سیاست میں اختلاف و افتراق کی بنیاد پر سیاسی آویز پیش رہیں جن کا تعلق بھی دین و مذہب سے تھا۔ اور اس کی وجہ سے مسلمانوں میں کافی خوریزی بھی رہی۔ لیکن مذہب و عقائد میں حق و صداقت کا غلبہ رہا۔ لیکن خلافت عباسیہ کا عہد آتے آتے، باطل فکر و عقائد کی ایسی یلغار ہوئی کہ گمراہوں اور گمراہ گروں کے گروہ در گروہ پیدا ہو گئے۔ اور غضب یہ ہے کہ سب اپنے کو سچا اور اصل مسلمان کہتے تھے۔ اور دوسروں کی تغلیط اور تردید پر ہر دم کمر بستہ رہتے تھے۔ جیسے رافضی، خارجی، معتزلہ۔ جبر یہ قدریہ وغیرہ۔ تو ان کے مقابلہ میں علمائے حق نے اعمال و عقائد کے اصول و فروع ترتیب دیے۔ مباحثوں اور مناظروں میں اصل اسلام کی سچائی واضح کی اور ان کی جدوجہد سے حق کو غلبہ حاصل ہوا۔ اور ان سے امتیاز اور الگ پہچان کے لئے عقائد کے میدان میں اپنے اماموں حضرت ابوالحسن اشعری۔ اور حضرت ابو منصور ماتریدی کے نام اپنا کر اپنا نام اشعری اور ماتریدی رکھا۔ اور احکام شرع اور اعمال فرعیہ کے دائرے میں اس لائن پر کام کرنے والے ائمہ مجتہدین کے نام کی طرف منسوب کر کے خود کو حنفی۔ مالکی، شافعی اور حنبلی کہنے لگے۔ اور خداری اور اصلاح نفس کی راہ میں راسخ بزرگوں کی طرف منسوب کر کے ان کے قبحین کو چشتی قادری سہروردی اور نقشبندی کہنے لگے اور ان سب کو مجموعی طور پر اہل سنت و جماعت کہنے لگے تاکہ سچے اسلام کو باطل سے الگ اور ممتاز پہچانا جائے۔

حضرت علامہ سعد الدین قناتزانی فرماتے ہیں: المعتزلة لأنهم أول فرقة أسسوا قواعد الخلاف

لما ورد به ظاهر السنة، وجرى عليه جماعة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في باب العقائد

- وترك الاشعري مذهبه فاشتغل هو ومن تبعه بابطال رأى المعتزلة واثبات ماورد به السنة ومضى عليه

الجماعة فسموا اهل السنة والجماعة۔ (شرح عقائد۔ باب وجہ تسمیہ العلم بالكلام: ۲۵)

معتزلہ سب سے پہلا فرقہ ہے جس نے سنت رسول اور عمل صحابہ کے خلاف قواعد کی بنیاد رکھی۔ حضرت شیخ ابوالحسن اشعری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے معتزلہ سے علیحدگی اختیار کی اور ان کی رائے سے اختلاف کیا۔ اور احادیث کریمہ میں آئے ہوئے اعمال و عقائد کے لئے دلائل فراہم کیے۔ مسلمانوں کی عام جماعت نے ان کی اتباع کی تو یہ اہل سنت و جماعت کے نام سے مشہور ہوئے۔ اس کے بعد مجموعی طور سے وقتی فتنوں کے عروج و خمود کے ساتھ ساتھ عالم اسلام میں سواد اعظم اہل سنت و جماعت کا سکھ رواں رہا۔ تیرہویں صدی ہجری میں رسول اللہ ﷺ کی پیشین گوئی کے موافق عرب کے علاقہ نجد سے محمد ابن عبد الوہاب کی صورت میں ایک عظیم فتنہ رونما ہوا جو صرف اپنے معتقدین کو موحد کہتا اور تمام مسلمانوں کو ابو جہل کے برابر مشرک قرار دیتا تھا۔ اور جملہ اہل اسلام کے ساتھ قتل و غارتگری، اور ان کی جان اور مال کو اپنے لئے حلال سمجھتا تھا۔

انگریزوں کی حمایت حاصل کر کے اہل حجاز سے اپنی لوٹ اور غارتگری کا سلسلہ شروع کیا حرمین شریفین کے دیندار مسلمانوں کا قتل عام کیا اور ان کی حرمت اور مال کو مباح و حلال قرار دیا۔ انجام کار پورے جزیرۃ العرب پر قابض و مسلط ہو گیا۔ ان لوگوں نے چونکہ خود ہی اپنے کو اہل اسلام سے علیحدہ کر لیا تھا اس لئے تمام دنیا کے مسلمانوں نے ان کو اسلام سے خارج سمجھا اور ہندوستان میں تو مسلمانوں کو ان سے اس درجہ نفرت ہو گئی کہ وہابی کا لفظ گالی ہو گیا۔ اس لئے یہاں اس کے قبیحین اپنے کو اہل سنت و جماعت مشہور کرتے۔ خود کو حنفی شافعی مالکی حنبلی بتاتے۔ بلکہ ان کا وہ گروہ جو اپنے کو حنفی کہتا تھا۔ قادری چشتی نقشبندی اور سہروردی اپنے کو مشہور کرتا۔ اور پیری و مریدی کا کاروبار جاری کر رکھا تھا۔ اور بزرگان دین و اولیاء کا طین۔ انبیاء و مرسلین علیہم الصلوٰۃ والسلام کے خلاف اپنی تقریروں اور تحریروں میں زہرا فاشانی بھی کرتا رہتا جس سے عام سنیوں کو بہت نقصان پہنچ رہا تھا۔ اس وقت حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے قدیم مذہب اہل سنت و جماعت کی حمایت کا بیڑا اٹھایا۔ اور اپنے علم و قلم کے زور سے ہر مورچہ پران گرا ہوا کا منہ موڑ دیا۔ خواجہ حسن نظامی دہلوی جو ایک متصوف لیڈر اور معروف صاحب قلم تھے حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کے بارے میں ان کا ایک غیر جانبدار نہ اعتراف ملاحظہ کریں۔

بریلی کے مولانا احمد رضا خان صاحب جن کو ان کے معتقد مجدد ملت کہتے ہیں۔ درحقیقت طبقہ صوفیہ کرام میں بہ اعتبار علمی حیثیت کے منصب مجدد کے مستحق ہیں۔ انہوں نے ان مسائل اختلافی پر محررے کی کتابیں لکھی ہیں۔ جو سالہا سال سے فرقہ وہابیہ کے زیر تحریروں و تقریر تھے۔ اور جن کے جوابات گروہ صوفیہ کی طرف سے کافی

و شافی نہیں دیئے گئے تھے۔ ان کی تصنیفات اور تالیفات کی ایک خاص شان اور خاص وضع ہے۔ یہ کتابیں بہت زیادہ تعداد میں ہیں اور ایسی مدلل ہیں جن کو دیکھ کر لکھنے والے کے تبحر علمی کا جید سے جید مخالف کو اقرار کرنا پڑتا ہے۔

مولانا احمد رضا خان صاحب جو کہتے ہیں وہی کرتے ہیں اور یہ ایک ایسی خصلت ہے جس کی ہم سب کو پیروی کرنی چاہئے۔ ان کے مخالف اعتراض کرتے ہیں کہ مولانا کی تحریروں میں سختی بہت ہے۔ وہ بہت جلد کفر کا فتویٰ دوسروں پر لگا دیتے ہیں۔ مگر شاید ان لوگوں نے مولانا اسماعیل شہید کی کتابیں نہیں دیکھیں، ان کتابوں میں جیسی سخت کلامی برتی ہے اس کے مقابلہ میں جہاں تک میرا خیال ہے کہ مولانا احمد رضا خان صاحب نے اب تک بہت کم لکھا ہے۔ جماعت صوفیہ علمی حیثیت سے مولانا موصوف کو اپنا بہادر صف شکن اور سیف اللہ سمجھتی ہے۔ اور انصاف یہ ہے کہ بالکل جائز سمجھتی ہے۔

(نفت روزہ خطیب دہلی مورخہ ۲۶ مارچ ۱۹۱۵)

پورے ہندوستان کے سنی مراکز نے بھی امام احمد رضا خان صاحب کی اس دینی خدمت کو محسوس کیا اور موجودہ گمراہوں سے اہلسنت و جماعت سے ممتاز کرنے کے لئے امام احمد رضا کی ذات کو سنییت کی علامت قرار دیا۔ اور مسلک اہلسنت و جماعت کو ان سے منسوب کیا۔ چنانچہ دستوراساسی آل انڈیا سنی تبلیغی جماعت ص ۱۲ پر ہے سنی سے مراد وہ افراد ہیں جو مسلک سیدنا اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا خاں صاحب بریلوی سے عقائد و اعمال میں بالکل متفق ہوں اور عملاً اس کی موافقت کرتے ہوں۔

دستوراساسی دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور ص ۵ پر ہے:

ادارہ کا مسلک موجودہ زمانہ میں جس کی واضح نشانی یہ ہے جو اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا خان صاحب بریلوی سے اعمال و عقائد میں بالکل متفق ہوں۔

ادارہ شرعیہ پٹنہ کے دستور العمل ص ۸ پر ہے:

اس دستور میں جہاں سنی یا اہل سنت کا لفظ آئے اس سے وہ صحیح العقیدہ مسلمان مراد ہے جو باب عقائد میں علمائے بریلی کے مسلک سے متفق ہو۔

پورے غیر منقسم ہندوستان کی عظیم ترین تنظیم آل انڈیا سنی کانفرنس جس میں پشاور سے بنگلہ دیش تک تمام مراکز اہل سنت کے سارے علماء شریک ہوئے۔ اس میں اہلسنت کی پہچان مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کو قرار دیا گیا ہے۔

وجہ اس کی وہی تھی کہ آپ نے دین اسلام کی تجدید فرمائی۔ باطل کی آمیزش سے اس کو پاک کیا۔

اپنی انتھک کوششوں سے اسلام کا چہرہ تابناک نکھارا۔ ہمارے اسلاف کو اپنے اس عمل میں کوئی خرابی نظر نہیں آئی کہ مسلک اہل سنت و جماعت کو امام احمد رضا کا مسلک کہیں۔

کیونکہ اسلام کی یہی تاریخ رہی ہے کہ ہر زمانہ میں جب باطل پرستوں نے مسلمان ہجر گمراہی پھیلانی چاہی تو علمائے اسلام نے اس عہد کے کسی ایسے عالم دین کو جو سچے مذہب اسلام کا مکمل نمائندہ تھا اسے دین کی علامت قرار دیا اور مسلک یا مذہب یا اس کے ہم معنی الفاظ اس کی طرف نسبت کر کے امتیاز حق و باطل کی ایک زندہ اور پائندہ مثال ان کے سامنے کر دی۔

ہمارے اسلاف تو اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں صاحب کو ملت کا ایک نشان قرار دیکر چلے گئے۔ لیکن ان کے بعد جو اخلاف آئے انہوں نے شاید اپنا چراغ جلانے کے لئے یہ ضروری سمجھا کہ راستہ کا یہ منارہ نور ڈھادیاجائے تاکہ ہمارا مطلوبہ نشانہ پورا ہو۔

اسی لئے کسی صاحب نے کہنا شروع کیا مولانا احمد رضا خاں صاحب کی طرف مسلک کی نسبت کیوں کی جائے آخر انہوں نے امام ابو حنیفہ امام مالک امام شافعی وغیرہ ائمہ مذاہب کے خلاف کوئی نئی شریعت نکالی ہے۔ اس لئے اس نئی شریعت کو ان کی طرف منسوب کیا جاتا ہے۔ تو ہمیں کسی ایسی شریعت کی ضرورت نہیں جو مذہب ائمہ اربعہ کے خلاف ایجاد ہوئی ہو۔

اور اگر یہ مطلب نہیں بلکہ یہ مطلب ہے کہ انہوں نے ائمہ کے خلاف کوئی مسئلہ نہیں نکالا بلکہ اپنی زبان اپنے قلم اور علم سے اپنے زمانہ میں اپنی زبان میں روشن استدلال اور واضح بیان سے ظاہر فرمایا تو مسلک و مسائل تو انہیں ائمہ کے ہیں۔ امام احمد رضا خاں صاحب کی ایجاد نہیں۔ پس سوال یہ ہے کہ پھر اس مسلک کی نسبت امام احمد رضا کی طرف کیوں کی جائے۔ انہیں اماموں کی طرف کیوں نہ کی جائے جنہوں نے یہ کارنامہ انجام دیا۔ ہم کہتے ہیں ان صاحب کی یہ بات اگر صحیح ہو تو بات یہیں تک نہیں رہے گی معاملہ دور تک بڑھ جائے گا کیوں کہ کوئی شخص انہیں کے لب و لہجہ میں کہہ سکتا ہے۔ کہ پھر ان چاروں اماموں کی طرف بھی مذہب یا مسلک کی نسبت کیوں کی جائے یہ ان کی بھی تو ایجاد نہیں۔ یہ حضرات بھی تو وہی کچھ کہتے ہیں جو صحابہ سے سنا پھر ان مذاہب کی نسبت ان ائمہ کی طرف کیوں کی جائے۔ صحابہ کی طرف ہونا چاہئے۔ اس پر بھی کوئی ایک قدم اور آگے بڑھ کر کہہ سکتا ہے۔ صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین بھی خود اپنی بات کب بیان کرتے ہیں کہ مذہب کی نسبت ان کی طرف کی جائے وہ تو جو کچھ بیان کرتے ہیں سب رسول اللہ ﷺ کا بیان کردہ ہے۔ تو لازم ہے کہ مذہب کی نسبت خود صحابہ کرام کی طرف بھی نہ ہو۔ صرف رسول اللہ ﷺ کی طرف ہو۔ اور یہ قول بھی اسی دلیل سے رد ہو جاتا ہے۔ کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے

خود فرمایا جو کچھ کہتا ہوں وہ اللہ تعالیٰ کی وحی ہے۔ پس دین و مذہب مسلک و مشرب کی نسبت معاذ اللہ رسول اللہ ﷺ کی طرف بھی غلط ہوئی۔ اس لئے اسلام کو نہ دین محمدی کہنا صحیح ہے نہ ملت ابراہیمی۔ دین کا حقیقی موجد تو صرف اللہ تعالیٰ ہے۔ اس لئے اس کی نسبت نہ امتیوں میں سے کسی کی طرف کیجا سکتی ہے۔ نہ انبیاء و رسل میں کسی کی طرف۔ اس کو تو بس دین اللہ اور دین الہی کہنا ہی صحیح ہوگا۔

دیکھا آپ نے اس قسم کی نفس پرستیوں کا یہی نتیجہ ہوتا ہے کہ آدمی اپنی چھری سے خود اپنا ہی گلا کاٹ لیتا ہے۔ اس دلیل میں یہ ٹکڑا ہی صحیح نہیں کہ مذہب یا مسلک کی نسبت صرف موجد کی طرف ہی کیجا سکتی ہے۔ حالانکہ پیغمبر صحابی، امام، مجتہد یا عالم دین ہی نہیں ہر کلمہ گو اور امتی کو بھی یہ اختیار دیا گیا ہے کہ وہ اسلام کو میرا دین میرا مذہب اور مسلک کہے۔ تو امام احمد رضا یا ان کے چاہنے والے کو کیوں یہ حق نہیں کہ مسلک امام احمد رضا خان زندہ باد کا نعرہ لگائے۔ اس میں کیا قباحت ہے اور کڑھنے کی کیا بات ہے مگر وقہ یہ ہے کہ

ہنر چشم عداوت بزرگ تر ہے است گل است سعدی و در چشم دشمنان خار است
عداوت کی نگاہ سے ہنر بھی عیب نظر آتا ہے، سعدی پھول ہے مگر دشمنوں کی نگاہ کا کاٹنا ہے۔
ایک اور صاحب نے تو غضب ہی کر دیا۔ پوری اسلامی تاریخ ہی جھٹلا دی۔ وہ کہتے ہیں:
اسلام میں مسلک چار ہیں۔ حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی، چار کے سوا کوئی مسلک نہیں کسی کے نام کے ساتھ مسلک کا لفظ لگانا صحیح ہوتا تو پیروں کا مسلک ہوتا۔ خواجہ اجیری کا مسلک ہوتا۔

اس عبارت کے دو حصے ہیں۔ اول: حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی صرف چار مسلک ہیں۔ دوم چار کے سوا کوئی مسلک نہیں۔ ہمارے نزدیک یہ دونوں باتیں ہی غلط ہیں۔ حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی کو عام طور سے مسلک کے لفظ سے تعبیر نہیں کیا جاتا۔ مذہب کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

حوالہ نمبر ۱۔ المذہب جمع مذاہب المعتقد الطريقة الاصل ومذاہب الاسلام اربعة الحنفی والشافعی والمالکی والحنبلی۔ (المجلد ۲۴)

مذہب کے معنی اعتقاد، طریقہ، اور اصل ہیں۔ اسلام میں چار مذہب ہیں حنفی، شافعی، مالکی، حنبلی حوالہ ۲۔ قاضی ثناء اللہ صاحب پانی پتی اپنی تفسیر مظہری میں لکھتے ہیں۔

”اهل السنة قد اختلفت على اربعة مذاهب ولم يبق في الفروع سوا هذه المذاهب الاربعة“
اہل سنت و جماعت چند فرقوں کے بعد انہیں چار فرقوں میں منقسم ہو گئے۔ اور فروع میں ان چاروں مذہبوں کے بعد اور کوئی مذہب باقی نہ رہا۔ (فتاویٰ رضویہ جلد سوم ص ۳۲۲)۔ سر سید دارالسلطنت

حوالہ: ۳۔ امیر المومنین فی الحدیث حضرت عبداللہ بن مبارک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:

میرے لئے یہی بھلائی (جسے میں نے قیامت کے دن اللہ تعالیٰ کی رضا کے لئے بنا رکھا ہے) کافی ہے۔ ایک تو پیغمبر خدا حضرت محمد مصطفیٰ ﷺ کا دین ہے۔ دوسرا ابو حنیفہ رضی اللہ کا مذہب ہے۔

(در مختار جلد اول ص ۲۶)

کوشش کی جائے تو علماء اور ائمہ اعلام کے ایسے سیکڑوں اقوال مل جائیں گے جن سے یہ حقیقت واضح ہو جائے گی کہ عام طور سے ائمہ اربعہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کے مکاتب فکر کو صرف مذہب کے لفظ سے تعبیر کیا گیا ہے جس سے مذکورہ بالا دعویٰ غلط ہو جاتا ہے۔ کہ صرف ائمہ اربعہ کے لئے مسلک کا لفظ بولا جاتا ہے۔

اس طرح اس دعویٰ کا دوسرا حصہ کہ ائمہ اربعہ کے سوا کسی دوسرے کے لئے مسلک کا لفظ لگانا صحیح نہیں۔ یہ بھی سراسر غلط ہے۔

مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ اپنے فتاویٰ جلد ششم ص ۱۱۲ میں تحریر فرماتے ہیں:

آیات تشابہات میں اہل سنت حفظہم اللہ کے دو مسلک ہیں۔ اول تفویض کہ ہم ان آیات کے معنی کچھ نہیں جانتے۔ اللہ و رسول جانتے ہیں۔ جو معنی مراد الہی ہو ہم اس پر ایمان لاتے ہیں۔ یہ مسلک سلف ہے اور صحیح و رائج ہے۔ دوم تاویل کہ ایسی آیات کو حسب محاورہ معنی جائز پر محمول کرتے ہیں۔ اس عبارت میں مسلک کی نسبت ائمہ مجتہدین اور تمام ائمہ عقائد و کلام کی طرف کی گئی ہے المستفاد کے حاشیہ ۱۰۵ میں ہے:

ہمارے ائمہ ماتریدیہ رحمہم اللہ نے مسلک وسط اختیار کیا ہے کہ حکم تو اللہ تعالیٰ کے لئے ہی ہے البتہ افعال کا حسن و قبح عقلی ہے۔ اس عبارت میں صرف ماتریدی ائمہ کلام کی طرف مسلک کی نسبت کی گئی ہے۔ اسی طرح ائمہ سلوک و تصوف کی طرف بھی مسلک کی نسبت کی گئی ہے۔

کشف المحجوب ص ۷۷ پر حضرت داتا گنج بخش لاہوری کے لئے لکھا ہے:

جو حضرت خواجہ اجیری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ سے مقدم بزرگ ہیں جن کے مزار پر حضرت خواجہ بزرگ اجیری رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے چلہ کیا اور فیض اٹھایا۔

حضرت داتا گنج بخش تصوف اور طریقت میں جنیدی مسلک کے تھے۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ دین و مذہب، اور اسکے مرادف الفاظ از قسم مسلک و مشرب، طریقت و عرف و مشرب کے اعتبار سے کسی خاص شخص کے لئے ایسے خاص نہیں کہ دوسرے کے

لئے ان کا استعمال منع ہو موقع محل سے سب کے لئے ان کا استعمال جائز ہے۔ دیکھئے قبر میں منکر و نکیر کے سوال کے جواب میں ہر صحیح العقیدہ مسلمان دین اسلام کو اپنی طرف منسوب کرے گا دینی اسلام۔ تو اس سے پہلے دنیا میں میرا یا تیرا مسلک و مذہب کہنا کیوں ناجائز ہوگا۔ حضرت مولانا احمد رضا خان صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کی طرف مسلک کی نسبت کرنے کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے دین اسلام اور مذہب حق اہلسنت و جماعت کے لئے غیر معمولی جدوجہد فرمائی جیسا کہ اوپر تفصیل سے ہم بتا چکے۔ اس کے خلاف جو لوگ آواز اٹھاتے ہیں یہ یا تو لاعلمی کی بناء پر یا جان بوجھ کر ازراہ انسانی فساد ہے۔ اللہ تعالیٰ انہیں ہدایت دے۔ آمین واللہ تعالیٰ اعلم

نوٹ: دیوبندیوں نے بھی مسلک کی نسبت اپنے علماء کی طرف کی ہے۔ تقی عثمانی جہاں دیدہ ص ۲۷ پر لکھتے ہیں: حضرت رشید احمد آپ کی پوری زندگی اتباع سنت کی جیتی جاگتی تصویر تھی۔ آپ نے فروغ بدعات کے خلاف احیائے سنت کا علم بلند کر کے دیوبند کے مسلک کو ممتاز فرمایا۔ مولوی محمد طیب مہتمم دارالعلوم دیوبند نے۔ ”مسلک علمائے دیوبند“ کے نام سے ایک کتاب لکھی جس میں اکابر بار ”علمائے دیوبند کا مسلک“ کا لفظ استعمال کیا۔ اور مسلک دیوبند کی ابتداء مولوی قاسم نانوتوی سے بتائی اور اسی کو مسلک قاسمیہ بھی کہا۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، یکم ربیع الاول ۱۴۱۰ھ

بعض تواریخ کا بیان

(۱۔۵) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل میں کہ

(۱) صحیح روایتوں کے مطابق قاتل حسین کون ہے اور امام حسین اور دیگر شہداء کربلاء کہاں مدفون ہیں۔ کہا جاتا ہے کہ شہدائے کربلا کی لاشوں کو ۱۱ محرم الحرم ۶۱ھ کو غاصریہ سے آکر قبیلہ بنو اسد کے لوگوں نے وہیں دفن کیا تھا اور شہداء کے سروں کو دمشق لے جایا گیا تھا تو پھر ان سروں کا کیا گیا اور کہاں خصوصاً امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے سر کو کہاں دفن کیا گیا۔ جب کہ مختلف روایتیں کہی جاتی ہیں کسی راوی کا قول ہے کہ امام زین العابدین کے حوالے تمام شہداء کے سروں کو کر دیا گیا تھا اور دمشق سے واپسی میں تمام سروں کو شہیدوں کے دھڑ سے ملا کر کربلا ہی میں دفن کر دیا گیا۔ دوسری روایت میں یہ بھی کہا جاتا ہے کہ امام زین العابدین کے مدینہ واپسی پر ان کے پیچھے سے یزید نے سر حسین کو مدینہ بھیجا اور فاطمہ الزہراء کے مزار مبارک رک کے پہلو میں دفن کیا گیا اور تیسری روایت یہ بھی ہے کہ امام عالی مقام کا سر مبارک مصر کی دار السلطنت

القاهرہ میں دفن کیا گیا اور ایک روایت ہے کہ دمشق کی مسجد امویہ میں دفن کیا گیا۔ مذکورہ بالا روایتوں میں کو
ن سی روایت درست ہے؟ تحریر فرمائیں۔ بینوا تو جروا

(۲) ایک کتاب ہے جس کا نام ”معرکہ کربلا“ ہے اس کے مصنف و مولف کا نام صادق سرحدو
ی ہے اس نے اس کتاب میں لکھا ہے کہ شہداء کے سروں کے پیچھے عورتیں جواوٹوں پر ننگے سوار تھیں اور آ
گے لکھتا ہے کہ چونکہ اہل بیت کی تشہیر نہایت ہی شرمناک طریقہ پر ہوئی ہمارا قلم اس المناک واقعہ کو بیان
کرتے ہوئے پھٹ گیا ہے لہذا ہم اس رنجیدہ واقعہ کو بالتفصیل نہیں لکھ سکتے بس یہ سمجھ لیں کہ سارے شہر
میں پھرا کر انھیں دارالامارۃ میں لایا گیا۔ مذکور بالا تحریروں سے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ یہ کتاب بد بخت
یزید و ابن زیاد سے بھی زیادہ سفاک اور دریدہ دہن آدمی کی تحریر کی ہوئی ہے، اس کی تحریر کا مزاج خاتون
اہل بیت کی صریح بدتمیزی کر رہی ہے۔ یہ واقعات کس حد تک صحیح ہیں تحریر فرمائیں اور صحیح العقیدہ عالم کی تحریر
کردہ ایک مستند کتاب جس میں شہداء کربلا کی داستان بحوالجات ہو نام تحریر فرمائیں تاکہ میں استفادہ
حاصل کر سکوں۔

(۳) برسات کے موسم میں ہمارے یہاں بہار میں ایک چیز زمین سے خود بخود نکلتی ہے اس کو
یہاں کھوکھڑی کہتے ہیں پھوال کی مانند سفید، کہیں گول، تو کہیں چھتری کی طرح نکلتی ہے۔ غیر مسلم حضرات
اس کی ترکاری بنا کر کھاتے ہیں اور مسلم حضرات نہیں کھاتے دراصل اسے کھانا کیسا ہے اور نہیں کھانا تو
کیوں نہیں کھانا ہے۔

(۴) حلال جانور یا پالتو جانور جسے پالنا شریعت مطہرہ نے جائز قرار دیا ہے مثلاً گائے بھینس
بکری گھوڑا وغیرہ وغیرہ اگر کوئی انھیں مار کر موت کے گھاٹ اتار دے تو ان جانوروں کے مالک کو اس کا
جرمانہ لینا کیسا ہے، اگر لے لیا تو کیا کرے؟ یا کوئی ان جانوروں میں سے خود مر گیا تو اس کا چمڑا وغیرہ خود
چمڑا سکتا ہے یا نہیں اور اس کو کام میں لاسکتا ہے یا نہیں اور مساجد اور مدارس میں چندہ دے سکتا ہے یا نہیں
فقط۔ نوٹ:

(۵) ہمارے یہاں محرم کا چاند نظر آتے ہی لوگ گائے یا خسی کے چرم سے بنا ہوا ڈنکا بجانے
لگتے ہیں جو ڈھول نما ہوتا ہے اور اسپنر بناتے ہیں اور اسے نچاتے ہیں جو چاند نما ہوتا ہے اور تمام کناروں
پر چھری لگی ہوتی ہے اور تعزیہ بناتے ہیں اور اس کو تشہیر کرتے ہوئے گلی کوچوں میں گھومتے ہیں یہ تینوں
شریعت کے نزدیک کیا ہے کسی مستند کتاب کا حوالہ دیتے ہوئے وضاحت فرمائیں صین کرم ہوگا۔

انتہی، محمد شفیق عالم مدرسہ جمعیہ محمدیہ لونگ پلاٹوں

الجواب

(۲۱) فن تاریخ میں راویوں کی اتنی چھان بین نہیں ہوتی جتنی فن حدیث میں تحقیق و تدقیق کی
جاتی ہے اسی لئے تاریخی روایتوں کا درجہ احادیث سے کمتر ہے اور تحقیق سے یہ بتانا مشکل ہے کہ
فلاں روایت ہی صحیح ہے بالخصوص ایسی تاریخی روایتیں جن میں شروع ہی سے اختلاف ہو کہ یوں ہے یا
یوں ہے۔

تاریخ طبری ایک معتبر تاریخی کتاب ہے اس میں ہے کہ سنان ابن انس نخعی نے امام عالی مقام
کا سراقہ جس مبارک سے جدا کیا۔

ایسے ہی ایک موقع پر امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ”فان قیل هل یحوز لعن یزید لانه
قاتل الحسین او امر به قلنا لم یثبت اصلا فلا یحوز ان یقول انه قتله او امر به مالم یثبت“
کوئی کہے کہ یزید نے امام حسین سے قتال کیا یا قتال کا امر دیا تو اس پر لعنت کی جائے تو میں کہوں گا کہ یہ
بات ہرگز ثابت نہیں اور جو ثابت نہ ہو اس کا قول نہ کیا جائے۔

سر مبارک کے دفن کے بارے میں بھی تاریخوں میں وہی سب لکھا ہے جو آپ نے نقل کیا اور
تحقیق روایتوں میں کم ہے۔ میں کہتا ہوں کہ اگر یہ باتیں تحقیق معلوم بھی ہوتیں تو آج ہمارے عقیدہ و عمل یا
حشر و نشر میں کیا فرق پڑتا اس لئے اس کی تحقیق بے نتیجہ بات ہے۔ سوانح کربلا مولفہ حضرت مولانا نعیم
الدین رحمۃ اللہ علیہ معتبر کتاب ہے اس میں اہل بیت اطہار کی بے پردگی والی بات کی تردید کی ہے۔

(۳) کھا سکتے ہیں بزی کے حکم میں ہے۔

(۴) مالک اپنے جانور کا تادان لیگا شرعاً ایسا کرنے کا حکم ہے۔

(۵) مروجہ تعزیہ داری کے نام سے لوگوں نے بہت ساری خرافات کو رائج کر رکھا ہے ان میں

جن باتوں کا ذکر کیا سب ناجائز و حرام ہیں (بہار شریعت) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۰ محرم الحرام ۱۴۱۲ھ

(۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین مسئلہ ذیل میں کہ

جب حضور اکرم ﷺ معراج کو تشریف لے گئے پانچ وقت کی نماز لائے کون کون سے صحابہ نے
کس کس وقت کی نماز پہلے ادا کی۔ بینوا تو جروا انتہی، امتیاز احمد محلہ ممتاز سنج ٹانڈہ ضلع فیض آباد

الجواب

یہ بات تاریخ سے تعلق رکھتی ہے کہ کن صحابی نے کون کون سی نماز سب سے پہلے پڑھی ہر صحابی

کے بارے میں یہ بتانا مشکل ہے کیونکہ تاریخ میں عموماً ان باتوں کی تصریح نہیں ملتی۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤ۔ ۲۱ صفر المظفر ۱۱۱۲ھ

(۱۰-۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین درج ذیل سوالات میں کہ

(۱) اعلیٰ حضرت کے ترجمہ والے قرآن مطبوعہ انجمن حمایت اسلام رجسٹرڈ چوڑی دالان دہلی کی تفسیر میں جس کا ایک صفحہ استغناء کے ساتھ منسلک ہے جس کے صفحہ ۵۹ کی تفسیر میں یوں درج ہے ”ف ۱۲، شان نزول حضرت عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ جب بدر میں کفار کو رسول اکرم ﷺ شکست دیکر مدینہ طیبہ واپس ہوئے تو حضور نے یہود کو جمع کر کے فرمایا کہ تم اللہ سے ڈرو اس سے پہلے اسلام لاؤ کہ تم پر ایسی مصیبت نازل ہو جیسی بدر میں قریش پر ہوئی تم جان چکے ہو کہ میں نبی مرسل ہوں تم اپنی کتاب میں یہ لکھا پاتے ہو اس پر انہوں نے کہا کہ قریش تو فنون حرب سے نا آشنا ہیں اگر ہم سے مقابلہ ہوا تو آپ کو معلوم ہو جائے گا کہ لڑنے والے ایسے ہوتے ہیں اس پر یہ آیت کریمہ نازل ہوئی اور انہیں یہ خبر دی گئی کہ وہ مغلوب ہوں گے اور قتل کئے جائیں گے ان پر جزیہ مقرر ہوگا چنانچہ ایسا ہی ہوا کہ بنی کریمہ ﷺ نے ایک روز میں چھ سو (۶۰۰) کی تعداد کو قتل فرمایا اور بہتوں کو گرفتار کیا اور اہل خیبر پر جزیہ مقرر فرمایا۔

درج بالا عبارت کے بارے میں صرف یہ سوال ہے کہ کیا واقعی نبی کریم ﷺ نے ایک ہی روز میں چھ سو کی تعداد کو قتل فرمایا ہے اگر ایسا نہیں ہے تو ایسی تفسیر لکھنے والے کے لیے شرعاً کیا حکم ہے؟ اس صفحہ کی زیر و کس کا پی بھیجئے کا مقصد یہ ہے کہ کہیں آپ یہ نہ سمجھیں کہ مستفتی نے تحریف کی ہے۔

(۲) بہار شریعت حصہ نہم مطبوعہ قادری بکڈ پو محلہ بریلی شریف ”مرتد کا بیان“ کے صفحہ ۷۰ پر ایک مسئلہ یوں لکھا ہے۔ مسئلہ ایک شخص نماز پڑھ رہا ہے اس کا لڑکا باپ کو تلاش کر رہا تھا اور رو رہا تھا کسی نے کہا کہ چپ رہ تراپ اللہ اللہ کرتا ہے یہ کہنا کفر نہیں ہے کیونکہ اس کے معنی یہ ہیں کہ خدا کی یاد کرتا ہے (عالم کیری) اور بعض جاہل یہ کہتے ہیں کہ لا الہ پڑھتا ہے تو یہ فعل قبیح ہے کہ یہ نفی محض ہے جس کا مطلب یہ ہوا کہ کوئی خدا نہیں اور یہ معنی کفر ہیں۔

سوال یہ ہے کہ جاہل آدمی اگر کسی کے روتے بچے کو یہ کہہ کر خاموش کرنے کی کوشش کرتا ہے کہ تراپ لا الہ پڑھتا ہے تو یہ بہت قبیح ہے اور بمعنی کفر ہے جب کہ جاہل آدمی نہ تو نفی محض سے واقف ہے اور نہ اثبات محض سے باخبر ہے اور نہ اس کے معنی مطلب پر قادر ہے صرف سیاق و سباق سے اس جاہل کا مقصد بچے کو یہ کہہ کر خاموش کرنے کی کوشش ہے کہ تراپ لا الہ کر رہا ہے نماز پڑھ رہا ہے چپ رہ تو یہ بہت قبیح ہے اور بمعنی کفر ہے پھر یہ کہنا کہ ”حقا کہ بنائے لا الہ است حسین“ کیا جائز ہے؟ کیا اس مصرع کے

قائل پر بھی بہت قبیح کی تلواریں چل سکتی ہے؟ اور نفی محض کے معنی سے واقف ہے تو کیا اس کا قائل کفر کی زد میں نہیں آ سکتا شرعاً کیا حکم ہے۔

(۳) ایک گاؤں کی مسجد میں نماز جمعہ میں تقریباً سو آدمی نماز جمعہ ادا کرتے ہیں جمعہ کی نماز کے بعد امام صاحب دائیں بائیں سلام پھیرتے ہیں تو ہر صف سے ایک نمازی کھڑا ہو جاتا ہے اور لوگوں سے چار آنے آٹھ آنے روپیہ دو روپیہ جسکی جو مرضی ہوتی ہے لوگوں سے وصول کرتے ہیں کوئی پانچ کا نوٹ دے رہا ہے چار روپیہ واپس مانگتا ہے کوئی کمر سے پیسے نکال رہا ہے کوئی نفی میں گردن ہلا رہا ہے اس طرح ہر صف سے پیسے وصول کرنے کے بعد جب امام کے پاس ہر صف کے پیسے جمع ہو جاتے ہیں تو دعاء مانگی جاتی ہے۔ میں نے امام سے کہا کہ نماز میں خشوع و خضوع کا تسلسل ٹوٹ جاتا ہے اور سلام کے بعد چہ چانکہ کچھ پڑھیں لیکن لوگوں کی توجہ پیسے وصول کرنے میں بٹ جاتی ہے سوال یہ ہے کہ کیا اس سے نماز میں کسی قسم کی خرابی تو نہیں آتی اور یہ آداب نماز کے خلاف ہے یا نہیں۔

(۴) اگر جمعہ کے ایک ہی خطبہ کو محض اس لئے کہ وہ چھوٹا ہے کوئی امام تسلسل اور تو اترا ۶۔ ۷ جمعہ تک پڑھتا ہے تو اس میں شرعی قباحت تو نہیں ہے بیذا تو جردا۔

خاکپائے غلام جیلانی گھوسی نور اللہ مرقدہ ایم اے غفار انصاری۔ آزاد نگر پوسٹ بھولی ضلع دھند بہار

الجواب

(۱) خیبر کے یہودیوں اور بہت قبائل عرب کی متفقہ جدوجہد سے دشمنان اسلام کا متفقہ حملہ شہر مدینہ پر ہوا دشمنوں کی تعداد دس ہزار تھی حالت اس درجہ خندوش ہو گئی تھی کہ حضور ﷺ نے مدینہ کے گرد اگر دو خندق کھدوائی اور مہینوں محصور رہے حالت امید و بیم کی تھی اسی حالت میں بنو قریظہ کے یہود جو رسول اللہ ﷺ کے حلیف تھے سرکشی اور بغاوت پر آمادہ ہوئے اور دشمنوں کے ساتھ رسول اللہ ﷺ پر مدینہ کی آبادی کے اندر ہی جنگ چھیڑنا چاہ رہے تھے تاکہ اندر اور باہر ہر طرف سے مسلمانوں کو جڑ بنیاد سے ختم کر دیا جائے۔ اللہ تعالیٰ نے یہ برے دن آنے سے پہلے ہی باد و باران اور سرد ہواؤں کا طوفان بھیجا جس سے کافروں کے حیرا کھڑ گئے اور سب کے سب مدینہ کے گرد سے محاصرہ اٹھا کر بھاگ گئے۔

بخاری شریف ہے کہ آپ جنگ خندق سے لوٹ کر غسل فرما چکے تھے کہ جبریل امین آئے اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ نے ہتھیار جنگ اتار دیے لیکن ہم لوگوں نے ابھی نہیں اتارے آپ نے پوچھا اب کدھر چلیں تو انہوں نے ہاتھ سے یہود کے محلہ بنو قریظہ کے طرف اشارہ کیا چنانچہ مسلمانوں نے انکا محاصرہ کیا جب وہ عاجز ہو گئے تو سلنڈر کر دیا۔ خود بنو قریظہ کو اپنے سابقہ کروت اور فطری کمینگی کی وجہ سے

کسی اچھے سلوک کی توقع نہ تھی، انصار یوں میں سے قبیلہ اوس کے لوگ قدیم ایام سے بنو قریظہ کے حلیف اور معاہدہ تھے انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے بنو قریظہ کی سفارش کی آپ نے فرمایا میں بنو قریظہ کا معاملہ اس کے سردار حضرت سعد ابن معاذ کے سپرد کرتا ہوں وہ ان کے بارے میں جو فیصلہ کریں مجھے تسلیم ہے۔ آپ کی اس رائے سے قبیلہ اوس کے بھی حضرات خوش ہو گئے کہ اب ہمارا آدمی ہی ان کا فیصلہ کریگا تو پرانے تعلقات کا ضرور لحاظ کریگا اور ان کے ساتھ رعایت کریگا مگر حضرت سعد نے حسب ذیل فیصلہ سنایا۔

”بنو قریظہ کے جتنے افراد لڑنے کے لائق ہیں سب قتل کر دیئے جائیں اور عورتیں اور بچے قید کر دیئے جائیں“

چونکہ یہ فیصلہ خود بنو قریظہ اور بنو اوس کی رضامندی سے ان پر مسلط ہوا تھا اسی لئے انہیں اس میں کسی چون و چرا کی کوئی گنجائش نہیں ہوئی اور حضرت سعد کے فیصلہ کے موافق جنگ کے لائق لوگ قتل کئے گئے جن کی تعداد ایک روایت میں چھ سو، دوسری میں سات سو، تیسری میں آٹھ سو سے زائد اور نو سو سے کم لکھی ہے (ابن ہشام جلد دوم صفحہ ۱۹۸) اور یہ سب کے سب ایک روز ہی قتل کئے گئے تھے۔

حضرت مولانا نعیم الدین صاحب صدر الافاضل رحمۃ اللہ علیہ نے یہی واقعہ اپنی تفسیر خزائن العرفان میں نقل فرمایا ہے اس لئے اس پر کوئی الزام نہیں کیونکہ حدیث شریف اور تفسیر سیرت اور تاریخ کی مختلف کتابوں میں یہ واقعہ کہیں اجمالاً اور کہیں تفصیلاً تحریر ہے۔

(۲) بہار شریعت میں جس ”لا الہ“ کو قبیح لکھا ہے اور شعر میں جو ”لا الہ“ ہے ان دونوں میں زمین آسمان کا فرق ہے اس لئے ایک کو دوسرے پر قیاس کرنا صحیح نہیں ہے۔ ہر زبان کا یہ قاعدہ ہے کہ اگر کسی سے کوئی بات کہنی ہو اور پوری بات کہنے کا موقع نہ ہو تو اس بات کا ایک کلمہ ذکر کر کے پوری بات کی طرف اشارہ کر دیتے ہیں اور سننے والا سمجھ جاتا ہے کہ بولنے والے نے بولا تو صرف ایک دو لفظ ہے لیکن اس کی مراد وہ پوری بات ہے جیسے آپ کی کوفاتحہ دینے کا طریقہ بتائیں اور اس میں کہیں کہ ”قل ھو اللہ“ تین بار ”الحمد“ شریف ایک بار ”الف لام میم“ سے ”مفلحون تک“ یا آپ اپنے بچے سے جو قرآن شریف پڑھ رہا ہے پوچھیں کہ کیا پڑھ رہے ہو تو وہ کہے ”لن تسالوا“ یہ سنتے ہی ہر شخص سمجھتا ہے کہ بولنے والے کی مراد پوری سورۃ اخلاص ہے پوری سورۃ فاتحہ ہے اور قرآن شریف کا چوتھا پارہ ہے بولنے والے نے پوری سورت اور پورا پارہ پڑھ کر بتانے کے بجائے ابتداء کے دو ایک حروف کہہ کر پوری سورتیں اور پورا پارہ مراد لیا ہے۔

ٹھیک اسی طرح شاعر پورا کلمہ شریف کہنے کے بجائے کلمہ کا ابتدائی جملہ کہہ کر پورے کلمہ کی طرف

اشارہ کر رہا ہے اور ہر سننے والا اس کا یہ مطلب سمجھ رہا ہے۔ شاعر کی مجبوری یہ ہے کہ وہ پورا کلمہ ایک مصرعہ میں فٹ نہیں کر سکتا تو اس کی اس مجبوری کو تسلیم کیا جاتا ہے اور اس کے اس فعل کو جرم نہیں قرار دیا جاسکتا کیونکہ سب جانتے ہیں لفظ ”لا الہ“ سے اس کی مراد صرف یہی الفاظ نہیں ہیں پورا کلمہ ہے جو نفی اور اثبات دونوں جز کو شامل ہے۔ اور اس جاہل نے لا الہ کہہ کر پورا کلمہ مراد ہی نہیں لیا ہے بل کہ حسب بیان سائل نماز مراد لی ہے جب کہ اردو بولنے والوں میں کسی کا یہ محاورہ نہیں ہے کہ لا الہ بول کر نماز مراد لی جائے تو لا محالہ اس جاہل کے قول کا مطلب لا الہ سے یہی ہوا کہ ”خدا نہیں“ یہ نفی ہے اور ضرور قبیح ہے۔ اور بالفرض کلمہ مراد ہوتا تب بھی اختصار بلا ضرورت ہوتا اور جو چیز بہ ضرورت جائز ہو اس کو بلا ضرورت جائز نہیں کیا جاسکتا۔ کہ اس کو بھی شاعر کی طرح مصرع درست کرنے کی ضرورت نہ تھی اگر پوریوں کہتا کہ تیرا باپ لا الہ الا اللہ پڑھتا ہے تو کیا حرج ہوتا۔ بل کہ اگر وہ یوں کہتا کہ تیرا باپ اللہ اللہ کہہ رہا ہے تو یہ کلمہ مختصر ہوتا اور بالکل درست بھی۔ الفرض نماز پڑھنے والے کے لئے یہ کہنا کہ لا الہ کہہ رہا ہے ضرور غلط اور قبیح ہے اور اس کے لئے جہالت عذر نہیں بن سکتی اس کو مسئلہ ضرور بتا جائیگا کہ اس طرح نہ کہو اس طرح کہو۔ کیا جاہلوں کو اصلاح کی ضرورت نہیں ہے۔

(۳) بلاشبہ نماز میں خشوع اور خضوع کی بڑی فضیلت آئی ہے لیکن عبادت مالی (چندہ دینا) اور عبادت بدنی (نماز) دونوں ایک ساتھ جمع ہو سکتی ہیں حضرت مولیٰ علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھ رہے تھے کہ ایک سائل نے سوال کیا آپ انگلی میں انگلی پیپے ہوئے تھے آپ نے نماز میں وہ ہاتھ سائل کی طرف بڑھا دیا کہ انگلی نکال اور خود نماز میں مشغول رہے تو چندہ دینے کو نماز کے خشوع و خضوع کے خلاف سمجھنا غلطی ہے۔

اور سوال میں جو صورت مذکور ہے اس میں تو نماز کا سوال ہی نہیں نماز تو سلام پھیرنے کے بعد ختم ہو گئی تو جس بات کو سائل خشوع و خضوع کے لئے نقل سمجھ رہا ہے اولاً وہ خشوع و خضوع کا نقل نہیں اور بالفرض ہو تو یہ خلل نماز میں نہیں نماز کے بعد ہے۔ اور ضرورت شرع یعنی اعانت مسجد کے لئے ہے تو اس میں حرج نہیں۔ ہاں ائمہ احتاف کے نزدیک جن نمازوں میں فرض کے بعد سنتیں ہیں ان میں دعا میں جلدی مسنون ہے اور اس صورت میں کچھ تاخیر ہو جاتی ہے تو جو لوگ اعانت مسجد کی مصلحت کے پیش نظر یہ تاخیر گوارا کریں وہ امام کے ساتھ دعا مانگیں اور جو جلدی کرنا چاہیں وہ اپنی دعا مانگ کر سنت پڑھنا شرع کر دیں کہ سلام کے بعد امام کی اتباع کی پابندی ختم ہو جاتی ہے۔

(۴) کوئی شرعی قباحت نہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی ۱۸ ربیع الثانی ۱۳۱۲ھ

(۱۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

ناجیز بخیریت رہ کر خیریت کا طالب ہے ضروری گذارش یہ ہے کہ میرے ایک دوست امڑی نے مجھ سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی شادی کے بارے میں پوچھا کہ جس وقت حضور ﷺ سے شادی ہوئی ان کی کیا عمر تھی؟ ہم نے بتایا کہ اس وقت ان کی عمر سولہ سال تھی انیس سال کی عمر میں ان کی رخصتی ہوئی اس کے جواب میں انھوں نے کہا کہ نہیں چھ سال کی عمر میں شادی نو سال کی عمر میں رخصتی۔ اس پر انہوں نے کالی چرن کی کتاب کا حوالہ دیا پھر جو کالی چرن نے اعتراض کیا اس کو بتایا۔ سلمان رشدی نے بھی اسکو لے کر کتاب لکھی ہے جس پر پابندی ہے انہوں نے کہا کہ آپ کے بڑے بڑے عالم بھی یہی بتاتے ہیں انہوں نے کہا کہ یہی ایک بات ایسی ہے جس کو لیکر کچھ مورخوں نے حضرت محمد ﷺ کی ذات پر انگشت نمائی کی ہے باقی کوئی کام ایسا نہیں رہا جو انگشت نمائی کر سکے میں چاہوں گا کہ حضرت اس پر تفصیلی روشنی ڈالیں بقیہ خیریت ہے۔

ناجیز عبدالحکیم مورخہ ۱۶/۹/۹۳

الجواب

بلاشبہ حدیث شریف کی صحیح ترین کتاب بخاری شریف میں خود عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت منقول ہے کہ میری شادی چھ سال کی عمر میں ہوئی اور رخصتی نو سال کی عمر میں اور مسلم شریف میں ہے کہ شادی سات سال کی عمر میں ہوئی اور رخصتی نو سال کی عمر میں۔

امام نووی شارح مسلم علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں کہ اصل یہ ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا شادی کے وقت ساتویں سال میں تو داخل ہو گئی تھیں البتہ سال پورا ہونے میں کچھ مہینے باقی تھے۔ اس لئے جس روایت میں چھ سال کا ذکر ہے اس میں مکمل سالوں کا ہی شمار ہے زائد مہینوں کو چھوڑ دیا ہے اور جس میں سات سال کا ذکر ہے اس میں زائد مہینوں کو بھی پورا سال شمار کر لیا ہے جس کا حاصل یہی ہوا کہ نکاح آپ کا ساتویں سال میں ہوا۔ اور اس کو پورا سال شمار کرنے سے یہ اندازہ ہوتا ہے کہ ساتویں سال کا زائد حصہ گذر چکا تھا۔ کہ ”للاکثر حکم الکمل“۔ غالب حصہ کو پورا بھی کہہ دیا جاتا ہے۔ اسی کی تائید عیون اور اصابہ کی روایت سے بھی ہوتی ہے ”لأنها ولدت بسنة اربع من النبوة“ (زر قنسی علی المواہب جلد ثالث صفحہ ۲۲۱) آپ اعلان نبوت کی چوتھے سال پیدا ہوئیں اور دسویں سال کے اختتام پر آپ کی شادی ہوئی۔

مذکورہ بالا دونوں کتابیں چونکہ صحت کے اعلیٰ درجہ پر فائز ہیں اس لئے عام طور پر مورخین اور سوانح

نگاروں نے انہیں روایتوں کا ذکر کیا ہے لیکن تاریخ و سیر میں اس کے علاوہ روایتیں بھی ہیں۔ مصری مورخ عباس محمود عقاد نے ابن سعد کی روایتوں کے حوالہ سے آپ کی رخصتی کا وقت ۱۲ سال کی عمر سے پندرہ سال کی عمر تک تعین کیا ہے اور اسکی ترجیح و تائیدات آپ نے فراہم کی ہیں وہ کافی ہیں

(۱) ان کا کہنا یہ ہے کہ ۲۰ رمضان ۱۰ ربوی کو آپ کی پہلی بیوی ام المومنین خدیجہ الکبریٰ کا انتقال ہوا حضور ﷺ پر اسکا ایسا اثر ہوا کہ آپ کے ہم درووں کو اس صورت حال سے سخت تکلیف ہوئی۔ چنانچہ ایک صحابیہ حضرت خولہ بنت حکیم نے رسول ﷺ سے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں دیکھ رہی ہوں کہ حضرت خدیجہ کی وفات سے آپ کی زندگی میں بڑا اخلاء ہو گیا۔ آپ نے فرمایا کہ جب تک وہ تھیں گھر اور عیال کی ساری ذمہ داری سنبھال رکھی تھی اب وہ سارا بوجھ مجھ پر ہی ہے حضرت خولہ بولیں یا رسول اللہ ﷺ اگر آپ چاہیں تو میں آپ کے رشتہ کا انتظام کروں؟ آپ نے فرمایا کہ کون سی عورت ہے؟ انہوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ شادی شدہ بھی ہیں اور غیر شادی شدہ بھی۔ استفسار پر انہوں نے حضرت سدرہ بنت ذمہ اور حضرت عائشہ بنت صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہا کا نام لیا۔ اور آپ کی مرضی پا کر دونوں ہی رشتوں کی بات چلائی عقاد کا کہنا ہے کہ حضرت خدیجہ کی وفات کے بعد گھر اور بچوں کی نگہداشت کے لئے شادی رسول اللہ ﷺ کی فوری ضرورت تھی ظاہر ہے کہ وہ ضرورت ایک مکمل عورت سے ہی پوری ہو سکتی ہے نہ کہ چھ سال کی بچی سے جس کی شادی کے بعد بھی رخصتی کے لئے مزید چار پانچ سال تک انتظار کی ضرورت تھی جیسا کہ ام المومنین کے سوانح نگاروں نے لکھا ہے۔ تو حضرت خولہ کا اس ضرورت کے پیش نظر عائشہ کا نام لینا اس بات کی دلیل ہے کہ ان کی عمر شادی کے وقت اس سے کافی زائد تھی جو روایت میں مذکور ہے

(۲) عام سیرت کی کتابوں میں تحریر ہے کہ حضور ﷺ سے عقد ہونے کے پہلے ہی آپ جبر ابن مطعم سے منسوب ہو چکی تھیں (زر قانی علی المواہب صفحہ مذکور) حضرت خولہ کے ذریعہ جب حضور ﷺ کا پیغام جناب صدیق اکبر کو ملا تو آپ نے جبر کے والدین سے مل کر بات صاف کرنی چاہی مطعم کی بیوی نے کہا اگر ہم اپنے لڑکے کی شادی تمہاری لڑکی سے کر دیں تو تم ہمارے لڑکے کو صابی (مسلمان) تو نہ بنادو گے۔

عقاد کہتے ہیں کہ ۱۰ سالہ نبوی میں تو یہ حالت تھی کہ کافر والدین حضرت عائشہ سے اسلام کی وجہ سے اپنے لڑکے کی شادی نہیں کرنی چاہتے تھے۔ لاحالہ اس رشتہ کا قیام اعلان اسلام سے قبل بچپن میں ہی ہونا چاہئے یعنی کم سے کم ۱۰، ۱۱ سال پہلے۔ اس طرح سے رسول اللہ ﷺ سے شادی کے وقت ان کی عمر

دس سال سے زائد ہونا چاہئے۔

(۳) اسی سلسلہ میں ہم سیرت ابن ہشام کی ورق گردانی کر رہے تھے یہ روایت سامنے آئی کہ اسلام کے ابتدائی تین سالوں میں جب کہ اسلام کی دعوت خفیہ تھی حضرت اسماء بنت ابی بکر اور حضرت عائشہ بنت ابی بکر اسلام لائیں وہی یومئذ صغیر (ابن ہشام جلد اول صفحہ ۱۶۶) اس وقت عائشہ صدیقہ کا بچپنا تھا اس روایت کا تقاضا یہ ہے کہ ۳۰ نبوی میں بھی ام المؤمنین کم از کم اتنی بڑی تو ہوں گی کہ کلمہ پڑھ لیں جبکہ الاصابہ کی روایت کے موافق ۳۰ نبوی میں آپ کی ولادت بھی نہیں ہوئی تھی۔ انھیں وجہ کی بنیاد پر عباس محمود عقاد کا کہنا ہے کہ اس زمانہ میں نہ پڑھنے لکھنے کا رواج تھا نہ پیدائش وغیرہ کا کوئی ریکارڈ رکھا جاتا تھا۔ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے دوسروں کی زبانی جو سنایاں کر دیا صحیح تاریخ کی تعین وہ خود بھی نہیں کر سکتی تھیں۔

میری گزارش یہ ہے کہ مذکورہ بالا خارجی قرائن سے قطع نظر ۹ سال کی عمر میں رخصتی والی روایت خود بھی ماہ و سال کے حساب کی کسوٹی پر پوری نہیں اترتی۔ اس اجمال کی تفصیل یہ ہے کہ:

اوپر امام نووی کے حوالہ سے ہم یہ تحریر کر آئے ہیں کہ حقیقت میں شادی کے وقت ام المؤمنین کی عمر چھ سال سے زائد اور سات سال سے کچھ کم تھی۔ حساب کی آسانی کے لئے ہم ساڑھے چھ سال مان لیتے ہیں۔ پہلی وحی آپ پر ۷ رمضان کو اتری اور دس سال بعد ۳ رمضان کو ہی حضرت خدیجہ الکبریٰ کا انتقال ہوا۔ اور اس سے اگلا مہینہ شوال المکرم ام المؤمنین کے نکاح کا وقت ہے۔ اور اس وقت آپ کی عمر ساڑھے چھ سال تھی۔ تمام اہل سیر کا تقریباً اتفاق بیان ہے کہ وصال خدیجہ کے بعد آپ مزید تین سال مکہ میں رہے ظاہر ہے کہ سن نبوت جب کہ رمضان سے شروع ہوتا ہے تو ۳۰ نبوی کی تکمیل بھی رمضان پر ہی ہوگی۔ حضور ﷺ کی ہجرت چھ سات مہینہ بعد ربیع الاول میں ہوئی۔ اور ان سات مہینوں کو شمار کرنے کے بعد ام المؤمنین کی عمر مبارک ہجرت نبوی کے وقت حسب روایت بخاری دس سال ایک ماہ ہوئی آپ کی رخصتی بالاتفاق مدینہ منورہ میں ہوئی بعض روایتوں میں ہے کہ ہجرت کے بعد ساتویں مہینہ میں اور کوئی کہتا ہے کہ ہجرت کے بعد اٹھارہویں مہینہ میں اس حساب سے رخصتی کے وقت آپ کی عمر مبارک دس سال آٹھ ماہ اور دوسری روایت پر گیارہ سال چھ ماہ بنتی ہے (زر قانی علی الموابہ جلد سوم صفحہ ۲۲)

ایسا معلوم ہوتا ہے کہ شادی ہجرت رخصتی ہر واقعہ کو بیان کرتے وقت عرب کے دستور کے موافق مکمل سالوں کا ہی بیان کیا گیا ہے اور زائد مہینوں کی کسر چھوڑ دی گئی ہے۔۔۔۔۔ الغرض خارجی قرائن کا لحاظ کیا جائے تو وہ بھی نو سال والی روایت کے خلاف ہیں اور داخلی شہادتیں بھی اس روایت سے مکمل ہم

آہنگ نہیں۔ اور ایک مؤرخ کو ام المؤمنین کی رخصتی کی قطعی تاریخ متعین کرنا مشکل ہوتا ہے۔

مگر قابل افسوس تو یہ امر ہے کہ کچھ غلط طبعیتیں بخاری اور مسلم کی انہیں روایتوں کو بنیاد بنا کر آپ کے دامن اخلاق پر کیچڑا چھالتی ہیں حالانکہ دیانتاً و انصافاً دیکھا جائے تو اس میں بھی اخلاقی اعتبار سے کوئی قباحت نہیں یہ ایک بدیہی امر ہے کہ مختلف قوموں اور گروہوں کے طبعی اور مزاجی حالات میں گونا گوں تقاضات ہوتا ہے تو سب کے لئے یکساں ضابطہ مقرر کرنا ناممکن ہے سرد علاقوں کے لوگ نسبت دیر میں بالغ ہوتے ہیں اور گرم علاقوں کے رہنے والے جلد اس منزل کو طے کر لیتے ہیں ہندوستان کا مشہور شاعر فیضی اپنی مثنوی تل دھن میں کہتا ہے!

ایں فتنہ ہند گرم خیز است آنجا ست کہ آفتاب تیز است

یعنی جنس مخالف کی طرف تیزی اور سرعت سے رجحان کا سبب علاقہ ہند کی گرمی اور تیزی ہے۔

پس جب سرد گرم علاقوں میں جذبات کی براہین اجتماعی کے اوقات میں تفاوت ایک فطری امر ہے بلکہ ایک ہی علاقہ کے مختلف خاندانوں میں آسائش حیات کی تنگی اور آسانی کے فرق سے بچوں کے نشوونما میں غیر معمولی فرق پڑتا ہے تو ہر جگہ اور ہر خاندان کے لئے ایک ہی طرح کا شادی بیاہ کا معیار مقرر کرنا انتہائی نادانی اور انسانی فطرت سے بے خبری کی دلیل ہے۔

بالخصوص یورپ کے لوگ جنہوں نے اپنے وہاں بلوغ کی عمر اٹھارہ سال قرار دی ہے۔ اور یہ مدت خود اس خطہ کے حالات کے لحاظ سے بھی ان نیچرل ہے۔ دلیل اسکی یہ ہے کہ ہر سال ان کے یہاں جرائم کا جو گوشوارہ شائع ہوتا ہے اس میں کنواری ماؤں کی خاصی تعداد کا بھی ذکر ہوتا ہے۔ اور ایسے نوجوانوں بچوں اور بچیوں کا تناسب بھی غیر معمولی ہوتا ہے جو دس بارہ سال کی عمر میں ہی جنسی اختلاط سے لذت یاب ہو چکے ہوتے ہیں۔ چنانچہ اخبار آواز ملک ۲۲ نومبر ۱۹۹۳ء کی ایک خبر ہے۔

جنسی بے راہ روی کے بڑھتے ہوئے واقعات اچھی غذا اچھی تعلیم شادی میں تاخیر اس کے اصل محرکات۔

واشنگٹن ۲۱ نومبر (اے۔ پی۔) اچھی تعلیم اور شادی میں تاخیر سے زیادہ تر ملکوں میں عقوان شباب کے دوران جنسی بے راہ روی کے واقعات بڑھ گئے ہیں منصوبہ والدین کی بین الاقوامی فیڈریشن کی ایک رپورٹ میں کہا گیا ہے کہ غذائیت کے بہتر ہو جانے اور صحت کی اچھی دیکھ بھال کی وجہ سے اب عقوان شباب جلد از جلد شروع ہو جاتا ہے۔ رپورٹ کے مطابق ترقی پذیر ملکوں میں نوجوانوں کی زیادہ تعداد اسکولوں میں داخل ہونے لگی ہے اور کافی عرصہ تک تعلیم حاصل کرتے ہیں جس کی وجہ سے ان کی شادیاں تاخیر سے ہوتی ہیں رپورٹ میں کہا ہے کہ یہ صور حال تو مثبت ہے مگر سن بلوغ اور شادی کے درمیان طویل

مدت کی وجہ سے ان چاہے حمل کی شرح بڑھتی جا رہی ہے لاطینی امریکہ میں ہر پانچ کم سن لڑکیوں میں ایک حاملہ ہو جاتی ہے جب کہ افریقہ کے کچھ حصوں میں ہر چار لڑکیوں میں سے ایک کو حمل شہر جاتا ہے یوگنڈا کے دیہی علاقوں کے جائزہ سے ظاہر ہوا کہ وہاں کے لڑکے اور لڑکیاں اوسطاً پندرہ سال کی عمر میں جنسی اختلاط سے لذت آشنا ہوتے ہیں رپورٹ کے مطابق جب یوگنڈا کے نوجوانوں سے پوچھا گیا کہ انہوں نے اپنا پہلا جنسی تجربہ کب کیا تھا تو پندرہ سال سے کم اور اس سے زیادہ کی عمر والے دونوں لڑکوں نے کہا کہ وہ یہ ذائقہ چکھ چکے ہیں۔ جائزہ میں کہا گیا ہے کہ الجزائر اور مراکش میں ان بیابانی جوان عورتیں ہر سال اپنے دو ہزار ناجائز بچے سڑکوں پر اور گلی کو چوں میں چھوڑ جاتی ہیں۔ تیونس واحد عرب ملک ہے جہاں اسقاط حمل کو قانوناً جائز قرار دے دیا گیا ہے اس لئے وہاں پھینکے گئے نوزائیدہ بچوں یا ان بیابانی حاملہ عورتوں کی خودکشی کا کوئی سانحہ پیش نہیں آتا۔ (اخبار آواز ملک بنارس)

بھارت میں بھی ایسے لوگوں کی کمی نہیں جو ذہنی حیثیت سے یورپ کے غلام اور یہاں کی ہر چیز کو یورپ کے معیار سے ناپنے کے عادی ہوتے ہیں اور وہی لوگ وقفاً فوقاً اس قسم کا شوشہ اٹھاتے ہیں ورنہ مشرق کے علماء اور دانشور محققین اور ماہرین اخلاقیات نے اس خطہ کے انسانوں کیلئے بلوغ اور ازدواجی تعلقات کے قیام کا مندرجہ ذیل پیمانہ مقرر کیا ہے۔

”وَأَدْنَىٰ مِلَّةٍ ذَلِكَ فِي حَقِّ لِبْلُوغِ اثْنَا عَشَرَ سَنَةً وَفِي حَقِّ الْحَارِيَةِ تِسْعَ سَنِينَ وَأَقْصَاهَا إِذَا تَمَّ الْغِلَامُ وَالْحَارِيَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً فَقَدْ بُلُغَا وَبِهِ يَفْتَى“ لڑکے کے بلوغ کی ابتدائی عمر ۱۲ سال اور لڑکی کے لئے نو سال اور انتہائی مدت دونوں کے لیے پندرہ سال ”واجتمع العلماء على انه يجوز للآباء تزويج الصغار الا انه لا يجوز لازواجهن البناء بهن الا اذا صلحن ويحتملن الرجال وحالهن في ذلك مختلف في قدر خلقهن وطاقتهن لا ينضبط بسن وهذا هو الصحيح (عمدة القاری جلد ۲ صفحہ ۸۷ و مسلم جلد اول صفحہ ۳۵۶)

علماء اس بات پر متفق ہیں کہ باپ چھوٹے بچوں کی شادی بچپن میں کر سکتا ہے لیکن لڑکیوں کی رخصتی اس وقت تک جائز نہیں جب تک وہ تعلقات زنا شوقی کے لائق نہ ہو جائیں اور اس کا کوئی وقت عمر کے لحاظ سے مقرر کرنا مشکل ہے کبھی نو سال کی لڑکی اپنی جسمانی صحت کے لحاظ سے اس کی اہل ہوگی اور کبھی پندرہ بیس سال کی عورت بھی جسمانی لحاظ سے اس کی متحمل نہیں ہوگی۔

حضرت ام المؤمنین صدیقہ رضی اللہ عنہا کی نشوونما اور صحت پر مندرجہ ذیل روایتوں سے روشنی پڑتی ہے قرآن عظیم میں حضرت مریم سلام اللہ علیہا وعلیہا کی نشوونما کا بیان ان الفاظ میں ہوا

وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا اللہ تعالیٰ نے حضرت مریم کی اچھی نشوونما فرمائی۔ مفسرین کرام فرماتے ہیں جتنا لوگ ایک ہفتہ میں بڑھتے آپ ایک دن میں بڑھتیں۔

امام نووی نے حضرت ام المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے نشوونما کے سلسلے میں اسی قسم کے الفاظ نقل فرمائے ”قد شبت عائشة شباً با حسنا“ حضرت ام المؤمنین کی نشوونما نہایت عمدہ ہوئی۔ حضرت ام المؤمنین ہجرت کر کے جب مدینہ آئیں تو بنو حارثہ میں اپنے والدین کے یہاں قیام فرمایا۔ مدینہ کی آب و ہوا انھیں راس نہ آئی جیسا کہ اکثر مہاجرین کے ناموافق پڑی تھی اور آپ سخت بیمار پڑ گئیں یہاں تک کہ آپ کے سر کے بال جھڑ گئے جب آپ کی صحت پوری طرح بحال ہو گئی تو خود حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بارگاہ رسالت میں عرض کی یا رسول اللہ آپ عائشہ کو رخصت کیوں نہیں کرا لیتے آپ نے ارشاد فرمایا۔ فی الحال میرے پاس عرب کے دستور کے موافق پیشگی مہر ادا کرنے کے لئے روپے نہیں ہیں۔ چنانچہ صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ کو پانچ سو روپے بطور قرض حسنہ دیئے آپ نے وہ در اہم حضرت ام المؤمنین کے پاس بھیجوا دیئے اور انھیں رخصت کرا لیا۔

پس ایک ایسی رخصتی پر جس کی درخواست خود سسرال والوں نے کی تھی اس پیغمبر معصوم پر کسی قسم کا کوئی گندہ تصور قائم کرنا انسانیت سے گری ہوئی حرکت ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۲۹ جمادی الاولیٰ ۱۴۱۳ھ

(۱۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

سید احمد شہید رحمۃ اللہ علیہ اور سید احمد رائے بریلی کون ہیں؟

علمائے اہل سنت والجماعت کی روشنی میں جواب عنایت فرمائیں، سید احمد شہید اور سید احمد رائے بریلی کیادو شخص ہیں یا ایک ہی؟ اور اسماعیل دہلوی سے ان کا کیا تعلق تھا؟ فقط ابراہیم دہلوی (بہار)

الجواب

رائے بریلی میں ایک جگہ تکیہ علم الہدی ہے، وہیں کے یہ رہنے والے تھے، پڑھے لکھے نہیں شاہ عبدالعزیز صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے زمانے میں پولس میں سپاہی تھے، پھر اسی خاندان میں مرید ہوئے، شاہ صاحب علیہ الرحمہ کے پیچھے مولوی اسماعیل دہلوی جو اپنی گمراہی میں بہت مشہور ہیں اور غیر مقلد حضرات ان کا بڑا احترام کرتے ہیں وہ سید احمد صاحب سے مرید ہوئے اور اپنے پیر صاحب کو لیکر پورے ہندوستان کا دورہ کیا اور سکھوں سے لڑنے کے نام پر ہندوستان بھر کے مسلمانوں سے چندہ اکٹھا کیا اور سپاہی تیار کئے اور ان سب کو لیکر افغانستان چلے گئے، وہاں سکھوں کے بجائے مسلمانوں سے لڑائی کر کے

اپنی حکومت کی بنیاد ڈالی، سکھوں سے بھی جنگیں ہوئیں روایت یہ ہے کہ افغانوں نے ہی انھیں مار ڈالا۔ دوسری روایت یہ ہے کہ بالاکوٹ میں سکھوں سے لڑائی میں مارے گئے اس لئے ان کو ماننے والے ان کو شہید کہتے ہیں۔ علمائے اہل سنت کے نزدیک یہ اور مولوی اسماعیل دہلوی ساتھی ہی ہیں، یہ چونکہ جاہل تھے اس لئے لکھنے پڑھنے سے عاری تھے ان کے نام سے صراط مستقیم نام کی ایک کتاب شائع ہوئی ہے جس میں یہ لکھا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا خیال نماز کے اندر اپنے دل میں لانا کتے اور گدھے کے خیال میں ڈوب جانے سے بدتر ہے۔ ہمارے علم میں دونوں نام ایک ہی آدمی کے ہیں، اتنی بڑی اسلامی تاریخ میں سید احمد شہید کے نام کے کوئی دوسرے صاحب بھی ہوں تو ممکن ہے، مگر سید احمد رائے بریلوی تو وہی ہیں جن کا حال اوپر بیان ہوا۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ۷۱ اشوال المکرم ۱۴۱۰ھ

(۱۳-۱۹) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل میں کہ

(۱) حضرت آدم علیہ السلام سے پہلے جنات اس زمین پر کتنے دنوں تک آباد تھے؟

(۲) ابلیس کو فرشتوں کی سرداری کب اور کس وجہ سے ملی؟

(۳) ابلیس کے والد و تاسل کا سلسلہ کیسے شروع ہوا، ابلیس کی بیوی تھی یا نہیں، اگر تھی تو اس کا کیا نام ہے؟ نیز اس کی تخلیق کب اور کیسے ہوئی۔

(۴) جنوں کی اصلی شکل و صورت کیسی ہے، آیا انسانوں ہی کی طرح یا کچھ فرق ہے؟

(۵) جن اپنی مسافت کو کسی طرح طے کرتا ہے ہوا میں اڑ کر یا زمین پر چل کر؟

(۶) کیا جنوں میں ولی بھی ہوتے ہیں؟

(۷) فرشتوں کو بھی موت آتی ہے یا نہیں؟

(۸) جنوں کی قوت بصارت و سماعت انسانوں جیسی ہے یا نہیں؟

مذکورہ بالا سوالات کے جوابات مع صفحات کتب معتبرہ مدلل و مفصل مرحمت فرمائیں۔

مستفتی: اصہبان الحق قادری فیضی مدرسہ دارالعلوم اہلسنت انوار ملت چھتر پارہ بلرام پور یوپی

الجواب

(۱) تاریخ طبری جلد اول ص ۵۹ پر ایک روایت ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق سے قبل

تین ہزار سال تک زمین پر جن آباد رہے جس میں ایک سال تک ابلیس ان کا حاکم اور قاضی رہا۔

اس وقت تک اس کے حالات بھی ٹھیک رہے پھر اس میں تکبر و غرور پیدا ہوا تو اسی کے اغوا اور فتنہ

پردازی سے ان میں غیر معمولی فتنہ و فساد اور خونریزی ہوتی رہی جس کے نتیجہ میں اللہ تبارک و تعالیٰ نے انہیں تباہ و برباد کر دیا اور پہاڑوں اور جزیروں میں کھدیڑ دیا۔

(۲) امام رازی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ تفسیر کبیر جلد گیارہ ص ۱۲۷ میں فرماتے ہیں:

ابلیس کے بارے میں ایک قول یہ ہے کہ ”وہ فرشتوں میں تھا“ جنت کا خازن تھا، جنوں پر حاکم اور قاضی تھا۔ اور اللہ تعالیٰ نے اسی کی قیادت میں فرشتوں کا لشکر بھیج کر زمین میں فساد مچانے والے جنوں سے دنیا خالی کرائی اور انہیں مقبور و مردود کرایا اس کی رسائی زمین اور آسمان دونوں جگہ بھی جنوں کی تباہی کے بعد یہ آسمان میں رہنے لگا اور اسی وقت سے اس کے دل پر عجب و غرور کا ختم پڑا جس کا ظہور تخلیق آدم کے بعد ہوا۔ دوسرا قول یہ ہے کہ ”وہ جنوں میں سے تھا بلکہ یہ ابوالجن ہے جس طرح آدم علیہ السلام ابوالبشر ہیں۔ کثرت عبادت و ریاضت اور زیادتی علم و فضل کی وجہ سے اس کو فرشتوں کی سرداری ملی۔

(۳) یہ اگر جنوں میں سے ہو تو ضرور اس کی اولاد اور بیوی بچے ہوں گے۔ بہار شریعت حصہ اول ص ۲۴ میں ہے: (جن) آگ سے بنائے گئے ہیں۔ ان میں بعض کو یہ طاقت دی گئی ہے کہ جو شکل چاہیں بن جائیں۔ ان کی عمریں بہت طویل ہوتی ہیں ان کے شریروں کو شیطان کہتے ہیں۔ یہ سب انسانوں کی طرح ذی عقل اور ارواح و اجسام والے ہیں ان میں تو والد و تاسل ہوتا ہے کھاتے پیتے ہیں، جیتے اور مرتے ہیں۔ ان میں مسلمان بھی ہیں اور کافر بھی۔ ان کے کفار انسان کے بہ نسبت بہت زیادہ ہیں اور ان میں مسلمان نیک بھی ہیں اور فاسق بھی سنی بھی ہیں اور بد مذہب بھی۔ فاسقوں کی تعداد بہ نسبت انسانوں کے بہت زائد ہے۔“ کچھ مزید تفصیلات دیگر کتابوں میں بھی نظر آئیں۔

ای اجسامہم کالہواء نعلمہ ونحققہ ولا نراہم للطافۃ اجسادہم وعدم تلونہم
حیث کانوا بصورتہم الاصلیۃ واما اذا صوروا بغیرہا نراہم (صاوی ۲/۶۵)

جنوں کے جسم ہوا کی طرح ہوتے ہیں جس کا ہم کو پتہ چلتا ہے۔ اور ہم محسوس بھی کرتے ہیں۔ لیکن دیکھ نہیں سکتے۔ کیونکہ ان کا جسم لطیف اور بے رنگ ہوتا ہے اور جب اپنی صورت بدل کے کچھ اور بن جاتے ہیں تو ہم بھی دیکھتے ہیں۔ تفسیر ابن جریر جلد اول ص ۱۷۹ میں ہے:

کان من الجن وہم يتوالدون کما يتوالد بنو آدم

ابلیس جنوں میں سے تھا اور جنوں کے آدمیوں کی طرح بال بچے ہوتے ہیں۔

مذکر و مونث ہوتے ہیں انہیں شہوانی قوتیں بھی ہوتی ہیں۔ طبری سورہ کہف ص ۱۶۱ میں ذریات ابلیس کا نام بھی تحریر ہے۔ بستر، داسم، زنبور، اعور، نمیرہ، شیطان کی بیوی کی کوئی تفصیل نظر سے نہیں

گذری۔ اور اگر ابلیس فرشتوں میں سے ہے تو ذریات سے مراد شیطان کے تابع اور اس کے مددگار ہیں بہر حال جن ایک علیحدہ مخلوق ہے جن کی تفصیل بہار شریعت سے گذرنی۔

(۴) بخاری شریف کی حدیث شریف میں ہے کہ ایک دفعہ رسول اللہ ﷺ نے جبرائیل امین علیہ السلام کو آسمان وزمین کے بیچ میں ایک کرسی پر بیٹھے دیکھا۔ علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ اس کی شرح میں فرماتے ہیں: منها اظہار قدرۃ اللہ اذ جعل للملائکۃ مستقرا فیہ کیف شاء کما جعل لبنی آدم فیصر فون فیہ کیف شاوا۔ (یعنی جلد اول ص ۶۷)

یہ اللہ تعالیٰ کی قدرت کا کرشمہ ہے کہ فرشتوں کے لئے فضا کو ٹھکانا بنایا کہ وہاں جیسے چاہیں رہیں ہمیں تو جنوں کے لئے آپ نے سنا کہ ان کا جسم ہوا کی طرح لطیف ہیں تو ان کو ہوا میں رہنے چلنے پھرنے یا سفر میں کیا عقلی استبعاد ہے۔ خود قرآن شریف میں جنوں کے لئے آسمان تک جانے کی تصریح ہے۔ وانما لمسننا السماء فوجدنا ہا ملئت حرما شدید او شہبا۔ (سورہ جن شریف: آیہ ۸)

اور یہ کہ ہم نے آسمان کو چھوا تو ایسے پایا کہ وہ سخت پہرے اور آگ کی چنگاریوں سے بھر دیا گیا ہے۔ تو کیا یہ جن آسمان تک بغیر اڑے ہوئے ہوں گے؟

(۵) جنوں میں جب نیک مسلمان ہوتے ہیں تو ضرور ولی ہوتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ﴿ان اولیائہ الا المتقون﴾ اللہ تعالیٰ کے متقی بندے ہی اس کے ولی ہوتے ہیں۔

(۶) فرشتے قیامت میں فنا کئے جائیں گے۔

(۷) جنوں کی سماعت و بصارت انسانوں سے بہت تیز ہے۔ تبھی تو وہ اپنی جنس کے دوسرے جنوں کو دیکھتے ہیں جبکہ ہم ان کو نہیں دیکھ سکتے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی شمس العلوم گھوٹی ضلع منو ۱۳ صفر المظفر ۱۴۱۹ھ

(۲۸-۲۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) حضرت آدم علیہ السلام کے لڑکوں کے نام کیا ہیں اور ہاتیل نے قاتیل کو کیوں مارا؟

(۲) طوفان نوح علیہ السلام کے بعد کل کتنے آدمی بچ گئے۔ اور حضرت نوح علیہ السلام کے لڑکے کا نام؟

(۳) حضرت موسیٰ علیہ السلام کے لڑکوں اور اہلیہ کا نام؟ حضرت موسیٰ علیہ السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام سے کتنے دنوں پہلے پیدا ہوئے تھے۔

(۴) حضرت داؤد علیہ السلام حضرت موسیٰ علیہ السلام کے کتنے دنوں بعد ہوئے تھے؟

(۵) مسجد بیت المقدس میں اہل اسلام نماز پڑھتے تھے یا نہیں؟

(۶) توریت، زبور، انجیل کس زبان میں نازل ہوئیں اور اس کو پہلے دوسری زبان میں تبدیل کرنے والے کون تھے؟

(۷) چگاڈو کو مرغ عیسیٰ کیوں کہتے ہیں؟

(۸) عربی زبان میں حرمت کی کتنی اقسام ہیں ”ب“، میم، شوی ہیں کیوں کہ یہ ہونٹوں سے ادا ہوتے ہیں اسی طرح جو حروف گلے سے ادا ہوتا ہے انہیں کیا کہتے ہیں؟

(۹) حروف علت تین کون کون ہیں اور علت توصیف کیوں ہوئی؟

الجواب

(۱) حضرت آدم علیہ السلام کے حسب ذیل لڑکوں کے نام تاریخ طبری جلد اول میں ابن اسحاق کی روایت سے مذکور ہیں۔ قین، ہاتیل، قاتیل، شیت، آباد، بالغ، اثانی، توبہ، تان، شیبویہ، ہسان، صحراء، ہذر، بخور، سندل، باریق۔ قاتیل نے ہاتیل کو ایک عورت کی خاطر مار ڈالا۔ قرآن میں صرف قاتل کا ذکر ہے وجہ پر روشنی نہیں ڈالی گئی ہے۔

(۲) عام طور سے اسی آدمیوں کا ذکر آیا ہے حضرت نوح علیہ السلام کے لڑکوں میں ایک لڑکا کنعان تھا جو غرق ہو گیا باقی تین، سام، حام، یافث، جو کشتی میں ساتھ تھے۔ (طبرانی جلد اول ص ۹۶)

(۳) توراۃ میں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ایک لڑکے کا ذکر آیا ہے جس کا نام جیرنون تھا۔

(خراج باب دوم) تاریخ طبری میں دو بچوں کا ”ولد لموسیٰ اجر شونہ وایل عاذ“ آپ کی بیوی کا نام صفورہ بتایا گیا ہے مغربی مورخین کے ایک اندازے کے مطابق حضرت موسیٰ علیہ السلام حضرت مسیح سے چودہ سو سال پہلے گذرے ہیں۔ دوسرے اندازے میں ساڑھے تیرہ سو برس۔ (قرآنی شخصیتیں ص ۱۷۷)

(۴) آپ حضرت مسیح سے ۹۶۲ سال قبل گذرے ہیں۔ (کتاب مذکور ص ۱۰۳) اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ موسیٰ علیہ السلام سے ساڑھے تین یا ساڑھے چار سال بعد پیدا ہوئے۔

(۵) مسجد بیت المقدس میں شرعاً نماز پڑھنا جائز ہے اس وقت شاید وہ حکومت اسرائیل کے قبضہ میں ہے۔ معلوم نہیں وہ مسلمانوں کو نماز پڑھنے دیتے ہیں یا نہیں؟

(۶) سابقہ کتابوں کے بارے میں محققین شرق و غرب کا اتنا اختلاف ہے کہ اس کے بارے میں کوئی بات غلبہ فطن سے بھی نہیں کہی جاسکتی۔

(۷) حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے مٹی سے بنا کر جو پرندہ زندہ کیا وہ چگاڈو جیسا ہی تھا۔ ممکن ہے

کہ اس کو اسی وجہ سے مرغ عیسیٰ کہتے ہوں۔ ویسے ان چمگاڑوں کو اس سے کوئی نسلی علاقہ نہیں۔

(۸) باعتبار مخارج کے حروف ہجا کی دس قسمیں ہیں ان میں سے کچھ کے نام یہ ہیں: جو حلق سے ادا ہوں حلقیہ، جو زبان کی جڑ سے ادا ہوں مہوسہ، جو درمیان زبان سے ادا ہوں شجریہ، جو زبان کے کنارے سے ادا ہوں جافیہ، جو دانت کی جڑوں کی مدد سے ادا ہوں لہدیہ، جو نیچے کے دانتوں سے ادا ہوں نعتیہ۔ اسی طرح سے ذبیہ شغویہ وغیرہ (شیخ مخ) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
الجواب صحیح: عبدالرؤف، غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ
(۲۹-۴۶) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) مروان ابن الحکم کی جلا وطنی کب اور کن وجوہات کی بنا پر ہوئی۔
(۲) جبکہ مروان ابن الحکم کو حضرت صدیق اکبر، وفاروق اعظم نے اپنے عہد خلافت میں وطن آنے کی اجازت نہیں دی۔ تو حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کو مدینہ آنے کی

اجازت کیوں دی؟

(۳) حضرت عثمان غنی کی شہادت کے وقت مروان و معاویہ کہاں تھے اور کس نے حضرت عثمان کو شہید کیا؟

(۴) معرکہ صفین حق و باطل تھی یا دونوں فریق حق پر تھے۔ اگر دونوں فریق حق پر تھے تو اگر ایک فریق غالب آجائے یا مورخین کے لکھنے کے مطابق حضرت علی لڑتے ہوئے جہاں معاویہ تھے وہاں پہنچ جاتے ہیں اور فرماتے ہیں کہ اے معاویہ کیوں مسلمانوں کو قتل کروا رہے ہو۔ آؤ ہم تم دونوں لڑکر فیصلہ کریں تو معاویہ سے اس پر عمرو بن العاص نے کہا کہ جب علی مقابلہ کے لئے بلاتے ہیں کیوں نہیں جاتے ہو تو معاویہ نے کہا کہ علی کے مقابلہ میں جانا موت کو دعوت دینا ہے۔ تو کیا بشرط مقابلہ قاتل و مقتول پر شریعت کا کیا حکم قائم ہوتا۔ حضرت علی نے ان کو بلا یا دوستی سے یا دشمنی سے اور غالب آنے پر کیا کرتے۔

(۵) معاویہ کب اور کتنی عمر میں اسلام لائے اس وقت یعنی اسلام لانے سے پہلے شادی شدہ تھے یا غیر شادی شدہ اگر شادی شدہ تھے تو کوئی اولاد تھی یا نہیں؟

(۶) مورخین کے لکھنے کے مطابق ابوسفیان و معاویہ فتح مکہ ۸ھ کے بعد اسلام لائے اور اس سے قبل جتنے معرکے کفر و اسلام میں ہوئے سب میں ابوسفیان و معاویہ شریک رہے۔ سپہ سالار تھے مطلب

یہ ہے کہ باپ بیٹے دونوں نا اہل ہی تھے۔ ۱۰ھ میں حضور نے پردہ فرمایا کیا کل دو ہی سال میں کب یہ قابل اعتماد ہو گئے اور کاتب وحی بن گئے کیا ایسا تو نہیں کہ سرکار نے ہی کوئی خط لکھوا دیا ہو۔

(۷) جعدہ بنت اشعث کس قبیلہ و خاندان سے تعلق رکھتی تھی اور یہ کب اور کس طرح حضرت امام حسن علیہ السلام کے نکاح میں آئیں۔

(۸) حضرت امام حسین علیہ السلام بیعت یزید لینے سے بچنے کے لئے چھپتے چھپاتے کوفہ پہنچے یا یزید کے خلاف محاذ قائم کرنے۔

(۹) حضرت امام حسین کیا مدینہ شریف سے سیدھے کوفہ نہیں جاسکتے تھے کیا ضرورت تھی کہ مکہ جاویں اور پھر عین حج کے موقع پر ۳ یا ۸ رذوالحجہ کو کوفہ تشریف لے گئے۔

(۱۰) جبکہ معاویہ کو صحابی رسول کہتے ہیں تو پانچویں خلفیہ کیوں نہیں کئے گئے۔
(۱۱) غورستان کو حضرت علی نے بحکم سرکار دو عالم ﷺ مہرام گور کو عطا فرمایا یا دیا تھا۔ کیا یہ سچ ہے تو کب اور کس طرح؟

(۱۲) معاویہ نے جو بغاوت کی اور جنگ کی قسم قسم کی عیاریاں کیں یہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ الکریم کے ساتھ عداوت تھی یا دوستی؟

(۱۳) حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے فضائل میں جو احادیث ضعیف بیان کی گئی ہیں کیا وجہ ہے؟ یہ وجہ تو نہیں ہے کہ قلم غیروں کے ہاتھوں میں تھا؟

(۱۴) جو لوگ جس رسول کے کلمہ گو ہونے کے دعویدار ہوں اور وہی اس رسول کے اہلیت کو ایک سرے سے مٹانے کا ایڑی چوٹی کا زور صرف کر دیں باوجود کہ رسول اکرم نے بارہا احترام اہل بیت کی تاکید کی لیکن النہای کیا تو کیا یہ طیعوا الرسول کے خلاف نہیں کیا وہ کلمہ گو کہلانے کے حقدار ہیں؟

(۱۵) معاویہ کو یہ حق تھا کہ ریحان رسول کے اوپر چڑھائی کریں اور جبراً خلافت چھوڑنے پر مجبور کر دیں اور خود خلیفہ بن بیٹھیں اور پھر اپنے نا اہل اور شرابی اور زنا کار بیٹے کی ریحان رسول کی موجودگی میں بیعت خلافت عام مسلمانوں سے بلکہ نواسہ رسول سے بھی لینا چاہیں اور عام مسلمانوں سے کسی صورت سے بیعت خلافت لے لی۔ کیا اس پر بھی معاویہ صحابی کہلانے کے حقدار ہیں صحابی تو میرے خیال میں حضرت عمر ایسی ہستی کو کہا جائے جو شریعت کے حکم پر بیٹے کو کوڑوں کی نذر کر دیتے ہیں۔

(۱۶) کیا صحابی رسول کی شان یہ ہو سکتی ہے جو رسول کے دنیا و آخرت کے بردار پر اپنے عہد ملکیت میں ہر جمعہ مسجد میں لعن طعن کہلائے بلکہ خطبات جمعہ میں جو واجب ہے حضرت علی پر لعن و طعن کو

ایک جز قرار دے۔

(۱۷) کیا شاہان بنی امیہ و بنی عباس نے خاندان رسالت کو مٹانے میں کوئی کمی کی ہے؟

(۱۸) کیا ائمہ یازدہ جیسا عام طور پر لکھا پڑھا جاتا ہے وہی حضرات ہیں یا اور کوئی؟

عرض حال

میرے محترم بزرگو! میں آج تک اہل سنت تھا بلکہ ہوں، میں نے تھوڑی بہت تعلیم تلشی پورا انوار العلوم میں حاصل کیا تھا۔ میرے ساتھیوں میں مولوی کمال احمد صاحب ابن مولانا عتیق الرحمان صاحب، مولوی غلام علی صاحب مقرر، مولوی وکیل احمد صاحب، وغیرہ ہیں۔ سیدزادہ ہوں تاریخیں دیکھنے سے پتہ چلتا ہے کہ ان لوگوں نے ہمارے خاندان کو جان بوجھ کر رکھ نہیں چھوڑا۔ یہ تو رسول اکرم کی دعا اس بے نیاز کا کرم ہے جو مٹانے کے باوجود ہر مقام پر سادات زندہ و سلامت قوم و ملت کی خدمت کر رہے ہیں۔

سب سے بڑی چیز ہم یہ دیکھتے ہیں کہ لوگ محبت اہل بیت کا نعرہ بڑے زوروں سے لگاتے ہیں لیکن جہاں معاویہ اور ابوسفیان کا ذکر آیا فوراً ان کو اسی پیرائے پر چلاتے ہیں۔ کیا وجہ ہے کہ خود حضرت علی بنی کو مکمل خلیفہ ماننے سے انکاری ہو جاتے ہیں۔ ہاں کچھ ایسے حضرات بھی ملتے ہیں جو حق و ناحق کو سمجھاتے ہیں حضرت سے دست بستہ گزارش ہیکہ سائل پر نظر کرم کر کے بالتفصیل جواب باصواب سے نوازیں۔

سعید الرحمان رضوی ہمارا پتہ: سعید الرحمان رضوی موضع بھاتھ ضلع گوئٹہ

الجواب

جواب سے پہلے یہ ضروری ہے کہ آپ اپنے کو اس ماحول سے باہر نکالیں کہ میں سیدزادہ ہوں اور ان لوگوں نے ہمارے خاندان کو جان بوجھ کر نہیں چھوڑا ہے جب تک آپ اس منظر میں دیکھتے رہیں گے حقائق کی اصلی تصویر آپ کو نظر نہیں آئے گی۔ قصور کسی خاندان کا نہیں ہوتا ہر برادری میں اچھے برے لوگ ہوتے ہیں ایسا معلوم ہوتا ہے کہ سیرت صحابہ میں آپ کا مطالعہ نہایت ہی محدود ہے ایک ہی قسم کی روایتیں دیکھ کر اس سے اخذ کئے ہوئے نتائج سے متاثر ہو کر آپ نے کوئی خیال قائم کر لیا ہے۔ ورنہ تاریخ کی کتابوں کا کیا اعتبار آخر محمود احمد عباسی نے بھی تو حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تنقیص اور یزید کی حمایت میں تاریخی روایتوں کا ہی سہارا لیا ہے۔ قصہ یہ ہے کہ تاریخ کی کتابوں میں رطب دیا بس سب کچھ ہے اس لئے نہ تو ان سے عقیدہ بن سکتا ہے نہ عداوت کی بنیاد بن سکتی ہیں۔ اس کے لئے تو قرآن و حدیث سے ثبوت چاہئے صحابہ کی صحابیت کہ یہ ایک امر مسلم فی الدین ہے پس اس کے خلاف فیصلہ تاریخ کی چند روایتوں کی بنیاد پر نہیں کیا جاسکتا ہے۔

اس سلسلہ میں حضرت ذوالنورین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اسلامی مقام ملاحظہ فرمائیں۔

”عن عبد الرحمن بن عوف ان النبی ﷺ قال ابو بکر فی الجنة و عمر فی الجنة و عثمان فی الجنة الحديث رواه الترمذی۔ (کتاب المناقب: ۶۰۵/۵)

حضرت عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ حضور نے فرمایا ابو بکر، عمر، عثمان، رضوان اللہ تعالیٰ علیہم جنت میں ہیں۔

”عن انس ابن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ، قال: صعد النبی ﷺ الی احد و معہ ابو بکر و عمر و عثمان فرجف بهم فضر به برجله و قال: اثبت احد فما عليك الا نبی و صديق و شهيدان“ رواه البخاری (کتاب فضائل الصحابة: ۹۰۱/۲)

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ حضور ﷺ اور آپ کے ساتھ ابو بکر، عمر، عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم احد پر چڑھے کوہ احد کا پچھلے لگا۔ آپ نے پائے اقدس پہاڑ پر مارا اور فرمایا ٹھہر کہ تجھ پر ایک نبی ایک صدیق اور دو شہید ہیں۔

”عن عائشة قالت قلت ثم دخل عثمان فجلست و سويت بثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة“ (رواه مسلم) (کتاب فضائل الصحابة: ۱۸۶۶/۴)

حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے حضور ﷺ سے عرض کی حضور سبھی لوگ بیٹھے تھے۔ جب حضرت عثمان آئے تو آپ اٹھ بیٹھے اور اپنے کپڑے درست فرمائے آپ نے فرمایا میں اس سے کیوں نہ شرم کروں جس سے فرشتے شرم کرتے ہیں۔

”عن عبد الرحمن بن خباب قال قام عثمان فقال علی ثلث مائة بعیر باحلاسها و اقتابها فی سبیل اللہ، فانا رأیت رسول اللہ ﷺ ينزل عن المنبر و هو يقول ما علی عثمان ما عمل بعده ما علی عثمان ما عمل بعده“۔ (سنن الترمذی - کتاب المناقب ۵۷۴/۵، مشکوٰۃ المصابیح: ۵۰۰/۲)

حضرت عبدالرحمن بن خباب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہتے ہیں ایک غزوہ کے موقع پر حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کھڑے ہو کر کہا میں نے تین سواوٹ سارے سامان کے ساتھ دیا۔ تو میں نے دیکھا کہ سرور دو عالم ﷺ منبر سے اتر رہے ہیں اور فرما رہے ہیں اس کے بعد عثمان جو بھی کریں اس کے بعد عثمان جو بھی کریں اس کے بعد جو بھی کریں۔

”وعن انس، قال: لما امر رسول اللہ ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان رضی اللہ

تعالیٰ عنہ رسول اللہ ﷺ الی مکة فبايع الناس فقال رسول الله ﷺ ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خير من ايديهم لا نفسهم“ (سنن الترمذی - کتاب المناقب: ۵۸۵/۵)

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ بیعت رضوان کے موقع پر حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ حضور کے قاصد بکر مکہ والوں کے پاس گئے تھے۔ ادھر حضور نے سب سے بیعت لی اخیر میں فرمایا عثمان خدا اور رسول کے کام سے مکہ گئے ہیں پس ان کی طرف سے اپنا ایک ہاتھ دوسرے ہاتھ پر مارا تو لوگوں کے لئے خود ان کا ہاتھ تھا۔ اور عثمان کے لئے حضور کا ہاتھ جو بلاشبہ لوگوں کے لئے اپنے ہاتھ سے افضل تھا۔

(۱) ان احادیث سے عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بحکم حدیث یقیناً جنتی ہیں۔ (۲) شہید مظلوم ہیں۔ (۳) ان کی حیا کا پاس ادب ملائکہ بلکہ سید المرسلین ﷺ بھی کرتے ہیں۔ (۴) ان کی دیانت حفظ شریعت اور دینی کردار پر حضور کو اتنا بھروسہ تھا کہ ان کو چھوڑ دیتے ہیں جو چاہو کرو گویا ان کا عمل خلاف شرع ہو ہی نہیں سکتا۔ (۵) اپنے ہاتھ کو رسول اللہ ﷺ نے انکا ہاتھ قرار دیا۔ مزید برآں آپ کی خلافت پر اجماع صحابہ ہے۔ پس ایسی ذات پر جو اسلام میں اتنا بنیادی مقام رکھتی ہو کسی تاریخی روایت کی بنیاد پر کوئی غلط رائے قائم نہیں کی جاسکتی ہے۔ خود روایت ہی قابل جرح ہوگی۔ اسی طرح حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی صحابیت اور علو شان کے لئے حسب ذیل حقائق اور حدیثیں قابل ملاحظہ ہیں۔

”اخرج الترمذی عن ابی عميرة الصحابي عن النبي ﷺ قال للمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهدا به“ (سنن الترمذی - کتاب المناقب: ۴۵۵/۵)

حضور ﷺ نے امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے لئے دعا کی اے اللہ معاویہ کو ہادی مہدی بنا۔

”اخرج احمد في مسنده عن عرابض بن سارية سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم علم المعاوية الكتاب والحساب وقه العذاب“

عرباض ابن ساریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے حضور کو دعا فرماتے ہوئے سنا تھا اے اللہ معاویہ کو کتاب اور حساب سکھا اور اسے عذاب سے بچا۔

(۱) آپ حضور کے رشتہ میں سالے ام المومنین ام حبیبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے حقیقی بھائی ہیں۔
(۲) آپ فتح مکہ سے قبل ہی ایمان لانے والوں میں سے ہیں جبکہ فتح مکہ سے قبل اور بعد دونوں ہی فریق سے قرآن پاک نے اچھائی کا وعدہ فرمایا ہے:

﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (الحديد: ۱۰)

جس نے فتح مکہ سے قبل مال خرچ کیا اور خدا کی راہ میں قتال کیا وہ بلندتر درجہ ہیں وہ اور بعد فتح کے جاٹار برابر نہیں ویسے خدا نے دونوں سے بھلائی کا وعدہ فرمایا۔

پھر آپ صحابی رسول ہیں جن کی فضیلت میں قرآن و حدیث کے بیشمار ارشادات ہیں مثلاً ”اصحابی کالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم“ (مشکوٰۃ المصابیح: ۴۸۹/۲) یا آیت کریمہ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ﴾ [الفتح: ۲۹] ان کی کوئی کوتاہی اگر اپنی نگاہ میں معلوم ہو تو اس کی بنیاد پر ان کی تنقیص سے حضور ﷺ نے منع فرمایا ہے۔ ترمذی میں حضرت عبداللہ بن مفضل رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا ہے میرے صحابہ کے بارے میں اللہ تعالیٰ سے ڈرو۔ اور ران کو لعن و طعن کا ہدف نہ بناؤ۔ جس نے میرے صحابہ سے محبت کی اس نے مجھ سے محبت رکھی اور جس نے ان سے بغض رکھا اس نے مجھ سے بغض رکھا۔ (سنن الترمذی - کتاب المناقب: ۶۵۱/۵)

اسی میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے۔ حضور نے فرمایا جب تم انہیں دیکھو جو میرے صحابہ کو برا کہتے ہیں تو کہو تمہارے سر پر اللہ کی پھٹکار ہو۔ (کتاب المناقب: ۶۵۳/۲)

اس سلسلہ میں اہل سنت و جماعت کا عقیدہ۔ شرح عقائد میں ہے: ”یکف عن ذکر الصحابة الا بخير الخ“ (باب المسلمون لا بد لهم: ۱۵۵)

صحابہ کا ذکر بھلائی سے کرنا چاہئے۔ ملا علی قاری علیہ الرحمہ نے شیخ شہاب الدین سہروردی رحمۃ اللہ علیہ سے نقل فرمایا: ”اعلم ان الصحابة مع نظافة قلوبهم وطهارة بواطنهم كانوا بشرا و كانت لهم نفوس الى ان قال فان قبلت نصحي فامسك عن التصرف في امرهم واجعل محبتك لكل السواء“ صحابہ کرام دل کی صفائی اور باطن کی طہارت کے باوجود بشر تھے اور ان کی خواہشات بھی تھیں اگر ان کے بارے میں میری مانگو تو رائے زنی سے باز آؤ اور سب سے یکساں محبت رکھو۔ اور مخالفین علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں فرمایا کہ:

انما هو فعل ما فعل عن اجتهاد و كان من اهل الاجتهاد، ثم كان معاوية مخطيا الا انه فعل ما فعل بتاويل فلم يكن به فاسقا واختلف اهل السنة والجماعة في تسميته باغيا فمنهم من امتنع من ذلك“ مخالفین علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جو کیا اپنے اجتہاد سے کیا اور وہ اس کے اہل سے تھے پھر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی رائے میں تو خطا پر تھے۔ پھر بھی انہوں نے جو کیا اجتہاد سے

کیا۔ اس لئے ان کے فسق کا کوئی سوال نہیں۔ اہل سنت میں سے ایک گروہ تو ان کو باغی کہنے کا روادار نہیں اگرچہ صحیح یہ ہے کہ صلح حسن سے قبل وہ خلیفہ برحق نہ تھے۔

فقہ اکبر میں ہے: لا تذکر الصحابة ای مجتمعین و منفردین کما ثبت فی نسخة لا تذکر احدا من اصحاب رسول اللہ ﷺ الا بخیر یعنی و ان صدر من بعضهم فی صورة شرفانہ لما کان اجتہادا و لم یکن علی وجه الفساد من اصرار و عناد بل کان رجوعہم عنہ الی خیر معاد بناء علی حسن الظن بہم و لقولہ علیہ السلام: خیر القرون قرنی۔ و لقولہ علیہ السلام: اذا ذکر اصحابی فامسکوا۔ ولذا ذهب جمهور العلماء الی ان الصحابة کلہم علول۔ قبل قصة عثمان و کذا بعدہا لقولہ علیہ السلام: اصحابی کالنجوم فباہم اقتدیتم۔ قال ابن دقیق العید فی عقیدتہ: و ما نقل فیما شجر بینہم و اختلفوا فیہ فمنہ ما ہو باطل و کذب فلا یلتفت الیہ۔ و ما کان صحیحاً اولنا ہ تلویلاً صحیحاً لان الثناء علیہم من اللہ سابق و مانقل من الکلام السابق فمحتمل للتأویل و مشکوک و الموهوم لا یبطل المحقق و المعلوم و لنا قال الشافعی: تلک دعاء طہر اللہ ابدینا عنہا فلا نلوث المستنبہا (شرح الفقہ الاکبر: ۱۱۷)

صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کا ذکر خیر کے ساتھ میں ہونا چاہئے۔ منفردا ہو کہ مجتہدا یعنی بعض حضرات سے گوبرائی کی صورت ظاہر ہو لیکن چونکہ مجتہد تھے اور ان کی سرگرمیاں بغض و عناد اور فساد کے لئے نہیں تھیں ان کا منشا اصلاح حال اور معاد کی طرف رجوع تھا اس لئے ان کے ساتھ حسن ظن سے کام لینا چاہئے کیونکہ حضور ﷺ نے فرمایا: سب سے اچھا میرا زمانہ ہے۔ نیز حضور نے فرمایا جب میرے صحابہ کا ذکر کیا جائے تو خاموش رہو۔ اس لئے جمہور علماء کا مسلک ہے کہ پورے صحابہ عادل ہیں۔ خواہ عثمان و علی رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے قصہ کے پہلے کے ہوں یا بعد کے اور حضور نے فرمایا میرے صحابہ ستاروں کی طرح ہیں۔ جن کی اقتدا کرو گے ہدایت پاؤ گے۔

ابن دقیق العید نے فرمایا مشاجرات صحابہ کی روایتیں جھوٹ اور باطل ہیں۔ ان کی طرف توجہ ہی نہیں کرنا چاہئے۔ اور جو صحیح روایت سے ثابت ہوں ان کی تاویل اور تصحیح کرنی چاہئے۔ کیونکہ باری تعالیٰ نے ان کی ثناء و مغفرت فرمائی یہ امر محقق ہے اور بعد میں اختلافات کے بارے میں جو مروی ہے اس میں شک اور تاویل کی گنجائش ہے۔ پس موهوم و مشکوک حق اور ثابت کو رد نہیں کر سکتا۔ امام شافعی فرماتے ہیں ان کے خون سے اللہ نے ہمارے ہاتھ محفوظ رکھے تو ہم اپنی زبانیں آلودہ نہ کریں۔

اس قسم کی شہادتوں سے دفتر بھرے جاسکتے ہیں اس لئے واقعہ پر غور کرنے سے پہلے اسلام اور

اہل اسلام کا یہ موقف نظر میں رہے۔ ہاں جو شخص اہل اسلام سے الگ ہو کر شیعوں کی روش میں چلنا چاہے یا خارجیوں کی راہ اختیار کرے اس کی بات دوسری ہے۔ وہ کسی کو بھی الزام دے سکتا ہے۔ لیکن ہمارے لئے تو صحابہ کرام اور اہل بیت دونوں ہی قابل احترام اور مقتدا ہیں۔ ہم نہ ان کی تنقیص برداشت کر سکتے ہیں نہ ان کی طرف کسی قبیحہ کی نسبت گوارا کرتے ہیں۔ اب اپنے سوالوں پر نمبر وار غور فرمائیے۔

(۱) جلاوطنی کا حکم مروان کو نہیں تھا اس کے باپ حکم کو تھا۔ مروان اس وقت یا تو پیدا ہی نہیں ہوا تھا یا آٹھ دس برس کا بچہ تھا۔ اور باپ کے ساتھ ساتھ وہ بھی طائف گیا اور وہیں رہا۔ حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد خلافت میں یہ دونوں مدینہ لوٹ آئے اور حکم تو مدینہ میں مر گیا اور مروان باقی رہا۔ اصحاب فی احوال الصحابہ میں ہے:

”حکم بن العاص بن امیہ عم عثمان ابن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ ابو مروان ابن الحکم کان من مسلمة الفتح و اخرجه رسول اللہ ﷺ من المدينة و طرده عنها فنزل الطائف و خرج ابنہ معہ مروان و قبل بانہ ولد بالطائف الی ان وُلّی عثمان فردہ عثمان الی المدينة و بقی فیہا و توفي فی آخر خلافة عثمان قتل عثمان با شہر فیما احسب“

حکم بن العاص حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا چچا تھا مروان کا باپ فتح مکہ کے موقعہ پر اسلام لایا۔ اس کی حرکتوں کی وجہ سے حضور نے اس کو مدینہ سے نکال دیا وہ طائف میں قیام پذیر ہوا۔ مروان بھی اس کے ساتھ طائف چلا گیا۔ اور بعض لوگوں کا بیان ہے کہ مروان طائف میں ہی پیدا ہوا۔ حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے دور خلافت میں اس کو واپس مدینہ بلا لیا اور آخر تک وہیں رہا۔ شہادت عثمان سے چند ماہ قبل اس کا انتقال ہوا۔

تاریخ ابن کثیر میں ہے:

”فلما ولی عثمان رذہ و قال رسول اللہ ﷺ و عدنی ان یرد الی المدينة“ حضرت عثمان فرماتے ہیں مجھ سے حضور نے وعدہ فرمایا تھا کہ میں مروان کو واپس مدینہ بلا لوں گا۔ ان تاریخی شہادتوں کی روشنی میں آپ کے سوال کا جواب واضح ہو گیا کہ مروان کو جلاوطنی کا حکم ہی نہیں حکم تو اس کے باپ کے لئے تھا۔ اس لئے اس کے مدینہ رکنے میں کوئی بات ہی نہیں تھی۔ باپ حکم کو حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ضرور مدینہ واپس بلا لیا۔ مگر حضور ﷺ کے وعدہ اور اجازت کی وجہ سے اس لئے ان پر کیا الزام شہادت عثمان غنی کے وقت مروان مدینہ میں خاص حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے گھر میں تھا۔ اور امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس وقت شام میں تھے۔ آپ کے شہید کرنے والوں کے

حسب ذیل نام تاریخوں میں مذکور ہیں۔

کنایہ ابن بشر عمر بن النجفی اسودان ابن حران ابن سلہ وغیرہ (طبری)

(۴) اگر حق و باطل سے آپ کی مراد اسلام و کفر ہے تو ظاہر ہے کہ یہ لڑائی کفر و اسلام کی نہیں تھی۔ طرفین مسلمان ہی تھے اور وہ مسئلہ جس پر جنگ ہوئی اسلام کا کوئی بنیادی مسئلہ نہیں تھا۔ اصل مسئلہ کے واضح ہو جانے کے بعد یہ ضروری ہے کہ یہ معلوم کر لیا جائے کہ غلطی اور غلط فہمی دونوں کا حکم ایک ہی نہیں ہے۔ اسی طرح مجتہد اور غیر مجتہد دونوں کی پوزیشن یکساں نہیں اس اجمال کی تفصیل یہ ہے کہ اسلام میں ایسے لوگوں کے لئے جو اپنی صلاحیت علمی میں ممتاز ہوں اور شرعی امور میں ایک خاص درجہ کا مقام رکھتے ہیں انہیں مجتہد کہا جاتا ہے۔ اور ان کو فیصلہ دینے اور حق ظاہر کرنے کا حق شریعت نے تسلیم کیا۔

اور امتی خواہ کتنا ہی بڑا ہے اس کی رائے میں غلطی کا امکان ہے۔ لیکن جس طرح سے ایک کامل نشانہ باز کو اس وجہ سے کہ وہ نشانہ میں غلطی کر سکتا ہے تیر چلانے سے روکا نہیں جاسکتا۔ ٹھیک اسی طرح ایک مجتہد کو کہ اس کی رائے میں غلطی کا امکان ہے رائے دینے اور فیصلہ کرنے سے روکا نہیں جاسکتا۔ اسی طرح اس نے اگر اپنے طور پر اخلاص کے ساتھ صحیح ہی فیصلہ کیا لیکن فی الحقیقت وہ خلاف واقع تھا تو اس پر کوئی جرم و تاوان عائد نہیں کیا جاسکتا۔ برخلاف اس کے غیر مجتہد امکان صحت کے باوجود بھی روکا جائے گا۔ اور راجحہا کرے تو قطع نظر اس سے کہ غلط کرتا ہے یا صحیح مجرم بھی ہوگا۔

نور الانوار میں ہے: ”المجتہد یخطئ ویصیب والحق فی موضع الخلاف واحد“۔

(محبت الاجتہاد: ۲۵۱)

مجتہد صحیح فیصلہ بھی کرتا ہے اور غلط بھی۔ اگرچہ نفس الامر میں مطابق واقعہ ایک ہی ہوگا۔ اسی میں ہے: ”انہ اتی بما کلف بہ فی ترتیب المقدمات و بذل جہدہ فیہا فکان مصیبا فیہ وان اخطا فی آخر الامر و عاقبۃ الحال فکان معذور ابل ما جور الان المخطئ لہ اجر و المصیب لہ اجر“۔ (محبت الاجتہاد: ۲۵۱)

خطا کرنے والے مجتہد نے بھی ترتیب مقدمات وغیرہ امور میں اپنی ساری کوشش صرف کی اس میں حق بجانب رہا اب اگر نتیجہ غلط ظاہر ہوا تو نہ صرف یہ کہ اس کو معذور سمجھنا چاہئے بلکہ اس کی جدوجہد کا ثواب بھی ملنا چاہئے اس لئے کہا گیا ہے کہ مجتہد کی غلطی کو ایک ثواب اور مصیب کو دو ہوا۔

پس اسی اصول پر مسئلہ قصاص عثمان ہے جس کے نتیجہ میں وہ ہولناک جنگ (صفین) ہوئی ہاں مولاعلی مجتہد مصیب ہیں اور امیر معاویہ مجتہد خطی اور حق یقیناً حضرت علی کے ساتھ تھا لیکن امیر معاویہ باطل

پر نہ تھے۔ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین۔ کہ وہ مجتہد تھے اور ان کا حق کے خلاف ہونا غلط فہمی پر مبنی تھا۔ شرح فقہا کبر میں ہے۔ ”ثم کان معاویۃ مخطیبا الا انه فعل ما فعل عن التاویل فلم یصر بہ فاسقا“ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اگرچہ غلطی پر تھے لیکن ان لوگوں نے جو کیا تاویل سے کیا اس لئے وہ فاسق نہ ہوئے۔

شرح عثمانیہ میں ہے: ”وما وقع بہم من المنازعات و المحاربات فله محامل و تاویلات بالجملۃ لم ینقل عن السلف و المجتہدین و العلماء و الصالحین اللعن علی معاویۃ و ناخذ بہ لان غایۃ امرہم البغی و الخروج علی الامام و هو لا یوجب اللعن“ ان میں جو لڑائیاں اور جھگڑے ہوئے سب کی تاویل ہو سکتی ہے اور صحیح محمل نکل سکتا ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ سلف صالحین اور علمائے مجتہدین سے معاویہ اور ان کے ساتھیوں پر لعن مروی نہیں زیادہ سے زیادہ یہ کہ انہوں نے امام برحق کے خلاف نزاع کیا۔ اور یہ بھی لعن کو متفقہ نہیں۔

اور ان سے بڑھ کر حضرت مولائے کائنات شیر خدا علی مرتضیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا وہ قول ہے جسے طبرانی نے سند صحیح سے نقل کیا ہے۔

”قتلانا و قتلنا معاویۃ فی الجنة اخواننا بغوا علینا“

میرے اور معاویہ کے مقتول ساتھی جنت میں ہیں وہ ہمارے بھائی ہیں جنہوں نے ہم پر سرکشی کی پس جب خود شیر خدا حضرت علی مرتضیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کے جنتی اور اپنے بھائی ہونے کا فیصلہ فرمادیا تو ہم اور آپ کون ہوتے ہیں ان کے خلاف صف آرا ہونے والے یہ تو وہی بات ہوئی مدعی ست گواہ چست،

(۵) صحیح حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ عمرۃ القضا کے موقع پر فتح مکہ سے پہلے حضور نے اپنے بال ترشوائے تو حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دیدیئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھی آپ مسلمان تھے بلکہ سرکار کے اتنے قریبی تھے کہ سرکار نے یہ تبرک انہیں عطا فرمایا اسلام لانے کے وقت ان کی چوبیس بچیس سال کے لگ بھگ عمر تھی۔ بقیہ امور کی تفصیل نذر سکی۔

(۶) یہاں آپ نے نہایت غلط قسم کے رجحان سے کام لیا ہے۔ حضور ﷺ تو فرماتے ہیں ”الا سلام یہدم ما کان قبلہ“ اسلام پہلے کی تمام برائیوں کو ڈھارتا ہے۔ اور آپ اپنے جوش اور عصبیت میں اس کو بھول کر ماقبل اسلام کے واقعات کی طرف اشارہ کرتے ہیں وہ صرف اس بنیاد پر کہ آپ حضرت ابوسفیان کے لڑکے ہیں۔ حضور ﷺ کے مقدس چچا حضرت عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اسلام بھی فتح مکہ کے

ہی لگ بھگ ہے۔

بدر میں یہ بھی مخالفین کی طرف سے لڑنے آئے تھے۔ کیا معاذ اللہ یہاں بھی آپ کہہ دیں گے کہ چچا بھتیجا ایک ہی تھے۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ۷ھ میں اسلام لائے ان کو صرف تین سال کے لگ بھگ شرف صحبت ملا لیکن حضور کے صاحب اسرار اور ان سے اتنی حدیثیں مروی ہیں جتنی کسی اور صحابی سے مروی نہیں۔ اس قسم کے شکوک و شبہات سے کسی کی فضیلت کا انکار نہیں کیا جاسکتا۔ تاریخ وحدیث نے بڑی وضاحت کے ساتھ حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اس فضل کو ذکر کیا ہے۔ مسلم شریف، ابو نعیم، امام ترمذی، امام طبرانی اور امام قسطلانی سبھی نے امیر معاویہ کو رسول اللہ ﷺ کا کاتب قرار دیا ہے۔ کاتب خطوط بھی کاتب وحی بھی۔

(۷) اس کی تصریح تلاش و تفتیش کے بعد بھی کتب تاریخ میں نہیں ملی۔ یوں حضرت امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کثرت سے نکاح کئے ہیں اور طلاقیں دی ہیں۔ بعض روایتوں میں ہے کہ آپ نے نوے شادیاں کیں واللہ تعالیٰ اعلم۔

(۸) ہمارے نزدیک دونوں ہی باتیں ممکن ہیں ہاں ان میں سے کوئی بات نہ امام کی شان کے خلاف نہ اسلام کے مخالف۔

(۹) ان مصالح کے بارے میں یا وقت کے بارے میں قیاس آرائی تو کی جاسکتی ہے درحقیقت کیا سبب امام کے پیش نظر تھا کون بتا سکتا ہے ہمارا ایمان یہ ہے کہ وقت کے مناسب جو مذہبی رہی امام نے اختیار فرمائی ویسے تاریخ میں یہ نہیں ہے کہ امام نے مدینہ منورہ میں ہی ٹھہر کر کوفہ جانے کا ارادہ کیا ہو بلکہ یہ ہے کہ آپ نے مکہ کا ارادہ کیا اور وہیں قیام پذیر ہوئے آپ کے پاس کوفہ سے خطوط آنے شروع ہوئے اور آپ نے وہاں جانے کی تیاری فرمائی حج آپ کا نفل ہوتا اور کوفہ کے حالات کا تقاضہ فوری تھا۔

(۱۰) حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ خلیفہ شام کئے جاتے ہیں لیکن پانچویں نہیں چھٹے پانچویں خلیفہ حضرت امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ تھے ان کی مدت خلافت چھ مہینہ پر ختم ہو جانے کے بعد جب آپ نے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حق میں دست برداری اختیار فرمائی تو امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خلافت جائز ہو گئی کہ اگر وہ خلافت جائز نہ ہو تو خود امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر سب سے بڑی ذمہ داری عائد ہوگی۔ شرح فقہ اکبر میں ہے: ”اول ملوک المسلمین رضی اللہ تعالیٰ عنہ انما صار اماما حقا لما فوض الیہ حسن بن علی الخلافة فان الحسن الیہ بیعة اهل العراق بعد موت ابیہ ثم بعد سنة اشهر فوض الامر معاویة“

اسلام کے پہلے بادشاہ امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں۔ اور امام برحق اس وقت ہوئے جس وقت امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے خلافت انہیں سپرد کی۔ امام حسن کی بیعت ان کے والد رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بعد اہل عراق کی تھی۔ اور چھ مہینہ کے بعد امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ خلافت امیر معاویہ کے سپرد کر دی۔ (۱۱) یہ ہی اصل بات ہے۔

(۱۲) اس کا جواب پہلے ہی دیا جا چکا ہے کہ صحابہ کے باہمی اختلافات کی تاویل ممکن ہے۔ اور اگر بظاہر کسی کی طرف سے کوئی کوتاہی معلوم بھی ہو تو وہ خطائے اجتہادی تھی جس پر مواخذہ نہیں۔ اور یہ کہ تاریخ کی بہت سی روایتوں کا اعتبار نہیں۔ آپ نے یہاں حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی شان میں نہایت ہی سخت قسم کے الفاظ لکھے ہیں۔ ان سے توبہ کیجئے۔

(۱۳) آپ کو کسی نے غلط بتا دیا تھا۔ کہ حضرت علی کی فضیلت صرف ضعیف حدیثوں سے مروی ہے آپ کے فضائل میں کثرت سے حدیثیں روایت کی گئیں۔ ان میں صحیح بھی ہیں اور ضعیف بھی۔ حضرت امام احمد بن حنبل فرماتے ہیں حضرت علی کے فضائل میں اس کثرت سے حدیثیں مروی ہیں کہ دوسرے صحابہ کے فضائل میں نہیں۔

(۱۴) اگر کوئی خارجی آپ سے ہی آپ کی زبان میں یہ سوال کرے کہ جو لوگ جس رسول کے کلمہ گو ہونے کے دعویدار ہوں وہی لوگ اس رسول کے اہل بیت و زوجہ مطہرہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کو ایک سرے سے مٹانے کے لئے ایڑی چوٹی کا زور صرف کریں جنگ جمل میں۔ باوجودیکہ احترام اہل بیت و ازواج مطہرات کی سخت تاکیدیں ہیں۔ بلکہ خدا نے ان کو مومنوں کی ماں قرار دیا ہے۔ لیکن ان کی شان میں وہی بتائی بکنا کیا یہ اطیعوا الرسول کے خلاف نہیں کیا وہ کلمہ گو کہے جانے کے مستحق ہوں گے۔ تو آپ کے پاس اس کا کوئی جواب ہوگا۔ حقیقت یہ ہے کہ آدمی جب بے جا تعصب میں مبتلا ہو جاتا ہے تو وہ سروپا کی بھی تمیز نہیں رکھتا۔ ہم یزید کی بالکل حمایت نہیں کرتے لیکن آپ کا رخ امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بلکہ شہید مظلوم حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف بھی ہے۔ اور یہ یقیناً غلط بات ہے۔ کیونکہ یہ الزام مولائے کائنات پر ہے۔ کہ انہوں نے دونوں طرف کے مقتولوں کو جنتی بتایا اور اپنا بھائی قرار دیا۔ امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر بھی الزام کہ انہوں نے امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو خلیفہ مانا ان کا دیا ہوا روپیہ قبول کرتے رہے اور انہیں خلافت سپرد کی۔ حالانکہ آپ کے بھول یہ تو کلمہ گو کہلانے کے بھی حقدار نہیں تھے۔

(۱۵) صحابی ہونے کا مدار ہمارے یا آپ کے خیال پر نہیں ہے اس بات پر ہے کس نے ایمان

کے ساتھ حضور ﷺ کو دیکھا اور ایمان پر اس کا خاتمہ ہوا اس لئے آپ کا خیال کچھ ہو حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ جب مسلمان ہوئے مسلمان انتقال فرمایا اور سالوں حضور کے صحابی بلکہ قرمبی رشتہ دار بنکر رہے تو ضروری ہوا کہ رسول کے صحابی ہوں گو آپ کی صحابیت حضرت عمر کے درجہ کی نہ ہو مولائے کائنات کے رتبہ پر نہ ہو بلکہ امام حسن کے بھی ہمسر نہیں ہو کبھی خود امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کا دعویٰ نہیں کیا ہے کہ میں حسین سے افضل ہوں یا ان کے برابر ہوں رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین۔ یہ الزام اگر کوئی حقیقت رکھتا ہے تو معاذ اللہ خود امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس کی زد میں ہیں کہ انہوں نے معاذ اللہ ایک نااہل بلکہ بقول آپ کے جو کلمہ کو کہلانے کے مستحق بھی نہ ہوں ایسے شخص کے ہاتھ پر بیعت کیوں کی حالانکہ امام حسین نے اس کی مخالفت میں سر دیا کیا صرف گناہ کرنے والا ہی مجرم ہوتا ہے گناہ تسلیم کرنے والا بلکہ اس کی تائید کرنے والا مجرم نہ ہوگا۔ آپ مجبوری کا لفظ استعمال کرتے ہیں یہ بتائیے کہ امام حسن کو حکومت معاویہ قبول کرنے میں کیا مجبوری تھی۔ معاذ اللہ ہم اہل بیت اطہار بالخصوص حسین کریمین رضوان اللہ تعالیٰ علیہم کے بارے میں ایسا سوچ بھی نہیں سکتے کہ مجبور ہو کر خلاف اسلام بات تسلیم کی، حق یہ ہے کہ امیر معاویہ کی حکومت اسام میں قابل قبول تھی اس لئے امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مصالحت فرمائی۔ اور یزید کے لئے کوئی گنجائش نہ تھی۔ اس لئے امام حسین نے سر دینا گوارہ فرمایا لیکن مصالحت کا نام نہیں لیا۔ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

پس ہم کو بھی لازم ہے کہ ان کو تسلیم کریں جن کو اہل بیت نے تسلیم کیا اور اس کو رد کریں جس کو انہوں نے رد فرمایا۔ یزید کو زانی شرابی جانتے ہوئے امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اسے اپنا جانشین منتخب کیا۔ یہ کسی صحیح تاریخ سے ثابت نہیں ہوتا۔ بلکہ اس وقت کی بعض تاریخی روایتیں یہ بتاتی ہیں کہ خود امام حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کی قیادت میں جنگ کی۔ اور اقتدا میں نماز پڑھی۔ یہ بات ضرور نامناسب ہے کہ افضل کے ہوتے ہوئے غیر افضل کو ولی عہد کیوں بنایا لیکن یہ ناجائز نہ حرام۔ اگر امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو برا بھلا کہا اور کہلوا یا تو حضرت علی اور ان کے ہم نواؤں نے بھی سب و شتم سے گریز نہ کیا۔ تو یہ بات دو طرفہ ہے۔ یہ ایسی بات ہے جیسا کہ روایتوں میں آیا ہے۔ کہ حضرت ابن عباس نے مولائے کائنات کو برا کہا اور انہوں نے ان کو۔ لیکن اتنی سی بات سے نہ یہ دین سے نکلے نہ وہ۔

اصل یہ ہے کہ جب ایک زمانہ میں کچھ لوگ رہتے ہیں اور ان میں باہم آویزش بلکہ جنگ بھی ہو تو ایک دوسرے کو لعن و طعن یہ فطرت انسان کا انسانی تقاضا ہے۔ پھر آپ دیکھتے ہیں کہ حضرت امیر

معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے گھروالوں کی تعریفیں کتنی کی ہیں۔ اور ان کے ساتھ کیا کیا سلوک کیا ہے۔ یہاں ہم امام اسحاق اسفرائی کی کتاب نور العین فی مشہد الحسین کی ایک روایت نقل کرتے ہیں:

”ثم انه امر بالشرع فی تجهيز الذخائر سريعاً فجهزت ثم ارتحل بعساكره و جنوده واخذ معه الحسين و اخوته و قرابته و ارتحل بهم جميعاً و اتى الى ناحیه: دمشق بارض الشام و نزل بها و صار بها خليفة و حكمه سار فی جميع الاسلام و الحسن و اخوته و اولاد اخيه و جميع قرابته رجالاً و نساء کباراً و صغائراً عنده فی دمشق المحروسة یکرهم بغایة الکرام و یوصی بهم غایة الوصیة مدمن اللیالی و الايام و لا ید عنده فوق ید الحسنین و لا امر فوق امره و کان یصرف علیهم قبل جميع العسکر و یرکبون معه و جلوس الحسنین الى جانبه علی الکراسی“

امیر معاویہ نے اسباب کی تیاری کا حکم دیا اور وہ جلد ہی تیار ہو گئے اور حضرت امیر خدام و حشم کے ساتھ دمشق تشریف لے گئے۔

اپنے ساتھ حضرت امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے قرابت داروں کو بھی لیا شام میں آپ کی حکومت قائم ہوئی سارے اہل اسلام کے وہ مسلم الثبوت حکمران ہو گئے اور امام حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور ان کے تمام اعزاء و اقارب حضرت امیر معاویہ کے پاس تھے جن کی وہ انتہائی تعظیم کرتے تھے اور ان کے حکم سے بڑھ کر کسی کی بات نہ تھی اور ان کے ہاتھ سے اونچا کسی کا ہاتھ نہ تھا۔

حضرت امیر معاویہ کے دائیں جانب کرسی پر رونق افروز ہوتے اور وہ ان پر ان کے متعلقین پر اپنے لشکر سے پہلے صرف کرتے۔

(۱۷) شروع میں بھی یہ بتا دیا گیا ہے اور اب یہ بات خوب دل نشیں کر لی جائے کہ نہ تو بنو امیہ میں سب ہی برے تھے نہ بنو عباس میں اور جو برے تھے ہم ان کی حمایت نہیں کرتے۔ یہ ضرور ہے کہ بہت سے اموی خلفاء اور بنو عباس کے دور میں سادات و علویں پر مصیبتیں توڑی گئیں لیکن یہ خیال رہے کہ یہ سب خاندانی مصیبت کی بنیاد پر تھا۔ بنو امیہ کے مقابلہ میں عباسی اور علوی ایک ہی تھے۔ لیکن خود عباسیوں نے بھی علویوں پر دست قضا و دراز کیا حقیقت یہ ہے کہ اقتدار دنیا بھی بری چیز ہے۔ اس کے نشہ میں اس کی بقا کے لئے جو بھی سامنے آتا صاحبان اقتدار اسے جڑ سے اکھاڑ پھینکتے۔ تو اختلاف و جنگ صرف خاندانی مصیبت کی بنا پر تھی اس کو بد مذہبی قرار نہیں دے سکتے نہ انکو اسلامی دائرہ سے خارج کرنا شرعاً جائز ہوگا۔

(۱۸) اہل سنت کے نزدیک دو اوزہ اماموں سے مراد دینی رہنما اور مذہبی قائدین مراد ہیں صرف خلفاء ہی نہیں کہ ان اماموں میں بہت سے خلیفہ نہ تھے۔ نام ان کے وہی ہیں جو مشہور ہیں۔ اہل سنت کے نزدیک اور حضرات کو بھی امام کہا جاتا ہے جیسے امام اعظم ابو حنیفہ، امام شافعی، امام مالک، امام احمد، امام بخاری، وغیرہ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی خادم دارالافتاء دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور اعظم گڑھ ۶ ربیع الثانی ۱۴۲۵ھ

الجواب صحیح: عبدالرؤف غفرلہ مدرس دارالعلوم اشرفیہ مبارک پور

(۵۱-۴۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) کیا حضرت علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ کے شہزادے دیونی کے شکم سے پیدا ہوئے تھے اور قاتلین امام حسین سے انتقام لیکر گھوڑا سمیت ایک پہاڑ میں مخفی ہیں۔ نیز قیامت کے قریب امام مہدی بکر خارج ہونگے۔

(۲) حضرت علی کرم اللہ تعالیٰ کی قبر کہاں ہے؟

(۳) حضرت آدم علیہ السلام کی قبر کہاں ہے۔

(۴) حضور کی نانی جان کا نام کیا ہے؟

المستفتی، معلیٰ اختر دیوریادی، محترم دارالعلوم غوثیہ سلیم پور ضلع دیوریا

الجواب

(۱) حضرت مولیٰ علی مرتضیٰ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے حضرت فاطمہ زہرا رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی وفات کے بعد قبیلہ بنو حنیفہ کی ایک عورت سے شادی کی تھی جن کے لطن سے حضرت محمد ابن الحنفیہ پیدا ہوئے تھے۔ یہ نہ تو کربلا میں حضرت امام کے ساتھ تھے، نہ اس کا ذکر قاتلین امام حسین سے انتقام کے سلسلہ میں ملتا ہے۔ ۶۶ رسال کی عمر میں مدینہ شریف میں ان کا انتقال ہوا اس وقت ہجری سال ۸۱ تھا اور جنت البقیع شریف میں دفن کئے گئے باقی جنگ نامہ حضرت علی اور جنگ پیرالم کے نام سے جو قصے عوام میں مشہور ہیں یہ سب رافضیوں کا افتراء ہے اور افسانہ طرازی ہے آپ نے جو لکھا وہ بھی اسی قسم کی افواہ میں سے ہے۔

(۲) تاریخ طبری میں ہے:

”قال قتل علی علیہ السلام وهو ابن ثلاث وستین سنة صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ۴۰ / ودفن عند المسجد الجماعة في فقه دار الامارة“

(۱۶۰/۳)

حضرت مولیٰ علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ۶۳ رسال کی عمر میں جمعہ کی صبح کو رمضان ۴۰ تاریخ کو ۳۷ھ

میں شہید کئے گئے اور دارالامارة مسجد کے پاس دفن کئے گئے آج کل اس شہر کا نام نجف اشرف ہے۔
مجدد میں ہے: ”مدينة في العراق بالقرب من الكوفة فيها مدفن علي بن ابي طالب“
(۳) حضرت آدم علیہ السلام کی قبر کے بارے میں بعض روایتوں میں آیا ہے کہ جبل البقیس پر ہے اور بعض نے اور جگہوں کے لئے لکھا ہے۔

چنانچہ تاریخ طبری میں ہے: ”وشيت واخوته في مشارق الفردوس عند قرية هي اول قرية كانت في الارض۔ قال ابن اسحاق ما قد مضى ذكره، واما غيره قال دفن بمكة في غار ابي قبيس، وهو غار يقال له غار الكثر۔ وعن ابن عباس دفن آدم عليه السلام ببیت المقدس“
(تاریخ طبری: ۱/۱۰۱)

ان روایتوں سے معلوم ہوا کہ دنیا میں جو آبادی سب سے پہلی ہوئی اس میں دوسری روایت یہ ہے کہ غار البقیس میں یا جبل الرحمة پر۔ تیسری روایت یہ ہے کہ بیت المقدس میں۔ واللہ تعالیٰ اعلم
(۴) حضور ﷺ کی نانی کا نام برہ بنت عبد العزیٰ ہے۔ تاریخ طبری جلد ۲ ص ۵۔ واللہ تعالیٰ اعلم
عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوی اعظم گڑھ، ۲۶ ربیع الثانی ۱۴۲۵ھ

(۵۲-۵۱) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) ابو الفضل فیضی اور ابو الفضل کس کے لڑکے تھے؟

(۲) مہاجرین کے سب سے پہلے امام کون ہیں؟

(۳) پیغمبر اسلام پر درود شریف پڑھنے کا حکم کب نازل ہوا؟

(۴) کس مہینے کی کون سی تاریخ تھی جب حضرت یوسف علیہ السلام نے یہ خواب دیکھا کہ چاند سورج اور گیارہ ستارے انہیں سجدہ کر رہے ہیں اس وقت ان کی عمر کیا تھی؟

(۵) کون کون سی تاریخ کو روزہ رکھنا حرام ہے؟

حضور والا سے مؤدبانہ گزارش ہے کہ جلد سے جلد جواب عنایت فرما کر شکر یہ کا موقع عنایت فرمائیں۔
المستفتی، محمد ابوالقاسم، مقام وپوسٹ گولدرج ضلع اودے پور راجستھان

الجواب

(۱) ابو الفضل اور فیضی ملا مبارک ناگوری کے لڑکے تھے، یہ دونوں شہنشاہ اکبر کے دور کے بلکہ اس کے نورتن تھے، ملا بدایونی نے دونوں کو گمراہ گمراہ کر لکھا ہے۔ (مجدد الاعلام ص ۵۳۶)
(۲) حضرت سالم جو ابو حذیفہ کے غلام تھے۔ (بخاری شریف اول ص ۹۶)

(۳) آپ پر درود پڑھنے کا حکم یہ یقینی ہے کہ مدینہ میں اترا اور اغلب یہ ہے کہ ذوالقعدہ ۵/ ہجری میں اترا کیونکہ یہ آیات، آیات حجاب سے متصل ہیں اور آیات حجاب کے نزول کا وقت وہی ہے جو اوپر مذکور ہوا۔ (فتح الباری)

(۴) حضرت یوسف علیہ السلام نے یہ خواب لیلۃ القدر لیلۃ الجمعۃ میں دیکھا آپ کی عمر شریف اس وقت ایک قول کے مطابق ۱۲ سال اور ایک قول کے مطابق سات سال تھی۔ صادی شریف جلد دوم ص ۲۱۸

(۵) عید اور بقرعید کے بعد تین دن کل پانچ یوم۔ فقط وہو تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی اعظم گڑھ، ۱۱ شوال المکرم ۱۴۰۸ھ

(۵۷-۵۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل کے بارے میں کہ

(۱) لیلیٰ منسوبہ بہ مجنوں کون تھیں؟ ویسے تو حضرت مجنوں علیہ الرحمہ کے بارے میں حضور اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه عنانے فرمایا کہ وہ محبوبان خدا سے تھے۔

(۲) شق القبر باشارہ انگشت محمدی ﷺ کا کس روایت سے ثبوت ملتا ہے۔ اس سلسلہ میں تو یقین کامل ہے کہ کوئی نہ کوئی روایت ضرور ہے کیونکہ فاضل مذکور نے (رضی اللہ تعالیٰ عنہ وارضاه عنان) صراحہ شعر میں فرمایا۔

اشارے سے چاند چیر دیا چھپے ہوئے خور کو پھیر لیا

گئے ہوئے دن کو عصر کیا یہ تاب و تواں تمہارے لئے

لیکن اشارہ کی روایت نہیں مل رہی ہے۔ بیان فرمائیں امید قوی ہے کہ حضور والا جلد از جلد جواب ہے نواز کر ممنون فرمائیں گے۔

المستفتی: ذاکر حسین مدرسہ عزیز العلوم قصبہ نانپارہ ضلع بہرائچ، ۲ جمادی الاخریٰ ۱۴۱۲ھ

الجواب

(۱) فی الحال ہمارے پاس جزیرۃ العرب کا کوئی ایسا جغرافیہ یا تاریخ نہیں کہ ہم لیلیٰ اور مجنوں کے بارے میں کوئی تفصیلی معلومات دے سکیں۔

منجد العلوم میں ان کے بارے میں اتنا تحریر ہے: لیلیٰ العامریۃ۔ (ولادت حوالی ۶۸۸ء) صاحبة قیس بن الملوح الذی عرف بمجنون لیلیٰ اشتهرت بحبها العذی بقیس بن الملوح وبما انشد فیها من الاشعار۔ (ص ۶۲۱)

قبیلہ بنو عامر سے لیلیٰ تھی، ۶۸۸ء کے ارد گرد اس کی ولادت ہوئی (اسی قبیلہ سے مجنوں بھی تھے) قیس بن ملوح جو مجنوں کے لقب سے مشہور ہیں۔ لیلیٰ انہیں کی صاحبہ تھی۔ مجنوں کے ساتھ اپنی پاک محبت کی وجہ سے اور مجنوں نے لیلیٰ کے نام سے جو اشعار کہے اسی سے لیلیٰ کی شہرت ہوئی۔

حضور ﷺ کی ولادت مبارکہ ۵۷۰ء میں ہوئی اس اعتبار سے یہ اسلامی عہد کی شخصیتیں ہوئیں اور دونوں ایک ہی قبیلہ کے افراد تھے۔ اعلیٰ حضرت نے زرقانی کے واسطے سے جو روایت کی ہے اس میں اور اس روایت میں کوئی منافات نہیں۔

صوفیائے کرام اپنی واردات قلب کو در حدیث دیگران بیان کرتے تھے۔ مجنوں نے بھی اپنے اشعار میں پردے کے لئے لیلیٰ کا نام لے لیا ہوا اور مجازی طور پر بھی دونوں کی محبت کے پاک ہونے کی گواہی تو صاحب منجد العلوم بھی دے رہے ہیں۔

(۲) محقق علی الاطلاق حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی معروف و مشہور کتاب مدارج النبوة جلد اول ص ۱۸۱۔ باب المعجزات و فصل معجزہ شق قبر میں فرمایا:

روایت کردہ اندر جمع کثیر از صحابہ و گفتند طلب کردند کفار قریش از آں حضرت ﷺ آیتے را و گفتند کہ اگر صادقی دو پارہ کن قمر را پس اشارت کرد آں حضرت قمر و دوشق شد و دیدند جبل حرار در میان و فرمود آں حضرت علیہ السلام اشہدوا۔

صحابہ کرام کی ایک بڑی جماعت نے معجزہ شق قمر کو روایت کیا ہے۔ ان کا بیان ہے کہ کفار قریش نے آں حضرت ﷺ سے کوئی نشانی چاہی اور کہا کہ اگر آپ سچے ہیں تو چاند کو دو ٹکڑے کر دیجئے پس آں حضرت ﷺ نے چاند کو اشارہ کیا اور وہ دو حصہ ہو گیا اور کفار نے دیکھا کہ چاند کے دو ٹکڑوں کے بیچ میں جبل حراء ہے۔ حضور علیہ السلام نے فرمایا: لوگو! گواہ رہنا۔

حضرت شیخ محقق کا روایت کو اس لفظ (اشارہ) کے ساتھ بیان کرنا اور اسے اپنی کتاب میں ثابت رکھنا بھروسے کے لئے کافی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ، ۲۲ ذوالقعدہ ۱۴۱۲ھ

(۵۹-۶۲) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل کے مسائل میں کہ

(۱) نماز سب سے پہلے کون پڑھے امام کون اور مقتدی کون تھے۔ شب معراج کی نماز سرکار نے کتنے رکعت پڑھائی۔ اور قبر شریف میں حضرت موسیٰ علیہ السلام نماز پڑھ رہے تھے تو وہ کون سی نماز تھی۔

(۲) عید، رمضان اور عید الاضحیٰ یہ عیدین کب سے شروع ہوئے۔ اور محرم سب سے پہلے کس نے

منانا شروع کیا؟

(۳) جو بارہ مہینوں کے نام ہیں یہ کب سے ہیں۔ اسلام کے آنے سے پہلے بھی یہی نام تھے۔

محمد رباشاہ قادری

الجواب

(۱) حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اپنی کتاب شرح معانی الآثار جلد اول باب صلوة الوسطیٰ میں ایک حدیث نقل فرمائی ہے کہ ابو عبد الرحمن عبد اللہ بن عائش نے فرمایا کہ حضرت آدم علیہ السلام کی توبہ فجر کے وقت اللہ تعالیٰ نے قبول فرمائی تو آپ نے دو رکعت شکرانہ کی نماز پڑھی یہ نماز صبح ہوئی، اور حضرت ابراہیم علیہ السلام نے منیٰ میں جب حضرت اسماعیل علیہ السلام کی قربانی پیش فرمائی اور اللہ پاک نے ان کے فدیہ میں جنت سے دنبہ اتارا اور وہ قربان ہوا تو یہ ظہر کا وقت تھا آپ نے شکرانہ میں ۴ رکعت پڑھی تو یہ نماز ظہر ہوئی۔

بقول اکثر مفسرین حضرت عزیر علیہ السلام کا قصہ قرآن عظیم میں بیان ہوا، آپ کا گزر ایک بستی پر ہوا جو ڈھمی پڑی تھی اپنی چھتوں پر بولا اس کو کیونکر جلائے گا اس کی موت کے بعد تو اللہ تعالیٰ نے اسے مردہ رکھا سو برس تک (یہ واقعہ صبح کے وقت ہوا) پھر زندہ کر دیا (زندہ کرنے کا واقعہ عصر کے وقت ہوا) اور فرمایا تو یہاں کتنے دن ٹھہرا فرمایا دن بھر ٹھہرا ہونگیا کچھ کم۔ ارشاد ہوا نہیں تجھے سو برس گزر گئے اور اپنے کھانے اور پانی کو دیکھا اب تک نہ سڑا اور گدھے کو دیکھ جس کی ہڈیاں تک سلامت نہ رہیں اور یہ اس لئے کہ تجھے ہم لوگوں کے واسطے نشانی کریں۔ قرآن عظیم پارہ ۳ سورہ بقرہ۔

حضرت ابن عائش فرماتے ہیں کہ اس دوبارہ جینے کے شکر یہ میں حضرت عزیر علیہ السلام نے چار رکعت پڑھی تو یہ عصر ہوئی۔ اور حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنی مغفرت کے شکرانہ میں چار رکعت پڑھنی چاہی تو تیسری رکعت میں ہی تھک کر بیٹھ گئے۔ تو مغرب کی نماز تین رکعت ہو گئی۔ اور عشاء کی نماز سب سے پہلے ہمارے نبی ﷺ نے پڑھی۔

اس روایت سے یہ معلوم ہوا کہ نماز پنج وقتہ میں کس نماز کی ابتدا کس وقت ہوئی اور کس نے سب سے پہلے پڑھی۔

مزید تفصیل اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی فتاویٰ رضویہ دوم ص ۱۳۶ میں مذکور ہے۔ فتاویٰ رضویہ سے ہی آپ کو یہ معلوم ہوگا کہ ابتدا میں حضور کی اقتدا کس کس نے کی اور خود حضور ﷺ نے حضرت جبرئیل علیہ السلام کی اقتدا میں ابتدائی دنوں کی نماز ادا فرمائی۔

اسی طرح بیت المقدس میں جو نماز حضور ﷺ نے انبیاء کو پڑھائی وہ فرض تھی یا نقل تھی وغیرہا۔ قبر میں حضرت موسیٰ علیہ السلام کی نماز حصول لذت کے لئے تھی کیونکہ عالم برزخ دار العمل نہیں۔ دارالجزاء ہے۔ ایک حدیث شریف میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے۔

”الانبياء لا یترون فی قبورهم لا یصلون الا ربین یوما او کما قال“

(۲) حاشیہ مراقی الفلاح للطحاوی میں ہے ص ۳۱۶ روزہ تحویل قبلہ کے بعد ۱۸ شعبان ہجرت کے ڈیڑھ سال بعد فرض ہوا۔ اور اسی کتاب کے ص ۲۸۸ پر ہے کہ عید ہجرت کے پہلے سال میں حضور ﷺ نے مقرر فرمائی اور نبوت میں ابوداؤد شریف کی یہ حدیث نقل کی کہ۔

حضور ﷺ مدینہ تشریف لائے۔ تو اہل مدینہ کے دو تہوار تھے جس دن وہ لہو و لعب میں مصروف رہتے تو حضور ﷺ نے ان کے لئے ان دونوں کے بدلہ میں عید اور بقر عید کے دو دن مقرر فرمائے۔ ان کے منانے کا ڈھنگ اور طریقہ بتایا۔ اس سے معلوم ہوا کہ بقر عید بھی پہلے ہی سال عید کے ساتھ ہی مقرر کی گئی۔ محرم کے عشرہ اولیٰ میں جو رسم تعزیہ داری شیعوں میں اور ان کے دیکھا دیکھی سنیوں میں رائج ہو گئی ہے مجلس شہادت اور ایصال ثواب کے سوا سب ناجائز اور حرام ہیں۔ مولانا احمد رضا صاحب رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے اسی کی تردید میں ایک رسالہ تعزیہ داری تحریر فرمایا ہے۔ اس کو مطالعہ کریں۔

(۳) عربی مہینوں کے نام کے بارے میں دونوں ہی قسم کی روایتیں ہیں یہ کہ یہ اظہار اسلام سے پہلے سے ہی مقرر شدہ ہیں۔ اور کچھ بعد اسلام کے قائل ہیں۔ واللہ تعالیٰ اعلم بحقیقۃ الحال عبدالمنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤ ۱۲/ شوال المکرم ۱۴۱۹ھ

(۶۳-۶۷) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسائل ذیل میں کہ

(۱) وہابی کی پیدائش کہاں سے ہے؟

(۲) وہابی امام کے پیچھے نماز ہوگی یا نہیں؟

(۳) زید جو سنی ہے مصلحتاً کبھی وہابی امام کے پیچھے نماز پڑھ کر عادیہ کر لیتا ہے اور کبھی ایسا نہیں کرتا از روئے شرع کیسا ہے؟

(۴) اذان ثانی کہاں سے ہو؟

(۵) تکبیر کے پہلے سے زید اخیر تک کھڑا رہتا ہے از روئے شرع کب سے کھڑا ہونا چاہئے؟ قرآن شریف اور مستند کتابوں سے بالتفصیل جوابات عنایت فرما کر عند اللہ ماجور ہوں۔

المستفتی، محمد حسن لہر پور کوپال منج بہار

الجواب

(۱) محمد ابن عبد الوہاب مسلمہ کذاب کے قبیلہ بنو تمیم میں علاقہ نجد کی وادی عیینہ میں ۱۲۰۳ھ میں پیدا ہوا۔ ابتدائی تعلیم اپنے والد سے حاصل کی پھر مزید حصول علم کے لئے مدینہ شریف گیا اس کے دو استاد ابن تیمیہ حرانی کے سخت معتقد تھے اور تقلید کے منکر تھے اور یہ بھی انہیں سے متاثر ہوا بلکہ ان سے دو قدم آگے ہو گیا۔ زیارت قبور اولیاء اور توسل بالانبیاء و اولیاء کی وجہ سے یہ تمام دنیا کے مسلمانوں کو کافر کہتا تھا اور ان کے قتل و غارت گری کو حلال جانتا تھا وادی عیینہ کے ہی مقام درعیہ کے امیر سعود نے شیخ نجد محمد بن عبد الوہاب کی دعوت قبول کی اور شیخ ہی کے فرمان کے موافق انگریزوں کی پشت پناہی سے حجاز و عرب کے سچے مسلمانوں کے خلاف جہاد کے نام پر جنگ شروع کی اور مختلف معرکہ آرائیوں اور شکست و فتح کے بعد حجاز مقدس پر اس کا غلبہ ہو گیا اور اس دوران محرم ۱۲۲۱ھ میں پوری دنیا کے نمائندہ اجتماع میں جو مسجد الحرام میں منعقد ہوا تھا اس کے اور اس کے متبعین کے کفر کا اجتماعی فتویٰ دیا گیا تھا اسی شیخ ابن عبد الوہاب کو اور اس کے متبعین کو وہابی کہا جاتا ہے۔

ہندوستان میں دہلی کے علمی خانوادہ ولی اللہی کے ایک بگڑے ہوئے فرد نے عقیدہ و اعمال دونوں ہی میں شیخ نجدی کی اتباع کی۔ ہندوستان کے غیر مقلد اس شجر نامبارک کے برگ و بار ہیں۔ دیوبندی صاحبان عمل میں تو حنفی مسائل کے پابند ہیں۔ مگر عقائد میں مولوی اسماعیل دہلوی کے پیروکار بلکہ ان لوگوں نے توہین رسالت میں خود اپنی مستقل حیثیت بنالی ہے۔

اس لئے ہندوستان میں وہابیوں کی دو شاخیں ہو گئیں۔ دیوبندی وہابی اور غیر مقلد وہابی۔ (۲) وہابیوں میں جس کی گمراہی حد کفر کو پہونچی اس کے پیچھے نماز باطل ہے کہ نماز ہوگی ہی نہیں اور جس کی گمراہی حد کفر کو نہیں پہونچی ہے اس کے پیچھے نماز مکروہ تحریمی قابل اعادہ ہے کہ پڑھ لیا تو دوبارہ دہراؤ۔ اور ایسے گمراہ کو امام بنانا گناہ۔ اور کسی ترکیب سے ایسا شخص امام ہو گیا تو بشرط استطاعت اس کو امامت سے علیحدہ کرنا واجب ہے۔

عالمگیری میں ہے: ”وان كان هوئ لا يكفر به صاحبه تحوز الصلوة خلفه مع الكراهة والا فلا۔“ (كتاب الصلوة۔ الباب الخامس في الامامة: ۱/۱۰۷)

اور شامی میں ہے: ”ومشى في شرح الحنية على ان كراهة تقديمه كراهة تحريم“ (باب الامامة: ۲/۲۵۵)

(۳) امام کی وہابیت اگر حد کفر کو پہونچی ہو اور زید نے اس کو مسلمان سمجھ کر اس کی اقتداء کی تو زید

خود اسلام سے خارج ہو گیا۔ اس پر توبہ تجدید ایمان و تجدید نکاح ضروری ہے۔

در مختار میں ہے: ”ومایکون کفرا اتفاقا یبطل العمل والنکاح ومافیہ خلاف یومر بالاستغفار والتوبة وتحلیل النکاح“

اور اگر اس کو کافر ماکر اور اس کے پیچھے نماز ناجائز جانتے ہوئے پڑھی یا امام کی گمراہی حد کفر نہ پہونچی ایسے شخص کی امامت میں نماز پڑھ لی تو گنہگار ہوا۔ توبہ واستغفار اور نماز کا اعادہ لازم ہے۔

ادپر عالمگیری اور شامی کی عبارتوں سے یہ احکام ظاہر ہیں۔

(۴) خطیب کی اذان مسجد کا جتنا حصہ نماز کے لئے بنایا گیا ہے اس کے باہر اور خطیب کے سامنے ہونی چاہئے فقہ کی تمام کتابوں میں ہے: ”انما یؤذن علی مئذنة او خارج المسجد ولا یؤذن فی المسجد“

(۵) امام اور مقتدی دونوں مصلے پر ہوں تو کھڑے ہو کر اقامت سننا منع ہے۔ مؤذن جب حی علی الفلاح کہے تو کھڑے ہو جائے۔

عالمگیری میں ہے: ”ان كان المؤذن غیر الامام و كان القوم مع الامام فی المسجد فانه یقوم الامام والقوم اذا قال المؤذن حی علی الفلاح۔“

(كتاب الصلوة۔ الباب الثاني فی الاذان: ۱/۷۴) واللہ تعالیٰ اعلم

عبد المنان اعظمی، شمس العلوم گھوسی مؤرخ ۲۰۰۲ ریح الاول ۱۴۲۰ھ

(۶۸) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ ابراہیم علیہ السلام کے والد محترم کا نام آزر ہے یا تارح؟ اور بیان فرمائیں کہ کسی نبی کے والد والدہ۔ کافر کافر ہو سکتے یا نہیں؟ نیز اس عبارت کی تحقیق تشریح کریں۔ عین کرم ہوگا۔

قوله لا یبیه قیل حقیقة وهو مامشی علیہ السیوطی فی سورة الانعام تبعاً للمفسر هنا ولا یضر کفر اصول الانبیاء فان الله یخرج الحی من المیت ولا ینافیہ قوله ﷺ مازلت انتقل من الاصلاب الطاهرة الی الارحام الفاحرة لان المعنی الطاهرة من سفاح الجاهلیة وان كانوا کفاراً او یقال ان آزر لم یتحقق کفره الا بعد بعثه ابراهیم و حیث قد انتقل منه النور المحمدی الی ولده هو فی حالة الفطرة وقیل هو عمه واسم ابیه تارح وسمی ابا علی عادة الا کابر من تسمیة العم اباو علیہ فلا یرد الحدیث المقدم و هما قولان للمفسرین ۱۲ صاوی۔ (جلالین شریف۔ تفسیر سورہ مریم: ۴۲۔ ص ۲۵۶)

المستفتی: محمد علی حسین عفی عنہ، بریلی شریف یوپی

الجواب

حضرت علامہ احمد صاوی رحمۃ اللہ علیہ کے اس حاشیہ کا خلاصہ یہ سمجھ میں آتا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد آزر تھے اور وہ بت پرست رہے تھے۔ اور یہ کوئی ضروری نہیں کہ انبیاء کے والدین اہل توحید و ایمان ہی ہوں۔ اللہ تعالیٰ جب مردہ قطرہ منی سے متحرک افعال انسان بنادیتا ہے تو کافر باپ سے مومن بندے کو پیدا کرنا کیا بعید ہے۔

اس قول پر اس حدیث سے اعتراض پڑتا تھا کہ سرکار نے فرمایا: میں برابر طاہر پشتوں سے محترم رحموں میں منتقل ہوتا رہا۔ اس کی یہ تاویل فرماتے ہیں کہ طاہر صلیوں اور پاک رحموں کا مطلب زنا کی آلودگیوں سے پاک ہونا ہے کفر سے پاک ہونا مراد نہیں۔ لیکن یہ جواب اس طرح کمزور ہو جاتا ہے کہ قرآن عظیم میں مشرکوں کو ناپاک فرمایا ہے تو سرکار کے امہات و آباء مشرک ہوں۔ تو ان کو پاک کہنا کیسے صحیح ہوگا۔

اس طرح بخاری شریف کی حدیث ہے:

”بعثت من خیر قرون بنی آدم قرنا فقرنا“ (صحیح البخاری۔ کتاب المناقب: ۸۷۱/۲) مجھے ہر عہد کے بہترین لوگوں میں پیدا فرمایا۔

یا قرآن شریف کی آیت۔ ﴿تَقْلِبْكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ (الشعراء: ۲۱۹)

کہ ہم آپ کو سجد کرنے والوں میں بدلتے رہیں گے۔ جب حضور کے آباء اجداد اپنے عہد کے بہترین اور اللہ کو سجدہ کرنے والوں میں سے ہونگے۔ تو وہ مشرک کیسے ہو سکتے ہیں۔

تو انہوں نے اس تاویل کا سہارا لیا کہ حضرت ابراہیم کے والد آزر ہی تھے۔ مگر وہ حضرت ابراہیم کی ولادت سے پہلے اہل فترۃ (یعنی دونوں توں کے درمیانی زمانہ کے لوگ جب پہلی نبوت کا اثر ختم ہو جاتا ہے اور نئی نبوت کا ابھی ظہور نہیں ہوتا) میں سے ہیں جو کسی شریعت کے مکلف نہیں ہوتے اور وہ اہل مغفرۃ اور اہل جنت ہوتے ہیں۔ تو جب حضرت ابراہیم علیہ السلام ان کی صلب میں تھے اس وقت ان پر مشرک و کافر ہونے کا حکم نہیں تھا۔ اور جب وہ نور ولادت پاک عالم ظہور میں آیا۔ اور حضرت ابراہیم علیہ السلام نے توحید کی تعلیم شروع کی تو اس کا انکار کر کے مشرک ہوئے۔ حاصل یہ ہوا ان کی ولادت کا دور تھا تو ان پر حکم شرک جاری نہیں تھا۔ اور جب مشرک ہوئے تو پاک ہونے کی فضیلت سے خالی ہو گئے یہ پہلا قول تھا اور دوسرا قول یہ ہے کہ۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد تارح تھے وہ اہل ایمان و توحید تھے۔ آزر ان کے چچا کا نام تھا وہ البتہ بت پرست صنم گر تھے۔ اس پر یہ اعتراض واقع ہوا کہ اگر وہ چچا تھے تو قرآن نے ان کو حضرت ابراہیم کا باپ کیوں کہا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ عربی محاورہ میں ہر چھوٹے کو بھتیجا اور ہر بڑے کو چچا کہتے ہیں۔ اسی طرح چچا کو باپ کہا گیا حالانکہ وہ رشتہ میں حضرت اسحاق کے بھائی اور حضرت یعقوب کے چچا تھے۔ (علیہم السلام)

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (البقرة: ۱۳۳)

حضرت علامہ صاوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ ایک بات کی طرف اور اشارہ کرتے ہیں۔ پہلا قول خود حضرت جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ کا پسندیدہ نہیں ہے بلکہ جلال الدین محلی کی اتباع میں انہوں نے یہ قول اختیار کیا ہے اس مسئلہ کو پوری تفصیل دیکھنی ہو تو (حادی للفتاویٰ جلد ۲ ص ۲۰۲ سے ۲۳۳ تک) ملاحظہ کیا جائے، ہم کو تو امام احمد رضا رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی یہ بات بہت پسند آئی۔

ہمارے نزدیک صحیح و راجح یہ ہے کہ حضور اقدس ﷺ کے آباء و امہات حضرت عبداللہ و آمنہ سے لیکر حضرت آدم و حوا علیہم السلام تک سب اہل توحید و اسلام و نجات ہیں تو انہیں ایصال ثواب میں حرج نہیں البتہ اختلاف علماء سے بچنے کے لئے مناسب یہ ہے کہ ثواب نذر بارگاہ بیکس پناہ حضور اقدس ﷺ کرے اور حضور کے طفیل میں حضور کے علاقہ والوں کو۔ (احکام شریعت حصہ دوم ص ۱۵۲)۔ واللہ تعالیٰ اعلم

عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی مؤرخ ۲ ربیع الثانی ۱۴۳۱ھ

(۶۹-۷۰) مسئلہ: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ

(۱) دعائے یونس کی فضیلت قرآن پاک اور تفسیر سے ظاہر ہے۔ مگر کسی مصیبت کے نجات کے لیے ہمارے علاقے میں سوالا کہ بار دعائے یونس پڑھنے کا رواج ہے۔ اور پھر کھلے سر پڑھی جاتی ہے۔ جو اب طلب اس کے

(الف) کتنے بار پڑھنے میں خصوصی فضیلت حاصل ہے؟

(ب) سر کھول کر پڑھنا کیا معنی رکھتا ہے؟

(ج) کیا مذکورہ طریقہ کسی حدیث پاک سے ثابت ہے یا کسی بزرگ کے قول سے؟

برائے کرم وضاحت فرمائیں۔

(۲) اسی طرح کلمہ شریف و کلمہ طیبہ کسی کے ایصال ثواب و در مغفرت کے لیے کتنے بار پڑھنے کا حکم

المستفتی: فضل رسول

ہے؟

الجواب

(۱) بے شک دعائے یونس کا ذکر قرآن مجید میں ہے، اور اس کے فضائل و فوائد کا تذکرہ احادیث کریمہ میں موجود ہے۔ سورۃ انبیاء شریف میں ارشاد الہی ہے:

﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الانبیاء: ۸۷]

تو اندھیریوں میں پکارا کوئی معبود نہیں سوائے تیرے پاکی ہے تجھ کو، بے شک مجھ سے بے جا ہوا تو ہم نے اس کی پکار سن لی اور غم سے نجات بخشی اور ایسے ہی نجات دیں گے مسلمانوں کو حاکم اور ترمذی نے اس حدیث کو صحیح کہا اور اس کی تخریج کی اور امام احمد ابن حنبل اور امام نسائی نے بھی روایت کیا کہ: نمان مکروب يدعوا بهذا الدعاء الا استجيب له۔

(عتالیہ القاضی شرح بیضاوی ص ۲۶۹)

جو بھی بے چینی میں اس دعا کو پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس کی دعا کو قبول کریگا۔

اور حاکم نے روایت کیا: عن سعد بن وقاص و دعوة ذی النون اذ دعاه و هو فی بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انی كنت من الظلمین۔ لا يدعوا بها رجل مسلم الا استجاب الله له۔ (متدرک جلد ۱ ص ۵۰۵)

حضرت سعد ابن وقاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ وہ دعائے جسے حضرت ذوالنون (یونس علیہ السلام) نے مچھلی کے پیٹ میں پڑھا تھا (لا اله الا انت الخ) ہے۔ جو مسلمان اس دعا کے ساتھ اللہ تعالیٰ سے درخواست کریگا تو اللہ تعالیٰ قبول کریگا۔

رہ گیا اس کے پڑھنے کی خصوصی تعداد کے بارے میں آپ کا سوال مذکورہ بالا حدیثوں سے کم از کم ایک بار ثابت ہوا ہے۔ اور زائد کی کوئی ممانعت نہیں۔

امام حاکم نے ایک حدیث حضرت سعد ابن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے واسطے سے روایت کی جس میں چالیس بار کا ذکر ہے: "عن سعد بن مالك ايما مسلم دعاه في مرضه اربعين مرة فمات من ذلك المرض اعطى اجر شهيد وان برأ و قد غفر له ذنوبه"

(متدرک جلد اول ص ۵۰۶، کنز العمال جلد اول ص ۵۵۲)

جو مسلمان کسی بیماری میں دعائے یونس کو چالیس مرتبہ پڑھے گا اگر اسی بیماری میں اس کا انتقال ہو گیا تو اسے شہید کا اجر ملے گا۔ اور اچھا ہوا تو اس حال میں اچھا ہوگا کہ اس کے گناہ بھی معاف ہوں گے۔

ایک کتاب دہلی سے "معمولات جہانیاں جہاں گشت" کے نام سے شائع ہوئی، اس میں نماز حاجت کے نام سے چار رکعت نماز پڑھنے کے لیے لکھا ہے جس میں پہلی رکعت میں الحمد شریف کے بعد سو بار ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الانبیاء: ۸۷] پڑھنے کے لیے لکھا ہے۔

کتاب الدعوات، مرثیہ مفتی ماجد صاحب بہاری ص ۶۱ پر تحریر ہے:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الانبیاء: ۸۷]

ان کلمات کو کامل طہارت اور یک سوئی کے ساتھ روزانہ دو ہزار تین سو پچتر مرتبہ پڑھا کریں، اور اپنے اساتذہ میں حضور حافظ ملت مولانا شاہ عبدالعزیز صاحب رحمۃ اللہ علیہ کو دیکھا کہ وہ اکثر حل مشکلات اور کشائش مہمات کے لیے دعائے یونس علیہ السلام کا ختم سوالا کھ بار پڑھواتے اور ختم ورد پر حصول مقصد کے لیے دعا کرتے۔ مذکورہ بالا توضیحات سے ظاہر ہوا کہ دعائے یونس علیہ السلام کا ورد مطلقاً بلا تعداد مقررہ اور بہ تعداد مقررہ دونوں ہی طریقوں سے احادیث کریمہ سے ثابت ہے۔ علماء و صلحا و بزرگان دین نے مختلف مقاصد میں اس سے زیادہ تعداد میں بھی اس دعا کو پڑھنے کا معمول رکھا۔ تو آپ کی مطلوبہ تعداد بھی ممکن ہے کسی خبر و اثر میں وارد ہو۔ ممکن ہے کہ صلحانے اپنے بار بار کے تجربہ سے حل مشکلات کے لیے یہ تعداد معتمد پائی ہو۔ یا کشف والہام کے ذریعہ ان پر یہ ظاہر ہوا ہو۔ اور شرعاً اس کی کوئی ممانعت نہیں تو اس کے موافق عمل در آمد میں شرعاً کوئی قباحت نہیں۔

اور یہ سرکھولنے کی پابندی بھی الحاح و زاری کے اظہار اور خشوع و خضوع کی غرض سے ہو تو مستحسن ہے۔ یہ امور آداب دعا میں شمار ہوتے ہیں۔ بہار شریعت حصہ سوم ص ۱۷۱ میں ہے:

سستی سے ننگے سر نماز پڑھنا مکروہ ہے اور خشوع و خضوع کے لیے برہنہ سر نماز پڑھی تو مستحب ہے۔

(۲) مردے کو ستر ہزار بار کلمہ طیبہ شریف پڑھ کر ایصال ثواب کی حکایت کو اعلیٰ حضرت فاضل بریلوی رحمۃ اللہ علیہ نے المفلووظ حصہ اول ص ۸۲/۸۳ پر شیخ اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے منسوب بیان کیا اور اس میں اس مضمون کی حدیث کا ذکر بھی ہوا کہ شیخ اکبر نے فرمایا کہ مجھے اس حدیث کی تصحیح ایک لڑکے کے کشف سے ہوئی۔ واللہ تعالیٰ اعلم عبدالمنان اعظمی شمس العلوم گھوسی، ضلع متو ۲۹/ صفر المظفر ۱۴۲۳ھ

حَسْبُكَ
وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ

فہارس
فہرست آیات
فہرست احادیث
فہرست مسائل
ماخذ و مراجع

مجدد اعظم امام احمد رضا محدث بریلوی قدس سرہ

کی تقریباً تین سو کتابوں سے مؤخوذ احادیث و آچار تفسیری مباحث اور افادات رضویہ پر مشتمل علوم و معارف کا گنج گراں مایہ

جامع الاحادیث مکمل

دس جلدیں مع افادات

امام احمد رضا محدث بریلوی قدس سرہ

تقدیم، ترتیب، تخریج، ترجمہ

مولانا محمد حنیف خاں رضوی بریلوی

خصوصیات کتاب

- ☆ احادیث و آثار کی ترتیب فقہی ابواب پر
- ☆ آیات و احادیث کی تفسیر و تشریح
- ☆ تقریباً چھ سو آیات کی محققانہ تفسیر
- ☆ ماخذ و مراجع کی صفحہ جلد کے ساتھ وضاحت
- ☆ تدوین و اصول حدیث پر مقدمہ کتاب
- ☆ محدثین و مفسرین اور فقہاء کے حالات
- ☆ ہندو پاک کے علماء و مشائخ کی تقارین
- ☆ خوبصورت جلد کے ساتھ عمدہ کاغذ و طباعت

قیمت مکمل دس جلدیں Rs.4000

20
کتاب
تخریج

صحیح بخاری شریف

جہانگیر

8 جلدیں مکمل

بسم اللہ الرحمن الرحیم
قدوة مسلمان المقتدین
زبدہ فہم لہ المقتدین
ابو الولید محمد بن اسماعیل بن حاتم
ادام اللہ تعالیٰ مکانہ وبارک آیاتہ وبنیالہ

فتاویٰ حامدیہ

مفتی محمد حامد رضا خان

فتاویٰ نقیبہ ملت

علامہ مفتی جمال الدین احمد سیاحی

2 جلدیں

فتاویٰ الرحمانیہ

مفتی شاد محمد عجل قادری رحمانی

4 جلدیں مکمل

فتاویٰ فیض الرسول

حضرت علامہ مفتی جمال الدین احمد سیاحی

فتاویٰ مصطفویہ

مفتی اعظم و مولانا مفتی رضا خان

فتاویٰ بریلی شریف

محمد عبدالحق شمس الدین احمد بریلی

فتاویٰ افریقہ

امام احمد رضا صاحب دہلی

فتاویٰ صدر الافاضل

مولانا فتح الدین احمد آبادی

فتاویٰ رضویہ

امام احمد رضا خان دہلی

33 جلدیں

فتاویٰ ملک العلماء

مولانا شاد محمد عجل قادری

حبیب الفتاویٰ

مفتی محمد حبیب الشافعی

فتاویٰ بیورپ

مفتی محمد احمد قادری

زبیہ سنٹر ۴۰، بازار لاہور

فون: 042-37246006

شبیر برادرز